

(.....عشاق من احفاد الشيطان.....)

بعد روايتي (سعوديات في بريطانيا) اعود لكم بهذه الرواية (عشاق من احفاد الشيطان)اتمنى ان تنال اعجابكم .. اختكم متكحله بدم خاينها او المنحوسه...

روايتي تتحدث عن خروج الجانب السي والشيطاني الموجود بالانسان وكيف نكون عندما نطلق له العنان لحد تدمير الانسانيه..

ندخل بالروايه ونتعرف على:
((عشاق من احفاد الشيطان)) ... روايه رومنسيه .. خياليه..

الفصل الاول..

ريان واقف في الدور الارضي بمكتبة جرير يتفرج على ادوات الرسم والفرش اللي مايعرف قيمتها الا فنان..

رفع الفرشه الكبيره مره هذي تنفع لدمج الالوان ..وتغطيت المساحات

قرب منه واحد لابس بدلة السيكورتية : لو سمحت

ريان من غير لايناظر : ايوه

السيكورتية : ممنوع التدخين..

ريان ناظر بمعشوقته السيجاره وسحب منها : تقصد هذي..

السيكورتية ارتبك من ثقة ريان بنفسه بالعهاده بطفوا السيجاره بسرعه : ايوه لو سمحت

ريان سحب منها نفس اكثر وناظره : ليكون قصدك هذي السيجاره

السيكورتية بنفاذ صبر : ايوه

ريان سحب منها نفس ثالث لكنه هذي المره التفت على السيكورتية : ومن متى الحلوه هذي ممنوعه بجريز

السيكورتية : من هذا الشهر تقريبا

ريان سحب من الحلوه على حد تعبيره

لحد ماطاح جزء من رمادها على السجاد الرمادي المائل لسماوي .. وصار حجم السيجاره صغير

السيكورتية ناظر السجاد مقهور

ريان ناظره بتعالي : اوه ماكنت عارف انه ممنوع لكن كويس خيرتني بعد ماخلصت من سيجارتي

السيكورتية شاف بعيون ريان الا ستهزاء والا ستهبال : لا مافي مشاكل لكن باليت ترميها

ريان مد السيجاره وقال بنبرة استهزاء : خذ ارميها بنفسك انا قلبي مايسمح لي ارميها

السيكورتى اشر على زباله فيها تراب وجزء معدني منها : تفضل هنا الزباله

ريان سحب نفس من بقايا السيجاره اللي بيده : انت كم تاخذ راتب من هذي الشغله

السيكورتى الا سمراني والمليان

رد لريان نظرات التعالي : لو سمحت هذي الزباله ياليت ترميها هالبحين قبل لاتخذ اجراء ثاني..

ريان ابتسم بخبت : لا برفاوا تعرف تضيع الموضوع واضح عليك نشيط

السيكورتى زاد اصرار وهو ياشر على مكان الزباله : لو سمحت

ريان ترك القندى ه الكبيره بعد مامسح فيها الرف المغبر .. و مشى بخطوات ثقيله وهو يناظر بقايا معشوقته ويرميها بالزباله ..وعلى وجهه علامات البرود والتعالي : اعتقد كذا كويس ..- حط ايده على كتف السيكورتى – ماقاتلي كم راتبك

السيكورتى طنشه ومشى لمكان ثاني

ريان ضيق نظراته لحد ماخفتت عيونه وكانه عجوز يقراء بدون نظاره ((ليكون هذا مصدر رزقك .. ضروري تدور لك غيره))

مشى ريان للدور الثاني من المبنى وهو يناظر ساعه ايده اللي من " جورج ارمانى " .. ((الامم الساعه ٦ باقي عشر دقائق على اذان المغرب))

ناظر ريان الدور الثاني بعكس الدور الاول الهادي وقليل الناس .. اما هنا المكان الواحد مايقدر يحط رجله فيه .. ((ليه كل هذا ..وعلى شنهو هذي الزحمه .. اها تذكرت فتحت المدارس وبديت السنه الجديده))

مشى يشوف اشكال الناس وهي تقضي للمدارس قبل لاتفتج بيومين

مراهق لايس ثوب وطاقيه بدون الشماع او العقال وقباله بنئين مراهقات بمثل سنه لكن الفروق بسيطه وطفله صغيره بالعبايه اللي مرسوم عليها ورود علامه فله...
:اسمعوا ابوي قال خذوي الاشياء الضروريه بس

البنات هزو راسهم بالايجاب الا المراهقه اللي توصل لطول اخوها : لا انا سامعته قال خذوا اللي تبونه

المراهق : ياسوير اذا مو عاجبك ارجعكم مع السواق هالبحين وانا اشترى

سوير : اتحداك

المراهق : سوير لاتعاندي والله اسويها

ريان تامل المراهق ... ((حاب يثبت رجولته على خواته)) ..

كمل مشى وهو يبتاوب الناس متحمسه تشتري وهو شوي ينام..

شاف بنت لابسه عبايه راس و بيدها جوال نوع نوكيا بعضهم يسميه دلغ وبنات والبعض الرمانه .. لكن دلغ بنات راكب عليه اكثر لانه بلوتوث بدون كميراء ومنتشر عند البنات وبالذات الجامعيات وبنات الكليات...

شموخ لفت عليه وناظرتها من طرف خشمها : والله ما هي بمشكلكي اني اجمل منك دكتور قرويه ابغى اعرف ليه تغاري مني ..؟

نجلاء : اغار منك انا اغار من بزر مدلعه ماعندها غير الثانويه

شموخ ضحكت بغرور بانث الكرساه اللي تزين فيها سنها : ههه ثانويه يا فالحه انا ادرس ديكور عارفه يعني ايش ديكور يعني تزين وتعديل .. وانا ماضن بالقرويه تفهمي اللي قاعده اقولك صح ..؟

نجلاء سكرت الكتاب بعصبيه الجلسه معها تسم البدن والاعصاب : انتي بزر ماينشره عليك...

شموخ لفت وجهه لجهت التلفزيون وهي تلعب بخصل من شعرها الكستنائي وقالت بدلغ : ابوه انا نونو صغيره .. وهذا اللي قاهره ههه..

نجلاء شخصيه جديه ماتحب الدلع وحركاته : جد العقل نعمه وكملت قرايه بالكتاب كانت تناظره ولا تدري وش تقرأ لانها مقهوره من شموخ ودلعا

شموخ رفعت جوالها نوع موتريل الفوشي دقت على رقم و بعد ثواني جاءها صوت نواف الفخم فيه بحه : هلا والله

قالت بغنج : هالي ... كيفك نوال ..؟

نواف ... ههه بجنك احد

شموخ : حياتي ناني انا متضايقه

نواف .. ليه ياقلبي وش اللي مضايقتك ..؟

شموخ : العانس الغيبه اختي ماعندها شغلها الا انا

نجلاء هزت راسها بياس : الحمد لله والشكر

نواف .. ماعليك منها انا اروك هالحين ياغلى الحبايب

شموخ : ناني بدمتك في حد يناظر دكتور قرويه ماتعرف تختار بنطلون مع بلوزه

نواف : هههه جالس تقهرها على حسابي او كيه خذي راحتك حياتي...

نجلاء كان ذوقها ردياء وماتعرف تنسق بالالون وبالاساس هي ماتهمت لكن اعصابها تنشد من طريقه شموخ الاستفزازيه لها ... بينك احترمي نفسك وخليك بحالك

شموخ : ناني حبيبي شوي بس بتفاهم مع دكتور قرويه..

نواف : خذي راحتك انا انتظرك..

شموخ : دكتور قرويه بليز انتي اللي بديتي لو تذكرني انا ماحكيت معك وتحرشني .. وبعدين ليه جالس يله قومي البسي من الاخياش اللي بدولابك علشان تروحي لستقبال ام جميل

نجلاء : من الذوق ماتركي البنث على السماعه كذا

ندى وهي تقسم شعرها علشان تبدأ تستشور : يووه وعوده ما عندك سالفه انشريهم لوحدك مكبره الموضوع على الفاضي كم خرقه انشريهم.

وعود معصبه : ودامهم كم خرقه على قولتك قومي انشريهم معي .. عندي شغل

ندى : اللي يسمعك يقول مخترعه الذره كلها كم شهاده تطبيعهم للمدرسه...

وعود حطت ايدها على خصرها: والله احلفي هذي الكم شهاده اللي اطبعهم وما عاجبتك ملبستك مريولك بالمدرسه...

الام : وعود وشفيك معصبه ..؟ اكيد معها...

وعود وقتت عند باب الصاله الصغيره ومشت للمطبخ : يمه ترى هذي بنتك لو عت كبدي كل همها شعرها ولبسها ماكانها رايحه للمدرسه كانها بحقل..

الام : وانت لي معصبه تقول انها ذاكرت وخلصت

وعود : اللي قاهرني ومشيب راسي ان شغل البيت نصه عليك وعلي وهي مصدقه حالها اميره

ندى تسمعهم لان البيت صغير مره .. ومافيه مجال بين الصاله والمطبخ الا حوش بوسط البيت : والله اي اميره يا حصره انتي شايفه وين عايشين ...؟ والا كيف عايشين..

وعود تغير الموضوع لانها تحس ان اختها معها حق وملت من عيشة الفقر ... : المهم يمه وين ابوي ..؟

الام : والله مادري مابعد رجع...

وعود تناظر ساعه المطبخ القديمه اللي ملاها الزيت ومثبته على الجدار : غريبه .. الساعه ١٠

الام : هو قال هالحين بيرجع

وعود : اها ونوافوه وبينه ...؟

الام : ها ...- ارتيكت - طالع .. لكنه هالحين بيرجع....

وعود عصبت : لاتغطين عليه مثل كل مره يمه بزر عمره ١٢ سنه طالع لساعه ١٠ وبين تجي هذي ... والله لو جاء ابوي وماشافه لايجلده اليوم..

الام : يمه خليه ينسبط وهو وين بيروح كلها خطوتين عند البقاله مع عيال الحاره

ندى : اتركوه يعيش حياته مو كافي حنا ماكلين تبين...وبعدين خلونا نعيش الاكشن شوي يضربه ويبكي

طلعت وعود معصبه : انتي اتلهي بستشوارك ... انا اوريك بس ترجع يانويف ١٢ سنه يدور بالشوارع ..والله اعلم مع مين جالس ..؟

ندى وهي تستشور تصارخ لانها ماتسمعهم كويس على بالها انهم مايسمعوها : اصلا هو ماذاكر اليوم مارضالي اذاكر له

الام : احمد ربك غيرك نايم بالشارع يله انقلع تروش بعد الدواره بالشوارع من الظهر قبل لايرجع ابوك ويشوفك

نواف تنهد : الحمد لله مارجع لحد هالحين...

وعود : روح لندی تذاكر لك..

ندی تحرك شعرها يمين ويسار صار ناعم بفعل الاستشوار : والمدرسه ندى تبغى تنام بانسه وعود...

الام : ذاكريله وانتي ساكته مو كافي استهتارك...مخليته يطلع قبل لاذاكر..

مشى نواف للغرفه اللي ينام فيها هو وجدته : آآآآآآآآآآآآ

وعود: لاتتافف غلطان وتتافف..

الام : يله رشيش ذاكري لاخوك..

ندی بلا مبالاه : ردد يالليل ماطولك ..اذاكر له

الام عصببت اكثر : دامك مراح تذاكريله انقلعي هالحين من وجهي وفرشي فراشك ونامي..

ندی : لا بعد شوي بيعرضون مسلسل الاميرطوره..

الام : يتذاكرين له ... والا انقلعي نامي

ندی صرخت من قمة راسها : نوييييييييييييييييييي يله خلنا خلص منك يالبلاء...

الجده طلعت على صرخه ندى : نويف وش فيه

الام : لا يمه مافيه شي ادخلي كمي المسلسل

الجده : سلسله ... مادري والله وين حطيتها...اصلا اخر سلسله عندي باعها ولدي حمد من سنتين..؟

الام بضجر تبغى ترتاح من ام زوجها : يمه تعالي معي مسويه لك هذاك الحيني اللي يحبه قلبك

دخلت الام مع ام زوجها الصاله الصغيره اللي فيها تلفزيون ومروحه بسقفها وتكيف كانه من النوع الصحراوي..

وقفوا البنات عند الباب اللي ببداية البيت وجنبه الدرج الجبس...

وعود: جهزي الحب للمسلسل..

ندی تنذمر : يااحسره علينا نتسلى بحب وغيرنا بفوشار وليزا و بايسن ومكسرات..

وعود: كلنا ودنا بهالبايسن بس مايليد حيله..

رحاب مقهوره : اجل البايسن بريلين الاسعار غاليه

وعود : اذكر اني شربته مره واحس كله غازات ..وظمعه يجنن بس على قولتك بريالين...

ندى : انا ... اناظره وتمنى اشربه بس المصروف مايسمح .. كله ريالين..

وعود: وشرايك على الراتب الجاي اشترى بايسن وليزا ..ونبيعها ماتاثر بالميزانيه.

ندى : اقول بلا كلام مانتي بقده ابوي محتاج لريال لاتنسي مصاريفنا كثرة ... وراتب ابوي ٧٠٠ ريال مايكفي لفاتورة التلفون والا الكهرباء والا ايش..

وعود : اللي يسمعك ٥٠٠ ريال تكفي...

الام : يابنات تعالوا جاء المسلسل...

ركضوا لصاله بسرعه...

الجده : لا ماحصلت السلسله لهالحين

ندى : ههه لحد هالحين بالسلسله...

الام : اقول دامك يارشيش خلصتي من الاستشوار رجعيه للمياء بنت الجيران

ندى : لا تخافي انا قتلها بكره برجعه...

الام : لا رجعيه هالحين مو يكفي مفشلتنا كل اسبوع طاقه الوجه ورايحه للجيران متسلفه شي

ندى بطفش: آآآف .. انا ولموي قلعنا نتفاهم مو يكفي ان استشوار ما عندنا

الام : يله يافالحه اخلصي دراسه وخيبي النسبه وادخلي للكليه واشتغلي واشتري استشوار..

ندى : يالليل ما طولك ليه كل هالمشواراتزوج واحد مثل هذا الامبراطور واشتري مصنع استشورات...

وعود : ههههه الامبراطور ياليزر بلا احلام ورديه...

دخل بو نواف لصاله و كانو وعود وندى بمكانهم المعتاد متسدحات قدام التلفزيون بالضبط وعليهم البطنيات وجنبهم الحب .. والتكيف منزلينه عليهم بس..

بو نواف : السلام عليكم

اللكل : وعليكم السلام..

بو نواف : شخباركم بنات

وعودوندى : الحمدلله

بو نواف بعد ماجلس : اجل وين نواف ؟..

ندى : دخل يتروش وماطلع....

بو نواف : يعني بالبيت كويس...

ام نواف : احط لك العشاء يا حمد

بو نواف : ياليت ميت جوع...بنات تعشيتوا

وعود : من زمااااان...

راشد طلع بعد ماتروش: يله نذاكر

بو نواف : نواف كم مره قتلتك البس ثوب البيت فوق الصروال والفانيلا

نواف : انا ماحب شغل الرسميات ثوب بيت ومش عارف ايش..

ندى : عشتوا اللي يشوف طولك شيرين مايقول هذا يعرف ينطق رسميات

وعود تمد ايدها لاختها وهي ميتة ضحك: هههههههه وانتى صادق

نواف بنذاله يقهرها : يله ندى قومي ذاكري لي

ندى : بعد المسلسل ..خلاص بداء اسكتوا...

بو نواف يناظر امه النائمه وهي جالسـه : قصروا شوي يابنات...

ندى ووعود مفهيات.... :

بو نواف : يابنات...

نواف : انسى بيه هذا الامبراطوره يعني صم بكم...

دخلت ام وعود بصينيه العشاء الخفيف اللي مكون من اطباق الفطور الجبنه والزعتر والزيتون..

لا.....

هم مايتبعوا دايت او يحافظوا على رشا قتهم الظروف حدثهم يعيشوا كذا ... : وشدعوه يا بنات الصوت واصل لآخر

الحاره جدتكم نايمه قصروا على الصوت.....

بو نواف : على قولت نواف انسى الموضوع هذي الامبراطوره...

نواف ياكل وهو مبسوط نسوا موضوع مذاكرته...

ندى بحماس: يمه هذي الجلابيه اللي اقولك عنها .. حلوه صح

ام نواف : اي وحده ..؟

وعود : اللي لايستها اللهم الفضاله اللي لونها ابيض هذي هي..

ام نواف : لا مو حلوه سمينه

ندى : هههههههه يمه الجلابيه مو المرآه

المنسق : يا حزرت الاستاز ما بيصير هيك هيدي اسعار البوتيك

سامي : لا تلوع كبدي انت وبوتيكك . هذا عجبك الميه والا ضف وجهك

طلع من المحل معصوب وكان معه الحق.. مو كانه سارق على الرجال ٢٠ ريال...

دخل سيارته الاند كرورز السوداء .. من يصدق اللي مارضى يدفع عشرين ريال عنده مثل هذي السياره...
هو يبديل سياراته اكثر من ملابسه رغم ان مستواه متوسط وشغلته بسيطه بس هذا سامي .. كل يوم مستاجر سياره شكل
...

مشى بهدوء ودق على " مناهل " : هلا والله هلا حياتي

مناهل ضحكت بخجل : هههه هلا حبيبي

سامي وهو يضبط النظاره الشمسيه بالليل بس اهم شي يخفي عيونه : نهولتي وينك هالحين ..؟

مناهل : قبال المجمع النسائي احتريك

سامي : حياتي دقايق وانا عندك

مناهل : او كيه لاتتاخر

سامي والحماس ماخذة اخيرا رضت تقابله : لا اتاخر مهبول انا اتاخر على قلبي واضيع احتقالي معها باحلى قمر انخلق
هاليوم..

مناهل بخجل : ههه او كيه قلبي اذا وصلت دق علي اطلع علشان الامن

سامي : او كيه...

سكر من عندها وناطر المراه ومد لسانه : وع تلوع الكبد ... هههههههههه

وصل لعند المجمع النسائي اللي قباله مدينه الالعاب الصغيره .. تنهد وجهاز نفسه للوعه الكبد .. تعطر وعطر السياره للمره
الثالثه

فرقع اصابعه ورفع الجوال وكانه بياكل شي او مستعد ينقض على شي : نهوله انا بره

مناهل بلهفه وبسرعه : هالحين طالعه

سامي ابتسم باستهزاء : يله يا عمري احتريك

سكر من عندها وهو يضبط شماغه اللي كات عليه برميلين نشا من كثر ماهو واقف

طلعوا بنتين من البوابه بعباياتهم الملفته للانتباه والا اللثمه نص وجههم طالعه وكل وحده ماسكه شنطتها الصغيره بطريق
ناعمه..

سامي ابتسم مثل ماتوقع من النوع الخفيف مره..

مشوا يتمخطرون بالكعب العالي لعند السياره المقصوده

سامي فتح السياره لهم بعد ما كان مقلها وكانت بعيونه اكبر نظرات الاستهزاء من وراء النظاريه الشمسيه السوداء..

فتحت وحده منهم صاحبة الشنطة الموف الباب بجراه و كانها سيارتها وركبت ورى : السلام عليكم

والثانيه اللي كان واضح من خجلها انها مناهل ... ليه هذي الاشكال تعرف تستحي .. وقفت عند الباب اللي بجنبه متردده
تركب قدام والا ورى مع صديقتها : وعليكم السلام ... -اشر لها - ادخلي

فتحت الباب بسرعه و كانها ماصدقت قتلتم من النوع الخفيف..

مناهل بهمس : هاي

سامي : هلا وغلا..

مناهل : كيفك ؟..

سامي حرك السياره : كويس وانتى كيفك ياقلبي

مناهل : انا كويسه

سامي يناظر اللي ورى : من هذي اختك

اللي ورى انفجرت بالضحك وكان حد مدادغها : ههههههه ويه ياخليه يقول اختج هههههههه

سامي استنتج من لهجتها انها من اهل الدمام : ليه ؟.. انتى اكيد صاحببتها...

مناهل : ايوه صاحبتى ليلى

سامي : وباليلى وش مجيبك عندنا ... انا ابغى احتفل مع حبيبتى لوحدنا

ليلى : ويه مايعرف يجومل حتى هههههه

سامي : اسمعي انتى بجهه وحنا بجهه اذا دخلنا للمطعم

ليلى : عيل شلون محرم

ركان كتم ضحكه اقرب لصرخه ((محرم ههههههههه هذولا البنات كيف يفكروا)) : معليه يالمحرم اتركينا لوحدنا شوي

ليلى : اوكيه علشان اليوم عيد ميلاد نهوله

سامي باستهزاء : مشكوره يالمحرم ... بس نهوله ليه ساكته

مناهل : ههههه عادي...

وصلوا للمطعم .. سامي كان حاب يبين لهم انه ولد بطاره جد عزمهم على مطعم ماحلوموا يدخلوه...

ليلى ومناهل حقوا على سامي مزيون وكشخه وبطران

سامي : انتى ادخلي هنا وانا ونهولتني هنا..

ليلى بسرعه : اوكيه

دخلوا سامي ومناهل للطاوله المخصصه لشخصين بقسم العوايل : هلا والله بالغلا كله

سامي مشى بسيارته ورفع صوت المسجل اغنية مطربه المفضل خالد عبدالرحمن..
(ودعت جرحك للابد ..مالك غلا عندي ابد..
مره تجي مره تصد ... حيرتني روح ابتعد))
يغني مع الاغنيه وهو مبتسم فجاءه ضحك : هههههه

ناظر الدبodob الصغير اللي بجنبه : بالهبله انتي مثل هذي اللعبه ههههههه

فتح النافذه ورمى الدبodob منها وهو يضحك على سداجة البنات يصدقوا بسرعه...

أم ضياء

PM ٠٩:٢٩, ٢٠١٠-٠٨-٠٥

الساعة ١١ بالضبط

بدء النظام للبيت المتوسط اللي بشرق المملكه

ريان دخل للبيت وكان هادي مثل العاده وكانه مهجور ... جلس على الكنبه ومدد رجليه على الطاولة وناظر التلفزيون
بملل عنده فضول يعرف وش صار بالمكتبه وياخبر بفلوس بكره ببلاش

غير المحطات طفشان بعد دقائق ابوه بيجمع كل الاسره المتواضعه على العشاء واللي داعي على نفسه مايحضر

شموخ نزلت وبحضنها بيسو تلعبها شافت رايان جالس حسيت بقشعريره بكل جسمها اكره خلق الله جالس قبالها ..ماقد
كرهت احد مثل اخواها ريان .. وتتمنى موته اليوم قبل بكره...

ريان انتبه فيها وابتسم بخبيث : اوه انسه مشاكل بكل تواضع نازله عندنا

شموخ تكرهه وتعرف انه مجنون ويسوي اي شي بس يمشي كلمته او يرد كرامته ..قالت بدون نفس وبعناد : هاي ...
الرجل السيجاره ريان الهم...

ريان : انسه مشاكلكه اقصري الشر ولزمني حدودك

شموخ : لما تعرفت تنادينني بينك ساعتها احترمك ... بليز لاتحكي معي...

ريان : بذمتك هذا اسم مبسوطه فيه بينك جد مصخره

شموخ بدلع : كيفك ..؟انت وش عرفك بهالسوالف...

ريان يناظر بيسو : ايش هذا القرف وانتي ماتركتي عنك حركات القطاره هذي ...؟

شموخ : اسمها بسه مو قطاوه ...وانت مالك دخل

ريان فاضي ومتتسبب : احلفي بتعلميني النطق ...؟

شموخ : اكيد لانك همجي....

ريان : لا ااا انتبيري ازين لك ... وين نجلاء يانسه مشاكل
شدد على الاخيره علشان يقهرها..

شموخ : مادري عنها شايفني امها .. وانا اسمي بينك مو انسه مشاكل ..كم مره بحكي يا رجل السيجاره ..ريان الهم..

ريان : انتي ماتعرفي تردي صح ..؟

شموخ : لا ماعرف...

ريان : كم مره قتلتك احكي مثل الناس لاتتميعي

شموخ زادت دلغ : ياربي انا صوتي كذا انت ماتفهم .. ولا تضرب..

نزلت نجلاء بالبيجامه الطويله والواسعه ورافعه شعرها بعكس منظر شموخ لما نزلت بالشورت الضيق والبوزه الضيقه بدلت ملابسها البينك ..وتاركة شعرها مفتوح..

ريان : هلا نجوله

نجلاء: هلا ريان كيفك ؟..

شموخ : اف كملت القرويه نزلت

ريان : انا تمام بس لو ان انسه مشاكل مو موجوده كان انا كويس

نجلاء تحتقر شموخ اللي يعكسها بكل شي : "بينك" وش مسويه بعد .. هي لو ماهي موجوده بالكره الارضيه كلها احسن لنا كلنا

شموخ ببرود : بليز دكتوراه قرويه لاتقولي اسمي على لسانك .. تشينينه

ريان : انسه مشاكل اسكتي وكلي تين حد يحكي مع اخته الكبيره كذا

شموخ : لا مره ارعبتني اختك الكبيره قال .. – اشرت لهم بطرف اصبعها وهي توقف – اسمعوا انا طالعه فوق احسن لي واذا وصل داداي خبروني...

ريان : انثبري مكانك بابا على وصول

شموخ : آف خنقه ... انتم ماتحسوا الاكسجين ملوث هنا

نجلاء: وين ماما ..؟

شموخ : عندها استقبال تعرفي وش استقبال انتي والا اشرح لك....

نجلاء عصبت : انسه مشاكل احترمي حالك..

شموخ تحط رجل على رجل بالشورت الضيق : لا وتعرفي تحكي بعد يا دكتوراه قرويه

ريان رفس رجلها لحد مانزلت على الارض بعد ماكانت رجل على رجل قالها باستهزاء : انسه مشاكل ...ممكن اسالك بالله وش هالمصخره اللي انتي لابستها

شموخ تناظر بلوزتها وهي ترفس ريان رجله مثل حركته : عادي - mickey mouse باستهزاء كملت حكيها - اذا تعرفونه..

((ميكي ماوس))

وهذا الفصل الأول اتمنى يعجبكم
انتظر ارائكم وردودكم

أم ضياء

PM 03:34, 2010-09-05

[الساعة 6 الصباح

ريان دخل للمكتب بالصباح ومقله معه ... صباح الخير..

سعيد زميله بالمكتب : هلا ..هلا والله...

ريان يتأوب : من متى مداوم ..؟

سعيد : من خمس دقائق ومقله معي مررره

ريان :انا خلاص اترك هنا

سعيد: وين تشتغل ان شاء الله ... الوزاره تنتظر توقيعك والا مجلس ال

ريان يقاطعه وهو يدخن سيجارته : لا انا اعتذرت من الوزاره لاني احس اني مو مستعد نفسيا اكون وزير وانا بهذا
العمر..

سعيد: تتريق انت وجهك

ريان : وش اسوي لك يعني انا لقيت لي وظيفه بشرکه

سعيد: والله شغل من غيري لا بدت تشتغل النذاله شكلك جالس مع انسه مشاكل امس وعطنتك درس

ريان : لا من جدي في شرکه جديده فاتحه هنا وانا قدمت وقبلوني

سعيد يمد رجليه على مكتبه المتوسط : وش قبلوك فيه مراسل

ريان : لا مدير

سعيد يدق التلفون : يا ابو محمد جيب قهوه سائده ثقيله مسكين ريان يهلوس

ريان سحب من سيجارته : جد...

سعيد : ومن اللي بايع نفسه موظف اكبر غشاش ونصاب بالشرقيه عنده...

ريان: مادري صاحبة الشرکه ارملة اسمها رجاوي وهي كبيره بالسن وماعندها حد يدير املاكها

سعيد: اها وانت الفارس الامين اللي بتديرها

ريان : افكورس...

سعيد : ريان متأكد من الوظيفة

ريان ابتسم وهو يطيء السيجاره : ١٠٠%

سعيد : الله معك...

وصل بو محمد وحط القهوه وهو ساكت ما يحب ريان ولا يحب يختلط فيه...

ريان: ها يا شايب النحس كيف الشغل عندنا

سعيد : ريان خلاص اتركه بحاله..

ريان : اقولك هههه بو محمد انت عندك بنات ..؟

بو محمد رجال كبير مره بالسن لكن الظروف اجبرته يشتغل كذا ... :..... ((ساكت يتقي شره)) ناظره ساكت

ريان : انت هيبهه ماتسمع احكي معك عندك بنات والا لا

بو محمد بصعوبه : ابوه عندي

سعيد ناظر بريان ساكت عارف وش كثر هو فيه شر

ريان : وش اعمارهم بالله ... حلوات بناتك والا على شكلك .. ههههه

بو محمد ماعرف وش يرد عليهم يحكون عن عرض بناته وكان ابوهم ماله غيره عليهم..... :

ريان : وش فيك ساكت مانت مشتهي تاخذراتبك كامل هذا الشهر ..؟... تصدق سعيد يقولوا ان عمي هذا الشهر حاب يخصم على اي احد يز علني

سعيد بتردد : خلاص يار ريان اتركه بحاله

ريان ناظره باحتقار : يازينك وانت ساكت ... اوه بو محمد هنا لحد هالحين ماقلنا كم اعمارهم وكيف اشكالهم

بو محمد حرك شفاهه ببطء : اكبرهم ب٣ ثانوي..

ريان : مدرسه ..ليه انت عندك تدخلهم مدارس انت كويس تاكل هههههههههههه

بو محمد ضغط على اسنانه يحس بالقهر والعجز ..وحس ان كلامه جاء على الوتر الحساس...

ريان : وباي مدارس يدروس اكيد الحصان او الحماد ههههه لما اطالع بوجهك احس الحكومه ويخب عليك ... ههههه

بو محمد ناظره بحقد : ابوه الحكومه...

ريان : اي مدرسه يمكن نتوسط لها نتجح

سعيد : خلاص يا بو محمد انت رح كمل شغلك..

ريان ناظره بحقد : انت وش حارق بصلتك ها .. لو سمحت خالك بحالك

بو محمد : تامرون على شي قبل لاطع

ريان : ايوه نامر على بناتك هههههههه

بو محمد ضغط عى نفسه لايضرب ريان على وجهه ..طلع بسرعه

ريان: هههههههه ... مسكين رجال طيب ههههههههه

سعيد : حرام عليك ليه سويت معاه كذا..

ريان باحتقار : انا بروح احكي مع عمي مالي جلسه بهذي الشركه...

ريان : انت اضمن الوظيفه قبل

ريان : بالجيب.....

طلع ريان من المكتب وهو مقرر يرتاح من هذي الشركه اللي نذل فيها ... مشى لمكتب عمه الواسع وقرر يشكره بطريقته الخاصه...

دق باب عمه بهدوء بعد ماسمح له السكرتير..

عمه : نعم تفضل..

ريان بكل جراه نفث السيجار بالهواء : ممكن خمس دقائق من وقتك...

عمه يناظره وهو معصب ممنوع التدخين بالشركه قرر يشوف اخرتها معه : خير..

ريان فتح العلبيه وطلع سيجاره مدها لعمه : تاخذ لك سحبه

عمه عصب جد : ايش الوقاحه هذي انت عارف ان التدخين ممنوع هنا وبعد تمد لي

ريان رمى نفسه بقوه على الكرسي الجلدي ودخل السيجاره بالعلبيه مره ثانيه : تنفعني بوقت ثاني

عمه : من سمح لك تجلس تفضل وقف وقوم عن هذي الكنبه ومخصوم من راتيك يوم .. لحد ماتعرف النظام...

ريان لف بالكرسي الجلدي اكثر من لفه وكانه مايسمعه...

عمه رمى الاوراق اللي بيده على الطاولة معصب : ريان اطلع بره...

ريان وقف لف بالكرسي وناظر عمه باستهزاء : اقول يالشايب اخصم السنه كلها لو تحب ... واسمع انت وشركتك اللي ذلينا فيها ..انا مالي جلسه بهالشركه المعفنه

عمه ناظره مصدوم ريان اللي دايم يهز راسه بطاعه وانصياع جالس براحتة بالمكتب ويقول مثل هذا الحكي بطريقه

متعالیه...

ريان يكمل وهو يرمي الاقلام اللي بالعلب على المكتب وينثر الاقلام : شركتك هذي الفاشله بتتسكر قريب يا عمو ... وانا جاي اقولك كلمتين قبل لامشي واترك هنا انت فاشل وماتسوى جزمتي سمعت...

وقف ورفع الاوراق اللي قدام عمه ورماهم بوجهه : ولا تنسى كلمتي ... انا ريان وماحكي على الفاضي انا فعل ... ولو فكرت تحكي لبااا اللي صار مايحصل لك طيب وبظرف اسبوع بتجي لعندي تترجاني بالاذن ياهتلر..

عمه يناظره مصدوم هذا ريان الهادي يقول هالحكي وقف معصب : انت شارب شي يا

ريان اشر بايدو : اوش اوش لا يكثر بالشايب مابغى اسمع صوتك..

طلع ريان راضي عن نفسه وعن اللي عمله مع عمه هالبحين بس ارتاح بعد ماكسر عمه وغروره...

شموخ جالسه بالجامعه تتفرج على اللي رايع وجاي بطفش ... آف بالمره حر

ريوف وودها تقتل شموخ المغروره : معك حق حر هنا

شموخ : هذا يسموه تكيف الا قرف ... وش صار اذا صلحوا التكيف له اسبوع من خرب

ريوف : وش نعمل نستحمل

شموخ : استحملي لوحدك انا رايعه للمجمع تجي معي

ريوف : لا انت عارفه انو هلي مايرضوا

شموخ : ههههه بدمتك من سال بالاهل هالبحين كلنا اهلنا مايرضوا لكن مو هما يمشوننا بهواهم .. تحركي وبلا سلبيه..

ريوف : اخاف يعرفوا ..؟

شموخ : كيف بيعرفوا قولني لي انا مضبطه مع السايق مايحكي لماما او لاحد

ريوف : لا والله لو شافوني اخواني ذبحوني..

شموخ : آف تراك طفشتينا بتطلي معي والا كيف ..؟

ريوف متردده كم مره تطلع شموخ وتنسبط من غير لايعرفوا اهلها وهذا هي مبسوطه...:

شموخ : اخلصي علي بتطلي معي للمجمع والا

ريوف : اي مجمع ومتى بنرجع ..؟

شموخ : لفوائد سنتر وبنرجع قبل الساعه ٢..

ريوف : لا ماقدر اخاف ان اخوي طالع يفطر هناك

رسل : لا اكيد لاني بنفجر هنا...

زينه باستغراب فتحت عيونها : وين رايعين ..؟

رسل: كذا نفطر..

زينه : والمحاضرات وبعدين من بيوصلكم ..؟

شموخ يتعالي ناظرت زينه : من يعني السايق اذا حايبين تيجوا يله ضاع وقتنا .. رفر ف بليز جيبي شنطتي من اللوكر – صندوق الطالبه – شنطتي

ريوف ما عندها شخصيه خذت المفتاح الصغير : طيب..

زينه : استاذنتوا من اهلكم ..؟

رسل : لا وش نستاذن مهبوله انتي اكيد بيقولوا لا

زينه شهقت : تطلعوا من وراهم

شموخ : اسمعي انتي اذا مو عاجبك ضفي وجهك .. مارسيل انا بالسياره اذا حابه تجي..

رسل تناظر بزينه المصدومه من رد شموخ لها : لا مره ثانيه ..باي

شموخ : متخلفين باي اذا شفتوا ريوف قولوا لها انا احتريتها بالسياره...

مشيت تتمخطر لبرى البوابه وين ماوقف لها السواق مافكرت بالحكي ا للي قالته لزينه وكيف ان علاقتهم ماتسمح ترمي لها مثل هذا الحكي ...تحس ان هذي زينه حشره ومعده وماهي بشايفتها اصلا..

انتبهت بالخدامه : روز كويس انك جيبي معي

زينه : انا من البدايه ماحببتها هذي شموخ على ايش شايفه نفسها

رسل : ماعليك منها من يوم يومها كذا ماهي بشايفه احد

زينه : انتي من متي تعرفيها

رسل : من متوسطه لكن علاقتي فيها سطحيه وبثالث ثانوي تعمقت..

زينه : رسل انتي عسوله وحبوبه كيف تحكي معها..

رسل : مادري احس انها طيبه او فيها طيبه

زينه : من – بتريقه قالت – بينك..

رسل : نفسي اعرف حياتها وش اسرارها

ريوف جننت وهي مسرعه : وين بينك راحت عني ..؟

رسل بابتسامه : لا تقول انها تنتظرك بالسياره..

ريوف : الحمد لله افكرتها راحت وتركتني .. مارسيل مانتي بجايه معنا

رسل ناظرت بزينه : لا مره ثانيه

ريوف : تعالي والله بتتبسطي..

رسل ودها تروح معهم عشان تتقرب من شموخ اكثر وبالذات لما صارت تعطيه وجه : زينه تجي معنا

زينه باستتكار : لااا انتي روعي انا كذا والا كذا داخله للمحاضره..

رسل ماصدقت : اوكيه ابليس عبايتي وجايه معك انتظريني..

ريوف : لا بتعصب علي اذا تاخرت

رسل بحده : مانتي بشغالاتها تحتريك شوي

ريوف سكتت متفشله..

شموخ معصبه : روز اطلي شوفي الغيبه هذي وينها

ريوف : مايعرف انا..

شموخ شافت ريوف بعبايتها الراس وجنبها وحده بعاية البشت تتمخطر ابتسمت بخبث ((اكيد هذي مارسيل جانيه تتلرزق فيني بس انا اوريك))..

دخلوا البنين : هااي

شموخ بنرفزه : وينك ساعه تجي كنت راح امشي عنك

ريوف : كنت احترى مارسيل..

شموخ من غير لانتاظر رسل : يله شوبار على فوند سنتر..

مشيت شموخ بفوائد سنتر بعبايتها الضيقه واللثمه على خدهاوانفه وفمها ولاكانها موجود من شفافيته وخفتها ملامحها واضحه وجنبها رسل وريوف..

ريوف كانت خايفه ومتوتره وتتلقت

اما رسل فكان عندها عادي متعوده على هالطلعات من وري اهله..

شموخ بنرفزه : آف وبعدين معك وترتيني معك

ريوف : خايفه اول مره اطلع مع السايق وبدون اهلي للمجمع

رسل : وليه طلعتي دامك تخافين

ريوف : مادري غيبه ياليتني ماطلعت

شموخ : ووالله اذا مايدلتي حكي يالبيبي ياويلك..

ريوف : اول مره واخر مره اسويها والله ماعيدها ؟..

شموخ ابتسمت من تحت غطاها ((اكيد اول واخر مره ههههه))

ووراهم شغالتها روز رافعه اكياس محلات اللي اشترتوا منهم البنات على حساب شموخ تموت على الفشخره..

كانت العيون عليهم وهم يتمشوا مو لان شكلهم ملفت للانتباه او لانهم يتمخضرون في اشكال كثيره مثلهم بالسوق وهم تهنون عنهم ... لكن .. بهذا الوقت يكون المجمع فاضي ومافيه احد الا الشباب ... يعني توقيت ممتاز لصياغه

دخلوا لوجوه لان شموخ تدور لها على روج احمر للحفله التتكريه اللي عاملتها صاحبت امها..

شموخ : بليز ابغى روج طماطي

اللبناني : ايه من عيوني يانسه في هون عندك تشكيله ارواج من ديور بتاخذ نيدات العال

شموخ وهي عارفه وش طلبها بس شافت اثنين دخلوا للمحل بعد مالحقوهم : امم اشوف

اللبناني : اي حادر

ريوف : ياويلي خايفه شوفوا هذو يناظرونا

رسل : انا اللي بذبجها هذي ..هالالحين

شموخ : ماعليك منها هالبزر انا عندي دواءها..

مشوا الشباب الاتنين قالك يتسوقون ووقفوا عندهم

..والله محتار وش اختار يا سعود

سعود : اختك كيف ذوقها يا محمد

طبعا كانوا يحكون مع بعض بالاسماء علشان يعرفونهم البنات..

محمد: لا انا حاب افاجاها

شموخ لفت عليهم : خذ لها هذا العطر قيفنشي مع كريماته

سعود ومحمد انبسطوا ماتحتاج لتعب : هلا والله وش قلتي ..عيني

ريوف ورسل ناظروها مستغربين..

شموخ : اقول دام محمد محتار بالهديه ياخذ لها هذا العطر

محمد كشرته وصلت لاذنه من الوناسه قالت اسمه : مشكوره على المساعدة جد انا محتار

شموخ دورت بشنطتها والاتنين يناظرونها بفضول واعجاب شيطاني..

وريوف ورسل بعدوا شوي عنهم خايفين..

شموخ تنهدت : واخيرا ههه سوري الشنطه زحمه
طلعت كرت وردى ومكتوب عليه ((مروج وفيه رقم)) الاسم الحركي لها ..: تفضل انا بالخدمه اذا ما عجبت اختك
الهديه هههه

محمد ووسعود ناظروا بعض ترقيم صريح بنت بمستواها ودلالها ترقيمهم..

شموخ لفت على اللبناني اللي متعود على مثل هذي المواقف : حطلي روج طماطي من ديور وبس

شددت على كلمة وبس علشان ما يتقلسف عليها اللبناني

اللبناني : ما بديك من هيدولا..

شموخ : نو تانكس الحساب بسرعه لو سمحت..

مشت والبنات وراها

ريوف : انت وش سويتي ياويلي بننفضح

رسل مستغربه من شموخ ماتوقعتها من هالنوع على الاقل تسوي نفسها مختاره مو كذا قدامهم نقهرت منها يعني بحرثها
هذي مو شايفتنا اصلا
رسل معصبه : انا طالعه للبيت تاخرت

شموخ ماردت عليها ولا كان حد حكى ومشت للكاشير

ريوف : خذيني معك

رسل متترفضه : اللي جابتك ترجعك

طلعت من المحل مقهوره..

عند الكاشير..

طلعت شموخ بوكها اللي فيه عدد لا يحصى من بطايق الصراف وعلى جنب صورتها بزواج وحده من بنات عمها..
هذي الايام البنات طايحين بهذي الحركه محتشمت لكن صورتها على البوك يشوفها المحاسب..
ورويوف واقفه معها شوي تبكي وهي تشوف نفس الشباب ماشين عندهم..

محمد وقف عندهم و بدى حركاته علشان يضبطها وانه ولد عز مثلها : الحساب علي..

لفت عليه شموخ بلثمتها الشفافه اللي زادت من حلى وجهها : كيف ..؟

محمد : الحساب علي انا اللي بدفع لك كهديه صغيره على مساعدتك لي

شموخ سحب الكيس الصغير اللي فيه الروج : او كيه ..باي يله ريوفه

ومشت لبره المحل ..ريوف تلحقها بسرعه..

محمد وحسن يناظروها توقعوا انها بتعترض او تقول شي بس هذي كانها منتظره حد يدفع عنها..

شموخ تمشي وعلى وجهها ابتسامه كانت متوقعه مثل هذي التصرفات منه وبالذات لما اعطته الرقم
ريوف : ليه خليتيه يدفع لك ؟

شموخ : بيدفع كيفه يدفع انا وش خسرانه ههههه

ريوف باحتقار : ماتوقعتك كذا طحتي من عيوني..

شموخ : تعالي ناكل شي وبلا كثر حكي

ريوف : لا مابغى رجعيني للبيت

شموخ : والله حابه ترجعي ارجعي محد ماسكك انا بفطر و بتمشى شوي بعدين برجع واذا مو عاجبك دوري حد يرجعك

...

جلست ريوف غصب عنها وتجاري شموخ لحد ماترجع الجامعه بعدها مالها علاقه فيها..

كلت لها شي خفيف مابخرب الدايت ورجعت
وريوف مصبه ماتبغى تاكل وتناظر شموخ باحتقار ((بنت جيرانهم شموخ منحطه وقليلة ادب معها حق امي تقول
لاتحاكينها))

من غير لاتحس ريوف سحب شموخ جوال ريوف ودورت على رقم امها وسجلته عندها ..وريوف مشغوله بالتفكير
والسرحان بحقارة شموخ..

شموخ اشترت لروز وهي توقف : انا رايحه للحمام تجي معي

ريوف حست انها جد تبغى الحمام بعد الرعب اللي عاشته : ايوه

مشوا لحد الحمامات ودخلوا شموخ وريوف وروز بره..
واول ماسمعت شموخ تسكر باب حمامها طلعت بسرعه من الحمام وبهدوء .. وطلعت من الحمامات كلها واشترت على
روز بسرعه يطلعوا...

طلعت شموخ من المجمع وركبت السيارة : بسرعه على البيت – صرخت – بسرررررررعه..

اما عند ريوف

طلعت ريوف من الحمام وغسلت ايدها وهي تناظر الحمام اللي دخلت فيه شموخ
لما طولت دقت الباب : بينك بينك...

مافي رد ..خافت : بينك بينك

فتحته كان فاضيشهقت : شمووووخ

طلعت بسرعه من الحمامات تناظر ماشافت احد الا عايله تتمشى وشباب كثير ..خافت وقلبها يدق بسرعه..

اما عند شموخ بالسياره فكانت طول الوقت تضحك بانتصار: هههههههههه ..هههههههههه
اوريك يابنت الاخلاق انتي وامك..

وعند اقرب اشاره بالبيت...

غطت شموخ عيونها يمكن ريان او بوها عند الباب..

مأخافت من هادم اللذات ومن رب العباد خايفه من اهلها ..وقفلت جوالها الثاني جوال المكالمات الغير شرعيه وحطته

بينظنونها ..وتركت الجوال الرئيسي اللي ارقامه ماتتعدى ١٧ رقم .. ((بابا .. ماما .. المرعب اللي هو ريان ... الباشا
اللي هو ريان ... دكتوراه قرويه اللي هي نجلاء .. مارسيل اللي هي رسل .. ريوف .. هارديز كنتاكي ولسته من المطاعم
.. وبس هذي الارقام المهمه عندها))
صداقتها كانت قليلة لانها انطوائيه وماتحب تختلط بالبنات كثير..

دق جوالها كان رقم ريوف عطتها مشغول وهي تضحك بانتصار...
دقت على الرقم اللي سجلته من جوال ريوف رقم ام ريوف...

بعد رنتين : الو

شموخ عطت الشغاله ترد : هالو مدام موزه..

موزه : ايوه نعم

شموخ تاشر لشغاله بالكلام والشغاله تفهمها على الطاير : هزا في بنت انت ريوف استغفر الله في يطلاع لمجمع فوائد
سنتر مافي روه جامعه..

موزه : كيف وش تقولين وش تخربطين ..؟

شموخ سحبت الجوال وضخمت صوتها وغيرت لكتنها : بننك ريوف استغفر الله دوري عليها بدل ماننامي طالعه مع واحد
لمجمع فوائد سنتر.. دامكم مو د لعيال ليه تجيبونهم

موزه شهقت : وشو من انتم وش تخربطون..

شموخ : بننك اللي شاده فيها الظهر بنت الاخلاق النبيله دوروها بالمجمعات..

سكرت قبل لاتسمع الرد لانها ماقدرت تمسك ضحكتها : ههههههههه

والشغاله معها تضحك وهي فاهمه على شموخ : ههههه

سامي جالس بالعمل وعيونه على شاشة الكمبيوتر القديم اللي قدامه..

وليد : يا عمي ارحم عيونك شوي...

سامي : اسكت بتعطيني رقمها

وليد : هههه والله ماننت صاحي اترك البنات بحالهم ساعه..

سامي : ماكون سام اذا تركتها بدون ماتعطيني رقمها..

وليد : ماقلنتي وش صار لك مع مناهل امس

سامي بلامبالاه : تنذكر ماتنعاد مثلها مثل غيرها..

وليد : يعني كيف مو حلوه

نجلاء: مساء النور ..كيفك

مروه تناظر الملفات اللي بيدها : شوفت عينككيفك انتي ...؟وكيف البزارين

نجلاء ابتسمت : تمام ..يسلموا عليك

مروه : وش اصعب حاله جنت لك هالحين بالاطفال

نجلاء تعدل نظارتها الطبيه : هم ثلاثه وحده مسكينه طلع عندها سرطان ..وظفلين توفوا من ضرب قاسي تعرضوا له..

مروه باشمئزاز : حرام والله بزارين ويعملو امهم كذا

نجلاء بجديه : ايه والله حرام واحد زوجة ابوه ضاربتة لحد مافقد الاحساس فجاءه والثاني ابوه يضربه وهو فاقد..

مروه : انا علشان كذا ماتخصصت اطفال قلبي رهيف

نجلاء ابتسمت : اطفال ولا اناظر بغم الناس واستنشق الروائح الزكيه

مروه : بالعكس طب الاسنان فيه متعه..

نجلاء : لا انا مستغنيه من هالمتعه

مروه دق البيجر الصغير اللي بجيب الباطوا الابيض تستخدمه علشان ينادوها لطوارى: شكلهم بيغوني .. اشوفك باستراحة الساعه ٧ نجول

نجلاء : لا ماقدر دوامي يخلص ٦ باي

مروه باستعجال رجعت لنفس الممر : باي..

نجلاء : باي..

خذت لها كوفي من اقرب عربه بالمستشفى ورجعت لمكتبها..

نجلاء : دخلي المريض وليد....

دخل وليد مع امه وهو يبكي..

نجلاء: اهلين بالبطل ليه تبكي ..؟

وليد شهق ببكيه

قالت امه وهي حاضنته مع انه كبير ..حوالي ٦ سنوات : حراره يادكتوراه واذنه يقول تالمه

بعد ماكشف عليه نجلاء : فلونزا بسيطه ..- ابتسمت لطفل بحنان – اها يا وليد انت رجال ومافيك شي ليه تبكي ..؟

وليد هدى شوي ..وهو يناظرها

نجلاء طلعت له من الدرج الكبير اللي بمكتبها ..طياره صغيره ...: خذ يابطل لانك تسمع كلام ماما

وليد ابتسم وقال ببراءة : كيف عرفتي ..؟

نجلاء تهمس له : هي قالت لي وتقول وليد يشرب الدواء ومايقول يع لانه بطل

وليد ابتسم فرحان : ايوه انا بطل

طلع وليد مع امه وجلست نجلاء على مكتبها تلعب بالقلم اللي بايدها تنتظر المريض اللي بعده وكذا حالها كل يوم

بعد ما طلع من المكتب دخل بسيارته السوداء للبيت الفخم اللي قبال البحر بالضبط وماخذ مساحه منه..

الخادمه : اهلا استاز ريان

ريان رمى المفتاح عيه : تنظيف بسرعه

ودخل للبيت الفخم وناظر الصور اللي بالجدار صور لكره انسانه بحياته
عجوز وبشرتها مجعده رغم الشد اللي تسويه ((ياكركهك يامننى ياكركهك))

ريان : ليته "اسم الشغاله " وبين مدام منى ..؟

ليتته : في روح بدري..

ريان : اها..

ليتته : بابا بيبي غداء

ريان : لا لا انا طالع واذا رجعت مدام منى قوليلها يسوي انا الو

ليتته هزت راسها : حازر بابا بيبي شي

ريان ((وين رايحه عجوز النخل هذي بعد)) : مابغى شي فارقي
((اطلع من هنا دامها مو فيه وش يجلسني))

طلع من البيت الفخم بسيارته السوداء بعد ماصارت كانها جديده...

وعود و ندى .. جالسين على الكراسي عند مدخل المدرسه .. ينتظروا سيارة ابوهم تجي..

وعود تناظر الساعه : كانه تاخر

ندى وهي تطفشانه ويتموت من الحر : المدرسه قربت تفضى..

وعود : الله يستر عساه خير

ندى : يعني هذي اول مره يتاخر فيها دايم يتاخر واكيد نويف مابعد طلع من المدرسه وابوي ينتظره

ريان بدون نفس رفع راسه : هاي انسه مشاكل

دخلت روز ويدها اكياس السوق ..شموخ كان بودها تذبح غياب الخدامه..

*ياترى وش راح يسوي ريان مع شموخ ؟ وكيف بتطلع نفسها من هالورطه ..؟ وليه سبب الكره الكبير بينهم ..؟
*رويوف وش صار معها ..؟
*ومن هذي منى ..؟وش دورها بالقصه ..؟
*عائله بو نواف من تكون وايش علاقتها فيهم..؟

أم ضياء

PM 03:38, 2010-09-05

الفصل الثاني"

سامي صحى من النوم على غرفة امه وابوه لازم ينفذ اللي براسه وهالحين...

الام : تفضل..

سامي : هلا يمه صاحبه

الام : اكيد توني رجعه من الوزاره..

سامي : اها اسمعي يام سام بدخل بالموضوع على طول

الام وهي تطلع جلابيه فخمه من الدولاب : كنت عارفه ان وراك شي قول

سامي بثقه جلس على السرير : اسمعي بالصيفيه هذي حاب نروح لمصر

الام : الصيفيه تو الناس...

سامي : اي تو الناس هذا وانتى بالتوجيه وماتعرفي الصيف باقي اسبوع على الاختبارات وبعدها اسبوع وثلاث ايام للاختبارات ونطير على مصر .. وترى محمد معطلنا الا بنت هذي شموخ

الام : طيب وليه متحمس لسفر ..؟

سامي : طفششااان حياتي هنا والشغل ممل بالشرطه وكل شوي انت ضابط مبتدى وانت ضابط مبتدى..

الام لفت عليه : شكلك مدبر السفر لان شغلك ممنوع السفر

سامي : لا تخافي وليد خويي ابوه يشتغل بالجوازات...

الام : وشغلك بعد العصر بالمكتب بعد مدبره

سامي : افا عليك يمه انا سام

الام ابتسمت : خلاص اجل بحكي مع ابوك وان شاء الله مصر...

سامي : حلو الا بناتك مارجعوا

الام : لا توني داخله ومادري عنهم...

سامي : اها وليه تجهزي ملابس عندك طلعه اليوم

الام وهي تتناوب : والله محتاره اطلع والا لا جيراننا ام عبدالله عاملع عزيزه وانا مالي خلق اروح بس يمكن لاصحيت اغير رايب

سامي وقف : اخليك تنامي هالبحين يالغاليه... وانا شكلي بنام .. مشى لعند الباب – يمه مو تنسين

الام بكسل : لا لاتخاف مراح انسى...

مشى سامي لغرفته وهو مبتسم ((حلو يا اصايل والله لا طيحك بيدي))

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

فديت تراكبك بالسعوديه

ريان بدون نفس رفع راسه : هاي أنسه مشاكل

دخلت روز وبيدها اكياس السوق ..شموخ كان بودها تذبج غياب الخدامه

ريان : ماشاء الله وش هالاكياس ..؟

شموخ بثقه : عادي اكياس فيها اغراض..

ريان يتريق : ليه وين كنتي بالجامعه والا بالسوق ..؟

شموخ ببرود : لا الجامعه بس الجامعه فيها سوق..

ريان بحدّة : لا من متى ..؟محد قالي انهم بنوا مع جامعة الملك فيصل مجمع الظهران..

شموخ بلامبالاه : كيفك لاتصدق..

ريان : وبهذا السوق محلات وجوه ولاسنز وزارا ..لا بصراحه الحكومه مكشختكم

شموخ داريه انها مستحيل تمر على ريان كذا لانه مو ساذج : عاد والله صدقت والا بالطاقق..

ريان وقف وهو يناظرها بتامل : انسه مشاكل انطقي وين كنتي ..؟

شموخ ببرود اكثر : قتلتك بالجامعه

ريان على نفس وضعه : وانتى من الظهر جائيه غريبه

نجلاء ((آه منك ياريان تحب تغيير الموضوع تجاوب بسؤال .. اموت واعرف وش تفكر فيه)) : عادي وحده من البنات مسكت عني المناوبه وبروح الساعه ٧

ريان : اممم

مشت نجلاء لداخل البيت وهي تدور على السرير تنام .. الا بوجهها شموخ..

شموخ جالسه بالصاله بعبايتها والاكياس بجنبها وتحكي بالجوال مع واحد من الجدد اللي تعرفت عليهم مره عن طريق صاحبته بالننت : هههه مره كيوت

نجلاء : السلام عليكم

شموخ : اوكيه ابحاكيك بعد شوي باي

سكرت ولفت على نجلاء وهي فيها قهر من ريان : دكتور قرويه خذي هذولا الاكياس فيهم ملابس مابغاهم

نجلاء : لا مشكور تفضلتي علي

شموخ : من جد دكتور قرويه خذيم ماعاد ابغاهم - تناظر اظافيرها اللي تلمع بلون الاسود الشيطاني - توني مشتريتهم وماحسهم ينفعوا لشي وبدل ماعطيهم لروز انتي اولي

نجلاء احتقرتها ودخلت لغرفتها...

شموخ : ههههه وجه فقر القرويه ... روووز .. روز

روز pink yes :

شموخ : خذي الاكياس لغرفتي وجيبي بيسو لهننا

روز ok :

شموخ : لحضه - فصخت عبايتها ورمتها بوجهها - وخذي هذي معك...

شموخ دقت على اقرب مطعم مسجل رقمه بجهازها وطلبت لها وجبه خفيفه..

رجعت شموخ تناظر التلفزيون طفشانه .. مالها خلق تبدل ملابس الجامعه.. وبعد فتره

وقفت معصبه ورمت الريموت ((احكي مع وائل احسن لي)) دخلت لغرفتها وسكرت الباب ..وقفلته قفلتين ...وكانها تسرق

شغلنت كمبيوترها وسحبت جوالها الغير شرعي تدور على رقم واحد بياع كلام ينسيها حركة ريان الظهر : آلو

وائل : هلا مروجه حياتي وينك من زمان احكي معك ماتردي

شموخ : كانت عندي ظروف ..المهم انت كيفك ؟..

وائل : انا بخير دامك انتي بخير ودامي سمعت صوتك..

وعدود : روعي قولي لها جربي حظك...

ندى : لا عارفه الرد ما يحتاج ... وبعدين امهي بيتت جيراننا نسينتي اليوم الاحد ولازم يجتمعوا الحريم

وعدود بحماس : وشرايك نفرش لنا بالسطح ونتقهواء ونقلها..

ندى بدون نفس : يالله والا ندق على بنات خالي يجون لنا

وعدود : وشفيك انتي الناس تذاكر مو مثلك...

ندى : زين خلاص فهمنا...

نواف : بناااااا بنات الحقوا

وعدود : وش فيك يالمهبول

نواف : مراح تصدقوي فاطمه و احلام بنات عمي عدنان عند الباب

وعدود طلحت الملعقه من ايدها : بناااااا عمي عدنان

ندى ناظرت وعود خايفه ان الانهيار اللي حصل لها بعد ماطلقها يعقوب ولد عمها عدنان يرجع

ايوه وعود مطلقه من سنه تقريبا طلقها ولد عمها يعقوب بلحضة غضب وطلب يرجع لها لكن كرامة وعود فوق كل شي فوق الحب اللي يجمعهم من صغرهم

ندى : وهذولا وش جيبهم هاللحين ..؟

وعود بهدوء عكس ارتجافها : تعالي نشوف مو حلوه يوقفوا عند الباب كذا..

ندى بتردد لحقت وعود اللي طلعت من المطبخ بقوه وشجاعه..

كانوا فاطمه واحلام واقفين عند الباب ينتظرون حد يدخلهم ...الا جاءتهم وعود ومن ورائها نواف وندى

وعود : هلا والله .. ليه واقفين ادخلوا

فاطمه واحلام دخلوا بتردد لانها قبل سنه طردتهم من البيت ولا عاد جاثوا لبيت عمهم ... وهاللحين ترحب...

وعود : معلية نواف نسي يدخلكم

دخلتهم للمجلس الصغير مره والوحيد اللي فيه اثاث مقبول وكان جلسه متواضعه على الارض.....

فاطمه بتردد كبير قالت متلعثمه : لا خلينا بالصاله لان لان يعقوب بره ويغى يدخل

ندى : نعم يدخل ... مافي احد بالبيت امي وابوي بره ..كيف يدخل ..؟

وعود ارتجف جسمها من سمعت اسم يعقوب وتخليلته جالس بمجلسهم وجاي ماخذها ترجع للبيت مثل العاده..

احلام وعيونها على وعود : نواف هنا ونواف رجال..

و عود : شدعوه هذا بيته هو لهالحين ولد عمنا قولوا له يتفضل نواف رح لولد عمك وقله يفلط

كانت تحاشى تقول يعقوب اسمه لان مشاعر ها بتخونها ساعتها..

جلسوا البنات بالصاله ودخل نواف يعقوب للمجلس..

يعقوب : ها نواف باي صف هالحين

نواف بحقد : ما اتوقع بهمك

يعقوب ناظره وهو عارف سبب معاملته : اكيد متوسط..

نواف ناظر الباب : آآآف..

يعقوب جلس ساكت : جب لي مويه لو سمحت

نواف بدون نفس : زيبن

وقف وطلع من المجلس ويعقوب ميل راسه يمكن يلحها يلح زولها واقفه تبئسم له .. بس خاب ضنه وماشاف احد...

فاطمه طلعت من شنتتها كرت كبير شوي : هذا رت زواجي بعد بكره

احلام : حنا جينا نعزمكم مهما كان حنا اهل

ندى : ايوه اهل وجايبين الكرت قبل يومين

فاطمه : والله اول ماخلصت الكروت جيناها لكم

و عود خذت الكرت وابتسمت : ميروك..

فاطمه تحب بنت عمها لكن الايام فرقتهم : الله يبارك فيك وترى فيه الدعوه عامه لاتنسوا بنات خالكم

ندى بحقد : اذا حنا مراح نجى كيف بنات خالنا

احلام بسرعه : ليه تعالوا

و عود : صح مانقدر نجى وانتم عارفين ليه ..؟

فاطمه واحلام وقفوا...

احلام : حنا سوينا اللي علينا وعزمناكم..

فاطمه سلمت على بنات عمها ببرود : كنت اتمنى تفرحوا معي بس..

و عود : وين بدري ماشربيتوا قهوتكم..

احلام : ليه دامكم مراح تحضروا..

ندى : احلام بلا ستهبال انتي عارفه اننا مانقدر نحضر ونشمت الناس فينا اكثر....

وعود.....:

فاطمه حطت الكروت الباقي على الطاولة : ياليت تجوا وماعليكم من احد مع السلامه

وعود وندى بدون نفس : مع السلامه....

طلعوا بنات عمهم ولحقهم يعقوب وعينه تدور بالبيت عليه يتمنى يشوفها بالغلط بس سكر نواف الباب وهو ماشافها

يعقوب : وش قالوا بيجوا

احلام : اكيد لاااااا

فاطمه : انا من البدايه قنلتكم مالها داعي هالحركات ماسمعتوا لي...

يعقوب بقهر : حتى ماسلموا علي

احلام : لا واثق من نفسك بعد اللي عملته وتبغاهم يسلموا

.....

وعود جلست على الارض ماسكه دمعته

ندى : ماعليك منهم جايين يكملوا سواد وجههم

وعود : انا ماقهرني الا جاي ويدخل بعد...

نواف : لاتخافي انا وريتك فيه عاملته زفت

وعود تكابر : اقول قوموا ننبسط ونوسع صدورنا....

نواف ببراءه : خلاص مانتي بز علانه

وعود : لاااااا يله بس بلا كثر حكي...

بعد ساعتين رجعت امهم من جمعت الحريم : السلام عليكم

اللكل : وعليكم السلام

ندى بحماس : يمه فاتك بيت عمي عدنان كانوا عندنا

الام ناظرت وعود بسرعه : عمك عدنان

وعود ببرود وانها مو مهتمه بعكس الشوق اللي رجع لها بمجرد ماتخيلت يعقوب كان معها بمكان واحد : ايوه جايين
كروت زواج فاطمه بعد بكره..

ندى وعارفه ان امها بتقول نروح قالت بسرعه : وحنا قلنالهم محنا بحاضرين..

الام : مانتم بحاضرين : ليه على كيفكم تردوا

وعود بنفس البرود لكن بنظرة كلها اصرار : يمه لاتحاولي ماني بحاضره

الام : لا بالعكس مفروض تحضري وترقصي بعد والله بيتشموا فيك كذا اعلمي حالك مبسوطه .. ومرتاحه

وعود : وانا جد مرتاحه ومبسوطه بس مراح احضر

ندى : اصلا ما عندنا فساتين عدله..

الام : الا عندكم فساتين..

ندى : لبيكون قصدك الفستان الاخضر حقي والارتكواز حق وعود كم مره شافوه يمكن اربع زوجات حضرنا فيه...

وعود : اي فساتين تحكون عنها الموضوع منتهي مراح احضر..

ندى تغمز لها يعني ان حجتهم الفساتين

الام جلست جنب بنتها : يابنتي ولا تضايقي ولا تزعلي نفسك مفروض نحضري وتبين ان طلاقك موضوع عادي وماتخليهم يظنوا انك مستحبه من نفسك...

وعود تبغى تنهي الموضوع لان العبره خاقتها : خلاص بفكر ..انا بروح اشوف جدتي

طلعت من الصاله تهرب قبل لانتزل دموعها لحقتها ندى وهي تمسك يدها : صح كلام امي لازم نروح ونرقص بعد..

وعود ناظرت بندى اختها وبئير اسرارها وعيونها مغرقه : يعني قولتك كذا...

ندى : اكيد ونجرجر معنا بنات خالي هو اجس ونور...

وعود سكتت تفكر تروح والا لا : خائيفه..

ندى : لاتخافي كلنا معك والله لانوريهم من حنا

وعود هزت راسها بالنفي : لا مستحيل اروح والله ماني مستعده اشوف الاحتقار بعينونهم اسفه

ندى برجاء : وعوده.....

وعود : بتروحي روعي انتي انا لا سوري...

ندى بباس : مافي امل

وعود : ولا واحد بالميه مهبوله انا اروح لعندهم برجليلني اسفه..

ندى مدت بوزها : اوكيه براحتك بس والله لاتنحكك بتشوفي

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

فديت ترابك بالسعوديه

ريان سمع صراخ الجيران واستغرب بيت بو عبدالله محترمين بالعادة مايطلع لهم صوت ليه كل هالصرخ على الظهر ..
رفع كتوفه بلا مبالاه وكمل شغله..

شموخ طلعت ببيجامتها تركض للحوش وعلى وجهها ابتسامه كبيره وقفت بنص الحديقه عند طاولة ريان

ريان ببرود : اعقلي...

شموخ اول ماشافت وجه ريان انفجرت بالضحك بانتصار : ههههههههه

ريان :! لحمدلله والشكر انسه مشاكل انجنيتي

شموخ والابتسامه الخبيثه معطيه وجهها جمال تحت ضل المظلات : وش فيهم بيت بو عبدالله..

ريان باستهزاء : وهذا اللي مطلقك تركضين..

شموخ جلست قبالة وحطت رجل على رجل والخبث طاغي على وجهها : استغفر الله اكيد من سوالف بنتهم ريوف..

ريان طنشها وكمل شغله.....:

شموخ تصرقع اصابعها وهي مصره تسمعه كلامها علشان تطلع من الموضوع : هذي ريوف استغفر الله تطلع من
الجامعه وتروح تصيع ولقرب وقت سيارة اخوها ترجع للجامعه ..لا وتتبلى على البنات انهم يطلعوا معها..

ريان ناظرها ببرود : وانا وش دخلني تحكين لي..

شموخ : نتسلى على مايوصل المطعم

ريان : المطعم ؟! امي عارفه انك طالبه..

شموخ بدلال رجعت شعرها لورى : لاومايهمني اذا زعلت لاني بينك دلوعتها..

ريان يكرها ويكره دلعها : احلفي .. ضفي وجهك ابغى اخلص شغلي

شموخ ساحت بالكرسي الخشبي : وهذي جلسه .. والله والشغل اللي يسمعك يقول معك دكتوراه هههه

ريان : انسه مشاكل يازينك وانتي منقلعه لداخل

شموخ : ابجلس انتظر هنا كيفي..

ريان اخذ نفس وغمض عيونه وصار يعد بداخله لحد العشره قبل لايقوم ويضربها... ((١ ٢ ٣ ٤ ٥ .. ١٠))

شموخ ناظرته مستغربه وش جالس يسوي وتذكرت حركته هذي لما وقف قبال مروج اخنها التوم وهي تصرخ بوجهها ..
قشعر جسمها وهي تذكر وكرهت ريان اكثر من قبل .. وقفت بسرعه ودخلت لداخل

لما فتح عيونه شافها توقف بعصبيه وتمشي لداخل البيت : باللي مايحفضك..

كمل شغله اللي تقطع عليه اكثر من مره وصوت صراخ الجيران لحد هالالحين عنده..

دخلت شموخ للبيت معصبه . ماما مراح تصدقي

امها لفت عليها وهي تتصفح المجله .. ايش عندك

شموخ بدلع وغنج : عارفه ريواف بنت بو عبدالله جيرانا

امها بلا مبالاه : ايوه

شموخ : استغفر الله استغفر مابغى يكون بذمتي شي بس يقولوا البنات بالجامعه انها تطلع وري اهلها للمجمع واليوم اخوها شافها فيه..

امها بصدمة : ريواف ..؟

شموخ بابتسامه شيطانيه : ايوه ياماما مو هذي امها اللي اخرجتك قدام الحريم وقالت ان اخلاقي شينه انا ومروج الله يرحمها ... سبحان الله شوفي طلعت بنتها الوقحه

امها بطيف ابتسامه : ومن قالك متاكده

شموخ : مليون بالمئه .. انتي ناسيه انها تجلس معي بالجامعه

امها وقفت بانتصار ورمت المجله : ههه اليوم ان رايحه اجل للعزيمه

شموخ : وش عزيمته

امها : عزيمه عاملتها ام عبدالله..

شموخ : وشكلها بتكنسلها هههه

امها : ابتنظر للمغرب اذا ماعتذرت عن العزيمه بروحيلها

شموخ : وليه تنتظري روعي له قبل لاتعتذري علشان تتاكدي بنفسك وانا بروح معك

امها : ايوه يكون احسن علشان ماتقدر تكذبني قدام الحريم..

شموخ بشيطانيه مشت لعند المرابه وهي تتمايل بجسمها وابتسامه نصر على وجهها : الله يستر علينا دنيا واخرى .. ههه

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

فديت ترابك بالسعوديه

ريان سكر جهازه بسرعه وسحب مفتاح السياره ومشى للكراج..

:اوكيه منى حياتي ثواني وانا عندك..

منى : انتظرك حبيبي...

ريان ((ياشينها من فمك احس بالقرف)) / اوكيه باي

سكر الجوال وركب سيارته وهو ماشي على ٤٠ .. مشى باقل من مهلهلله يتمنى الزمن يوقف ولا يروح لها يكرررها ويكره بشرتها المجعده..

لف على الدوار اكثر من مره ودخل البيت يتحجج بالاشارات ..والزحمه

دخل بسيارته القصر الفخم ..واستقبلته العجوز الغبيه عند المدخل بالاحضان : حبيبي وحشتني..

ريان : وانا اكثر وينك اليوم جيت لك ماشفتك..

منى : قالت لي ليته بس ليه ماتغديت حبيبي

ريان ناظر بعيونها الصغيره اللي ملتها التجاعيد : تغديت مع اهلي المهم حياتي ماقتيلي وين كنتي ..؟

منى وهي تمرر اصابعها المرتجفه بحكم السن على شعره : كنت اجهز أوراق الشركه لزوجي وحبيبي ريان..

ريان بابتسامه هاديه : مشكوره حياتي انا بدونك اضيع

منى : لا حياتي انا اللي اضيع ويله تعال معي توقع على اوراق بسيطه..

...

ناظر ريان الاوراق بتامل وقراهم سطر سطر مايق في ابوه كيف يثق فيها .. ارتاح لما شافها موكلته على شركتها يعني ٩ شهور معها جابت له هالفيللا وسيارات مايحلم فيها وهالالحين شركه لو العمر كله وش بيصير عنده..

منى باستغراب : ريووني حبيبي ليه ماتوقع

ناظرها بتردد مصطنع وهو يتامل قسماات وجهها الكريه : لاحبييتي اسف ماقدر اوقع

منى : ليه ..؟ في شرط ما عجبك في شي مو

قاطعها ريان وهو يرمي القلم على الطاولة : لا بالعكس كل شي ولا حلمت فيه بيوم بس انا اسف مراح اوقع

منى عقدت حواجبها وهي تناظر وجهه تبغى تعرف زعلان والا فرحان : اجل وش فيه ..؟

ريان مسك ايدها : قلبي احس اني نذل وماستاهل حنانك هذا وانا ماتزوجتك علشان شركات انتي عارفه ليه تزوجتك

منى ابتسمت براحه وعندها رضى ريان بالدنيا كلها : لاحبيبي مافي فرق بيننا

ريان رفع الورق وقطعها : اذا كذا خلاص مايحتاج ورق اشتغل بالشركه لك وعلشانك مو لتنازل وما بيننا ورق..

منى شهقت : لاااااا ليه ..؟ - لمست خده بحنان وهو تمنى يطرش اللي اكله بوجهها من لمستها المقززه - حبيبي... الدنيا هذي حياه وموت وانت لازم تثبت حقك ودامك بتتعب في الشركه لازم يكون لك اثبات..

ريان ابتسم : خلاص الورقه وتقطعت ومن بكره راح اداوم يعني الموضوع منتهي ..مايحتاج اوراق

منى : لا مانتهى ومن بكره تروح للمحامي معتز وتوقع عنده الاوراق

ريان تتأوب بكسل وهو يسند راسه لورى يبغى يبعد عن وجهها المقزز : يصير خير..

اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
اللهم صل على محمد وآل محمد
فديت ترابك بالسعوديه

نجلاء دقت الباب

ام ريان : مين ؟..

نجلاء : انا ماما

ام ريان : ادخلي..

نجلاء فتحت الباب بهدوء ودخلت : .. ماما بتطلي ؟..

ام ريان : ايوه

نجلاء بنرفزه : بس انتي امس طالعه..

ام ريان : وانتي ليه معصبه عادي عندي عزيزه

نجلاء : انا مادري كيف تتحملي تطلي كل يوم ماتملي

ام ريان بانفعال : نجلاااا وش فيك حاسدنتي على كم مشوار .. - بهدوء - ويله بدلي ملابسك وخذي من بينك كم طعه مرتبه علشان تطلي معنا

نجلاء وكان شي قارصها : لا اطلع واخذ من بينك بعد هذا اللي ناقص..

ام ريان : وش فيها اذا اخذتي من اختك انتي ما عندك ملابس لطلعات..

نجلاء : لا لو اموت ماخذ من انسه مشاكل هذي مصدقه نفسها من غير شي بعد اخذ من عندها .. المهم ماما انا جايه اخبرك اني بنام بييت جدتي كم يوم..

ام ريان وهي تلبس الاسواره الالماس : والله محد مخربك الا بيت جدك وخالاتك القرويين..

نجلاء وهي تساعد امها تسكر الاسواره : ماما ابنام عندهم كم يوم ..وبعدين هم خواتك ؟..

ام ريان : والمستشفى ؟.. وشغلك ؟.. وحننا ؟.. وابوك ؟..

نجلاء : استاذنت منه ووافق

دخلت سموخ بفستانها الفوشي الملفوف على جسمها وكانه حاضنها .. وميرز خصرها كان ضيق مره ومفصل جسمها تفصيل .. ويجر وراه ذيل طويل شوي وبوسطه شريطه ورديه باهته وعاري الاكمام والصدر .. وعلى شعرها الكستنائي الامع شريطه ساتان بنفس لون الفستان الفوشي وحلق وردي كبير يزين اذنها .. ومكياجها الصارخ اللي زاد من جمالها وغطى على براءت ملامحها وصارت انثى بكل ماتحمله الكلمه من معنى..

رمشت بعيونها الرماديه الوسيعة : يله ماما جهزتي..

ام ريان ناظرتها باعجاب : بسم الله عليك قمر الله يحفضك

شموخ ابتسمت بثقه : عارفه .. يله مشينا..

ام ريان : انا جاهزه بس اخنك تلبسني الاكسسوارات..

مشت شموخ لعند امها ودزت نجلاء مع كتفها : ابعدي انتي انا البس ماما انتي وش عرفك..

نجلاء : انتي كيف بتروحي بهذي الملابس وكانك رفاصه بمرقص..

شموخ : دكتوراه قرويه الغيره ماكله قلبك من جمالي واناقتي

نجلاء وهي تطلع من الغرفه وكلام شموخ صحيح تحس نفسها تخربط شعر شموخ اللي يلفت الانتباه بلونه ولمعته او تنتف رموشها الكثيفه اللي ماتحتاج لمسكرا كثير .. انتبهى على جمالك اجل هههه مصخره كانك مهرج طلعت وسكرت الباب

ام ريان : ماعليك منها غيرانه شوي منك..

شموخ : شوي بس هههه الا بتموت من الغيره هههه

ام ريان يله حبيبتى بنتاخر على الشماته..

شموخ : ماما لاترحمها تذكري حكيها عن مروج وعني..

ام ريان هزت راسها بتاكيد : ومن قالك اني نسيت حركتها بعزاء مروج والله لامسح بكرامتها الارض..

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

اللهم صل على محمد وآل محمد

فديت ترابك بالسعوديه

توقعوا معي..

س : ياترى ايش راح يصير بالعزيمه اللي تجمع منى مع شموخ وام ريان ..؟

س : موزه ام ريواف وريوف وش بتكون ردة فعلهم بوجود شموخ ..؟

س: ومن هذي اصايل اللي بيلحقها سامي لمصر ..؟

س: وعود بترضى تروح للعرس والا بتهرب من المواجهه..

سيهاتي.

PM 03:51, 2010-09-05

مشكووووووووره اختي انشاء الله نقرأها

لكي مني اصدق التحايا

أم ضياء

٠٥-٠٩-٢٠١٠, ٠٤:٠٨ PM

العفو

واتمنى لك قراءه ممتعہ

Ro7al7ob

٠٥-٠٩-٢٠١٠, ٠٤:٣٧ PM

متابعين لك اختي الكريمة

الف تحية والف سلام

براءة

٠٥-٠٩-٢٠١٠, ٠٦:٤١ PM

امممم قريتها من زمان
مدري استندل واقول النهائية
خخخخخ
الرواية حلوة
بس قوية عليه ريان يحرق جريير
انسان موصاحي
خخخخخ

متابعة مميزة

يسلمو

أم ضياء

٠٥-١٠-٢٠١٠, ١٠:٤٧ PM

روح الحب

قراءة ممتعہ ان شاء الله

براءة

ايه الروايه شوي قديمه بس حلوه وحببت احطها هنا
واتمنى لك متابعه ممتعہ

أم ضياء

رد عليها : هلا والله حياتي

منى : حبيبي صحيت

ريان : ايوه من شوي وهالحين طالع بطريق الحبيل للخبر .. وانتي كيف العزيمه عندك ..؟
وبعد السماعه عن اذنها من نشاز صوتها

منى : عادي ممله بس علشان خاطر بنتي

ريان : معك حق بنتك لها حقوق ... حبيبي اتركك تكلمي عزيمتك

ندى بخيبة امل ثانيه : اوكيه وانتبه على نفسك بالسواقه ..باي

.....

اما ساره تجهت لغرفة ريوف ..، وفتحت الباب بقوه ..التقت لها ريوف وهي تبكي مقهوره من ضرب عبدالله لها..

ساره : الحقي الحقيره تحت

ريوف ناظرته بقهر : اطلعي مالي خلقك..

ساره : يالغيبه بينك شموخ تحت عندنا

ريوف بصدمه : شممموخ ..؟

ساره بقهر : وبكل وقاحه جايه تصوري وكاشخه ولا كانها عملت شي..

ريوف بكت اكثر : ياوويلي اكيد وراها مصيبه مايجي من وراها الا المصابيب..

ساره : ماعليك منها لاتخافي ...وانزلي بعد واكسري عينها

ريوف بخوف : لااااااااااا مهبوله انا هذي حقيره وتعمل اي شي انتي ماتعرفيها مثلي....

احساس ريوف ماكذب...

ام ريوف : شموخ اطلعي للنبات فوق..

ام ريان بصوت مرتفع : لا بينك اجلسي انا محب بنتي تختلط مع مين من كان استغفر الله العظيم..

شموخ : ايوه انا ماجلس مع بنتك ريوف بعد اللي صار لها اليوم

وحده من الحرير : وش فيك تحكون بالالغاز وش صاير ..؟

ام ريان : و لا الغاز ولا شي سمعنا ومنتشر بالكلية ان ريوف ماتحضر الكليه وتطلع بعد مايوصلها اخوها للمجمعات
والمطاعم استغفر الله ...وين تروح هذا اللي ماندري عنه..

الحرير صاروا يتسلسرون وهمس بكل مكان ...ام ريوف انربط لسانها ماتوقعت يكونوا بهذي الوقاحه يجوا لبيتهم

ويفضحوا ببنتهم..

وقفت شموخ وهي تنفض فستانها بخفه : قبل لاتتهمي بنات الناس يام عبدالله ناظري بناتك ومروج مامانت مثل ماقلتي خافي ربك وهذا الزمن دار وبنتك هي اللي طلعت مثل ماقلتي عن مروج الله يسامحك ويستر على بناتك هههه

ام ريوف : بالكذابه انتي معها بنتي مافيه شي من اللي تقولونه هذا فيك وبنتك وهي اللي ودت بنتي

ام ريان بثقه ان بنتها برياءه : اللي بيته من قزاز لا يحذف الناس بحجر..

طلعوا ام ريان وشموخ ونشوة النصر ماخذتهم بفخر : هههههههه.....

ومايحتاج اقولكم عن حال ام ريوف والحريم اللي صدقوهم لان سكوت ام ريوف اكد حكيهم...

دخلوا للبيت وهم يضحكوا

شموخ : ياماما شفتي وجهها ههههه

ام ريان : لا ولحد هالالحين مصره تتبلى عليك..

شموخ : ماعليك منها من القهر هههههه

ام ريان بتايبب ضمير : مسكينه كسرت خاطري .. والله تترحم

شموخ ((بدينا آآف)) : ماما انبسطي ماعليك لازم نحتفل بهالمناسبه

بصوت بارد : اي مناسبه ..؟

شموخ : آآآآف..

ام ريان : هلا والله ريان حبيبي متى جيت ..؟

ريان وهو يناظر شموخ من فوق لتحت مبهور وكانها بنت ثانيه غير البسيطة والبنوته بالبيجامه هذي جمالها اخاذ وانثويه لآخر درجه حاول يبعد عيونها عنها ماقدر كل اللي بباله شموخ ماهي بختي شموخ ماهي باختي .. ياكتر مايكرها ووده ياخذها ويرميها باقرب بانيو تمسح جمالها المصطنع .. كان متأكد انها من دون مكياج اجمل بس هذي المره له سحر خاص ومعطيها هاله من الانوثه..

ام ريان : ريانا احاكيك متى جيت ..؟

ريان التقت لها : من دقائق

شموخ وهي تناظر بالمرايه اللي بطولها وترتب خصل شعرها ولا كان حد موجود

ام ريان ..: ريانا ريان

ريان ماكان معها كان مع الدلع اللي قباله وهي تتجاهله بكره متعمد ... يكره دلعهها وحركاتها تنرفزه بس في شي بداخله يقول هذي مو اختك يعني يتيمه مالها ظهر ابتم على افكاره...

ام ريان : وش فيه هذا ؟... شموخ..

ريان صرخ من صوت المسجل المرتفع : انسسسسسه مشاكل سكريه..

شموخ تشوفه بالمرايه كملت رقصها ولا كانه يحاكيها

ريان قام وقطع السلك وهو بالارد لانه مايبغاها توقف رقص ...: ابحكي تلفون

شموخ : اطلع بره ادخل غرفتك انا ابغى ارقص

ريان : ارقصي بره بغرفتك انا ابغى احكي منتظر تلفون مهم

شموخ رجعت السلك بالفيش : بتحكي اطلع بره

ريان عطاها نظرة تهديد : اقولك بحكي هنا...

شموخ : وانا برقص هنا..

ريان قطع السلك مره ثانيه : لااااا بحكي وانت بتجلسي ماكله تين...

شموخ : باحلامك

مشت بترجع السلك ..مسكها ريان من ايدها : اقصري الشر وخليني احكي وبعدين اعلمي اللي تبغي..

شموخ هزت راسها بيباس : سوري ماقدر ابرقص هالالحين

ريان : وريني كيف بترجعي السلك..

رماها على الكنبه بقوه..

شموخ عصبت من هو علشان يضربها : انت مين علشان تمد ايديك علي..

ريان دق على منى وحكى معها ببرود : هلا هلا وغلا بحبيبيتي

شموخ ضغطت على ايدها بعصبيه : غبي انا اوريك..

وتوها بتمشي تركب السلك الا دخل ابوها : السلام عليكم

ريان وشموخ : وعليكم السلام..

ريان قبل لايحكي كلمتين مع منى سكر الخط واعتذر بطريقه لبقه..

شموخ ناظرت ريان مقهوره راحت عليها الرقصه ابوها رجع

بو ريان : مشاء الله شموخ وين كنتي بعرس

شموخ : لا بابا بيت ام عبدالله عاملين عزيمه

بو ريان : اها .. يا شيخه ياشيخه ((ينادي ام ريان)) . = كل هالكشخه واسمها شيخه خخ

شموخ : روز روز نادي ماما شيخه...

فتح علبة السجابر واخذله وحده اشتاقلها اخر سيجاره كنت امس قريب العصر بحديقة بيتهم..

دق جواله وكانت منى اكيد وصلها الخبر انه داوم .. ماردا عليها لعانه انه مشغول ويشغل بزمه..

وقف لعند النافذات الطويله اللي يشوف منها السيارات والشركات الصغيره اللي حوله والمساجد..
سحب نفس طويل من معشوقته السيجاره ... وصوت نغمة منى الحاصه تدق وكانت اجنبيه من اعاني مطربه المفضل
"توباك"

معتر : احم احم السلام عليكم

ريان : داخل على حريم انت تنتنح...

معتر الشايب : شفتك سرحان..

ريان : ناوي تسولف بعد اسمع ابغى تغيير كل موظفي الشركه..

معتر بصدمه : لكل الموظفين ... بس انا محامي مالي دخل..

ريان جلس ورى مكتبه : عارف انك المحامي وانا علشان خاطر منى مراح اغيرك وانا اخبرك علشان تنفذ كلامي والا
مصيرك مثل الموظفين الباقي..

معتر سكت وهو حاس بحقارة ريان من زمان..... :

ريان : يله ناد لي مسول الماليه والعلاقات العامه ونائب المدير وابغى تقولهم ان المدام منى هي اللي طلبت تغيرهم سمعت

معتر : بس ماينفع كلمهم هذولا معهم اسرار الشركه وهم سنين فيها و

ريان : انا مو عاجبتني السياسه اللي مستخدمينهم – سحب من السيجاره – ومابغى عجز بالشركه ابغى كلوا شباب
سمعت..

معتر خاف انه يلحقهم وينطرد لان منى ماتتني كلمة ريان واي شي يقوله معه حق فيه ...: حاضر..

طلع معتر وريان يراقبه معقد حواجبه دق على منى ..ردت على طول : الو حبيبي ليه ماترد

ريان : كنت مشغول مع معتر ومانتبهت بالجوال

منى : وقعت الاوراق

ريان : لا مو وقته بعدين

منى : لا حبيبي والله بزعل

ريان ((زعلتي والا جهنم الحمراء تاخذك)) : اوكيه حياتي ما عليك من هالسواليف وكيفك انتي ..؟

منى تنتهد : كويسه انتي اللي كيفك مه الشغل الجديد

ريان : كويس ومعتر اقتعني اغير كل الموظفين..

شموخ كملت مشيها فكرت انها تتهياء حد يناديها لان الاغاني معييه اذانها ..وهي ماتحب تلتفت لاي احد يناديها من شدة ثقها بنفسها....

رجع الصوت يناديها لكن هذي المره وقفت البننت الناعمه وملامحها الطفولييه قبالتها : شمووخ

شموخ ابتسمت مصدومه : ريهام

ريهام حطت ايدها على فمها بخجل وهي تضحك : ايوه ههههه

شموخ نزلت السماعه من اذنها وناظرت صديقتها ريهام وصديقه اختها مروج ايام المتوسطه اللي تركتها ناظرتها من فوق لتحت لحد هاللعين بنوته وحلوه شكلها براياء وجذاب كانوا دائما يقارنون بين جمالها وجمال شموخ ومروج .. ولانها اقصر منهم كانوا يربحون وترجح كفتهم بس بياضها وصغر ملامحها وشعرها القصير والمقصوص بطريقه جنونيه وملفته للانظار كانت ستايل جرياء وناعم بعكس شخصيتها الخجوله والحساسه

قاطعتها ريهام وهي تضمها بشوق : وحشتيني

شموخ والغيره تحرقها لان البنات يناظروها ويقارنوا بينهم مثل العاده بايام متوسط : وانتى اكثر كيفك من نقلتي من متوسط ماسمعنا عنك شي..

ريهام: تعالي نجلس واسولف لك مشتاقه لكم .. – ارتبكت باحراج نست ان مروج ماتت - اقصد مشتاقتك

شموخ فكرتها متعمده حقدت عليها اكثر : وانا اكثر..

جلسوا بالكافتريا المزحومه والعيون تناظرهم صديقات حلوات ومن هذي اللي معا شموخ بنت فارس الخيال

ريهام بحماس : يووه يا بينك اياالم ولا كانها اربع سنوات ماشفتك فيها كانها سنين ... مشاء الله بعدك حلوه

شموخ بثقه وغرور : من يومي حلوه ههههه

ريهام استغربت بالعاده شموخ كانت تتريق اذا حد قالها حلوه وتقول عيوبها هي ومروج بس شكل الايام غيرتها بعد موت مروج : هههه ها ماتزوجتي

شموخ تناظر اظافره : الخطاب كثير بس مافي احد يستاهل بينك..

ريهام: ههههه ليه ..؟

شموخ : كذا...ماجابتة امه اللي ياخذني...

ريهام: الله يهنيك..

شموخ لفت عليها ببرود تناظر ايدها الخاليه من الخواتم : وانتى ..؟

ريهام: انا لا مابعد بدري

شموخ : اهااا ماقلتيلي متى جيتوا لشرقيه

ريهام: من اسبوع بس انتقل بابا لهننا وجينا وانا احس اني مشتاقه لشرقيه

س: ايش راح يصير بالعرس ..؟

أم ضياء

PM ٠٢:٢٣, ٠٥-١٢-٢٠١٠

الفصل الرابع

بكافتيريا المستشفى..

ريماس : بيتنا زحمه الله لايبوريكم ...كل عيال اخواني وخواتي عندنا..

نجلاء : خالتي وش قصدك ..؟

مروه : واضح تقصدك انتي...

نجلاء تنهدت : وش اسوي لاعت كبدي من شيمو وسواليفها اللي ماتخلص..

ريماس : هذي مادري ليه شايفه نفسها هي وري اختي شيخه دايم

نجلاء : قصدك امي اللي وراها مو هي وراء امي

مروه : صار عندي فضول اشوفها..

ريماس : لا لاتلوعي كبديك ترفع الضغط

..السلام عليكم

اللكل : وعليكم السلام

نجلاء ناظرت بريماس لانها تميل لدكتور مشعل كثير وماعندها سيره غيره

الدكتور مشعل : ممكن اجلس مع الصبايا..

نجلاء ((أف شيبغى هذا مع وجهه))

مروه : اكيد دكتور مشعل تفضل..

جر مشعل كرسي وجلس قبال نجلاء : اووه الثلاث الدكتورات فاضين..

ريماس بارتباك : ايوه ناخذ break

مشعل بابتسامته الجذابه : كلكم

نجلاء ماتطبق هذا الدكتور لانه جذاب ووسيم واغلب البنات اللي يشتغلوا بالمستشفى يتمنوا منه نظره و يذكرها بغرور

حطت الكابتشينو .. ورفعت سماعتها الطبيه من الطاولة : انا تاخرت على المرضى عن اذنكم .. ريماس فزي معي..

ريماس : ما عندي مرضى بجلس شوي

نجلاء : براحتك..

ومشت متنرفزه ماتحب تتعدى علاقتها مع الدكاتره اكثر من الشغل وماتعطيهم مجال يتماادوا معها

مشعل ناظر نجلاء وهي تبتعد ((على بساطة لبسك جمالك واضح فيك شي جذاب))

ريماس كانت بعالم ثاني مع عيون مشعل وحركاته ونظراته - البنيت خاقه عليه ههه

مشعل لف عليها فجاءه نزلت عيونها بسرعه ماهتم كثير متعود على مثل هالنظرات : مخطوبه ...؟

ريماس بارتباك اشرت على نفسها : انا ...؟؟؟؟؟!

مشعل هز راسه : لا دكتور ه نجلاء..

ريماس ببراءه : لا لا مخطوبه ولا متزوجه ولا تفكر حتى..

مشعل : ليه ..؟

مروه بنرفزه : شي خاص يادكتور مشعل ..يله يا ريماس قومي تاخرنا بالبريك..

ريماس قامت وهي مبتسمه : فرصه سعيده دكتور مشعل

مشعل رفع ايده وابتسم : وانا الاسبعد..

ريماس ترددت تسلم ولا لا لكن نظرت مروه المصدومه خلتها تبتسم وتمشي...

مروه بنرفزه : لا كان بستيه على خده بعد..

ريماس : ليه معصبه حبوب الرجال

مروه : انتبهني على نفسك هذا مرقم نص دكتورات المستشفى

ريماس : اشااااعات ياماما اشاعات

مروه : اسمعي هالالحين دوري لك صرفه مع نجلاء بعد لقاقتك

ريماس : والله نجلاء بنت اختي وغصب عليها تسكت وتحترمني..

مروه : الله يعينها عليك ويعينك على نفسك

ريماس : اقول روجي لشغلك احسن لك...

تركوهم ومشوا من غير لايناظرونهم او حتى يودعونهم بكلمه..

ندى تتنهد بضيق وعيونها مغرقه : احس اني مخنوقه...

وعود حطت ايدها على قلبها واخذت نفس والدنيا ضايقه فيها : حتى انا يمه خلىنا نمشي نطلع من هنا...

ندى تايدها : ابوه يمه ياليتنا ماجينا

ام نواف : ولا انا بعد جائيت ..- وناظرت وعود بحنان – والله يابنيتي تعبتني بحياتك كثير هذا وانا معك عاملوك كذا كيف يوم كنتي معهم لوحذك...

ندى : وبتتعب اكثر اذا ماشالت يعقوب من بالها..

وعود تنهدت ورجعت بذاكرتها للحضات الحلوه مع يعقوب والايام الشينه مع اهله هي نست كل هذا تقريبا قبل اليوم لكن بهالحضه هذي وجلستها مع وفاء ذكرتها باشياء نساها اياه الزمن ايام سوداء بببيت عمها ودموع القهر والذل : لا لاتخافي يمه انا نسيتته من زمان..

ندى ابستمت : وحتى لو مانسيتيه ابذحك من الضرب لحد ماتتسيه..

وعود : هههه حبيبتي توني ماعثت شبابي

ام نواف : الله يقطع بليسك يا ندى حتى وحننا متضايقين تتريقين

ندى : وش اسوي بعد اغير جو لاني بنفجر...

مروا من عندهم سجي وربي من غير لايلتفتوا لهم اصلا

ندى : وع اكرهم

وعود : ماكان ربي نحفانه كثير بعد ملكتها

ندى : حبيبتي انتي ماشفتيها سنه اكيد بتتحف...وبعدين تخسي توصل لرشاقتي

ندى كانت نحيفه مره وطويله وكانها ولد على جسمها النحيف او بنت ببداية مراهقتها..

وعود وامهم : هههههههههه...

وعود : الحمدلله والشكر شوفي بنات عمك كيف مبسوطين فيهم

ندى : مو بس بيت عمي حتى بيت خالتهم الله لايبلانا عند الفلوس يصيروا عبيد...

ام نواف تنهدت وقالت بقلب صادق : ياااارب وياجعل بهاليوم وهالساعه المباركه انك ترزقنا وتكسر عيونهم يااااري

ندى ووعود بياس وبصوت واطي فاقد الامل: آآآمين..

وعود وكانها تذكرت شي : يمه انتبهني مو تروحي تاكلي من اليوفيه مانبغى منهم شي

ام نواف : اكيد من قالك باكل نفسي عافتهم..

ندى بخبث قالت بهمس : وعوده تخيلي كبه وورق عنب ولا زانيا وبلح لشام وتبوله .. هممم يمم يمم

وعود : ههههههه احلفي عاملتي اغراءت .. - بقهر - مو بس انتي مشتهيتم حتى انا بموت واكل منهم بس العين بصيره والا يد قصيره ... والله اجوع ولا اكل منهم..

ندى : يالمهبوله ومين قالك اني باكل...

ام نواف نزلت دمعه من عيونها بسرعه قياسييه مسحتها : بنات وش رايكم ادق على ابوكم نرجع هالالحين

ندى : تسوين خير

وعود ارتبكت بتخترت خطتها اللي عاملتها مع يعقوب بس تذكرت معامله اهله وماودها ترجع للعذاب : يله يمه دقي عليه

..

بعد دقائق وقتت ام نواف : يله يابنات ابوكم بره..

وقفوا معها : واخبيبيرا

مشوا لعند البوابه وكان اغلب البنات متجمعين عنده..

وفاء بسرعه تحرك ايدها بتعالي : وين ..؟ وين ..؟

ندى : للمريخ يعني وين طالعين..

احلام باستهزاء : طالعين هالالحين وعشاءكم ماكلتوه

وفاء : ابوه ترى العشاء بوفيه..

وعود بعصبيه : ياكبرها من فمك بوفيينه وخرى بس وخرى بنطلع..

وفاء : ماينفع هنا اطلعوا من البوابه اللي وري الرجال عند الباب بيدخلون..

مشت وعود وورائها امها وندى وهم ودهم يضربوا وفاء واحلام..

مشت ندى وانتبتهت لطاوله فيها دفتر تكتبي فيه اهداءات للعروسه .. سحبته ولفت بعبايتها وهي تبتسم كان كبير بس قدرت تغطيه بعبايتها وابتسمت بنصر...

مشوا بيمر فيه غرف اللتبديل والاستعداد .. وقفوا باخر الممر ولبسوا عباياتهم

وعود بين اسنانها : والله والله لو مادري مين حب رجلي وقالي احضر زواج لهم والا ازورهم ماني بحاضره

ام نواف : خلاص .. هذا حنا بنطلع..

يعقوب دخل من الباب متكشخ والابتسامه ماليه وجهه واول ماجانت عيونيه بعيون حرمة النوم اختفت ابتسامته ووقف يناظرها : وعود..

وعود بسرعه تغطت وهي تحس قلبها بيوقف مكانها مكتوب تشوفه تشوفه..

سامي حط ايده على رقبتة وتذكر الالم اللي كان بيطلع روحه من دقائق : لا يممه مافيني شي ..ليه تسالين ..؟ انتم فيكم شي ..؟

ام ريان : لا بس ريان تعب شوي وخفت يكون صار لك شي

سامي : قصدك جهاز الانذار حقي ههههه.. لا تخافي مافيني شي

ام ريان ابتسمت : الحمدلله....

ريان سحب منها الجوال وحطه على العادي : هلا سامي..

سامي بتعب : هلا ريان

ريان بصوت واطي علشان ماتسمعه امه : فيك شي

سامي : لاااا مافيني شي..

ريان : اوكيه مع السلامه

سكرت ريان مع انه متأكد ان سامي صار له شي بس علاقتهم ماتسمح انه يساله اكثر...

دخلت ام ريان غرفتها بعد ماتطمنت شافت بو ريان ماسك جواله ويدق....

ام ريان : من تكلم ..؟

بو ريان مارد عليها وضل ينتظر لحد ماسمع صوت سامي..

سامي مستغرب : السلام عليكم بيه

بو ريان تظمن من صوته يعني مافيه شي : انت وبنك هالبحين ها ..؟

سامي : انا...انا با...مع ربعي..

بو ريان : مع وجهك ماننت عارف ان العشاء مع اهلك اهم من ربعك

سامي بهدوء : ان شاء الله بكره اوعدك اكون على العشاء

بو ريان : غصب عنك..

سكر بوجهه السماعه

ام ريان :)) سكتت ضعيفه شخصيتها عند زوجها كان ودها تصرخ عليه بدل مايتظمن على ولده بصارخ عليه))

بو ريان : وش فيك تناريني كذا ...- تمدد وغط نفسه - كل يتظمن على عياله بطريقته...

مشعل ابتسم بفخر : هلا بيه شخبارك

بو مشعل : الحمد لله كويس لاتقول داق علي تسال عني مراح اصدقك هههههههه

مشعل : حرام بيه انت ظالمني دابم...

بو مشعل : ها اخلص وش تبي

مشعل : سلامة راسك بس كيف الحاله الماديه هذي الايام ..؟

بو مشعل : تسلم عليك ولو ان شغلنا مو مثل قبل وبالذات بعد ماجاء هالالمانى ومسك قسم العظام

مشعل : وش لك فيه قلعه..

بو مشعل : لااa

مشعل : طيب ياغالي انا بهالشهر هذا بس دخلت 4 حالات من اللي يحبهم قلبك وابغى الحلاوه

بو مشعل : ابشر ياالسبع أمر تدلل...

مشعل : مايامر هليك ظالم يا تاج راسي بس في دكتور هنا بالمستشفى اسمها نجلاء الخيال هي تخصص اطفال لكن الظاهر عندها مشاكل وماقدرت تشتغل بالقلب وباليهت ايديك البيضاء تساعدها وتنقلها عندي تحت سلطتي...

بو مشعل : وش لك فيها ومهتم تنقلها ..؟

مشعل : لا يروح بالك بعيد بس مغروره ومصدقه نفسها ابكر خشمها شوي..

بو مشعل : خلاص بدرس الموضوع وبرد عليك

مشعل : بو مشعل مو علي هالسوالف خلصها باقرب وقت...

بو مشعل : ههههه ابشر يله هالالحين عندي اجتماع مع السلامه

مشعل : انتز خمس دقائق بيه والاوراق تكون عندي

بو مشعل : اوكيه وانا اقدر عليك هههههههه

مشعل ابتسم : اوكيهمع السلامه..

.....

بمكان ثاني بالمستشفى...

نجلاء : لا اليوم ما عندي زحمه كثير علشان كذا قلت اجيلك...

ريماس : تصدقين نجوله مادري كيف مستحمله اهلك بالبيت...

نجلاء : اسكتي واليوم بعد بيطلعوا للحفله التنكريه وانا ماني طايقه نفسي...

ريماس : تعالي تغدي عندنا ولا ترجعي للبيت...

نجلاء : اوكيه ... الا وش اخبار حبيب القلب...

ريماس تتنهذ : آه يجنن بس مانملاء العين...

نجلاء: ما عندك سالفه على ايش عاجبك

ريماس : خفيف دم وحبوب وابتسامته تهبل..

نجلاء: والله جد انك مرافقه مو دكتور ه

ريماس : انا حرام عليك يعني حرام احب والا انتي بعد بتقولي مثل شموخ عانس...

نجلاء: ههههه اذا انتي عانس انا وش اصير ...؟

ريماس : هههههه تعالي نطب على مروه ونطفشها حياتها

نجلاء: لا انتبهني متهاوشه مع زوجها وطفرا نه حياتها من شوي مريت لعندها لعنت خيري وطر دنتي...

ريماس : ما عليك انا اروقها انتي تعالي بس

مشوا بممرات المستشفى وهم ناوين على مروه كانوا لابسين ثنتينهم بنطلون اسود واسع وقماشه ناعم مثل بافلام عام الف واربع مئه وخشبه ... او يمكن قبل الميلاد ووجههم تنطق بالجديه...

مشعل شاف نجلاء ابتسم : هاااي بنات...

ريماس : هلا والله

نجلاء بدون نفس : هاي

مشعل : كيفكم اليوم

ريماس : كويسين انت كيفك

مشعل ((وانتي وش دخلك تردين)) : انا تممممامم الا وين تاركين مرضاكم ورايحين ..؟

نجلاء ماتطيقه تناظر بالوحات الارشاديه المثبته بالمستشفى ولا كانه موجود..

ريماس بسرعه ترد على اسالته وهو يناظر نجلاء : لا بس كنا بنمر مروه شوي

مشعل : ايوه يعني فاضيه يادكتور ه نجلاء

نجلاء لفت عليه ((شبيغي هذا)) : ليه ممنوع اكون فاضيه

مشعل بسرعه : لااااا ممكن دقايق من وقتك...

نجلاء التففت لريماس مستغربه : تفضل

نجلاء : ايوه اكيد ..- رفعت جوالها تدور ارقام – امم فيه هارديز وماكدونلز وووو كنتاكي وو كودو وهذا كودو ماحبه..

مشعل كان يناظرها مبتسم اخيرا حسنت وعطته وجه لو هو داري من زمان نقلها لقسم القلب ماتوقع انه كان حلم حياتها وابسطها كذا

نجلاء حاولت تكفر عن نظرتها الشينه له : هممم دكتور مشعل وش تختار

مشعل ابتسم : كان بودي من المطعم الايطالي او الصيني بس بما ان بخيله خيلنا على هارديز احسن

نجلاء توردت خدودها وقالت بحده : من قالك اني بخيله اطلب من المطعم التايلندي اذا حاب

مشعل : ههههههههه امزح معك وش فيك ...؟

نجلاء : انا ماحب هذا النوع من المزح

مشعل ((شكلي بتعب معك كثير يانجلاء بس لجل نظره من عيونك انا حاضر)) : اوكيه من هارديز كوردون بلو..

نجلاء رفعت جوالها من جديد : اوكيه..

طلبت اللي تبغاه لثلاث اشخاص..
بعد ماسكرت

مشعل : من الثالث

نجلاء : ريماس..

مشعل بخيبة امل : آآآها

نجلاء دقت على ريماس بس محد رد عليها تذكرت انها حطت جوالها بمكتبها...

مشعل حب يشاركها تفكيرها علشان يشدها له : وش تطلعاتك للوظيفة الجديده

نجلاء : مافي شي محدد بحاول اكون اكثر دقه وحماس علشان اسى الكسل بعد الشغل مع الاطفال .. وقبل كل هذا اقوي قلبي لانني اكيد بواجه حالات حرجه...

مشعل : انا قرريت بكتاب ان بعض دكاترة الاطفال يكونوا حساسين وريقيين بالتعامل كيف بتقدري تقولي لناس بوجههم عن طبيعة حالتهم الصعبه مثلا...

نجلاء : لا ماني بخايقه من شي لانني بقدر اتالم مع الجو بعد التعب والدراسه اللي درستها

مشعل : انتي وين درستي ..؟

نجلاء: بدبي .. كانت بعثه من الحكومه لانني كنت الاولى على الشرقيه بعلمي...

مشعل ابتسم : لا مشاء الله عندنا متفوقين هنا

نجلاء ضحكت بحياء ماقد كان التفوق يسبب لها حياء بس اسلوب مشعل وهو يكلمها كأنها طالبة ثانوي خلاها تستحي : ههههههههه

الشايب مشى لداخل اللغرفه والسكرتير يلحقه :تعال انت وين داخل يا بو مشاري تعال
بو مشاري وقف عند مكتب ريان وبعيونه القهر : يا ولدي ريان داخلن على الله ثمن عليك...
معتز : في ايه

ريان خلص من التوقيع وضل يقرأ الاوراق ولا كان حد معه بالمكتب : خلاص ياطلال اطلع انت ومعتز...

السكرتير طلال ترك ايد بو مشاري وطلع وطلع معه معتز...

ريان رفع راسه يناظر الشايب بوجهه السمح : خبيير ..؟

بو مشاري : يا وليدي انا م

ريان قاطعه وهو يسحب السيجاره : تهباء تكون ابوي ... ماني بولد

بو مشاري بلع ريقه وماستبشر خير من كلامه : يا ستاذ ريان ..انا

ريان ابتسم ابتسامه بسيطه وهو يسحب السيجاره : ياعم ريان...

بو مشاري بين اسنانه : عم ريان

ريان بتلذذ : قل عمي ريان وتاج راسي

بو مشاري ناظره بحقد : عمي ريان وتاجر اسني داخلن على الله ثمن عليك انا بناتي مالهم الا الله ثم انا ... والله حنا على
معاشي وعندي بنت معاقه وتحتاج علاج..

ريان تتأوب : الزبده..

بو مشاري : رجعني لشغل رجعني حتى لو مسؤل الارشيف...

ريان : لا متافئل مره مسؤل الارشيف مره وحده .. اقول بو مشاري ضف وجهك وارجع لبناتك احسن لك....

بو مشاري : بس يا طويل العمر محد بيوظفني بعد هالعمر وحتى لو توظفت مايسد الاجار ولا يجيب اكل لب

ريان نفث دخان السيجاره : انت قلتها بعد هالعمر ماتتغل تشتغل عندي انا مو مستعد املي هالشركه واقليها دار عجزه ...
يلله انقلع بره ولا عاد اشوف وجهك...

بو مشاري انجرح بكرامته ولحفظ ماء وجهه طلع .. ولما وصل عند الباب

ريان : بو زفت لحضه...

لف عليه بو مشاري وعنده امل انه غير رايه...

ريان طفى السيجاره وهو ياشتر لبو مشاري : تعال هنا ...؟

بو مشاري مشى لعنده وهو ميتسم : نعم طال عمرك...

ركضت سموخ ل فوق ومعها سجي : سجو وحشتيني...

سجي : بينك تعالي ياخايسه اليوم عندك بارتى...

سموخ : لا خلاص مانى برايه مالي خلق...

سجي بعد ماجلست على سرير سموخ : ياالله اشتقتك واشتقت لمروح بالمره لاتحسسسين بس وحشتنى

سموخ شغلت نفسها بترتيب السرير : لا عادى...

سجي : قوليلي كيف حبيبي..

سموخ : هههه ريان الهم جد ما عندك سالفه سام احسن منو..

سجي : لا لاتحاولي صحيح يشبه له بس ريان غير فيه شي رزه وكشخه

سموخ : مالت عليك دوري من هالمزايين بالفصيليه

سجي : لا يخبسون عندهم مليون وحده يعرفونها اما ريان حبيبي غير

سموخ تنفرزرت : مادري وش شابفه فيه ياكوررره عندي انتحر ولا اتزوج واحد مثله

سجي : انتي في احد مالي عينك..

سموخ : اتركي هالسواليف عنك وقولي لي كم جالسين بالشرقيه

سجي : امم اسبوع هو مفروض نذاكر بهالاسبوع بس ماما جئت تخطب لرياض بزواج بنات عمي الفقر

سموخ : جد رياض خطبتوا له و كاترين..

سجي بلامبالاه : كيفه هو معها حاول يقنع ماما وبابا انه مايبيغى العروس هذي بس مثل العاده قدر بابا عليه وهدده
بالمصروف

سموخ : ومن اخذتوا له..

سجي باشمنزاز : آآآ لاتذكريني لو اناك تشوفيها تحسي بالقرف .. بياخذ بنت عمي وحده من بنات الفقر تجيب الصداق
قروووويه

سموخ شهقت : بعد اللبانيه قرويه

سجي : لا ومو كذا بس وش اقولك ما عندها اي مائهلات للانوثة

سموخ : لااااا ليكون مثل نجلاء و ريماس يجيبوا الهم

سجي : ياليت كان تهون هذي عارفه فستان اللي كيف اوصفه اللي وقفوا صنعه او خياطته ماقد شفت عليهم غيره...

سموخ كانها تذكر : انا خبري ان رياض مزبون حتى ازين من متعب

سجى : لا من قالك متعب ازين منه بكثييير

شموخ : اخذتنا السوالف وش تشرابي...

سجى وقتت : لا بطلع

شموخ : احلفي

سجى : جد بطلع تاخرت على متعب يحتريني بالسياره عارفه الهر وهالحين طلعة مدارس وبتصير زحمه

شموخ وقتت : يالبايخه انا ماصدقت شفئك بعد ماغيرتي رقم جوالك وقفلتي ايميلك صرت مو قادره اوصلك

سجى : اوكيه – طلعت كرت هذولا البنات مصدقين اعمارهم بزياده كل وحده عاملها لها كرت فيه رقمها وايميلها –
خذي تاخرت على امي تراها ماتدري اني جيتلك متعب ياحليله هو اللي وصلني هنا..

شموخ : اوكيه بااي حبييتي

نزلت معها لتحت توصلها الا بدخلت سامي...

سامي مستعجل : هااي

شموخ وسجى : هااي

سامي مانتبه بسجى كل تفكيره في بنت بيروح لها هالحين لازم يكشخ

سجى : هذا ريان والا سامي

شموخ بطفش : لابس بدله اكيد سام...

سجى : ليه تقولوا سام ..مو حلو سامي احلى...

شموخ : كذا هو يحب كذا ... اسمعي انا بشوف يمكن ريان بره انتظري هنا...

سجى : اوكيه

طلعت شموخ تناظر بالحديقه مافي احد لفت على الديوانيه وسمعت صوت اكيد ريان الهم ابقوله لايطلع هالحين..

دخلت المجلس وهي ماودها تشوه من غير لالتفتت له : اسمع لاتطلع...فهمت

متعب كان جالس طفشان بالمجلس دخله صبيهم وتركه هنا اول ماشاف اللون الاصفر داخل فتح فمه لا وتحكي معه
بغرور : ابشري ..مراح اطلع

لفت عليه شموخ الصوت غريب ..شاف متعب يناظرها ومبتسم .. ركضت بسرعه لداخل ((وع من هذا اكيد من ربع
سام ..وع ياشينه هو وشفايفه السود))

سجى : وش فيك تركضي كذا..

شموخ : لا مافي شي بس واحد من اخوياء سام وشكله يقرف بشفايفه السوداء من السجاير

سجى : اها وشفتيه وشافك ههههههه

شموخ : شكله قروي وماعنده ماعمد جدتي المهم انتي اطلعي هالحين ريان مو فيه...

سجى : اوكيه باي واوعدك بزورك بهاالاسبوع

شموخ : غصب عنك ههههههه

سجى : اعشق الغرور هههه

طلعت سجى ووقفت عند السياره ودقت على متعب لحد ماطلع..

سجى معصبه : وين كنت متعب تاركني بالشمس

متعب مبتسم : اركبي وانا اقولك...

سجى ركبت بعد ماركب متعب وهي مستغربه وش فيه مبسوط : الله يدوم عليك هالابتسامات

متعب : اميين ... يوه سجاوي حبيبتني مراح تصدقي وش شفت ببيت صديقتك هذي

سجى : وش شفت ..؟

متعب تنهد : صدق من قال بنات الشقيه دلع..

سجى استنتجت : ليكون انت اللي شفت بينك ههههههه

متعب : ها .. هذي بينك اللي تقولي عنها يالبيه قلبي عليها يحق لها الدلع .. آآآآآآه تاخذ العقل قليله فيها

سجى ابتسمت : من جدك انت ..؟

متعب : دخيل البينك واللون الاصفر ... هذا البنات السنعين ... مو بنات عمك احلام ومادري من..

سجى : صح بينك حلوه بس تراها مو من هالبنات اللي تعرفهم محترمه

متعب : وهذا اللي عجبني فيها اكثر اول ماشافتني ركضت لداخل مو احلاموه وبنات عمك يوقفون يتفحصون فحص شامل بعدين يدخلون والا يسولفون...

سجى : هههه انت مخبلهم الله يهداك ... المهم اتركنا من بينك هالحين ودريت بماما وبابا وش ناوين على رياض

متعب : ايوه امس قالي جاء لعندي الكورنيش مع الشباب وقالي....

سجى : عقبالك ههههههه

متعب ابتسم : اوعدك قريب وانتي اللي بتخطيين لي

سجى استغربت متعب يقول بيتزوج من متى : من جدك انت ...؟؟

متعب : ايوه بس انتظري شوي وبسحب بينك هذي معي لرياض

ندى : صح يمكن ابله ساره لانها كئسخه

فيّ : تتوقعين هذا اخوها والا زوجها

ندى : لا هي مو متزوجه او يمكن واقف يغازل

نزل سامي من السيارة وهو رافع ثوبه عن الارض الوسخه .. ابشركم لابس ثوب ومتشخص بالشركه ماليس بس هنا بنات..
رفع ثوبه بقرف وتلطم الشماغ قالك عن الروائح الكريهه ...ووقف عند الحارس وعيونه على البنات بس النظره الشمسيه ماتبين عيونه

ندى : انتبه بس مع وجهك

فيّ : وعع جائي يتفشخر

ندى : خساره فاتها وعود الشكل المصخره ههه

فيّ : اموت واعرف من بتركب معه..

سامي فتح الشماغ وبينت سكسوكته العذاب : ناد على ندى حمد الراح

الحارس ماسمعه من الشماغ وعطاه الميكروفون : ناد انت

سامي بقرف مسك الميكروفون وقال بصوت واثق : ندى حمد الراح...

سحب منه الحارس وناد بصوت عالي قريب للمصراخ : ندى حمد الراح ... ندى حمد الراح..

فيّ : ندى طالعي يناديك

ندى : داريه سمعت يمه من هذا...

فيّ : روجي شوفي...

ندى : لا والله انقلعي من هذا وش بيغي...

فيّ : ندووش روجي وانا بجي معك..

ندى : والله اي احد ينادي اسمي ارواح له..

فيّ : معك حق هذا شكله مايقرب لكم وكئسخه..

رجع صوت سامي يناديها : آف ندى حمد الراح

فيّ: تعالي نتفاهم معه

ندى : لاااا والله استحي اي رجال اكلمه...

وهم على هالحال لحد ماجاء بو فيّ...

ندى : لالالال لا تتركيني هنا

فيّ: وش رايبك اقول لابوي يتفاهم معه

ندى : تسوين خير..

راحت فيّ عند سيارتهم وتفاهمت مع ابوها وكان معصب لانها تاخرت لكن بعد ماسمع كلام فيّ قال برحابة صدر ونزل يتفاهم مع سامي

سامي واقف يناظر البنات بدو يخفون مابقي الا كم بنت وتافف شكلها رجعت البيت ... الا وقف قدامه رجال ومد ايده يسلم : السلام عليكم

سامي توقع انه يعرف ريان ومشبه عليه : يا هالا وعليكم السلام...

بو فيّ : هلا اخوي انت تنادي من شوي على ندى حمد صح ..؟

سامي : ايوه

بو فيّ : وش تبغى فيها

سامي : نعم انت اخوها

بو فيّ : لا انا ابو صديقتها وهي خايفه البنت ليه تناديا ومن انت

سامي : هههه لا تخاف انا سامي اشتغل بشركه اللي يشتغل فيها حمد الرباح وطلب مني اجيب بنته لانه مايقدر يستاذن واذا مو مصدقني نادها تحكي مع ابوها

بو فيّ : اها ابناديها هالالحين..

اشر لبنتين وحده ضعيفه بالعبايه والثانيه مليانه شوي ... فيّ تعالي وانت يا ندى

مشوا ببطى لازقين ببعض ومستحين...

بو فيّ : يابنتي هذا موظف عند ابوك بالشركه وجائي ياخذك لانه مشغول

سامي لف على البنات مو عارف اي منهم ندى وحتى عيونهم ماتبين : انا سامي مع ابوك بالشغل وقال مايقدر يطلع وانك لوحدك بالمدرسه واختك غايبه وعطاني عنوان بيتكم وهذا انا بدق عليه علشان تصدقي

ندى تمسكت اكثر ب فيّ لانها السند الوحيد هالالحين : دق ابغى اسمع صوت ابوي

سامي رفع جواله n 70 ودق على رقم ... وهو يناظر البنت الضعيفه اللي كلمته : هلا يابو نواف انا عند مدرسة بنتك وهي مو راضيه تركب معي الا لما تتاكد...

بو نواف : هههه تستحي عطني اياها

سامي مد الجوال اخذته ندى بايدها الضعفه وهي ترتجف .. ابنتسم سامي على براءتها : الو ييه..

بو نواف : هههه ندى حبيبتي ما قدرت اطلع هذا اخو مديري بالشغل اركبي معه

ندى بهمس وهي تحس ان اكثر من هالتكيف بيجمدها مو متعوده على هالدلال حتى مكيفات بيتهم مو بهالبروده : لا..

سامي: هلا ماسمعتك

ندى : لاااا

سامي: اها اجل بردانه...

ندى بسرعه : لا

سامي : يعني التكييف كويس

ندى ((اف هذا بيغى يسولف وبس.....))

سامي : انا اتقتت مع ابوك عمي حمد اوصلك كل يوم انتي واختك لانكم على طريقي..

ندى استغربت معقوله ابوها يكون عم هذا لا ومتفق معه يوصلهم يمكن ابوها جائته ترقيه بس حتى لو مايصير عم بو الفياغراء

سامي لما طولت : دوامك كل يوم كذا

ندى : لا الاسبوع الجاي الاختبارات ويتغير...

سامي انبسط بدت تسولف جد البنات مهبل بسرعه يصدقون : اها ..وكيف بيكون دوامك

ندى بطريق غير مباشر تقلعه : مايركب مع دوامك هذا يعني احيا ٩ واحيانا ١١..

سامي : لاتوقع يناسبني انا شرطي و اقدر اطلع وامشيها

ندى ((مبروك درينا انك شرطي.....))

سامي دخل لحاره ضيقه بالمره : ايهم بينكم..

ندى انبسطت اخيرا وصلت : هذا السماوي

سامي شافه بس حب يستهبل : اي واحد سوري نظري لك عليه

ندى : امم شفت البيت اللي واقف عنده هذا اللي لابس بلوزه الهلال ومعه ثلاثه بزارين .. هذا اللي يمشون عنده بنتين..

سامي رفع النظاره الشمسيه : ايوه شفته

وقفت سيارة الفياغراء عند البيت السماوي القديم وكانوا هواجس ونور يمشون لعند بيتهم و نواف مع ربعه ...كلهم لفوا على السياره ونزلت ندى بسرعه من غير لاتشكره او شي...

سرعو لعندها بنات خالها وهم يناظرونها

هواجس : وجع نديوه من هذا اللي راكبه معه

ام ريان : ياقلبي ايش هذا يجنن

ريان لف عليها ..كانت شموخ لابسه فستان اسود لنص الفخذ ومنقط بالابيض مثل فساتين الثمانينات ... ورافعه شعرها بتسريحة سعاد حسني ونفس مكياجها وروجها الاحمر نفسه..
كان ستايلها مثل سعاد حسني بالضبط لكن عيونها رماديه وشعرها الكستنائي كانت احلى من سعاد حسني وبشاشتها اجمل
...

شموخ ميلت راسها ومسكت ايدها ببعض ورمشت بالرموش الكثيفه اللي ركبتهم علشان توصل لستايل سعاد : أأأي
رايكوا احلى من سعاد حسني صح هههههههه

ريان ناظرها لثواني وقلبه يدق بسرعه حاول يضبط اعصابه واخذ له سيجاره ثانيه..

نجلاء بدون نفس وقتت : انا بلبس عبايتي وبنزل

سامي يصفر : ايش هذا ياخطيره

شموخ تلف على نفسها : عارفه جنان صح...

ريان ميل فمه : الا مصخره..

شموخ : عاجبني بكيفي .. سام يجنن صح ..؟

سامي : لا شموخه بتغطي على اللكل

ام ريان : بسم الله عليك من عيون اللكل اقري على نفسك..

ريان بعصبيه : انتي متى بتكبري لابسه مصخره وانتم تضحكوا لها وتصفقوا..

سامي : ريان ليه معصب عادي خلها تنبسط..

شموخ باحتقار : ومن قالك اني بهتم اتركه يقول اللي بيعاه للفجر

ام ريان : لاحول ولا قوة الا بالله يله شموخ تاخرنا..

شموخ لبست عبايتها : بليز مسبو ريان لاتدخل فيني مره ثانيه

شموخ طلعت مع امها...

سامي : ريان خف شوي على شيمو تراها حساسه ودلوعه

ريان رمى السيجاره على السراميك وداس عليها : انت مالك دخل

نجلاء نزلت تحت : جهزت..

سامي وقف : يله – مسك ايدها – اسمعي ابغاك تمسك بايدي طول الوقت خليني اكشخ فيك..

نجلاء : اعقل بس ههههه

اقرأيها وحاولي تتخيلي المواقف قدامج وراح تحسي انها حلوه
واتمنى ليج قراءه ممتعه

أم ضياء

PM ٠٥:٤١, ٢٠١٠-١٣-٠٥

الفصل السادس

ام وعود : لاتضايقي نفسك كذا

وعود بكت وجلست عند ابوها : بيه وغلاتي عنك تكفى مابغى اتزوج...

بو وعود : خلاص يابنتي اوعدك بنحكي معهم ونقول لهم ... بس مو هالحين مو حلوه بعد كم يوم وش قلتي ..؟

وعود واثقه بابوها : اوكيه

قامت رجعت للغرفه وهي تمسح دموعها

ندى : يالهبله ليه سويتي كذا ..؟

هواجس : وجه فقر مالت عليك

نور : قالك حب متأثره من المسلسلات

وعود العبره خانقتها : تكفون مالي خلقكم اللي فيني مكفيني..

هواجس : تعالوا نطلع احسن من الجلسه معها

طلعوا لغرفة الجده..

ام حمد : ها يابنات وش عندكم جاين عندي

نور : سلامتك بيه سعديه بس نسير عليك

ام حمد : نسر عليكم ليه من طالع للقنص..

هواجس : هههه بيه اي قنص بدتى الارسال ينتهي...

ندى متضايقه علشان اختها..... :

نور : ههههه هو منتهي من زمان...

ام حمد : نديبيبيوه وبين وعيد ..؟

ندى : نايمه

ام حمد : هاللا

حملت زوجة عمك وانبسطنا لها وولدت التوم شموخ ومروخ مثل مادعت ربيها توم مثلكم .. وبعد شهرين من ولادتها راحت مع عمك للحج هي ناذره اذ حملت تحج – غرة عيونها – وبعد هالحجه مارجعت لاهي ولا عمك احترقت فيهم الخيمه اللي مع وحده من الحملات وضاعوا بعز شبابهم..

شموخ حطت ايدها على فمها تمنع صرخه زلزلتها من جوا الكلام اللي سمعته بيجننها بيظير العقل اللي فيها .. حسنت بقشعريرها بكل جسمها رجلها ماعدت شيلتها بس وقفت تسمع الباقي .. باقي حقيقتها.

ريان : وكيف سجلتوهم باسم ابوي ..؟ وحنا كنا ثلاث سنوات ليه مانذكر ليه ماحسبنا ..؟

ام ريان :انا كان عندي خبره بالتوام وربيتهم معكم حتى كنتم تحبونهم كثير وسجلناهم بسم ابوك

ريان : زورتوا ...؟

ام ريان بعصبية : ايوه بس اوراقهم الاصلية موجوده وحتى بوفاة مروج الله يرحمها كانت شهادة وفاتها باسمها

ريان : كيف ..؟ والمدارس والتسجيل ..؟

ام ريان : هذا اللي اخرنا وخرب علينا تاخروا بالتسجيل سنتين كاملين لان تغير اعمارهم لاصغر من عمرهم كان مسبب مشاكل...

ريان اتوضح له كل شي وحس انه مرتاح هالحين : علشان كذا ماتحبي تاخذهم لبيت خوالي وماتعزمي خوالي عندنا

ام ريان : ايوه اخاف احد يقولهم شي او يجرحهم

ريان بانفعال : طيب حرام عليكم ليه حرمتوهم من اسم ابوهم وعمرهم الحقيقي..

ام ريان بانانيه : لاني انا امهم وابوك ابوهم ماحد رباهم غيرنا هم اعلی من بناتي حبيبتهم ولبستهم وشربتهم بيدي

ريان : وين اهل امها بالعراق ..؟

ام ريان : الحرب ماتو كلهم .. ومابقي لها الا حنا

شموخ وش اقولكم عن حال شموخ كل الغرور والكبرياء ورفعت الراس والشموخ صار بالارض مثل اللي كان فوق بالسماة فوق طابر ببحر غروره وعزته بنفسه لانسان محطم ومتكسر... من قوة صدمتها مانزلت دموعها بس كانت ترتجف وقلبها من قوة دقاته صار صدرها يرتفع وينزل وكانها طالعه من مرثون او سباق لاميال طويله..

عارفين الاحساس لما تضحك مع اخوك وتلعب معه ويطلع مو اخوك .. لما تنادي على امك وتوريها مكان الالم ولمسى منها تشفيك تطلع مو امك ... ولما يفتح باب البيت وتصرخ وتفقر بابا بابا وبالاخير يطلع مو ابوك .. لما تجلس ببيت تدخل فيه اللي تحب وتطرد اللي تحب وانت بالاساس دخيل وغريب بهالبيت.. هذا اللي حسنت فيه شموخ حسنت انها باكبر ضحكه وسخرية ضحكت عليها الدنيا...

صحت على صوت تكسير قزاز وبعده صرخت ريان : ومن قالك اني ابغاها انا اكررررررها اكرها .. وهي مو اختي كيف وهي بنت عمي انا اح

اللي سمعته كفاها طلعت من البت بسرعه وبهدوء ماتبغى تسمع شي ماتبغى تسمع الباقي اللي سمعته يكفيها.. ومشت بالحديقه الكبيره ولورى البيت عند المسيح ... وقفت عنده وتتمنى تغرق بداخله؟؟ جلست على ركبتيها قبالة وهي تسترجع حكي امها ... حسنت ان مصايب الارض كلها نزلت على راسها ومستحيل احد يكون مثل همها او مصيبتها... فجاءه غطت وجهها بيدها و بكت و بكت نزلت دموع حرقفت قلبها قبل خدها ((ماما مو ماما .. بابا مو بابا ... انا مو

بنتهم انا دخيله عليهم ... وماما ماما ماتقرب لي ابا وبابا عمي .. وانا مو بنتهم ... انا مو بنتهم ابا))..

.....

ريان جالس مع امه وهو على اعصابه خامس سيجاره يدخنها من جلس .. غط على راسه : يمه ابغى اعرف ليه قلتيلي انا وهالحين بالذات

ام ريان تناظر القزاز اللي بالارض من الطاولة اللي كسر ها ريان من شوي : لانك غلطة على مروج وضيعتها بدون سبب ضيعت شبابها ولا تفكرني نسيت او سامحتك بس انت ولدي وهي بنتي..

ريان عصب : ولو رجع الزمن قتلتها مره ثانيه انا شفتها بعيني مع صاحبي كانت خاينه ومو قد الثقة ت

قاطعته ام ريان : انا مابغى اسمع شي بس بوصيك على شموخ الله شموخ تراها بنت عمك وبيتمه – رفعت اصبعها بتهديد – واذا ماعدلت اسلوبك معها لي تصرف ثاني سمعت .. انت قاسي عليها .. حنن قلبك لها هي من لحمك ودمك وتراها مثل اختك

ريان غمض عيونه بقوه وعد للعشره امه بتجننه شوية العقل اللي فيه طار .. مره اخته ومره بنت عمه

ام ريان : تسمعني انا اكلمك ولا عند شموخ سدبت اذنك

ريان وقف معصب وطلع من البيت .. دخل سيارته وتهد..

شغل " توباك " بموسيقته السريعه وساق سيارته بسرعه جنونه لفت الخبر والدمام .. ضاقت فيه الوسيعة ((آه يايمة انا وش دخلني .. ليه تحمليني مسنوليه انا جبان فيها .. مو كافي مروج آآه منك يامروج ماكنت عارف انك مو اختي وانك برقيتي))

لف بالسياره لحد ماشاف نفسه بالجيبيل قدام فلتة مع منى اللي قبال البحر..

دخل ويبغى ينسى الدنيا والعالم وشموخ ومروج وامه : السلام

منى جالسه قبال التلفزيون : هلا حبيبي خير وش فيك ..؟ صاير معك شي ..؟

ريان بنفس ضايق تنهد .. تمنى انه ماجاء بس شاف وجهه كره كل شي حوله : لا مافيني شي بس متهاوش مع امي شوي

منى بابتسامه تقرف : ياليت تتهاوش مع امك كل يوم علشان تجي لعندي

ريان ((علشان انتحر)) : انتي كملتي البرنامج وانا بطلع بالطراد شوي..

منى : لا حبيبي هذي لازم تنكتب بالتاريخ جاي لعندي على الغداء وامس على العشاء بيومين وري بعض .. هذي بيغالها حقله..

ريان بعصبيه : يوه منى قتلتك ابغى اطلع بالطراد يعني بجلس لوحدي شوي..

منى استغربت من النادر يصرخ عليها كذا : ليه متضايق كذا امك وش مز علتك فيه

ريان بعصبيه اول مره يناظرها مثل هالنظره : منى ليه صايره حنانه كذا قتلتك حاب اجلس مع نفسي شوي

منى بنرفزه وصوت مرتجف بحكم السن : ليه تحكي معي كذا ياربان ماني باصغر عي

ريان وقف لعندها وقد ماقدر لين ملامحه مو من مصلحته يتهاوش معها هالحين الشركه لسي باولها : حبيبتني منى

لاتزعلي مني انا اعصابي شويه تعبانه وامي تبغى مني فلوس مثل العاده وانا خلااص منحرج منك وماقدر على طلباتها الكثيره

منى تموت على ريان نظره من عيونه العسلية الناعسه تكفيها : لا حبيبي لاتضايق نفسك وبعدين مافي فرق بين فلوسي وفلوسك كم مره بعيدها لك يله حبيبي نام وهدء اعصابك

ريان : لا انا بمشي اكيد امي هالبحين قالبتها مناخه

منى : حياتي عيوني دق علييها بالتلفون وطمئنها..

ريان ((عياتي عيوني بوجهك المقرف هذا)) ابتمس ابتمسامه صفراء : لا حبيبيتي ماقدر هالبحين بتسانني بتتغداء وين ومع مين

منى : ماتوقعتك ولد المامل

ريان بخبث : انا ولد حبيبيتي وزوجتي منى وبس يله قلبي باي وحولي للرصيدي ٢٠٠٠٠٠ للوالده واشوفك على خير

منى : هههه الله معاك وابشر

ريان باسها على خدها ببرود : باي

طلع وندم انه جاء .. بس على الاقل قدر يستفيد و يحول الجئيه لصالحه استفاد ٢٠٠٠٠٠ مع انه متأكد انها بتتنزل له ٤٠٠٠٠٠ .. ههههه غيبه تموت فيني هههه

.....

شموخ

صلت تبكي وتبكي لحد ماسمعت صوت سيارة السواق يعني نجلاء وصلت..

فصخت عبايتها ورمت شنطتها ودخلت داخل المويه الحاره بهذا الوقت الظهر .. دخلت تغسل وجهها ودموعها مستحيل تخلي حد يشوفها بهالضعف وبالذات انها موبنتهم .. المويه هدت اعصابها شوي لانها تبغى تهداء هي اقوى من كذا مصييه مروج علمتها الصبر..

.....

نجلاء دخلت : هااي

كانت امها جالساه ومهمومه : هلا..

نجلاء: وين الشباب ..؟

ام ريان : سامي مادري عنه وريان طلع من ساعتين وبينك بالجامعه

نجلاء ناظرت ساعتها : الساعه ٢ ونص وبينك مارجعت

ام ريان هي الانيه ماخست بالوقت ولا درت كم مر اللي قالته رجعتها لذكريات كثيره كانت فيها هدى ام شموخ اخت لها ...: والله غريبه وينها ..؟

نجلاء : يمكن هالحين على وصول...

ام ريان رفعت جوالها ودقت على شموخ...

شموخ سمعت صوت الجوال طلعت من المسيح بملابسها المبلولة ..وردت بعد ماصاروا مكالمتين لم يرد عليهم : الو

ام ريان : الو بينك وبينك

شموخ قوت صوتها : انا بالمسيح ليه ماما بغيتي شي

كانت كلمة ماما ثقيله بلسانها

ام ريان : لا بس اي مسيح ...مسيح البيت

شموخ : ايوه

ام ريان : متى رجعتي ..؟

شموخ : من نص ساعه وشفنت المسيح اغراني .. ارسلي روز تحيب لي ملابس

ام ريان : اوكيه باي

شموخ بهدوء : باي

ناظرت جوالها والدمعه بهديها بس مسكتها مستحيل تكون هذي مو ماما مستحيل

رفعت عبايتها ووشنطتها ومشت بتدخل للبيت

ريان رجع للبيت للغداء وهو هادي بعد ما عرف الحقيقه كامله وريح تفكيره ..واخذ له شي من منى

دخل من الباب وشاف شموخ وملابسها مبلوله وكل شي فيها مبلول ولازق بجسمها تمشي على العشب الاخضر وبيدها عبايتها وشنطتها والايده الثانيه جزمها كانت تمشي منزله راسها وتفكر بعمق..
حس بقلبه يدق ومشاعر بداخله متخربطه وهو يناظرها

قال باستهزاء بعكس اللي يحسه : مشاء الله موضه جديده بالملابس هذي

شموخ مارفعت راسها بسرعه لحد ما تحكمت بمشاعرها اللي قربت تخونها وتيكي وكانت بتصرخ ((عارفه اني مو بنتكم وماتحبوني))

رفعت راسها بنظرات الكره والغرور المعتاده : خير احد كلمك انت ..؟

شموخ ((معقوله ريان مو اخوي معقوله كتلة النار هذا والشيطان مو اخوي وانا اللي مفكرته اخوي وان له كلمه علي عرفت هالحين ليه اكرهه كذا لانه ولد عمي))

ريان : ليه عامله بنفسك كذا وكانك مجنونه..

شموخ قدمت راسها لقدام ونزل شعرها قدامها حركته بايدها تجففه بعدين رفعت راسها من جديد : اي شي اعمله لابق لي

..

ريان حركتها هذي وترته وطلع سيجاره : ومن اللي ضحكك عليك وقالك كذا

شموخ ماكانت رايقه لها ولا فيها طاقة ترد عليه دخلت لداخل وتركته وحمدت ريبها ان امها ونجلاء ماكانوا فيه

ريان : غريبه ساكنه وماكله تين

شموخ رمت عبايتها وجزمتها على الارض وصرخت صرخه سمعوها كل اللي بالبيت وكانت بتصم اذنها من قوتها :
روووووووووووز يا حماره

روز وام ريان طلعا بسرعه من المطبخ

ونجلاء نزلت تركض من الدرج خافوا ان فيها شي...

شموخ كانت تبغى تثبت اني هنا بالبيت مثلكم ولي كلمتي

ريان : هبله انتي وش هالصراخ

شموخ طنشته وهي تصرخ على روز : يا بقره وياغيبه وين الملابس ها ... مو ما- سكتت راح صوتها ماقدرت تطلعها
ماقدرت تقول ماما – احم احم مو انا ق

ريان باستهزاء : اكيد يروح صوتك من الصرراخ

نجلاء بنص الدرج : جد انك انسه مشاكل فكرت صار لك شي..

شموخ لفت عليها مقهوره : اكيد امنتيتك يصير لي شي بس جالس على قلبك وانا الداخلة وانت الطالعه

نجلاء مافهمت وش تقصد : ارجع لغرفتي احسن لي

طلعت فوق وشموخ تصرخ فيها : غيبه عانس شينه قرويه ارجعي لكتبك وتمقلي شهادتك التفوق

ام ريان : شيمو حبيبتي ليه كل هالصراخ وش فيك ؟..

روز كانت خايفه ركضت ورفعت اغراض شموخ لغرفتها..

ريان : انتي لاتصارخي كذا وكانك مسكونه بالجن اعوذ بالله..

شموخ بحقد : انت مالك دخل فيني سمعت لاتدخل فيني..

ام ريان : بسم الله عليك شموخ ليه معصبه ذا

شموخ خافت انه يحسوا انها درت وقالت اي كلامه وباليتها ماقالته لانها شافت نظرات الاستهزاء بعيون ريان

شموخ : الغيبه الحماره ريهام نخطبت لتاجر بجده .. على ايش تنخطب هي بشنهو احسن مني .. غيبه حتى اني اطول
منها وتوصل لكتفي .. حماره ماتفهم ولا هذا يفهم .. اجل انا شيمو هذي تنزوج وتنخطب قبلي

ام ريان ابتسمت لسطحيت تفكيرها : وهذا اللي معصبك الدنيا نصيب

ريان باستهزاء احتقرها : وكل هالصراخ لان صديقتك نخطبت

مشيت نجلاء لحد ماوصلت لغرفه ٢٣٣ وهي مابعد شربت قهوتها صحيح كانت بنعمه مع البزارين : صباح الخير

المريض لف وجهه للجه الثانيه من غير لايرد

نجلاء اخذت الدفتر وناظرته بعدها ناظرته مبتسمه : كيفك بعد العمليه

المريض باستهزاء : مثل الحصان

نجلاء استغربت ليه كذا اكيد نفسيته تعبانه ومثاثر مع مرضه كثير ..شكله صغير مايتعدى ٢٩ سنه .. قراءت اسمه ((احمد سعود))

نجلاء : ها يا احمد مستعد تاكل

لف عليها ويعيونه شر : اسمعي انا مو بزر عندك تحاكيني كذا سامعه..

نجلاء خافت منه بس ضبطت اعصابها : سوري اذا ضايقتك بس انت مستعد تاكل هالحين

احمد رجع لف وجهه : لا اااا...

نجلاء : اوكيه انا برسلك الاكل واذا جوعان كله .. وترى بعد اعتين اذا ماكلت شي بتاكل..

سكتت كانت بتقول غصب وتضحك بس هذا بيذبجها

احمد بهدوء : اوكيه ارسليه ولا تقولي كلام ماتعرفي تكلميه

نجلاء تترفضه هذا له شخصيه وهييه لكن مو علي انا دكتورته لكن ماتعاملت مع كبار مثلك كذا..

لف ناظرها ليه تناظره ... نجلاء بسرعه قالت وهي تعدل نظارتها : يا احمد انا دكتورتك هنا مو موظفه عندك فيالبيت تحاكيني باسلوب ارقى..

احمد بنفس نظراته : اوكيه ممكن تطلعي هالحين وترسلي لي الاكل

نجلاء تترفوت جد : تقدر تدق على الممرضه وترسل لك اللي تبغى لكن انا دكتورته هنا

احمد : دكتورته ياشيخ استريحي هالحين حتى البنقاليه يقدررو يزوروا الشهادات

نجلاء فتحت عيونها على الاخير لكن ضبطت اعصابها : اوكيه برسلك الاكل تامر على شي ثاني..

احمد : لا..

طلعت نجلاء وهي وجهها احمر من العصبية بس مسكت اعصابها لانه مريض ((يالله مقروض ضبطت اعصابي هذا مريض جد اني اطفال ويخب علي بس ينرفز مررررررررررر))

مشعل بابتسامته المتفائلة : صباح الخير

نجلاء بحده : صباح النور

مشعل : ليه كل هالعصبية ..؟

سامي : هلا والله وعليكم السلام

ندى بامر : كويس انك ماتاخرت

سامي : ليكون على بالك اني سواق ابوك مثل ماقلتي لبنات خالك امس

وعود : لا هي ماتقصد بس اللكل يفكرك سواقنا عاشت الدور مسكينه اختي تتوهم كثير فيها حاله نفسيه

ندى : ابوه فيني حاله نفسيه تصور اني اعسل وجهي اول ماصحى من النوم

وعود : اعوووذ بالله تحمد لا الله بيبلاك

سامي : تستهبلون انتم ..؟

وعود : بس وقف وقف هذا بنات خالي عند مدرستهم

ندى بسرعه : لاتفشلنا انت سواقنا

دخلوا هواجس ونور وبدت هواجس هبالها..

هواجس : اللللللللللللللللللللل الله الله ايش هذا مرسيدس ماني مصدقه

نور : وواللللللللل او ووالل او كشخه

ندى تضرب قزاز السياره بقوه : شوفي قزازها اصلي

سامي ناظرهم وعلى اعصابه

وعود سكنت لانها اذا تكلمت بتضحك

نور طلعت النظاره من شنطتها وكانت ملزقتها باللزقه البنيه العريضه يعني الشكل حقله : تفضل نظارتك نسيتهنا عندنا

هواجس : بس فيها انشلاخ وانشلاخ بسيط ادى الى انكسارها

سامي ماقد مروا عليه مثل هالبنات اخذ النظاره : مشكورين توقعتها ماترجع

ندى : وحنا نقدر الحق حق صح يابنات

هواجس : اكيد

طلعت نور من شنطتها شيبس وبيبيسي وشوكلاته وزعته بينهم بس..

وعود ماسكه نفسها بالموت : الله بطالللللل اطس

نور : ابوه سرقته من المقصف مايدرون

ندى : بس هذولاء كان اخذتي اكثر..

مشعل اشر لها يستعجلها : يله

نجلاء: اوكيه جانيه ... اسمع ريان رتكون المويه مررره بارده علشان التشنجات..

ريان : ههههه تصوري حنا مستخدمين مويه دافيه جد اللي ماله بال..

سكت لان شموخ فتحت عيونها وقالت بصوت مسموع : ريان م

ريان سد فمها بيده لاتفضحه : اوكيه نجوله مشكوره

نجلاء: العفو باي

سكرت مستعجله..

مشعل بغيره مكتومه : هذا مريض عندك

نجلاء: لا انا ماعطى حد تيلفوني هذا ريان اخوي..

مشعل ارتاح : اها يله مستعده

نجلاء: يله..

.....

اما عند ريان رفع ايده عن شموخ : هههه بدل ماكحلها عميتها ... اجيب لك شي بارد .. اوه امي بره

فتح ثلاجة شموخ ماحصل الا بايسن وببيسي لفهم بمنتديل وحطها على راسها : وش اسوي لك الحاجه تيرر الوسيله يابنت عمي

ريان كان مقتنع انها بنت عمه برمج نفسه على هالشي...

شموخ اول ما حسست بالبروده رجعت نامت وبراحه اكثر

ريان شاف شكلها وهي نايمه حس ان جسمه مكسر ونفسه ينام .. قرر اذا مانزلت حرارتها بعد نص ساعه بياخذها للمستشفى..

حط مويه بارده وبوسطها البايسن والبيبيسي يبردونه... وغير كمادت

وعيونته ناعسه من امس مانام . كل شوي تغمض عيونته يرجع يفتحها بسرعه لحد ماغمضت وسند راسه على السرير ونام..

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد%&^*(~!!~!!اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد! لِإِلَّا]]

فديت ترابك ياالسعوديه

{*~لا لا لأ،،،//ُُُ?،'آلا}**لا|÷؛x.:،x*(÷آ

سجى كانت مندمله تتراسل مع جريدة اليوم واتفقت معهم تكتب مقالات عندهم وبرحابه صدر رحبوا فيها وقرروا يشوفون اول مقال لها..

رَبِي وَهِيَ تَشْرَبُ بِالْكَوْفِيِّ : هَا وَشَ قَالُوا لَكَ

سَجِي مَبْسُوطَةٌ : يَقُولُوا نَنْتَظِرُ مِنْكَ مَقَالَ وَإِذَا حَلُو بِيَشْغَلُونِي مَعَهُمْ

رَبِي : فِي رَاتِبٍ

سَجِي : أَنَا مَا قَدِمْتُ عَلِّشَانَ فُلُوسٍ أَنَا حَابَهُ أَفْرَغَ طَاقَاتِي الْكِتَابِيَّةِ وَأَبِينِ نَظْرَتِي لِنَاسٍ

رَبِي : لَا بَسَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُ ثَمَنُهُ

سَجِي بِلَا مَبَالَاهُ : مَا فَكَّرْتُ اتِّفَاهِمَ مَعَهُمْ بِالْفُلُوسِ .. اسْمَعِي لِاتَدْرِي مَامَا

رَبِي : لَا مَهْبُولُهُ أَنْتِي وَشَ نَاوِيَهُ عَلَيْنَا ..

سَجِي : لَا بَعْدَ خَفْتِ تَفَكْرِيْنَهُ عَادِي

رَبِي : وَمَنْ مَتَى أَمَكِ أَحَدٌ يَقْدِرُ يَحَاكِيْهَا

سَجِي : أَنَا طَالَعَهُ لِصَيْدِيْلِيَّةٍ بِأَخْذِ لِي كَمْ كَرِيمٍ تَجِي مَعِي ..

رَبِي : لَأَا زَوَاجِي قَرَبٍ وَأَخْذِ أَطْلَعُ بِالظَهْرِ يَاتِ الشَّمْسِ قَوِيَّةٍ

سَجِي : طَيِّبٌ تَبْغِي أَجِيْبُ لَكَ شَيْءٌ مَعِي

رَبِي : أَكِيْبِيْدُ أَنَا مَجْهَزُهُ وَرَقَهُ كُنْتُ بَرَسَلٍ مِيْرِي تَجِيْبِيْهَا

سَجِي : لَا أَنَا بَرُوحٍ

طَلَعْتُ سَجِي لِصَيْدِيْلِيَّةٍ وَأَخَذْتُ لَهَا الْاِغْرَاضَ الَّلِي تَبْغَاهُمْ بَسَ عِنْدَ الْكَاشِيْرِ شَافَتْ رِيَاضَ اِخْوَاهَا مَعَ كَاتَرِيْنِ يَشْتَرُوْا اِغْرَاضَ .. طَبْعًا كَاتَرِيْنِ كُلِّ يَوْمِيْنِ عِنْدَهَا زِيَارَةً لِصَيْدِيْلِيَّةٍ تَهْتَمُ بِبَشْرَتِهَا ... : رِيَاضُ كَاتَرِيْنِ

رِيَاضُ لَفٍ عَلَيْهَا : سَجِي ..؟

كَاتَرِيْنِ بَدُوْنَ نَفْسٍ : اِهْلِيْنِ اِنْسَهُ سَجِي كَيْفَكَ

سَجِي : مَنِيْحِي أَنْتِي كَيْفَكَ ..؟

رِيَاضُ خَافَ تَصِيْرَ مَعْرَكَةٍ دَاخِلِ الصَيْدِيْلِيَّةِ : وَشَ عِنْدَكَ هُنَا

سَجِي : أَقْضِي لِرَبِي مَشَاءَ اِلَّهِ كُلِّ مَا جَنِيْتُ هُنَا اِشْوَفَكُم

رِيَاضُ وَجْهَهُ تَغْيِيْرٌ : عَادِي صَدْفَهُ

سَجِي : دَامَكَ بِتَدْفَعُ لِرُؤُوسِكَ اِدْفَعْ لِي مَعَكَ ...

رِيَاضُ بِسْرَعَةٍ بَعْدَ الْفَشِيْلَةِ : اِيُوهُ خَلَاصِ اِكْيِيْدِ

سَجِي : بَايَ مَزْمُوزِيْلٍ كَاتَرِيْنِ رَرَرَرَرِيْنِ

سجى ببرود وهي تتمقله نحيف مره وابيضاني وملامحه حاده وعيونه وسيعه مره وتحتها هالات كثيره وكأنه مدمن .. :
وانت وش اسمك ..؟

.....: انا راكان...

سجى بقرف : راكان عشتوا حتى انتم وصلكم اسم راكان..

راكان متعود على مثل هذي المعامله ابتم..

سجى : جهز لي شي اكله

راكان : حاضر بس وش حابه تاكلي

سجى جلست على كراسي الطاولة وهي محصله سالفه لمقالها اللي بتكتبه للجريده : وانت وش تعرف تسوي

راكان : اي شي يخطر ببالك اكالات فرنسيه ايطاليه سعودييه يبانينه شاميه مصريه

سجى رفعت حراجبها باستهزاء : لا مشاء الله بمطعم جالسين .. اقول بلا كثرة حكي واعمل لي اي سندويشات وعن
الكذب

راكان هز راسه ..: حاضر

سجى طلعت من المطبخ وهي تتحطم : بس لكذب جاهزين حتى السعوديين .. مثل المصارواه والهنود بالتمسكن...

ربى : وش فيك معصبه

سجى : لا سلامتک بس هذا الطباخ الجديد ما

قاطعتها ربي بحماس : شفتيه سعودي يجنن

سجى : وشو ..؟

ربى : هذا راكان خطير عيونه عيونه يابنتي والا جسمه ولا عارض ازياء

سجى : انتي انهبلتي تراك متزوجه

ربى : عادي وش فيها ..؟ ان الله جميل ويحب الجمال..

سجى : اولاً مو المقصود منه كذا .. المقصود ان الله جميل ويحب ان الانسان يهتم بمنظره ويكون جميل مو مثل ماتقولي
انتى .. وبعدين واغضضن من ابصاركم

ربى رفعت حاجبها : من متى الشبخه صابره مثقفه

سجى : انا بدخل بال ٢٢ وانا لهالحين سطحيه وتافهه لمتى انا قريت كثير لان الصحفيه لازم تكون مثقفه

ربى : انتي قريتي متى ...؟ بس امس قررتي تصيري صحفيه و

سجى قاطعتها : انا قريتها من زمان بس توني افكر فيهم واطبقهم مو ناخذ الشى ومناطبقه

ميري : هذا ولد ماما كبير مافي جين

راكان : اها وش يبي

ميري بسرعه : ينته انت هذا نفر مافي الا كبسه بورباني ..كوزي..

راكان : اها...

.....

متعب مستمر بصراخه وهو يدخل للمقط : يمممممممه يمه..

ام رياض : وجعه توجع بلاعيمك ان شاء الله وش هالصراخ..

متعب قدم الطاقية لقدام لحد ماغطت على حواجبه : ابعرس

ام رياض باستهزاء : لا ومن سعيدة الحظ

متعب : يمه صبرك علي وحنيتك بس هذا اللي نبغاه ياشيخه

ام رياض : اذا بتحكي معي لاترفع صوتك كذا وانا كم مره قلناك لاتقولي ياشيخه ماني بواحد من اصدقائك

متعب : ههههه اما عاد يام رياض تكوني واحد من الربع فله..

ام رياض تنهدت مافيه فايده منه : استغفر الله

متعب تربع على الارض وكانه بدوي بخيمه يجهز لقصيده : يمه ابيك تخطيبها لي

ام رياض بطفش : ومن هذي ..؟

متعب : شموخ صديقة سجي اختي ها وش رايك

ام رياض ابتسمت بحماس : والنعم والله هذي الساعه المباركه نسب يشرف

متعب : آفا وش هالوناسه ..وكانت رابحه صقر بطلعت قنص

ام رياض : هذي ام ريان .. هذي الغاليه والله من عيوني...

متعب : بس مو هالحين اصبري كم يوم في شغله ببالي

ام رياض خف حماسها : وش شغلته ..؟

متعب صرخ : ميبيبيبيبيري ياجعلك الضربه و السكته القلبيه وبين العشاء ..؟

ام رياض: اخلص وش شغلته ..؟

متعب : بعدين بعدين يمه بس انتي انتبهي لاتحكين هالحين..

ام رياض : نشوف اخرتها معك..

دخلت الشغاله وبيدها الصينيه ووهي ترتجف متعب كان رعب حقيقي للخدم بالبيت..

متعب : وانا خو شيخه وين السفره يابقره

ام رياض منترفزه : كل على الطاولة بس انت ماتفهم..

متعب : يمه اتركيني براحتي احب ادقها بالخمس

ام رياض : والله حرام عليك الدلع كله شموخ شكلي بفكر بالموضوع

متعب : لا يمه ذيك الناقه الصفراء حرام تطير علي

ام رياض وقفت معصبه : ناقه ناقه ..آه بس بتطلع على مين يعني اذا جدتك هيله..

طلعت وتركته

متعب : وانتي ليه واقفه الحقيني باللبن و السفره..

ميري بسرعه طلعت من وجهه..

سجى بهدوء : يالمهبوله ليه تركضين

ميري : بابا متاب

سجى : اوه متعب هنا هلا والله هههههههههه

دخلت على اخوها وهو يتابع تفحيط سيارات ومكيف على الارض : هااي

متعب : مررحبا بشيختهم

سجى : لا وش هالرضى علي

متعب : والله من الناقه خويتك

سجى جست مخترعه : نااقه خويتي

متعب تنهد : ابيبييه الناقه الصفراء شموخ ... بينك

سجى : ههههه من جدك انت

متعب : يالطيبه هذي من اجود انواع الناقه

سجى : هههه لو سمعتك بينك انتحرت

متعب : انا بخطبها وامي وافقت

سجى كان حد كات عليها مويه بارده جد مخترع وماشاف بنات بس شافها مره وحده خطبها وخوياته نسامهم كلهم لان الحلوه ركضت لداخل على طول وعلى باله انها محترمه وبالذات انها جميله فماتتقوت : انت وبينك مستحيل اكيد تمزح

متعب : وليه ان شاء الله

سجى خانها التعبير : بينك بينك وش اقولك بينك دلوعه وحلوه وكلها دلع وانت عربي

متعب : يااشيخه عارف لبنات الشرقيه نص خوياتي منهم هذولاء بنات الدلع..

سجى : اسمع انا من هالحين مالي دخل بهالموضوع ها مابغى اخسرها

دخلت الشغاله وفرشت السفره وعليها الاكل

متعب : وين الشطه والبصل اجل فيه كبسه بدونهم

سجى ((سوفاج سوفاج هذا مايركب مع بينك لالا مستحيل))

متعب : لاتناظرين كذا كان مو عاجبك شي

سجى : لا عادي

متعب رمى الملغقه مثل العاده وبدء اكل بالخمسه بطريقه وش اقولكم اللقمه الوحده عن ثلاثه...

سجى : لالا من جد متعب ماينفع كذا بينك ناعمه وحساسه ومتعوده على البرستيچ والاتكيت و

متعب : انتي اطلع منها وهي عامره

سجى : اوكيه براحتك

متعب : يااحلاة هالكبسه من عاملها

سجى بسرعه : اسمع بينك ماتعرف تطبخ ولا تحب الطبخ

متعب : نتعلم..

سجى : لالا انت تعلم...

متعب : اسمعي قوليلها انا ما عندي حريم تدلع وماتطبخ المراء مالها الا المطبخ وزوجها وعيالها

سجى : اللي يسمعك هي وافقت انت هال

قاطعها متعب وهو يرد على التلفون : اسكتي... هلا والله بو رمش كيف الصحه..؟

سجى : آف مافي ذرابه جد....

متعب: بو رمش ناد الشباب وتعال للبيت عندي لك كبسه من اللي يحبهم قلبك..

ابوه وحده بو حده... يله احتريك ضف وجهك

سكر السماعه ولف عليه : وش كنتي تهذرين

سجى : سلامتك ابطلع فوق قبل لايجي بو رمش حقك...

ريان خاف ينكشف:
لا الحمد لله كويس – يغير الموضوع – يمه انا محب فيليه السمك ليه عاملينه اليوم

سامي ببرود:
لاني احبه .. وانت قدامك صحنك..

ام ريان ناظرته نظره لها معنى:
ريان وش فيك اليوم ماداومت بالشركه وهالحين مانتبهت بصحن الدجاج

ريان بتقه:
مافيني شي بس بتهيا لك

بو ريان رفع راسه:
اسكتوا احترموا النعمه

اللكل سكت .. وريان نفسه يسال عن شموخ وينها بس كرامته وحقدده منها ومن كلامها منعه..

بو ريان رجع ناظرها وعقد حواجبه:
وين بينك ..؟

ام ريان تنهدت:
ياحياتي معها فلونزا حاده واخذناها للمستشفى

بو ريان هز راسه بتفهم

ريان ببراه:
وش قصة الناس مع الفلونزا هالاياام ..؟

نجلاء حركة نظارتها بتفكير عميق ورفعت كتوفها:
مع انها مو موسمها

سامي:
احلفي هذي الفلونزا من الامراض يعني ... خضار هي علشان يكون لها موسم..

نجلاء:
اقصد ياذكي ان مافيه جو بارد ولاتقلبات بالجو كل شي طبيعي مو موسمها يتعرض لها الناس

ريان طنشهم ورجع يسال عن شموخ:
واذا فلونزا يعني ماتتعى معنا

نجلاء:
اكيد الدوء منومها لانه يخدر

سامي:
ههههه نجلاء وش قصتك اليوم موسم ويخدر وش هالمصطلحات

ام ريان بعصبيه:
مسكينه بالموت تفتح عيونها وانتم تتريقون عليها جد اخوان مافيكم خير..

دخلوا الصلاة : السلام عليكم

نور وهو اجس: يمممممه..

ام هو اجس ابنتم : ايوه امكم والا نسيئوها

جدتهم سعديه : نعم من ناداني

ندى: لايمة سعديه مو انتي هذي خالتي ساره زوجة خالي سعيد

جدتهم : العيد .. محد قالي ولا خيظت لي دراعه ...كل عام وانتم بخير..

اللكل: ههههههه

هو اجس: وانتي بخير .. يمه شخبارك

ام هو اجس: الحمد لله يله جهزوا اغراضكم وارجعوا معي لشقه..

نور: لبيبيه ..؟

ندى: لا تركيهم عندنا

ام نواف: خالكم سعيد رجع من بانكوك ولو درى انهم هنا بيفضحنا

هو اجس من قلب : اف رجع..

جدتهم : من اللي رجع ودوه للمستشفى يمكن تعبان
((رجع عند اهل الشرقيه.. استفرغ كل اللي بيطنه))

هو اجس : لا جدتكم ترفع الضغط

ام هو اجس: احترمي نفسك يابنت ويله جهزوا اغراضكم..

طلعوا البنات يجهزون اغراضهم ووعود نست يعقوب بحزنها لفراق بنات خالها لانه اذا جاء مايتركهم يزورهم ولايناموا
عندهم واكيد مايقدورا يجعوا مع سامي بالسياره

ندى: اسمعي هوجد تجي معنا لسياره سمعتي .. والله انتي شفتيه يخوف

هو اجس بثقه وكان الحل والربط بيدها : اكيبيد

ناظراتها نور: وابوي

هو اجس: ما عليك منه يوصلونا سامي لبيتكم وعلى طول ندخل عمارتنا هي قريبه يعني

نور: على مساولينك

هو اجس: ههههه على مساوليتي...

طلعوا البنات لبيتهن بعد وداع بدون دموع لكن وداع الخوات والصدقات وبنات العمه وبنات الخال

...

هم عارفين ان زياراتهم بتقل بعد مارجع ابوهم من السفر

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بصالة القصر الفخم بالعاصمه الحبيبه الرياض

ام رياض : هلا والله رياض جاي لعندنا على الغداء غريبه

رياض: هههه وحشتيني قل اسير عليك

ام رياض شخصيتها قويه والسبب بكذا لانها بنت خير ونعمه واخذت فهد" بو رياض" منتف على قولتها وبفلوس ابوها
كبر علشان كذا كلمتها مسموعه : كويس انك افكرت ان عندك ام والا هذي الكاترين ماخذتك من الدنيا كلها

رياض : شدعوه يمه انتي الاصل

سجى دخلت وهي تركض : رياضعندنا هلا واللله

رياض استغرب: هلا فيك ..؟

سجى لما شافت امها سكنت كانت بتقوله عن ميولها تكون صحفيه بس خافت ان امها ترجع تتريق عليها : وين كاترين
ماجبتهامعك

ام رياض بانفعال : يعني تستهبلين مانتي عارفه ان مالها دخله لبيتي...

رياض بتردد: يمه بغيتك بموضوع

ام رياض: قول من اول انك جائي لكذا كنت عارف ان وراك سالفه .. قول

ناظر رياض بسجى ... ام رياض فهمت عليه : سجى روجي قولي لطباخ يستعجل بالغداء

سجى فهمت عليهم : حاضر...

طلعت سجى ولتقت رياض لامه

ام رياض: اخلص وش تبي ..؟

رياض: يمه ابغى بنت عمي

ام رياض: شقصدك ..؟

رياض: اخطبي لي وعود مره ثانيه ابغاها..

ام رياض بعصبيه : ياسبحان الله مو هذي اللي كنت بتموت وماتاخذاها ..وهالبحين تبغاها بعد م

رياض قاطعها : يمه انتي دخلتي البنت براسي وابغاها..

ام رياض : خلاص قالوا مايغونك بادور لك وحده ثانيه..

رياض : لااa

ام رياض : خلاص لاتحن على راسي بحكي معهم..

رياض : متى ..؟

ام رياض : جد سبحان مغير الاحوال كنت بتقتلني وتقتل ابوك علشان مانخطبها ولما رفضتك

ربي دخلت وكانت معهم طول الوقت ومحسوا فيها : ببساطه لانه مدلل وما توقع انه يرفض..

رياض : انتي اطلعي منها وهي بخير...

ام رياض : ربي من متى هنا ..؟

ربي : من زمان .. ماما ترى عمر بيحي يتغدى معنا..

ام رياض : حياه الله

رياض: يمه يله حاكيمهم..

ام ريان : خلاص قتلتك بحاكيمهم لاتحن على راسي..

رياض ابنتسم ((ونشوف يابنت حمد بترديني هالمره بعد ...اذا ما علمتكم من رياض اللي ترفضينه ماكون حبيب كاترين))

.....

سجى دخلت للمطبخ

وهي لابسه بنطلون بيح وبلوزه سوداء وكانها من التجنيد بس هي مش فاضيه هالبحين مشغوله بالكتابه .. اسمع انت..

راكان لف عليها ووجهه احمر من نار الفرن : نعم ..؟

سجى ((ياحليله كنه بببي هههه)): جهاز الغداء بسرعه

راكان : حاضر

سجى : و وش غداك ان شاء الله ..؟

راكان حب يسولف معها ويغير جو : للعم متعب والعم بو رياض برياني ..وللعمه ام رياض لزانبا و للانسه ربي ك

سجى : والله بتقصلي قصة حياتك اسمع خلال خمس دقائق الكلوب هاوس يكون جاهز على السفر

راكان: لكن الغداء جهز و

سجى : مالي شغل سمعت .. جaaaaااهز مابقى الا العبيد بعد يحكون

طلعت من المطبخ تتبسم...

راكان انقهر منها من قلب البزر هذي تتحكم فيه لكن الحاجه اللي حطته عندهم ..طلع من جيبه صورة صغيره لنور وابتسم لها ((ياحياتي يابنت خالي راجعلك)) تامل فيها وهو ميت بهوائها ..نور حبيبته وحياته وحلمه السعيد....

دخلت سجى مره ثانيه وشافته ماسك الصوره لكن ماقدرت تعرف هي صورة شنهو بالضبط : لaaaaا مشاء الله جالس تنفرج لي على صور وتارك الاكل على النار

راكان دخل الصوره بسرعه وكانه خاف عليها من صراخ سجى..... :

سجى رمت ورقه على الطاولة : اسمع جهز هذي الطبخات على الطاولة خطيب ربي بعد نص ساعه بيوصل بيض الوجه

رفع رakan الورقه وناظر الطبخات ((تيوله

ورق عنب..

محاشي بانواعها باذنجان وكوسه وقلقل رومي..

دجاج التامريند

عصير مانجو بالفراوله..

عصير برتغال بالجزر...

ايس كريم اوريو..

سينيون..

))

سكر الورقه وناظرها وسجى على وجهها اكبر ابتسامه شيطانيه : بنص ساعه يجهزون

راكان عطاها نفس ابتسامتها ونظرت التحدي : تاكدي على السفره بيكون موجودين بالتوقيت....

سجى انقهرت من ثقته : ههههههههه نشوف

طلعت واول ماطلعت رakan رفع جواله : صالح محمد الحقوا علي همتكم

محمد: خير...

راكان : اللي انا عندهم بنتهم ملحوسه ماتقهم طالبه مني ٦ اصناف برقع ساعه .. بسرعه ارسلولي من هذا المطعم اللي تقولون عنه..

محمد : واذا انكشفت

راكان: لاتخاف وانا حبيب نور ماتكشفتي بزر مهبوله

محمد: اوكيه ربع ساعه وحنا عندك

راكان براحه : اوكيه..

سجى طلعت لغرفتها مبسوطه : هههههههه احسن هههههههه ..نشوف ياركين كيف بتجهزهم....

سامي : شاففتني الصباح وعلى الغداء ..اكيد كويس..

ام ريان : وجع ليه تزامر انا امك

سامي : مافي شي ها يمه وش تبين ..؟

ام ريان : اسمع نيغى نروح لشاليهات بكره ونجلس كم يوم

سامي : وانا وش دخلني ...؟

ام ريان : وش اللي وش دخلك ..؟ نبغاك تحجز لنا و

سامي : انا مشغول هاليومين عندي بنات مرتبط معهم

ام ريان عصبت : وش بناته اترك عندك هالسواليف وامك اولى لك

سامي : انا مفلس عندك ولدك البطران ويله مع السلامه

ام ريان بدون نفس : مع السلامه..

شموخ : وش فيه ..؟

ام ريان : انتظري – دقت بجوالها على ريان وهي متشائمه – الو عطني ريان الفارس

شموخ ضربت المخده بايدها وقالت وهي تبعد خصل شعرها عن وجهها : لبيبيه اف وش قلتلك..

مرزوق بطفش : من اقوله..؟

ام ريان : قوله امه بسرعه ...؟

مرزوق بسرعه : المعزبه هلا والله اسف اسف ماعرفتلك..

ام ريان نفخت ريشها : ايوه .. بسرعه عطني اياه

ريان : هلا هلا والله بتاج راسي..

ام ريان ابتسمت : هلا فيك

ريان : سمي يمه وش بغيتي ..؟

ام ريان : شموخ اختك نفستها تطلع لشاليهات..

ريان بس سمع اسم شموخ توتر وصار يشخبط بالورقه اللي قدامه وقال ببطي وتردد : امم وشموخ مابتذاكر للاختبارات

ام ريان ناظرت شموخ : تقول بتذاكر هناك..

ريان : اها احسن لها بعد تغير جو ..وين حابه احجز لها..

ام ريان : وين تبين يحجز لنا

شموخ : عادي اي مكان مع ان هذا مايطلع منه شي سنع

ريان سمعها وزادت شخبطته بالورق لحد ماتشقتت .. قولي لها وين تبغى بسرعه ..؟

ام ريان : يووه خذ كلمها وانفقوا..

شموخ بدلعها المعتاد سحبت التلفون قالت بصوت حاد : ليه كل هذا احجز لنا باي مكان كل الشاليهات تتشابه

ريان زادت دقات قلبه وهو يسمعها وحشه دلعها ثلاث ايام ماسمع هالصوت ... قال بهدوء : وانتى ليه حابه تطلعي
لشاليهات

شموخ سمعت صوته وحسته صوت اكره انسان بوجه الارض وكرهه زاد بعد ماعرفت انه ولد عمها مو اخوها : والله
مزاج كيفي والا عندك مانع

ريان : اذا كنتى حابه تغيري جو بس ذاكري بالحديقه او ب

شموخ : ريان الهم بليز اذا بتذلنا بلاها هالشاليهات..

ريان : لا بالعكس انا بعد حاب اغير جو..

شموخ : اجل احجز لنا بشاليهات النخيل او الخليج ...اليوم علشان بكره نروح

ريان : لا انا اعرف شاليهات بالمره حلوه بحجز فيها ونقدر نروح لها من اليوم..
طبعا ريان كان يقصد شاليهات منى..

شموخ : انا مايهمني كل هالحكي اللي اعرفه ابغى اطلع من الخنقه .. باي

سكرت السماعه من غير لاتسمع رده..

ريان سكر التلفون بهدوء وناظر بالورق المشخبط قدامه وهو دقات قلبه مو منتظمه .. اخذ نفس يضبطها وسحب سيجاره
من العلبة ودخن فيه ربع ساعه وهو بحاله تفكير...
دق على العلة منى : هلا حبيبتي

منى بصوت كله نوم : هلا ريان

ريان : اهلي حابين يطلعوا لشاليهات وبغيت المفاتيح

منى : مفاتيح اتوقع ان فيه مستاجرين

ريان: لاااا اوكيه انا اعرف اتصرف بس انتى كلميهم يعطوني المفاتيح

منى: لا مايحتاج انت قولهم انك ريان وهم بيعرفوا

ريان: لا ياقلبي ناسيه السنه اللي فاتت وش صار وقت ساعه بره ..وانحرجت مع الشباب كلميهم احسن...

منى: اوكيه ابشر حياتي

ريان: اوكيه باي...

راكان بالشوكه ضغط على قطعة الدجاج اللي بصحنه هذي مدلعه وغيبه مستحيل تفهم : اوكيه

سجى بقهر: نشوف يا ... يا ... يا حشره يامتخلف ... آآآف

طلعت من المطبخ وهي مقهوره من جدھا .. وطلعت لغرفتها تذاكر للكوز...

راكان بعد ماراحت رمى الشوكه بالصحن : بزر ماتفهم ..جد ناس ماتعرف تريي ...الله يلعن الحاجه اللي حطنتي تحت وحده مثل هذي..

سجى جلست على النت وطنشت الملزمه مالها خلقها حفظتها بالاسابيع الي فاتت ذاكرت كثير..

دق جوالها رساله

((ريهام صديقتنا ملكت ..وخطوبتها بعد كم يوم شفتي الحظ ماخذه رجال والنعم فيه ... اذا فاضيت حاكيك باي)).
المرسل Pink :

سجى شهقت : ريهام القصير ه .. ماغيرها جد الدنيا حظوظ ..يوووو ياPink كيف مستحمله وانتي جالسه معها الله يعينك عليها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بداخل المستشفى

نجلاء دقت الباب : ممكن ادخل

مشعل سكر الجوال بسرعه : ايوه اكيد تفضلي..

نجلاء دخلت وجلست على الكرسي اللي قبالة ماهي عارفه كيف تتكلم : دكتور مشعل

مشعل : ماقلنا بلاها هالدكتور

نجلاء: لا يكون احسن ..دكتور

مشعل بقله حيله : ايوه دكتور ه نجلاء تفضلي وش عندك..؟

نجلاء بتردد مدت ملف قبالة : دكتور مشعل هذا ملف لمريض هنا عندنا .. لما عملنالها تحاليل وتشخيص وفحوصات ..طلع تشخيص الاول غلط

مشعل ((لااااا هذا اللي ما حسبت حسابيه)): كيف غلط

نجلاء باستغرب : مادري هو طلب نعمله فحوصات مره ثانيه وطلعت التشخيص خطأ الظاهر من المرضه هو مامعه شي بالقلب وتشخيصك يقول معه سرطان بقلبه

مشعل بعصبيه : ومن قالك تشخيصي بعدي

نجلاء بهدوء : انت كنت مع الوالد الله يطول بعمره وعملتهاانا..لانه كان مصمم

مشعل : ماهو بعذر لوسمحتي لانتدخلي بشغل وتشخيص غيرك .. انا لي ٦ سنوات اشتغل هنا تجي انتي بالاخير وتقولي

تشخيصي خطأ

نجلاء: لا العفو ما قصد كذا لكن عادي تحصل لاحسن الدكتوراه و

مشعل سحب الملف منها بقسوه : شكرا انا بشخصه مره ثانيه...

نجلاء استغربت عصبيته طول الاسبوع اللي فات كانت معاملته لها عسل ((راح والا جاء رجال ما يحب حد يغلظه ...)):
اوكيه اسفه مره ثاني تدخلت بخصوصياتك

طلعت من الغرفه وتركته معصب ((لاشكلها هذي اللي بتوقف شغلي انا الغبي اللي جبتها لعندي ... المشكله تعجبنى ..
آآف وش هالمشكله هالالحين))

نجلاء مشت بالممرات تفكر ليه عصب كذا معه حق لو انا ٦ سنوات دكتور ولا غلظت وجئتني وحده ماصار لها اسبوعين
وتغلطني...

دخلت لغرفه ٢٢٣ للمريض احمد سعود وهي مبسوطه تحس داخل غرفته بالدفاء والراحه يمكن من ريحة الفهوه والعود
اللي تحطهم له امه كل زياره له .. او عيونته الحزينه ومعاملته الجافه .. : السلام عليكم

احمد بدون نفس من غير لا يناظرها : وعليكم السلام..

نجلاء: كيف الصحه اليوم ..؟

احمد تنهد: نفس كل يوم

نجلاء سكتت شوي تناظر الكشف بعدها قالت بابتسامه وهي تشوف القلق بعيونه من اللي قرءته : لااااا اليوم عال العال...

احمد ناظر الورد اللي حوله : يصير خير عال العال

نجلاء كانت بتقوله لاتيائس وتصير لكن هي متاكده ان هذا الكلام سمعه من كل اللي زاروه اليوم : ممكن تقبل مني هديه
بسيطة

احمد باستهزاء: لا على اي اساس...

نجلاء: كذا امم بمناسبة ان صحتك كويسه..

احمد بجفاء : وريني وش عندك ..؟

نجلاء: هذا كتاب حلو .. و عزيز على قلبي كان معي طول دراستي بكلية الطب يعني يسليني بالغربه...

احمد: ليه انتي وين دارسه ..؟

نجلاء: بدبي ...- مدت له كتاب- تقضل..

احمد ببرود : حطيه ولو اني مراح اقراءه متعبه نفسك على الفاضي..

نجلاء: انت جرب اقراء بالبدايه بعدها راح تحبه

احمد رفع الكتاب وقال بصدمه : هتلر ... يحكي عن حياة هتلر

نجلاء بثقه وهي تناظر بعيونه الحزينه : ابوه هتلر عاش بطل ودكتاتور حتى على نفسه لما قتلها وانتحر..

احمد : مستحيل اقراه يكفي الكائبه بالغرفه

نجلاء ودها تبعد عنه الحزن والضيقة وهي مستغربه من نفسها هذي اول مره تحس بهالمشاعر مع مريض: لا صدقتي
حياته تسلي

احمد رفع الريموت وشغل التلفزيون : لا مشكوره اتابع شانيل ٢ ارحم لي..

نجلاء يعجبها عناده وثقته بنفسه وطريقته الذريه وهو يبعد اللي حوله عنه : اوكيه تبغى شي انا طالعه ((تكفى قولي
جلسي شوي سليني))

احمد مد لها الكتاب: خذي كتابك معك..

نجلاء بخيبة امل : لا خله معك ..يمكن تحتاج له...

طلعت نجلاء من غرفته وهي بمشاعرها الحلوه اللي تحسها تنعش قلبها وتغير نظرتها للي حولها من اربع ايام وصل
للمستشفى وهي حست بوجوده حلو تجي بدري علشان تمر عليه وقبل لاتطلع تمر عليه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

متعب : هلا والله بو رمش كيبييف الحال

بو رمش " ماجد " : حالي مثل حال الصقر الجريح

متعب: ياشيخ على الرومنسيه .. تعال قلني وش مضايقتك ..؟

بو رمش " ماجد " : ياخي .. الكابرس خربت يابو الهش

متعب : لااااا متى..؟

بو رمش: اليوم دعستلي فيها كم دعسه راحت فيها...

متعب : ولايهمك سيارتي الموسنتج دايم بالكراج خذها

بو رمش: والله هذا الفزعه بخوبي بو الهش

متعب: بله نمشي عند الشباب..

بو رمش" ماجد " : عند الكبري ها

متعب: افا عليك اليوم التحدي قوي بيض الوجه عاد...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM ٠٥:٤٨ - ٢٠١٠-١٣-٠٥

على الساعة ٧..

شموخ رفعت الشماع اللي بغرفتها : هذا اكيد حق ريان .. وش مجيبه هنا ..وانا ليه متعبه نفسي وكل يوم ارفعه واسال نفسي ارميه بغرفته احسن..

لبست عبايتها وطلعت لدبهامز وهي ماشيه لبره البيت شافت عبدالله اخ ريوف طالع من الكراج بسيارته .. ابتسمت وجاء براسها فكره...

طلع عبدالله من الشارع كله لفت شموخ على البيت ودقت الجرس

الخدومه من السماعه : ميبين

شموخ : انا افتحي

فتحت الخدومه البوابه من باب التحكم ...ودخلت شموخ بغنج وثقه لداخل البيت : كريس وين ماما

كريس: ماما يطلع هذي في ساره وريوف

لعت ريوف من الصاله وشافت شموخ وقفت من الصدمه بعد لها عين تجي Pink :

شموخ : هاااي...

ريوف خافت اكيد وراها بلاء : خبيير

شموخ بصراخ : اسمعي ياغيبه انتي وامك ليكون على بالكم اللي عملتها هذا بس يكفي لا ياقلب امك .. لحد هالحين ماشفتوا شي

ساره نزلت على صراخ شموخ ومعها منى جنتهم...

منى ناظرتها بكره : نعم

شموخ : انتي ياعجوز النخيل ماحد حكي معك انا جائيه اتفهم مع هذي القرف ... سمعتيني ياريوف انا لحد هالحين ماعملت لك شي وماشفتوا انتي وامك شي والله والله لادفعكم ثمن كل كلمه قلنوها عن مروج

منى بعصبيه وقفت قبالها : انتي ماتستحين محد عارف يلحك

شموخ دزتها : ابعدني انا مالي حكي مع الاموت...

ساره: شموخ احترمي نفسك انتي ببيتنا ..؟ واحترمي اللي اكبر منك..

شموخ مشت لعند ريوف وصرخت بوجهها : لاحرمك من الشمس ياريوف سامعه

طلعت واتركت الباب مفتوح...

منى لحقتها معصبه وهي ناويه تادبها : تعالي انتي تعالي

شموخ وقفت : مو انا اللي اجي لحد انتي اللي تعالي لي..

منى مشت بعصبية ووراها ساره وطبعاً ريوف ضعيفة شخصيه تخاف من شموخ واقفه تبكي...

منى : اذا مانتي محصله حد يلمك والله انا اللي بلمك يا قليلة الترييه..

شموخ رمت العلكه اللي بفمها على الارض : انتظرك...

طلعت لسياره ماشيه لدبهازم وهي مبسوطه باللي عملته من زمان نفسها تصرخ على ريوف وامها كذا...

وصلت لدبهازم ونزلت برواقه تختار الاغراض .. تحب تصارخ على احد تحب تشوف ناظرات الخوف والاحتقار بعيون الكل ... لا واكتشافها الجديد ان مالها اهل الا بيت عمها خلاها تلعب بذيلها ... رمت الغطاء على كتفها وبينت شعرها الذهبي وعيونها الرمادية ومشت بدلع وغنج ووراها روز شايله السله...
اختارت روب لونه فوشي كان ينفع بعد ماتطلع من البحر بالشاليهات .. دورت لها مايو ماحصلت الا بمحل ثاني...
كانت ترفع وترفع بالاغراض من غير تفكير كل اللي تبغاه تلهي نفسها من افكارها انها مو بنت اهلها تعبت من التفكير..

الكاشير : ٦٥٠٠ ريال

طلعت البطاقه وحاسيته .. لحد هالحين ماشيعت مشت للمحل الثاني تاخذ مايو .. ومستحضرات وقاية الشمس ... عندها لكن كذا لعانه تبغى يكون حسابها صفر وتعرف غلاة عمها او ابوها عندها..

جلست بالمطاعم ترتاح والخدامه بالطاوله الثانيه مع الاكياس...

كان اللكل يناظرها وهي تاكل وهذي قمة نشوتها .. تحب يكون بيت القصيد هذا لها لوحدها

((تتلقت الناس لامريت....
تتكسر رقاب خلق الله...))

الزين اخذك ولا حسيت...
حرام تاخذه كله...

لباقي لناس وش بقيت..
يلي بك اوصاف مكتمله..))

.....

منى : خلاص حبيبتي وانا جدتك هدي نفسك

ريوف ترتجف وتبكي بقهر : جده انتي مانتي عارفه Pink حقيره...

ساره : والله ما عندك سالفه تخافي من هذي المغروره..

منى طلعت لشنطتها وسحبت جوالها ودقت على ريان...

.....

ريان دخل للبيت تروش ونزل يجلس مع امه شوي..

دق جواله ((منى)): آف التشبه هذي وش تبي..

رد عليها بدون نفس: هلا منى

منى بعصبيه : والله والله ياربان اذا مالمت اختك انا اللي بلمها

ريان عقدحواجبها : اختي اختي ميين ..؟

منى: هذي شموخ الزفت

ريان عصب: ليه الغلط ها ..؟

منى: اختك المصون دزتتي وجاءت لبيت بنتي موزه وهددت بنتها ريواف جد حقاره..

ريان ببرود : منى حياتي ليه كل هالعصبيه والصراخ اذا هديتي حاكيني..

منى خذت نفس: ريان مايصير كذا اختك ماهي بشايفه احد

ريان طلع من الغرفة : خلاص انا بتفاهم معها يله باي

سكر من عندها وهو متأكد ان انسه مشاكل متمشكله معهم والا ماتصير : .. Pink يمممه يمه

ام ريان : نعم هنا...

ريان ناظر امه ومعها عبايتها : ها يمه وين ..؟

ام ريان : عند الجيرا شوي

ريان : غريبه وانسه مشاكل وبنها عنك ..؟

ام ريان : طالعه لدينهامز تقضي لشاليهات بكره...

ريان : ايوه دينهامز .. طيب ترى بنطلع لشاليهات الفجر

ام ريان لبست عبايتها : طيب...

ريان خذ مفتاح السياره وطلع بسيارته الكرز..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بنفس الحي القديم..

هواجس ونور دخلوا لشقتهم الصغير اللي هربوها منها بكم هالا يسوع .. يكرهون بيتهم لان فيه ريحة ابوهم

ركضت ملاك لخواته : هوجد ..نوري..

هواجس ضمتها : هلا وغلا ملوكه

ملاك : وينكم ليه تركتوني انا وماما هنا

نور: والله شلنا عليه دام ابوك مو هنا

ام هواجس : اسكتي ابوك بيوصل اي لحضه

دخلوا البنات لغرفتهم ورتبوا ملابسهم بداخل الشنط لو اقولكم حالتهم ملابسهم بشنط على الارض وفرشهم تطلب الرحمه من الزمن...

نور : ياالله كاني سنين مادخلتها

هواجس : بيني وبينك ارتحنا منها بيت عمتي اوسع صدر..

نور : ههه وعود وندى بنات عمك رايجين فيها

هواجس : الا مشاء الله عمي حمد زوج عمتي بسم الله عليه يججنن شفتي لما مرضى على وعود

نور : وانتى صادق الله يحفظه لهم وليمه سعديه

هواجس: اسكتي هههه هذي اللي رتحنا من حنتها

سمعوا صوت ابوهم داخل ومعه رجال

نور: بدينا

هواجس : وحنا انتهيينا..

طلعوا سلموا على ابوهم ومثل العاده بجفاء

بو هواجس : يالغيبه جيبي قهوه لرجال..

طبعا يالغيبه هذي امهم : ان شاء الله..

رجعوا هواجس ونور لغرفتهم واخذوا معهم ملاك يهربون من ابوهم

ملاك : ليه ماجاء نواف معكم

نور: اقول بلا غراميات بعد هههه

هواجس : اتركها تظمن على عريس المستقبل ههههه

ملاك : تراى افهم وش تقولون ماني بغيبه..

هواجس : لالا األل األل

سمعوا صوت صراخ ابوهم : يالحمارة انا وش قلناك القهوه

امهم بخوف : مابعد تسجن

ابوهم : انا اوريك كيف تسخن

ومثل العاده فصخ العقال ونزل ضرب بامهم

ملاك من غير لاشوف كبرت وتعودت عليهاالمشهد صارت تبكي مع كلمات امها المستغيثة..

هواجس بقهر طلعت : نور لاتخلي ملاك تطلع..

نور: لاتروحي بيضربك معها

هواجس : ولا اتفرج كذا..

طلعت هواجس لعند ابوها وهو يضرب امها بقسوه وهي تحت رجله والههم كبرها وعف تحملها : بيه حرام عليك خلاص

ام هواجس وهي تبكي : ادخلي هواجس ادخلي لايضربك..

ابوها : لا وطلع لك لسان

هواجس طنشت امها وراحت لعنده ابوها تساعد امها تقوم .. ضربها ابووها بالعقل مع امها : انا بربيك وطلع لك لسان بعد..

ام هواجس تبعد بنتها بقوه : يمه تكفين ادخلي لداخل وغلاتي عندك

هواجس ماهمها تنضرب والا لا تعودت لكن ماهنت عليها امها ٣٠ سنة زواج ولهاالحين يضربها وهي ساكنه.. دخلت للغرفة لان امها رجتها بس...

نور تبكي : ضربكك صح

هواجس كانت قويه : واذا ضربني اهم شي امي .. - بحنان رفعت ملاك - ملوكة لاتضايقي حبييتي ولاتبكي ماما بخير

ملاك ببراءه بين دموعها : اجل ليه صوتها تبكي

هواجس باستهزاء: مشتاقه لابوي...

نور زادت دموعها وهي تجلس بقلة حيله وضعف..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

صباح رقيق مصحوب بالرطوبه على اهالي المملكة

نجلاء : لا ريماس دايله ابغى ارجع البيت وانام

ريماس: دام اهلك طالعين لشاليهات تعالي عندنا

نجلاء: لا اكيد سامي مراح يطلع هذا اللي قالته امي..

ريماس: اوكيه براحتك ... بس تذكرني انك مغروره وماعاد بيتنا يعجب..

نجلاء: يالله والله مو كذا بس فيني النووم وبس بصحى برجع للمستشفى يعني ماله داعي كل هالفه كلها

ريماس ودعتها بيدها : اوكيه ..باي

طلعت نجلاء من المستشفى بعبايتها والنظاره الشمسيه على عيونها بدل الطبيه :آآآآآآآآ

مشت ريماس مقهوره من تغير بنت اختها ((لكن انا اللي برجعك يا نجلوه))..

مشعل : دكتوراه ريماس دكتوراه ريماس

ريماس لفت عليه وابتسمت وقالت بهمس : مشعل – ارفعت صوتها - دكتور مشعل...

مشعل : شفتي دكتوراه نجلاء

ريماس: ايوه توها طالعه...

مشعل : لاآآآ..

ريماس : ليه تبغاها ضروري ..؟

مشعل : لابس في شغله كنت بسالها عنها ...المهم مشكوراه..

ريماس تنهدت : العفو..

.....

نجلاء رجعت للبيت وكانت شموخ جالسه بالصاله وجنبها شنتتها الكبيره مره وشنطت الايد بحضنها وتناظر التلفزيون..

نجلاء: السلام عليكم

شموخ علت على الاغنيه ولاكانها تسمعها

نجلاء: الحمدلله والشكر السلام واجب..

شموخ تغني مع الاغنيه انها ماتسمعها : بين ايديا واحس انك بعبيبيد...نوب باحطاني مثل قطعة جليد...

علم العشاق كيف الحب يكون؟؟؟...بلا حواجز... احلى طعم الحب اكيد...

زيد ناري...خلي بجروحي ملح...خلنا نسهر ليلنا حتى الصبح...

لا تفكر حبنا غلطة ولا صح..وش ما يعدي العمر...حبنا يظل جديد...

شموخ ناظرت بالسيت اللي وراها : روز انزلي معي ...؟

ريان : ليه بعد وش هالمشاوير

شموخ : آآف علشان تشيل الاكياس

ريان : وانت لي ماتشيلهم ان شاء الله

شموخ بدلع : لاني بينك .. مو اي وحده

ريان : اقول روز اجلسي مكانك وانتي بتنزلي لوحك والا اجلسي بالسياره..

شموخ : لا بنزل عجبك والا ماجبك

فتحت الباب ونزلت بعد ماغطت وجهها وسحبت شنطتها الصغيره معها : مابقى الا هي ترجعني

دخلوا شموخ وريان لسوبر ماركت لصغير اللي بالمحطه

ريان اخذ له علبه سجائر وجريده اليوم وكم علكه..

الهندي: هذا كلوا ١٠ ريال

ريان تنهد وهو يناظر شموخ تفتح الثلاجه وتعي بالسله الصغيره اللي بيدها : لا انتظر شكلنا مطولين..

وقف عند شموخ : خذي لي معك بايسن

شموخ طنشته وسكرت الثلاجه ولفت على الشيبسات..

ريان سحب سله وهو يشوف سلتها متلت : عبي لك هذي بعد

شموخ : داريه وانت اللي بتدفع

ريان: ههههه علشان كذا ناويه تحسريني

شموخ : انا ماحب اترك شي بنفسي والا انت ناسي اني دلوعه الماما والبابا..

شددت على الماما والبابا ..كانت حابه تحسسه بانها اغلى عندهم من عيالهم...

ريان باستهبال وهي ترفع " دريتوس "الشيبس الجديد : خذيك من هذا طمعه جنان..

شموخ رجعت ماتبغاه كان عارفه هالحركه علشان كذا قال لها : هههه اغراضك كلها حلوه وطعمها جنان

شموخ ناظرته : ريان وش رايبك تتركني لوحدي اتسوق

ريان ناظر ساعته : كان بودي بس الوقت ضدي يله تاخرنا

شموخ : مابعد اخلص

ريان بجديه : ياللهه والا اجلسي هنا..

سحب منها السله وحاسبها وهي كل شوي تزيد الاغراض وهم عند الكاشير..

سحبها من ايدها لسياره وهي معترضه : آآه اترك ايدي

ريان حس بلمسه كهربائيه وقشعريره بجسمه وهو ماسكها : يله بس ادخلي لسياره انتي مطوله

شموخ قدرت تسحب ايدها منه بقوه : اعرف طريقي..

دخلت لسيارة وسكرت الباب بقوه .. ام ريان لاتعليق كانت عارفه انها بتذابحون داخل السوبر ماركت

شموخ : الغبي...

ريان شغل له سيجاره وحاول يضبط اعصابه بداخل السوبر ماركت ... دفع للهندي الفلوس ورجع وفتح السياره من جهة بابها...

رمى الاغراض على حضنها بقسوه تعمد يقسى عليها علشان يغالب مشاعره المندفعه

شموخ تاففت بدلع : آه انتبه عورتتي

ام ريان رفعت عنها الاكياس بسرعه : بسم الله عليك تعورتي .. ريان شوي شوي عليها..

ريان سكر الباب بقوه وهو يدخل : هالحين هذي الاغراض عورتها

شموخ بعناد : ايوه تالم مو لانك ماتحس تفكر الناس مثلك

ريان هادي ويضبط اعصابه بكل شي الا عند شموخ مايعرف يمسك اعصابه ابدا : انا اللي ماحس والا انتي يانسه مشاكل..

شموخ : اجل ترمى الاغراض علي كذا في شي اسمه شنته لسياره حطهم فيها

هذي المره روز تاففت من هواشهم المستمر : آآف

ريان : والله سيارتي وكيفي

شموخ : لا ياشاطر هذي سيارتنا كلنا والا نسيت

ام ريان ضغطت على راسها : خلالها اااااا ص...كنكم بزارين..

شموخ وريان سكتوا لان واضح على امهم التعب والسهر...

.....

وصلوا لشاليهات بالسلامه بعد معارك طاحنه بينهم ... كيف بقدرتوا يستحملوا بعض ساعه كامله مستحيل...

شموخ نزلت من السياره حالفه الف يمين اذا فكر بس يحكي معها...

ريان اشرف لراهول ينزل الشنت ومشى قبال امه وشموخ ودخلوا لشاليه : يمه هذا الجناح حقك انتي وابوي

ام ريان خذت نفس وتحس براسها مصدع ماتامت من امس .. دخلت ورمت العبايه والجزم على الارض : روز تعالي اظفي الانوار وسكري الباب

شموخ وقفت ورى ريان تنتظره يقولها مكان الغرغه تبعها .. لكنه طنشها ودخل وحده من اكبر الغرف .. وسكر الباب .. عارف تاثير سحر المكان عليه وعلى مشاعره دخل يهرب منها ومن سحرها مع بداية نور الفجر

شموخ رمت شنطة ايدها على الطاولة بضجر: آآآآ

مشت لعند جناح كبير ومرتب ودخلت فيه وكانوا باقي الغرف الاربعه فاضيه مافيه احد....

ريان دخل للغرغه

جلس على اقرب كنبه ودخن سيجاره وهذي الرابعه طول الطريق كان يدخن وماحس بنفسه وجودها يوتره...

ناظر من النوافذ الكبيره مره .. شافها تفصخ عبايتها وجزمته الكعب وترمتهم قريب الشاليه .. وبان لبسها الغير معتاد عليها ... كان فستان ناعم بالمره لونه ابيض ماتعود يشوف هاللون عليها كانت مثل الملاك تمشي على الارض الدافيه والجو المنعش بهذا الوقت .. الفجر .. ركضت لجهة البحر وهي تضحك مع نفسها ابتسم لصوت ضحكتها المبسوطه وطالعه من قلب .. وقفت قبال البحر بشكلها الانثوي الهادي الحالم .. و شعرها الكستنائي الكثير مره يطير مع الهواء .. تداعبه نسيمات الهواء الباردة..

وقف ريان واسند جبينه على القزاز يناظرها وهو يتمنى يرجع السنين ويركض معها قبال البحر بقلوب صافيه خاليه من الحقد...

شموخ فتحت ايديها للهواء وكانها تطير كان فستانها عاري الاكمام .. دخل الهواء ونفخ فستانها وهي تضحك من الانتعاش اللي تحسه هذا اللي كانت محتاجته .. منظر البحر الازرق المائل لبرتغالي لان الشمس قربت تشرق حسسها بعالم ثاني جو غير جوها..

ريان ابتسم لحركتها وكانها البجع في قصة الاميره اللي تتحول مع شروق الشمس ليجعه بعد ماكانت ايه بالجمال ... وهذا حاله مع شموخ هي الاميره الجميله وهو الساحر اللي بلغته حولها لحزينه ومكسوره من جوا

ريان رجع للكرسي وهي يظفي السيجاره ويتامل ايده وبالذات اصبع ايده الكبير " البهام " كان تحته اثر غضت اسنان صغيره نسي وجود اثرها مع الزمن .. لكن هذي الايام صار يناظره عزيزه الانسان اللي نغرزها بايديه .. اسنان شموخ اللولو..

كان يكره اثرها بيده لكن هاللحين يحبه ويعتز فيه محتفظ فيه ذكراه من اغلى مخلوقه على قلبه .. ايوه صارت غالبيه عليه كثير كثير..

شموخ لفت على نفسها مع الهواء وهي تضحك : ههههه

رجعها لبحر لاياام حلوه .. حسست بشي ينعشها من جوا ويضغظ على زر الضحك وتضحك..

تركت كل شي وراها .. ريان وريوف وريهام وامها وابوها صارت تفكر بالبحر وحركات موجه السماء وتقلبات لونها ... سبحان الله

ناظرت البحر والرمل ودخلت بعالم ثاني عالم مافيه الا هي وبسهي ونفسها .. هي وشموخ بس..

اخذت نفس مريح من الجو النظيف .. وهي تفكر ((الأنسان الذكي هو اللي يقدر يتعايش مع الممه... ويخلي هالجرح اللي فيه يقويه ويحفزه...بدل ما يضعفه ويهزه...))

هذا اللي توصل لها تفكيره بعد نص ساعه وهي تناظر البحر وغرقانه بسحره ...ومادرت ان في احد غرقان بسحرها وسحر فستانها الابيض اللي لركبتها ويطير مع الهواء..

.....وجلست على التراب سائده ظهرها بشموخ وغرور و شعرها يطير من حولها ..كانت مثل الطفله تلعب بالتراب اللي تحول لطين من موية البحر ..بنت بيت قصر كبير وبالاخير خربتھا : محد يستاهل يسكن قصري

رمت نفسها على التراب ولاهمها شعرها او نظافة فستانها هي مصممه تكون حره .. حرة نفسها بهاليوم .. ناظرت السماء كيف بيضاء وصافيه مثل فستانها ..وعلى وجهها احلى ابتسامه

رجعت جلست وهي تتمنى تكون مروج معها بفرحتها ..جلست على ركبته ومسكت عصايه من شجره شافته مرمي وبدت تكتب وترسم اللي تحب..

ريان حس انه مخنوق بداخل هالغرفه ... بدل ملايسه لينطلون برمودا ابيض خفيف ...وقميص سماوي بدون اكمام كان واسع وخفيف عليه عطى لونه برونزتج وحمار حلو ... وكانه يصور لاعلان مشروب قبال البحر .. من النادر يلبس بدل لكن هذا البحر..

طلع ومشى حافي بدون جزم رمى السيجاره على الارض وغطاها بالتراب...
مشى منجذب لشي الابيض اللي مغطيه شعر كستنائي جذاب

وقف وراها لكن بعيد عنها بكم خطوه ...ورجع له الاضطراب مره ثانيه وعروقه صارت تنبض وحرارة جسمه ارتفعت بعكس الجو الحلو...

ناظر وش مندمج فيه .كانت ترسم بالتراب اربع وجيه تبتسم وشاده ايد بعض .. ماكان رسم مفصل لكن خطوط بسيطه وواضحه ..((اكيد تقصدني انا وسامي ومروج هذي كانت رسمتنا وحنا صغار))..

توه بينطق الا شافها تمسح وجه البنت الكشخه بايدها وبهدوء ((قصدها مروج اكيد)) عوره قلبها عليها وحس بتانيب الضمير بغيرته العمياء وغباءه ضيع نصفها الثاني..

ومسكت عود الخشب من جديد ...وخربطت بالتراب بحقد على وجه الولد الموجود وكان اكيد هو مش سامي..

شموخ رمت العصاء بملل وقفت اول مالفت وجهها طاحت عيونه بعينه احتقرته : من متى..؟ انت هنا ...؟

ريان تمنى انه طلع معه سيجاره لان وجهها مع انعكاس اشعة الشمس بوقت الاشراق .. عذب وصافي : من زماااان .. وانتي الحمدلله والشكر ماتدرين عن احد

شموخ بنرفزه نظفت التراب عن جسمها وملابسها : انا قلت لاماما ابغى اكون لوحدني هنا

ريان : ليه في شي خايفه منه وتهربين .؟

هو قالها كذا حاب بنرفزها اكثر ماتوقع انها بتضايق كذا

شموخ سحر المكان والحريه والسعاده اللي كانت فيها كلها تبخرت راحت بس ناظرت بعيون ريان ... لا ماعندي شي اخاف منه .. انا بينك ومايهمني احد..

ريان بهدوء وتضايق لانها تضايقة من وجوده : تعالي الفطور جاهز

شموخ : شبعانه مابغى شي...

ريان مشى قبلها : براحتك انا على العموم بفطر...

دخل لشاليه...

شموخ مشت بتدخل لغرفتها... لكن ريحة الفطور جذابتها وروح العناد والقهر اللي فيها مابعد تطلعه لازم تخرب على ريان طلعتةوتخليه يغير رايه ويرجع لشغلهغيرت طريقها وري ريان..

ريان كان جالس على طاولة الاكل يقلب فيه

دق جوالها المرمي على الخشب الصيني حول سريرها .. رفعته رقم غريب ردت : الو

مشعل بتردد: الو نجلاء

نجلاء شكت الصوت مش غريب عليها : من معي ..؟

مشعل : انا مشعل..

نجلاء استغربت : دكتور مشعل .. خير ايش فيه

مشعل : لا مافي شي بس .. بس حبيبت اعتذر عن تصرفي السخيف لما صرخت عليك

نجلاء: لا عادي حصل خير وباليه مايتكرر

مشعل ((متى بتترك جديتها هذي)): اوكيه صافي يالين

نجلاء يضحكها اسلوبه: حليب ياشطه مادري وش يقولون هههههه

مشعل ((دوم هالضحكه يارب)) : دوامك بعد ساعه

نجلاء: ايوه..

مشعل : اممم

سكتوا..

نجلاء حست ماله داعي اصلا تطول معه : اوكيه اشوفك هناك دكتور مشعل باي

مشعل بخيبة امل : اوكيه باي..

سكرت ودخلت تتروش وقلبها يدق بسرعه بس مجرد ماتتخيل انها بتشوف احمد...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سامي يعدل الكاب على شعره بالسياره ((طيب يا عصابة الفقر انا اوريكم))

وعود وندي دخلوا : السلام عليكم

سامي : وعليكم السلام..

ندي : اف وش هالقرنف هذا وع

سامي لف عليها ((وش عندها اليوم بعد)): ايش فيه حر

ندي بتكبر مصطنع وراه ضحكه كبيره : لا ااا سوق بس سوق

ندى بهمس لوعود : اذا الشرطه كذا كيف باقي الشباب

وعود : حاميه حراميه

ندى: مالت عليه وجهه خباز...

وليد يستهبل : غريبه بنات عمك مايدرون انك شرطي

سامي يكمل ومطنشهم : لا انت عارف شغل الوسطات وهالحكي...

وليد : قبل لانسى قل لريان يراجعنا مادري من مشتكي عليه...

سامي بسرعه نسي وجودهم : ريان ليه وش مسوي ..؟

وليد : لاتخاف بس اجراءت بسيطه لان شركته الجديده م

سامي قاطعه : بو الخلد خلص الموضوع ريان اخوي مايقوى شرطه وماشرطه سمعته مهمه...

وليد : انت داوم وخلص الموضوع

وقف عند الاشاره

سامي عدل المرايه يناظر البنات وهم بالسكوت العجيب : لا انا مشغول مع البنات..

وعود وهواجس ونور مقهورين ودهم يذبونه لكن ندى استحاله تسكت : اذا معطلينك لهذي الدرجه خلاص مانبيك
توصلنا اصلا مابقى الا ثلاث ايام ونخلص لاتعب نفسك

سامي لف لعند ندى اللي يميزها عدل بينهم ...و رفع النظاره وبانت عيونه العسلية الناعسه : افا " قال بالمصري " ودي
تيقي ... لا انا مرضاها لنفسي

ندى قلبها دق بسرعه ياحلو عيونه تذبح..

..سامي ضل يناظر عيونها وهي تناظره نسوا كل شي حولهم والعيون صارت تحكي...

اللكل سكت يناظرهم وش فيهم ..؟

دق زمرور السيارات الثانيه الاشاره فتحت لف سامي بسرعه وندى نزلت عيونها لحضنها وقلبا يدق بسرعه رهيبه ماقد
جربتها .. تحس بطنها يمغصها وخدودها حمراء ..وانها تحت تاثير عيونه...

سامي كمل سواقته ساكت وعرق بخده انشد ((ياحلو براءتها وبراءة عيونها .. لا ياندى ماتني بهينه اوعدك ماتمري من
ايدي كذا ...ماكون سامي مطيح نص البنات ..اذا ماخيلتك تشهقين باسمي))

وليد ((الله بلعن بليسك يا سام هههه نظره من عيونك سكتتها ههه))

هواجس دزه ندى بايدها وهمست : يالهلله وش فيك

ندى سكتت تحس ان سامي وجوده مالي السيارة وان عيونه تناظرها..

سامي عارف تاثير نظرتة على البنات ابتسم وشغل المسجل واختار غنيه تناسبه بالضبط لازم يستقل الوضع..

عيني مغرومه....
يامنسيني همومي....
والاصه مفهومه...
اخرتي معك...
ياناطة بداية مالها نهايه..

ندى تحس ان الكلمات هذي لها معنى قلبها زادت دقاته وضمت يديها بقوه لبعض..
رفعت راسها ببطى تناظره

سامي عارف ان الاغاني زادت من الجو ابتسم لها بهدوء وهو يحس بنظراتها
ندى بسرعه ناظرت الطريق تبغى تفتح الباب وتهرب منه من مشاعرها الغيبه..

هواجس : اسمع بكره بنتاخر بالمدرسه شوي

نور : ايوه عندنا تصحيح...

سامي هز راسه بتفهم وكأنه بعالم ثاني كل هذا علشان يعلق قلبها الصغير

وليد كان ماسك ضحكته ((خطير ياسام والله وتعرف كيف تتعامل مع هالبنات ههههههه))

هواجس ودها تستهبل عليه لكن الجو ماكان يساعد ابــــــــــــــــــــدا.. "

وصلوا للبيت نزلوا ساكتين...

سامي مشى بسرعه وهو يضحك : هههههههههههه

وليد: والله انك خطير..

سامي: آفا عليك ماكون سام اذا ماعلقتها..

وليد : اقسم بالله بعد ذا اليوم ماهقى تركب معك

سامي: لا يا حبيبي بتركب معي رزق ابوها ورزقهم تحت ايدي .. هههههه

.....

وعود ناظرت بالشارع وشافت يعقوب بسيارته مثل ماتوقعت يا حياتي يا قلبي ياروحي انت مشتاقه لك

يعقوب ماننتبه فيها كان مغمض عيونه وساند راسه على الدرکسون..

هواجس ضربت ندى على كتفها : يالهبله وش فيك خقيتي عند الرجال..

ندى : اقول روحي لشقتكم ليطلع خالي يذبكم..

نور : اوكيه نتفاهم بعدين باي..

سجى مدت بوزها وقتت : خلاص شبعت مابغى شي..

طلعت من غرفة الاكل معصبه ((انا مو بزر وهي لحد هالحين تصرخ علي وتضربني وكناني بالابتدائيه))
مشت للمطبخ معصبه ماشافت احد الا الشغالات... ((اكيد بالمطبخ الخارجي)) دخلت المطبخ الخارجي للبيت وكلها شر

راكان لف للباب اللي دخلت منه الشمس شافها واقفه بدلعها المعتاد وايدها على خصرها ((الله يعدي هاليوم على خير))

سجى: ويبيين الستيك ..؟

راكان : اي ستيك..؟

سجى: مو انا قايله لك ابغى اليوم على الغداء ستيك..

راكان : بس انتي ماقلتي اعمل ستيك

سجى: من غير لاحكي مفروض تعملي

راكان بينجن ((هذي شلون تفكر)) : وانا كيف بعرف انت وش تحبين

سجى : مايبغالها نكاه ترفع السماعه – رفعت سماعة التلفون الداخلي للقصر – وتدق رقم ٥ هذا رقمي وتقولي عمتي
سجى طال عمرك وش تبين على الغداء

راكان ((تخسين انتي عمتي لا وطال عمرك)): اوكيه المره الجايه

سجى: بلا مره جائيه بلا بطيخ هالحين تعملي ستيك وانت انت اللي تجيبه لي

راكان ((هذي وش يفهمها الستيك بيغاله وقت)): اوكيه شغل ساعه..

سجى: ساعه انا انتظر ساعه لو انه غوزي خلص .. نص ساعه ويكون قبالي انا بالحديقه جلسه – بهدوء تبعد شعرها
لورى - يكون قبالي سمعت وانت اللي تجيبه..

راكان هز راسه بقهر : اوكيه

طلعت سجى من المطبخ بعد مراتحت انها قهرته تحب تنزله كذا مالها شغله الا هو...

راكان ناظرها تتمخطر وهي تمشي((مالت عليك وعلى اهل ماعرفوا يربونك ياجاهله ..)) طلع من جيب بنطلونه الجنز
صورتها .. صورة الغلا وحياته كلها نور .. صورتها وهي صغيره : اتحمل كل هذا علشانك ياغاليه..

رجع الصوره لجيبه بهدوء وكانه خايف عليها من شي...سمع صرخت سجى : ميبيبيبيبيبيري ميبيبيري...
راكان تحمد عليها : مدله غيبه..

ميري طلعت لسجى تركض...

سجى جالسه على كراسي الخشب بحديقة القصر وقبالها المسيح الواسع..

ميري : نام... انسه سجى

سجى : اطلعي لغرفتي وجيبي الاب توب وملزمه بجنبه ..وقولي لزفت راكان يعمل لي كوكتيل..

متعب: على وصول يا بومر مش..

تركي على الكنبة وبحضنه الاب توب: تعال تعال ..يا ابو الهش هذولا مايعرفون يلعبون من ساعه وهم قاهريني...

متعب جلس على الارض قبال ماجد :ابعدوا بس ابعدوا انا اتفاهم معكم .. ابشر يا ابو صنعه هاللعين اربيهم لك

تركي " بو صنعه " : ايه تراه باطين كبدي..

ماجد: حبيب قلبي والله .. طارق سعود يله ورونا اللعب هاللعين..

متعب رتب الورق بيده وزعهم : ها كم قاطين

تركي طفشان وهو يتفرج على النت : قبل شوي لاعبين ب ٢٠٠ ريال

متعب: افا والله وانا خو حصه ٢٠٠ ريال بالفقر والله تشمتون فيها الديوانيات الثانيه ب ٥٠٠ ريال..

ماجد : حلو هذا اللعب صح بو الهش ادفع لي وارجعهم لك

متعب طلع ١٠٠٠ ريال من جيبه له ولماجد : يله سعود طارق ارموا فلوسكم بسرعه

طلعوا فلوسهم وبدوا اللعب .. عفوا بدء القمار..

تركي :بو رمش بو الهش يله اغلبوهم وعشونا..

متعب: ابشر بو صنعه وانا بو الهش لاخسرهم الليله

سعود باستهزاء: على جنتي...

ماجد : نشوف

تركي وهو يناظرهم ..طلع صوت من جهازه ناظر فنجان قهوه داخله بالماسنجر .. ((اوه الموهوبه داخله))

متعب: ياخوك بو صنعه ... وش هالصوت اللي بجهازك

متعب علاقته بالننت "زيرو" صفر ماعنده ماعند جدتي بالتقنيات..

تركي: سلامتک هذي وحده عندنا بالجريده بصراحه موهبه تنشرى بملاين على صغر سنها لكن كلامها كبير .. لا وفلوس ابوها داعمتها بعد..

ماجد : غريبه من متى تعطي للبنات وجه يكتبوا بالجريده ..؟

تركي: قلتك رئيس لتحرير يقول انها بنت اهلها واصلين علشان كذا يخليها مع انها موهوبه لكن تنفع لمجلات والله لو علي قشعتها من الجريده بكبرها اكرررره البنات المتفلسفات ولو اني متأكد انه كلام ابوها او احد من اخوانها

متعب: اهااا- صرخ على طارق - لا وقف وقف سحبيت قبل لانرتب ال

قاطع طارق: لااا علينا صار لكم ساعه تعشون محد حكي معكم..

ماجدرمى شماغه : اخص واعقب حنا نعش هذي فيها قبايل...

متعب جاءته حالة السخافه : قبايل والا عشائير هههههه

ماجد: لا تكفي بو الهش لاتبداء..

متعب : تبداء والا تنتهي هههه

طارق : لاهوول هاللحين وش يسكنه هذا ... اقول الله يخلف على ابوك بس

متعب : بوك والا كرفت هههههه

تركي: ههههه بو الهش تكفى طفرهم...

متعب: افا عليك...

ماجد بسخافه يقلده : عليك والا معاك خخخخ

متعب وكانه تذكر شي : اقول بو صنعه دق على boxing خله يجي على العشاء الليله

تركي: اوكيه..

تركي جلس يدرش مع سجي والله لو انه داري انها اخت متعب ماقرّب منها لانه حبيبه واخوه وصاحبه..

((فنجان قهوه:))

:استاذ تركي وش رايك بمقالتي الجديده

تركي ((هههه ياخليها مصدقه اني استاذ))

ماجد : اوعدنا يارب نتبسم بخبث مثلك

تركي: اسمعوا تقولي استاذ تركي ههه هه

متعب : هع هع هع هع هع ((هذه ضحكه مع تشقق الحلق وظهور جميع معالم الفم الاسنان واللسان ..وبامكان الشخص القريب منه ان يرى مصارينه خخخ))

طارق : هع هع هع انت الكمخه استاذ

تركي : غصبن عليك استاذ... انت وحلقك كانه بالوعه ...اجل دارس ليه ..علشان يقولون لي استاذ....

متعب: كملوا لعب بس كملوا ماعليكم منه...

((تركي نائب رئيس التحرير:))

تاخرت عليك كنت اقراء المقال

((فنجان قهوه:))

خلصته

((تركي نائب رئيس التحرير:))
ايوه وبينزل على عدد بكره

سجى بحماس قربت وجهها من الشاشة yes :

((فنجان قهوه:))
يعني عجبك..

((تركي نائب رئيس التحرير:))
اكيد والا كان مانزلته بكره

((فنجان قهوه:))
مشكور استاذ تركي

((تركي نائب رئيس التحرير:))
العفو .. ما عملت شي .. بس عندي كم ملاحظه حاب اقولهم لك

((فنجان قهوه:))
تفضل...

((تركي نائب رئيس التحرير:))
لا ماينفع بالنت ممكن رقمك

سجى جلست لثواني تناظر الشاشة ((من جده هذا بيغى رقمي .. يمكن كل الكتاب عندهم رقمه .. لا ماتوقع شكله يتسلى ... لا استاذ مثله نائب رئيس التحرير يتسلى مستحيل ... اجل وش قصده))...

تركي لما شافها طولت عرف انها متردد كثير ((هذي شكلها هبله وبز))

((تركي نائب رئيس التحرير:))
فنجان قهوه لاتخافي الرقم للجريده بس واذا كنتي خايفه كل زملائك بالجريده معي رقمهم علشان نتواصل..

سجى قرئت اللي كتبه تعطيه والا لا ..: لمتى انا خوافه ومانندي شخصيه كذا الرجال بيني وبينه علاقة شغل

انتظر تركي ربع ساعه وماردت فقد الامل انها ترد

((تركي نائب رئيس التحرير:))
فكري وعطيني رد الليله ... عن اذنك هالبحين ورائي شغل

((فنجان قهوه:))
او كيه برب

((تركي نائب رئيس التحرير:))
برب

جلست سجى تناظر بالشاشه لفته خايفه نحس مفروض ماتعطيه ((لكن هو يمثل الجريده واكيد مراح يتمادى او يكون لعاب وشكله فوق الاربعين يعني مراح يلعب فيني))

راكان مشى على الزرع بخطوات ثقيله ونفسه بقلب صحن الستيك على راسها..
وقف بجنبها ماحست فيه شافها سرحانه وهي تناظر الشاشه وشكلها خايفه او متوتره : احم احم

سجى لفت بسرعه وحطت ايدها على قلبها : يماما .. آف خوفتني من متى وانت هنا ..؟

راكان حط الصحون على الطوله..... :

سجى: اسالك من متى هنا واقف ..؟

راكان : كم ثانيه بس..

سجى ارتاحت : خلاص حطهم وطف وجهك

راكان نفسه ياخذ حبل ويخفقها : تامرين على شي ثاني

سجى: لا اذ احتجت لشي ناديتك...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

قبال البحر والرمل وباحلى جو ... عند الغروب بالضبط...

شموخ : ماما مالي شغل قولي لرا هول يجيبها

ام ريان: خلاص انا بحكي مع الشغالات ينتبهوا عليها

شموخ : لا ماما اليوم بيسو تجي هنا .. انا مادري كيف نسيته..

ريان: كل هذا علشان قطوه

شموخ : بسه بسه يا شاطر وش هذي قطوه..

ام ريان: خلاص انا بدق على راهول يجيبها

شموخ ارتاحت : ايوه كويس .. يله باي انا بطلع اذاكر..

طلعت واخذت معها كتابها وجلست قبال البحر تناظر الشمس وهي تغرب وتدخل بالبحر منظر سبحان خالقه بسينمات
العالم ماتحصل مثله وفجاءه الانوار اشتغلت وحده ورى الثاني بتسلسل حلو نور كل الشاليه..

شموخ كانت حاطه ايدها على خدها ابتسمت لشكلهم..

ريان مشى ويديه السيجاره وجلس عند كرسيها : متى اختياراتك

شموخ طفشت لوحدها قالت تهذر معه..

بدون نفس : الاسيوع الجاني...

ريان مرتبك من وجودها بالشورت والقميص البيك : اها ..ومستعده لهم

شموخ : مثل مانت شاييف انت معطلني عن المذاكره..

ريان ابتسم يلطف الجو بينهم : يله شدي حيلك لان هذي الاجازه ناوين على مصر..

شموخ تناظر البحر وتتنهد كل سنه كانت تروح معهم وهي تضمنهم اهلها لكن هذي السنه غير : ايوه ماما قالت لي..

ريان يشوف وجهها مع الانوار الكثيره وعليها هاله من النور مع البحر اسند خده على ايده وجلس يتأملها وهو يدخن نسي نفسه

شموخ ارتاحت انه ساكت ومايهذر مسكت كتابها انها تذاكر ... وتحسه يناظرها كان ودها تلف لكن شموخها وغرورها مايسمح لها..

ريان قلبه يدق بسرعه وهو يشوفها يتنفس مع نفسها وينهد مع تنهاداتها..

شموخ طفشت لفت عليه شافته يناظر بالسماء .. طبعا هذي حركه سريعه من ريان لما حس انها بتتحرك ناظر فوق ..: مطول وانت جالس هنا ابغى اذاكر

ريان رفع كتوفه وناظرها : ذاكري انا بناظر البحر...

شموخ : اوكيه بتجلس اجلس انا بتمشى ولا ترز وجهك

ريان: هههه واثقه من نفسك الحقك .. اسمعي انسه مشاكل لاتروحي بعيد في عائله هنا قريب

شموخ وقفت : هالحين لو اركض اربع ساعات على هالشاليه الواسع اللي حنا ماخذينه ماوصلت لشاليه الثاني..

ريان : اكيد اللي ماخذينه حنا شاليه ملكي .. خبرك هذا حقي

شموخ ناظرته بسرعه : حقك هذي الشاليهات حقك..

ريان بلامبالاه وعارف انها مقهوره وبتموت تعرف من وين له : ايوه..

شموخ : انا صدقت انك تاجر بالمخدرات

ريان : ههههههه

شموخ تنرفزت اكثر تكره لريان الخير .. تركته ومشت

ريان ناظرها وهي تمشي وعيونه تدرس كل حركه تسويها خلاص صارت ماخذه عقله طول اليوم يفكر فيها . هاجسه الوحيد هي..

شموخ تمشي بدلع وغنج متنرفزه مره ..((من وين له كل هالخير فجاءه صار يملك اشياء مستحيل يجمع فلوسها بهالكم سنه ... عارفه ان وراك بلاء ياربان وانا اللي بطلعه))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نجلاء: مرحبااا

احمد بابتسامه : اهلا..

نجلاءبابتسامه اكبر من ابنتامته : كيفك ؟..

احمد : كويس واحلى مايكون

نجلاء ترفع الدفتر المعتاد :دوم ان شاء الله لاااا اليوم احسن من قبل بكثير...

احمد: اكيد لان اهلي زاروني

نجلاء: جد ومين من اهلك ؟..

احمد: امي وعماتي ..وتمنيت تكوني موجوده علشان تشوفي بنت عمتي صغيره..

نجلاء انبسطت نفسية احمد حلوه وتبشر بالخير :خساره وش اسمها ؟..

احمد : لمى اسمها لمى ... تاخذ العقل معي صورتها...

نجلاء: ممكن اشوفها

احمد: اكيد انا اخذتها علشان تشوفيها انتي والممرضه عبير..

نجلاء رفعت الصورة وكانت البننت جميله جد لانها بس تشبه احمد .. بسم الله عليها حلوه

احمد: الله يحفظها

نجلاء: على كذا اذا بتكون مبسوط كل يوم بحكي معهم بجدون لك..

احمد : والله تعملين خير يا دكتوراه نجلاء

نجلاء بسرعه : نجلاء .. – حسنت على نفسها وقالت بهدوء - نجلاء بدون دكتوراه...

احمد ابتسم: اوكيه يا نجلاء..

نجلاء جلست تسولف معه بمواضيع كثير وهي مبسوطه مثل ماتوقعت احمد حبوب لكن هادي قالها عن مرضه اللي من ثلاث سنوات بس جاء له وكيف تاقلم مع الوضع وهي سولفت لكن فجاءه حصلت نفسها بدون ذكريات حياتها الاجتماعيه شبه معدومه الدراره كانت ماخذه من وقتها وعمرها اول مره تفكر بهالشي ..انصدمت بنفسها ((معقوله شموخ معها حق .. معقوله انا ووحده انطوائيه ودافنه نفسي بين الكتب والدراره والمستشفى صح انا ماقد رحلت لحفله ولا احب اغير تسريحة شعري ولا طريقة لبسي من كم سنه)) ..

احمد انتبه انها مو معه سكت لما شافها ماقاطعته بس تناظره سرحانه : نجلاء نجلاء

نجلاء انتبهت : هممم..

احمد : هههه وين سرحتي فيه ؟..

نجلاءابتسمت وحببت ان احمد يشاركها تفكيرها : تصدق يا احمد صار لي اربع سنوات مادخلت مشغل ولا طلعت لسوق

..

احمد : اربع سنوات ..؟

نجلاء: ايوه ان كنت متفوقه غيبه .. كل همي دروسي حتى بالصف كنت اجلس لوحدي .. عارف يا احمد ندمت هالحين اني ماعشت حياتي...

احمد: وليه تندمي .. انتي فيها خذي اجازه اطلعي لسوق اعلمي حفله

نجلاء((اخذ اجازه واتركك لا)): بفكر..

طلعت من احمد بعد ساعتين قضتهم معه مبسوطه وتحس باصرار على التغيير...

مشعل : نجلاء نجلاء

نجلاء: دكتور مشعل وش حكينا دكتوراه نجلاء لو سمحت..

مشعل ابتسم ((شكلها لحد هالحين ز علانه)): او كيه دكتوراه نجلاء كيفك

نجلاء ابتسمت براحه : كويسه

مشعل: ها تعشيتني

نجلاء: لا باقي لي كم مريض امر عندهم..

مشعل : وش رايك اعزمك على العشاء...

نجلاء بتفكير لازم تكون لها حياه اجتماعيه : او كيه..

مشعل : هنا والا براء المستشفى

نجلاء باستنكار: اكيد هنا...

طلعت نجلاء مع مشعل لكافتريا المستشفى واكلوا وهي بالها مو معها مع احمد...

اما مشعل يظنها ز علانه منه لحد هالحين ماحب يضغط عليه اكل وهو ساكت...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

وعود : انا موافقه..

ندی ابتسمت من قلب : جد والله موافقه..

ام نواف : لووووول ..الساعه المباركه...

نواف ابتسم : اي واحد رياض العربي والا المغرور

ام نواف : والله ماندرى اذا انت الرجال ماتدرى حنا كيف بندري...

ندى : يمه اسمعي قوليلهم تسكن بشقه لوحدها من غير اهله هذا شرطنا

وعود ابتسمت لندى قالت اللي كانت مستحيه تقوله..

ام نواف : ومن قالك اني ماقول اصلا حاطه ببالي الشرط من زمان

الجده : وشفيكم تهمسون ماتبوني اسمع

وعود : مسكينه يمه سعديه سمعها راح مره وحده بعد صرختك ياندوش...

ندى : ههههه وش اسوي هالالحين بتغثني بالاسائله..

الجده : ابييه سمعتك انا غثه يانديوه...

نواف: افا كيف سمعت ههههههه

ندى: والله ام حمد صايره تسمع السب بس ههههه

ام نواف : استحوا على وجهكم انتي معها – تسند ام زوجها – يمه تعالي ارتاحي داخل

الجده : لا هالالحين ببذاء مسلسلي انا وندى .. صح ندى ..؟

ندى: ايه والله يمه سعديه بسم الله عليك ماتنسين..

الجده : انسم شايقتني غاز عنك انسم...

ندى : ههههههه لا رجعنا

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه ... خياليه

بعد ايام...

سجى : نعم ماما ناديتيني..

ام رياض بقسوه صرخت : ايوه ناديتك كم مره قلتلك هذي الصحافه مو لك .. ايش هذا ايش اللي كاتبته هنا

سجى بخوف : ماما عادي مقال..

ام رياض: عرفه انه مقال شايقتني جاهله

سامي: ليه تصارخين خلاص الاكل بيوصل اسكتوا...

طلع وهو يحس بخيبة امل مغطين وجههم ماقدر يشوف شي...

البنات كملوا صراخ واستعياط ..لحد ماوصل الغداء ...دخل الويتر الاكل وهم ساكتين وسامي عيونه عليهم بيغى يشوف شي منهم غير عيونهم وايدهم ماقدر...

البنات ناظروا الاكل ومرت عليهم لحضة سكون وكل وحده غرقه عيونها..

هواجس ناظرت بالاكل الكثير والحار اللي يشهي وكانت تتمنى امها وملاك اختها يكونوا معها ..وبالذات ان هذي اول مره يدخلون مطعم ..ماقدرت تمد ايدها

نور نفس تفكير اختها وندمت انها ماعترضت ونزلت معهم

ندى مقهوره من لقاقتها وسخاقتها يوم فكرت تنزل كيف فكرت بهالغباء اكيد هالبحين سامي يرضن انه متفضل عليهم وانهم محرومين من هالاكل..

وعود تهتدت لو كل يوم تشوف هالاكل لو تاخذ وتودي لامها...

ندى قاطعتهم : يله كلوا

هواجس بهدوء: شبعانه ..؟

وعود وقتت : وانا بعد..

وقفوا باقي البنات ونادوا على سامي اللي مامداه يحط لقمه بفمه: خلصتوا؟؟؟؟

ندى: ايوه حنا بالسياره

طلعت والبنات وراها .. راح سامي لطولاتهم ((شكلهم حطوا الاكل بشنطهم هذولا بنات فقر ويسونها ..)) لكنه سكت لما شاف الاكل مثل ما هو ... ماحركوا شي غريبه...

بالسياره..

هواجس: مره ثانيه لوسمحتوا – تقصد ندى – لاتتفلسفون

ندى : والله اذا كنتي تقصدين قوليه ليه خائيفه..

هواجس: مررررره بخاف منك ايوه اقصدك انتي

نور تناظر سامي وهو طالع من المطعم : اسكتو سامي جائي...

ندى: لا اتركها الشجاعه مانتي بخايفه انتي وجهك..

دخل سامي: السلام ع

ماكمل كلامه لان هواجس صرخت بندى : والله انتي دايم مصدقه حالك على ايش..؟

شافت شايب جالس بمجلسهم لف ناظرها ..خافت وركت بسرعه لداخل شافت ابوها معه دلال الشاهي وماشي للمجلس/:
نوير متى جئتي ..؟

نور وجهها متغير : ها ..هالحين...

بو هواجس: يله انقلعي داخل في رجال مهم هنا ..وين اخنك

نور بطنها يمغها خايفه الرجال يقول لبوها ويذبها : هذا هي بتجي...

دقت الباب هواجس لانه خربان ويسكر بقوه..

فتح لها ابوها : لاتفتحين غطاءه بسرعه لداخل

دخلت مستغربه من ابوها

نور سحبتها بعد مراح ابوها : ياوووووي ياهويجد ياويلي

هواجس ببرود: يالهيله وش فيك ..؟

نور: بيدبطني ابوي ..دخلت المجلس بدون غطاءه والله يقول لابوي ويقتلني

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سجى صدمت بشخص ... مانتبهت فيه ..رفعت راسها وهي كارهه نفسها ودموعها انتبهت بعيون سوداء غامقه مره
ترمش كثير شايفه هالعيون من قبل لكن وين .. شهقت : عمر

عمر سكر الجوال بعد ماتفق مع ربي يقابلها بالحديقه لكن وهو يدخل الجوال انتبه ببنت صغيره بالنسبه له تركض لعنده
وكانها تهرب من شي ذاكرته بسرعه سعفته لما صدمت فيه وناظرته سجى .. سجى حلم حياته اللي جاء يخطبها لكن ام
رياض زوجته لاختها الكبيره ربي ..وهو يبغى هذي.....

سجى بعدت عنه مرتبكه وهو تمسح : سورري جد سورري مانتبهت..

قبل لاتتحرك مسك ايدها ..سجى استغربت لفت عليه يمكن بيهزاءها او بيغلط عليها..

عمر بحنان وهو واقف قبالتها : ليه تبكين.

سجى قلبها دق بسرعه جنونيه ماهي متعوده على هالنبره الحنون او اللهفه اللي بصوته .. شرقت بالهواء : كح كح

عمر خاف : ايش فيك ..؟

سجى ارتبكت وقلبها طاح برجولها وصارت ترجف ... هذا عمر الا عمر خطيب ربي ليه يعاملني كذا ياويلي ليكون على
باله اني ربي

قالت وهي تحاول تطلع صوتها ..: آحم آحم انا ..انا سجى مو ربي

عمر قرب لعندها اكثر ومسح باصابعه الدافيه بقايا الدموع اللي على خدها ورموشها وهو بيتسم : عارف انك سجى ..-
ضغط على انفها الصغير حنان وكانها طفله - وهل يخفى القمر..

بعد دقائق..

راكان قدم لها العصير ودوه يطرها من المطبخ الفاهيه تتبسم بالهواء..
سجى اخذت العصير وتحس انها طايره مع عمر وصوته نست من يكون ومن تكون اختها ربي كان نفسها تحصل الشباب
الكشخه والبرستيج والشخصيه اللي يسعدها ويحرك مشاعرها وهذا هي حصلته بثواني معدوده كانت بقمة الحزن والقهر
لكن اهتمامه وشوقته نستها..
ضحكت فجاءه وزاد حمار خدودها : ههههههه

راكان ضحك عليها جد هبله هالبننت وبزر : ههههه

سجى انتبهت فيه يضحك : ليه تضحك ..؟

راكان : ها لا بس تذكرت شغله..

سجى بخبث : شغله والا اللي بصوره معك..

راكان استغرب كيف عرفت بموضوع صورة نور : لا مو بالصوره شي ثاني

سجى برومنسيه : تحبها ..؟

راكان بكذب : بزر وين احبها وبعدين للمعلوميه هي اختي اكيد بحبها..

سجى بحسره : خساره طلعت اختك يله هارد لك المره الجاني تطلع صورة حبيبتيك

راكان باستهزاء: آمين

سجى وقفت وطلعت من المطبخ بهدوء وهي تندندن ((دقات قلبي غير.....

احسها بصدري...

احس انا بتغيير...

ياليتيه من بدري))

الاغنيه قديمه لكن اول مره تحبها وتحسها تناسبها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ لبست مايو ودخلت فيه البحر كان البحر بارد بالنسبه لحرارة الجو رتعش جسمها اول مادخلت بالمويه بعد كذا

تعودت وبدت المويه تدفى من جوا..

شموخ لعبت بالمويه وتبعده وهي تضحك : هههههههههه

ريان صحى من النوم على صوت صراخ وضحك شمووخ .. ابتسم ياحلو الصباح اللي يسمع فيه صوتها .. لا وامس منى

داقه تشتكي من حبيبته له .. تخسى اضربها او زعلها غلثانها...

رمى البطانيه ومشى حافي بالشوردت لعند النوافذ الكبيره .. شافها بماويه بينك وفيه قلوب فوشيه كان المايو تقريبا ساتر

يعني مثل الثورت واللي فوق مغطي الصدر بس...

ابتسم على حركاتها الهبله وكانها غير شمووخ المغروره .. تدور بشعرها المبلول بعدها تطيح بالمويه وتحك باحلى صوت :

((عارفه انك بتتزوجها لكن انا قاعده لك وعلى قلبك لحد ماخسرك كل دراهمك او قروشك))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سامي : سموره حياتي لاتخافي والله راح اتزوجك

سمر تضرب خدودها : ياويلي والله لو يدرون اهلي ليذبحوني ويذبحونك..

سامي: لا لاتخافي بكون زوجك قبل لايدرون

سمر بجزع : لا ياسامي خايفه والله خايفه

سامي ((ياذي النشبه)): لا لاتخافي انتي لي وانا لك اساسا من بعد هذي الليله انا زوجك...

سمر مو مرتاحه دموعها تنزل بغزاره وتشهق بالبكي..

سامي بوده يفتح باب السياره ويرميه منها ((الغبيه ليه تبكي وهي طالعه معي برضاها)) : خلاص سموره اتعودي من الشيطان

سمر بحقد ناظرته : انت الشيطان ياسامي نبهوني منك ماصدقت..

سامي خذ اللي بيغاه خلاص: لا تصرخين علي كذا ماني بصغر عيالك...

ناظرته مصدومه اول مره يعاملها كذا : ايوه بان على حقيقتك يا نذل..

سامي : والله محد ضربك على ايدك وقالك اطلعي معي او حاكيني انتي بنفسك جيتي لعندي صح ..؟ والا اذكرك..

سمر : الله يضيعك مثل ماضيعتتي يا سامي الله يضيعك..

سامي ببرود : والله انتي ضايعه معي والا بدون .. وبلاش الدموع الكذابه هذي .. مليون واحد طالعه معي قبلي وتبكين

سمر بصدق: والله انك اول واحد احاكيه اقسام بالله امتك نفسي وطلعت نذل

سامي : والله قبل لاتدعين علي ... شوفي انتي متهاوشه مع مين مثلا وانا الاداه اللي نتقموا فيها منك..

سمر ناظره مو فاهمه وقالت ببطي وكان حد يسحب منها الكلام : اي.....ش.....قص.....د....ك

سامي ببرود وهو يوقف السياره : يله انزلي خلصينا .. ولا عاد اشوف وجهك او اسمع صوتك والا انا اللي بخبرك اخوانك .. انا بايعها ومايهمني احد سمعتي وانتي تعرفيني كويس...
دفعها من كتفها بقرف وصرخ : يللله انزلي

سمر : والله مراح اسكت وانا بعد بايعتها مو خسرايه شي

سامي ابتسم ورفع حاجب ونزل الثاني :مو خسرايه سمعت اهلك وخواتك او كيه – زادت ابتسامه الشيطانيه – لكن

ام ريان بخوف اكثر : سامي ...؟

ريان: لا تخافي ضيقه بسيطه..

شموخ : دوم ان شاء الله ..يا خوي هههههههه

تركتم ومشت بغروره لغرفتها مره ثانيه..

ريان بين اسنانه : يمه والله بذبحها

ام ريان : ريان مو وقتك ..انت الثاني اتصل على اخوك تظمن عليه

ريان: حاكيتيه ومافيه الا العافيه..

ام ريان : والله ماني عارفه لكم انتم عيال بتجنوني

تركته وراحت تتحلطم والسبب الاساسي لانها تحس بالملل هي اجتماعيه وماتعودت تجلس لوحدها بدون جمعة جيرانها
وصديقاتها لكن لعيون حبيبيتها شموخ تستحمل..

ريان ناظر بشموخ وهي تطلع من الشاليه ويدها جوالها ومبسوطه مره ((لهذي الدرجه تکرهيني يا شموخ))

شموخ اليوم عندها احلى ايام حياتها تشمتت بريان مرتين وبكل مره هي الكسانه : هههههههه

مشت عند البحر وقت الغروب اليوم راح يعملون باربيكيوا لان نجلاء وسامي بيجوا الشاليهات وياتقل جنيت نجلاء على
قلب شموخ..

شموخ

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بو هواجس : نور نور..

نور بخوف .. ((اكيد قال لا بوي .. ياويلي))

ام هواجس: قومي لا بوك

بو هواجس فتح الباب وهو مبتسم .. ناظروه مصدومين مبتسم .. ماتسمعين انا ديك

ام هواجس بسرعه : الا بس انا كنت ابغاها

بو هواجس: انتي كلي تبن .. اسمعي نور ملكتك بعد بكره..

اللكل ببلاهه : ها ..؟

بو هواجس: بو ماهر خطبك مني اليوم وانا وافقت وعطيته كلمه واضن ماعدكم اعتراض نور انتي شفتيه ماينعاب صح
ودراهمه كثيررره

ام هواجس وقتت ايدها بعد ماكانت تلعب بشعر بنتها : وش قصدك ..؟ بتزوج نور لشايب بو ماهر...

بو هواجس بعصبيه : انتي لاتدخلي سمعتي ... نور جهزي نفسك

نور حسنت الدم وقف بعروقتها هذا الشين يخطبها لا وابوها موافق ..ماتوقعت كذا اليوم كانت تضحك وهذا شر الضحك
طلع ناظرت بالمنقذه والقويه هواجس

هواجس صدمتها ماكانت اقل من نور بلعت ريقها وهي تقول بخوف: بس بيه م

بو هواجس: مابغى اسمع اعتراضات ولا حكي فاضي انا عطيت الرجال كلمه وهو مستعجل ..- اشر على هواجس وقال
بعصبيه - وانتي يالعانس لاتدخلي..

هواجس بلعت ريقها وارتجفت من الخوف صرخت ابوها رعبتها .. وش جالس يحكي بيزوج نور الغاليه بعد كم يوم لا
ولشايب

طلع بو هواجس انهارت نور باليكي : يمه مابغاه هواجس تكفون لاتخلونه يزوجني والله اموت..

ام هواجس كرهت ضعفها وقلت حيلتها نزلت راسها ..ونزلت دمعها..

هواجس : يمه لاتسكتين الا هذي

نور تمسك ايدها برجاء: يمه تكفين ..نسيتي ولد اختك نسيتي راكان ..يمه لا تسكتين..

هواجس ناظرت بامها مقهوره : انا انا اللي بحلها .. انا اعرف كيف اتصرف....

نور : تكفين هواجس لاتسكتين له

هواجس بعصبيه : لا تتبكبكين انت وجهك قلتك بحلها بس عطيني اسم بو ماهر هذا .. الكامل وانا بعرف..

نور واثقه بهواجس طلعتها من مواقف كثير وشخصيتها اقوى منها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ندى تضم وعود : الف الف مبروك ياقلبي..

وعود تبتسم: خنقتيني الله يبارك فيك..

ام نواف : زوجة عمك تقول حفلة الملكه راح تكون بالشرقيه ويبرسلون المهر بعد ما تملكون واليوم اللي بعده الحفله

ندى : لا يمه ماينفع مامعنى فساتين ولا شي قولي لهم الحفله بعد يومين على الاقل علشان نشترى بالمهر فلوس

بو نواف: لا ياندووش انا بخلها لاتخافي

ندی ودها تسائله من وين بس سكتت ماتبغى تضغط على ابوها او تخرجه من وين ..؟

نواف: والله وناسه بنتزوجي ياوعود

وعود : بترتاح مني ها ..؟

نواف: وهذي بيغالها حكي برتالاح

ندی تخصصت : لا بيالبي انت انا لك هالحين وانا مو سهله

نواف: لالا انتي مالك دخل فيني سمعي

بو نواف: ههههه خلاص يا ولاد ... ميرك يابنتي

وعود بحياء: الله بيارك فيك ... بيبه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 07:54, 2010-14-05

ريان اول ماشاف سامي داخل الشاليهات صرخ فيه وهو يقلب الكباب بالشوايه : ساااامي تعال ابغا ك

سامي : ببذل وبجي...

بو ريان مع ام ريان جالسين قبال البحر وريان يشوي عند الشويه..

نجلاء طلعت من الشاليهات وبيدها بطاطس : رياان اشوي لي بطاطا...

ريان: طيب تعالي عطيني اياه..

شموخ كانت جالسه داخل الشاليه تنظرهم ورى القزاز وتحس انها غريبه عنهم ناس ماتعرفهم وجودهم غلط بحياتها..

سامي طلعت بعد ماليس شورت بيج وقميص سماوي كان عذاب عليه هذا يعني انه على ريان بيكون عذاب : شيمممو
ليه جالسه هنا

لفت عليه شموخ ورفعت الملزوه : شوفت عيونك اذاكر..

سامي : من جدك انتي ..؟ اطلعي بس اطلعي ونبسطي..

شموخ : لالا واذا كنت بالكويز تجاوب عني

سامي: هههه انا ابشري اذا تبين ترسيين

شموخ : لا ثانكس السمستر هذا مهم..

سامي : يله شيمو طلعي شوي نبسطي

شموخ : اوكيه بلحقك بس بغير ملابسي

سامي بتسم : اوكيه..

شموخ بسرعه : سام كيفك هالالحين

سامي عصب : ريان الغبي اكيد حكي لكم

شموخ بخبث: ايوه يقول انك تعبان مره وماما خافت عليك

سامي : لا لاتخافون مافيني الا العافيه..

طلع سامي وشموخ ضلت بمكانها وهي تناظر سامي يمشي لعند البقيه...

سامي: ريااااااان

ريان: هلا

سامي : كيف الشوي معك..

ام ريان : هههه شم ياحلو هالريجه

نجلاء: اممم جنان

سامي شغل المسجل لآخر حد وصار يرقص وصرخ .. : الله يحفظ شيمو.... هي السبب..

ريان فتح اذنه على اخر حد بس سمع طاريها .. حس بالغيره وسامي يدلعها ويمدحها هو متأكد ان سامي مايعرف وامه حريصه ماتقوله لانه مو صاحي مايعرف يفرق بين بنت عمه او اي بنت..

ام ريان: صحيح وين شموخ ..؟

سامي : جوا هالالحين بتطلع بس تقول بتبدل ملابسيها او شكلها مراح تطلع بتذاكر

نجلاء: آآف..

ام ريان بعصبيه: لا تتاففين اليوم كانت بتروح من ايدنا لو ما الله ستر وريان كان موجود

بو ريان: ليه وش صار ..؟

ام ريان حكيت لهم عن الكلب .. وريان استقل هالفرصه ودخل لعند شموخ..

شموخ جالسه تناظرهم وشافت ريان مقبل لعندها قامت بسرعه وركضت لغرفتها ماتدري ليه سوت كذا بس تبغى تهرب

ابعدت هواجس عن البوابه وهي تفكر كيف بتتفاهم مع هذا القمر...

طلعت سيارة يزيد وهو يناظر الحراس ليه يصارخون على المراءه اللي شكلها خدامه واقفه عند الباب : صالح ايش فيه ؟.....

الحارس "٢ صالح" : هذي وحده تبغى ام ماهر الله يرحمها..

واخيرا التقت يزيد على هواجس... : يا خاله تعالي هنا وكلميني

هواجس هزتها الكلمه (ياخاله ..) لهذي الدرجه شكلها كبير ... ولا لانها لايسه عبايه راس ومحتشمه وماتبين الا يدينها وعيونها..

يزيد فتح نافذته علشان تجي لعنده الخاله على قولته ..مشت هواجس وهي تدوس على كرامتها علشان نوريس ... مفروض ماتروح له مهما صار

يزيد باستغراب بعد ماوقفت عنده .. نعم ياخاله وش بغيتي من المرحومه ... الله يرحمها

تكلمت هواجس بصوتها الناعم واللي حاولت تطلعه قوي بس خانها صوتها وطلع ضعيف لانها تحس بضغط على اعصابها ودقات قلبها الخافيه : انا مو جايه علشان امك انا جايه علشان ابوك

يزيد عيونه مختفيه وراء النظاره : يعني انتي طراره .. ياختي حنا مو سبيل لك ولاشكالك

هواجس : \ / لا انا مو جايه اطر يا حضرت جنابك انا جايه اقولك ابعده ابوك عن اختي

رفع يزيد النظاره وناظرها باستغراب : اختك

هواجس عيونه السوداء ذبحتها طيرت باقي المخ اللي عندها ((يجنننننننننننن)) قلبها زادت دقاته وارتبكت اكثر : ايوه اختي..

يزيد عوج فمه : اقول يانتي روعي ارمي بلاك بعيد

رفعت هواجس اصبعها النحيف اللي يدل على جمال صاحبه ارفعته بتهديد وهو يرتجف : اسمع ابوك جاء خطب اختي اللي اصغر من احفاده جاء يحاول يدمر مستقبلها .. لكن انا مستحيل اسمح له وبنات الناس مو لعبه بيده

يزيد : ههههه خطبها تمزحين انتي ... شكك غلطانه بالفيلها

هواجس: لا متاكده بو ماهر وحابه انبهك انها بتوافق

يزيد بلا مبالاه : توافق مثلها مثل غيرها لليلتين ترجع لكم

هواجس تاكد لها اللي كانت تفكر فيه هو بيتزوجها لعب : اجل اسمع قول لابوك بنات الناس مو لعبه بيده ولو يموت مايلمس شعره من اختي سمعت....

منصور ابنتم بخبث وهو يسكر النافذه: مبروك مقدما..

طلع بسيارته لبره وكمل طريقه .. هواجس وقفت مقهوره حست انها انهانت على بالهم انهم فقاره مايقدرن يسون شي لا لازم توقف هالمهزله باي طريقه...

مشيت لعند التاكسي وين ماينتظرها نواف
نواف : وينك طولتي ..؟

هواجس وخانقتها العيره : خلصت مشواري رجعا للبيت - بعد فتره - نواف لاتخبر احد عن المشوار

نواف : ليه ..؟

هواجس عصبت : من غير ليه .. وياويلك اذا قلت لامي او نور.. او خواتك ..؟

نواف : حاضر

وصلوا للبيت نزلت هواجس بسرعه لعمارتهم ودخلت بنتهاار...

هواجس جالسه بالغرفه تبكي بعبايتها .. طلعت لها نور بهدوء
نور: هواجس

هواجس تمسح دموعها بسرعه وتلف وجهها عن اختها.....:

نور : انا اقتنعت خلاص لاتيكين..

هواجس بصدمة : اقتنعتي ..؟

نور: ايوه قنتعت ..من جدي رجال حبوب وماينعاب .. وغني

هواجس بكت : ليه ليه يانور ترخصي نفسك ما عليك من كلام ابوي..

نور: انا مارخصت نفسي بالعكس انا مقتنعه ..يا هواجس انا عشت بفقر وذل وماتمنى لعيالي الذل والفقر .. وش يفيد لو
اتزوج شاب يسكني بنفس شقتنا الصغيره لا انا جتنني فرصه ولازم استقلها

هواجس لفت على اختها تبكي وهذي دموع نور ماشافتها من هواجس من زماااان : بس انتي صغيره صغيره مره ع
الحمل

نور: ههههههههه اي صغيره الفرق اللي بيني وبينك 4 سنوات...

راحت لاختها وضمتها : صدقيني يا هواجس بكذا بنعيش بنشوف الدنيا

هواجس : بس بتضيع كرامتك وصدقيني هذا يلعب كلها كم يوم ويطلقك..

نور: لا لاتخافي انا طالبه لي موخر يعيشنا محترمين

هواجس باصرار ..: اسمعي انا اللي بتزوجه واتطلق منه وانتي اجلسي بنت بنوت

نوربعصبيه : لا محد بيحبيب راس بوماهر غيري...

سكنت هواجس وهي مو مقتنعه بس كل الطرق مافادت وكان في شي بداخلها بخليها تشجع اختها علشان تكسر غرور
يزيد المزبون..

نور: قبل لالانسي على الاربعاء بملك وبسافر على طول معه بدون عرس

هواجس بكت اكثر: قلتك بيغى يطلقك مايبغى احد يعرف

سجى كانت بتصرخ ((اكيد استاذ تركي من الجريده)) لكن مسكت نفسها لان امها اذا عرفت بتكسر جهازها على راسها

..

((فنجان قهوه:))
هاي استاذ تركي

((تركي نائب رئيس التحرير:))
اهلين ..؟

((فنجان قهوه:))
امم فكرت وهذا رقمي ***** ٠٥٥

تركي شاف رقمها ابتسم...

متعب: بو صنعه وش عندك

تركي: ههههه الغبيه شبكت

ماجد: والله انك خطير يابو صنعه

متعب: يووه اكره ما عندي حركات البنات واحاكيهم..

ماجد : ايوه تقشخر على الشباب وانت ما عندك سالفه

متعب قدم الطاقيه دام بخجل: والله ما عرف اصفصف حكي .. ولا احب احس انهم خواتي ومارضى عليهم

تركي: والله انك نشمي..

سجى ناظرت الشاشه طول اخذت لها لف على المنتديات

تركي تذكرها

((تركي نائب رئيس التحرير:))
او كيه فنجان قهوه ان شاء الله اذا فضيت حاكيته

((فنجان قهوه:))
لو سحت اذا في شي ضروري بس

((تركي نائب رئيس التحرير:))
او كيه .. وهذا رقمي ***** ٠٥٦

((فنجان قهوه:))
طيب استاذ تركي انا استاذن هالحين

((تركي نائب رئيس التحرير:))
خذ راحتتنتك..

سجى عطته الرقم بحسن نيه وهي مصدقه انه للجريده بس...

سكرت جهازها وجلست تدور مكان كويس بالقصر علشان تقدر تناظر فيه عمر وهو يدخل...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ..

طلعت بنظرون ورجعت دخلته تبغى شي غير شي مختلف ... شي يناسب البحر ودام سامي مراح ونجلاء ضفت وجهها تبغى تنرفزهم..

لبست تنوره خفيفه تنربط على جنب بالخصر وماتغطي شي خفيفه بالمره وفتحتها لاول الفخذ بالعربي ماكانها موجوده وعليها بلوزه تنلف على الجسم بطريقه غريبه وتبين اجزاء كثيره منه كانت لابسته متعمده تبغى حد يحاكيها بصرخ بوجهها مع انها متاكده ان محد راح يهتم ..سمعت صوت غرفة ريان يفتح اكيد بيطلع حلو..

فتحت شعرها بسرعه ونثرته على وجهها وكتفها وكان مقصص كثير وطولان لنص ظهرها بلمعته ولونه الكستنائي.. حطت قلوبس سريع بدون اي شي على وجهها وطلعت ..كان ريان ماشي لعند الباب بيطلع شم ريحة عطرها القويه الجرياءه وماكانه عطر نسائي هاندي التفت عليها..

وقف لحضات بدون مايحكي كانها ممثلة اغراء تمثل بفلم اجنبي ... او عايره جالسها بالبحر ايش هذا اللي عاملته ..دقات قلبه صارت سريعه وتخربط الكلام بلسانه ومع كذا كانت نظراته لها باااa

شموخ وقتت بجراه ومشت تتمخطر لعندملزمتها اخذتها ببرود وهي حاسه بنظرات ريان لكن تبغى تقهره وتكملها الثالثه ...

ريان : ادخلي بدلي ملابسك

شموخ ماناظرتة : خلك بحالك..

ريان بهدوء وهو يضبط اعصابه : آنسه مشاكل ضفي وجهك وبدلي هالمصخره

شموخ بدلع : نووووووو

ريان : شمووووخ اتقي شري وادخلي بدليهم..

شموخ ناظرتة وهي تلف عليه بطولها الجذاب : ليه ..؟ عاديه ملابسي ليه قاهرتك ..؟

ريان ناظرها من فوق لتحت باحتقار : بذمتك هذي ملابس عاديه ... يعني هالحين انتي حاسه ان عليك ملابس...

شموخ بخبث : ليه انت معصب من يومي وانا البس كذا..

ريان بعصبيه : لاتكذي مو لهدرجه

شموخ ببرود : انا كيفي انا حره سمعت

ريان ناظر ببحر عيونها الرماديه وقال باستهزاء يغطي كل مشاعره : ليكون بعد ماعرفتي ان حنا عيال عمك حابه تلعبى على سامي

شموخ ماتوقعته يفكر كذا او يقول كذا بس كانت تبغى تقهره وتترفضه احتقرته من جد : من كل عقلك تفكر كذا

ريان قفلت معه : اجل وش تسمين اللي انتي لابسته هذا تلبسه الوحده قبال زوجها وبس لا واللي عرفه يستحون بعد لالبسوه اما انتي .. مبسوطه بحالك .. ليه ماتكوني مثل نجلاء محترمه حالك..

شموخ ضربت رجليها الارض بعصبيه : لا تقارني بالقرويه هذي انا بينك انا شموخ ياربان الهم

ريان قربلعنדהا شوي بس كم خطوه و نفسه يضربها باقرب شي عنده لكن مسك نفسه وقال بين اسنانه : انقلعي بدلي ملايسك هذي..

شموخ هزت راسها بدلع ووعناد : نووووووو

ريان : شموووووخ

شموخ : ماتخوفني صرختك ... انا شموخ

ريان صرخ فيها : تراك مره ماخذه بنفسك مقلب طول وقتك انا وانا .. ليه هالغرور والرفعه بنفسك انتي ولا شي ياشموخ ... انتي حتى اهل ماعندك .. بيت لك ماعندك..

شموخ صدمها الكلام وجاء لها على الجرح..

ريان يكمل وهو يشوفها تعصب : انتي اسم اسم ماعندك ... حتى ماتقدري تقولي انا بنت هيثم وترفعي راسك بهالاسم .. انتي

شموخ من قهرها ضربته كف على وجهها..

ريان ناظرها مصدوم من جدتها هذي ..؟ ماستوعب اللي عملته لثواني
اما شموخ برده النار اللي بصدرها : وانا بنت هيثم اللي مو عاجبك لاخلبك تجي لعند تيوس رجولي...

ريان ماناظر قدامه كانت شياطين الارض تقفز عند عيونه مشى كم خطوه لعندها وقدامها بالضبط مايفصل بينهم شي ..
ريان مسكها من ايدها بقسوه وجرها معه لداخل غرفتها

شموخ : آه اترك ايدي يا غبي..

ريان : انا بوريك من ريان يا شموخ لعبت معك كثير..

رماها على الارض بقسوه ولان الارض خشبيه تزحلق جسمها بسرعه صدم ظهرها بالسريير : آه..

وقفت لكن ريان دفاها مره ثانيه على الارض وهو يصرخ : ولا ابوي او امي يقدرؤا يقفوني عن اللي بسويه..

رفسها ببطنها بقسوه .. كان يضرب ويضرب ببطنها

شموخ من قوة الضربه على ظهرها ماقدرت ترجع توقف ورجل ريان بجزمته الثقيله ضربت بطنها صرخت تبعده وهي تحس بالالام : ماما بابا .. ابعده يامجنون...

ريان بكل قوته ضربها على بطنها حوالي دقيقتين وهي تصرخ وتستنجد .. ويتلذذ بصرخها كان مثل المخدر معصب لحد الجنون هو ريان الخيال ينظر لا ومن مينمن بينك..

ماحس على نفسه الا وهو يشوف الدم يطلع من انفها وفمها ... كانت شموخ تستقرغ دم بكميات رهيبه وعبت جزمته وجزء من رجله..

وقف وهو يناظرها...

شموخ مسكت بطنها وهي تستقرغ ودموعها تنزل .. ريان استوعب اللي عمله نزل لعندها بخوف : شموخ

شموخ كانت تحس مصارين بطنها تقطعت وانفاسها ضيقه .. الدم ينزل من فمها بشكل يفجع..

ريان مسكها بخوف : شموخ...

شموخ تبعده عنها وهي ضعيفا قدر ماتقدر تبعده عنها..

لاتسالون عن الاهل وين .. كانت ام ريان على البحر وبجنبها الستريو تسمع لفيروز نسيم عينا الهواء يعني لو انفجرت قنيله ماحست ... وسامي طالع مثل العاده ... وبو ريان بالشغل..

ريان ماعرف كيف يتصرف ضمها له بخوف وهو بينهبل كانت بتموت بين رجله..

شموخ هدى استفراغها شوي بعدت عن رياض بقوه وراحت للحمام وقفلته عليها اكثر من قفله .. لا ماكانت خايفه كانت تهرب بالمها بعيد عن اقسى خلق الله بالارض ... تكرهه..

اسندت جسمها على الباب بتعب ...و...

أم ضياء

PM 07:07, 2010-14-05

سجى طول وقتها كانت بالبلكونه حق غرفة ربي تناظر عنر اللي جالس مع ربي ويسولف بالحديقه ... كانت تناظره مسحوره فيه وبحركاته وهو يعدل الشماع كل شوي وطريقته باكل العلك ... وضحكته العاليه...

:جعلني مانحرم من هالضحكه يارب...

دق منبه الساعه اللي بغرفة ربي ... سجى قامت بسرعه تطفيه لانه مزعج..
وقفت عند الكومينه شافت صورته لها مع ربي وهم بالملديف كانوا راكبين الفيل..
حست بقلبا ينقبض ورفعتها بتردد كيف نست ربي ... ربي اختها الكبيره الحبوبه...
اختها اللي زواجها بعد كم اسبوع على عمر .. عمر اللي تناظره وهي ميته على حركاته ... كيف تنساها ... شلون تتعدى الخطوط الحمراء

جلست على الكرسي بضعف وهي ماسكه الصوره بجنها....

ربي حبيبته واختها تبيعها علشان مشاعر غيبه لعمر اللي بيكون ابو عيال اختها وهي خالتهم...

ضربت راسها بخفه ((كيف كنت افكر ... امس بس حبيته .. بيوم وبلحظه حكمت انه بيكون سبب سعادتي ... غيبه جد غيبه ... بس بنظره وحده من عيونته قلت هذا حبيبي ... لا ومعجبه فيه واتمقله بكل حقاوه وهي بجنبه))

حطت الصورة بهدوء وايدها ترتجف .. سكرت الباب وركضت لغرفتها...

غطت نفسها بالبطانيه ومايبان منها شي ... فكرت بجرم اللي كانت تعمله وناويه عليها

دق جوالها بنغمه رومنسيه .. رايقة... وكانت اغنية انجليزية لرونان اسمها ... all over again انتشر صوتها بالغرفه

سحبت الجوال من الطاولة وناظرت بالرقم وهي لحد هالالحين تحت الغطاء .. ((استاذ تركي .. يتصل بك))

رددت بتردد وهي تكره هذي الحركه تحاكي رجال : آلو

تركي سكت كان صوتها ناعم وهادي ((يا حلو هالصوت))

بصوته الخشن المبجوح : مرحبا فنجان قهوه..

سجى كانت بتضحك حلوه هذي فنجان قهوه لكن مسكت نفسها : ايوه . في شي استاذ تركي

تركي فكر بصوت مرتفع : انت صوتك كذا والا منعته...!؟

سجى سكتت شوي تستوعب اللي قاله صوتها فيه شي مو حلو...

تركي مسك فمه كيف قال لها كذا هالالحين كيف بيثبكيها ...؟

سجى ضحكت : لا مو كذا لكن انا تحت البطانيه ... هالالحين ..!؟

تركي : اسف از عجتك كنتي نايمه

سجى ((هذا شكله ناوي يسولف ومطولها مع وجهه وين الاستاذ ..؟)) قالت بجديه : استاذ تركي في شي مهم ...؟

تركي ((لاااا وش فيها قلبت)) : نعم سوري ماسمعتك ؟

سجى : اقول اذا في شي ضروري حاب تقوله عن مقالاتي الجديده..

تركي توهق ورفع الورقه اللي طبعها لمقالها الاخير علشان الجريده : ايوه هو .. انا ملاحظ ان كلامك قليل .. يعني ماتفصلي كثير

مايدري وش قال وكان بيضحك على نفسه ((وش فيك يا تركي بس سمعت صوتها صرت تقلب بالحكي))

سجى استغربت ورفعت الغطاء عنها : قليل بالعكس انا اكتب لحد مايمتلي العمود والمعلومات مو بكثرتها بقيمتها

تركي : ايوه انا معك بس - توهق مره ثانيه - بس كنت اقول لو تشرحين اكثر يكون احسن...

سجى : اوكيه براجع كتاباتي وب

ام رياض : مادري .. اسمعوا لاتجيبوا طاري عن كاترين سمعتوا..

ربى : هي ماتدري..؟

ام رياض: لا كم مره بعيدها يعني .. ورياض منبه علي مايدرون .. لاتزوجها بصير خير..

سجى بابتسامه نصر : مسكينه على بالها اول بخته هههههه

ربى : حرام مسكينه

ام رياض: ياجعلها تنسيه هالمسيحيه هذي..

ربى بفرع : ماما حرام عليك لاتكفرين مسلم

سجى ((لو انا قايله حرام عليك كان ذبحتني))

ام رياض : حرمت عليك الجنه ان شاء الله وش حرام ذي عاهره مادري من اي زباله جابها

سجى وربى سكتوا بعد الدعوه المحترمه .. ربى طارت كل فرحتها بفستانها اللي مابعد جربته...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ريان بداخل السجن يناظر واحد هندي معه بالتوقيف لعن شموخ مليون مره .. قرفان حياته بالجلسه هنا...

لا ومعني هندي بعد ... انا اوريك اذا طلعت شغلك عندي يا نسه مشاكل ... جد حيوانه وانا اللي خفت عليها قال ايش قال ترجاني وبوس ايدي ... ماعاد الا هي .. والا اقطع ايدك مو ابوسها .. لكن والله مايجي الفجر الثاني الا وانا طالع من هنا))

وعلى هالحرق الاعصاب اللي بداخله ونفسه بسيجاره لكن فتنشوه واخذوها منه....

ياريان انت تلعب مع مين هذي بينك...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

اليوم الثاني

ام ريان : ايوه هذي الغرفه السنعه وش زينها

شموخ : آف اقرفني جو الجبيل هنا احسن .. ناظري وش زينها الغرفه ولو ان الوانها مره بايخه

ام ريان: لا والله بينك شوفي وش زينها ...؟

شموخ : تمشي الحال بهالكم يوم..

تمشي الحال ياشموخ والغرفه كانها جناح ملكي .. الثريات ماله سقفا والسجادات الايرانيه معبيه ارضها والمفرش اللي هي نايمه عليه كانه حرير .. وطقم الكنبات اللي بالغرفه المفتوحه عليها كل واحد احلى من الثاني .. اللوان البيج والبنّي الفخم يغطيها...

ام ريان : خليني احاكي صوفي اشوف وصلت الفطائر والحلويات..

شموخ : ايوه تاخروا ولا تنسي الورد ابغى الغرفه كلها ورد بينك ماما..

ام ريان : ايوه اكيد..

شموخ : ولا تنسي كمان الشوكلاتها مابغاها الا من باتشي وشوكلاين..

ام ريان : ابشري..

شموخ : والبايسن مابغاه بلعب ابغاه بقرازة..

ام ريان: يووه البايسن وصل يابينك ليه ماحكيتي من قبل..

شموخ : وصل ... روز روز...

روز وقفت عندها بسرعه Yes :

شموخ : ارمي كل كرتين البايسن هالالحين

ام شموخ : لبييه ..؟

شموخ : ماما كيف شكلنا والبايسن بعلب...

سخيفه شموخ صح بس هذا تفكيرها...

ام ريان : عادي حنا كذا كذا حاطينه بكاسات سنعه..

شموخ : اها اذا كذا خلااص ... بس هذا انا اقولك ... اذا ماجابوا الورد ... مثل اللي طلبت والله لارميه..

سامي كان واقف من زمان : انتم تجهزون لحفله والا زيارت مريض ... هذا اذا فيه مريض شموخ ليه جالس لهالالحين اللي يشوف يقول م

قاطعته شموخ : اووه سام واللي يعافيك اللي فيني مكفيني .. روووووز جهزتي الملابس اللي قتللك...

سامي ((والله اشك انك امس ماكنتي قادره تتحركي))

ام ريان: هلا والله بسام

سامي : لاهيه مع بنتك ولدك مرمي بالسجن

ناظروا شموخ...

شموخ ببرود : لاتناظروني كذا لو بايش مستحيل اتنازل..

اندق الباب

سامي فتحه شاف وحده بغطاءه واقفه ومستحيه منه..
سامي بدء يتميلح ابتسم: هلا بغيتي شي

:هنا شموخ اقصد هذي غرفة شموخ فارس..

سامي : ايوه تفضلي..

وقفت كيف تندخل وهو فيه...

ام ريان : من ..؟

سامي : زياراات

ام ريان راحت عندهم تشوف مين..

:هلا خالتي..

ام ريان: هلا والله ريهام حياك ادخلي ..- بحده - سامي رح تحت..

سامي يناظر بالبنت : افا ليه

شموخ بضجر: ساالم..

سامي طلع وهو مبتسم..

شموخ مالها خلق ريهام : هلا ريهام حبيبيتي تفضلي

ريهام بحماس فتحت وجهها : بسم الله عليك بينك والله خفت لما قالت لي نجلاء..

شموخ ناظرت بامها بعصديه يعني نجلاء ليه تتصرف على كيفها : تفضلي..

ريهام حطت صحن الحلى من مخبز عادي: ماتشوفي شر

شموخ : الشر مايجيك

ام ريان: ليه كفتي على نفسك ماله داعي..

ريهام: لا والله عادي - بخجل - لوئي اشتراه لي

شموخ لفت وجهها ((بدينا بهالحركات)) : ما عنده ذوق اقصد مو مره ذوقه مثل ماتقولي انتي انه بطران

ام ريان تغير وجهها من رد شموخ وغيرت الموضوع وهي تفتح الحلويات : تفضلي يابنتي

ريهام انحرجت من كلام شموخ لكن مثل العاده بطيبتها ما حكت شي .. وابتسمت لام ريان : مشكوره خالتي..

وانهلت الزيارات وحده وري الثاني صديقات امها اغلبهم...

شموخ بهمس لامها : بنت اللي مافيه خير ماجاءت تشوفي

ام ريان : صح غريبه

شموخ ك ولا غريبه ولا شي من يومها تكررني

قاطعتهم وصال بنت صديقه امها وهذولا لهم مركز اجتماعي مهم وهي بعمر شموخ : بينك ام رياض ماشبعنوا من بعض

شموخ بغرور ودلع زايد : لااا مو كذا هههههه

عبير بنت صديقه امها الثانيه : ياحياتي والله طالعين تنبسطوا تمرضي كذا

ام وصال : الجو يغير...

ريهام كانت جالسه ساكته مو جوها ناس شايفه نفسها تناظر غيرها بتعالي حكيها عن اخر الملابس والاكسسوارات ..والموديلات الحديثه .. صحيح ان مستواها ماقل عن اي وحده فيهم لكن امها بسيطه وربتها على البساطه...

شموخ : انتي عارفه الجو متغير علي وبشرتي تتحسس..

عبير : اجل مانبسطوا

ام ريان: لااا انبسطنا بالمره..

وعلى هالمنوال...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

هواجس : بسم الله - اخذت نفس وقعت-

بو هواجس ابتسم باسنانه المسوسه : مبروك مبروك..

طلع بالدقتر مثل المهبول..

هواجس ناظرت امها وعود ونور وندي وعمتها وكانهم بعزاء مو بزواج .. بعكس ملكت وعود امس : ليه تناظروني كذا زعرطوا

مدد كلمها والدمعه على اهدابهم...

هواجس بعصبيه : ليه ساكتين ...؟ زعرطوا..
غطت وجهها بيدها وبكت بقوه...

نور سحبت ملاك و طلعت من الغرفه بسرعه ..وهي تبكي

وعود ونور ضموا هواجس يصبرونها ويهدونها وبكوا معها

اما امها كانت تبكي من قلب : حسبي الله عليك ياسعيد حسبي الله عليك..

ام نواف : ساره استغفري ربك..

ام هواجس يقهر تاشر على صدرها : قاهرررني قاهرني ..الظالم..

ام نواف: تعوذي من الشيطان وانا اختك تعوذي من الشيطان

ام هواجس : اااااااااااه اااااه ياقلبي عليك يابنيتي ضيع شبابك..

ندى ناظرت زوجة خالها كيف منهاره ((ليه خالي يسوي كذا علشان الفلوس)) طلعت من الغرفه وهي متضايقه وراحت
لنور المطبخ تصبرها...

بعد نص ساعه

دخل بو هواجس : وش فيكم كذا ..؟ وجيه تجيب لهم .. وانتي قومي اطلعي رجلك بيغى يشوفك...

هواجس بفزح : ليه ..؟ مايجتاج بكره بسافر معه مايجتاج يشوفني

بو هواجس: اقول قومي بس قومي بلا كثرة بريره

هواجس مسكت بوعود اكثر : لااا ماني بطالعه بكره يشوفني..

بو هواجس مشى لعندها وسحبها من ايدين وعود : قومي بلا مياعه..

ام هواجس: اتركها قالت بك

سكنتت وهي تشوف النظره من عيونه .. نظره تعرفها عدل وتذكر الالم بعدها .. هواجس اميمتي انتي قومي مع ابوك

ام نواف ما تبغى تدخل لان اخوها بالموت رضى لها تدخل بيته اليوم..

وعود : خالي اتركها على راحتها

هواجس سحبت ايدها منه : مابغي..

بو هواجس جرها من ايدها لحد ماطاحت على الارض وهي تبعد عنه وتبكي جرها من شعرها : تعالي بس تعالي..

نور سكرت باب المطبخ بقوه وهي تضم ملاك ماتقدر تسوي شي مايبدها حيله...

ريان : هذا تسميه اكل..

رفس الصحن برجله..

الشرطي : ايش هذا ..؟ هذي نعمه خاف ربك ...؟

ريان : اقول شل قرفك عني ودني لضابط حقم ابغى اعمل تلفون ضروري...

الشرطي رفع الصحن وساعده الهندي يرفعون الاكل على الارض : اذا احترمت نفسك خليناك تحكي مع الضابط..

ريان : انت هيبويه ودني لضابط لاعلمك من ريان...

الشرطي باحتقار واضح : سبحان الله خلق وفرق .. من يصدق ان سامي اخوك..

طلع وتركه

ريان صرخ بانفعال : والله انك زبال لكن انا اللي بربيك يالج.... ... الله يلعنك يا شموخ بس اطلع من هنا واوربك شغلك عدل..

بعد نص ساعه صرخ عند القبضان : انت هيبه يا شرطي ابغى احكي تلفون ضروري

جاء الشرطي نفسه : خيبير

ريان بنفس شينه : سمعتني ابغى احكي تلفون..

الشرطي فتح الباب : والله لوما سامي غالي كان تركتك هنا

ريان احتقره ودخل على الضابط..

ريان: لو سمحت ابغى احكي تلفون ضروري

الضابط : لاتعب نفسك اخوك سامي ما بيده شي .. ما عندك الا تتنازل بنت عمك..

ريان بنفاذ صبر : ممكن تلفون

الضابط : تفضل

ريان دق ارقام سريعه..

منى : الو ريان وينك من امس ادق عليك جوالك مقفل

ريان بعصبيه : هلا حياتي انا بالشرطه

الضابط احتقره يحكي مع خويته..

منى بخوف: الشرطه ليه

ريان: مشكله مع شموخ شفتي كل هذا علشانك حبيبيتي

الضابط توه بيحكى الا ريان مد ايده له يعني انتظر..

منى: ياقلبي وش عمله معها

ريان : مو وقته انتي هالحين طلعي من هنا باي طريقه..

منى بسرعه : حاضر حاضر

ريان قالك بدلع عليها لكن بئقل : والله ياحياتي الجو مره عفن وقرف ماني قادر اجلس ثانيه..

منى: اوكيه هالحين اتصرف

سكر ريان ولف على الضابط

الضابط كاره ريان واخلاقه الشينه : لاتحاول مالك الا بنت عمك

ريان تقل بالارض وكان يتقل على شموخ : تخسي اترجاها..

الضابط عصب : انت وين جالس ها ..؟ يا شرطي خذه من هنا..

ريان احتقره وعلى وجهه نظرات استهزاء : دال طريقي

طلع..

بعد ساعه

الشرطي : ريان تعال

ريان من غير لايناظره : خير

الشرطي بدون نفس : بتطلع

ريان وقف ورجع اللون لوجهه : كويس

مشى لعند الضابط وقع بتعهد وهو رافع راسه وكل نظرات الانتصار والاحتقار على وجهه...

الضابط ماتكلم معه كثير لكن نفسه بيكس وجهه جد الواسطات لهاالشكال الفاشله...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

دق الجوال نغمة نوكيا الممله..

رفعت نجلاء عيونها على الشاشة من امس مانامت مع ان سامي حاول يهديها ويعطيها ثقه بنفسها لانها جد برياءه لكن فيه

سجى تاففت : لا يارب يكون لشي مهم..

تركي : بس حبيت اقولك ان مقالك مانزل اليوم..

سجى فتحت عيونها : ليه..؟

تركي : لان في خربطه بالجريده ومشاكل

سجى عدلت جلستها بسريرها : وانا وش دخلني بالمشاكل يكفي اني ماخذ مقابل...

تركي : مقابل .ايوه صح انتي ماينصرف لك شي..

سجى وفتت للحمام : ايوه ماخذ شي معقوله ماتعرف..

تركي : لا.. عارف ..بس انتي اول مره تحكين ليه ساكنه

سجى فتحت المويه : لاماني محتاجه لقروش...

تركي اذا حابه اعطيك اقصد نعطيك مثل الباقي مافي مشكله...

سجى : استاذ تركي ياليت ماتدق مره ثانيه الا لشي ضروري جد مثلا احترقت الجريده... او انفجرت انابيب الشرقيه

تركي استغرب من ردها : ها...؟

سجى : يعني امسح رقمي من جهازك ولا عاد تدق..

سكرت الجوال ماتدري كيف عطته الرقم اصلا وخانت عمر...

ابتسمت لوجهها بالمرايه وهي تناظر لمويه تنزل منه : ابيه يا عمر وش سويت فيني ماهممتني ربي المهم انت..

نزلت تحت ورايقه للمشاكل مع راكان .. لكن شافت شي وقفها بمكانها

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 07:59, 2010-14-05

الفصل الحادي عشر

نزلت تحت ورايقه للمشاكل مع راكان .. لكن شافت شي وقفها بمكانها

شافت الدنيا مقلوبه تحت طاولات اعراس والشغالات ماسكين شرشف كشخه يرتبونها على طاولات والجو كان جنان

بالقصر...

الشموع بكل مكان وكل شغالات القصر موجودين ..كانهم نحلات بلبسهم الابيض والوردي..

ام رياض تمشي بين الطاومات .. و .. وراها الشغاله بالدخون : سجي وش فيك لابسه كذا بسرعه تروشي والبسي عبايتك على المشغل على طول..

سجي فتحت فمها : ماما ايش فيه ..؟

ام رياض : انتي البسي واجهزي ويصير خير

سجي فكرت : ليكون اليوم ملكة رياض ..؟

ام رياض بعصبيه : سجي وبعدين معك اذا مانتي براقه تروحي للمشغل ربي معها بنات المشغل روجي يسنعونك – وهدت صوتها – مع انك مفروض تكوني اليوم مميزه

سجي طلعت الدرج ((اكيذ اليوم ملكة رياض وهم عاملينها بالرياض وبعد الاختبارات بالشرقيه ... واضحه حركات ماما انا اليوم مفروض اكون مميزه علشان تزوجني بعد مازوجت ربي ... لكن انا مستحيل اقبل بغير عمر .. لا وش هالافكار الغيبه .. ليه غيبه واضح ان عمر يميل لي .. نظراته امس ت((

قاطع تفكيرها متعب هو منكشف بالثوب وكانه عريس وبيده البشت او المشلح .. قال باستعجال : السلام

سجي استغربت وين طالع بالمشلح لا يكون جد ملكة رياض والا يمكن متعب..

متعب ضربها على كتفها بقسوه خاليه من النعومه : قلنا السلام..

سجي مسكت كتفها اللي صار يالمها : آه متعب ..المتني

متعب : ههه جد خكريه

سجي مسكت خصرها : وين طالع بالمشلح لا يكون اليوم زواجك ..؟

متعب تنهد : يووووووه ياليت .. هذا للوالد..

سجي بطريقة حكي فضوليه : اجل وش القصه

متعب عدل الكبكات بثوبه : مادري امك فاضحتنا من الصباح جب الذبايح ...وكلم البوفيه .. لاتنسى الكيك ..حط النقاط ..جهزوا الديجيه .. ارفع الاغراض.. حطهم جوا لالا احسن برى..

سجي: نقوط ..؟؟ يعني جد اليوم ملكة رياض ياالله لازم اكشخ..

متعب فتح الاصنصيل : باااااااي

سجي : متعب ويقول باي لا جد اليوم فيه شي هنا بهالبيت ..؟

دخلت لغرفتها وتروشت على سريع ..طلعت واخذت عبايتها بسرعه لعند السواق : بسرعه لمشغل ال.....

.....

ريماس بسرعه : ايوه هذا هي – مسكت لسانها – اقصص صارت تحب شغلها اكثر من نفسها..

سامي بجديه : بسالك ريماس بالله واللي خلقك نجلاء جد الكلام اللي طلع عنها

ريماس مقهوره من نجلاء نفسها تكذب وتسود عيشتها لكن تراجعت لانه حلفها بالله ولان هذي مو اخلاقها ولا تهون عليها
نجلاء .. لا كله كذب اصلا نجلاء ماتعطي رجال وجه

سامي ارتاح وابتسم : الحمد لله ..مشكور ريماس ريحيتيني

ريماس بعد تردد كبير : وينها امس طلعت بدري واليوم ماداومت..

سامي : اكيد بالبيت ننفسيها بالارض

ريماس : الله يعينها ..؟

سامي : ماننت برايحة لها بيتنا..

ريماس : لا متهاوشين شووي

سامي : آفا وهذا انتم وهذا حالكم تتهاوشوا وبعدها ماتصدقوا تشوفوا بعض

ريماس : شفت ياولد اختي..

صرخت شمس وهي تدخل لعندهم وتبوس سامي : هددددددددد والله هدف واحلى هدف يسلم راسك يالوجه الحلو..

سامي : هههه الا يسلم راس اللعيب اللي دخلها

شمس رجعت لمكان التلفزيون وهي تصرخ : تسلم ياياسر تسللم .. ويسلم راسك..

سامي : جد المجانين بنعيم..

ريماس : رجعوا من الشاليهات

سامي : ايوه شموخ تعبانه بالمستشفى وامي معها

رياس بكره : ايش فيها بعد

سامي وقف : تدلع..

ريماس : وبيين ..؟ بدري..

سامي : واله ياخالتي مشغول اشوفك على خير

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

هواجس : اسمعوا دام هذا اخر يوم لي معكم بما اني آحم أحم عروس وبكره عرسي بدون حفله

ندى : ايوه اخلصي...

هواجس : ايش رايكم نستهبّل علشان اذكركم بالخير

وعود بحماس: وش نسوي...

هواجس طولت على صوت التلفزيون وكان برنامج سيرة الحب لفوزيه الدريع ..على قناة الراي .. شفتوا هذي والا لاطلع الشيب من راسها

نور: كيف ..؟

ندى تفهم على هواجس بسرعه : ههههه حلوه عطوني التلفزيون...

وعود: ايش بتسون .؟

هواجس : خخخخشي مايخطر على البال..

مسكت هواجس التلفزيون وندى تنقلها رقم السعوديه...

نور: انا اشهد انكم ملاحيس...

هواجس: اتركينا ننبسط..

وعود : ايوه استهبّلوا عليها .. وقلوا قصتي مع يعقوب...

ندى تقلدها بالكلام : قولوا قصتي مع يعقوب .. – صرخت عليها – انتي متزوجه استحي على وجهك...

هواجس: اوووووش اوووش .. اسكتوا .. ((هذي جد صارت انا وصديقاتي عملناها)) ^_^

ركضوا وعود ونور لعند التلفزيون يقصرون على الصوت وهواجس حطت سيكر...

هواجس: هلا ياقلبي دكتور ه فوزيه انا احبك مرره مره..

فوزيه : وانا اكثر عيوني...

هواجس: دكتور ه فوزيه تسمحين لي اقولك ماما فوزيه..

وعود ونور وندى بصوت واطي مره : هههههههه

فوزيه : اكيد يا عيوني ويسلم راسج والله...

هواجس : ماما فوزيه انا احب واحد ...- سكتت تمسك فمها وتضحك-

فوزيه : ايه كمل عيوني انا وياج..

دخل لغرفته بالشاليه..

تنهد بيغى الراحه وبس عاش بقرف فضيع بهالليله الوعده : اذا ماوريتك ياشموخ ماكون ريان...

تروش على السريع وتمدد بينام ..لكن وين يجيه النوم جسمه تعان بيغى يرتاح ..بس ضل يتقلب بالسريير يمين وشمال ..غير مكانه وعكس الاتجاه مو قادر بينام كيف بينام وهو مابعد فكر بشي يدمر فيه شموخ ويكسر خشمها ... ((جد كنت غبي يوم عطيتها وجه ... لا وخايف على مشاعرها بعد))..

غطى وجهه بالمخده : اطلعي من راسي ياشموخ....

بعد جهد جهيد قدر بينام ويغمض له جفن ...وصورتها بعيونه وصوتها باذنه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

رجعت من للمشغل وهي محتاره وش المناسبه ..؟

دور السواق مكان يوقف فيه ماحصل مواقف القصر كلها متالت واططرت تمشي مسافه..

نزلت ومشت وشافت عمر كاشخ ويبتسم لشباب اللي معه ... وقفت تناظره ((الله يحفظك من العين))

راكان قاطعها وهو رافع اكياس بياخذهم للمطبخ : انسه سجي هنا كله رجال امشي لعند الحديقه

سجي لفت عليه بدون نفس : عااااره..

راكان ((سبحان الله المكياج يغير الحريم كثير جد لبس المكنسه تصوير ست النساء))..

مشت سجي متافه للمدخل الثاني من القصر علشان مايشوفها احد لحد ماتضبط نفسها

دخلت لجناحها وقفت عند المرايه تتامل فستانها الخوي كيف طلع لونها رايق وحلو .. والاكسسوار اللي زين شعرها على جنب لان الشعر كله موجته بحويوه وجمعته بجهه وحده وبطريقه .. دلوعه ... وظهرها كله عاري ومغضى صدرها ...

والروح الخوي مع الشدو السماوي عطاها نظاره وشفاء..

لبست صندلها بسرعه علشان مايفوتها شي من الحفله لانها تاخرت بالمشغل..

طلعت من جناحها شافت ميري مع شغاله فلبينييه ثانيه واقفين عند الباب.

سجي : خير ايش فيه ؟؟ليه واقفين هنا..

ركضت الشغاله الفلبينييه لتحت ..وميري قالت بارتباك : مافي شي بس انا في نظف..

سجي مالتقتها بال لانها مشغوله بملكة رياض ونفسها تنشمت بوعود واهلها وش لابسين..

نزلت من الدرج بثقه تحب تلفت النظار وتنزل من الدرج مو من لصنصيل ..ماتذكركم طباعها بوحدہ .. شموخ اكيد صحبات ونفس الشئ...

نزلت مستغريه من الهدوء اللي صار ..نزلت بخوف وش صار..

..

..وقفت

موسيقى عاليه ...وناس متجمعه عند الدرج عيونهم معلقه فيها .. الصاله مافيه انوار الا انوار الشموع على الطاومات .. وانتبهت بطاوله فيها شموع كثير وقويه اضاعتها..

من تكون السندريلا..

غيرك انتي والله انتي...

من ملك هالحسن..

غيرك انتي والله انتي..

يكفي اخجلتي القمر..

من طلعتي ماطهر..

سجى حطت ايدها على فمها تستوعب ..طلعت لها ربي وهي تبتسم بحنان وحب : سجوي نزلي فشتينا

سجى لحد هالبحين مصدومه : ايش هذا ..؟

ربي وهي تنزلها معها : هههه حفل تخرجك والا ناسيه انك اخر سنه

سجى بنفس الصدمه : بس انا ماتخرجت..

ربي : تعرفي ماما حبت تنبسط فيك بدري ههههه

سجى وقفت اخر خطواتها على نهاية الدرج .. اللكل صار يصفق..

ابتسمت سجى وكانها مشهوره وهذا حلمها.. نجمه من نجومات هولويود الانبيقات..

ام سجى عند اضائة الشموع ... اشرت لهم..

مشوا الخوات لعند الشموع الكثير .. كانوا فوق الاربع او الخمس كيكات وكلهم فيهم صورها بحالات كثير تضحك تبكي ميل جسمها..

..ولها كيكه فيها صوره من صغرها .. وما عند احد الاربى اكيد ربي اللي مرتبه كل شي

سمعت صوت رجولي صوت اخوها متعب : ميرروك التخرج...

ناظرت من وين الصوت شافته واقف قبالتها وبجنبه واحد من عيال خوالها ..واسنانه واضحه من الابتسامه العريضه..

ام رياض : يله اطفى الشمع..

راكان كان بالمطبخ مع ان الخدم كانوا يدورون الشغل والفرصة علشان يطلعون ويتفرجون على البارتي .. كان مستنكر اللي يصير بداخله ويتصرفاته ..خاف من الفسق الللي هم فيه تنخس فيهم الارض او ينزل عليهم عقاب ولانه مايقدر يطلع من المطبخ والا بيخسر شغله لا ويبدف ٦ الاف مثل ما هو مسجل بالعقد..

مسك صورة نور ولف ظهره عن الاشكال اللي تمر بالمطبخ..

((هذي البزر المغروره عاملين لها هالحفله الكبيره ... جد ناس فسقانه ..آآه يانور وحشتيني من زمان عنك ... اوعدك باول اجازة ينزل لشرقيه .. واكل عيونك بشوقتك...))

دخلت ميري : روكان هذا في جهاز اصير

راكان :آف هذولا مايشبعون من العصير...

وهو بببدا بالعصير شاف لى الاوله صور سجي اللي عملهم بالكيك : ياكرك..

جاء بيرميهم بالزباله بس وقف ..يمكن يقولوا له وين الصور ..؟

.....

سجي بعد ماقطعوا الكيكه باركوا لها بالخرج

ابتسمت لهم مجامله يهنونها وهي مابعد تقدم اختباراتها

نوره بنت خالها : سجي حفلاتك حلوه..

سجي : شكرا..

رحاب بنت خالها الثاني : بس غريبه شكلك ماتدرين عنها

سجي بغرور : ايوه ماما ودادي عملوها لي سربرايز

رحاب ونوره ناظروا بعضسجي شايف نفسها على اللكل ورافعه خشمها

رحاب : مستعده لملكة رياض

سجي : ايوه وصلت الفساتين امس من بيروت..

نوره : انا عملت فستانه بره عند مصممه ايطاليه اسمها ايلي ماسون...

سجي: آآها عرفتها ملينا وحنا نعمل عندها فعملنا عند زهير مراد

رحاب: اي لون اخذتيه...

سجي: هههه سربرايز...

رحاب : احسن ان اللواتك معروفه ومحدده يافوشي او اورنج...

سجى تترفت عرفوا لون فستانها : لااا لا هذا ولا هذاك لون غير...

وصلوا يسولفون سوا وسجى بالها مع عمر نفسها يشوفها بهذي الكشخه..

نوره : ياهووه وين رحتي ..؟

سجى : ها ..؟

رحاب : اللي ماخذ عقلك

سجى: عادي سرحت شوي

نوره تناظر ربي : مشاء الله عمر خطيب ربي مزبون

سجى ارتفع الدم كله عندها لراسها وحست بوناسه وهي تسمع اسمه لكن عصبت : وانتى من وين تعرفيه

نوره : بيوم ملكتها لكن مادقت فيه كويس اما اليوم مشاء الله ماعرفته الا لما قالي حامد..

سجى ودها تضربها على وجهها بس سكتت علشان محد يشك فيها

رحاب: لا كانه مو مره مزبون ..اذكر يوم الملكه

قاطعتهم ربي وهي تسحب سجى بذرابه .. سجوووو تعالي شوي

لما راحت مع اختها وهي متترفة من بنات خالها..

ربي :ايش رايبك بالفكره ..؟

سجى : امم غريبه..

ربي ناظرتها بحنان وحب الاخوه : انا عاملتها لك ..انا اللي اقنعت ماما ..مادري حسيتك متضايفه هذي الايام ودائم متوتره اكيد للاختبارات حبيت اروقك .. بس وش رايبك مو حلو ..؟

سجى نزلت راسها خجلانه من ربي قبل كم دقيقه كانت تناظرها زوجها وفارس احلام اختها بجراه وبحب وهيام ولا هتمت لمشاعرها او احترمت وجود احد..
وربي كانت تشوفها زعلانه وعملت لها كل هالحفله..

سجى بهدوء : جنان بس تعبتي نفسك

ربي مسكت ايدها بحماس: كل شي يرخص لك ياغاليه..

ربي طعتها كلمات اختها كل شي يرخص لك ياغاليه يعني عمر يرخص لها .. مستعده تتنازل عن عمر علشانها ..والا بس كذا حكي ...هي كيف مافكرت انها بتجرح اغلى انسانه لقلبها..

تركت ايد اختها بهدوء : تذكرت موديولد خالي ماسلمت عليه باي

تركت اختها ومشت بسرعه وهي حاسه انها حشره حقيره خاينه ..دخلت لاقرب مكان كان عندها شافت عيال خوالها
يدبكون على اغنية علوش..

راحت معهم تنسى شوي...

سجى مسكت متعب : ابدبك معكم..

متعب: ضفي وجهك هناك كله عيال..

سجى : محمد محمد خلني معكم

محمد ولد خالها بعمرها لكن من الشطاره الزايله لحد هالالحين بالثانويه : يله تعالى..

مسكت ايده ويدبكون وهي تصرخ كل منازلوا لانهم يجرونها بقوه معهم..

محمد : اذني ياسجى...

سجى كانت مبسوطه مره وتترقص : ههههههههه

ام سجى ..: سجى تاركة الحفله وجالسه هنا .. تعالى بيعطونك الهدايه هالالحين

عطوها خوالها و عيالهم وبناتهم الهدايه وابوها واخوانها...

ربى : سجى حياتي

سجى ابتسمت لاختها بتوتر : هلا..

ربى: هذي هديتي وهذي هديه عمر

سجى بلعت ريقها : عمر غريبه

ربى: ليه غريبه حرام عليك والله ان عمر يحسك مثل اخته ودايم يسال عنك.

سجى ارتبكت اكثر وقلباها صار يدق بسرعه : مشكوره واشكويه بعد

ربى: اكيد

.....

بجهه ثانيه من القصر ومع الحفل

عند المدخل..

مادلين : انا عارفه انا مابدى اياتي احطر . من شان هيك قالت حكي تسملي بدني فيه...

((انا عارفه انها ماتبعاني احضر.. علشان كذا قالت لي حكي تسملي جسمي فيه)) ..

رياض: ياحياتي وعمرى انتى وسعى صدرك وطننشى الحكى اللى قالىته...

مادلين : لا مراح اطنش على اولتك الحكى اللى التو كبير الت تجوزت على..
((لا مراح اطنش على قولتك الحكى اللى قالىته كبير ..قالت تزوجت على

تغير وجه رياض وابنسم بارتباك : ماعليك منها حياتى وتعالى نرجع للبيت قبل لاتهينك اكثر..

مادلين ((آآى بعرف انك مجوز على لاتعملى حالك وتهرب.. ومابتهمنى انا يلى بيهمنى مصاريك ..)): رياز انت مجوز على..

رياض بلع ريقه وحس لازم يقولها ..: تعالى نطلع للحديقه

طلعت معه تشوف اخرتها معاه ..بعد ماجلسوا بالحديقه..

رياض هز راسه بضعف واخذ نفس : ايوه تزوجت عليك

كاترين مثلت الصدمه وحطت ايدها على فمها : تجوووزت..

.....

انتهت الحفله وماصار شى ينذكر لان بعد

ساعتين طلوعوا كل الرجال للمجلس ويقوا الحريم بالصاله لكن بعد ايش بعد ماشاف اللى شاف وانكشف اللى نكشف..

اللكل طلع لغرفته ونام من التعب حتى سجدى نامت من غير لاتشوف الهدايه

عشاق من احقاد الشيطان .. روايه رومنسيه .. خياليه

باليوم الثانى..

((كل انسان به الخير والشر ..ولكن عند خروج الجانب السى والشيطاني الموجود بالانسان وكيف نكون عندما نطلق له العنان لحد تدمير الانسانيه))

هواجس لبست عبايتها اللى اشتراها لها بو ماهر لانها ماجهزت ولا شى وعدها بو ماهر يجهزها بعدين.

على الصباح ودعت اهلها وبنات خالها الغاليات...

نور تضمها : الله يرجعك بالسلامه...

الموظف هز راسه بادب وراح لناس ثانيين..

جلست هواجس على المقعد وربطت الحزام قبل اي شي ماكانت تتخيل نفسها بتكون بعد دقائق بين السماء والارض

بوماهر ابتسم لها ونص فك اسنانه مسوس وطايح : حبيبتى لاتخافي الطياره ماتخوف

هواجس واخيرا تكلمت معه قالت بدون نفس : داريه ومن قالك انى اخاف...

بو ماهر جمدت ملامحه شوي بس بعدها كبرت ابتسامته ((ثغيره وتدلج)): لا انا ماقول انك تخافي لكن الطيارات خوفهم طبيعي...

بعد ماقلعت الطياره .. كانت عادي لاهي بخايفه ولاشي الا مستمتعه توقعت انها بتخوف وتصرخ وتطرش مثل الافلام .. لكن الوع عندها عادي وسخيف بعد ...جد الناس تحب تبالغ...

هواجس قويه بشخصيتها وتحب تغامر علشان كذا ماخافت من الطياره..

هواجس بتفكير : حنا وين رايجين هالحين

بو ماهر : ثعيد ماقالك...

هواجس متنفرزه : لا ابوي ماقالى ...وين؟!
..شكلك يقول موزمبيق ... ((هههههه كملت ضحك بداخلها))

بوماهر : لا وش موزمبيق — مسك ايدها وقال بحماس- ايطاليا

هواجس سحبت ايدها بقرف ((ايش هذا هذا اللي بكمل معه حياتي مستحيل...))
شهقت فجاءه : وش قلت ايطاليا انا بروح لايطاليا لا اكيد احلم...

بوماهر وكانه يحكي مع طفله : لا حبيبتى .. ماتحلمين ... واوعدك معي بيكون الحلم حقيقه

هواجس ((احلف ياشيخ .. قالك رومنى الرجال شكله مايدري انى ماطبق الرومنسيه)) : الله يخليك لي..

هذي السياسه اللي وصتها ندى عليها تدلعي عليه طفره الشباب ماينفع معهم الا كذا.. وكملت معها وعود اثقلي عليه
علشان يحسك غاليه ويعيده..

بو ماهر كان بيوقف قلبه من ردها : ويخليك لي انتي ياحياتي .. واي ثي يا هواجث اي ثي تبغينه قوليه

هواجس بنعومه تكره تطلعها لانها تقول هذي حركات ماصخه : تسلم..

بعد اكثر من ساعه وهي كانت تتامل النافذه وجمال السحب الصافي اللي ياخذ ليعيد نبها صوت ..انفاس عالي وبعدها
تحول لمخاشر .. التفت وفيه الضحه على اللي بالطياره وناسي نفسه لكن المصيبه انه بوماهر نفسه عايش جو ونائم..

تفشلت وبالذات ان الناس تبتسم وهي تناظرهم .. هزته بكل قوتها : بوماهر بوماهر..

بو ماهر فتح عيوناه مفزوع : هااا

هواجس : وش ها ..قم فشلتنا

بو ماهر مستعرب : ليه وش ثار

هواجس بدون نفس : وش ثار ..؟ صوتك ملي الطياره

بو ماهر ببلايه ضحك : هههه من صغري وهذي عاندتي...

هواجس : لا ماعليش بطل هالعاده لاننا بطياره

بو ماهر بحنان : هواجث ليه تحاكيني كذا.. لحد هالالحين زعلانه ... وماتقبلتيني

هواجس كان بودها تقوله ((ولا راح اتقبلك وضم وجهك وانقلع عني ..)) لكن اولامو وقته وثانيا نصابح البنات عجبتها ودام الفاس طاحت بالراس لازم تستقل كل موقف لاصالحها ... قالت له برومنسيه : لا والله مو عن كذا بس .. بتردد مصطنع – احس اني لوحدني وخايفه والطياره مكان غريب علي وانت نايم وتاركني..

بو ماهر عدل جلسته بسرعه ولف باهتمام واضح عليها : اسف حبيبتني نسيت انك صغيره وتخافي اوعدك بظل صاحي لحد ماتنتهي الرحله

هواجس بدلع : وعد

بو ماهر : وعدين ياقلبي

هواجس ابتسم ((والله انك خطيره ياهوجد وتعرفني تدلعي وتصفني كلام خخخخ... والله لاطلع فيك قرون يابو ماهر واخليك تتوب على ايدي هههههه))

هواجس تلفت حولها اغلب او كل الموجودين كاشفين وجههم ليه هي ماتكشف بعد ماهي باقل من احد ...ودامه اشترى لها عبايه كتف يعني ماعنده مانع تكشف وجهها...
كشفت وجهها تبغى الحريه والصياغه وتظير بو ماهر

بوماهر ناد المظيف : لو سمحت الغداء...

المظيف : ايش حاب تاخذ على الغداء

بو ماهر : تتيك..

المظيف التفت و ناظر هواجس وطير عيونه كان يضمنها عجوز اللي بجنبه.....

لكنها صغيره وصغيره مرره بعد.....

وفيها حلى يسلب .. عيون وساع كحيله خلقه وسوده سواد الليل ... والوجه ابيض سموح .. ومنابت الشعر الناعم باين ولونه عنابي..

المظيف بلع ريقه : وبنتك وش تاخذ ...؟

بو ماهر ناظر هواجس وعصب هذي مو بنتي هذي المدام..

المظيف باسف واضح : سوري ماكنت عارف..

هواجس ابتسمت غصب عنها ((مصخره والله بو ماهر خخخخ تفشل هههه)) : انا .. انا وش

بو ماهر قاطعها : جب لها مثلي .. تتيك..

بو ماهر : يووه راحت علي نومه

جاء يبساعدها تفتح الحزام بعدت ايده بعصبيه : ابعده

فتحتة معصبه وقفت .. مشى وراها بو ماهر : تعالي انتظري..

هو اجس وقفت : خير ناوي تنام بالطياره..

بو ماهر : لا يله نازل..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ريان صحى من النوم وناظر حوله : ياالله وش هالنوم اللي نمته..

تروش وبدل وعلى بيت منى على طول...

منى: هلا حبيبي هلا بحياتي وقلبي وعمري انت لحمد لله على السلامه..

ريان ماله خلقها جد لكن ابتسم : هلا بالغلا كله وحشتيني

منى: وانا اكثر .. الحمد لله على السلامه جعل اللي سجنك مايذوق طعم الراحه – تقصد شموخ-

ريان: آمين..

منى : اطلع حبيبي ارتاح و

ريان: لااااا وش ارتاح وراي شغل بالشركه .. بس مريت اسلم عليك وحشتيني ..مووووت

منى : تيلم لي...

طلع ريان بعد مارتاح من وجه منى ((مسكينه تموت فيني هههه))

وصل لعن المستشفى وهو ناوي الشينه لشموخ .. كان يمشي بالممرات لحد غرفتها وهو يتنفس بصعوبه من القهر نفسه يقتلها..

توقع انه يشوف امه اللي ماهتمت فيه وركضت لحبيبتها شموخ .. مستغرب من عيالها هم والا هي...

فتح الباب شاف شموخ معطته ظهرها وهي متمدده وامه ماهي بموجوده..

مشى وناوي عليها الشينه وقف قبالتها .. شافها نايمه بهدوء وجهها تعبان شوي بغير العاده يمكن لان مافيه مكياج

قلبه خانه وارتفعت دقاته حس انه متوتر وهو يشوفها .. مشاعر كبير اختلطت بداخله...

ضرب فخذة بقوه ((الله يلعنك ياقلب من شفتها نسيت كل شي))

وقف ثواني يضبط اعصابه الغيبه ((ها اللي بقتلها وبذبحها وبوريها نجوم الليل بالظهر ... وين وين كل هذا يا ريان والا بس كحلت عيونك بشوقتها ما قدرت))

طلع سيجاره من جيبه وشغلها كان متوتر مرره .. ناظر النافذه لفتره

شموخ حسست باحد يفتح الباب لانها مابعد تمام وكانت متاكده انه ريان من صوت خطواته وعطره المقرف غمضت عيونها تشوف وش ببسوي ... حسست فيه يوقف قرب منها ويسكت .. انتظرتة يسوي شي ماسوى بعدها شممت ريحة السجاير وحسست انه يبعد انتظرت شوي وبعد ماطول السكوت فتحت عيونها شافته بشماغه الاحمر يناظر النافذه ((ياشينك ياشيخ ((: خبيير..

ريان لف لصوت كانت صاحبه يعني ابتمس بخيث : مافي الحمد لله على السلامه .. ولد عمك طالع من السجن ... بعد ليله وحده بس وكان مفروض يجلس لحد ماتحني عليه

شموخ : تدري ياربان الهم لما اشوفك وش احس .. احس بقرف ونفسي اطلع كل اللي اكلته..

جرحه كلامه ليه من متى يهتم فيها والا فاللي تقوله ... ضغط على اسنانه : لا انا اللي اطير من الفرحة اذا شفتك..

شموخ : محد قالك انك واحد مريض ومتخلف

ريان بلمح البصر كان عندها وماسك فكها بقوه .. وشموخ تضرب ايده : ابعد يا اغبي...

ريان ضغط على فكها اكثر : شايفه لسانك هذا بقطعه لك..

شموخ ضربته اكثر : متخلف .. اتركني .. لو انك رجال ما طلعت قوتك على مرءه..

ريان حس ان فكها بيتكسر بين ايده : حطي ببالك اذا رجعتي للبيت اللي هو بيتنا بيت عمك مراح يكون لك اي كلمه فيه سمعتي .. لانه بيتي انا باسمي انا..

تركها بقسوه

شموخ : ههه لاتستعجل على رزقك مابعد مات عمي عشان يصير بيتك انت وبعدين مايكفيك بيت منى .. ههههههههههه

ناظرها مصدوم : انت من وين تعرفي منى ..؟

شموخ : وهل يخفى القمر زوجة اخوي اوه سوري ولد عمي وماعرفها..

ريان : ومن يعرف غيرك قلتي لامي .. لابي..

شموخ : لحد هالحين لا .. لاني مشغوله بالاختبارات ومو فاضيه لك..

ريان : ولا راح تقولي او تفتحي فمك سعتي .. والا والله ماتلومي الا نفسك

شموخ ببرود وهي تناظره : مو انا اللي اتهدد وانت عارف هالشي..

ريان رمى السيجاره على الارض: لا بتاكلني تبين وتسكتي ..- صرخ - سمعتيني لا والله يا بنت عمي اطلع شياطيني كلها فيك..

شموخ بنفس البرود : شكلي بجرب علشان اشوف شياطينك..

ريان : اذا ك

قاطعہ الباب اللی انفتح

ام ريان : تعالي دخلي الشنطه ..- سكتت وفتحت عيونها - ريان ..؟؟؟؟

ريان ببرود : هلا..

ام ريان ناظرت شموخ بخوف وراحت عندها بسرعه تظمن عليها : ريان عملك شي..

ريان صفق : لاااا بصراحه ام مثاليه بالمره .. تاركه عيالك وماتسالي عنهم علشان هذي .. يمه بصراحه تستاهلي وسام لتربيت اليتيم..

شموخ ماكانت تبغى تعرف امها انها درت علشان ماتغير معاملتها معها لكن ريان الكلب قهرها لما قال

ام ريان تغير وجهها وناظرت ريان بعتاب : وش جالس تخربط انت..

شموخ مسكت ايد امها بهدوء كانت ترتجف ماهي مستعده للمواجه : ماما انا عرفت..

ريان حس برجفتها .. رجف مع رجفتها الكلمه اثرت فيها كثير تمنى انه مانطقها..

ام ريان : عرفنتتي ...؟ وش اللي عرفتيه ..؟

شموخ لفت على ريان بحقد : اطلع بررره اطلع من هنا اكررره اكرهك..

ريان ناظرها ببرود ولا كان حد يحاكيه

ام ريان وقفت : ريان يمه اطلع بره شوي اختك تعبانه..

ريان اكتفى باللي سوا مشى ببرود لكن قبل لايطلع لف عليها : ولسى ماشفتي شي .. مراح ارتاح الا وانت طالعه من حياتنا...

طلع وسكر الباب

ام ريان لفت على شموخ وهي متوهقه وش اللي تعرفه شموخ..

شموخ غرقه عيونها ونزلت : ماما انا ماعندي ام غيرك ولا اب غير عمي فارس .. انا عرفت كل شي قالي اياها ريان ..وحلف انه يطلعني من البيت مثل ماسمعتي .. انا عارفه انك ماتبغيني اعرف علشان ماتغير عليكم لكن لاتخافي ماما - رفعت راسها ناظرت ا م ريان - انا ماعندي ام غيرك ومحد ببسلمني لزوجي غيرك انتي...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سامي : خلااص يانجلاء لاتبكي كذا انا رايج هالحين للمستشفى اتفاهم معهم

نجلاء : سامي انا ابغى اجلس بالمستشفى ماتخيل نفسي بدون المستشفى – تقصد احمد-

سامي: لاااا مالك رجعه الله يستر وش بيعملون بعد بس بسالك تعرفي من وري هالسالفه

نجلاء بحقد : ممرضه منال الحقيره انا عارفتها حكيها كثير..

سامي : خلاص انا اخلص الموضوع – بحنان - انتي لاتضايقي نفسه ... قومي اغسلي وجهك وبدلي هالبحين بتوصل شيمو من المستشفى..

نجلاء: صحيح كيفها هالبحين ..؟

سامي: كويسه وهذا هي بتطلع اليوم علشان بكره عندها اختبار ..- وقف – خلاص بقدم استغالك اتوكل على الله..

نجلاء تنهدت : ايوه

طلع سامي ناظرت وهو يروح ضيعة سنين عمرها بالدراسه والشهادات الكبير وش بينفعها كل هذا ..؟ وين هالشهادات والتكريم وين راح قدام اول مشكله .. هملت نفسها علشان الدراسه .. نستت نفسها علشان شهاده تتعلق بالجدار..

سيهاتي.

PM 08:00, 2010-14-05

تسلمي ياااa

بصراحة امتعتينا بهذه القصة الرائعة

لكي مني اجمل التحايا

أم ضياء

PM 08:02, 2010-14-05

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

هو اجس نزلت من الطياره

...وتحس دقات قلبها سريعه وهي تناظر الجو كيف مختلف عن السعوديه واللون كان غير ..حست بانتعاش وسعاده خفيه

..قررت تعيش احلى ايامها بروما ومايهما بو ماهر..

بو ماهر اشر على سياره فخمه

:تفضلي

عطته ظهرها ومشيت لسياره..

فتحوا لها الباب دخلت وهي تحس نفسها اميرة زمانها ابتسمت له ..دخلت..

طول الطريق من المطار للفندق وهي تتفرج ومبهوره من ايطاليا صدق من قال عنها مدينه العشاق تنفع لاي كناري اثنين

جلست على السرير وبعدها على الكنبات والتسريحه وكل مكان بالغرفه كانت تتفرج عليه..

بو ماهر جلس بتعب على السرير نفسه ينام تعبانا...

هواجس ركضت للبلكونه وفتحتها ناظرت منظر خيال نفس ساحة نوبا على قولتها يطل عليها الفندق .. وبنافورتها المميزه اللي تخليك تنسى نفسك و انت تناظرها : و ااااو تعال بسرعه ساحة نوبا هنا...

بو ماهر بكسل وراح لعندها: نافونا..

هواجس مثل الطفل المبسوط بشي .. كانت تحس انها بحلم المكان فخم ولا احلى : و ااااووووووو و اااو عن جد خيال..

بو ماهر : حبيبتي لاحقين نتفرج هاللين خيلنا ننام...

هواجس بفرع : ننام .. ليه مراح نطلع نتفرج .. وبعدين انا جوعانه..

بو ماهر ابتسم بحنان : حتى انا جوعان انا بكلم ال

هواجس: لا ماتكلم احد بتروش ونبدل وتطلعني لمطعم كويس وبعدها نتفرج واول شي ابغى اروحه هذي الساحة

تنهد بو ماهر بتعب: لكن الرحله كانت طويله وتعبان م

هواجس تكفت : مايكفي انك تركتني ونمت بالطياره بعد هاللين بتحسني بالغرفه

بو ماهر ابتسم : خلاص حياتي انا بتروش على ماتختاري لك ملابث..

هواجس تحسه غبي: كيف وانا مامعي اي ملابس..

بو ماهر ابتسم ولمعت عيونيه بحنان : لاتخافي ... انا اخذت مقائاتك وارثلتهم ل " ايلي ماثون " مصممه ايطاليا من اصول عربيه لبنانيه و جهزت لك كل الملابس بالدولاب

هواجس ((اكيد اسمها ايلي ماسون لكن الاخ الاسنان عنده معدومه هههه)) : ياحياتي والله بس هذا مو معناته اني منزل اشترى بنفسي...

بو ماهر: هههه لا اكيد انتي بايطاليا مدينة الذوق والجمال

هواجس ((ياشين ضحكك ياشيخ ..)) : او كيه..

دخل بوماهر يتروش وهواجس ركضت لدولاب حابه تعيش العز لحضه بلحضه .. طلعت ملابس سريعه لايو ماهر بنطلوب اسود وبلوزة سوداء علشان يحترم نفسه ومايلبس شي يفشلها...

وبالخير فتحت دولابها تنهدت وهي تشوف الملابس الكثيره والجزم والشنط شي ماتخيلته وكل هذا لها : ولت ايام الفقر يهاواجس هههههه..

طلعت بدله وماغبيتها رمتها على الارض .. طلعت الثانيه ورمتها طلعت كل الدولاب كلله ولا قطعه داخله علة الارض وجلست على الارض تختار كل قطعه احلى من الثانيه .. احتارت ايهم تختار نفسها تجربهم كلهم..

طلع بو ماهر وشهق من منظر الغرفه كلها ملابس وعلب جزم وشنط .. وهواجس بين هالزحمه : ايش هذا

بو ماهر جلس بالقسم الثاني من الغرفة الفخمة كانت للاشخاص..vpi

دخلت هواجس للحمام وكان ساحر وماكانه حمام فيه مجلات وكراسي بعيد عن البانيو وواسع : ههه هذا بحجم شقتنا العفنه...

قبل لانتروش تذكرت وطلعت من الحمام وقالت لابي ماهر : حبيبي ابغى كاميرا..

بو ماهر لف عليها وهو متمد على الكنبه : كاميرا .. فيديو والآت

قاطعت هواجس وهي ترجع للحمام : الثنتين ابغى اصور .. علشان نتذكرها دايم...

سكرت الباب من غير لاسمع رده هي متاكده انه راح يدبر لها حتى لو يسرق: هه هههه يسرق هذا على قلبه فلوس مايتحتاج لسرق ... مسكين مبسوط بكلمة حبيبي مادري اني ماعرف اسمه هههه..

جلست بالحمام وتستخدم منظفات الجسم بروايحهم الجنان والشامبو ... وكل شي كانت حابه تتنظف من جديد وكانها تنظف نفسها من ايام الفقر..

تنظفت وتعطرت ولبست الروب ماتدري كم من الوقت صار وهي بالحمام لكن انبسطت وكانها اول مره تتروش ..

طلعت من الحمام شافت الجو تغير بدء الوقت بنور يعني دخل فجر اليوم الثاني الوقت كان طويل وهي مانامت مفروض تنام .. لكن وبين وفيها كل هالحماس...

فتحت الشنطه القديمه والصغيره اللي جاءت فيها بس .. ناظرت التقويم اللي عطتها امها علشان اوقات الصلاه شافت ان الفجر مفروض انن من زمان ... لبست ملاميسها لانها سمعت صوت بو ماهر وهو نايم.. واخذت غطاءها وعبايتها اللي جئت فيهم صلت .. الفجر ومع السنه ودعت ربها تحب ابو ماهر وماتقرف منه وتتعود عليه لان باين عليه حنون .. وشكرت ربها على النعمه بعد ماقلت امس كل كلمات الاعتراض والجزع..

خلصت صلاه وصحت بو ماهر : بو ماهر بوماهر

بو ماهر : جهزتي ..؟

هواجس ارتعش جسمها اشمزاز منه ماهي قادره تتقبله : لا صل واكون جاهزه..

بو ماهر ناظر الساعه : ياالله ثاعتين من نمت..

هواجس كتمت حكنتها ((صار لي ساعتين بالحمام هههه)): ايوه انا جاهزه بس بحط مكياج ونطلع نفطر بدل العشاء هههه

بو ماهر: حياء الله صباحن نصبح فيه على هالوجه الثموح..

هواجس ((وووووع طالع اسنانك وجهك قبل لاتتغزل)) : يله عاد حبيبي انا جوعانه..

بو ماهر : طيب..

وبو ماهر يصلي ناظرت هواجس نفسها بالمرايه ما عرفت نفسها من هالكشخه الانيقه الحلوه .. لا مو هي ... اللون العشبي مع الوردى الراقى بقطع القماش الكاتان الثقيل عطاها جمال وكانها سيده مجتمع راقى ضحكت على شكلها بالمرايه : هههه اجنن..

مشطت شعرها وتردد ترفعه والا لا.. بما انها مو ناويه تلبس عبايه او غطاء بترفعه بطرقه راقيه مثل ماتشوف الفنانات الغربيات يسون بس قبل لازم تستشور شعرها..

طلعت الاستشوار

بو ماهر : ايوه جففيه برد بره ...والمطعم اللي بنروح له مكشوف...

هواجس يعني عارف اني مراح البس غطاء حلو مالي خلق غيره غيبه : ايوه عارفه..

استشورت شعرها على سريع وحطت قلوبس وماسكرا .. وبلاشر .. بس مع ان ودها تحط شدو وايلانيز وتعبي وجهها من هالمكياج الكشخه .. بس لان بو ماهر جلس على السرير يتامله وضايقه لكن سكتت ما قالت شي..
مو شفقه عليه لانه تعبان وفيه النوم لا لانها رايقه وماتبغى تخرب صبحيتها..

اعطاها بو ماهر الكاميرا مثل ماطلبت

هواجس: مشكور حياتي والله انك .. ماني عارفه وش اقولك...

بو ماهر : هههه – بحنان – قولي انك مبسوطه..

هواجس حست انها بدت تميل لابو ماهر لكن مش زوج او حبيب لا مثل ابوها كان نفسها بابو يدللها ويناظرها مثل نظرات بو ماهر..

طلعوا للمطعم وكان على سطح الفندق يطل على الفاتيكان..... الجو كان جد لطيفا رقيق .. جو رايق...

وطوال الوقت كانت هواجس تصور بالكاميرا العاديه ومعطيه بو ماهر كاميرت الفيديو علشان يصورها مع المكان .. وهي كانت تصور المباني والناس الا بو ماهر تخاف يحترق الفلم ههه

وصل الفطور..

وكان من احلى ماكلته هواجس بحياتها : اقسم بالله ان هاللاكل يذبح لنبيبيذ....

بو ماهر : ههههه بالعافيه ... لازم يكون حلو لانه من ايد الطباخ الفرنسي (الشييف) جان فرانسوا داريدون معروف عالميا بأسلوبه المبتكر واكله الذيد..

هواجس ناظرت بو ماهر وتوها تنتبه بطريقه اكله الراقيه ومسكته لشوكه والسكين واضح انه متعود على السفر وعلى ايطاليا

توها مابعد تخلص افكارها الا وتخترب الصوره اللي رسمتها عنه لانه يطلع صوت بالاكل مسكين ماعنده اسنان..

تلفتت هواجس ((الحمد لله ان مافي احد الصباح والاكان فسلطنا انت وخشتك))

بو ماهر ابتسم : ليه تناظريني كذا ..؟

هواجس: ها ولا شي بس ...- مدت له الكاميرا الصغيره - خذلي كم صوره وانا اكل...

هواجس ابتسمت وهي ...تسمع اللغه الايطاليه وكانها موسيقه عذبه غريبه...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ ناظرت البيت افتقدته ..كثير..

كل شي بالبيت المتوسط فقدته
المسبح ..والمجلس والصاله..

ام ريان : بسم الله عليك ماتشوفي شر..

شموخ : الله يسلمك ماما...

ام ريان : والله البيت منور بوجودك..

شموخ : ماما ابغى اطلع غرفتي تعبانه...

طلعت نجلاء ومالها خلق شموخ ودلعا : الحمد لله على السلامه..

شموخ : لالا هالبحين الحمد لله على السلامه بالغلط تعالي وريني .. حتى اهل الرياض جاءوا علشانتي وانتي .. اطلع ارتاح احسن

طلعت شموخ وراها روز بالشنطه الصغيره

ام ريان : نجلاء يمه بسم الله عليك وش فيه وجهك

نجلاء ((لالا تو الناس هالبحين عرفتيني بعد بنتك شموخ)) : مافيه شي ..؟

ام ريان قربت منها : لالا فيك شي وجهك اصفر..

نجلاء: تركت المستشفى

شهقت ام ريان : ليه ..؟

نجلاء: قصه طويله سامي يحكيها لك

لكن وقفت مصدومه غرفتها متغيره لغرفه ثانيه وبين غرفتها واثاتها ... تذكرت ان ام ريان قالت لها انها عامله لها مفاجاه
وكانت تغير الغرفه..

شموخ رفعت بيسو عن الارض ... وحشتيني..

دخلت للغرفه تناظرها من زمان محتاجه لها التغير تمووووت على ام ريان تفهمها اكثر من اي احد بالعالم جد انها امها ..
مو الام اللي حملت الام اللي حضنت..

تمددت وتذكرت كلمات ريان اللي تجرحها ((اليتيمه ... غريبه عننا))

بعد اسبوعين

باخر يوم اختبارات ... وداخل جامعة الملك فيصل بالتحديد

ريهام : باللله ارتحنا من الاختبارات..

شموخ بنظارتها الشمسيه ديور : ومن سال بالاختبارات اصلا

ريهام : بينك بليز تعالي لزواجي بجده...

شموخ : لااا ماقدر..

ريهام : حاولي يمكن سامي يجيبك...

شموخ : آف قلنتك ماقدر ((بعد تبغيني اشوفك تنزفي علشان انقهر اكثر))

ريهام: اوكيه براحتك ..يله باي اشوفك السنه الجايه..

شموخ ببرود : اوكيه باي..

طلعت ريهام وضلت شموخ تلم مكياجها من اللوكر ((صندوق الطالبه)) .. لانه اخر يوم..

رسل : هاي بينك...

شموخ لفت عليها : مارسيل ههههههه انت لهالحين عايشه..

رسل بعصبيه : انا رسل مو مارسيل هذا اولاً ثانيه .. حابه اودعك لانه اخر يوم

شموخ طنشتها وكملت طريقها : ضفي وجهك معطيه نفسك اكثر من حجمك ..تودعيني..

رسل ابتسمت بخبث وهي توقف قبالها وتوقفها عن المشي : لحضه .. مابعد خلصت كلامي .. حابه اشكرك قبل

شموخ بملل وهي ترفع النظاره عن عيونها وتبان عيونه الرماديه الوساع : خبيير ..؟

رسل: تسلم عليك ريوف وتقلك مشكوره لو الله ثم انت كان هالالحين هي ماتزوجت ولد الوزير...

شموخ : اي وزير ان شاء الله

رسل: اوه شكلك ماتدرين يا حرام ..زوجة اخوك ريان تعرفيها منى جده ريوف .. زوجت ريوف من ولد وزير معروف ..
كان يودي اقول اسمه بس اخاف عليها من عيونك..

شموخ ببرود لكن من داخلها تحترق ((ريووووف ريوف الشينه تتزوج ولد وزير لا وزجة الزفت ريان تكون جدتها والله
مصخره جامده)) : مبروك..

مشت وتركتها ركبت السياره وهي تغلي من جوه وتسب بريوف وريان ومنى كل وحده من صديقتها متزوجه بطران
وهي مايجونها الا عيال تجار مع انها اجمل منهم..

صرخت بالسابق: على فواند سنتر بسرررررعه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ام نواف على اعصابها بالمررره اليوم بتنزل النتيجة بالنت وبكره بالجرايد

ندى ببرود وهي تناظر التلفزيون وسيقانها على الجدار : ميممه ليه متوتره معروفه النتيجة بال ٦٠ هههه..

وعود كانت متوتره بشي ثاني بكره ملكتها على رياض وماهي عارفه كيف بتتصرف قبل تسولف لهواجس لكن هواجس
هالالحين بايطاليا مع زوجها ماتبغى تضايقتها...

ام نواف: احر ماعندي ابرد ماعندك..

طلعت معصبه..

ندى : ههههه امي متعبه نفسها على الفاضي..

وعود متوتره : معها حق انتي بارده وترفعي الضغط..

تركتها وطلعت

ندى: لاااا حالتهم صعبه ههههههه

دق التلفون طفت التلفزيون ردت وهي رايقه :الوووووووو

سامي : هلا بالصوت..

ندى سكنت وتوهقت ناظرت بالتلفون لفتهه مصدومه وكانها تناظر سامي

سامي: الوووو

ندى الصوت مب غريب عليها قالت بحذر : نعم ..؟

رفعت ندى السماعه وتذكرت سامي : مشكور ماقصرت..

سامي: العفو ولو حنا بالخدمه

ندى : مع السلامه
سكرت السماعه بوجهه..

سامي : اااا والله افا بس هانت يا ندى والله هانت..

ندى دقت على ابوها بشرته وفرح لها وقالتله تذكره بوعده : ها لاتنسى مصر انا ناويه على مصر..

بو نواف قال لها مصر كذا علشان يقنعها والا هو رافض الفكره نهائيا ...: ايه يصير خير عطيني امك..

ندى عصبت : لا لاتصرفني اعرف هذي يصير خير وراها لا .. انت وعدتني

بو نواف : قلتك يصير خير لاتحنين يا ندى..

ندى رمت السماعه معصبه : كنت عارفه انكم تكذبون علشان كذا ماذكرت كويس .. لكن هالحين لما جبتها جد خنتوا
الوعد..

تركتهم وطلعت

وعود: ايش فيها ..؟

ام نواف : مادري ..- رفعت التلفون – الو بو نواف ايش صار

بو نواف اختفت فرحته بالنسبه : عقلي بنتك تقول تبغى تسافر مصر..

ام نواف: سايرها وسجلها بوحدده من هالكليات..

بو نواف: اسايرها والله ماعندنا بنات يدرسون بره..

ام نواف: لا انا ماقصد تسايرها بمصر سايرها وبعدين سجلها بوحدده من هالكليات ..اللي هنا

وعود طلعت تشوف ندى...

ندى كانت مقطعه نفسها من البكي : ليه يكذبون علي ليه ماقالوا من اول ان مافي سفر لمصر ها..

وعود: خلااص انتي عارفه ان مستحيل تسافري لوحدك بره

ندى: عادي وش فيها بنات كثير يسافروا ومحترمات مره

وعود: عارفه بس لادين ولاعادتنا ولا اخلاقنا تسمح بهالشي

ندى بعصبية : وش اخذنا من الاخلاق والعاتاد ها هذا حنا على بساط الفقر ... حتى ماعندنا فستان نحضر فيه بكره
ملكنتك .. انتي انتي بالعروس ماعندك شي تدخل في فيه على رجلك .. وكله من هالاخلاق الزايده .. ابوي مو قادر يدبر لنا
حتى ٢٠٠ ريال لان ببساطه محد رضى يدينه من كثرة الديون ... كارهه نفسي ككارهه هالعيشه .. ابغى اهرب لمصر
بسكن طالبات ادرس وتكون معي شهاده . .. شهاده اشتغل فيها وتجب لي اللي ابغاه..

وعود : ياليتك معنا يا هواجس

هواجس: ياليت والله بس لاتخافي بعوضها بزواجك .. او ملة ندووش

ندى: ايوه هين اتزوج انا هالحين ناويه على مصر..

هواجس : من جدك انتي

ووضلوا سوالف لحوالي الساعتين...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بالطياره

سجى كانت عيونها على عمر طوال الوقت تقز فيه بجراه وهو بعد مبسوط ويناظرها .. وربى كانت تقراء مجله...

اما رياض وبنجه كاترين اللي رضت انه يتزوج مو علشان كحل عيونه علشان تخسره اللي فوقه وتحتة وهي عارفه انه يموت فيها ومايغى وعود ... لاي بقوة عين بتحضر علشان تنسيه وجود وعود اذا هي موجوده قريب منه وكانت متاكده ان وعود سعودي يعنى شينه مادرت انها احلى منها بمليون مره...

متعب كان بجنب سجى لكن هو من جهة النافذه وهي بره .. وكان عمر بالكراسي اللي بجنبها.

متعب : سجييه..

سجى : سوفاج سوفاج .. وش ذي سجييه .. سجى سجوج . سوجه .. سجييه مره وحده..

متعب: اقول لايكتر بس ..وقولي عزمتي الناقه الصفراء..

سجى : ههه لو سمعتك ههه ايوه عزمته

متعب: حلو ابغى اشوفها..

سجى : لالا والله ترضاها لي .. ماهقبتك بدون مروه كذا ((ههههه))

متعب: وش فيك هذي بتصير زوجتي

سجى: لا صارت زوجتك بالبعير ناظرها مثل ماتبي

متعب: استحي على وجهك انا بعير

سجى : ايوه زوج الناقه الصفراء لازم يكون بعير

ولما ارسل اخته تسال عنها قالوا تركت المستشفى .. فجاءه كذا بدون سابق انذار..

تعب قلبه اكثر وجاءته نوبه لانه ضمن انها بدت تحبه مثل ما يحبها وتركته لانها ماتبغى واحد مريض بالقلب مثله..

.....

اما عند نجلاء

نجلاء: ماما انا بروح معكم للخوره هذي بكره..

ام ريان مستغربه : انتي ..؟

نجلاء: ايوه طفشت من جلست البيت وحابه اطلع.

ام ريان انبسطت : الساعه المباركه اللي اشوفك فيها تطلعي وتنسطي يالبتك تاركه هالطب من زمان

نجلاء غرقه عيونها : ماما تكفين لاتحكين عن هالموضوع

ام ريان: ان شاء الله .. يله علشان تروحي مع بينك تختار لك فستان..

نجلاء: لا بينك لا انا بروح بنفسي وبختار..

ام ريان: بس .. ((سكتت ماتبغى تخرج بنتها)) اوكيه براحتك وترى الخطوبه بكره..

نجلاء: ايوه عارفه

طلعت لغرفتها

جلست على السرير فترهودقات قلبها سريعه من زمان ماجلست مع احد غريب تسولف معه اصلا ماتعودت على جلست البنات ولمتهم كل لماتها مع صديقاتها بالبريك ويحكون عن الامراض واحداث الاجهزه .. ومضار الادويه ومنافعها .. ولا طلوعوا عن المواضيع هذي تكلموا عن حرب لبنان او العراق او عن فيضان توسنامي...

رفعت جوالها بايد مرتعشه : وينك يا احمد محتاجتلك . ز كان هالحين قتلتي وش اسوي..

تتهدت ولبست عبايتها تطلع لسوق وايدها على قلبها اخر صلتها بالموضه او مانزل الجنز والاسترج بالسوق...

توكلت على الله وراحت لمجمع الراشد على خبرها القديم كانت ملابسه كشخه مادرت عن الشاطى والظهران وفواند سنتر...

دخلت للمجمع ولقت فيه وهي مبتسمه تحس بحريه بشوية انتعاش .. كانت جائيه تشتري فستان . نسيت نفسها ورفعت اي شي يعجبها .. وكانت حريصه انها تختار مل ذوق شموخ او قريب منه لانها كشخها وذوقها راقى..

دخلت لبودي شوب واخذت منضفات للجسم ووعدت نفسها بجلست استرخاء بحمامها الواسع..

اخذت واخذت لحد ماملت ايدها بالاكياس دقت على شوبار اللي بنتظرها وضنت انها بس بتاخذ الفستان وترجع وقالت له انتظر .. مادرت ان لتسوق لذه مو طبيعیه..

كملت شوبينق وشوبار المسكين وراها يشيل الاكياس...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سامي سكر من ندى وضل فتره بيتسم هذولاء الناس لاسعين ومهسترين .. ويجبروا الواحد بيتسم على بساطتهم..
دق على شمس وبارك لها على النسبه الحلوه ..وبالموت رضت تسكر الا لما اخذت منه وعد يعزمها على مكان اي مكان
تختاره

((هالعرجيه محد يقدر عليها .. لكن مو لعيونك لاني ابغاك بخدمه يا شموسه...))

ضحك لما تذكر كيف علق منال بشاكه وناوي عليه نيه شينه بعد اللي عملته مع حبيته نجلاء..

طلع من الشرطه لانها ابدأ مو جوه ولا يعرف يشتغل فيها .. مسك شركة ريان الجديده لان اخوه بظرف شهر صار له
اسم ومكان بالسوق من ذكاهه وقبلها مكره..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ رجعت للبيت بعد ماروقت نفسها بغداء خفيف .. وكلام معسول من اللي يحرشون فيها بالمجمع ويتغزلون بجسمها
المخصر وعيونها النجلاء وجمالها الفتان .. وهي مبسوطه وتنبسم..

اخذت لها كم رقم تتسلى فيهم..

ام ريان: هلا بينك هلا والله تاخرتي

شموخ ناظرت الساعه ٣ : كنت اودع البنات

ام ريان: بشري عن اختبارائك..

شموخ : امم كويسه..

ام ريان : تغديتي

شموخ : ايوه...

دخلت نجلاء ويدها الاكياس : هاي

شموخ سكتت مستغربه

ام ريان: هاااي رجعتي بسرعه

نجلاء: بروح لمجمع ثاني سمعت حريم يتكلمون عنه

شموخ: اوه بيغالها تنكتب بلتاريخ نجلاء تعمل شويينق

نجلاء بدون نفس: انسه مشاكل حلي عني

ام ريان: لانها بتروح معنا للخطوبه

شموخ: هههههه نكت والله .. الجلسه بالبيت هبلتك

نجلاء: لا مو نكته وقتلك لاتدخلي فيني

شموخ ناظرتها من فوق لتحت: بالله بدمتك يعني انت بتعررفي تحكي مع البنات بتعرفي وش يتكلموا عنه والا بتقليبها ندوه علميه – وقتت بغرور – انصحك تجلسي مع العجايز والحريم يالعانس والا تجلسي بالبيت اكرم لك

نجلاء حكي شموخ جاءها على الجرح: لا بتشوفي اللي يكسر عينك يا انسه مشاكل..

شموخ مشت وهي تضحك على نجلاء..

نجلاء ماهمت لها

ماما تعالي معي .. شوفي الفستان والا غراض..

قامت ام ريان معها متحمسه وانبهرت بذوق نجلاء هو مو حلو مره لكن ممتاز بالنسبه لملابسه اللي قبل وفستانها عجبها مره وكان تقليد واضح لو احد من فساتين شموخ لكن بعد حبه

شموخ بدلت ملابسها واتعمدت تلبس شورت قصير مررره وبلوزه تكشف الظهر والبطن علشان تقهر ريان...ومن اللعانه طلعت للحديقه علشان يشوفها..

اخذت معها جوالها موتريل المطور وشغلت السماعات على الراديو...وجلست بكرسي بالحديقه اللي عند المدخل

جلست تتامل الشجره اللي قدامها وتفكر بقهر ريوف الشينه اللي اي كلام تاخذ بنت وزير مايكفي ان ريهام ماخذه لوي التاجر الجداوي ((لا وبوقاهه تعزمني على زواجها تخسى اروح جده علشانها))

.....

ريان خلص من شغله بالشركه بعد ما ضرب الضربه القاضيه اللي بتدمر عمها او عم ابوه بالاصح وتخليه يجي يترجاه ...

كان رياق وماعنده شي يعكر مزاجه .. رجع للبيت مبسوط..

اول منازل من السيارته شاف شموخ جالسه بالحديقه بشورتها القصير وتسمع موسيقى

مثل كل مره يشوفها يتلخبط كيانه لا وهذي المره بعد بحس انه مشتاق لها كثير وبالذات انها كانت بالغرفه وماتطلع كثير
علشان تذاكر .. وعلى الغداء يكون هو مش موجود وعلى العشاء ابوها عافيه عن النظام الصارم لانها بفترت اختبارات
.. من هذاك اليوم بالمستشفى ماشافها..

شموخ مادرت عنه كانت مع اغنيه

((يللاسف شوته صورته رسمتها لك بعيني..
كنت النظر ضيه ونوره...
غالي وقدرك مايهوني))..

وطرى عليها ريان كيف كانوا وهم صغار .. هي محتفظه بصوره حلوه لريان لكنه بنظرها مات مع مروج .. هالحين
ماتعرف الا ريان اكره خلق الله عندها..

ريان وقف عندها .. حست بضله ناظرته : آآف

ريان : ابعدى بجلس..

شموخ بعدت سماعه وحده : خبيبيير

ريان: ابعدى بجلس

شموخ : لا واثقه مره رح اجلس بمكان ثاني

ريان تعمد يستخدم معها اسلوب وهو يتمنى يجرحها فيه : بيت ابوي والله اجلس وين ماحب..

شموخ احتقرته : محد قالك ان تصرفاتك بزر

ريان : ابعدى بس ابعدى..

شموخ : واذا ماتحركت ولا تفكر تمد ايديك .. لاني هذي المره مراح اسكت لك

ريان ((ياحلو عيونك يا شموخ ..)) : ا

.....
((والا اقولكم بكملمها بالبارتي الجاي اشوفكم على خير باي ..مع تحياتي : متكلمه بدم خاينها))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 08:04, 2010-14-05

تسلمي يااa

بصراحة امتعتينا بهذه القصة الرائعة

لكي مني اجمل التحايا

الله يسلمك

من ذوقك مديرنا

وان شاء الله قراءه ممتع

أم ضياء

٠٥-١٥-٢٠١٠, ٠٩:٣٣ PM

الفصل الثاني عشر

شموخ : لا واثق مره رح اجلس بمكان ثاني

ريان تعمد يستخدم معها اسلوب وهو يتمنى يجرحها فيه : بيت ابوي والله اجلس وين ماحب..

شموخ احتقرته : محد قالك ان تصرفاتك بزر

ريان : ابعد بس ابعد..

شموخ : واذا ماتحركت ولا تفكر تمد ايديك .. لاني هذي المره مراح اسكت لك

ريان ((ياحلو عينوك يا شموخ ..)) : اسمعي انا ماني برايق لك هالالحين .. اطلعي البسي وقولي لامي ونجلاء بجهزون ابطلعكم بمناسبة شركتي الجديد..

شموخ حطت رجل على رجل وناظرته باحتقار .. لا شركه جديده جعلك ماتتنهني فيها..

ريان عرف انها تحترق من جوا ((ليه تكرر هيني كذا يا شموخ مو لهالدرجه حتى ماتحبي لي الخير)): الله يبارك فيك .. ههههه..

شموخ : اوه قبل لانسى مبروك زواج حفيدتك هههه اقصد حفيده زوجتك منى يعني حفيدتها حفيدتك هههه

ريان احتقرها : الله يبارك فيك .. بس كلي تبن قبل لايجي حد يسمعك..

شموخ بدلع : خايف

ريان : هههه من جدك انتي..

شموخ شافت روز تمشي للمسبح مع خدامتين ثانين علشان ينظفون : روووز روز .. نادي دكتوراه قرويه وماما وقولي

ركضت بسرعه لبرى الغرفه مرت على ريان المصدوم من شكلها شموخ كان وجهها مقهور .. شوي تبكي مجروحه ومرت من عنده..

دخلت لغرفتها وسكرت الباب عليها ... ماقدرت تستحمل اكثر بكت وبكت .. محروق قلبها...

اما بغرفة نجلء اللكل كان ساكت سكتوا بستوعبون وش صار ..؟

نجلء بعد خمس دقائق نطقت : ايش قصدها شموخ بمو بنتك ..؟ وليه تبكي كذا ..؟

ام ريان جلست على السرير بضعف وبكت : هذا اللي خفت منه .. كرهت هاليوم يجي وشكله جاء

ريان مانطق انهيار شموخ هزه من جوا كان يضنها قويه واقوى من كذا بكثير على اتفه سبب انهارت وبكت..

دخل لغرفته وسكر الباب...

اخذ سيجاره قريبه منه يفكر ماتوقع ان شموخ تحس .. هي كانت حساسه لكنها بالسنوات الاخير صارت قاسيه وتستهتر بمشاعر اللي حولها...

اخذ له سيجاره وسحب منه بيغى ينسى ينسى المها ودموعها..

.....

ام ريان : وهذا القصة هذا اللي خبيته سنين ٢١ سنة لكنه طلع وطلع بسهولة...

نجلء حطت ايدها على فمها مصدومه بينك المغروره الحقيره اللي تكرها مو اختها بنت عمها....

ام ريان كانت تبكي خوف على شموخ هذا اول الغيث .. قلبها الصغير تحمل كثير حتى فقد الرحمه فيه وهي تدري بهالشى كيف لو بعدين..

قامت ودقت على ريان الباب..

فتح لها بسرعه خاف ان شموخ صار لها شي .. لكن امه استقبلته بكف حمر وجهه...

حط ايده على خده مصدوم : يمه..

ام ريان: انا الغلطانه اللي امنتك .. وقتلك عن شموخ .. نبهني ابوك ماصدقت وقلت رجال وبيحن عليها .. لكنك لحد هالحين بزر ... خساره ٩ شهور شلتك فيهم ببطني مالت علي وعلى تربيتي ماعرفت اربيك .. ياليتك مت قيل لاجيبك..

ريان : يمه وش ه

ام ريان : اسكت انا سكت لك لما روحت مروج من ايدنا لكن والله ياريان لو يصير بشموخ شي انا اللي بوقف بوجهك..

تركته وطلعت لغرفته شموخ تدق عليها : شموخ ماما شموخ حبيبتى افتحي الباب..

شموخ صرخت : مابغى روحي لنجلء حبيبتك روحي لها صارت تلبس وتكشخ..

ريان اخذ مفتاح سيارته وطلع من البيت امه اول مره تمد ايدها عليه اول مره تقلل من احترامه والسبب اكيد الحلوه شموخ ..ممل كل مره هي انسه مشاكل سبب كل شي...

نجلء : خلاص ماما اتركها هاللحين هي تعبانه .. واطلعي لغرفتك ارتاحي انتي بعد..

ام ريان هزت راسها باسف وراحت مع نجلاء

شموخ كانت منهاره تيكي .. محد صار يجيها امها تهتم بنجلاء وهي لا .. من جلست نجلاء بالبيت وهم دوم سؤالف وضحك مع بعض وهي لا .. ريان يجرحها يوم عن يوم يكسر اشياء حلوه بداخلها كرها فيه وبنفسه .. سامي ماله وجد بحياتها ومايبيغي يكون له وجود لانه اكيد عارف انها مو اخته..

قلبت الجديد مع القديم وهي تضم بيسو لعندها بستها المفضله..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بيوم الخطوبه..

سجى تمشي بفسطانها الذهبي مبسوطه ... شافت الصدمه بعيون بنات خوالها اللي جاءوا من الرياض كان ستايل غريب عليها بالذهبي..

تمشي نافحه ريشها وكانها طاوس...

ام نواف وام هواجس وملاك سبقوا البنات على القاعه لانهم بالمشغل..

ام رياض بابتسامه شاقه الحلق لان نفسها من زمان رياض ياخذ وعود لان جمالها وجاذبيتها تجذب ... هلاا والله بام نواف...

ام نواف : هلا فيك

ام رياض : الخطوبه خطوبتكم مو لازم احكي

ام نواف : اكييد..

جاءت ام يعقوب رافعه خشمها لافوق وجهها احمر من القهر : على البركه بام نواف وبام رياض

ام نواف : الله ببارك فيك

ام رياض تكره ام يعقوب وبينهم حرب : الله ببارك فيك وعقبال يعقوب..

ام يعقوب: لا يعقوب بدري عليه جرب ردات حظه مره ومافيه يعيدها..

ام نواف انقهرت لكن سكتت..

ام هواجس: ابيوه الله يوفقه باللي تسعده هذا وعود خذت سيد سيده

ام رياض ابنتمت بفخر : تسلمين..

ام يعقوب : الا انتم ياستغلايات .. مبروك زواج هواجس على بو ماهر الخلد...

ام رياض شهقت : بو ماهر الخلد سعود الخلد زوج بنتك..

ام هواجس رفعت راسها وابتسمت : ايوه الله بخليه لها

ام رياض: لا مشاء الله الله يهنيها...

ام يعقوب راحت متترفره...

{احب بهذا الجزء اترك كل واحد يتكلم عن مشاعره**}

سجى x

مشيت بخطوبة اخوي رياض وانا ابتسم ومبسوطه احس بانى اميره بهذاك الوقت كانت العيون كلها علي ... تناظرني بانهار وكانى من كوكب ثاني ... كنت مبسوطه واضحك بداخلي .. احب اقه البنات وابهر احريم واجنن العجاير .. فستانى كان لاق بجسمى مره ومبين تفاصيله وطوله ... وكان لونه ذهبي جذاب وهذا من ارشادات اختى الغاليه ربي لانها شاطره بالذوق الانثوي...

وقفتني بنت عمى احلام مع بنت خالتها وفاء اكرهم ماحبهم رامين نفسهم علي واسلووبهم سخيف بالحكي..

احلام : مشاء الله سجى فستانك يجنن..

رديت عليها بغرور ومن طرف انفى : اكيد دامى انا لابتسته هههه..

وفاء بنت خالها : لا وشعرك جناان

آف اكيد هذولاء مو عايشين بالدنيا وجائين من كوكب ثاني .. ايوه شكرا

ورحت عنهم بسرعه قبل لايمدحون ملابسى الداخليه ههه..
شماتى شماته بوعود ونور وندى ..وكيف بيجوا للملكه ورياض متعمد مايعطيهم المهر يجرهم..

تمشيت بفخر وبغرور وانا مانى بشايفه احد...

ندى x

اقسم بالله ان الفرحة مش سسايعتنى حاسه انى بطير من الوناسه اختى وعود طيبه وحبوبه وتستاها .. ويارب يكون رياض مثل سعود زوج هواجس حبوب ومايقصر عنها بشي..

احس انها ملكتى انا مو وعود مبسوطه مررره حتى رقصت بالمشغعل بدون موسيقى ورقصت معى وعود...

جلسنا وعود بالغرفه وكان بالفستان حياكل منها حته ..جناان عليها ماقد شفتها حلوه كذا .. كان لونه ارتكواز ولتحت ركبتيها وفيه برتغالي شوي معطيها بياض اكثر وشعرها حكاية ثانيه لونه مثل الليل مشاء الله تبارك الله خفت احسدها .. هههه

طلعنا من الغرفه ان ونور اللي لابسه فستان ناعم مثلها وكانها اصغر منى وانا بفستتاني الذهبي الضيق .. بعد قليبي هوجد تفهم علي ههه

تمشينا بين الناس وكانوا يناظرونا مادري استحييت اول مره احد يناظرني كذ مو متعوده همست لنور : نويبيبي

نور وشكلها مستحيه مثلي : خبير....

ندی : شكلي فيه شي غلط..

ناظرت نور وقالت مستغربه: لا انا شكلي فيه شي

:لاااا تهيلين..

نور: اجل ليه الناس تناظرنا كذا

:مادري والله..

رحنا لعند امي وخالتي ساره وماعرفونا بالبدايه هههه متعوين على كشتنا ..وبعدها مدحون فينا وعرفنا ليه الناس تناظرنا ..

طلعت للمسرح ابغى اشبك على الترتيبات لقافه ... وانصدمت وان اشوف وحده تشبهني قدامي.....
ناظرت عدل بعدها عرفت ان النسخه من فستاني كانت سجي بنت عمي فهد..

سجي حسيت وجهها تغير اللوان واشكال وحسيتها عصبت ونفسها تذبحني..

ابتسمت لها وانا مقهوره منها واخيرا صار راسي براسها...

مشت بسرعه متفرزه ومقهوره واختفت ابتسامتها..

.....

لا Xسجي X لا

ولعت وحسيت نار بصدري وانا اشوف هذي القروييه لابسه مثل فستاني ... وين تعرف هذي الموضه والا ايلي ماسون ..
هذي اسواق شعبي ويخب عليها كنت ابغى افصخها فستانها اللي مثل فستاني.....

اخر شي تصورته انه راسها مايكون براسي ..كيف انقلبت الدنيا كذا..

تركتها قبل لاقتلها ... واقتل بنت خالها..

لا واللي زاد الطين بله وقفتني وحده من صديقاتي : سجي

ابتسمت لها مجامله ..: هلااا

:مشاء الله سجي حركه حلوه انت وربى نفس الفستان..

وصلت معي اكيد تقصد الزفته ندى ..: لا هذي بنت عمي اخت العروسه

:يووووه مشاء الله تشبه لك مره مررره..

انا اشبهها تاكل تين ..: ايوه..

رياض: يمه كاترين مو مسيحيه مسلمه حرام تنهيمها...

ام رياض : مالي دخل فيها وبسواليفها زواج من هالعوبه لا سمعت .. وحط بالك اذا تزوجها مالك جلسه بيتي هنا دور لك اي زباله تضيفكم فيها.

...

صرخت بووجهم امي هذاك اليوم وكانت هذي اول مره اصرخ فيها عليها : كاترين لي ورح اتزوجها اتزوجها..

لفيت اناظر شفت ابوي مبسوط مره .. من زمان ماضحك كذا والله انا اللي نشيت نفسي بهالزواج كل عمامي هنا فتحت عيوني اوسع شي لما شفت يعوب جاليس مع الموجودين لا وحاقد علي من نظراته احسهه بيقتلني ..شدهوه لحد هالبحين يحبها .. جد مهبول حد يحب وحده اسمها وعود من اسمها واضح القرف...

ابتسمت ليعقوب ابتسامه عذبه علشان اقهره احسه منافس لي ههه هههه على مين.!!

حسيت يعقوب زعلان ومتضايق مره ..وفي عيونه شي غريب لهذي الدرجه يحب هذي وعود لاطاقتها يتهنى فيها هههه

..

.....

.....

بدلت سجي ملابسها وطلعت لناس واستغربوا من شكلها فكروها اخت اللي لابسه ذهبي من شوي وكان شكلها بنوووووت مره احلى من الذهبي لانه عطاها سنهه وشكلها المألوف..

شافتها سجي نور وصاروا يضحكون عليها طنشتهم ومشت ((مقهورين بنات الفقر))

وهي تتمشى انتبهت باهل عمر دق قلبها بسرعه وراحت لعندهم : هلاااا والله هلا بخالتي والبنات

اهل عمر استغربوا من معاملتها لانها مغزوره كثير بعكس ربي

ام عمر: هلا فيك .؟

سجي بابنتسامه عريضه : حياء الله الغاليه كيفكم ..؟

ام عمر : الحمد لله كوسين انتي اللي كيفك ..؟

سجي : انا كويسه وباحسن حال .. حياكم تو مانورت الملكه..

اخت عمر " الاء" : منوره بوجودك...

سجي : خذوا راحتكم واذا حتجتوا لشي نادوني..

ام عمر: تسلمين والله

كملت سجي طريقها وهي تنبسم..

الاء: غريبه سجي اخت ربي صايره حليوه

ام عمر : يمكن الله هداها..

الاء: لالا انا اعرفها هذي مغروره وماهي بشايفه احد .. احسها تستعرض بس.....

.....

.. * ... * الدنيا يا صاحبي يوم لك ويوم عليك * * ...

ندى بغرور : هلا احلام وفاء .. دانه كيفكم ؟!

احلام وفاء ودانه واشكالهم مقهوره : كويسين...

ندى : ها وش رايكم بملكة وعود .. اكشخ من زواج فاطمه صح ..؟

نور : الا احلى من ملكتها على يعقوب

ندى: لالا الله يعافيك لاتذكريني هههه تذكر ماتتعاد...

احلام : اها غريبه مغيرين فساتينكم المعتاده ههه

دانه : صح هذاك الوردي مادري السماوي..

نور: اووه خبرك قديم انتي صرنا من نسايب بو ماهر الخلد

ندى مشت : تعالي بس نويز هذولا وش يدريهم عن الخلد هذولا يعقوب ولداهم ويخب عليهم ههههه

نور : اي والله هههههه

دانه واحلام و وفاء مقهوررررررين كانوا بينفجرون مادروا ان الدنيا دواره...

.....

شموخ جالسها بغرفتها تتجهز للملكه وهي متناسيه اللي صار امس وماتبغى تفكر فيه ابدا...

ماتحتاج لاي مشغل ولاي اي مصففه هي تعرف لاناقتها ولجمالها تعرف تبرز الحلو فيها وتخفي الشين...

ولو انها تفتح مشغل كان صارت امهر مصففه لكن مو شموخ اللي تخرب برستيجهها وتتنازل وتحط لاحد شي...

دقت امها الباب

شموخ بدلعها : ادخلي مالاااااا

ام ريان بابتسامه حنونه من للي صار امس ماشافتها وماقدرت تدخل عندها الا هالحين...: هلا حياتي شموخ جاهزه..

شموخ : مااااا .. انا بينك وش شموخ

ام ريان: هههه نسيت جاهزه طيب بينك..

شموخ رمت القلوس وانتهت من اخر لمسات مكياجها : ايوه بقي البس الفستان الله وش ههالكشخ ماما

ام ريان ابتسمت بفخر : حلو..

شموخ : يجنن ايوه ماما كذا على طول ارفعي الراس

ام ريان : والله انتي اللي ترفعي الراس مكياجك ياببينك ياخذ العقل..

كان مكياجها صارخ وقوي...: داريهه اصلا انا كلي حلا ..هههه .. دكتوراه قرويه جهزت والا..

ام ريان: توها راجعه من المشغل .. وتحت تنتظرنا..

شموخ : بليز ماما تاكدي من شكلها لاتفشلنا

ام ريان: لا شدعوه ان شاء الله بتطلع كشخه

شموخ: ههههه اشك...

طلعت ام ريان علشان تلبس شموخ فستانها

ام ريان بابتسامه اعجاب: مشاء الله نجلاء قمر

نجلاء: جد والله حلو..

ام ريان: ايوه تهيلين..

نجلاء: ههههه تسلمين بالغلا كله..

ام ريان : ايوووه كذا صيري قمر لو انك طالعه من زمان من هذي المستشفى..

نجلاء تغير الموضوع : صحيح ماما شمس اختك طلعت نتيجتها والا لسه

ام ريان: ههههه الله يقطع بليسيها هالبننت مذاكره عدل علشان تتقلع لمصر...

نجلاء: اهاااا .. قبل لانسي ماما من شوي حكي ريان ويقولك هو بيسافر كم يوم

ام ريان عقدت حواجبها : بيسافر وين...؟

نجلاء: مادري ماقالي تعرفي ريان محد يعرف عن اللي يعمله شي بس قال كم يوم وراجع..

ام ريان تنهدت : زعلانا داريه زعلان مني.

شموخ: اسمعي واضح انهم بنات فقر لانتزلي نفسك لهم

سجى وهذا اللي تفكر فيه: عارفه

.....

طلعت شموخ للقاعه ومعها سجى ... وش اقولكم .. عن الناس لما شافوها .. صحيح البنات الموجدين حلوات وكشخه لكن شموخ لها سحر خاص هاله جذابه ... مغناطيس يجذب .. مشيها شعرها لبسها ابتسامتها...

هذي اللي قال فيها راشد الماجد..

((الله يازين اللي حضرت غطت على كل الحضور))

نور : ندوووووووش وجع من هذي اللي مع سجى

ندى تقز شموخ : مادري تهبيبييل

نور: مشاء الله ياحلوها وياطولها..

ندى: هههه شوفي سجى ضاعت قدامها...

والحريرم عيونهم بتطلع

مشت شموخ تتمخطر وشايفه نفسها بالمره ولا كان حد حولها سلمت على ربي من طرف انفها وعلى ام رياض بتعالى لكن ام رياض كانت خاقه عليها وعيونها تقول ((محد بياخذه متعب غيرك)) ..

احلام : وععععع مغروره

وفاء: طويله بزيباده..

دانه : الحمدلله والشكر شايفه نفسها..

شموخ كانت تردد بداخلها ((طبيعي الفت الانظار .. طبيعي اللكل مني يغار))..

جلست مع بنات الفلان الفلاني .. والعلان العلاني .. من بنات الطبقة الارستقراطيه بالمملكه وكانت احلامم واتحداهم....

ومن بعيد كانت ام ريوف موجوده وتحقرها ونفسها تقتلها لكن بنتاتها جلسوا وقالوا لها ماتهم..

شموخ : من فساني هذا قصدك..

وحده من البنات: ايوه مو غريب علي

شموخ: من شانيل ..ماخذ معهم اسبوعين..

بنت ثانيه : اقول انا شايفته بالفاشن..

شموخ ماكانت تناظر احد جالسو ومغتره بجمالها وشكلها وكل همها تضحك وتبين جمال ابتسامتها وبالذات مع سجى ..

لأنها تعز سجي مرره..

ام رياض قاطعتهم : سموخ

سموخ بدلع : هلا...

ام رياض: تعالي ابوريك اختي نفسها تشوفك

سموخ : معليش شويه وجائيه

ام رياض انحرجت وسجي استغربت من تصرف سموخ لكن خمنت انها تعامل امها كذا لانها تشكي لها عن معامله امها

سموخ رفعت حواجبها مستغربه ليه يناظروها كذا..

ام رياض ابتسمت : خلاص انا عندا لمدخل انتظرك

سموخ بلامبالاه : اوكيه

راحت ام رياض وكملا سواليف وضحك...

وبعدها تنازلت سموخ وراحت سلمت على اخت م راض

سموخ: هاااي...

ام رياض: هذي سموخ اللي حكيت لك عنها...

ندی ونور بلقافه كانوا واقفين وراهم ومعطينهم ظهرهم ...

ام حامد ((اخت ام رياض)) : مشاء الله كيفك يا سموخ

سموخ بطفش :كويسه .. اشرت لمكان بعيد- هناك ماما اذا حبه تسلمي عليها انا بجلس مع البنات بالاي..

تركتهم وراحت..

ام رياض: ها وش رايك

ام حامدمعصبه :وع شايفه نفسها

ام رياض: وراك ياخويتي انا ماقلت عن اخلاقها عن شكله تشرف صح ..؟

ام حامد بغيره لان ام رياض مختاره لعيالها اجمل البنات: هي دلوعه ومابعه ومحسها تركب مع متعب الخشن

ام رياض: لاااا هذي اختيار متعب...

ام حامد : ماتوقع تقبل بمتعب..

ام رياض: ههه مو ولد الجازي اللي ينرد..

ام حامد : ايوه نشوف..

أم ضياء

PM 09:34, 2010-10-05

✕ وعود ✕

دخلت امي مستعجله ..ومعها نور وندی..

ام نواف : الزفه بتبدأ بيله يا عروسه

نزلت مع امي ونور وندی اللي توتروا من توتري ... وقفنا قدام باب كبير علشان ادخل منه لتجمهر الحريم صحيح اني تزوجت من قبل بشس كانوا بيت عمي عدنان ما عندهم ضيوف كثير مثل هالمره .. ولمكانة ام رياض اللكل متشوق يعرف زوجة رياض واختيار امه المتكبره..

امي لمعت عيناها حزن : مبروك يا وعود

ما قدرت اجابها كل اللي افكر فيه اني ما طيح قدام هالكم الغفير من الحريم وبالذات ان فيهم الاعداء وفيهم الاحباب..

ندی بعصبيه تقول لامي : ليه نادونا دام الرجال بيدخلون قبل

ام نواف: والله مادري ما بعد تاكد علينا ام رياض..

وقفنا شوي وانا احس ان رجلي بتخوني وبطيح من الخوف..

دخل نواف اخوي يضحك وهو كاشخ بالثوب الجديد : مبروك وعود

هزيت راسي لاني مو قادره احكي بمووت من الرعبه..

نواف: الناس والرجال كثير بره حتى يعقوب جاء..

مادري كيف نطقت بصوت عالي ملهوف : يعقوب هنا ؟..

امي وندی ونور ناظروني بيدبحوني لان سجي كانت توها داخله...

نواف: ايوه مع عمي عدنان...

سكت وانا منخرجه من سجي .. اللي واضح اني مو عاجبتها..

ندی: خلاص نويف روح هاللين..

سجى بغرور : تقول ماما يله بتبدي الموسيقى ادخلي...

انفتح الباب الكبير وفتحوه ندى ونور
حاولت امشي بتوازن وخفه علشان اعطي للمصوره مجال لتصويري .. مشيت بكعبي العالي وفستان الحريري اللي خل
لجسمي تفصيله مميزه.. حاولت مافكر بشي وماناظر احد علشان مارتبك واطيح
مشيت على انغام اغنية ((وسعوا الملعب لزين العذاره في وصول))..

من الفاشل اللي اختار هذي الاغنيه العرביه مرررره ماتعجبني ... = طبعا متعب اللي منسق الاغاني لام تكون كذا
خخخخ

لكن مو مهم المهم افتك من عيون الناس الكثيره
بعد ما جلست

قربت مني ربي وابتسمت بهدوء...
وهمسة باذني: طالعه قمر
ابتسمت لها لاني كنت ابغى احد يعطيني ثقة بنفسي : تسلمين انتي القمر..

الحمد لله معامله ربي تبشر بالخير.

ووقفت نور على يميني واختي ندى على شمالي :
محمد

وعلت اصوات الزغاريد والضحكات والتهنئه والتبريكات...
تمنيت هواجس حبيبي تكون معاي وعلشان كذا غرقه عيوني صحيح انها كل شوي داقه لكن وجودها مهم.

ناظرت بالطاوله اللي قبالنا بالضبط ..كانت الكوشه على منصفه مرتفعه شوي وكانها نفس مستوى الطاولات ويفصل بينها
مسافه قصيره ..شفت البنات الحلوه والغطاء على كتفها مع مجموعه بنات عي احلاها فيهم خفت ان رياض لو يشوفها
بالغلط راحت علي هههه .. والا الشقراء اللي معهم شكلها لبناني مره ...شكلها كوافيره = طبعا كنت كاترين

التفت لاختي ريم اللي تضحك من داخل قلبها... من زمان ماشفتها مبسوطه ومز هوه بنفسها كذا من قبل :ندى

دنقت ندى ظهرها الي : هلا وعوده بغيتي شي

ترددت قبل ماسالها : من هذولا اللي بالطاوله الكبيره؟

لما كانت ندى بتترف راسها تناظر قلنتها بسرعه : لائلقتين يالهبله ..!مابغاهم يحسون ..؟

ندى: هذولاء بنات خاله رياض ومعهم هذي المزيونه شموخ الفارس تهيل صح وهذي شكلها كوافيره او وصيفتهم
اللبنانيه..

ندى كملت باستهزاء : شوفي ام زوجك جايه عندنا

رفعت راسي شفت خالتي الجازي ام رياض تمشي كمثل الطاوس معتزه بنفسها .. مشت وكانها بنت العشرين ما
لفت راسها لجهة ادهم... بس كانت تناظر بتكبر ومن طرف عينها
قتربت مننا وقالت بهمس ونبرة متعالیه :رياض بيدخل استعدادا
ام رياض ومدارك ما ام رياض...
هذا مت به اختي ندى بد ماراحت هالعجوز المغروره ..ولو انه بوقت ثاني كان مت من لكن اللي فيني مكفيني..

.....

.....

رياض x

جاءني اخوي متعب وكشرته بتشق وجهه من الضحك وبيده سبحة وقال بيديقه العربجيه كانه بيدخل بهوشه : يله قم
علشان تدخل تشبك المراه

طبعاً كان يقصد البس وعود الشبكة عليه مصطلحات بيغالها ترجمه ... او كيه يله

نواف : وانا بدخل معك

المشكلة هالحين ماقدر اتراجع ابدأ .. كان بودي اربط بشتي وهرب من هنا بلا زواج بلا نيله ابغى ارجع لحيبتي كاترين
...

يعقوب x

انا جالس احترق من داخل وضايقه فيني الدنيا ... احس اني بموت بنفجر من ابتسامات المغرور ولدي عمي رياض اخر
شي توقعته انها تتزوج وتنساني .. لا وبكل سهوله من ولد عمي الثاني..
ميهوره بمركزه واسمه..

تنهدت وانا اسمع متعب ينادي اخوه يدخل لعندها يلبسها الشبكة تذكرت جميلتي وحيبتي وعود بيوم ملكتنا .. وحسيت
بالقهر جد معقوله تكون لغيري..
ضبطت اعصابي وجلست اجمال وانا اخاف ابكي .. والله حسيت ان نفسي ابكى وانا اشوف رياض يمشي بشته وكشخته
لداخل عند الحرير ومعه عمي حمد...

ماقدرت استحمل اكثر واخذت سيارتي وطلعت اتمشى بالسياره قبال البحر وانا جاي القمر...

واول ما طرى على بالي فيديو كليب اغنية من قال انت تعبر عن حالتي انا حالتي بالضبط...

ياما ضحكنا عليه انا وعود ومادرينا ان حنا بكون واقع...

خلاص انا بسافر من هنا بطلع من السعوديه فتره اهرب فيها من وعود ويمكن اقبال من تنسيني روجي اللي اخذها رياض
بكل سهوله وغرور..

((من قال لك اني بالبعد مرتاح .. كذاب وخذ مني العلوم الاكيدة...
مهموم وطول الوقت والحال يا صاح .. كل يوم في ناقص ولا شي فيذا))....

.....

ما قدرت ابتسام وانا ارفع راسي انظارها وهي مثل الواقف في صلاته بخشوع ما رفعت راسها ابدا..

خذت وعود الخاتم من يد امها علشان تلبسني اياه .. كانت مرتبكه لكن صوت اخوها نواف اربكها : ايوه وش عندها
دوعود بتلبس الخاتم رياض الدبله

اشتدت ربكتها وطاح الخاتم من ايدها على الارض .. وصار يتدحرج لطاوله الكبيره شوي..
التفتنا لمكان الخاتم .. حسيت بدقات قلبي توقف لما جئت عينوني على عيون حبيتي كاترين كانت بدون غطاء عرفتها
ومستحيل ما عرفها ابتسمت لها باسف...

كانت تارك الغطاء الاسود المطرز بالاحمر والذهبي على كتفها ... هذا الغطاء اللي اشتريناه سوا من سفرنا للامارات
شفت الدموع تملأ عينوها .. اكيد زعلانه مثل ماضينيت

✪ عود ✪

سمعت وقرات كثير ان الخاتم اذا طاح نذير شؤم .. حسيت بالخوف لفكرت ان شي بيصير بعد ما طاح الخاتم ... ياالله انا
بلهاء ايش يقول عني رياض هالحين .. لعنت اخوي نواف بداخلي هذا مو وقت مزاحه..
لا والاخ رياض يتبسم لهذي اللبنانيه شكل عيونه زايقه .. او يمكن يتبسم لسجي .. اللي معها بالطاوله حمدت ربي ان هذي
المزيونه مغطيه وجهها..

وقفت اللبنانيه بكل جراه ... وتقدمت عندنا بتعطينا الخاتم .. وقفنها ندى وهي تسحب منها الخاتم بقهر اكيد تفكر باللي
فكرت فيه...
ندى بدون نفس: مشكوره خلاص اجلسي وغطي وجهك..

كنت بضحك على اسلوب ندى بس سكت لان اللبنانيه وجهها تغير....
لبسته الخاتم وانا بموت حياء ... جلسنا كل بكرسيه والكاميرا تتصورنا
شكل زوجي خجول لانه يناظر بطاوله سجي على طول والله شكله يناظر باللبنانيه مو سجي ... كنت ابغى واحد جرياء
مثل يعقوب ينجن بي .. يصرخ بحبي او اعجاب فيني .. شكله سايلنت طول السنه ههههه

حسيت بالاثاره وانا اسمع موسيقى ... ماكنت احلم فيها لرياض و وعود ** .. اسمانا موسيقيه .. هههههههه .. احس
بمشاعر مختلطه الفرح و الغرابه والاثاره والفرح

بعدت عيوني عن عيون كاترين الحزينه
ناظرت الطاوله اللي جابتها سجي وفيها كيكة طبقتين من الشكولاته وعليها اسمانا مثل الموسيقى...

مدت لي السيف علشان قطع مع عروستي اللي ماشفتت وجهها كويس ... لا لاتصنوا اني اكذب مهما ناظرتها مادقت لان
كل تفكيري بكاترين...

سمعت صوت زوجتي الاثري والناعم : نواف
التفت مستغرب اشوف الشفايف اللي نطقت الاسم بكل رقه
نواف : هلا .. وشفيك مانسيت السيف
ابتسمت بخجل وتراجعت عن اللي كانت بتقوله لانها حست بنظراتي ... ياالله شفايفها مثل التوت صغيرات رقيقه..

عمي حمد قاطع افكاري: اذا ثقيل السيف وتحب اساعدك

لفت سجي على نفسها وبشعرها بدلع كانت مبسوطه اللكل يناظرها والكاميرا تصورها بس هي...

((كل المزايين كلهم
كل الراج كلهم...
ولا فرق الله شملهم..
ويازين سجي بينهم...
وسجي لاتخلونها...
وشيلها مايشيلونها..

عيال الراج خياله
وعليهم رزت الراه..

انبسطت عليها الطفاقه وصارت تزيد باسم سجي لان ام رياض نقطتهم بالالف....

بعد كم قه وترقص سجي وهبالها...

.....

طلع رياض مع وعود علشان يجلسوا سوا شوي ..بعد ماكلت سجي الجو واللكل سال عنها..

رياض جلس لوحده معها بالغرفه بعد التصوير وهو متوهق وش يقول ..وصورة كاترين لحد هالحين بباله لكن رد
كرامته كان اكبر من كذا قرر يحسسها انها مو جميله او حتى حد يناظر فيها

ناظر فيها وهي جالسه بعيد : ليه جالسه بعيد

وعود ((لااااا ماصدق واخيرا نطق لوووووووووولللل شكله ثقيل دم وين ايام يعقوب جلس يسولف معي ومانفسه يطلع
اما هذا وده يركض))

كرر سواله مرة ثانيه: ليه جالسه بعيد..- باستهزاء - لاتستحي انا زوجك

"زوجك" يارب ساعدني بمووت من الحياء مع اني حسيته يستهزاء فيني لكن تعوذت من الشيطان

حب يغير رياض الموضوع لانه حمد ربه انها جلسه بعيد : انتي اي سنه تدرسين

وعود ((شدعوه مايعرف اني مخلصه ثانويه واشتغل بالمدرسه شكله يستهبل علي او يدور سالفه))...

تكلمت بخجل وصوت منخفض انا ماسمعه

:انا جالسه بالبيت

وعود ماتدري ليه كذبت كذا .. كانت بتموت من الضحك على وجهه اللي تغير من كذبتها اكيد يعرف ((هههههههه فشيله
وش بيقول عني اول مره تجلس معي وتكذب))...

تداركت الموضوع قبل لايتكلم وقالت بخجل وهي ماتتجرا تناظره : اقصد اشتغل بمدرسه ثانويه

رفع حواجبه مشكك اي كلام قالت يصدق ... هو مايدري انها تدرس او جالسه بالبيت لانه باختصار ماسال وخمن انها
بالتانويه .. وشكلها يقول بالجامعه

متعب: ايوره ماتخيني اشوفها

تركي: يو الهش تراك طفشتنا وش قصتك اليوم قل كلمتين على بعض مفهومه...

متعب متأكد انه لو يقول عن الحب او الاعجاب عندالعراجه عيب: لاا بس كنت ابغاها ضروري...

ماجد: اقول اترك عنك سواليف الحريم ويله نطلع للهاف مون دامنا بالشرقيه...

متعب: لاتخافوا حجزت لنا اسبوع ننبسط

تركي: لااا انا وراي جريده يكفي اليوم قدرت اصرافها..

.....

شموخ x

كنت جالسه ومسنده ظهري على الكرسي كاعجبنتي الملكه ايدا لاني باختصار ماحصلت اللي تنافسني بجمالي الا يمكن العروسه بشعرها بس مع انه مو حلو كثير....

تعودت على نظرات اللكل واعجابهم بجمالي ... اللي احسه نادر ... انقهرت من شغله لما سجي صارت ترقص واللكل صرخ فيها اعجاب كان بودي اقوم ارقص علشان اخليهم يبسوها لكن اخوها وعمها وابوها هنا .. امم وش اقولك عن ابوها واضح انه يعزها ويموت فيها وهي فجرت اذني بدادي ودادي .. لو ماني اعزها واحبها كان قلعت هذا الدادي من بيتهم وخليته لي ... مثل مانا ناويه اخذ لوي زوج ريهام .. لانها ماتستاهله .. وهو بيكون لي انا وبس... لان فلوسه ماتستاهل الا جمال بينك...

دق جوال سجي مليون مره وكان متعب اخوها يتصل انا حاسه بنظرات ام رياض لي وتبغاني لو لدها....

اسم ومركز وظيفه محترمه وسمعت من سجي اكثر من مره ان املاك ابوه كلها باسمه لانه زعلان على رياض ومراح يعطيه ولا ريال يعني لو قبلت فيه اباخذ كل فلوس الرياح وفلوس المعزه .. اهل ام رياض هم مسلمين ارقابهم لآبو رياض وهو سلم نفسه لمتعب انا بالاول والاخير بستفيد... لا واللي بستفيد منه اكثر القصر الخيالي اللي ساكنينه بالرياض ابسكن فيه انا...

رجع يدق جوال سجي وهي مشغوله مع اخوها علشان يدخلون للغرفه...

رديت بصوت عجري وانا متعمده : الو..

متعب وجهه تغير هذا موصوت اخته : سجي..

ههههه مسكينه شكله خاف : لا سجو جوا من تبغاها ضروري..

متعب ناظر بالشباب مرتبك ..: ها ايوه لا..

شموخ : هههه اذا عرفت ضروري والا لا دق عليها..

سكرت بوجهه السماعه كان اختبار مني له واضح انه خفيف بالمره ... يعني ماينفع .. الا ينفع..

جاءت سجي مبسوطه : هاي تاخرت صح..

سجو جوالك افاقني يدق كثير ... رديت وقتله انك مو هنا

سجى : ماعليك منه وتعالى نرقص..

قمنا نرقص وانا اتميل بجسمي يمين ويسار وماما نقطت الطقاقه علشان تقول اسمي ..وتغير الدق اللي تناسب رقصي
وهذا قهر ناس كثر م اني وبصراحه ماني بشايفه احد حتى مادري من البنات الموجودين او سلمت عليهم..

غمضت عيوني وانا ارقص وشففت شكل ريان الهم وهو يقولي ((ولسى ماشفتي شي .. مراح ارتاح الا وانتى طالعه من
حياتنا))...

ارتعش جسمي وانا اذكركلماته وقسوته وهو يضرب بطني اخاف يقتلني او يشوهني هذا مجنون ويعملها وهذا اللي
بيخليني اوافق على متعب....

سجى قربت مني: يله بينك كملتي ليه وقفتي ..؟

شموخ : لااا سلامتك بس يرتاح تعبت...

رجعت جلست مكاني وانا ابتسم بخبث لازم اخلي متعب يتعلق فيني ويشوفني بكل كشختي...

مسكت جوال سجى وارسلت لمتعب ((متعب تعال عند المدخل ضروري))

ومسحت المسج بعدها..

ابتسمت وانا امشي للمدخل بغرور واللكل يناظرني....

اخذت جوالي وحطيت على السايينت و عملت حالي احكي بالتلفون

.....

.....

📱 xمتعب x 📱

جلست افكر بصوت الدلع اللي ردت علي ياحلو صوتها يحرك المشاعر من جوا...

اكبيد انها وحده من بنات خالي ... لازم اسال سجى ..على قولتها سجو عنها....

دق جوالي برساله ..من سجى...

((متعب تعال عند المدخل ضروري))

يوؤؤؤؤ يمكن الله حنن قلبها علي وتخليني اقابل الناقه الصفراء والا بسالها عن اللي ردت علي...

عدلت من شكلي بالشماغه .. ومشيت لعند المدخل..

دخلت مثل اي مريضه للمستشفى و على طول بدون ماتحاكي احد كانت عند باب غرفته .. غرفة حبيب القلب احمد
...دقت الباب بنعومه...

ماسمعت رد دقت مره ثنتين ثلاثه خافت فتحت الباب شافت الغرفه فاضيه كانت بتتنج غرقه عيونها وركضت لعند
الرسبيشن وسالتهم عن المريض : احمد سعود..

قالوا لها انه من اسبوعين انتقل لغرفه ٤٨٨ .. حطت ايدها على هذي الغرفه للحالات المياوس منها وتنتظر الموت
ركضت بسرعه للاصنصيل ولدور " ٥..."

وقفت عن الباب تاخذ نفس وتضبط اعصابها المتوتره مره ونفسها تعرف وش صار له وليه تراجعت حالته لهذي الدرجه
..
دقت الباب بهدوء وايدها ترجف وقلبها يدق بجنون ..ومسكت الورد بقوه

احمد يعرف هالدقه يميز هالاصابع اللي تدق بهالطريقه نجلاء وكان ينتظر الكم ساعه اللي تفضى فيهم علشان يسمع
هالدقه ويضحك وينبسط...ضحك على نفسه لحد هاللحين منتظرها تدخل بالباطوا الابيض وتبتسم...رد ب صوته
الطفشان : ادخل

ابتسمت وحشها اسلوبه الجاف فتحت الباب ودخلت سكرته وراها

احمد كان يناظر بالجدار طفشان وتعبان ولان مرضه زاد بالفترة الاخيره بسبب الحاله النفسيه وكثرة العمليات اللي يعملها
مشعل وباشع الطرق والتجرد من الانسانيه والقسم الطبي .. شخص مشعل احمد تشخيصين خطأ من حقه عليه وعمل
له عمليات اخرت من صحته..كثير وضعفت قلبه اكثر..

كانت الغرفه من النوع الخاص والمميز شوي يعني غير عن هذي الغرفه بديورها وانها تطل على حديقة المستشفى..

احمد ناظرها بتعب وهو ساند راسه استغرب من هذي المبرقععه ومكحله عيونها شكلها غلطانه بالغرفه قال بصوت
مبحوح مره : لو سمحتي شكلك غلطانه...

نجلاء ماستحملت تشوف شكله كذا او تسمع صوته التعبان وكانه يلفظ انفاسه الاخيره .. بكت .. وشهقت بالبكي حتى
الورد والشوكلاته طاحوا بالارض..

احمد استغرب حاولت يعطل بنفسه : اختي ايش فيك ؟.. انا

قاطعته نجلاء وهي ترفع البرقع عن وجهها...

احمد قال بتقطيع : نج..لا.... ء

نجلاء بكت من قلب وهي تشوف احمد كانت انانيه بهروبها السخيف مره ..وماله ميرر : انا ..اس...فه..

احمد سكت يناظرها اول مره يشوفها تبكي واول مره يشوف شكلها بالمكياج يعني فتره غيابها هذي مالها ميرر الا تسنع
من شكلها .. لف مقهور يناظر قدام وقال بجفاء: ايش جابك ؟..

نجلاء اخت الورد والشوكلاته من الارض ومشت بخطوات متردده وهي تبكي لعند سرير احمد .. مسحت دموعها بتوتر
حاولت تكون قويه على قد ماتقدر ..علشان احمد محتاجها قويه واللي فيه مكفيه ..حطت الورد بداخل القزازة الفاضيه...

احمد ماقدر الا يناظرها وهو مشتاق لها نفسه يشكي لها الموت اللي يشوفه كل يوم مع العمليات والتعب وكيف اهله

نجلاء: هههه غثيت نفسك على الفاضي هههه

احمد : لااا مبسوطه بعد

نجلاء : والله يا احمد مانقطعت اللعب والا علشان شي سخيف ..هم اتهموني بسمعتي هنا بالمستشفى و

حكيت له كل شيحتى عن ابو مشعل....

احمد سكت يسمعها وهو مصدقها ومستحيل يفكر حتى يشك فيها..

بعد ما خلصت : لاتبكي .. لاتضايقي نفسك مافي شي يضيع عند ربك...

نجلاء هدت شوي لكن لحد هاللحين دموعها تنزل: قهروني محد صدقني الا دكتور مشعل وبلاخير طلع ابوه نذل

احمد : خلاص حبييتي لاتضايقي نفسك

نجلاء ابتسمت اول مره يقولها حبييتي وقلبا وصل لحلقه واللي يربكها انها تشوف دقات قلبه وتحس فيهم كيف يدقوا بسرعه لها..... :

احمد: هاللحين قولي لي ليه تيكين علشان خاطري اسكتي

نجلاء بلعت ريقها واخذت نفس تهدي اعصابه .. وقررت تقوله عن الفكره اللي اخطرت لها فجاءه : احمد

احمد ابتسم بهدوء : عيونه

نجلاء ماتعرف ترد على حكيه الحلو والا وش تسوي سكتت ونسيت اللي بتقوله...

احمد: ابوه آآآآمري .. تدللي

نجلاء استحت اكثر : يوؤؤؤؤؤؤ احمد خلاص ماعرف احكي كذا

احمد: هههه اوكيه - حط ايده على فمه - ابسكت..

نجلاء: لا مو كذا تخنق نفسك..

احمد يمثل العصبية : نجلاء بذبحك ترى انطقي

نجلاء: هههه خلاص بقول - بتردد كثير- او عدني حتى لو ماعجبك اللي قلته مايتغير شي

احمد: اصلا اي شي تقوليه يعجبني واومر لي..

نجلاء ناظرت للجه الثانيه ومدت بوزها..

احمد: هههههه خلاص او عدك...

نجلاء من غير لانتناظره غمضت عيونها بقوه وقالت بشجاعة الدنيا كلها : تتزوجني

احمد بلم شوي توقع اي طلب الا كذا ... لا ماحسها ترخص نفسها هو حاس باللي هي حاسه فيه وعارف انها هي الخسرانه بالاول والآخر من هالزواجوانها تحبه وتبغى تساعده لكن تكون بطريقه شرعيه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

بروما...

هواجس : سعودي مالي شغل ابغاها ابغى اشترىها...

سعود بطولة بال : لاحول ولاقوة الا بالله .. هجوجي حبيبتى توك ماخذة ثلاثه مثلها

هواجس : مالي دخل نسيت ندى والله تذبطني

سعود: مايثير كذا .. كل ثي لك ولبنات عمك واختك ... ماقد اخذتي لك ثي الا وماخذة لهم والله مايثير...

هواجس بدلع : بيبي سوسو مستخسر فيني وباهلي ...- حطت البدله - خلاص مشكور ماعاد ابغى منهم شي واللي اخ

قاطعها سعود بسرعه : لا اا خذي راحتك كل ثي فداك...

هواجس : لااا خلاص اذا بيضايقك مو لازم نطلع...

خذت شنطتها من طاولة البوتيك وطلعت معصبه .. وقتت بره...

سعود خاف على زعلها يكفي امس كانت معصبه لانها مو بملكة بنت عمته اللي غثته فيهم عجبته لان فيها خير باهلها
ومانتهم حاسب وطلع معه الاكياس وهي واقفه ماده بوزها...

هواجس.....:

سعود : اخذتهم لك حبيبتى

هواجس ((شكله ينرحم بس لازم اريك.....:))

سعود : خلات هواجث .. لاتضايقي اخذتهم لك..

هواجس : بعد ايش بعد ما حسستني اني ماشفت خير ومايهمني الا اهلي .. لا يا سعود انا حتى لو كنت محرومه من
هالااشياء ما ط

قاطعها وهو يبسم بشكل مقرز : لاااااا مو كذا انا اثف

هواجس رحمته ابتسمت : خلاص رضيت .. هههه ماقدر على كرمك والله

سعود ارتاح : كم هجوجي عندي

هواجس تنهدت هجوجي بعيون ابليس : يله ابغى اكل لي شي وارتاح...

جلسوا بمطعم داخل المجمع .كانت تمشي مثل البرنسيسه و سعود شايل شنطتها مع الاكياس...

سعود طلب اللي تبغاه هوا جس لانها صارت تعرف الذ الاكلات من الاسبوعين اللي فاتوا...

هوا جس: بيبي سوسو

سعود بنيسط اذا طلعت كذا يرجع كانه شباب: هلا حبيبيتي ..؟

هوا جس: سوري على الكلام السخيف اللي قلته امس لما كنت معصبه

سعود تنهد : لااا عادي ماخذت عليه لانك معصبه .. بس حبيبيتي انا تعبان خلىنا نرجع للفندق احسن

هوا جس ((ماصدق على الله بدء سواليفه)) : او كيه اهم شي راحتك..

رجعوا للفندق وهي مقهوره ومعصبه .. سعود دخل على طول سريره ونام بتعب من امس ماتركته ينام....

دخلت تروشت بسرعه وبدلت ملابسها .. استشورت شعرها بنفس الغرفه ازعاج له وهي متاكده ان نومه ثقيل ولا مدافع الدنيا تصحيه .. مقهوره مره رجعها اليوم بدري مرره ... لا والجو صار على ربيع هالوقت بايطاليا ... يعني مايتقوت ...

حطت غطاء خفيف على شعرها ومناسب لون ملابسها وطلعت من السويت...

تمشت بالفندق شوي وجلست بالوبي .. اخذت لها كابنتشينا ودقت على وعود .. هي عرفت تفاصيل الملكة اليوم الصباح .. لكن لازم تقول لو عود عن اللي قهرها...

وعود بهدوء ورزانه : الو...

هوا جس: ههههه لا صايره عاقله ... يعني عروس جد

وعود : هههه هوجد ... لاااا مو كذا اخاف رياض يدق على بيتنا والا شي لان مامعي جوال وماحلاني راده بعرجه...

هوا جس: ههه الله يرحم اي قبل مع يعقوب لعب بلوت

وعود تضايقة : ياذا اليعقوب وبعدين يعني

هوا جس: لااااا توبه ابسكت اسمعي انا مقهوره من شايب النحس...

وعود: بوماهر ليه غريبه ...؟

هوا جس: رجعنا هالالحين الفندق يقول تعبان من اول ماشفت وجهه وهو تعبان...

وعود: انتي ياهوا جس ماترحمينه راعي فرق السن...

هوا جس: بلا فرق بلا قرف .. هذا شايب ومايفهم مفروض هالالحين حنا بالمنتزه بمدينة العاب . مبسوطين او حتى بقوارب لكن الاخ بينام

وعود: طيب مايستاهل تعصبي يكفي اللي عملتبه فيه امس طلعتي له قرون من دلحك الزايد

هوا جس: وش اسوي اذا شفت وجهه انترفز اضحك مع امي وعمتي وندى ونور واقول مرتاحه معه لكن والله ماحسه

زوجي...

وعود: كيف يعني ...؟

هواجس : وعود انتي كنتي متزوجه ومجربه .. امم كيف افلك .. اذا لمسني احس بقرف ولمسلته بارده .. يعني ينفع ابوي اللي انحرمت منه لكن زوجي لا ... هو يشتكي دايم انتي ماتحبيني بارده بمشاعرك معي .. مع اني والله اقوله كلام حلو علشان اتقبل انه زوجي او حبيبي ماقدر .. وعود انتي تتصورى شايب كبر جدك حبيبيك او عشيقك...

وعود عورها قلبها على بنت خالها المقهوره : لااا يا هواجس حاسه فيك وعارفه الاحساس لكن مالك الا الصبر...

هواجس: وانا لي حيله غيره احاول اعوض بنفسى بالفلوس والاكسسورات والملابس..

وقفت عندها بنوته قصيره وببضاء وخدودها حمراء ولايسه فستان فوشي وشعرها عاملته اثنين وكان شعرها قصير وناعم وخصل كثيره تغطي جبهتها..
تمشي بخطوات مرتجفه : التلام اليكم
حركت رموشها لكثيفه والسوداء كثير

هواجس ابتسمت غصب عنها وهي تشوف الصغيره اللي ذكرتها ب "بو " شخصيه بالرسوم المتحركه .. وعليكم السلام ..

مدت ايدها الصغيره : انا نينا وانتي يا ابله ...؟

هواجس : باي وعود احاكيك بعدين

هواجس انبسطت حصلت شي تضيع فيه الوقت

وعود: اوكيه باي...

هواجس: انا هواجس وانا مو ابله

لينا رمشت بعيونها ببراءه : بت انتي مثل ابلتس بالياد .. ((بس انت مثل ابلتي بالرياض.))

هواجس حطتها على فخذها تسولف معها بدل الطفش وذكرتها بحبيبتها ملاك ... مع ان الفرق كبير لكن تحسها مثلها :
انتي من الرياض

لينا بدكاه : لا انا من التعوديه بت بيتنا في الياد
((لا حنا من السعوديه بس بيتنا بالرياض))

هواجس : لااا مشاء الله هههه

جاء وقف رجال معصب : لين وينك ...؟

لينا ابتسمت لرجال : بابا هذي ابله هواجس..

هواجس رفعت راسها وناظرت الرجال ببرود.....:

الرجال : مو انا قابلك لاتتحركي راجع ... سوري يا انسه غثتك لين...

كان مع شموخ بافكاره اكيد نفسيتها لحد هاللحين تعبانه وحابسه نفسها بالغرفة انهيارها كان يخوف لانها اقوى من كذا...

قاطعته منى وهي تجلس بجسمها المرتجف : ها حبيبي وش اللي شاغلك باللك .. وحنا بالمزرعه الحلوه هذي ...؟

ريان لف عليها ((مع وجهك شعره والقبر وتقولي حبيبي استحي على شيباتك شوي))

منى : هههه ليه تناظرني كذا ...؟

ريان ماقدر يمسك لسانه اكثر : منى كم عمرك ..؟

منى اخرجها السؤال وما فهمت وش وراه : ٤٧

ريان انتبه على نفسه ومسك اعصابه : جد...؟

منى: ابوه ..ليه تسال..؟

ريان بدهاء : شكلك اصغر بكثير ياقلبي اللي يشوفك يقول بعمر شموخ اختي

ريان عصب بداخله ((ياذي الشموخ اللي ماني قادر انساها ساعه على بعض ..هاللحين وش مدخلها بالسالفه يعني لام اطريها))

منى : ياقلبي والله تسلم

.....مسكينه على بالها قايل لها تشبهي شموخ مو بعمرها....

منى : كويس انك قتلنا نطلع شوي ونغير جو من زمان ماجلست معك

ريان ((وهذي اكبر غلظه عملتها لكن محتاجك للانتخابات الجايه)) : وانا اكثر ياحياتي لوو تعرفي كيف اقضي الوقت بالبيت وانا نفسي اكون معك...

منى : ياحياتي والله

ريان: الا ممنونتي مابغاك تقصري معي كل اللي تعرفيهم واللي ماتعرفيهم ابغى وفتنهم بالانتخابات...

منى : اي انتخابات هذي ..؟

ريان : انتخابات وكيل وزارة التجاره يعني تخصصي وشغلي الجديد بعد توسع شركاتي وماكبر اسمي حاب اجر ب حظي يمكن ..؟

منى: حلو وتاكد اني بدعمك قد ماقدر

ريان بجديه: لا مو محتاج فلوس اللي ابغاه بس الاصوات..

منى: ومنى بتبدأ ..؟

ريان: الشهر الجاي بيعلنوا عن المساهمين ..كلام ماتعرفيه ..؟

بو ماهر : لاتناظريني كذا انطقي

هواجس ناظرت الناس اللي تناظرهم بلعت ريقها بقهر عشان لاتبكي .. ومشت بسرعه لعند الاصلصيل...

بو ماهر ناظر بابو لينا حاقده عليه : انت حثابي معك بعدين...!؟

ناظره بو لينا مصدوم وسكت..

لحقها بو ماهر للسويت

دخلت هواجس للسويت وهي موصله معها كيف يخطر بباليه او يفكر اصلا يشك فيها هذا هو ماكل وشارب معها .. هي اللي حفظت نفسها وهي بنت يشك فيها هالشايب...

جلست على السرير متكفته تحاول تهدي اعصابها وماتتفعل هي بغريه ومالها الا هو لا اهل ولا ظهر غيره من الغباء تتفعل وهي دايم حكيم مع ابوها وتصرفاته

دخل بو ماهر وهو معصب : هواجث هو||الاجث...

هواجس وقفت بثقه : خير..

وقف عندها وعطاها كف حمر وجهها لكن ولا دمعها ولا شعره براسها اهتزت...

بوماهر: من هذا ؟! انطقي

هواجس احتقرته : انت وش رايبك...؟ وش اللي شايفه ..؟

بو ماهر : انا اللي ثابفه انه عثيقك...

هواجس رفعت كتوفها بلا مبالاه : اوكيه دامك شايفه كذا امش وراء افكارك...

بو ماهر هزته ثقتها بنفسها .. كانت واثقه لدرجه تشككه بكلامه وتصرفه : الحركات هذي مو علي من يكون

هواجس جلست لان رجلها مو شايلتها لكن حطت رجل على رجل تخفي خوفا وكرهها لابو ماهر وكانه ابوها : والله مادري انت تقول عشيقتي يمكن عشيقتي وانا مانتبهت فيه ولا اعرف حتى اسمه...

بو ماهر سكت يناظر بعيونها شاف الصدق والقهر : اذا قلت من يكون تفاهمت معك...!؟

هواجس : مانت براضي تصدق براحتك لكن انا ابغى ارجع لسعوديه عند اهلي مالي مكان مع واحد ميثق فيني لانه مو واثق من نفسه .. لو انك واثق من نفسك واثق من حبي ومشاعري لك كان ماخطر ببالك هالتفكير كله..

بوماهر طلع من الجناح يفكر بعيد عن تأثيرها وتأثير حكيها الكبير يوم عن يوم يكتشف ان عندها حكمه اكثر منه رغم فروقات السن..

هواجس اول ماطلع سددت جسمها بالسرير وتغطت مابكت وحلفت ماتبكي غمضت عيونها والعبره خانقتها ونامت وهي ماتبغى تفكر بشي..

بو ماهر كان متأكد من ضنونه لكن خاف يظلمها لانها مسكينه وطيبه قرر يرسل حد يراقبها بهالكم يوم اللي هم فيه

ندى : شتبعى هذي بعد..

نزلت معصبه شافت اللكل بناظرها معصب : ليه تناظرون كذا غلطانين ويحتقرون

بو نواف بهدوء: ردي على بنت خالك احسن لك...

ندى رفعت السماعه وقالت بدون نفس: خبيبيير

نور : وجع ان شاء الله اذني

ندى: ههههههه ههههههه

نور: لا مبسوطه مع وجهك

ندى: كل ماتذكرت شكل سجييه امس لما شافت فستانني اضحك..

بو نواف وقف لعند بنته : ابيوه تعرفي من تضحكي له

ندى ناظرت ابوها غيران من نور : ههههههه الحقي ابوي غيران منك نوير

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نجلاء طلعت من احمد يعد مانام .. ومرت على المستشفى تتأكد قبلوها بالشغل علشان تقدر تطلع احمد لشقه القريبه..

الدكتور مصعب ملتزم ومحترم : انا اسف يانسه نجلاء حنا ماعدنا وظايف

نجلاء : ليه...!؟

الدكتور مصعب : والله ماقدر اقول السبب اخاف احرجك

نجلاء تاكدت انهم سائلوا المستشفى اللي قبل واكيد بو مشعل ماقصر فيها .. مسكينه مادرت ان مشعل هو السبب : او كيه على العموم مشكور

طلعت من المستشفى نفسيتها بالمره تعبانه .. تحس الدنيا سوداء بوجهها .. وماتدري كيف بتكون ردة فعل احمد لما يقولهم اصلا هي وش بيكون شكلها لما يسالوها ليه ماتبعي اهلها يعرفون ... وكيف نظرتها لنفسها وهي اللي عرضت عليه الزواج .. لا وسامي لودري وهو بيتأكد بحركتها هذي من حكي الممرضه منال – ضربت خدها وشهقت – ريان ريان لو عرف والله مايتردد لحضه يقتلها اجل تتزوج من وري اهلها وتسكن مع زوجها وهي تصرف عليه هذا وهي بنت الاصول والحسب والنسب واللي تسويه باعت نفسها برخيص كيف مافكرت قبل لانتهور وبين كان عقلها وثقلها وجديتها بهذيك

ناظرها مالك مستغرب واحمد ياشر عليها عرفها كان ماسك قلبه حالته تنرحم واخوه واقف بكل قسوة الارض يناظره ..وكانه مايغني له..

نجلاء سوت الازم علشان تهدي احمد وترجع نبضه طبيعي وهو يشوفها بعيدة ...قال ببطء: لاتتركيني..

نجلاء شهقت بالبكي الغبيه كانت بتتركة مسكت ايده : معك يااحمد معك...

بعد دقائق معدوده رجح نبض احمد طبيعي لكن كان مغمض عيونه بتعب اليوم مرتين تعب غمض واستسلم لنوم حس انه منطم ان نجلاء فيه نام يرتاح...

مالك باحتقار : انتي نجلاء...

نجلاء لفت ناظرته من اول مادخلت مانتهبت فيه رجال كبير مره ماتوقعته شايب كذا واضح انه مربي احمد او شي مثل كذا قالت و صوتها يرتجف : ايوه

مالك : انتي اللي ضحكتي على احمد....

نجلاء ماتدري احمد وش قاله بالضبط هي قالت له والا هو اهله يدرون والا لا...

مالك : ليه ساكنه ..؟ مو عيب عليك دكتوراه بسنك تضحك على بزر

نجلاء بقهر : احمد مو بزر عمره ٣٢ سنه رجال

مالك : يادكتوراه يافاهمه يامتعلمه احب اقولك احمد مايملك ولا ريال علشان تطمعي فيه والا تفكري تتزوجيه

نجلاء خافت حسيت بالبرد بجسمها هذا اكيد ماعنده قلب كيف يفكر كذا هي الخسرانه بهالزواج.

مالك لما شافها ساكنه : على العموم انا عارف ان احمد مراح يطول اكثر من اسبوع وتترملين علشان كذا بوافق اطلعه من المستشفى وبسلمه لك ومراح ادفع لك مهر ولا قرش .. اطلعه من هنا واجيب الشيخ يزوجكم ولا ابغى اشوف وجهك سمعتي خذيه وابتلي فيه .. - طلع كرت من جيبه - وهذا كرتي واذا مات دقي عي علشان الدفن..

نجلاء الصدمه لجمتها وقفت مصدومه هذا من لحم ودم والا ايش..

مالك مشى بيطلع وقبل لايفتح الباب قال باستهزاء : متى تحبي نملك ياعروسه

نجلاء كانت ضعيفه مرره اضعف من استهزائه وتهديده وقسوته على احمد قالت ببطء : مادري اذا صحى احمد قلتك..

مالك : مادري احمد كيف يفكر بينات الشوارع

انتظرها ترد لثواني وبعدها طلع..

نجلاء تنهدت كل شي علشان احمد يهون ومستعده تسمع اكثر من كذا..

جلست ساعه كامله واحمد ماصحى من النوم ناظرت ساعتها الوقت متاخر اكيد امها بتحس بغيابها وبالذات انها بعد ماطلعت من المستشفى دائم بالبيت...

ناظرت بملامح احمد التعبان مره كان شكله يكسر خاطر وكانه بالسبعين مو بالثلاثين .. شكله ينرحم سواد تحت عيونه

وعظام خده بارزه هو كان كذا اول مشافته لكنه هالحين تعبان اكثر بعد الاسبوعين .. ((الله لا يجرمني منك))
خذت شنطتها وكتبت على مندبل بقلم الروح الجديد اللي ماستخدمته ولا مره ((انا بجي بكره انتبه على نفسك ولا
يهمك حكي احد))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ماجد : بو رمش انا مو اي احد
تركي : تكفى لا تلوع كبدي من ساعه وانت معور لي راسي بو رمش وبو رمش واخرتها مانت قادر تكمل نص الكبرى
متعب رمى شماغه على تركي : اخس وعقب يا بو صنعه بو رمش قال بيعملها يعني بيعملها...
تركي: اقول لا يكثر ورح وقف مع Boxing ولد عمك..
متعب يحك لحيته اللي تغرز : لا ابجلس هنا مالي خلق نفسي...
ماجد: لا الظاهر الولد عشقان هع هع هع هع...
متعب : هع هع هع هع حلله لله بس لاتتكرر..
تركي : بو الهش شف بو رمش كيف يقول عشقان بس هع هع هع...
متعب : هع هع هع هع سامع كانه غاز ينسم من الانبويه..
تركي : هع هع هع هع..
ماجد : تكفى انت معه ابعدوا عن السياره بس ابعدوا بفحط لي شوي...
بعدوا متعب وتركي وهم يضحكون على الماجد اللي يتهرب ويصرفها...
متعب تذكر شكل شموخ القطعه قمر ماقد شاف بنت مثلها تاخذ العقل تنهد ((ياحلوك يالناقه الصفراء والله لو تكوني لي
لعطيك القمر بيد والشمس بيد))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سجى وشموخ يمشوا بالمجمع وكل وحده غطاءها على كتفها والسماعات باذنها وبسهم بخصنهم .. اشكالهم دلغ وملفته
للانتباه..

سجى : هذا بيك وش رايك فيه ..؟

شموخ : نووو مره ماصخ وماعنده سالفه

سجى : تراك طفشتيني ولا شي عاجبك..

شموخ : اوكيه هذا وش رايك فيه ..؟

سجى باستنكار : لك...

شموخ : مايناسب لي صح..؟

سجى هزت راسها بقوه : نوووووووووو ولا باي شكل من الاشكال....

شموخ : شفتي ولاشي حلو كلهم قرف..

سجى : انتي كيف تتسوقي للجامعه من هنا ..؟

شموخ : امم مو مهم عندي الشكل كثير اهم شي السعر...

سجى بلا مبالاه : يعني مثلي تصوري بينك مره كنت لابسه بلوزه بالجامعه ولبست مثلها بنت بالمرج اخذتها ٦٧٠ ..
قهرتني كان نفسي اقتلها

شموخ : ههههه احراج وفشله..

سجى : صح كرهت نفسي هذاك اليوم...

جلسوا عند المطاعم وشغلوا البلتوث

سجى ((سوسو))..

شموخ برقمها .. ((*****))٠٥٥))

جلسوا يشربوا كوفي ويستقبلوا سجى ببراءه تستقبل صور وتمسح الارقام .. اما شموخ تاخذ بس الارقام وتمسح الصور
...

سجى : آآف ملينا هنا تعالي نتمشى..

شموخ : سجو انتظري وبعدين ماقدر اشترى شي لان روز مو معي وماقدر اشيل الاكياس..

.....

وعود ناظرت اختها تطلع وماخذة مصر بجديه استغربت منها كيف تفكر ..؟ ناظرت بامها المشغوله مع جدتها وتسحبت لسطح مكانهم المفضل يشكون للقمر والنجوم همومهم...

جلست على السجاده المفروشه بعدها مددت جسمها عليها وناظرت السماء الصافيه والنجوم تلمع بوسطها تنهدت : آه...

ماتحس انها مخطوبه وامس اللي شافته يكون زوجها – طلعت دبلتها وناظرتها مكتوب اسمهم عليها وعود ورياض... رياض اسم ارتبط فيها خلاص انسان بارد ومغرور هذا اللي استنتجته امس بجلستها معه ... حست بخوف وهي تذكر نظراته لشاميه اللي جالسه مع سجي وناظرها رياض اغلب الوقت ((شكل عيونه زايقه بعكس يعقوب ..)) ضاق صدرها وهي تذكر يعقوب كان حلم بالنسبه لها ولما تحقق صار كابوس سنه وحده جمعتهم وكانت اقصى سنين حياتها .. الحب اللي بينهم ماقدر يوقف قدام مشاكل اهل يعقوب وقصص خواته وامه ناس قاسيه ماتفكر الا بنفسها..

نواف : توقعت انك جالسه هنا...

وعود: اوه بو النوف من متى هنا ..؟

نواف: توني داخل..

جلس عند اخته فرق العمر بينهم كبير مره..

وعود : وش عندك ..؟

نواف بضيقه : وعود انا خايف عليك

وعود ابتسمت نواف كبر وصار يفهم : ليه ..؟

نواف: رياض ماينفع لك..

وعود : ليه ..؟

نواف: مغرور وشايف حاله ومو عاجبه احد .. وكانه متفضل علينا انه خذك .. لو انك متزوجه العرجي متعب كان وناسه

وعود : طيب مو شرط يمكن يصير بعد ماتزوجه رجال سنه ..وسنافي

نواف رفع كتوفه : ماتوقع لانك ماشفتيه كيف يناظر ابوي ويناظرني كان متكبر

وعود دق قلبها بسرعه معقوله تنزوج واحد يتكبر على ابوها ويحتقره تذكرت كلمته وكان مبتم بنعالي : اها فراش توني اعرف منك اللي اعرفه انه بوظيفه عادي مره مو فراش ... ما قصد التحقير لكن انا تزوجتك ومايهمني وش وظيفتك او وظيفة عمي انا ادور على النسب السنه))

ابتسمت لنواف بحنان : مو شرط يانواف انا تزوجت يعقوب وكان – سكتت شوي كانت بتخرب افكاره وهو صغير وتقول احبه ويحبني لكن بتطبخ من عينه .. لانها قبل لاتتزوج يعقوب كان دايم ببيتهم ويسلم عليها من وري الباب—

نواف باهتمام وبراءه : كان ايش ..؟

وعود: كان يعني مو شايف نفسه ولا مغرور لكن ماقدر يستمر معي سنه .. وبعدين رياض غني وطبيعي يشوف نفسه يعني مو يشوف نفسه يكون واثق من نفسه بزياده

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 09:37, 2010-10-05

سامي جالس بجانب ابوه بمجلس الرجال الكبير ..وهو مقفله معه طول حكيمه كان بالسياسه لو انه ماخذ معه خويه وليد
لكن تذكر ان وليد سبقهم لمصر على الاتفاق وهو مطنش قل حماسه لسفرت مصر..

كان جالس ببدله وكاب وابوه تفشل منه وعطاه نظرات تهديد وكان نفسه يقتله..
سامي طنش يكره الثوب وسواليفه..

بو ريان : لا احس ان فيها تلاعب كبير..

وزير من الوزره قال بهدوء : بالعكس الانتخابات هذي بتكون صارمه..

بو رياض : هو يعتمد على من بيدخل فيها ؟..

ولد عم بو ريان اللي رمى ريان بوجهه الاوراق : كبارية التجار كلهم بيدخلوا

الوزير : وانت اولهم اكيد ههههههههه

.....

بنفس المجلس من الجبهه الثانيه

تركي : ماتحسوا بخنقه

متعب: اسكت بنفجر..

ماجد: هذي سوالفك انت وابوك..

متعب : وش اسوي كبارية الرجال هنا .. وهو ملزم علي علشان اتعلم ..والاخ رياض مبسوط مادري كيف يفهم عليهم..

تركي: ابتلرق فيهم يمكن اطلع بشي صحفي كبير..

ماجد: ههههه كل شي صحافه انت ؟..

متعب : على قولت اختي سجي .. سوفاج سوفاج..

تركي: اقول بو الهش وري مانعرف خواتنا على بعض..

ماجد : ياليت عندي خوات كان زوجتهم اياكم..

تركي و متعب : الحمد لله ما عندك هع هع هع هع

ماجد : امحق عليك حوج..

متعب : لاا احس ماينفعوا ابدأ ربي مملكه وانطوائيه اما سجي صدق انها اجتماعيه لكن مغروره ومصدقه حالها صحفيه ..

ماجد : اختك صحفيه..

متعب بلامبالاه : ابوه بالجريده مع تركي - يتريق - فنجانااا قهوه مع مع مع مصخره..

تركي كان بيطيح منه فنجان القهوه لو ما مسك نفسه سجي هي نفسها سجي اخت متعب كيف ماربط كيف مافكر جد ماعنده سالفه وبين مرجلته ونخوته يحاول يخاوي اخت صديق عمره ويطعنه بالظهر حتى لو كانت اخته خفيفه ورايح فيها بس مو هو اللي يخون ويغدر..

طلع جواله ومسح رقمها بسرعه وكل الرسائل اللي ارسل لها علشان ماتجيه لحضة شيطان ويحاكيها

متعب : وعع شوفوا من جاء...

ماجد: وين ..؟

دخل ريان نافخ ريشه ويمشي ولا مشيت ملك له هيبه بمشيتته...

دخلته وهو تاجر المعروف ... هابوه .. اكبر رجال لانه باختصار مدعوم..

الوزير وقف : هلا والله بريان هلا..

ريان شبه ابتسامه وبرزه : هلا فيك..

بو ريان وسامي ناظروا بعض من وين يعرف الوزير ريان ويوقف له... كل التجار اهتزوا لوجوده لانه حوت بالسوق ومايرحم..

بو ريان نفخ ريشه ورفع راسه مقتخر بولده مادري ان كل هذا مص فيه دم الفقاره المساكين..

متعب : شوفوا الفرق بين الاخوان بس

تركي: بس سامي يعجبك بالتضييط

ماجد ببلاهه: يتشابهن..

متعب: يالدخ توام..

ريان باس راس ابوه وجلس رجل على رجل وكل اهتمام الموجودين له والسبب مجهول عند سامي وابوه

سامي يكره ريان اذا حد اهتم فيه واهملوه مثل العاده ريان الناجح والرجال وهو الكخه والوع...

ولد عم ابوه ناظره حاقد عليه ..بعد حركته بالمكتب ((كان يشتغل عندي ومايسوا قرش .. وهالحين الوزير يوقف له))

ريان : ابوه انا داخل هالانتخابات..

ربي بخبت وهي ميسوطه : والله كنت عارفه اللي فيك حالة حب ههههه يله بسرعه قولني من هذا ريان وش قصته ..؟

سجى تو هفت اي ريان هي مو ساله عنه اصلا بس حبت تضيع افكار اختها وتخليها تظمن من جهتها وماتفكر بلحضه او تشك انها تحب عمر زوج اختها :: ايوه احبه .. يالله ياربي اذا شفته احس بشي غير مشاعر ثانيه قلبي يدق بسرعه وجسمي يصير حااa

ربي مستغربه : انت وين شفتيه ..؟

سجى كانت تحكي عن مشاعرها مع عمر : ها .. ماشفته كثير بس مرتين ببيت بينك..

ربي : والله انك خطيره حابه لك واحد وطايحه فيه قر وماتحكين ..؟

سجى : ههههه هو ثقيل هذا اخوها وماعنده حركات بطاله..

ربي عقدت حواجبها : ليه انتي تدوري على الحركات البطاله ..؟

سجى بسرعه : اكيد لاااa

قاطعتهم امهم : اسمعوا جهزوا شنطكم الطياره بعد ساعه..

ربي وسجى هزوا راسهم خايفين لاتكون امهم سمعت شي..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نجلاء صحت من النوم .. وبسرعه للحمام تروشت علشان تروح للمستشفى .. تاخرت على احمد دمعتها متحجره بعيونها وهي حاظه ببالها انها بتدخل للغرفه وماتشوفه..

سكرت المويه بسرعه وافكار كثيره معذبته..مسحت دموعها اللي طلعت لو تتخيل بس ان احمد مو موجود..

طلعت من الحمام شافت شموخ واقفه بغرفتها البيضاء وقبال الدولاب

شدت على الفوطه اللي لاقتها على جسمها ومسحت دمعتها بسرعه قبل لاتنتبه شموخ : بينك وش تسوين هنا

شموخ وهي ترمي الملابس من الدولاب بملل : بطلع وابغى من ملابسك اللي اشتريتها

نجلاء ((ماتحب تشوف عندي شي كويس لازم تاخذه والله ماني براقتلك يا شموخ.....)):

شموخ لفت عليها وايدها على خصرها كانت متنسبه : ليه منظمه كان مو عاجبك

نجلاء مشطت شعرها : لا خذي توني ادري ان ذوقي القروي يعجبك انسه مشاكل..

نجلاء توترت وشفافيتها ارتجفت كاشفها لكن ضحكت برقه : ههه مثل العاده تهاوشت مع بينك ماعليك كيفك اليوم

احمد عرف انها تبكي : احسن بشوي ..- سكت ورجع يناظر الاكل بعدها قال بتردد - ايش صار مع مالك امس

نجلاء ارتبكت لكن ماوضحت : اتقنا..

ناظرها احمد مستغرب : اتقنا

نجلاء ابتسمت تظمنه : ابوه وقالي اختر موعد نمك علشان ياخذ اذن خروج من المستشفى ..وعطاني رقمه لاحتجنا شي

احمد : وعلى مسئولية من ..؟

نجلاء ناظرت بعيد عن عيونه : مسئوليتي انا..

احمد : انتياجل بلاها هالفكره الغيبه انا كم يووم وات

نجلاء : لاتخاف ومسئوليتك انت بعد .. ويليز احمد - لفت عنده - اذا تحبني لاتشائم كذا علشان خاطري..

احمد اشر على عيونه الذابله : من عيوني

ابتسمت نجلاء وقلبها يبطلع من مكانه تحبه اقل من شهر لكن تعشقه وماقد نبض قلبها لغيره ... متى حاب نحكي مع
ملك..

احمد بضيقه : نجلاء انتي متاكده من قرارك ..؟

نجلاء بثقه : ابوه ومتحمسه بعد اليوم باخذ ايجار الشقه لكن انتظر بصير يعني يكون معي بطاقة العائله علشان ادفع لهم
وننتقل وجهاز القلب معي بالبيت اشتريته

احمد ابتسم وطلع ورقه من الدرج بصعوبه : تفضلي

نجلاء عقدت حواجبها : ايش هذا ؟ - اخذت الوقه وفتحتها كان شيك ب٥٤ الف ريال..

احمد لمعت عيونه بجاذبيه : مهرك..

نجلاء شهقت : مهري ..؟؟؟؟

قبل لاتفتح فمها وتحتج اندق الباب

احمد : تفضل نجلاء تغطي

نجلاء غطت وجهها والشيك بايدها مصدومه من وين دبر المهر والفلوس اصلا هي مو سائله عن دراهم..

سمعت صوت مالوف افتقدته الايام اللي فاتت كلها

دكتور مشعل : ها كيف الصحه

احمد : كويس

مشعل : يقولوا تبغى تتركنا

هواجس : امم ابفى منك طلب صغنونوون بالمره

بوماهريموت على دلعها : امررري تدللي مو بث تطلبي..

هواجس : تسلم لي سعودي اذا رجعنا لسعوديه ابغى اهلي يرجعوا معي للبيت..

بوماهر بانفعال : هااااا...؟

هواجس بدلح مدت بوزها : ماتبي اهلي..

بوماهر : لاااا اهلك والنعم فيهم بس انا معاي شباب في البيت وما

هواجس بجديه : اوكيه خلاص مو لازم دامك ماتبي

بوماهر حس انها بتزل : اوكيه اوكيه انا عندي حل احسن علشان ناخذ راحتها واهلك ياخذوا راحتهم انا عندي دولكس
نمجمع سكني نعطيم واحد مجاناً

هواجس نفسها يكونوا اهلها معها لكن هانت هالالحين هو عطاهم بيت بكره يرضى يعيشوا معها ... اوكيه حياتي بعد قلبي
والله سعودي يله دقائق واجهز..

ركضت لحمام تتروش وهي تضحك ((جد الرجال اغيباء احيانا عند المياعه مايصدقوا ياررررررب زد سعود بلاهه
وتسبه))..

بو ماهر جلس وهو بيتسم ((قلبها ابيض بثرعه ترضى تحيح قلبها تغير قلب عثور الله لايجليني من ضحكتها العذاب))

طلعوا لمدينه الالعب وش حالات الولاده اللي عملتها هواجس من الصراخ والا الهبال اللي سوته طبعاً دخل ٢٤ لعيه وبو
ماهر بكل لعيه واقف ينتظرها

بو ماهر : خلبنا ناكل ثي من الغداء ماكلنا ثي وهالالحين المئه

هواجس: لااااا تبغاني اكل واطرش وانا اللعب لازم يكون بطني فاضي

بو ماهر : طيب نا جوعان

هواجس وهي بتدخل للعيه الجديده : خذ لك نقانق اي شي لاخق على الاكل حياتي...

بو ماهر / من قال ان اللي ياخذ صغيره يتهنى..

وقف انتظرها لحد ماطلعت من اللعبه وهي بيتموت من الضحك والوناسه : ههههههههههههه

بو ماهر ابتسم بتعب واح طنشته هواجس : انبثطتي

هواجس : بالمره حياتي .. صورتنى

بو ماهر : اكيد

هواجس شافت كوشك فيه غزل البنات : سعودي غزل البنات مادري شعر البنات ابغاه

بو ماهر بحلم : ماتبينى نتعشى مولا

قاطعته بلدع وجهها كله حيويه : سعوووودي ابغاه وبعدها نتعشى..

بو ماهر : ابشري

جلست على الكراسي وهو راح يشترى..

كانت هواجس تناظر بو ماهر وهي تحس انه جد حنون لكن خرب عليها احساسها لما مروا من عندها اثنين وحده مع واحد واشكالهم شباب وكانوا يتغزلون ببعض ويضحكون ميسوطين متكافئين بالتفكير والعمر والاهتمامات ..اما هي يحاسره دمعت عيونها وهي تشوفهم مسحتها بسرعه لان بو ماهر جاء وهو بيتسم لها :طلبك وتل

هواجس اخذته وكنته بدون شهيه بعكس الحماس اللي قبل شوي..

مشوا لعند المطاعم ومروا بلعب التصويب المسدس وتطلع الهديه دبodob او حلاو .. على حسب المهارة : سعودي ابغى هذا الدبodob

بو ماهر : ها...؟

هواجس تاشر على دبodob بيح وماسك قلب كاروهات : هذاااااا

بو ماهر هو حاسها بزر من زمان بس مو كذا : من جدك

مشت تسبقه للمكان: ابوه وانت بتجيبه..

مشى وراها بو ماهر باستسلام ((لا واضح مافي عشاء الليله يارب عطني الصبر مسكينه ماقدفرحتت كذا))..

هواجس كانت واقفه وبجبها واحد طويل عامل شعره سبايكي ناعم والله ماعرف اوصفه عدل بس هنولاء حركات الشباب الككشخه هاليومين .. طبعا هواجس هي وندی يموتوا على هالحركات وبالذات اذا كان طويل ومزيون مثل هذا ناظرته وهي على بالها ايطالي لانه احمر بزياده ابتسمت.

ابتسم لها بهدوء..

جاء بو ماهر وهو يجر رجله جر : مالعبتي

هواجس بحماس: لا لسه انت لعب لي

ابتسم بوماهر : هههه ماعرف اذا تبين ثاوالف القنث..

هواجس: ابوه المهم اخذ الدبodob..

بو ماهر : اجل الدبodob لك...

اخذ المسدس وهواجس بالمره متحمسه شوي وتقفز من الحماس...

صاب بو ماهر اول وحده

هواجس قفزت من الحماس: ابوووووه حلوه هذي

الرجال اللي بجنبه : لا شكل ابوك ماهر

هواجس فتحت فمها ورمشت بعيونها : سعودي
سكنت من الصباح وهي تتبسم له وبالاخير سعودي يافشيلتها والله

الرجال غمز لها : ومن الرياض..

هواجس خدودها ولعت ناظرت بيوماهر وحمدت ربه ان مشغول ويركز بالطلقات والا كان علوم..

بوماهر جاب الثانيه بمهاره : ها هواجث وثرليك

هواجس مرتبكه وقلبها يدق بسرعه ابتسمت بتوتر ودعت ربه ان بو ماهر مايحس بشي: حبيبي والله كنت عارفه رجلي
سبع..

بو ماهر : اعجبك باقي الثالثه والدبدوب البيج لك...

الرجال بهمس طيح قلبها : حرالم هذا زوجك

ابعدت عنه هواجس قد ماتقدر ولزقت بسعود

بو ماهر: ماني قادر اركز ابعدني ثوي

هواجس ناظرت الرجال بخوف تمننت انها تلبس عبائيه وغطاء مثلها مثل باقي السعوديات لان هذا جرياء وقح : لا حبيبي
خلني بجنك علشان تجيبها

الرجال ابتسم بخبث واطلق برصاصته غمضت هواجس عيونها بقوه لانها خايفه موت..

بوماهر : ثوي حبيبي علشان تاخذي الدبدوب

هواجس بعدت شوي : اوكيه

الرجال كانت هذي اخر طلقه له ولما ساله وش يختار نذاله منه اخذ الدبدوب البيج..
هواجس شهقت من نذالته بسمعها ساعه تبيه وياخذه .. بو ماهر ناظره بحقد ويضنه ايطالي..

هواجس مسكت بكم بو ماهر كانها طفله : سعوووودي اخذه

بو ماهر : اختاري شي ثاني..

هواجس غضت شفايفها بقهر وهي تناظره بيتسم بفخر وكانه مخترع الذره : اوكيه مابي شي يله نتعشى وتشترى لي
احسن منه

بو ماهر : من عيوني بس لاتضايقي نفسك..

الرجال : ياعم اذا بنتك – وشدد على بنتك نذاله – تبي الدبدوب خذوه مايغلى عليكم

بو ماهر انقهر من كلمة بنتك : لا ماتبيه مشكور...

هواجس : خله لك اشبع فيه..

الرجال: معكم - قال بهدوء وصوت يجذب – فهد ... ياعم شكلك مدلل بنتك بزياده خذه علشان شكلها زعلانه..

بو ماهر ناظر بوجه هواجس المعصب : ها حبيبتي تبينه

هواجس احتقرته : لا دامه لمسہ توصخ..

ومشت وتركتهم لحقها سعود بعد ماشكر فهد..

فهد : والله حرام بنات قمر لها الشيايب اقسام بالله ماتجي بعمر احفاده..

طول الطريق وهي تتحلم ودخلوا لمطعم وجبات سريعه بمدينه الالعاب وهي معصبه وبو ماهر يهدي فيها لحد ماروقت
وبدت تاكل...

بعد فتره غصت بالاكل لما شافت فهد جالس بالطاوله اللي قباليهم يشوفها وتشوفه لكن بو ماهر مايشوف..
لا ومن وقاحة هذا الفهد ابتسم لها ورفع ايده يسلم : هاي...

بو ماهر مد لها الببسي : بتم الله عليك كل ثوي ثوي ولا تتر فزي

هواجس بهدوء وجهها احمر بعد الغصه : ان شاء الله

فهد ماكان يكل كان جالس وساند وجهه على يديه ويتمقلها وهي منزله عيونها وراسها علشان يطيح شعرها ومايقدر
يشوفها ... لكن بحرکتها هذي زادت من اصراره يجلس لان شكلها طلع احلى..

بو ماهر : وراك منزله راك كذا..

رفعت راسها ورجعت جهه من شعرها بنعومه وهي تحاول ماتناظره لانه قباليها بالضبط : لا مافي شي بس شبيعت يله
نمشي.

بوماهر: شبعنتنتنتنتنتي وانتي ماكلتي ثي .. كلي بث كلي .. تعبتي اليوم

هواجس كان قلبها يدق بسرعه خائيفه يلتفت سعود ويشوفه ويفهم اللي يفهمه كانت بتبكي ناظرته حاقدته شافته ماسك ورقه
كبيرة وقلم ويناظرها ويرجع للورقه كل دقيقه عرفت وش يسوي يرسم ..طلع رسام . علشان كذا يلحقها ارتاحت ورجع
الدم بوجهها الاصفر..

ماصدقت يوم خلص بو ماهر اكله : يله مشينا..

بوماهر وقف : يله..

فهد حرك راسه يمين وشمال مايقدر يشوفها وتوه بنص الوجه كان نفسه يصرخ ابعد لكن خاب ضنه وهو يسمع صوت
كعبها وهي تمشي بالاخضر والجنز من غير لانتلفت له طلعت من المحل وزوجها يحاسب تردد يطلع والا لا .. ترك
اغراضه وطلع قبل لاينتهي زوجها لان في زحمه شوي..

هواجس تنفست وسندت جسمها على جدار المطعم القزاز كانت بتروح فيها اليوم

فهد : ليه طلعتي بعدي ماخلصت الرسمة

طاح قلبها من الخوف .. ارتجفت كلها ورجلها ثقلت هذا مو صاحي لو طلع سعودوشافهم ناظرت من القزاز بخوف:
ياويلي انقلع من هنا لو جاء وشافك رحت وطى

ابتسم لها فهد : عارفه عيونك فيهم لمعه جذابه

لفت ناظرته مغازل علني : خير ان شاء الله ياخ وين جاي انت استح على وجهك

ناظرها فهد من فوق بنظره وقفت شعر جسمها : انا اشهد انك خساره بذا الشايب..

هواجس : ياويلي جاء رح من هنا

فهد: انا متأكد الليله بحلم فيك..

لف ظهره وكأنه يشتري بالون من اصحاب البوالين المتجوله...

سعود ابنتسم : ياالله زحمه تاخرت عليك

هواجس بخوف الدنيا كله : لااا عادي..

سعود: وث فيك وجهك اصفر كذا ولونك مخطوف قتللك كلي بتتعبي تعالي نرجع لرافايي

هواجس ((لا ياربي ليه تقول اسم الفندق انت الثاني قل الفندق وبس لازم باسمه)) :اوكيه

مشت مع بو ماهر وغصب عنها من الخوف لفت عليه شافته واقف وبيده بالون يناظرهم واشر لها باي..

هواجس ((جعلك الظربه... والوجعه.... يامال الماحي ان شاء الله الله يهدك ان شانك .. يا جعل الله يبيلك بمراءه
شكاكه وحده تغتك مثل ماغيثيني))..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ريان كان طائير من الفرحة وهو مع رياض حصل اللي يقدر جد يحفظ عنده كل همومه واوجاعه ونفس الشي رياض
حكاكه كل شي عنه وظلوا سهرانين لظه اليوم الثاني وبعدها ناموا مرتاحين الباب احسن دواء وشفاء للصدور حد تفضفض
له ويسمع لك ويامنك على اسراره...

بعد ماصحوا من النوم المغرب وتغدوامادري تعشوا رجعوا لسوالف

رياض : هالحين وبعدين معك خنقتني من سجايرك

ريان : هههه كانك الوالد

رياض: ليه يارين كل هذا .. بيسمونه هذا الانتحار البطييء..

ريان تنهد وهي يطلع هواء من سيجارته : من بعد هذالك الحادث وانا مدمن عليها يمكن انسى والغريبه لاشفته ادخن وحده
ورى الثانيه من غير لاحس علشان تهدي اعصابي

رياض : تهدي اعصابك والا يتخدر مخك ...الا ذكرتني محكيت مع كات..

ريان : والعرس الجديده ههههه

رياض: اتركها على جنب هذيك..

قام للحوش ..و دق على كاترين ردت عليه بصوت الناعم : فينك يازالم ((وينك ياطالم))

رياض: افا والله افا كتكوتي انا ظالم وهذا انا منزلت عيوني عندك قبل امس..

كاترين : لاتحاكييني انا ز علانه منك كثير لكان تجلس مع اربع ساعات وانا عم احترى جوا

رياض: سلامتك ياقلبي ..جعلها هي اللي تحترق ولا تضايقي نفسك وعد لارجعنا لرياض اعوضك..

كاترين : اي ادحك ع علاتي ((ايوه اضحك على عقلي))

رياض: لا والله وحياتك كتوتي ماملكت القلب الا انتي ويله جهزي نفسك نقضي شهر عسل هنا الشرقيه على الشاليهات

كاترين : لاااا مايرديني هيك بدي تسفرني ع باريس..

رياض: باريس وجد باريس في اغلى من كتكوتي .. اوعدك بقلبي اجازتي بالشركه ونطير على باريس

كاترين : ازا صرنا هونيك تركت زعلي باي

سكرت كاترين ورياض عوره قلبه عليها ((ياحياتي ز علانه مره))

.....

ريان ابتسم وهو يشوف رياض يطلع ورفع جواله بتردد دق على امه بيغى يعرف وش صار على شموخ وكيفها هالحين

..

:الو هلا يمه

ام ريان بلهفه : هلا حبيبي ريان ز علان صح تروح ولا تسال وامس ابوك يقول انك هنا لاجده ولاهم يحزنون حرام عليك خاف الله فيني مايكفي اختك اللي مادري وش حالها هالايام

ريان ببرود : خلصتي..

ام ريان : لاماخلصت بنسافر ويله تعال لاتمصخها مو حلوه السفر بدونك ابوك بيزعل

ريان : وين بتسافرون ..؟

ام ريان : لمصر

ريان : مصر عاد وكلنا بنروح

يقصد شموخ بتروح..

ام ريان : ايوه الا نجلاء تعرف رجعت للمستشفى والشغل زاد عليها وماتقدر

ريان: لا عادي راسلتهم وفهمت الموضوع خلني هالحين اطلع لعجوز النحس اخذ لي كم ريال اعطيهم لشموخ بمصر

رياض: هههه اقسم بالله ريان انت مادري كيف تفكر .. طايح على كنز لا وتأخذ منه لعيون بنت العم

ريان وقف يثأوب ويتمدد : ههه خبرك اللي عندي تموت على كل شي تشوفه ومدلعه حرام..

رياض: ياليت اسمي شموخ

ريان: هههههههههههه.. المره الجائيه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

دخلت نجلاء للبيت مستعجله ودقت الباب بهدوء على امها

ام ريان : تفضل..

نجلاء : هاااي

ام ريان: هلا نجوله وينك لا امس ولا يوم مبينه لانتي ولا شموخ ماصدقتوا ريان سافر..

نجلاء: هههه لا مو كذا يالغاليه بس جالسه ادور لي وظيفه مليت من البيت..

ام ريان : جد ما عندك سالفه في احد يمل من الكسل والا جازه وبعدين ليه متعبه نفسك كلها اسبوع ونسافر لمصر

نجلاء : لاااااااا مصر

ام ريان: وش فيك ..؟

نجلاء: لا سلامتك بس انا يمكن اتوظف بالمستشفى ماقدر اسافر معكم

ام ريان ببرود : اكيد بتجلسي ببيت جدتك مثل كل سفر

نجلاء جانتها جاهزه : ابوه .. ماما

ام ريان : هلا..

نجلاء : امم بغيت منك طقم الماس ناعم

ام ريان عقدت حواجبها : ليه ..؟

نجلاء: كذا اليوم مروه صديقتي عازمتني على بيتها واهل زوجها فيه حابه اكشخ..

ام ريان : هههه والله وصرنا نكشخ يانجلاء

نجلاء استحتت ((لعيون احمد اسوي اي شي))

فتحت ام ريان خزنتها وطلعت طقوم كثيررره من الالماس والذهب والفضه الخالص : يله اختاري

نجلاء احتارت وش تختار ..؟ وبعدها اخذت طقم ذوقه عادي واقل من العادي ذوقها كذا..

ام ريان : هذا هديه من خالتك ريماس سبحان الله نفس الذوق هههههههههه

نجلاء فهمت تلميح امها لكن عاجبها ...: يله ماما باي لاتاخر على الناس..

ام ريان : ليه متى العزومه..

ناظرت نجلاء ساعتها باقي ربع ساعه على الساعه المحدده : يووه ماما يادويني اتروش باي..

طلعت لغرفتها بسرعه تتروش علشان تملك صحيح ان ماصار لها شي من تروشت لكن لازم تكون نظيف وبالذات ان مالك وبنته لمى بيكون هناك ياهي خايفه من هالمى بس ساكتة علشان ماتضايق احمد..

طلعت من الحمام بسرعه ولبست عبايتها السنعه لطلعات الكشخه مزخرفه وحركات علشان تبيض الوجه قدام لمى..

وهي بالطريق للمستشفى وقفت عند الصراف تسحب لها فلوس علشان تاخر الشقه مع المكتب العقاري المتفقه معه حسنت انها قويه ومادرت انها كذا الا هذي الايام لكل شي عندها حل..
دخلت الرقم السري او الياسورد خطأ مرتين من توترها وخوفها بعد دقائق بتدخل باكبر تحدي بحياتها اخذت نفس وحطت الرقم كويس..

وصلت للمستشفى ودقت الباب بهدوء لانها سمعت صوت ضحك من غرفة احمد كيد اهله وصلوا..

احمد : ادخلي نجوله..

نجلاء ((كيف عرفني ياويلي نجوله وقدام اهله))..

دخلت بتردد كبير شافت بنت جالسه على سرير احمد وعنده كانت مثل الصوره للبننت الصغيره هذاك اليوم لكن هذي اكبر واسمر بشوي يعني واضح انها نفسها لكن كبرت..

:السلام عليكم

اللكل ماعدى مالك : و عليكم السلام..

البننت اللي هي لمى ابتمتت : هلاااا والله هلااااا وغلا بوجه عمي ههههه

نجلاء ناظرت بنقابها احمد وهي خايفه : هلا فيك..

وقفت لمى بمرح وكانت قصيره شوي : انا لمويه سنه ثاني تاريخ كليه الاداب

احمد : هههه احلفي..

لمى مشت لعند نجلاء بفضول تموت وتشوف شكل اللي ميت عليها عمها : ترى عمي نسونجي ونصاب انسحبي من

ياقلدي ياسامي ليه صرت كذا اللي لايسامح اللي كانت السبب ويحرق قلبها وجعلها تتعذب ليل مع نهار))

سامي دخل لغرفته يفكر مصدوم شكوكه كلها طلعت صح لو شموخ مو اخته اجل من وكيف اسمها معهم وهذا اللي لازم يعرفه ومن شموخ بالضبط ..جلس يفكر بمنال بعد بكره بينفذ اللي بياله..

فتح درج بدولابه وطلع اشطره كثيره كانت تصوير فيديو للبنات وهو معهم كل بنت اسمها وقبيلتها وفضيحتها .. ضغط على اسنانه وبلع ريقه : ليبييه ياسامي ليه تسوي كل هذا ؟! ليه تضيع بنات الناس وش بتستفيد؟! ليه يتخله عن انسانيته بس يشوفهم ...؟! ليه يطير عقله..

حس ان الضيقه بتجي له من جديد رمى الاشرطه من جديد بالدرج وقله مرتين بقسوه .. حاول يضبط تنفسه : لااااااا مو وقته مو وقته ابدا...

مسك حلقة ومشى من غرفته يهرب من ايش مايعرف لكن مايبغى يجلس لوحده طلع لشباب الدوانيه من زمان عنهم : والا ليه الشباب عندي شي احسن ههههههه

ضحك بشيطانيه مخيفه وطلع من البيت..

ياترى ايش ورى هالضحكه الخبيثه ياسامي؟..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

(((((بقولوا ايام قبل واثبتت الايام ان قولهم صحيح/ أمن لعدوك مره ولصديقك الف مرررره))))))

لبست ونزلت ببرود ودلع لسياره : هاي

سجى : هاااااااي يله حرك..

شموخ : لاتكشري كذا علشان المره الجايه ماتصرخي علي..

سجى تحب شموخ كثير ولها معزه غير عن اللكل بقلها : اوكيه تعادلنا بكره برجع لرياض خلينا ننبيسط

شموخ ((اكيد بننبيسط لان البارتي خمسين بالميه فيه شباب ههههههه..))

سجى : وش سر هالابتسامه الخبيثه..

شموخ : عادي جالس اهخيل شكل بارتي بنات الهاد .. كيف بيكون

سجى : اكيد كشخه لانه بفيلا على البحر..

شموخ : مو شرط عند مثلا شاليهات – بحقد - ريان على البحر وبالمررررررره مو حلوه

سجى : ليه عادي كلنا بنات من متى انتي معقده..

شموخ بمكر مثل الثعالب والثعابين : اذا وصلنا بتعرفي...

بعد ماوصلوا دخل السايق الفيله الواسع وقفهم عن الباب وبعدها صفت سيارته بمكان مخصص لها..

نزلوا سجى و شموخ يتمخطر ون وكلهم حماس للحفله لان صوت الاغاني يحمس

سجى على نياتها : شكل البنات فالينها..

شموخ : هههه ادخلي ونشوف..

دخلوا وعلى طول لغرف التعديل يعدلوا اشكلهم

شموخ كانت مبتسمه بالمره من زمان نفسها تحضر خفلات مختلطه الاضاءه خافته ريحة الجو عطورات الموسيقى مالیه المكان الشباب الكشخه والحلوين وعيال التجار بكل مكان .. ومع الاسف كانوا كل البنات الموجودين بنات اصل وقبايل..

سجى على نياتها بالمره تفكر بنات ولمه حلوه مثل اللي تروحها بالرياض..

طلعوا من الحمام للقاعه الكبيره اللي بالفيله .. شموخ انبسط وهي تشوف عيون الشباب عليهم اكيد مثل العاده بتلفت الانظار..

مسكت ايدها سجى وهي تشهق : شموخ ايش هذا ؟!..

شموخ ببرود : ايش فيك لمة شباب وبنات

سجى غرقه عيونها وقلبها صار يرجف بخوف قالت ببلايه : وحننا ليه هنا

شموخ اخذت كاس فيه خمر على الاخير لربعه بس وبوسطه زيتونه : تعالي بس انبسطي وخليكي فري..

سجى مسكت فمها وصارت تبكي من الصدمه ماتوقعت شموخ بالوقاحه والنجاسه هذي ترخص نفسها وكانها بنت ليل..

شموخ بملل: أف ليه تناظريني كذا وكانى قتلتك احد

سجى بانفعال لفت انظار مجموعه بسيطه من الموجودين : ليه ضحكتي علي ..؟ ليه تعملي كذا وانا اعزك اكثر من ربي

شموخ بنجاسه : والله مو انا اللي ضربتك على ايدك وقتلتك تعالي انتي اللي كنتي متحمسه بزياده

سجى تفلت بوجهها : خسيسه نذله حقيره

ركضت لمكان الحمامات تبكي كانت تدور على الامان تحس انها بغابه كلها وحوش وشموخ اللي تموت فيها وتدور رضاها وكانت مستعده تشتريها وتبع الدنيا كلها..

قلي بربك يابعد..عمر..مغليبك

وشلون خنت اللي محرم يخونك

وشلون هانت رجوتي يوم انا ارجيك

وشلون هانت دمتي في عيونك
وشلون بعث اللي بهالناس شاريك
قلي علامك بعث ناس ببونك

مشت تركض لبرى الفيله وصدمة برجال اقسعر جسمها كله من الصدمه وقالت بين موعها : سوري سوري

.....

شموخ مسحت وجهها باقرب منديل عندها وفي نار تشتعل بصدرها وحلفت تخرب الليله على اللي فيها من حركة سجي
السخيفه اجل تذلهما قبال الكل..

لحقتها وهي ماسكه جوالها وتحترق..

.....

تركي: يووه ياعمي مالي خلق اروح .. ماحب هذي السوالف اكلم اوكيه لكن بنات لا...

مشاري ولد خالته : يله تروك فرفش عن نفسك رقص وناسه .. ليكون خايف

تركي: خايف من ايش بخاف ..؟

مشاري: يعني مايعطونك وجه والا تصير مصخرتهم..

تركي : كل تبين تخسى من تردني وانا ولد امي وابوي ..يله سرينا...

دق جوال تركي ..((بو الهش يتصل بك))

تركي : ارحبووووو بو الهش

متعب : وينك يالحجي ..؟

تركي : سلامتك بس طالع مع مشاري مشوار ..وش اسوي شبك فيني الا اطلع معه

متعب : اوكيه بو صنعه اتركك مع صلة الرحم وترى بكره راجعين لرياض

تركي : اوكيه ..؟

سكر تركي ولف على مشاري : متى بنطلع ..؟

مشاري: هههه السهره صباحي

وصلوا للفيله الفخمه اللي على البحر ودخلوا سيارتهم واخذها واحد يوقفها لهم

وكان صوت الاغاني عالي لدرجة انك تحس ارض تهتز..

تركي وهو كاشخ على الاخير : لا شكلها صباحي جد ..هع هع هع..

مشاري : تعال ياعم رز نفسك واثقل على البنات..

دخل تركي ومسك فمه لابتفتح وبصير شكله ابله كانوا البنات اشكال والوان وكثير وكانهم مو بالسعوديه ابدأ لا ومعهم شباب يضحكون ويسولفون ... وفي شله بنات جالسين يتفرجون ويضحكون...

ناظر تركي وهو اول مره يجي هنا توقع انه بيحس الجو عادي وكانه يناظر التلفزيون لكن كذا بالفسق هذا ماتصور واشكال ماقدر اوصفها لكم ومع الاسف في منهم كثير ويدعون انهم من المجتمع الراقي..

حس تركي باشمزاز لابعده حد وكانه بهاید بارك بدوله اجنبيه لكن الفرق هنا بنات وشباب عوايل وشيوخ واكباريه...

هو من طبقه اقل من المتوسطه لكن مع جلسته عند متعب صار معروف عند هذي الطبقات ويضنوه مثلهم .. مادروا انه يشتغل شغلتيين علشان خواته وامه واخوانه..

تركي ((يارب لاتخسف فينا سماء ولا ارض))

طلع بسرعه من عند البوابه وصدم ببنت جايه مسرعه وتتحطم : الله يضيعك مثل ماضيتيني..

ناظره تركي بعصبيه .. لكنها بسرعه اعتذرت : سوري سوري

تركي لاشعوري منه نطق باسمها شافها مره وحده صدفه ولف بسرعه لكن صورتها بباله : سجي...

سجي وهي خايفه وتمسح دموعها : انت من وين تعرفني لهالدرجه الفضيحه انتشرت

ناظرها باحتقار الارض حتى اخت متعب هنا والله لو درى عنها لذبحها : انتي وش مجيبك هنا

قبل لاتتكلم سجي شاف وحده بفسانها الوردية وحواجبها معقده لفت سجي بقوه لجهتها وعطتها كف على وجهها : مو انا اللي تتقلي بوجهي ياغذره ياضايعه .. دورتي مع معين ضيعت نفسك انت وعمر حبيب القلب بعدين حاكيني جد انك زباله ..

سجي كانت مصدومه بشموخ لدرجه جمدت لسانها وايدها وكل شي فيها ماعرفت وش ترد بس بكت اكثر...

شموخ رفعت فستانها ورجعت شعرها بغرور وكانها بذلة مجهود كبير ومشت لعند البوابه : جد ناس زباله انتي اختك ماتركتها بحالها وطايحه غرام بزوجه عمر – ناظرت تركي اللي لها الحين ماسك ايد سجي بعد ماصدمته وماتركها لانه كان يسالها – خذها ترى بليله مجاناً الزباله ماتخسر..

طلعت لسيارات..

..

اما سجي طاحت على الارض مغمى عليها مسكها تركي بسرعه وهو يحسها امانه برقبتة حتى لو اخت متعب غذره وزباله مستحيل يتركها هنا مع ناس سكارى ماتدري عن ارضها و سماءها..

دخلها لسياره بعد ماسحب اقرب عيائيه مايعرف هي لمين وطلع من هالفلح الفخمه او القصر المشنوم..

مايدري وين يروح وش يسوي ياخذها لمتعب والله يقتلها صحيح حلال فيها القتل لكن متعب اللي بيروح فيها وبيضيع مستقبله وتنشوه سمعتهم..

ضرب الدرکوسون مايدري وش يسوي ماتصور انه بيحي لشرقيه وبتصير له هالمصيبه..

شموخ قالت لسابق يرجعها للبيت وهي متترفة مره تسب وتلعن بسجى وتدعي عليها كانها المظلومه .. شافت امها بوجهها تافتت من قلب مالها خلق ثيابها اللي عليه لا وهالحين امها جائيه تزيد عليها باسائلتها جالسها بالبيت وفاضيه لهم ...

ام ريان : بينك غريبه رجعتي بدري ..؟

شموخ بطفش : ام البننت ماتت وتنكسلت العزومه ..

ام ريان بتأثر : لاااا الله يرحمها مسكينه غدت يتيمه

شموخ باسلوب تجريح : يعني هي اول واخر يتيمه ياكتر الايتام هنا

كانت تقصد نفسها وفهمت عليها ام ريان وحز بخاطرها اللي قالتها ماقد حسستها انها مو بنتها اصلا كانت تغليها عن كل عيالها واهلهم بسببها وبالذات بعد المرحومه مروج : ماما ليه تقولي كذا مضايقتك شي...

شموخ بعصبيه : ايوه مضايقتني اني مو بالمكان اللي مفروض اصير فيه .. - كملت بغرور وثقه زايد - وحده بجمالي وجاذبتي مفروض ماخذها ويتمناها ملك مو اي احد وكل اللي يجون اعيال تجار او تجار صغار انا ابغى هامور ابغى بطران يركبني سيارات احدث موديل تكون فساتيني كلهم من ديور وشانيل وقيفنشي وفندي ومحد عنده مثله .. ابغى كل شي يوصلني قبل لاتمناه .. ابغى الخدم والحشم حولي وينتظروا اششاره مني ...- نفخت نفسها اكثر - اللي بجمالي مفروض يكونوا من مليونيرات العالم لكن وش اقول حسافه على جمال ضاع بهالبيت .. والله قهر - قربت من المرايه تناظر جمالها الجذاب وملامحها المرسومه رسم - انا مفروض اكون مثل التحفه النادره ممنوع للمس لاني جد نادره ومافي مثلي بالوجود .. خساره والله جساره

ام ريان كانت مصدومه من غرور شموخ وثقتها بنفسها اللي بدت تدمرها وتصغر كل شوي حولها قالت لازم تجرحها : في جمالك واجمل منك كثير ..

شموخ بثقه وغرور مايهزتهم جبال : يمكن لكن ما في بجاذبتي واناقتي ورشقاتي لاتحاولي ماما محد يقدر يوصل لبيبتك ... انا فيني كل شي الذكاء الجمال والاناقة والحلاء والجاذبيه والدلع والثقه ..

ام ريان لحد هالحين مصدومه وحست ان شموخ جد جمالها يدمرها وصارت بدون اخلاق .. حسست من بعد ماقالها ريان انها مو بنتهم صارت ماتهم تطلع معها وماتحب الا تجلس لوحدها اكثر ودايم تهتم بجمالها بشكل وساسي بخوف ... وثقتها بنفسها تعدت اشواط : ياماما الجمال فتره ويروح ومو دايم ..

شموخ : الا انا .. سحري بيروح معي لآخر نفسي لي هنا ..

سامي : وانا اشهد شموخ انتي مزبونه بزياده .. وآآآه لو انك مو اختي - شدد على اختي علشان يشوف ردة فعلهم لكن البرود ولا شي تغير -

لفوا شموخ وام ريان على سامي اللي بيده باقة ورد كبيره واكياس بالهيل .. والشغاله رافعه وراه شويه من الاكياس ...

شموخ بغرور وهي تبعد شعرها : عارفه اني قمر .. مايستاهل تقول .. - ناظرت بالاكياس - وش هذا ..؟

سامي غمز : سر ...؟

شموخ بدلعتها لكن بزياده شوي : سامو حبيبي ايش هذا ..؟

سامي : لاتحلمي حتى ..

ام ريان : جد وش هالاكياس

سامي ابتسم بثقه : فلتلكم سر..

شموخ بخبث : ماما اتركه علي – بدلع ناعم وعجري وملاح وجهها البريائه - ساموووو بيبي .. ايش هذولاء..

سامي : ههههه ما اقنعيني لا تحاولي...

ريان رجع للبيت لان ابوه بيغاه بموضوع ضروري الا شاف شموخ تقرب عند سامي بقستانها الوردي وهي تناظره بدلع : سامو اكيذ لي صح..

سامي حس بمشاعر غير لشموخ وبالذات انها مو اخته هز راسه من فكرته الغيبه مره : لاااااا لا تحاولي

صدمه...

اسلوب العقارب...

ثعبانه...

حقيره....

ياشموخ تحاولي بسامي لاي حد وصل فيك تفكيرك المريض..

سحب ريان سيجاره وهو متوتر ويحس بضغط باذنه من كثر ماهو يغلي من جوا تقرب منه بكل وقاحه وترفع الكاب من شعره بدلع وتترجاه قدام عيون امه وهو داريه انها بنت عمهم مو اختهم

شموخ وهي تلوح بالكاب قدام عيون سامي : سمووي قلبي من وين لك كل هذا ؟؟ ولمين ؟؟

سامي ابتسم بارتباك وهالشي مافات ريان : بينك ضفي وجهك هناك هذولاء مو لك حقي...

شموخ بخيبة امل مصطنعه : لااااا خساره

سحبت منه الكيس والورد بقوه..

سامي صرخ : جيبها..

ركضت بعيد عنه وهي تضحك لكن فستانها الطويل ماسعها وكانت بتطيح على وجهها..

الا وايدة البارده باصاعبه النحيفه .. تمسكها باخر لحضه ماقوى يناظرها تطيح وتتعود .. مايقدر يسمعها تتالم .. ويوقف يناظرها

شموخ كانت مغمضه عيونها هي طايحه طايحه انتبهت بايدته دائفيه .. وريحة سيجارته وعطره وكل شي تكرهه ماسكها .. وقريب منها ...حست بالقرف والاشمئزاز ياناس تكرهه ..وصوت انفاسه السريعه الكريه قريبه من خداه..

بعدت عنه وكانها ملسوعه : آف انيسط ماطحت على وجهي...

ريان بنار الشوق واللهفه بداخله نبضات قلبه ... تعوره من كثر ماتدق ... مشتاق لها يومين وكانهم دهر اشتاق لوجهها اللي ماغاب عنه لحضه وحده .. لكن هذا ريان مو اي احد ناظرها بيرود وجهه بارد وكانه مايحس : انتبهني واقلبي المره الجانيه – بهمس – والا مشغوله بسامي..

ناظرته بصدمه واحتقرته..

ام ريان : هلا والله بريان متى جئيت ؟؟

ريان : من زمان وانا ناظر المصخره

ريان : لاا مشكلتك ماخذة مغلب بنفسك..

شموخ بنرفزه وعصبيه : انت وش عرف لوانك شايف عيون ال..- باخر لحضه مسكت لسانه كانت بتقول شي يدفونها فيه اليوم
عيون الشباب اليوم..
قويه باشموخ..
والله قويه كويس انك مسكتي اعصابك..

ناظرها باستهزاء : عيون ايش ..!؟

سامي: خلااص تراكم تقرأونا انتم بس هوشات عورنا راسنا

شموخ كانت تهز رجلها من العصبيه سحبت الورد بقوه لحد ماجرح اصبعها شوك الورد : حتى هذا لي آه

رمت الورد وضغطت على اصبعها ..كان فيه دم قليل لكنه جرح..

ام ريان قامت بخوف : انجرحتي يالمك

سامي وريان ناظروا بعض ارايا امهم تعشق شموخ عن اللكل وهذا شي يقهرهم لانها مو بنتها ..حس ريان من نظرات سامي انه يعرف انها مو اخته..

شموخ وفتت : لاتخافي ماما مافي شي ..- ناظرت ريان بحقد - مافيني شي..

ريان تنرفز من دلعها الايد..

سامي: يمه وش فيك جرح بسيط ..؟

ريان باستهزاء : لا اتركها هذي بينك الجرح بيكيها ..هههههه .. وش فيك ناسي هذي دلوعة الماما..

ام ريان ناظرتهم معصبه بنظرات غريبه مافهموما..

شموخ : ههههه صدق بزر تغار من ماماااااما حبيبيتي ماعليك منه ماما - سكتت لانها حسبت بشوية دوخه بسيطه لكن فاجأته خافت تطيح او تتالم قدام ريان قالت وهي تحتقره - انا طالعه ابدل ماما اذا صحت بابا قول لي علشان العشاء..

سحبت اكياس سامي كلهم وطلعتهم معها فوق بدون استاذان

سامي : هههههههههههه والله خطيره يابنك لكن ماخذهم ماخذهم..

طلعت الدرج وهي رافعه فستانها تركض : ايبيبويه قابلني..

ريان ناظرها لحد ماخفتت من عيونته وظل يناظر طبخها وسرابها ..لحد مانبهه صوت امه المعصب : ريااااااااااان .. سااااااااامي .. انتم ماتقهمون ها..

ريان : وش فيك يمه ..؟

سامي : خير ..؟ ليه معصبه بعد ..؟

ام ريان تنهدت ولمعت عيونها بحزن : جرح مثل هذا يموتها ناسين ان عندها نقص مناعه كبير..

شهووا الاثنين كيف نسوا شلون ماخطر ببالمهم..

ريان كيف تنسى معقوله ناسيه انها باي لحضه ممكن تروح منك .. ناسي انها بلحضة عين وهزت رمش بجرح بسيط
تصير تحت التراب..

طفى السيجاره معصب كيف بغباهه نسي..

سامي : ياالله نسيت .. هي ماتدري صح..

ام ريان بحده : اكيدلاااا

سمعوا صوت اشياء تطيح لفوا لدرج شافوا الاكياس كلها تتناشر قدام عيونهم..

اول من وقف ريان وطلع بسرعه وثوبه مايساعده رفعه وراه امه وسامي..

ريان مشى مايشوف قدامه وايداه على قلبه واعصابه مشدوده كان خايف .. خايف لايفقدها كذا مهم كانت عيوبها يحبها
واكتشف بهالثواني اللي يطلعهم الدرج انه وصل لعشقتها

شموخ كانت واقفه عند الدرج بدايته وايداه على فمها..

كلهم وقفوا فجاءه وهم يشوفوها ليه متصلبه كذا سمعت عن مرضها او تحس بالم

ريان بكلمات بطيئه يحسها تحرق جوفه وتغص بحلقه وكانه بطلعت الروح يقولها : ش..مو..خ ايش ... ف...يك..؟

شموخ ناظرتهم وقالت بغرور : وش فيكم ..؟ طاحت الاكياس مني

دخلت لغرفتها بدلت وهي تتحمد عليهم ليه يركضون ويفكرون فيها شي بس بيغون الفكه منها .. وناااامت كانت تعبانه
وشوفت ريان الهم ضابقتها كثير...

ريان ابتسم باستهزاء: قاتلي تموت هذي تموت بلد

دخل غرفته متضايق ليه ركض له ليه خاف عليها – ضرب الطاولة – غبيبيبي..

سامي : هههههه العبله خوفتنا..

نزل من الدرج : يمه انا طالع شوي اعتذري من ابوي بايش شي مالي خلق العشاء..

ام ريان تنهدت : اجل ماصحيه احسن .. نجلاء نايمه – شفتوا الام ماتدري ان بنتها مابعد رجعت – وريان وشموخ اكيح
هالالحين بيناموا..

دخلت ببرود لغرفتها .. تتوقعون لو شموخ مو بالبيت بتنام بهالبرود..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

القاعة ونحجرت والزواج تحدد بعد شهر لام يخلصوا بدري..

ورحلت التجهيز طويله وبيغالها صبر وطولت بال وقلة ضغوطات..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

تركي ..سمع صوتها تبكي لف شافها منكوره على نفسها وتبكي من قلب وترتجف .. صرخ باعلى صوت يطلع راسه :
هاللحين تبكي هاللحين لما نزلت روس اهلك للارض والله لو درى متعب لاذبحك اليوم

سجى زادت بكى وصارت تشهق بكى يقطع القلب وكانها بتموت من كثر البكي..

تركي : غطي شعرك ووجهك الله يسود وجهك وش اسوي فيك هاللحين ها وانا مبتلي فيك وبين اوديك يالز...استغفر الله
بس كنتي بتخليني اقول كلام شوارع ... هذي الحريه اللي تبونها مانتي عارفه ان اللي تعمليه يسبب الايدز وامراض
خطيره..

سجى ودها تحكي لكن تبكي اكثر وماغير تقول : م.....م.....م.....!

تركي : والله انك بلاء هاللحين وش اسوي معك...

سجى تبكي من قلب وترتجف وكانت خايفه موت ماتعرف من هذا اللي راكبه معه لكن متأكد انه رجال سيع لا ويعرف
متعب اخوها : م.تع...ب ... لا.. يع..رف...

تركي مالقى الا هالحل وقفها عند باب الفندق ... وفتح الباب : يله انزلي..

سجى هزت راسها بقوه : لاااااااا

تركي جرها مع ايدها بقسوه : ليه ناويه تبليني فيك...

مشت سجى معه وهي تبكي اكيد بيقول لامها وهذا يوم موتها جد...

سجى بكلام متقطع بين دموعها : قل .. لدا..دي ..م..ام..ا ... ن...ووو

تركي : لاا ناوبه على ايش انتي ابوك بيتليني..

دق الجناح اللي جالسين فيه امها وربى وهي..

ام رياض yes :

تركي ضغط على يدها اكثر ودزها على الباب : انطقي..

سجى بصوت بالموت طلع : ..ا..ن..ا

ام رياض عقدت حواجبها مستغربه : من انتي

تركي : سجي..

ام رياض خافت من الصوت الغريب وسجى معه يمكن سجى تعبانته فتحت الباب شويه..
تركي دز الباب كله ورماها على الارض بقسوه ..تزلقت لداخل الغرفه..

ام رياض شهقت : سجي..

تركي : خاله انا تركي بن خالد خوي متعب تغطي وايبك بموضوع

ام رياض مو فاهمه شي : تركي وش محيب سجى عندك .. ايش فيه

سجى ضمت رجل امها وصارت تبكي : ماماااa

ام رياض طاح قلبها اخذت عبايتها ودخلت تركي..

تركي وهو لاف وجهه بعيد عنهم لان سجى جسمها كله بان والعبايه طاح نصها وامها ترفعها وهي رجليها مو شايلتها
تطيح

ام رياض بعصبيه : وش فيه وش فيها

تركي : بنت هذي مفروض تدفنوها وهي عايشه..

.....

بعد ما حكي تركي لام رياض كل اللي صار وطبعا لمح لها ان بنتها شرفها ضايع مع واحد من الحفله وهي صديقتها
متهاوشين عليه قال اللي شافه وفهمه عقله..

ام رياض بجنون وعصبيه صارت تضرب سجى وترافس فيها : ايا الحماره التبن كنت داريه والله انتي مايجي منك الا
المصايب ياويلي ويلاه على تربيتي اللي مابانت فيك

سجى كانت تبكي وتترجاء ظلموها كل اللي يفكرونه كذب هي لكن ماتقدر تحكي صرت الم من ضرب امها القوي لها
كانت تستنجد بصديق اخوها الشهم لكن هو قال كلام ماصار وبيضل شهم طلعتها من هناك المكان..

تركي لما شاف الدم يطلع من فم سجى وانفها خاف تموت بين ايد امها بدل ماتلم امها الفضيه سوت اقسى من اللي ممكن
يسونه اخوانها يقتلونها..

بعفويه سحب ام رياض منها : بتموت بيدك خالتي .. ماتستاهل توصخي نفسك علشانها

كانت كلمات تركي مثل الخناجر تقطع فيها اكثر من كذا هي مظلومه ماتتكر انها كانت تحب عمر حب محرم لكن ماقد
طلعت قدامه بدون عبايته او فكرت تغريه هذا وهو اللي تحبه كيف اجل بتبيع نفسها لاي احد..

ام رياض : آه لو اني قاتلك قبل تطلعي من بطني كان احسن..

سجى كانت ضامه نفسها على جسمها وتتاوه وتتحسس فكها اللي طاحت اسنانها من الضرب .. طلعت الدم اللي بقمها مع

سنين طاحوا قدام عيون قاسيه مثل الحجر .. الظلم قاسي..

ام رياض جرتها للحمام : انقعي لهننا لحد ماتقدي توقفي على رجلك مابغى ابو ك واخوانك يشوفونك كذا ..حتى ربي مابيهما تعرف وانا بتصرف بابنت الكلب...

سكرت عليها البا واخذت المفتاح معها وتركي واقف وكله تايد لام رياض

ام رياض بانكسار ماقد حسنت فيه : والله مادري وش اقولك ياولدي - دعت ربها من قلب - الللله يستر عليك دنيا واخره ويستر على خواتك..

تركي بقهر لانه يحس ان عرض متعب من عرضه : تسلمين خالتي والله ان خوات متعب خواتي واللي يمسهم يمسنني..

ام رياض بكت ورجلها ماقدت تشيلخها جلست على الارض تبكي مقهوره : مادري ليه تسوي كذا دايم تسود وهي كل شي نبغاه نعطيها اياه مدته اخر دلال حتى سيارهات اشتريني لها بسوقهم مزارع وكتبن باسمها - ضربت خدوها - وش تبي اكثر ليه تنزل راسنا بالارض

تركي النخوه خنته : ماعاش من ينزل راس اخوي متعب واهله للارض لاتخافي ياخاله محد بداري وانا بلم الموضوع

ام رياض بجزع اكبر بنتها سودت وجهها : كيف نلمه والناس اللي شافت وسيرتنا اكيد على كل لسان .. بكره نتزوج ويدري زوجها انها حقيره ورخيصه واني ماعرفت اربيبها..

تركي : انا مستعد اتزوج بنتك كم شهر استر عليها بعد اسرحها

ام رياض وكانه معطيها كنز تهلل وجهها ورجع الدم فيه : جد ياوليدي

تركي بثقه : قلنك ياخاله ماعاش من ينزل راس متعب للارض..

ام رياض : والله انك رجال من ظهر رجال - وقتت ببطء - لاتشيل هم المصاريف والبيت كل شي غلي بس استر عليها الله يستر عليك..

تركي ضاقة فيه الدنيا ورط نفسه بس لعيون متعب اللي وقفاته ماتتعد من ثرم ياما باع سيارته علشان يسدد تركي ديون ابوه المرحوم ياما فزع له بنص الليل ياخذ اخته المطلقه تولد مواقفه مواقف رجال جد : خلاص ياخاله اتركي الموضوع لحد مانرجع بكره لرياض وانا وامي وخواتي نجي نخطب مثل الناس ولا كان شي صار

ام رياض تمسح دموعها : والله ان متعب عرف يحتر ربهه جد انك اخو دنيا..

تركي مشى ببطلع : تسلمين ..وماوصيك لاحد يعرف باللي صار والله يقتلها متعب وهو يروح فيها..

ام رياض حمدت ربها ان ربي طالعه مع عمر والا كان هالالحين ماسكنت : ان شاء الله

طلع تركي وركب سيارته واخذ خط لرياض بهالوت من الليل لكن محتاج يهرب مايقدر يواجه متعب او يناظر بعيونه لحد مايخلص من سالفه اخته..

...مايدري يحمد ربه انه راح مع مشاري علشان يطلع اخت متعب من القذاره اللي هي عايشه فيها ضيعة نفسها وضيعه اهلها معها..

رمى علبه الببسي الموجوده بسيارته بعصبيه هو ناقص هم ياده مايكفي امه وخواته لكن هو وش خسران شهرين بعدها يطلقها من غير لايفضح صديقه واخوه متعب .. اما هي فشغلها عند امه ..وخواته مح بيربيها من جديد غيرهم..

تذكر كلمات ام عيون رماديه اللي هي شموخ ((جد ناس زباله انتي اختك ماتركتها بحالها وطايحه غرام بزوجه عمر)) : عمر نسيبهم وصلت فيها الوقاحه تخاوي زوج اختها عن جد هذي شيطان مو بنت ..لكن انا اوريك ياقدره..

.....

سجى بعد ساعتين قدرت تجمع قوتها وتوقف على رجليها غسلت وجهها وفمها وهي تحس بالالم غسلت وجهها وتذكرت كيف ضربتها امها وانذلت من شموخ اخس خلق الله غسلت وجهها بالمويه يمكن تخفف دموعها الكثيره

دقت الباب على امها .. ماما

ام رياض قدرت تجمع قوتها المعتاده بعد ماظمنها تركي وريح بالها ... قامت فتحت الباب لسجى وقالت بقسوه : لاتقولي ماما على لسانك يالفاجره انا ماعندي بنات الا ربي سمعتي قدام اخوانك وابوك .. واختك عادي لكن بيننا لاتفكري تحاكيني او ترفعي عيونك بعيوني

مشيت سجي لعند السرير تترنج وتتميل من شدة الالم والضرب ودها تقول لامها كل شي لكن لاجاءت تنطق بكت ... وحست لسانها ثقيل ماتقدر ترفعه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

رجعت نجلاء للبيت وحطت رسها على المخده بتنام .. ضمت المخده وابتسمت ودقات قلبها سريعه ... هي هالبحين زوجه لاحمد بالشرع والقانون .. ناظرت بصورته اللي مع ملف المستشفى وهي سرقتها من زمان وطلبت منه يجيب صورته ثانيه علشان تاخذها ..

تحسست وجه باصابعها وكانه حقيقه مو صورته .. اسرها هالوجه من اول نظره احتقار ناظرها فيها .. كان يحرك مشاعرها وهي المتفلسفه والجديه اللي ماتحب تنجرف وري مشاعرها وعصبت على ريماس لانها تميل لمشعل اللي كانت تكرهه .. مافكرت بمشعل كثير

...

تحسست خشم احمد المكسور شوي من حادث صار لي قبل كم سنه وعيونه اللي فقدت حلاها هالبحين وصارت ذبلانه ..

اسمعت صوت مسج بجوالها رفعته بملل وهي لحد هالبحين تبتسم ابتسامه حالمة مع احلامها الوردية ..

((مجروح وين أروح وانت الروح

يامن الحلا والغلا فيك تاير

في بعدك بنوح قلبي المذبوح

ولما أشوفك أجيالك بأشواقي طاير

يا وردة بحسناها بعطرها تفوح

يا من جعلت قلبي فيك هايم وحابر

يا من جعلت عشقي للناس مفضوح

يا قمري يا دليلي ولبليي ناير

إن جرحنتي وعذبنتي أقول مسموح

سامي توه راجع للبيت وسمع صوت نجلاء تضحك استغرب لا وبغرفتها ..دق الباب بفضول

نجلاء بهمس : دقيقه حمودي اشوف مين يدق ..- رفعت صوتها - تقضل..

سامي دخل وهو مبتسم : مساء الخير

نجلاء طاح قلبها جد لكن قالت بثقه : سام ..؟ مساء النور

سامي : سمعت صوت ضحكك واصل قلت اشوف كود البننت انهبلت

نجلاء: كود هههههه لا مانهبلت - ارفعت الجوال - احاكي تلفون

احمد كان يسمع لاسلوب حكيم كيف هادي ورايق بعكسه مع اخواته واخوانه صراخ على الفاضي .. لا ونجلاء اذا كانت مقتنعه بشي تعمله بقوه وثقه..

سامي : اوروه اللي يشوفك يقول تحاكي خطيبها على هالجو الرومنسي .. ترى انا ماشغل النور الخفيف كذا الا اذا بحكي مع خوياتي

نجلاء : اقول سموي فضحتني مع البننت

سامي : اذا حلوه عطيني رقمها

نجلاء: هههه تهبل تاخذ العقل - حطت السماعه باذنها - يقولك يامي انتي حلوه

احمد : هههههه فولي له اشبه نجلاء القمر

سامي : دامك قلتي كذا اجل جيكره ويله نامي بلا تلفونات رومنسيه بهالليل

نجلاء ((ياويلي كانه يدري)): اوكيه سكر الباب معك..

سامي قبل لايسكر الباب : الا نجوله صحيح مانتي براجه معنا لمصر

نجلاء : لا مرتبطه بشغل السفره الجايه

سامي : اول مره اشوف وحده تكره السفر مثلك .. ترى مراح اوجك الا واحد يموت على السفر علشان تتربي ههههه ..
اجل في بنت بالعالم تكره السوق والسفر لو

سكر الباب يتحلطم..

احمد: هذا اخوك..

نجلاء: ايوه اصغر مني سامي

احمد: انتي اكبرهم صح

نجلاء : ايوه صحيح ذكرتني ماقلتك عن بينك طلعت مو اختنا بنت عمي ثامر مادري ياسر..

ولحديث الليل والعشاق بقيه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 09:45, 2010-10-05

اليوم الثاني...

بداخل الطياره

جى عند النافذه وبجنبها امها تناظرها باكبز نظرات الاحتقار على وجه الارض..

من امس ماكلت شي ولا شرب شي عطشانه مرت تحس بجفاف بلقها من كثر البكي وكانت مغطيه وجهها على غير العاده..

امها صرخت فيها بصباح هاليوم : من اليوم وطالع مالك طلعات ودخلات الا ورجلي على رجلك لحد ماياخذك تركي لبنته

سجى شهقت وقالت بصراخ هستيري : مابغاه انا ماسويت شي ... مابغاه كذااااب والله يكذب

ام رياض: لا واضح جد اني ماعرفت اربيك لو انك ميته هاللحين مو اشرف لنا سود الله وجهك .. – رمت بوجهها عبايه راس وغطى ثقيل – خذي غطي نفسك والبسيها مابغى حد يشوفك ويعرفك لانك – تفلت بوجهها – مشهوره يال...."محدووف "..." مشفر " ... " رقايله....."

سجى بلعت الاهانه والمذله مالها وجه تحكي خافت خافت من امها كثير ياما تلاسنت " تهاوشت " معها لكن بلاخير تنهم هي هذا وامها ما عندها شي دها كيف ورجال غريب مدخلها عندها...

لبست العبايه وغطت نفسها اصلا حتى لو ما قالت لها امها تغطي هي بعد بتغطي نفسها لان عيونها مورمه وجهها احمر ومجرح من البكي .. واسنانها تتزف من امس لا نهم تكسروا .. شفتوا بايش اهتمت فيه محد يشوف جمالها وهو منتفخ بس

.....

سجى بهمس وصوتها مبوح من البكي : ماما

ام رياض بين اسنانها : قطع بلسانك لاتقولي اسمي على لسانك

سجى ((جعلك السم والسرطان والايذ والزمهري والضربه والوجعه والشلل ياشموخ .. حسبي الله عليك دمرتيني وهدمتي احلامي ومستقبلي)) : ابغى مويه..

ام رياض بقسوه وهي تناظر المجله اللي بيدها : كلي خراك ماتستاھلي المويه ولا الاكل..

متعب التفت لهم وهو بالكراسي اللي بجنبهم قال وهو يتناو ويحك شعره وبنفس الطريقه العربجيه : ايبيش فيكم ايش فيكم تتساسرون ..؟وكانكم من تنظيم القاعده انت وھالسواد اللي بجنبك ھع ھع ھع ھع

هالالحين الالتزام والحشمة صار ارهاب وتنظيم قاعده جد ناس فاهمه الدين غلط .. ناس جاهله متخلفه .. عندها الحشمة عيب وفشيله .. الله يلعن افكار علمانيه مثل كذا..

تركي كان جالس بجانب متعب لان متعب لازم عليه يروح معه وام رياض بدات مكان ربي مع تركي علشان يجس عنده سبحان الله بعد ماماكانت تعابيره وتهاوش متعب لا يحاكيه هالالحين تفضي له مكان بجانب ولدها يغير ومايتغير..

سجى كانت بتنطق لكن خافت من امها وتركي اللي جالس عند متعب لايقوله شي..

ام رياض: مافي شي بس وري ماخليتني نحاكي اهل شموخ هالالحين دامنا بالشرقيه..

بانفعال سجى : متعب لا شموخ لا ...بينك لا!!!!!!
غطت وجهها ببدها تبكي..

متعب خاف : يمه وش فيها سجى..

جاء بيوقف لعندها ام رياض اشرت له : اجلس مافيا شي بس متهاوشين مثل العاده وبيرجعون

مادريتي يام رياض انها هي اللي اخذت بنتك لهنالك

تركي ((ياشين دموع التماسيح ياشينك .. والله لو دريت ياخوي يامتعب وش هي مسويه كان ذبحتها وهي تبكي ماوقفت تشوفها)) ...

سجى بصوت ضعيف متهدج ويرتجف : عطشانه..

ام رياض ناظرت بالمجله ولا كان حد يحاكيها

سجى بلعت ريقها وقالت بشجاعه ارتجت منها وقلباها كان بيوقف : متعب عطشانه

متعب وتركي لفوا عليها..

متعب مستغرب : كان طلبتي مويه..

نادى المظيفه تجيب لهم مويه..

اما تركي ناظرها باحتقار وعوج فمه بجهة اليسار ((نجسه حرام فيك المويه))

شربت سجى مويه بلهفه ونظرات امها تحرقها كان نفسها تقتلها على حركتها السخيفه

ام رياض سحبت المويه منها : الوعد بالرياض..

.....

اما رياض كان ضحكه معبي الطياره مع كاترين حبيبة قلبه..

رياض من قلب : هههه تابرنني والله

كان معطي كل الناس ظهره وعيونه عليها هي وبس حركاتها هي.. رمشة عيونها يرف لها قلبه .. ابتسامتها تساوي عنده

الملايين .. يكفيه عن العلام وجودها هي وبس كان متضايق لانه بغياء ربط نفسه بوعود ونسى زعل كات حياته لكن مستحيل يزعلها او يضايقها على حساب هذي الوعود .. لكنه قسم ولازم ينفذ حلفه ليذلها ويعلمها من رياض ولد فهد اللي ترده..

كاترين وهو كانوا طول وقتهم يتهامسون ويضحكون..

وبو رياض وامه كانت مقفله معهم صحيح ام رياض مشغوله بسجى ومصبيتها لكن مستحيل تنسى عدوتها اللدوه النصابه كاترين..

سجى كانت تبكي بدموع حاره تحت الغطى ياليتها ماراحت لهالحفله ولا عرفت شموخ بحياتها كلها .. لو ان الزمن يرجع كان ماعرفت شموخ ولا امنتها على سرها...

عمر كان جالس قدام بكم مقعد وعلى اعصابه بالمره سجى مغطيه نفسها كذا ليه وليه ماعطته وجه وصوتها كان تعبان ((يمكن مزكومه متهوء الشرقيه بس قبل كم يوم مافيه شي .. غريبه ليه مغطيه وجهها ولا جلست عندنا .. احس انها فيها شي ياقلبي ياسجى عساك مو تعبانه جعله في اختك ولا فيك ياشمعة قلبي .. والعمر كله يفداك .. لا والاغرب جالسه بغير مرحها المعتاد قلبي فيها شي

((ياليت مابيننا مسافات وقيرود..
ياليتني اقدر اسالك وبالاح..
وبين لهفتي وشوقي بوضوح..
وترى نفس على نفس ماتتجير..
هويناك وعطوني قطع من دمك...
طلبناك ذبونني يومن قالوا اخذ اختك((..
"للمبده : همس الندلى"

ماقدر يستحمل اكثر وقف بعصبيه

ربى بهدوءها المعتاد : وين ..؟

عمر بارتباك واضح : ها ... الحمام..

ربى ابتمت بنفس الهدوء ورجعت تناظر المجله تتسلى لانها قليلة حكي وعمر بعد ... تهقون لو زوجته سجى ببيكون الخطيب الصامت مثل هالحين..

مشى عمر وطول الوقت عيونه على سجى مر من عندها وتركها ناظره بحتقار كيف يناظرها ذا علني وهي رفعت راسها بسرعه وكانها حست بوجوده .. جد الوقاحه توصل الناس لابعده حد..

سجى تنهدت بصوت مرتفع لما دخل عمر الحمام ماغابت التنهيدة عن تركي وحس بالاشمزاز منها كيف بيوصخ اسمه وعائلته بهذي البنت الوقحه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ام ريان كانت لابسه عبايتها وراها روز شايله صواني الحلا : ايوه عند الباب

نزلت شموخ تركض بسرعه : مااااما طالعه

ام ريان : ايوه بيت جدتي خواتي مجتمعين وعزموني

شموخ عوجت فمها من صغرها يكرونها وتكرهم لانها مو بنتهم : غريبه متى تذكروا انك بنتهم

ام ريان: مادري عنهم والله ماودي ارواح بس ريان الح علي علشان خواله يعطونه اصواتهم بالانتخابات..

شموخ : انتخابات وش انتخاباته ..؟

ام ريان وهي تلبس برقعها على العبايه المطرزه بالذهبي والسماوي : مادري .. وش كنتي تبين

شموخ تذكرت : بكره عامله بارتي بعمله بالملحق بنااات وبس يعني ماما لاتجي وقولي لسام وريان مايجوا لحد مايخلص

ام ريان استغربت من متى شموخ تعزم بنات بس هي مستعجله هزت راسها وطلعت..

اول ماطلعت كان بوجهها سامي وجهه اصفر ...: بسم الله ريان وش فيك ..؟

سامي رمى الشماغ على كتفه : يمه انا سام..

ام ريان : سامي وش عندك لابس ثوب وجهك مايبشر بالخير

سامي : واحد من الربع متوفي وكنت بالدفن

ام ريان بضيقه : لااااا الله يرحمه .. عظم الله اجره

سامي : اجرنا واجرك..

دخل للبيت دفشان حياته وكانت شموخ عند الدرج ترقص وعلى اذنها سماعات .. بس شافته ابتسمت : هاااي سامووو..

سامي : للمصالح امس سارقه مني اليوم تتبسمين والا كان هالحين ساحبه علي

شموخ رفعت سماعه وهي تصرخ لكن بنعومتها ودلعها المعتاد : تحاكيينيبيبي

سامي رفع السماعتين منها وصرخ : ابووه

شموخ دفته وهي تسد اذنه : وجع من محمد عبدو لسامي شاكر

سامي : هههههه بس لاتعيديها..

طلع الدرج ..وكانت نجلاء نازله مستعجله : هااي

ماسمعت ردهم وطلعت من البيت بسرعه..

شموخ : ايش فيها هذي منهبله..

سامي : في احد بهالبيت صاحي

شموخ : اكيد انا ..وين بتطلع ..؟

سامي ابتسم بخبت : ياالله يابيبك ياني متشمت بهذي اللي شافتها صاحبك معي بالكوفي لان اليوم يومها..

شموخ :مافهمت

سامي ك مو ضروري

طلع فوق وترك شموخ مقهوره تحرق باعصابها اللكل يطلع بنبسط الا هي جالسه طفشت من الاماكن اللي تروح لها ... حياتها ممله ينقصها اكشش وهالاكشش بكره لكن اليوم وش تسوي مالها الا بيت ريوف تستهبل عليهم .: يؤؤؤ نسيت هم انقلوا وجاءو جيران جدد ..بس الجيران هاديين ومالهم صوت يمكن عرسان ... ارواح والا لا .. ابجرب .. والا ارواح لبيت جدتي تخسي هالحين هي مو جدتي بس لازم اسايرهم واكمل المشوار ...لاااا والله يخسون ابطلع اتجهز لبارتي بكره احسن ...بس وين ارواح اي مجمع...

ويدت شموخ تفكر بالبارتي والاشياء السطحيه المهمه لها ولبرستيجه .. والابتسامه على شفافها وهي تتخيل وش بيصير بهالبارتي..

احلامك واحقادك كبيره وكثيره ياشموخ لحد وين بتوصلك !!!؟

.....

((احبك كلمه تقصر لاصار الحكي عنك))

نجلاء وصلت لشقه بعد تشوفها كانت صغيره كثير ... عقدت حواجبها لكن عجبها بانوارها الررومنسيه حاله ..لون الاضاءه بنفسجي ..وديورها عصري

نجلاء : يارب تعجب احمد..

حطت ملابسها بالدولاب والاعراض بالثلاجه وبعضها بالمخزن ..بسرعه علشان تروح لاحمد المستشفى وتاخذ اذن الخروج..

عدلت تهوية الغرفه والشقه كلها علشان تناسب احمد ..صحيح ان التهويه تكتم تنفسها شووي يعني منخفضه لان احمد ماقوى التعرض لهواء قوي او تنفس اعلى من تنفسه ..هو قلبه ضعيف مرره بسبب العمليات اللي ماكان محتاجها

نجلاء عقدت حواجبها وهي تتذكر انه كان ممكن يطلع من المستشفى كيف عمليتين كبار وخطرين يعملون له ..هالحين مو وقته ابدأ بكره لما ترجع لاحمد صحته بتشوف وش القصة..

متاكده يانجلاء ان هالكره اللي يتحسن فيه احمد بيجي ..والا ..بيكون بكره ليوم محزن وكئييب تفقده فيه..

ناظرت نجلاء الشقه للمره الاخيره كل شي جاهز صحيح الشقه مطبخ وغرفه وصاله صغيره وحمام بس لكن عجبها وهذا اللي كانت تحلم فيه مع اللي تحبه ..طلعت نجلاء من الشقه وراحت للمستشفى شافت لمى جالسه عند احمد ومعها شنته صغير

احمد لف عند الباب بلهفه كاتبعد الثواني علشان تجيه "" ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ .. " انفتح الباب وشافها داخله بخدودها الوردية وجهها البرياء الرباني : السلام عليكم

احمد ابتسم بحنان : و عليكم السلام

لمى وقتت تسلم عليها : و عليكم السلام وينك تاخرتني في ناس كانوا بيبيكون علينا

احمد ناظر بنجلاء : جد ههههههههههه

نجلاء ناظرت بلمی : والله ان عمك بيذبني ههههههههههه

لمى : ما عليك منه تراه بياع كلام قالها لميون غيرك

احمد : احلفي ههههههههههه

نجلاء بجراءه هي ماعرفت نفسها فيها : عادي قالها قبل لكن هالحين هو لي ومايقولها لغيري

احمد لف عليها وهم يمشون وابتسم ... والله مانفالت الا لك ومايستاهلها غيرك..

نجلاء ندمت على تهورها .. اما لمى ماقصرت فيهم لحد ماوصلوا لشقه..

لمى : وااو ستايل..

نجلاء : عارفه مو حلوه بس هذي احلى وحده وباحلى سعر..

احمد بتعب شوي لانه بذل مجهود : ومن احلى نجلاء..

نجلاء ((يارررررررررربي الا يحرمني عند لمى)): احمد تعال ارتاح داخل اكيد تعبت من المشوار

احمد يكابر : لا عادي ابجلس معكم..

لمى ناظرت بنجلاء يكذب : اقوول حنا مانبغاك ادخل وبجي عندكم

احمد: لا من جد طقشان من السرير بتمدد هنا..

جلست نجلاء وفصخت عبايتها وكانت لابسه برمودا وبلوزه بينك طبعا هذي الملابس طبق الاصل عند شموخ هي مقلدتها لانها حلوه على شموخ

لمى ناظرت بعمها وهو يناظر نجلاء من فوق لتحت بانبهار ونجلاء كانت مشغوله تصفط عبايتها ... قسم بالله محد بيموت عمي ويوقف قلبه غيرك يانجلاء

نجلاء بصدمه ناظرتها : انا وش سويت ..؟

احمد : لموي وش هالحكي

لمى غمزت له : وش هالحكي ارحم البننت يا عمي اكلتها بعيونك..

نجلاء ابتسمت غصب عنها واخذت شنتط احمد وعبايتها تحطهم داخل من الاحراج بس مامنعا تسمع صوت ضحكته العاليه بالنسبه لشقه الصغيره : هههههههههههه الله يرجك يالمى حرام عليك اخرجتي نجوله

لمى : يله بس طس هناك .. اي اخرجت انت زوجها ولازم تتعود..

احمد : الله يعين اللي بياخذك

لمى : لاتستعجل ماورى ولد ربيم شي سنع..

احمد : هههه قصدك عبدالرحمن ..؟

لمى: ياني ناويه اخليه يموت علي بس انت اصير

دق جول لمى : الو .. انت وينك تحت .. طيب...خلااص البنزل هاللين .. قتل بنزل آآف..
سكرت السماعه وباست عمها : يله حمود اشوفك على خير..

احمد: وين بدري

لمى : هههه علي تبغاني اصير عنول اكثر من كذا

احمد بهمس: لميه شكلك خطيره وخبره بصراحه متوهق ماني عارف وش اسوي

لمى بخبيث: علينا خخخخخ صر رجال بس..

تركته يضحك عليها ودخلت عند نجلاء...

نجلاء كانت بالغرفه حاطه يدها على قلبها تموت فيه بس مستحيه موت..
وماتبغى تطلع صارت ترتب ملايسه بالدولاب وهي تسمعهم يتهامسون ومهي بفاهمه شي ..واصل ماتحب تطفل على احد..

دخلت عليها لمى : لااا فكرتك نمتي هنا

نجلاء: ههههه

لمى: يله انا طالعه موصيك على عمي

نجلاء بسرعه وبخوف : وين ..؟

لمى : هههه والله انكم تضحون وين يعني بروح البيت بنااام..

نجلاء بدون تفكير: نامي هنا

لمى: هههه المره الجايه..

نجلاء بلعت ريقها : لمى انا حبيتك وارتحت لك يهون عليك تروحي وتتركيني

لمى: هههههههههههه اقول عمي مايعض يله باي

نجلاء بسرعه : لاتنسي تعالي الساعه ١١ لاني لازم ارجع لبيتنا

لمى: اوكيه

نجلاء: داريه غثيثك بس كم بيوم لحد مايسافروا اهلي..

لمى: لا شدةوه والله انتي المشكوره طلعتي عمي من المستشفى والله انك بنت اصول جد وتحببته وتستاهاينه..

نجلاء : مشكوره...

لمى : باي

طلعت وسرت الباب .. نجلاء طلعت بعدها لعند احمد..

احمد : راحت لموي ياحليها..

نجلاء: الله يحفظها..

سكنتوا شوي نجلاء عند باب الغرفه واحمد على الكنبه بالصاله .. كان نظام الشقه المطبخ مكشوف على الصاله

نجلاء بتررد بس طاح وجهها وهو يناظرها هي ساكته : عطشان تبغى مويه ..؟

احمد ناظرها واسند ظهره للكنب وهو يتنهد : ياليت

تنهدت هذي كانت من قلب

دخلت نجلاء للمطبخ تهرب من نظراته اللي تخرجها كان نظام الشقه المطبخ مكشوف على الصاله

احمد ناظرها وهي تصب له المويه كان بيتسم يحس ان حياته بتكون احس دام ملاك ورده جوربه مثل نجلاء معه...

نجلاء عطته المويه وهي تبتسم : تفضل..

احمد بتسم وسحبها تجلس بجنبه : تسلمين..

نجلاء ناظرته يشرب المويه بهدوء مع انه عطشان قالت بتوتر : لانتنهد بكره الضحكه ترجع وترتاح صدقني ياأحمد مابعد الضيقه الا فرج

أحمد التقت لها : وين الضيقه ونتي بخياتي الله لا يحرمني منك..

نجلاء انبسطت من كلامه: ولا يحرمني منك

عطاها الكاس حطته على الطاولة ..مسك ايدها احمد وناظر بعيونها : انا عارف انك انتي الخسرانه بكل هذا

نجلاء بسرعه : لاااا ان

قاطعها وهو بيتسم لها بحنان ..دق قلبها بسرعه جوننيه من هالابتسامه المميزه الابتسامه هذي لها وبس : اتركيني اكمل للاخر ممكن ..؟

نجلاء هزت راسها بخجل..

احمد شدد على اصابعها : نجلاء انا عرفت الحب منك .. حسيت بالانسانيه والحنان على ايدك ..نجلاء انتي شي ماكنت احلم فيه حتى ... عارفه لو مانتي طلعتي كان انا ميت هالحين ..- كمل بالام - يمكن انا ماقدر اعطيك كل حقوقك وانتني بتتعبني لانك بتوفري الاكل والايجار بخهدا البيت .. انا مريض انتي مقدره هالشي يانجلاء صح ..؟ لا تردي هالحين بقولك جربي معي اسبوع اذا قدرتي تستحمليني اوكيه نمل سوا وانا المشكله - انشد عرق بخده - ما عندي شي اقدمه لك ماملك شي..

وبها الوقت تذكرها لا وشغله ببيكون تعب عليها..
ماقدر ينام مع انه تعب ان مشغول باله..

حس فيها وهي داخله بهدوء ماتحاول تزعجه وحس بحنانها وهي تمسح على شعره كانت حركاتها تريحه وتهدى اعصابه
ماحب يجرها ويفتح عيونه كمل انه نايم .. لحد ماسترخى جد ونام من لمساتها الحنون .. ونعم الحبيبه والله

ب

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤٧, ٢٠١٠-١٥-٠٥

((لو السعاده بالفلوس كان الملوك ماماتوا من الهم))

هو اجس صحت من النوم شافت السرير فاضي سعود مو فيه تمددت بكسل : سعود .. سعود..
مارد عليها : اكيد تحت يفطر...
ناظرت بالساعه وشهقت : اي يفطر هذا وقت غداء
مسكت بطنبيها : جوعاااانه

بدلت ولبست هذي المره فستان ناعم لونه احمر وتحت بنظون برمودا بني غامق متجمع بالاخير..
رفعت شعرها بطريقه عشوائيه ومحطت بوجهها شي لان الفستان الاحمر الناعم مع لون شعرها العنابي على احمر
عطوها نظاره واشراقه .. اخذت شنطتها وجوالها ونزلت تحت

دقت على بو ماهر وابتمت وهي تذكر كيف رجع امس تعب انام على طول ..((يستاهل علشان ما يزعلني ويضربني
والله لادفعك الثمن يالشايب)): الو هلا حبيبتني..

هو اجس : صباح الخيرررر كيفك ..؟

بوماهر بجديه شوي : ثباح النور ..تعالى انا بمطعم الفندق توني بتغدى

هو اجس من جديته توقعت ان عنده احد او الجرسون على راسه حبت تحرجه اكثر بلع : بدوني

بوماهر : لا وانا اقدر..

هو اجس وقفت عند المطعم : وينك ماشوفك ..؟

بوماهر ميل راسه : هنا ثقيني تعالى

سكرت الجوال وا ستغربت من اللي لابس بلوزه بيضاء .. وجالس مع سعود لا ويناديها تجي معه يمكن ولده هذا يزيد اللي
شافته او ماهر ولده الكبير..

هو اجس وقفت عند الطاولة : السلام عل

ضاح الكلام بلسانها وهي تشوف فهد رافع راسه بيتسم لها هذا من وين طلع وش بيبي وكيف جلس مع زوجها بهالتهقه..

فهد : وعليكم السلام

جلست هواجس بجنب بوماهر مصدومه وساكنه..

بو ماهر : اعرفك هذا نديق يزيد ولد اخوي .. فهد .. فهد هذي زوجتي اللي اقولك ارسما هواجث..

هواجس ناظرت بو ماهر مصدومه ((بكل برود يقول زوجتي ارسما وبين الغيره والكف اللي لحد هاللين اثره على خدي ..والا عند ولد اخوه وربعم عادي ..لحضه لحضه وش قال يزيد ولد اخوه ..وهي تصنه ولده كيف وهو كان ببيتهم ماهي فاهمه شي))

فهد بابتسامه جذابه مع تسريحة شعره الشبابيه : تشرفت وسوري على الدبوب امس ماتذكرت انك عم يزيد الا لما حاكيته واكد ضني..

بو ماهر : هههه حتل خير تحيح مانمت امث من حنتها بث عوضناها

هواجس انقهرت منه بزر يحاكيها كذا وماكانها موجوده ((اوريك ياسعود الثين)) هذا اللي تسميه ندى فيه لان ماعنده سين ..وهواجس عجبها الاسم..

فهد : لا ولايهمك بكره يكون عندك انا اساسا مراح استخدمه

هواجس بعصبيه وهي تسند ظهرها للكرسي : ولا انا مابغاه نفسي عافته..

فهد ناظر شكلها بتامل شكلها كذا ينفع لرسمه بالفحم الاسود مع لون احمر جرياء..

بو ماهر : تح مذكور يا فهد .. ياهواجث ترى فهد رثام وفنان ..ومصمم ازياء وهذي اخر ثنه له بايطاليا

هواجس احتقرت فهد : وانا وش دخلني فيه ها ..؟

فهد ابتسم لعصبيتها من اول يوم شافها وهي دايم معصبه : ممكن تسمحين ارسم لك كم رسمه لمعرض الجامعه ومشروع التخرج

هواجس : هاللين وش دخلني انا بمعرضك مادري مرسمك انت تدرس عرض ازياء والله ماكثر العروض هنا حاشر نفسك عندنا ليه ..؟

بو ماهر انحرج : حبييتي ليه معثبه

هواجس رفعت المنبو : مافي شي بس جوعانه

فهد كتم ضحكته واضح انها بتنفجر لانه معهم : عارف ان في عارضات وجماليات هنا بس انا ابغى وجه عربي جمال بدوي مميز...

بو ماهر : ايوه تح .. علشان كذا

هواجس ناظرت بو ماهر مقهوره ((جد انك مفهي وخشخيشه ..ورجال على الفاضي)) : ليه شاييني واشمه وجهي والا حاظه ديرم وحنا ..

مزاجي
من هذي اللي تحكي يهاوجس انتي من متى ..؟ ليه صايره عصبيه وماتنطاقين ..؟ وين الضحك والهبال ..؟

فهد : اوكيه انا جاهز باي لحضه لمزاجك الا الصباح عندي جامعه

هاوجس بنذاله : اجل ابغاه الصباح .. احب الصباح..

بو ماهر حس ان هاوجس نفسيتها تعبانه شوي اكيد الكف لحد هاللين مائر على نفسيتها : خلاص يافهد اترك هاوجس على راحتها هي معثبه ثوي هاللين

((لا بصراحه مشكور كلمه تستاهل عليها الاوسكار ونوبل وتدخل فيها مجموعه قنس .. اكرهك واكره اي شي من ريحة .. لا وصديق ولد اخوه جايه لي يرسمي .. ياجد ابوي حك ظهري .. انا من فصخت العبايه وهو ماقال شي غسلت ايدي))

بوماهر: هاوجس هاوجس

لقت راسها : ها..

كانت سرحانه بعالم ثاني وهم يحاكونها..

بو ماهر : وتل الغداء

هاوجس ابتسمت باحراج : ماتتبهت..

فهد يناظر كل حركه منها ويحسها تنفع لصوره ولرسمه ابتسمتها البسيطة المتوتر .. زادت من حلاها .. كل دقيقه يستخسر فيها بو ماهر حرررام قمر وصغير مثل هذي تتزوج هذا ..؟ حرام والله .. قرر ماياكل وينظرها طول الوقت مو كل يوم بيثوف هالجمال والعيون الذباحه قدامه .. وماذبحته الا عيونها ورمشتهم...

اخذت صحنها وصارت تقلب بالاكل مالها نفس تاكل وهذا المتطفل فهد موجود .. اكيد راسله يزيد الكلب ينكد عليهم .. وكانت تتوعد سعود بداخلها...

بو ماهر كان مايدري عن اللي حواله على باله صديق ولد اخوه يزيد الغالي مراح يناظر بهواجس او يفكر فيها بشي ثاني .. كان ياكل ومندمج بالاكل

ناظرته هاوجس باحتقار وصوت الاكل من فمه بطريقه تسد النفس لكن انتبهت بعيون فهد تناظرها .. ابعد عيونيه بسرعه لنافذه.. انقهرت منه وقتت : الحمد لله

بو ماهر ينكلم والاكل يفمه وين الباقه : وين ..؟

هاوجس: شبعت بطلع اكل اهلي

مشت وتركتهم وتحس بنظرات فهد تحرقها وتترفضها من جوه من بكره بتلبس حجاب وعبايه واللي عاجبه عاجبه واللي مو عاجبه مو عاجبه اصلا كيف انبهرت بالتطور والحضار وفصخت عبايتها وفي كثير يتمشون ببارقعهم بعد((جد بنت فقر ماشفت خير وهذا الوقح بيرسمني بعبايتي وحجابي يرسم والا ياكل تبن والله مالي جلسه هنا لاكثر من يوم بموت من الخنقه من قال ان السعاده بالفلوس .. هي تسبب جزء من الراحة لكن مو السعاده .. السعاده الشباب ولمت الاهل الحلوه .. تذكرت جلستها مع بنات عمتها وهبالهم وفوزيه الدريع .. تنهدت وطاحت دمعه مسحتها بسرعه قبل لاينتبه فيها احد من الموجودين بالاصنصيل..

...الله يعينك ياهاوجس محد بالدنيا مرتاح...

تکمل معها اختهم هاجر لكن بدون ماتحرج تركي : يعني هم شافين نفسهم والا

قاطعها تركي وهو بيتسم: لاتخافوا متعب معطيني كلمه هم موافقين بس الاجراءت التقليديه

ريم : وش اسممممها ..؟

تركي عقد حواجبه وقال بكره واشمنزاز .. سجي

شذى : وععع .. وووووع

ام تركي : وجعه ان شاء الله وش فيك ..؟

شذى : لا تركي تكفي معنا بالجامعه مغروره ورافعه خشتها لسماء ودلوعه ومايعه وكريهه .. ماتنطاق جلست معها مره وحده وطول وقتها دادي ودادي وجنيف وباريس .. لا والمحل الفلاني والمصمم الفلاني ورصيدي بينك سامبا كذا ورصيدي بالعربي كذا .. لااااا وبعد عندها سيارتين لها لها مع سواقهم وكل شوي مغيرتهم .. ساعه همر وساعه بس ام دبليو ويوم الرنج روفر .. ويوم الكسز ... بنات الجامعه ما عندهم سالفه الا هي

كانت شذى تتكلم مقهوره

هاجر بحماس : من جد اجل هذي بطرانه ومدلعه حلوه

شذى بحقد : شغل مشاغل وتعديلات...

ام تركي : ياويليدي وش لك فيها مثل ماتقول اختك مدلعه وبفمها ملعقه ذهب..

تركي ((مدلعه اكسر خشمها وراسها وانا اللي بربيهها .. والله يممه ما حدني عليها الا غلاتي لابوها واخوها خوبي واخوا دنيا متعب)) : عادي يممه بنات كثير مثلها كسروا خشومهم رجالهم

سكتوا خواته مافهموا هو بيليبي طلباتها ودلعا والا بجبرها تعيش بمستواه..

ريم ببراءه : شذى .. جوالها كشخه .. وكيف تحكي ..؟ من يجلس معها ..؟

شذى متنرفزه وناظرت باخوها لاتاخذاها ياخوي ... تركي فهم نظرتها بس طنش..

نوره : سوسن وجع ردي كيف ملامحها

شذى وقفت معصبه : بكره بتشوفونها مادري بعد بكره

طلعت فوق معصبه...

تركي : يممه انا بسكنها بعيد عن هنا والا شرايكم اسكنها هنا...

سوسن اكبر وحده بالبيت بكر امها اعقلهم : لا خذ لها بيت جنب بيتنا ياتركي اذا على حكي شذى مدلعه مايصير..

ريم : لاااااا خلها عندنا نهبل فيها

لعب تركي بشعر اخته القصير : ريومه الله الله بالهبال ابغاك تطلعي قرونها

استغربوا من حكيه كمل ولا اهتم لهم : تخسى وحده تفكر تفرقتي عنكم تعالوا ليبيتي وكانه بيتكم سمعتوا الخير خيري..

نوره : اصلا ندري مايححتاج..

دق جوال تركي مسج . . توقعه بو الهش يقوله بيله لكن طلع من شذى ((ياخوي في كلام استحي ا قوله لك بوجهك .. بس والله انها ماتستاهاك مغروره واخلاقها شينه .. حتى ماتعرف الغطاء لاطلعت من الجامعه . انت اخوي وبمكان ابوي ماتستاهاك انت تستاهل اللي تريحك مو تعبك مثل هذي ...بس لاني احبك قلنالك هالكلام))

تتهد بعد ماسكر الجوال ((والله ادري ياخوتي وحاس وشايف بس مالي الا كذا .. اجل انا اتزوج مو بنت .. آآه ياقلبي بس ...)): خلااص نوره هاجر سوسن يمه جهزوا نفسكم يوم الاربعاء يعني بعد بكره نروح نخطب..

ريم: وانا ..؟

نوره : يوؤؤؤه ما عندنا بنات تروح تخطب..

طلع تركي من عند اهله متضايق وده يفضفضف يحكي بس مايقدر متعب مكانه حساس...

دخل لديوانيه وهو كاره بيت متعب لانها فيه..

متعب : اررررحبو بو صنعه اقلط

تركي : هع هع هع هع هع..

ماجد: الله يرجكم روحوا نامي راجعين من سفر

تركي : حد ينام ويعاف الله الحلوه .. اقول بو اللهم بغيتك بكلمة راس

تركي مع اهله والناس غير ومع متعب غير ياخذ راحته ويطلع عربجته بعكس الجريده لما يكون فيها شخصيه

متعب : امر ..كلمة فخذ لو تبي هع هع هع هع

تركي بينه وبين متعب : اقول بو اللهم طلبتك

متعب : لذيب هع هع هع هع

تركي : بالطيب مو وقتك من جدي

متعب بجديه : تدري انك لو تطلب عيوني والله ماتعلى عليك – حظ ايده على كتفه – انت اخوي اللي ماخابته امي

تركي اصر بحركة متعب هذي على قراره : دام كذا اثبت لي..

متعب : افا ابشر

تركي : ابغى منك النسب...

متعب : اذا جاي تخطبني لاخنتك انا اسف مرتبط هع هع هع هع

تركي : هع هع هع هع لاااا ابغى انا اختك

متعب اشرق وجهه وتهال : هلاااا والله بالنسيب هع هع هع حياك الله والله لو انها ذبيحه ماكفتك .. اعتبر طلبك موافقين عليه بس اكلم امي والبننت

تركي : هيبه هيه لحضه قبل شف ابوك واهلك وتعال تكلم بعدين يوم الاربعاء يعني بعد بكره الاهل بيجوا

متعب مثل العاده بتهليل وترحيب : حياهم الله البيت بيتهم..

تركي ابنتم جد انها ماتستاهاهل تكون اخت لها لملاك متعب..

ماجد من بعيد ياشر لهم : بو اللهش بو صنعه ، بكره طالعين للبر نركب الخيام وعلى الجمعه نكشت..

متعب يعرجه يحرك يدينه معترض : لااااا بابو الشباب مايصير كذا الجمعه بعيد خلوها الخميس لاني الاربعاء مرتبط مع بو صنعه

ماجد: حنا على العموم بنطلع الخيام دخل الشتاء خلاص والجو برد

تركي فقد حماس البر والطلعات مع متعب بسبب سجي..

تذكر انه لازم يخيم بلربيع مع اهله ويبكون وقتها متزوج الزفته . لان اتفاهه مع امها اسبوعين بس تجهز ويعرس عليها ...((سودتي وجه امك ورخصتي نفسك تجيبي القرص ياقره))..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ريان طلع من عند منى للبيت بعد كم يوم سفرته مع اهله لمصر وبالذات مع شموخ وهو مقهور منها بحركتها السخيفه مع سامي ماهو قادر يعرف لوين بتوصل بافكارها السخيفه اللي هو اشف نويها..

دخل لبيت طفشان حده شاقها جالس بالملحق الخارجي او بيت الجراز ومعها الشغالات يرفعون الاثاث وهي متعبه نفسها بالتاشير ولايسه العبايه لكن الغطاء على كتفها..

أم ضياء

PM 09:49, 2010-10-05

ريان وسيجارته بيده : وش تسوين

لفت عليه شموخ بغرور وقالت ببرود : اصيد سمك وش رايك عني وش اسوي ارتب

ريان عاقد حواجبه وهو متوتر منها : وليه كل هذا ؟..

شموخ : بكره عندي بارتيي عاملتها للبنات..

استغفر الله
وشلون ذا القلبى مامات...
وشلون ينبض بعد ماراح خله..
اخز مصيبه زادت الطين بلات...
فرقا الحبيب اللي له القلب كله..
قصة حياتي اصبحت شبه ماساة..
قصة حزينه والنهايه ممله((

ناظر ريان بخط ايده وقراء الكلمات مره ثانيه وهو يتنهد .. عجبته .. تعبر عن حالته هالحين..

اليوم فاضى ماوراه شي خلص شغله بدري وجاء بسرعه علشان يكحل عيونيه بشوفها ... وياليته ماشافها..

دخلت شموخ مستعجله وماودها تكلمه بس مضطره : جاءو الشركه .. شركه الديكورات بتوقف على راسهم انت والا انا ..

ريان : لا ياشيخه انتي .. البسي شماغ مكاني وطلعي لهم..

شموخ :آآف بدينا المذله بتطلع والا انا اطلع..

ريان : لا مابقى الا هي تطلعي..

شموخ : دام كذا اسمع لا تتركهم يركبوا السماعات باليمين قلمم باليسار .. وطاولات البوفيه يرتبونها عند المسيح..

ريان ناظرها ببرود وهو نفسها ماتسكت وتسولف معه للفجر : اذا جاءوا بيرتبون دقيقت عليك خلي جوالك معك..

شموخ ((لو لا الحاجه والا ان بهالمنديل انت وجهك....

طلع ريان للشركه وناظرهم وهم يرتبون البارتي ((هذي لو زواجها وش بتسوي ياحبك للفشخره ياشموخ امي علمتك اياها من صغرك((...))

دق عليها وماعنده سالفه بس يسمع صوتها...

كانت شموخ جالسده عند النافذه تحاول تشوف شغلهم ولو انه بعيد ومو واضح مره ...شافت رقمه ريان الهم .. وردت ببرود تقهره : ايوه..

ريان تنهد بصوت ماسمعته صوتها يروي ضمى شوقه العطشان : هالحين هم يرتبوا الطاومات باي جهه عند المسيح .. والا حوله كله

شموخ : لاااا وش حوله قروي انت .. قلمم بجهه وحده وياليت تكون امم باليسار

ريان والا يطولها وهي قصيره : متاكده مو تفضحيه بعد شوي

شموخ : لا الكيد خلاص باليسار ..جابوا الانوار..

مشى ريان لعند جهة كرتون فيه الانوار رفع وحده منهم وقال براءه : لااا اذا جابوهم حاكيتك..

شموخ : كنت عارفه ان هذي المصري غبي ومايفهم .. شفهم اذا ماجابوهم رجعهم يجيبونهم

ريان ابتسم بخبث : او كيه

سكرت شموخ السماعه مقهوره ماتقدر تشوف شي لو ريان مو هنا كان طلعت وغسلت شرعهم اهم شي الانوار...

ريان ((ياحلو هالصوت وهالانوار ههههههه))..

مشى شوي وداس على شي بين الاعشاب قاسي عقد حواجبه ورفعته ... سلسال عقد .. هو شايفه من قبل وين ..؟ اها اللي تلعب شموخ فيه من شوي .. طاح عليها...

وقف وهو يناظره غريب ذوقها كان العقد من ايام العصور الفكتوريه ... ومرتفع شوي..

حطه بجيبه لان المصري يكلمه : باباشا فين عاوز نركب الاستريو..

ريان : لحضه..

دق عليها...

ردت بصوت طفشان : ايووه..

ريان : لا وتتملليين بعد احمدي ربك اني واقف معه ماقلعتهم اللحين..

شموخ : وش منتظر يالحنون قلعمهم...

ريان : والله اعلمها وانتي عارف لاتضطريني..

شموخ بدون نفس : طيب ايش تبي هاللحين ..؟

ريان بزمه من العصبيه ولو هي قدامه ذبحها : وين يحطوا الاستريو هذا ..؟

شموخ : اممم هو كيف شكله ..؟ كبير صغير

ريان يبغاها من الله يسولف : كبير شوي..

شموخ : كيف شكله كشحخه فضي والا اسود..

ريان :فضي ومرتب

شموخ : دامه فضي قلمهم باليمين .. والريموت بلبسوه مثل الملاعق والشوك

ريان : هاهاه

شموخ بطفش : يوؤ .. مولازم..

ريان : انا بقله وواذا فهم على خرابيك عملها..

شموخ : انت وش علمك بهالسواليف..

ريان بين اسنانه : انسه مشاكل..

شموخ ناظرت بالكراسه وشدها اللون الاسود اللي فيه... :

ريان : الو..

شموخ : اوكيه مثل ماتفقنا باي..

سكرت من هنا ورفعت الكراسه اللي كانت بيد ريان لما دخلت شافت كلام مكتوب بايد خطاط قرت اللي مكتوب فيها... ..

((لولا احس بداخل الصدر دقات...
ماكنت اصدق ان قلبي محله..
استغفر الله
وشلون ذا القلبى مامات...
وشلون ينبض بعد ماراح خله..
اخر مصيبه زادت الطين بلات...
فرقا الحبيب اللي له القلب كله..
قصة حياتي اصبحت شبه ماساة..
قصة حزينه والنهايه ممله))

استغربت شموخ من الكلمات ريان يحس معقوله ههههههههه مستحيل اكيد هذي لو احد من اللي يعرفهم .. طيب ياريان
الهم ذالنني ها..

اخذت الصفحه وقطعتها لنصفين بس وحطتها مكانها واخذت اللون الاحمر وكتبت عليها بحقد وايدها ترتجف من القهر
"...." اكرهك"

تركتم من ايدها لايرجع ويشوفها ورجعت تراقب حركة العمال اللي ماتقدر تلتط منها شي والا هم باي مرحله وصلوا... ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سامي دخلها معه لسياره وهي مبسوطه مرره هالحين بتروح للاستراحه اللي ينتظروها البنات فيها وفيها حفلها ... الليله
غير كشخت...

مادرت وش ناوي عليه سامي طبعا اول بشاير الخير ان عنوان الاستراحه كان خطاء وناس تروح لانها باختصار
مو هي..

دخلها للاستراحه الفاضيه : تفضلي حبيبتى

نزلت وناظرت بالهدوء وشبه الظلام اللي مالي المكان : راكان .. ليه كذا هدوء

سامي بهمس وحماس : لاتستعجلي هالحين بتعرفي..

مشت معه وهي متحمسه ومبسوطه اكيد لماتدخل بيثغلوا الموسيقى تحمست كثير .. وصارت تسرع مشيها

فتح لها سامي الباب ودخلت كان هوء ومافيه احد تلفنت .. شي مثير لربيه صارت دقات قلبها سريعه ورتجف جسمها وهي تسمع صوت الباب من وراها ينقل..

سامي اسند جسمه على الباب وناظرها بشيطانيه رهيبه..

لقت عليه وايدها على قلبها : راكان..

سامي ببرود وهو على وضعه : تصدقي كانوا ااااا ها كانوا ببسوموني راكان على وزن ريان لكن غيروا رايبهم لاني اذا كرهت احد اصير ذيب ومارحم .. معك سامي ياحلوه سامي...

منال رجعت على وري بخوف مع انه ماتحرك بس طريقه كلامه واكتشافها المتأخر انه كذب عليها حتى باسمه : تكفى والله يذبحوني عمامي...

سامي طلع من جيبه حبوب : كلي هذي بالطيب لاشق حلقك وادخلها

منال بخوف هستيري : ايش ه اى مخدرات ..؟

سامي : هههه متأثره من الافلام..

تحرك من مكان .. من خوفها طاحت رجلها ماقدارت تشيلها غيبه كيف رضت تلعب معه كيف ؟!وين عقلها- بكت .. بخوف بكت من قلب..

سامي وقف عندها ورمى الحبوب بحضنها : اتقي شري وخذيهم

منال من شغلها بالطب عرفت هذي الحبوب مانع الحمل بكت بهستريا اكثر يعني ناوي عليها...

سامي جلس عندها كانت ترتعش من الخوف ابعدهت بايدها عن وجهها .. ضربها كف قوي ايده عورته من قوتها وقال بين اسنانه : هذي لنجلاء اختي

ناظرته مصدومه

مسك فكها بقسوه : نجلاء ياحقيره تكون اختي

منال الصدمه شلتها فتح فمها بقسوه وحط الحبه وسكره بقسوه اكثر : ابليها ااااا ابلييييها لاذبحك هنا

من الخوف بلعتها بسرعه ... تكفى ابوس ايدك تركني

سامي باستهزاء قال بلهجه مصريه : ودي تقيي ... وهديه عيد ميلاك ماعطيها لك ... والله لا اعطيك هديه ماتنسيها كل عيد لك .. وتعلمك كيف تنبلي على بنات الناس..

منال باست ايده ورجله وهي منهاره : تكفى لا ااا ابوس ايدك لا والله يقتلوني

سامي : وهذا المطلوب والله لاخليهم يمشوا موطين راسهم منك...

وانقطع شريط العذريه والشرف ورفعت الراس من منال .. اقطعته بيدها يوم فكرت تساعد مشعل بخطته الغيبه علشان مركز اعلى ..تهني بالمركز يامنال بعد ماطحتي بايد اكبر احفاد الشيطان ..سامي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

خذتني الليلي بعيد عنك ياغالي..

بابتسامه : مساء النور صحيت

احمد قلبه الضعيف يدق لها هي وبس : هلا..

نجلاء : طلعت للمستوصف وان شاء الله...

احمد : لان شاء الله بيقبلونك اصلا هم يطولون دكتوروووووووه نجلاء تشتغل عندهم

نجلاء تساعده يطلع معها : باليتهم يحبوني مثلك ههههه

احمد مد ايده : لا بقدر لاني مرتاح بالنوم..

نجلاء ابتسمت له : اوكيه..

طلعت له بيجامه مريحه من الدولاب و طلعت تتركه على راحته

احمد : وين ..؟

نجلاء باحراج : خذ راحتك ابجهز ال ..- توهقت - الفواكه..

احمد مشاها هالمره : اوكيه..

طلعت نجلاء تناظر الساعه ٩ مفروض تكون بالبيت بعد ساعه ولمى ماجات ولا احمد ..آه يااحمد مالي قلب اتركك لوحك وهذا الدواء يتعب..

احمد بدل ملايسه ومشط شعره وهو ميتسم .. ياخليها نجلاء تستحي منه..

طلع لبره وشافها جالسه تفكر اسرتها هالانسانه بحنانها وطيبتها : وين الفواكه

نجلاء رفعت راسه : ها .. ما .. - رجعت شعرها ورى اذنها متفشله - تذكرت اني ماشتريت..

احمد : ههههههه

نجلاء رتبت له مخدات على الكنبه علشان يجلس ناظرها تهتم فيه حتى بجاسته هي عارفه كيف مفروض يجلس علشان يتنفس صح وقلبه ينبض كويس : شكرا

نجلاء : عفوا

احمد : تعالي وين طرتي اجلسي بجني

نجلاء جلست : بس تامر امر كم احمد عندي انا

احمد : احمد واحد بس ههههه

نجلاء : هههه

شغلت التلفزيون ..تغير المحطات..

احمد حط ايده على كتفها : تصدقي نجوله

نجلاء تصرفها تناظر التلفزيون : ايوه

احمد : اليوم اول مره انام كويس من زمان عارفه ليه ..؟

نجلاء باهتمام ناظرته : ليه

احمد يستهبل : لاني حلمت انك تمسحي على شعري وتلعبي بي فيه

نجلاء وجهها تغير وارتبكت : جد لااا حلو اجل الحلم..

ماكانت تدري وش تقول بس اهم شي تحكي..

احمد : ههههه – حط راسه على كتفها – الله لايجرمني من حنانك..

نجلاء ابتسمت له : ولايجرمني منك...

احمد : خلااص انا بطيح فيها عاد مانام الا وانتي تلعي بشعري والله احس اني مسترخي ومرتاح*_^ ..

نجلاء: اوكيه ... اهم شي انك ترتاح هذا اللي يهمني

احمد : وانتي ترتاحي بعد...

نجلاء: انا راحتني من راحتك...

احمد : اجل تظمني وارتاحي دامك معي انا مرتاح نجوله ماقالوا كم دوامك بالمستوصف ..؟

نجلاء: الا قالت بغرور اذااا قبلناك تداومي من ٣ ل ٧ ..٦ ساعات ...وعلى خمس الاف..

احمد : بس انتي دكتوراه مختصه

نجلاء: مو مهم المهم اشتغل..

احمد ناظر بالساعه اللي بتلفزيون مثل بعض المحطات يحطونها : الساعه ١٠ .. حاكي لمي تاخرتي عن بيتكم

نجلاء : لاتخا محد بسال .. والا مليت مني

احمد: هههه كثير .. هههه

نجلاء : مادري اخاف انها نايمه واضايقها..

احمد : لا ماهي بنايمه هي تصحى الساعه ٩ وحتى لو نايمه تقوم وتجي هنا تكمل نومها

نجلاء: يووه ماحسبت احساسها لو جئت بتنام وين ..؟

احمد : صح والله المسكينه

نجلاء: عرفت بكره بشتري لها هذا السرير الكنب سامي اخوي عنده مثله بالصاله الفوقيه لامل من غرفته نام بالصاله

احمد: هههه حلوه هذي ..عجبتني سودانيه

نجلاء: ههههه جبتها والله لاقوله عنها..

احمد: ذليه فيها...

نجلاء مسكت ايده الكبيره عند ايدها : حمودي

احمد : يالبيه

نجلاء : تصدق عاد .. احس اللكل يحسدني عليك .. وعلى الحب اللي يسعدني

احمد : والله انا اللي بيحسدوني عليك .. اتحدى اذا حد عنده وحده تحبه مثلي

اندق الباب

نجلاء: ههههه اكيد لمى

احمد : اوقاتنا غلط ..ههههه

نجلاء : هههههه

فتحت الباب...

لمى : شتتسوورون ..؟

احمد : نخبط فستان يعني وش نسوي

لمى: : اعوذ بالله و ش هالاخلاق على هالمساء..

احمد : ههه ...اوقاتك غلط ياختي..

لمى : والله مو مني من حرمكم المصون قالت لي تعالي ١١

احمد: ١١ مو ١٠ ..

لمى : يووه وش یرکینی مع السایق الساعه ١٠ كان تفضحني امي المسکينه بالخش والجدس هربتني اجي لعندك انت عارف ملوك اخوك لودرى رحنا فيها

احمد بضيقه : انتي بتقولي لي

لمى : ترى جبت عشائي معاي..

نجلاء : لاليه توني بسوي ..؟

لمى : عيب والله عيب عروس تطبخ

احمد: ايوه عندك اياها تراها هي اللي مسويه لي الغداء..

لمى بصدمه : من جد

نجلاء: ايوه لازم لانه حمد له نظام معين بالاكل واكيد المطام زيتهم كثير وخربانه خضارهم لام طازجه وصحيه

لمى: ههه اقول حمود شكلك ماقلنتها عن هارديز وماكدونلز وحنا بالمستشفى التهريب

احمد: ياحلوك ساكته

نجلاء: حر ام عليك هارديز مره وحده انت بايع نفسك

احمد: ارتحت انسه لمى

لمى: ههه هه

نجلاء: لامن جد احمد بليز علشاني ماعليك من هالسوسه ولاتاكل من المطاعم

لمى : اوه قلبت علي

احمد : لانك تستاهلي

نجلاء ناظرت باحمد..... :

احمد ابتسم واشر على عيونه : من عيوني..

دخلت نجلاء للمطبخ بسرعه تجه لاحمد عشاء..

لمى تسولف بصراخ : تحتاجي مساعده.

نجلاءك لا شكرا ارتاحي وكلي عشاك..

لمى : حسبك معي..

نجلاء : لا انا بتعشى بالبيت مع بابا..

لمى يهمس لاحمد : ها بشر عساها سنعه معك

احمد اكل من ايدها وكان له طعم ثاني طعم غير في ناس اذا حبت حبت .. لا وتعرف تحب..

نجلاء كانت بايعتها تخاف ترجع ماتحصل احمد وبعدها تندم انها مادلعته ودلته وش بيغدها خجلها وقتها..

احمد : خلاص شبعت

نجلاء: وحده بس وحده

احمد : اوكيه

اكلها ولمى تراقبهم مبتسمه...

احمد : خلاص

نجلاء : علشان خاطر ي هذي بس

احمد : عارفه من وين تجيبي راسي هذي بس

نجلاء: انت كل ويصير خير

اكلها واسند ظهره : خلاااص شبعت جد

رفعت نجلاء الملعقه لعنده : وهذي اخر شي الزغونه هذي وبس..

احمد : حبيبتني نجوللله والله بنفجر

نجلاء بدلع : الزغونه هذي بس

احمد : اوكيه..

اكلها وقال بتهديد : خلاااص شبعت

نجلاء كانت تبغى الوقت يطول اكثر معه : اوكيه

لبست عبائيتها واخذت شنطتها الصغيره وهي تناظر باحمد : يله باي..

احمد ((لا دخيلك اجلسي والله ماتحمل لحضه بدونك)) ابتسم بضيقه : اوكيه باي..

لمى: متى بتجي بكره ..؟

نجلاء: اذا قدرت الصباح او الظهر

احمد: انتي مانمت وش الصباح مايمديك ننامي ..؟

نجلاء: لا نومي قليل بقدر ...يله باي

طلعت معها لمى علشان تسكر الباب

نجلاء بصوت واطي : لمى ماوصيك على احمد .. انتبهى لازم غطاء ثقيل شوي لان الشتاء بيدخل وادخلي كل شوي شوفي اذا صحي او تعب .. ولاينام على بطنه علشان قلبه ولا ياخذ دواء لحد ماجي

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه ... خياليه

اليوم الثاني...

بمكان اخضر واسع والجو يرد الروح .. السماء زرقاء صافيه والهوا يطير فستانها...

ندى بمرح وضحكه ماليه الوجه .. ههههه سامي اتحداك..

سامي وجه معصب ومايبشر خير: اقولك تعالي مامزح معك

ندى تركض لورى الشجره : انا هنا هههههههههههه

سامي يصرخ معصب : ندددددددددددد

ندى ميته من الضحك بمكانها : هههههههههههه

وبعدين وش صار ؟.. ندى وسامي كيف التقوا وين شافوا بعض .. بالبارتي الجاي..

صاحبتمكم : متكلمه بدم خاينها*_^

انتظر توقعاتكم.....

أم ضياء

PM ٤٨:١١, ٢٠١٠-١٦-٠٥

الفصل الخامس عشر..

ندى : ههههه سامي اتحداك..

سامي وجه معصب ومايبشر خير: اقولك تعالي مامزح معك

ندى تركض لورى الشجره : انا هنا هههههههههههه

سامي يصرخ معصب : ندددددددددددد

ندى ميته من الضحك بمكانها : هههههههههههه

سامي ويحفر الارض المزروعه من عصبته : والله لاقتلك ترى تعالي

وعدو: لاااا واخيرا... حن قلبك هههههه

دق الجرس

ندى : ياالله صباح خير

وعدو: اكيد نويف الشيخ طالع للبقاله وتوه يرجع

ندى: صوت الباب ينفتح شكلها امي راحت تفتح..

وعدو: او يمكن ابوي

ندى: وعوده غريبه رياض ماطلب يحاكيك صح..؟

وعدو: صح غريبه انا بعد مستغربه بس براحتة وبعدين كلها شهر ويكون عنده

ندى : قومي اغسلي وجهك على ماجهز الفطور

طلعت ندى من غرفتها لصاله وعود دخلت الحمام..

بعد ماطلعت من الحمام لبست جلالها وقبل لاتصلي ..شافت جدتها واقفه عند باب الشارع خافت وراحت بسرعه : يمه
سعيده وش

ضاع الكلام بلسانها وذابت الكلمات وهي تشوفه واقف عند الباب بثوبه الاسود علشان دخلت الشتاء
قلبا دق بسرعه وبطنها مغصها : يعقوب

يعقوب كان جائي وناوي يسلم على عمه ويودعهم لانه قرر يسافر لبره بيكمل دراسته بالسويد ياخذ الدكتوراه ويستقر هناك
المهم يتخلص ويهرب من وعود...
لكن يقولوا ..((يطير الطير والقدرة تحبيه))..

شافها ابوه هي وعود...

عيونها

ايدها..

طولها...

بياضها..

هي حبيته ولوو مايشوفها سنين ماتضيع عنه..

تزوجتي..

نسيته..

حبيتي غيري...

لكن انا اعشقك واطلب من ربي يجمعك فيني من ثاني..

توتر طاح مفتاح السيارة من ايده رفعه بسرعه وهو يرجف : السلام عليكم..

وعود ماعرفت وش تسوي ترجع تدخل توقف..

((انا اسفه اذا في يوم حبيك

انت اكبر ذنب سويته..

طلبتك ترحم حالتي ياخاين العشره))..

الجده : يمه وعود قلطي رجلك واقف كذا

لا يمه تكفين
لاتكتين الملح على الجرح
لاتزيدين اتساع النزف..

وعود بقوه : لا يمه ذا مو رجلي ذا ولد عمي يعقوب ..انا رجلي رياض اقلط يعقوب بنادي ابوي..

طعنت نفسها قبل لاتطعنه بهالكلام ... خناجر وسيوف وسكاكين غرزتهم بقلبه وقلباها..

..ذا ولد عمي يعقوب
انا رجلي رياض..
آآه ياوعود وصارت بيننا حواجز وقيود..

عطته ظرها و مشت يعقوب وقفها بكلمته : ميروك يابنت عمي...

يعقوب انتظرها ترد ((طيب تعال ومد كفك وسلم .. أخطيت صح أخطيت لكني أغليك
تصدق إني ما عرفت أنكلم .. وان الحكي لو أجمعه ما يكفيك))

وعود وقفت وسالت دموعها من عيونها اللكل يقولها ابوه تضحك وتجمال اللكل ترد وتنتهي وتبارك للكل .. الا انت ... الا
يعقوب .. لا ياييعقوب مو انت اللي تطعن قلبي المسكين وتقولها...

ماردت عليه ودخلت داخل...

يعقوب كان ضاغط على مفتاح السيارة بيده وبكل قوته ينتظر ردها اذا ردت عليه نسته واذا ماردت لها للحين هو مع
نبيضا..
ماردت
تحبه مانسته
وين يابنت عمي وكيف وليه كل هالالم..

حس بالمد بيده ناظرها شاف الدم طلع من مفتاح السيارة من كثر ماضغط عليها..

الجده: وبعيدين معك اقلط

يعقوب: لايمه تسلمين بس بغيت عمي والظاهر انه مشغول امره وقت ثاني

الجده: هااا وش قلت ..؟

وقف عند يعقوب رجال اسمر ضعيف : هلا يعقوب

ناظر يعقوب بخال وعود سعيد: هلا عمي بو هواجس

بو هواجس: ليه واقف عند الباب ادخل

يعقوب: لا توني بمشي مع السلامه

بو هواجس باحتقار : مع السلامه

دخل بو هواجس البيت بعد مادخلت جدتهم لصاله .. ياابنت ياahl البيت

ندى: ابوه خالي هلا والله

بو هواجس : بين السكران والصاحي : ها وين اهلك ياالخبله

ندى ماتحب خالها : نايمين اقلط اصحيحهم..

بو هواجس دخل للمجلس: حطيلي شي اكله

ندى: ان شاء الله..

راحت حطت فطور سريع لخالها وجاءتها فكره خطيره مع خالها السكران ..ودايم السفر..

ندى: هلا وغلا هلا بخالي

بو هواجس: اقول حطي الفطور وانتي ساكتة..

ندى: من عيوني خالوا كم خال عندي انا والله واحد

بو هواجس احتقهرها ..: غضبن عنك

ندى جلست عند خالها : اقول خالي ماودك تعيش بمصر

بو هواجس: هههه اعيش بمصر وين يااحسره الحريم بيغالهم فلوس

ندى :انا عندي .. انا ادبرها بس تسافر معي

بو هواجس عصب : وانتي وش لك بالسفر ها

ندى: الفلوس ياخال سعيد الفلوس والله لو اسافر هناك وادرس ارجع بملايين

بو هواجس: والله كيف..ظ

ندى عجبها تجاوب خالها : اسمع انا خلّيت صديقه وبنّت جيراننا لمياء تسجلنا بجامعة بمصر وان شاء الله انقبّل وبعدها
نسافر شهور ياعمي وانت تتمقّل بالهالمزايين وتجلس معاهم

بو هواجس: والله حلو شي طيب ومن وين له حمدد يسفرك..

ندى بحسره : ماعليك يتسلف ويحلها المهم احصل حد يسافر معي .?..

بو هواجس: خلاااصص انا مستعد اسافر و

ندى بحماس: والله ههه وناسه .. هالّحين ما عندهم حجه اموووووووووت فيك ياخالي...

بوهواجس عصب: وش هالكلام قلبه الادب والله

المشاعر التصريح فيها عيب عيب بعد عند البدو مثل بو هواجس..

ندى كانت الدنيا مو سيعتها من الفرحة ليه ياندى كذا ..؟ لو انك داريه وش منتظر ك بمصر كان قطعني الشهاده المبسوطه فيها ...؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

كاترين وهي وواقفه بوسط الصاله وشعرها الاشقر الجذاب يتحرك بحريه على كتفها : شوبيك معصب هيك نرفقتي ...؟
..)) وش فيك معصب كذا نرفزتني))

رياض : كيف ماعصب وهذا الغبي اقله الملحق يحط الاثاث بالملحق يقعد يحكه بغرفه الضيوف

كاترين رمشت بعيونها السماويه وقالت ببرود : انا التلوا ((انا قتلته))..

رياض عقد حواجبه مستغرب : انتي ليه ..؟

كاترين ناظرته ببراهه : غرفة الضيوف فازيه مافيا اشى وانا الت لوا يحطوا هنك وانت بعد هيك بتشتري اوده ثانيه للمدام وعود..

((غرفه الضيوف فاضيه مافيا شي وانا قلت له يحطه هناك وانت بعدين تشتري غرفه ثانيه للمدام وعود))

رياض: بس انا قلت ارتاح هالبحين وارمي هالاتا البايخ بالملحق لاجاءت تقومي انتي تدخليه جد ماعندك سالفه ادخلي داخل ابدخل العمال يطلعونها بالملحق..

كاترين دخلت معصب لان رياض معصب وعارفه انه ياشينه اذا عصب..

رياض: ياكلب انت معه ادخلوا ركبوه بالملحق وخلصونا من الزفته الثانيه انا وش اللي جبرني ابلش نفسي بهالقرف هذا جد اني تافه وماعندي سالفه .. بس مانسيت حركتها الملعونه وانا لها...

ناظروه الهنود وهو يتحلطم وكملوا شغلهم لايرميهم باقرب زباله

رياض كمل طريقه للملحق اللي فيه غرفتين نوم وصاله ومجلس وحمام وقرر يرمي وعود فيها ويترك باقي الفله الفخمه اللي تحبس الانفاس من جمال ديكورها لكاترين...

:بنت فقر تخسى تسكن بهالقصر

ليه اللبانيه الغريبه تستاهل كل هالعز..

ناظرهم ينقلون الغرفه ودق جواله سكرتيره داق : خيررر ايش فيه ..؟

السكرتير بلع ريقه رياض ماينطاق اذا عصب لانه نادر مايعصب : استاذ رياض احب اذكرك ان رحلتك للندن انت والاهل بعد ساعتين

رياض تذكر : اوكيه خلاص

سكر السماعه ودق على كاترين : الو

كاترين خايفه انه لهالحين معصب ويلغي السفره : اهلين حبيبي..

رياض ابتسم بهدوء هي بس اللي تقدر تروقه وتريح اعصابه بكلامها الشامى المدلع : ها حبيبتى جهزي نفسك بعد ساعتين الطياره

كاترين : عن جد .. حلو كتير ميرسى حبيبي..

رياض: لا عادي ما عملت شي ..يله باي

طلع من البيت يجلس اغراض الشركه قبل سفره شهر مع كاترين .. تعويض عن زواجه من وعود...

اللي كاترين متاكده انه مستحيل يلتفت لها لانها ماكله قلبه وعقله

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نجلاء دخلت لشقتها ومعها الفطور... دخلت بهدوء..

شافت التلفزيون مشغل ولمى نايمه على الكنبه ونص غطاءها على الارض. ابتسمت وحطت الفطور على الطاولة وراحت لها غطتها عدل..

لمى فتحت عين ومسكره الثانيه وقالت بصوت واطي وكله نوم : نجلاء

نجلاء ابتسمت : ارجعي نامي

لمى تغطت : اذا اذن الظهر صحيني وترى عمي امس تعب شوي

نجلاء اختفت ابتسامتها : تعب كيف ..؟

لمى تتناوب : لاتخافي بس كان يتابع فلم وتاثر هههه
وكملت نوم

نجلاء خافت على احمد ودخلت عنده شافت الغرفه غرقانه ظلام وهو رايح بالنوم وتنفسه صعب صوت انفاسه عاليه ..
عورها قلبها ومشت بشويش لعند جهاز قياس الضغط...
ارتاحت لما شافته طبيعي..

جلست على السرير ماعندها سالفه بس تناظره ((الله يطول بعزمك و يشفيك .. الحياه بدونك ماتسوى)) ..

:اللعي بشعري مو قادر انام

خافت نجلاء بعدها ابتسمت : انت صاحي

احمد : ليه انا نمت كل شوي اناظر بالساعه واقول هالبحين بتجي واثاري دخل النهار على الليل وانا انتظر لحد ماسمعت صوت الباب وقلت جاء الفرج..

نجلاء بدلع : لاا اللي يسمعك يقول ماشفت فلم امس

احمد : تصدقيني لقلتك اني مادري هو فرنسي والا امريكي اصلا كان باللي معك..

نجلاء حمزت خدودها : جوعان تبغى تقطر

احمد مسك ايدها : ليه تتهربين ها ..؟ كل هذا حياء ..؟

نجلاء توترت : لا ماتهرب اصلا عادي..

احمد بخبث : وش اللي عادي

نجلاء

ياررب وش هالاحراج

قشيله طلعتني من هالورطه ياررب

احمد : العبي بشعري وغني لي لحد مانام يله

حط ايدها على شعره وغمض عيونيه..

نجلاء مسحت على شعره : صوتي مو حلو

احمد : لا حلو بس تتكلمي احسك تغني..

نجلاء: هههه مو لها الدرجه..

احمد بضيقه وصوت مبجوح : من جد يله نجوله حسيني بحنانك .. تراني فاقد الحنان ..امي مارضعتني ولا شالنتني بيدها مره وحده...راحت وتركتني..

نجلاء تعاطفت معه كثير : ليه ..ماتت ..؟

احمد : لا هربت مادري وش قصتها فجاءه بعد ما ولدتني ..راحت للباحه عند اهلها وقالت ماتبغاني ولا تبغى تشوفني لان بنفس الوقت اللي حملت فيني بالشهر الثالث يمكن او الرابع .. ابوي ماتت وضنت اني انا السبب – فتح عيونيه وكان بداخلهم ألم - تصورتني معي طفل مابعد يطلع لدنيا يتيم الاب لا وكملت عليه صار يتيم الام..

نجلاء وقلبا ينزف لالمة : وبين رحمت وكيف عشت ..؟

احمد : عشت ببيت جدي مع عمامي لان اخواني مالك وصقر بالرياض و كل واحد مايبغاني رضعنتني عمتي الله برحمها ..وبعد ٦ سنوات ماتت وجدتي كبيره ما قدرت علي رسلتني لبيت مالك لانه الكبير زوجته كانت حقيرره لابعدها حد ماقد كرهت احد مثلها ملعونه يانجلاء ماتمني انك تشوفيه او تعرفيه اعلان ماتنازيك ..واول ماوصلت للعشرين اجتهدت بشكل ماتتصوريه اعلان اجيب النسبه

نجلاء ابتسمت بحزن : كيف ..؟

احمد : حبست نفسي السنه كلها والله بدون مبالغه كان الكتاب بيدي طول الايام مايفارقني تميزت عند المدرسه كلها بعد ماكنت الطالب المتمرد واخذتها يانجلاء اخذت نسبه

نجلاء ابسطت بشكل عفوي..

احمد بضيقه : لكن حضتي كان شين دابم ... جدي وجدتي ماتوا بالعمر وانقتلت فرحتي ركضت وراء العزه والجثث ونقلهم لان اللكل رفع ايده عن الموضوع ونسيت التسجيل والدراسه وجلست بالبيت سنه اشتغلت فيها سواق لآخوي وزوجته وعياله حتى عيال اخوانه اوصلهم للمدارس والجامعات كنت اتمنى انتحر..

نجلاء تغيرت تعابير وجهها لصدمة لهاالدرجة..

احمد : لكن على الصيفيه قدمت اوراق ليبره اي شي ادرسه اي تخصص يناسب معدلي ٩٩ ، ٩٩ .. منحه من الامير محمد يسفرني .. سافرت وعفت السعوديه واللي فيها سافرت لامريكا درسه علوم سياسيه .. اكره السياسه بس شغله دراستها تطول وتاخرنى عن السعوديه ومثل العاده دفنت نفسي بين كتني ومذاكرتي نسيت المشاعر صار تعاملتي رسمي ومادي يمكن اخذتها من الامريكين هناك بس صرت دكتور متفوق اخذت الدكتوراه وانا ٢٧ سنه لميت اغراض رجعت لبلادتي وانا عارف انا مافي احد بيفرح برجعتي..

نجلاء: ولمى واخوك..

احمد : شفتمم يستقبلوني بالتهليل والترحيب لان شهادتي ترفع الراس سكنت بالشرقيه بعيد عنهم لكن تقاعد اخوي ولحقوني .. اشتغلت بالسياسه دراستي ونجحت فيها لكن احس اني وحيد والوحده تقتلني لحد ماجتني اول نوبه قلبيه بالاجتماع معي تضخم بشريان القلب .. آه وبعدها تراجعت صحتي اكثر واكثر ليومك..

نجلاء مسحت على شعره : لاتضايق نفسك ايام وراحت بخلوها ومرها عيش يومك

احمد : عارفه انتي اجمل شي حصلت عليه ولا كنت باحلامي اتمنى ظفرك..

نجلاء: لا يا احمد انت مانت عارف قيمه نفسك وال

قاطعها دق الباب بقوه..

احمد : ميبين ..؟

لمى بصراخ ورجاجه : انااااا بروح لبيتنا كنبكم كسر ظهري

نجلاء وقفت وفتحت لها الباب : هههههههه ليه ...؟

لمى وهي بعبايتها وعيونها منتفخه من النوم : دايله حدي ابغى انام .. وترى جوالك نجوله ازعجني...

نجلاء : افطري طيب

احمد : لميه بله ضفي وجهك بيتركبم

لمى : رايحه بدون ماتقولها

وظلعت وسكرت الباب بقوه .. قفلت نجلاء الباب ورجعت لاحمد : حرالم ليه طردتها..

احمد: ماعليك منها مايجي الليل الا هي عندنا تهرب من امها هههههههه

دق جوال نجلاء ركضت ترد وكان بالصاله

بانفاس متقطعه : الو

مرحبا نجلاء فارس الخيال

نجلاء : ايوه

انا هاله من مستوصف ال.... حنا قبالك وتقديري تداومي من اليوم

نجلاء: جد .. الله يبشرك بالخير

هاله بنفس الجديه : شكرا مع السلامه

نجلاء: باي..

راحت لاحمد : مراح تصدق قبلوني

احمد عقد حواجبه : مو هما امس قابلينك

نجلاء ارتبكت نست انها كذبت عليه امس وقالت قبلوها : لا يعني بشكل رسمي مو مواقت

احمد ابتسم : مبروك

نجلاء: الله يبارك فيك ..- تذكرت - حمودي انت مانمت نام ارتاح

احمد : اذا بتغني لي بنام

نجلاء: هههه على مساوليتك..

احمد : اكيد..

راحت وحطت راسه على فخذها تلعب فيه متوهقه وش تغني..

احمد غمض عيونه ومسك ايدها : يله..

نجلاء : امم وش اقول

احمد بكسل : اي شي ان شاء الله تهويدت اليزارين

نجلاء: ههههه تخيل

احمد : يلاالله

نجلاء : طيب امم ماعرف ههههههه

احمد : نجلاء بزعل بعدين بمرض ترى

نجلاء بسرعه : لااااا بغني

قالت بصوت هامس وناعم بالغرفه الهاديه:..

...لحضه وداعك
آآه يالحضه وداع
ياهي صعبه بالحيل
وانا اللي ابي قربك و ابيك بدنيتي تبقى معي تبقى..

نسيت اني اعشقت واني بفقدك...

سكنت طاحت دمعنها على وجه احمد .. ضل مغمض عيونه وماسك بيدها .. وهو يتقطع من داخل ظلم نجلاء بقربه منها
اذا تركها ينتحطم .. محد بيتعذب مثلها محد بيفقده غيرها : كملتي يانجلاء كملتي

نجلاء كملت وهي تبكي: ..
من لي غيرك يا عمري لو بعدت ورحت عني..
لو تحس بس اللي فيني
لحضه ما تفارقني..

شهقت بالبكي...

احمد عدل جلسته وضمها يطمئنها : انا معك ليه تكيين ..؟

نجلاء : لا تتركني احمد والله بعدك اموت

احمد : بسم الله عليك.. وش هالحكي اللي يضيق الخلق .. لا تفكري ببكره خليك باليوم .. المسي ايدي شويني انا قربك انا
معك..

نجلاء : اخاف اجي يوم ماشوفك...

احمد : هالا يانجلاء حنا وش قلنا فكري باليوم عيشي يومك وماتدري وش لي الله كاتبه..

نجلاء هدت شوي وضلت ضامته لحد مانام .. ماتركته لحضه تخاف تفقده .. هالليوم هذا شايله همه طول الوقت وشاغل
تفكيرها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 11:49, 2010-16-05

شموخ لبست فستانها الابيض القصير كان كله ابيض بابيض وكانه عروس بيوم زواجها .. او ملكه جالسه على عرسها..

ناظرت بالفستان الابيض اللي واصل لنص فخذها وعاري من صدرها اما ظهرها فكان علامات اكس " x " لطول الظهر
وبشريطه بينك علامات الاكس..

ناظرت بشكلها مو عاجبها في شي ناقصها ماتدري وش هوا مكياجها هذي المره غير كان ناعم مره بينك الشدو والقلوس

والبلاشر كلها انوثه برياءه ..وشعرها الكستنائي عملته شانيون لكن بطريقه مهمله خصله متوزعه على كتفها..

لبست حلقها وكانوا باسمها شموخ كانت كبيره وكلها اللمسات .. ايوه ياشموخ الماس للماس قالوها لكي انتي ههههه ؟..

اندق الباب..

شموخ بروقان : ايوووه ادخلي..

ريان فتح الباب بضجر وبايده الكيس : هاهي

حبس انفاسه للحضات وهو يشوفها والله قمر قلبه فيها ياناس حد يلومه يعشق هالجمال .. حد يلومه بهالملاك والحسن كله ..شكلها هز مشاعره من جوا .. حرك قلبه وميله اكثر لها

شموخ ناظرته بغرور : هاآآي ايش فيه ؟..

ريان ببرود مثل الثلج ونظراته ابرد عكس مشاعره القويه : خذي هذي واصله هاللحين..

شموخ سحبت الكيس بسرعه : اووه وصلت الجزمه واخيرا ...من يومين طالبتها من باريس وتوها توصل..

ريان ببرود وهو يناظر حوسة الغرفه وكانها طلعت كل دولابها بالارض: "اولدو" في بالسعوديه ليه المشوار وطالبتها من باريس ها ..؟

شموخ : لالا تبغاني اخذ من بضايغ هنا صاحي انت..

ريان : والله مراح يبضيعك الا غرورك ودلع امي الزايد..

شموخ بانشغال وهي تلبس الجزمه البيئك وتربطها على سيقانها : آآف مالي خلقك ترى..

ريان : هاللحين ليه متعبه نفسك ولايسه كل هالملايس ياشموخ انتي قرف لو ايش تلبسي قرف وانصحك ثقلي مكياجك احسن يخفي عيوبوب وجهك..

وقفت شموخ مصدومه هي قرف وفيها عيوب هذا من وين يناظر ..حست بمزاجها يخترب واعصابها تثور : انت ايش تبغى هنا ضف وجهك ومالقرف الا انت وزوجتك العجيز

ريان ببرود ينرفز جلس على كنبه بالغرفه : مهما حاولتي مستحيل تطلعي انيقه باليزر

هو عارف ان كلامه سطحي وسخيف لكن داري انها تتنرف منه ويئاثر فيها لانها ماتعودت الا تسمع كلام المدح والانبهار بجمالها...

شموخ بنرفزه رمت الكر تونه على الارض: ماتهمني ولا يهمني رايبك...

اندق الباب و دخلت امها مستغربه من وجود ريان: السلام

ريان : وعليكم السلام هلا يمه حياك اجلسي معنا

مسك ضحكته لان شموخ ميته قهر منه جالس بغرفتها ويعزم بعد..

ام ريان: ريان وش عندك جالس هنا..

ريان تترفز لكن هداء اعصابه لآخر حد حالف ماتنرفزه وهو اللي ينرفزها .. ((اوكيه ماقلت شي منى منى))

ام ريان: يله الله يعوضك باللي احسن منهم ..- وقفت-

شموخ : لاتخافي ماما انا اذا حصلت اللي ببالي بواقف

من ببالك يا شموخ...

انتي نفسك مانتني بعارفة..

ضايعة محد مالي عينك حتى هذا المتعب..

من اللي تنتظريه ومابعد يوصل من ..؟.....

ام ريان طلعت من الغرفه وهي متضايقه كل مره ترفض اللي يجون لها لمتى .. خايفه تجلس مثل نجلاء ..؟نجلاء ضاق صدرها على نجلاء اللي لها ايام ماشاقتها...

دقت الباب على نجلاء ... محد رد .. فتحتة .. كانت الغرفه مرتبه وفاضيه : اكيد بالشغل .. مادري وش نهاية شغلك يانجلاء .. ماتسالي عن امك حتى...

.....

ريان : ليه حضرتك تقطعي الورقه امس

شموخ بلامبالاه : كيفي ..؟

ريان : ماتلاحضي اني ساكت عليك ومعطيك وجه بزياده

شموخ : لا انا اللي معطيتك وجه واتفضل من غرفتي ابغى اخذ راحتى...

ريان بخبت : اذا بطلع بمزاجي والا انتي ناسيه انك جالس ببيت ابوي وانك ضيفه هنا

شموخ جرحها الكلام وكانت شايل هم يذلها او يعايرها باي وقت وهذا الوقت جاء .. لفت وجهها بعيد عنه تخفي انكسارها وقالت بغرور : بيت عمي مو بيتك...

ريان ساكت يناظرها مهما حاول يقهرها ويجرحها ماتحس وماتهتم

شموخ .. مقهوره من كلامه لكن ... مطمئنته تناظر نفسها بالمرايه في شي ناقصها .. بس شنهو ماتعرف .. تاففت مو راضيه عن شكلها .. آآآآف..

ريان يناظرها مبهور من جمالها سبحان خالقها ايه في الجمال ووالاناقه. .. لا وتعرف وشلون تبرز جمالها... وقف و قطع ورده من البوكيه الموجود على طاولة شموخ لانها طالبه ورد كثير للبارتي الليله..

شموخ : واخيرا بتقنني

ريان وقف جنبها بالمرايه وصارت قصيره قدامه لماشافت شكله جنبها بالثوب البيج الثقيل والشماع الكشخه ارتبكت ... وحست دقات قلبها سريعه وقوفه قريب منها اثر عليها ... اول مره تشوفه جنبها بعدت عيونها للاسوار اللي على الطاولة تناظرها..

ريان ابتسم على اشكالهم بالمرايه لابقين على بعض..
والاهم انه قريب منها مايهمه شي ولا راح يهمله شي...

بعيونها اكثر من مره مو مصدقه .. كانت ملاحمه جذابه وشعر سكسوكته على بني غامق مع بياضه يعني طول هذي السنه تحاكي هالقمر وهي ماتدري...

فيصل كان جالس واثق مليون بالميه انها بتدق عليه بعد ماشافت صورته وبتنقهر اكثر انه خطب هذا اذا ماكانت تبكي هالحين .. ناظر بجواله ينتظرها تدق تدق مادقت .. مادري من هي شموخ

شموخ ثبتت الصورة خلفيه بجهازها واخذت بيدها ونزلت عشان الضيوف لازم تستقبلهم ... وتوقعت تشوف ريان ماشافته ... ارتاحت وجوده يوترها على الفاضي..

.....

ريان طلع ميتسم راضي عن اللي سواه صحيح عيونه فضحته شوي لكن راضي .. مشى يدندن لحد سيارته البي ام دبليو وعلى الشركه على طول كذا يقدر يشتغل

حيا الله الوجه الصبوحى...
اللي لاقبل مشاعري به تنوحى..
قربه عندي بالحياه هلي وروحى..

كتبها بعلبه المناديل من وري .. الهمته شموخ بفسنانها الابيض الملاكي..

كمل حياتك ياربان ماتدري وش منتظرك..

.....

دخلت كلثم مع بعض البنات : هااي

شموخ بغرورها : هااي كيفكم

كلثم : كويسين انتي كيفك ...؟

شموخ : انا كويسه تفضلوا

ناظروا البنات بشكلها مبهورين وجلسوا ساكتين لانها مغروره حتى وهم عندهم واللي بهرهم اكثر الديكور اللي عاملينه وكانها حفله كبيره مو لمت بنات..

شموخ : اجل وين باقي البنات .. مارسيل وزينه..

كلثم : على وصول..

حنان وحده سمينه من البنات: بشري عن النتيجة بينك..

شموخ بكذب : امم مابعد اخذتها توني عرفت من كلثم امس انها طلعت..

البنات : اهاااا...

قدمت لهم روز العصير وهي جالسه نافخه ريشها وكانها متفضله عليهم بالبارتي...

شموخ : ليه بنات جالسين كذا وش راىكم نرقص ؟.

شموخ بدلع : هاللحين اقولك مبروك

خمس دقائق...

عشر دقائق...

ربع ساعه...

نص ساعه...

اللكل ساكت مصدوم ومتشمت برسل ومحتقر لشموخ...

اما رسل احلامها وامالها كلها تحطمت...

خيانه تجرح وتذبح...

اخذت شنطتها ورمت الجوال بالارض لحد ماتكسر وطلعت...

كلثم ناظرت شموخ بحقد لانها قالت بتعتذر لها وكان هذا اعتذارها .. حركه نجسه سخيفه ...:انا قايله ذيل الكلب طول عمره عوج

شموخ كانت ترقص من داخلها طرب .. كانت طايره من الفرحة بعد ماخربت بين فيصل ومارسيل .. هاللحين بس ارتاحت وربتهم..

شموخ : ليه ساكتين كذا بنات يله قوموا نرقص

حنان احتقرت شموخ وطلعت ولحقوها زينه وكلثم .. ومابقى الا اربعة كانت امنيتهم بس شموخ تعطيهم وجه لكن هاللحين خافوا من نجاستها...

وحده اسمها هند من البنات قامت ترقص وطنشت..

شوي الا داخلين بنات صديقات امها الراقين والهائي كلاس .. وصار المكان ضحك ورقص .. وشموخ صارت رايقه تسولف وتضحك .. وصوت الاغاني مالي البيت...

دخل سامي مستغرب من الازعاج .. وشاف من القزاز البنات يرقصون ومبسوطين فتح فمه للحضات المكان كله بنات بيتهم ماليان بنات قال بصوت مرتفع شوي : الجنه بدون بنات ماتنداس كيف الارض..

عبير داخل انتبهت بسامي وشهقت : وصال لايفوتك اخوها المزبون

وصال : ريان والا سامي

عبير: مادري والله مادري ..بس ياخذ العقل

وصال : تهقين يناظرنا

عبير: لا عاكس بس شكله يدور الموسيقى وين ..؟

وصال : وش رايك اطلع ويشوفني صدفه

عبير بسرعه: لاااا انتبهني تراه اذا سامي سمعته شينه بالمره

وصال : واذا المهم مزبون..

شموخ اخذت جوالها وطلعت لعند المسيح واليوفيه ... وقفت ..بعيد عنهم...

رَبِّي سَتَعْرَبْتُ :ليه ماما كذا

ام رياض : انتي لاتدخليني خليك بحالك و بعدين سجييه بزرر وماتقهم..

سجى انقهرت وسكتت قالت بدلع و عيونها مغرقه : اصلا انا مابغى اتزوج توني صغيره وماعرف

ام رياض : الصغير يكبر ويتعلم ويله اسمعي الحكي وجهزي لك ملابس

طلعت بعد ماعطت بنتها نظرت تهديد

سجى بقهر بكت : ربي مابغاه مابغاه اااااااااا

رَبِّي بَحْنَان : ليه حرام شكله طيب ومتع يمدح فيه

سجى : سوفاج سوفاج تصوري ماعنده شركات ولا شي وه يصرف على اهله اكييد لاتزوجته بتسوق من صحارى مول
ووع كيف .. ياربي سوفاج بالمره....

اندق الباب

سجى بنرفزه : خبيبيير

متعب : تراي بدخل كيفكم

سجى مسحت دموعها بسرعه علشان ماتضايق متعب او تحسسه انها رافضه : تفضل

دخل متعب وهو يتنحج : احم احم..

سجى : ههههه غرفة غرب هي ادخل

رَبِّي : ههههه انا هالحين اكييد طلعت منها دام تركي حبيب القلب خطب سجى ها متعب..

متعب : هع هع هع افا ياذا العلم وعمر الجير والبركه

تنهدت سجى وهي تسمع اسم عمر اشتاقت له مرره .. غطت وجهها بيدها وبكت..

((امس جرحوني .. وجابوا اسمك وطرواك...))

تغير بلحضات شكلي ولوني..

واحد من العذال ... بالاسم سماك...))

حاولت اتمالك اعصابي لذكراك لكن دمعاتي جرت من عيوني..))

رَبِّي ومتعب ناظروا متعب استغرب من بكيها هو متعود على دلعها وانها على اي شي تبكي ..؟

رَبِّي قالت بصوت واطي لمتعب : صغيره على الزواج صح

متعب : لاااا اصغر منها عندهم سبعة درازن انتي اطلعي وانا اتفاهم معها..

طلعت ربي واختها كاسره خاطرها حكمت مع عمر تقوله..

عمر بصدمة : تتزوج ..؟

ربی : ایوه صديق متعب رجال وسناقى وماعليه حكي

عمر سكت شوي مصدوم وحس بضيقه بصدرة ..تتزوج سجي وتتزوج وتتركة : وهي موافقه..

ربی : ایوه صحیح خانیفه شوي لكن بكرة بتتعود وتنسبط مثلنا حبيبي..

عمر انقهر وحس ان سجي جد بتضیع من ایده : ومتی بیجي عریس الغفله

ربی : وش فيك عمر معصب

عمر انتبه على نفسه : هههه لا مو معصب ولاشي بس عسى عديلي يكون سنع

ربی : صح ماقلنتك من تركي صديق متعب

عمر : تركي...؟؟؟؟؟

.....

متعب مايجب الدموع وهالخرابط : بالليل وش وله هاليكي

سجي : ماعرف اتزوج ماعرف لزواج

متعب: هع هع هع هع انا اقولك ماتعرفين – بخبث – يعني زوجين يكون سوا ببيت واحد ويجمعهم سرير واحد تبغي اشرح اكثر..

سجي بسرعه : لاااا لاااا مابغي..

متعب: هع هع هع ...اسمعي لاتخافي من تركي تراه خويي من زمان .. واتوقع تذكريه يوم يلعب معنا وحنا صغار

سجي : لاااا – بجراءه – ابغى صورته ورنى شكله..

متعب : لاااا مابعد ملكتي استحي..

سجي : تكفى متعب اخاف يكون سوفاج..

متعب: لااا ارتاحي الولد ماعليه قصور صحيح اذانه كبيره واسنانه طايحه بس شكله مقبول

تذكرت سجي شكل تركي .. اخوها يكذب ماكان فيه مثل كذا بالعكس مزيون حتى فيه غميزه بخده اليسار محلته ..: متعب انت تحبه..

متعب: اكيد مو صديقي صحيح انه يتفلسف احيانا وشايف نفسه مدير بس نمشيتها له .. صار نسيب هع هع هع هع

سجي : متعب ابغى منك طلب..

متعب : اخلصي

سجي : مو هو بكرة بيملك علي وخلص بصير زوجته...

سجى عبونها مغرقه وقالت بدلع : اذا مو مصدقتني اسالي متعب..

ام رياض دقت على متعب : هلااا انت وينك

متعب : انا بالسياره مع تركي نحترى سجى علشان التحاليل

ام رياض: اها هذا هي نازله

متعب: يله استعجليها علشان يطلعوا بالليل...

ام رياض: طيب

سكرت السماعه وجرت سجى من عبايتها : اغسلي وجهك بسرعه وبدلي هالعبايه والبسي برقع خالصنا ناويه
تسودي وجهنا اكثر عند الرجال

سجى غسلت وجهها وهي تبكي غسلته بقوه وبدافشه من القهر واخذت عبايه زخرقتها قليله ولبست البرقع ...:
خ.. بص...ت

ام رياض احتقرتها : يله ضفي وجهك وخليني اسمع او اشوفك منزله البرقع والله ماتلومي الا نفسك...

سجى بلعت ريقها : ان شاء الله

طلعت من بوابه القصر للحديقته وشافت السياره واقفه عند المدخل...

وتركي جالس جنب متعب ويلعب بشي بيده .. حسست قلبها يدق بسرعه خافت انه قال لمتعب .. ((الله يهبل شكله رزه
ويجنن اكشخ من عمر))
بس لو قاله كان متعب ماجلس .. يضحك مثل عادته .. ومندمج بالسوالف..

دخلت السياره بهدوء...

متعب ديور بالسياره ولف على نافوزه القصر لحد ماطلع من بوابه القصر الاساسيه..

تركي ماله خلق يجي بس متعب كان متحمس ومره للبيت علشان ياخذوا التحاليل ولزم ان سجى تكون معاهم ... تركي
يعز متعب ويغليه ماحب يردده...

كان متعب يسولف معه ويضحك وهو مو معه متضايق من المصيبه اللي هو فيها سجى...

صعبه...

والله صعبه..

تنزوج وحده مستعمله لا وماتهمها سمعتها..

سمعت صوت باب يتسكر وريحة عطرها ملئ السياره مارتع راسه يناظر كمل لعبه بالجوال ... كان يرسل لاي رقم
يصدفه يمكن صلة الرحم صارت عنده اليوم ورسل لكل اهله بالقصيم..

متعب: وين السلام والا داخله على يهود

سجى بهمس : السلام عليكم

لا مايلىق..

تكفين هالبراءه ماتليق..
الحياء والعفه بجهه وانتي بجهه..
والا علشان اخوك هنا يا انسه عجي .. حرام فيك اسم سجي انتي عجي ..يالخائينه..

متعب : وعليكم السلام ..- ناظر بتركي - هع هع هع وانت بعد تستحي

تركي مارفع راسه عن الجوال : مادري ليه احس ان السلام صار حرام اليوم على ناس

متعب بلم : ها ..؟

سجي فهمت قصده انها حرام تسلم او حرام عليها السلام وانقهرت شكله مو ناوي على خير – غرقه عيونها واستحتت من نفسها – معه حق شايفني بمكان كله شباب وبنات .. وين بيحترمني .. لكن انا بعرف اكسبه..

تركي : سلامتك اقول متعب نطول بهذا المستشفى

متعب : والله علمي علمك اذا تزوجت قنلتك هع هع هع

تركي : انا اقولك اصرف هع هع هع هع

سجي وهي تسمع ضحكهم ملئ السياره الواسعه ((سوفاج سوفاج))

متعب : اقول بو صنعه شكلك منت بطالع معنا للبر .. هالسنه

تركي : لا اكيد بطلع افوت الكشتات صاحي انت

متعب: والمدام اللي وراك..

تركي بحقد : مابعد تصير مدام..

سجي بدلعها لفت وجهها لنافذه متافه مالبغاها واضح عليه عايفها

تركي انتبه بحركتها اللي تنرفز شكلها دلوعه كثير وتقهر..

متعب : ماشفتها من ساعه هع هع هع تبكي وتقول

قاطعته سجي معصبه وبصوته الطفولي الساحر: متعب ..؟

متعب : هع هع هع والله لاحكي .. تقولي ماعرف وش الزواج..

تركي : هع هع هع شكلها تعرف اشياء ثانيه

هي تنقال مزحه كلمه عاديه

"شكلها تعرف اشياء ثانيه"

يمكن يقصد مكياج ملابس ديكورات..

بس تركي يقصد شي ثاني هي فاهمته عدل .. دق قلبها بسرعه من الخوف نبرت صوته تخوف وماتبشر بالخير ..كارها واضح من صوته

متعب: معلية بو صنعه بكره تعلمها هع هع هع

متعب : هع هع هع ابووه ..شفتي مايخوف

الستتر : ممكن شوي بره انا يبي هذا بنت شوي

متعب : ليه ..؟

الستتر : هذا مافي كويس قول قدام انت رجال...

طلعوا مستغربين وش تبي فيها ..؟

سجى : ايش تبين ..؟

الستتر : هذا انت صغير كثير زواج ..اذا مايبي زواج قول انا في شوي تهليل غلط

سجى فتحت فمها خطيره الالستتر لكن هي خلاص تبغى تركي كذا عناد ولاتجيب راسه تجيبه : لا شكرا...

طلعت سجى شافت تركي واقف مع اخوها متعب واقف ويضحك .. وغميزاته معطيه لوجهه بشاشه...

سجى : خلصت

متعب باستهبال : ها بنت والا ولد هع هع هع

سجى (((يااقتل دمك يا متعب ماقد كرهت تصرفاتك مثل هالالحين سوفاج)))

تركي بجديه : يله مشينا

مشى تركي ومتعب قدامها وهي مشت بيطى وتناظر المستشفى من حولها اليوم الدنيا غير بالنسبه لها كائيه ومظلمه.. نفسها تصرخ مظلوووووووممه والله مالي دخل..

وقفت عند كوفي المستشفى وريحة الكابتشينو شدتها .. اخذت لها كابتشينو ودونات شوكلاته هممم يم...

رجعت لسياره وشاقتهم من زمان فيها...

اول ماركيت شافته بناظرها من المراه نظره معصبه وفيها شك وكانه يقولها وين كنتي ..؟ اقتلتها هالنظره اقتلت كل احساس انثوي فيها..

اصعب شي تحافظي على نفسك سنين وفجاءه بغلظه صغيره ... بثقه غيبه باحد .. تضيعي وتدفعي الثمن سنين.. غرقه عيونها بقهر ونزلتهم هذي اول مره تجي عيونها بعينه بسرعه نزلت عينها..

تركي ظل بناظرها حتى لمى نزلت عيونها ... عيونها تجذب وتسحر والاكير من هذا ممثله ممتازه معطيه نظرات البراءه والطفوله ...خاينه..

انقهر انها تاخرت اكيد كانت معه كانت واقفه تسولف مع واحد من اللي تعرفهم..

متعب : يا حلو هالريحه كان جبتي لنا معك

سجى بتردد كل كلمه محسوبه عليها : ماخطر بالي

تركي: اللي شاغل بالك ..يو الهش انا بمر الليل اشوف النتيجة او كيه..

اللي شاغل بالي
ياالله هذي اول مره اجلس معه ويجرحني كذا
باليتني قلت للمرضه تكذب...

متعب : اوكيه انتظر تلفونك..

تركي: قطني هالالحين لببت هاجر واعدها امرها

متعب: ابشر..

هاجر
من هذي هاجر ؟
يمكن اخته او او مين ؟
اكيد اخته هاجر وش قصتها متزوجه ..؟
لازم اعرف كل شي عنك ياتركي

وقفوا عند بيت بسيط دور واحد وصغير بكس بيتهم ثلاث ادور وقصر فخم .. ناظرت سجي بالحي اول مره تدخله قالت
بعفويه : وش هالحي ..؟

تركي ((لاااا بدينا شغل اللعانه بانسه عجي ها ..انا برييك ان شاء الله))

اشر تركي على بيت بجنب بيت هاجر : شوفي هذا اذا تزوجنا ان شاء الله بيتنا واللي بجنبه بيت اهلي

متعب مبسوط يكمل : واللي وراه بيت اخوه مشاء الله شبكه ارهابيه مو عايله هع هع هع

تركي: هع هع هع اذكر الله

متعب: مشاء الله

نزل تركي وسجي سكنت مصدومه كيف هي بتسكن هنا .. هذا يسمونه بيت .. هذا يجي بس جناحها بالقصر .. غرفتها
الصغيره يمكن الحوش..

متعب كمل طريقه : والله اني مبسوط لكم ياسجي شفتي العشه اللي تحلم فيها اي بنت..

سجي : وش تحلم فيه سوفاج هذا ايش حي والا مزبله

متعب استغرب لكن قدر ان اخته دلوعه شوي : حنا فيها اذا ماتبغي الرجال قولي

سجي " اااااااه ياليت والله ياليت..
نفسى ارده مستحيل بقدر اعيش كذا" ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

هواجس توها تذكر ان جوليت كانت بايطاليا وسموها مدينه العشاق لان قصة روميو وجوليات منها...
حست حراره جسمها ارتفعت واضح على فهد رومنسي وكلامه لبق .. وجائها على الوتر الحساس ...: لانا اللي بختار
المكان...

سرعت بالمشي ... عشان تبعد تاثيره عنها...

لكن فهد صار يمشي مثل مشيها وهو مبتسم .. اشوفك على خير باي...

تركها وراح ضلت هواجس واقفه تناظره يروح وهي سرحانه وقلبها يدق بسرعه اسلوبه جذاب مثل شكله ... والاهم من
هذا كله شباب وكله حيويه..

هزت راسها: اعوذ بالله..

لكن باخر الممر لف عليها فهد وغمز * _^: اشوفك بعد ساعه..

انتبهت لنفسها انها واقفه دخلت بسرعه لاقرب مكان وكانت الغرفه المطلوبه .. بخار يدفي وريحه جذابه ووجه اسبوي
بشوش يستقبلها وسط الشموع welcom :

ابتسمت لها هواجس وهي تفكر بفهد تحسه لحد هالحين موجود معها...

فقدت حلاوت المساج وامتاعها فيه ببركات فهد...

بعد ساعتين طلعت وتدور فراشها ترتاح وتنام بعد الاسترخاء اللي حصلته بعدت شعرها المبلول عن وجهها وشافت وجهه
واقف بيتسم بس كان لابس..
بنطلون صيفي وبلوزه مريحه .. ابتسم بجاذبيه : نعيم..

هواجس ارتيكت منه : انت ما عندك شغله الا انا

فهد : لانا فضيت نفسي لك وتركت اختباراتي ومذاكرتي وماغير اراكض وراك

هواجس الكلام اثر فيها وارضى انوثتها : آآآف واللي يقولك انك قثيث وتقييل دم..

مشت وقف بوجهها بالضبط مايفصل بينهم شي .. ناظرت فيه والتقت العيون...

هواجس مغمصها بطنها وحست انه يسمع دقات قلبها من قوتهم .. نزلت عيونها بسرعه ووجهها صار احمر..

ابتسم وعيونه فيهم لمعه جذابه كان شكل هواجس جذاب وسحره .. قال لها بهدوء وهو عارف تاثير صوته على البنات..
:اكيد انتي اللي قال فيك عبدالرحمن بن مساعد ..ماسالتوا صاحب النظرة الخجوله..

كيف يسهرني وله وجه صبح...

كيف يظلمني وله طهر الطفوله..

كيف يسكنني وهو دايم يروح..

هواجس كان بيغمى عليها سحرها خلااص اسلوبه خيال صوته حنون .. فيه لهفه لها ..ماقد حسنت بمثل هالاحساس..
كانت تبغى تضحك وتبكي..

قلبها ومشاعرها متخربطين ضاعوا بتاثيره عليها...

فهد : ممكن اعزمك على نافذه جوليت بتحبي المكان ..وبرسمك هنا..

هواجس بعناد : لا مابغى .. وانا بثبتها

فهد الفضول بيقتله يعرف سحب الورقه منها بسرعه

هواجس صرخت : لالااا ماتشوفها والله حلفتك فهد ماتشوفها

فهد بقهر عطاها اياه : مايهون حلفك والله..

هواجس ناظرت باللي كتبتة مره ثانيه

((واخيرا احس اني عايشه..

وان بهالجسد روح..

سعاده موائتته مو دايمة..

بس لها طعم ولون))..

هواجس و فهد..

ثبنتها على الجدار بعيد عن ورقه فهد وهو ثبنتها وهو مبتسم بيرجع يشوفها بيرجع بيدور اسم هواجس وسعود .. بيدوره

فهد : يله ناكل ايس كريم وش رايك ..؟

هواجس ابتسمت برضى : اوكيه..

فهد : في مقهى قريب هنا..

هواجس : لاتقول بنمر بالممر الضايق مره ثانيه

فهد : مع الاسف ايوه..

مشوا بالزحمه ودق جوال هواجس ماقدرت ترد بالزحمه ..وكانت متمسكه بايد فهد زحمه تخنق وبالذات دخل وقت العصر...

فهد همس لها : لاتخافي انا معك..

هواجس ياويلللي وينيكم يابنات لحقوا علي

شكله هذا روميو بنفسه واقف معي .. ويحسني اني جوليت... ..

وصلوا للمقهى المقابل للكولسيوم الايطالي الصغير وفهد ماسك ايدها بحرص وكانها بتضيع..

جلسواقبال بعض لكن .. يناظروا الريح والجاي

فهد طلع عدت الرسم حفته بعد ماطلب اثنين ايس كريم :ممكن ارسمك هالبحين

هواجس ورد وجهها : ايوه

دق جوالها مره ثانيه طلعتة من الشنطه الزحمه وبعد جهد جهيد من البحث..

:الو

رد عليها بصرخه شفت طبله اذنها ووصلت لفهد : انتي وينك من تاعه ادق عليك

هواجس بسمتها راحت اختفت سحر المكان ضاع .. لفت وجهها بعيد عن فهد وقالت ببرود : نعم ..؟

بو ماهرينفس الصرخه : نعم ... اثمعي انا بره المنتجع انتي وينك ..؟

هواجس وقفت واعتذرت من فهد وعيونها مغرقه : دقيقه وجائيه..

فهد كسرت خاطره وانقهر من يوفهد الحقير .. متزوجها وهي صغيره لا وبعد يصرخ عليها ...نفسه يقتله..

هواجس وقفت برى المقهى بعيد شوي : هالالحين انتي ليه تصرخ ماني بعبده عندك..

بو ماهر : لا عيده والا نائيه اني دافع فيك ثويه وثويات..

رخيصه

عبده

حقيره

هذا اللي حست هواجس بنفسها

الله يسامحك بيه رخصتتي ورميتني عند هالشايب

مسكت دموعها المتجمعه بعيونها : طيب وش تبغى هالالحين ها ..؟

بو ماهر : انا عند المنتجع اطلعي ..بثرحه

هواجس : انا مو بالمنتجع اصلا طلعت

بوماهر بصوته الشكاك اللي يقتل : اجل وينك ..؟ ومع مين ..؟

هواجس نزلت دموع القهر على خدها ومسحتهم بسرعه لكن معاندينها وينزلون .. اخذت نفس تهدي اعصابها ومشاعرها المندفعه دمعها صارت سريعه هالايام بعد ماكانت غاليه وماتنزل الا بالثقيه : انا جايه هالالحين بس كنت اتمشى شوي

بو ماهر : تتمشي مع مين ..؟

فهد كان يناظرها واقفه قريب مو بعيد مره .. سكت وايده على ذقنه كانت تبكي شافها تحاول تتماسك ماهي بقادره ..

غمض عيونها مايبده شي مايقدر يسوي لها شي .. مع ان نفسه يواسيها..

سبحان الله اربع ايام بس واثر في كذا .. مع في بنات كثير قباليه وماحركوا شعره براسه...

هواجس صرخت بانفعال : قانلك بجي ولا جيت نتفاهم..

سكرت بوجهه وقفت شوي تمسح دموعها وتأخذ نفس دقيقتين ورجعت لفهد تبتسم وانفها احمرررررر من البكي :

تاخرت..

فهد ناظرها ولا كان شي صار : يعني ذائب الاسكريم..

هواجس : هههه - اخذت شنتطتها - ممكن ترجعني للمنتجع مادل المكان..

فهد ماناقشها ليه وبدري بكل ادب دخل اغراضه : اوكيه..

مشت معه وهي ساكنه وقف بعد فتره واشر على المنتجع : هناك هو امشي قدام شوي

بو ماهر : وين...؟

هو اجس باحتقار : لما تعرف تثق فيني انام معك بسرير واحد

طلعت وسكرت الباب بقوه

تمددت على الكنبه وتغطت بتنام لكن وين النوم يجي وهذا احلى يوم عاشته بايطاليا..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه .. خياليه

نجلاء رجعت الساعه ٦ من الدوام هلكانه المستوصف مافيه تنظيم ابدا والناس زحمه واغلبهم رجال

شافت احمد بالصاله مع لمى يلعبون اونو ...: السلام عليكم

احمد ولمى : وعليكم السلام

نجلاء : لمويه سريرك اليوم بيوصل

لمى : توني اهزه بعمي من التعب اللي شفته

احمد بصدمه : الله اكبر ياكذابك مو توك تقولي انه احسن من سريرك الحرير

لمى ههههه كذبه بيضاء يا عمي كذبه بيضاء

نجلاء: ههه – ناظرت باحمد - تغديتوا ..؟

لمى : ابوه اعطيته اللي عملتيه وانا دلعت نفسي من الطازج صحيح الدجاجه ماتطبخت كويس بس تمشي

احمد : هههههه

نجلاء: هههههه دقائق بتروش وراجعه..

لمى : كويس انك جيتي انا بطلع هالبحين

نجلاء: وانتي من ادخل طلعتي وبعدين يعني

لمى: وش اسوي .. شميسه صديقتي ملزمه علي اكون ببيتهم الليله

نجلاء: او كيه ويكره مالك حجه...

لمى : بكر يله باي..

سامي: ايوه نمال بنفسها قالت لي تحبي اتفاهم معه هو الثاني والا انتي تعرفي

نجلاء تحت تاثير الصدمه ضحكت واكلت وسولفت معه والنهايه كذا : لاا مايحتاج انا اعرف مشكور سام

سامي : مافيهما شكر متى تخلصي دوامك عازمك الليله

نجلاء: لاا ماقدر بطلع متاخره وتعبانه مره وقت ثاني سموي

سامي: على العموم انا طالع للبيت هالبحين تامرين على شي

نجلاء: لامشكور مع السلامه

سكرت السماعه وسكنت مصدومه تفكر..

احمد : ليه عمل كذا انتي مره عملتي له شي

نجلاء: انا لاا والله ماقربت عنده حتى

احمد : اجل ليه .. تهقين غيران منك ..؟

نجلاء : لا هذي مو غيره يلعب بسمعتي ..تتوقع لاني غلطته مره وحده بس والا لا – سكنت مصدومه-

احمد : خلاص ماعليك منه رح بسيله وانتي رحتي عنهم

نجلاء وقفت وركضت بسرعه للغرفه تدور بالدروج

احمد : نجلاء وين ..؟

نجلاء فتحت الدرج المطلوب : دقيقه..

طلعت كل الاوراق ونثرتهم بالار وجلست على ركبته تدور لحد ماحصلت تقارير احمد المستشفى ناظرت فيهم اخذت نفس تركز بعد ماقرت كم ورقه شهقت ضنها بمحله : الحقير النذل الخسيس الملعون

احمد وقف عند الباب يناظرها بتعب : ايش فيك

ناظرته عيونها مغرقه ((باحياتي كنت ضحيت واحد باع ضميره واخلاقه النذل ... والله ماتركه))

احمد : نجلاء وش فيك ليه تناظريني كذا..

نجلاء ابتسمت وهي توقف ترفع الاوراق قالت وهي تحاول ماتناظره : لا مافي شي بس كنت اتأكد من شغله .. ابشوف اخذت كل اوراقني وارحت منهم

احمد وقف عندها : اكيد حبيبتي

نجلاء: ايوه اكيد

احمد بخبث : نجلاء ايش رايك تنامي بالشقه الليله

نجلاء: لاااا

بو ريان واخيرا نطق : حتى نحفانه..

شموخ ((يعني مو بس انا حاسه ان فيها شي .. وش فيك يانجلاء وش وراك..؟))

ريان : لاا بس لانها جلست بالبيت تضايقت .. الا قبل لانسى سامي وش صار على مصر

سامي : اووه ذكرتني بعد بكره الفجر طيارتنا..

بو ريان : وتوك تحكي..

ام ريان : مايصير نساقر ونجلاء حالتها كذا

شموخ بدلع : عاادي هي من يومها معقده .. وبعدين بتروح عند حبيباتها خواتك..

ريان : اللي هم خلاتك يا انسه مشاكل

شموخ ابتسمت بخبث : ولا يهملك خلاتي اهم شي ماما ماتزعل..

سامي كان مبسوط ومرتاح لانه اول مره يلعب على بنت ولا تجيه الحاله اكيد انها راحت منه .. او يمكن لان هذي منال تستاهل اللي جاء لها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

...يوم الاربعاء..

راكان كان بالمطبخ يجهز لضيوف ومستغرب معقوله اليوم ملكة سجي تغيب يومين بالشرقيه وبعد ماترجع ..مايشوفها .. وبعدين تملك..

غريبه بسرعه الله استجاب دعاءه وتزوجت

.....

تركي جالس ومتكشخ بصالة بيتهم وكان على اعصابه يهز رجله مافي مجال يتراجع بعد الليله وبالذات ان التحاليل ممتازه...

دخلت اخته هاجر وبيدها ولدها الصغير : هلا بالمعرس

تركي ببرود : هلا فيك حياك انتظري الباقي

هاجر : اووه ماله خلق الرجال ينتظر اكثر لاتستعجل كم ساعه تشوفها وتملكون

تركي: ابشري

شذى وريم يركضون ويسلمون على خالتهم

خ.دره : ياشين المعجبات مايتركوني انتفس

شذى : ههههه ماجيبك الا تركي

خ. دره : ههه وش اسوي رجلي عنده .. وهالرجل اللي ماشفناه

ريم : اترحمي على رجلك استر لك

خ. دره : من نطق الغاغا " النونو"

ريم : يووو خاله

خ.دره : يله بس تاخرنا على الجماعه يمكن اعجب عيالهم ويخطبوني

تركي: هع هع هع ميروك عليك بو اللهش..

طلعوا من البيت كلهم ومع زوجه خالهم عهود الهاديه وكان تركي متعمد ياخذ هالععد الهائل من اهله علشان يقهر سجي ويوريها هما كيف ..؟

اول مادخلت الثلاث سيارات القصر فتحوا فمهم اهل تركي..

خ. دره : متأكد انه هذا بيتهم

تركي: ههههه بيت متعب ماعرفه

هاجر : بعذرك اربع وعشرين ساعه طايح عندهم

تركي : لااا حنا بالديوانيه بعيد عن هالبيت..

خ.دره : تركي شكل فلوس البننت جائبت راسك

تركي ((لو تدرين ياخاله مافكرتي تركبي السياره اصلا)): ايوه عليك نور

سوسن : ياويلي من متى تفكر كذا

متعب واقف عند المدخل مبتسم وكاشخ ..تركي رجعت روحه لما شاف خويه مبسوط هو عمل كل هذا علشانه..

نوره : مشاااااااااااا الله يهبل بيتهم

تركي: يله انزلوا

.....

سجي واقفه عند المرايه بالتنوره القصيره لفقذ ارتكواز مقلمه بالسماوي الرايق .. والبلوزه اسبانيه ياقتها مرتفعه

عند الرقيه لونها سماوي رايق..
كان شكلها جنان وبالذات مع الصندل الناعم..
احتارت بشعرها الطويل قاصته الفراوله زاد من حيويته وكثافته وصبغته بني رايبيق وهادي عطى شكلها براءه اكثر وروقان..

المصففه : ياالله شو بتاخدي العال..

سجى متوتره مرره : شكرا..

ربى : ليه خايفه كذا اكيد بتعجبهم

سجى : وصلوا

ربى : ابوه هم تحت .. بس امي توها نازله لهم..

سجى : كم وحده تثنين

ربى : مادري ..ابنزل اشوف..

.....

دخلوا اهل تركي وين ماشرت لهم الشغاله..

طبعا توزعوا بالاماكن لان مافي مكان يكفي..

ام رياض نزلت نافخه ريشها .. سكتت شوي سبع حريم جالسين ليه كل هذا يشوفونها لا باين النسب يشرف : هلا هلا والله بمن جاءنا

ناظروها شوي ساكتين كانها بعمر سوسن اختهم مو اكبر من امهم ..كشخه وحلوه ومجوهراتها تبرق

ام تركي : هلا فيك..

ام رياض : ليه متوزعين كذا الغيبه شغاله كان دخلتكم بالصاله الثانيه تفضلوا معي

راحوا معها وعيونهم بتطلع على المكان وسااااكتين البننت مو سهله ساكنه قصر .. لا وتركي بيغى يجلسها معهم بالبيت اتحدى ترضى..

ام رياض جلس حاطه رجل على رجل..

خ. دره مسكت المجلس مثل عادتها : انتي عارفه ليه جاتين الليله يام متعب..

ام رياض : ام رياض ولدي الكبير رياض

ام تركي: الله يخله لك

هزت راسها ام رياض بغرور..

خ. دره طنشتها : المهم ولدنا تركي قال انه خطب منكم البنت ووافقوا واليوم جايبين نعملها رسمي..

ام رياض ناظرتهم كلهم بلمحه وحده ايوه ايوه

دخلت ربي وراها الشغالتين بعربات العصير والشاهي : السلام عليكم

الكلل ضنها سجي : و عليكم السلام

ربي سلمت عليهم وحده وحده..

ام تركي : مشاء الله مشاء الله ياحلوك ياسجي

ربي انحرجت وقيل لاترد سحبتها خالتهم دره وسلمت عليها بقوه ولمست شعرها : لااا عرف يختار

ام تركي : دوري اشوف..

ام رياض تترفت منهم همج وكانهم يفحصون بنتها : هذي مو سجي هذي بنت الكبيره ربي..

سوسن ونوره وهاجر وزجه اخوهم اشراق : ههههه

ام تركي : المسامحه ماعرفنه

خ.دره : ياحليلتس سكتي وري مانبهتبين " ن.. "

ربي : لا عادي..

جلست وهم يناظرونها اختها هذي حلوه .. ليكون اللي اصغر منها شينه..

ربي :وش تحترون يله وزعوا العصير – ابتسمت لهم – هالحين من ام تركي

ام تركي بفخر : انا .. واللي بجنبي خالته دره بمكانتي..

سوسن : وانا سوسن اخته الكبيره..

ربي : الله يقومك بالسلامه

سوسن من قلب : امين ههههه

هاجر : وانا اللي بعدها هاجر وترى انا اغلاهم عنده

نوره : ايه ان شاء الله بصير خير اما انا نوره اللي بعدها اخر وحده تزوجت من خواتي

ربي : مشاء الله انتي الصغيره

نوره : لااا بعدي شدى كبر سجي وريم بالمتوسطه

هاجر : براحتم انتم اللي بتدفعوا

ربي تلتطف الجو : تفضلوا ياجماعه كلوا كيك مو حلوه لاذابت

نوره بهمس : يارب تطلع هذي سجي مثل هالربي مو على امها

هاجر بهس : ماهقي ماسمعت شذي وش تقول عنها بالجامعه

نوره : الله يستر...

.....

سجي نزلت من الدرج بثقه وقلبيها يطلع من مكانه وش بيقولوا امه واخته لاشافوها .. مادرت عن الجيش اللي داخل..

ناظرت شكلها بالمرايه ضبطت الروح .. وعطلت الخصل والشعر الكثير المقصص .. كان شكلها ببالمره ستايل وانيق..

دخلت عندهم وقفت للحضات مصدومه وش هذولاء من هالناس الكثير...

اهل تركي اول ماشافوا سموا بالرحمن من حلاها كانت جذابه وتلفت الانظار بشكل .. لا وشكلها صغيره كثير على تركي ... هذي بيبي...

ماتوقعوها بالجمال بالمرره جميله وطويله ورشيقه .. وتأخذ العقل

حتى خالتهم طاحت شوكتها بالارض من صدمتها باختيار تركي ماتوقعتها كذا ابدانها .. ماتشبهه لا امها ولا اخته ولا حتى اخوها اللي ستقبلهم..

ام تركي ابتسمت يعرف يختار ولدها احلى حريم ولدها واغناهم..

سوسن ونوره و هاجر واشراق شهقوا بصوت واطي لكن شهقت عهود زوجه خالهم طلعت ...عاليه

ربي خافت على اختها من عيونهم قرت عليها المعوذات..

ام رياض : ماما حبيبيتي ليه واقفه ادخلي....

سجي بغرور وثقه بالنفس : هااي

ام تركي موعاجبها رددت وراها : هااي وش دعوه..

بهمس

سوسن : هههه شوفي امي وخالتي

هاجر : ياالله شكلها دلوعه وشايفه نفسها

جلست سجي بثقه وظهرها مستقيم بدون لاتسلم على اي احد او تنتزل تمد ايدها لامه..

ام رياض ناظرتها وتأشر بعيونها سلمي

سجي ماتدري انها لازم تسلم مافقهتم عليها..

خ. دره : مشاء الله تبارك الرحمن انتي سجي

ضمتها ام تركي: على البركه يازوجه ولدي

سجى ارتبكت ماعرفت وش تسوي : تسلمي..

خالته دره ماكان الوضع عاجبها ابدأ ..بس سكنت وباركت..

.....

اما عند رجال

عمر كان موصل حده وجهه احمر من القهر وطول الوقت يحتقر تركي

تركي كان فاهم عليه لانه مانسى كلام شموخ عن زوج اختها عمر وانه حبيبيها الخاينه..
كان بناظره بنفس نظرات الاحتقار ونفسه يشق وجهه اللي مااحترم ابوها واخوها الجالسين ويحب في بنتهم وهو خاطب
اختها .. مو بعيد انه نفسه اللي ضيعت نفسها علشانه

متعب وقف : بو الهش يله قم تشوف عروسك

تركي: هااا!؟

متعب: ماتبغى تشوفها والا عاملي فيها ثقيل

لا هذا اللي ماحييت حسابيه..
هذا اللي مافكرت فيه ولا خطر ببالي

جر رجله جر مع متعب المبسوط وهو وماجد يستهلون عليه وهو يضحك بدون احساس جلس بمجلس بيتهم ..ينتظر
متعب يناديها ويأثقله من موقف

سجى ارتاحت شوي لاهل تركي وضحكت معهم لحد مادق متعب على امها وقال بيغى يشوفها تركي

ام رياض استغربت من طلبه هو شايفها من قبل .. قالت لسجى : ماما سجى روجي مع متعب تركي بيغى يشوفك

هاجر ونوره نفسهم يشوفوا شكل اخوهم لمى تدخل عليه هالقمر

خالتهم دره ((لا بالله راح الولد سلم عليه يافوزيه))

سجى بلعت ريقها طاحت بشر اعمالها متعب نفذ وعده .. لكنها هالحين ماتبغى تشوفه يكفي السم اللي حكاها لها امس..

ام رياض وقفت ومسكت بسجى : يله ماما تعالي لاتستحي

طلعوا وتركوا ربي بروحها الحلوه مع اهل تركي

ام رياض بعد مامشوا : يله روجي ادخلي لاضربك والله هالحين

سجى: ماما تكفين مابغى مابغاه شوفي اهله كيف همج وسوفاج

ام رياض ضربتها بيدها : يله ضفي وجهك بسررعه انتي شحاذا مايرضى فيك بالمستعمله...

سجى غرقت عيونها بنت بيوم ملكتها تقولها امها كذا بدل ماتحضنها وتمسح عليها وتبكي من فرحتها حتى مبروك
ماسمعتها..

ام رياض ضربتها كف على وجهها فجاءه .. سجى ناظرتها مصدومه : ماما ليه ..؟

ام رياض: علشان يصحيك عدل وتعرفي انا مالك الا هالتركي والا الشارع يضفك سمعتي

سجى مسكت خدها وقالت بهمس: سمعت

متعب : ياميري ...- شافهم واقفين – يله واقفه يله سجى تعالي للمجلس

مشت سجى تجر رجلها مع اخوها نفسها تقوله مابغى بس خايفه من امها .. ودها تبكي بس مسكت نفسها

ودخلت للمجلس بهدوء ومشبه معتدله ..ولما شافها تركي داخله و

وبالبارتي الجاي نكمل

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 11:56, 2010-16-05

الفصل السادس .. عشر...

احمد من اول ماصحى من النوم .. حدود الساعه ٧ الصباح .. همس : نجلاء..

ماسمع رد..

فتح عيوننه شافها مو جنبه رجع غمضها اكيد طلعت من امس الليل لبيت اهلها .. كان تعبان ونام ماحس بشي..

سند ايده على راسه وناظر بالسقف مبتسم يموت على نجلاء صارت له الهواء والمويه

صارت دقات قلبه الضعيفه .. اصلا صارت له قلبه الثاني قلبه الحي...

صحى من السرير تروش ناظر بالحمام كل اغراضها فيه .. كل شي يخص نجلاء بداخله .. ابتسم يحسها حوله .. استخدم
نفس رغوۃ الجسم اللي تستخدمها علشان تضل ريحتها تذكره فيها...

وطلع لصاله بنتظرها هي بتجي هالوقت .. شاف الاخت لمى على سريرها نايبببببب ومخذة راحتها .. غطاها نص البطانيه
على الارض ..من صغرها كذا..

صب له عصير ورجلس يناظر الساعه والباب ينتظرها ويبيده الجوال ماكان بيغى يدق عليها يزعجها بيغها تمام..

شموخ تندندن وهي لابسه عبايتها وتنزل من الدرج :بكرره السفر بكرره بكره السفر بكرره واخيرا بارتاح من هالحر

ام ريان : ها بينك على وين....

شموخ بروقان : اممم بكره السفر وماشتريت لي غطاوي ملونه...

ام ريان : بدري حتى الظهر ماذن ... تغدي قبل

شموخ تناظر ساعه جوالها : اتغدى هناك .. تامري على شي مامي

ام ريان : ذكرتيني جيبني لي معك

شموخ بدلع : تعالي معي ماما

ام ريان : لاااااا بجلس هنا عندي قدوع مع ام حسام اليوم

شموخ اوكيه براحتك...

طلعت من البيت وهي مبسوطه نفسيتها من امس حلوه ...وقفت السايق عند شوكلين بتاخذ لها كم كيلو وتعطيهم نجلاء قبل لاتروح علشان تذكرها فيهم .. هذا الظاهر لكن الحقيقه ان نجلاء نحفت كثير وجسمها صار احلى وبدت تهتم بشكلها اكثر وهي ماتحب احد يكون احلى منها . اساسا مافي وجه مقارنه بينهم .. بس الا شموخ تنقهر وتغار من احد .. احيانا تغار من نفسها خخخخ

طلعت من المحل اللي على الشارع وهي مثلثمه ركبت السيارة وقالت لسواق يشغل اغنيه لحاتم العراقي ويرفع الصوت لآخر شي....

كانت داخله جو لحد ماتوصل لمجمع الظهران بعد ماطلعوا من الاشارة وقفت عندهم سيارة شباب تتحرش لحد ماجبرت السايق يدخل ممر ضيق

شموخ : آآف شوبار اطلع من هنا خلصنا

شوبار : اوكيه ماما

شموخ كانت تاكل من الشكولاته وكاشفه وجهها للسياره عليها تضليل..

وقفوا سيارتين حاصروا سيارتهم ..ناظرت بشوبار بسرعه : ايش فيه ..؟

شوبار : مايدري سياره واقف وانا مافي يقدر حرك..

شموخ طاحت الشكولاته من ايدها وغاص قلبها وهي تشوف المتقدم عند السياره.. ...

وجه انهرت فيه امس وشكلها اليوم بتدفع ثمن ضحكها عليه وعلى رسل ..كان احلى من الصورة واجذب وجسمه رياضي حتى تحت الثوب..

صرخ فيصل بشوبار : طف السياره .. بسرررعه

مروا عليه بنات كئيبيبيبيبير..

لكن

مثلها ماقد شاف..

كيف يشوف مثلها وهي نادره مالها مثل..

جمالها يسحر ويجذب..

معقوله سنه كامله سنه بحالها..

١٢ شهر

يحاكي هالقمر وهو مو حاس..

مافي

كلمه توصفها..

مافي

كلمه توفيهها حقها..

جمالها خرافي ونادر..

الدلع طلع منها..

هي اللي شبيوها بالقمر..

صوت اصطدام وارتجت السياره .. التف شاف انه صدم بسياره قباله..

خالد صديقه : فيصل وراك كنت بتروحنا .. صدمه بالرجال..

فيصل انتبه اخيرا لكن عيونها لحد هالحين بباله

طلع من السياره معصب وصرخ بالرجال : ماتشوف انت

سامي صرخ اعلى منه : تراك انت الغلطان انت اللي ماتشوف

خالد طلع لهم من السياره : فيصل انت الغلطان ليه تصرخ على الرجال..

سامي : مادري عنه قله جد ثور

فيصل معصب : مالثور الا انت وصر رجال بلا حكي بزارين..

خالد : خلااص حنا اسفين يالاخو وتصليح سيارتك علينا

سامي كان مقهور من فيصل : قل لرفيقك يحسن اخلاقه .. ومابغي منكم تصليح ناس همج ... مدامك ماننت بفد السواقه ليه تسوق

فيصل : انا والا انت يالغبي

خالد : فيصل خلااص ات

فيصل قاطعه ورمى مفتاح السياره بالارض لحد ماتكسر : خلااص انت تفاهم معه..

كامل طريقه مشي .. لاقرب مكان عنده .. وكان مقهى نت..

سامي دخل لسيارته : ناس ما عندها اخلاق

خالد : حقاك علي..

سامي حرك سيارته من غير لايرد..

خالد رفع مفتاح السيارة مستغرب من حال صديقه ليه لما شاف هالبننت عصب فجاءه ومارضى يقربون من عندها ..
وغير كل الخطه .. يمكن طلعت وحده من اهله..

.....

فيصل دخل للمقهى وجلس معصب كان صدره يطلع وينزل من القهر..

مقهور من ايش مايدري...

معصب ونفسه يكسر اللي قدامه ليه مايدري...

مثلها مثل غيرها اللي يحاكيهم ... ليه تاثر فيه كذا..

ليه يشوفها ويتركها تروح بسلام..

ليه مارضى يلمس شعره من راسها...

ليبيبيبيبيبي...

عيونها ليه سحرته..

غرورها يثير مشاعر بربريه متخلفه بداخله..

وين حبه لرسل ليه تحطم مره وحده .. وصار برررررود.

من هذي شموخ الخيال...

اللي تقلب كيان فيصل الرالي...

((سنه كامله احاكيك ومثلك مثل غير

لكن

لما شفتك كنتي غير...

ثقتك بنفسك وغرورك اللي كنت اسمعه منك

صدقته لما شفت شكلك))..

سند راسه لورى وغمض عيونه يتذكر شكلها اللي مستحيل ينساه او بيروح عن باله لحضه

جلس خالد بهدوء وقال : فيصل وانا اخوك وش فيك ...؟

فيصل سكت شوي بعدها عدل جلسته وفتح عيونه : مادري ... مادري وش فيني .. خربطنتي .. هزت كياني .. ماتوقعتها
كذا..

خالد : ليه مشووه شينه ..؟

فيصل ناظره ونفسه يضحك بس ماله خلق اللي بحلاء وجمال شموخ مشووه ههه
:لاااا .. ماني قادر اوصفها كيف اقولك ياخالد ملااااا قمر مستحيل تكون انسانه عاديه

خالد : شدعوه بو الفصل وحده تعصبك كذا .. وتقلب كيانتك .. اكيد المكياج محليها

فيصل : واللي يقولك وجهها خالي مافيه ولااااااا شي من هالمكياج..

خالد : لاااا اكيد فيه من هنا والا من هنا...

فيصل : جمالها رباني ... حلاها ماينوصف... تاكل الشوكرته بنعومه وذوق .. جلستها بالسياره غير .. انفها مرفوع لفوق .. ياخي شموخها على اسمها شموخ...

خالد : هههههه وكل هذا بهالخمس الدقايق اللي شفتها فيه

فيصل يكمل ومطنش خويه : فمها .. اسنانها كذا وش اقولك .. مادري لا وبرقه الكرستال اللي فيها .. يا خالد كامله ومالكامل الا وجهه

خالد : شكلك نسييت احب اذكرك انها هي اللي خلت بنت عمك تطلب منك الطلاق ها...

فيصل : تهقى تحبني علشان كذا فرقت بيننا والا تبغى تقهر رسل .. هي هذي المغروره مستحيل تكون تحبني بس اكيد تكره رسل...

خالد : آفا والله فصول ياذا العلم بنت رخيصه تعمل بك كذا

فيصل باصرار : ماهي برخيصه سنه مارضت تقابلني ولا ترسل صورتها اساسا كنا متفقين تسليه وتقضيت وقت وكانت واضحه معي

خالد : حلو كملوا التسليه ووانهوا الموضوع انت قتلها ماتبغى تسمع صوتها وهي ردت كرامتها وخربت عليك مع بنت عمك..

فيصل : انهيه تمززرح انت ...انا بعد اللي شفته الليله ماتركها..

خالد : ايش قصدك ...؟ بترجع تحاكيها ...؟

فيصل : لاااا انا اليوم عطيتها درس يعلمها وش الغرور بجمالها وبعدها يصير خير..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ام نواف : يابنااااااات يابنات تعالوا

ندی وعود راحوا لامهم بسررعه غريبه تصرخ ...على هالظهر..

وقفوا عند الباب وشافوا ابوهم جانيب صندوق كبير شوي ومبتسم..

ندی : وش هذا بيه ..؟

بو نواف: هذا مولك لوعود

وعود : ايش هذا ...؟

ام نواف: هديه من رجلك..

وعود وندى ناظروا لبعض مستغربين : رياض..

بو نواف: ايوه تعالي جديها

ام نواف: افتحها اضن فيها ذهب صباحيتك..

وعود ماهمتها الهديه اللي همها ان رياض كان ببيتهم وماطلب يقابلها : من اللي جابها

بو نواف: مادري عامل شكله سواقهم...

وعود انقهرت تطره هي يرسل سواقهم..

ندى ركضت ل صندوق وفتحتها كان فيه مسك وعود و عطورات: و ااوو يمه عطورات ومسك

ام نواف : ايوه لازم كذا الاصول

وعود كانت مرجعه يديها لورى ظهرها و مسنده جسمها على الجدار بروب البيت الطويل ماتبغى تشوف شي .. ليه هو
مايجيبه .. هي ماتطر منه الهديه ... قبل يعقوب كان يتمنى اللحضه يجي فيها بيتهم...

ندى طلعت عليه طقم ذهب فخمه : يااويلي من اللعابه كسخته كيف جوا

ام نواف: افتحها اشوف

بو نواف: : لاااااا وعود تفتحها

وعود بلامبالاه : لاافتحوها انتم ... عادي

ندى بحماس مع امها طلوعوا طقمين ذهب كبار ... وطقم صغير وناعم الماس...

ام نواف : وعود تعاللي شوفي

ندى : و عبيد ياخذون العقل...

وعود هزت راسها : ايوه ايوه..

ندى طلعت تحت الطقوم مشلح او بثت مصفط : بيبيبيبي شف لك

وعود : وش هو

طلعت ندى وفتحته : بثت كسختكسختكسختك...

ام نواف ابتسمت : يا حليله ذاك ابوك...

وعود ((ذاك ابوي والا علشان مايفشله بيوم الزواج .. ياليتني ماقبلت فيه))..

وعود بلعت ريقها : ان شاء الله..

بو نواف لما جلست عنده بنته ابتسم لها من قلب احب الناس بالعالم كله هذي البنت : ها بيه ليه متضايقه

وعود بسرعه: انا لااااا من قال..

بو نواف : عيونك وانا ابوك عيونك اللي قالت .. انا مابغى اضغط عليك واحرجك تقولي لي .. بس اللي بقوله يابنت اصابع ايدك مو سوا

ناظرته وعود يقصد رياض ويعقوب كان يقرأ افكارها طول عمره فاهمها...

بو نواف : مافي انسان مو كامل كلنا لنا سلبياتنا وايجابياتنا .. في ناس تربت على الثقل والرزانه او عيب تظهر مشاعرها ... اقصد رياض ياوعود .. تراه ماسك شركات خواله وابوه .. ومشاغله كثيره .. وعمره مو صغير ويحس التعبير عن المشاعر شي تافه انا عايش مع رجال وعارف طباعهم مثل طبعه...

وعود تلعثمت بالحكي : بس انا مابغى منه شي اللي ابغاه احس اني مخطوبه

بو نواف : وش تبين حكي بالتلفون زيارات كثير وباقرب مشكله كبيره يتخلى عنك = يقصد يعقوب

وعود فهمت قصد ابوها ولوين بيغى يوصل .. حس ان حكيه القليل ريحها وفهمها اللي يصير..
ابتسمت لابوها الغالي ..: الله لايجرمني منك

بو نواف : ههههه مابغى حكي بس اول ولد ابغاه حمد

وعود : هههه ابشر وانا ام حمد...

ندى فتحت الباب : هيبويه وين وين يابنت حاضنه ابوي عندك رجل يحضنك .. – ضمت ابوها وبعدت وعود – خلااص بتفكيها ويصير لي انا بس

وعود : لاااa

بو نواف ضحك على بناته اغلى شي عنده ... (((في احلى من البنات اكبيد لاااa

بو نواف : يله اتركوني تاخرت على الموعد

وعود : اي موعد بيه

بو نواف اشر على ندى : للحلوه هذي علشان تسافر لمصر...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ

كانت بغرفتها واقفه عند المرايه بالضبط وتضرب اخماس في اسداس واخلاقها مقفله معها..

قربت عند عيونها : عيوني جنان وساع ولونها رماديه معقوله مانتبه باللون لانه عمي وغبي والا في حد يناظر هالعيون ويسهى فيهم...

تحسست انها الصغير : انفي طويل وصغير ومافيه عيب ليه مالفنت انتباهه .. معقوله ماني مصدقه يناظرني ويصد...

اندق الباب بنرفزه : ابووه ادخلي

نجلاء : السلام عليكم...

شموخ : خبيبير ..؟

نجلاء : وش فيك اسلم..

شموخ وهي مقهوووووووووره : نجلاء انا شينه .. عيوني مو حلوهطولي مايجذبي

نجلاء استغربت من حاله شموخ غريببيبيبه هي دائيم واثقه من نفسها : مايجناج اجاوبك نظري شكلك وجمالك بالمرايه

شموخ : آآف محد يقدر الجمال هذي الايام ... وش جايه تبين ..؟

نجلاء كانت مستعجله تبغى تطلع لشقه اليوم الصباح ماراحت علشان امها لزمت عليها تفطر معها قبل السفر .. امم ابسلم عليك .. يمكن مارجع من الدوام بدري قبل سفركم..

شموخ بلامبالاه رجعت تناظر المرايه : ضنيت عندك سالفه ارتاحي برجع ماني بميته..

نجلاء : بسم الله عليك – ضمته غصب عنها – اشوفك بالسلامه

شموخ بعدتها : آآف خلاص غصب تسلم..

نجلاء حبها لاحمد خلاها تشوف الدنيا احلى وتتعود على اللي حولها وتتقبلهم مثل ماها وتتقرب منهم : ههههههه
بتوحشيني ياختي

شموخ حسست كلام نجلاء من قلب لكن كبرياءها منعها تعبر عن مشاعرها : آآف دكتوراه قروييه من جد مالي خلق عقدك .. اسمعي ترى فيه شوكلاته بالسياره اشتريتهم لك علشان تاكليهم طول مانا مسافره ... شوفي يف نحفانه وكانك مومياء

نجلاء ناظرت جسمها : انا نحفانه

شموخ : ابووه وصاير شكلك بالمره بايخ..

نجلاء ابتسمت لها : اوكيه باكلهم مشكورررره..

مشت بتطلع لكن قبل لاتطلع وقتت وقالت بتردد : بينك

شموخ بملل : ايش فيه بعد..

وقفت نجلاء للمرايه وناظرت شكلها ماعرفت نفسها بالبدايه القصه صغرتها كثير او بالاصح عطتها سنها الحقيقي

ام ريان : مشاء الله ياخذ العقل

شموخ بنفخت ريش: حلو صح ..ماما

نجلاء ابتسمت لشموخ : مشكوررره حبيبيتي ياخذ العقل

شموخ ناظرت بوجه نجلاء : بس ناقصك مكياج

نجلاء: لالا بتاخر مو لازم

ام ريان : اجلسي خلينا نشوف كيف بيصير شكلك...

نجلاء عندها فضول تشوف شكلها وتشوف ردة فعل احمد من شكلها : اوكيه

شموخ : تبغيه كثير والا قليل

نجلاء: لالا قليل

شموخ بخبث وعناد : اجل بعملك ثقيل ..اممم لون اورنج وش رايك عندي بدله اورنج مابعد لبستها خذيها مو عاجبتني كثير

نجلاء ابتسمت راحت والا جئت هذا اسلوبها شموخ كذا ماتتغير: وش هالبدله

شموخ : مو بدله بدله بلوزه اورانج فيها وجه بنوته اطلع لك احسن طلعت شموخ البلوزه ومعها تنوره شمواه زيتيه فيها برتغالي او اورنج على قوله شموخ..

نجلاء فتحت عيونها باستنكار : لالا قصيره مره هذي ماتغطي نص فخذي

ام ريان : عادي مو انتي تلبسي عبايه بالشغل

نجلاء من الصدمه : استحي واحمد ل

سكتت كيف قالت اسمه

ام ريان وشموخ : احمد ..؟

نجلاء بارتباك : احمد مديرنا والله يفضحني

شموخ : وش دخله فيك يناظر تحت العبايه هوا

نجلاء: اوكيه

بدقايق كان مكياجها خالص ولبست الملابس طلعت من الحمام معصبه لانها ماشافت شكلها : ها ارتحتوا

شموخ وام ريان سكتوا شوي كانت مو نجلاء وحده ثانيه حلوه بالمره ضعيفه وتنورتها بوسط خصرها والبلوزه الكبوت الشبائيه عليها مفصله تفصال .. وعيونها كانت طالعه بالمره حلوه مع انه صغيره لان نجلاء كل شي بوجهها صغير

..نعومه

شموخ غارت من نجلاء وقالت : انا اللي دلتك ناظري شكلك

نجلاء العصبيه كلها راحت و ابتسمت لما شافت شكلها وقلبها وصل لقلبها وخدودها حمرت تتخيل شكل احمد لو شافها..
بيطيح وجهها بالارض...

:مشاء الله يا شموخ انتي جد ذوق بالمررره ..مشكور

شموخ ارضى غرورها الحكي : هههه عارفه...

نجلاء طلعت مستعجله : تاخرت على الدوام...

ام ريان ابتسمت لشموخ : طالعه تجنن صح ماكانها نجلاء

شموخ : هي الغيبه مهمله حالها .. وبعدين انتي ناسيه اني انا اللي صنعتها

ام ريان : اكيد...

نجلاء اختها شنتطتها وعبايتها من غرفتها بسرعه وشافت ٧ مكالمات من لمى خافت .. طلعت من غرفتها تركض وهي
تدق على لمى : الو

لمى : هلا ويتك انتي فيك شي

نجلاء : لاااا انا جائيه بالطريق احكي لك اذا جئيت

لمى : عمي خايف عليك خفت انه يتعب

نجلاء : لااااا بسم الله عليه انا جائيه

حطت شنتطتها على الكنبه علشان تلبس عبايتها الا وريان داخل : احم احم السلام عليكم..

نجلاء ارتبكت وخافت من ريان من توجت احمد وهي تخاف تناظر عيونه : وعليكم السلام

ريان ضنها وحده من صديقات اخته فلف وجهه بيطلع الا سمع صوت نجلاء لف مره ثانيه .. نجلاء ..؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

نجلاء ببراءه : نعم

ريان ناظرها من فوق لتحت : هههههههه تصدقي ماعرفتك..

نجلاء تذكرت انها متغيره : هههههههه ولا انا ماعرفت نفسي..

ريان وهو يجلس : حركات وش هالتغير

نجلاء كانت مستحبه تطلع قدام ريان كذا ماتعودت لبست عبايتها بسرعه : كذا طفشت .. وشموخ ماقصرت

ريان بس سمع اسمها انتعش قلبه ودق بسرعه رهيبه : شموخ وش فيها شموخ

نجلاء وهي تتحجب : ماقصرت فيني هذا من ايدها

ليه تعامله مثل ولدك ..وتقريبه من قلبي اكثر...

هواجس : ماعرف وش اختار لها

فهد ناظر بعيونها بالضبط : هي بعمرك وبطولك وبجمالك .. انتبه على نفسه – بس هي مو مرره مع الشوبنق

بوماهر : لاااا اجل ابتر بالشوبنق التثع من هواجث

هواجس: ولا انا مره مع الشوبينق انا هذي اول مره اشترى باسعار غاليه وماعرف..

فهد استغرب اول مره تشتري اسعار غاليه وماتعرف اجل كيف ...؟ وش هالاناقه ..؟ معقوله تكون مثل ماقال يزيد بنت فقر مرره...

واذا يافهد كانت بنت فقر بالعكس تكون طيوبه .. ومبهوره بالجديد وقريبه للقلب ...اكثر من هالقرب يافهد..

رفعت هواجس كم قطعه عجبوها لندى ولعود ولها طبعاً..

بو ماهر اخذ منها القطع علشان يحاسب بالاخير : ناقث قطعه لنوور

تعود الرجال خلاص اللي عندها لاهلها...

هواجس كانت متضايقه من عيون فهد اللي تراقب كل تصرفاتها ... لاااا نور باخذ لها لون بني وبرتغالي هي تحبه اكثر..

بو ماهر رفع قطعه : هذي قثدك

هواجس : ابوه خذ هذي..

فهد : وتنفع لمرابم باخذ لي وحده..

هواجس ماقدرت تقاوم اكثر لفت عليه مبتسمه : هي اي لون تحب ..؟

فهد وكان اللون رجوع له والدم مشى بعروقه من ابتسامتها العذبه .. ابتسم اكثر وشوي يضحك من الفرحه : اي لون ..؟ انتي وش رايبك اخذ اي لون..

بو ماهر بغباء : خذ مثل لون هواجث اللي تحبه احمر..

هواجس الله يخلف على رجلن مثلك

جد خشيشه ومفهي تقول كذا لرجال عني زوجتك

فهد : لاااا اجل احمر احمر .. انتم عارفين ان اللي يحب اللون الاحمر اذا عشق يعشق بجنون

بو ماهر بتفكير : ياولدي مو ثرط = يقصد هواجس

هواجس انهبلت ومال قلبها لفهد اكثر..

يعرف يقول الكلام اللي يحرك مشاعرها ..كان يقصد شي من وري كلامه : خلاص انا خلصت نتغداء احسن...

فهد حس بتاثيره عليها رحمة .. : اوكيه يله .. عاد المطاعم هنا ولا احلى..

عزمهم على مطعم راقي وكلاسيكي ..وكانت طاولتهم على زاويه بالمطعم مكان سببيل...

جلس بوماهر داخل عند الزاويه ..وقبل لاتجلس هواجس بعد لها فهد الكرسي باسلوب راقى ..وهو يبتسم ابتسامته الخطيره..

هواجس ارتبكت وابتسمت بتوتر وجلست ..وحرارة جسمها واصله حدها من الاحراج والتوتر...

((ياالله ياناس هذا انسان كله ذوق .. انسان حساس وفنان...
ياقلبي يعرف يتعامل مع النسواين مو مثل الي بجنبي...
الله يعين قلبيك يا هواجس جذاااب وخطير ..والله ياخذ العقل))...

جلس فهد قبالها متعمد ماجلس قبال بو ماهر ..كانت الطاولة صغيره .وصار قريب منها..

بو ماهر : المطعم هذا من ايام زمان .. اذكره يوم انا بالثلاثين....

هواجس لفت وجهها بعيد عنه ((بديناااa

فهد : مشاء الله اجل من عمر...

بو ماهر : يووه ايام المرحومه عائشه..

هواجس بنرفزه : الله يرحمها..

فهد .. تغاري

ياهواجس معقوله تحبيه...

كيف ؟ ..على ايش تغاري..

بو ماهر فتح المنيو : هواجث وث تبين ..؟

هواجس

لااa

حد لمشاعري المصخره لفهد

انا متزوجه وزوجي بجنبي حتى لو كان اعرج مفضروض احترامه

مو انا اللي اخونه...

هواجس : ماعرف ..حبيبي انت اختار لي

فهد ايش قصدك بهالحركات تبعديني ها:...

:انا اختار لك وش رايك بستيك..

بو ماهر : ومع شوربه ال

قاطعته هواجس : انت سعود وش بتاخذ...

بو ماهر ابتسم الله واضح انها تركت زعلها وصارت تحكي معه : اوكيه اباخذ لك مثلي..

هواجس دقات قلبها سريعه حاسه بنظرات فهد المقهوره .. بس مو انا اللي اخون .. كفايه امس بغبائي..

فهد نادى على الوتر واعطاه طلباتهم .. وهو يسرق النظرات لها .. ويبتسم بارتباك مايدري ليه معصبه منه ...!؟

بو ماهر : ومتى تخلص دراستك يافهد

فهد : انا مخلص الشهاده الكبيره من زمانااااا عندى شهاده من جامعه الملك فهد للبترول والمعادن مثل شهاده زياد بس
ماحببته مب تخصصي تخرجت ورجعت اخذت شهاده ثانيه هنا فنون جميله وتصميم ازياء .. مفروض من العام متخرج
بس معرض الرسومات كان فاشل وماقدمته حتى التصميم ماعجبني انسحبت لهذي السنه – ناظر بهواجس – كنت ادور
الالهام .. ملهمتي والحمد لله حصلتها

هواجس صارت تسفط المندبل اللي على الصحن اكثر من مرره .كان مرتبكه وكل كلمه يقولها تحفظها عندها بمخها ..
وفهمت قصده بالملهمة هي اكيد صوته يدل على كذا..
حست ان الكون من حولها كله فاضي ومافيه غيره .. فهد وبس..

بو ماهر : مشاء الله .. لا ان شاء الله بيطلع السنه هذي حلو

فهد : اكيد انا متأكد ان شاء الله

وصل الغداء وقدموه باناقه واسلوب راقى همست هواجس باذن بو ماهر تبغى تسوي اي طريقه تقربها من بوماهر
وتبعدها امبيال عن فهد : حبيبي اذا خلصنا اكل نبغى نكون لوحدنا

بو ماهر ابتسم لها مبسووط : اكيد...

فهد تضايق بالمره من حركتها وكانت بالمفعول اللي تبغاه هواجس سكت وجلس ياكل..

هواجس ناظرته كسر خاطرها كان يفكر بعمق وهو ياكل .. اكيد انقهر .. والله مو بيدي .. اتمنى اكون جوليتك بس انا
متزوجه..

الجوكان متوتر بين فهد وهواجس على الطاولة...

وبو ماهر ملاحظ ان هواجس ماتطبق فهد مادري انه العكس..

تحرك فهد صدمت رجله او سيفانه الطويله برجل هواجس رفعوا راسهم الاثنين ولتقت نظرتهم..
لكن هواجس احترمت وجود سعود ونزلت عيونها بسرعه..

فهد ضل يناظرها واضح تهرب منه .. معقوله صارت تكرهه بعد امس...
قال ليوماهر : الايا عمي ... متى ارسم مدام هواجس ..؟

بو ماهر كانه تذكر : ايوه صح هواجس متى تحبي برسملك

هواجس وهي تناظر باكلها قالت ببرود وقسوه وراه مشاعر لو تتفجر تصوير براكين شوق : مو لازم حنا بكره مسافرين
ماتوقع مهم شكلي لهالدرجه ترسمه .. البنات ملايين

فهد بهدوء : اوكيه براحتك...

كان متوقع هالرد من اول ماشافها اليوم متغيره
يمكن هو زعلها او متضايقه من شي

ماحب يفرض نفسه عليهم اكثر اول ماخلصوا دفع الحساب واستاذن بادب

قال بضيقه : استاذن انا اترككم على راحتكم يادوب اجهز للمعرض

هواجس ماناظرته ولا لفت عليه مع انها كانت تبغى تتراجاه يجلس معهم .. بدري وين بيروح .. ليه ماصم برسماها نسي
الوعد..

مشيت سجي تجر رجلها مع اخوها نفسها تقوله مابغي بس خافه من امها .. ودها تبكي بس مسكت نفسها

ودخلت للمجلس بهدوء ومشيه معتدله ..ولما شافها تركي داخله

ارتبك كانت طالعه حلوه لابعده حد وشكلها ستايل وكانه يشوف عارضه ازياء بالتلفزيون..

حاول مايبين ريكته وهو ماسك الجوال بقوه..

سجي ماكانت تناظره منزله عيونها لكن راسها مرفوع كانت تضبط اعصابها علشان ماتبكي..

متعب : ها هذا عروستنا وش رايك فيها ..؟

تركي ابتسم بتوتر وحاول يضبط فيه اعصابه..

سجي متاكده انه يحتقرها وشمتان فيها رفعت عيونها بقهر وشافت على فمه ابتسامه استهزاء ..مثل ماتوقعت تكتفت ولفت وجهها بعيد عنه ..بدلع..

متعب : كان مالي داعي هنا ابروح اجيب ال.. والله ما عندي سالفه ابروح وبس

طلع وتركهم..

لا دخيلك بو اللهش وين طاس فيه وتاركني معها والله اختك بجمالها تخوف بلد..

الملعونه تستقل براءتها وهالطلى كله..

وين ماتعلق عمر بهالطلى...

بس والله ما عرفتي من تركي...

سجي لقتها فرصه تشرح له اللي صار...ناظرت بعينه الباردة وقالت بصدق : والله ماكانت عارفه ان البارتي فيها شباب

تركي على جلسته نزل عيونها لجوال يناظر فيه .. لكن تتاوب بكسل : ايوه ايوه صدقتك..

سجي انقهرت وقالت : لا غصبن عنك بتصدقني انا ماكذب

تركي رفع عيونها ..ناظرها ورفع حاجبه : غصبن عنك .. جديده هذي يانانه .. شكلك ماتعرفي من تركي..

سجي تراجعت بخوف وهي مو ناقصه تعصبه اكثر صحيح كلمه نانه تقهرها لانها حلوه من صوته بس قالت بهدوء :
سوري بس انقهرت .. وانت لازم تصدقني انا ماكذب..

تركي ناظرها باحتقار : او كيه ماتكذبي بصدقك ... بس عمر ماهو عشيقك - باستهزاء - يانانه..

سجي تغير وجهها..

وهي وجهها شفاف يفصح كل اللي بداخلها لانها باختصار بيبي .. برياءه ماتعرف تداري على شي

تركي : ها سكتي ... نانه اغسلي ايدك من الموضوع مهما حاولتي انتي بنظري حشره وخاينه

ضربت رجلها بالارض بعصبيه : انا مو خاينه وشموخ تكذب...

تركي ناظرها بلا مبالاه ولا كانها معصبه ((بزر غبيه...))

يقولها نانه لانها جد بيبي ملامحها بيبي عيونها برياءه

سجى غرقه عيونها وقالت بدلع : آف ياربي عمرك ماصدقت وبعدين ان مو بزر ثقلي نانه

تركي مايتخيل ان هذي بتكون زوجته ولا شي يجمع بينهم لا وبزر غيبه مدلعه
بجفاء قال : صحيح قبل لانسى قولتي لامك مابغى خطوبه .. عرس على طول .. وبعدين من اليوم وطالع مايصير
عندك جوال سامعه وماتطلي من بيتكم الا بشوري .. اتوقع امك قالت لك..

سجى انقهرت اكثر من طاري امها حتى لما ملكت بتدخل فيها .. : انا مو بزر عندك وعندها تتحكموا فيني بطلع وبكلم
على كيفي

لفت بتطلع بسرعه قبل لايرد عليها ... لكن تركي كان اسرع منها ... ومسكها من ايدها..
قال بهدوء لان شخصيته مب عصبية مره عند الضروره : لاتلغي وانا احاكيك

ناظرتة سجى وهي تهز رجلها وعيونها مغررقه : خيرررر

تركي ناظر فيها بعيونها ولمح خدحا الاحمر ... لمسه بنعومه وقال بهدوء : ليه خدك احمر .. كذا

سجى نزلت دموعها وهي تهز رجلها
ناظرت الارض وقالت بصوت متقطع : ماما ... ضربت ني

تركي سكت شوي وانتبه على مشاعره واعصابه كيف يقرب من هذي النجسه او يلمسها بس تجذبه وتكسر خاطره بزر
مو فاهمه شي...

سجى خافت من شماته خافت يعايرها بامها اصلا غيبه لما حكيت له لازم تروح بسرعه ... قالت بنفس الصوت المتقطع :
مممكن تتركني اروح

تركي بقهر : ليه ضيعتني نفسك ليه ..؟

سجى ((مستحيل يفهم مستحيل يصدق لو احرق نفسي مراح يصدقني))
نزلت راسها للارض ودموعها تنزل معها..

متعب فتح الباب بعد تركي عن سجى وابتسم لمتعب

متعب : لاااااا الرجال شاد حيله من اليوم .. هع هع هع

تركي : هههههههه

سجى طلعت بسرعه من غير لاتلتفت وراها كان تركي عكس ماتوقعت حنون معها مسح خدحا وبين ماضربتها امها ..
توقعته يزيد الضربه ضربتين لكنه مسحها بيده..

طلعت لغرفتها ورمت نفسها بالسريير تبكي .. كيف تخلي تركي يصدقها كيبيف .. شلون تثبت انها ماتندري عن نجاست
شموخ..

لمست خدحا : تركي آه ياتركي سالتني عن الحبيب النذل .. نبهتني كيف كنت غيبه واخون اختي ونفسي مع هذا الخاين ..
حرام فيه ربي .. ربي عسل وماتستاهل .. وانت شكلك بتكون مهم بحياتي...
افكار كثير وملحبطه بداخلها .. بس مشاعرها كانت متضاربه واعصابها تعبانه

اخذت ورقه وقلم وكتبت فيها اللي ببالها كله..

.....

سكرت هو اجس من عمتها بعد السلام واتبادل الاشواق وطلعت للبلكونه تناظر بالنجوم .. والسماء .. بدايه الفجر .. تنهدت..

وهمست باسمه يمكن يسمعا : فهد...

بعيبيد بعيد بالمره ... اساسا كانت غلظه انها تسمح لاعجاب بينهم يصير وتحس هالاعجاب باللحظه الوحده .. يكبر بسرعه..

نفسها تعيش حياتها وشبابها مع واحد بسنها ويففهمها .. مو لاجئت الساعه ٨ الا وهو ينافخ بسريره .. مايقوى السهر نفسها تسهار معاه يناظرون الشمس وهي تشرق سووا ... يركضون بحيويه ... تعيش شبابها مو تقتل نفسها باللحظه مليون مرره...

تتمنى واحد مثل ابتسامت فهد الحيويه وجه اللي يبيض بيالشباب.....

كل يوم عن يوم تكره بو ماهر اكثر تكرهه من قلب..

كل محاول يرضيها كرهته اكثر ... تحسه يمص من شبابها ... يقتلها...

آآآآه يافهد لو اننا بطروف غير..

صعيبه والله هالدنيا على مثلك وأمثالي...

صغار عالحن لكن أبت تستوعب سنييني...

سقتني المر في عمرٍ شرب به غيري الحالي..

وكل ماصحت يادنيا ذبحني المر تسقيني!!

.....

بنفس المكان ببلد العشاق..

كان فهد واقف عند جدار بيت جولبيت ومن ٤ ساعات اربعة بالضبط وهو يدور على ورقتها.. طفش تعب بس لازم يطلعها ... قرء كثير هو اجس يمكن ٥ مرات لكن كل مره مرتبطين باسماء غريبه ولون الورق مو وردي اصفر او ابيض وهي كتبت بالوردي...

تمدد وصرقع رقبته تالمه .. من كثر مارفعها..

كل ماينس تذكر شكلها بالنافذه تصرح باسمه بعذوبه...

يرفرف لها قلبه : فهد

وقف وشاف الورقه اللي هو كتبها.....

ماسالتوا صاحب النظره الخجوله..

كيف يسهرني وله وجه صبح...

كيف يظلمني وله طهر الطفوله..

كيف يسكني وهو دايم يروح..

فهد وهو اجس...

شموخ مسكت ايده ومشت .. ريان حس بكهرباء تمشي بكل جسمه من مسكتها لايدته .. ايدها ناعممه رخوه بالنسبه لايدته
الخشنه .. ضمت اصابعها الطويله الاصابعه ..
كانت تبغى تقهر البنات بهالحركه بس ندمت انها مسكته لانها حست بالامان ايده الداقيه حسستها ان محد يقدر يقرب منها
دامه ماسكها وواقف بجنيها
مشت بفخر وتركت البنات وراها مقهورات ..وصلت للمحل وتركت ايده بسرعه : عطني ورده وحده بس من هذي
البيبتك..

الهندي اعطاها : واهد بس

ريان : ابووه ماتسمعها تقول وحده .. كم الحساب !؟!

الهندي : ٣٠ ريال

ريان : مانت بصاحي ورده على ٣٠ ريال انا ماهمني بدفع بس انتم وبين ال..... عنكم ؟

شموخ : اااا – طلعت بوكها ورمت بوجه الهندي بكل احتقار ٥٠ ريال – خذ وانتي حنا مو فاضين لشغل الانتخابات
حقتك

تركته ومشت..

ريان بصوت هادي لكن امر : وقفي

شموخ خافت انه يفشلهم ويصرخ عليها هذا مجنون اذا عصب .. وقتت..

مشى ريان عندها وقال بهدوء : يله..

مشت ونفسها تقتله بس هي ساكتة لحد مايتعدوا هالبنات ..اللعله..

ريان اختفى سحر اللحظه الحلوه بسرعه من اسلوبها المتعالي مرره وتحقيرها للهندي ،، هو خاف عليها من نظره الهندي
الحاقده .. غيبه تضن اللكل بيسكت لها على غرورها..

شموخ مشت مع ريان وهي مقهوره لابعدها من نظرات البنات اللي بتاكله بس يمر يناظرونه الحريم..

جاءت وحده من البنات الخمسه الكاشفات وقالت بمياعه : لو سمحت اخوي

ريان التقت لها عاقد حواجبه : نعم

البنات كشرتها وصلت لاذنها .. ابتسمت مبسوطه وكان قلبها بيوقف وناظرت بشموخ مبتسمه لها بخبث وتحدي : انا
وصحباتي على رحله الجانيه هذي بس معنا ع

قاطعتها شموخ وهي تقول بعصبيه : مانعرف شي .. هو مايعرف اول مره نجي للممطار...

البنات طنشتها وقالت وهي ترمش لريان : ممكن اخوي اذا تعرف تقول لنا

ريان توه بينطق الا شموخ توقف قبالة وتصير بينه وبين البنات .. كان ظهرها مسنود على صدره وماسكه ايده وقالت
بتملك اناني : لااااا مايعرف فارقي احسن لك..

البنات خافت من نظرات شموخ ونبرت صوتها ... لفت على صديقاتها كانوا ياشرون لها الرقم يا كوكو الرقم..

وصلوا عند اهلهم

ام ريان : ماما شموخ ايش فيه

شموخ تركت ايد ريان وقالت بلامبالاه : بنات غاروا مني

ريان استغرب: هالحين البنات هم اللي غاروا منك ..؟؟

شموخ : اكيد والا انت ايش شايف

سامي : اقول لاتطير علينا الطياره ودام فاتحت السفره كذا الله يستر من الباقي

((هذي السالفه جد بنات تهاوشوا مع وحده وزوجها بالمطار وحنا كنا المنفرجين خخخخ))

جلسوا بمقاعدهم ريان وسامي سوا

شموخ وام رريان

بو ريان و ؟ رجال غريب

بعد فتره من طيران الطياره...

ريان : سام وش قصدك من الحكي اللي قلته من شوي

سامي باستهبال : اي حكي

ريان: ساااامي

سامي : والله اذا حسبتوني من بيتكم واعتبرتوني ولدكم اقول وش قصدك

ريان تنرفز : وش فيك انت الغاز قل وخلصنا

سامي بقهر : ليه محد قالي ان شموخ بنت عمي ها ..؟ ليه اعرف من الغريب ..؟

ريان : انت عرفت ..؟

سامي : امك وسواليفها هذي اللي ماتخلص انا بوربيها بس انت وجهك ليه ماقلت اول ماعرفت

ريان بقسوه : ليه بايعينها حنا نقولك .. انت ناسي انك ماتفرق بين الحلال والحرام

سامي اخذ على خاطره من كلمه ريان بس سكت .. وناظر الشاشه الصغيره اللي قبالع .. ((ليه بيدي ياخوي كانك ماتعرف يعني..))

ريان حس انه جرح سامي بحكيه وغير الموضوع : ها ماقلتي قصدك بالحكي اللي قلته .. ليكون على بالك اني بفكر فيها اكثر من اختي

سامي ببرود : والله انا هذا اللي شايفه ... ماهي بنظرات لاخت

ريان عصب وثار دمه يكره احد يعرف انه يحبها : لاااا انت مصطول اليوم...

سامي ناظره بجديه : لا ابا بابا .. محد يعلمني بهالسواليف انا استاذ فيها ولا نسيت..

ريان طنشه وطلع سيجاره يدخن..

المظيفه : لو سمحت ممنوع التدخين..

ريان تذكر ودخل سيجارته .. مامداه يطلعها الا ذي ناظه بوجهه..

شموخ كانت تسمع لشاكيرا ومندمجه مع الاغنيه وتفكر باللي صار بالمطار كيف ترضى لبنات يقربون لريان .. ((والله ماغار عليه ولا اهتم حتى .. بس ريان وسامي حقي .. حقي انا وبس .. وملعون بنت تقرب من عندهم))...

شالقصه ياشموخ بتاخذين الاثنين كيف ..؟

((والله لو فيها قتل لاقتل ولا اترك بنت تقرب منهم)) ..

ومنى ..؟

((هههههه عجز غيبه ولا تهز شعره من احد))

وخويات سامي...؟

((فيه حاله نفسيه ومايعرف يعيش بدون بنات))..

وانت تحبين ريان معقوله او تحبين سامي حتى

((لا لا لا ولا واحد فيهم انا هالالحين بالي ومشاعري مع واحد بس واحد رفضني وانا بجيب راسه .. والله يافيصل بتكون لي ... واذا ماكنت لي مراح تكون لغيري))

فيصل وش تبين فيه انتي اللي يتمنوك الملايين تناظري واحد فيه شويه وسامه حتى ماتجي نص وسامه ريان .. وسامي ((لا لا لا ناظره واناظر جده .. مافي احد يرفضني كذا واتركه .. وانا له))

هذا افكار شموخ مع ضميرها وعقلها وقلبها وهي بالطياره..

ام ريان وبو ريان كانوا نايمين .. شياب..

الرحله كانت قصيره ماطولوا...

قامت شموخ مع امها للحمامات يفصخوا العبايات مثل كل السعوديين هناك .. فصخت عبايتها ولبست تنوره طويله لآخر الرجل جنز وبلوزه ضيقه مرره على الجسم وتحجبت بالحجاب الفوشي .. اما امها بنظون وبلوزه طويله وحجاب ابيض ..

الكابتن : اعزائي المسافرين معكم الكابتن هزاع شحيمان العتيبي الرجاء التاكيد من ربط الاحزمه للهبوط و .. الخ = عرفتوه الكابتن كان معنا بسعوديات ٨ *

وصلت طيارتهم لارض مصر بسلام

نزلوا ووبالتحديد في مطار القاهر الدولي...

سامي مدد جسمه بالمطار وهو مبتسم /واخيبيير ا

شموخ بحجابها الفوشي اللي نفسها ترميه بالهواء بس ريان العله موجود: يله تعبانه نبغى نروح للفندق

ريان واقف يدخن السيجاره بصمت..... :

الاب : ياشيخ سامي ودنا للفندق اللي حجزته

سامي بمرح : ابشر طال عمرك فارس الخيال هالالحين اوديك للفندق..

وقفوا تاكسي
حطوا شنطهم بالسياره ومشوا لفندق شيراتون الجزيرة وكان ريان بجنب شموخ لان التاكسي صغير عليهم والاب قدام
بجنب السابق

ريان كان يسحب سيجاره ورى الثانيه بشكل متوتر مشاعره خاينته وهو قريب منها ويشم ريحة عطرها بانفه عطرها
الانثوي الناعم..

شموخ كانت تناظر شوارع مصر وتصورهم بكاميرا الفيديو اللي بيدها وماهي بداريه عن اللي بجنبها

ريان زمر ..بعصبيه واضحه : متى بنوصل ..؟

السواق : مالك باباشا دي السكه طويله اتفرق دي مصر ام الدنيا

شموخ التفتت عليه والشمس معطيه وجهها هاله من الجمال والبراءه بحجابها الفوشي : ريان الهم انني ابغاها..

ريان ((والله انا اللي ابغاك ومجنون فيك)) : انسه مشاكل ابعدني عن وجهي هالحين لاذبحك..

شموخ بدلع : ماتقدر

ريان صرخ بالسابق : والله اذا عملت حركاتك ولفيت على الفندق اكثر من مره تزيد العداد ياويلك .. سمعت انا عارف
حركاتكم

بو ريان : ريان وش فيك ليه كل هالعصبيه ..؟

سامي : مادري عنه حنا مسافرين ننبيسط..

لف على شموخ وقالها بانفاس حاول يضبطها : مره ثانيه لاتجلسي بجنبي..

شموخ استغربت كل هالعصبيه لانها بجنبه : تكفى انا اللي ميته فيك..

ام ريان : خلاص صابرين بزارين..

سكتوا ومشاعر ريان متخربطه بداخله وقلبه يسرع دقاته مع كل حركه تتحركها وبالذات ان كتفها الناعم على كتفه ..دخن
سيجاره وهو يتمنى بيلعها علشان يتغلب على مشاعره..

شموخ كانت مقهوره منه ماهو قادره يستحمل ربع ساعه قريبا : آآف خلاص خنقتنا بسقايرك انت كذا بتخرب بشرتي...

ريان سكت ومارد عليها لان يحاول يتناسى وجودها..

سامي دق على وليد : هلا والله بو خالد

وليد انبسط : ياها لا وغلا باللي يوعدون ويكشتون

سامي : افا هههههه انا بمصر

وليد : لاااا على البركه حلو حلو ..وينك فيه اجي لك

سامي تتأوب : لا تعبان بنام وارتاح بعدها يصير خير

ام ريان كانت ساكنه طوال الوقت تشوفهم يتهاوشون واخيرا انفجرت بوجههم بعصبيه : لا اذبحوا بعض علسان حجز..
كل واحد منهم تافف..

ريان : انا بتفاهم معهم

شموخ : ايوه اذا طلع معك شي انت ثاني

ريان : انسهه مشاكل من جد ماني برايڤ لك

راح ريان وشغلت خمس دقائق الا حاجزين لهم سويت جناح للVPI

ريان : يله تفضلوا..

سامي : كيف حليتها ..؟

ريان يدخل بطاقته ببوكه : الدراهم

بو ريان : يله كلكم بسرعه قدامي

دخلو للسويت و لغرفهم وكانت الشنط عند الباب..

ام ريان بتسلط علسان محد يناقشها . : سامي وريان بغرفه وحده وشموخ بغرفه وحننا بغرفه

سامي: لا يامي ... انا ابخذ لي غرفه لوحدي..

ريان : اعوذ بالله منك ياشيخ .. لاتعور راسنا اكثر

شموخ سحبت شنطتها ودخلت للغرفه ساكنه مثل العاده باي سفر بعد موت مروج ماتحكي ولا تجلس معهم وطلعت
لوحدها بس تصور..

لاعت كبدها من الاثاث والمفارش ذوق شين : ايش هذا مررره شين .. مو عاجبني ابدأ

ليه ياشموخ انتي يعجبك شي

رمت شنطتها على السرير ودخلت تتروش علسان تنام..

.....

ريان : تصبحون على خير..

دخل لغرفه

سامي : خذني معك تصبحون على خير يا عرسان هههههههه

ريان عقد حواجبه : ايش هذا

سامي : ياعمي سرير والسلام ههههه

ريان وهو يحط شماغه على الطاولة : عاد انت منحرف الواحد يخاف ينام جنبك

سامي : احلف ... ههههههههههههه

ريان رمى نفسه على السرير : آآآآه

سامي : قم بدل انا ماحب حد ينام معي بالثوب

ريان فصخ الثوب ورماه على الارض وتغطى وناالم : تصبح على خير..

سامي : وانت من اهله..

دخل سامي شنتته وشنطه ريان وبدل واول ماتمدد على السرير بينام . غمض عيونه .. تذكر كذا بسرعه لحضه ..
الاحداث القديمه مشت قدام عينه شكل الشغاله وامه وصر اخهم ونظراته وهو طفل .. كل شي قدام عينه بسرعه..

جنته الحاله لا مو وقتها ابدأ .. مب هالحين قدام ريان..

قلبه انقبض وصوته راح .. حس حلقه يعوره .. في شي يقطع لوزاته يخنقه .. يكتم على انفاسه تكور على نفسه ماسك
حلقه بيدينه وفتح فمه يتكلم ينادي ريان.
ريان كان معطيه ظهره ومايدري

بصعوبه قدر يمد ايده لريان..

ريان فتح عيونه بكسل ونغزه قلبه .. لف على سامي بسرعه شاف وجهه احمر وجسمه يرتجف كان يحرك فمه ومايطلع
صوته خاف انهبل نسي اللي يحسه من الم .. من الام اللي يشوفه بعيون اخوه..

ريان يهزه : سامي سامي..

سامي كانه يودع .. كان روحه بتطلع

ريان يبعد ايده عن حلقه وهو خايف ودقات قلبه سريع : سامي تكفى رد علي .. ساااامي تكفى

سامي يناظر اخوه بيغى يحاكيه يسمعه..

ريان وقف بسرعه بيطلع من الغرفه ... سامي مسك ثوبه : راجع راجع

سامي شد عليه اكثر بعدها دخل بنوبه سعال او كحه قويه : كح كح كح..

ريان اخذ غلبه المويه الموجوده بالغرفه وعطاها اياه وشربه..

سامي بعد دقائق هده ورجع طبيعي بس يتنفس بسرعه من المجهود اللي بذله غمض عيونه بتعب..

((الله يرجك ياسجى كله منك))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

AM ١٢:٠٥, ٢٠١٠-١٧-٠٥

الفصل السابع .. عشر

كلنا عشاق لكن لكل عاشق حكاية

ايطاليا - فيرنا

هو اجس جالسه تتغدى لوحدها لان بو ماهر يقول عنده شغل ويبخلصه

فهد توقع انها بلوبي الفندق لان بوماهر مو معها .. ابتسم على شكلها وهي تحاول تاكل بالاعواد الصينيه وضايعة...
جلس قبالتها : هااااي

هو اجس ماتوقعت بيحي ناظرته مستغربه وطاحت قطعه الدجاج اللي قدره تمسكها بالعود .. هااي

فهد : كيفك ...؟

هو اجس ناظرت حولها لو شافها بوماهر قتلها والا ارسلها بيت اهلها مطلقه ... وهي خلاص تعودت على العز ... نعم
..بغيت شي

فهد ابتسم لها ابتسامته الجذابه : ايوه مصمم ارسمك ودامكم بتجلسوا هنا و ماراح ترجعوا لسعوديه ..بضل على راسك
لحد مارسمك..

هو اجس ارتيكت وحاولت تلهي نفسها بالاعواد وتاكل .. بتتعب..

فهد : ليه ..مانتي بخسرانه شي رسمه وحده

هو اجس بعناد : لااااااا

فهد وقف وجلس بالكروسي اللي بجنبها..
طلعت عيونها وهي تشوف حركته لا وجالس بجنبها

فهدجلس مرتاح ومبتسم

هو اجس التفتت تناظر الناس بعدهها ناظرته : انت صاحي وي

سكتت لانه مسك ايدها والاعواد

هواجس ارتيكت اكثر .. : لا ا شبعانه

فهد ناظرها يعني خذيه لاترديني..

هواجس ناظرته ساكنه و عيونهم تعلقت بعيون بعض .. بعدها فتحت فمها واخذتها بسرعه .. واكلتها...
ليه هذي طمعها غير ... ليه هذي اللقمه فيها طعم حلو مستحيل تنساه..

فهد : صحه..

هواجس بنعومه كويس صوتها طلع بعد : على قلبك..

فهد ((ااااااه قلبي ... ليه هو معي قلبي ... انتي قلبي والله)) : ماغيرتي رايك رسمه وحده

يعرف كيف يوصل لقلبيها .. يعرف كيف يقنعها بطريقته الخاصه ... مايصرخ عليها ولا يهزاه .. ولا يغرقتها بكلمات
الحب بس يسوي شي واحد .. يحسسها باهمتها عنده .. يحسسها انها انثى تسحر اللي حولها

هواجس : اوكيه..

فهد ابتسم بثقه : واخير ااااا هههههههه

هواجس ابتسمت : رسمه وحده بس

فهد: اوكيه متى تحبي هالحين ..؟

هواجس تذكرت بو ماهر لفت يمكن واقف ويصرخ عليها بس ماشافت احد : لاااا هالحين مشغوله .. بكره..

فهد بخيبه امل : .. المعرض قريب واخاف اتاخر .. ممكن اليوم

هواجس : اليوم متى ..؟ هالحين انا لازم اطلع ل فوق

فهد : وقت الغروب .. يعني المغرب

هواجس : بشوف قبل بحكي مع سعود..

سعووود سعود بوماهر الله ياخذة ولا يرده
ليه ماتطنشيه وتعيش حياتك..

فهد : اوكيه انتظرك .. انا على العموم ساكن قريب من الفندق يعني وقت المغرب بجي هنا ونشوف .. وهالحين ممكن
تعزميني على الغداء

هواجس : ابوه اكيد..

قبل لاتنادي على الوتر قال بهدوء وصوت جذاب : لا باكل معك بصحنك وباعوادك وبشر من نفس كاسك...

هواجس

((كل شي منك احس له نوق وحلاوه...
وكل كلمه يرسلها قلبك لها في روعي حلاوه)) ...

اكل من صحنها ومن نفس الاعواد وهي تناظره مستغربه..

هو مصمم وفنان وبرستيچ كيف ياكل بعدها .. وهي بنت فقيره ساكنه بشقه قديمه بحي فقير بالخبر .. كيف ..؟
معقوله في انسان كذا مثله..
جرياء .. حساس خجول..

شافته يرفع الكاس ويشرب من نفس (المراز .. او الماصه)) اللي كانت تشرب منها..

شرب وفيه روح من شفايفها ..مايقرف ..مايتحسس لا ويناطرها بيتسم..
ابتسمت له عندها حل ثاني .. خلاص اسرها الرجال وصار قلبها ملكه...

فهد حاس بتاملاتها ونظراتها لكن كمل علشان مايحرجها..
ايوه يخاف حتى يحرجها..
هي كرساله بالنسبه له حرام يجيها خدش بسيط بس..

فهد : ياحلو الغداء معك..

هواجس: هههه مو لهدرجه..

حست انها مصختها بالجلسه ..وقفت

فهد بسرعه : وين ..؟

هواجس تناظر الساعه : هالحين سعود بيرجع .. باي اشوفك على خير

فهد : اوكيه المغرب انا هنا انتظرك اوكيه..

هواجس ماودها تروح بس تتخيل شكل بوماهر داخل الفندق ويشوفها تسولف مع فهد لا وجالس بجنبها بالضبط وكانهم
عشاق ... اوكيه

اخذت شنطتها ودفعت الحساب وراحت...

فهد ناظرها وهي تمشي ... مافيه دلع ولا مياعه .. مافيه تصنع ولا برستيچ..
عفويه ..ناعمه..

شعرها العنابي الحيوي يتحرك معها يرتفع وينزل .. تتحرك تموجاته بحيويه..
ابتسم وهو يتخيل شكلها بفتان ابيض بسيط وناعم فستان من الستان مع جسمها النحيف مرره...

لما جاء الوتر ياخذ الدفتر اللي بداخله الحساب وقفه فهد .. وفتح الدفتر اخذ الدولارات اللي بداخله وحط مكانهم ثانيين ..
استغرب الوتر منه وضمنهم مزوين صار يناظرهم كويس بس كويسين وحقيقين اجل ليه عمل كذا
طنش وراح..

ايش علمك بحركات العشاق يالايطالي .. هذي لمستها هواجس وكانت بيدها .. كانت عندها..

اخذها وطلع من شنطته عدت الرسم وكتب عليها .. ((دلوعتي))
طلع كل العاده وصار يرسم واحتفظ بالدولارات بشنطته بمكان ماتضيع فيه وتكون قريبه منه .. هذا بس لمستها واللي
تلمسه يعنيه ...

...لو تدرين ياهواجس عن قلبي اشعلتي اشواقه..

هواجس طلعت لفوق وهي مبتسمه ابتسامه حالمة .. ((اذا كان هذا اللي اعمله خيانه لا بو ماهر .. راضيه اكون خائينه ..

راضيه اللكل يحقرني ويكرهني .. بس اكون قريبه منه .. من فهد .. آآه يافهد ماقد تصورت بحياتي ان اسم مثل هذا راح يعني لي))..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه – الرياض

متعب بعرجيته : يمممه الله يهداك بس وري ماحكيتي معها..

ام رياض : انشغلت باختك

متعب : ياسلااام سجي اهم من ولدك

ام رياض : ابوه اختك الصغيره وابغى اتظمن عليها

متعب : وهذا انتي تظمنتي يمه يله احكي معها هالحيبيبيبيبي

ام رياض: صاحي انت وين هالحين الناس ظهر..

متعب: يالليبيبي السحاب "مصطلح عربي " متى بتحاكيها .. ؟

ام رياض : مره وحده لاجيت اعزمها على زواج ربي العشاء

متعب معصب : ياهووو طارت البننت

ام رياض : لا تخاف انا ملمحه لامها

دق جوال متعب رفعه ناظر " بو رمش " قال لامه باستعجال : واذا ملحه وطارت

ام لاياض عصبت : متعبيبيبي اذا مافارقت هالحين مايحصل لك طيب

رد على ماجد معصب : خبير ..؟

ماجد : ياشين الاخلاق اللي مثل كذا ترى حنا بنمشي للخيام هالحين بتجي

متعب نسي كل شي : ياويل حالي خيام وكشته وقنص اكيد ماشي..

ماجد: يله حنا جاتين لك هالحين..

متعب طنش امه وكل شي وطلع هذا قنص ..ودق على تركي...

ام نواف : نواف يمه دخل جدتك داخل..

الجده معصبه : حسبي الله عليك من بنتن عاقه .. اتركي اخوك واعياله براحتهم

ام نواف : يمه ادخلي داخل لايرتفع عليك السكر

خديجه : ابه امنعيني عن اميمتي واضحكي عليها انا اللي بجيب لها السكر ها..

نواف ساعد جدته ووظلعها من الصاله وهي تتحسب على بنتها وضايق خلقها : مالت علي ماعرفت اريبك .. اعوذ بالله منك ومن امثالك يالعاقه .. حسبي الله عليك جعل عيالك يبهدلونك..

خديجه جاست وهي معصبه : سمعيني يا حصيصه انا ماني جايتن وداقتن مشوارن من حائل على قلة سنع .. انا جايين اوقفن عند حدنن انتي ورجلتن ماحفضنوا اسمنا وبتنزلون روسنا للارض

نواف رجح حاقد عليها تصارخ علنامه وتناديها بحصيصه

ام نواف : وش اللي مو عاجبك .. وخالك تتنازلي وتجي لنا .. - قالت تحرجها - ملكة وعود ماجبتيها وش الشهي العظيم اللي خلاك تجي له ..؟

خديجه : وعود موضوعن ثاني الله لايردها هي ولد اللي اخذته مالت عليهن عايقتن يعقوب وماخذتن لي رجل اللبنانيه رياضوه..

ام نواف مافهمت قصد خديجه ومادقتت اصلا : اجل وش تبين ..؟

خديجه : اسمي ندى مالها سفر لمصر مامصر تكملن دراستها ... من متى عندنا بنات يسافرون لدراسه .. وش فيهن الجامعات اللي هنا ها ..؟

ندى وعود ونور دخلوا على هالكلام .. ندى رمت الاغراض معصبه وكانت بتدخل تصارخ على عمدتها اللي صوتها واصل لآخر الحاره بس وعود مسكتها علشان ماتزيد المشاكل

ام نواف: ماهي برايه لوحدها معها اخوي

خديجه : ههههههه ماهو اخوتس راس البلاء ضاحكن على هالصغيره وماخذها لمصر وين مافيه الكفر ... اخوتس خليه يصحى بعدييييين سلميه بنتنا..

ام نواف انقهرت منها : والله هي بنتي وانا ادري بمصلحتها

خديجه : ابيه هي بنتس بس شكلتس ناسيه انها لعبد العزيز ولدي ... ناسيتنا وصيت ابو رجلتس والا اذكرتس فيها

ندى وعود ونور طلعت عيونهم من الصدمه..

ام نواف تذكرت الوصيه الشينه : بس توها صغيره ومكتوب بالوصيه لادخلت ٢٠

خديجه ارتبكت وكملت بعصبيه وصراخ : اللي هو حمد عطانا كلمه والواد ماعرس ينتظرها تخلص الثانويه وهذا هي خلصت .. وليه ننتظر سنه للعشرين نملك هالحين

ام نواف ببرود : هي مراح تسافر لمصر الا بالسنه الجديده يعني مو هالحين ومن هالحين لهداك الوقت يحلها الف حلال .. وعلكلام ولدك عبدالعزيز انت واخوك تتفاهمون

ندى عصبت على كيفهم يقررون لها .. ادخلت عند عمته معصبه : الله لاكان جاب الغلا ان شاء الله ..خير وش تبين جائيه عندنا..

خديجه طلعت عيونها وجهها صار احمر : ومن انتي يالبرر ها ؟..

ندى تقلدها : انا مرت ولدتس عبدالعزيز ... – صرخت بانفعال – اسمعي ان زواج مراح اتزوج ولدك ومو انتي اللي تقررني والسفر بسافر غصبن عنك .. عمه محسوبه علينا على الفاضي بس مشاكل

وعود و ونور و ام نواف .. ناظروا ندى مصدومين ماتوقعوها قويه لدرجه انها وقفت بوجه عمته خديجه اللي عمامها الثلاثه وجدتها مايقونها .. شريرره لايعد حد ولسانه طويل..

خديجه مشت لعند ندى وضربتها على كتفها بقوه : وطلع لتس حس يانديه .. صحيح ماعرفوا يربونتس

ندى ابعدت ايد عمته بقوه : لاتضربي ماني بزر عندك وجربي تمدي ايدك مره ثانيه والله لامسح بوجه البلاط..

ام نواف : ندى عيب احترمي عمك..

ندى : ياعمه قال ايش قال عمه هذي عمه النحس عجيز خرفانه

خديجه : انتي ماتربيتي وانا اللي بربيس .. ها حصيصه معلمتن بناتس على الادب

ام نواف حست انها تشوف ندى نسخه مصغره من خديجه وهذا اللي ماتبغاه .. صرخت : ندى اسكتي خلالاتالاص

قاطعته ندى : اولامي اسمها حصه واذا ثقيله على لسانك قولني ام نواف او مرت اخوي ... وثانيا اللي تعق بامها وترميها ماحد يحترمها لان مافيه خير باحد

سكتها كف على خدها ..من امها : انا ماربيتك كذا

وعود ونور شهقوا اول مره امهم تمد ايدها على ندى..

خديجه انفخت ريشها اكثر وهي تناظر بدموع ندى

ندى بكت من القهر : تضربيني يمه علشان هذي..

ام نواف كسرت خاطرها بنتها بس ما تبغاها تصير مثل عمته : واكسر راسك بعد يله اعتذري لعمتك بسررعه

خديجه : مابغاه تعذر لي لاخذتها حائل ربيتها..

ندى وهي تبكي بقهر وهي تناظر امها : تخسه اعتذر لها والله لو يقطعوني ... – لفت على عمته واحترتها – تهيبين اخذ ولدك واروح معك لحائل والله الموت ارحم لي

طلعت من الصاله وهي تبكي مقهورره ودخلت عند جدتها

لحقوها نور و وعود

ام نواف خذت نفس وهي الوصيه براسها : دلغ بنات ياخديجه لاتاخذي عليه

خديجه جلست ودمها ثاير : انا بنتظر حمد لحد مايجي واتفاهمن معه...

ندى دخلت على جدتها وشاقتها تكي وتمسح دموعها بملفعا كسرت خاطرها .. اكيد ان شوقها لخديجه عورت قلبها
وذكرتها بايام دار العجزه
نزلت دموعها اكثر : يمه سعديه

الجده بكت اكثر .. ضمتها ندى وصارت تبكي معها..
ندى بحضن جدتها القويه اللي نزلت دموعها من ظلم الايام .. ندى دورت الحنان عند جدتها وهي حفيدتها المفضله..

وعود ونور غرقه عيونهم اشكالهم تقطع القلب...

وعود : خلاص يمه سعديه خلاص ندى ليه البكي..

نور: ندى لاتضايقي جدتك..

الجده : اتركوها بعد حيي بتاخذاها الذيبه معها لحائل الله يسامحك يابو حمد وصيتك ظلمتنا فيها...

ندى : يمه لاتخليينهم يزوجوني ولدها تكين..

الجده بقله حيله : وانا اقدر عمك هذي انا متبريه منها ليوم القيامه ظلمتني ورحمتني بدار العجزه بنتي تاخذني لبيتها
وتكذب على اخوانها وترميني بدار العجزه موتتني بالحياه الله لايسامحها

ندى تبوس ايد جدتها : بسم الله عليك جعله فيها وبولدها ... خلاص يمه لاتبكين دموعك غاليه

الجده : من القهر والله من القهر لو بيدي شي بس الوصيه وصيه..

ندى خافت من جد وحست قلبها بيطلع من مكانه من كثر مايدق ... حست ان مستقبل مرعب ومجهول ينتظرها
...مصيرها بيد كلمه ابوها لعمتها..

وعود ناظرت اختها وهي متضايقه وعارفه وش ببصير مستحيل يتركوا الوصيه اللي مادروا عنها الا اليوم...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

مصر – القاهره

سامي صحى من النوم وماشاف ريان بمكانه بس كانت ريحه السجاير خانقه الغرفه ..والبلكونه مفتوحه يعني ريان داخلها

..

تروش بسرعه ... كان بيغى يطلع قبل لاينتبه فيه ريان علشان يحاكيه عن اللي حصل الفجر

ريان صحى الساعه تنتين هو مانام كويس طوال وقته يصحى مفزوع وينادي باسم اخوه سامي .. مرت بباله لحضه انه
ممكن يفقد سامي وهذا اللي مايقواه..

طلع يتنفس هواء بالبلكونه ويبدخن سجاير ...كان طول وقته يفكر بسامي و اكيد شموخ
شموخ هاجسه الوحيد بالفتره الاخيره..

دق جواله عقد حواجبه وهو يشوف اسم " مرزوق " المفتاح الانتخابي حقه..
رد بدون نفس وبصوته الرجولي : ألو..

مرزوق بادب : مرحبا طال عمرك

ريان : خير ايش عندك ؟..

مرزوق : اسف على الازعاج بس في كم عائله رافضين يعطونه اصواتهم

ريان بطفش : مرزوق من جدك انت مانت عارف تتصرف ارمي بوجههم كم رياض

مرزوق بسرعه : رفضوا وعاندوا..

ريان : كيف ؟..

مرزوق : ابوه – بتزدد- يقولوا انهم اصحاب ذمم ومايبعوا اصواتهم لاي احد

ريان بعصبيه : وانا اي احد يا حمار

مرزوق بلع ريقه : هم قالوا كذا .. وانا والله حاولت معهم بكل الطرق مافي فائده...

ريان هده شوي يفكر : وهذولاء عندهم عيال شباب..

مرزوق : ابوه في عايله عندهم شابيين وعائله عندهم واحد وحيدهم .. والاخيره اكلهم بنات..

ريان : حلو .. اسمع كلهم كل عيالهم سامع ينرموا بالسجن الليله .. دبرها يامرزوق وارميهم..

مرزوق : ابشر طال عمرك وبالنسبه للي ماعنده الا بنات

ريان : تصرف اخطف بنتهم اقتلها .. والا اقولك مانبغى شي يخرب علينا هالالحين اطردهم من بيتهم واذا كان ملك امنع
عنهم الكهرباء سامع اي شي يجيب راسهم

مرزوق تحمس : حاضر طال عمرك واسف ع الازعاج

ريان: قلي وش يصير معكم..

سكر بوجه السماعه : ناس ماتعرف تفكر او تتصرف..

سمعوا صوت الحمام يفتح اكيد سامي صحى .. طلع يحاكيه اللي شافه اليوم مايقدر يسكت عنه...

ريان : صحيت

سامي بالمنشفه على راسه : ريان مالي خلك جد

ريان : يعني عارف وش يحاكيك عنه..

سامي رفع جواله ودق على وليد : ابوه ومابغى احكي بالموضوع..

ريان بعصبيه : ليه مو على كيفك تطنش..

سامي طنشه : هلا و غلاااا بالحبيب

وليد : هلا فيك ..؟

سامي : وينك انت هالحين انا جائي لك

وليد : انا مع الاهل بالسينما..

سامي بخيبه امل : لاااا خساره..

وليد : وش خسارته تعال بس ماعليك منهم

سامي : لااا ياعمي يدعون علي بعدين

وليد : ههههه لا لاتخاف مراح يدعون عليك .. تعال

سامي : يله سويغات وانا عندكم .. وشرايك بهذي سويغات

وليد : ههههه وحشتتي..

سكر سامي من ولي ميتسم بخبث بيثوفها واخيرررا..

ريان كان واقف عند باب البلكونه القزاز يناظر باخوه حاقد عليه ومشتاق له .. حتى انه غار من هذا وليد يحاكيه اكثر منه.

سامي : لاتناظرني كذا انت وجهك بطلع

ريان سحب الشنطه وحطها لى السرير : ضف وجهك وش تنتظر

سامي خذ الكاب وفتح الباب قبل لا يتحرك قاله ريان بقسوه : لاتضن اني خايف عليك والا انت هامي .. انا مالي خلق كل ساعه اتالم على حسابك..

سامي ناظره بقهر اخوه قاسي بشكل محد يتصوره : تتالم .. ليه انت عندك قلب علشان تحس..

تركه وطلع..

تضنوا ريان طنش وماتائر..

لا الكلمه جائته بالقلب .. كانها ملح على الجرح..

كل اللي يحبهم يكرهوه ومايطقوا منه شي .. ماسال نفسه ليه بس رمى اللوم عليهم..

مشكله اللي مثل ريان يقسى على اللي يحبهم علشان مايبان ضعفه هذا تفكيره...

فتح الشنطه وهو متضايق وناظرها لثواني يستوعب ملابس ملونه .. داخل الشنطه شنط مكياج صغيره .. لحضه اكيد هذي .. شنطه شموخ..

حتى هالحين لاحقتني بشنطتها .. ناظر بالشنطه لثواني بعدها جلس على السرير بجنب الشنطه وضيقته زادت..

ريحه عطرها موجوده .. الوانها المفضله داخلها..

سكر الشنطه بهدوء وطلعها لغرفتها .. سمع صوت امه وابوه من غرفتهم وكان نقاش حاد مثل العاده وصوت الاب اللي ينتصر بالآخر..
تنهد اخر مايفكر فيه هاللحين علاقة الجفاء بين ابوه وامه...

دق الباب..
ماسمع رد.

دق باعلى..
ماسمع رد

وهو يدق مايسمع ردها تذكر حالته معها .. يدق قلبها مايسمع الجواب .. او يسمع صوتها تقول اكرهك

من هذي الافكار .. فتح الباب معصب ومتنرفز ... شاف شنطته على الارض والملابس مرميه حول الشنطه تنرفز مفتشه شنطته وحايسه اغراضه بعد..

شموخ حسست فيه يدخل .. شمت ريحة سجاييره بس سكتت وكملت تمثيل تبغى تشوف ايش محبيه غرفتها .. وخافت انه يشوف تفتيشها لشنطته..

رمى شنطتها على الارض وقف عند سريرها بيغسل اشراعها..

حست بخطواته عنده شدت اعصابها ومافتحت عيونها...

ريان كان وكان بيسويي وبيسوي...
لكن...

مثل كل مره قلبه مو قد افكاره..
شافها نايمه بدون غطاءه لا ويروب الحمام يعني ما عندها ملابس وماخذت الشنطه من عندهم ... كان شكلها برياءه وهي نايمه وحلوه بالمره..
قلبه ددق لها يموت فيها قرب يعشقها بس مابعد عشقها...

ناظر بايدها الناعمه اللي مسكته بالمطار بتملك..
مسك ايدها لاشعوري منه .. وكانت بارده مثل ماتوقع ... سحب الغطاء من تحتها بهدوء و غطاءها كويس .. وفرك يديه بيدها يدفيها .. كانت بارده مره ودفت..

شموخ وقف شعر جسمها من مسكت ايده حسست برعشه بكل جسمها .. خافت يكون ناوي فيها الشينيه .. قبل لاتفتح عيونها او تسحب ايدها منه وتصرخ فيه..
كان يحاول يسحب الغطاء من تحتها خففت جسمها تشوف وش اخرتها معه..
لكنه ببساطه غطاءها ومد ايدها يدفيها بحنان .. خافت دموعها تجمعت بعيونه .. هو نفسه اللي كان هذاك اليوم لما كانت مريضه بالفلونزا .. نفس الايد الدافيه اللي مسكت فيها..
كانت تبغى تصرخ فيه وتبكي تكرر له ليه يعاملها كذا ... ليه وش بيغى بوصله اكيد يقتلها مثل مروج..
لازم تتأكد هو نفس هذاك اليوم بالفلونزا والا لا .. بس الشماغ يدل انه هو .. لا لازم تتأكد بس كيف .. وبهذاك اليوم بتعلمه قدره..

ريان ناظر بوجهها الناعم وهو يتعقد وكانها تحلم حلم شين .. انفاسها كانت سريعه..
اكيد بتصحى هاللحين ترك ايدها بسرعه ودخل الملابس بشنطته و اخذها...

فجاءه ترك ايدها حسست بنعيم الدفاع يروح .. وارتاحت شوي لحد ماسمعت صوت الباب يتسكر ..
اخذت نفس وفتحت عيونها مقهورررره منه ..
ركضت للحمام تغسل ايدها اكثر من مره .. تبغاها ترجع بارده .. ماتبغى ريان يتفضل عليها بشي تكررررره ..

ريان رجع غرفته تروش وطلع شاف امه وابوه جاهزين بيطلعون .. وين ؟

ام ريان : توني بصحيكم يله علشان نتمشى

بو ريان بجفاء : ريان انت تدل الاماكن بمصر ودنا مكان صنع اخوك مافيه الخير طار لربعه ..

ريان: ان شاء الله بس خمس دقائق .. - حاول يقولها بلا مبالاه - انسه مشاكل وينها

ماكانه الا من دقائق كان بغرفتها وشافها نايمه ..

ام ريان : مادري وش هالنوم بروح اصحيا ..

ريان جلس يحكي مع ابوه عن الانتخابات لحد ماتجهز شموخ .. هو ماكان مع ابوه كان يتكلم وهو يفرك يدينه ببعض
وكان ايد شموخ لحد هالالحين بينها ..

شموخ غسلت ايدها وفتحت شنطتها اهدت ربها مافتشها ريان الهم والا كان راحت فيها ..
كل شي فيه جوالها الغير شرعي .. كروت وارقام ..

طلعت ملابسها اللي بتلبسهم واخذت جوالها الموتريلا ناظرت صورت فيصل وتهدت : يازينك يامغورر .. بس والله
بتكون لي

دخلت تتروش الا وامها داخله : اني صاحيه

شموخ بدلع : ايوه ماما من ثانيين بس ..

ام ريان : يله البسي بنطلع ..

شموخ بدلع وقفت عند امها : ماما انتي تحبيني

ام ريان : اكيد ليه هالسؤال ها ؟

شموخ : بس كذا اسال .. تحبيني اكثر والا ريان ..
سوالها كان غبي بس كذا اسالته تكره ريان وتبغى تاخذ منه كل اللي يحبونه

ام ريان : والله معزتكم سوا .. صحيح ان ريان جاف ومايحكي كثير بس احبه ..وانتي عاد دلوعتي اموت فيك من يفهمني
كثرك ..

شموخ : اجل ماما ابغى البس بنظلون والله مو حلو شكلي بهذي التتوره الطويله وماعندي غيرها

ام ريان : انا عندي عادي بس ريان وش يفهمه ..

شموخ : انتي راضيه خلاص ماله دخل ..

ام ريان : حنا جائين ننسب ماما لاتجيبى مشاكل والبسي تتوره

شموخ : لالا اا مابغى مره قرويه..

ام ريان عارفه ان شموخ بتنفذ اللي براسها كذا والا كذا .. اوكيه البسي اللي تبغى

شموخ دخلت للحمام : تااا انكس مامي..

.....

سامي سلم على وليد وبعد السلام والوال عن لخبار

سامي : ها اشوفك طلعت من السينما..

وليد : ايوه الاهل فيه استاذنت علشانك..

سامي : افا والله علشاني تعال يارجال ندخل تارك اهله لوحدهم وكله خليجين

دخلو لسينما وجلسوا قدام اهله وهو يموت ويشوف شكلها بس ما حصل نصيب..

اصايل شافت اللي جلس مع اخوها ولمحت شكله من انوار الفلم كان واضح فيه الوسامه عيونه ناعسه وانفه دقيق ننت
الفلم وجلست تناظر فيه وبحركاته ماتوقعت ان اخوها يعرف مزايين مثل كذا ... اكيد هذا اللي كان يشتغل شرطي مع
اخوها .. واضح له طول وهييه .. وضحكته مميزه .. كانت تضحك بس مو مع " محمد هندي " الا مع ضحكت المزبون
صديق اخوها..

هي مو طبعها تناظر شباب او تتمقل فيهم بس سامي مزبون بالمررره يجذب ((مشاء الله لاحسده ههههه))

سامي مادري عنها كان يضحك وهو مقهور بداخله .. جنينته على فشوش على الفاضي .. بس بيوصل لها بيوصل لها..

.....

نزلوا شموخ مع امها وابوها وريان

وعملت اللي براسها لبست بنطلون وبلوزه طويله علشان تسكتهم لكن ناويه نيه بالايام الجائيه..

ريان : بنروح لحديقة (الأزهر بارك)

الام : وعساها حلوه

ريان : ان شاء الله .. لانها اجدد حديقته

وصلوا للحديقة وكانت جد حلوه وكبيره..

أم ضياء

AM ١٢:٠٦, ٢٠١٠-١٧-٠٥

بو ريان وام ريان مشوا قدام وشموخ بقت مع ريان وهي تتمنى ان يضيف وجهه..

ريان كان رايق لسبب واحد بس انه مسك ايدها اليوم وهذا هي جنبه وش بيغى اكثر بعد : كان ماعمر ك شفتي حديقه لاتصوري اي شي

شموخ بدلع : آآف مالك دخل..

بو ريان لف عليهم : عسى في مطعم هنا جوعانين...

ريان : ايوه في مطعمين مطعم القلعة ، و مطعم البحيرة..

شموخ بشك : وانتى ايش عرفك يافالح ؟..

ريان ابتسم : جيتها قبل كذا يا ذكيه

شموخ بخبث همست : ايوه قاتلى بشهر عسلك انت والعجيز جيتها

ريان لف عليها معصب بس ماقدر يتكلم لان ايوه اساله : واي المطاعم احسن

ريان : ها .. مطعم البحيره..

وجد دخلوا لمطعم البحيره اللي كان بوسط بحيره اصطناعيه وريان تفكيره بشموخ ويحاول يهدي اعصابه جائي ينبسط مايبيغى يتترفز..

شموخ كانت تشوف ريان يحاول يضبط اعصابه وحست بانتعاش وانها مبسوطه..

جلسوا ينتظرون الاكل يوصل لانهم جواعه بس ريان ماقدر يضبط اعصابه وكل شوي يناظرها مقهور حركتها تدل انها ناويه تحكي عن منى وهو يفهمها اكثر من نفسها..

شموخ كانت تصوره باستمتاع وتتحرش فيه

قالت بدلع : ريوون اخوي حبيبي - شددت على اخوي متعمده - ابتسم للكاميرا

ريان حط ذقنه على يدينه وهو يغلي وكلمة حبيبي جتته على الوتر الحساس ..ونست منى وحكايتها .. كانت مشاعره مندفعه بجنون لها ولصوته الناعم الدلوع..

شموخ ((اذا ماطلعت منك حركتك من شوي ماكون بينك)) : ابتسم البسمه ببلاش..

ريان ابتسم للكاميرا على كلمة حبيبي اللي طفت النار اللي بصدرة وحسته ان الكون من حوله شموخ وبس..

شموخ كانت تفكره مقهور ويبيغى يبين لها انه نسي منى : اخيبييرا ابتسمت يا ريان الهم..

ريان الهم رجعتة للواقع ونزلته من ابراج الرومنسيه الوهميه قال بحقد : وين الاكل هذا..

شموخ بشماته : هههه شكلك جوعان..

ام ريان : مو بس هو حتى انا ميته من الجوع..

وصل الاكل وجلسوا ياكلون ومافي صوت الا الشوك والملاعق وموية البحيره الاصطناعيه..

ريان كل شوي يرفع عيوننه وينظرها وهي تاكل بطريقتهما البقه المتعاليه وكانها نجمه سينما مشهوره .. يدرس كل حركه تسويها مو دايم تحصله تكون قباليه بهالمكان الشعاري

وشموخ تضنه مقهور منها فتزيد من نظرات الخبث والتهديد..

خلصوا من الاكل وجاء الوبتر اخذ الحساب من ريان . . وبو ريان ماسك المعسل يشرب وام ريان تسولف عن الاماكن اللي بتزورها

شموخ : آف طفشنا يله نقوم..

بو ريان : بعد هالاكله الدسمه مالي خلق اقوم..

شموخ بدلع : لالاااااا بابا بنجلس هنا

ام ريان : انتي وريان تمشوا بسم الله عليه ريان حافظ المكان

وقف ريان وكانه بيغها من الله : يله قومي نتمشي

شموخ ناظرته باشمنزاز ((على باله بخاف منه انا اوريك ياربان الهم))وقفت وهي ترفع كاميرتها..

مشوا بعيد وكل واحد ساكت..

شموخ تفكر بطريقه تتخلص منه بس قبل لازم تتحرش فيه وتترفضه..

ريان كان ساكت والتوتر موصل حده بعد ما عرف عن مشاعره وهو مو قادر يضبط اعصابه ومشاعره معها..

شموخ : يابو العريف ودنا لمكان سنع بهالحديقه

ريان ناظرها بتهديد وبرود يخفي بركان مشاعر الشوق لها وعشق لدلعها وغنجها اللي نذكر فيها وبس : تعالي في مقهى حلو هنا

شموخ : آف بعد نجلس

ريان : ايوه

شموخ لحقته لعند المقهى وهي متافقه : آآآآآ

ريان سكت ..لحد ماوصلوا المقهى تر يانون هذا مقهى مرتب على هضبه مرتفعه أعلى مكان بالحديقه .. فيه نوافير في غاية الجمال..

سحب كرسيه وجلس ناظرها تجلس بعد ماتتظف كرسيها بالمنديل..

ريان : اجلسي بس اجلسي

شموخ : انا مو مثلك اجلس باي مكان مادري من واي زباله جلسوا فيه

ريان بانديفاع : نفسي اكسر لك خشمك وغرورك اللي ماله داعي

جلست شموخ قباليه وكل نظرات الكره والحقد بعيونها له : اهاااا مثل مروج

ريان سحب سيجاره مصممه تذكرني ...قال برود : عندي سوال محيرني من زمان....

شموخ بغرور : عارفه بتسالني من وين سر جمالي واناقتي

ريان ناظرها باستخفاف ... : من جدك انتي على بالك نجمه تلفيونيه

شموخ تبغى تترفضه لابعده حد : ناظر الناس حولك تناظر بجمالي وكانى اكثر من نجمه

ريان ناظر وهو معصب في حد يناظرها وهو بجنبه يقتله من يناظرها وانتبهه ان الناس تناظرهم وكانهم من كوكب ثاني اكيد لانه لابس ثوب وشماع

لا ياريان مو كذا .. الناس مبهوره بالاشكال الجميله اللي قدامها ... هو وشموخ كانهم من عالم ثاني .. عالم الجمال والملاح المتعجرفه...
دائيم المظاهر تدخ لو يشوفوا قلوبهم من جوا ماقربوا عندهم..

شموخ لما طول وهو ساكت صارت تصور الناس وقالت ببرود : وش كان سوالك

ريان تذكر وش بيبي يسائلها .. قال بهدوء : من وين عرفتي عن منى ..؟

شموخ ناظرته قديم بالمره : مالك دخل المهم عرفت - باستهزاء - حرام عليك تحرمنا من شوفت زوجت اخونا المصونه ..

ريان ناظرها وهو يسحب نفس طويل من سيجارته ويتأمل عيونها الرماديه : انسه مشاكل بسرعه انطقي من وين عرفتي ..؟

شموخ بدلع وعتب : حررام عليك .. متزوجها مسيار ليه خايف حد يعرف عنك والا خائيف عليها هههه ..ههههه

ريان رمى السيجاره بالارض بعصبيه ضحكتها الغجريه اربكته قدم عند وجهها وصرخ : انطققققي

لفوا عليه اللي بالمقهى ..رجع ظهره للكرسي بهدوء

شموخ بقرف : لا تفشلنا وتصرخ مانت بالبيت..

ريان : شموخ انطقي من وين ..؟

شموخ ببرود ناظرت عيونه : سوري ماقدر - كملت بشماته واستهزاء - وانا اقول من وين لك كل هالفوس منها

ريان : مالك دخل واذا فكرتي تخبري امي وابوي - بتهديد وعيونه حمراء من العصبيه - والله والله يا شموخ ماتلومي الا نفسك ..ومايحصل لك طيب .. وسكري ع الموضوع

شموخ باشمئزاز : من صغرك كريبه واناني وماتحب الا نفسك .. عند المصلحه تصير عبد وماتهتم لاح

سكنت لانها سمعت صوت الكاس يتكسر بيده وناظرها بنظرات تسبب الرعب مو الخوف بس هذي شموخ ولا هز شعره براسها ..قال وهو يرمي اكاس من ايده ..ومن بين اسنانه : اذا ماسكتي بذبك هنا

شموخ وقفت وشالت شنطتها والكاميرا من الكرسي اللي بجنبها : عادي مو غريبه عليك .. ولاتخاف مراح اقول لامك وابوك شي الا اذا اضطريت ولا تحدني اقول

ريان غمض عيونه و اخذ نفس طويل وعد للعشره بداخله ((١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١)) يكره نظرات الاشمنزاز من عيونها يحس ان في اشياء بداخله تتكسر ..كانت اعصابه فلتانه بسبب الانتخابات وسامي وهالحين هي وتهديدها بمنى

وقف ورم الحساب على الطاولة ولحقها..

والناس تناظره مستغربه..

شموخ حسست فيه يقرب من ريح سجايه مع عطره المميز ماقد كرهت احد على وجه الارض مثله..

ريان بهدوء : اذا كارهه تعيشي جد افتحى فمك بكلمه
كانت ايده اتالم والظاهر ان القزاز دخل فيها بس هو طنش

شموخ ياجبل مايهزك ريح : والله اذا بحكي بحكي بمزاج ولا تهمني ولا عشره على شاكلتك..

ريان اخذ نفس طويل يحس انفاسه مخنوقه : قاتلك يا انسه مشاكل اتقي شري احسن لك.

شموخ : هههه ارعبتني بصراحه..

ريان طلع بكيت السجايير بيده اليسار وكان مخلص قال بيروود : جربي وشوفي وش ممكن اعمل

قاطعتهم بنت لابسه ليس اصفر وتنوره حمراء لحد الركبه مثل لبس المقهى الموحد : ياستاز ياستاز

ريان وشموخ ناظروها

البنت رمشت بعيونها بخجل : لوسمحت ياستاز دي مصريك زايد..

ريان : لا هذي قيمه الكاس

البنت : تعال معاي ياستاز انزف لك ايدك دي بتنزف

ريان ابتسم وهو يناظر لوجهها المدور وصوتها الناعم ذكره بمنى زكي : لا مو مشكله هالحين اروح لاقري – بالمصري
– اكزخانه.

شموخ كانت تهز رجلها بعصبيه ومتكفنه وهي تناظرهم وهو يتبسم لها..

المصريه : لا ياستاز دننا زيفنا تعال معاي

شموخ سحبت ريان من ايده اللي فيها الدم بقوه : قالك بيروح اكزخانه على قولته ماتسمعي ويله خذي الفلوس وفارقي

المصريه : مالك يامدام سيبي ايدوا دلونتي تعوروا..

ريان ناظر بايد شموخ بيده والدم مختلط بيدها صحيح ايده تنبض من شده الم لان شموخ تضغط عليها بكل قوته بس
احساس حلو انها تمسك مكان جرحه بيدها..

شموخ : لااااا ومن انتي علشان تقولي ومدام بعينك انا اخته

ريان بيروود : شموخ وش فيك ..؟ابروح معها ايدي تنزف
كان مستمتع بعصبيتها وقهرها .. هذي المره لها طعم غير يمكن لانه حس في شويه غيره .. هو حسها بالمطار لكن اقنع

نفسها انها كذا غارت من البنات لكن هالحين..

شموخ تركت ايده وقالت بدلها المعتاد : يله رح رح معها تداويك – بتريقه تقلد المصريه – ياستاز

ريان مسك ابتسمته لاتطلع ومشى مع المصريه..

شموخ لثواني وقفت بعدها مشت لعند ابوها وامها..

لحظه تتركه لوحده مع هذي المصريه وش يقولوا الناس اللي شافوكم سوا تركها علشان وحده ثانيه وقدام عيونها اكيد المصريه اجمل..

ريان مشى مع البنات المصريه ونفسه بيوسها على الموقف اكدت له اشياء غافل عنها ..ونفس الوقت مستغرب تصرفات شموخ غريبه اكيد ماتغار في شي خلاها تسوي كذا والا لو تغار كان غارت من منى... صح ماتغار .. غبي ضنيتها تغار...

جلس وراحت المصريه جابت له شاش ومطهر ..توها بتحط له الا شاف عيونها الرماديه وطولها الرشيق قدامه ... دزت المصريه : ابعدى انا اعرف..

المصريه مسكينه كانت مستغربه من شموخ وخائفه من تصرفاتها شوي..

شموخ ناظرت ريان بحده وهي تمسك ايده بقسوه : مبسوط ريان الهم

ريان ببرود وتاكد انها ماتغار من نظرات الكره اللي بعيونها : اخلصي بس والا عطى البنوته – ابتسم للمصريه – اللي وراك

شموخ من القهر حطت المطهر بقوه على الجرح ..تبغاه يتالم ويطلع آه... لكن...

ريان عقد حواجبه حس بشويه الم .. من المطهر..

شموخ بدلع : يالم..

ريان ناظرها باحتقار : لاااا

شموخ انقهرت وضغطت عليه اكثر

ريان عصب : بشويش ايدي ابغاه..

شموخ ببرود : ايوه حس بالالم .. احسن

ريان ناظرها وسكت عرف هالحين ليه كل هالمسلسل علشان تشوفه يتالم ...ابعد ايدها عن ايده بقسوه : ابعدى حتى مطهر ماتعرفي تحطي ..لوسمحتي اختي عطيني الشاش..

شموخ ناظرته بقهر ووجهها احمر من العصبية .. عطيه عطيه وطبطني عليه..

لفت وجهها وراحت ..معصبه ..ريان اخذ الشاش ومشى لعند اهله...

.....

سامي بعد ماطلعوا من السينما وقف بعيد قالك محترم والا لو مافيه اخوها كان علووم...

وليد : يله اصايل يمه حلا .. مشينا .. سامي ليه واقف بعيد يله ماودك نطلع لكوفي

سامي ابتسم وهو يحاول ماينظر ل اصايل ... واصايل خاقه عليه عيونه العسلية الناعسه ذبحتها...

حلا : وليد ابغى فله ابغى فله

وليد : ومن وين نجيب لك فله بمصر

اصايل بصوتها الناعم : فيه قريب

لف سامي باهتمام لها وجاءت عيونه بعينها .. كانت ملامحها مرتبه وحلوه ماتشبه لوليد كانها مو اخته .. سمراء وناغمه بعكسه ابيض ومليان شوي...

اصايل ارتبكت من نظراته لها..

ام وليد : اقول سامي وراء ماتجيب امك واختك معنا..

وليد : يمممه يمكن مشغولين

سامي : لاااا عادي بس اختي شموخ شويه انطوائيه ماتحب تحتك بالناس

اصايل تعرف من شموخ معها بالجامعه وتكرها لغرورها واهتمام البنات فيها بس ماتصورت ان سامي اخوها مزبون كذا .. طلعت كلمات غصب عنها : الا شايه نفسها

ماحست انها تفكر بصوت عالي الا بالعيون الناعسه تناظرها بحده لفت شافت اهلها يناظرونها ارتبكت كثير مسكت ايد حلا : اسفه ماقصدت

وليد ناظر اخته بقهر.....

سامي ابتسم بجاذبيه وراها خبت : لاااا عادي بالعكس معك حق اختي مغروره بس انا مو كذا خاله هههههههه

اصايل ذابت فيه اكثر ... اخلاقه حلوه عجبتها مشت لقدام وسامي ناظر بوليد يعني حصل خير

رجع وليد اهله لعند ابوه بكوفي المول وهو راح مع سامي يتمشوا..

سامي كان يموت ويوصل لاصايل بس الايام بيننا

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

قبال التلفزيون .. وهم يناظروا "صدى الملاعب" كانت نجلاء جالسه بجانب احمد ومسندة راسها على كتفه

نجلاء بدلع وهي تلعب باصابع احمد : حمودي انت عارف وش نفسي فيه ..؟

احمد : وش نفسك فيه يا حياتي واجيبه لك..

نجلاء ضحكت بنعومه : هههه .. لا هذا مو بيد احد بيد رب العالمين

احمد خاف انها تقوله .. نفسها يتشافى او مكان مريض من الاساس تضايق لكن قال برحابه صدر : وش هو ..؟

نجلاء ضغطت على ابعه وناظرت فيه مبتسمه بخجل .. نفسي بعيال كثيبيير منك .. نفسي بولد اسمه ام صعب الاختيار لكن من يومي احب اسم نايف نفسي ينادوني يام نايف..

احمد ابتسم لاحلامها نفسه تتحقق لكن كل الظروف ضد هم .. اهلها .. مرضه .. المصاريف ..: واذا بنت يام نايف

نجلاء: هههههه وناسه حلوه ام نايف تكفي حمودي عيدها

احمد : ابشري يا حلوى ام نايف..

نجلاء : ههههههه حلو صح ..؟

احمد قريبا منه بحنان : ياخذ العقل عليك بس

نجلاء: منتنتنتنتى متى يجي هذا اليوم .. – لمعت عيونها بنظرت حنان متفانله – نفسي بنونو صغير مرره وجهه دبذوب وخدوده حمراء من الحساسيه هههه من كثر ليزارين اللي كانوا يجوا لعندي تاثيرت..

احمد : بس ترى ابغاه يشبه لك

نجلاء: لاااااا يشبه لك انت ابغى لما ارفعه اشوف فيه عيون احمد ونظراته ابغاه يطلع مثلك حنون .. ابغاه يقول بابا قبل ماما ..- ضمت ايدها وايد احمد لصدرها – ابغى احضنه لصدري وابعد اللكل عنه ابغاه لي انا .. يشوفك العالم من عيوني انا وبس..

احمد ابتسم لها اكثر ماتوقع ان الامومه حلم مهم بالسبه لها..

نجلاء تكمل احلامها اللي ممكن تتحقق بيوم : عارف بشتري له كل اللي نفسه فيه بدخله احسن المدارس والجامعات ابغاه يطلع مثقف ذكي .. ابغى هييته مثل هيبه اخوي ريان اذا دخل اللكل سكت ..لكن ما بغاه مثل ريان – قالت بحماس – عارف حمودي ريان بالمره حنون بس الايام قسته هو وشموخ – غرقه عيونها بحزن – لو ترجع شموخ مثل قبل...

احمد حس ان نفسها تحكي وماتسكت تبغى تطلع كل اللي بصدرها : ليه كيف كانت ..؟

نجلاء تحسست شعرها وكانها تذكر شموخ ..و ناظرت بالفراغ بمكان بعيد بعيد عن احمد وعن احلام الامومه لعند شموخ اختها حتى لو هي بنت عمها بتضل اختها..... :

احمد : نجوله..

نجلاء سرحانه معه ومو معه : بينك كانت غير .. كانت خطيره وخفيفه دم كانت ماليه البيت ضحك ووناسه كانت تبان اصغر من مروج بدلعها .. مروج شويه ثقيله بس هبله مثل شموخ – ابتسمت – كانت دلوعه دلغ قريب للقلب دلغ يجذب لانه على براءه .. كانت تحبني وتسولف معي عن اسرار الطفوله والمراهقه..

لاااا وكانوا بالبيت اربعة ارهابيه هههههه

احمد ابتسم لابتسامتها : اللي هم توام شموخ ومروج .. وريان وسامي

نجلاء: ايوه كانت شموخ دلوعه ريان لدرجه ماتتصورها ماكانها اختنا ... يمكن كان يدري انها بنت عمي علشان كذا يعاملها معامله خاصه..

تصور الفرق بينهم ٦ سنوات بس كانت دايم بحضنه وجنبه كان اللي بيده لها .. كان مدللها لآخر درجه.. هههه اذكر مره امي منعت شموخ عن ريان لانها ماترضى تنام الا على سريريه وكانه توامها هي مو توام سامي ... لحد اولى متوسط وهي تاخذ بطايتها وديوبها لعند ريان وتنام بحضنه .. كنت احسدهم لان ماعندي توم يحبني كذا..

احمد : وبعدين ..؟

نجلاء : بس صار اللي صار .. وماتتخيل كيف صاروا يكرهوا بعض ... انا شفت ناس تكره بس مثل كذا ما قدمر علي.. يانذوا بعض بشكل قاسي...

وشموخ – تنهدت = ماهي بهي نفسها .. صارت انطوائيه قليل تضحك او تبكي .. مغروره متكبره دلوعه.. مشاكلها كثير .. كانت تسبب المشاكل لريان ولي لاقل سبب ...حتى سمينها انسه مشاكل..

احمد : وسامي تكرهه بعد وش موقفه ..؟

نجلاء: لاااا ماتكره سامي بالعكس احسها عادي معه اصلا سامي نادر يرجع للبيت واذا رجع دخل غرفته وازعنا بالاغاني لحد ماينام او يطلع..

احمد : ريان وسامي كيف مع بعض..

نجلاء: توام شكل بسسس اما اخوه صفر..

يتحاشوا بعض بشكل رهيب...

اذا صاروا لوحدهم طلوعوا من المكان بسرعه..

عينهم ماتجي بعيون بعض من بد حكايه مروج

يمكن لان سامي كان متعلق بمروج كثير ... بس احسه مو كذا بس هم الشرق والغرب..

احمد بااهتمام بيغى يعرف وش تحب وشش تكره وكيف حياتها : وانتي من تحبي اكثر احسه سامي...

نجلاء ابتسم : ايوه سام فرق بيننا سنه وحده بس كانه اصغر مني بكثير .. احبه اكثر واحد..

احمد : حتى انا صرت احبه من حيك له..

نجلاء : لاتضنه بالمره طيوب بس يهون عن غيره هههههههه

احمد بهمس : وانا تحبيني

نجلاء ناظرتة واحمرت خدودها : كلمه احبك قليله بحقك يااحمد..

احمد : آآآه محد يلومني فيك يانجوله..

سند راسه على فجزها وتمدد يكمل المباراه .. نجلاء كانت متعوده على المباريات من خالتها شمس اذا نامت بيت جدها..

احمد : نجوله ماقلتي لي وش ناويه تعملي مع الدكتور مشعل..

سامي : حرام عليك تسلمي على اللكل الا انا بس مردوده...

نجلاء: والله كنت مشغوله

سامي : لاااا انا زعلان واذا بتراضيني قولي انك بخير وانك مشتاقه لي

نجلاء: ههههه انا بخير بس مابعد اشتاق لك

سامي : اوكيه مافي مشاكل باي

نجلاء: لااa

سامي : مادري عنهم انا مع وليد خويي..

وليد ياشر له : يلله تاخرنا

نجلاء : خساره يعني هم مو معك ماقدر احاكيهم ..طيب عطني رقم الفندق ورقم الغرفه..

سامي: اوكيه برسلهم رساله ... نجوله حبيبة اخوك انتي انتيهي على حالك ولا ترجعي للبيت الا الصباح لاتجلسي بالليل ولو تروحي لبت جدي احسن

نجلاء: لااa

سامي: اوكيه اتركك هالحين وسلمي على البنات اللي حولك

نجلاء بخبث : ههههه كلهم هنديات وفلبينيات

سامي لاعت كبه : ووووع . يله يله باي انتي وفلبينياتك

نجلاء : ههههه باي

سكرت وهي مبتسمه ..وناظرت بالساعه ٩ .. تتاوبت ودخلت تنام..ماعندها شي ليه تصحى من النوم....ياحبها للازعاج ..

دخلت تمددت بهدوء ..ظلام وتكليف دافي مع جو الشتاء ... كل شي يجيب النوم بس عيونها مجافها النوم تنتظر تفاهم مع الزفت مشعل..
تقلبت بالسريير مافيه النوم .. ناظرت احمد نايم ومرتاح ..ابتسمت تذكرت لمي بتدق عليها تسليها .. بس حرام البنات اكيد عندها ارتبطات...
حبت لمي كثير اسبوع بس وصارت تحبها كذا لانها حبوبه خفيفة دم ..(لازم اخطبها لريان و سامي .. لا سامي ماينفع ابدأ ريان احسن))..

وعلى هالافكار نامت...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ندى ناظرت بابوها مصدومه ..كيف يوافق كذا ويزوجها لهذا ومافي سفر لمصر : بيه بتتركني مع هذي

بو نواف بقله حيله : وصيه ابوي يابنتي و

ندى قاطعته منفعله : وش نهاية هالوصيه ها .. وعود تزوجت وتطلقت مع انهم يحبوا بعض بس ماتحملت امه واهله ..
اذوها وحننا قريبين منها بالشرقيه كيف بحائل ومع هالذنبه..

خديجه : مالدنبيه الا انتي اسكتي رقطع لسانك تراددي ابوك

بو نواف بصرامه : ندى هذي وصية جدك ولازم تنفيذها

ندى ناظرت بابوها ودموعها تنزل
((ياابوي يااعزوتي وتاج تاجي..
لك بالمحبه دور ماتحصر باعداد..
ياابوي جيتك والراس منحنى واطي..
طالب رضاك و معلن قلبي حداد))..

ندى عصبت : بيه تكفى..

بو نواف هز راسه بقله حيله : الوصيه

ندى : يمه..

ام نواف بصرامه : ولد عمتك ومنك وفيك ليه كل هذا

ندى ناظرت امها برجاء وانكسار

((يايمه يامنح الحب والاحساس والطيبه..
ياأغلى بشر بدننـيـاي العنيد
لك بالحشا قلب نابض محدن دريبه
وان دروا !!!.. تفریقنا من أمانیهم البعیده))

خديجه : ليه هالبكي والدلع ..مافيه سفرتن لمصر ولا خرابيطه وعلى نهاية العطله يملك فيه وبعدها عرسهم

ندى ركضت لسطح مقهوره وتبكي ماتبغى تشوف احد ولا تسمع احد ماتبغى منهم شي ..احلامها وطموحاتها كلها ضاعت
وياليت كذا وبس بيزوجونها لعبدالعزيز اللي ماتعرف عنه شي .. بس اكيد تكرررره لان امه عمتها خديجه..

وعود واقفه عند الباب تناظر عمتها وابوها يحددون مصير ندى اللي واضح من بدايته دامها بتروح لحنائل مع عمتها..
شافت ان ابوها مايبده حيله .. مثل كل مره ضعيف ومهزوز .. شي يقهر مايقدر يوقف بوجه اخته لانها باختصار ماتحترم
احدوقويه..

هي يمكن لهذا السبب ماقدرت تكمل مع يعقوب لانه طيب وضعيف ومهزوز مثل ابوها وهذا اللي ماتبغاه تبغى رجال
يفرض احترامه على اللكل اذا صار موجود بمكان..

((ياررب رياض يكون كذا)) ..
وهي جد حسته كذا لما دخل يوم الملكة بهيبته ..وسواليف ابوها عنه انه " شخصيه..."

نور كانت مع جدتهم بالغرفة ماهي بعارفة وش صار وندى مستحيل تسكت لهم .. عارفة بنت عمتها خطيره..
وانكسر خاطرها على جدتهم...

ندى نزلت من الدرج معصبه واخذت عبايتها

وعود : وبين بتروحي

ندى : بروح للمياء بنت الجيران

بو نواف شافها تمشي وهي لابسه العبايه : وبين ياندى

ندى بقهر: بنخنق هنا خديجوه ساحبه كل الاوكسجين بروح للمياء بنت الجيران .. نواف تعال معي

بو نواف وام نواف سكتوا عارفين ان لمياء صديقتها مرره وبتعقلها اكيد...

طلعت ندى وماهمها احد

خديجه معصبه : وكيف تتركوها تطلع كذا وبعدين ليه تسكتوا لها تقول خديجوه

بو نواف : صارلك ساعه تقولي حميد ومحترمتي شيباتي بتلومي هالصغيره

خديجه انقهرت وتفشلت : المهم شهر ٨ نهاية العطله ابجي من حائل نملك مايصير تتاخر وصيه ابوي اكثر

..؟؟..؟؟..؟؟..؟؟..؟؟..

لمياء : ندوش تعوزي من الشيطان ليه كل هالبيكي

ندى : قهروني بالمويه قهروني محد مهتم لمشلعري دائم كذا مايجبوني

لمياء : صح هم كذا لو انها وعود كان ماسكتوا

ندى : عارفة وهذا اللي قاهرني اكثر

لمياء : اسمعي انا عندي حل بيرحك وبيريجهم بعد

ندى بكت اكثر : ماافيه امل لاتحاولي

لمياء : اسمعيني طيب يمكن يعجبك

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه – الرياض

ربى : لاااا سجى كيف ماتحضري مانتي بصاحيه..

سجى بضيقه قالت بدلع : وهو على كيفي يعني آف قتلتمك انا مانفع اتزوج

ربى : حاولي معه مره ثانيه اكيد بيرضى

سجى مقهورره : لااا مايفهم غبي قتلته اختي قال لاااا

ربى مستغربه : غريبه ليه

سجى ضمت رجلها لصدرها واسندت ذقنها على ركبتيها وشعرها متناثر على وجهها وكتفها : مادري عنه او كيف يفكر..

ربى بحنان : سجى احسك مو رايه بهالزواج ليه وافقتي

سجى ((آآه لو تعرفي ياختي وش كثر انا ظالمك كان ماسالتيني بهالحنان)): لااا عادي بس احسه بالمره فقير ومادري امه وخالته العجيز دريه هذي بالمره ماعجبوني .. سوفاج

ربى : لااا شكلمهم حبوب وبالذات اخته سوسن حبيبتها

سجى : ربي تتوقعي بقدر اتاقلم معهم انتي ماشفتي البيت اللي بنسكن فيه سوفاجا قديم وبحي اسمه مجهول .. انا خائيفه يدروا صحباتي والله لانخرج..

ربى تغير الموضوع لان معها حق هي اللي ماتهم للمظاهر ماتتخيل نفسها تعيش برى قصر او بعيد عن بيوتهم الفخمه .. هذا مستواهم الاجتماعي من الطبقة الارستقراطي ... استغربت كيف امها توافق على هذا تركي وكيف تزوج رياض لوعود .. صحيح سجى مارجعوا صحباتك من دبي

سجى تذكرت صاحباتها المقربات صحباتها جد مو شموخ النذله .. هم يدروسوا الثلاثه بدبي واخر سنه لهم هذي بيرجعوا .. ولانها ماحبت تسافر كملت هنا ماتبغى تنهدل .. مدلعه..

: لا امس حاكيت غاده قالت على الاسبوع الجاني يالله بالمرره مشتاقه لهم .. زعلوا كثير لما ملكت وماكانوا هنا.. الحمدلله انهم مو هنا سالوني من اخذت ضيعتهم وانا منخرجه موووت

ربى : ليه خلاص صار زوجك لازم اللكل يعرف

سجى بسرعه : لااااا تبغين اقول تركي اللي ساكن بالحي المجهول واهله جيش وهمج سووفاج .. مستحيل..

ربى عارفه اختها مستحيل تقنتع : طيب حاكيه بلببيز انتي اختي ولازم تحضري زواجي

سجى : لااا ذليت نفسي كثير .. حتى اسناني اللي طاحوا مراح ارواح للمستشفى الا لما اتزوجه

ربى : صحيح كيف طاحوا ..؟

سجى ارتبكت : طحت وهم من زمان مسوسين

رَبِي : غريبه مسوسين انتي دوم تهتم فيهم

سجى تترفت لانها مقهوره على سنينها : هذا اللي صار

وقف قبالمهم واحد لابس ثوب ابيض وقال بغرور : عارف مشتاقين لي كيفكم بنات

لفو البنات لصوت : خالوا فيصل

فيصل : آف فيصل بس وش خالوا..

ياالله الدنيا صغيره كثير فيصل طلع خال سجى ياشموخ

سجى قفرت من مكانها ... وبدلع ضمت خالها الفرق بينهم شويه كبير ٧ سنوات : وحشتني مووت ليه ماحضرت ملكتي

فيصل : بالله من جدك انتي انا احضر ملكه نسبهم مايشرف

سجى انقهرت وغرقت عيونها : معك حق..

فيصل ابعد سجى وجلس : كيفك ريرب

رَبِي : كويسه وانت ..؟

فيصل : انا عال العال..

رَبِي ماتحب خالها فيصل مغرور وسواليفه القدره كثير وسمعتة شينه وكل مره يجرحها بعمر مع انه ولد ناس بس يطلع فيه شي : انا بدخل اتروش واطلع للمشغل زواجي بعد بكره موماتحضر

فيصل : لا ماني بحاضر مشغول .. اجل انا فيصل الرالي احضر مكان فيه هذا عمر ..اللي امه هنديه

رَبِي : لاهووول

طلعت من الغرفه

سجى جلست مكان ربي وقالت بدلع : ماعليك منها طمنني عنك ...لحضه لحضه قبل وش هذا تركت رسل ماصدق..

فيصل ناظر لسماء : لا صدقي لقيت اللي تسواها وتسوى اشكالها

سجى : من خاللوا .. اللي تقدر تنسيك رسل..

فيصل : اووه مشوار طويل معها ماعليك منها وقولي لي وش هذا اللي انتي ماخذته

سجى نزلت راسها : آف مابغاه اكرهه

فيصل استغرب : اجل وش لك فيه

سجى : قصه طويله .. مابغى احكيها لك الا اذا صدقتني

فيصل : اوكيه تفضلي

المصطلحات هذي

فيصل شدد على اسنانه من القهر وهو يضمنها متأثره ...: ماتعرفي اخبارها هالالحين

سجى بلامبالاه : لاولا تهمني بس اكيد انهم بمصر الله لايردها قل اميين

فيصل ((لا وش امين بعد مادخل راسي ومحد بينزل خشمها ويجيب راسها غيري ...)) : المهم سجى حبيبة خالوا ابغى انام ومالي خلق اروح لبيتنا هالالحين بينشب فيني الشايب دوري لي مكان بهالقصر

سجى : غرفه الضيوف داخل فاضيه وفي غرف فاضيه كثيره بس انت تعال معي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

AM 12:07, 2010-17-05

ايطاليا - فيرنا

فهد كان جالس بلوبي الفندق من وقت الغداء لحد المغرب يرسم وينتظر رد هواجس اذا بترسم هالالحين والا لا ... كان طول وقته يفكر فيها ويحس انه مقهور وبيحترق من الغير اذا تخيلها مع بوماهر بمكان واحد او غرفه تجمعهم..

...؟؟؟؟..؟؟..؟؟..؟؟..

هواجس لبست ونزلت مع بو ماهر تحت وهي تفكر كيف تقنعه او تقوله انها تبغى فهد يرسم وخائيفه انه يحس بشي...

بو ماهر : اثمعي ياهواجث دلعت كثير على الاثبوع الجاي بنرجع لثعوديه انا وراي ثغل

هواجس بقهر : طيب انا قلت شي .. ((انت وجهك))

بوماهر : لااا يمكن تفكري والا ثي من هالالحين عطيتك خبر يزيد تعب لوحده

هواجس : شدعوه كلها كم اسبوع وتعب هذا مو ح شغل

بو ماهر بانفعال : انتبهي كل ثي لا يزيد ولد اخوي تحطيه على راتك ثامعه

هواجس ناظرته مولعه من اول مارجع من هالاجتماع وهو معصب ونفسه شينه معها .. يخسى تاج راسي .. انا محد تاج راسي..

بو ماهر : هواجث انا معتب ولا ترادديني..

هواجس لفت وجهها معصبه شافت فهد جالس يرسم ومندمج .. لا وينفس المكان اللي الظهر .. حسست بشوق ومشاعر له هو عزائها الوحيد بكل هذا : سعود اسمع انا وافقت لهذا يرسمني وش ريك ..؟

بوماهر ناظر فهد : اووه هو هنا وانا ادوره من الثباح..

هواجس خافت : وش تبي فيه ..!؟

بوماهر : كان يزيد بيغاه وهو مايرد عليه تعالي نحاكيه

مشت هواجس مع بوماهر وقلبا يدق بسرعه لفهد وكانت مرتبكه كثير .. دعت ربيها ان بوماهر مايحس..

بوماهر : التلام عليكم

رفع فهد راسه وعدلت جلسته : و عليكم السلام هلا عمي كيفك ؟

بوماهر : الحمد لله وانت كيفك من الثباح ادور عليك..

فهد : انا هنا ارسم – ناظر هواجس – تفضلوا

بوماهر جلس

فهد : لااا مايصير ها مدام هواجس اقدر ارسمك

بوماهر رد بسرعه : اكيد

هواجس جلست تناظر باللوحه اللي حطها فهد على جنب .. حسست قلبها بيوقف .. لما شافت وحده تشبها ... هي بملابسها الظهر الشعر الاحمر المموج والبشره البيضاء ..طلع قلبها من مكانه من كثر الدق .. ناظرت بفهد مصدومه معقوله قدر يرسمها من غير لانتكون قبالة..

فهد انتبه انها تناظره ابتسم لها بعذوبه وهو يحاكي بوماهر..

هواجس كذا فجاءه قطعت عليهم حكيمهم : متى بترسمني ..؟

فهد ناظرها نظره لها معنى : هالحين اذا تحبي قبل لاتغرب الشمس...لانا لمنظر هنا خيال

هواجس : اوكيه هالحين فاضيه سعود وراك شي..

بوماهر انحرج مايبغي هالحين :لاااا هالحين اذا تبغي انتي .. بث بالفندق

فهد : لااا في حديقته هنا حلوه ونقدر نشوف منها الغروب

راحوا للحديقه وهواجس افكار كثير بيالها اولهم الرسمه اذا كان يقدر يرسمها ليه اجل عور راسها ...اكيد علشان يشوفها ((يالبيه قلبه عذاااب والله انت يافهد))

بوماهر : المكان فاضي هنا ومو حلو

فهد : بالعكس ياعمي هنا تقدر – برومنسيه كمل - تشوف الغروب وتجلس بهدوء ..بدون ازعاج وجو نضيف

بوماهر: الا يجيب النوم

هواجس كانت تناظر بفهد وشعره اللي لرقبته يطير مع الهواء .. كان بالنسبه بها الفارس على الحصان الابيض او الامير

بقصه سندريلا .. كلامه رومنسي .. نظراته حالمة فيه سحر جذاب....
مو مثل الشايب اللي عندها ((قال يجيب النوم قال الله يهدك ياشيخ انا ماتحملت حبيب بعد هاللين معصب ومو عاجبك شي))

جلست هواجس على الارض بجنب شجره مثل ماقال لها فهد .. وضنته ببطلع خشب مثل اللي بتلفزيون وريشه والوان يرسمها..

بو ماهر جلس على الكراسي : ليكون مطول

فهد وهو فاتح شنطته يدور على شي : مادري على حسب..

هواجس كانت تناظر بفهد وبايعتها تتمنى يطلقها بوماهر وترتاح منه ماهي قادره تتحمل انواع القرف فيه

فهد جلس قريب شوي منها على الزرع وقبالها بالضبط وبحضنه كراسه كبيره والوان الباستيل..

هواجس مستغربه : بترسم كذا

فهد ابتسم بعذوبه : ابوه ماعرف وانا واقف او بعيد..

بوماهر : خلاص ياهاوجت لاتتبرطي..

هواجس تنرفزت : ليه سمعتني اتشرط والا قلت شي

بوماهر : ليه ترفعي ثوتك كذا ها

هواجس بعصبيه : انا هاللين رفعت صوتي ..ها

بو ماهر وقف : ابوه رفعتيه ياهاوجت انا تكنت لك كثير وتكلي دلعتك بزياده..

فهد كان مستغرب هواجس كانت معصبه مرره وبوماهر بعد وماهتموا لوجوده : ياجماعه وش فيك حصل خير ..؟

هواجس تذكرت ان فهد هنا وقبالها وقتت بعصبيه : وقت ثاني فهد

ومشت معصبه..

بوماهر : وين ان ثاء الله ..؟

هواجس : باخذ تاكسي يوديني للفندق وبعدها بلم اغراضي ونرجع لسعوديه وهناك مابغي اشوف رقعت وجهك

بو ماهر : ههههه تحلمين .. انا دافع فيك كثير ومابعد امل منك..

هواجس غرقه عيونها وهي تمشي كل يوم بذكرها انها رخيصه وان ابوها اخذ ثمنها ..وقفت فجاءه وهي تمسك دموعها وتكون قويه .. هي متعوده على نقاشات مثل كذا مع سعود لكن فهد هنا ويناظر .. فهد موجود واكيد منشمت فيها وبزواجها .. كرهت فهد وكرهت بو ماهر وايطاليا كلها...

فهد كان يناظرها مقهوووور من بوماهر ونفسه يمسح وجهه البلاط يحس الكلمه لحد هاللين باذنه تتعاد ((انا دافع فيك كثير ومابعد امل منك)) ..

يعني متزوجها كذا .. يعني هي متعه وتقضيه وقت ... يضيع شبابها علشان نفسه وبكل انانيه...

هواجس بصوت قوي بس هادي : رجعني للفندق..

بوماهر : لا مو على كيفك اجلسي مابعد مليت..

هواجس مسكت عصابها ودمعها قد ماتقدر .. رجعني والا بروح لوحدي – صرخت – رجعني ننتننتننتني..

بو ماهر رجع جلس على كرسيه ببرود : لاااا

هواجس خذت نفس : او كيه..

رجعت جلست قبال فهد اللي جالس يناظرهم فاتح فمه...

هواجس بانكسار : ارسمني..

فهد ناظر بعينونها المغرقه .. لفت وجهها بعيد ماتبغاه يشفق عليها او تكسر خاطره .. ماتبغاه يعرف كيف حياتها مع بو ماهر .. ماتبغاه يشوف ضعفها..

فهد بهمس ماسمعه بوماهر : لاتضايقي نفسك.

هواجس سكتت ماردت عليه..

بوماهر كان مستمتع يشوفها كذا تدرون ليه لانها ناوي يطلقها متى ماحب وقريب مل منها دايم تبكي وتأخذ اشياء كثيره صحيح كانت مدللته باول الواج بس هذا الاسبوع صارت عصبية وماتنتاطق .. وتكره تجلس معه..

كانت عيونهم بعينون بعض طول الرسم ومايحكون عيونهم تحكي نسوا هم وين وسعود موجود نسوا كل هذا...

فهد رسمها وهو متضايق بس طلعت الرسمه خطيره لان لمعت الحزن اللي بعينونها كانت واضح .. وراها الرسمه : ايش رايك

هواجس ناظرت الرسمه وابتسمت ابتسامه صفراء وكانت مبهوره منه جد فنان .. شافت شكلها بس الاشياء الحلوه فيها بازره معقوله فهد يشوفها كذا : وااو جنان..

بو ماهر راح لعندهم : اشوف لاااا حلوه . من يومك فنان يافهد مشاء الله

فهد : تسلم يا عمي...

بوماهر : يله مشينا للفندق..

فهد ابتسم لها بحنان : مشكوره..

هواجس : العفو

فهد : عاد مو ترجعوا قبل ماتزوروني بالمعرض تراه بعد يومين

بوماهر : اكيد

هواجس كانت ساكنه طوال الوقت ومشت مع بوماهر وناويه تهبل فيه وترد له معاملته الزفت .. وتتركه يندم...

فهد ناظرها ماهي بمعطيته وجه كله من الكلب الللي معها ..مشى معهم لحد السيارة..

دخلت هواجس وبعدها بوماهر..

هواجس ماتبغى تلف عليه وتناظره بس قلبها هو الللي يحركها لفت شاقته يودعهم بيده ابتسم بحزن : باي

فهد سمعها وابتسم يواسها : باي

حركت السيارة هو واقف يناظرهم..

بو ماهر قال بعصبيه : من اليوم ورايح ماترفعي ثوتك فاهمه ولا تراديني .. انا تعود الللي يهابوني الرجال انتي ياليزر على اخر عمري تترخي علي

هواجس سكنت وماردت عليه تناظر بالطريق والناس..

بوماهر : ليه ثاكته والا بث عند الناث يطلع ثوتك

هواجس تنهدت ونفسها تذبحه بس مالها الا هالطريقة تطنشه لحد ماينفجر

بو ماهر : بعد يومين حنا بالثعوديه نطلع من المعرض وعلى طول المطار يزيد حجز لنا

هواجس..... :

بوماهر : ليه ثاكته احكي لك كلمه

هواجس..... :

بوماهر : يكون احثن بعد....

وصلوا للفندق وبالجناح .. دخلت هواجس الحمام وهي ناويه تربيه وتعلمه قدره ..ومن هي..

بو ماهر : انا طالع واذا ثمعت او ثفتك طالع لودحك ماتلومي الا نفثك

هواجس كانت تتروش ومستغربه ليه تغيرت معاملته كذا .. خلاص شكله مل منها .. بس هي الللي بتخلييه يندم ويتحس انه فكر يلعب فيها او بينات خلق الله ???

باخر الليل رجع بوماهر للفندق .. وهو معصب نفس الحال حط قهر الشغل فيها...

هواجس ناظرته وهي كاشخه على الاخير لابسه فستان اسود قصير وحاطه مكياج " اوفر " .. ومتعطر لآخر حد وحالفه تربيه

بوماهر ابتسم لها وبانت اسنانه الصفراء الكريهه : هواجث

لفت عنه وجلست على الكنبه تناظر المجله وماكانه فيذا...

بوماهر جلس عندها : ثالكثخه

هواجس بدلع : مالك دخل..

بوماهر ندم انه صرخ عليها وزعلها : زعلانه حبيبي انا ائف كان عن

هواجس صرخت فيه : لاتلمس لاتفكر حتى..

بوماهر : ليه ؟ انا ق

هواجس مشت عنه للغرفه وقفلت الباب

بوماهر دق الباب : هواجث افتحي

هواجس ابتسمت عارفه انه مقهور هالحين ومعصب .. ((احسن علشان يعرف قيمتي))

ناظرت شكلها بالمرايه خساره كسخت لدقايق بس يستاهل .. احسن ينقهر...

طلعت الكاميرا وصارت تصور نفسها مبسوطه ولاكان سعود يدق الباب عليها..

ندم انه زعلها وضايقها .. هي مالها دخل بالفلوس اللي خسوها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

...بعد يومين....

بيوم زواج ربي بالتحديد..

بداخل شقه مفروشه بالملز بالرياض..

وعود : ليه ماتبغي تروحي لزواج ياندى تعوزي من الشيطان ويله..

ندى بانفعال : ماني برايحه لمكان سمعتوا ابجلس هنا مع جدتي وزوجات ماني بحاضره

ام نواف : عن الدلع ويله روعي للمشغل مع اختك

ندى ودموعها متجمعه بعيونها : لالا مابغى اكررهم ماحبهم ماني مجبوره اروح..

ام نواف : ندى ترى قلبي عورني معك بتقومي والا كيف

راحت ندى مع وعود وهي معصبه مرره وطفست الكوافيره : ومن قالك اني ابغى شعري مستشور على فوق ابغاه على تحت..

الكوافيره عصببت مو عاجبها شي : انت في قول فوق تحت ايش يعني

يشوفها وهي ماهي بموجوده كيف تجي هذي..

بكت من القهر : ابغى احضــــر .. أف سوفاج..

قررت خلاص بتحاكيه مايصير كذا ماتحضر زواج اختها وين هذي لاا وهو حاضر مبسوط..

دورت على رقمه مافيه تركي..

تذكرت ان اخوها يناديه بوصنعه ودقت تجرب حضا واخر مرره بتحاكيه مسحت دموعها .. آحم آحم

..؟؟..؟؟..؟؟..؟؟..

تركي كان مع متعب بالقاعه يشوفوا الترتيبات وش ناقصهم ماناقصهم وناسي موضوع سجي ويضنها بتحضر..

دق جواله بجيبه وهو مشمر ورافع الشماغ فوق ..طلعته متافف اكيد اهله بيغونه طبعاً ام رياض ماغزمتهم ماتبغى تنفشل..
"بو الهش " يتصل بك..

عقد تركي حواجبه : بو الهش وش هالاستهبال تدق فاضي انت

متعب: مادقبت آآها جوالي مع سجي اكيد تبغى شي – ابتسم بخبث – ومادقت الا عليك..

تركي: وليه معطيها جوالك

متعب: مسكينه بالبيت لوحدها اخاف يصير لها شي محد معها وحنا بنطول بالزواج ... وانت عارف هي مخطوبه عيب
تحضر

هذي حجه ام رياض لمتعب وابوه علشان سجي ماتحضر..

تركي تذكر انه منعها من الزواج .. اها..

سكت الجوال عن الدق..

جاءت افكار كثيره براسه معها جوال لا وجوال متعب اكيد بتدق على نص الشباب اللي بجوال اخوها هذي ماتعرف
الحياء..
دق عليها معصب..

سجي انفهرت لما مارد وتاكدت انه متعمد يسفها .. رمت وجهها على المخده وتغطت تبكي بقهر ..وضامه الجوال ((الله
لايسامحك ياشموخ))

دق الجوال بيدها ناظرته وهي تبكي " بوصنعه " .. ردت بسرعه تخاف يسكر : ال..و..

تركي طلع لبره وركب السياره بيروح لها القصر ياخذها حرام لوحدها ..بعد ماسم صوتها الناعم واضح انها تبكي ..
اكيد ليه ماتبكي وهذا زواج اختها ماتحضر... :..

سجي بتردد : الو ... تركي

تركي ياحلو اسمي مدلع بلسانها تركي .. قال بجفاء : خبيير

سجي بلعت ريقها .. وهي تمسح دموعها: ممكن احضر واج ربي

تركي كسرت خاطره .. عوره قلبه عليها الكلام ثقيل بلسانها ... : او كيه احضريه

سجى ماصدقت : جد واللالله

تركي بيروود وهو مبتسم طفلله كيف تسوي كل هذا ماصدق : ايوه ولاعاد تدقي از عجتيني .. واسمعي لاتضني ان معك جوال متعب تلعبى بذيلك ترى انا عارف من تدقي عليه فاهمه..

سجى انصدمت من كلامه ..معقول يفكر انها بتخاوي ربع اخوها انقهرت وكانت بتسبه وتلعنه بس تذكرت زواج ربي ..وقالت بهدوء : لاتخاف مراح احاكي احد ..باي

سكرت مقهوره ورجعت تبكي ..الشك يقتل يدمر .. اذا مافيه ثقه بين اثنين يعني الموت..

طنشته واخذت فستانها وركضت لتحت تدق على كوافيرتها الخاصه..

ميري : مس سجى..

سجى : ايويه وش تبين ..؟

ميري : هذا في بنت يبي انت برى

سجى : بنت غريبه ..؟ماقالت من هي

ميري : لا مافي قول..

طلعت سجى .. لمكان تشوف من جاتي لها هالحين..

كانت تمشي لمكان اللي بحديقته القصر .. ومبسوطه تقفز بمرح : غنواا معي ايوا ايوا ..انا سجوجه ايوا ايوا

كانت لحد هالحين بالبلوزه البيضاء الهابنك والشورت الجينز المقطع .. وتاركة شعرها المقصص براحتة بس الخصله الطويله اللي بالاخير من قصة الفراوله .. قسمتها لنصين وجدلتها وحطتهم قدام كان شكلها رااايق وكول.. وطبعا وجهها احمر لحد هالحين من البكي..

دخلت للملحق اللي بالحديقه ماشافت احد استغربت .. سمعت صوت باب يتقفل .. لفت بسرعه..

شافته واقف وشكله مبهدل حتى شماغه على كتفه..

حست بالدم يتجمع براسها وصارت ترجف وقلبها يدق بسرعه : ع ..م ..ر

.....

نكمل بالبارتي الجاني 8_*

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه



أم ضياء

AM 12:08, 2010-17-05

وبكذا راح اوقف الى يوم الخميس ان شاء الله
واتمنى من المتابعين ان يضعوا تعليقاتهم على الشخصيات

سيهاتي.

AM 07:08, 2010-17-05

جهووووود طيبه اختي

ماشاء الله عليك

أم ضياء

PM 01:52, 2010-19-05

جهووووود طيبه اختي

ماشاء الله عليك

(٤٣) ١: ما قلت رأيك بشخصيات الروايه

أم ضياء

AM 08:51, 2010-20-05

الفصل الثامن عشر..

طلعت سجي .. لمكان تشوف من جاتي لها هالالحين..

كانت تمشي لمكان اللي بحديقه القصر .. ومبسوطه تقفز بمرح : غنوااا معي ايوا ايوا .. انا سجوجه ايوا ايوا

كانت لحد هالالحين بالبلوزه البيضاء الهائيك والثورت الجينز المقطع .. وتاركة شعرها المقصص براحته بس الخصله الطويله اللي بالاخير من قصة الفراوله .. قسمتها لنصين وجدلتها وحطتهم قدام كان شكلها رااابق وكول.. وطبعا وجهها احمر لحد هالالحين من البكي..

دخلت للملحق اللي بالحديقه ماشافت احد استغربت .. سمعت صوت باب يتقفل .. لفت بسرعه..

شافته واقف وشكله مبهدل حتى شماغه على كتفه..

حست بالدم يتجمع براسها وصارت ترجف وقلبها يدق بسرعه : ع .. م .. ر

عمر ولاكانه معرس ابدا ناظرها بشوق : كيفك ؟..

سجى قلبها وصلت لقلبها وجهها صار احمر وتجمعت الدموع بعيونها خافت منه ومن شكله جاني لعندها وتارك الزواج ..

عمر كان مرتبك من شكلها اكيد هالالحين بتبكي هي بيبي..

سجى مانتظرت كثير ركضت لعند الباب تبغى تفتحه ماشافت المفتاح عليه .. رجعت لورى .. لكن صدمت فيه صدمة بصره كان وراها بالضبط .. بعدت عنه ولصقت بالباب ودموعها تنزل..

عمر تغيرت ملامح وجهه لحنان فضيع....

سجى تحس انها بدون ملابس من نظراته .. المرعبه .. صار ترجف..

حط ايده على كتفها .. غمضت عيونها بقوه وقالت برجاء : عمر..

بنفس هذا الوقت كان تركي يناظرهم من القزاز مصدوم هو يشوفهم لكن هم مايشفونه .. كان بينجن من اللي شافه حقيبييره وحقير لابعده .. حد..
وقف مصدوم رجليه ماطاعته يتحرك...

عمر نفسه يضمها ويطيروها بالسماء من حلو صوتها اللدوع وهي تقول عمر .. كانت تمدده بطريقه ينبض لها القلب : نعم

سجى بلعت ريقها لانه جف : اترك..ني اط..لع

نزل راسه لمتسوى راسها وحط اذنه عند فمها : هلا ماسمعت وش حكيتي

سجى مسكت قلبها بيوقف من الخوف .. هي جالسه تخون ربي وتركي وتخون نفسها .. احتقرته لابعده حد .. وكررهته ..

كمل عليها : سجى ماسمعت وش قلتي ؟؟

عمر تاكد انها هذي .. هذي اللي يرجف بس يشوفها او يسمع صوتها..

سجى وهي تبكي برجاء عند اذنه : عمر ابعده اتركني اطلع لوسمحت..

عمر مسك ايدها الباررده بجراه وحطتها على قلبه : سجى ومن يسكت هذا ؟..

سجى كانت بتتنجن بتنهيل حاولت تبعده تصرخ فيه بس كانت الصدمه شالنتها...

عمر كمل : حسي اسمعي .. ياسجى انتي خيلتي فيني .. اسمعي دقات قلبي كلها لك

سجى حاولت تبعد ايدها عنه : لاااa

شد على ايدها اكثر وقرب منها صارت انفاسه الحاره والمشتاقه على وجهها : انا ابغاك انتي ياسجى مايهمني احد المهم انتي .. والله مانام الليل افكر فيك وبخطبتك .. صرت اهو جس بك بكل مكان .. ماتخيل هذا التركي يقرب منك

شافته سجي وحست انها غريق وحصل شي يستند عليه وينفذ : تركي تركي

عمر لف لعند تركي مصدوم ماتوقع ان في احد بييجي..

سجي ركضت لتركى تستنجد فيه : تركي ..كان بيغ

سكتها كف جامد بخدها : كلي تين يازباله انتي معه .. انقلعي لداخل يلالللالله

سجي ناظرته مصدومه فهم غلط لا تركي ان

تركي جرها من ايدها لبره وبفسوه : ادخل لداخل بسررررعه

سجي ركضت بدون شعور منها لداخل البيت خائيفه ومرعوبه...

تركي رجع لعمر المرتبك والخايف : انا ان

تركي هجم عليه وضربه ضرب وصاروا يتضاربون .. وتري كان الاقوى عربي متعود على الهوشات بعكس عمر ولد الفلوس الناعم..

تركي ورجله على وجه عمر قال وهو يلهث من التعب : والله اذا قربت منها مره ثانيه مايخلصني منك الا السلاح ..قم احضر زواجك ياالخاين وبعدها تطلقها لاوالله احكي لمتعب يعلمك كيف علوم الرجال ...سامع

عمر قام مقهور ومتفشل ماله وجه يحكي طلع من القصر بسرعه...

تركي دخل للبيت عند سجي وهو كارها طارت تبخرت كل مشاعر الحب اللي كانت بتتمو داخله ... يحس بوجهها الخبث والخيانه .. لا وتركض له..

قال للخدامه بصوته القوي : وين سجي

ميري : هذا في غرفه هنا..

نزلت للغرفه معصب .. شافها جالس على الكنبه وضامه رجليها لصردتها تبكي وشعرها متناثر على وجهها...

احقر شكلها اكثر "دموع التماسيح" حقيره لابعدها .. ماتستاهل حد يناظرها حتى .. الخيانه بدمها ..كان نفسها يضربها ويقطعها .. لكن مو هو اللي يضرب مراره هو مايضرب الا رجال مثله واللي صار من شوي كان بيغي يسكتها وندم انه قدر ايده ونزل لمستواها الزباله..

تركي : اسمعي تلبس عباءيتك هالحين وتجي معي بدون عرس انتي حرام يندفع فيك ريال واحد

سجي رفعت راسها وناظرت وهي خائفه .. شافت الكدمات الحمراء اللي على وجهه والازرق اللي حول عيوننه متضارب مع عمر .. ارفعت اصبعها ببراءه وقالت : والله والله ما

تركي صرخ عليها وقال باشمئزاز : اسكتي حرام تحلفي بالله انتي تعرفي من الله علشان تحلفي فيه .. ياخائينه ياقره .. بسرعه البسي عبابتك يله انا بالسياره والله ياسجي اذا ما جيتي لسياره خلال دقيقين .. لاحكي مع متعب واقوله يربيك..

سجي وقفت بسرعه قبل لايمشي وقالت تضرب رجليها بالارض وتبعد الخصل القصيره عن عيونها : لاا ماني بطالعه معك مو على كيفك ..؟

مروه بتردد : يعني مانتي عارفه ان اليوم ملكتها

نجلاء بصدمة : ملكتها ريماس بتملك وانا ماعرف

مروه تحاول تطف شوي : يمكن انشغلت او

نجلاء قاطعها بهدوء : عادي انا تتزوجت وهي ماتعرف

مروه بتردد اكبر: ماسالتي من يتاخذ

نجلاء: ابوه صحيح من .. عيال عم ماما كبار ومو هنا بابها

مروه : دكتور مشعل

نجلاء فتحت عيونها للاخير : دكتور مشعل كيف ..؟!- بعصبيه – ماحصلت الا دكتور مشعل

مروه ضنت ان نجلاء تحب الدكتور مشعل وغيرانه من ريماس : خلاص انتي توجتي احمد وهي تزوجت مشعل

نجلاء : لااا مو كذا هذا مشعل..

مروه : نجلاء وش فيك انتي متزوجه عيب

نجلاء سكتت لان مروه بتفهمها غلط : اوكيه انا بستاذن هاللين..

مروه : وبين مابعد سولفنا

نجلاء ((انا كنت جايه لفسقان هذا ابغى اهدده وادمره مثل ماقتل احمد بالحياء بس الظاهر اني بتراجع عن قراري صار زوج خالتي .. انا لازم احذر ريماس بس كيف ..؟!))

مروه : نجلاء وش فيك احاكيك

نجلاء طلعت بسرعه : وقت ثاني مروه اشوفك على خير

رجعت نجلاء لشقه وتفكيرها مخربط وماهي عارفه كيف تتصرف او وش تسوي ..؟

احمد كان جالس بالصاله صحي من النوم لانه ماخذ الجيوب ماله خلقهم واستغرب ان نجلاء طالعه .. انتظرها رجعت بسرعه..

نجلاء ارتبكت بس شافته : السلام عليكم

احمد : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته..

نجلاء ابتسمت بتوتر : مانمت

احمد : لااا ماقدرت انام

فخت عبايتها وشنطتها ورمتهم على الطاولة : جوعان اعملك الغداء...

احمد : لا بس ابغى مرتديلا

نجلاء: اوكيه

احمد ناظر بالملف اللي طاح من شنطتها ورفعها باهمال : نجولتي وين كنتي

نجلاء اخذت نفس تريح اعصابها المتوتره : بالمستشفى ازور مروه وريماس

احمد وهو يقلب بالاوراق كانت تقارير طبيه باسمه مافهم وش فيها بس شده اسمه وهي راجعه من مستشفى بو مشعل غريبه وجهها متغير في مشكله اكيد : مستشفى بومشعل صح

نجلاء توترت وهي تحط المرتديلا بالصامولي : ايوه

احمد: نجولتي ليه رحتي هناك ؟!.. مو انا قاتلك انسي هذا مشعل وماعليك منه .. والكلام اللي قاله بكره بيطلع في بناته

نجلاء بسرعه : لااا ان شاء الله مايطلع بيناته

احمد : ياحياتي قلبك ابيض..

نجلاء حطت له صحن السندويشات وقالت بتردد وهي تجلس : لا مو لان قلبي ابيض انا اكرهه لحد الموت — ناظرها احمد مستغرب وقبل لاينطق كملت — اليوم ملكته على ريماس خالتي

احمد ماصدق : ريماس خالتك

نجلاء: النذل الحقير عارف اني اموت على الريم ومستحيل اذيتها

احمد حط الملف على جنب : لاتضايقي نفسك حياتي يمكن حب يصلح الغلطه

نجلاء : لااا هذا مايجس انت ماتعرف هو وش اللي عمله

احمد: عارف انك تاذيتي من حكيه و

قاطعته نجلاء بشويه عصبية وهي توقف : لااا مو كذا هو السبب ب — مسكت لسانها باخر لحضه — ماعليك مني انا تعبانه شوي

احمد عقد حواجبه ورجع جسمه للكذب وقال بهدوء يجذب : نجلاء وش اللي مخبيتها وماتبغيني اعرفه .. مشعل عمل لك شي ثاني غير الحكي

نجلاء ارتبكت اكثر : لااا

احمد وقف قبالتها : نجوله ماتعرفي تكذبي حياتي قولتي لي انا احمد

نجلاء شوي تبكي : لانك احمد انا اكرهه والله مارتاح الا وهو بالسجن..

احمد جلسها وجلس قبالتها وناظر فيها بحنان : وش القصة ممكن افهم

نجلاء بكت وقالت بانفعال : النذل الحقير الزباله يستغل مكانه ويشخص كذب علشان الفلوس بس .. انت ماكنت تحتاج للعمليات الكبار هذولا كان ممكت تتعالج بالادويه — سحبت الملف من الطاولة — ناظر الحقير كل تشخيصاته خطاء يضمن

ريان ناظر ببيسو وهي تلعب بالسجاد على الارض : ولسه ماخذتها معها الهبله

ام ريان : ريان اسكت عن شموخ ترى اللي فيها مكفيها

ريان باستهزاء : وش فيها المحروسه بعد

ام ريان : صديقتها سجي تزوجت وهي تعبانه من زعلها عليها

ريان : الله اكبر تعبانه مره وحده من زعلها يمه ماعرف بينك .. اوه لا يكون سجي اخت رياض

ام ريان : ايوه ليه انت تعرف رياض

ريان : لااا يله بس تجهزي تطلع..

شموخ كانت مقهوووره مثل العاده اذا وحده من اللي تعرفهم تزوجوا .. ونفذت اللي براسها .. طلعت جوالها الفوشي موتريلا وركبت فيه شريحه دوليه جديده امس اشترتها .. ويادبوها بتدق على واحد جديد طران وهالمره لازم يحبها .. الا امها تدق الباب : بينك ماما تجهي بنطلع نتمشى

شموخ حطت الجوال بشنطتها الذهبيه الواسعه : اوكيه ماما...

فتحت لفلقات شعرها وكان حيوي .. لونه كستنائي جذاب مهمته بشعرها حتى وهي تتحجب..

لبست الملابس اللي جهزتهم قبل لاتنام وحطت مكياج " اوفر " مثل العاده كان بيرز جمالها اكثر ... لانها توسع عيونهابالكحل الاسود وتبرز لونهم الرمادي .. وتنحف انفها الصغير بتضليله خفيفه .. وقلوس فوشي جرياء زين فمها الناعم..

اخذت شنطتها بعد ماتعطرت وكشخه..

ولازم مثل كل مره تناظر شكلها بالمرايه .. في احلى منك يابنك ماضن ههههههههه

طلعت وكان ريان جالس بالصاله بالثوب الاسود العذاب عليه والشماغ الابيض .. ناظرها بعيونه العسليه الناعسه وشعره كان طولان شوي واضح من عند رقبتة : اخبييرا خلصتي

شموخ ناظرته من فوق لتحت شكله معرس كاشخ على الاخير .. تستغرب منه ليه يهتم بنفسه لهدرجه بعكس باقي الشباب ساعته رويلكس وارماني .. حتى جزمه وكبكات ثوبه .. يله مشينا..

ام ريان : عاد المجمع اللي بنطلع له يمدحوه الموجهات كثير

بو ريان : انا ماتعجبني جلست المجمعات هذي

شموخ لبست نظارتها الشمسيه وطبعا جزء من شعرها واضح لانها راميه الحجاب باهمال .. ريان وهو يناظرها : لايبه هنا غير السعوديه مجمع مصري وكله اجانب من دول العالم

شموخ باستهزاء : وش اسمه هذا اللي كل دول العالم

ريان : سيني ستارز مول.. في سوال ثاني انسه مشاكل

شموخ بثقه : من هالحين اقولكم مراح نطلع منه الا باخر الليل مو تاخذونا لحديقه ومتحف ومش عارفه ايش

بو ريان طنش حكيها : ماقلتي ريان ايش صار على السياره فيه والا ناچر تاكسي

ريان بغرور: ولو بيه انا ريان اترككم بتاكسي..

شموخ عوجت فمها مو عاجبها بس سكتت علشان ابوها او عمها بو ريان

نزلوا لتحت وكانت واقفه سياره سوداء عاديه .. بس حجم عائلي..

شموخ باستهزاء ماسمه الا ريان .. بلع : سياره وسياره وبالاخير هذي هههه

ريان ناظرها ومارد عليها خلااص تعود انها مستحيل تحس فيه

محمود السابق : اهلا ياباشا .. ازيك ياستاز ريان دي مصر والقاره كلها منوره بوقودك

ريان بدون نفس : لسيتي ستارز يا محمود

محمود وهو يفتح الباب : تأمر ياباشا..

دخلوا بو ريان وامه .. وبعدها شموخ ريان تعمد يوقف عند الباب علشان تمر عنده لاجنت تدخل ولان السياره مثل الجيب مرتفعه شوي .. استندت عليه تدخل .. ناظرها باستهزاء وهو من داخل قلبه بيوقف من قوة دقاته..
شموخ ابعدت عنه ولفت بغرور .. لكن جلست مصدومه من السياره بداخلها احلى بكثير .. وش هالعز اللي عايش فيه ريان .. لهذي الدرجة صار من الطبقة الفوق متوسطه..

أم ضياء

AM 08:52, 2010-20-05

شموخ ابتسمت هذا المستوى اللي مفروض تعيش فيه وحده بجمالها هذا اللي تستحقه..

ريان جلس بجنبها .. وابتسم لها ابتسامه لها معنى..

ام ريان : مشاء الله السياره ماعليها كلام..

بو ريان : هذي ايجار .. شكلك دوم تاجرها .. السواق يعرفك

ريان كان جالس بجنب شموخ وهم قبال التلفزيون غير المحطات : لا سيارتي ..- بغرور ينرفز شموخ - ماكلفتني الكثير

شموخ عصبت وكان بודהا تقول له عن استقلاليتيه للعجوز منى ولا ينبسب بهالكم ريال .. بكره تتزوج ولد الفلان الفلاني وتعلمه كيف السيارات ؟؟

بو ريان رفع الكتاب اللي بجنبه وكان عن الاسهم والبورصة وتملك الفضول يقرأه..

اما

ام ريان بابتسامه فخر : مشاء الله الله يبارك لك فيها .. شفتي يابينك والله لاتتقهر ام ناصر لو درت عنها

شموخ بقهر قالت بصوتها الدلوع والناعم : ايووه شايفه..

ريان حط رجل على رجل وجلس يناظر اغنيه برتني سبيرز وسرح مو معها مع شموخ اكيد..

شموخ وقفت تعدل ملابسها : ممكن تتقلع لبره ابغى اتروش

ريان جلس على الكنبه واسترخى : انا اللي ماجر الفندق هنا وادخل واطلع بمزاجي

شموخ بنرفزه : تراك ذلينا محد قالك دق الصدر وقل بسفركم أف الله لايعودها من سفره

ريان

وانا اللي كنت خائيف تملي بالبيت

انا اللي خايف على زعلك وضيقك صدرك تقولي كذا

قال لها ببرود اكثر : ادخلي تروشي نرجع للمجمع ماقالت لامي وابوي باللي حصل اخاف يزنوك مريضه نفسيا

شموخ طنشته ودخلت للحمام تروش..

وهي تحت الميوه تذكرت صوت ريان ولهفته وهو .. تذكرت ايده الدافيه الحنونه وهو يرفعها...

كانت دائيم تحس بهالايدي لكن ماتوقعتها ابدأ ابد ريان .. ليه يعمل معها كذا وهي تكرررره وهو يكرها..

جاء بيالها فيصل وابتمت اشتاقت له اول ماتطلع بتدق عليه... بلا كرامه بلا بطيخ ماتخيل حياتها بدون فيصل..

ريان جلس بمكانه يدخن وضافت فيه الوسيعة .. تكرهه وهو يموت على تراب رجولها .. يخاف عليها اكثر من نفسه ..

احيانا يتمنى يموت لان موته راحتها..

استغفر الله استغفر الله .. وش هالافكار .. اكيد بيجي يوم تكوني لي ياشموخ ... يطير الطير والقدرة تجيبه..

طلعت شموخ من الحمام وهو جالس يناظر السياره بتفكير ... لف عليها كانت لافه الفوطه الفوشيه على جسمها تضنه

طلع : انت هنا لو سمحت ببذل

ريان حبس انفاسه من شكلها الجنان سبحان خلقها ايه من الجمال بياضه مع الفوشي الغامق وكانها ورده بتنتفتح ...

هالحين انتي عارفه ان الشتاء على الابواب ليه طالعه كذا

شموخ : آآف ياربان انت خنقه تخنقني بكل شي تدخل حتى بطريقه تنفسي تدخل باكلي تدخل .. كلامي مشيتي .. بنخنق

منك اتركني على راحتني..

ريان استغرب من حكيها ماتوقع انها ملاحظه اهتمامه فيها لالا وتسميه تدخل...

طلع وتركها على راحتها بدون اي كلمه كان بيغى يبعد عنها فتره علشان يبعد عنها يحس بالموت وهو قريب منها وكل

دقيقه تذكره بكرها له..

فكر بالحكي اللي قالته كيف يتدخل فيها .. تذكر لما مره كانت جالسه غلط وهي تناظر التلفزيون وصارت تتنفس بصعوبه

بسيطه لكن مريحتها الجلسه

:انساه مشاكل ليه جالسه كذا

شموخ ناظرت بجلستها : عادي والا انت جائي متسبب

ريان : شوفي كيف مانتي قادره تتنفسي عدلي جلستك

شموخ احتقرته : انا اللي ماني قادره اتنفس انت وش تبي

انا انت .. وانت انا

اخاف بصير لك شي وتروحي مني

ريان : اقول ادلي جلستك

شموخ بفضول: انت شفته

فيصل بدون نفس: اكيد من كم يوم صار لي حادث بالسياره معه

شموخ : حادث كيف ماصار له شي

فيصل: مادري بس كان لابس بدله وسياره موستتق صح

شموخ : هههه لا هذا ساموا اخوه التوم..

فيصل استغرب شموخ تحكي عن حياتها الخاصه .. صار يستجوبها بيغى يعرف عنها اكثر : وانت لي جالسه بيت عمك وين بيتكم..

شموخ بضيقه : انا ساكنه معهم .. لان ماما وبابا ماتوا وانا صغيره انت ماتعرف عني شي..

فيصل : احكي عادي وش ورانا

شموخ : على فكره انا بمصر مو بالسعوديه يعني بخسر هههههههههه

فيصل : آفا بخيله انتي

شموخ : لا بس ريان الهم هو اللي يدفع فاتورتتي..

فيصل باستهبال : ريان الهم هذا ولد عمك الثاني ههههههه

شموخ من جدها : لاااا هذا ريان نفسه

انفتح الباب بسرعه وقفز سامي بقوه على السرير : وشفيك

شموخ : دقيقه شوي

فيصل : خذي راحتك..

سامي: حياتي بنوكي فيك شي

شموخ عدلت جلستها : ساموبليز البنت على السماعه...

سامي : بينك قلبي وش فيك ..؟

شموخ باحتقار: وش عندك قلبي وحياتي بسرعه اختصر..

سامي : من جد ريان يقول انك مررره تعبانه..

شموخ : لااا مافي شي اطلع بررررررره..

سامي يضغط على خصرها باصبعه : ببينك

شموخ تغار او تقفز اذا حد مسك خصرها : هيبويه هههههههههه اقسام بالله بالجوال..

ندى : خالتي المستشفى ضروري ناخذها للمستشفى

.....

بداخل افخم مستشفيات الرياض..

ام نواف : ارتاحي يام رياض ان شاء الله بتصحى

ام رياض كانت واقفه وهي على اعصابها .. لكن قويه مابكت : لا ااا كذا اريح لي

وعود وندى واقفين بعبيبيد مره لان متعب عند الغرفه رايح جائي...

ندى بهمس : مسكينه تكسر الخاطر..

وعود وايدها على قلبها : الله يقومها بالسلامه الحقير تركها بيوم زواجها

ندى : غبي جد غبي من وين بيحصل مثل حلاها وبطارتها..

وعود : نديبيه مو وقت افكارك..

سكتوا لان ام رياض تقدمت عندهم : بنات

وعود : هلا خالتي..

ام رياض: خذوا امكم وروحوا لبيتنا عمكم فهد هناك مع ابوكم..

ندى : بس ياخ

قاطعتها ام رياض: انا ومتعب هنا ماله داعي جلستكم

وعود : لا ياخالتي مرتاحين هنا نبغى نتظمن على ربي

ام رياض بشخصيتها المسيطره : خلااص السواق ينتظركم روحوا معه البيت قريب من هنا

وعود هزت راسها : ان شاء الله يله ندى..

راحت لامها واخذتها معها وهي متعاطفه مرره مع ربي وماتتمنى تكون مكانها ابدًا .. والموت ارحم من كذا..

ام نواف : ليه وام رياض نتركها لوحدها

ندى بين اسنانها علشان مايسمعهم متعب اللي يحكي تلفون معصب : يمه لا تحرجينا معهم يله..

طلعوا من المستشفى لسياره .. وهم ساكتين..

بهذي الحاله الصمت ابلغ من الحكي..

ام رياض سالت متعب بشده وقوه : ماصحت..

متعب تنهد : لاااا

ام رياض: ومسود الوجه حصلته..

متعب بصوت مرتفع وعرجه وهو موصل حده : لاااا بحكي مع تركي هالحين اساله .. الزفت الثاني اختفى فجاءه

ام رياض بهدوء : ابوه لانه اخذ سجي معه للبيت

متعب بصدمه : سجي..

ام رياض : ابوه يقول هو واختك ماييغوا زواج واخذها الليله ليوم العرس

متعب : بالليل سايبه هي ياخذها كذا

ام رياض ببرود : اتركنا برى اختك هالحين..

متعب تترفز : وسجي ماهي باختي

ام رياض بعصبيه : متعب..

متعب : يمه الطبلون موصل حده عندي ... لاتقربي مني هالحين .. شياطين الارض قبالي ترقص عرضه وسامري..

ام رياض : اعوذ بالله من الشيطان...

طلع الدكتور..

متعب: ها يادكتور ايش فيها بنتنا

الدكتور : انت زوج العروسه

متعب : اي عروسه يا عمي .. انا اخوها

الدكتور : معاها انهيار عصبي حاد يمكن يسبب لها غيبوبه طويله

متعب عصب : لاااا ياشيخ وش هالحكي الزايد قلتي بتصحى هالحين والا لا..

الدكتور : الله اعلم على حسب...

تركي وقف عندهم وشماغه على كتفه : خير ايش فيه ..؟

ام رياض كانت متضايقه على بناتها الثنتين ولا وحده منهم فرحتها كامله

متعب: مشكور دكتور

دكتور : العفو

تركهم

متعب التفت على تركي : وانت يا حمار وبنك من العصير.. وين اختي ..؟

ام رياض : متعب بعدين يله هالالحين وصلني للبيت وانت رافق مع اختك

متعب : انا ماني موصل احد يمه اتركي نسيب يوصلك

تركي : ياخي وش فيك علي انت من اول ماجئيت

.....

وعود وندي وام نواف جلسوا بمقلط القصر .. الواسع بعد مافصخوا عباياتهم..

ندي متضايقه : يمه فشله نجلس واهل البيت مو هنا

ام نواف بهدوء : ابوك يقول اجلسوا هنا .. هو مع عمكم فهد يعتذر من الضيوف

وعود بحسره : ياويلي على بنت عمي المسكينه ماتت..

ندي تايدها وهي نتاثره : اي والله مسكينه

ام نواف : الا سجي وبينها حتى لو مخطوبه تطلع لنا

وعود : مادري يمكن ماتدري اننا هنا

ندي بسرعه : يمه تعالي معي ابغي ادخل للحمام

ام نواف : روجي لوحدك..

ندي : لالا يمه اخاف بيتهم واسع والله يخوف

ام نواف : اقوول لاكثر

وعود : يمه قومي معها لاتعملها هنا هههههه

ام نواف بهمس : اسكتي لايسمعنا احد يقول متشمتمين

ندي وقفت وليست عبايتها للاحتياط : بللله..

ام نواف : يله امشي بالغاغا..

ندي : يممه

طلعوا ندي وامها للحمامات..

ندي ناظرت فخامة المغاسل وكانها بقاعه زواج من كثرها وفخامتها .. يمه شوفي الله يعطينا الجنه

ام نواف : آمين

ندى بحسره : وبنتك الهبله تبغى تسكن لوحدها

ام نواف : اريح لها ويله ادخلي بس

ندى ضلت تناظر بالحمام مراياته واضاءته وتتحسر على شبابها اللي ضاع بحي الفقر..

.....

وعود كانت جالسها ومتاثره مع ربي كثير يمكن لانها خافت ان رياض يتركها بيوم زواجها مثل كذا

تتهدت وهي تذكر عريس الغفله اللي مسافر وماهو حولها..

رياض رجع للقصر يشوف امه ويفهم منها القصة . . دخل لصاله وقف للحضات مصدوم من البنث الجالس.. عدلت نظارته الطبيه اكثر من مره يتأكد اذا هي نفسها وعود والا وحده ثانيه يمكن ندى لان هذي اجمل بكثيييير من اللي بالملكه..

فتح فمه وهو يشوف شعر اسود من الليل ولمعته واضحه مجمعته بجهه وحده بطريقه انثويه... وبشرتها البيضاء عكس شعرها الاسود.. ولون فستانها الاحمر الصارخ وهي تناظر بعيد عكس جهته بسرحان وتلعب بخصل شعرها..

سحره جمالها قال يتأكد وبصوته الرجولي الرزه : وعود

وعود التفت لصوت خائيفه . من الرجال اللي يناديها.. تمننت الارض تنشق وتبلعها وهي تشوف رياض بالثوب والشماغ الكشخه لكن هالمره بدون بشت كان وسيم ورجال بمعنى الكلمه.. حواليه هاله مهيبه ترعب اللي واقف قبالة..

وقفت من الريكه وتحس انها بدون ملابس مع ان فستانها ساتر بس نظارته من تحت النظاره ترعب.. رجعت شعرها لوره تبعده عن كتفها..

رياض انتبه على نفسه وهو يقزها : وين امي ..؟ وش اللي حصل لربي ..؟

وعود ((ينكت هذا يبغالي اقوله انا كويس احرك شفائفي بعد يبغى يطل لي صوووت .. بصراحه مرعب هذا))..

رياض مشى لداخل الغرفه وهو من جذب لسحرها .. وقف قبالتها بالضبط وعود ناظرته مرعوبه رفع شعرها الكثييف الاسود والطويل بالمره .. كان قطعه وحد من النعومه والكثافه.. جمعه كله لجهه وحده وحطه بطريقه دلغ : كذا احلى..

وعود صدرها يطلع وينزل من الرعب بيوم الملكه ماعمل كذا معها... صار تمرر اصابعها فيه من الريكه وهي تناظر بعيد منخرجه..

رياض كمل عليها المسكينه وهو يلمس خدها الناعم والصابي من البياض بحنان : ليه مستحيه كذا

.....

ام نواف وهي تشرب العصير اللي جابته الخدامه : لا واركدي .. اتركهم يتفاهموا مع بعض..

ندى : شدةوووه من ساعه ونص وهم يتفاهموا

ام نواف : اسكتي الله يفضحك اختك مع زوجها مو مع احد غريبه

ندى معصبه : آآف الساعه ٣ الليل ومحد عبرنا

ام نواف تنرفزت : ندييه بلا حنا وجع

دخلت ام رياض من بوابه القصر وسالت الخدم عن ام نواف قالوا بالصاله

دخلت عندهم وهي تعبانه مرره : السلام عليكم

ندى وام نواف : وعليكم السلام

ام رياض مستغربه : مانمتوا لهالحين ليه مادخلتوا تعب عليكم

ام نواف : لاااا نتنظر بو نواف ياخذنا ونطلع لشقه

ام رياض : هههه لا تنتظروه والرجال نايم مع اخوه بالديوانيه

ندى انقهرت : ناااa

ام رياض : تفضلوا معي ارتاحوا بغرف الضيوف .. وترى البيت بينكم..

ام نواف باحراج : تسلمين

ام رياض عقدت حواجبها : وين وعود..

ندى : م رياض بالمقلط اللي باليمين

ام رياض : رياض هنا .. غريبه .. على العموم تفضلوا معي حياكم الله

مشوا وري ام رياض ودخلتهم لجناح بالدور الثاني صغير ومرتب .. حياكم الله وترى مابقى شي على الاذان

ندى : مشكوره خالتي

ام نواف : الله يحيك يام رياض

ام رياض : انا بشوف وعود ورياض والبيت بينكم

طلعت ام رياض وندى رمت عبايتها ودخلت لاحلى غرفه فيها سريرين لها ولوعود ..وام نواف غرفه لوحدها وبعدها
غرفه جلوس واسعه وغرفه مكتب .. وغرفه طعام...

ام رياض دقت الباب بادب .. بعد فتره رد عليها رياض : ايوه..

ام رياض : رياض ..؟

رياض : حياك يمه..

دخلت ام رياض وناظرت بوعود اللي وجهها احمرر من الاحراج ..وماتناظر بزوجه عمها من الفشيله..

ام رياض : متى جيت ..؟

رياض ناظر الساعة : من ساعه ونص

ام رياض : وعود اذا جيتي بتنامي نادي روز تاخذك للجناح..

رياض : هي بتطلع تنام هالحين .. صح وعود

وعود مشت بسرعه وهي تلم عبايتها وشنط اختها وامها الصغيره : ايوه تصبحوا على خير..

طلعت بسرعه من غير لاتسمع ردهم

ام رياض ناظرت رياض بشك : حصل شي

رياض : زوجتي حلالي

ام رياض عصبت : وترضاها لخواتك .. كان مالمستها الا بعد ماتصير عندك..

رياض بطفش : يمه زوجتي وش فيك وهي راضيه انتي مقهوره ليه

ام رياض : والله انها كاسر خاطري هي اللي ضايعه فيها

رياض : تصبحي على خير

ام رياض : وين ..؟

رياض : برووح لكات انام بيتي بالاذن..

.....

ندى دخلت عند اهلها وجهها احمر وامها كانت نايمه لانها تعبانه

ندى : وجعه كان نمتي تحت بعد

وعود باحراج : اسكنتنتي صارت علوم

ندى : وش صار ..؟

وعود : اتروش وقولك

دخلت للحمام تترووش وهي تتذكر رياض كيف شخصيه بزياده وهييه وجداااااا..

ندى شكت باللي حصل بين اختها وزوجها بس لازم تشغل التحري اللي عندها..

طلعت بعد فتره وعود من الحمام وهي لابسه من ملابس ربي اللي اعطتهم ام رياض..

....وندى لها بالمرصاد : لموجز بسرعه

وعود استحت ورمت نفسها على السرير بتعب فيها النووم : لاصحيت قلتاك

ندى تخصصت وهي تجلس بسريرها : لاا انظقي بسرعه

وعود تغطت : من جد داخه ابغى انام

ندى برجاء : لا وعوده قولي وش قالك وش قلتي وش صار

وعود غطت وجهها وقالت تحت البطانيه : احرراج ماتوقعت انه باول يوم نجلس لوحدنا يصير كذا

ندى شهقت : يعني اغتصبك

وعود ابعدت عنها الغطاء ورمت المخده على ندى : هههه اغتصبي بعينك يالغيبه هو زوجي..

.....

اشوفكم بالبارتي الجائي..

متكمله بدم خاينها*_

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

.....

اشوفكم بالبارتي الجائي..

متكمله بدم خاينها*_

ندى تمددت وهي تفكر بصوت عالي : اكيد حق بنات ٢٧ سنة وماتزوج من قبل لازم

قاطعتها وعود وهي مقهوره من افكار اختها الغيبه يكفي هي خائيفه : زووجك هذا اللي حق بنات انتي وجهك

ندى تخصصت : لاااا والله انا ندى على سن ورمح اناظر حق بنات يخسى .. ياقلبي انا اللي باخذه مالمس احد غيري..

ام نواف فتحت الباب : ليه صوتك عالي كذا ماتم بالبيت وبله قوموا صلوا الفجر وناموا..

وعود احتقرت ندى : ان شاء الله يمه

ندى بغرور مشت للحمام : قال ايش قال زوجي انا تخشين

وعود تقهرها : والله ولد خدوج يطلع منه كل شي

ندى لفت معصبه : كلي تبن ... ولا تغلطي على ام زوجي اسمها عمتي خديجه

ام نواف ابتسمت : لااااا من متى ..؟

ندى : من اليوم انا خلاص بسمع لنصيحه لمياء وبجرب يمكن يطلع حبوب وطيب..

وعود ناظرتها مو مصدقه : من جدك

ندى تنهدت : ايوووہ خلاص ليه كل هالعناد وكل الناس درت

سكرت بابا الحمام وهي ماسكه دموعها .. بس ناظرت شكلها بمرايه الحمام الفخم بكت...
غسلت وجهها تتوضاء وتمسح دموعها اللي محد يستاهل تنزل علشان وبالذات خديجوه وولدها..

.....

رياض كان جالس بالسياره ورى والسواق يسوق ببيطى..
ناظر جواله بقهر ... ((هذي على ايش شايه نفسها .. مصدته نفسها بزياه .. والله انك مو سهله ياوعود بس كبرتي
بعيني اكثر ... غبي انا غبي على بالي كل الناس مثل كات..
بس لاتستعجلي ياوعود الايام بينا .. وراح اعلمك كيف ترفعي خشمك كذا)).....

.....

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

اليوم الثاني ... بعد صلاة الجمعة..

السعوديه - الرياض

تركي : يابن الحلال انت مكبر الموضوع

متعب : لاااا ياتركي معليش انت صحيح صاحبي واقرب لي من نفسي بس مرضاها لاختي .. انت ترضى ترخص اختك كذا

تركي بياس : خلاااص هاللين ابجيبها عندكم للبيت

متعب: لااا انا بروح معك ناخذها لان امي وزوجة عمي حمد بالمستشفى عند ربي..

تركي : اوكيه يله..

دخل متعب مع تركي للبيت اللي تسكن فيه اخته سجي .. كان متعود على البيت لانه احيانا يسهر فيه مع تركي وماجد بس اللي مستغربه ..كيف سجي الدلوعه راضيه تسكن هنا وبدون عرس بعد..

تركي : ابناديها استريح ماننت بغريب بو الهش

متعب جلس وتمدد على الكنبه يناظر التلفزيون : عاد لاتطول بسرعه...

تركي : خذ رررراحتك

متعب : اكيد بيت اختي وبله لاكثر هرجك

تركي : ههههه اوكيه

طلع بخطوات ثقيله لفق غرفتها من امس العصر دخلت وماشافها بعد كذا..
..ولافكر يقرب لانه طلع مع امه للبيت اللي متعود عليه بيت اهله..

فتح الباب بدون استاذان ..كانت سجي جالسه على شنتتها وتبكي مقهوره ناظرها لثواني معقوله من امس تبكي..

سجي وقفت بسرعه وهي تمسح دموعها خلاص قرار واخذته ماراح ترجع فيه من امس تفكر فيه : مستحيل مسستحيل اعيش هنا سوفاج سوفاج .. في نمل كثير عند الجدار هناك – اشرت على الجبهه اللي فيها الفراش بطريقه طفوليه – ماننت مصدقني ناظرهم كثير ... – قالت لتركي برجاء وهي متامله يطلعها من هنا - امووت ولا اجلس دقيقه هنا..

تركي ناظر بشكلها المنهار .. قالبجفاء : خايفه من نمل صغير ومافكرتي بالدود اللي ياكل جسمك اللي بعنيه برخيص اذا متي بالقبر..

سجي انقهرت من حكيه اكثر مستحيل يصدقها وهو شافها بين ايدين عمر ((آآآآف ياربي ارحمني))

متعب اخذ نفس : يله سجي تعالي معي للبيت .. انا اتفقت مع تركي ماتدخلي هنا الا بعرس..

سجي ماتتصور انها تروح للبيت وربي بهذي الحاله وامها اكيد بتلعن والديها لانها تركت تركي .. : لااا مابغي بجلس هنا,,,

تركي ناظرها مستغرب توقعها تضم اخوها وتتمسك فيه ومايطلع الا وهي معه .. ليه قالت كذا مو هي من ثواني تقول تبغي تطلع

متعب ابتسم : الله بركك يا تركي مهبل باختي .. سجووي تعالي معي مايصير لاز

قاطعته سجي وهي توقف بجنب تركي بالبطلون البيج الطويل مع سيقانها الضعيفه وجسمها المخصر والبلوزه البيضاء الضيقه ومبرز جمال جسمها..
شعرها كانت فاتحته لانها مافكرت تمشطه من المصيبه اللي هي فيها : بس انا ببيت زوجي عادي .. وبعدين كذا والا كذا مانقدر نعمل زواج مثل ما هو محدد لان ربي بالمستشفى والظروف ماتسمح..

تركي كان يناظرها بيغي يفهم راسها الصغير وش مخطط له ويفكر فيه .. اكيد خانيفه انه يحكي لمتعب او لابوها عن اللي صار..

متعب بتردد :متاكده مب تقولي مقدر وانتم رخصتوني ماعملتوا لي زواج .. وصحباتي مش عارف ايش

سجي بثقه مصطنعه : اكيد متاكده ...خلاص انا عند زوجي هالالحين

متعب ناظر تركي مبتسم : وش غسيل المخ اللي عملته لدلوعتنا ها مع مع

تركي اخير تكلم : سحر العيون مع مع مع

متعب : اجل هالالحين بستانن منك يابو صنعه اخذ العروس للبيت امي بالمستشفى وبنات عمي وعمتي خديجه مامعهم احد ..

سجي ناظرت تركي لا لاتوافق..

تركي فهم عليها قال باكبر ابتسامه : اوكيه .. يله تجهزي - باستهزاء - يارررروحي

سجي انقهرت منه وماقدرت تعترض طلعت تبدل وتجهز لان اكيد اهل ابوها الهمج كلهم بييجوا للقصر حق الشماته...

.....

متعب وقف : يله انا بمشي هالالحين - ناظر البيت - تصدق بو صنعه هقيتك بتتعب مع سجي لانها دلوعه وتموت على الشجره وماترضى بمستوى قليل .. لكن شكلك جد ساحرها

تركي ضحك مجامله : ههههه

((مادريت وش سوت امس))

متعب : اسمع قل اننا عملنا الملكه والزواج عائله اوكيه علشان الناس

تركي : اوكيه ؟..

متعب : يله انا بسبقكم للقصر .. مع السلامه

.....

سجى ناظرت ملابسها .. مالها خلق تليس بس لازم تكشخ .. طلعت فستان ليموني رايق ..
تروشت بالحمام المشترك وهي قرفانه حياتها البانوي صغير ومافيه جاكوزي ..

طلعت من الحمام وركضت بسرعه بالروب لغرفتها علشان مايشوفها تركي .. لبست الفستان الليموني
واضطرت تدخل لغرفه تركي لانه طلع الشنط امس عنده علشان الدولاب ..
كانت الغرفه مرتبه وكانه مالمسها من امس ..
اخذت لها جزمه من الشنط وجل تجعد شعرها لان مافي وقت تستشوره

دخل تركي لغرفته شافها عند المرايه وعلب كثيره من المكياج على التسريحه ..
واكسسوارات على السرير
وجزم بالارض
ناظرها بيهزءها .. شافها لابسه الفستان القصير الراق ..
شكلها طلع اكثر براءه ... ناظر شكلها من فوق لتحت

فستان لفوق الركبه مع شعر مجعد لكن حيوي وكانها طالعه من المسبح .. تحس بالصيف لاشفتها مع انهم داخلين على
الشتاء وهي مصيفه

لفت عليه ويدها الراج .. ((ياويلي وش طلعه هذا فووق بيذبني داخله غرفته))
قالت بنعومتها : هالحين بطلع بس ماعندي مرايه

تركي بجفاء : وش هذا اللي لابسته

سجى ناظرت فستانها : وش فيه مو حلو

تركي بخبث : لااا ومايركب لك .. بدليه احسن
قال كذا علشانها مايبغى يقولها الجو بارد البسي شي يدفيك .. وتصدق حالها ..

سجى انصدمت الفستان مايركب لها وهي طالبته مخصوص من شانيل .. هذا مايركب لي انت اكيد ماتشوف كويس ..

تركي رفع حواجبه من ثقنتها بنفسها حلوه لازم تكون واثقه من نفسها : ليه تحبي تمصخري حالك كذا .. البسي لون
وموديل يناسب لك .. وبعدين حنا بدخلت شتاء هذا صيفي

سجى جمعت اغراضها من التسريحه بقهر بعد ما حطت الراج الفوشي الصارخ والماسكرا الزرقاء .. لااا اللون يناسب
لي وبعديت انت تسمي شتاء السعوديه شتاء .. مالومك ماشفت برد سويسرا ..

تركي فهم قصدها تعابره بطريق غير مباشر : البسي عبايتك ولا يكثر هرجك .. بس قبل لاتطلعني من هنا ابغى الغرفه
نضيفه مثل ماكانت

سجى لفت عليه وهي معصبه جد : لا يكون قصدك انظفها .. ماعرف انا ماتعودت ارفع شي انا ارمي وامشي

تركي ابتسم ببرود .. نرفزتها تضحك وكانها طفله مقهوره : لااا بتتعودي ان شاء الله .. يادلوعه المامي لمي اللي عملتيه
بسرعه

سجى ضغطت على اسنانها ورفعت الاغراض لتنظف..

تركي كان مستند على الجدار يتأملها وهي تتحرك..

شعرها البني المجدع مع قصت الفراوله يتحرك معها .. والفتان مفصل على جسمها بتناسق ليموني رايق مع بشرتها الصافية..

اما وجهها حكاية ثانياه عيونها وساع جذابه وبريائه .. فمها انثوي ... كانت حلوه بمعنى الكلمه.. لكن تستغل جمالها احقر استخدام وهو عارف هالشي وفاهمه .. وعامل لنفسه حجز ماتسحره بلحضه بجمالها..

سجى كانت ترفع الاغراض وترميمه بالشنط وهي ماسكه دوعها .. عيونها التهببت من كثر البكي حلقها جف .. لا وجوعانه من امس ماكلت شي .. وهذا الغبي واقف يناظرها شمتان فيها..

طبعا الشنط مارضت تسكر لان الاغراض مو مرتبه وكل ماحاولت تسكرهم السحاب يعلق معها .. طنشت...

واخذت شنطتها الايد الصغيره بعد ماحطت المكياج اللي يلزمها والعطور والكريمات : آآف خلصت

تركي ناظر بالغرفه جمعت الاغراض بجهه وحده فوق الشنط قالك مرتبه .. بيعديهها هالمره لانه تاخر على متعب : يله خذي شنطتك وعبايه امي اشترتها لك عبايه مثل الناس والبنات المحترمين مو هذي

سجى : بس انا م

سكنت لانه عطاها نظره .. هي من الاساس مالها وجه تناظر وبالذات بعد هرب عمر لانه واضح علشائها

قالت بهمس واستسلام : اوكيه..

تركي تقدمها لتحت ولسياره..

سجى وراه وتحس انه عكس ماكانت تضن هيبه وشخصيه قويه .. مستغربه كيف يقول عنه متعب خفيف دم شكله غير يخووف ومرعب...

جلست ورى تحترم نفسها لايطردها مثل امس

تركي ناظرها بالعبايه الساتره والبرقع الواسع اللي مبين نص وجهها : غطي عيونك ولا عاد تلبسي هالبرقع والا مبسوه ان رجال تناظرك

سجى ماهي متقبله ابدأ انها بعبايه ساتره لا وبعد تغطي بتختنق هي تعودت على الحريره حتى شعرها ماكانت تغطيه بس لازم تعمل كذا علشان تثبت لتركي انها مو وقحه مثل مايضن وبريائه

تركي ناظرها بعد ماغطت : اسمعي لاتدقي علي فاهمه متى ماجاءت جنيت .. ولا تحاولي تلعي بذيالك هنا والا هنا لاني موجود بالقصر وهارف حركاتك

سجى ضمت شنطتها لها وعيونها مغرقه مسكت دموعها مراح تبكي يكفي البكي اللي بكته امس واليوم .. لازم ماتشمت حد من اهل ابوها فيها..

تركي : قولي ان شاء الله

لفت وجهه لنافذه ونزلت دموعها بصوت كسير : ان شاء الله

تركي ضنها بتعانده حاول يستفزها لكن هي جلست ساكنه .. مال قلبه لها كسرت خاطره بس قساه وكمل : اذا حد قالك روعي المستشفى معنا لاخترك قولي لا !! .. ماضمنك انتي يمكن متفقه مع عشيقك تقابليه هناك بعد ماترك ربي علشانك

سجى كتمت شهقت بكى وسكنت .. تكره الانهزام والشخصيه المهزوزه بس بحالتها ماتقدر تعمل شي لان كل الظروف ضدها..

اول مادخت السياره للحي الراقي تنهدت برتياح ومسحت دموعها بسرعه ... بعيون مشتاقه ناظرت القصر طلعت منه امس بس هي متاكده انها مراح ترجع له..

تركي دخل للقصر والباركينج كان مزحوم بالسيارات .. شكل كل اهلك هنا اسمعي قولي لهم ان ملكتك وزواجك كان عائلي وبيوم والحد لاني انا مابغي زواج سمعتي

سجى بضجر من اول ماركبت السياره وهو سمعتي وسمعتي ويتشرط : ايوه سمعت

نزلها تركي وناظرها تدخل للبيت .. وراح للمجلس

سجى دخلت للبيت وفصخت عبايتها بسرعه متفشله حد يشوفها كذا .. تنحرج .. جد غيبه مادرت انها مفروض ترفع راسها..

دخلت للمقلط شافت وعود ووندى واحلام وفاطمه وساره بنات عمامها وعمتها خديجه مع بنتها المغروره روابي .. وزوجات عمامها .. هالي

اللكل ناظرها مستغرب : سجى..

سجى بدلعها وغرورها المعروف جلست ساكنه هي معروفه بالعايله ماتسلم على احد

وعود ابتسمت : مبروك سجى..

سجى استغربت على ايش بعدين تذكرت ابتسمت بارتباك : الله يبارك فيك

خديجه : وشدعوه ماخذن قال عن عرسك و محدن درى عنكس ماخذنا باهلنكس حنا..

سجى رجعت شعرها بغرور وهي تحط رجل على رجل وقالت بدلع زايد : تروكي قال مايبغى زواج كبير..

ام يعقوب : من اخذتي ..؟ من ولده ..؟

سجى توها تستعوب انها ماتعرف وش عائلته تركي: ولد رجال..

ندى بلعانه : غريبه فجاءه كذا تزوجتي ولا حد قال لنا وبدون عرس..

خديجه : مرخصتن بعمرتكس انتي تطاوعي رجلكس

سجى : انت قلتها عمتهو رجلي..

روابي بنت خديجه كبيره بالسن وماتزوجت مغروره وماتنطاق : جعل حظكس احسن من حظ ربي

سجى انقهرت على اختها : اصلا هو يطول حفيددة الرالي جد مختلف مصيره بيندم

دخلت ميري : اووه مس سجي انت بجي

سجي خافت تفضحها الشغاله: ابوه روجي جيبي حلاء للضيوف بسرعه

ميري : اوقيه مس بس هذا في هوزبند انت في يعطي هذا..

سجي اخذت الجوال من ميري مستغربه : متاكده هذا من تركي

ميري..yes :

سجي : اوقيه خلاص روجي..

كانت العيون تناظرها باهتمام لان وجهها كان متغير واكيد بسبب اللي حصل لاختها..

خديجه : ماباركتي لبنت عمتس ندى بتاخذ عبدالعزيز ولدي

ندى كان نفسها تاخذها من شوشتها وتمسح فيها الارض بس سكتت..

سجي بابتسامه صفراء : مبروك

ندى ماردت عليها مالها خلق هالموضوع من اول ماجلست عمتها وهي ماعندها سالفه الا ولدها العزيز

وعود انحرجت : الله يبارك فيك

ام يعقوب : سجي تركي اللي يشتغل بالجريده زوجك صح..

سجي طقشت يستوجبها هالحين : ابوه صاحب متعب

دخلت ميري مع مرفوعه ودخلوا الحلى والشاهي كانت سجي ميته جوووع من امس ماكلت شي ..وقفت : عن اذنكم شوي..

طلعت وركضت للمطبخ ميته جوووع..

شافت راكان خافت تدخلت وقف عند الباب لو درى تركي ذبحها .. رجعت لورى وجلست على طاولة الطعام تناظر الجوال .. ليه عطاها اياه مو هو قال لها لاتستخدم اي تلفون كيف يعطياها .. نفسها تفهم عليه .. اكيد يختبرها..

ميري طلعت وشافتها : مس سجي ايش في انت تعبان..

سجي تحس هالميري حنونه .. عندهم من ١٢ سنه ومتعوده عليها : لا مافي شي بس انا جو عانه وابغى اكل...

ميري : في يجيب هاللهم

راحت للمطبخ..

سندت راسها على جدار المستشفى تبكي .. الحياه شينه بدونه وماتسوى ماتخيل حالها لوحده كذا بدون بلسم جروحها احمد

طلع الدكتور ما قدرت تركض له او تساله وش فيه ..
رجلها ماتحركت ولسانها ثقل .. خائيف تسمع جوابه ..
((الله يرحمه .. يطلبك الحل .. الله ماخذ وله ما عطي))
قالتهم كثير لمرضى .. لكن توها تذوق مراره طعمهم ..

الدكتور : وين اهل المريض احمد ال

نجلاء تقدمت بخوف : انا...

الدكتور : انتي اختي والا امه والا زوجته

نجلاء طلعت كلماته ببطى : زو..جت..ه

الدكتور : تفضلي معي..

مشت نجلاء وراه لمكتبه وهي اول مرره تحس بالكره للمستشفى والدكاتره ليه هالبرود وهي تحترق من جوا ..
حساس صعب ويقتل .. والدقايق تمر سنين..

جلست قبال الدكتور : دكتور ايش فيه .. مات

الدكتور بصدمه : لاااا مامات

نجلاء كانت بتبكي فرح بتيبوس راس الدكتور : مشكوور .. انا انا

سكتت خانها التعبير

الدكتور بهدوء : يعني انتي عارفه ان احمد مريض بالقلب مرض خطير..

نجلاء ارتاحت وقالت بهدوء عكس حالتها من شوي : ايوه عارفه

الدكتور بتردد : وعارفه اي مجهود يتعبه .. عارف ان الموضوع حساس ومايحق لي احكي فيه .. مهما كان هذي علاقه
زوجيه ومحد يقدر يتدخل فيها بس احمد مريض قلبه ضعيف كثير كويس يتنفس و

قاطعته نجلاء .. قالت باحراج : ايوه فهمت انا دكتوراه قلب وعارفه كل هذا .. ممكن يطلع معي..

الدكتور : اكيد هو معه اجهاد بسيط

نجلاء: شكرا دكتور...

طلعت لغرفه احمد كان مسند ظهره للمخدرات .. وجهه واضح عليه التعب .. التفنت لها وابتسم:

نجلاء ابتسمت له براحه : الحمد لله على السلامه ... - وقفت عنده وقالت بعنتب - يعني لازم تخوفني علشان تعرف غلاتي
عندك..

احمد تاملها ماكان يتمنى يصير له شي علشانها مو علشان شي ثاني ... مسح خدها اثار الدموع فيه : الله يسلمك..

نجلاء ابتسمت بحب وهي تحمد ربها انه قبالها لهالحين : يله مانت ناوي ترجع البيت..

احمد اخذ نفس يريحه واسند راسه للمخده : اكيذ تعبنااااان مرره..

مسكت ايده نجلاء تساعده : يله الدكتور يقول تقدر تطلع

احمد : هالحين..

نجلاء ابتسمت : ايوه لاتخاف انا اللي بنتبه لك بالبيت كم حمووودي عندي..

احمد : ههههه اوكيه..

ركب احمد لسياره بتعب وكان شويار يناظره مستغرب من هذا ..؟ وليه نجلاء معه ..؟ بس سكت ماله دخل فيهم..

نجلاء : شويار يله حرك..

شويار : اوكيه ماما..

نجلاء : بسرعه احمد مايقدر على السياره واذا وصلنا تروح تجيب لنا غداء سمعت..

شويار : اوكيه في معلوم ماما..

احمد كان تعبان كثير مغمض عيونه بيغى السرير وبس يحس روحه بتطلع وهو جالس كذا...

نجلاء كانت ماسكه ايده وتناظره ساكته .. تعبان مفروض مايبذل مجهود بالحكي...
((مادري ليه رحلت لهالملكه الغيبه امس وتركت احمد ... اسفه حبيبي والله مراح اعيدها وتركك ... عارفه انك تضايقه من التفكير لوحدهك ... ولمى ماقصرت معك بس محد يفهم لك غيري...))

احمد فتح عيونه وابتسم بتعب : وش فيك تناظري كذا

نجلاء انحرجت : لا بس .. كذا...

احمد غمض عيونه بس لهالحين مبتسم : كذا والا خفتي اني اموت

نجلاء ارتجفت نكره هالسيره لانها ماتنام كويس تفكر فيه : .. حس احمد برجفته بيده .. : لا .. بس خفت عليك

احمد ضغط على ايدها اكثر : محد يوم ناقص عمر .. وان شاء الله .. موعدنا بالجنه..

نجلاء غرقت عيونها من جديد : لالاا احمد لاتقول كذا ان شاء الله طوالت عمر لك..

احمد تنهد بضيقه ((كنت اناني يانجلاء لما وافقت على الزواج .. ليه عطيتك وجه وقيلت .. ليه مشيت وري قلبي واخذتلك))

.....بعد فتره طويله.....

نجلاء بهمس : احمد .. وصلنا...

..احمد هز راسه ونزل معها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

مصر - القاهرة

سامي .. ومادراك ماسامي..

كان جالس مع صديقه بالكوفي شوب قبال الفندق : لا مافهمت من اختي وش السبب .. بس هي تقول ان اختك اسمها اصايل صح .. غلطانه على اختي مادري متهاوشهه معها..

وليد عقد حواجبه وتذكر كلمه اصايل عن اخت سامي انها مغروره كل شي جائيز واخته مو سهله مشكلجيه : اوكيه انا بعطيها الرساله هذي وبشوف

مد له سامي ظرف ابيض عادي ..: تفضل عطاها اياه وهااه .. حلفتك بالله ماتفتحه

وليد مسك الظرف بفضول : لااا مراح افتحه

سامي : اختي هذي ياوليد ومحلفتني اوصله لاصايل..

وليد بجديه : والله العظيم مراح افتحه

سامي ابتسم : سواليف البنات كثيره هههههه

وليد : وانت صادق ابعطياها اياه هالحين علشان ترد على اختك

سامي بتصنع : اوكيه .. اقول وليد تتوقع وش كاتبه لها داخل..

وليد : هههه شكلك انت اللي بتفتحه

سامي : لااا المشكله محلفتني والا من زمان فاتحه

وليد بلا مبالاه : سواليف بنات سخييفه .. اقول سام انا طيران للفندق بعطيها الظرف وراجع..

سامي باوسع ابتسامه : اوكيه

وليد بحسن نيه وبنقه عمياء بسامي وكانه نسي ان سامي زير بنات درجه اولي..

اصايل افتحت لاخوها مبتسمه : وليد غريبه راجع بدري

وليد رفع كتوفه : والله مادري مافهمت منها شي...

سامي بشيطانيه ابتسم : ايوه بنااات حنا مالنا دخل فيهم..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه - الشرقيه

دخلت نور بهدوء الغرفه على هواجس .. من امس وصلت وسلمت عليهم من قلب وبعد البكي جلست تسولف لحد الفجر
ومارضت تروح مع بو ماهر قالت بتجلس عندهم اسبوع وبمحاولات اقتنع...

نور تهز هواجس وهي نايمه على الارض : هوجد هوجد..

هواجس بكسل لفت للجبهه الثانيه : اووه سعود بعدين

ابتسمت نور على اختها اشتاقت لها كثير : هووووجد قومي..

هواجس فتحت عيونها : آآف

نور : صباح الخير

تذكرت هواجس انها رجعت امس لسعوديه وبيت اهلها .. تمننت ان سعود وفهد يكونوا حلم وبتصحى منه لكن مع الاسف
واقع ..: هلا صباح النور

نور : قومي صلي الظهر وتعالى تغدي .. امي عامله هذيك كبسه اللحم جناان

هواجس تناوب وهي لهالحين متمده ومتغطيه .. تعودت على الكسل والدلال حتى الارض صارت قاسيه كثير بعد
السرير الناعم : كبسه لحم غريبه ابوي شاري لحم وش هالرضى

نور : لاااا ابوي احلمي .. هذا زوجك الثين..

هواجس استغربت : الثين غريبه وش عنده

نور ضحكت : هههه تصوري جاء قال لامي .. عمتي انا مثنهي كبته من ايدك ... اممي عمته

هواجس : هههههه مصخره هالرجال .. ماعليك قولى لي رجعوا بيت عمتي من الرياض

نور : لاااا يقولوا بكره او اللي بعده

هواجس: آآف سخافه عن جد..

نور : قومي زوجك بره ههههه

هواجس: مع وجهك تتريق وش عليك ..آآآآف يانور غثيث هذا اقله بجلس اسبوع عند اهلي يرز الفيس

نور تهز راسها بتايد : جد مغته .. بحمااااااااااا - لا يفوتك ابوك مبسوط معه وبالذات لما قاله سعود عيشوا عندنا

هواجس طلعت عيونها : قال عيشوا عندنا..

نور: ايوووه يا حليله والله

هواجس ابتسمت نفذ اللي تبغاه : بعدي والله سعودي اوه ثعوووودي ههههه

نور : ههههههه

هواجس بسرعه وقفت : بتروش وبكشخ وبطلع له خبر يستاهل الملايين..

نور : تكفين هوجد ابغى اشوف شكلك معه..

هواجس حركت حواجبها اكثر من مره : ممنوع

نور : الايام جاتيه...

هواجس دخلت للحمام تتروش ببشقتهم القديمه اللي فيها ذكرياتها الحلوه .. بتنتقل للقصر اليوم دام اهلها معها..
ناظرت ببذلتها الحمراء وتذكرت حكي فهد انها تعشق بجنون .. تنهد .. ((وانت صادق يافهد اعشقتك لايعد حد .. ياترى
نمت امس والا مثلي تعذبت لحد ماغمض جفني .. مانسيتك ولا راح انساك .. الله يجمعني فيك مره ثانيه))

طلعت من الحمام بعد ماصلت وكشخت وجلس مع ابوها وبو ماهر..

هواجس : حياك الله اسفرت وانورت وهلت واستبشرت

بو ماهر استغرب من رضاها عنه : هلا فيك ثلونك

هواجس: كويسه .. هلا بيه كيفك

بو هواجس والكشره شاقه حلقه : الحمدلله الحمد لله..

هواجس بهدوء : فقدتك ياسعود بروح معك اليوم

بو هواجس بسرعه : كلنا بنروح اليوم..

هواجس عامله فيها ماهي بعارفه : كلنا

سعود ابتسم لها ابتسامه باسنانه الصفراء والمسوسه اغلبها .. ابتسامه لها معني : ايوه انا حكيت مع ابوك كلكم تروحو
معنا .. مو انتي تبغي اهلك معك

هواجس ابتسمت من قلب هذا مناها ان اهلها يعيشوا معها : اكيد ياااa

بو هواجس ابتسم لها راضي عنها رضى كلي هي الدجاجه اللي تبيض له ذهب...

بو ماهر : يله نتغداء ونروح للبيت مايحتاج تاخذوا معكم اغراض مافي ئي يتاهل بث ثيابكم

هو اجس انقهرت تحس انه متفضل على اهلها ومن هالحين بدء يمن عليهم بس غصب عنه بتاخذهم معها : انا بستعجل امي بالغداء - وقتت - العصر بنكون بالبيت..

طلعت وتركتهم وهي معصبه مايعرف يعمل شي من غير لاخير بها بالاخير..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

AM 08:00, 2010-20-05

مصر - القاهرة

ريان صحى من النوم متاخر .. ناظر بساعه جواله .. راحت عليه صلاه الجمعه وصلاه العصر .. كل هذا نوم.. ناظر بالغرفه ماكان سامي فيه : اكيد الشيخ طالع مصر ويجلس وين تجي هذي.. بعد ماخلص صلاه

دق على منى ردت عليه الشغاله " ليته " : وين ماما ..؟

الشغاله : مافي يجي هو هنا في روه بيت ماما ام عبدالله

ريان : اذا جاءت قولها تدق علي .. وتشغل جوالها لاتقله فهمتي

الشغاله : يس بابا..

سكر في وجهها وطلع شاف امه تحكي بالجوال ومندمجه وتضحك .. وشموخ مو فيه .. وقف عند غرفه شموخ يدخل يصحيا والا يتركها على راحتها .. لاا هالحين كلامها كثير.. لكن ابغى اتظمن عليها... ياريان قسى قلبك عليهه وبلاش هذي الحركات البطاله...

طنش قلبه وجلس على الكنبه بكسل ينتظر امه تخلص علشان يطلعوا بعد اللي صار امس بالمجمع..

.....

شموخ صحت من النوم على صوت جوالها مانامت الا متاخره كانت تحكي مع فيصل طوال الوقت

ناظر الجوال كان فيصل يدق .. ابتسمت ابتسامه واسعه : متى امداه ينام علشان يصحى...

تثاوبت بعدين ردت بدلع : آلو

شموخ ردت بهدوء : ايوه معك .. كذا من صغري وهم ينادوني بينك..

فيصل بدون تركيز : اهااا...
ماركز لان طلع يزيد و خالد عنده وهم يغنوا بروقان وبتمايلوا وكل واحد معه وحده . . . حتى بالنهار شاربين مدمنين
هذولاء..

شموخ : فص فص وش هالاز عاج عندك ..؟

فيصل بطفش ناظرهم : اسمعي حبيبتني انتي تروشي واذا خلصتي دقي

شموخ بعناد : لااااا انسى

فيصل : من جد مشغول شوي..

شموخ بعناد اكبر : انا اللي من جد لاااا خلاص مو لازم اتروش بس لاتسكر

فيصل ((لاااا من جد نشبه هذا عيب السحور والطوب)) : اوكيه دقيقه طيب ابدخل داخل بعيد عن القرف...

شموخ : من ..؟

فيصل : الشباب دقيقه

دخل لداخل معصب من يزيد وخالد .. : ايوه حياتي وش كنا نحكي...

شموخ بكذب : مادري نسيت..

كملوا حكيمهم اللي مايخلص وكانت شموخ ماتدري عن نفسها .. والله لوتدري تفلت بوجه هذا الفيصل .. وماعطته دقيقه
من وقتها...

ريان دق الباب عليها : شموخ يله تاخرنا

شموخ انتبهت انها ماتروشت ولا جهزت وامها من امس منبهتها : ايوه شويه واجهز..

ريان بعصبيته : بسررعه

شموخ : مالت عليك وعلى وجهك

فيصل : اكيد ريان

شموخ : ايوه .. فص فص انا بسكر هالالحين واذا وصلنا لسفينه حاكيتك اوكيه..

فيصل بخيبه امل بيغى يسولف : اوكيه

سكر وطلع عند الشباب

يزيد وش اقولكم عن يزيد ولد بطران فلوسه كثيره تدلل من عمه بوماهر .. لانه ولد اخوه الوحيد والغالي...

منحرف لابعده حد .. ينيات ... خمر ... مخدرات ... حشيش .. ربي..

والاساس بكل هذا ان ربي عطااه حلى وجاذبيه وجه برياء وسمح مهما عمل تضن انه برياء .. وماتشك فيه..

كان يرقص مع وحده من " خوياته بنات الليل " وهو طائير وسكران كل هذا لان عمه متمسك بهذي الهواجس وقاله
مستحيل يتركها .. وكنوع من الهروب يشرب

قال بلسان ثقيل والكاس بيده : قلبي يحب هالبنيه .. لااا لااا لااا

خالد كان معه على الخط ويحكي كلام مو مفهوم..

يزيد : انا ..- ياشر على نفسه – انا يزيد ماقدر اقله طلقها .. لااا وبيغاني اروح برجولي لهاواقولها تفضي خذي دراعنا .. مايدري ان عندي سياره هههههه

خالد : بالطراد احسن لك

فيصل ناظرهم يكسرون خاطر مو دارين عن نفسهم يعني هو لاشرب يصير مثلهم : اقول شباب بله الغداء

يزيد وهو يتمايل وساند ايده على كتف البننت اللي معه : غداء بالليل ماننت بصاحي

فيصل : آبي ليل ياعمي تعال بس كل

يزيد : لاااا انا متفدي بكره مشكور .. واذا باكل باكل الحلوه اللي معي..

فيصل طفش منهم طوال الوقت سكاره : كيفك..

يزيد كمل مشواره مع خويته لداخل الشاليه وهو يتوعد ويهدد بهواجس..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه - الرياض

بس طلعت سجي كملوا حشهم فيهم..

احلام : وع وش لابسه

روابي : الا قولني ماعملوا عرس الحمد لله والشكر..

خديجه : وانتن صادقات رخصوها

ندی من قهرها من خديجوه قالت : عيب عليكم تحشوا وانتم بيتهم..

خديجه عطتها نظره مرعبه : انت وش دخلتس يالبرز..

ندی كانت بترد بس وعود ناظرتها اسكتي..

فاطمه : يمكن زوجها مايقدر لان زوجي يقول انه على قد حاله..

ندى فتحت فمها سجي المغروره زوجها على قد حاله..

احلام : ههههه شايفه نفسها على ايش دام زوجها اي كلام

دق جوال وعود رساله من ابوها ... قررتها ووقفت : عن اذنكم

طلعت تشوف سجي .. وتقول لها ان ربي صحت من الغيوبه وبتطلع اليوم

روابي بعد ماطلعت وعود : وين بتروح ماخذه راحتها وعود

ندى ردت عليها باستهزاء : وش فيك نسيتي هذا بيتها ... لان بيت اهل زوجها بيتها..

سكتوا مقهورين لان وعود هذي البسيطة تناسب عمهم فهد .. بولده رياض البطران..

.....

سجي انتظرت ميري وهي ميتة من الجوع.. واول ماخطت صحن المكرونة صارت تاكل بسرعه قبل لحد يشوفها .. لكن الظروف ضدها..

طلعت وعود وشافتها تااكل بسرعه..

سجي من الفشله ابتسمت وحطت الملعقه..

وعود ابتسمت لها وجلست معها بالطاوله : كلمي اكلك .. عادي انا مجربه ماتقدي تاكلي معه صح .. كذا بدايه الزواج..

سجي حمدت ربيها ان وعود الحبوبه اللي طلعت مو ندى او احد ثاني : هههه .. معك حق

وعود : بزواجي الاول ماكلت اسبوع بس مقضيتها على السلطه والبيبيسي

سجي : هههه كيف قدرتي تستحملي

وعود : عادي انا متعوده بسبب ظروفنا بببيت اهلي قبل ماكانت اكل كثير علشان كذا مافرقت معي

سجي هذي اول مره تجلس وتسولف مع وحده من بنات عمها ربي هي اللي كانت تسولف .. حسنت انها مرتاحه لوعود : انا ماكلت لاني كنت ابكي..

وعود : تبيكين ليه خايفه ها هههههه .. حاله طبيعيه

سجي تذكرت ام تركي ونظرات تركي : مو بس خايفه الا مرعوبه

وعود تضن ان سجي متزوجه او راحت بيت اهل زوجها من اسبوع تقريبا : ههههه ماتعودتي لهالحين اجل اول ليله وش سويتني ..؟

سجي كانت بتقول امس اول ليله بس مسكت لسانه : الله يعين

وعود حسنت ان سجي متقبلتها وكانت على طبيعتها مو مغروره : اهل زوجك حبوبين

سجى عفست وجهها : ماشفت خواته الا بيوم الزواج او الملكة .. اما امه اعوذ بالله قشرى .. مثل امي
-ندمت على الكلمه الاخيره "مثل امي" وجهها بهت لونه : اقصدمو مثل امي

وعود عارفه زوجه عمها شريره بس ماتوقعت ان سجى تقول عنها كذا : ابوه الام غير بس انتي حاولي تكسيبها

سجى ((انا خلىني اكسب ثقة تركي اوتركي نفسه علشان اناظرها)) : ان شاء الله...

وعود : صحيح كنت بنسى ربي وامى وعمتي بالطريق طلعت ربي..

سجى طاحت منها الملعقه : طلعت كيف ..؟

وعود ابتسمت : الحمد لله كان انهيار بسيط..

سجى خافت وقلبها صار يدق بسرعه رهيبه لو شافتها امها .. كيف بتشوف ربي..

وعود : سجى وش فيك ..؟

سجى غرقه عيونها : مابغى اشوفهم مابغاهم

وعود استغربت : ها ..؟

سجى بتوتر اخذت الجوال اللي عطاها تركي : انا لازم اطلع بروح من هنا..

وعود : سجى وش فيك ليه ماتبغى تشوفهم ..؟

سجى ناظرت وعود بتردد تحكي لها والا لا ..؟ بس لازم تقول لاحد لازم تبين موقفها ..: قصه طويله تعالي معي غرفتي
اقول لك وانتى شورى علي

وعود ابتسمت مبسوطه سجى تبغاها : اوكيه بس الناس للي هنا..

سجى : ابوه صح انا ب

قبل لاتزيد حرف واحد كان باب لقصر يفتح وتدخل ام رياض ومسنده عليها ربي وعلى ام نواف..

وقفوا سجى وعود...

وعود مبتسمه : الحمد لله على السلامه ربي

ربي كانت تعبانته لفت وجهها بعيد ماتبغى تشوف احد اكيد هم شمتانين فيها..

سجى كانت مرتبكه وخايفه لآخر درجه وعود حسنت فيها ودرت ان الموضوع فيه ان..

ام نواف : وعود افتحي الاصنصيل لبنت عمك

وعود بسرعه فتحت الاصنصيل..

ام نواف : انا بطلعها يام رياض انتي روي لضيفك

ام رياض ابتسمت لام نواف جد ماتعرف العدو من الصديق الا بالمواقف ..: انزين

وعود : يمه اساعدك تسنديها..

ربى بتعب قالت : لاا خالتي بس ابغى خالتي..

وعود سكتت وانتظرتهم لحد ماطلعوا بالاصنصيل..

ام رياض ناظرت سجي من فوق لتحت ..: انت جيتي وين تركي هنا

سجي ماعرفت ترد او تقول شي واضح ان تركي قالها لي عن عمر وليه اخذها لبيتها ..: ايوه

ام رياض : وانتي ليه جتية ها .. دقي عليه ياخذك بسرعه مابغى اشوف وجهك..

وعود مشت بسرعه تدخل ماتبغى تدخل فيهم بنت وامها .. ماتحب تكون بمواقف مثل كذا..

ام رياض بصرامه : وين ياوعود ..؟

وعود منخرجه : بدخل عند الحرير

ام رياض ببرود : لااا روجي لرياض .. برى ينتظر قولي له .. خلاص ربي وصلت وخذي الدواء منه..

وعود كانت بتحتج بس ام رياض تفرض اوامرها وماتنتظر من احد الرفض : ان شاء الله..

سجي كانت واقفه وماسكه الجوال بقوه وعيونها مغرقه .. امها تطردها وقدام زوجة اخوها هي مالها دخل بعمر..

ام رياض بعصبيه : ليه واقفه كذا يله بسرعه احكي معه والا اقولك انا بقوله

سجي بهدوء : لا انا بدق عليه..

وعود كانت واقفه ماتدري تطلع هالحين والا لا ..وسجي بنت عمها كسرت خاطرها ..مهما كانت امها زعلانه منها
ماتطردها كذا .. اكيد زعلانه لان سجي تزوجت واحد مو من مستواهم..

ام رياض فصخت عيابتها وعطتها ميرري ودخلت للحرير : السلام عليكم..

اللكل : وعلبيكم السلام..

الاصوات اللي من ساعه عاليه واصله لآخر القصر .. والحش والمزمه كلها سكتت .. لان ام رياض لها وجودها بسبب
ثروة اهلها واسم ابوها..

الا خديجه جاءتھا صحن من فضه لشماته .. بسجي وربى...

.....

سجي ناظرت بوعود وهي تحاول تتماسك قد ماتقدر..

وعود : بتحاكيه والا وش بتسوي..

سجي نزلت عيونها للارض : المشكله قالي لاتحاكيني انا اللي بحاكيك..

رياض طنشه ودخل يشوف وعود وش تبغى كان معصب وناوي عليها..

بس شافها واقفه تلعب بشعرها ووجهها احمر نسي كل شي بس قال بحده : وش مطلعك بدون عبايه

وعود قلبها دق بسرعه وحراره جسمها وصلت اعلى الحد الطبيعي رياض مزيون وكشخه وغير كذا صوته رجولي مافيه مجال مقارنة بينه وبين يعقوب ولد امه .. رياض شخصيه..
قالت بنعومه وهدوء: ماكنت عارفه ان معك احد .. خالتي قالت انت لوحدك..

رياض كان بيبتسم لان شكلها رهيب وهي تيرر بس قال بجفاء : وش تبين ..؟

وعود توترت اكثر وجمعت شعرها لجهه وحده نست انه امس قالها كذا احلى : ابغى دواء ربي

رياض كان بيقدم كم خطوه عندها يلمس شعرها الحرير الجذاب .. بس تذكر صدها له امس وقف وقال بقهر وعصبيه :
ارسلتي وحده من الخدمات..

وعود انقهرت منه بس كملت بنفس الهدوء : المره الجانيه..

مشت وتركته مانادها ولا لحقها تركها .. لانه لو وقف معها اكثر ما يضمن نفسه .. عليها جاذبيه وشعر يخل..
كاترين شقراء وشعرها قصير .. بس وعود شعرها اسود كثيف سواد الليل وطويل..

ناظرها تطلع الدرج استغرب ماخذه راحتها بيت اهله .. طلع بعد مانادى الشغاله تاخذ لدواء..

.....

ربي تمددت على السرير وتغطت بتعب .. كانت ام نواف حنونه معها كثير .. احن عليها من امها حسدت بنات عمها على
امهم..

ام نواف غطتها كويس : ارتاحي شوي..

ربي بتعب وصوت يرتجف : خالتي اجلسي لاترجعوا لشرقيه

ام نواف ابتسمت بحنان : والله ودنا بس شغل عمك .. هو يومين وبالموت اخذهم

ربي هزت راسها بتعب : طيب .. - غطت وجهها بالغطاء - تصبحي على خير..

ام نواف : وانتي من اهله .. اذا احتجتي لشي انا تحت مع امك قولي لصوفي وهي تنادينني

ربي خنقتها العبره : مشكوره خالتي..

طلعت ام نواف وسكرت الباب .. ربي ناظرت الخاتم اللي بيدها وبكت .. آخر شي توقعته يتركها كذا الخائين .. صحيح
باخر فتره كان جاف معها بس ماتصورته يتركها..

حست بجرح كبير بنفسها وبكرامتها وياتوتتها .. كان رفضه لها قاسي..
وماتتمنى لعدوتها تصير بمكانها ... او تجرب احساس الرفض..

((وعسى ان تكرهوا سيئا وهو خير لكم))

كلمات خالتها ام نواف باذنها لهالحين .. بس هي تحس مافي احد مثل عمر اللي كانت تحبه من قلب..

تمنت انها مع سجي او كيه كان هالحين واستها وخفت عليها .. بس سجي بعيده .. بعيده مره وماتحب تدخل نفسها بحياة

احد..
والعلاقه بينهم ماتسمح لكذا..

الله يعينك ياربي (((مافي حدن مرتاح...كلن معوا هموا))))

.....

ندى المسكينه كانت جالسها بجنب امها ومرتفع ضغطها لابعد حد .. خديجه اللي ماتتسمى عمته ..جالسه تلمح بالكلام انها
ماراح تتركها ترتاح ويتشغلها خدامه عندها..
وكل ماجاءت بتبرد سكتتها ايد امها اللي تضغط عليها..
مو وقت هواش مع خديجوه..
البيت مو بيتهم .. ولا الوقت والظروف تسمح...

كان الجو متوتر جد بين الحريم وبالذات ردود ام رياض القويه لخديجه اللي تسكت مقهوووره..

.....

سجى طلعت لغرفتها وبكت لكن دموعها جفت وقفت خلاص البكي ماصار يفيدها لازم تتعود على الوضع وتنسى سجي
القديمه..

دقت على تركي بنفس ثقيله ..كان مسجل اسمه واسم متعب وبس والا الجهاز فاضي..

ترن .. تررن .. ترن..

ثلاث رنات ثقال عليها وعلى نفسها..

تركي رفع جواله شاف اسمها .. عصب لانه قال لها ماتدق .. ناظر بالرجال اللي حوله وبالضبط متعب اللي بجنبه ورد
بجفاء: الو .. خير

سجى اخذت نفس واسترجعت اول مره سمعت صوته على نفس السرير بس كانت الظروف غير : الو تركي

تركي باستهزاء : لا مهند .. اكيد تركي مو هو مسجل كذا .. والا من كثرهم مانتي بعارفه من تركي

طعنه

وراء طعنه

قلبها الصغير مايتحمل

يومين بس صارت معه وكذا تحس بالموت كيف لو اسبوع او شهر اكيد بتنهال مثل ربي..

تركي لما طولت ترد.. عرف تاثير كلامه عليها وانبسط يبغى يقهرها .. يشوف نظرات متعب خويه وصاحبه وهو منزل
راسه لان الرجال شمتانين بابوه : آآلو اخلصي وش تبين ..؟

سجى بلعت ريقها ودموعها ماجفت مثل ماضنت ارجعت من جديد : ابغى ارجع للبيت..

تركي بين اسنانه : مو انا قلت لك بالسياره لاتدقي وتقول لي يله لحد ماقول

سجى بصوت متقطع وضعيف : ايوه ..عا...رفه ..بس ..م

تركي قاطعها بجفاء : لا عاد تدقي لحد ماقول يله .. وانا معطيك الجوال علشان لادقيت تطلعي مو تدق على فلان وعلان

سكر بوجهها السماعه .. اصلا لو ماكان سكر هي كانت بتسكر بوجهه..
يقهر من قلب .. كل كلامه شك وتهديد..

قامت غلست وجهها كويس من المكياج .. وجلست عند المرايه تحط مكياج ولاخر مرره بغرقتها الغاليه .. خلااص
بتودع كل هذا وبترجع للغرفه المقرفه من جديد..

ثقلت المكياج كثير علشان مايبان على وجهها البكي .. اكيد تركي بيتركها لليل هنا .. وهو بيجلس مع متعب..

شغلت موسيقى كانت سنفونيه لبتهوفن .. حزينه مثل حالتها

...بعد فتره..

اندق الباب قالت بطفش : تفضل..

دخلت وعود بهدوء : ممكن ادخل ..؟

سجى باهتمام : اكبيد..

وعود ابتمت وهي تناظر غرفة سجى الحلوه : اووه وش هالجو الرومنسي هههه .. هذا بس حاكيته شوي

سجى بضيقه : لاتذكريني واللي يرحم والديك

وعود : ليه

سجى تركت اللي بيده لانها خلصت تقريبا : تعالي نجلس بالكنبات احسن..

جلسوا و بدت سجى بالحكي ... مادري كيف احكي لك .. واخاف اندم بعد كذا

وعود ابتمت : مابغى اجبرك تقولي وش فيك او وش بينك وبين خالتي موزي ... بس تاكدي ان سرك ببير ومو انا اللي
ماسكت عن سر وافضحك

سجى : بقولك وامري لله .. بس حلفتك بالله ياوعود محد يدري..

وعود : وعد .. والله حتى ندى اختي ماتدري

سجى ابتمت : اوكيه

حكيت لها كل شي حتى عن مشاعرها لعمر وتصرفاتها الغيبه اللي ضيعتها بالاخير وثقتها الغيبه بشموخ .. وكيف انها
ندمانه على عمر وتساهلها معه ومع مشاعره..

كانت تبكي من قلب وهي تحكي لوعود..

وعود ماتوقعت ان كل هذا اللي حاصل لبيت عمها غرقه عيونها متعاطفه مع سجى .. هي اكثر وحده فاهمه عليها لانها
اندفت ورى عواطفها مع يعقوب وضنها ضعف منها وصار يستقلها هو واهله .. تتعاد الحكايه مع سجى لكن المسكينه
سجى الماساهه حكايتها..

وعود مسكت ايدها تهديها : لاتبكي انتي مظلومه .. مو مذنبه .. صحيح غلطي بشي بسيط لكن مو تحملي نفسك ذنب
الباقى..

سجى بين دموعها : ماني عارفه كيف اتصرف .. شلون اثبت له ان مالي دخل

وعود خذت نفس : سهله اسمعي .. تعلمي الطبخ علشانه هو... نظفي واهتمي ببيتك .. لا تقولي كرامتي ماكرامتي لااا

خديجه : ليكون انتي بعد بتدخلين على رجلتس كم دون عرس..

ام رياض بتعالى: لا بنعمل لها عرس ماصار مثله بالرياض كلها هذي زوجه اول حفيد لرالي والا نسييتي

&

احلام بهمس لفاطمه : شوووفي هذي وعوده اللي ماعندها الا فستان واحد تحضر فيه الزواجات وكانت بتحب رجول امي علشان يرجعها يعقوب صارت زوجه اول حفيد لرالي

فاطمه : الرالي والرالي الله والرالي عاد ولا الوليد بن طلال

احلام: شوفيه نديه مع وجهها نافخه ريشها كانها هي العروس

فاطمه : لاااا الله لايقولها وتزوج نديه احد صنع هي خلقه مصدقه نفسها .. على الاقل وعود حبيبته

احلام : اي حبيبته نسييت بس تتشكى ليعقوب وتتكبك

فاطمه تنهدت : ايبهه ايام راحت وهذا هي خذت اللي يشتري يعقوب وحننا معه

احلام : بروح اتميلح عند متعب يمكن يعطيني وجه

فاطمه : وووع هالعربجي وش لك فيه

قاطعتهم ريوف : اسكتوا فصحتونا

&

ام رياض على جنب قالت لوعود : يعني انتي ورياض اتفقتوا تاجلوا الزواج

وعود ارتبكت : لااا بس انا احس مو حلوه نعمله بهالظروف

ام رياض بتفكير ولدها عنيد وراسه بابس هي اللي مشيه اللكل ماقدرت عليه ونفذ اللي براسه كيف هالحين : اقول ياوعود انتي حاكي رياض وشووفي وش رايه احسن..

وعود بانفعال : انا..

ام رياض ابتسمت وهي تضن ان امس صار بينهم شي : ايوه انتي

وعود : لااا خالتي استحي انتي حاكيه

ام رياض : هههه لاتستحي بس وحاكيه زوجك هو .. حاكيه قبل لاترجعوا لشرقيه

وعود حسنت انها بلشت نفسها من تفلسفها الزايد واللي ماله داعي

&

ام يعقوب : شووفي بس موضيوه المغروره تحكي وتضحك مع وعود

خديجه : مادري وش براسها هذي عوبه وكل شي يطلعن منها

ام يعقوب مقهوره ضنت ان ام رياض بتحتقر وعود لانها مو بمستواهم لكنها اخذتها بالاحضان وضحك وسوالف..

&

ندی : هههههه يمه شوفي بنتك شبكت مع ام زوجها

ام نواف من قلب : يا جعل حضها برياض وامه احسن من يعقوب

ندی بغرور ناظرت احلام وفاطمة وريوف وعلی وجهها ابتسامه استهزاء : آميين

سجى دخلت وهي مبتسمه بخوف من امها .. مع انها متاكده ان امها اهم مستحيل تخرجها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ وريان طلعا ل دريم بارك ملاهي حلو .. بمصر...

ريان دفع ٥٠ جنيهه علشان يلعبون

اختار هالمكان بالضبط علشان تنبسط فيه شموخ وترجع مثل قبل مرحة .. وتتغير نفسيتها بعد امس..

شموخ : خلاص ماما بابا انتم روحوا انا بجلس مع ريان

ريان ناظرها مستغرب وش عندها

ام ريان : كويس يله حنا بنسبكم لسفينه..

شموخ بلا مبالاه وهي تناظر الملاهي : اوكيه اوكيه..

راحوا اهلهم وبقوا ريان وشموخ..

ريان : ها شموخ وش رايك بهالمكان..

شموخ بغرور وهي تناظر مناكيرها الفوشي الصارخ بيدها الناعمه : بينك لو سمحت وش شموخ هذي

ريان باستهزاء : بينك وش حابه تلعبى..

بو ريان كان معصب وشموخ تضحك وبالذات عيون الرجال على الرقاصه باعجاب..

ريان كتمت ضحكته لان ابوه مقهور...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

هواجس دخلت لقصرها اللي بتسكن فيه مع بو ماهر جاءت له من قبل لكن عند البوابه لما ستقبلها المغرور وقال عنها خاله..

دخلوا اهلها معها وكلهم فاتحين فمهم من جمال القصر...

مكان متوقعوا يوم من الايام يشوفوه حتى

بو هواجس : يابو ماهر مشكور وماقصرت..

هواجس : وين الشنط ..؟

سعود : فوق تعالي ابغاك خذوا راحتكم البيت بيتكم

هواجس غمزت لنور وهي مبسوطه بالقصر هذا بيتها يجنن : اوكيه

طلعوا فوق نور وامها وملاك يناظروا مبهورين

بو هواجس: شوفووا يا عيال الفقر هذا تفكيري وخططي

ام هواجس : ماقول الا حسبي عليك ضيعت البنت علشان هالقصر

بو هواجس عصب : عطيتك وجه بزياده ..كلي تبن انت وجه رزه

ملاك : واهاهو حلو حنا هنا

بو هواجس : ابوه وعندك سواق يوديك للملاهي متى ماتبغي

ام هواجس: لاتخرب بنتي اتركها..

نور: آف وين غرفنا..

بو هواجس: قولي جناحاتكم خلااص يانور ودعنا الفقر..

نور ابتمت من قلب : وناسه..

اناني

حقوق .. نذل..

مغرور .. متكبر .. استقلالي .. بشع..

هذي احساسيس هواجس لايوماهر وهو ماسك بيدها هي صحيح كانت تاخذ حبوب وماكانت تبغى منه عيال موقتا لانها ماستقرت معه .. لكن ماتصورت رافض كذا وحجته جسمها يخرّب..
اليه ماتبغى عيال .. ها .. ؟ تبغى تحرمني من الاطفال

بوماهر بنفس العصبية : اثمعي ياهواجت كلمه حطيتها حلقه باذنك اذا جبتي ولد او فكرتي تحملي والله لاقتله ثامعه

هواجس بعدت عنه بقوه وهي تصرخ عليه اعصابها متوتره كثير : لا ماسمعت مو على كيفك تتحكم فيني انا مستحيل احرم نفسي من الطفل دام ربي وهبني هالنعمة غيررري يتمنوا يجيبوا

بو ماهر بتهديد : هواجت لاتتحديني ثامعه

هواجس : انت عندك عيال وجربت تكون اب انا بعد يحق لي اكون ام..

بوماهر : ام ياحليك ومين جدهم ان ثاء الله .. تبغيني اجيب منك عيال ينزلوا راثهم للارض لانك امهم وابوك جدهم لا اثل ولا قتل ولا مركز اجتماعي

اصل .. فصل .. مركز اجتماعي...

متزوجها يتسلى فيها .. ومايفتخر انها زوجته..

نزلت دموع هواجس من القهر : وليه تزوجتني دامي شينه كذا

بو ماهر بغرور : انتي غير .. زوجه مو ام..

جلست على سريرها تبكي مقهوررره..

دموعها تحكي اللي بداخلها .. سكوتها لو يطلع يفجر اللي حولها..

بوماهر كان جد معصب وحس انه اذا سكتها هالحين بتتمادي اكثر وبتصير حامل .. طلع وتركها...

اول ماطلع هواجس رمت وجهها على السرير وبكت من قلب وكل اللي جاء ببالتها فهد ... تبغى فهد هالحين قبل شوفته تخفف المها لكن هالحين..

بعد فتره بكت فيها كثير مشت لحد الشنط ودورت على الشنطه المطلوبه اللي بداخلها الكيس اللي من فهد طلعت الكيس وهي تبكي اكثر وتتخيل فهد كيف متضايق بالمعرض..

تذكرته و هو حاط ايده وري شعره وقال مبيتسم وعيونه بعينونها : الدبوب اللي بالملاهي وهديه صغيره اشكرك رضىتي لي ارسمك..

فتحته بشوق وابتسمت بين دموعها وهي تشوف الدبوب اللي تعرفت فيه على فهد كانت اجمل فتره بحياتها ضمت الدبوب المبكر والكبير لصدره ضمته من قلب وبكت شوقها كله طلعت فيه..

رفعت اللوحه اللي مغطيه بجلاد بني بترتيب .. وفتحتها .. كانت رسمه لها وهي تتمرج وشعرها الاحمر طاير بالهواء

وهي تضحك مع لمعه الحزن بعيونها..
كانت الرسمة تشبه لها مرره .. هي كذا بنظر فهد حلوه وحيويه..

علقت الرسمة بالجدار قبال سريرها علشان تشوفها كل دقيقه .. وكل لحضه بكل صباح .. ماتهمها خيانتها بقلبها لسعود
لانه مايستاهل اناني مغرور مايتشرف فيها ولا في اهلها..
ثبتتها بنعومه وهي تبتسمت..
فهد موقع باخر الرسمة كتب اسمه بالعربي علشان ماتتساه..

مسحت دموعها بعد ماخذت الدافع القوي من دبدوب فهد ولوحته..
رتبت شنتها ونادت معها الشغالات وشافت الفستان اللي كانت لابسته مع فهد لما زاروا نافذه جولبيت .. رفعت وصارت
تشم ريحته الغالي على قلبها..

صفطه وحطته بمكان بعيد علشان محد يلعب فيه..

دقت على اهلها يجوا لعندها الغرفه يسلوها....

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ام رياض طفشانه من اهل زوجها : حياكم الله تفضلوا للعشاء..

خديجه : الله يحييس ولو انها مفروض هاللحين صباحه ربي بس النصيب..

ام رياض: وانتي صادقته ياخديجه النصيب اللي جلس روابي لليوم عندك عانس جلس بنتي عندي

اللكل سكت مصدوم الا سجي كانت مبتسمه بوجه عمته طوال وقتها تعيب فيهم وينسباهم جاء الوقت اللي تنجرح فيه ...
روابي احتقرت زوجة عمها ودخلت لغرفه الطعام الفخمه .. يسرعه

ندی ضحكت بصوت عالي متعمدتها : ههههههههه

خديجه حقدت على ندى وتوعدتها جد بداخلها..

وعود انقهرت من اختها وقالت تخفف من التوتر : خالتي موضي اطلع لربي العشاء والا اقولها تنزل معنا...

ام رياض : لا ياوعود ارتاحي هي هاللحين اكيد نايمه من مفعول المنوم..

جلسوا على طاولة الطعام ساكتين لان الجو كان مكهرب .. قطع الصمت جوال سجي..
ناظرت بالرقم تركي خافت ماصدقت نسته ودخلت جو مع اهلها .. ناظرت بوعود..

وعود قالت بعيونها ردي...

سجى ردت بهدوء ونعومه : الو

تركي : اطلعي بسرعه مابغى احتريك..

سجى قامت من السفره لان اللكل يناظرها حتى امها كانت تناظرها بحق : اوكيه بس تعشيت

تركتهم لداخل المجلس..

تركي : مالك دخل تعشيت والا لا اطلعي وبلا كثررت حكي
سكر بوجهها السماعه..

سجى ناظرت بالسماعه ثاني مره يسكر بوجهها اليوم .. شكلها بتتعود..

غرقه عيونها بقهر بس مسكت دموعها واعصابها قد ماتقدر هي المدلله يصير معها كذا..

جلست على الكنبه فتره تهدي نفسها وعلشان توهم الموجودين انها تحكي مع اللي مايتسمى تركي..

ندى وهي تاكل : يمه متى بنمشي لشرقيه..

ام نواف : بكره الصباح ان شاء الله

ام رياض بدون ماترفع راسها : بدري ماجلستوا

خديجه : وين بدري من يومين وهنن هنا وري مايرجعون مصخوها..

ام رياض : لو جالسين في بيتك وش قلتي ياخديجه

ام يعقوب : بيت اخوها بيتها

ام رياض: ههههه ضحككتين وانا ماني برياقه .. من جدك انتي تحكين بيت اخوها قالت ... ناظري بالقصر كويس يام
يعقوب .. هذا مايجيبه ولا بينيه ومايسكنه الا الرالي

خديجه : ورائس خاقتنا طول وقتس الرالي والرالي كن محدن عنده عائيله غيرتس..

ام نواف : ياجماعه انتم قبال النعمه تعوذوا من الشيطان...

اللكل : اعوذ بالله من الشيطان..

احلام : وانت عمتي متى ماشين لحائل..

خديجه : باتسر مع اذان المغرب ..الا يام رياض الرالي والرالي معورتنا راسنا بهم وينهم عنك..

ام رياض باحتقار : قصدك امي وخواني الله يسلمهم ان شاء الله كلن مسافر لديره .. انتي عارفه حنا لازم نصيف كل سنه
ومع اهلي بس انا زواج بنتيني ورياض اخرني ..عندك اعتراض مدام خديجه

خديجه عصبت من استهزاءها : ايوه عن..

قاطعها صوت سجى اللي واقفه عند باب المجلس : سي يو انا استاذن...

وعدو : ماتعشيتي..

سجى بضحكه مصطنعه : هههههه تروكي مارضى .. باي..

ام رياض مالفه على بنتها..

خديجه : الله معنس وسلمي على تروكي..

سجى بدلع : مايعرفك ليه تسلمي عليه..

خديجه وصلت معها محد يحترمها هنا ويرمي حكي على كيفه : يا بنيت الرالي مفروض تعرفي الاصول اذا حد ق

قاطعتها سجى وهي ناشر بطفش ولا مبالاه : بعدين بعدين تاخرت على تركاان

طلعت فوق وطنشتها..

ندى : هههههههه هههههههه

خديجه انقهرت من ندى : ورائس ياكريكره من حد قال شي فكيتي خشتس..

ندى بهدوء وادب : سلامتك عمتي بس مبسوطه لان بنت خالتي رجعت من شهر العسل..

وعدو : جد هويجد ارجعت

ندى ابتسمت من قلب : ايوه امس ماتشوقيني ابغى ارجع لشرقيه

احلام بغرور : مو هذي ام شعر احمر اللي تشتغل مراقبه مادري حاسب بمدرسه دانا بنت خالتي..

ندى انقهرت منها : ايوه ونسيتي زوجه سعود الخلد..

وقضوها السهره كذا كل وحده تسم الثانيه بكلام يرفع الضغط والقلوب حاقده...

سجى لبست عبايتها اللي من تركي ومرت على اختها ربي كانت نايمه .. باستها على راسها ونزلت دمعه ندم انها بيوم
جرحت اختها وكانت سبب كل هذا..

مرت عليهم قبل لاتطلع وماسلمت على احد الا وعدو : اشوفك على خير..

وعدو تسلم عليها من قلب : ان شاء الله - بهمس - سلمي على خالتي

سجى بسرعه بدلع : لاااا

وعدو : سجى يله..

سجى بتردد كبير مشيت عند امها : ماما - غرقه عيونها وسكنت-

ام رياض بدون ماترفع راسها : سلمي على تركي معك..

سجى بهمس : يوصل

تركي ناظر بشكلها بالروب الللي لنص الفخذ بدون اكمام و عليه وجه "تويتي" ... كان مبتسم شكلها طفولي ياخذ العقل..

سجى نزلت مقهوره و تعبانه تبغى تنام من امس مانامت..
ناظرت بالمطبخ..

سجى : سوفاج سوفاج .. ايش هذا مطبخ والا حمام..

تركي باستهزاء : لا مطبخ..

سجى لفت عليه مقهوره .. وش فيه ماعرف شي

تركي تكفف وقف : مادري تصرفي..

سجى تذكرت حكي وعود وقررت تحاول تنفذه .. او كيه بتشوف وش بقدر اعمل والا على بالك اني بزر

تركي مسك ابتسامته : انتظر

فتحت سجى الثلاجه : وين الاغراض

تركي : وهذولا مو عاجبينك

سجى شهقت : بس ..؟

تركي : ايوه .. حنا اثنين وش تبين ثلاجه اهلك ياناه..

سجى تنرفزت حلوه من لسانه نانه تعجبها قالت بيراه : طيب وش ممكن اعمل بهذولاء..

تركي ناظرها والمطبخ ظلام بس نور الثلاجه عليها.. كانها نونو جوعانه تدور شي تاكله : مادري عنك تقولي مانتي بزر
دبريها..

سجى شوي تبكي : آف ياربي ماعرف

ناظرت بالمرتديلا تذكرت ان راكان طلع مرتديلا وحطها بسندويشات مع ميونيز .. جلساتها بالمطبخ معه وهوشاتها
بتقيدها..

تركي يناظرها مبسوط يكحل عيونها فيها دامها سرحانه بالثلاجه

ابتسمت بخبث حصلت شي تعمله وتسكت تركي ... طلعت المرتديلا من الثلاجه وحطتها بصحن وبعينها الميونيز مع
ملقه ،، واخذت السندويشات و حطتهم على الطاولة وهي تببتسم بانتصار لتركي : تفضل

تركي مسك ضحكته لا ومبسوطه بعد : ايش هذا ..ظ

سجى بنشوة الانتصار : العشاء..

تركي : بالله العشاء محد قالي ..- بعصبيه - من ساعه سرحانه بالثلاجه وبالاخير هذا

سجى فركت عيونها بطفوله : طيب انا فيني النوم من امس مانامت..

ندى : والله البنيت ماخذ راحتها اشوف هههههههه

ام نواف : اتركها تنبسط..

.....

وعد بعد ماقنعتها ام رياض تحاكي رياض هالوقت دقت وتوكلت على الله مع ان حركته العصر مالها داعي..

كاترين ردت بصوت مليان نوم : الو

وعد سكتت مصدومه من هذي البنيت : الو رياض..

كاترين عضت شفايفها مو من مصلحتها وعود تعرف : اي بدك استاز ريباد

وعد معصيه قالت باستهزاء : ابوه استازرز رياض..

كاترين : لحزه..

هزت رياض اللي رايح بسبعين نومه همست باذنه علشان ماتسمعه وعود : حبيبي جوزتك ع السولولير " الجوال"

رياض فتح عيونه بكسل : خيررر

كاترين بنفس الهمس : خود

حطت السماعه باذنه ..قال بصوت خشن وثقيل من النوم : الو..

وعد بنعومه وعصبيه : رياض..

رياض فتح عيونه كويس وناظر بكاترين : وعود..

وعد ندمت انها دقت عليه وبالذات مع المرء هذي اللي معه : سوري على الازعاج بس خالتي اصرت احاكيك..

رياض نفسه يقتل كاترين ليه ترد عليها ماله خلق وعود : لا دامك حكيتي وش بغيتي

وعد ماقدرت تمسك لسانها اكثر : من هذي ..!؟

رياض بحده : نعم .. ؟

وعد كانت تدق الطاولة باظافرها متوتره والغيره تقتلها .. غيره التملك عند الانثى.. : من هذي رياض ..؟

رياض اسند راسه بحضن كاترين وقال ببرود : انا باجتماع مع وفد لبناني وهذي مندوبه ... اذا في شي ضروري احكي هالالحين..

وعد انقهرت وتضايقت منه بروده اللي يذبح...

((ينجرح قلب، لكن ترتفع هامه..

والله اني لاموت ولا ينحنى راسي

واسمع الحلم يصرخ لحظه اعدامه
رابط الجاش،،، ماهز الخبر باسي
عزتي غاليه والناس سوامه
قلت مابيع حتى تقطع انفاسي))

:اوكيه اذا فضيت حاكني .. مع السلامه

سكرت من غير لاتسمع رده..

رياض عصب ورمى الجوال : هذي على ايش شايفه نفسها..

كاترين انبسطت : حبيبي شوبيك

رياض معصب : نفسي اكسر خشمك هالمغروره..

كاترين : حبيبي هدي اعصابك مابتستاها..

رياض : الله يخسها عكرت لي مزاجي نامي بس نامي ماعليك منها..

.....

وعود مقهوره .. رجعت لغرفتها بس قبل مرت على ام رياض وقالت لها : مشغول خالتي انتي حاكيه

ام رياض كانت تتقهوى : اوكيه..

وصلت لغرفتها وشافت اهلها نايمين .. بكت من الجفاء والتعالي اللي يستخدمها رياض معها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نهايه الفصل التاسع عشر

أم ضياء

AM 09:14, 2010-20-05

الفصل العشرون

سجى ضحكت من قلب له مستقبل بالمغازل مثل خالها فيصل : ههههه نواف ممكن وعود بسررعه

نواف : ها وعود معصبه بكره زواجها على اخوك

سجى تذكرت ان بكره زواج رياض وتضايقت من نفسها دقت بوقت غلط بس مالها الا هي ..: ممكن تناديها خمس دقائق بس..

نواف صرخ : وعود وعود سجى بنت عمي فهد تبغاك على التلفون..

وعود كانت جالسها وانواع التوتر والعصبية راكبتها .. بس لما سمعت سجى ابتسمت وتذكرت ان بنت عمها صغيره واكيد متوهقه بشي..

رفعت السماعه : هلا و غلا

سجى متفشله : هلا فيك كيفك وعود ..؟

ندى مرت من جنب اختها : ايووووووه لحبيبت القلب قمتي وانا من ساعه الصراخ لي جد مافيك خير

طنشت وعود ندى وكملت : الحمدلله كويسه بس متوتر شوي

سجى انكسر خاطرها ماعاشت هالاحضات حتى عرس ماصار لها : ههههه لازم..

وعود تهتدت ماتبغى تضايق بنت عمها : طمنيبي عنك وكيف قدرتي تحاكييني نفاك الحصار

سجى تعجبها مصطلحات بنت عمها : هههههه لا بالسر من وراه .. وعود منخرجه منك لكن ممكن سوال..

وعود برحابه صدر : اكيبيبيب

سجى تلعب باسلاك التلفون من التوتر : امم تقولي لي طريقه الشكشوكة دورتها بكل كتب الطبخ مو فيه..

وعود مسكت ضحكه كبيره ياحليها بنت عمها ماتعرف بالدنيا شي وايدها ماتعودت على الشغل..

لكن قالت بهدوء : اسمعي اول تحطي الزيت وبعدها البصل وتتركه شوي والطماطم واخرر شي البيض..

سجى ببراءه : طيب كم المقادير..

وعود ضحكت لكن بدون صوت كتمت صوتها بيدها وتماسكت قد ماتقدر وقالت بنفس الهدوء : حبيبتي مو مقادير هم كم اعلمي على حسابهم كل اهل زوجك فيه مثل العاده

سجى بقهر: لا بس التافهه شدى والبزر ريم .. – بنعومه كملت - وتركى اكيد

وعود كانت منتظره ابسط كلمه علشان تنفجر بالضحك اكبر نكته بحياتها سجى المدله لا وتحكي ببراءه : اجل اسمعي اعلمي البيضات اللي تكفي وبصله كبيره وطماطم

سجى كانت بتسالها وكم البيضات بس انخرجت منها كتييير : ياحياتي وعوده مشكوررره الوعد بكره بالزواج ههههه

وعود : لاتذكريني ماصدقت انسى..

سجى : ههههه الله يوفقك انت طيبوه وتستاھلي..

...نزلت طيارتهم بسلام لاراضي السعوديه...

شموخ : آآآه واخيرا..

ريان : كلها كم ساعه ..؟

شموخ بغرور : انا جسمي مايستحمل كثير

سامي يتقرب من شموخ بعد ماسمعه : ايوه بينك حساسه

شموخ ببرود : ماقلت شي جديد..

بو ريان : بله قدام بسرعه نيغى نرتاح .. - ابتسم - هذا نجلاء..

نجلاء شافت اهلها واخوانها التوم انبسطت كثير واشرت لهم بفرح فقدتهم .. وبالذات سامي اللي يسال عنها كثير .. وبعد شموخ لانها متهاوشت مع حد من زمان..

ريان رفع جواله : هلا انا وصلت..

شموخ بخبث ناظرته وقالت بهمس : منى..

ريان عصب لو ان حد يسمعها : اسكتي .. وهذا مرزوق..

شموخ : ايوه صدقت..

ريان عصب اكثر : وبعدين ..؟

سامي ناظرهم مبتسم بشيطانيه : وشفيكم تهمسون ممك نعرف وش هالاسرار..

ريان احتقره : اول امشي وانت ساكت..

ام ريان كانت تعبانه وتبغى تنام وبس .. ومشتاقه لبنتها الغاليه..

سلموا على نجلاء وكان سلام شموخ لها حار..

نجلاء بين دموعها : وحشتيني من جد

شموخ تكابر مناطقت بس ضمتها بقوه .. وانتبهت بفيصل واقف يناظر الموجودي كان كاشخ بالثوب والشماغ .. حسنت قلبها بيطلع من مكانه وحراره جسمها ارتفعت .. ابتسمت غصب عنها..

فيصل ناظرها وعرفها من عيونها دق عليها جوال علشان تنتبه له بس كان داري انها حسنت فيه

ريان حكي مع منى يطمئنها..

شموخ ما حسنت بنفسها الا وهي تمشي لجهت فيصل ومبتسمه تحت البرقع..

فيصل خاف من تهورها اكيده ماتدري عن نفسها مشى بسرعه بعيد عن عيونها .. تلفتت تدوره .. الا بيد سامي على كتفها

: شيمو وين هناك البوابه

شموخ رمشتت بعيونها : اها اوكيه

نجلاء : يله شوبار برى..

ركبوا لسياره تعبانين بس اللي يفكروا فيه النوووم ... يريحو جسمهم..

شموخ فجاء رجعت لها ضيقه هذاك اليوم .. وسكنتت حاولت تبعدها عنها قد ماتقدر وتسولف..

وطول الطريق كانت صور ريان وبعض الرجال اللي بالانتخابات .. لكن الغالبية ريان لان منى حالفه تفوزه..

ريان ناظر بالصور واستغرب بعدها استوعب..

سامي : يا بختي صوري بكل مكان .. هههه

بو ريان بفخر : لا هذي صور ريان

شموخ ناظرت بالصور ونقهرت لهاالدرجه ناجح وعنده قروش صوره بكل مكان..

نجلاء : عندنا بالمستشفى كل الاصوات لك لانني اختك هههههههه

ريان كان ساكت كل هالنجاح وهو ضامن انه ناجح من حكي الوزير له .. بس مانبسط ليه مايحس بطعمها ... يمكن لاجلس واره الكرسي غير..

نجلاء : صحيح خالتي ريماس تزوجت ملكت يعني

شموخ : ريماس ههههههههه من متي ..؟

ام ريان عصبت لان نجلاء ماتزوجت وريماس تتزوج : والله ومن اخذت..

نجلاء : سام مراح تصدق من اخذت

سامي استغرب : انا وش دخلني من اخذت طيب

نجلاء بهدوء : دكتور مشعل..

سامي بسرعه : مشعل اللي

نجلاء : ايوووه..

سامي بعصبية : وكيف توافق وهو يطلع كلام كذب على بنت اختها..

نجلاء : مادري عنها الله يوفقها

شموخ : حضرتي انتي ..؟

نجلاء : ايوه..

سامي قرب لعندها بيهديها ويفهم ايش فيها .. رجعت لورى ولصقت بالسياره : ابعده .. ابعدهوا طلغوني من هناااااا ..
لاتقتلني لاتقتلوني – هزت راسها وهي تبكي بهستريا – مابغى اجلس هنا ... تكفون طلغوني لاتقتلوني..

ريان طلع على صراخها وقف عند الباب منازل الدرجات لان شكلها يرعب وهي تبكي وتصرخ..
رجله وقتت... ز مايدري ليه ماقدر يتحرك : ايش فيه ..؟

شموخ لفت لصوته و ابعدهم عن وجهها و ركضت لعنده .. رمت نفسها بحضنه وبكت اكثر .. ريان طلغني من هنا
..بيقتلوني

ريان اعصابه انشدت وقلبه زادت دقاته وقف شوي يستوعب هي شموخ تركضه لها كذا وتبكي..
ناظر و عيونيه بتطلع من مكانها .. ناظر بعيون نجلاء وسامي وامه وكانوا نفس الصدمه..

شموخ كانت خائيفه ومرعبه من البيت تبغى تطلع منه باي طريقه وتبعد عن نجلاء وسامي وامها : ريان بليز طلغني
طلغني من هنا

ريان اخذ نفس ومسح على شعرها : لاتخافي

شموخ تمسكت بريان اكثر ودخلت راسها بصدرة وقالت بصوت مكتوم : طلغني من هنا ..بيقتلوني لاتتركني عندهم

بوريان طلع مستغرب : ايش فيه ..؟

ام ريان بكت : مادري شموخ مادري

نجلاء بكت معها شكل شموخ يكسر خاطر..

ريان بسرعه طلغها من البيت بيركبها السياره..

ام ريان بخوف : وين ..؟ شموخ ت

بو ريان خاف : خذها طلغها بسرعه

شموخ صرخت وهي تتمدك بريان : مابغاكم .. مابغى احد بنقتلوني عارفه..

ريان تنهد : انا باخذها معي .. وبدق عليكم..

شموخ كانت جالسه قدام وجنبتها ريان يسوق وهو متضايق عليها ايش هذا اللي يجيها بمصر ثلاث مررات وهالحين
الرابعه ..بس هالحين غير تصنهم بيقتلواها..

شموخ كانت مو قادره تنتفس وماغطت وجهها كانت مو حاسه بنفسها بس هذي الضيقه اللي بتقتلها كانت تبكي .. وتتمنى
فيصل معها تبغاه هالحين لكن لسانها ماقدر ينطق اسمه..
تحس انهم يبغوا يقتلواها مايبغوها..

ريان احتار وين ياخذها هالوقت : شموخ خلاص طلغنا من البيت لاتبكي..

شموخ زاددت بكى : و مابغى ارجع له .. مابغى لاترجعني هناك .. هم بيقتلوني..

ريان ناظرها فتره ورفع الغطاء عليها : لا تخافي ابوديك مكان بعيد...

سكتت شموخ لانها واثقه ومتاكده وباصمه بالعشره ان ريان مستحيل ياذيها .. هي عارفه انه معها غير واثقه من حنانه لها..

ريان اخذ خط سريبيع للجيبيل .. خلااص لاتبكي

شموخ اسندت راسها للباب تبكي : متضايقه مررره مادري ليه .. احس اني مخنوقه .. هم ليه ماييغوني ليه بيقتلوني..

ريان عوره قلبه اكثر عليها مو وقته يحاكيها هالالحين من اللي بيقتلها .. قال بحنان : لاتضايقي نفسك تعودي من الشيطان ..

شموخ ضيققتها تزيد كل دقيقه .. تحس انها تخنقها..

ريان ناظرها وهو مقهور مايعرف وش فيها : اخذك للمستشفى

شموخ بهمس : لا مابغي مابغي شي..

ريان وصل للفيللا وفتحوا له البوابه وهو على اعصابه ..نزل ونزلها : وين ؟

ريان : لبييتي لاتخافي..

شموخ مشت معه بدون ماتناقش كل اللي تبغاه مكان تريح جسمها فيه بعيد عن بيتهم ..وعن اهلها اللي بيقتلواها..

منى كانت جالسه على الطاولة تتصفح المجله طفشانه تنتظر وصول ريان باقرب فرصه .. لفت على الباب لما نفتح .. قبل لاتنطق باسم ريان شافت شموخ اللي متمسكه فيه تبكي ؟؟؟؟؟

ريان ماله خلقها : شموخ تعبانه شوي ابطلها تنام..

منى : بييتي ..؟

شموخ ناظرت منى بكره تكرررها لابعد حد .. بس هي موفاضيه لها متضايقه .. تمسكت بريان اكثر .. وقالت بدلها : ريان بله..

ريان عطى منى نظره بعدين وطلع شموخ ل فوق..

منى ناظرته مقهوره وصارت تضرب اخماس في اسداس من القهر .. هذي اللي دمرت حفيدتها يجيبها ل هنا..

ريان كان مرتاح لان شموخ متمسكه فيه غريبه ينسبط لاجتها هالاحاله لانها تكون قريبه منه وماتبغي احد غيره.. لكن بنفس الوقت متضايقه لانها تضن اللكل بيقتلها . .خاف انها تنجنن لموت مروج .. لكن كان انجنت من زمان..

جلسها على السرير : ارتاحي هالالحين...

شموخ كان وجهها شاحب ناظرت بالغرفه بخوف..

:وين بترركني..

ريان : لااا وين اترك انا هنا لاتخافي

شموخ ارجعت تبكي بهسترياء وترتجف : بيقتلوني هم كذا

ريان بيغى اي حجه او شي يتهاوش معها قال ببرود جاف : لا خلاص خليه معك بحكي من هذا..
رفع سماعة التلفون الاسود....

منى سحبت السماعة من ايده : لاحببيي خذ هذا ولا تتضايق بس استغريت..

ريان حط الجوال على الطاولة وكلم من التلفون العادي " الثقل صنعه " ..: الو هلا سام..

سامي معصب : ريان وبيبيبتك ندق ماترد .. لا تلفون السياره ولا جوالك ..؟

ريان : اعصابك اعصابك اسمع انا بالجيبيل ببيت منى لاتحكي لهم انها هنا قل بشقه بفندق سمعت

سامي : اوكيه وهي كيف ..؟

ريان : لا هدنت شوي بس وش هذا اللي صار لها ..؟

سامي بتفكير : مادري ليكون انجنت

ريان عصب : سااa

سامي : اوكيه بطمنها وانت اذا صحت قلنا ورد على جوالك

ريان : اوكيه..

سكر ريان ولف على منى اللي تناظره مبتسمه بفرح ..: لهذي الدرجة تكرهي شموخ..

منى : لاااa

ريان بهدوء : اللي هو ..؟

منى بدلع مايركب عليها ابدا : توقع..

ريان تاكد انه فاز بالانتخابات بس مابد تطلع النتائج ..: ماعرف قولي..

منى ضحكت بصوتها المرتجف : ههههه انت بتصير — سكتت تقتره وهي تشوف الفضول بعيون ريان — بابا

ريان ماستوعب : ايش ..؟ كيف ..؟

منى حطت ايدها على بطنها : انا حامل

ريان من صدمه طاحت السياره من ايده وفتح عيونه على الاخير : نعم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

منى : ايوه وش فيك ..؟

ريان حس بالمصيبة اي مصيبه كارثة قال بانفعال ونفسه يقتلها : كيف حامل انتي كم عمرك .. انتي .. انتي عجوز وش هالتخاريف..

منى بدفاع : انا مو عجوز ٤٧ بس

ريان رمى الشماع من العصبية : مانتى بصاحيه انتي مافيك تتحركي كيف تحملي – قرب منها واشر على راسها بصبعه
اشر اكثر من مره بقسوه – هنا في مخ كيف تفكري ..؟

منى استغربت منه هذا مو ريان اللي تعرفه .. توقعته ينسبط هو يحبها ..وبعد بتجيب له الطفل مابعد توصل لليائنس . مثلها
مثل بنت بنوت .. كانت مصدومه فيه وهو يهزها بقسوه
هذا الولد هالحين ينزل سامعه .. ينزل .. انتي ماتقدي على الاطفال..

منى صدمتها كبرت : انزله

ريان باستهزاء : اكيد والا شرايك يعني .. انا مابغى عيال ابدان .. مستحيل مستحيل تقدي تحملي انتي يمكن تجيبه
معاق .. سنك مايسمح والا ناسيه

منى عصبت : ريان ليه التجريح كذا انت تزوجتني وعارف سني

ريان بقسوه اكبر : وعارف انك ماناقتيني بالعيال ولا فكرت اناقشك حتى لان هذا شي واضح ..انتي بسن مايساعدك ..-
تدارك ريان نفسه واعصابك وقرب من منى و غير ملامحه للحنان بمهاره وكأنه جد – منى حياتي انتي مستوعبه هذا فيه
ضرر كبير عليك .. وعلى الطفل

منى تاهت ... ماهي عارفه هي مع مين جالسها فجاءه رجع ريان القديم : بس انا عندي عادي وكل عيالي عرفوا وقتلتهم
عنك ماهمني احد

ريان ضغط على راسه من المصيبه .. هي جد خرفت وماهي عارفه وش تسوي..
قال بتهديد وصراخ : هالحين تنزليه والا انا بنزله لك..

منى عصبت من قلب : لا ماني منزلته سامع..

ريان عيوناه حمراء من العصبية : بتنزليه يعني بتنزليه وملعون ابو الانتخابات والفلوس انا مو مستعد اجيب طفل معاق او
يتيم من اول ساعه له بالدنيا..

منى : وعلى كيفك قلت يتيم .. اسمعني ياربان ولدي بيضل فاهم انا ماصدقت ان في شي يربطني فيك غير الفلوس..

ريان رمى التحفه الطويله مره .. اللي قباليه من كثر ماهو معصب مايبغى يمد ايده عليها لانه مايقدر منى نفوذها كبير
ومراح تسكت : والله والله واللي خلقتي وخلقك ان مانزلتني يامنى لآكون متصرف من نفسي

قبل لاتقاطعها كمل : ماعرفتي من ريان يامنى .. انا مو ساكت يعني خلاص .. والله اني اقدر اعمل اشياء ماتخطر ببالك
سامعه نزليه بالطيب احسن لك...

صدمه جديد ياربان .. وزوبعه في حياتك .. خربت كل مخططاتك وافكارك وش راح تسوي ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

AM 09:17, 2010-20-05

بالرياض..

سجى بالمطبخ تجهز للغداء وهم بالصالة يضحكوا ويسولفوا وطبعاً تركي معهم..
حمد ربه انها مو فيه ... من اول ماجاء وهي داخل تطبخ..
اربح المكان بدون وجودها..

خ. دره : تركان .. حرمتهك اللي ما فيها خير مافكرت تعزمننا .. على زواج اخوها..

ام تركي : ومن قالك انها تروح لاهلها .. تقول مسافرين ..؟

تركي : تكذب هم هنا بس انا مانعها عنهم..

سجى سمعت اخر جمله وهي داخله بعدها سكتوا مثل العاده .. متاكده ان تركي يقصدها جلست بتعب على الكنبه
..وطنشت نظراتهم..

ام تركي : ها جهز الغداء ..؟

سجى بلامبالاه : شويه بس..

شذى وقفت : انا بروح للبيت لاعت كبدي على الفطور يكفي هههههههه

ريم وقفت بسرعه : هههههههه ايوه خذيني معك...

تركي بقسوه : يله قومي حطي الغداء بسرعه

سجى طقشت : مابعد يخلص..

تركي بجفاء : اجل اجلسي عنده لحد ما يستوي ابغى اجلس مع اهلي براحتنا...

سجى تعودت على طريقته هذي لكن جرحها اسلوبه وبكل برود يقولها كذا..

وقفت ومشت للمطبخ بدون اي كلمه..

ريم : حرام ليه ؟

شذى جرتها معها : تعالي معي وانتي ساكتة..

طلعوا من البيت .. كملوا ام تركي وخالتهم دريه حكي وحش مع تركي .. وهو مو معهم ابدأ كان مع سجى .. ما يحب
يجرحها يقسى عليها هو مو كذا ابدأ .. بس هي خائنه وماضيعها الا الدلال..

سجى جهزت الاكل وحطته على الطاولة وهي متضايقه مرره كرامتها كل دقيقه تروح لكن ما عندها احد اهلها ما ييغوها
حتى كرت زواج اخوها ما وصلها الا من وعود وهي اخت المعرس..

تنهدت ورتبت الطاولة عجبهم عجبهم والا كيفهم .. كانت عامله لازانيا وخذت طول وقتها..

طلعت لهم وقالت بوجه بارد دون ملامح : تفضلوا غداكم..

خالتهم وقتت بسرعه : انا تاخرت على بيتي مع السلامه..

ام تركي : وين بدري

خ. دره : لااااا سفره دايمه

والبست برقعها وطلعت ماتبغى تاكل من ايد سجي شي..

ام تركي مشت للمطبخ ومن بعدها تركي..
الاكل شكله مرتب لكن طعمها يخيب الهم .. وزيته كثير..

ام تركي اتركت الشوكه : استغفر الله وش هذا ؟..

سجي باستهزاء : مضبي يعني وش هذا لازانيا..

تركي بكل حقاره من غير لايدوقها : لمي الاكل اللي عاملته اعطيه للهنود اللي عند المسجد..

ام تركي عصبت : والله حرام وتبذير .. كل يوم هالحاله فسقانيين انتم ؟..

تركي : ايش تبغيني اعمل متزوج نانه..

سجي كانت معصبه مرره ونفسها تبكي بس تعلمت ان دموعها غاليه ماتنزل عند احد .. هي تعبانه ومثل كل مره يرموه ليه اجل يقولها اطبخي..

لمت الصحون من الطاولة وقتت عند تركي علشان ترفع صحنه .. تركي ارتبك منها وحس انها ماسكه نفسها لاتبكي ..كان نفسه بهديها او يتراجع عن اللي قاله .. لكن ثابتة صورتها مع عمر قدام عيون الخائنه..

سجي لمت بسرعه وهي معصبه لكن ساكنه .. حطت الاكل كله بالزباله بعصبيه..

ام تركي شهقت : بالزباله مانتني بصاحيه حرالم تصرفي كذا..

تركي بعصبيه : انا حكيت باي لغه مو قتللك حطيه اعطيه للعمال..

سجي مالفت عليهم وغسلت المواعين : رحمت الهنود وش ذنبهم ياكلوا قرفي...

ام تركي : ولو ماترميه

تركي بنفس النبره الحاده : عيديها وشوفي وش يحصل لك يله جهزي القهوه والشاهي..

ام تركي : لاااا انا بطلع

تركي : ليه يمه وين ؟..

ام تركي : ابتمشى للحديقه كل الجيران هناك .. دق على هاجر اختك تسليك..

تركي : لاااا نوره احسن

رياض : يله لاتدلي..

ربي : لا من جد ماني برايقه

كاترين منقهره من وجود ربي لانها جائيه ترتب مكان وعود واتصدمت لما عرفت انها بالملحق بعيد...

رياض : كات تعالي اركبي معي

كاترين انبسطت : اوكيه دودي..

ركبت معه واخذها مكان بعيد بالمزرعه الصغيره اللي مع البيت يعشق الخيول علشان كذا ..وكان يشوف ان كات متضايقه لان بكره زواجه قال يخفف عنها..

ربي ناظرتهم بنفص وتهدت جرحها ينزف مابري .. واللي زاده ان اختها ماتزوهم تزوجت واختفت..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نجلاء وام ريان كانوا طوال الوقت مشغول بالهم على شموخ .. مع ان سامي طمنهم من الصباح بس بيغوا يشوفوها ويعرفوا..

نجلاء : ماما روجي نامي من الصباح مانمتي..

ام ريان : كيف انا وشموخ مو فيه هذي امانه يانجلاء امانه..

نجلاء: لاااا ياماما ارتاحي دامها مع ريان

قاطعتها ام ريان : وانا وش مقلقتي اكثر من انها مع ريان ها ... كانك ماتعرفين كانت بتموت بين ايده بالشاليهات الله يستر وش بيصيري هالحين

نجلاء خافت مثل خوفها لان ريان قاسي على شموخ كثير : لا ياماما .. وشدعوه انتي اطلعي نامي الساعه ٧ بالليل .. يمه نامي مو زين لك

ام ريان تهدت ودخلت لغرفتها لكن وين النوم يجي وهي بدون شموخ .. خائيفه عليه .. هي امانه عندها يكفي ضيعه الاولى..

.....

دقت نجلاء على احمد تظمن عليه .. الو...

احمد : هلا وغلا بالصوت ..وصاحبه الصوت

كانت قرفانه من التفاحه الخايسه اللي بجنيها مقرف كل شي فيه مقرف ومقزز...

.....

نور دخل لغرفتها وعي تفكر براكان بكره بثشوفه بببيت خالتها .. جلست على السرير و حست بالعطش وكانت لابسه قميص نوم حطت عليه غطاء شفاف زاد من انوثتها وجمالها ... هي متاكده ان مافيه احد بالبيت غير اهلها والخدم ... نزلت للمطبخ تشرب لها مويه...

.....

يزيد بعد ما حشرته اخته واقنعتة رجع للبيت دخل بهدوء داخ بيغى ينام سمع صوت بالمطبخ توقع انها سالي الخدامه مثل عادتھا تاكل بالليل قرر يخوفها مشى بهدوء تام لعند المطبخ...

فتح فمه لما شاف بنت طويله بيضاء شعرها لحد لنص ظهرها لابسه قميص نوم عذاباااااااااا .. واقفه عند الثلاجه وقف يناظرها وقلبه يرجف من حلى شكلها .. احلى من الشاميات اللي عنده .. ((اكيد هذي زوجه عمه))

نور كانت ماسكه الجيك تطلعها من الثلاجه لفت شافت ظل واقف عند الباب شهقت وطاح منها الجيك ... وتكسر..

اخترع يزيد معها لانه كان بعالم ثاني .. شغل النور : حصل خير حصل خير

هاللعين جد صار بعالم ثاني لما شاف وجهها الملائكي وجمالها الخرافي مروا عليه كثير بس مثل هالجمال ماقد شاف..

نور تحس ان حراره جسمها وصلت المليون وجهها صار احمر وهي تشوف نظراته لها وهي بهذي الملابس وما تدري من هو : انا .. انا .. انا

يزيد قدر يتحكم بمشاعره ناظرها بخبث : انتي مين ؟

نور مشت بسرعه تطلع من المطبخ وقف بوجهها وهو يحرك لسانه يمينا ويسار داخل فمه : قلتك انتي مين ؟

نور ونفسها الارض تنشق وتبلعها ولا تصير بهالموقف وقف قدامها وهو اطول منها بكثير حاولت انها ماتناظره ناظرت الارض و بلعت ريقها وتكلمت بصعوبه : مم...ممكنتب...ع ...تبعد

نزل راسه لمستواها : همم وش قلتي ماسمعت

نور قلبها بيوقف قرب منها بزياده وتحس بريحة عطره في انفها ... اشرت له بيد مرتجفه : ابعده..

ناظر ايدها: ارفعي صوتك ماسمعتك

نور كانت خايفه وماهي عارفه تتصرف ما حست الا بدموعها تنزل : ابعده اقولك ابعده...

يزيد دق قلبه بسرعه وهو يشوف دموعها اثرت فيه بشكل لا يوصف .. رفع راسها بايده : ليه تبكين ؟

نور بعدت وجهها عنه وهي ترتجف كانت مثل الورقه اليابسه ترتجف من الهواء ... كان كل شي فيها يرتجف ايدها راسها شفافها شعرها جسمها كله يرتجف : ابعده ابغى اطلع

يزيد وبهرته اكثر بضعفها : اوكيه اوكيه ببعده بس انتي مين ... هواجس..

نور حست انه ماراح يتركها تروح الا لما يعرف من هي قررت تقوله من هي يمكن يتركها رفعت راسها لانه طويل

بزياده مسحت دموعها بطرف ايدها برقه : انا اختها..

التقت عيونهم ببعض .. وهذا اللي ماتبغاه نور لانها حاسه بتاثيره القوي عليها قلبها صار يدق اكثر من عيونه العسلية..

يزيد كملت عليه بعيونها ((حلوه كل شي فيها حلو حتى عيونها تخبل اللي مايتخبل .. لا وتبكي))...

نبهم صوت الجرس بالمطبخ اللي مثل خدمة الغرف يطلبون اللي بيغون .. : تن تن

نزلت نور عينها بسرعه : ممكن هالبحين تبعد..

يزيد : اها عرفت هالبحين انتي اخت زوجة عمي المصون ... – ناظرها من فوق لتحت بوقاحه – وانا اقول عمي على شنهو ميت في اختك .. اكيد تشبه لك .. على بالك بحركاتك هذي بتمشين علي- قرب منها و همس في اننها – والله ماهزيتي شعره من راسي ولاخليك تندمي على اليوم اللي شافت فيه اختك عمي...

بعد عن طريقها : تفضلي -باستهزاء – يااخت زوجة عمي

طلعت من المطبخ ..وهي ترفع اطراف قميص النوم علشان تطلع بسرعه وماتطيح لان دموعها مغشيه عينها

<آه يازمن جبرتنني ع المذله..

ذبح قلبي واخذ كرامتي تحله....

غدر وقدر يحطني بين طعونه> ...

وقفت عند باب غرفتها خذت نفس تضبط اعصابه .. بس ماقدرت كانت هائيفه وتحس بالذله اندمت انها نزلت لتحت..

رمت فسها على السرير وبكت...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ صحت من النوم وتحس راسها ثقيل .. بالبدايه استغربت المكان..

لكن بعد فتره استوعبت وش اللي حصل .. حست انها ممشتاقه لاهلها وتبغى تشوفهم بس خائيفه..

دورت ريان بالغرفه ماحصلته : ريان .. ريان..

طلعت من الغرفه بسرعه .. ماشافت احد ولا تعرف شي بالبيت..

نزلت من الدرج و ما تدري مين ووين ..؟

شافت منى مع وحده ماتعرفها جالسين وقبالهم صحن الكيك والشاهي..

كان فاتحه شعرها الكستنائي الطويل والكثيف ..على وجهها..
و عيونها الرمادية الوساع ... وانفها الدقيق البارز .. وكان وجهها وردي صافي ..: وين ريان ..؟؟

منى احتقرتها وحاقدته عليها : اطلعي فوق بسرعه

شموخ بغرور : نعم .. ماسمعت..

منى : اقولك اطلعي فوق

شموخ : لا انا جالسه ببيت ريان

منى : ههههه ناسبه انه بيتي...

شموخ طلعت بسرعه لفوق لان جاء ببالها تلبس وتطلع لفیصل لازم تقابله ماتقدر...

لبست عبايتها المرميه واخذت شنطتها وطلعت

منى بسرعه : وين

شموخ : مالك دخل واشبعي بيتك..

طلعت عند السواق : خذني ل..((سكتت لوین ..بتروح ..؟)) لحضه

دقت على فیصل بعد فتره رد : هلا وغلا بهالصوت

شموخ : فیصل ضروري اقبالک ..؟

فیصل مثل ماتوقع : اوکيه جياتي وين حابه ..؟

شموخ : انا بالجيبيل وماعرف..

فیصل : الجيبيل ليه ..؟

شموخ : بعدین اذا شفتك حکيت لك..

فیصل : اوکيه انا بنص ساعه عندک..

شموخ : بسرعه...

سکرت السماعه مبتسمه وراضيه : خذني على مجمع هنا..

السواق : هزا مافيه الا فئاتير

شموخ : ايوه هذا..

.....

ريان بعد ماتأكد من شغله ماشي مضبوط وهو مانام من اول مارجعوا .. دخل للبيت معصب وناوي على منى ياتنزله والا

بيقتلها ويدفنها هنا .. هذا طبعاً تهديد مو جد...

منى : طلعت..

ريان بصدمه : وين طلعت هي ماتعرف حد هنا

منى : انا مابغاها بيتي وحره فيه

ريان رفع حواجبه : طردتها..

منى : لا هي من نفسها طلعت هذي مغروره وماتحب الا نفسها

ريان بعصبية : وكيف طلعت وين احصلها هالحين

منى : مادري عنك اسال السواق .. وبعدين وش هالاهتمام الزايد باختك ..ها ..؟

ريان احتقرها وطلع انتظر الساق لحد مايرجع ويسائله..

.....

فيصل الفرحة مو سايعة وهو يشوفها جالسه على الطاولة تناظر وتتلفت كانت بالبرق بس عرفها .. في حد يضيع عن عيونها .. شموخ

شموخ لفت بسرعه وقلبا يدق له .. ابتسمت وحست بالسعاه : فيصل

فيصل ((يااحلو اسمي على لسانها .. فيصل .. مدلع ياويلي وينها عني من زمان))
جلس اقبالها وابتسم : الحمد لله على السلامه..

شموخ : الله يسلمك حبيبي..

فيصل سكت بس يناظر بعيونها ((سبحان اللي خلقها جذابه ومزيونه ... آه لو اني ماعطيت عمي كلمه ولا ابوي مصمم على مارسيل كان علوم)) ندم انه رجع لرسل بنت عمه كان يضمن انه بينسى شموخ بس اليوم من شافها تاكد انه مايتمنى غيرها..

شموخ ناظرته وهي مالكة الكون والناس اللي حولها..

جلسوا يسولفون وقالت له ان اهلها بيغوا يقتلواها وهي جاءت لهذا البيت اللي بالجيبيل لكن ماقلت عن ريان كذا ماتبغاه يعرف عنه شي..

فيصل درى ان مفعول السحر اشتغل هالحين .. لكن ضحك وسولف معها..

شموخ لمحت ريان يمشي خافت انه يعرفها واستغربت كيف عرف مكانها..

فيصل : ايش فيك ..؟

شموخ : ريان ريان هنا – وقفت بسرعه – انا لازم اروح..

مشت بسرعه لداخل اقرب محل وجلست تراقب ريان بين القزاز..

ريان يتمشى وهو خائيف وبينها .. وش مجيبها هنا .. جد هبله وهي تعبانه تطلع السوق..

فيصل تركها تروح ماله خلق يتمشكل مع احد وبالذات ان هذا ريان نفسه اللي صدم فيه هذاك اليوم مادري انه سامي..
لا واضح نفوذ ريان وهيئته من مشيئه وصوره اللي مثبتته بالشوارع..

شموخ اشترت اي بلوزه من نفس المحل وحاسبتة وطلعت لريان : ريان ريان

ريان لف عليها معصب : وينك ...؟

شموخ مرتبكه مره : وين يعني هنا..

ريان بين اسنانه : كيف تطلعي وانتي تعبانه

شموخ مستغرب من نفسها خائيفه ومرعوبه من ريان من متى .. بس تحس ان علاقتها بفيصل مراح يتردد ريان دقيقه
وحده وبيقتلها .. لا انا كنت متضايقه طلعت اغير جو

ريان هده شوي ومسك ايدها معه : اوكيه تعالي اطلعك للمطعم حلو قبال البحر بتريحي اعصابك فيه

مشت معه ساكنه ولفت تشوف فيصل كان جالس ومقهووووور اشترت له بخفه وركبت مع ريان بالسياره..

بعد ماجلسوا بالمطعم

ريان تاكد ان فيها شي من متى هالاستلام والهدوء : شموخ فيك شي ..؟

شموخ كانت سرحانه : هااا لا مادري .. مافي شي

ريان سكت يناظرها لازم ياخذها لدكتور بس هو هالحين مشغول بمنى ومصبيتها...

شموخ اكلت شوي وهي سرحانه..

ريان احترم سكوتها وماحكى بشي وكان مشغول بنمقلها..

رجعوا للبيت عند منى

وهم بالحديقه يمشوا لحد مايوصلوا للبيت : اسمعي بجيب لك بعض ملايسك لحد مايحلها ريك

شموخ بدلع : مابغى اجلس هنا مع هذي

ريان : ليه ماعليك منها اجلسي موقتا

شموخ بعصبيه : لااا مابغاها اكرها

ريان سكت يناظرها : اوكيه بشوف ارتاحي هالحين

شموخ حست بمغص بطنها وقفت..

ريان : وش فيك بعد يله ادخلي

شموخ ضغطت على بطنها ومسكت فمها تحاول تخفف من لوعت كبدها والدوخه بس ما قدرت استقرغت كل اللي اكلته

...

ريان خاف : شموخ ايش فيك

شموخ بسرعه وعيونها مغرقه : لاتقرب لاتقرب قرف..

ريان خاف اكثر يمكن معها مرض خطير : تعالي ارتاحي وهم بينضفوه

شموخ بكت : ماني قادره بطني بطني يالمني – طاحت على ركبتيها وهي تشد بطنها – بطني يتقطع..

ريان وكل شوي طالعه بشي يالمها وهو مو فاهم شي : قومي معي اباخذك للمستشفى

شموخ تمسك ايد ريان بقوه وتضغط عليها من الالم : ماني قادره بطني بطني يالمني..

ريان حاول يوقفها كانت ضعيفه ماهي قادره توقف : رياان موقادره بطني..

ريان رفعها بين ايده واخذها مره ثانيه لسياره .. لاقرب مستشفى...

دخلوها طواري .. وريان ينتظر بره..

كانت شموخ تصرخ وتبكي من الالم وكل شوي تستفرغ .. لحد ماعطوها مهدء ونامت

بعد فتره طلعت الدكتوراه

ريان على اعصابه رمى السيجاره بسرعه : خير ايش فيه

الدكتور : والله ماندرى مافيه شي ضنيننا ان معها تسمم لكن اعراضه مو كذا .. ننتظر التحاليل هي اللي بتوضح شكى..

ريان : وانتي ايش شاكه فيه..

الدكتوراه بتردد : اذا تاكدت فلتلك

ريان عصب : وش تاكدتي حبيبتى وش فيها ..؟

الدكتوراه خافت من صرخته وعصبت : لو سمحت احترم حالك شوي

ريان ضغط على اسنانه : ممكن اعرف وش اللي انتي شاكه فيه ..؟

الدكتوراه بلعت ريقها هذا يخوف هو وعيونه : سرطان..

ريان فتح فمه وعيونه لآخر حد : سرطان ..؟

الدكتوراه : حنا ماتاكدنا شاكين والتحاليل بتطلع بكره .. ان شاء الله اكون خطاء

ريان : وانا وش يخليني انتظر لبكره

الدكتوراه ببرود : حنا ارسلناها لمستشفى متخصص لان عندنا الاجهزه معطله وبكره بتوصل..

ريان لفت فيه الدنيا كل شي بكفه وشموخ بكفه الا يصير معها شي يموت من بعدها .. مستحيل شموخ الجميله المغروره
اللي صحتها ممتازه يصير معها كذا .. : لا دكتوراه انتي غلطانه هي معها نقص مناعه مو سرطان

الدكتوراه : ابوه عارفه قريت بملفها ان معها نقص مناعه وهذا اللي خلاني اشك لانه يسهل دخول الجرثومه السرطانيه
لجسمها

ريان ضغط على راسه مصدوم كان اللي يسمعه جنون..
لا مستحيل يسكت...

كيف يقدر يشوف شموخ قدامه تموت وتتعذب وهو ساكت كذا..
هو ماصدق تقبلته شوي لما كانت بتقرب منه يصير لها كذا..
والله ماتضيع من ايد لو ادفع عليها كل ريال معي...

دخل عندها للغرفه ونفسها حزينه مكسور من جوا .. اخر ايامها معه يتكون هذي نايدري كم بتعيش..

يوم

يومين

شهر

شهرين

اللي مثل هالحاله مايطولوا اكثر من ست شهر..

كانت نايمه ومغمضه عيونها بسلام وجهها شاحب..
بيوم واحد صار لها كل هذا..

تنهد وجلس عندها بالسريير يتأملها وهو ماسك ايدها .. اليوم بيده وبكره تحت التراب..
كان راضي بوجودها حتى لو تكرهه وتتهاوش معه بس حوله وقدام عيونه..

هو ظالم جبار عارف هالشي ظلم كثير .. واكيد عقاب الله له يبحرمة من شموخ .. حس باحساس المظلومين هالحين شي
يقهر..

هو عايش علشانها يتقاضى عن كل شي وعن همومه واحزانه علشانها هي بس .. متحمل منى وخرابيتها لانه عارف
تفكيرها تحب الفلوس وتبغاهم .. يمكن لادلها تحس فيه .. بس وينها هالحين..

((ايه احبك لو فقد هالليل ضيه او طفى الظلمه نجوم..
لولا حبك مارتجف قلبي في ايدي وماتناسيت الهموم..

في قياباك يوصل الحلم المنيه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

..اليوم الثاني..

سجى : لوسمحت تركي ممكن احاكبك شوي..

تركي ناظرها من فوق لتحت : لا

سجى ونفسها ثقيله: ممكن دقيقه:..

ام تركي وهي بالكراث و.الحب مع الشاهي : ليه قولي قبانا..

وكل العائله الكريمه كانت فيه..

هاجر : ما عندك سالفه ياسجى قولي تركي يقول لنا كل شي .. ياسوير تعالي هنا .. ارتكي المويه عنك..

تركي : قولي اخلصي

سجى : لا مو لازم وقت ثاني..

مشت للمطبخ..

تركي : او كيه – وقف – تعالي وش تبين ..؟

دخل للمطبخ معها..

سجى كان الحكي ثقيل عليها بس مضطره .. ابغى احضر لزواج رياض

تركي ببرود : اكيد انا واعد متعب

سجى بفرحه : جد .. والله

تركي ابتسم على خفيف يثقل نفسه : ايوه والمغرب باخذك تتجهزي .. اسمعي ما عندي للمشغل ولا للفتان

سجى فكرت اكيد بالقاعه فيه كوافيره وبتعمل عندها .. وتأخذ من متعب دراهم .. او كيه مشكوووور ...جد مشكور

تركي دق قلبه لابتسامتها وقف يناظرها ..مثل البزر انبسطت

سجى : بروح اتجهز .. الغداء جهز..

رتبت الاغراض على الطاولة بسرعه وهي مبسوطه بتشوف اهلها...

تركي لحد هالحين واقف يناظرها حست فيه بس طنشت...

سجى رمت المريله : كل شي جاهز ناد اهلك..

واركضت لفوق من الفرحة وقفز ناظرها اهل زوجها باحتقار..

هاجر : بالعدل لاتصفي على وجهك

اللكل : ههههه

خ . دره : وش تبني فيك ترکان

تركي : شي خاص يله للغداء بس..

:

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

AM 09:21, 2010-20-05

الفصل الواحد والعشرين..

الجزء الاول..

السعوديه - الرياض

هواجس اخذت الاب توب وحطته بحضنها بحماس وهي ترتجف لما شافت صورته فهد على المنتدى..

رسلت له انها تبغى فساتين جاهزه بعدد المقاسات المطلوبه توصل اليوم .. ماقلت من هي لكن انتظرت الرد بحماس .. هي عندها فستان بس كذا..

فهد شاف الطلب ومادري انه من حياته وقلبه .. نادى على امه : ماما انا مشغول كثير

ام فهد : اوكيه بيبي انت خلص شغلك...

هواجس كانت على اعصابها تنتظر..

نور : مالت على وجهك بيوم زواج وعود جالسها تتصفحى النت

هواجس بحماس : شويه نواري شويه ..- لصقت عيونها بالشاشه تقراء الرد .. طبعاً رفضوا لان مافي وقت توصل اليوم من ايطاليا - لااااااااا قهر

نور: وش اللي قهر

هواجس : ها ماعليك يله تاخرنا على المشغل الا وين الثين ..؟

نور: هواجس وش فيك نسيتي ماجاء معنا

هواجس باحراج: ايوه صح تذكرت..

.....

بصاله الزواج...

ام نواف وام رياض عند البوابه يستقبلون الضيوف ...وعلى وجههم اكبر ابتسامه لان الزواج مر بدون مشاكل بينهم مادروا ان العرسان بينهم اكبر مشكله..

ندی كانت بالمشغل مع اختها وعود وتقرأ عليها المعوذات لانها بجد طالعه قمر..

هواجس جالسہ بالطاوله واغلب الموجودات يسلموا عليها لان ام رياض بكل فخر قالت ان هذي زوجة سعود الخلد :
تسلمي الله يخليك

ام رائف البطرانه : لاا عرف يختار..

هواجس تضايقت منهم كل شوي طالعه وحده : تسلمي تسلمي..

نور كانت كاشخه بالببله الفخمه من اختيار هواجس .. كانت بنطلون وبلوزه بس حلوين....

ام راکان : بسم الله عليك نور تاخذي العقل

نور: هههههه من ذوقك خالتي..

ام راکان : وين اختك من عرست ماشقناها ..؟

نور : هواجس هناك مع هذولاء الحريم..

اشرت على حريم وتركت ام راکان مستحيه...ومتاكده ان راکان فيه هنا...

.....

سجى نزلت من السياره من غير لاتحاکي ترکی واول ماشاقها متعب .. قرب لعنדהا : هلا وغلا سجو حياتي وينك ..؟
تزوجتي وقلتي عدوني

سجى بدلغ : انا والا انت ..؟

متعب : هع هع هع حرام علليلك كم مره اجي لبيبتك نايمه وماشوقك ..حتى اسالي بو صنعه..

تركي توهق متعب فضحه..

سجى ناظرت تركي مصدومه اكيد ان متعب اذا جاء يقولها في رجال لاتطلعي .. جد حقير انقهررررت منه وحركته
اللي مالها داعي

تركي ابتمس ببرود : وش فيك تناظري كذا ..؟

سجى لفت عنه وهي تبغى تكي : ميتو ابغاك شوي على انفراد..

تركي ضحك من وري قلبه: هع هع هع طرده حلوه

متعب : ايوه افهمها هع هع هع

ترکهم ترکی وهو عنده فضول يعرف وش تبي فاخوها ... مصيره يعرف...

متعب : هلا وش تبين انتي وجهك

سجى بدلغ : آف ميتو غير اسلوبك بليز..

جلست محبطه ومصدومه بس تسمع اصوات من الغرفه الثانيه دقت الباب ودخلت : هااي

كانوا عمته خديجه وزوجه عمها ام يعقوب و باقي الزوبعه..
اللكل : هااي

سجى جلست : في كوافيره فاضيه..

اللبنانيه اي انا مدام سجى كيفك

سجى ابتسمت للكوافيره تعرفها من متى : كويسه يله اعلمي لي شعري ومكياجى بسرعه .. ابغاه ناعم .. علشان مايأخذ وقت

فصخت عبايتها علشان تحط لها مكياج عليه

ناظرت الكوافيره بفستانها الاسود : يااي شو هيدي .. والله كانك من نجومات هوليدو..

سجى ابتسمت : تانكس ... ابغى مكياج وتسريحات الثمانينات او كيه

اللي موجودين ماعجبهم ابداء..

خديجه : وري ماودانس رجليس للمشغل

سجى ببرد : تروكي يا حياتي .. مشغول انتي ناسيه انوا صاحب ومتعب ونسيبه لازم يساعده...

.....

:

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه - الشرقيه

صحت شموخ من النوم وكان ريان نايم على الكنبه وجهه مرهق مثل العاده وكانه اكبر من سامي بسبع سنوات .. عقدت حواجبها ولفت وجهها ((هذا ايش بيغى هنا آآآف .. لازم يحسني انه موجود لازم))

دقت الجرس الصغير وبعد دقائق طلع الممرضه : صباح الخير

شموخ : كم الساعه ؟..

الممرضه : دحنا بالطهر ياحلوى انتي ..؟ ازيك النهارده..

شموخ ناظرت بريان : من متى هو هنا..

المررضه بهمس : من زمان دا ماخرقش ابدأ .. هو دا اخوكي صح ..؟

شموخ : بلا لللقافه وصحيه..

المررضه ما عجبها بس صحت ريان : ياباشا ياستاز..

ريان ابعده ايده عن وجهه وناظرها .. : اعوذ بالله بسم الله..

شموخ ضحكت ريان تخرع من الممرضه : ههههههههه

ريان التفت لشموخ وابتسم بحنان : صحيتي ..؟

شموخ بعدت نظراته عنه مرتبكه : ايوه وابغى اطلع من هنا

كل مكان يضايقها ويخنقها .. بكل شي تتضايق ايش القصة..

ريان وقف وشماعه على كتفه : او كيه .. انا بس باشوف الدكتوره وراجع

كانت خطواته ثقيله خايف من نتيجة التحاليل دق الباب ردت الدكتور بيرود : تفضل..

ريان دخل بوجه ماتتفسر ملامحه : ايش طلع معها .. ايش النتيجة

الدكتوره ابتسمت : لاا الحمد لله طلع مامعها شي بس تطريش عادي..

ريان ابتسم ابتسامه عريضه وكانه فاز بالا انتخابات : جد .. الله يبشرك بالخير .. - تغيرت ملامحه فجاءه - بس كيف يادكتوره يامتعلمه ماتعرفي السرطان من غيره..

الدكتوره خافت من نبرته : ياستاذ ريان انا قلتك احتمال والحمد لله طلع خطأ..

ريان : ايوه بعد مارفعتي ضغطي .. جد اللي حطك غلطان لو اني صاحب قلب ضعيف وش يفيدني احتمالك هالحين..

الدكتوره : لوسمحت لاتصرخ كذا..

ريان : انا اللي بعلمك كيف تلعب باعصابي يوم واحد

الدكتوره انقهرت منه هذا وداخل الانتخابات يقول كذا واحد مغرور متعجرف كل الناس خدم عنده : اعلى ما بخيلك اركبه

ريان باستهزاء : اعلمك خيلك على قولتك وين بيرميك .. لمي اوراقك من هالحين احسن لك

طلع وتركها ... الدكتوره : على باله الدنيا لعبه هذا مافاز بالانتخابات ويعمل كذا كيف لوفاز

دق جوال ريان وهو بالطريق رد وهو مبتسم : هلا وغلا

رياض : اهلين وينك يارجال..

ريان : انا .. لاا ما قدر احضر بالمعرس..

رياض : آفا .. ليه مالك حق ياريان ارسلت لك الكرت مع التذكرة للبيت...

ريان : يارجال .. انا ماقدر على تذكره جد ما عندك ما عند جدتي .. خسرت نفسك على الفاضي..

رياض : وش عندك ماتجي ها .. ارسلت للاهل كروت..

ريان : لا من جد ماقدر .. شموخ تعبانه بالمستشفى

رياض : لا سلامتها ماتشوف شر اسمع قل لسامي يجي..

ريان: ابشر ما طلبت..

رياض : من هالحين اقولك ترى زواجك مراح احضره يله مع السلامه

ريان : هههههه مع السلامه...

سكر ريان ودخل عند شموخ شافها نايمه ناظر الممرضة : نامت

الممرضة : آآ دي استقرغت كمان وتعبت ونامت

ريان : بعد استقرغت اليوم .. وش الحكايه..

قرب عند سريرها وجلس يناظرها حمد ربه للمليون ان مامعها الخبيث...

بعد شعرها الكستنائي عن وجهها بحنان .. وضل فتره يتاملها .. كان مبسوط بوجوده قريب منها..

رفع شعرها فوق بين اصابعه لحد ما يطيح ويتناثر من زمان نفسه يلعب بشعرها .. وهالحين الفرصه..

الممرضة باستغراب : انت جوزها والا اخوها..

ريان انتبه للمرضه وهو كان ناسي نفسه .. وقف : بلا لفاقه وانا بطلع للبيت ابدل واتروش واول ماتصحى تدقي علي .. تارك رقمي هنا..

طلع وتركها..

الممرضة : دي عيله غريبه اوي..

شموخ فتحت عيونها وقلباها طلع من صدرها كثر ماذق .. حركته وترتها ورفعت حراره جسمها : طلع..

الممرضة : ابوه هو انتي مش عايزاه ليه..

شموخ كانت لحد هالحين متأثره من حركه ريان :آآف انت اسالتك كثيره ... عطيني التلفون بسرعه..

الممرضة : حازر..

عطتها التلفون شموخ عدلت جلستها وسندت نفسها على المخدات وبحماس دقت على فيصل حافظه رقمه عن ظهر قلب..

بعد ست رنات رد وفيه از عاج حوله : الو..

شموخ ابتسمت ابتسامه عريضه : فص فص

فيصل : ياهلا وغلا بهالصوت ومرحبتين بنور العين..

شموخ : هههههه كيفك حبيبي ..؟

فيصل : شين والله شين بدونك وينك ماتردي على الجوال وش اللي حصل معك امس

شموخ : اوه قصه طويله .. تعال واحكيلك

فيصل برعب : اجي وين ..؟

شموخ بدلع : للمستشفى انا تعبت شويه

فيصل : بس انا بالرياض اليوم زواج ولد اختي

شموخ باحباط : لااا من جد

فيصل : ايوه يا عمري ولا يهملك اسولف معك ماوراي شي

شموخ : امم ماتقدر تجي

فيصل: وين الشرقيه لا مشوار وبعدين من بيضم اختي اني ماقدرت احضر .. احكي لي وش فيك بالمستشفى..

شموخ : مادري اشعه وتحاليل وكلام كثير .. بس لاني استقرغت..

فيصل : اها ماتشوفي شر ياقلبي..

شموخ تلعب بالبطانيه وهي مبسوطه : الشر مايجيك

المررضه على وجهها اكبر علامه استفهام : هي ايه الحكايه...

.....

ريان دق على بيتهم وردت نجلاء طمنها على شموخ وعدها باقرب فرصه يجيبها .. : بس عطيني سام

نجلاء : ايوه دقيقه .. سام سام .. ريان على التلفون..

سامي بعد فتره سحب السماعه : خير ماتعرف تدق جوال منزلني من فوق

ريان : دقيقه ماترد انت وجهك

سامي : وش تبي..؟

ريان : اسمع رياض اليوم زواجه اوكيه وانا ماقدر احضر رح مكاني انك انا

سامي : لااااا يا شيخه وش يلبسني ثوب واتررز بين الموجودين..

ريان : يله بتروح والا لا..

المصوره صارت تتحكم وتنامر عليهم علشان الصور تطلع حلوه..

رياض كان جرياء بالصور ... قرب منها اكثر وهي خلااااص..

سجى كانت ماسكه ضحكتها شكل وعود وهي تبعد يضحك..

وعود قلبها يدق بسرعه وخودها حمررررر من غير بلاشر ..كانت حاسه ان التنفس بالغرفه وقف..

رياض جمع شعرها على جنب مثل مايجب هو ...واخذ لها صورته قبله بالضبط عيونه بعيونها ..كان متمد وناظر بعيونها بتحدى .. وعود نزلت عيونها عن عيونه وكانت ترجف لو تدري ماوصلت للقاعه الا بوقت الزفه..

سجى كان عاجبها الشكل ومبتسمه هذي اللي يستاهلها ريان مو كاترين .. حسدهم بداخلها لانها ما عاشت هاللحظات وزوجه بالاسم والشكل ..طلعت متضايقه : اترككم تصوروا انا بروح للبنات

وعود ناظرتها بسرعه : وين ..؟

رياض : هههههه لاتخافي مراح اكلك .. يله سجى تفضلي كويس جاعن منك

سجى : هههههه

طلعت سجى وكملا تصوير ومسكنه وعود تمننت الارض تنشق وتبلعها بموقف لاتحسد عليه..

نزل رياض بعد التوصيل.

.....

ندى مسكت سجى اول مانزلت : جد رياض فوق

سجى ابتسمت : ايوه..

ندى : واوووووو هههههه

هواجس : من جد خطيره وعوده

نور : تعالوا نقر...

ندى بحماس : ايوه حلو

سجى ناظرتها مستغربه : ليه تشوفوا

هواجس ماتحب سجى : نمزح نمزح يله بنات

راحوا وتركوها وهم يضحكوا .. عارفين مايقدرروا يدخلوا لان سجى فيه...

سجى احسدتهم علاقتهم حلوه مع بعض ... اليوم صارت حسوده ..ضحكت على نفسها ومشت..

وراح حسدها اول ماشافت صديقاتها الثلاثه قبالها..

خديجه : هذا متعب كبر كثير

احلام : شخصيه؟

ام يعقوب : هذا اللي عامل حادث من كم يوم يترقص وكانه حسان

خديجه : وانتي صادقاه..

احلام تنهدت : ياخذ العقل

فاطمه : دانوه هذا زوج سجي

دانه : هذا اللي يرقص يوسع الصدر متعب مع ان هذالك املح واكشخ..

روابي مو عاجبه : غير متعب البزر وش لكم فيه

فاطمه اي بزر بس اصغر منك بسنه...

روابي : وش حليله والله لو عندي ولد كبيره..

احلام : اسكتي اي كبيره وانتم فرق سنه آه ياخذ العقل..

.....

ندى : ياخليه هذا متعب ولد عمي ماتغير

نور : ومن هذا اللي معه بو الشماع السكري

ندى : اذن زوج سجي تركي .. هذا الظاهر

نور : ياملحه

هواجس ما عجبها احد : وع ياشين الثياب بالبديل اكشخ..

ندى : مالت عليك ايطاليا مخر بتك .. ههههه

نور: هههههههه

هواجس : اطلع لوعود احسن..

دخل رياض مع ابوه وعمامه وربعه..

ندى : ياويلي فديته ابوي ياخذ العقل

نور: مالت عليك ههههههه..

هواجس بصدمه : بنات بنات يعقوب

ندى ونور : هااا

هواجس : شوفوا يعقوب والله يعقوب

سكتوا البنات مصدومين يعقوب داخل ويجنب عمامه وكان يضحك ولا بهامه..
على وجه اللكل علامه استفهام

هواجس بسرعه دخلت لعند وعود

فتحت الباب بدون استاذان..

وعودمعصبه : يا حمير وينكم ..؟

هواجس وجهها متغير : يعقوب موجود هنا .. يعقوب دخل مع الرجال

وعود : ها ...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

هواجس : والله العظيم داخل بس ورى مع عمامك...

وعود ببرود : عادي مشكلته

هواجس استغربت : اقولك يعقوب طليقتك داخل مع زفت زوجك رياض

وعود : واذا دخل كيفه انتي قلتي زوجي رياض .. مو انا اللي اخون زوجي يا هواجس انا لغيره هالالحين لو يحترق
ماهمني

هواجس باستغراب اكبر : نسيتيه والحب

وعود عصبت : هوجد وش هالحكي خلااص انا لغيره هالالحين..

نسيتي اني بنت رجال وماناظر غير زوجي

هواجس كان حكي وعود وردة فعلها كف قاسي بحياتها ... وعود اعقل منها مع انها كبرها ونفس ظروفها ... ليه هي
ماكان كذا تفكيرها..

غرفه عيونها ونحس انها شي حقير ونجس فكرت بغير زوجها وهو معها..

وعود ابتمت : هوجد هوجد وينك ..؟

هواجس : لا مافي شي مستعده لزفه

وعود تنهدت : على اعصابي بس احس اني مو خايفه كثير .. يعني خايفه بس قل لما صورت معه

هواجس بدون تركيز : اها

.....

مشى رياض وراه الشعب السعودي كله خخخخخ..

كان بنظاراته وبشتمه ومبسوط عاجبه الوضع وهو يشوف متعب على المسرح يرقص وكانه بديوانيه ويصفق ومعه تركي
وماجد .. متحمسين..

ندی كانت مبتسمه وهي تناظره ماتغير على حالاته بس مخلق كل شي الا الشنب
كانت حاسه الجو حار مع ان القاعه بارده...

.....

يعقوب كان دايس على قلبه وحاضر حلف ينساها وينبسط لها ويسكت اي كلام يجي عليها..
خاف عليها من كلام الناس.....

,.....

كل الشباب الموجودين رقصوا وبعدها طلعا
واولهم سامي اللي ناظرته ندى لحد ماطلع وهي ساكتنتته ماردت على تعليقات نور
بقي من الرجال متعب ورياض طبعا وكل عمامهم ... ام رياض ماتركت تركي يطلع كذا مبسوطه بكشخته وتبغاه مع
متعب ويرقصوا اخر رقصه..

متعب نزل من المسرح لعند الحريم استغربوا ... سحب سجي اخته كان من جد متفلسف...

البنات دفوها وهم يصفقوا .. وفصخوا العبايه..

طلعت سجي بفستانها الاسود وهي مستحيه متعوده ترقص لكن مو قدام تركي .. اللي ابتسم لها مجامله علشان حكي
الناس..

ماردت انه خق وانهيل على فستانها الاسود مع ومكياها..
وكان مصدوم بشعرها القصير مره كانها بيبي ... او شي غريب عليه .. صارت اصغر واحلى..

متعب رقصها معه .. وكانت سجي مايعه بزياده برقصها..

تركي سحبها من عند اخوها فتنه والله فتنه هالبنات ورقصها معه وهي قلبها يدق بسرعه..

الحريم توهم يدرون ان هذا زوج سجي..

متعب كان يسحب برجله ويترقص باندماج وذمه..

وماطلع الا لما وقفت الطقه وقالت الطفاقه ان العروس بتدخل..

تركي عطى سجي نظره غريبه وطلع...

.....

ندی عدلت فستان وعود ونور بالورد وهو اجس ساكنه...

وعود اخذت نفس وطلعت...

البنات طلعا معها .. وبدت زفتها..

طفوا الانوار ومشت ملاك بنت خالتها كانت ترقص بجسمها الصغير .. تقفز اكثر مما ترقص..

سجى نزلت بسرعه وساعدتهم ومسكت الطرحه...

وصلوهم لحد الغرفه الا تركي انتظر سجى وبونواف بالسياره..

متعب ماقدر يدخل قال عند الباب : مبروك يابنت عمي

وعود بهمس : الله يبارك فيك

ودخلت مع سجى للجناح

بو نواف باس جبين بنته وسلم عليها : انتبه عليها يارياض امانه عندك

رياضا : بعيوني ياعمي..

وعود غرقه عيونها وبلعت ريقها..

بو نواف همس لوعود من غير لايسمعه رياضا او سجى : دمعتك غالبيه يا وعود لاتنزل

وعود هزت راسه : ان شاء الله

دخلوا وعود وسجى .. للغرفه اللي بالجناح : انا خااااايفه سجى

سجى : ههههه رياضا حبوب

وعود : لا لاتطلي تكفين

سجى : لاااااا هههههههههههه

رياضا نادى : سجى .. سجى...

طلعت سجى بعد ما باست وعود بسرعه

رياضا : سجى ضفي وجهك .. عمي نزل يله

سجى : هههه مع السلامه ياعرسان

نزلت

وعود كانت مرعوبه جد على بالها متعوده وماتخاف راح كل هذا...

كانت خايفه...مرتبيكه إلى درجة الشك فيها...وكانت حزينه...ومشاعرها مضطربه بين حزن وألم وفرح...فرح بأن اليوم

هذا هو يوم عمرها...ليلة عمرها...بتعيش ذكراها مدى حياتها...استغربت بينها وبين نفسها كيف إن اليوم مشى بسرعه...بس الايام الحلوة تمشي بسرعه...بس ياترى هذا اليوم هو يوم حلو عشان يمر بسرعه؟؟.....وعود نفسها ماكانت تدري...إذا هو حلو أو لأ.....

رياضا بره مادخل...حمدت ربها.. وفسخت عباتها...وجلست على الكنبه الأثيريه الموجوده بنصف الغرفه ... حسنت

بالراحه وودها لو تنام...بس مو هنا

ولا مع رياضا...كانت تبي ترجع لبيتهم.. تركض لداخل الغرفه...وتغير ملابسها وتنام على سريرها...بعد كل زواج تحضره

...لكن وين .. تقدر تنام في ليله مثل كذا...

بعد كذا دخل رياض وهو متوتر شوي من جمالها .. ناظرها جالس .. سكر الباب ... وجلس قبالها على الكنبه الثانيه...
رياض بهدوء : وعود....

وعود بتوتر وعيونها اللي كانت بالأرض ارتفعت تناظره وقالت بارتباك واضح:هلا....

ناظر بعيونها...حس إن الجو متوتر..كانت روعه...آيه في الجمال والنعمه...والأنوثه الطاغيه خاصه بفسنانها الأبيض
وطرحتها...مأعرف رياض..
تضايق رياض من الهدوء والسكوت اللي موجود بينهم....
رياض : تعشيتي؟؟....

وعود نزلت عيونها : ماني بمشتهي...الحمد لله شعبانه....

رياض بخبث : وين شعبانه?...إنتي ماتعشيتي ولا أكلت شي....
وعود وهي تلعب بدبله زواجها: ...من جد شعبانه...

رياض بصوت عذاب : خلاص انا طلبته وهو على وصول..

وعود كانت تكتم عبرتها...بكائها...حسرتها...ودها تتفجر تبكي...لاحظت عيون تركي معلقه عليها...حست إن ماله داعي
تبكي قدامه....

رياض وقف و جلس بجنيها ... وعود لفت وجهها على الجهه الثانيه...

رياض تنرفز من رفضها له لكن .. لاحظ إنها تكتم أنفاسها...صدرها يرتفع وينزل بسرعه .. واضح انها خايفه

رياض لف وجهها لجهته... وسألها : ليه خايفه كذا ..؟

وعود اخذت لها نفس طويل تدور الراحه ... لا عادي

رياض ابتسم : اوكيه بدلي ملايسك قبل لا يوصل العشاء..

وعود كانها ماصدقت وفتت بسرعه..

رياض ناظرها بخبث : بدلي بسرعه

وعود دخلت للحمام تهرب منه..

رياض فصخ غترته والطاقيه والعقال وحطهم على السرير على الطاولة اللي جنبه ... وطلع لصاله ... ينتظر وعود تطلع
من الغرفه علشان هو بيدل.....

أما وعود لما دخلت الحمام قفلته مرتين وفتت عند الباب تهدي انفاسها وفتت قبال المرايه ناظرت بوجهها كان أحمر

وبالذات خدودها..

فتحت الطرحه بسهولة لان ندى تهاوشت مع الكوافيره ماتكثر لها دبائيس ولا سبريه ... وفصخت الفستان وعلى طول بالبانيو

بعد ما طلعت من الحمام بروب لانها تاكدت ان رياض طلع ... قفلت الباب ... وحست براحه عجيبيه من الحمام الدافي اللي اخذته ... مشطت شعرها المبلول وتركته على راحته بظهرها من دون ماتلمه...

دق عليها رياض الباب ارتبكت .. . ماعرفت ايش كان بيغى منها ؟ .. سوال غبي سالته وابتسمت من غباءه ... قالها رياض من وري الباب : وعود العشاء وصل

وعود : اوكيه

رياض رجع لصاله ودق على كات يتظمن عليها .. وهو متضايق علشانها..

وعود ناظرت شكلها بالمرايه بالروب الابيض حلوه .. فتحت الدولاب على ترتيب هواجس ونور لان ندى معها بالمشاعل للحمام المغربي وغيره..

انصدمت لما شافت كل الملابس قمصان نوم .. وقتت تناظرهم مقهوره ومتوعدتهم بداخلها .. ولا شي يصلح تلبسه الا واحد طويل ويعتبر كويس بالنسبه للباقي..
كان نفسها الزفتات قبالتها وبالذات هواجس هذي حركاتها..

طلعت القميص طاحت منه ورقه رفعتها مكتوب فيها بخط بنت خالها هواجس ((هارد لك وعودي هههههههه))
:الحقيره والله انا اللي بربيك يالزفته...

لبست القميص الاحمر باستسلام ورشت من عطر ((Rock in Rose)) عطر انثوي رايق ريحته هاديه لكن واضحه..

ناظرت بشكلها حلو بيضاها وشعرها الاسود مرره مع اللون الاحمر لكن وجهها ناقصه شي .. حطت روج احمر صارخ مره لونه توتي فيه لمعه جذابه ..وكتفه رموشها بالماسكرا وكبستهم..

اخذت نفس وفتحت الباب بهدوء وطلعت كان جالس يغير المحطات بالتلفزيون بطفش .. لف عليها بسرعه وعدل نظارته .. علشان يناظرها كويس

ابتسامه ابتسامه جذابه ... كان شكلها بالمره روعه ... مع القميص الاحمر ومن فوقه قطع شفافه بنفس اللون وكانت فتحة الصدر مرة واسعه مع فتحات جانبيه توصل نص الفخذ ... وشعرها اللي يعجبه تاركته مبلل وعلى ظهرها
كانت قمة في الأنوثة والنعمومه

وعود لعنت البنات بنفسه وتوعدت وعود اكيد هالالحين مصدق نفسه .. جلست على كنبه بعينه...

رياض باستهزاء وخبث : : نعيما..

وعود بهمس : الله ينعم عليك..

رياض : مانتي ناويه نتعشى .. يله
وقف

سجى طفشت منه ومن سواليفه : يعني ايش رايبك تبغاني كذا .. ادخل عليهم قرويہ..

تركي ببرود : ايوه تدخلي قرويہ انتي تزوجتي وعارفه ان مستواي كذا

سجى تنرفزت : اللي يسمعك يقول مره احد خذ رايبك بالقرف هذا

تركي رفع حواجبه : لاااا وطلع لك صوت بعد

سجى اليوم بايعتها بعد اللي شافته مع صديقاتها وفساتينهم الي كان محد يجاريها باسعار فساتينها وموديلهم : ايوه اكيد بيطلع لي صوت ترى من جد مليت منك ومن قرفك وقرف اهلك مو انت قلت شهر وخلص .. خلاص طلقني رجعي لبيت دادي .. رجعي لحياتي..

تركي ضحك بصوت ينرفز : ههههههه ضحككتيني وانا مالي خلق اضحك ... بيت دادي يانه .. اللي مسال عنك ومادري عن هواء دارك ..والا مامي اللي رمتك من سواد وجهك ومالمها لو انا مكانها قتلتك بالحياء

سجى غرقه عيونها وقالت باستهزاء : اهااا دادي مادري عني ليكون مثل متعب يجي لعندي وانا دايم نايمه .. ياكذاب تقول عندي رجال وهو ميتو..

تركي قاطعها معصب : لا ترفعي صوتك وتقولي حكي مانتي بقده سامعه

سجى : لا ماسمعت ومابغاك خلااااص اتركني

وصلوا للبيت .. نزلت سجى بسرعه تبغى تهرب لفرق بسرعه..

تركي بصوت حاد : سجى

سجى وقفت وخافت تلفت : نعم انا فيني النوم ..وبنام

تركي كان معصب جرها لداخل البيت : ايوه تبغين تهربين ها ..؟

سجى عورتها ايدها قالت بخوف وهي تحاول تسحب ايدها : وش اهرب منه ..؟

تركي : قانيلي مانتي بسامعه ها...

سجى قدرت تسحب ايدها .. رمت البرقع على الارض متنزفه وفت عليه بثقه وعصبية : ايوه ماسمعت ومن اليوم وطالع امراح اسمع ولا راح اطبخ ولا راح انظف ودور لك على شغاله غيري..
انا مانخلقت اكون خدامه لك ولاهلك...

كانت من داخل مرعووبه وبالذات ان تركي كتله من العصبية وشويه ينفجر .. لكن تصنعت القوه

تركي شد على قبضت ايده لا يذبجها هالحين ..: لا يانانه انا مايركب معي هالاسلوب .. بتنظفي وتطبخي وتاكلني تين..

سجى بكت ماقدرت تتماسك اكثر خلااااص كانت اعصابها مشدوده كثير .. قالت بضعف:

تركي انا موكذا .. ماقدر اعيش كذا..

حاولت وفشلت .. صحيح انبسطت اول اسبوع وكم يوم بالحياه الجديده..

كان عندي فضول اجر ب الفقر وهذي القصص .. يمكن احصل الحنان الحب .. لكن طلعتوا اقسى من ماما .. وبالذات

امك وخالتك دره قاسين كثير و كانهم بنات العشرين سنه راسهم براسي..

-شبهقت - انا ماقد طلبت منك اعمل حمام سونا او اعمل مناكير وبوكير .. شهر كامل ماطلع للمشغل...

تركت النادي الصحي .. مو عدي مع دكتور الاسنان ماصرت اروح له..

حتى لسوق ماطلعت .. جوال مامعي..
انا ماقدر على كذا حياة..

تركي كسرت خاطره كثير وقلبه عوره عليها كانت ترتجف وتبكي وحس انها تخلت عن اشياء كثير تافهه لكن مهمه لها..
حاول يكابر...
يقسي قلبه...
يضحك بوجهها..
او حتى يطنشها...
يتركها..

لكن ضعف قدامها ومشى لعندها يهديها سجي خافت منه رجعت لورى بسرعه..
ابتسم طفله والله طفله .. : لاتخافي مراح اذيك

سجي وقتت تناظره وهي تبلع ريقها تبغى تسكت دموعها لكن تنزل اكثر .. ارتاحت لنبرة صوته بس خافت

تركي وقف قبالتها وناظر بوجهها كان بيواسيها ويسكت رجفتها..
لكن شاف شي بوجهها طلع شياطين الارض قبالة
صرخ : ايش هذا اللي على خدك ؟..

سجي رمشت بعيونها تستوعب وش يقول : هااا

تركي شاف خدها احمر من بوست رياض لها كانت تاركة اثر واضح..
الافكار اخذته لبعيد .. وحس بالخيانة منها وجرح بكرامته : جد انك ازباله وماتتربي..

سجي تاكدت انها اللي من رياض قالت متلثمه : هذ.. يمن ري

تركي فصخ عقاله : انتي ماتتربي الا بالضرب بالخاينه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه - الشرقيه

ريان لما طولت الممرضه ومادقت اضطر يروح للمستشفى طولت عليه بالرد..

دخل لعند شموخ كانت تتفرج على التلفزيون وهي سرحانه..

عصب على الممرضه الحماره اللي ماتقهم ولا حكنت له : السلام عليكم

شموخ صتته نرفزها يدخل مثل مايحب ويطلع مثل مايحب .. : وعليكم السلام..

الناس بتتشمت فيها وتاكل وجهها .. يكفيها الحكي اللي وصلها..

مشت بالبيت طفشانه بتنفجر واكيد اهلها مراح يرجعوا الا الفجر .. او الساعه ٧ الصباح مثل كل الزوجات هذي الايام..

وهي تتمشى دخلت للمطبخ كذا استهبال شافت راكان يجهز لاكلات بكره علشان الحفلات اللي بتعملها امها .. قررت تسولف معه محد سعودي هنا غيره : هاي

راكان رفع راسه من هذي مايعرفها ماقد شافها الا كم مره : هاي

ربي مرجعه ايدها لوري : امم ايش تطبخ ..؟

راكان ابتسم : محاشي لبكره..

ربي : اها .. وليه اليوم مو بكره

راكان : بكره زحمه و انا فاضي هالبحين

جلست ربي عى الكراسي الطويله اللي بالمطبخ : انت راكان صح

راكان : ابوه الطباخ..

ربي : وانا ربي..

راكان استغرب : اهلا انسه ربي..

ربي : لاااا مدام مطلقه .. انت ماتشوفني كثير .. لاني كنت مشغوله .. ماعليك وش راك تعلمني الطبخ دامي طفشانه

راكان كان مستغرب اكثر ضنها مثل سجي : اوكيه

ربي وقفت : حلو .. ممكن تعلمني هالبحين..

راكان ابتسم : اوكيه

شموت ربي ملابسها و غسلت ايدها وقفت قبالة بحماس : وش اعمل هالبحين

رفعت الكوسه : احشيتها بهذا

راكان ابتسم اكثر : ابوه لكن قبل لازم تفضيها من اللي داخلها

ربي : اهااا صح

وبدت تشتغل كانت متحمسه مرره .. اخيرا حصلت شي يضيع الطفش ... انت دارس طبخ والا كيف ..؟

راكان ناظرها تشتغل شكلها غلط بس متحمسه .. واضح عليها حبوه كثير : لااا بس امي تطبخ بالبيت وتبيع كنت اساعدها وتعلمت

ربي : اها امك سيده اعمال .. "بزنز ومن.."

راكان ضنها تتريق لكن وجهها عليه الجد .. كان اقل جمال من سجي بكثير والفرق كبير بينهم .. لكن ربي بشوشه

..ابتسامتها دايم على وجهها و هاديه كثير : ايوه

ربي اختربت عليها الكوسه ونقسمت نصين : آف انكسرت

راكان : انكسرت هههه .. اوكيه خذي غيرها

ربي ناظرته : لاااا انت فرغهم وانا بعييهم..

راكان بهدوء : اوكيه ...؟

ربي ناظرت بعيونه فيها هالات سوداء كثير ونحيف مرره كانه مدمن خافت منه : انت مدمن ..؟

راكان ناظرها بسرعه : ها؟

ربي انحرجت : لا اقصد ... - ماعرفت كيف تحكي - يعني انت .. - بسرعه - ليه تحت عيونك اسود كذا..

ربي اللعنت نفسها ((ياشين لقاقتك ياربي .. لاااا عادي غير طباخ ليه اهتم بسائله على راحتني))

راكان استغرب من سوالها : عادي كذا طلعت معي

ربي كملت بالكوسه : اهاااا

كملوا حكي وربي تسائله بفضول عن حياته وهو يجاوبها برحابه صدر .. صحيح مالها دخل .. لكن في اغلب اجوبته ضيعها..

اما ربي كانت مبسوطه تحشي الكوسه باستمتاع وهي تسمع لطباخهم ... وينها من زمان عنه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نجلاء دقت على بيتها محد رد استغربت يمكن نايمين..

دقت جوال بعد فتره طويله ردت لمي وصوتها متغير ...: ألو...

نجلاء خافت : ألو لمي

لمي ضبطت من صوتها : أحم أحم هلاااا

نجلاء خافت اكثر : لمويه وش فيه صوتك ..؟

لمي تغتصب الضحكه : هههه مافيه شي بس نايمه .. وش تبين يالمر عجه

نجلاء شكت : ليه ماتردوا على البيت وين احمد ..؟

حست بحدودها تورده و كانها اول مره تكون عروس لكن رياض غير .. غير يعقوب بكثير ..
له هيبه وشخصيه .. يفرض وجوده غصب عن اللي حوله ..

ابتسمت وهي تناظر بشكله نايم براحه ومرتاح .. حتى هي غريبه نامت براحه و كانها ببيتها ..
ليه ماخاف مثل زوجها من يعقوب ..

حركت راسها تبعد يعقوب عن بالها اصلا قربت تنساه ..

سبحان الله الزواج لغز غريب .. اول ماتملك الوحده حتى لو ماشافت زوجها ..
تحس بمشاعر خاصه وغريبه له مجرد ماتعرف انها له ونصفه الثاني ومحد يشاركها فيه ..
ماتخونه وتحاول ما تفكر بغيره .. لان اقل حقوقه تكون له بجسمها وروحها ..

نزلت من السرير المرتفع بهدوء .. ودخلت للحمام تتروش .. فكرت وهي داخل الجاكوزي باستمتاع ... لازم تبسط نفسها
اليوم وتكون ملكه .. تبغى تستمتع بالعز وتودع الفقر .. مثل هواجس

المشكلة اذ طلعت وش تلبس ..؟
استر شي ليستة اللي امس .. واليوم وش الحل ..
حتى لو دخل عليها ماتلبس كذا و كانها ماصدقت ..
رجع القهر لها من هواجس الزفته .. عامله نفسها خبيره زواج ..
هالحين كيف بتلبس ملابس سنعه لاجنت بتروح بيت اهل زواجها ..

قطع افكارها صوت فيروز الجبلي الفخم .. ((نسمة علينا الهواء ... من اسفل الوادي))

واضح انها نغمه جوال .. اكيد جوال رياض ..
استغربت مو واضح انه من عشاق فيروز او الذوق اللبناني ..
شكله الجدي من عشاق بو نوره وراشد وطلال سلامه

"مادريتي ياو عود ان زوجك يعشق اي شي لبناني لعيون كات"

.....

رياض كان غرقا ان بالنوم ولا هو بداري عن شي ...

دق جواله ((نسمة علينا الهواء .. من اسفل الوادي))

رياض بكسل : ابووه

متعب : وين يارجال نايم بالعسل وانا هنا مع الرجال

رياض تتأوب والتفت لسرير ماحصل وعود لكن سمع صوت المويه .. ليه تركي مو معك ..

متعب بعصبيه خفيفه .. : لا الشيخ الثاني ماجاء - بخبث - بشر سبع والا ...

رياض ابتمسم : سيع اكيد...

متعب يتريق : ابوه ماخذ لك ورات مع كاترين هع هع هع هع

رياض: ههههههه الله يركك..

متعب سمع صوت بوابه القصر يفتح .. يعني في ناس اكثر وصلوا : ... يله قم انت وجهك وتعال تاخرتوا..

رياض غمض عيونه بكسل : اوكيه اوكيه

سكر السماعه ورجع ناالم

لكن باب الحمام .. انفتح وطلعت وعود لافه على جسمها الفوطه وعلى شعرها فوطه صغيره..

وقفت عند المرايه تمشط شعرها وتفكر وش بتلبس سرحانه..

رياض ناظرها ساكت ولا كانه صاحي كذا بيثوفها تمشط شعرها الاسود الطويل..

وعود فتحت الدولاب واخذت قميص ابيض رايق القطعه الاولى الاساسيه مطرز بالفضي وكريستالات فضيه معه ...
قصير لتحت الفخذ بشوي .. وعاري الظهر لآخر شي..
وعليها شيوفون .. ابيض..

لبسته وعطاها جاذبيه وحلى..

رياض حس بالفرق بينها وبين " كات " .. وعود طويله وجسمها مرتب متناسق .. وكاترين ضعيفه مروره جلده على
عظمه..

وشعرها اشقر قليل وقصير ... وعود شعرها اسود طويل لتحت الظهر..

رتبت القميص عليها وناظرت شكلها باعجاب حلوه ومو ناقصها شي .. ياررب يعجب رياض عليها..

اندق باب الجناح .. لفنت وعود وماعرفت .. تفتح .. ترد..

طلعت بره وسالت : مين

صوت رجال خشن : الشنط وصلت

وعود بتفكير : اي شنط ..؟

الرجال : شنط لغرفه ١٩٨

وعود بهدوء : دقيقه....

مشت بهدوء لداخل الغرفه وقفت عند السرير وقالت بنعومه : رياض .. رياض..

رياض بتصنع : همم

وعود بنفس النعومه : رياض .. اصحى

رياض فتح عيونه وقال ببرود : نعم ؟

وعود ابتسمت بروقان : صباح الخير..

رياض ببرود اكبر مع نبره جفاء : صباح النور

وعود استحت منه ومن نبرته الباردة .. بعدت عن السرير وسندت ظهرها لتسريحه وصارت تلعب بشعرها.. اذا توترت
كذا
قالت بهمس : في رجال بره جانيب شنط..

رياض تتأوب وهو يناظرها باللون الابيض وكانها تكمل مسيرتها بالجمال من امس وهي بالابيض عذاب .. وش دخلني
انا .. ؟

وعود استغربت وعقدت حواجبها : الرجال ينتظر بره .. ومعه الشنط يعني انا ادخلهم..

رياض كان يناظر ايدها اللي تلعب بشعرها باندماج..
وقال لها وكانها غيبه او ما تفهم طفله ماتعرف : ابوه افتحي الباب وخديه .. مراح ياكلك الرجال..
وهووو راح والا جاء هندي..

وعود استغربت كيف يرضاهما تطلع لرجال غريب .. حتى لو ماتعود انها زوجته يغار عليها .. يغار لانها بنت عمه على
الاقل..
:لااا مستحيل اطلع لرجال كذا..

رياض درى انها عكس كاترين بكل شي .. نزل من السرير بضجر وقال بجفاء واستهزاء : اللي يسمعك يقول بالمره ميت
عليك الرجال والا يبغي يناظر بوجهك .. ناظر بعيونها بتعالى – مشكلتك ماخذه بنفسك مقلب..

مشيت بعيونها تستوعب ايش قال ..؟ وش يقصد ..؟
وقفت حركت ايدها بشعرها..
ناظرته وهو يطلع من الغرفة بينطلون البيجامه الاسود بدون القميص هي صح اسمعته كذا والا تتوهم ...في معرس يقول
لزوجه بصباحيتها كذا..

رياض ابتسم وهو ماشي لعند الباب هذا اول درس يعلمها ماترفع خشتها..

دخل الشنط وكانت لوعود مو له .. : شكرا

دفع لسيرفز .. ورجع للغرفة ناوي يكمل اللي بدا فيه..

حط الشنط على الارض وكانت وعو على وقتها مستنده لتسريحه

بصوت بارد مثل الرعد : هذي لك..

وعود ناظرت بالشنطه واخذتها ساكنه حكيه اللي من ثواني لحد هالحين ماثر فيها وصادمها .. لكن مو هي اللي تبين له
ضعفها..

فتحت الشنطه وجلست قبالها..

حمدت ربها ان البنات ارسلو لها الشنط وبادلهم فستان الصباحيه..
طلعته من الشنطه بهدوء..

رياض باستهزاء وهو يسحب الروب من الشماعه: الشنطه اذا جائتي بتفتحيها تحطيتها على السرير مو تجلسي عندها

رياض : يا حبيكم لتعب يا عيال الفقر .. تدوروه باي مكان..

و عود خلاص انقهرت جد من الصباح يغلط عليها ويسبها وهي محترمة وساكته .. لكن يتريق عليها وعلى اهلها وعيشتها
ليه ..؟ خير ان شاء الله

قصدك نحب النظافه ومانلبس وناكل تحت ايد خدم مانعرف وش عاملين او ماسكين قبل لايعملوا لنا..

رياض ((ماتتعب .. ماتصرخ .. ماتطفش هذي .. بارده وقويه .. كانها امي لكن والله ماتركها تتمادي مثلها))
:و عود انسي الفقر وسنينه وعاداته .. مو تشتغلي وتسوذي وجهي..
كوني واجهه تشرف لي ولاسم اللي حاملته .. انتي زوجة حفيد الرالي .. اللي معطيه بين ايدك كل شركاته..
لازم تشرفي..

و عود كان يجرحها بحكيه شايفها جائيه من البر والا محصلها بالهند يقولها هالحكي .. وماكانها المثقفه الفاهمه .. يقلل
بشانها كذا..

سكرت الدولاب والشنطه .. تتحرك وتخفف من قهرها وتوترها .. قررت ماترد عليه .. شكله متنترفز من شي ويتحرش ..
التلفون يمكن اللي من شوي نرفزه تصير كثير .. وبالذات ان هواجس قالت لها كذا يحصل مع الثين..

رياض انبسط انها سكتت .. وهذي مره ثانيه يسكتها..
ابتسم بانتصار وهو يلبس الثوب : يله تجهزي ارميك بالمشغل لحد مارجع..

و عود ما عجبها حكيه ابدا .. " ارميك " .. هي ايش منديل والا فلم رصاص يرميها ... عدتها مثل غيرها : او كيه..

لبست عبايتها ولمت شعرها بالبكله وحطت الغطاء تنتظره يخلص لبس..

رياض بعد ماخلص : يله .. خذي - مد لها فلوس - مافي وقت تتغدي وانتي مافطري خذي لك شي بالمشغل..

و عود ماخذت الفلوس : معي .. شكرا..

طلعت ولبست برقعها بسرعه تغطي عيونها المغرقه ليه مصمم يحسسها بنت مفجوعه و يتموت على القرش..

رياض استغرب هذي البنت غريبه .. في احد يرد فلوس تنمد له .. جد عكس كاترين..
اللي يشوفها يقول بنت السلطان على الغرور الزايد اللي هي فيه .. وكانها مغرقه بالفلوس ترده..

دخلوا لسياره رياض ورى وعود بجنبه من الباب الثاني والسواق قدام يسوق..
كان سواق سوداني .. و ناظرهم مبسوط لرياض لانه رجال حبوب معهم..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

تضايق وبعدين يعني متى قلبه بتدخله الفرحة لمتى هذا الوضع .. عنده فلوس عنده النفوذ .. ضامن بجيبه الكرسي .. شموخ قبالة ومعه..

الفرحة ناقصته مقتوله بداخله..

دايم متضايق ومهموم ومايحس بالنعمة اللي هو فيها..

طلع من الغرفه ودخل لاقرب حمام يتروش ويطلع لدوام..

... ..

بعد فتره..

شموخ تحركت بالسرير..

وهي تحس انها تتالم لهالحين امس مانامت من الالم المفاجئ اللي جاء لها..

فتحت عيونها و ناظرت بالغرفه مبهوره فيها هي وين معقوله هذي الفخامه بالمستشفى .. انا وين ..؟

نست كل شي ضنت انها بتكون بغرفتها البيك في بيتهم .. لكن هي بهذا السرير الفخم..

تذكرت كل اللي حصل وحست بالشوق لاهلها .. لكن هنا فيه مغريات تخليها تبيع كل اللي حولها..

ماتوقعت ان فيه غرفه بهالفخامه .. وليه مادخلتها من اول يوم بالبيت...

حست جسمها احسن وخف المه..

...مشيت بالغرفه الفخمه وهي مو مصدقه هذا المكان اللي تحلم فيه..من زمان ماتصورت تكون هنا..

وتنام على السرير هذا..

وقفت قبال المرايه وشافت اثار الدم على شفايفها ومالي ملابسها من ساعات نزلت دم وهي نايمه تعودت من ايام مصر

ومعها هالحاله..

مسحت شفايفها بايدها وقربت وجهها من المرايه : ابيوه انا هنا .. هذا المكان الصحيح اللي مفروض اجلس .. فيه ..

ومحد يستاهل هالمكان الا هالجمال هذا ..- تقصد نفسها - ..شموخ وبس

انا انخلقت اتدلل واعيش ملكه وبس .. وبس يا بيبيك..

عقدت حواجبها وهي تشوف صورة ريان مع منى..

اكيد هذي غرفتهم .. واضح بكل شي ان هذي غرفة ريان ومنى..

قلبيها دق بسرعه .. يعني نامت بنفس السرير اللي يجمع ريان بمنى..

احساس غريب مافهمته .. لكن حلو وشين..

مشيت تتمخطر لحد الدولاب الكبير مره والمغطي جدار كامل بابوابه الفخمه : امم وهذا غرفتك مع حرمك المصون

ياريان..

وربان ينتظرها تحت

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سجى صحت من النوم جسمها متكسر ويالمها كانت تحس بشي يحرقها بظهرها..
امس اللي شافته مو سهل كان وحش قبالتها مو انسان..

فتحت عيونها بتعب وناظرت بالغرفة تجمعت الدموع بعيونها وهي تذكر الذل اللي انذلته من تركي .. ظلمها وضربها..

بعدت الغطاء عنها وقفت بصعوبه لانها تنام على دوشق ضعيف بالارض .. وهذا اللي زاد المها مو مريح ابدأ..
ناظرت بالساعه اليتمه الوحيد المثبتة على الجدار .. ٢ الظهر..
استغربت كل هذا نوم .. غريبه ام تركي مادخلت للغرفة وعملت لها ازعاج لانها ماعملت الفطور وتاخرت بالغداء
.. اكبيد الاخ تركي هالحين عندهله يستعرض عضلاته .. من الرجوله اللي عملها فيها امس..

تنهدت وهي تاخذ روب الحمام تبغى تاخذ لها حمام بالارد يخفف الالهيوب والنار للي بجسمها

مشت بخطوات مرتجفه لبرى الغرفه كان البيت هادي فوق لكن اصوات الضحك والسوايف كلها تحت.....
اليوم الاربعاء اكبيد الكل مجتمع مثل كل اسبوع .. كل اخوانه وخواته يحتفلون بالنصر اللي عمله..

ام تركي بخيله ونحيسه على بيتها ماترضى تجمع عيالها فيه علشان مايوصخوا وعلشان ماتصرف عليهم في امهات كذا
كثير اعوذ بالله .. في حد يكره اللمه .. ويشيل هم اكل عياله بيوم واحد..

ناظرت من فوق الدرج لتحت وكانوا العيال الصغار يلعبوا عند الدرج ويرموا ولاحد حولهم لان الخدامه سجى فيه..

كان قلبها مشتعل نار القهرلو بيدها طردتهم من زمان..

سمعت صوت باب يفتح وطلع منه تركي كان بثوبه الابيض اللي امس لكن بدون شماغ والقلاب مفتوح وشعره منكوش
واضح انه هو لاعب فيه...

التقت عيونهم ... الجو توتر بينهم

سجى لفت وجهها عنه بسرعه وهي تمسك دموعها اللي قررت تنزل بدون مقدمات..
ضمت الروب لصدرها اكثر..

تركي مانام من امس ولا داوم بالجريده ماستوعب انه هو يضرب مرآه او يمد ايده على حد اضعف منه .. لا ومين اخت
متعب سجى .. متعب اللي مبسوط انه نسيه واثق انه مزاح يضر اخته .. وماهتم لفروقات الاجتماعيه الكبيره بينهم
ورحب فيه اخو وصاحب..

..هي مانزلت على الفطور ولا على الغداء واخته هاجر طبخت لهم..

كان تركي عند الباب وانصدت من وجوده .. وهو ماتوقعا تطلع بسرعه وارتيك اكثر من شكلها بالروب الفوشي
القصير مرره وعلى جنبه اليمين صورة توم وجيري..
وشعرها القصير ميلول وانفها احمر من البكي..
كانت بيبي بالمره شكلها كيوت...

ارتيك كتيبيير وحس بقلبه يدق بسرعه..من ريحتها شاميز هيريل اسنسر بريحه الورد ..ريحه منعشه رهيبه

سجى ناظرته وخافت انه يبضربها مثل امس او يصرخ لان نظراته غريبه ماقدرت تفسرها..
وقلبها من كثر مايدق ضايقها وختقها ك ماشافته كذا ياتر عليها وهو مو مناظرها حتى

قالت بحده مع نعومة صوتها : مو انا سجى حفيده الرالي اللي انضرب كذا يازفت تركي .. والله مراح اسكت وانسى
الشغاله اللي كانت عندك..

تركي رفع حواجبه ماتوقع انها تقول كذا وهي بهالحاله وعيونها مغرقه بعد .. ماسمعت عيدي .. نانه

سجى بغرور وهي تخربط شعرها بيدها لانه ميلول كثير وبيضايقها : لا سمعت وانا مو بزر عندك فاهم..

تركي جاءته من قطرات المويه على وجهها : لا يا نانه وطلع صوت شكل الضرب اللي جاءك امس ماربك..

سجى خافت يضربها مثل امس لكن بعدته عن وجهها بقرف ومرت من عنده : لا يا بابا مو انا اللي انذل واسكت - لفت
احتقرته - انت ناسي انا بنت مين ومن اكون ولو حبيت اطلع من هنا بطلع..

تركي باستهزاء وهو مقهور من اسلوبها صايره قويه اليوم : هههه يله الباب قبالك اطلعي روجي لبيت دادى .. يله

سجى بتعالي وه تشد الروب لجسمها وهي مقهوره منه : ومن قالك اني بروح لبيت دادى .. اذا بطلع بروح لحبيبي..

اشرت على خدها مكان بوسه رياض..

كانت تبغي تقهره تستفزه بااي طريقه ..تذله ان زوجته تخونه وتعشق غيره..

تركي حس بمراره بحلقه..

بشي يذله ويكسر رجولته..

حكيتها وجراءتها الحقيره كشتفتها اخير..

بعدت قناع البراءه والطفوله اللي بوجهها وعيونها وقالتها على بلاطه..

خيبه امل كبيره حس فيها .. اكدت شكوكه بحكيها..

تركي ثارت اعصابه وبخطوات واسعه وسريعه كان قبالتها وماسك ايدها بقوه وقال بين اسنانه : آه يالمنحطه الغزره
واعترفتي اخيرررررا..

من حبيبيك انطقي ..!؟!

سجى خافت وارتعش جسمها عصب من جد لكن ولايهمها : اترك ايدي تالمني..

تركي ضغط اكثر لحد محس بالالم باصابعه هو.. وصرخ : انطقي من هذا ياخاتينه ..؟

سجى نزلت دموعها بضعف وهي تحاول تسحب ايدها : آه تركي تالمني ايدي

تركي حس بضعف من دموعها قله حيله .. ليه تخون ليه .. لا وتبكي بضعف وتتوسل..

ضمها لصدره بقوه .. نفسه تكون له له لوحده قال بالم : ليه ياسجى ليه كذا..

سامي رفع كتوفه : مثل ماسمعتي والا

اشر على الجوال

منال ماقد شافت اللعن واحقر منه ... مروا عليها شباب وكان هي اللي تضحك عليهم مو هم .. لكن هذا شيطان بصورة بني ادم..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

متعب بعد ماسكر من رياض .. فكر بشموخ : هع هع عقبالي..

هو منتظر الفرصه يحاكي امه تحاكيهم ويبغاه قريب ... مل العزوبيه..

شاف روايي واقفه بالصينييه معصبه .. وينك من ساعه وانا ماسكه هذي..

روابي شافته ببرود جائي قبالتها..

تحسه بزر صغير ماكبر..

مرااهق لاراح ولا جاء..

متعب ((رهيبه هالبنت بالمره .. اسلوبها يروق الاعصاب))

كمل ببرود .. : ليه معصبه شركه الالبان ..؟

روابي بلامبالاه : اقول خذ الصينييه ونادي على ربعك الهعهاع يساعوك ... بصحون الحلا انا ارسلت ... كل الصبايين

للمطبخ يشوفوا الذبايح ومايرجعوا الا فيها...

متعب مستغرب هذي ماخذه راحتها بالبيت : من قالك ترسلهم ومن يبصب القهوه..

روابي : انت والهعهاع حقيتك ياكتر هم بالدوانييه هذاك اليوم ..؟ اعملوا لكم شي مفيد..

متعب مسك ضحكته : اوكيك تامري على شي عمتي روايي..

روابي بفخر : ايوه عمتك .. شاطررر..

متعب اخذ الصينييه مبتسم : ابشري ماطلبتي عمتي وترى بكره بناديك يمه

روابي ضربته بكتفه باستهزاء : لاتطنز انت وخشتك رح رح لرجال وتعلم السنه..

دخلت لداخل نافخه ريشها .. كانت مصدقه حالها لانها ببيت اهلهما اللكل بالكل ومتعلمه السنه مع ان مستواهم مرتفع .. عيشتهم رفيعه هناك ...وبنت خديجه لازم تكون كويسه.. وسبب تاخرها بالزواج امها معتمده عليها كثير وتعذب بكل اللرجاجيل اللي تقدموا لها..

ام رياض كانت كاشخه بتتوره قصيره لفق الركبه بشوي رماديه فاتحه .. وفوق بلوزه بنفسجه غامقه مرره ..تزينها ورده على الجنب .. شكلها رايق وانيق.. وشعرها بوي قصير مره ولونه عنابي.. سجي اخذت الجمال من امها لانها تشبها كثير... قالت باستغراب : روابي وين كنتي ..؟

روابي : كنت اعطي متعب ولدتس الدلال

ام رياض ناظرتها من فوق لتحت : وين جلاك والا طالعك كذا

روابي بلامبالاه: لا تسدا .. متعب ورع صغير وليه البس قباليه جلال..

ام رياض باستهزاء : وامك تدري

روابي : اكيد .. يله باذنتي ابروح اشرف على الحلاء طباخكم هذا مهيب بالدنيا

ام رياض باحتقار : خذي راحتك..

تركته روابي للمطبخ وبدت تتامر على الخدم وتنشرط..

ام رياض بلامبالاه لفت على الحريم اللي مالين المكان : حياكم الله يا جماعه..

اللكل : الله يحيك..

الخدمه مرفوعه ناظرت روابي بحقد وهي تعطيهم الاوامر وتدخل بشغلهم وترتيبهم .. وهم فليبيات جاتين مخصوص يكونوا مشرفات على الخدم هي وميري..

روابي كانت مستمتعه تحب تمسك الاشراف على تنظيم العزائم وهالشغلات وامانتبهت بالعيون الحاقده اللي تناظرها...

اما متعب ضحك وهو يمشي .. وصورته بعيونه بفسانها الازرق اللي على حد تعبير .. " ازرق هاللي " مثل لون منتخب الهلال

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

AM 39:09, 2010-20-05

نجلاء كانت مشتاقه لريان ماسمعت صوته من زمان وهي بطريقها لشقه دقت عليه..

رد بسرعه وبصوته البارد : الو

نجلاء: الو هلاااااا هلا وغلا وينك .. ماتنشاف

ريان: هههه هلا نجلاء وش هالسلام الحار..

نجلاء غرقه عيونها : مشتاقتلنك..

ريان : تشتاق لك العافيه ... كيفك ..؟

نجلاء: كويسه .. اقول ريان تعال اليوم للبيت بالليل

ريان : ليه ايش صاير ..؟

نجلاء: ههههههه ماصار شي بس مشتاقه اجلس معك..

ريان بكسل : لا كان بودي نجوله وقت ثاني

نجلاء كانت متوقعه كل مره يردھا : اوكيه يصير خير

ريان : بله تامري على شي .. مضطر اسكر

نجلاء: لا مشكور مع السلامه

سكرت من ريان تفكر كل شي عنده فلوس مايفكر الا انها محتاج فلوس طيب يمكن محتاجه حنان اخوها..

وصلت لشقتها ونزلت ميتسممه مشتاقه لهم..

دخلت ويدها اكياس ايس كريم .. اشتيت تشتري لاحمد و لمى..

:هاااااااااااي .. كيفكم ..؟

ماشافت حد بالصاله ابتسمت اكيد بالغرفه يحكون .. فتحت باب الغرفه بقوه تفاجئهم..

لكن مافيه احد طاحت الاكياس من ايدها وشهقت..

شكل اليوم اللي خائيفه منه جاء .. احمد مو فيه..

ركضت بسرعه ل الحمام ... المطبخ

مافيه احد تجمعت الدموع في عيونها وبلعت ريقها .. اكيد احمد فيه شي صوت لمى امس يدل ان فيه شي..

فتحت شنطتها وبدون تفكير دقت على لمى .. وهي تنزل من الدرج ماقلقت الباب حتى ماسكرته .. تركت الشقه واللي فيها مايهما شي غير احمد...

بعد فتره طويله ردت لمى وصوتها مبحوح : الو..

حطت ايدها على فمها تمنع شهقاتها..

الدكتور مشعل شافها وكسرت خاطره كانت دوم تزور احمد وهو يشوفها .. تخفف عنه..
احتقر نفسه لما عمل اللي عمله بحق .. نسي ان في ناس متعلقه حياتهم فيه..

وقف بجنبها وقال بتردد : لاتخافي ان شاء الله بيقوم بالسلامه..

لمى وهي تبكي اكثر : هو وعدني يزفني لزوجي كيف يروح مني بسرعه كذا .. ليه يتركني مايري اني احبه..

مشعل نزل راسه وحس بتنايب ضمير فضيع .. هو بالعاده مايهتم لاحد من اهل المرضه ولا يفكر يناظرهم .. لكن هذي
البنيت كانت خفيفه ظل ودايم تضحك ماتوقع يشوف دموعها الليوم وكانها عارفه ان قلب احمد مايستحمل ثلاث ساعات
زياده..

لمى تكمل وهو تلتصق بالقران وكانها تبغى تدخل عنده .. لما تضربني ماما كان هو اللي يطبب علي ليه يتركني .. من
بيطبب علي ظهري .. مين؟؟؟ ليه اللي نحبهم يروحوا عننا ويتركونا .. ؟

كان حكي مراقبين .. واعتراض على المكتوب..
لكن يهز جبال لما يطلع من قلب صغير تعلق بحبيه..

مشعل حط ايده على كتفها : لا لاتبكي خليه يشوفك قويه علشانه..

لمى ناظرت بمشعل ولثمتها طاحت من وجهها : تضحك على مين يادكتور .. هذي المره مافيه سلامه .. - لفت وجهها
لعند عمها الغالي واحساسها يقول مابعد هالمره سلامه - اصعب شي تناظر باللي حياتك معلقه فيه وماتقدر تساعده - راح
صوتها - صعب احساس يقتل..

مشعل سكت ماله وجه يرد وماعنده شي يقوله..
ورجله ماهي يراضيه تتحرك من المكان ضميره معذبه..

لمى سندات جبهتها للقران.. وعيونها معلقه باحمد لهالحين .. الاسلاك اللي حوله والغرفه الكئيبه : المشكله انا تعودت
ويمكن انسى .. لكن نجلاء وش يفهمها .. كيف بتعيش بدونه

مشعل اسم نجلاء وصل قلبه قبل اذنه..

نجلاء وش دخلها هالحين ..؟ .. ليه هي لحد هالحين مانقطعت علاقتهم .. والا كيف ..؟
قال بتردد كبير : من نجلاء ...؟

لمى تنهدت : زوجته.. كيف بتعيش بدونه ..؟

مشعل الكلمه رنت باذنه بشكل مزهج ((زوجته)) نجلاء متزوجه .. تزوجت احمد .. كيف ومتى ..؟
ريماس ماحكته له ..؟

كيف نجلاء تتزوج غيره لا ومن احمد المريض
اللي يقل عنه وسامه بكثير .. حتى شغل مايقدر يشتغل ..؟

ردد بغبائه : زوجته .. من متى ..؟

لمى ناظرته وتوها تذكر انها تسولف مع الدكتور وتفكر بصوت عالي : سوري از عجتك معي..

مشت بسرعه وهي تردد : نجلاء حياتي تاخرتي

مشعل بدون مايلف عارف انها نجلاء نجلاء..
اللي ملكت قلبه ولعبت فيه .. وتركنه ببساطه..
ناظر باحمد بحقد قدر ياخذها منه بشطاره مع انه رجال ناقص وهو الكامل ((الكمال لله سبحانه))

سمع صوتها اللي يضرب وتر حساس بقلبه .. لكن صوت ضعيف تعبان : لمى وين احمد ..؟ وش فيه ..؟ لمى تكفين
قولي مامات..

لمى بسرعه وصار صوتها اضعف بكثير من قبل شوي وكانها حصلت حد يشاركها خوفها : لاااا مامات ولا راح يموت
لكن تعبان وخايفه عليه..

لف مشعل لعندهم وتظاهر بالبرود لكن رق قلبه لشكل نجلاء وهي بحضن لمى تيكي .. هي هي نفسها نجلاء..

لمى كانت تاخذ القوه من ضعف نجلاء علشان تتماسك : نجلاء انا مو ناقصتك اللي فيني مكفيني..

نجلاء: هو وينه ..؟

لمى ناشر على مشعل : اسالي الدكتور اذا تقدر تشوفيه

نجلاء حمدت ربها انه مشعل يعني بيهتم باحمد علشانها عارفه ان مشعل يعزها مثل اخته

ركضت لعنده بسرعه قياسييه : مشعل وش فيه احمد ..؟ وينه ..؟ ابغى اشوفه ..؟

مشعل حس بجرح كبير بداخله
وهو يشوف اللهفه بعيونها عليه .. كل هذا لاحمد..
حسده بداخله وتمنى لو تعطيه ربع اللاهتمام هذا او اللهفه هذي..

قال بقسوه وحقد : ماتوقع يعيش زوجك اكثر من ثلاث ساعات .. قلبه ضعيف مروره..

نجلاء ولمى شهقوا..

نجلاء صرخت على مشعل وهي تبيكي وترتجف : مستحييييل ..انت ايش جالس تقول ...؟
انا تركت حبيبي وماكان فيه شي ..؟
انت تكذب احمد بيعيش..

مشعل بقسوه اكبر صرخ مقهور : انا ماكذب نجلاء انتي دكتوراه وعارفه ..؟

لمى رمت جسمها على اقرب كرسي وبكت .. بكت من قلب خلاااااااص ضاع عمها .. ماتتصور تكون بدونه..

نجلاء مسكت ايد مشعل التنتين وقربت منه كثير وبعيونها رجاء وبائس : تكفى مشعل .. تكفى اعمل اي شي علشان يعيش
.. تكفى..

مشعل حس انها تتطعن بقلبه كل دقيقه لهذي الدرجه تحبه..
كان بيغى يساعدها لان حالتها صعبه كثير..
الكن ولاول مره جد مايبده شي..

لف راسه بعيد بياس : مافي امل وماعدنا قلب نزع له .. انت فاهمه حكيي

نجلاء: خذ قلبي وعطه اياه .. مابغاه المهم احمد يعيش..

مشعل : انتي عارفه ان هذا مستحيل..

نجلاء: طيب مافيه قلب معقوله مستشفى كبير ماعدكم قلب تزعونه..

مشعل بصدق : لاااا .. كان نفسي اساعدك

نجلاء شددت على ايده بقوه وناظرت بعيونه بالضبط .. قالت بجديه : مشعل احلفك بالله تعطي قلبي لاحمد..

مشعل : كيف ؟ وش تقولي مستحيل..

نجلاء طننته وقالت وهي تمسح دموعها : ممكن ادخل اشوفه اكيد اقدر..

مشعل بهمس : اكيد

نجلاء تاكدت ان ساعات احمد قليله تركت ايد مشعل ونزلت راسها خلااااص احمد ضاع من ايدها..

دخلت لاحمد الغرفه كان جهاز دقات القلب واضح ويعد دقاته البطيئه كثير..

والاجهزه على صدره وانفه .. وجهه اصفر.. وشفافيه بيضاء..

كان كانه جثه...

قربت لسرير بخطوات سريعه تبغى تحس فيه قبل لايلفظ انفاسه الاخير ه .. وينطق بالشهاده..

جلست جنبه فوق السرير ومسكت ايده وبكت اكثر وهي تشوفه كذا..

باست جنبه وخده وجهه كله تبغى تشبع روحها منه قبل لاتفارق جسمه الروح..

قالت بصوت مبجوح مرتجف : .. ياأغلى حب في قلبي وعيني .. قوم كلمني .. قوم ياروحي تكلم

احمد كان يسمعها لكن صوتها ضعيف وبعيد بعيد كثير نفسه يرد عليها لكن مايقدر كانه مبنج او بغيوبه..

نجلاء زادت بكى وصارت تلعب بشعره مثل مايجب .. : قوم لاتمازحني وتبكييني ... قوم ماعدت أقوى على شوقتك تألم .. ولاعدت أكابر حب سكن فيني .. أحبك موت وقلبي بات مغرم .. بادلني إحساسك الصادق هات كفاك هاك يميني .. عساني منك لأخلى ولا أعدم .. سولف لي عن أيامك وأسولف لك عن سنييني ... بسك سكوت وصمت شوف الناس عنك وش تكلم .. تقول الخلايق بييموت .. ونظراتهم تواسيني .. قوم كذبهم عوادلنا أو قول إني أحلم .. كيف تموت وترحل ووحدني تخلييني .. كيف تموت قبل أحكي حبي لك وعنه تعلم .. في وفاتك ياحياتي يموت الورد في بساتيني .. وحتى الكون بعد عينك وصوتك .. يظلم .. في وفاتك يضيع العمر وتتوه أجمل عناويني .. لا .. ولايعني لي ثغر ضاحك أو تبسم .. ارحمني .. خلاص أرجوك .. جف دمعي بشرابني .. قم .. داوها جروحي .. شوفها مالها بلسم

احمد قدر بعد مجهود مضاعف تشد اصابعه ايدها..

نجلاء درت انه حاس فيها ويسمعها قالت بضعف وهمس : احمد لاتتركني .. رد علي بصوتك الدافي .. انا من بعدك اضيع

احمد ماقدر يرد ولا يتحرك .. ولا يعمل شي..

نجلاء رمت نفسها على صدره تبكي..

مشعل كان يناظرها من القزاز .. ياما تمنى تكون له او تعطيه شويه من الاهتمام..

كانت هذي اخر طعناتها لقلبه .. قلبه مات في حبها..

تلمس وتحكي وتبكي مع غيره .. سلمت قلبها وحياتها لاحمد..

دخل يطلعها لانها كذا بتتعب اكثر او بنتهار..

خاف عليها حاول يكابر لكن قلبه ضعيف لجهتها .. مايتحمل يضرها..

رفعها : نجلاء مايصير كذا انتي تتعبي اح – كره يكمل اسمه يكرر هه – تتعبيه اكثر..

نجلاء تضم احمد اكثر : بيروح مني يامشعل .. انا ماقدر اعيش بدونه

مشعل سحبها : نجلاء يله تعالى

نجلاء عصب : اتركني معه يكفي ان الموت بياخذه مني..

مشعل : الاعمار بيد الله وماتدري يمكن تصير معجزه تعالى معي

سحبها وراحت معه باستسلام

علشان ماتعذب احمد معها لانه مليون بالمليه حاس فيها..

بتطلع وقررت بعد دقائق ترجع تبغى تكون معه بالغرفه اذا ودعت الروح .. وطلعت للي خلقها..

وقبل لاتطلع عند الباب وقفت وناظرت باحمد..

طلعتها مشعل وسكر الباب .. اول مره تكره تسمع صوت الباب .. حسست ان هالباب سكر عنها احمد وابعدا عنه..

وقفت مره ثانيه ومدت لمشعل ورقه..

مشعل : ايش هذا ..؟

نجلاء : خذ

اخذ مشعل الورقه .. واول ماشافتها نجلاء بيد مشعل طاحت على الارض..

مشعل رفعها بسرعه اغمى عليها اكيد..

لمى ركضت لها وهي منهاره بتتجنن .. مات صح ..؟

مشعل بانفعال وهو رافع نجلاء : لااااا ياستر

ركض فيها بسرعه لاقرب غرفه يشوفوا وش فيها اكيد انهيار عصبي او شي مثل كذا..

لمى الثانيه ماقدرت تستحمل اكثر واغمى عليها..

مشعل ماتحرك ماحكى وقف على حاله .. ماسمع وش تقول مافهم شي ... مستحيل تموت..

ماحس الا بنفسه يفتح الورقه اللي اعطته اياها وهو يرتجف..

كانت توقع من نجلاء انها راضيه تعطي قلبها لاحمد..

كانها كانت حاسه .. او كانت تبغى تموت وتعطيه قلبها..

هو عايش المريض .. وهي السليمه تموت..

كان ملك الموت بالغرفه لكن سبحان الله ماختر احمد او ماكان دوره .. كانت روح نجلاء اللي طلعت لباريها..

مشعل نزلت دموع من عيونه وجلس على الكرسي..

راحت نجلاء لاله ولا لاحمد..

الدكتوراه ناظرت بالورقه اللي بيدها وقرائتها .. وفهمت كل شي لانها تتابع حالة احمد..

دكتور احمد انا بحكي مع اهلها يجيوا يشوفوها وانت لازم تنفذ ووصيتها وتعمل العمليه لاحمد

مشعل رفع راسه مصدوم وقال بانفعال : انتي الانجنييتي .. انا اطلع قلب نجلاء يمكن مامانت..

:لا مانت ولا زم تتحرك بسرعه احمد بيموت بعد وقت قصير .. وزراعه القلب بيغالها وقت..

وترى بتكون مسول قدام الله واهله ليه ما عملت له وفيه قلب هنا..

مشعل استوعب حكيها بالبطياء .. وتذكر حكي نجلاء من دقائق حلقته يعطي احمد قلبها كانت داريه..

ناظر بالتوقيع معه تصريح .. يقدر يقطعه وخلص..

لكن ماحس بنفسه الا يقول : جهزوا غرفه العمليات .. واتركي خوله تحكي مع اهلها..

احمد .. لمى .. ريماس ... مروه..

بنفس المستشفى .. بنفس المكان..

ومايدروا ان نجلاء ودعت الدنيا بثواني .. الانسان مايدري متى يموت .. يمكن بعد ثواني او بعد اعوام..

الله يحسن خاتمنا على خير يارب...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

سامي طلع من عند منال يضحك الغبيه بتلعب عليه طاحت فيها..

ارسل لاصايل مسج علشان ياكذ على الموعد .. وهو مشتاق..

ارسل لها..

((ترجم شعورك من وري حاجز الصمت

تكلم تراني شخص(ن) يودك...)

دامي بصوت الود للوصل ساهمت..

حبيبي انا مشتاق للوعد لاتنسي))

رمى جواله بدرج السياره داري انها بتبرد عليه هالحين..

كمل طريقه لعند وليد ينتظره بستار بوكس..

دق جواله الثاني العام اللي لالااهل والناس المهمين .. كان الرقم غريب عقد حواجه .. لكن ابتسم وهو يتخيلها بنت غلطانه يلعب عليها..

ردت بروقان : مساء الخير

جاءه صوت رجال جدي : مساء النور .. الاخ سامي الخيال

سامي استغرب : ابوه نعم .. من معي ..؟

الرجال : انا من مستشفى ال .. داق ابغى حضورك ضروري

سامي عارف ان هذي مستشفى ال ... المستشفى اللي كانت تشتغل فيها نجلاء من قبل وتركتها .. : خير ايش فيه ..؟

الرجال بتردد : الاخنت نجلاء هنا ومحتاجين حضورك

سامي توقع انها مشكله مع هذا مشعل وابوه : خير ايش صاير

الرجال : انت تفضل وتعرف

سامي: مسافه الطريق وانا عندكم ..؟

سكر سامي وقلبه مقبوض كذا تضايق فجاءه وحس ان فيه شي صاير..

داس بالسياره بسرعه .. مخه اخذ كل الاحتمالات الا ان نجلاء تموت ... كذا فكر انه ممكن احد اعتدى عليها بالضرب

او الحكي او شي ثاني..

كلا تفكيره على حياته وعماله..

بعد ماتعشوا الحريم وبدى عددهم يقل..

وعود كانت تسولف مع ام رياض وامها وبعض الحريم...

...وندى متعرفه على بنات وتسولف معهم ..ومطنشه خديجه وتلميحاتها

..وهواجس ونور مسكتهم وحده وتقول انها تقرب ليزيد من امه
نور بس سمعت يزيد خافت بعد هذاك اليوم وقامت تمشى شويه..

طلعت برى وهي تشوف النور من مكان وكانه ملحق وصوت ضحك منه

بلقافه منها مشت بهدوء يمكن تشوف شباب جالسين تقرأهم وترجع..

وقفت عند النافذه اللي مايشوفوها وتشوفهم..

حطت ايدها على فمها لما شافت راكان حب الطفوله والمراهقه والشباب .. بالمطبخ وبجنبه ربي يسولفوا ويضحكوا..

....

و اكمل البارتي الجائي..

نهايه الفصل الواحد والعشرين..

اختكم : متكله بدم خاينها*_

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

AM 09:44, 2010-20-05

الفصل الثاني والعشرين

(الجزء الاول)

طلعت برى وهي تشوف النور من مكان وكانه ملحق وصوت ضحك منه

بلقافه منها مشت بهدوء يمكن تشوف شباب جالسين تقرأهم وترجع..

وقفت عند النافذه اللي مايشوفوها وتشوفهم..

حطت ايدها على فمها لما شافت راكان حب الطفوله والمراهقه والشباب .. بالمطبخ وبجنبه ربي يسولفوا ويضحكوا..

....

وقفت وكان الزمن توقف فيها لحضه .. هي عارفه ان راكان يشتغل طباح بقصر فخم بالرياض لكن ما حد حكي عن القصر ومين اصحابه يقولوا مايعرفوا .. هذا كله مايبهمها هي راضيه براكان لو شيصير..

لكن اللي قهرها وصدماها انه يكذب..

يشتكي ل " لمار " اخته من بنت صاحب القصر المغروره وكيف هو مايعطيها وجه ولا يقدرها لانه ببساطه يحب نور..

اكبر كذاب شافته بحياته .. حست بالحقد على ربي .. ((علشان كذا ماحضرت زواج اخوها ولا طلعت لنا بالصباحيه ماهي بفاضيه ... مشغوله مع الطباخ راكان..
اللي حبه وحبها مثل قصص الافلام..
خساره ياركان خساره ياولد خالتي طلعت حقير مثل كل الرجال))

لفت وجهها وجسمها عنهم ومشت ببطى وبرود تحس بالمذله والخيانه..

وقفت بعد كم خطوه ولفت ببطى تناظرهم تتأكد هي كانت تحلم والا جد..

لكن الحلم حقيقه بانور .. راكان باعك وباع حبك علشان بنت مدله ومطلقه ... سلم قلبه بسهولة لها وبكل ثقه يحكي معها ويضحك ببيتهم..

ظلت عيونها على ربي اللي واضح الاعجاب براكان من عيونها وتبتسم لاي حركه او كلمه يقولها..

اكيد تركها عمر وطلقها لانه اكتشفها تخونه مع راكان..

قبل كانت نور متعاطفه مع ربي.. لكن هالحين كرهتها وتمنت لها اكثر من هذي الفشيله..

لفت عنهم تكمل طريقها مايعرف طعم الخيانه الا من ذاقها..

اكبر جرح لكبرياء واحاسيس اي انثى .. ان اللي سلمته قلبها .. يناظر ويضحك مع غيرها..

دخلت للبيت بسرعه اللي شافته يكفي..

حست بجرح الخيانه وطعناتها .. احساس صعب وظالم..

ندى مع البنات اللي تعرفهم ومبسوطه : نوررري تعالي وناسه مع البنات

نور جلست ساكنه..

ندى ماسالتها ليه ساكنه لان نور خجوله مرره وهاديه ماتحب تختلط كثير مع الناس بعكسها هي..

نور حست بعيونها مغرقه ومقهوره حتى راكان خاين مثل ابوها وكل الرجال خساره التفكير اللي فكرت فيه..

هي ماتحبه وتموت فيه مثل كلام المسلسلات لكن تستلطفه وتعودت انه يكون لها من حكي خالته لها..

مالي خلق اعور راسي مع الخدم

ريان بعد ماقلها براسه شاف ان الحمل من مصلحته قال لها بهدوء : اوكيه..

منى احتقرت شموخ وطلعت لفوق ببرود قالك حامل...

شموخ ناظرت بريان حاقدته عليه بسرعت للمجله من جديد ((هاانت كلها كم شهر واکون عند فصول زوجه له .. وارتاح من قرف ريان ومنى .. بس ماترك ريان يتهنى بولده من عجوز النحس هذي))

ريان كمل شغله وبنفس الاندماج مانادى الشغاله نسي لانه مشغول كثير وبالذات بالاوراق الخطيره اللي قدامه.. بهذي الاوراق يقدر يحط اثنين من هوامير السوق بيده..

شموخ وقفت وهي محصله الفكرة : اووه نسيت جوالي فوق ابجيبه..

ريان ناظرها بهدوء نظره مالها معنى .. لكن سرح فيها وبعيونها سبحان الله وجهها يرد الروح

شموخ طفشت من نظراته كان سرحان بس يناظرها : اوكيه باي

مشت بسرعه لفوق تنفذ اللي تبغاه قبل لاتنزل منى لتحت..

ريان ناظرها وهي تطلع فوق صارت ودوده وحببيه الفتره الاخيره من بعد مصر وهي كذا ... بس المشكله دايم مريضه وجهها اصفر..

قبل لايرجع لاوراقه انتبه بجوال شموخ على الطاولة باكسوارته اللي تبرق.. استغرب ليه كذبت بتطلع فوق .. ليكون ناويه على شي.. وقف بفضول يلحقها ويعرف..

لكن قلبه نغزه مثل كل مره سامي فيه شي.. جلس بسرعه وحاول يهدي نفسه تعود على هالحال .. وريان يتناقم مع الوضع بسرعه ويعرف حل لكل اللي يصيبه.. شدد على قبضة ايده يخفف على الم صدره....

شموخ اول ماطلعت لفوق انتظرت منى تطلع من الغرفه بفارغ الصبر.. ما عندها وقت كثير يمكن ريان يناديها او يشك ليه تاخرت.. صارت تروح وتجي وتناظر بساعتها الفوشيه الالماس .. طولت منى دقيقتين مروا وماطلعت...

بعد فتره طلعت منى .. واول ماشافت شموخ عطتها احتقار ومشت بتنزل تحت..

وقفت شموخ بسرعه بوجهها وسد عليها طريقها وهي متحصره وبعيونها نظره شريره...

منى تعرف من تكون شموخ .. وش اخلاقها ..؟ عارفتها كويس من حكي ريوف عنها.. انسانه حقيره وغدر ومايهما احد

قالت بدون نفس : نعم ابعدي عن وجهي..

شموخ قربت من منى اكثر وصارت عيونها الرماديه يعيون منى السوداء الصغيره .. ضغطت على اسنانها : ريان لي انا .. انا لوحدي سامعه .. والله لو اقتلك مايهمني .. المهم ريان..

منى زادت عياره وتمسكنت وهي تسند نفسها على ريان : بطني آاه يابطني

ريان جلسها على الكنبه ببرود : انتي الثانيه ماضربتك كثير..

منى كان نفسها تقتله قالت بتسلط : اي ماضربتني كثير انت شايف وش اللي عملته هالالحين هالالحين تطلع من بيتي ..؟

شموخ بحقد : احسن تستاهلي .. كيفي ابعمل اللي ابغاه..

ريان استغرب منها وقال بعصبيه : لا مو على كيفك انت عارفه ان منى حامل تضرببها كذا

شموخ تحتقر منى : واكسر راسها بعد مو هي اللي تقول عني مجنونه..

ريان ناظرها معصب مررره الازمه اللي جاءت له قلبت مزاجه : حتى لو تقولك ايش ماتضرببها كذا اولاً اكبر منك ..
والاهم انتي ببيتها..

شموخ بدلع وهي تبتسم لمنى اللي المها بسيط كثير : ايوه اكبر مني اوكيه لكن ببيتها لا .. انت اللي جيتني لهننا وقلت هذا
مثل بيتك

ريان داري عن لعانه شموخ وكانت اعصابه مشدوده رفع صبعه بتهديد : آنسه انا جايبك هنا تهدي اعصابك مو تسببي
مشاكل

منى ساكته عاجبها تهديد ريان لشموخ..

شموخ ولعت من جوا لكن تصنعت البرود وهي تناظر بريان .. عضت على شفائيفها وقربت منه وفتت قبالتها الضبط
مايفصل بينهم شي .. ومسكت قلاب ثوبه المفتوح .. لعبت فيه وقالت بدلع وتمد حكيها : ريوون مابغي اجلس هنا طلعتني

ريان حس بحراره جسمه ترتفع وارتبك لابعده حد كيف تقرب منه كذا .. ماتعرف تاثيرها عليه .. انشد عرق بخده ..
وعيوناه معلقه بعيونها الرماديه..
وقال بتوتر : اوكيه انا بحلها لكم الثنتين..

شموخ حست بنظرات منى المقهورها وكانها تاكدت ان شموخ صادق مو اخته بنت عمه : مشكور ياوارد عمي

ريان قبل لايرد كان جواله يدق بجيبه..

ناظر بجيبه بيعد بعيوناه عن عيونها وبعد عنها بهدوء .. وهو يرد : ايوه سام..

سامي بصوت مخنوق : هلا ريان .. وينك ..؟

ريان : بالبيت .. وش فيه صوتك من الحاله صح ..؟

سامي غمض عيوناه بقوه ودموعه نزلت من جديد : نجلاء ياربان نجلاء

ريان استغرب من صوت اخوه وخاف : نجلاء ايش فيها ..؟

سامي ماعرف وش يقوله لكن بيغى حد يشيل معه الهم
كامل بصوت مخنوق بالبكي : نجلاء ماتت ياربان ماتت..

ريان ببطى قال شفائيفه ترتجف : ايش نجلاء كيف ؟

راكان بسرعه : لااااا لااااا

ربى : طيب براحتك بس براقبلك تصرفاتها كويس وبعطيك التقرير..

راكان انبسط : حلو .. وانا ابوريك صورتها اللي معي بكره

ربى : اوكيه باي تصبح على خير..

راكان : وانت من اهله

طلعت ربي بهدوء لداخل القصر لكن من جهه ثانيه محد شافها فيها اكيد الناس خفوا .. ومابقى الا جماعتهم المقربين ..
بتنزل لهم..

دخلت لغرفتها مبتسمه وتفكيرها براكان كان عاشق وعاشق بجنون...
يابختها نور عندها من يشهق باسمها..

ياترى بيوم بتحصل اللي يحبها ويحافظ عليها...

فصخت ملابسها اللي مليونين ريحه طبخ .. واخذت روب الحمام .. لكن قبل لادخل التفت لطاوله اللي بقرب باب الحمام

..

ورفعت صورة عمر اللي مبروزه ومحفوظه عندها لهالحين...
مستحيل ترميها .. او تكسرها..

جلست على الكرسي وتهدت وهي تمرر صابعها على وجه عمر...
عيونه اللوزيه الوسيه اللي تعشقها .. انفه العريض ويدل على الرجوله والاخير فمه الواسع..
اشتاقت له ولجاساتها معه .. نفسها تلمس وجهه جد وتروي ظمى حبها بشوقته..

جرحها... حطمها

لكن تحبه .. في حد يعرف شخصيه عمر ومايحيه..
رومنسي..

حالم..

ماتوقعت منه الغدر كذا فيها .. او الخيانه بعهدهم..

ماخطر ببالها بيوم...
تترمي بليله عرسها مثل القذاره..

باست الصوره بنعومه وضممتها لصدرها..

هي عزها الوحيد من كل هذا انها ماخانت ولا غدرت..
والوفا محتويها ويمشي بعروقها .. وحتى لو خانها عمر وتركها .. تبيع دمها ولا تخونه .. وتنتسأه او تكرهه..

رجعت الصوره بهدوء لمكانها ودخلت للحمام..

..... &

وعود ونور وهو اجس وندى جلسوا بقرب بعض ... لان اللكل طلع تقريبا الا ام يعقوب وخواتها وبناتهم .. وخديجه وروابي .. وروابي نايمه مو فيه..

كانت سواليف عاديه ومتنوعه..

خديجه ناويه طلعت البر لكن مع بيت بو يعقوب .. وام رياض قالت انها مستحيل تطلع لهذي الاماكن..

ربي نزلت لعندهم : السلام عليكم

بعد ماسلمت على اللكل وجلست .. لاحظوا انها نحفانه كثير .. لكن لحد هالحين النظاره بوجهها ولمعت الطيبه المعروفه بعيونها

ربي : وين سجي طلعت..

ام رياض : سجي ماجئت طالعه مع اهل زواجها للبر..

ربي استغربت ماتتخيل شكل سجي اختها بالبر.. هم ماتعودوا يطلعوه .. اكيد بتموت هناك هههه.. يا حليلك ياسجوي..

نور كانت تناظرها بحقد وغيره ماقدرت تمسك اعصابها وقالت : غريبه ربي مانزلتي قبل كذا ..؟

ندي : صح كانوا الحريم هنا وناسه..

ربي انحرجت وش تقول ماقدر اواجه الناس اخاف حدد يتشمت فيني .. او يناظروني مثلكم بشفته.. رجعت سرها وري اذنها بتوتر : لا بس كنت اشرف على الخدم..

نور احتقرتها ((خدم والا طايحه لي حب وغرام مع راكان))..

ام يعقوب : وامس ليه ماحضرتي العرس..

ربي ((آآآآف استجواب..))

ام رياض : وش دعوه تحضر مانعرف الاصول..

خديجه بشماته : ليه وش دخلتس بالاصول كلها زواج واهلها

ام نواف تغير الموضوع : اقول يا خديجه متى ناوين على حائل..

خديجه : بعدين مابعد نقرر

ام رياض : ايوه ماوراكم شي بحائل روابي اخر العنقود .. جالسه لاشغله ولا شي .. وانتي زوجك متقاعد

خديجه انقهرت : لا انا عيال عيالي عندي وبعدين ملكة عبدالعزيز على ندى قريب

ندي بطفش : آآآآآآآآف

ضربتها نور على كوعها تسكت..

دخلت ميري : مدم واود..

وعود التفنت لها مستغربه : نعم..

ميري : مستر رياز عو في سياره يله..

وعود استغربت ليه مادق عليها : اوكيه..

ام رياض : سلمى على اهلك كويس علشان السفر هههههه

استغربت وعود لكن ابتسمت لها ..وتبادلت هي وهواجس النظرات مثل ماتوقعوا في سفر..
هذي ام رياض . مسكوا ضحكتهم....

سلمت على اهلها واللكل وطلعت .. لمصيرها ومستقبلها المجهول مع رياض

وعود دخلت لسياره وكان رياض هذي المره هو اللي يسوق : السلام عليكم..

رياض بصوت خشن : وعليكم السلام..

سكتوا..

وعود كانت مقهوره شوي ... ليه منادى عليها ؟ ومادق تلفون ..؟

انتظرتة يحكي معها بعد ساكت .. لفنت وجهها وناظرت بشوارع الرياض اللي بتتعود عليها مع الوقت..

رياض كان مبسوط انها مقهوره واضح عليها .. ((أحسن ياوعود .. اصبري ماشفتي شي))..

..... &

وبعدها بفترة طلغوا احلام ودانه وفاطمه وساره وام يعقوب واخواتها للشقه اللي ماجرينها..

خديجه : دامهم طلغوا انا وش مجلسني اطلع انا ابرك..

ام رياض : نوم الظالم عباده..

خديجه : عباده اني افارق لمتكم...

تركتهم وطلعت لغرفه المخصصه لها....

&

ندى : فكه..

هواجس وقفت : يله حنا نستاذن..

ام جراح : تسلمي والله كيفم واخباركم وكيف سموخ ..؟

ام ريان : لااا الحمدلله كلنا بخير..

ام جراح بهدوء : الحمدلله .. والله يام سموخ او اقولك ام ريان احسن

ام ريان : اللي تحبي هههههه

ام جراح : ام ريان احسن ... انا داقه وطالبه القرب منكم .. بينتك سموخ..

ام ريان غصت بالهواء من الصدمه الرالي طالبين ايد سموخ .. هذا اللي تبغاه سموخ وتتمناه وببيسطها : والله الساعه المباركه بس..

ام جراح قاطعتها : هههه عارفه وش بتحكي .. ابغاها لولدي فيصل اخر العنقود والمدلل .. ومرح احصل احسن له من بنتك سموخ .. - من قلب قالت - جمال واناقة وحلى واخلاق بسم الله عليها.. تناسينا وشارينها..

ام ريان انبسطت لكن قالت بثقل : تسلمي والله هذا من طيب اصلك

ام جرح : ها متى نزوركم ان شاء الله

ام ريان : والله الساعه المباركه وحياكم الله .. بس انتي عارفه سواليف اللينات .. وبالذات سموخ .. بنتي مزيونه وماعليها حكي ومتعوده على الخطاب والدلال ولازم نسال عنه ونعرف .. والا هم ناخذ رايها

ام جراح حسست معها حق لانه ماتتوقع ان سموخ توافق على فيصل وهي بهالجمال والجاذبيه والاناقة ... لكن فلوسه تزينه .. : اوكيه يام

قاطعتها ام ريان : ام ريان..

ام جراح : والنعم يام ريان .. خلاااص انتظر ردك بكره وبعدها نحدد زيارتنا

ام ريان : ان شاء الله ابشري..

ام جراح : يله بالاذن مع السلامه

ام ريان : مع السلامه..

سكرت ام ريان من هنا وركضت بثقل حكم السن لغرفة نجلاء...

دقت الباب على غرفتها بحماس .. ماسمعت الرد افتحته .. ماشافت احد : يووه غريبه وين نجلاء مارجعت لهالوقت .. ادق عليها احسن..

دقت على جوالها كان مقفل .. عقدت حواجبها مو من عوايدها ثققل الجوال كذا .. يمكن مافيه شحن..

دقت على سامي مايرد ولا ريان .. خافت واملها الوحيد كان بشموخ لكن نفس الشئ ماردت..

خافت كثير واربتكت قلبها قبضها وش فيهم وينهم ..؟

دقت على بو ريان املها الوحيد..

بعد مارد .. هنا جد صارت ترتجف وشوي تبكي..

نزلت لتحت مثل المجنونه اول ماسمعت صوت زواجه بوريان : فارس وينك ..؟ العيال محد يرد ولا

سكنت مشلول لسانها وهي تشوف زوجها اللي ماتتزل دموعه .. يمسح دمعته بشماغه وجهه اسود ومخطوف لونه..

بو ريان جلس على الكنبه يريح رجفت رجله وحس ان ضغطه ارتفع : ماقدرت ارواح اشوفها او استلمها .. ماقدر هذي
بكري وفرحتي..

راحت مننا نجلاء يام ريان راحت..

بنتي راحت من ايدي

...نجلاء .. تطلبك الحل..

ام ريان قشعر كل جسمها وقالت بصدمة تستوعب : ايش ..؟!

بو ريان هز راسه بضعف..

ام ريان صرخت بزواجها: اترك هذا وبرودك وناظرني قلبي وين بننتي نجلاء ماتت والا تكذب

بو ريان ..وقف لزوجته وضمها يهدئها : ان لله وان اليه لارجعون .. توكلني على الله يامراء ولا تجز عين هذا اللي الله
كاتبه

ام ريان ضمت زوجها وبكت من قلب ضاعت بنتها وهي بتضيع وراها .. راحت يافارس راحت مني بنتي ..؟

بوريان دق جواله قبل لايجاوب زوجته كان رقم غريب خاف ان شي ثاني صار رد بسرعه وبصوت ذايب : الو..

صوت منال الممرضه رد عليه : فارس الخيال..

بوريان جلس ام ريان ورد بجديه : ايوه نعم .. في شي ثاني حصل .. مات اللي اخذ قلب بنتي

كان يحس بشي يطعنه وبنته ينباع قلبها قدام عيونه .. لكن حرام يحرم ابو وام من حياه جديده لولداهم دامه يقدر

منال : احب اقولك ان بنتك نجلاء كانت متزوجه من وراكم ..واعطت قلبها لهذا المريض اللي بياخذه

بو ريان بردت اطرافه من الصدمه الثانيه : كيف ..؟

منال : ايوه حنا من اداره المستشفى .. وهي كانت حامل ب٤٢ يوم .. لكن ماتت

بو ريان جلس على اقرب كرسي وقال ببطى وكل كلمه تقتله : ومن قال انها متزوجه او

منال : معنا تنازل لقلبها منها هي له وعقد زواجها وكل هذا..

ام ريان كانت تبكي وتصرخ على بنتها ..وكاتها مجنونه..

بو ريان : تكذبي

اللكل مصدوم ومستغرب..
بيت الخيال كلهم من كبيرهم لشموخ صغيرتهم منهارين..

موتين بوقت واحد .. محد تصور انها برمشت جفن تروح نجلاء وبعدها ابوهم كذا..
يمكن اللي يطمئن القلوب المحروقه..
ان الله كتب لاحد حياه جديده بقلب نجلاء ..مادروا ان هو حياته وقلبه نجلاء نفسها..

ريان واقف بجانب جده عند الباب يستقبلوا المعزين ويسلموا عليهم..
ريان كان بشماغ بدون العقال .. بيغى يغطي وجهه بشماغه بعيد عن الناس .. كثير معزين يرددوا كلمات بسيطه مايعرفوا
حجمها عنده..
فقدوا وهو ماعطاها حقها ..اخذت له..
وقد ابوهم وهو ماقد ضمه بحياته..
دوم قاسي وجاف معهم..
ليه مارضى يتعشى مع نجلاء ويقابلها..
حكيت معه وكانت تضحك وهو ساكت ..وش بيصير له لو ضحك معها..
ليه مادق على ابوهم وسأل عن صحته او سلم عليه ..؟

بلع ريقه وهو برد على واحد من المعزين..
وحس بحرقة قلب شموخ على مروج هالحين...

يوم دفنهم كان اثقل شي عليه .. هزه الموقف من جوا ..ذكره بدفن مروج..
كان يتعذب وهو يشوف الايام ترجع قدام عيونهم..
لكن هالمره بالاثنين دفن اعالى الحبايب على قلبه .. بيوم واحد وينفس الصلاه..

جسمه تقشعر وهو يفتح وجه نجلاء وابوه البارد والابيض داخل القبر .. ماتصور انه بيوم يشوفهم كذا او بيكون بمثل
هالموقف..

نسى ان ((كل نفسه ذائقه الموت ..))

مشهد يوقف شعره الجسم وهم يغطوهم بالتراب .. وكان الارض وترابها تضمهم..

تنهد وصدره ضيق : الله يرحمهم ..ويثبتهم عند السؤال

لف عليه جده : اللهم آمين .. ريان خلك قوي انا محتاج لك .. يكفي سامي..

ريان ناظر بسامي اللي حالته ماتسر العدو كان متأثر بشكل كبير..

تذكر كيف ان سامي ماستحمل او تقبل انها تندفن ومسك فيها او بجنتها يبكي ويصرخ ما مسك بابوه مثل نجلاء : نجلاء
تكفين قومي .. انا اسف اذا زعلتك .. نجلاء دخيلك لا تتركني .. والله مو قصدي اترك لوحدك واسافر لمصر واطنشك
ماجلس معك .. نجلاء مستعد اصلح اخطائي وابطل سواليف البنات اللي تضايقك بس لاتتركيني كذا .. نجلاء تسمعيني...

ضمها له اكثر تحسست ايده وجها وهو ماضمه مره بحياته كان قريب منها كذا مايغى يتركها..

شكله هز اغلب الرجال بالمقبره .. وطلعه وليد بالغصب..

ريان تمنى انه مثل سامي يقدر يعبر عن مشاعره بحريه كذا ومايكنتم بصدرة..
اول مره يحس اليتيم شي صعب وان الاب مهما كان يضل عزوه وسند..

.....

سامي كان باخر المجلس مثلثم بشماغه وكاتم دموعه وبكيتته ..كان يحب نجلاء لابعد حد .. هي اخته وحببيته..
ما تقسي عليه .. عارف انه مميز بقلبيها..
ويحب ابوه بعد كيف وهو ابوه اللي جابه لهالدنيا .. وحضنه وهو صغير..

ونجلاء الغاليه بعد تروح كذا..
وهي قبل يوم واحد من موتها كانت تضحك معه .. تذكر لما قالت له ماينام ويسولف معها وبالاخير هي نامت ضحك
هذاك اليوم ودعها مادري انه الوداع الاخير..

مسح دموعه اللي تخونه بطرف شماغه .. كان منزل راسه وعبراته تخنقه..

وليد حظ ايده على كتفه : سامي وانا اخوك ترحم عليهم لاتعذبهم بقبرهم

سامي بصوت واطي وميجوح : ماتسوى حياتي بدونها ..ماتتخيل كيف الدنيا بدون نجلاء .. هذي دكتورتنا ... وابوي
عزوتي ضاع من ايدي

نزلت دموعه من قلب لما تذكر كيف انه بدون اب يحميه مجرد بوجوده حمايه له..
ونجلاء كيف كانت تلجاء له وفرحها لما عيونها بقسم القلب وضيقها لما تهموها الانزال بشرفها وطلعت من المستشفى

:ياليتني جلست معهم .. ياليتني ماتركتهم ساعه...

وليد عوره قلبه على سامي ماقد شافه كذا حتى بموت اخته اللي قبل مروج .. كانوا صغار علشان كذا .. هالالحين كبير
وفاهم..

عذر سامي لانه يعرف قيمه الاخت والاب..

:توكل على الله ياخوي توكل على الله..

سامي ناظر بوليد اخو دنيا وصاحب صحيح هو نذل وحقير كيبيف كيف كان يخونه مع اخته..
:سامحني ياوليد اذا غلطت عليك وزعلتك والله انك اخو دنيا

وليد بيغى يخفف عليه ابتسم بهدوء : صاير عاطفي ياسام انا مزعل منك وانت عارف

سامي بعد عيونه عن وليد وهو حاس بتانيب الضمير يقطعه..

.....

اما عند الحريم..

ريماس كانت ضامه خالتها ام ريان وتهديها وتبكي معها .. هي محتاجه من يصبرها هذي صديقه عمرها وتركته علشان
اسباب تافهه ندمت عليها هالالحين... ..

حتى ماسمحت لها تشاركها فرحتها بمشعل مع انها جئت لها برجلها..

تذكرت اللي قرته اول ماوصلها الخبر..

بعد ماهدت من اللبكي والصدمه .. فتحت دفتر مشترك بينهم..

دفتر فيه احلام خاله وبنات اخوها..

ومشاعر نجلاء لاحمد وحبها لم وكيف تتمنى يكون قلبها له وتحققت امنياتها..

لكن اللي نزل الدموع من عيونها جد وصلب اصابعها ..ورقه قديمه مكتوب عليها بالازرق وبالخط السريع..

"امس مصدومه وابكي واشكي...
واعاني من جروحي وحياتي..

واليوم اللعب وامزح وفرحانه..
واضحك والبسمه ماتفارق شفاتي..

اهتم يوم بحكي شموخ واطنش ايام..
اتكلم شهر واسمع اعوام..

اضحك مع ناس وابكي على ناس..
اشوفهم وفجأه افقدهم بدون احساس..

افارقهم ولا اقوى..
والعيشه بموتهم بلوى <<.. اكيد فهمتي قصدي رموسه ..احمد

لان الموت مايرحم..
بس القلوب ماتهم..

اقابل ناس تفرحني..
اساعدها وتساعدي..

اعاتبها وتعاتي..
واسيارها وتسايروني..

انا هذي حالتي مع الدنيا..

صدف بيوم وعر فتك...
وسمعتيني وسمعتك..

ضحكنا مع بعضنا كئيببيير...
مثل براءه طفل صغير..

بكيه شوي شكيت هموم..
وعدتك هالبكي مايدوم..

اعترفت بقلب لك ارتاح..
قلب ماضن بطعن الجراح..

ناديتك مسكت ايدك..
قربتك وبست خدك..
وهمست باذنك انا احبك..

وصدمتها كانت اكبر لما عرفت انها تكون بنت اخت شمس .. لكن سكتت ..
ماقدر تحكي عن سر نجلاء الله ستر عليها مو هي اللي تفضحها ..

كثير من جماعتهم ومعارفهم جوا عزوا ..
حتى ام جراح جاءت للعزاء بعد ما عرفت ان اخت وابوها شموخ ماتوا ..

.....

شموخ وش اقولكم عن حال شموخ .. قلبها الصغير مايتحمل كل هذا ..
توها ببدايه العشرين وتنصدم بموت خواتها التنتين .. ويكمل عليهم يتمها للمره الثانيه بموت عمها وظهرها وسندها
بهالدنيا ..
هالحين جد صارت وحيده ..

نجلاء ماتت .. ومات معها حل السر اللي هي فيه .. السحر نجلاء الشاهد الوحيد وماتت ..

وابو ريان مات ومات معه الامان والحضن الدافي هالحين وين بتروح وش مصيرها وهي تحت اثنين من اولاد عمها ..

شموخ كانت بغرفتها متكوره على نفسها بالسريير تكي ..

ام سلطان : السلام عليكم

ناظرت بعيون ام سلطان الكبيره .. طالعه لها فوق وهي مو حفيدتها :

ام سلطان جلست بعصاتها جنبها : يمه شموخ شخبارك ..؟

شموخ ماردت عليها وزادت بكى.....:

ام سلطان : يمه انزلي معنا انزلي لناس يتموتي هنا لوحك

شموخ شهقت بالبكي: ياليت ياااa

ام سلطان طبطبت على ظهرها : تعودي من الشيطان وتعالى معنا لتحت يله يمه قومي

شموخ رمت نفسها بحضن ام سلطان وبكت : ماقدر ماقدر ..

تبغيني ارد عليهم وهم يعزوني بالغاليهو الغالي ..

-رفعت راسها وكملت وهي منهاره بالبكي- انا قصيت لها شعرها قبل لانسافر .. بيدي هذا مسكته وانسبطت .. هذا الشي الكويس اللي عملته ..

كنت قاسيه عليها وحقيه ..كانت تحبني وانا اصدها ..

اعطيتها الشكولاته علشان تسمن وماتكون احلى مني .. تكفين خلياها ترجع وتصير احلى مني عادي .. والا عمي ماسمعت له وقسيت عليه لما حكيت له عن ريان وانا عارفه ان معه الضغط

ام سلطان سكتت شوي مصدومه ان شموخ تعرف انها مو بنتهم لكن قالت لها تهديها : يابنتي هذا حال الدنيا واذا كنتي تحبي نجلاء وبو ريان جد انزلي واستقبلي الناس لعزاهم .. وادعيلهم الله يخلهم ويبيحهم ويثبتهم عند السؤال

شموخ بصوت مخنوق : آمين

ام سلطان : يله حظي غطاء على راسك وانزلي .. امك محتاجتك هالحين..

شموخ كانت لابسه روب بيت طويل وعادي لونه كحلي وحطت لى شعرها غطاء اسود ونزلت يهدوء وتردد لتحت ..
اول مره تنزل لعزاء..

الناس ناظروها دايم يسالوا عنها وماتنزل لكن هالحين نزلت عيونها منتفخه وحمراء ومن البكي..
كثير اول مره يشوفوها بالطبيعه..

جلست بجانب ام سلطان وهي تبكي ماناظرت احد ..متضايقه لابعد حد..
وشكل امها ضايقها اكثر كانت منهارة..

نزلت شموخ راسها وشهقت بالبكي..

الجو حزين كائيب بيكي الحجر .. الاصوات النحيب والونات تقطع القلب..

قامت شمس وشغلت قران يهدي نفوسهم ويطن القلب..

اول ماشغل صوت لعجمي بسوره البقره .. حست شموخ بضيقه مو طبيعيه وايد تعصر قلبها .. صرخت وهي تضغط
على اذنها : طفيه اقولللك اطفيه..

الكل ناظرها مستغرب..

شموخ كان ترتجف وتضرب وجهها وخودها ..وتحس روحها بتطلع وانكتم قلبها..
هذا كله من السحر.....

ام سلطان ضمتها تهديها لكن هي صرخت اكثر وصارت تقول كلام مايفهم...

الحريم بعضهم خافوا وطلعوا .. واللي قرب لعندها يقرأ عليها .. وهي تزيد انهيار وبكي ...كانت مو حاسه بنفسها بس
تبغاهم يسكتوا...

ام ريان حست ان شموخ الثانيه بتروح منها .. فاغى عليها..

ريماس رفعتها وحاولت تصحيحها وهي بالها مع شموخ المنهارة وتضرب نفسه مثل المجنونه..

شمس بسرعه طلعت تنادي لريان وسامي .. ريان .. سامي..

شموخ دقتهم من قدامها بالقوه اللي اقدرت تجمعها وطلعت من البيت .. بتخفق خلاص مكتومه انفاسها..

الرجال اللي بالخيام بعضهم لفوا مايناظروها والبعض استغرب من المراء اللي طالعه بدون شي..

ريان لف لصوت شمس لكن صدمه شكل شموخ .. وراح بسرعه يدخلها..

لكن شموخ صرخت وركضت عنه تحس ان فيصل بره وبتروح معه..

ريان ركض وراها بتطلع لشارع كذا..

تركي ماعجبه الطريقه اللي حكيت فيها مع اهلها : لااا حلوه هذي كيفي .. يله اطلي بدلي المصخره هذي

سجى بكره لتركي : مراح ابدله ولا اني بطالعه فوق وش عندك يعني

تركي عطاها نظرت تهديد وقال بين اسنانه : اطلي بالطيب احسن لك

اللكل ساكت مستمع .. سجى مو طبعها كذا ولا تركي..

سجى ناظرت باظفارها ببرود وقالت بدلع : نوووو ياتركي مراح اطع لفرق .. – ناظرت بعيونه بشجاعه وقلبها يرجف من الخوف – واذا كانت المرجله عندك بالضرب يله مد ايدك..

تركي سكته ردها .. ماعرف وش يرد عليها .. ناظرها مقهور وحاجج تمنى يدفنها هنا هالالحين قدامهم وقحه وحقيره .. لا وبعد قويه عين..

سجى طنشت عيونه وناظرت بالتلفزيون خائفه من رده عليها..

خ. دره : عشنوا..

ام تركي اشرت لها تسكت وقالت لها بصوت واطي سمعه اللكل : تركي ضاربيها علشان كذا قالت هالحكي

خ.دره شهقت وقالت بصوت مرتفع : ضاربيها

ناظروا تركي مصدومين تركي يضرب حد مستحيل .. لا ومن مرءه زوجته

سجى كانت بموقف ماتتحسد عليه ابداء..

هاجر : الرجال مايضرب زوجته الا هي غلطان

نوره باحتقار لسجى : او ماشيه غلط..

تركي عصب من امه هالالحين يقول لها لاتحكي لحد وكل الموجودين دروا .. لكن انبسط لما شاف سجى مقهوره والقوه اللي من شويه بدت تختفي...

هذا كان رد ه لحكياها من شوي .. امه ردت عنه..

سجى ناظرت بنوره وهاجر وهي حاقده عليهم : جد محد قالي ان هذي الاسباب اللي يضرب فيها الرجال زوجته .. انا اللي اعرفه انه ماقدر يثبت رجولته وكلمته على المرءه ويضربها..

تركي استغرب اليوم غير ترد برد .. واحتقار باحتقار .. صايره قويه..

حكياها نرفزه من جوا وقال بصوت ينهي كل اللي صاير : اسكتي وكلي تبين لاترفعي صوتك على خواتي..

سوسن كانت متعاطفه مع سجى لان اهل زوجها يعاملوها مثل كذا على الاقل هي ارحم زوجها معها... ام سجى المسكينه اللكل ضده..

اسكتت ماردت ولا قالت شي بيطلعوها هي الغلطانه بالاخير..

سجى ابتسمت باستهزاء لكن عيونها خانتها وتجمعت فيها الدموع حسنت انها وحده بين ذئبابه مو بشر .. لفت وجهها بسرعه عنه .. وسكتت

تركي كره الانكسار اللي بعيونها وكمل شغل على الاب توب .. لكن وين يركز وهو نفسه يهدي سجى .. مايحب ضعف

مشاعره وتعاطفه معها علشان كذا يجلس اهله معهم..

كملوا سواليفهم ولا كان سجي موجوده او صار اللي صار .. لكن الشماته فيها بعينهم وبالذات من شذى اللي نكرها
وتغار منها .. حتى نوره وهاجر..

الا اثنين كانوا ساكتين سجي وتركي..

ركض " خالد " ولد سوسن لعند سجي وقفز بحضنها بقوه..
سجي :آه...؟

خالد سنتين ونص دبدوب وابيضاني كان مزبون الطفل ..ضحك ببراءه : ههههههه

ناظروها سوسن وتركي وشذى توقعوا انها بتصرخ بوجهه وترميه بحضنها .. تركي كان متأكد ان هذي المدلعه بتضربه
ويتحط قهرها فيها..

لكن ابتسم وسكت وهو يناظر سجي تحكي بطفوله مع خالد..
خلودي ليه تعورني كذا ها ..؟

خالد نزل راسه ولعب بيده مستحي : انتي حلوه..

تركي كتم ضحطته حتى خالد الصغير عاجبته ويقول عنها حلوه..

سجي باسته بقوه على خده : ياقلبو انت الاحلى..

خالد باسها بخدها بنعومه الاطفال .. ضمته سجي وجلست تلعب بشعره وهم اثنتينهم يناظر التلفزيون مادرت عن العيون
اللي تراقبها ..وماحست فيها..

سرحت بعيد وخالد بحضنها لو انها متزوجه حد صنع ويسوى .. او حتى رجال يحبها ويقدرها ومايشك فيها كان
هالالحين هي حامل .. - ابتسمت لها الفكرة - ماتتخيل شكلها ابدا حامل او ام لبيبي .. هي بيبي كيف تكون ام .. لا مو
بيبي تحس الكم اسبوع ببنت تركي كبروها اعوام...

خالد بحماس ياشر على اللي بالتلفزيون وكان يتشف العالم هالالحين .. ياليتها طفله ماتفهم شي مثل خالد..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... و خياليه

وعد صحت من النوم ... ماحصلت رياض موجود استغريت .. ((وينه هذا على الصباح ..؟))

ناظرت بالساعة العصر .. شهقت طول الوقت نايمه راحت عليها الصلوات .. بسرعه تروشت وصلت...

..الكلبه الحقيه)) ...

جلست على السرير القصير ... بالغرفه الفخمه باضاءتها .. مو هذا المكان اللي تحلم فيه اي بنت وهذا الرجال فارس احلام البنات..

وين السعاده والفرح .. الا بدايه مشوار القهر والذل..
احساس بالغربه والخوف ... ويرد يدخل بالعظام...

دموعها المالحه على خدها.. تشوه صفاء بشرتها..

لفت وجهها لبعيدوكانت معطيه الباب ظهرها .. انتبهت بالجوال البيج والعنابي ((n . 70)) رفعته وهي تضغط على اسنانها وتبكي .. تبغى تنسى وتقسى .. بتدق على اي احد ... يبعد عنها الضيقه ويبسطها...

لكن..

صوت الباب من وراها انفتح .. وخطواته رجله الثقيله وضحت..

وعود مسحت دموعها بسرعه من غير لايلاحظ رياض...تحس انها بسجن وجاء وقت جلادها .. ماهي بطايقه ضغط عصبي زياده..

رياض قال بجفاء وهو يناظر ظهرها الرشيق .. وشعرها الاسود ماخذ راحته على ظهرها ومتوزع بحريه .. لمتعه تجذب .. : اسمعي دامك عرفتي كل شي جمعي خلاقتك نرجع للبيت جلستنا هنا مالها داعي..

وعود ضغطت على الجوال بكل قوتها و بلعت ريقها .. حاولت ان صوتها يكون طبيعي .. وقالت ببرود مع بحه .. : اوكيه..

رياض بنفس الجفاء : وقبل لانسى ترى مافيه سفر لك لاني باختصار - ابتسم وكانها تشوفه - ماقدر اترك كاترين لوحدها هنا .. اخاف عليها

وعود لفت وجهها عليه بكل شموخ مصطنع وهي بداخلها تنكسر وتنجرح .. قالت بلا مبالاه : اوكيه .. ماني بمشفوحه على السفر ومحبه..

رياض كان يناظر وجهها اللي معطينه جنبها .. انفها.. عيونها ... شفايفها التوتيه .. كل شي فيها يجذب ويلفت الانتباه... قال باستهزاء وهو متترفز من غورها وثقتها بنفسها ولا كانه قال شي يجرحها .. : اللي بسمعك يقول سافرتي من قبل..

وعود ببرود اكبر : ابوه .. سافرت كثير بعد..
-كملت باستهزاء-

لكن مو مثلك اكيد .. انا حدي الكويت والامارات مع زوجي اللي قبل..

رياض مستغرب منها تسولف معه ولا كان شي صار .. لا وتسولف عن زوجها اللي قبل برحابه صدر..
هو مايحبها ولا يطيقها...

لكن مو تحكي عن يعقوب الغبي كذا ولو هو رجال سعودي ومايرضاها.

قال بنرفزه .. : اهااا زوجك اللي قبل قلتيلي..
-بقسوه كمل حكيه-

اسمعي انسي انك مطلقه والا يعني لازم تذكريني كل دقيقه .. اني متزوج ناقصه ..وومستعمله..

ناظر بوجهها باهتمام يبغى يشوف ردت فعلها لكن ماتغيرت ملامحها ولا شعره .. نفس البرود مادري عن النار اللي بداخلها..

سجى كانت بعالم ثاني مع خالد اللي طلع لها كل فلوسه من شنطه امه واغراضه يوريها..
قلبا دق بسرعه وهي تسمعه يناديها .. نانه .. له طريقه خاصه بنطقها..

رفعت راسها : نعم..

تركي بلامبالاه مصطنعه وهو يناظر بعيونها المغرقه : متعب هنا و بيغى يشوفك

سجى ابتسمت وقفت بحماس : جد متعب هنا ..وين ..؟

تركي حسها جد طفله نست كل شي بس سمعت ان اخوها هنا .. قال وهو يخفي ابتسامته : بالمجلس اللي بره..

سجى رفعت خالد معها وطلعت بسرعه لبره ماهتمت لاحد .. واخيرا حسست ان عندها اهل وفي حد مهتم فيها..

تركي : جهزوا الشاهي والقهوه

خ. دره : وليه هيه ماتجهزها اخوها اللي جائي..

تركي استغرب معقوله مراح يجهزوا الشاهي .. وهي شهرين الا كم اسبوع تخدمهم..
قبل لا يحكي .. قالت هاجر : ان شاء الله انت روح لضيوفك تركان..

تركي ناظر خالته دره هي وامه السوسه يدري لكن ممشيها بمزاجه : مشكور هجوري..

طلع لبره وشاف سجى ترتب شكلها عند نافذه المجلس وتقول بطفوله لخالد ..: اخوي هنا اخووي .. ميتو هههههه

دخلت لداخل عند متعب: هلا وغلا ومرحبتين

متعب : اووووه وش هالكشخه هلا فيك ..؟

سلمت عليه وحببت راسه : كيبيبيك ميتو ..؟

متعب ضحك من قلب سجى متغيره : هع هع هع وش هالادب ؟

سجى بدلع : انا من زمان مادبه..

متعب ناظر بتركي : لا ياتركي وش اللي عملته بسجو..

تركي : اعطيتها دوره هع هع هع

متعب ناظر بخالد : اقول امداكم تجيبوا عيال..

سجى وهي تجلس : هاهها بايخه..

تركي : هع هع هع الله يرجك .. هذا خالد ولد اختي..

متعب : على بالي بعد .. لان اول ولد لكم باسمي متعب

سجى تضايقت كثير و غرقت عيونها.....:

تركي حس فيها : لااا وش عباله يابن الحلال..

متعب : المهم سجوي انا جائي لك لسببن .. الاول اخذك معي للبيت .. امس تعبانه اليوم مالك حجه..

سجى ناظرت تركي بخوف : امم مادري اذا

متعب : وش فيك تناظريه لاتخافي مراح تفارقيه كثير هع هع هع

تركي قال بعيونه اوكيه قولي اوكيه

قال باستهزاء : اللهم لاحسد بو الهش اذكر الله

متعب : لا اله الا الله.. انت وجهك هع هع هع..

والشي الثاني .. - طلع من جيبه بطاقه ذهبيه قاسيه ومدما لسجى - خذي..

سجى ماستوعبت ايش الا لما قررت عليها " بنك الاهلي " بطاقه بنك : ليش هذا ؟..

تركي ناظر متعب معصب : عملتها..

متعب : لحضه لحضه انا مالي دخل هذي من ابوي .. والله من غير لاحكي معه يابو صنعه .. هو قال هذا مصروف
لاختك سجى

سجى ناظرت تركي بانتصار : بعدي قلبي بابا الله لايجرمني منه .. ميتو بتجهز وبجي لاتروح بطلع معك

تركي بيروود : لا انا بوصلك..

سجى قالت بقهر منه ومن اهله : لااا لاتعب نفسك متعب بيحتريني ماوراه شي

متعب : ابوه .. ياتركي باخذكم اثنتينكم مو مثل امس بو صنعه

تركي كان معصب : اقول بالهش ضف وجهك وانا بجيبها يله قم لبيتك

متعب درى ان تركي معصب : ههههههه ابشر .. يله بالاذن تعالي مع زوجك..

سجى حسست باحباط ورفعت خالد من الكنبه .. وقالت بهدوء : اوكيه

متعب : يله مع السلامه .. ترکان احتریک لاتتاخر وسجى جاهزه وكاشخه..

طلع متعب وتركهم بالمجلس..

سجى بسرعه مشت بتطلع .. قبل لايجير رايه ويقولها مافيه طلعه .. ومالها خلق تجلس مع اهله زياده..

تركي وقف بطريقها ونزل خالد منها : يله رح حبيبي لماما

خالد ناظر بخاله واعترض ورجع لعند سجى .. لكن تركي صرخ فيه : خالد بسرعه اطلع

خالد خاف وركض لبره..

سجى خافت من صرخت تركي .. اكثر من خوف خالد ... وحست قلبها بيوقف .. يصرخ ووقف بوجهها ناوي على شر

..

تركي ناظر فيه وقال بهدوء لكن صوت حاد : انا سكت لك علشان ماحرجك اكثر عند اهلي .. ولا لسانك هذا بيغاله قطع

..

سجى رجعت عيونها تغرق بالدمع .. ماتعرف تمسك دموعها وتكون قويه .. قالت بصوت مرتجف : بس انا كنت..

تركي كسرت خاطره .. شكلها ينرحم خائيفه : كنتي ايش ..؟

سجى بخوف اكثر .. قالت بضعف : تركي والله انا كنت مقهوره و قلت اللي قلته..

تركي حس ان دقات قلبه سريعه وشكلها يجذبه كذا .. بعيونها براءه وطفوله .. وطريقتها عفويه..
كان بيغى يطلع يهرب من هالمكان ومشاعره هذي .. اللي هي فيه .. بس رجليه ماتحركت ظل يناظرها..... :

سجى مسحت دموعها بسرعه اللي بدت تنزل : آآف ياربي مراح تصدق داريه..

تركي ((قسى قلبك يا تركي هذي خائينه ..)) اخذ نفس وقال وهو يغمض عيونها يقسي قلبه عليها .. خلاص لاتبدن
تبكين ادخلي البسي عبايتك وانا بالسياره احتريك

سجى طلعت ركض لداخل تخاف منه اذا صاروا لوحدهم واول مره تحس بحسنات وجود اهله معهم..

تركي انتظرها بالسياره .. ولما طولت ارسل اليزارين لها..

سجى : آآآف عللا ايش مستعجل طيب عذ انا نازله..

نزلت بعبايتها واهل تركي لهاالحين جالسين..

خ . دره : على وين ن شاء الله..

سجى بدون نفس : تركي يقول اطلعوا لبيوتكم ابغى اقفل البيت واخذ المفتاح .. لان حنا طالعين لعزيمه اخوي..

ناظروها بقهر تطردهم من بيتهم..

نوره : احترقتها : غريبه ما حكي لنا وحكي لك..

سوسن وقفت : انا كذ والا كذ طالعه بو رامي .. بالطريق

هاجر : نكمل السهر ببيت امي..

ام تركي انقهرت وسكت..

خ . دره تحتقر سجى : يله نطلع دام تركي بيغى كذا..

لبسوا عباياتهم وسجى واقفه على راسهم مبتسمه انتصار بالنسبه لها .. ماهي بمهمته بتركي ورده لادري..

طلعوا اهله كلهم من البيت مع بزارينهم..

استغرب تركي ((وين طالعين بدري.. يا حليلهم طلعوا لاني مو فيه)) ..

تركي بنفاد صبر : دقيقه مانزلتي لسياره والله لاتصرف معك تصرف ثاني..

نزل لتحت ينتظرها ويشوف نهايتها معها .. سكر باب السياره بقوه وهو يقول : هذا المدلات ومايجي منهم

نزلت سجي و دخلت لسياره وري

..سكرت الباب بقوه وسكنت مابكت..

تركي سكت ماحكى معها لحد ماوصلوا..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... و خياليه

داخل السياره الجيب...

ندى : بيه دام حنا بالرياض نزلنا للفصيليه .. فيها مزاللايين

بو نواف : هالالحين بيت اخوي فهد عاملين عظيمه لاختك وزوجها وانتي تبغي تنزلي للفصيليه ..لمزاين..

ندى : آف شبعنا والله من اختي وزوجها واهله .. وش دعوه كم يوم الناس تعزم مو اسبوع..

هواجس : جد ماعدن سالفه في حد يكره العزايم والتمصخر على فلانه وعلايه

ندى : ههههه .. وربي اشكال من الحريم قالك مجتمع راقى

نور : ابوه وانتي صادقاه هههههههه..

بو نواف : عاد هالالحين يا هواجس انتي منهم ترى..

هواجس : اسكت ياخالى لو تشوف الاشكال المصخره ماقلت انا منهم...

ندى ونور : هههههههههههههههههههه...

وصلوا لبيت بو رياض..

ندى: يارب وعيده وصلت..

نور : حاكيها تاكدي منها لاتتاخر مثل امس..

ندى:دقيت عليها عطتتي مشغول .. مسكينه اختي عروس ماتهننت باول ايامها..

هواجس : اقول انزلي وانتي ساكنه .. ههههه

نور :ههههه ماتعرف تمسك لسانها الهبله..

دخلوا للقصر ..كانت ربي باستقبالهم..
لابسه فستان سماوي ناعم وفاتحه شعرها الاثغر...
بايتسامه واثقه : هلا وغلا تفضلوا..

نور احتقرتها وقدمت بدون لاتسلم ..ربي كانت متحمسه تسلم على نور وتأخذ اخبارها توصلهم لراكان..
استغربت من ردة فعل نور واضح انها متقصده .. كملت سلام عليهم كلهم..

ندى بهمس لهواجس : ياشينها هالربي..

هواجس : تهون عن اليزر سجي..

ربي تاشر لهم : حياكم تفضلوا..

ندى : وعود وصلت..

ربي : لااا..

روابي جاءت ويبيدها العطورات تعطيهم..

هواجس بغرور : لا مشكور..

روابي : عود ومسك خذي لتس..

هواجس : لا محاب ريحتهم قديمه..

روابي عوجت فمها : براحتس وانتي بعد نديه ماتبين..

ندى لفت عنها لداخل : لااااا..

روابي: وراهم شافين اعمارهم..

ربي : من ..؟

روابي بقله صبر : يعني من بنات عمتس حمد وبنات خالهم..

ربي بلامبالاه : مادري عنهم

روابي ماتعجبها ربي لانها بحالها .. وطيبه بزياده .. ابوه احسن لتس لاتدرين عن شي..

ربي طنشتها وماردت عليها..

دخلت سياره تركي للباركنق بنفس الوقت اللي دخلت فيه سيارة رياض..

نزل رياض وبعده وعود استغربت ((من هنولاء ..؟ والله هالعز كشخه حتى سواقهم سعودي رزه))..
شافت رياض وهو يفتح الباب للمراء استغربت اكثر .. ((هذا قليل الادب مايحشم حد .. لا وش هالتفكير وعود.. يمكن من

رَبِي كَانَتْ مَع رَوَابِي اسْتَقْبَلُوهُمْ

رَبِي : هَلَا سَجِي هَلَا وَغَلَا مَاتَوْعَتُكَ بَتَجِي

وَعُود : السَّلَام نَحْن هُنَا..

رَوَابِي : دَرِينَا انْتَس هُنَا ..حَيَاتَس يَا لَعُرُوس

رَبِي : سُورِي وَعُود لَكِن مَاتَوْعَت سَجِي جَائِيه..

سَجِي..: اَنَا بِنَام بَلِيَز قَوْلُوا اَنِي مَوْ فِيه..

الْبِنَات نَاطَرُوا بَعْض مَسْتَغْرِبِين لَكِن سَكْتُوا..

اَمْ رِيَاض مِّن طَرْفِ اَنْفِهَا : سَجِي..

سَجِي حَسَبَتْ بِرَجْفِهِ بِجَسْمِهَا مِّن زَمَانٍ مَا سَمِعَتْ صَوْتِ امِّهَا الْبَارِدِ اللَّيْلِ مَا فِيهِ اَي عَاطِفَةٍ : هَلَا مَامَا..

اَمْ رِيَاض نَاطَرَتْهَا بِتَفْحَص : وَش عِنْدَكَ جَائِيه وَمِن جَابِكَ ..؟

سَجِي بِتَرَدَّد : مَع تَرْكِي ..مَامَا اَنَا بِنَام تَصْبِحِي عَلَي خَيْر

اَمْ رِيَاض كَانَتْ بِتَهْزِءِهَا لَكِن سَكْتَتْ رَوَابِي وَعُود وَرَبِي هُنَا : اَوْكِيه .. وَاَنْزَلِي عِنْدَ الْحَرِيمِ..

دَخَلَتْ سَجِي لِعُرْفَتِهَا

رَمَتِ الْعِبَايَه وَالشَّنْطَه عَلَي الْاَرْضِ وَتَمَدَّدَتْ عَلَي السَّرِيرِ وَرَسَلَتْ لِتَرْكِي بِالْجَوَالِ اللَّيْلِ مَعَهَا..

((.. تَرْكِي مَرَّاحٍ اَرْجِعْ مَعَكَ رَحْ لِيْبِيْنِكُمْ .. وَاَرْسَلْ لِي وَرَقَه طَلَاقِي))..

قَفَلْتَه وَنَامَتْ..

تَرْكِي كَانَ تَوَهَّ مَخْلُصَ سَلَامٍ وَجَالَسَ .. نَاطَرَ الْجَوَالِ بِلَا مِبَالَاهُ .. ثَوَانِي وَاسْتَوْعَبَ قَصْدَهَا .. ((اَيْشُ مَرَّاحٍ تَرْجِعْ مِّنْ جَدِّهَا

هَذِي..

عَلَي كَيْفِهَا هَالْبِزْرُ تَضُنُّ عِنْدَ اَهْلِهَا خِلَافِ الصَّبْرِ..

يَا لَهْ هَذِي وَش يَفْهَمُهَا...

مِن وَبَيْنَ طَلَعَتْ بِهَا الْقَصَصَه بَعْدَ ..؟..))

.....&.....&.....

وَعُودٌ تَسْمَعُ لَنْدِي وَنُورٌ.. وَهِيَ مَوْ مَعَهُمْ ...تَفْكَيرُهَا بِرِيَاضٍ وَمَكَالْمَتَه لَزَوْجَتَه اللَّيْبَانِيَه ... كَيْفَ حَيَاتِهَا بِتَكُونُ مَعَهُ..

هُوَ اجَس : اَيُّوَه كُنْتُ بِاَيْطَالِيَا قَبْلَ فَنَرِهِ..

رسم وقطع..

رسم وقطع..

رسم واندمج اندمج بالخطوط والتفاصيل..

فستان طويل مررره له ذيل اطول منه بلون الاحمر التوتي

يبرز بياضها اكثر..

ضيقة .. مفصل بالجسم..

..مطرز بشكل شعبان ملفوف على الجسم كله من وري وقدام .. باللون الذهبي الفخم..

رسم وصمم وهو يتخيله عليها .. بتطلع ملكه على عرشها اذا لبسته..

يومين بس ويسافر وهذا الفستان بيغاله بالقليله شهر .. لان لتطريز ياخذ وقته كله ..حتى الحلق هو بيصممه بحروف

اسمها هواجس..

بيوقف كل شغله هاليومين وبيعتكف على هذا الفستان وفستان نور بيتركه لايلى تصممه وتعمله علشان مايقارب تصميمه

لهذا..

دخلت امه وهو مبتسم يدور القماش بالكيس اللي معه.. ..

ام فهد : ماما مشغول

فهد مندمج : ايوه ماما..

ام فهد ناظرت بلوحة هواجس اللي قباله .. وابتسمت بخبث : ممكن اعرف بايش مشغول

فهد سحب ورقه التصميم وقال بفرح : ايش رايك بهذا ماما..

ام فهد بخبث : لهواجس..

فهد: ايوه بيطلع عليها فضيع .. ماما هواجس جسمها وبشرتها وبريق عيونها جذاب .. ماما التوتي بيطلع عليها فضيع

ام فهد : كم مره قلت بيطلع عليها فضيع..

فهد حط ايده على شعره ودخلت عيونه : ههههه..

ام فهد عجبها التصميم : والو رهيب .. لا فهد متعب نفسك فضيع..

فهد: هههه..

حلوه منك ماما لاتعديديها..

ام فهد ابتسمت من قلب تدعي ربها ان ربي يجمع بين هالهواجس اللي صارت لولدها هاجس ..:تحب تشرب شي...

فهد يدور القماش الغالي اللي اخذه من فرنسا ويسعر غالي .. هذي الملكان اللي تستاهل تلبسه..

:ماما لو سمحتي لاتعطيني وحاكي ايلي قوليلها انا مشغول هاليومين قبل سفري لسعوديه تكنسل كل الفساتين والاشغال

ام فهد فتحت فمها : كيف ماينفع .. انت ملتزم وهذا لممثلات مشهورين و عارضات .. وبتخسر فلوس كثير...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه .. و خياليه

ندى طلعت لبرى تنادي على روايي علشان العشاء .. شافت تركي بوجهها توهقت ترجع توقف . .. المشكله الباب الرئيسي تسكر...

تركي ضنها سجي قال بعصبيه : تعالي وش قصدك بالمسح ..يله البسي عبايتك وتعالي بسرعه

ندى حاولت تبعد تتغطى بسرعه ومقهوره منه يوقف يناظرها

تركي لما دقق بوجهها عرف انها مو سجي لف وجهه بسرعه ورجع لعند الرجال..

ندى رجعت لداخل بسرعه .. ((يلعن بو الفشيللله شكله يضنني سجي .. ياالله وش هالفشله ..؟))

تركي مفهي ((سبحان الله كانها سجي .. بس هذي شكلها اكبر من سجي .. لا والله نسخه منها .. يخلق من الشبه اربعين .. لاا هذي برياءه اكثر .. برياء مو مثل براهه سجي..

سجي ازين منها واطول .. ياحليلك ياسجي في باهلك كثير يشبهوك لازم اعرف من هذي ..؟))

سجي كانت نايمه تعبانه تبغى ترتاح..

رجع تركي للرجال وكان العشاء جاهز اكل شوي وقال لمتعب لان سجي مقفله جوالها : بو الهش ناد اختك انا تعبانه وابغى انام..

ماجد : هع هع هع ماينام الا والمدام معه

متعب : من بيغطيه هع هع هع

تركي : اقول لا يكثر وقل لها يله .. والا اقولك انا بدق عليها..

متعب: ايوه كذا من الاول ولا يعني لازم تعرف اللكل انك متزوج اختي هع هع هع..

فيصل بدون نفس : الله والنسب متزوج سجي .. والله حرام فيك..

تركي احتقره : لا نسب يشرف بصراحه..

متعب اخذ على خاطره من هالكلمه لكن سكت اكيد بيغى يقهر فيصل وبس..

تركي دق على ام رياض : هلا عمتي كيفك ..؟

ام رياض استغربت : هلا وغلا تركي اخبارك ..؟

.....&.....&.....

سجى ناظرت امها بحقد من فوق لتحت بالتنوره الشمواه فوق الركبه .. باللون الخضراء العشبي .. والبلوزه الحرير
البيضة..

:انتي ليه تكرهيني انا بنتك

ام رياض : اووووش اسكتي ويله البسي وانزلي لاقول لتركي يطلع يجرك من شعرك..

سجى سحبت عبايتها وشنطتها: الله يخذني وياخذ هذا التركي وارتاح...

طلعت لتحت معصبه ((الحمار الغبي على باله اذا استخدم هذا الاسلوب يعني خلااص والله لاستلغن يالزفت انتظر))

اركبت لسياره وسكرت الباب باقوى ما عندها بدون اي صوت..

حرك تركي وهو مبتسم يعرف ليه معصبه .. شوي شوي على الباب بينكسر

هزت رجلها ساكنه..

تركي كمل يقهره : هالالحين انتي عندك من اهلكم وحده تشبهه لك .. لكن هي احلى .. شفتها من شوي

سجى ((اكيد يقصد ندى شافها والا احترقوا سوا))..

تركي : يااعليها براءه وعفه تشع منها

سجى تناظر برصيف قصرهم اللي تودعه هالالحين..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... و خياليه

بعد يومين..

رجعوا بو نواف وعياله وهواجس واهلها لشرقيه..

سعود جالسين عند المكتب مع يزيد .. قال باستهزاء ... ها رجعتي بدري .. كان مارجعتي..

هواجس اشرت للخدمات يطلعوا الشنط وناظرت بيزيد تكره من هذاك اليوم .. قالت من وري قلبها : هلا حبيبي كيفك
اشتقت لك..

يزيد كان يناظر بنور بخبث .. ومن فوق لتحت .. عجبته بعد هذاك اليوم ودخلت مزاجه..

نور خافت من نظرات يزيد وانكشمت على نفسها وحست بحراره بالجو مع انه شتاء و برد .. قالت لهواجس بهمس :
اوكيه حنا بنطلع فوق باي..

وبسره طلعت لفوق لحقوها امها وملاك..

هواجس جلست وماهمها يزيد اساسا ماتبيغي تعديه فرصه يحكي معها او يتطاول عليها..
والا هم من هذا كله سبب جلوسها يمكن تسمع اخبار عن فهد : كيفك سعودي..

بو ماهر ابتسم لها : كويث .. ناظر بيزيد – هذا يزيد ولد اخوي..

هواجس مألقت عليه وقالت بطفش : ايوه ... ايوه..

يزيد باستهزاء .. : كيفك زوجه عمي؟

هواجس ماناظرته قالت بطفش وهي توقف : سعووووودي اذا خلصت تعال فوق..

بوماهر وقف : لا طالع معك .. يزيد خلاث انا برتاح هالبحين واثوفك بالشركه ها

يزيد جالس على الكنبه براحتة : اوكيه اوكيه..

طلعت هواجس ومصدقته دخلت غرفتها رمت نفسها على السرير وفصخت العايه : اااااااا اذا طلعت من البيت احسن
اني ضايعه..

بو ماهر ابتسم لها ونسى وساوس يزيد : نور البيت بوجدك...

هواجس بدلع : ياقلبي اشتقت لي..

بو ماهر : اكيد .. وانا عندي اغلى منك..

هواجس : ايوه والدليل استقبالك..

بو ماهر : لا انا كنت معتب من الثقل ... وانتني جنيتي .. بث

هواجس رفعت ديدوب فهد اشتاقت له كثير .. ضمته وقالت : ايوه وانا اقول معقوله سعودي ماشتاقت لي..

بو ماهر جلس بجنبها : عندي لك خبر بيفرحك ..؟

هواجس بهدوء : ايش ..؟

بو ماهر : يزيد ولد اخوي

هواجس طفشت ماعنده شغله الا هاليزيد : ايوه وش فيه هذا بعد..

بو ماهر : بيغي ياخذ اختك نور .. يتزوجها

هواجس فتحت فمها : ايش ..؟؟؟؟

PM 09:33, 2010-22-05

سامي سحب كرسي امه المتحرك .. : ها يمه عطشانه

ام ريان ناظرت بسامي وماقدرت ترد ... لان معها شلل نصفي بسبب الحاله النفسيه ومع الوقت يروح.....

سامي عوره قلبه على امه : تبغي تروحي للبيت والا مكان ثاني

ام ريان ناظرته وغمضت عيونها يعني للبيت..

سامي دخل امه لسياره ودق على ريان : هذا حنا بالطريق انت وينك ..؟

ريان بصوت هادي وهو يلف وجهه عن الرجال بالخيام : انا عند الرجال .. سامي خذها لاي مكان غير جو البيت الكائيب

سامي : وين ياريان ماعندي مكان مخي مقفل..

ريان : لبيت جدي بس هنا لاتجيبها..

سامي : اوكيه وشموخ كيفها ..؟

ريان تنهد : مثل امس واللي قبله..

سامي : لاحول ور قوه الا بالله يله مع السلامه..

ريان: مع السلامه..

سكر ريان من سامي وناظر بوليد وسلطان قال لهم بهمس : شباب انا بدخل اتظمن على شموخ وانتم استقبلوا الناس

وليد : ولا يهملك روح

سلطان : ايوه حنا هنا لا تشيل هم...

ريان طلع من الخيمه وهو حامد ربه ان هذا اخر يوم خلاص تعب ثلاث ايام ضغط نفسي وجسدي .. ماقدر ينام الا ساعتين .. وبعدها صحى على خبير شلل امه .. ((لاحول ولا قوه الا بالله)) ماחס بطعم النجاح بالانتجابات .. ولا ذاقه اصلا ماسال عنه .. ولا فكر يروح يعرف وش القصة..

ام سلطان شافته داخل ..وهي ماشافته من بدايه العزاء : ريان والا سامي

ريان بدون نفس : سامي يمه

ام سلطان : اهااا سامي وين ريان ماشفته من اول ماجيت ..؟

ريان تنهد : مع الرجال يمه..

ام سلطان : ابييه .. وانت ليه مارحت تجيب امك..

ريان : بتظمن على شموخ و بطلع..

ام سلطان : بس شموخ مقفل عليها ريان .. وماتق

قاطعها ريان وهو يمشي : عطاني المفتاح يمه..

ام سلطان هزت راسها : لاحول ولاقوه الا بالله .. بنت مجنونه وحده راحت..

مجنونه..

مجنووووووووونه..

ريان هزته الكلمه من جوا .. اكيد الناس تحكي عن شموخ كذا .. جد ناس ماتخاف ربها..

اذا جدته قالت كذا .. شلون الغرب..

طلع لدرج بهدوء..

ويابد مرتجفه .. فتح الباب على شموخ..

كانت الغرفه ظلام وصوتها تبكي .. شغل النور وقال بصوت مخنوق : شموخ..

تلقت ماشاف احد بالغرفه بس فيه صوتها خاف : شموخ .. شموخ وينك ؟

شموخ كانت تحت طاولة مكتبها البينك الصغير تبكي وترتجف .. عضت على شفايفها وهي تسمع صوته .. حسست بطعم الدم بفمها .. من شفايفها..

ريان فتح باب الحمام بسرعه : شموخ .. وينك ..؟

فتح الدولاب .. غرفه الملابس مافي احد : شمووخ اطلعي وينك

اخذ نفس طويل وحاول يركز على مصدر الصوت وين ..؟ كان التركيز عنده ضايع وبالذات انه ثلاث ايام تقريبا مانام..

مشى بهدوء لعند الطاولة .. ونزل راسه لعندها .. شاف شموخ منكوره على نفسها وتبكي .. اول ماشافته وجاءت عيونها بعينه ضمت نفسها اكثر .. وارتفع صوتها بالبكي..

ريان حس بقلبه يعوره عليها .. وانفاسه ضاقت قال بحنان وهو يمد ايده لها : شموخ تعالي

شموخ ارتجفت شفايفها اكثر : مابغى..

ريان بنفس الحنان لكن رجع لسنوات وري : بينك دلوعتي اطلعي انا رياان

شموخ نزلت عيونها للارض تبغى تبعده عن بالها وتفكيرها .. تبعد صوته الحنون والجداب لها .. هو يكرها ويبغى يقتلها

..

ريان جلس على ركبته ومد يدينه لها وحظنه الواسع : بينك تعالي ريان مراح ياذيك .. دلوعتي تعالي لحضني .. انا بابا ونجلاء ومروج وكل شي تعالي

شموخ رفعت عيونها له وهي تبكي اكثر : ر... ي.. ا..ن

ريان هز راسه يناديها : ايوه ريان اللي انتي قلبه وحياته .. تكفين شموخ تعالي .. انسي كرهك وتعالي .. تعالي

شموخ بتردد طلعت لعنده ويعيونها الخوف تدور الامان بس تخاف من الخيانه .. مره ثانيه وهذي المره ماتقدر تستحمل..
ضمته بقوه وبكت : رياان خايفه..

سامي بعد ما نزل امه عند خالاته .. بببيت جده ..
رجع لببيتهم يساعده ريان لضيوف او المعزين اللي ما يحسوا ابدًا .. ويطولوا عندهم ..

:السلام عليكم

اللكل : وعليكم السلام ..

سامي استغرب وقال بهمس : وين ريان ..؟

سلطان : طلع لشموخ

سامي : اها

وليد : تراه طول غريبه ..؟ تاكد يمكن الاهل صار معهم شي ..

سامي هز راسه : او كيه دقايق ويرجع

دخل للبيت لكن من الجهه اللي وراء ماله خلق يشوف احد .. طلع لفوق بسرعه وخايف ان شموخ انجنت اكثر ..

ماسمع صوت من غرفه شموخ .. فتح الباب بهدوء وايداه على قلبه وحواجبه معقده واعصابه مشدوده ..
لكن اول ماشافهم ..

ارتفعت حواجبه لفوق وقف لثواني يناظرهم ..

ضن بالبدايه انه يتخيل لانه توقع الهدوء هذا وراه سكاكين وخناجر .. ودم مسيح لكن .. طلع العكس ..

ريان ملامحه مسترجيه ونايم وشموخ مو واضح وجهها ... لكن اكيد نايمه ..

سامي مشى لعندهم .. هي بنت عمه وهم كبار مو مثل قبل بزارين .. كذا غلط .. هو عارف توابع هالنومه ... هز ريان و
قاله بهمس : ريان ريان ..

شموخ فتحت عيونها وناظرت بسامي : سامي

سامي عدل جلستها وابعدها عن ريان : ايوه شموخ كيفك هالالحين ..

شموخ خافت : ليه تصحي ريان ..؟

سامي : يعني ليه .. علشان ينام بغرفته .. ما يصير ينام هنا ..

شموخ عصبت : وانت ايش دخلك ..؟

سامي خاف ترجع تنهار مثل قبل : لا مو علشان شي بس لانه لازم يرتاح .. علشان وراه اشغال ..

شموخ برجاء : سامي الله يخليك اترك ريان شوي ..

سامي تاكدت ضنونه حتى شموخ تعشق ريان مو بس هو ... لكن ما يصلح ..

شموخ بضيقه : او كيه بس انا بطلع من هنا .. ما بغى اجلس بهالبيت .. - غرقه عيونها وقال بصوت مرعوب - في احد
بيبي يقتلني هنا .. في رجال يجي بيقتلني ..

سامي هز راسه .. حالة شموخ صعبيه بالمره ... جد انجنت : اوكيه ارجعي نامي ابترك ريان بس ها لا تقفلي الباب..

شموخ : لاااا لاتخاف احس ان الرجال مراح يجي اذا ريان هنا..

سامي تنهد .. ((لاحول ولا قوه الا بالله .. انجنت من جد)) : اوكيه اوكيه .. يله مع السلامه..

طلع وهو متضايق جد ويدور على حل لمصيبه شموخ المجنونه..

المجنونه

.. هذا اللي بتشيله شموخ كموضه جديده لاسمها..

*شموخ فيك حيل.. تكلمي والا خلاص انفاسك قربت تنقطع ..وتودعي هالعالم...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه الروايه من نسج الخيال

محمد : من جدك انت صاحي

يزيد : ابوه من جدي وش عندك ؟

محمد : لاااا انهبلت بنتزوج والبنات والخمر والمخدرات هذا كله وين ..؟

يزيد ببرود : ياخي انت ليه معصب خاطب اختك انا..

محمد بعصبيه اكبر وهو ينزل الاوراق اللي بيده بعد الاجتماع : لااااا مو اختي بس البننت وش ذنبها

يزيد : وليه مفترض اني ببهدلها .. بالعكس البننت مربيه وناعمه وهذي اللي ادور عنها من زمان .. ماعندها حركات بطاله ومشني معوج..

محمد : اهاااا وانت يالعاشق بنتزوجها لانك شفتها صدغه وبكت لك .. ها

يزيد سرح وهو يناظر النافذه : تقدر تقول كذا .. في حد يعاف الزين..

محمد احتقر يزيد وهو يمسخ على انفه " حرکه المدمنين " : يايزيد حنا مالنا الزواج .. بدمتك انت متأكد ان مافيك الايذز

..

يزيد بسرعه : اعوذ بالله ياخي اذكر ربك وش هالفال الشين

محمد بهدوء: يايزيد يااااخي اسمعني حرررررام عليك بنت الناس انت قلت محترمه اتركها وتزوج اي وحده من اللي

الشغالات ناظروا بعض وزاد استغرابهم..

وعدو ناظرت بالبيت .. او الفيلا الصغيره بعيد عن القصر الفخم ..صالتين واسعين مفتوحين على بعض..

((آآآف شكلي غلط كذا...))

هذا وين راح ..؟

كل هذا يدخل السياره ويتفاهم مع السواق..

وهذولاء الغيبات وش يناظروا فيه))

قالت بضجر : انا مدام وعود .. مدام رياض..

شهقت الخدامه " يورم " اللي لابسه بنطلون جنز وبلوزه موف ثقيله وكانها عامله بمشغل مو خدامه ببيت : آآآو.. مدام
رياد .. هاو نيس مدام .. كات..

ايدتها الخدامه الثانيه " ليما " اللي شكلها اصغر من "يورم" .. وحطت ايدها على خدها من الصدمه : مدام رياد تو..

وعود حسنت ان هالشغالتين مو سهلين ورواعين حكي زايد : يله ارفعوا الشنط لداخل..

ناظرت بالبيت هي مو طماعه هذا اللي تحلم فيه واكثر بعد .. يضمن رياض بحركته هذي ذلها او حرماها من التلذذ بالقصر
علي ..- ابتمت باستهزاء – مايدري ان هذا اخر شي تفكر فيه ..لما تزوجتها..
هي مو الملاك الطيب البرياء اللي ماتطمع ولاتكراه .. لكن تجربت الطلاق علمتها ان الزواج مسئوليه وتضحيه مو لعبه..

تنهدت وابتسمت هذي مملكتها الجديده اللي تحلم فيها...

مشت لعند التلفزيون الاسود الصغير بالنسبه لاحجام التلفزيونات الجديده اللي بالاف البوصات...

كان فوق التلفزيون مثبتة صوره رياض وهو كاشخ بالشماغ الثوب الابيض والشماغ ماناقصه الا بشت..
قربت وجهها من الصوره اكثر تدقق بلامحه .. بهالاسبوع ماقدرت تدقق فيه او تشوف ملامحه لانه مطنثها وطال اغلب
الوقت..

ابتسمت اكثر من تكوينت وجهه العريضه مثل تكوينت وجه ممثل انجليزي كان يعجب ندى وهو اجس..

سمعت صوت صراخ انثوي من بره .. استغربت وراحت لعند النافذه..

وتمنت انها ماراحت .. علشان ماتلحق على الموقف الحميمي بين رياض وزوجته..

شافت وحده لابسه كعب عالي مره وضعيف كانها واقفه على ابره ..ولابسه فستان ابيض مع شعرها الاشقر القصير ..
كانت جميله جد وكانها صوره بنت على غلاف مجله..

قالت بحقد : اكيد هذي كاترين..

ركضت اكاترين لعند رياض اللي واقف وفاتح ذرعته لها..

والحاجز بينهم نافوره قديمه التصميم..

بو سطر افكارها دق جوالها بيدها.

ناظرت بالشاشه كان مسح من ندى فتحته ميتسمه
((حاكيني .. اذا كنتي فاضيه .. او صاحيه من النوم)) *_^*

:هههه هبله نديه .. والله كانها حاسه فيني..

دقت على اختها وبدت السواليف .. لكن ماحكنت وعود شي ولا اشتكت .. وبعد ندى ماحكنت لوعود عن مخططاتها..

في حالات كثير الزواج يفرق بين الخوات...
ويحط بينهم حواجز وخطوط حمراء...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... و خياليه

السماء لونها .. ازرق على اسود ورمادي الوان فضيعه متداخله ببعض...
والرمال الناعمه ماليه المكان .. الجو بالارد منعش
والنجوم تنور السماء..
بوسط البر .. بمنطقه نجد...

متعب بالبشت الثقيل اللي من فرو الخروف جالس بالخيمه .. والله انا حكيت مع تركي بيه قال بيحاول يجي ... لان اهله
اللي بالقصيم احتمال يكونوا عندها اليوم او بكره

بو رياض جالس ومكيف : اهاااا يعني ماني بشايف سجوجتي ... طيب رياض راح لبنته..

متعب بهدوء وهو يحرك يدينه ببعض يديهم : من امس بيه نسيت

بو عبدالعزيز " زوج خديجه " ناظر بالخلا ... الجو بارد ويوسع الصدر .. في ازين من طلعت البر...

متعب من قلب : لا والله ياعمي .. بعد ع الربيع ازين

بو يعقوب : الا وين التعميره ..؟

متعب : عند الحريم ... او بالمطبخ..

بو رياض : قم .. جيبها ذكرتنا يابو يعقوب..

متعب : ابشروا..

عبالعزيز وهو جالس قبال النار والحطب : متعب قل لنسوان بطريقك او لطباخكم نبغي حطب..

متعب وقف : ابشر .. وترى ربعي بالطريق على وصول .. للقصص و زيدوا فناجين القهوه...

بعييبيبيبيد عن خيام الرجاجيل..

و بداخل حيام الحريم....

روابي توزع فناجين القهوه .. والشاهي .. على ام يعقوب وخديجه .. وخوات ام يعقوب " امال " و " شيماء "

اما

احلام ودانه وساره ... قبال التلفزيون يتابعون برنامجهم المفضل ((بالليل ياعين)) على "bc"

ام يعقوب : ماعليك منها خديجه ولا تحرقى اعصابك هي من يومها شايفه نفسها وعينها على اللي بيد غيرها..

خديجه : آآآه رافعتن ضغطي ودي من يزنطها .. هذي ام رياض..

متعب سمع حكيمه الاخير .. لكن وقف عند الخيمه : احم احم .. ياعرب..

روابي حطت الفناجين : اقلط مافي حد هنا..

ام يعقوب : وش مافيه احد وحا ..؟

روابي بلامبالاه : يووه متعب توه صغير تتغطون عنه..

طلعت لبره الخيام : هلا وش تبي ..؟

متعب اول ماشافها قصيره وشايفه نفسها.. و لافه راسها بالشماغ .. ماقدر يمسك ضحكته: هع هع هع...

روابي عصبت من ضحكه : مناديني تهجع اخلص علي وراي اشغال..

متعب وهو مبتسم باعرض ابتسامه : سلامتك ياشرکه الايبان بس بغيت الغضى .. الحطب عندكم..

روابي ببرود : آآها الحطب على فكره ماشعلتوا لنا النار..

متعب : يصير خير هاللبين بشعلها ... بس انتي ليه لافه شعرك بالشماغ .. هع هع هع

روابي : ماننت شايف البرد .. يله اخلص شغل لنا اللضى..

متعب بخبث : ماودك تركبي خيل..

روابي ابتسمت وعجبتها الفكرة : ها خيل .. هالحين..

متعب ابتسم وغمز لها * ^_ : ايوه

روابي لفت على اهلها : يمه انا عندي مشاور وراجعتلس

خديجه : وين..؟

روابي بحماس : مع متعب بركب خيل..

خديجه : يابنت وبعدين معتس قلت لئس تغطي منه . . وتعالى مافيه روحه..

روابي طنشت امها : يله يله متعب على الخيل وبعدها نسوق سياره..

متعب انبسط .. كان متوقع انها تحب الخيل : يله تعالي بس دقيقه ابقول لرجال محد يطلع...

روابي : يووه وخزياه لو شافني رجال..

متعب رفع حواجبه : واللى قدامك مو رجال .. ها ... لخمه انا..

روابي : لااا اعوذ بالله .. وش لخمته .. بس .. انت صغير ... وم

متعب ((والله ان ماعندك ماعند جدتي)) : يله قدامي بس..

مشت روابي بجنب متعب وحست اول مره انه كبير جد .. لا ومشيته ترعب رجل باليمين .. ورجل بالشمال .. عرجي
بزياده وخشن..

لف عليها متعب وهو ناوي يعلمها من البزر .. : اقول تع .. - سكت لان روابي ارتبكت ونزلت عيونها بسرعه ...
استغرب من ردة فعلها وابتسم على خفيف ... كانت تناظره - : تعرفي للخيل

روابي كانت مرتبكه نزلت عيونها و خدودها حمرت (وش لئس تقزي بالرجال ها تادبي..))

ماسمعت وش قال متعب قالت وعيونها على الارض : ها

متعب لف عنها...

كانت مستحيه منه وماحب يجرها اكثر .. وبعد حس على نفسه يناظرها بتمعن..

استحى من نظراته ولف وجهه..

هو بالعاده يصد عن الحرير .. الا شموخ ماقدر يلف عنها .. وهالحين روابي..

تذكر شموخ وحس انه يخونها...

وقف عند الخيل .. و صفت ثوبه وربطه على خصره .. يله ... اركبي وانا بجيب خيلي..

روابي استحت وخدودها حمرت كيف بتطلع فوق وهو يناظرها .. يووه شكله جد رجال مو بزر..

:طيب كيف بركب ..؟؟ اخاف ان فيه رجال هنا .. ويشوفوني وانا راكبه خيل..

متعب : هع هع لا لاتخافي ويله اركبي ربعي مراح يوصلوا الا باخر الليل ومحد حول خيامنا .. الناس مابعد تخيم كثير...

روابي لفت عنه مرتبكه : لااا خلاص برجع للخيام..

متعب يستفزها : ها خاااايفه

هزت الباب وصوت تركي ينادي باسمها معصب نبيها...

تركي يدق الباب بقوه : سجي يا حمانا اراه افتحي .. سجي .. داري انك صاحبه افتحي بالطيب احسن لك..

سجي انك مشيت على نفسها تحت الغطي واضح ان تركي يدق من زمان وهي نايمه ما حست..
قلبا دق بسرعه رهيبه خافت منه..

الالم من الضرب رجع ينبض من جديد يذكرها باخلاق تركي الشينه لاعصب..

تركي ((على بالها بطاقه ابوها وزياره متعب خلاص .. كبر راسها ومحد حولها .. انا بر بريك ياسجي الغيبه))
دق الباب بقوه اكبر : والله والله اذا ما فتحتي بالطيب لاكون كاسر الباب على راسك هالحين سامعه..

سجي بلعت ريقها وحست الدموع تتجمع بعيونها .. رمت البطانيه و قامت من فراشها القاسي للباب .. بسرعه فتحتته وهي
ترتجف .. عارفه وحاسه باللي وري الباب يحترق معصب..

تركي دف الباب بقوه وصرخ من اعلى راسه : ليه مطنشه وما فتحتي على بالك بحر كاتك هذي ما قدر اوصلك..

سجي رجعت خطوتين لوري بخوف وهي تبلع ريقها..

تركي رفس الباب برجله .. هو مو عصبي ولا كان كذا بس هذي البننت هبله فيه..
خربت عنده كل المفاهيم والحسابات..

شكلها بالبيجامه الساتان الناعمه المرسوم عليها كلمات بيانيه بكل دقه وفن..

وشعرها البني المتخربط من النوم .. والاهم من هذا عيونها البرياء..

وخوفها كل ماشافته وكانها عامله ذنب تاكد شكوكه..

اخذ المفتاح من على الباب بعصبيه .. وهذا بيكون معي علشان تتربي .. وتردي مره ثانيه..

سجي ناظرت مفزوعه كان امس غير واليوم غير ما تقدر تفهمه هالرجال هبل فيها .. ليه تصارخ على الصباح..

تركي تترفز اكثر من صوتها الدلوع الطفولي : يعني ماتدري اهلي تحت بنتظروا الفطور وانتي نايمه ..؟

سجي انفهرت منه عامل كل هذا علشان "جنبات" اهله : ومن قالك اني بعمل الفطور لا يابابا .. اسفه هذا اول..
قبل لا تمد ايدك علي .. يا جعل ايدك الشلل

تركي رفع حواجه : والله وطلع لك لسان يا سجي .. شكل البطاقه اللي معك كبرت راسك..

سجي تكتفت وهي ترجف من الخوف : لااا ضريك الهمجي صحاني من غيائي..

تركي : هههههه غيبه بزر ماتفهمي شي .. - صرخ - عطيني البطاقه..

سجي باستهبال : اي بطاقه..

تركي : اقولك عطيني اياها بالطيب احسن لك..

سجي خافت منه لكن مسك اعصابها : لا حقتي من داداي

تركي باستهزاء : يارو وروح الدادي عطيني اياها...

علشان تنتبه له : نانه..

لفت شافته واقف بالبدله السماويه وخوده الوردية .. ابتسمت .. كان خلقها ضايق بس تحس لما شافته انبسطت..
صدق من سماء اليزارين ((الملائكه الصغار..))

مشيت لعنده وتركت مسافه..
نزلت على الارض وقتحت ذراعتها : تعال خلودى

خالد بتفكير وهو يناظر تركي اللي ياشره من وري سجي .. لا لا لا لا تروح ... طلع حلاوه من جييه
خالد بسرعه : ناا بابي
"لا مابي"

سجي مدت بوزها .. : ليه ناا

خالد هز راسه يسالها : فيه .. واوه..؟
"حلاوه"

سجي ماتت ضحك على برائته مدلع ويبغى حلويات .. ههههه
وقفت وتكتفت وقالت بدلع .. ناا .. واوه لنانه بس..

خالد فتح عيونه للاخير : وخوخي؟

سجي لفت عنه : خوخي بع .. مو شاط

سكتت لانها شافت تركي يناظرها باحتقار..
رجعت لخالد بارتباك ورفعته بسرعه..

خالد ياشر على تركي : وااوه حالو
"حلاوه لخالوا"

سجي بدون نفس : لاا مافيه وااواه لخالوا..
تعال معي واعطيك واوه...

تركي ناظر بسجي و اشر لخالد بحلاوتين : خلوود خالد تعال لخالوا وخذ حلاوتين

خالد طلعت عيونه على الحلويات : وااوه ..نانه واواه
"حلاوه يانانه حلاوه"

تركي : ايوه واوا تعال واترك نانه .. نانه بع يبييع

سجي انقهرت منه : خير تعلم البزر يكرهني..

تركي داري انها ابزر من خالد وتتنرفز وتبكي بسرعه : وانا ماكذبت انتي يبييع صح خالد نانه .. بيع..

سجي ناظرته بقهر وقالت بدلع طفولي : مابع الا انت ... خوخي .. ماعليك منه هو بيع..

تركي ابتسم : ايوه انتي يبييع

سجى طفشت منهم ودها تقلب عليهم الطاولة وتصرخ فيهم .. لكن قالت بقرف : زوجي قلتها لكن مو مستواي انا .. لا ..
انا بظل بنت الحسب والنسب مو اي كلام

تركي لف عليها معصب : كلي تبين..

سجى باحتقار : ودامه بيت زوجي على قولتك يا انسه شذى ليه جاءينه كل لحضه ورازه وجه انتي وامك وخواتك كان
ماعندكم بيت..

ام تركي : لاا اطرديني من بيت ولدي بعد..

نوره : احترمي نفسك ياسجى..

سجى كانت معصبه : محترمتها قبل لاشوف وجهك انت واهلك..

تركي بين اسنانه : اسكتنتنتنتي .. لا والله اربيك هالحين..

شذى : قليله الادب

سجى بحقد : انتي بالذات بالقرويه اسكتي ... عيشه تقرف وتقصر العمر..

رمت الشوكه معصبه و المنديل اللي على ملابسها علشان مايوصخها خالد .. وقفت بسرعه وهي ترمي خالد بحضن
تركي بقوه : الله يريجنى منكم ومن قرفكم ناس سوفاج وماتفهم شي..

تركتهم وطلعت.. ركضت ل فوق مقهوره ودموعها تنزل .. خلااص طفشت منهم كل يوم .. عندهم كل دقيقه ولحضه ..
ماتحس بالحريه والراحه الا بغرفتها..

على الطاولة .. سكتوا لثواني..

ريم بتعاطف : ياحياتي زعلت وتضايقت..

ناظروا خواتها وامها بحقد .. سكتت ونزلت عيونها...

تركي كمل اكله ببرود .. تعود على انهياراتها ودلعها الزايد اللي ماله داعي : كملوا بس كملوا ماعليكم منها

نوره : كابر راسها .. طلقها وفكنا وارتاح..

ريم : لااا وش يطلقها حنا ماصدقنا حد يطبخ لنا هالطباخ السنغ اللي يرد الروح والاكلات الكشخه .. بعد يطلقها

سوسن : نوره وش فيك كانك مو متزوجه وعارفه المشاكل اللي تصير.. وش يطلقها .. وبعدين البننت معها حق كل يوم
عندها وم

قاطعها تركي : تاكل تبين واذا ماعجبها الجدران كثيره بالبيت تضرب راسها باي واحد فيهم .. ماعليكم منها حكيها كثير
هاليزر

شذى : يارربي مغروره مع جهها .. على ايش مادري ..؟

ريم : معها حق تهيببيل ورزه وكشخه .. كانها عارضه از

سكتت لما شافت نظرات نوره وشذى اللي بتقتلها..

تركي انسدت نفسه عن الاكل .. لكن اكل مجامله وبعد ماحب يبين لاهله انه تاتر بزعل سجي..
*_^تاتر ويكابر..

بعد فتره

ام تركي : اسمع ياتركي رح تفاهم معها و علمها كيف تحترم وجودنا..

نوره : صحيح اذا ما علمتها هالالحين بيكبر راسها

تركي وقف .. بس مو علشان حكي اهله .. او ما عنده شخصيه..
لا..

كان بيغى يتظمن عليها..

.... & ...

سجي تعبت من البكي كل يوم كل يووووم تبكي ودموعها على خدها..

كان الباب مفتوح وهي على فراشها تبكي .. سمعت صوت خالد الصغير وشافنه يمشي لعندها وهو متأثر مع بكيها : نانه
.. نيث تبكين
"نانه ليش تبكين"

سجي اشرت له يجي وقالت بصوت مخنوق : تعال .. كيف طلعت ل فوق لوحدك..

خالد هز راسه بايوه..

سجي جلسته على حضنها وابتسمت بين دموعها : هههه ياخطير..

خالد يمسح دموعها بايدته الصغيره وهو متأثر شوي وبيكي .. : ليث تبكين ..؟
"ليش تبكين ..؟"

سجي مسحت دموعها بسرعه وتنهدت : اقواك قصه..

خالد مد بوزه مافهم شتقصد..

سجي ((ياربي هذا السن كيف ينضحك عليهم)): امم نغني والا ننام..

خالد تمدد بحضنها : ننام..

سجي : هههه من هالحين منحرف .. " قالت بنعومه وهدوء " نام حبيبي نام .. ينام خوخي ينام .. واذبح له طير الحمام))
هههه هذا اللي اذكره واعرف .. يؤؤه ياسجي لو انك ام الخذتي زيررررو هههه))

كان خالد يغمض عيونها نعسان لكن يفتحهم يقاوم ... ويرجع يغمض .. شكله تحفه..

حست هي بالنعسان وتمددت ومددته بجنبها لكن بحضنها ونامت..

..

طلع تركي لفرق واستغرب من الهدوء الللي مالي المكان .. توقع دموع وشهقات..

فتح الباب مشى لداخل الغرفه شافهم نايمين ابتسم وجلس بركبته عندهم .. بزر هي اصغر من خالد براءه ودموعها على خدها وهي نايمه..
اكبيد مليون بالمئه بكت..

ابتسم بانتصار .. هذا الللي بيغاه يربيه من جديد بصحيتها تبكي وينومها تبكي .. علشان تترك الدلال الللي ماله داعي ..والدلع الللي افسد اخلاقها وتركها تمشي على راحتها لحد ماضيعت نفسها..

طلع وسكر الباب

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... و خياليه

أم ضياء

PM 09:34, 2010-22-05

ماقبلت الفراق ما ليدي فيه حيله
آه لو ان الظروف المقبله تكشف قدرها

لو يعرف الشخص منا وش مع الغيب ابجي له
كان جنبنا المشاكل من قبل يوقع ضررها

ما هقيت الليله الللي جابت الفرقا طويله
لين صارت ليله امس بعيني اطول من شهرها

والعذاب الللي يذوب بعين من يفقد خليله
عندي اكبر من عذاب العين لو تفقد نظرها

بممر المستشفى..

لمى رمشت بعيونها اكثر من مره .. تحت برق..
علشان ماتسمح لدموعها الللي مغرقه عيونها .. تنزل..

:دكتور مشعل تكفى دور على حل .. هذا ثالث يوم وهو ماصحى ولاتحرك..

مشعل تنهد وقال بصوت ضعيف : قصدك رابع يوم .. انا اداوم والله بس علشانه هذا وصيه - راح صوته - نجلاء ..
لكن مايبدي حيله..

لمى ماسكه دموعها : يااa

مشعل ناظر من القزاز الصغيره اللي بالباب احمد وهو متمدد..

ماقد كره انسان بالوجود مثل احمد ... حرمه من حبيبته .. اللي كان على امل يجتمعوا بيوم..

اعطتها قلبه وراحت تركته لوحده هنا..

كان نفسه يدخل ويقطع الاسلاك اللي يتنفس منها والمغذي .. ويدخل ايده بصدرة ويطلع قلب نجلاء اللي مانبض له..

لمى نزلت دموعها ورفعت يديها لفوق .. وقالت من قلب : يااa

مشعل كسرت خاطره لمى هي طول هذي الايام مع احمد وماتركته الا ساعات قليل راحت فيهم عزاء نجلاء..

حس بغصه بحلقه وهو يتخيل شكل نجلاء على السرير الابيض بارده ماتحس .. نبضها موقف..

نجلاء رحلت بدون رجعه .. وهو السبب الاساسي بكل هذا..

لو انه ماطردها من المستشفى او حتى ماتسبب بمرض احمد الخطير..

مشى لداخل غرفته ونادى على لمرضه وطلع منها بسرعه .. شاف لمى على حالها .. حظ ايده على كتفها : لمى..

لمى اتفض جسمها من لمسته وصوته الهادي .. كانت مو معه..

ناظرته ودموعها على خدها بصوت متقطع من البكي : نعم..

مشعل بنفس الهدوء : ادخلي شوفيه يمكن ترتاحي..

لمى استغربت : ادخل بس انت تقول ممنوع لان مابعد يتجدد الدم بجسمه وم

مشعل هز راسه وقاطعها : مو مشكله اغسلي ايدك والبسي هذا .. - اشر للمرضه اللي مدت له ملابس لونها اخضر على بحري - وادخلي

لمى بلعت ريقها وعملت مثل ماحكى لها مشعل بالضبط..

دخلت للغرفة ومشعل بجنبها .. حسست الارض من حولها تدور ماكلت شي من ايام .. وبعد ماهي متحمله تشوف احمد بهالوضع..

مسكت كتف مشعل تتوازن..

مشعل لف مستغرب بعدت ايدها بسرعه : سوري بس احس اني دايقه..

مشعل ابتسم على خفيف : مو مشكله تعالي نطلع وقت ثاني ندخلي..

لمى ضغطت على نفسها ومشى لعند سرير احمد : لاااa

باست جبين عمها وايده وشهقت بالبكي .. جسمه ساخن مره .. اكيد يتالم او مو حاس بشي...

احمد وكان يوست لمى بنت اخته صحت اعصاب الاحساس عنده .. انتفض كل جسمه بصوره سريعه..

بالرياض عاصمتنا الغالية..

وبالتحديد دخل القصر الفخم اللي مسافه السقف فيه مع الارض بالدور الواحد .. عن عماره ب١٢ دور..

لكن مو بحديقه القصر الواسعه .. ولا بالمسيح لخيالي..

كانوا بالمطبخ المزحوم..

ربي واقفه قبال الطاولة و راكان قبالها بالضبط تفصل بينهم الطاولة

ربي مزكومه من البهارات والادوات اللي يستخدمها راكان بالطبخ .. ماتعودت على الروائح هذي قويه على انفسها..

ماسكه المنديل بنعومه وطريقه راقيه معروفه فيها بعكس سجي المرجوحه..

عيونها مغرقه من البهارات الحاره .. قال بصوت غريب عليها من الحراره مادري كيف تستحمل الريحه كذا دائيم

..

راكان ابتسم مثل عادته البشوشه : شغلي لازم استحمل..

ربي : امم يمكن .. - بحماس - صحيح تعرف تطبخ كندي يعني طبخات كنديه.

راكان بهدوء وهو يخلط الروبيان بالبهارات بمهاره : لااااا..

ربي تحمست اكثر .. لكن قالت بهدوءها المعروف : جد والله ماتعرف .. انا مي كتاب طبخ لما سافرنا لكنده .. شاريتيه
غالي لطباخ امم وش اسمه .. والله نسيت اسمه

راكان : مو مهم اسمه المهم طبخه..

ربي بتفكير : ابوه صح .. دقيقه واجيبه لك - مشت لبره المطبخ تحاول تتذكر وينه - المشكله مادري وين حطيتيه ..؟ امم
لما رجعنا من كندا الشنطه هذي .. امم وين رميته ..؟

واختفت من عيون راكان اللي كان يناظرها تمشي لحد ماطلعت من المطبخ .. عكس اختها سجي التافه الصغيره
كثير..

هذي اهدى وأرقاي منها..

ورقيقه بالتعامل .. بسيطه..

ماتصور ان هذا القصر الكبير المهجور فيه قلب ابيض مثل هذي..

((مسكينه ياربي مادرتي... ان عمر تركك علشان المددله السخيفه سجي .. كانت خاينه انا شاهد على خيانتها وحقارتها

...

لاوزياده هي اللي تزوجت...

وانتي الورده الناعمه اللي بدون شوك وماتجرحي .. تركك الغبي يوم زواجك((..

طلع صورة نور وهي ملاالك صغيره يتامله .. حس بقلبه يدق بسرعه لنور حياته..
خاف قلبه يميل لربي او حتى يفكر فيها وينسى معشوقته المجنون فيها نور..

... ..

ربي وقفت بغرفتها تناظر بتفكير وين حطت الكتاب ..؟

فتحت دروج كثره تدور وفجاءه تذكرت انه حفظته بدولاب الخاص علشان ماتتسى..

و اول ما فتحت الدولاب طاح شي ابيض كبير وفخم ومعه كتله بيضاء صغيره..
طاح فستان زواجها اللي لبسته وكان يوم موتها..

فستان ابيض قريب لونه لثلج من شده بياضه .. ثقيل وفخم وكانها عروس الف ليله وليله .. تعبت على الفستان وصمته بنفسها ورسلته لاحسن المصممين اللبنانيين يخيطة لها علشان تكون مميزه .. مميزه لعمر وما ينسى شكلها بهالليله..

نزلت على ركبتها ترفع الفستان بايد بارده ترتجف .. ورفعت الكتله الصغيره اللي معه .. كانت ماسكه فستانها .. من الورد الابيض الجاف والكرستالات الفضييه .. واللوان مع الاضاءه الصارخه تبان قريبه لاوان الطيف..

تنهدت وضمت الماسكه بيدها كانها جد عروس بتمشي بزقتها .. ((وينك يا عمر ليه تركتني .. ابنتظرك لآخر يوم بالعمر علشان اسالك بس ليه تركتني لهي الدرجة لثوئتي ناقصه وبشعه))..

ام رياض حست بغصه بحلقها وهي تشوف بنتها ربي متحمطه وجالسه على الاطال كذا..
كانت جائيه يتهاوشها لجلاتها الكثير مع الطباخ لكن كل هذا تيخر وهي .. تحس بلمعه الدمعه بعيون ربي..
بصوت هادي : ربي

ربي ماتوقعت ان امها فيه مسحت الدمعه اليتيمه على خدها ومالفت على امها : هلا ماما

ام رياض ماعرفت وش تحكي لكن تبغى تبعد الحزن عن بنتها : انا طالعه لاستقبال ببيت الوزير بو محمد تعالي معي..

ربي حست بالاحراج وشكلها سخييف وهي ضامه الماسكه والفستان بحضنها : لا ماما مابعد استعدادت للمجاملات او اقابل حد ومن الاساس انا شويه وبنوم

ام رياض ولاول مره تتركها وماتجبرها على شي : او كيه

ربي وقفت وبعيونها كل الحزن .. كانت بالمره حزينه .. ورمت الفستان والماسكه على السرير : ماما ارسله لجمعيات الخيريه او للمحتاجين..

ام رياض بتفهم : لااا ماينفع وش يستفيدوا الجمعيات الخيريه من فستان قيمته ١٢ الف .. اسمعي ارميه ... - لما شافت وجه ربي تغير اكثر قالت تسايبرها - اوحتى بيعيه او اجره .. اذا كنتي متضايقه منه مره .. ومن ايجاره تصدقي فيه..

ربي استغربت : ينفع ..؟!!

ام رياض ابتسمت : الا ينفع وينفع .. "سورام" سورررام..

دخلت الخدامه : يس مدام..

ام رياض : خذي هذا الفستان مع الماسكه لتحت وانا اتصرف فيه اذا رجعت .. لفت على ربي ولمع عيونها بحنان ماتعودت تعطيه لحد من عيالها الا متعب - ها ربي مانتي بطالعه معي للاستقبال

ربي رجعت تناظر الدولاب بارتباك : لا ماما راسي مصدع شوي باخذ لي بندول وبنوم..

ام رياض طلعت : او كيه براحتك..

ربي غمضت عيونها بقوه اول ما طلعت امها تحس انها ندمانه على الفستان تبغاه .. لكن احسن لها كذا..

انتهيت بكتاب الطبخ وتذكريت راكان شهت وسحبته .. اكيد يحتربيها تنزل وهي من نص ساعه جالس ههنا ..
اخذت الكتاب وحطته على الطاولة .. مالها خلق تنزل بتتروش وتنوم .. وبكره تعطيه لراكان .. وين بيروح يعني ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

الساعه ١١ ..

بالحاره اللي ازعاجها مستمر لآخر ساعه بالليل .. واصوات الشباب والبنارين .. والبيوت فيها السهر لآخره ..

الا بعض البيوت اللي الهدوء والنوم غلبها ..

اللكل نايم ومرتاح والبيت ظلام من الهدوء .. وعود بالرياض وابو نواف وام نواف نايمين علشان يصحون بدري يستعود
لملكه ندى غصب عنها ..

نواف نايم بقصر هواجس لان له غرفه خاصه هناك ..
الجد ه ماتسمع الصوت وجالسه تقراء قران بالليل وتدع ربها ان ندى ماتكون لعبدالعزيز ..

ندى هي الوحيدة الصاحيه ايدها ترجف وقلبها بيوقف .. وعرقانه تحس ان الجو حار مع انه بعز الشتاء ..
علقت الورقه على الجدار ومسحت دموعها بسرعه ..
جرت شنطتها ولما خافت تطلع صوت ارفعتها ..

ناظرت بالغرفه اللي حضنتها ١٨ سنه من غير لاتتضايق او تشتكي .. الغرفه القديمه ودعتها الوداع الاخير ..

طلعت بهدوء وخفه .. كان قلبها بيوقف بمكانه .. مشت على اصابعها .. لعند مدخل البيت وهي عرقانه وترجف وقلبها
يدق بسرعه رهيبه .. تحس انها بتموت من الخوف والرعبه ..

سمعت دق الباب الخفيف .. فتحت الباب بشويش وغطت وجهها .. شافت نجود اخت لمياء وهواجس واقفين .. ومرتبكين

هواجس بصوت يرتجف : يله قبل لايجس أحد ..

طلعت ندى ودموعها تنزل على وجهها مستحيل تهرب وتترك هالبيت .. لكن المستحيل نفسه .. بتزوج ولد خديجه ...

سكرت الباب بهداوه ومطلع صوت .. ارتجفت اكثر : يمممه خايفه ياويلي ..

نجود تتلفت : يارربي حتى انا خائفيه ..

ندى مسكت قلبها : قلبي بيوقف من الرعبه ..

هواجس ماصدقت لانها تحس بنانيب الضمير .. لكن عارفه بنت عمته تقتل نفسها .. تهرب لوحدها مجنونه وتعمل اي
شي بس ماتتزوج غصب عنها ...

قالت بسرعه .. : يله ارجعوا انتم فيها ..

ندى وتحس قلبها ببطنها : لاااا .. على السيارة بسرعه..

طلع بو هواجس من السيارة وقال بصراخ : هaaa بتطلعون والا كيبيف...!!!؟

خافوا انه بصرخ اكثر ويفضحهم .. ركضوا ودخلوا السيارة
..وكل وحده ترتجف وريقها جاف من الخوف .. واعصابهم مشدوده..

ندى كل الادعيه اللي حافظتها قالتها .. كانت تتمنى انها تحلم مو جد .. لكن كيف تتزوج من ولد خديجوه القشره..

وهواجس مرعوبه اكثر منها وتقراء على ندى وتدعي ان الله يحفظها .. هي عارفه انه اكبر غلط وانهم مجانيين..
لكن اللي مريحتها .. ان ابوها بيروح مع ندى ويتظمن على احوالها صحيح انه فاقد وماعنده سالفه لكن ينفع احسن من
تفكير ندى الالهيل تهرب مع لمى لوحدهم..
على الاقل يتظمن ابوها على ندى ويامن لها كل شي ويرجع..
الله يخلي فلوس الثنين اللي قنعت ابوها..

بالمطار لما وصلوا..

ضمت هواجس وبكت : يله هواجس ياقلبي اشوفك على خير.. بشتاقلك..مررره

هواجس ضمتها بقوه . وبكت : وانا بعد .. لاتخافي ابفهم اهلكوا بوي بييفهمهم..

ندى باستها لحد ماشبعت من ريحتها : لا تنسيني هواجس انا على الله ثم عليك..

هواجس : اكيد يا حباتي واذا تاخرت عليك بيوم اعرفي اني مت

ندى : بسم الله عليك وجع..

((تلعان الخطوط الجوية العربيه السعوديه عن قيام رحلتها رقم ٩٨٧...الخ))

هواجس وندى ناظروا الصوت وبعد ماسكت ناظروا بعض..

قالت هواجس بحنان : ندوش غيري رايك

ندى بسرعه بعدت عنها : يله مع السلامه وانتبهني على نفسك وارجعي للبيت بسرعه مع السلامه

هواجس من وري قلبها : ابشري مع السلامه ..مع السلامه بيه

بو هواجس مدف عربه الشنط : يله بلاحكي فاضي..

ودعت هواجس ندى وكل وحده دموعها على خدها..

اما لمى فودعوها اهلها اخوها اللي عارف بسفرها وعنده ايزي..

وصيه غيبه تربط مصير اثنين على الفاضي..

هذا اللي فكرت فيه هواجس وهي ترجع مع السواق لبيتهم..

..... &

ندی اول مره ترکب طیاره ..کانت درجه اولی مدلتهم هواجس..
هواجس ماقد بخلت علی اهلها وتندمت علیهم .. اللي بيدها لغيرها..

ندی ناظرت بالكرسي الكثيره الفاضيه لانهم اول ناس دخلوا لطيّاره : ياالله وناسه محتاره اي مكان اختار..

نجد : هيبه... انا عند النافذه

ندی : لاااا والله انا..

نجد : تعالي نشوف كل وحده كيف حجزها ..؟

ندی : مصدقه انتي وجهك اجلسي باي مكان وينفع..

نجد ء: لااا من قالك حنا لنا مقاعد مخصصه..

ندی: وش فيك انتي قرويّه .. حنا دافعين دراهم كثيره يني اي مكان نختار نجلس..

نجد: ههههه جد جد قرويّه ... يااضي على بالك باص المدرسه انتي ..هههههههههههه

ندی جلست بثاني صف من المقاعد وعند النافذه : تعالي بس اجلسي وبلا كثره حكي..

نجد بهمس : يالقرويّه تعالي مكاننا قدام الجهه الثانيه

ندی : اقول اللعبي على هنود ويله ضفي وجهك..

نجد هزت راسها معصبه ورحت للمكان المخصص .. غيبه والله بتنفشلي..

امتلت الطياره تقريبا بالركاب..

وقف واحد بملايس عاديّه كثير وشكله بسيط حتى من ناحيه الوسامه .. وتقريبا بالثلاثينات...

ناظر بندي ثمن بورقه صغيره بيده .. ورجع ناظر بندي مستغرب..

ندی استحت وحمرت خددها تحت البرقع دها تقوله خير بس سكتت..

الرجال بهدوء : لو سمحتي

ندی احتقرته : خير ..؟

الرجال بارتباك : خير بوجهك .. لكن هذا مكاني..

ندی : ايش مكانك وبين جالسين حنا بحضانه .. روح ياابا دور لك مكان ثاني .. انا جنيت قبل

الرجال ابتسم : اكلتيني بقشوري .. ماحكيت شي بس هذا مكاني..

ندی : اقول لانتبسم وتعمل حركات السعوديين النص كم .. تراها ماتمشي علي..

ندى ناظرت بنجود اللي بجنبها : ياالربي خايفه .هههههههههه.

لمياء نفس حالها :وليه تضحكي هههههه ..؟

ندى : اول مره اركب طياره لازم ههههههههههههه

نجود : تصدقين وناسه

ندى لفت على خالها اللي نام اول ماحطت رجله الطياره : دام خالوا معنا ونااااسه ههههههههههههه

ندى بلعت ريقها وهي تسمع صوت الكابتن : الكابتن : اعزائي المسافرين معكم الكابتن هزاع شحيمان العتيبي * ^ _
الرجاء التاكيد من ربط الاحزمه للاقلاع و ..الخ

ربطوا الاحزمه واقلعت الطياره بسلام ..وانس مارتع عيونه عن ندى .. عنده فضول يشوف القروين اذا سافروا..

احساس غريب وجديد على البننتين لكن حلو عجبهم مادروا انهم بيندموا على اليوم اللي باعوا فيه اخلاقهم واهلهم وسافروا
لمصر ... لكن وش بينفع الندم لهم

نجود تطلع التلفزيون الصغير : احم احم عندي تلفزيون..

ندى : تكفيين انا بعد بس مادري كيف يطلعونه ..؟

نجود : بالحجيه فشلتينا تعالي اطلعه لك..

وقف المظيف عندهم : مساء الخير..

نجود وندى طلعت عيونهم من البرقع..

ندى بهمس : يلعن بو الوجه وش زينه

نجود : ههه اسكتي لايسمعنا..

ندى : يؤؤؤه مايسمع شكله مفهي

نجود : قولتك يعني نقر على راحتنا..

المضيف وكان سامعهم ابنتهم : ايش حابين تشربوا ..؟

ندى بهمس وهي مقربه عند نجود : شكله من الشمال او الطائف ..؟

نجود : احلفي وكيف عرفتي ..؟

ندى : من صوته وطريقه حكيه...

نجود لفت على خال ندى " بو هو اجس " : اسكتي خالك هنا..

ندى : ما عليك منه مايدري وبين الله قاطه يله قولي لرجال نبغى موكا..

واستمروا على هذي الحالة لحد ماوصلوا لمصر ،،، والمسافرين تاذوا منهم..

.....

دخلت هواجس للبيت وهي حاسه بتانيب الضمير وقلبا يعورها على ندى..
بس قوة قلبها وحلفت تدلع ندى بالفلوس وتعرف اخبارها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

الساعة ٥ الصباح من اليوم الثاني..

الشمس بوسط السماء .. معطي للكون لون برتغالي واحمر رايق..

صحى ريان على حركه بالغرفه .. فتح عيونه شاف نفسه بالغرفه البينك .. وريحه شموخ راكز بانفه..

تذكر كل اللي حصل امس .. حس بضربات قلبه قويه بصدرة هذي حبيبتة وكانت بحضنه لكن هاللجين وينا..
لف جسمه بشويش لصوت المزعج بالغرفه .. وتعمد مايحسسها انه صاحي عنده فضول يعرف وش اللي جالسه تعمله..

كانت شموخ واقفه قبال الدولاب تطلع الملابس وترميمهم بشنطه سفر متوسطه .. وتلتفت كل شوي على ريان خايفه..

استغرب ريان ايش اللي ناويه عليه .. بهالشنطه..

بسرعه شموخ فتحت علب كبيره عند التسريحه .. واخذت منهم اليوم صور لونه بينك وفروه ناعم .. واخذت كم قطعه..
وفتحت دروج التسريحه بقوه .. وطاح درج على الارض طلع صوت مزعج..

كتمت شهقتها ببدها وفتت على ريان بخوف .. لكن ريان غمض عيونه بسرعه انه نايم .. ارتاحت شموخ وتنهدت .. وهي
ترفع الدرج لاقرّب طاولة عندها..

سكرت الشنطه كويس .. وسحبت عبايتها من الشماعه..

ريان كان يبصرخ فيها..

وين ماخذه عبايتك وشنطتك ..؟

وش ناويه عليه ..؟

لكن سكت...

يشوف اخرتها معها..

مشت شموخ بتطلع من لغرفه مستعجله ومرعوبه خايفه حد يحس فيها او ريان يصحى هاللحين ويشوفها..

تذكرت ريان .. كيف مانامت امس وهي تناظر وتتاامل ملامحه..

في شي غريب بينهم في مشاعر ماهي مفهومه تربطهم ببعض..

غير الكره الواضح..
في شي يجبرهم مايعيشوا الا سوا ومايتنفسوا الا نفس الهواء..
ريان طووال حياته مميز بقلبها..
له مكانه خاصه بقلبه كالأنا .. قبل لامتوت مروج..

حطت الشنطه وعلبها العبايه عند الباب .. ورجعت لعند السرير تناظر ريان ولاخر مره..
وقفت تناظره بتامل..

ريان حس فيها قاوم مايفتح عيونه علشان ما يخرب كل شي..

شموخ تحست الجرح القديم اللي بيده او عضتهاهي؟؟..
اثر اسنانه الصغيره بيده..
وعورها قلبها انها بتفارقه..
بس لازم تروح فيصل ينتظرها وسعادتها وراحتها معه.. هو اللي بيغير حياتها..

ريان تاكد انها ناويه تهرب .. مجنونه هذي .. كيف تفكر تصرفاتها تشل التفكير..

مسحت شموخ دموعها من عيونها الرماديه الواسعه اللي فقدت جاذبيتها من كثر الحزن والهم..
كانت عيونها حمراء ملتهبه من البكي..

وظلعت من الغرفه بسرعه .. سكرت الباب بهدوء .. ورفعت شنطتها لتحت..

ريان وقف بسرعه .. ضغط على راسه من المصيبه تفكر تهرب .. انهبلت هذي..
سمع صوتها تركض لتحت انتظر لحد ماسكت الصوت يعني هي تحت..

طلع من الغرفه بسرعه ومن جناح البنات لبره.....
بخطوات هاديه ماينسمع لها صوت .. كان على اطراف اصابعه يمشي..

شموخ عند الباب لبست عيائها بسرعه ولفت عليها الغطاء اي كلام..

واول ماقتحت الباب الرئيسي اللي على الحديقه وبعده باب الشارع .. ريان نزل نت الدرج ركض .. وصرخ :
شموووووووووووووووخ

اختكم : متكلمه بدم خاينها*_

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 09:37, 2010-22-05

شموخ جد انجنت .. قدامه خيال وضل شموخ..

نزل على ركبته زحف لعندها يحاول مايقوفها .. قال بحنان وهدوء .. : شموخ لاتخافي..

تحس ان ريان وجهه تغير صار الرجال اللي تشوفه دايم بغرفتها .. كانت ضايعة بعالم غريب .. عالم السحر والشعوذه..

شهقت بالبكي وضمت نفسها .. تحس انها تعبانه من البكي .. والخوف .. مسكت رجلها اللي نلقت من شوي تالمها لكن كل هذا يهون ولا يقرب منها هذا ريان : ابعععععععد .. تكفى اتركني..

ريان رفع ايده علشان تصدق انه مراح يلمسها : ها اا مراح اقرب بس انتي اهدي..

شموخ هزت راسها بالنفي .. وهي تبكي ومرعوبه ..: الله يخيك اتركني لاتقتلني..

ريان تنهد وناظر رجلها الحمراء مره وهي ماسكتها واضح انه كسر..
مسك رجلها يتأكد...

صرخت فيه :لاااا تقتلني..

اغى عليها.. كل شي بجسمها استرخى .. حسست انه بيخنقها ويقتلها..

رفعها ريان بسرعه وصرخ : شوبار شوبار

شوبار طلع بالوزار الازرق والبنفسجي لافه على جسمه : ميبين هذا ؟.. ايس في ؟..

ريان حالته ماكانت تسمح يسوق سياره قال وهو ياخذ نفس ويعد للعشره بداخله ((١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠)) : يله على
السياره نروح المستشفى

شوبار تعود على هالحالات وخاف ان شموخ تموت مثل نجلاء..

سامي طلع وجهه متغير من صراخهم : ريان ... شموخ ايش فيها ؟..

ريان : كويس انك طلعت يله خذنا للمستشفى شموخ مادري وش فيها .. وانا احس اذا سقت السياره بعمل حادث..

وطول الطريق

سامي يسال ريان وش صار وايش فيه ؟..

كان ريان على اعصابه وهو جالس وري وساند شموخ عليه .. لحد ماوصلوا المستشفى .. وحكى لسامي اللي قدر يجمعه
..وسيجارته مافارقت ايده .. تركها هالكم يوم وهالحين بس رجع لها..

..بعد نص ساعه..

دخل ريان وسامي غرفه شموخ بالمستشفى .. وكان الدكتور منتهي من الكشف وشغله..

ريان بلهفه : ها يادكتور .. ايش فيها ؟..

سامي : لاتقول انهيار عصبي تصرفاتنا ترعب ..وظفشنا من حكيك اللي ماله داعي كل مانجيبها انهيار عصبي

سامي وريان كانوا مرعوبين من الخوف على شموخ ..مايقالهم الا هي..

وشموخ كانت تسمعهم لكن جسمها مخدر ماتقدر تتحرك او ترد..

الدكتور : لازم تدخلوها لمستشفى النفسي .. مستشفى الاعصاب..

ريان بيطى يستوعب : ايش اعصاب..

سامي فتح فمه : مستشفى المجانين .؟؟؟؟؟؟

ريان صرخ ورمى السيجاره اللي بيده : ايش مستشفى الاعصاب .. شموخ ماهي بمجنونة..

الدكتور بياس: انا ماقول كذا لكن هي محتاجه لرعايه النفسيه

سامي بين اسنانه : انت عارف وش تقول مستشفى المجانين ...المجانبييين

الدكتور: لا مستشفى الاعصاب اسمها كذا .. ترى بتزيد حالتها وم

ريان مسك شموخ وحاول يجلسها وهو بدون اعصاب .. مافي شي بمخه يفكر...
يقولوا عن حياته مجنونه ويدخلوها لمستشفى المجانين وهو واقف يتفرج .. انا اكون مجنون اذا تركتكم تاخذوها..

الدكتور حاول بعيد ريان عن شموخ اللي حاسه فيهم سامعه كل شي لكن ماتقدر تتحرك .. اذ طلعتها وتجاهلتوا حكيمي
بتنجن جد ومستحيل حالتها تقبل علاج

ريان نفض ايد الدكتور عنه وصرخ فيه : سامي ابعده عن وجهي لاقتله هالحين .. ناظر بالدكتور وكل حقد الارض
عيونه – والله ادخلك وعشره من امثالك للمستشفى والسجن بعد تقولي ادخلها مانت صاحي والله .. هذي شمووووخ انت
عارف يعني ايش شموخ..

سامي كان هادي بعكس انفعال ريان يحس ان الدكتور معه حق حاله شموخ بتزيد اذا ما دخلوها لمستشفى الاعصاب..
ريان وش فيك معه حق الدكتور شموخ حالتها صعبه..

الدكتور كان بيغى يفهم ريان ان حالتها عاديه وكثير مثلها لكن مع علاج بسيط وفتره يتشافوا باذن الله..
ياخ اذا كنت جد خائف عليها اتركها بمستشفى الاعصاب..

شموخ كانت تبغى تصرخ وتضرب الدكتور هذا اكثر من ريان ..نفسها ترميه برى النافذه وتركض لحضن ريان يحميها
منه ومن سامي..

ريان عصب اكثر ورمى جيكت المويه اللي كانت على الطاولة .. رماها على الارض وهو يحاول يمسك ايده لا يضرب
هذا الدكتور الغبي : انت كيببيبييف تفهم .. لاتقول اعصاب .. شموخ ماهي بمجنونه..

الدكتور : اوكي اوكي .. اذا كنت ماتبغى مستشفى الاعصاب جلسها هنا عندنا .. بنخصص لها غرفه تحصل فيها العلاج
اللازم..

ريان رجع لشموخ ورفعها .. ناظر فيها يحاكيها يضرب خدودها بلطف : شموخ شموخ ردي علي ... شموخ انتي مانمتي
من ثلاث ايام داري .. وماكلتي .. تكفين شموخ لاتخلي اللي صار يكسرك .. ارجعي قويه .. شموخ كذبيهم .. سكتي هذا
الدكتور ورددي..
انتى بينك .. بينك القويه المغروره الجميله .. شموخ ردي..

ناظرها ينتظر ردها لكن صابته خيبه امل كبيره..

الدكتور تعاطف مع ريان ... و حس انه مضطر يحكي له كل شي علشان يصدق انها باول مراحل جنونها
مشى لعند السرير : ياخ ريان ممكن تسمعني لحضه ..؟

ريان رجع شموخ وقال بخيبه امل وضيقه : وش عندك ؟..

الدكتور رفع شموخ من كتفها .. ورفع ملابس المستشفى اللي لابستها .. من بطنها اللي صار شبه عاري : تعال ياخ ريان وسامي شوفوا .. شوفوا كيف خطر عليها تكون برى المستشفى..

استغرب ريان ليه يرفع ملابسه ويناديهم .. ناظر بسامي..
سامي نفس استغرابه لكن مشى يشوف ايش فيه ؟..

وقفوا وكل واحد بردت اطرافه وحس برعشه بجسمه من اللي يشوفه..

كان بطنها محترق بمناطق ومجرح بالسكين .. ولونه ازرق واحمر .. وسجاير مطفيه بجسمها..
شي رهيب وبين جسمها اللي كانوا يشوفوه دايم نظيف ورشيق..
هالالحين ازرق على بنفسجي .. شكله مرعب ومغزز..

ريان ماقدر ينطق او يفتح فمه بكلمه .. من الصدمه..

اما سامي قال ببطى : من..... ايش هذا ؟..

الدكتور غطى بطنها ورجع مددها كانها لعبه بين ايده : هذا منها هي .. هي عملت بحالها كذا وبكل منطقه بجسمها كذا..
وممكن تعمل اكثر..

هي منهاره نفسيا اللي حصل لها مو سهل..
بظرف اربع سنوات بس فقدت ثلاثه من عائلتها شي طبيعي تكون كذا وبالذات ان تومها ماهي موجوده
-ناظر بوجه ريان وسامي بسرعه – انتم توم وفاهمين علي..
لو كنت جد ياخ ريان تحبها وتخاف عليها اتركها تتعالج..
يمكن الاكتئاب والحاله اللي فيها تطور للانتحار والعياذ بالله

ريان ردد مثل الابله ورى الدكتور : انتحار

الدكتور: ايوه ومابعد انتحارها رجعه بسبب نقص المناعه

كلام دكاتره كثير مادري ان اللي فيها شي واحد بس .. سحر .. هي مسحوره .. يعني ماتحس بنفسها ولاندري ايش فيه
..؟مثل المنوم مغناطيسي مايدري عن شي..

ريان حس ان الدكتور معه حق وهو بنفسه شاف وش اللي يصير معها .. لكن قويه يرميها بمستشفى المجانيين..
ليه يرميها هو بيذورها كل يوم وبيتظمن عليها احسن من تموت وتقتل حالها او تنجن جد..

سامي : اوكي يادكتور بنفكر ونرد عليك..

الدكتور : اوكي .. بس ترى مافي وقت..

تركهم وطلع..

سامي : ها وش رايك ؟..

ريان جلس عند شموخ وناظر فيها .. تغيرت كثير مستحيل اللي يشوفها يعرفها..
ناظر بشعرها الكستنائي المتوزع حولها وجهها الابيض الباهت..
مايتخيل يدخل بيتهم وهي مو فيه..

دخل اصابعه بشعرها بحنان .. كان يحس بالعبره تخنقه وهو يشوفها بهذي الحاله...
قال بصوت مبجوح :سام اتركني معها شوي..

سامي هز راسه وكان ريان يشوفه مو معطيه ظهره : اوكي..

طلع وسكر الباب..

ريان مسح على شعرها بحنان وهو خايف يفقدها وهذا اللي ببصير اذا تركهم ياخذوها بيفقدها ... وبعد اذا جلسها عنده
بيفقدوها للابد..

تنهد وهمس لها : بينك..

دلوعتي قولي ايش اعمل ؟..

كيف اتركهم ياخذوك مني .. اخاف عليك .. ماني قادر افكر .. خايف اقرر .. هزها بخفيف – اصحي حاكنيني..

دلوعتي فهميني وش مصيرك ؟..

شموخ هي نفسها تعرف وش مصيرها او لوين ..؟!وتبغى الرد منه لان مصيرها بيده..

قرر ريان انه يترك الانانيه وحب التملك اللي عنده ويعاجل شموخ بالمستشفى النفسي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

سجى صحت من النوم وماشافت خالد فيه .. ناظرت الساعه .. ٨ الصباح وهي سمعت امس تركي "اوف " ماعنده دوام
.. وقال لاهله لاحد يجي للبيت الا وقت الغداء لانه بيغى يرتاح..

فتحت الباب بشويش .. ماسمعت صوت احد تحت بعكس العاده .. لا اكيد مابيجوا لان الدوامات بالمدارس بدت..
سكرت الباب بهدوء .. وابتسمت بخبث..

مشت للحمام تتأكد اذا تركي فيه ولا لا .. ماسمعت صوت..

نزلت بسرعه لتحت تركض .. بدون جزمه علشان مايطلع صوت .. مع ان الدرج مفروش بالسجاد لكن للاحتياط..

ركضت لحد الباب الرئيسي والبيت غرقان بالهدوء..

قفلت الباب مرتين ولوفيه قفله ثالثه كان قفلته..

وراحت عند الجرس وطفته يعني مايسمعوا الصوت..

ضحكت بطفوله شيطانيه : ههههه فرجوني كيف بتدخلوا بالهمج ..خخخخ

وطلعت لفوق تكمل الخطه .. ماتبغى احد اليوم كيفها بتاخذ راحتها في بيتها .. خلاص هذا بيتها هي .. وهو لها .. وتركى
بعد لازم يكون لها .. وهي تعرف كيف بتحطه بصفها يكفيها بلاهه وعباء..

فتحت باب غرفة تركي بهدوء .. المشكله الجو شتاء ومافيه تكيف او ازعاج .. مو مشكله كل اللي بيغالها خفة حركه

بس..

تركي ماحس بدخولها لان راسه كان مصدع امس ومانام الا لحد ماخذ منوم..

سجى بهدوء مشت لعند الكومدينه اللي عند سريره وشافت مفتاح السيارة وتلفون البيت وجواله وعلبه دواء..
قطعت سلك التلفون من الفيشه وهي تبتسم وخايفه بحس فيها او يصحى...

واخذت الجوال قفلته بسرعه وطلعت منه البطاريه ورمته على الارض بجانب السرير بهدوء وبجنبه البطاريه..
علشان يضمن انه طاح منه بالليل..
ومفتاح السيارة ناظرته وهي تفكر وين بتحطه وبيبين ..؟
وش تعمل فيه..
رمته ورى الولااب يعني محد يخطر بباله انه هناك..

ابتسمت بفرحه ومنعه شهقه انتصار تطلع منها .. هالحين لو تدق امه للفجر مراح يرد عليها..

ناظرت بعلبه الحبوب مستغربه منها.. وبعدها ناظرت بتركي وهو نايم ((ياحليله مايدري وش انا ناويه عليه خخخخ ..
نوم العوافي يا قلبي هههههه))

طلعت من الغرفه بنفس الهدوء ونزلت لتحت .. دخلت للمطبخ اكيد وصخ من بعدهم امس هذا اللي شاطرين فيه .. نظفته
بسرعه وهي تسمع صوت الباب يندق وصوت ام تركي وشذى ينادوا تركي .. وهي مبسوطه : احسن تستاهلي انتي
وجهك لما تعرفوا تنظفوا اللي بعدكم ادخلكم..

نظفت وطلعت الكروسان ودهنته بالزبد باستمتاع وهي تتخيل ردت فعل شذى ونوره بعد تطنيش تركي لهم .. : احسن
علشان مايعاملها وكانه زوجته مو اخته .. - تقلد صوت تركي - ارتاحي ارتاحي لاتوقفي كثير .. مالت عليها عندها
زوج واخ يخاف عليها..

ملت الكروسان مرتديلا وخس وطماطم وهي تدندن : اقترب مني ترى الدنيا فرص .. خذ من شوقي اذا شوقك نقص .. امم
..- رفعت صوتها اكثر - اقترب ررب مني ترى الدنيا ااااا فرص

جهزت الكابتشينو بالاله .. وطلعت لافوق بسرعه وهي تدندن ..: اقترب مني ترى الدنيا فرررررص .. اقترب مني ترى
الدنيا فرص ..خذ من شوقي اذا شوقك نقص

عاجبها المقطع تحسه بحمسها على اللي ناويه عليه..

دخلت للحمام تتروش..

نفسها تشوف التلفزيون على راحتها .. وتغني وترقص .. ببيتها وبراحتها..

وصلت لقرار .. امس وخالد بحضنها.. لازم تستقل طيبة تركي معها ببعض الاحيانا .. وحنانه معها..

تذكرت الحبوب اللي بجنب تركي .. توقعت ان تركي مريض بشي .. الا اكيد فيه مرض..
مزاجيته وراها " غولون" او " الضغط " او اي مرض من هذي الامراض اللي تسبب اضطراب بالجهاز العصبي..

طلعت من الحمام وهي رايقه لان صوت امه وهي تدق الباب لحد هالحين وفجاءه سكت الصوت شكلهم ياتسوا..

طنشت وطلعت لها بدله مرتبه .. من زماان ما طلعت لسوق او اشترت لها ملابس جديده..
صحيح ان اغلب اللي بشنطتها مالبستهم ولا مره بس ماتعودت ماتغير ستايله او ملابسها كذا..

لازم تختار ملابس مميزة تخلي تركي يموت فيها .. ويعرف قيمته اذا فكر بيوم يطلقها او يتخلص منها..

اخذت لها بنطلون فوشي صارخ .. "بقي" واسع بالمره .. لتحت الخصر كان واطي مرره بيان بطنها وظهرها بشكل فاضح ..ومغري..

لبسته وناظرت بالمرايه اليتيمه اللي بجدار غرفتها .. وااو طولني وزاد من جمال خسري .. ياربي سجوج طالعه على مين حلوه كذا هههههه..

ولبست بلوزه شتويه خضراء بلون فسفتي فسفوري...
سكرت جرار " سحاب " البلوزه لبدايه الصدر بشوي ..كشفت نحرها ناويه على تركي..

ناظرت بلبسها بالمرايه وتذكرت ندى بنت عمها حمد..
هم يتشابهوا كثير وكانهم خوات وقريب لتوم وهذا ماكان بيان لان في فرق واضح بين ملابسهم واذواقهم..
لكن بعد ماكشختهم هواجس وصارت ندى تلبس السبور والصارخ مثل سجي بان الشبه الكبير بينهم..
وحكي الناس عن التشابه الفضيع بينهم بملكه وعود ورياض لانهم نفس الفستان..
ابتسمت واشتاقت لهذي الايام .. صحيح انقهرت بوقتها لكن التنافس حلو وبالذات انها كانت الربحانه دايم...

ياكره ندى طويله اللسان ماتطيقها ولا تحبها خير شر بس هالالحين خطرت ببالها..
لانها حاسه باعجاب تركي لشكلها وملامحها ... لو انها فقيره مثل ندى .. او ندى نفسها يعني ماعندها حركات سجي وطلعاتها .. كان بيعاملها كيف ..؟
او يبحبها ..؟
تركي .. لما شاف ندى ضنها هي ولما عرف انها بنت عمها سرح بتفكيره .. ياترى عجبته اكثر منها او شاف البراء والاحترام اللي يدوره فيها..
اجل ليه سال عن اسمها ..؟

جفتت شعرها بالاستشوار لحد ماطاح على وجهها وصار من شده النعومه مايرضى يرجع...
قصتها ستايل وشكلها غير شكل .. حتى صارت جذابه اكثر من فيكتوريا بيكهام اللي سجي قلدتها بالقصه..
الكاريه القصير من وري والطويل من قدام..

تركت وجهها على طبيعته بدون اي مكياج لان وجهها مورد هذا الصباح ..بس عدسات سماويه على رمادي .. لونها هادي ورايق ..وثقلت رموشها بالعدسات وقلوس وردني ناعم..

تعطرت ..بعطرها المفضله سكادا ..هي وشموخ .. هزت راسها تبعد الخبيثه شيطانة الانس شموخ عن راسها هالالحين..

طلعت لغرفه تركي بعد مازينت شكلها النهائي وكانها مغنيه روك بملابسها "الفرش " هذي

دقت الباب ومثل ماتوقعت ماسمعت رد لانها تعدت تدقه على خفيف..
فتحت الباب وقلبا يدق بسرعه تخاف من ردة فعل تركي..

وقفت عند راسه تناظره يازينه ياخذ العقل حتى وهو نايم...
فتحت الستاره الخفيفه .. وشافت تركي يعقد حوجه ..من النور القوي ويرفع الغطاء لعيونه : يمممه انا وش قايلك اتركيني انوووم..

سجي خافت اكثر يضنها امه اخذت نفس وراحت لعنده .. رفعت الغطاء عن وجهه بنعومه وقالت : تركي تركي..

دخل تركي للحمام بعد ما نزلت سجي كان ميتسم من كلمه توتي ((ياحلو الدلع لاصار من اهل الدلع))..
كان الحمام بخار وريحة البابونج و عطورات زهور الريف ماليتها .. وزادت من الدفاء

فرش اسنانه وغسل وجهه..

واول ماسترخى بالبانيون مع الروايح السنعه .. ياحلو سجي ويازينها..

((ابووه هذا اللي يتزوج بنات عز يوسع صدره))

خلص من حمام ودخل للغرفه شافها مجهزه له بيجامه .. تركي ماتعود على البيجامات ابدًا ولا فكر يلبس بيوم .. وهذي المدشه تبغى تلبسه اياها..

رفع البيجامه باستنكار وناظر بشكله بالمرايه ((هذا وجه واحد يلبس بيجامات..

معقوله متعب هالتعبان لاجاء ينام يلبس بيجامه..

ايوه متيعب بطران وتربية ام سجي اكيد بيكون مثلها..

ههههه والله هذولاء اللي عندهم فلوس مادري كيف يفكروا .. الا متى اشترت البيجامه .. معقوله وهي تجهز تذكرتني .. بس كان ممنوع تطلع من البيت .. اكيد كانت شاريتها لعمر ... تركي تعوذ من الشيطان ومو وقته هالالحين اسالها وتعرف ..))

لبس البيجامه ونسى موضوع جواله او اهله..

نزل واول ما دخل للمطبخ شدته ريحه الكابتشينو والسندويشات بالزبده .. اخذ نفس على هالريحه اللذيذه..

سجي اول ماشافته داخل بالبيجامه بنظون ابيض ومخطط بكحلي خصر واطي .. وبلوزه ثقيله مره وهابنك كحليه..

تبخر الكلام اللي بفمها وتنهت من حالاته ماتوقعتها بتكون عذاب كذا عليه وبالذات مع شعره المبلول..

نزلت عيونها لصحون وهي ترتبهم وجلست وري واحد من الكراسي وهي ندما انه علي عملته كانت تبغى تطيحه طاحت مكانه .. لا وريحه المسك من زهور الريف هي اللي مختارتها بنفسها .. ملت المكان..

تركي انتبه بارتباكها وارتيك معها وعلى قد ما يقدر حاول يكون قاسي او حتى طبيعي معها..

جلس ساكت وسجي توهمت ماقد جلست معه لوحدها بدون هواش او خلاف الا هالالحين..

قطعت بالشوكه والسكين من الكروسان .. وصارت تاكل وهي تناظر بتركي..

تركي حاس فيها تناظره قال وهو ياكل بيده ورامي الشوكه والسكينه بعيد..

بدون نفس وخشن صوته على قد ما يقدر...

: هالالحين فطور وفطور وبالنهايه كروسان..

سجي كانت طايره فوق وفجاءه طاحت على الارض وكانها اصطدمت بشاحنه او شي كانت تضن سكوته عاجبه لكن مامنه فائده وجود اهله ماله دخل بتصرفاتها..

قالت بمرح على قد ماتقدر : ليه مو حلو .. انا عاملته مثل طريقه " صب واي.. "

تركي : كلها سندويشه تقولي طريقه من مطعم

سجي نسدت نفسها عن الاكل : طيب الكابتشينو كويس..

تركي اخذ الكابتشينو ووقف يكته في المغسله..

سجي اتفهرت من جد : ليه .. ليه تعمل كذا انا تعبانه وعاملته حتى

السنة..
هذا اتفاق مع امك..

سجى بكت اكثر : اكررهك اكررهك اكررهك اكررهك من جد ماقد كرهت حد مثلك..

تركي انشد عرق بخده .. وحس بتاثير الكلمه قوي عليه : هههه طبيعي مو انا كاشف حركاتك..

سجى مشت بسرعه تطلع من المطبخ بتموت اذا ضلت اكثر من كذا..

رن تلفون البيت بصوت عالي..
سحبته سجى وهي متوقعه من المتصل احتقرت تركي ولفت عنه : آآآآلو خير في حد يدق من صباح الله...

ام تركي : اعوذ بالله وشهالنفس وين تركي ..؟

سجى : وش تبين فيه مقفل جواله ومافتح لك الباب يعني افهميها انتم متى بتحسوا ..ها آآآآف سوفاج .. ناس ماتفهم..

سكرت بوجه ام تركي السماعه..

تركي ناظرها والشرر بعيونه هو عارف من اللي حكي امه ..واكيد تسال عنه : من اللي كان على الخط ..؟

سجى بطفش ناظرته وهي تمسح دموعها تحس ان في قوه وشجاعه غريبه : امك يعني في غيرها..
تسال عن البيبي تركاان .. وانا سكرت بوجهها السماعه وقفلت الباب وطفيت الجرس وطفيت جوالك وقطعت سلك
التلفون اللي بغزفتك .. كيبيفي مابغى احد مابغاهم يجوا .. اقرفوني بعيشتي..

تركي صرخ : لاااا والله احلفي .. وتقوليها ببرود انتي كيف تفكري ها..
اهلي يجوا ويجلسوا غصب عنك وعن اللي جابوك سامعه..

سجى رفعت خشمها ل فوق وقالت بقرف : ايوه سامعه وانت بعد اسمع والله والله والله اللي ماينحلف باسمه لعب .. ماني
محركه ملعقه وحده بهذا البيت .. ودامهم مرابطين هنا ينظفوا اللي يوصخوه هم وعيالهم .. سوفاج .. اقذر ناس شفتهم
بحياتي..

تركي قدم خطوتين سجى ركضت بسرعه ل فوق : والله مرآآآآ اح احرك شي وبطردهم كل ماشفتهم..

سكرت الباب بقوه ولما جنئت بتقفله ماشافت المفتاح حست قلبها بيوقف لان تركي فتح الباب بقوه .. لاااا وطلع لك لسان
بتظفي وترتبي مثل الخدامه لهلي سامعه..

سجى ترجع لورى بخوف : لاااا احلم مراح اعمل اي شي من اللي تقوله وبله كيف بتجبرني..

تركي كان متنرفز ومقهور من الغبيه اللي قباله : شكل العقال المره اللي فاتت مارباك..

سجى : لااا ولا تفكر تمد ايدك لاني بكسر ها لك..

تركي ضحك وهو متنرفز : هههه ضحككتيني شكل ايدك انتي اللي بيغالها الكسر..

سجى لما انتبهت انه بوسط الغرفه ركضت بسرعه وبحركه مفاجاه لبرى الغرفه وداخل الحمام .. قفلت عليها مليون مره
وهو تبكي خايفه وترتجف..

تركي تركها ونزل لانه معصب ماييغى يتصرف تصرف يندم عليه..

جلس على الكنبه يهدي اعصابه
دق التلفون كانت امه رد عليها وخلقه ضايق : ألو..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

المطر نزل وملى المكان اللي بالمدن دخلوا بيوتهم احتموا بالسقف والجدران الاربعه
اما اللي بالبر..

فكان الجو عندهم غير والمطر له طعم ثاني واحلى..

روابي : يمه مايصير تسذا الخيام بارده..

خديجه وهي تغطي وجهها تكمل النوم : وش تبيني اسوي لئس يعني..

ام يعقوب : قولوا لمتعب وهو يحلها

روابي باستهزاء: ياااويلي البزر بيحلها ((هآآ ياروابي بزر وامس كنت تتراعدين وانتم لوحكم بعيد))

احلام مترفره : روابي وبعدين معك .. عيب تحكي كذا عن - بحياء كملت - متعب

روابي احتقرتها من فوق لتحت : هااا احلاموه وجهتس تورد وش قصتس ؟..

احلام ابتسمت بخجل : ولا قصه ولا شي .. بس انشد عن ولد عمي بالسنع ..لانه رجال .. - فتحت باب الخيمه شويه
ودخل المطر الغزيره واشرت على متعب وهو يركض وفوقه الفروه " البشت الشتوي " ويحمل اغراض من الددسن
للخيام علشان ماتمتلي مويه - بذمتك روابي هذا بزر..

دانه تنهدت : الا سيع من ظهر سيع

ظربتها احلام : وجعه ان شاء الله دانوه استحي على وجهك هو ولد عمي انت وش دخلك ؟..

روابي ناظرت فيهم وتحسهم زارين جد : ماقول الا الله يخلف على امن جابتكم..

تركتهم وراحت تتغطي باكثر من غطاء من البرد اللي زاد مع المطر ..وصوره متعب وهو يركض بالبرد والمطر لداخل
الخيام بس علشان مايتعيب الشياب ويدخل الاغراض ((صدق من قال عنه سناقي .. و سيع))..

وقف المطر فجاءه مثل مائزل فجاءه .. وبعد نص ساعه دفى الجو..

ماصدقوا الحريم وطلعوا من الخيام للمطبخ لانه بمكان مبني وبعيد عن الخيام مثل الحمامات

روابي راحت معهم للحمام وهي عيونها على خيمه رجال لانها مالمحت متعب باي مكان .. ناظرت وماهو موجود بعد..

الظاهر مو بس هي اللي تسال عنه..

دانه قالت : احلاموه ولد عمك الحمش مو بخيام الرجال..

احلام وعارفه تحركات متعب من اخوها فواز اللي بالمتوسطه : راح هو و ياسر اخوك لسوق الغنم يشتروا خرفين .. لان ابوي وعمي فهد عازمين رجاجيل اليوم..

روابي اذنها معهم قال باستهزاء : خرفين الله يخلف عليتس خرفاان خرفان

دانه : ههه تكلمت اللي ماتعرف تقول رجاجيل .. رياجيل ها ههههه

احلام تكمل طريقها بغرور : ماعليك منها هالعانس..

دانه : على قولتك ههههههه

روابي كان نفسها تنفل عليهم البزارين لكن كملت طريقها ساكتة..

واول مادخلت للمطبخ صارت هي اللي تامر وتنتهي بتعالي وازعاج لان هي اللي بتطبخ الذبيحه .. ولازم يسمعوا حكيها.. في احلى من ذبيحة من ايد روابي..

اللكل طفشان وطران من تدخلها بالبصل والطماط وكل شي .. بس ساكتين..

السلطه العظمى و بنتها روابي بمكان وين مايسكتوا..

اول مارجع متعب من سوق الغنم وقف الددسن عند المطبخ علشان ينزل الخرفان من صحن الددسن..

:يااااا مرءه طريق..

طلعت روابي بسرعه مبسوطه بس سمعت صوته ماتغطت حتى من ياسر ولد خاله احلام لانه اصغر من متعب يعني عنها صفرين على الشمال : هلا بالحامل والمحمول.

متعب : ههه هلا فيك كيف الصحه اليوم

روابي : مالك دخل وبله نزل الخاروف الكبير هذا..

متعب ناظرها بخبث : ادخلي لداخل واستحي على وجهك ياسر هنا..

روابي : يوؤه تراه صغير مايفهم

بزر رفع حواجبه وقبل لايرد اشر له متعب اسكت وعمل حركه عند راسه يعني مجنونه..

روابي بس شافته ولعت وظربته بالملعقه الكبيره اللي بيدها : انا مجنونه يامضيع المذهب اقلب وجهك هناك انت وخويك .. مالمجنون الا انت

متعب تعجبه اذا عصببت كذا وجهها حمر : هع هع هع هع

روابي ولاهمومها فتحت الددسن من وري وقفت نزلت الخاروف اللي تبيه ورجعت سكرته..

ومتعب وياسر فاتحين فمهم هذي القصير النعومه وكانها لعبه او عروسه بيانيه بتدور برشاقه هاللين..
تنزل الخاروف وتجره ولا عندها .. امسك

متعب : لا ماني بماسك لك شي امسكيه انتي

روابي استحت تقول لياسر وهي ماتعرفه .. صحيح ان ياسر باولى جامعه لكن رجال ويفهم .. بس عند روابي مافيه
ماتعترف .. الا باللي اكبر منها وبعد مو اي احد اكبر منها بسنواالت..

عطت الخروف متعب غصب عنه : امسك بس امسك

مسكه لانها تركته ودخلت لداخل..

متعب: هع هع هع والله رهيبه شي ماحصل

ياسر استحي من متعب : يله انا بروح لعند رجال يمكن يحتاجوني تامر على شي..

متعب : لااا الله معاك خفت ها هع هع هع

راح ياسر وطلعت روابي وبيدها ساطور كبير وسكاين ومشمرة ايدها ولايسه شي فوق ملايسها علشان لاذبحت الخروف
: امسكه عدل

متعب : هع هع هع من جدك

روابي عصبت : وليه وجهي فيه مزح..

متعب : لااا انتي في احلى من وجهك السمح..

روابي انحرجت وحمرت خدودها..

متعب انبسط انها انحرجت قال بهدوء: اظن في رجال هنا تذبج الخروف يله ادخلي الله يستر عليه..

وشمر ثوبه .. يعني مافي نقاش..

روابي : وين خويك هذا راح للخيام واضح عليه يخاف من الدم جد عيال هاليومين مامننا فايده..

متعب : هع هع هع رهيبه

مسكت روابي الخاروف ومتعب ذبحه عجبه الشكل حس ان روابي مرآه سنعه وينشد فيها الظهر هذي اللي يدورها من
زمان وتناسبه..

روابي استحت كثير وناظرت الخلا بعيد عن متعب : استح على وجهك لا تناظرني تسدا..

متعب انتبه على نفسه ((دامها قالت تسدا يعني مستحيه هع هع هع يا حليلك يا روبيتي وزبادي))

نظفوا الخروف سوا ومتعب مارفع عينونه عنها يحس ان فيها شي مميز ..روابي قلبها يدق بسرعه حاسه بنظراته لكن
تطنش..

اول مره بحياتها كلها حد يناظرها كذا وبالذات رجال غريب..

نجدد رفعت كتوفها /: انا لي غرفه وندي لها غرفه تصرف انت و بنت اختك ..؟

ندي حست بالكائيه فجاءه وتانيب الضمير اللي ماتركها من طلعت من البيت .. قلبها انقبض ... لكن قالت مبتسمه : ماعليه خالي بعد قلبي نام بالصالون على مايجوا البننين اللي بالشقه المقابله هم ورجالهم وتروح معهم..

بو هوا جس : لااا انا يرجع بعد شهر .. يعني ابغى غرفه لي..

ندي تاففت : ماينف هذي نذله

نجدد بتكبر مصطنع : لوووو سمحتي احترمي نفسك واذا بتحاكيني انا نجددو هذي..

ندي : اقول ضفي وجهك لغرفتك..

وتهاوشوا لحد ماستسلم بو هوا جس وقرر ينام بغرفه الضيوف لان الصالون ممعه المطبخ يعني از عاج..

دخلت ندي لغرفه اللي اختارتها .. وقلبا يدق بسرعه من الخوف ماتدري ايش اللي قدرت تحكي فيه هوا جس مع امها وابوها وكيف بيتصرفوا مع خديجه...

سريرين وش تعمل فيهم .. يله مصير البننين الي دفعوا معهم بالشقه يجوا ويزاحموهم .. هي ماتبغى الا مع نجدد..
ماتدري وش قصة البننين الثانيين بس اللي حكوه انهم خليجين..

تمددت على السير بتنام نزلت دموعها بسرعه وبدون مقدمات وبكت .. حست انها مخنوقه ومتضايقه..

اهلها زعلانين عليها ومتضايقين وهي كذا .. تسولف وتضحك وماخذه راحتهم لا وتركتهم ...بطريقه شينه...

بكت تحس بالندم لكن مافي مجال لتراجع..

*وبنتدمي كثير ياندي المشوار طويل قدامك ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

رياض دخل للمحلوق وهو كاشخ بيطلع لشركه .. لكن دقت امه عليه تظمن على حبيبة قلبها وعود .. يموت ويعرف وش سر الحب القديم لهذي المغروره وعود..

دخل للغرفه وكانت ثاني مره يدخلها...

الاولى كانت لما شرف على التشطيات..

وقف عند السرير مد ايده قبل لايصححها او يحكي شاف سماعه التلفون على اذنها وهي غرقانه بالنوم .. وشعرها الذباح حوالي وجهها..
استغرب من السماعه نامت والسماعه باذنها رفعها لاذنه شاف الخط مشغول..

رجع السماعه بلامبالاه مايهمه من تحاكي او سهت عيونها معه..
قال بصوته الخشن وهو متوعدها : حناان حناان ..حناان

وعود سمعت صوته ينادي حنان من حنان يمكن خدامه هنا..
فتحت عيونها شافته قبالتها مكشتر ومرسم .. بهمس : رياض

رياض بدون نفس وهو يناظرها تعدل من جلستها : ايوه رياض .. يله حنان قومي اذن الظهر وانتي نايمه ..؟

وعود صحت من النوم .. وناظرت بالغرفه لثواني متتحه

رياض مشى لعند المدخل ونادى على الخدامه تجهز الحمام لوعود..

((من حنان ..؟ هذا من جده مايعرف اسمي والا يستهبل .. وجهه مايوضح انه لستهبال))
وعود حسست بالعبره تخنقها وقلبها يتقطع .. جرحها حتى اسمه مو عارفه..
لملمت شعرها عن وجهها وظهرها

رياض لف عليها وهو مستعجل يبطلع كان يخفي ابتسامه وهو يشوفها مكشتره من بعد ماقال لها حنان .. : قبل لانسى امي
تقولك دقي عليها .. وماله داعي تحكي لها عن كات..

وعود بهدوء : مين كات ..؟ - باستهزاء - اهااا استاز رياض..

رياض ناظرها باحتقار : تستهبلين انتي

وعود نزلت من السرير تاخذ الشيشب من الارض : ليه مره الميانه بيننا علشان استهبل..

رياض ناظرها تمشي وشعرها يتحرك معها : انتي ماتعرفي تردي مثل الناس انسي ايام الفقر واسلوبها ودعي اي شي من
حركات عيال الفراشين..

وعود انقهرت منه لكن ماردت دخلت للحمام يقهر مصدق حاله ..ومطنش..

وبعد ماطلعت ماشافته موجود : يورم وين بابا رياض ..؟

يورم وهي تنظف السرير : مسيو ريباد في روه .. برى بيت مس كات .. ويقول انت في جهز هو عندك الليله..

وعود استغربت .. ((يعني لي ليله وامس هوجد الهيله المضيعه تقول اكيد ماييغاني)) ..

بدلت وعود وطلعت لبره الحديقه تستمع بالعز من زمان نفسها تكون بحديقه تجلس فيها .. وانتبهت ان فيه وري اصطبل
خيول ماحبت تروح لان اكيد فيه رجال وري..

جلست تمشي وتغير جو .. سمعت ازعاج وصوت ناس من نافذه بقصر كات..

حست بالفضول مشيت لتحت النافذه وقلبيها يدق بسرعه لو حد شافها .. هذا اول يوم وتتجسس اجل باقي الايام وش بتعمل بتدخل عليهم بالرشاشات..

رياض بهدوء ونعومه عكس صوته معها : بس يا حبيبتي كات انا من حقي يكون لي عيال يحملوا اسمي .. ومراح يضمن لي جدي الشركه الا بولد على اسمه...

كاترين : آي يعرف حبيبي بس انا مابدي بيرديك رشاتي وجسمي هيدي م

قاطعها رياض بشويه عصبيه .. لااا ياكاترين ماهي بحاله انا ابغى عيال ومن حقي .. امي مصره اجيب من هذي بنت الفقر ..؟

وعدو غضت شفايفها بالم .. والدموع تجمعت بعيونها .. مو بس يجرحها .. حتى يشمت كاترين فيها..

كامل حكيه وتجريح لها : وانا مابغى الا منك ..؟ - باشمئزاز - تصوري ان عيالي همج ومايفهموا مثل هذي ..؟

كاترين جلست ببرود : اي تحمل .. انا ماخصني .. ولاد مابدي..

((تحمل انا.. وش دخلني .. وعيال مابغى))

رياض ناظرها معصب .. لكن هي تداركت الموضوع وقال بدلع : رياز انت بترداها لالي بجيب ولاد بهيدي السن .. انا ب ٢٤ بحمول .. والله مابادر صعبى علي كثير .. بدي اتهنى بشابابي..

((رياض انت ترضاها لي اجيب عيال بهذا السن .. انا بال ٢٤ اصير حامل .. والله ماقدر صعب علي كثير .. ابغى اتهنى بشابابي))..

رياض طلع وتركها معصب..

دخل سيارته يسب ويلعن .. تاخر على الشركه والسبب كاترين .. دخل يتظمن على كاترين قبل لا يطلع لانها مزكومه .. كان يضنها حامل ونيسط لكن معها رشح بسيط..

وعدو كانت حاطه ايدها على قلبها من القهر جد ان رياض ولاشي نافخ نفسه على الفاضي وحده مثل كاترين تحركه.. رجعت لمالحقها بجيبه امل .. كانت متامله ان حضها يكون احسن لكن الظاهر ان حضها هذي المره اشين من الاولى..

دقت على ام رياض وهي تنتظرها فكرت بضيقه..

((وش الفانده اهل زوج يحبوها وزوج يكرها ويناظرها بتعالي .. مالها حظ ابداء يعقوب كان يموت فيها لكن اهله يكرهها و عذبوها جد)) ..

جاءها صوت ام رياض الواثق : يا هلا ومرحبا بالعروس

ابتسمت وعود ببرود : هلا فيك يمه وش اخبارك .. كيفك ..؟!

ام رياض قلبها دق لكلمه يمه تحب وعود كثير : كويسه وانتي كيفك وكيف رياض معك عساك مرتاحه والا زعلك ها ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

PM 09:38, 2010-22-05

الفصل الثالث والعشرين..

الجزء الاول

شموخ قفزت مرعوبه ولفت عليه .. من وين طلع هذا ؟..

عيون ريان المصدومه بعيون شموخ الخائفه..
عيونهم كانت تحكي وكل واحد واقف بمكانه ساكت..

شموخ رجعت لها الضيقه اللي نكتم الانفاس مره ثانيه .. و فتحت الباب وركضت لبره حديقه البيت..

ركض وراها وهو مو قادر يستوعب تصرفاتها : شمووخ شموخ تعالي..

شموخ ركضت بسرعه بلياقته تهرب منه .. ما عرفت مكان باب البيت ولا شي بس المهم تركض .. قلبها يدق بسرعه
رهيبه وصدرها ضايق يخنقها : ابعدا تركني لوحدي..

ريان يصرخ فيها : يامجنونه وقفي وببيين رايحه..

شموخ تضغط على اذنها وتركض.. ودموعها تنزل وتحرقها : انا ماني مجنووونه انا مو مجنووونه..

ريان باسرع ما عنده قرب منها قبل لاتوصل للباب وتفتحه : شمووووووخ

فيصل سمع صوت ريان يصرخ بشموخ .. داس بنزين مافي بنت تستاهل يموت علشانها وهذا ريان مو سهل .. وصوته
مميز يعرفه من كثر مايحكي مع شموخ وهو يدخل عليها ويسمع صوته..

شموخ ركضت اكثر لعند الباب الصغير اللي باخر البيت .. رجلها نعوجت " نلوت " وطاحت على الارض .. آه

ريان ماصدق و مسك ايدها وهي على الارض علشان ممتوقف وتهرب : شموخ يالمجنونه وش اللي تفكري فيه وقفي..

صراخ ريان..

المكان عند الباب الصغير..

صوت فرامل السيارة..

رجعوها لموت مروج..

ارتجف جسمها كله واقشعر .. لا لاتقتلني.. تكفى لاتقتلني..

تراجعت لورى بخوف لعند الجدار مرعوبه وتصرخ : لااااا تقتلني..

ريان مسك راسه بالم .. من شدة نبض قلبه اللي يدق بقوه الم راسه..
شموخ جد انجنت .. قدامه خيال وضل شموخ..

نزل على ركبته زحف لعندها يحاول مايقوفها .. قال بحنان وهدوء .. : شموخ لاتخافي..

تحس ان ريان وجهه تغير صار الرجال اللي تشوفه دايم بغرفتها .. كانت ضايعة بعالم غريب .. عالم السحر والشعوذه..

شبهت بالبكي وضمت نفسها .. تحس انها تعبانة من البكي .. والخوف .. مسكت رجلها اللي نلفت من شوي تالمها لكن كل هذا يهون ولا يقرب منها هذا ريان : ابعععععععد .. تكفى اتركني..

ريان رفع ايده علشان تصدق انه مراح يلمسها : ها اا مراح اقرب بس انتي اهدي..

شموخ هزت راسها بالنفي .. وهي تبكي ومرعوبه ..: الله يخيك اتركني لاتقتلني..

ريان تنهد وناظر رجلها الحمراء مره وهي ماسكتها واضح انه كسر..
مسك رجلها يتأكد...

صرخت فيه :لاااا تقتلني..

اغمى عليها.. كل شي بجسمها استرخى .. حست انه بيخنقها ويقتلها..

رفعها ريان بسرعه وصرخ : شوبالار شوبار

شوبار طلع بالوزار الازرق والبنفسجي لافه على جسمه : ميبين هذا ؟.. ايس في ..؟

ريان حالته ماكانت تسمح يسوق سياره قال وهو ياخذ نفس ويعد للعشره بداخله ((١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠)) : يله على
السياره نروح المستشفى

شوبار تعود على هالحالات وخاف ان شموخ تموت مثل نجلاء..

سامي طلع وجهه متغير من صراخهم : ريان ... شموخ ايش فيها ..؟

ريان : كويس انك طلعت يله خذنا للمستشفى شموخ مادري وش فيها .. وانا احس اذا سقت السياره بعمل حادث..

وطول الطريق

سامي يسال ريان وش صار و ايش فيه ..؟

كان ريان على اعصابه وهو جالس ورى وساند شموخ عليه .. لحد ماوصلوا المستشفى ..وحتى لسامي اللي قدر يجمعه
..وسيجارته ما فارقت ايده .. تركها هالكم يوم وهالحين بس رجع لها..

..بعد نص ساعه..

دخل ريان وسامي غرفه شموخ بالمستشفى .. وكان الدكتور منتهي من الكشف وشغله..

ريان بلهفه : ها يادكتور .. ايش فيها ..؟

سامي : لاتقول انهيار عصبي تصرفاتها ترعب .. وطفشنا من حكيك اللي ماله داعي كل مانجيبها انهيار عصبي

سامي وريان كانوا مرعوبين من الخوف على شموخ .. مايقالهم الا هي..

وشموخ كانت تسمعهم لكن جسمها مخدر ماتقدر تتحرك او ترد..

الدكتور : لازم تدخلوها لمستشفى النفسي .. مستشفى الاعصاب..

ريان ببطي يستوعب : ايش اعصاب..

سامي فتح فمه : مستشفى المجانين ؟؟؟؟؟

ريان صرخ ورمى السيجاره اللي بيده : ايش مستشفى الاعصاب .. شموخ ماهي بمجنونه..

الدكتور بياس: انا ماقول كذا لكن هي محتاجه لرعايه النفسيه

سامي بين اسنانه : انت عارف وش تقول مستشفى المجانين ...المجانينيين

الدكتور: لا مستشفى الاعصاب اسمها كذا .. ترى بتزيد حالتها وم

ريان مسك شموخ وحاول يجلسها وهو بدون اعصاب .. مافي شي بمخه بفكر...

يقولوا عن حياته مجنونه ويدخلوها لمستشفى المجانين وهو واقف يتفرج .. انا اكون مجنون اذا تركتكم تاخذوها..

الدكتور حاول يبعد ريان عن شموخ اللي حاسه فيهم سامعه كل شي لكن ماتقدر تتحرك .. اذ طلعتها وتجاهلتوا حكيي بنتجن جد ومستحيل حالتها تقبل علاج

ريان نفض ايد الدكتور عنه وصرخ فيه : سامي ابعده عن وجهي لاقتله هالحين ..- ناظر بالدكتور وكل حقد الارض عيونه - والله ادخلك وعشره من امثالك للمستشفى والسجن بعد تقولي ادخلها مانت صاحي والله .. هذي شمووووخ انت عارف يعني ايش شموخ..

سامي كان هادي بعكس انفعال ريان يحس ان الدكتور معه حق حاله شموخ بتزيد اذا ما دخلوها لمستشفى الاعصاب.. ريان وش فيك معه حق الدكتور شموخ حالتها صعبه..

الدكتور كان بيغى يفهم ريان ان حالتها عاديه وكثير مثلها لكن مع علاج بسيط وفترة يتشافوا باذن الله.. يياخ اذا كنت جد خائيف عليها اتركها بمستشفى الاعصاب..

شموخ كانت تبغى تصرخ وتضرب الدكتور هذا اكثر من ريان ..نفسها ترميه برى النافذه وتركض لحضن ريان يحميها منه ومن سامي..

ريان عصب اكثر ورمى جيكت المويه اللي كانت على الطاولة .. رماها على الارض وهو يحاول يمسك ايده لايضرب هذا الدكتور الغبي : انت كيببيبييف تفهم .. لاتقول اعصاب .. شموخ ماهي بمجنونه..

الدكتور : اوكي اوكي .. اذا كنت ماتبغى مستشفى الاعصاب جلسها هنا عندنا .. بنخصص لها غرفه تحصل فيها العلاج اللازم..

ريان رجع لشموخ ورفعها .. ناظر فيها يحاكيها يضرب خودها بلطف : شموخ شموخ ردي علي ... شموخ انتي مانمتي من ثلاث ايام داري .. وماكلتي .. تكفين شموخ لاتخلي اللي صار يكسرك .. ارجعي قويه .. شموخ كذبيهم .. سكتي هذا الدكتور وردي.. انتي بينك .. بينك القويه المغروره الجميله .. شموخ ردي..

ناظرها ينتظر ردها لكن صابته خيبه امل كبيره..

الدكتور تعاطف مع ريان ... و حس انه مضطر يحكي له كل شي علشان يصدق انها باول مراحل جنونها

مشى لعند السرير : ياخ ريان ممكن تسمعني لحضه ..؟

ريان رجع شموخ وقال بخيبه امل وضيقه : وش عندك ..؟

الدكتور رفع شموخ من كتفها .. ورفع ملابس المستشفى اللي لابستها .. من بطنها اللي صار شبه عاري : تعال ياخ ريان وسامي شوفوا .. شوفوا كيف خطر عليها تكون برى المستشفى..

استغرب ريان ليه يرفع ملابسهم ويناديهم .. ناظر بسامي..
سامي نفس استغرابه لكن مشى يشوف ايش فيه ..؟

وقفوا وكل واحد بردت اطرافه وحس برعشه بجسمه من اللي يشوفه..

كان بطنها محترق بمناطق ومجرح بالسكين .. ولونه ازرق واحمر .. وسجاير مطفيه بجسمها..
شي رهيب وبين جسمها اللي كانوا يشوفوه دايم نظيف ورشيق..
هاللين ازرق على بنفسجي .. شكله مرعب ومغزز..

ريان ماقدر ينطق او يفتح فمه بكلمه .. من الصدمه..

اما سامي قال ببطى : من..... ايش هذا ..؟

الدكتور غطى بطنها ورجع مددها كانها لعبه بين ايده : هذا منها هي .. هي عملت بحالها كذا وبكل منطقه بجسمها كذا..
وممكن تعمل اكثر..

هي منهاره نفسيا اللي حصل لها مو سهل..
بظرف اربع سنوات بس فقدت ثلاثه من عائلتها شي طبيعي تكون كذا وبالذات ان تومها ماهي موجوده
-ناظر بوجه ريان وسامي بسرعه – انتم توم وفاهمين علي..
لو كنت جد ياخ ريان تحبها وتخاف عليها اتركها تتعالج..
يمكن الاكتئاب والحاله اللي فيها تطور للانتحار والعياذ بالله

ريان ردد مثل الابله ورى الدكتور : انتحار

الدكتور: ابوه ومابعد انتحارها رجعه بسبب نقص المناعه

كلام دكاتره كثير مادري ان اللي فيها شي واحد بس .. سحر .. هي مسحوره .. يعني ماتحس بنفسها ولاتدري ايش فيه
..؟مثل المنوم مغناطيسي مايدري عن شي..

ريان حس ان الدكتور معه حق وهو بنفسه شاف وش اللي يصير معها .. لكن قويه يرميها بمستشفى المجانيين..
ليه يرميها هو بيزورها كل يوم وبيتظمن عليها احسن من تموت وتقتل حالها او تنجن جد..

سامي : اوكي يادكتور بنفكر ونرد عليك..

الدكتور : اوكي .. بس ترى مافي وقت..

تركهم وطلع..

سامي : ها وش رايبك ..؟

ريان جلس عند شموخ وناظر فيها .. تغيرت كثير مستحيل اللي يشوفها يعرفها..
ناظر بشعرها الكستنائي المتوزع حولها وجهها الابيض الباهت..

مايتخيل يدخل بيتهم وهي مو فيه..
دخل اصابعه بشعرها بحنان .. كان يحس بالعبره تخنقه وهو يشوفها بهذي الحاله...
قال بصوت مبجوح :سام اتركني معها شوي..

سامي هز راسه وكان ريان يشوفه مو معطيه ظهره : اوكي..

طلع وسكر الباب..

ريان مسح على شعرها بحنان وهو خايف يفقدها وهذا اللي بيصير اذا تركهم ياخذوها بيفقدها ... وبعد اذا جلسها عنده
بيفقدوها للابد..

تنهد وهمس لها : بينك..

دلوعتي قولي ايش اعمل ؟..

كيف اتركهم ياخذوك مني .. اخاف عليك .. ماني قادر افكر .. خايف اقرر .. - هزها بخفيف - اصحي حاكيني..
دلوعتي فهميني وش مصيرك ؟..

شموخ هي نفسها تعرف وش مصيرها او لوين ..؟!وتبغى الرد منه لان مصيرها بيده..

قرر ريان انه يترك الانانيه وحب التملك اللي عنده ويعاجل شموخ بالمستشفى النفسي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

سجى صحت من النوم وماشافت خالد فيه .. ناظرت الساعه .. ٨ الصباح وهي سمعت امس تركي "اوف" ما عنده دوام
.. وقال لاهله لاحد يجي للبيت الا وقت الغداء لانه يبغى يرتاح..

فتحت الباب بشويش .. ماسمعت صوت احد تحت بعكس العاده .. لا اكيد مايجوا لان الدوامات بالمدارس بدت..
سكرت الباب بهدوء .. وابتسمت بخبث..

مشت للحمام تتأكد اذا تركي فيه ولا لا .. ماسمعت صوت..

نزلت بسرعه لتحت تركض .. بدون جزمه علشان مايطلع صوت .. مع ان الدرج مفروش بالسجاد لكن للاحتياط..

ركضت لحد الباب الرئيسي والبيت غرقان بالهدوء..

قفلت الباب مرتين ولوفيه قفله ثالثه كان قفلته..

وراحت عند الجرس وطفته يعني مايسمعو الصوت..

ضحكت بطفوله شيطانيه : ههههه فرجوني كيف بتدخلوا يالهمج ..خخخخ

وطلعت لفوق تكمل الخطه .. ماتبغى احد اليوم كيفها بتاخذ راحتها في بيتها .. خلاص هذا بيتها هي .. وهو لها .. وتركي
بعد لازم يكون لها .. وهي تعرف كيف بتحطه بصفتها يكفيها بلاهه وغباء..

صحيح ان اغلب اللي بشنظتها مالبستهم ولا مره بس ماتعودت ماتغير ستايله او ملابسها كذا..

لازم تختار ملابس مميزه تخلي تركي يموت فيها .. ويعرف قيمته اذا فكر بيوم يطلقها او يتخلص منها..

اخذت لها بنظلون فوشي صارخ .. "بقي" واسع بالمره .. لتحت الخصر كان واطي مرره بيان بطنها وظهرها بشكل فاضح ..ومغري..

لبسته وناظرت بالمرايه اليتيمه اللي بجدار غرفتها .. وااو طولني وزاد من جمال خصري .. ياربي سجوج طالعه على مين حلوه كذا هههههه..

ولبست بلوزه شتويه خضراء بلون فسفتي فسفوري...
سكرت جرار " سحاب " البلوزه لبدايه الصدر بشوي ..كشفت نحرها ناويه على تركي..

ناظرت بلبسها بالمرايه وتذكرت ندى بنت عمها حمد..
هم يتشابها كثير وكانهم خوات وقريب لتوم وهذا ماكان بيان لان في فرق واضح بين ملابسهم واذواقهم..
لكن بعد ماكشختهم هواجس وصارت ندى تلبس السبور والصارخ مثل سجي بان الشبه الكبير بينهم..
وحكي الناس عن التشابه الفضيع بينهم بملكه وعود ورياض لانهم نفس الفستان..
ابتسمت واشتافت لهذي الايام .. صحيح انقهرت بوقتها لكن التنافس حلو وبالذات انها كانت الربحانه دايم...

ياكره ندى طويله اللسان ماتطيقها ولا تحبها خير شر بس هالحين خطرت ببالها..
لانها حاسه باعجاب تركي لشكلها وملامحها ... لو انها فقيره مثل ندى .. او ندى نفسها يعني ما عندها حركات سجي وطلعاتها .. كان بيعاملها كيف ..؟
او يبجبها ..؟
تركي .. لما شاف ندى ضنها هي ولما عرف انها بنت عمها سرح بتفكيره .. ياترى عجبته اكثر منها او شاف البراء والاحترام اللي يدوره فيها..
اجل ليه سال عن اسمها ..؟

جفت شعرها بالاستشوار لحد ماطاح على وجهها وصار من شده النعومه مايرضى يرجع...
قصتها ستايل وشكلها غير شكل .. حتى صارت جذابه اكثر من فيكتوريا بيكهام اللي سجي قلدتها بالقصه..
الكاريه القصير من وري والطويل من قدام..

تركت وجهها على طبيعته بدون اي مكياج لان وجهها مورد هذا الصباح ..بس عدسات سماويه على رمادي .. لونها هادي ورايق ..وثقلت رموشها بالعدسات وقلوس وردى ناعم..

تعطرت ..بعطرها المفضله سكاذا ..هي وشموخ .. هزت راسها تبعد الخبيثه شيطانه الانس شموخ عن راسها هالحين..

طلعت لغرفه تركي بعد مازينت شكلها النهائي وكانها مغنيه روك بملابسها "الفرش " هذي

دقت الباب ومثل ماتوقعت ماسمعت رد لانها تعمدت تدقه على خفيف..
فتحت الباب وقلبا يدق بسرعه تخاف من ردة فعل تركي..

وقفت عند راسه تناظره يازينه ياخذ العقل حتى وهو نايم...
فتحت الستاره الخفيه .. وشافت تركي يعقد حوجه ..من النور القوي ويرفع الغطاء لعيونه : يمممه انا وش قايلك اتركيني انوووم..

سجي خافت اكثر يضنها امه اخذت نفس وراحت لعنده .. رفعت الغطاء عن وجهه بنعومه وقالت : تركي تركي..

تركي شم ريحه العطر والصوت الناعم هو يحلم بسجى هبلت فيه حتى وهو نايم..
فتح عين وحده وترك الثانيه مغمضه..

شاف سجى تبتسم وشعرها على وجهها : صباح الخير

تركي غمض عيونه من جديد وتاكد انه مايحلم .. اخذ نفس طويل وقال بدون نفس : خير وش تبين مصحيتني هالصبح..

سجى بخيبه امل : احم احم .. ماودك تفطر .. تاخرت على الدوام الساعه تسعه ونص..

..كانت تستهبل عليه اسمعته ان مافيه دوام بس كذا لعانه..

تركي لف ظهره عنها وغطاء وجهه يبعد المشاعر القويه اللي بتتفجر هاللحضه وهي ترمش ببراءه وتحكي بطفوله ..
ماعدني دوام .. وانتي من الاساس وش دخلك بدوامي..

سجى ببراءه ودلع : مادري .. ماماتك ماجاءت اليوم ومحد صحاك لدوام خفت تتاخر..

تركي وهو على جلسته : وهذا انتي سمعتي مافيه دوام ،،، اطلعي بره..

سجى جد صابتها خيبه امل قالت بتردد واضح : انا جهزت لك حمام دافي و..و.. وعملت الفطور ماودك تصحى..

تركي حس بالاغراءت من كلمه حمام دافي لان الجو بارادوالبيت مافيه نظام تدفاء : لاااا

سجى على وقفقتها قريب من السرير قالت بتردد : ممكن ماتردني وتفطر معي..

تركي كسرت خاطره واضح انها ثقيله على لسانها وقلبا تترجاءه بس يفطر معها..
رفع غطاء عن وجهه وناظرها ببرود .. ارتبكت وناظرت بايدها..
قال بدون نفس : اوكيه دقايق ونازل لاتحني على راسي..

سجى انبسطت هي عارفه ان تركي قلبه ابيض وحنون ماقدر يرددها..

طلعت سجى وهي مبسوطه وماغابت الفرحة اللي بعيونها عن تركي : اوكيه ..والحماااااااا جاهز..

طلعت وهي تمشي ببرود علشان تتركه يناظر فيها كويس .. تحس بنظراته وكأنه اسد في عرينه <<... يعني تركي
بسريره..

تركي ناظرها بتمعن ياحلوها اليوم فيها شي متغير .. صحيح دوم كاشخه لكن اليوم غير..

لا وجسمها حليان والا هو يتوهم .. ياحلو الصباح اللي يفتح عيونه وتلتقي بعيونها..

سجى لفت عليه متعمده شافته يناظرها ابتسمت ببشاشه وقالت : اووه كنت بنسى .. تحب اكثر لك سكر والا

تركي حس في فراشه صغيره ترفرف حول قلبه من ابتسامتها .. ((والله انتي السكر حطي اصبعك ويكفي)) وقف
بلامبالاه وهو مرتبك : لا انا اذا نزلت ابجيبه لك اقصد بزیده مثل ماحب..

سجى انبسطت من غلطته يعني مرتبك .. قالت بدلع : اوكيه توتي..

طلعت وتركته وهي تضحك بصوت واطي مبسوطه : ههههههه..

دخل تركي للحمام بعد ما نزلت سجي كان مبتسم من كلمه توتي ((ياحلو الدلع لاصار من اهل الدلع))..
كان الحمام بخار وريحة البابونج و عطورات زهور الريف ماليتها .. وزادت من الدفاء

فرش اسنانه وغسل وجهه..

واول ماسترخى بالبانبون مع الروايح السنعه .. ياحلو سجي ويازينها..

((ايووه هذا اللي يتزوج بنات عز يوسع صدره))

خلص من حمام ودخل للغرفة شافها مجهزه له بيجامه .. تركي ماتعود على البيجامات ابدًا ولا فكر بلبس بيوم .. وهذي المدشه تبغى تلبسه اياها..

رفع البيجامه باستنكار وناظر بشكله بالمرايه ((هذا وجه واحد بلبس بيجامات..

معقوله متعب هالتعبان لاجاء ينام بلبس بيجامه..

ايوه متيعب بطران وتربية ام سجي اكيد بيكون مثلها..

ههههه والله هذولاء اللي عندهم فلوس مادري كيف يفكروا .. الا متى اشترت البيجامه .. معقوله وهي تجهز تذكرتني .. بس كان ممنوع تطلع من البيت .. اكيد كانت شاريتها لعمر ... تركي تعوذ من الشيطان ومو وقته هالالحين اسالها وتعرف ..))

لبس البيجامه ونسى موضوع جواله او اهله..

نزل واول ما دخل للمطبخ شدته ريحه الكابنتشينو والسندويتشات بالزبده .. اخذ نفس على هالريحه اللذيذه..

سجي اول ماشافته داخل بالبيجامه بنظلون ابيض ومخطط بكحلي خصر واطي .. وبلوزه ثقيله مره وهايك كحليه..

تبخر الكلام اللي بفمها وتنهت من حالاته ماتوقعتها بتكون عذاب كذا عليه وبالذات مع شعره المبلول..

نزلت عيونها لصحون وهي ترتبهم وجلست وري واحد من الكراسي وهي ندما انه علي عملته كانت تبغى تطيحه طاحت مكانه .. لا وريحه المسك من زهور الريف هي اللي مختارتها بنفسها .. ملت المكان..

تركي انتبه بارتباكها وارتبك معها وعلى قد ما يقدر حاول يكون قاسي او حتى طبيعي معها..

جلس ساكت وسجي توهقت ماقد جلست معه لوحدها بدون هواش او خلاف الا هالالحين..

قطعت بالشوكه والسكين من الكروسان .. وصارت تاكل وهي تناظر بتركي..

تركي حاس فيها تناظره قال وهو ياكل بيده ورامي الشوكه والسكينه بعيد..

بدون نفس وخشن صوته على قد ما يقدر...

: هالالحين فطور وفطور وبالنهايه كروسان..

سجي كانت طايره فوق وفجاهه طاحت على الارض وكانها اصطدمت بشاحنه او شي كانت تضن سكوته عاجبه لكن مامنه فائده وجود اهله ماله دخل بتصرفاتها..

قالت بمرح على قد ماتقدر : ليه مو حلو .. انا عاملته مثل طريقه " صب واي.. "

تركي : كلها سندويشه تقولي طريقه من مطعم

سجي نسدت نفسها عن الاكل : طيب الكابنتشينو كويس..

تركي اخذ الكابنتشينو ووقف يكتنه في المغسله..

سجي انفهت من جد : ليه .. ليه تعمل كذا انا تعبانه وعاملته حتى

قال لها تركي وهو يوقف.. كان يضغط على نفسه : تاريخ | ١٢ من هذي السنه بطلقك .. بدايه اخر شهر من هذي السنه..
هذا اتفاقي مع امك..

سجى بكت اكثر : اكررهك اكررهك اكررهك اكررهك من جد ماقد كرهت حد مثلك..

تركي انشد عرق بخده .. وحس بتاثير الكلمه قوي عليه : هههه طبيعي مو انا كاشف حركاتك..

سجى مشت بسرعه تطلع من المطبخ بتموت اذا ضلت اكثر من كذا..

رن تلفون البيت بصوت عالي..

سحبته سجى وهي متوقعه من المتصل احتقرت تركي ولقت عنه : آآآلو خير في حد يدق من صباح الله...

ام تركي : اعوذ بالله وشهالنفس وين تركي ..؟

سجى : وش تبين فيه مقفل جواله ومافتح لك الباب يعني افهميها انتم متى بتحسوا ..ها آآآآف سوفاج .. ناس ماتفهم..

سكرت بوجه ام تركي السماعه..

تركي ناظرها والشرر بعيونه هو عارف من اللي حكي امه ..واكيد تسال عنه : من اللي كان على الخط ..؟

سجى بطفش ناظرته وهي تمسح دموعها تحس ان في قوه وشجاعه غريبه : امك يعني في غيرها..
تسال عن البيبي تركاان .. وانا سكرت بوجهها السماعه وقفلت الباب وطفيت الجرس وطفيت جوالك وقطعت سلك
التلفون اللي بغرفتك .. كيبيفي مابغي احد مابغاهم بجوا .. اقرفوني بعيشتي..

تركي صرخ : لاااا والله احلفي .. وتقوليها ببرود انتي كيف تفكري ها..
اهلي ببجوا ويجلسوا غصب عنك وعن اللي جابوك سامعه..

سجى رفعت خشمها لفوق وقالت بقرف : ايوه سامعه وانت بعد اسمع والله والله والله اللي ماينحلف باسمه لعب .. ماني
محرکه ملعقه وحده بهذا البيت .. ودامهم مرابطين هنا ينظفوا اللي يوصخوه هم وعيالهم .. سوفاج .. اقذر ناس شفتهم
بحياتي..

تركي قدم خطوتين سجى ركضت بسرعه لفوق : والله مرآآآآ اح احرك شي وبطردهم كل ماشفتهم..

سكرت الباب بقوه ولما جنت بتقفله ماشافت المفتاح حسنت قلبها بيوقف لان تركي فتح الباب بقوه .. لااااا وطلع لك لسان
بتظفي وترتبي مثل الخدامه لهلي سامعه..

سجى ترجع لورى بخوف : لاااا احلم مراح اعمل اي شي من اللي تقوله ويله كيف بتجبرني..

تركي كان متنرفز ومقهور من الغيبه اللي قباله : شكل العقال المره اللي فاتت مارباك..

سجى : لاااا ولا تفكر تمد ايدك لاني بكسر ها لك..

تركي ضحك وهو متنرفز : هههه ضحككتيني شكل ايدك انتي اللي بيغالها الكسر..

سجى لما انتبهت انه بوسط الغرفه ركضت بسرعه وبحركه مفاجاه لبرى الغرفه وداخل الحمام .. قفلت عليها مليون مره
وهو تبكي خايفه وترتجف..

تركي تركها ونزل لانه معصب مايبغى يتصرف يتصرف يندم عليه..

جلس على الكنيه يهدي اعصابه
دق التلفون كانت امه رد عليها وخلقه ضايق : ألو..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

المطر نزل وملى المكان اللي بالمدن دخلوا بيوتهم احتموا بالسقف والجدران الاربعه

اما اللي بالبر..

فكان الجو عندهم غير والمطر له طعم ثاني واحلى..

روابي : يمه مايصير تسدا الخيام بارده..

خديجه وهي تغطي وجهها تكمل النوم : وش تبيني اسوي لئس يعني..

ام يعقوب : قولوا لمتعب وهو يحلها

روابي باستهزاء: ياااويلي البزر يحلها ((هآآ ياروابي بزر وامس كنت تتراعيدين وانتم لوحكم بعيد))

احلام متترفرزه : روابي وبعدين معك .. عيب تحكي كذا عن – بحياء كملت – متعب

روابي احتقرتها من فوق لتحت : هآآ احلاموه وجهتس تورد وش قصتس ..؟

احلام ابتسمت بخجل : ولا قصه ولا شي .. بس انشد عن ولد عمي بالسنع ..لانه رجال .. – فتحت باب الخيمه شويه
ودخل المطر الغزيره واشرت على متعب وهو يركض وفوقه الفروه " البشت الشتوي " ويحمل اغراض من الددسن
للخيام علشان ماتمتلي مويه – بزمك روابي هذا بزر..

دانه تنهدت : الا سبع من ظهر سبع

ظربتها احلام : وجعه ان شاء الله دانوه استحي على وجهك هو ولد عمي انت وش دخلك ..؟

روابي ناظرت فيهم وتحسهم زارين جد : ماقول الا الله يخلف على امن جابتكم..

تركتهم وراحت تتغطي باكثر من غطاء من البرد اللي زاد مع المطر ..وصوره متعب وهو يركض بالبرد والمطر لداخل
الخيام بس علشان مايتعب الشياب ويدخل الاغراض ((صدق من قال عنه سنافي .. و سبع))..

وقف المطر فجاءه مثل منازل فجاءه .. وبعد نص ساعه دفى الجو..

ماصدقوا الحريم وطلعوا من الخيام للمطبخ لانه بمكان مبني وبعيد عن الخيام مثل الحمامات

روابي راحت معهم للحمام وهي عيونها على خيمه رجال لانها مالمحت متعب باي مكان .. ناظرت وماهو موجود بعد..

الظاهر مو بس هي اللي تسال عنه..

دانه قالت : احلاموه ولد عمك الحمش مو بخيام الرجال..

احلام وعارقه تحركات متعب من اخوها فواز اللي بالمتوسطه : راح هو و ياسر اخوك لسوق الغنم يشتروا خرفين .. لان ابوي وعمي فهد عازمين رجاجيل اليوم..

روابي اذنها معهم قال باستهزاء : خرفين الله يخلف عليتس خرفاان خرفان

دانه : ههه تكلمت اللي ماتعرف تقول رجاجيل .. رياجيل ها ههههه

احلام تكمل طريقها بغرور : ماعليك منها هالعانس..

دانه : على قولتك ههههههه

روابي كان نفسها تنقل عليهم البزارين لكن كملت طريقها ساكتة..

واول مادخلت للمطبخ صارت هي اللي تامر وتتهي بتعالي وازعاج لان هي اللي بتطبخ الذبيحه ..ولازم يسمعوا حكيها.. في احلى من ذبيحة من ايد روابي..

اللكل طفشان وطران من تدخلها بالبصل والطماط وكل شي .. بس ساكتين..

السلطه العظمى و بنتها روابي بمكان وين مايسكتوا..

اول مارجع متعب من سوق الغنم وقف الددسن عند المطبخ علشان ينزل الخرفان من صحن الددسن..
يااااا مرءه طريق..

طلعت روابي بسرعه مبسوطه بس سمعت صوته ماتغطت حتى من ياسر ولد خاله احلام لانه اصغر من متعب يعني عنها صفرين على الشمال : هلا بالحامل والمحمول.

متعب : ههه هلا فيك كيف الصحه اليوم

روابي : مالك دخل ويله نزل الخاروف الكبير هذا..

متعب ناظرها بخبت : ادخلي لداخل واستحي على وجهك ياسر هنا..

روابي : يؤؤه تراه صغير مايفهم

بزر رفع حواجبه وقيل لايرد اشر له متعب اسكت وعمل حركه عند راسه يعني مجنونه..

روابي بس شافته ولعت وطرته بالملعقه الكبيره اللي بيدها : انا مجنونه يامضيع المذهب اقلب وجهك هناك انت وخويك .. مالمجنون الا انت

متعب تعجبه اذا عصببت كذا وجهها حمر : هع هع هع هع

روابي ولاهمومها فتحت الددسن من وري وقفت نزلت الخاروف اللي تبيه ورجعت سكرته..

ومتعب وياسر فاتحين فمهم هذي القصير النعومه وكانها لعبه او عروسه بيانبيه بتدور برشاقه هالالحين..
تنزل الخاروف وتجره ولا عندها ..: امسك

متعب : لا ماني بماسك لك شي امسكيه انتي

روابي استحت تقول لياسر وهي ماتعرفه .. صحيح ان ياسر باولى جامعه لكن رجال ويفهم .. بس عند روابي مافيه
ماتعترف .. الا باللي اكبر منها وبعد مو اي احد اكبر منها بسنوات..

عطت الخروف متعب غصب عنه : امسك بس امسك

مسكه لانها تركته ودخلت لداخل..

متعب: هع هع هع والله رهيبه شي ماحصل

ياسر استحي من متعب : يله انا بروح لعند رجال يمكن يحتاجوني تامر على شي..

متعب : لااا الله معاك خفت ها هع هع هع

راح ياسر وطلعت روابي ويدها ساطور كبير وسكاين ومشمرة ايدها ولايسه شي فوق ملابسها علشان لانبحت الخروف
: امسكه عدل

متعب : هع هع هع من جدك

روابي عصبت : وليه وجهي فيه مزح..

متعب : لااا انتي في احلى من وجهك السمح..

روابي انحرجت وحمرت خدودها..

متعب انبسط انها انحرجت قال بهدوء: اظن في رجال هنا تذبح الخروف يله ادخلي الله يستر عليه..

وشمر ثوبه ..يعني مافي نقاش..

روابي : وين خويك هذا راح للخيام واضح عليه يخاف من الدم جد عيال هاليومين مامننا فايده..

متعب : هع هع هع رهيبه

مسكت روابي الخاروف ومتعب ذبحه عجبه الشكل حس ان روابي مرآه سنعه وينشد فيها الظهر هذي اللي يدورها من
زمان وتناسبه..

روابي استحت كثير وناظرت الخلا بعيد عن متعب : استح على وجهك لا تناظرني تسدا..

متعب انتبه على نفسه ((دامها قالت تسدا يعني مستحيه هع هع هع يا حليكي يا رويتي وزبادي))

نظفوا الخروف سوا ومتعب مارفع عيونه عنها يحس ان فيها شي مميز .. روابي قلبها يدق بسرعه حاسه بنظراته لكن
تطنش..

بو هواجس احتقر نجود: انتي ياليزر بنتي دافعه علشان انام بمكان عدل..

نجدرفعت كتوفها /: انا لي غرفه وندي لها غرفه تصرف انت وبنت اختك ..؟

ندي حست بالكاتبه فجاءه وتانيب الضمير اللي ماتركها من طلعت من البيت .. قلبها انقبض ... لكن قالت مبتسمه : ماعليه خالي بعد قلبي نام بالصالون على مايجوا البننتين اللي بالشقه المقابله هم ورجالهم وتروح معهم..

بو هواجس : لا انا برجع بعد شهر .. يعني ابغى غرفه لي..

ندي تاففت : ماينف هذي نذله

نجدبكببر مصطنع : لوووو سمحتي احترمي نفسك واذا بتحاكيني انا نجودمو هذي..

ندي : اقول ضفي وجهك لغرفتك..

وتهاوشوا لحد ماستسلم بو هواجس وقرر ينام بغرفه الضيوف لان الصالون ممعه المطبخ يعني از عاج..

دخلت ندي لغرفو اللي اختارتها .. وقلبا يدق بسرعه من الخوف ماتدري ايش اللي قدرت تحكي فيه هواجس مع امها وابوها وكيف بيتصرفوا مع خديجه...

سريرين وش تعمل فيهم .. يله مصير البننتين الي دفعوا معهم بالشقه يجوا ويزاحموهم .. هي ماتبغى الا مع نجود..
ماتدري وش قصة البننتين التانين بس اللي حكوه انهم خليجين..

تمدت على السير بتنام نزلت دموعها بسرعه وبدون مقدمات وبكت .. حست انها مخنوقه ومتضايقه..

اهلها زعلانين عليها ومتضايقين وهي كذا .. تسولف وتضحك وماخذه راحتهم لا وتركتهم ...بطريقه شينه...

بكت تحس بالندم لكن مافي مجال لتراجع..

*وبنتدمي كثير ياندي المشوار طويل قدامك ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

رياض دخل للملحق وهو كاشخ ببطلع لشركه .. لكن دقت امه عليه تظمن على حبيبة قلبها وعود .. يموت ويعرف وش سر الحب القديم لهذي المغروره وعود..

دخل للغرفه وكانت ثاني مره يدخلها...

الاولى كانت لما شرف على التشطيبات..

وقف عند السرير مد ايده قبل لايصحياها او يحكي شاف سماعه التلفون على اذنها وهي غرقانه بالنوم .. وشعرها الذباح حوالي وجهها..

استغرب من السماعه نامت والسماعه باذنها رفعها لاذنه شاف الخط مشغول..

رجع السماعه بلامبالاه مايهمه من تحاكي او سهت عيونها معه..
قال بصوته الخشن وهو متوعدها : حناان حنان ..حناان

وعود سمعت صوته ينادي حنان من حنان يمكن خدامه هنا..
فتحت عيونها شافته قبالتها مكشر ومرسم .. بهمس : رياض

رياض بدون نفس وهو يناظرها تعدل من جلستها : ايوه رياض .. يله حنان قومي اذن الظهر وانتي نايمه ..؟

وعود صحت من النوم .. وناظرت بالغرفه لثواني متتحه

رياض مشى لعند المدخل ونادى على الخدامه تجهز الحمام لوعود..

((..من حنان ..؟ هذا من جده مايعرف اسمي والا يستهيل .. وجهه مايوضح انه لستهبال))
وعود حست بالعبره تخنقها وقلبها يتقطع .. جرحها حتى اسمه مو عارفه..
لملمت شعرها عن وجهها وظهرها

رياض لف عليها وهو مستعجل بيطلع كان يخفي ابتسامه وهو يشوفها مكشره من بعد ماقال لها حنان .. : قبل لانسى امي تقولك دقي عليها .. وماله داعي تحكي لها عن كات..

وعود بهدوء : مين كات ..؟ - باستهزاء - اهااا استاز رياض..

رياض ناظرها باحتقار : تستهيلين انتي

وعود نزلت من السرير تاخذ الشيشب من الارض : ليه مره الميانه بيننا علشان استهيل..

رياض ناظرها تمشي وشعرها يتحرك معها : انتي ماتعرفي تردي مثل الناس انسي ايام الفقر واسلوبها ودعي اي شي من حركات عيال الفراشين..

وعود انقهرت منه لكن ماردت دخلت للحمام يقهر مصدق حاله ..ومطنش..

وبعد ماطلعت ماشافته موجود : يورم وين بابا رياض ..؟

يورم وهي تنظف السرير : مسيو ريباد في روه .. برى بيت مس كات .. ويقول انت في جهز هو عندك الليله..

وعود استغربت .. ((يعني لي ليله وامس هوجد الهيله المضيعه تقول اكيد ماييغاني)) ..

بدلت وعود وطلعت لبره الحديقه تستمع بالعز من زمان نفسها تكون بحديقه تجلس فيها .. وانتبهت ان فيه وري اصطبل خيول ماحبت تروح لان اكيد فيه رجال وري..

جلست تتمشى وتغير جو .. سمعت از عجاج وصوت ناس من نافذه بقصر كات..
حست بالفضول مشيت لتحت النافذه وقلبها يدق بسرعه لو حد شافها .. هذا اول يوم وتتجسس اجل باقى الايام وش بتعمل
بتدخل عليهم بالرشاشات..

رياض بهدوء ونعومه عكس صوته معها : بس يا حبيبتي كات انا من حقي يكون لي عيال يحملوا اسمي .. ومراح يضمن
لي جدي الشركه الا بولد على اسمه...

كاترين : آآي بعرف حبيبي بس انا مابدي بيرديك رشاتي وجسمي هيدي م

قاطعها رياض بشويه عصبيه .. لااا ياكاترين ماهي بحاله انا ابغى عيال ومن حقي .. امي مصره اجيب من هذي بنت
الفقر ..؟

وعد غضت شفايفها بالم .. والدموع تجمعت بعيونها .. مو بس يجرحها .. حتى يشمت كاترين فيها..

كامل حكيه وتجريح لها : وانا مابغى الا منك ..؟ - باشمزاز - تصوري ان عيالي همج ومايفهموا مثل هذي ..؟

كاترين جلست ببرود : اي تحمل .. انا ماخصني .. ولاد مابدي..

((تحمل انا.. وش دخلني .. وعيال مابغى))

رياض ناظرها معصب .. لكن هي تداركت الموضوع وقال بدلع : رياض انت بترداها لالي بجيب ولاد بهيدي السن .. انا
ب ٢٤ بحمول .. والله مابادر صعبي علي كثير .. بدي اتهنى بشاباي..
((رياض انت ترضاها لي اجيب عيال بهذا السن .. انا بال ٢٤ اصير حامل .. والله ماقدر صعبي علي كثير .. ابغى اتهنى
بشبابي))..

رياض طلع وتركها معصب..

دخل سيارته يسب ويلعن .. تاخر على الشركه والسبب كاترين .. دخل يتطمئن على كاترين قبل لا يطلع لانها مزكومه ..
كان يضمنها حامل ونبسط لكن معها رشح بسيط..

وعد كانت حاطه ايدها على قلبها من القهر جد ان رياض ولاشي نافخ نفسه على الفاضي وحده مثل كاترين تحركه..
رجعت لملحقها بجيبه امل .. كانت متامله ان حضنها يكون احسن لكن الظاهر ان حضنها هذي المره اشين من الاولى..

دقت على ام رياض وهي تنتظرها فكرت بضيقه..

((وش الفائده اهل زوج يحبوها وزوج يكرها ويناظرها بتعالي .. مالها حظ ابدى يعقوب كان يموت فيها لكن اهله يكرهوها
و عذبوها جد)) ..

جاءها صوت ام رياض الواصل : ياهلا ومرحبا بالعروس

ابتسمت وعود ببرود : هلا فيك يمه وش اخبارك ..كيفك ..!؟

ام رياض قلبها دق لكلمه يمه تحب وعود كثير : كويسه وانتي كيفك وكيف رياض معك عساك مرتاحه والا زعلك ها ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤١، ٢٠١٠-٢٢-٠٥

الفصل الثالث والعشرين..

الجزء الاول

شموخ قفزت مرعوبه ولفت عليه .. من وين طلع هذا ..؟

عيون ريان المصدومه بعيون شموخ الخائفه..
عيونهم كانت تحكي وكل واحد واقف بمكانه ساكت..

شموخ رجعت لها الضيقه اللي تكتم الانفاس مره ثانيه .. وفتحت الباب وركضت لبره حديقه البيت..

ركض وراها وهو مو قادر يستوعب تصرفاتها : شمووخ شموخ تعالي..

شموخ ركضت بسرعه بلباقتها تهرب منه .. ماعرفت مكان باب البيت ولا شي بس المهم تركض .. قلبها يدق بسرعه
رهيبه وصدرها ضايق يخنقها : ابعده اتركني لوحدي..

ريان يصرخ فيها : يامجنونه وقفي ويبيين رايحه..

شموخ تضغط على اذنها وتركض.. ودموعها تنزل وتحرقها : انا ماني مجنووونه انا مو مجنووونه..

ريان باسرع ماعنده قرب منها قبل لاتوصل للباب وتفتحه : شمووووووخ

فيصل سمع صوت ريان يصرخ بشموخ .. داس بنزين مافي بنت تستاهل يموت علشانها وهذا ريان مو سهل .. وصوته
مميز يعرفه من كثر مايحكي مع شموخ وهو يدخل عليها ويسمع صوته..

شموخ ركضت اكثر لعند الباب الصغير اللي باخر البيت .. رجليها نعوجت " نلوت " وطاحت على الارض .. آه

ريان ماصدق و مسك ايدها وهي على الارض علشان ممتوقف وتهرب : شموخ يالمجنونه وش اللي تفكري فيه وقفي..

صراخ ريان..

المكان عند الباب الصغير..

صوت فرامل السيارة..

رجعوا لموت مروج..

ارتجف جسمها كله واقشعر .. لا لاتقتلني.. تكفى لاتقتلني..

تراجعت لورى بخوف لعند الجدار مرعوبه وتصرخ : لاااا تقتلني..

ريان مسك راسه بالم .. من شدة نبض قلبه اللي يدق بقوه الم راسه..
شموخ جد انجنت .. قدامه خيال وضل شموخ..

نزل على ركبته زحف لعندها يحاول مايخوفها .. قال بحنان وهدوء .. : شموخ لاتخافي..

تحس ان ريان وجهه تغير صار الرجال اللي تشوفه دايم بغرفتها .. كانت ضايعة بعالم غريب .. عالم السحر والشعوذه..

شبهقت بالبكي وضمت نفسها .. تحس انها تعبانه من البكي .. والخوف .. مسكت رجلها اللي نلفت من شوي تالمها لكن كل هذا يهون ولا يقرب منها هذا ريان : ابعععععععد .. تكفى اتركني..

ريان رفع ايده علشان تصدق انه مراح يلمسها : ها اا مراح اقرب بس انتي اهدي..

شموخ هزت راسها بالنفي .. وهي تبكي ومرعوبه ..: الله يخيك اتركني لاتقتلني..

ريان تنهد وناظر رجلها الحمراء مره وهي ماسكتها واضح انه كسر..
مسك رجلها يتأكد...

صرخت فيه :لاااا تقتلني..

اغمى عليها.. كل شي بجسمها استرخى .. حست انه بيخنقها ويقتلها..

رفعها ريان بسرعه وصرخ : شوبار شوبار

شوبار طلع بالوزار الازرق والبنفسجي لافه على جسمه : ميبين هذا ؟.. ايس في ..؟

ريان حالته ماكانت تسمح يسوق سياره قال وهو ياخذ نفس وبعد للعشره بداخله ((١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠)) : يله على
السياره نروح المستشفى

شوبار تعود على هالحالات وخاف ان شموخ تموت مثل نجلاء..

سامي طلع وجهه متغير من صراخهم : ريان ... شموخ ايش فيها ..؟

ريان : كويس انك طلعت يله خذنا للمستشفى شموخ مادري وش فيها .. وانا احس اذا سقت السياره بعمل حادث..

وطول الطريق

سامي يسال ريان وش صار و ايش فيه ..؟

كان ريان على اعصابه وهو جالس وري وساند شموخ عليه .. لحد ماوصلوا المستشفى .. وحكى لسامي اللي قدر يجمعه
..وسيجارته مافارقت ايده .. تركها هالكم يوم وهالحين بس رجع لها..

..بعد نص ساعه..

دخل ريان وسامي غرفه شموخ بالمستشفى .. وكان الدكتور منتهي من الكشف وشغله..

ريان بلهفه : ها يادكتور .. ايش فيها ..؟

سامي : لاتقول انهيار عصبي تصرفاتنا ترعب .. وطفشنا من حكيك اللي ماله داعي كل مانجيبها انهيار عصبي

سامي وريان كانوا مرعوبين من الخوف على شموخ ..مابقالهم الا هي..

وشموخ كانت تسمعهم لكن جسمها مخدر ماتقدر تتحرك او ترد..

الدكتور : لازم تدخلوها لمستشفى النفسي .. مستشفى الاعصاب..

ريان ببطي يستوعب : ايش اعصاب..

سامي فتح فمه : مستشفى المجانين .؟؟؟؟؟؟

ريان صرخ ورمى السياره اللي بيده : ايش مستشفى الاعصاب .. شموخ ماهي بمجنونه..

الدكتور بباس: انا ماقول كذا لكن هي محتاجه لرعايه النفسيه

سامي بين اسنانه : انت عارف وش تقول مستشفى المجانين ...المجانينيين

الدكتور: لا مستشفى الاعصاب اسمها كذا .. ترى بتزيد حالتها وم

ريان مسك شموخ وحاول يجلسها وهو بدون اعصاب .. مافي شي بمخه يفكر...

يقولوا عن حياته مجنونه ويدخلوها لمستشفى المجانين وهو واقف يتفرج .. انا اكون مجنون اذا تركتكم تاخذوها..

الدكتور حاول يبعد ريان عن شموخ اللي حاسه فيهم سامعه كل شي لكن ماتقدر تتحرك .. اذ طلعتها وتجاهلتوا حكيي بنتجن جد ومستحيل حالتها تقبل علاج

ريان نفض ايد الدكتور عنه وصرخ فيه : سامي ابعده عن وجهي لاقتله هالحين .. ناظر بالدكتور وكل حقد الارض عيونه – والله ادخلك وعشره من امثالك للمستشفى والسجن بعد تقولي ادخلها ماننت صاحي والله .. هذي شمووووخ انت عارف يعني ايش شموخ..

سامي كان هادي بعكس انفعال ريان يحس ان الدكتور معه حق حاله شموخ بتزيد اذا ما دخلوها لمستشفى الاعصاب..
ريان وش فيك معه حق الدكتور شموخ حالتها صعبه..

الدكتور كان بيغى يفهم ريان ان حالتها عاديه وكثير مثلها لكن مع علاج بسيط وفترة يتشافوا باذن الله..
ياخ اذا كنت جد خائيف عليها اتركها بمستشفى الاعصاب..

شموخ كانت تبغى تصرخ وتضرب الدكتور هذا اكثر من ريان ..نفسها ترميه برى النافذه وتركض لحضن ريان يحميها
منه ومن سامي..

ريان عصب اكثر ورمى جيكت المويه اللي كانت على الطاولة .. رماها على الارض وهو يحاول يمسك ايده لايضرب
هذا الدكتور الغبي : انت كيببيبييف تفهم .. لاتقول اعصاب .. شموخ ماهي بمجنونه..

الدكتور : اوكي اوكي .. اذا كنت ماتبغى مستشفى الاعصاب جلسها هنا عندنا .. بنخصص لها غرفه تحصل فيها العلاج
اللازم..

ريان رجع لشموخ ورفعها .. ناظر فيها يحاكيها يضرب خدودها بلطف : شموخ شموخ ردي علي ... شموخ انتي مانمتي
من ثلاث ايام داري .. وماكلتي .. تكفين شموخ لاتخلي اللي صار يكسرك .. ارجعي قويه .. شموخ كذبيهم .. سكتي هذا
الدكتور وردي..

انتي بينك .. بينك القويه المغروره الجميله .. شموخ ردي..

ناظرها ينتظر ردها لكن صابته خيبه امل كبيره..

الدكتور تعاطف مع ريان ... و حس انه مضطر يحكي له كل شي علشان يصدق انها باول مراحل جنونها
مشى لعند السرير : ياخ ريان ممكن تسمعني لحضه ..؟

ريان رجع شموخ وقال بخيبه امل وضيقة : وش عندك ..؟

الدكتور رفع شموخ من كتفها .. ورفع ملابس المستشفى اللي لابستها .. من بطنها اللي صار شبه عاري : تعال ياخ ريان
وسامي شوفوا .. شوفوا كيف خطر عليها تكون برى المستشفى..

استغرب ريان ليه يرفع ملابسهم ويناديهم .. ناظر بسامي..
سامي نفس استغرابه لكن مشى يشوف ايش فيه ..؟

وقفوا وكل واحد بردت اطرافه وحس برعشه بجسمه من اللي يشوفه..

كان بطنها محترق بمناطق ومجرح بالسكين .. ولونه ازرق واحمر .. وسجاير مطفيه بجسمها..
شي رهيب وبين جسمها اللي كانوا يشوفوه دايم نظيف ورشيق..
هالالحين ازرق على بنفسي .. شكله مرعب ومغزز..

ريان ماقدر ينطق او يفتح فمه بكلمه .. من الصدمه..

اما سامي قال ببطى : من..... ايش هذا ..؟

الدكتور غطى بطنها ورجع مددها كانها لعبه بين ايده : هذا منها هي .. هي عملت بحالها كذا وبكل منطقه بجسمها كذا..
وممكن تعمل اكثر..

هي منهاره نفسيا اللي حصل لها مو سهل..
بظرف اربع سنوات بس فقدت ثلاثه من عائلتها شي طبيعي تكون كذا وبالذات ان تومها ماهي موجوده
-ناظر بوجه ريان وسامي بسرعه - انتم توم وفاهمين علي..
لو كنت جد ياخ ريان تحبها وتخاف عليها اتركها تتعالج..
يمكن الاكتئاب والحاله اللي فيها تطور للانتحار والعياذ بالله

ريان ردد مثل الابله ورى الدكتور : انتحار

الدكتور: ابوه ومابعد انتحارها رجعه بسبب نقص المناعه

كلام دكاتره كثير مادري ان اللي فيها شي واحد بس .. سحر .. هي مسحوره .. يعني ماتحس بنفسها ولاتدري ايش فيه
..؟مثل المنوم مغناطيسي مايدري عن شي..

ريان حس ان الدكتور معه حق وهو بنفسه شاف وش اللي يصير معها .. لكن قويه يرميها بمستشفى المجانيين..
ليه يرميها هو بيزورها كل يوم ويبتظمن عليها احسن من تموت وتقتل حالها او تنجن جد..

سامي : اوكي يادكتور بنفكر ونرد عليك..

الدكتور : اوكي .. بس ترى مافي وقت..

تركهم وطلع..

سامي : ها وش رايك ..؟

ريان جلس عند شموخ وناظر فيها .. تغيرت كثير مستحيل اللي يشوفها يعرفها..
ناظر بشعرها الكستنائي المتوزع حولها وجهها الابيض الباهت..
مايتخيل يدخل بيتهم وهي مو فيه..
دخل اصابعه بشعرها بحنان .. كان يحس بالعبره تخنقه وهو يشوفها بهذي الحاله...
قال بصوت مبجوح :سام اتركني معها شوي..

سامي هز راسه وكان ريان يشوفه مو معطيه ظهره : اوكي..

طلع وسكر الباب..

ريان مسح على شعرها بحنان وهو خايف يفقدها وهذا اللي بيصير اذا تركهم ياخذوها بيفقدها ... وبعد اذا جلسها عنده
بيفقدوها للابد..

تنهد وهمس لها : بينك..

دلوعتي قولي ايش اعمل ..؟

كيف اتركهم ياخذوك مني .. اخاف عليك .. ماني قادر افكر .. خايف اقرر .. هزها بخفيف - اصحي حاكيني..
دلوعتي فهميني وش مصيرك ..؟

شموخ هي نفسها تعرف وش مصيرها او لوين ..؟!وتبغى الرد منه لان مصيرها بيده..

قرر ريان انه يترك الانانيه وحب التملك اللي عنده ويعاجل شموخ بالمستشفى النفسي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

سجى صحت من النوم وماشافت خالد فيه .. ناظرت الساعه .. ٨ الصباح وهي سمعت امس تركي "اوف" ما عنده دوام
.. وقال لاهله لاحد يجي للبيت الا وقت الغداء لانه بيغى يرتاح..

فتحت الباب بشويش .. ماسمعت صوت احد تحت بعكس العاده .. لا اكيد مابيجوا لان الدوامات بالمدارس بدت..
سكرت الباب بهدوء .. وابتسمت بخبث..

مشت للحمام تتأكد اذا تركي فيه ولا لا .. ماسمعت صوت..

نزلت بسرعه لتحت تركض .. بدون جزمه علشان مايطلع صوت .. مع ان الدرج مفروش بالسجاد لكن للاحتياط..

ركضت لحد الباب الرئيسي والبيت غرقان بالهدوء..

قفلت الباب مرتين ولوفيه قفله ثالثه كان قفلته..

وراحت عند الجرس وطفته يعني مايسمعوا الصوت..

ضحكت بطفوله شيطانيه : ههههه فرجوني كيف بتدخلوا يالهمج .. خخخخ

وظلعت لفةوق تكمل الخطة .. ماتبغى احد البوم كلفها بتاخذ راحتها فى ببتها .. خلاص هذا ببتها هى .. وهو لها .. وتركى بعد لازم يكون لها .. وهى تعرف كيف بتحطه بصفها بكفها بلاهه وغباء..

فتحت باب غرفة تركى بهدوء .. المشكله الجو شتاء ومافيه تكيف او ازعاج .. مو مشكله كل اللى ببغالها خفة حركه بس..

تركى ماحس بدخولها لان راسه كان مصدع امس ومانام الا لحد ماخذ منوم..

سجى بهدوء مشت لعند الكومدينه اللى عند سريره وشافت مفتاح السياره وتلفون البيت وجواله وعلبه دواء.. قطعت سلك التلفون من الفيشه وهى تبتسم وخايفه يحس فيها او يصحى...

واخذت الجوال قفلته بسرعه وطلعت منه البطاريه ورمته على الارض بجنب السرير بهدوء وبجنبه البطاريه.. علشان يضمن انه طاح منه بالليل.. ومفتاح السياره ناظرته وهى تفكر وبن بتحطه وببين ..؟ وش تعمل فيه.. رمته ورى الدولاب يعنى محد يخطر بباله انه هناك..

ابتسمت بفرحه ومنعه شهقه انتصار تطلع منها .. هالحين لو تدق امه للفجر مراح ىرد عليها..

ناظرت بعلبه الحبوب مستغربه منها..وبعدها ناظرت بتركى وهى نايم ((ياحليله مايدري وش انا ناويه عليه خخخخ .. نوم العوافى يا قلبى هههههه))

طلعت من الغرفه بنفس الهدوء ونزلت لتحت .. دخلت للمطبخ اكيد وصخ من بعدهم امس هذا اللى شاطرين فيه .. نظفته بسرعه وهى تسمع صوت الباب بندق وصوت ام تركى وشذى ينادوا تركى .. وهى مبسوطه : احسن تستاهلى انتى وجهك لما تعرفوا تنظفوا اللى بعدكم ادخلكم..

نظفت وطلعت الكروسان ودهنته بالزبده باستمتاع وهى تتخيل ردت فعل شذى ونوره بعد تطنيش تركى لهم .. : احسن علشان مايعاملها وكانه زوجته مو اخته .. - تقلد صوت تركى - ارتاحى ارتاحى لاتوقى كثير .. مالت عليها عندها زوج واخ يخاف عليها..

ملت الكروسان مرتديلا وخس وطماطم وهى تنددن : اقترب منى ترى الدنيا فرص .. خذ من شوقى اذا شوقك نقص ..امم ..- رفعت صوتها اكثر - اقترب منى ترى الدنيا فرص

جهزت الكابنتشينو بالاله .. وطلعت لفةوق بسرعه وهى تنددن ...: اقترب منى ترى الدنيا فرص .. اقترب منى ترى الدنيا فرص ..خذ من شوقى اذا شوقك نقص

عاجبها المقطع تحسه يحمسها على اللى ناويه عليه..

دخلت للحمام تتروش..

نفسها تشوف التلفزيون على راحتها .. وتغنى وترقص .. بببتها وبراحتها..

وصلت لقرار ..امس وخالد بحضنها.. لازم تستقل طيبة تركى معها ببعض الاحيانا .. وحنانه معها..

تذكرت الحبوب اللى بجنب تركى .. توقعت ان تركى مريض بشى .. الا اكيد فيه مرض.. مزاجيته وراها " غولون" او " الضغط " او اى مرض من هذى الامراض اللى تسبب اضطراب بالجهاز العصبى..

طلعت من الحمام وهي رايقه لان صوت امه وهي تدق الباب لحد هالبحين وفجاءه سكت الصوت شكلهم يانسوا..

طنشت وطلعت لها بدله مرتبه .. من زماان ما طلعت لسوق او اشتريت لها ملابس جديده..
صحيح ان اغلب اللي بشنطتها مالبستهم ولا مره بس ماتعودت ماتغير ستايله او ملابسها كذا..

لازم تختار ملابس مميزه تخلي تركي يموت فيها .. ويعرف قيمته اذا فكر بيوم يطلقها او يتخلص منها..

اخذت لها بنطلون فوشي صارخ .. "بقي" واسع بالمره .. لتحت الخصر كان واطي مرره بيان بطنها وظهرها بشكل
فاضح ..ومغري..

لبسته وناظرت بالمرايه البيئيمه اللي بجدار غرفتها ... وااو طولني وزاد من جمال خصري .. ياربي سجوج طالعه على
مين حلوه كذا هههههه..

ولبست بلوزه شتويه خضراء بلون فستقي فسفوري...
سكرت جرار " سحاب " البلوزه لبدايه الصدر بشوي ..كشفت نحرها ناويه على تركي..

ناظرت بلبسها بالمرايه وتذكرت ندى بنت عمها حمد..
هم يتشابهوا كثير وكانهم خوات وقريب لتوم وهذا ماكان بيان لان في فرق واضح بين ملابسهم واذواقهم..
لكن بعد ماكشختهم هواجس وصارت ندى تلبس السبور والصارخ مثل سجي بان الشبه الكبير بينهم..
وحكي الناس عن التشابه الفضيع بينهم بملكه وعود ورياض لانهم نفس الفستان..
ابتسمت واشتاققت لهذي الايام .. صحيح انقهرت بوقتها لكن التنافس حلو وبالذات انها كانت الربحانه دايم...

ياكره ندى طويله اللسان ماتطيقها ولا تحبها خير شر بس هالبحين خطرت ببالها..
لانها حاسه باعجاب تركي لشكلها وملامحها ... لو انها فقيره مثل ندى .. او ندى نفسها يعني ماعندها حركات سجي
وظلعاتها .. كان بيعاملها كيف ..؟
او يحبها ..؟
تركي .. لما شاف ندى ضنها هي ولما عرف انها بنت عمها سرح بتفكيره .. ياترى عجبته اكثر منها او شاف البراء
والاحترام اللي يدوره فيها..
اجل ليه سال عن اسمها ..؟

جففت شعرها بالاستشوار لحد ماطاح على وجهها وصار من شده النعومه مايرضى يرجع...
قصتها ستايل وشكلها غير شكل .. حتى صارت جذابه اكثر من فيكتوريا بيكهام اللي سجي قلدتها بالقصه..
الكاريه القصير من وري والطويل من قدام..

تركت وجهها على طبيعته بدون اي مكياج لان وجهها مورد هذا الصباح ..بس عدسات سماويه على رمادي .. لونها
هادي ورايق ..وثقلت رموشها بالعدسات وقلوس وردني ناعم..

تعطرت ..بعطرها المفضله سكادا ..هي وشموخ .. هزت راسها تبعد الخبيثه شيطانة الانس شموخ عن راسها هالبحين..

طلعت لغرفه تركي بعد مازينت شكلها النهائي وكانها مغنيه روك بملابسها "الفرش " هذي

دقت الباب ومثل ماتوقعت ماسمعت رد لانها تعمدت تدقه على خفيف..
فتحت الباب وقلبها يدق بسرعه تخاف من ردة فعل تركي..

وقفت عند راسه تناظره يازينه ياخذ العقل حتى وهو نايم..
فتحت الستاره الخفيفه .. وشافت تركي يعقد حوجه ..من النور القوي ويرفع الغطاء لعيونه : ميممه انا وش قايلك

سجى انبسطت من غلظته يعني مرتبك .. قالت بدلع : اوكيه توتي..

طلعت وتركته وهي تضحك بصوت واطي مبسوطه : ههههههه..

دخل تركي للحمام بعد ما نزلت سجى كان مبتسم من كلمه توتي ((ياحلو الدلع لاصار من اهل الدلع))..
كان الحمام بخار وريحة البابونج و عطورات زهور الريف ماليتها .. وزادت من الدفاء

فرش اسنانه وغسل وجهه..

واول ماسترخى بالبانين مع الروايح السنعه .. ياحلو سجى وبازينها..

((ايوووه هذا اللي يتزوج بنات عز يوسع صدره))

خلص من حمام ودخل للغرفه شافها مجهزه له بيجامه .. تركي ماتعود على البيجامات ابدًا ولا فكر يلبس بيوم .. وهذي المدلله تبغى تلبسه اياها..

رفع البيجامه باستنكار وناظر بشكله بالمرايه ((هذا وجه واحد يلبس بيجامات..

معقوله متعب هالتعبان لاجاء ينام يلبس بيجامه..

ايوه متيعب بطران وتربية ام سجى اكيد بيكون مثلها..

ههههه والله هذولاء اللي عندهم فلوس مادري كيف يفكروا .. الا متى اشترت البيجامه .. معقوله وهي تجهز تذكرتني .. بس كان ممنوع تطلع من البيت .. اكيد كانت شاريتها لعمر ... تركي تعوذ من الشيطان ومو وقته هالالحين اسالها وتعرف ((..))

لبس البيجامه ونسى موضوع جواله او اهله..

نزل واول ما دخل للمطبخ شدته ريحه الكابتشينو والسندويشات بالزبده .. اخذ نفس على هالريحه اللذيذه..

سجى اول ماشافته داخل بالبيجامه بنظلون ابيض ومخطط بكحلي خصر واطي .. وبلوزه ثقيله مره وهايك كحليه..

تبخر الكلام اللي بفمها وتنهت من حالاته ماتوقعتها بتكون عذاب كذا عليه وبالذات مع شعره المبلول..

نزلت عيونها لصحون وهي ترتبهم وجلست ورى واحد من الكراسي وهي ندما انه علي عملته كانت تبغى تطيحه طاحت مكانه .. لا وريحه المسك من زهور الريف هي اللي مختارتها بنفسها .. ملت المكان..

تركي انتبه بارتباكها وارتبك معها وعلى قد ما يقدر حاول يكون قاسي او حتى طبيعي معها..

جلس ساكت وسجى توهقت ماقد جلست معه لوحدها بدون هواش او خلاف الا هالالحين..

قطعت بالشوكه والسكين من الكروسان .. وصارت تاكل وهي تناظر بتركي..

تركي حاس فيها تناظره قال وهو ياكل بيده ورامي الشوكه والسكينه بعيد..

بدون نفس وخشن صوته على قد ما يقدر...

: هالالحين فطور وفطور وبالنهايه كروسان..

سجى كانت طابيره فوق وفجاءه طاحت على الارض وكانها اصطدمت بشاحنه او شي كانت تضن سكوته عاجبه لكن مامنه فاندته وجود اهله ماله دخل بتصرفاتها..

قالت بمرح على قد ماتقدر : ليه مو حلو .. انا عاملته مثل طريقه " صب واي.. "

تركي : كلها سندويشه تقولي طريقه من مطعم

سجى نسدت نفسها عن الاكل : طيب الكابتشينو كويس..

سجى غطت وجهها بيدها تبكي اكثر ولو بعد مليون سنه مراح يثق فيها : طلقني خلااص دام الموضوع كذا طلقننني...

قال لها تركي وهو يوقف.. كان يضغط على نفسه : تاريخ | ١٢ من هذي السنه بطلقك .. بدايه اخر شهر من هذي السنه..
هذا اتفاقي مع امك..

سجى بكت اكثر : اكررهك اكررهك اكررهك اكررهك اكررهك من جد ماقد كرهت حد مثلك..

تركي انشد عرق بخده .. وحس بتاثير الكلمه قوي عليه : هههه طبيعي مو انا كاشف حركاتك..

سجى مشت بسرعه تطلع من المطبخ بتموت اذا ضلت اكثر من كذا..

رن تلفون البيت بصوت عالي..

سحبته سجى وهي متوقعه من المتصل احتقرت تركي ولفت عنه : آآآلو خير في حد يدق من صباح الله...

ام تركي : اعوذ بالله وشهالنفس وين تركي ..؟

سجى : وش تبين فيه مقفل جواله ومافتح لك الباب يعني افهميها انتم متى بتحسوا ..ها آآآآف سوفاج .. ناس ماتفهم..

سكرت بوجه ام تركي السماعه..

تركي ناظرها والشرر بعينه هو عارف من اللي حكى امه ..واكيد تسال عنه : من اللي كان على الخط..؟

سجى بطفش ناظرته وهي تمسح دموعها تحس ان في قوه وشجاعه غريبه : امك يعني في غيرها..
تسال عن الليبي تركاان .. وانا سكرت بوجهها السماعه وقفلت الباب وطفيت الجرس وطفيت جوالك وقطعت سلك
التلفون اللي بغرفتك .. كيبيفي مابغى احد مابغاهم بجوا .. اقرفوني بعيشتي..

تركي صرخ : لاااا والله احلفي .. وتقولها ببرود انتي كيف تفكري ها..
اهلي بيجوا ويجلسوا غصب عنك وعن اللي جابوك سامعه..

سجى رفعت خشمها لفوق وقالت بقرف : ايوه سامعه وانت بعد اسمع والله والله والله اللي ماينحلف باسمه لعب .. ماني
محركه ملعقه وحده بهذا البيت .. ودامهم مرابطين هنا ينظفوا اللي يوصخوه هم وعيالهم .. سوفاج .. اقدر ناس شفتهم
بحياتي..

تركي قدم خطوتين سجى ركضت بسرعه لفوق : والله مرآآآآح احرك شي وبتردهم كل ماشفتهم..

سكرت الباب بقوه ولما جئت بنقله ماشافت المفتاح حسيت قلبها بيوقف لان تركي فتح الباب بقوه .. لااااا وطلع لك لسان
بتظفي وترتبي مثل الخدامه لهلي سامعه..

سجى ترجع لورى بخوف : لاااا احلم مراح اعمل اي شي من اللي تقوله ويله كيف بتجبرني..

تركي كان متنرفز ومقهور من الغيبه اللي قبالة : شكل العقال المره اللي فاتت ماريالك..

سجى : لاااا ولا تفكر تمد ايدك لاني بكسر ها لك..

تركي ضحك وهو متنرفز : هههه ضحككتيني شكل ايدك انتي اللي بيغالها الكسر..

سجى لما انتبهت انه بوسط الغرفه ركضت بسرعه وبحركه مفاجئه لبرى الغرفه وداخل الحمام .. قفلت عليها مليون مره وهو تبكي خايفه وترتجف..

تركي تركها ونزل لانه معصب مايبغى يتصرف تصرف يندم عليه..

جلس على الكنبه يهدي اعصابه
دق التلفون كانت امه رد عليها وخلقه ضايق : ألو..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤٣, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

المطر نزل وملى المكان اللي بالمدن دخلوا بيوتهم احتموا بالسقف والجدران الاربعه

اما اللي بالبر..

فكان الجو عندهم غير والمطر له طعم ثاني واحلى..

روابي : يمه مايصير تسدا الخيام بارده..

خديجه وهي تغطي وجهها تكمل النوم : وش تبيني اسوي لئس يعني..

ام يعقوب : قولوا لمتعب وهو يحلها

روابي باستهزاء: ياااويلي البزر بيحلها ((هآآ ياروابي بزر وامس كنت تتراعدين وانتم لوحكم بعيد))

احلام متترفه : روابي وبعدين معك .. عيب تحكي كذا عن – بحياء كملت – متعب

روابي احتقرتها من فوق لتحت : هااا احلاموه وجهتس توررد وش قصتس ..؟

احلام ابتسمت بخجل : ولا قصه ولا شي .. بس انشد عن ولد عمي بالسنع ..لانه رجال .. – فتحت باب الخيمه شويه ودخل المطر الغزيره واشرت على متعب وهو يركض وفوقه الفروه " البشت الشتوي " ويحمل اغراض من الددسن للخيام علشان ماتمتلي مويه – بزمك روابي هذا بزر..

دانه تنهدت : الا سبع من ظهر سبع

ظربتها احلام : وجعه ان شاء الله دانوه استحي على وجهك هو ولد عمي انت وش دخلك ..؟

روابي ناظرت فيهم وتحسهم زارين جد : ماقول الا الله يخلف على امن جابتكم..

تركهم وراحت تتغطي باكثر من غطاء من البرد اللي زاد مع المطر ..وصوره متعب وهو يركض بالبرد والمطر لداخل الخيام بس علشان مايتعب الشيايب ويدخل الاغراض ((صدق من قال عنه سناقي .. و سيع))..

وقف المطر فجاءه مثل مانزل فجاءه .. وبعد نص ساعه دفى الجو..

ماصدقوا الحريم وطلعوا من الخيام للمطبخ لانه بمكان مبني وبعيد عن الخيام مثل الحمامات

روابي راحت معهم للحمام وهي عيونها على خيمه رجال لانها مالمحت متعب باي مكان .. ناظرت وماهو موجود بعد..

الظاهر مو بس هي اللي تسال عنه..

دانه قالت : احلامووه ولد عمك الحمش مو بخيام الرجال..

احلام وعارفه تحركات متعب من اخوها فواز اللي بالمتوسطه : راح هو و ياسر اخوك لسوق الغنم يشتروا خرفين .. لان ابوي وعمي فهد عازمين رجاجيل اليوم..

روابي اذنها معهم قال باستهزاء : خرفين الله يخلف عليتس خرفاان خرفان

دانه : ههه تكلمت اللي ماتعرف تقول رجاجيل .. رياجيل ها ههههه

احلام تكمل طريقها بغرور : ماعليك منها هالعانس..

دانه : على قولتك ههههههه

روابي كان نفسها تنفل عليهم البزارين لكن كملت طريقها ساكتة..

واول مادخلت للمطبخ صارت هي اللي تامر وتنتهي بتعالي وازعاج لان هي اللي بتطبخ الذبيحه ..ولازم يسمعوا حكيها.. في احلى من ذبيحة من ايد روابي..

اللكل طفشان وطفران من تدخلها بالبصل والطماط وكل شي .. بس ساكتين..

السلطه العظمى و بنتها روابي بمكان وين مايسكتوا..

اول مارجع متعب من سوق الغنم وقف الددسن عند المطبخ علشان ينزل الخرفان من صحن الددسن..

:ياااا مرءه طريق..

طلعت روابي بسرعه مبسوطه بس سمعت صوته ماتغطت حتى من ياسر ولد خاله احلام لانه اصغر من متعب يعني عنها صفرين على الشمال : هلا بالحامل والمحمول.

متعب : ههه هلا فيك كيف الصحه اليوم

روابي : مالك دخل ويله نزل الخاروف الكبير هذا..

متعب ناظرها بخبث : ادخلي لداخل واستحي على وجهك ياسر هنا..

روابي : يؤؤه تراه صغير مايفهم

بزر رفع حواجبه وقيل لايرد اشر له متعب اسكت وعمل حركه عند راسه يعني مجنونه..

روابي بس شافته ولعت وظربته بالملعقه الكبيره اللي بيدها : انا مجنونه يامضيع المذهب اقلب وجهك هناك انت وخويك

.. مالمجنون الا انت

متعب تعجبه اذا عصبت كذا وجهها حمر : هع هع هع هع

روابي ولاهمومها فتحت الددسن من وري وقفت نزلت الخاروف اللي تبيه ورجعت سكرته..

ومتعب وياسر فاتحين فمهم هذي القصير النعومه وكانها لعبه او عروسه بيانيه بتدور برشاقه هالحين..
تنزل الخاروف وتجره ولا عندها .. امسك

متعب : لا ماني بماسك لك شي امسكه انتي

روابي استحت تقول لياسر وهي ماتعرفه .. صحيح ان ياسر باولى جامعه لكن رجال ويفهم .. بس عند روابي مافيه
ماتعترف .. الا باللي اكبر منها وبعد مو اي احد اكبر منها بسنوااa

عطت الخروف متعب غصب عنه : امسك بس امسك

مسكه لانها تركته ودخلت لداخل..

متعب: هع هع هع والله رهيبه شي ماحصل

ياسر استحي من متعب : يله انا بروح لعند رجال يمكن يحتاجوني تامر على شي..

متعب : لااa

راح ياسر وطلعت روابي وبيدها ساطور كبير وسكاين ومشمرة ايدها ولايسه شي فوق ملابسها علشان لانبحت الخروف
: امسكه عدل

متعب : هع هع هع من جدك

روابي عصبت : وليه وجهي فيه مزح..

متعب : لااa

روابي انحرجت وحمرت خدودها..

متعب انبسط انها انحرجت قال بهدوء: اظن في رجال هنا تذبح الخروف يله ادخلي الله يستر عليه..

وشمر ثوبه ..يعني مافي نقاش..

روابي : وين خويك هذا للخيام واضح عليه يخاف من الدم جد عيال هاليومين مامننا فايده..

متعب : هع هع هع رهيبه

مسكت روابي الخاروف ومتعب ذبحه عجبه الشكل حس ان روابي مرآه سنعه وينشد فيها الظهر هذي اللي يدورها من
زمان وتناسبه..

روابي استحت كثير وناظرت الخلا بعيد عن متعب : استح على وجهك لا تناظرني تسدا..

ندى : وعلی اخوك درینا .. یله الغرف..

نجدو: هم غرفتین واسمحي لي خالك ینام بالصاله..

بو هواجس احتقر نجدو: انتي یالبزر بنتي دافعه علشان انام بمكان عدل..

نجدو رفعت كتوفها /: انا لي غرفه وندي لها غرفه تصرف انت وبنيت اختك ..؟

ندی حست بالكائبه فجاءه وتانیب الضمیر اللی ماترکها من طلعت من البیت .. قلبها انقبض ... لكن قالت مبتسمه : ماعليه خالي بعد قلبي نام بالصالون علی مايجوا البنين اللی بالشقه المقابله هم ورجالهم وتروح معهم..

بو هواجس : لااا انا يرجع بعد شهر .. یعنی ابغی غرفه لي..

ندی تاففت : ماينف هذي نذله

نجدو بتكبر مصطنع : لوووو سمحتي احترمي نفسك واذا بتحاكيني انا نجدمو هذي..

ندی : اقول ضفي وجهك لغرفتک..

وتهاوشوا لحد ماستسلم بو هواجس وقرر ینام بغرفه الضیوف لان الصالون ممعه المطبخ یعنی از عاج..

دخلت ندى لغرفو اللی اختارتها .. وقلبها يدق بسرعه من الخوف ماتدري ايش اللی قدرت تحكي فيه هواجس مع امها وابوها وكيف بیتصرفوا مع خديجه...

سریرین وش تعمل فیهم .. یله مصیر البنین الی دفعوا معهم بالشقه یجوا ویزاحموهم .. هی ماتبغی الا مع نجدو.. ماتدري وش قصة البنین الثانیین بس اللی حکوه انهم خلیجین..

تمددت علی السیر بتنام نزلت دموعها بسرعه وبدون مقدمات وبکت .. حست انها مخنوقه ومتضايقه..

اهلها زعلانین علیها ومتضايقین وهي کذا .. تسولف وتضحک وماخذه راحتهم لا وترکتهم ... بطریقه شینیه...

بکت تحس بالندم لكن مافي مجال لتراجع..

*وبنتدمي كثير ياندى المشوار طويل قدامك ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخیاليه

رياض دخل للملح وهو كاشخ بيطلع لشركه .. لكن دقت امه عليه تظمن على حبيبة قلبها وعود .. يموت ويعرف وش سر الحب القديم لهذي المغروره وعود..

دخل للغرفه وكانت ثاني مره يدخلها...
الاولى كانت لما شرف على التشطيات..

وقف عند السرير مد ايده قبل لايصحها او يحكي شاف سماعه التلفون على اذنها وهي غرقانه بالنوم .. وشعرها الذباح حوالي وجهها..
استغرب من السماعه نامت والسماعه باذنها رفعها لاذنه شاف الخط مشغول..

رجع السماعه بلامبالاه مايهمه من تحاكي او سهت عيونها معه..
قال بصوته الخشن وهو متوعدها : حناان حنان ..حناان

وعود سمعت صوته ينادي حنان من حنان يمكن خدامه هنا..
فتحت عيونها شافته قبالتها مكشتر ومرسم .. بهمس : رياض

رياض بدون نفس وهو يناظرها تعدل من جلستها : ابوه رياض .. يله حنان قومي اذن الظهر وانتي نايمه ..؟

وعود صحت من النوم .. وناظرت بالغرفه لثواني متتحه

رياض مشى لعند المدخل ونادى على الخدامه تجهز الحمام لوعود..

((من حنان ..؟ هذا من جده مايعرف اسمي والا يستهبل .. وجهه مايوضح انه لستهبال))
وعود حسست بالعبيره تخنقها وقلبها يتقطع .. جرحها حتى اسمه مو عارفه..
لملمت شعرها عن وجهها وظهرها

رياض لف عليها وهو مستعجل بيطلع كان يخفي ابتسامه وهو يشوفها مكشتره من بعد ماقال لها حنان .. : قبل لانسى امي تقولك دقي عليها .. وماله داعي تحكي لها عن كات..

وعود بهدوء : مين كات ..؟ - باستهزاء - اهااا استاز رياض..

رياض ناظرها باحتقار : تستهبلين انتي

وعود نزلت من السرير تاخذ الشيشب من الارض : ليه مره الميانه بيننا علشان استهبل..

رياض ناظرها تمشي وشعرها يتحرك معها : انتي ماتعرفي تردي مثل الناس انسي ايام الفقر واسلوبها ودعي اي شي من حركات عيال الفراشين..

وعود انقهرت منه لكن ماردت دخلت للحمام يقهر مصدق حاله ..ومطنش..

ويعد ماطلعت ماشافته موجود : بورم وين بابا رياض ..؟

بورم وهي تنظف السرير : مسيو ريباد في روه .. برى بيت مس كات .. ويقول انت في جهز هو عندك الليله..

وعود استغربت .. ((يعني لي ليله وامس هوجد الهبله المضيعه تقول اكيد ماييغاني)) ..

بدلت وعود وطلعت لبره الحديقه تستمع بالعز من زمان نفسها تكون بحديقه تجلس فيها .. وانتبهت ان فيه وري اصطبل
خيول ماحبت تروح لان اكيد فيه رجال وري..

جلست تتمشى وتغير جو .. سمعت از عاج وصوت ناس من نافذه بقصر كات..
حست بالفضول مشيت لتحت النافذه وقلبا يدق بسرعه لو حد شافها .. هذا اول يوم وتتجسس اجل باقي الايام وش بتعمل
بتدخل عليهم بالرشاشات..

رياض بهدوء ونعومه عكس صوته معها : بس يا حبيبتي كات انا من حقي يكون لي عيال يحملوا اسمي .. ومرحاض يضمن
لي جدي الشركه الا بولد على اسمه...

كاترين : آي بعرف حبيبي بس انا مابدي بيرديك رشاتي وجسمي هيدي م

قاطعها رياض بشويه عصبية .. لااا ياكاترين ماهي بحاله انا ابغى عيال ومن حقي .. امي مصره اجيب من هذي بنت
الفقر ..؟

وعود غضت شفايفها بالم .. والدموع تجمعت بعيونها .. مو بس يجرحها .. حتى يشمت كاترين فيها..

كامل حكيه وتجريح لها : وانا مابغى الا منك ..؟ - باشمنزاز - تصوري ان عيالي همج ومايفهموا مثل هذي ..؟

كاترين جلست ببرود : اي تحمل .. انا ماخصني .. ولاد مابدي..
((تحمل انا.. وش دخلني .. وعيال مابغى))

رياض ناظرها معصب .. لكن هي تداركت الموضوع وقال بدلع : رياز انت بترداها لالي بجيب ولاد بهيدي السن .. انا
ب ٢٤ بحمول .. والله مابادر صعبى علي كثير .. بدي اتهنى بشابابي..
((رياض انت ترضاها لي اجيب عيال بهذا السن .. انا بال ٢٤ اصير حامل .. والله ماقدر صعب علي كثير .. ابغى اتهنى
بشبابي))..

رياض طلع وتركها معصب..

دخل سيارته يسب ويلعن .. تاخر على الشركه والسبب كاترين .. دخل يتظمن على كاترين قبل لا يطلع لانها مزكومه ..
كان يضمنها حامل ونيسط لكن معها رشح بسيط..

وعود كانت حاطه ايدها على قلبها من القهر جد ان رياض ولاشي نافخ نفسه على الفاضي وحده مثل كاترين تحركه..
رجعت لمالحها بجيبه امل .. كانت متامله ان حضها يكون احسن لكن الظاهر ان حضها هذي المره اشين من الاولى..

دقت على ام رياض وهي تنتظرها فكرت بضيقه..

((وش الفانده اهل زوج يحبوها وزوج يكرها ويناظرها بتعالي .. مالها حظ ابدا يعقوب كان يموت فيها لكن اهله يكرهها
و عذبوها جد)) ..

جاءها صوت ام رياض الواثق : يا هلا ومرحبا بالعروس

ابتسمت وعود ببرود : هلا فيك يمه وش اخبارك ..كيفك ..؟!

ام رياض قلبها دق لكلمه يمه تحب وعود كثير : كويسه وانتي كيفك وكيف رياض معك عساك مرتاحه والا زعلك ها ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤٤, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

سامي ناظر لحوال .. ((اصايل)) تافف وقرر يرد عليها من كم يوم غائته تدق
وهو عاهد نفسه مايخون وليد صحبه بعد ماوقفه اللي ماينساه له طول حياته..

بصوت مبوح : الو..

اصايل قلبها دق بسرعه اشتاقت له وحست بالحزن اللي بصوته : سامي .. عظم الله اجرک ؟..

سامي بجديه : اصايل اسمعيني يابنت الناس ... انتي محترمه ومربيه ومالك بهالسوالف..
واخوك رجال و النعم فيه .. اخو وعزيز وغالي .. انا كنت اللعب عليك .. وماحبك و تهمني اصلا..

اصايل شهقت : ايش ..؟

سامي كمل بنفس القسوه مثلي مانتني سامعه ومافي واحد يحي مع وحده الا بيغى منها شي .. وانا كنت ناوي اقبالك
واضيعك فاهمتني

اصايل تبكي..... :

سامي : انا لا حبيتك ولا راح احبك او حتى اناظرك .. انتي رخيصه بعتي ثقة وليد وامك وابوك فيك..
انا مستنتحيل افكر اثق فيك .. او حتى اتزوجك...
الرجال اذا فكر يتزوج اول من يخطر بباله وحده نظيفه .. ماعرفت حد قبله .. علشان يضمن ان عياله وسمعته وشرف
بيد امينه..

سكت بنتظر ردها عوره قلبه على بكياها .. لكن لازم يجرحها ويقسى عليها علشان تفهم وتعرف..
عالم المكالمات والشباب كيف قدر .. ونهايته ماساه وعار..
اصايل انا فقدت اختي نجلاء وحسيت بحرقه القلب على الاخت...
لاتنزل راس وليد بالارض ولا تحرق قلبه عليك..
وان شاء الله بتحصلي اللي احسن مني واللي جاد وبيتزوجك..
الله يوفقك ويستر عليك..

سكر بدون مايسمع رد ها .. اول مره ينهي علاقته مع بنت وهو مرتاح..
حس براحه عجيبه ونفسه يضحك انبسط كثير .. وريح ضميره..
لكن مزاج يرتاح الا لما يبعد اصايل عن هالطريق القدر اللي هو دخلها فيه وهو السبب..

دخل سلطان للبيت وشاف سامي بالحديقه متمدد وسرحان..
حزن على حال عيال اخته واخته المرميه عندهم ماتحس بشي .. صحيح كانت مغروره ومتكبره على اهلها..
لكن حالها هالحين بيكي العيون..
سااالم السلام عليكم..

لف عليه سامي وهو سرحان : حكيتني ..؟

سلطان : لا الجوال ابوه انت .. وين سرحان فيه

سامي تنهد : شموخ ..؟

سلطان ارتبك من طاريها .. هو ماكان يشوفها كثير ولا جاء لبيتهم .. لان الجده قالت له مايحكي معها وحكت له كل القصة .. من صغرهم علشان كذا مايحب يشوفها مو حلال عليه..
الا بايام العزاء دخل وكانت فيه ماتصورها كبرت كذا وزادت حلي
وش فيها بينك ..؟

سامي : بالمستشفى .. مقهور عليها يقولوا لازم تضل عندهم وعند دكتور الاعصاب..

سلطان بواقعيه : طبيعي اللي شافته مو قليل..

سامي بضيقه : المشكله حالتها مآثره على

سكت يفكر بداخله..

((ريان .. حالته ماتسر ومتوتر من عرف واحسه مستحيل يرضى او يسكت))

سلطان : ابوه امي تقول كانها مجنونه مات

سامي قاطعه بعصبيه : شموخ ماهي بمجنونه..

سلطان بسرعه : ابوه فاهم بس هذا حكي اللكل عنها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ام نواف ضربت صدرها من المصبيه : هربت ..؟

هواجس وجهها متغير لالوان : لا ماهربت – بلعت ريقها من الخوف – هي سافرت مع ابوي تكمل دراستها ..؟

بو نواف ماسك الورقه بقله حيله وجالس على الارض رجليه مو شايته : متاكده مع ابو يعني لو ادق عليه اسمع صوته
؟..

هواجس : ابوه والله معه انا ماتركتها بالمطار الا معه .. والله ياعمي

بو نواف بعتب وصوت مبوح : ليه ياهواجس تركتني تروح ..؟ ليه توصلتها بنفسك ..؟ انتي عارفه ان ابوك مايدري
وين الله حاطه ..؟

هواجس ارتبكت ونزلت راسها للارض حست انها خجلانه من عمها زوج عمها مالها وجه ترد عليه .ز وحجتها سخيغه

..

قالت بصوت ضعيف : مابغاها تعيش مثلي .. مابغاها تكون رخصه .. عمي انت عارف ان خديجه ماترحم ولدها ماعنده
شخصيه قدام امه..

ام حمد الجده كانت تتبسم : والله بنتي تربيتي عفيه عليك يانديه .. – قالت بصوت عالي ليو نواف وام نواف – تستاهلون يا عديمين الشخصيه .. كنتم بتتعشوا فيها تغدت فيكم هههه..

ام نواف بحسره : حسبي عليك ياسعيدان حسبي الله عليك حظيت الفكره براس البنيت وجرجرتها معك..

بو نواف وقف : انا اعرف ارجعها..

هواجس : لا يا عمي فات الوقت دقت علي وطمنتني انها وصلوا واخذوا شقه لهم .. لاتخاف انا ماجرتها بمكان سنع ومحترم..

ام نواف شددت على كتف هواجس وقالت وهي تبكي : مالي قلب يدعي عليك يا هواجس والا كان دعيت عليك .. من اليوم مابغي اشوفك ببيني

هواجس فتحت عيونها للاخير عمتها تطردها من بيتها عمتها اللي بغت امها وبيتها مفتوح لها طول عمرها..

بو نواف هز راسه بايد زوجته بحكيها : لكن اخبار ندى نبغى نسمعها وقولي لي هاللين وين ساكنه وباي حي ..؟

ام حمد : يا قليلين الخاتمه تطردوا هواجس ها .. وهي اللي ساعدتك يا حمد لما حجت لفلوس .. وليست بناتك ورزت نواف بمدرسه سنعه .. ماقصرت عنك وعيونها بتعطيك اياها .. ماشافت عمرها اول ماوصلتها الفلوس وذكرتمكم .. حتى لبيتها ترجتمكم تسكنوا معها وانتم رفضتوا وهذا انتم مو اهلها لا امها ولا ابوها باليا

قاطعتها هواجس وهي ماسكه دموعها : لا يمه لاتعبي نفسك معهم حق .. ابشروا اخبار ندى عندكم اول باول..

تركتمهم وطلعت..

ام نواف بكت من قلب خايفه على ندى ومقهوره عليها .. ندمت انها فكرت تغصبا على عبدالعزيز .. عارفه ندى عنيده لكن مو كذا .. تتركهم وتهرب مع خالها

بو نواف تمنى ندى قبالة علشان يقطعها قطع صغيره ويربطها يذبجها من الضرب .. لكن ندى هربت اللي مطمئنه ان خالها معها يعني بتخافه وبيتصرف معها..

مهما كان سعيدان عصبي ويفهم..

حس بالحسره بقلبه ان بنته تهرب منه وتدور الامان بعيد عنه .. ندى اكشن البيت هربت منه ..؟ : والله لو ترجع لاذبحها بمكانها..

هواجس ارجعت للبيت وهي حاسه بتانيب الضمير ... على اللي عملته .. ندمت انها سايرت ندى بهبالها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

بعد مانبيخ الغداء وخلصوا من اكله وريحوا.. وتقها..

وسوالف البر ولمت البنات والضحك .. كانت روايي مبسوطه مع البنات لانهم استهلوا معها وتعلموا بالطبخ..

وقبض الثمن بدون ماتدري ضاع كل شي..

قالت بصوت مبوح : ليه .. ليه ابوي كذا ؟ ليه يكرهنا حنا وش اللي عملنا له ضيعنا وباعنا برخيص..

يزيد كان بالصاله وسمع كل الحكي .. وقف لعند بابهم و

٨ : ٢٢ ص

أم ضياء

PM ٠٩:٤٦, ٠٥-٢٢-٢٠١٠

الفصل الثالث والعشرين
الجزء الثاني

هواجس ساكته بدون تعليق ابوها نذل..

لكن ماتوقعتة كذا متملك بنور على يزيد ... من غير ماتدري..
والحقير بو ماهر يدري لكن ساكت ... ما حكي قال بس ان يزيد خطبها..

ام هواجس : يمه نور لاتقهرني نفسك..

نور تبكي من قلب احلامها كلها ضاعت مع راكان وكان عندها امل كل شي يتصلح .. لكن هالحين بعد مازوجها ابوها
وقبض الثمن بدون ماتدري ضاع كل شي..

يزيد كان طالع الدرج رايق اللي بيعاه وصار .. نور اللي شافها صدفة بالمطبخ وحس انها هذي البنيت المحترمه اللي يدور
عليها...

وخلاص ملك عليها .. وضمن انها له .. وكان مفتخر بنفسه ويضن انها بعد ماشافته بالمطبخ وافقة عليه .. اكيد في حد
بوسامته ينرفض..

مر من عند غرفتها وسمع كل حكيهم وبالذات الاخير منه .. وصوتها المتضايق..

قالت بصوت مبوح : ليه .. ليه ابوي كذا ؟ ليه يكرهنا حنا وش اللي عملنا له..
ضيعنا وباعنا برخيص..

يزيد حس انها مو موافقه ومن حكيهم انها مغصوبه عليه او تملكك بدون ماتدري ..؟

ام هواجس : خلاص يانور الل حص حصل .. لاتضايقي نفسك ومابيدنا شي..

نور بقسوه قالت لامها وهي تبكي : انت السبب بكل هذا .. انتي السلبيه ضعيفه الشخصيه هو ماتجرء يعمل اللي بيعاه
برضاك او بدونك الامنك..

ليه تسكتي له ..؟ ليه ماتصرخي بوجهه ها..

هواجس بصوت واثق : نور اسكتي واستحي على وجهك..

نور بطفش : اووه هواجس لاتعملي فيها العاقل المتزنه ..انتي اكثر وحده دفعت ثمن سلبيت امي...
من صغرنا وامي سلبيه وساكنه وانتي اللي تاخذي شويه من حقنا من الزفت ابوي وبالاخير يضربك وهي واقفه تنفرج
..تخاف تنظرب معك.. مع انك اذا ظربها رحتي تساعديها..
حتى هاللحين انتي تدفعي ثمن سلبيتها .. زوجك لشايب الغبي واخذ ثمنك وانتي الضحية..

ام هواجس كانت تسمع نور ..وتسمع الواقع والحقيقه اللي تهرب منها..
نور كانت تطعن فيها وتنزف جراح قديمه فيها بدون ماتدري..
هي عارفه ان نور بلحضه غضب نادر تحصل معها ..لكن منهاره من تصرفات ابوها..

هواجس : اقسام بالله يانوير اذا مانطيميتي لاکون متصرفه معك...

نور بتريقه : ياامي اربعيتيني ..هواجس لاتنكري انك تبكي كل ليله وتتحسري على حالك..
لاتظني انك ساكنه ماخنا بحاسين بالحزن اللي بعيونك .. والا لاننا مطنشين تظني مانحس..
انا مستحيل ارضى باللي رضيتي فيه لو على جثتي..

هواجس لامس حكي نور وتر حساس كانت تداريه وتبعده عن اللكل لكن الظاهر فاشله توزي الحزن عنهم:
مابيدك شي يانور هو زوجك هاللحين خلاص..

نور باستنكار وعيونها بتطلع من مكانها من الصدمه والقهر : كيف يزوجني لهذا المستهتر .. ويسافر ها ..؟
وراكان ... كيف نسي قلبي المتعلق فيه..
هواجس انتي ترضينها لي ا

قاطعتها هواجس : احمدي ربك اللي زوجك اياه شباب والحياه قدامه..

نور من قلب مقهور : الله يلعن الفقر والحاجه...
الله يلعن المشروب اللي ضيع ابوي وتركه بدون عقل..

يزيد اللي سمعه يكفيه وزياده .. كسرت خاطره نور .. وحس ان نفسه يطمئنها ويوعدها بحياه احسن من الحرمان اللي هي
عائشه فيه..
قرر بينه وبين نفسه يعوضها عن كل شي .. ويعلمها انه مو مستهتر مثل ماتظن..
هو نفسه يبدي حياه جديده معها واكيد بتساعده..

رجع لبري القصر .. لشركه علشان مايتاخر على الاجتماع..

..... &

نور وهي تدخل لغرفتها.. قالت بتعب لان مابيدهم شي : خلااص اتركوني لوحدي هاللحين مابغي اجلس مع حد ..
ولاتخافوا بجهاز نفسي يوم الخميس..

سكرت الباب ورمت نفسها على السرير تبكي..

هواجس هموم الدنيا كلها على راسها وبالذات ان اللي حصل ذكرها بنفسها وحالها..
حطت ايدها على كتف امها اللي تبكي مو من زواج نور..
لااا من الحكي القاسي اللي حكته نور..
بيمه لاتضايقي نفسك ولاتزعلي منها..
تعرفي نوير كانها ندووش اذا نقهرت تقول حكي ماتقصده..

ام هواجس بصوت هادي : لا انا ماز علت ولا يهكم مني يمه وروحي صحي زوجك للعمل ولا نسياتي ان عنده اجتماع..

هواجس ابتسمت لامها : لا مانسيت هذا انا طالعه اصحيه..

طلعت هواجس من الغرفه وهي متوعده بو ماهر واول شي بتعمله بتتركه نايم لحد مايطير عليه الاجتماع اللي بعد نص ساعه..
لعانه فيها كذا بتتركه..

دخلت للغرفه وناظرت بوجهه نفسها تخنقه.. تعوذت من الشيطان.. ولفت بتطلع الا جوال سعود يدق .. رفعته بسرعه وردت وهي تركض لبرى الغرفه علشان مايحس فيها : الوووو

يزيد بدون نفس : وين عمي ..؟

هواجس كشت على السماعه ((مالت عليك وعلى وجهك)): عمك نايم خير بغيت منه شي..

يزيد مستغرب: نايم والاجتماع بيدي ..؟

هواجس بدون نفس : هو قالي لاتصحيني ولا اناي برايح لمكان .. اغصبه يعني..

يزيد نفسه يطلع لها من السماعه ويضربها ضرب : صحيه وقولي له الاجتماع ضروري..

هواجس مقهوره منه وعلى حركته يملك بنور من دون ماتدري : والله ماني بعبدك عندك ... علشان اصحيه مثل ماتامر حظرتك ..ويله فارق لامنك ولامن عمك..

سكرت بوجهه السماعه وهي مرتاحه تادبه على الاقل...

يزيد عصب منها وحقد عليها : مردوده يابنت الكلب .. ناسيه انا اختك بين ايدي .. لكن نور مالها داخل انتي انتي اللي بكسر خشتك بالحقيره..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

وعود حاطه ايدها على خدها وتحكي مع الشغاله : هو اكيد قالك بيحي عندي ..؟

يورم: يس مدام ... هو في قول ..قول هذا واود في يحي ليل..

وعود بصوت واطي : دامه قال كذا ليه دخل عند ام ريحه .. جد حمار مفهومه حركته ... انا اللي مره بموت عليه مالت عليه وعلى وجهه..

يورم : يبي شي مدام..

وعود: لااا روجي نامي..

قامت ودخلت غرفتها وتمددت بتنام .. وهي تتوعد رياض ((مردوده يالنذل))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

وصلت الطياره للمطار..

تنفس فهد هواء السعوديه والرياض..

شتاء بارد للمتعودين على حر السعوديه اما اللي مذاق حرها مثل فهد عادي عنده..

لابس بنطلون جنز وتيشرت ابيض مفتوح الصدر والعقد طبعاً..

اخذ شنطته المتوسطه وحطها بالعربه بهدوء ناظر المطار من حوله كثير لابسين ثياب وكاشخين وهو عقدته الثوب
والشماغ مايعرف لهم .. ومايهتم لان نزلاته لسعوديه نادره لكن يزيد حلف يحضر علشان .. يشهد لملكته..

عيونه على العربيه خايف على الفستان ثلاث ايام تكسرت ايده وظهره ورقبته وهو يخيطه ويفصله ومافي ايد لمستته غيره
..

وصل للمشغل فرعه اللي بالسعوديه .. ناظر فيه اغلب اللي يشتغلون سعوديين .. من جده يشرف عليه من بعيد ليعيد..

دخل وهو يدور على غطاء ومخده وبنام..

سلم على الشباب وتضمن على الشغل وعلى الفرع النسائي منه .. واخذ سياره للفندق .. بعد مارسل ليزيد انه وصل وبيقابله
على الغداء...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

..الساعه ٧ الصباح من اليوم الثاني..

..بام الدنيا مصر..

ندى تناظر الناس بالجامعه فاهيه ... ماقد شافت مثل هالمجتمع غيبيري عن جامعات المملكه..

هنا بنات وشباب يجلسوا سوا.. وسواليف وضحك..مجتمع مختلط

شافت مثله بالتلفزيون مليون مره .. لكن بالطبيعه غير... وبالذات ان فيه خليجيات ومتبرقات مثلها كثير..

وفيه فسقات وخالعات جد كتييير.. بنات وشباب ولاكانهم بجامعه كانهم بمرقص على الوقفه سوا والنظرات الماصخه..

نجدو عيونها على اللكل : ندووش

ندى : هااا

نجدو: شنو هذا ؟.. حنا وين بهالزحمه...

ندى: مادري .. تعالي نروح للمدرجات نشوف شالقصه..

نجدوافتحت فمها : المدرجات كثيره وزحمه وين نعرف ..؟

ندى عوجت فمها : وحنما ماخترنا الا مصر هم سبعين الف مليون نسمة زدناهم نسمتين

نجدو تمشي وهي تجر ندى : قصدك ثلاث نسمات وخالك اللي ماشفناه من امس الليل...

ندى: مادري من وين له هالفلوس مستحيل هو اجس تعطيه كثير وهي عارفته..

طبعا مهر نور أخذه كله ابوها علشان سفرته لمصر..

دخلوا للكلاس اللي هم فيه وكان مزحووم و حار ..ومليان والشباب على البنات مخلوطين...

ندى: ياويلي معه حق ابوي مارضالي بهالسفره..

نجدو: تعالي بس تعالي وانا ادبرها .. اذا وقفنا كذا مادرسنا..

مشوا العند مكان فيه شباب قليل وبنتين خليجيات وبجنبهم واحد مصري .. اظطروا يجلسوا بجنبه ونجدو جلست لان ندى حلفت وتوعدت ماتجلس..

بعد فتره بالمحاضره ندى طفشت وابتسمت تحت البرقع : نجوووده قلبي انتي

نجدو احتقرتها : خير...

ندى : هههه وش رايك نستهل على هالمصري اللي بجنبك ونتمصلح معه

نجدو: والله وليه ماتتمصلحي مع بنات

ندى: يؤه البنات مملين هذا مصري ونلعب عليه

نجدو تمست للفكره : حلووو بس من بيحاكيه احلمي انا

ندى : لا انا ... وانا بنت حمد .. ابعدني كذا احاكيه..

لما بعدت نجدو هي تاركة مسافه شخص بينها وبين المصري..

تقدر تحكي وتصرخ..

لكن..

مايفيد شي..

صرخت بموت مروج .. صرخت باكتشافها انها يتيمه ومالها حد..

صرخت بموت نجلاء وابوها..

صرخت بشلل امها اللي ماقد حسستها انها مو بنتها..

كل هذا صرخت فيه ومانفعا ليه تحكي او تصرخ هالالحين مراح يفيدها..

سامي : لاحول ولاقوه الا بالله .. خلاص ياريان نتركهم ياخذوها على المستشفى احس .. ناظر فيها يوم عن يوم تزيد حالتها .. حتى حكي ماتقدر تحكي اخاف اذا تركناها تضيع من ايدنا مثل نجلاء..

شموخ حقدت على سامي وكرهته اكثر من اي وقت مضى .. كان عزيز على قلبها لكن هالالحين نفسها تفرغ فيه مسدس ابوها او عمها اللي رباها..

ريان قلبه ينزف معها ماتهون عليه وهي كذا .. يحس انه ضعيف مع ضعفها وحالتها .. ضم يدها ببدينها وقال باصرار : شموخ ردي قولي لا اطالعك من هنا .. قولي ايوه واتركك هنا .. بس تكفين ردي علي..

شموخ ناظرت بيده الدافيه اللي تحتضن ايدها .. تمننت انه جد صادق ومراح يتركها..

لكن هي عارفه ومتاكده انه يتمنى موتها اليوم قبل بكره ويكرها..

تحس بحنانها ولهفته لكن الخوف مسيطر عليها وعلى تفكيرها .. ماعدت تثق باحد..

ريان هز راسه بباس : مافي فائده من ساعتين وانا احاول معها ماترد..

والدكتور يقول ماعندها اي مشكله بالنطق ..- صرخ بقهر - بنجنن ليه حالها كذا ... ليه يصير معها كذا

سامي بهدوء : رياان لاتصرخ كذا شموخ تعبانة .. ابعده انا بحاول معها

وقبل لايعترض ريان قال سامي بعصبيه : لك ساعتين تحاول اتركني خمس دقائق..

ريان ناظر بشموخ نظره اخيره وترك ايدها وقف ..وعيوننه تترجاءها ترد..

سامي جلس قبل شموخ ونفسها تمد ايدها على وجهه وتمسحه .. لكن المشكله انه يشبه ريان وماتبغي تشوه اي شي بصوره ريان..

مقهوره من تناقضها تكرهه لاقرب منها واول مايبعد لو خطوبيتين ويترك ايدها .. تخاف وتتمناه يرجع وقلبها يدق بسرعه

..

ناظرت بريان بخوف وسامي يحكي معها : بينك .. بينك انا سام حاكيني..

شموخ عيونها تنادي ريان وماردت على سامي

ريان مافهم نظرتها هو تعبان وموقادر بركز والدنيا ضايقه فيه على حالها .. ويضن نظرتها تطردها او تخاف من قربه..

قال بعد نفس طويل : انا طالع يمكن تحاكيك لاطلعت..

طلع من غير لايلف لانه بيرجع لها اذا لف..

من الضيقه اللي جاءت له طلع من المستشفى بكبرها..

سامي بحنان: ها ياببينك ريان طلع حاكيني..

شموخ احتقرته بنظراتها ((ومن قالك اني مابغى ريان .. انا اتمناه مايتركني لحضه .. رجع ريان ابغاه هنا .. طيب فيصل واللي يرحمك فيصل ابغاه بس احاكيه))

سامي : لاحول ولاقوه الا بالله ..- جلس على كرسي بعيد منها – حالتها صعبه مرره وضروري تدخل للمستشفى باقرب وقت..

..... &

ريان كان تعبان ويحس شوي ويغمی عليه وماصدق ان السواق وقف داخل الفيلا بالجيبيل كان بيغی بيعد عن جو بيتهم الكنيب وجو بيت جده..

دخل للغرفه وهو بثوب بدون شماغ مايدري وين رماه شاف منى بوجهها المجعد متمدده على السرير وبجنبها بنتين صغار بالعمر ..ومعهم ممرضه .. بعمر شموخ وسجى ناظر فيهم لثواني ورجع ناظرها..
خير ايش فيه..؟
((طالاح الطفل ياالرب))

منى ابتسمت من قلب : انت جئيت هلا وغلا..

ريان احتقرها ..جد وحده فاضيه وماعندها سالفه..

ساره ورغد تغير وجههم اول مره يشوفوا جدتهم مع زوجها الصغير الحليوه ريان..
ساره تعرفه لانه ولد جيرانهم واخو شموخ الكريهه..اما رغد ماتعرفه الا من الصور .. فتحت فمها وهي تناظره..

مشوا ساره ورنند بيطلعوا حسوا اشكالهم غلط ومالها داعي..

منى: هههه تعالوا لاتستحوا حلال عليكم..

ريان ناظر بمنى مطمئن ساره ورغد اللي وقفوا بعيد عنه علشان بيعد عن الباب ويطلعوا : وش فيه ..؟ ليه الممرضه هنا ؟..

منى بدلع مايلبق : الولد تعبني شوي..

رغد تهمس لساره : ياحلوه .. بذمتك مو احلى من الصور..

ساره: اسكتي لايسمعني .. مع وجهه متى بيبيعد عن الباب..

رغد وساره يحسوا انهم بدون عبايه اشكالهم غلط ..خدودهم محمره ومايقدرروا يحكوا بصوت عالي علشان بيعد

ريان بجفاء : الولد ليه عرفتي ولد والا بنت..

رغد باندفاع : ولد وشكله بيطلع قم....

سكتت وانحرجت من نفسها لان ريان ناظرها

ساره ترقعها : عظم الله اجرک - بتريقه - عمي..

رغد کتمت فمها .. ههههه

ريان ببرود بدون ماينظرهم : اجرنا واجرك..

منى .. انا بنام بالغرفه الثانيه لاحد يزعجني الا اذا دق سامي او بينك..

لف بيطلع وتذكر كره منى لشموخ : منننننى لاتطنشي اذا دقت بينك صحيني لو بمدافع..

طلع وتركهم..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

وعود وهي تناظر ديكور السقف .. والسماعه باذنها: وليه انتي ماتبغيه..

نور: وعجعع مايطيقه .. مره وحده شفته صدفه كان خبيث وكريه والله ياو عود مايريح..

وعود ((يابعد قلبي بنات خالي والله ماتستاهلون كل اللي يحصل لكم .. آه يانور انا فاهمه شعورك .. ماكنت مرتاحه

لرياض لكن مشيتها و هذي النتيجه..

بس الفرق انا ابوي سال .. انتي خالي باعك وماسال..))

نور: وعود الو الو احاكيك

وعود: ها معك بس افكر هو اجس وش ردها..؟

نور بنرفزه : هو اجس ماتعريفها تمثل القوه على قل سنع .. وتقول حكي هي ماتطبقه..

وعود: امم اكيد تفلسفت عليك ..؟

نور: ايوه اكيد..

سكرت وعود من نور وهي مقهوره لان رياض السخيف قال امس بيحي وماجا..

طلعت برى تتمشى لكن وقفت عند باب ملحقا وهي تشوف كاترين ورياض جالسين بالحديقه على الكراسي الخيزران

سواليف وضحك..

حست بالقهر لكن ببرود نفس الوقت لان رياض مو هو اللي تغار عليه..

لقت ظهرها عنهم ودخلت..

رياض انتبه فيها .. ابنتسم وكمل حكيه مع كاترين .. بيغى يذلها باي طريقه..

رجع التلفون دق ... من جاءت لهننا تسليتها الوحيده هذا التلفون ردت بدون نفس : آلو..

ام رياض : هاي .. هلا وغلا وعود كيفك ..؟

وعود : يمه الجازي شخبارك ..؟

ام رياض بروقان : الحمدلله كويسه .. وانتي كيفك وكيف اهلك .. والاهم رياض كيفوا معك...

وعود : الحمدلله مرتاحه ... واهلي كويسين ويسلموا عليك..

ام رياض : كويس .. اقول وعود وينك من زمان عنك مازرتينا ولاشفناك..

وعود ارتبكت : انشغلت شوي ..ولايهمك يمه اذا تبغي اليوم انا عندك..

ام رياض : ايوه انا داقه اقولك تعالي عندنا شوي انبسطي وغيري لنا جو..

وعود انبسطت تغير جو بدل رياض وقطوته كات :ابشري يمه لكن احكي مع رياض و

ام رياض بتسلط : ماعليك من رياض انا حكيت معه ووافق ..انتي جهزي حالك وتعالي

وعود عصبت وانقهرت ..((والله....

حلوه هذي وافق مع وجهه علشان يرتاح مني بس))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه ((منتدى العطي www.3ta1.com))

(http://www.3ta1.com) *****

على العصر..

الخيمه الكبيره أ مثلت بالرجال من اليمين والحريم على يسارهم متبرقات .حتى روايي ... والبزارين حولهم..

الجو بارررد يدخل بالعظام ..وريحة الشوي ماليه المكان..

بو عبدالعزيز : انا حكيت مع حمد وحسيته يضيع الوقت..

خديجه : ليكون بيمشي حكي البزر ندى ومايزوجها لعبدالعزیز..

عبد العزيز تافف بيزوجونه وحده ماتبغاه..

احلام : مادري وش شايقه بهالعوبه ندى ياعمه خديجه..

روابي : وانتي ماتذكري حدبالخير كل الناس عندتس شيون..

لفت على متعب كان ياشر بالسيخ لعبدالعزيز : لحم والا دجاج..

انتبه متعب بنظراتها لف عليها وزادت ابتسامته : ها روابي وش رايك ..ماكثر لك طحينيه..

بدوي..

بدووووي...

بدووووووووي...

بسيط...

خفيف دم...

رجاال...

شهم...

محبوب...

شبابي..

بشوش...

يدخل القلب...

واكثر من كذا.. كلمات توصف متعب .. مع انه عصبي شوي اذا حد غلط لكن رهيب..
يكفي ثلاث قلوب مفطوره بشهامته داخل هالخيمه..
احلام ..دانه .. والا هم روابي..

روابي بصوت عالي تكابر مشاعرها : يعني مقبوله ولو ان ناقصها شي يعطيها طعم..

متعب : هع هع هع هع .. توقعت مراح تعجبك .. حس انه مصخها ولا هو بحاشم حد من اهلها .. لف على احلام وقال
بنفس الاسلوب - .. ها احلام عجبك...

احلام : ايوه تجنننننن رهيبه طعمها غير...

روابي وهي تاكل قالت مقهوره تقلداحلام : ايوه تجنن رهيبه طعمها غير...
انت وش علمتي يالبزر

وقضوها سهر وسواليف لكن روابي كانت ساكنه وبعد فتره انسحبت من الخيمه لخيمتها بدون محد يحس فيها..
لكن متعب حس وراقبها وهي تدخل خيمة النسوان..
وهو مستغرب ((غريبه تدخل بدري وش عندها))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤٧, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

ام ريان : وين بنتي .. وين سموخ ..؟

شمس ناظرت باختها اللي تكرها .. مع كل اللي حصل لها وتكره اختها لانها متكبره ومغروره..
وضرت امها وابوها كثير...
:مادري..

ام ريان بعبوها رجاء : شمس الله يعافيك وين شموخ وبينها نادوها لي..

شمس وقتت تصارخ : يمممه .. ريماس .. تعاللللوا شيخه تبغاكم – لفت على ام ريان – لاتضني اني بسامحك وانتي بهذا
الكرسي وارمله .. ادفعي ثمن غرورك ياختي .. وهذا بنتك شمووخ اللي مقاطعه للكل من خوفك عليها تركتك وراحت
..

طلعت لفوق وتركت اختها .. ماتنسى غرور شموخ واحتقارها لها..
..وجاء الوقت اللي ترد فيه كرامتها..

تذكرت بمره من الايام...
لما كانت ام ريان مع شموخ ونجلاء نايمين ببيت بو سلطان...

((شمس : لالا من هذا اللي تحاكبه ..؟

شموخ بالحديقه لفت على شمس مفجوعه : شمس

شمس متكفته .. بسرعه اخلصي علي من هذا .. رامي اللي تحاكبه..

سكرت شموخ الجوال واحتقرت شمس : مالك دخل..

شمس : لالا بالصايغه الضايغه .. ياقليلة الادب .. انتي ماتستحي على وجهك سمعتك زفت وكل المدرسه تدري..

كانت شموخ مع شمس بمدرسه وحده بالثانويه..

شموخ بغرور : والله كيفي انا حره وهذا حكي صديقاتك الغيرانات مني...

شمس : هههههااي غيرانات .. كيف حالك ياغيرانات..

اقول عطيني تلفونك بسرعه اشوف من تحاكين ..؟

شموخ رفعت حواجبها : لالا واثقه من ننفسك بزياده..

شمس بيروود: تتوقعي لو درى ريان عن هذا رامي وش ممكن يعمل لك

شموخ ابعدت شعرها الجذاب بغرور : جربي وراح تعرفي من اكون ..؟

شمس كانت نعومه وبنوته برياءه .. يااامي ارعبيني .. لالا تكفين خفت ..حركاتك هذي مو علي .. وانا ماسكت لك
بالمدرسه وحركاتك الماصخه اخر الدوام واللي تقابلهم الا بمزاجي .. مو على بالك اولى ثانوي مادري وش القصه ..؟
لا يافالحه عارفه بلاوي كلها انتي ومدرسه الاحياء بالسياره السوداء مع هذالك الاسمر على بالك ماشفتكم تركبوا معه
وترجعي بعدين...

شموخ تنرفزت وعصبت شمس تعرف عنها كل شي حتى عن احمد اللي طلعت معاه وتغدوا ورجعهم..
:انت تخرفي احترمي نفسك ..؟

شموخ اول ماشافتهم دخلوا لمبنى المدرسه وطلعوا فوق للفصل ركضت لسواق برى لمدرسه ورجعت للبيت..

شمس ناظرت بصاحبات رسل الكثير اربع بنات معروفات بسمعتهم الشينه بالمدرسه ..واقفين عند فصل شموخ..
:ابعدوا وبينها شموخ ..؟

دفتها شذى اضخم البنات واكبرهم لداخل الفصل : شموخ بالبيت وتسلم عليك..

ناظرت شمس بالفصل الفاضي مافيه حد والبنات اللي سكرت الباب بقوه ..: ايش فيه ..؟

وجيههم ماتبشر بالخير..

قربت شذى الضخمه لعند شمس ومسكتها من ايدها : تسلم عليك شموخ وتقول هي تعرف تسكتك..

دفتها شمس باقوى ماعندها : ابعدى انتي وجهك وش تبغي ..؟

تهجموا عليها البنات الاربعه وضربوها ضرب ورسل تناظرهم من النافذه وتلفت لايشوفها احد...

اخر الدوام المدرسه مافيه الاكم طالبه وكلهم عند الباب .. والمراقبات مشيوا الا وحده بغرفه المديره وماتدري عن الصراخ اللي فوق..

شمس اخذت ضرب ماقد ذاقته بحياتها وكانها مع وحوش ورجال ضخام مو بنات...

فتحوا الباب

شذى تلهث ..: خلصنا..

رسل بخوف قالت بسرعه : يله البسوا عباياتكم وراي على السياره..

شمس كانت تتاوه وتصرخ بضعف : يمه .. يمممه ... شموخ الكلبه .. يمه..

فضت كل المدرسه ماصارت تسمع شي .. الا صوت آهاتها هي..
حست براسها ثقيل والدنيا تظلم حولها لحد مافقدت الوعي..

المستخدمه قفلت باب لمدرسه واعطت المفتاح لزوجها...

.....ث.....

شموخ سكرت السماعه بعد ماظمنتها رسل ان كل شي اوكيه..

ام سلطان : وبينها شمس ..؟

شموخ : اكيد نايمه بعد مارجعت من المدرسه ..؟

ام ريان : متى رجعت ماشفتها تدخل ..؟

شموخ : مادري عنها هي كل يوم ترجع بدري قبلي .. موادهم كثيره ومع كذا يخلصوا بدري..

ام ريان : ايوه انتي سنه ثانيه ماورك شي وتجلسي تهذري بالمدرسه هههههههه

ام سلطان : غريبه شموخ مانمتي اليوم ؟..

شموخ بدون نفس : كيفي متي مانام بنام

ام ريان ناظرت شموخ : اسكتي ..؟

.....***.....

شمس فتحت عيونها وتحس كل شي بجسمها مكسر .. تسمع صوت اذان يدخل باذنها .. " الله اكبر الله اكبر " ..
اذان العشاء...

الدنيا ظلام من حولها رفعت جسمها من الارض الباردة نزلت دموعها .. من اثر الضرب..
:آه يمه ..يممممممه

شمت ريحه غريبه ماتعودتها ريحه مدرسه طباشير الوان..
استوعبت وفتحت عيونها كويس .. هي لهالحين بالمدرسه بعد ضرب الحقيرات لها...

وقفت بسرعه وفتحت الباب ماتعرف من وين جاءت القوه .. شافت مبنى المدرسه المرخم ومافيه غير كم صف مشغل
النور..
مدرسه طول بعرض هي فيها لوحدها..

وقف شعر جسمها وقشعر .. نزلت دموعها بالهبل من الخوف وقالت وهي تشهق بالدموع .. وصوتها يرتجف : يمممممه
يممممه..
وجع..ل...نا
.....من..

..بين...

اي..ديهم..

سدا...

وم...

طاحت على ركبتها تبكي من الخوف مافي حد حولها يسمعها..
غطت يدينها بوجهها منهاره...

مبنى دورين ضخم فيه مئة غرفه وغرفه مكان مهجور هي لوحدها فيه..

خوف دخل لعظامها ينخرها .. شعر جسمها وقف من الرعب..

نزلت بسرعه لتحت غرفه المدرسات .. ماتدري كيف جاءت القوه وشغلت النور..

مكان مهجور مرعب .. مافيه احد...

شافت التلفون ودقت على بيتهم ارقام حافظتها عن ظهر قلب دقتها ولا تدري كيف قدرت تستوعب..

.....**.....

ريماس فتحت باب غرفه شمس تصحيحها للعشاء وتصلي الصلوات .. شمبييس قومي..

شغلت الانوار ناظرت بالسريير مرتب من امس مافيه حد .. شمس وينها

فتحت باب الحمام عاقده حواجبها ... : وينها هذي..

طلعت لعند طاولة الطعام : يمه مافيه حد بغرفتها ..؟

ام سلطان : كيف .. اجل يمكن بالحوش و الديوانيه ..؟

ريماس : المشكله سريرها على وضعه من رتبته الشغاله الصباح .. وين نامت

ام ريان : كيف على ترتيبه هي رجعت ونامت..

شموخ ارتبكت لكن اكلت ولا همها .. وتذكرت ان شمس بالمدرسه ..كيف نستها كانت ناويه العصر ترجعها لكن راحت عليها نومه ... ((احسن تستاهل يارب تموت هناك))

ريان : وينها شمس هذي الرومنسيه اكيد بالسطح او على المسيح..

قامت ريماس ومعها نجلاء بسرعه يدوروا وقلبهم مقبوض .. رجعوا ووجيهم صفراء

نجلاء : مافيه حد بالديوانيه ..ولا بالكراج

ريماس : ولا بالمسيح حتى بالحديقه مافيه حد

ام سلطان : يمه بنيتي ..؟

ريان وقف خايف : انتم دوروا بالغرفه يعني وين راحت ..؟

ام ريان : شموخ انتي متاكده انها رجعت بالمدرسه

شموخ : مادري لكن اكيد رجعت هي ترجع قبلي...

نجلاء : السواق نسال السواق..

ركض ريان لعند السواق وساله بلهفه : انت في جيب ماما شمس من مدرسه

السواق ببرود : لا هذا في صديقه لمى يقول روه هي بعدين يرجع..

ريان ونجلاء وريماس شهقوا : كيف ...؟

شموخ حسنت ان قلبها وصل لبطنها اللكل يدور ومحتمس عليها وهي جالسه وقفت تدور معهم علشان مايشكوا فيها ... لكن الندم مادخل قلبها..

ريان دخل وجهه اسود : شمس مارجعت مع السواق من المدرسه – صرخ – كيف محسبتوا..

ام سلطان تبكي : ياويلي بنتي..

الفراش : في بنت داخل المدرسه..

حصه : ايش بنت ..؟

وقدروا يدخلوا للمدرسه بعد محاولات..

ريان دخل غصب عن الفراش .. شمممممس ... شمس..

ريماس ونجلاء : شمممممس .. شمس..

شمس سمعت صوت ريان و ريماس و نجلاء...

ركضت لبره .. : ريمااااااااااا..

ركضت لحضن ريماس اختها تيكي من قلب .. وترتجف..

اخذوها لسياره وهم يبكوا ويقروا عليها...

شمس اول ماجلست بجانب اختها .. اغمى عليها...

قسى قلبها اكثر لما تذكرت اللي حصل..

شموخ وشيخه اختها..

السبب الرئيسي تكون عربجيه فيه .. لازم تكون قويه علشان ماتسمح لاي بنات يضربوها مثل هذا الضرب..

ام سلطان : خير ايش فيه ..؟

شمس بدون نفس : تحت تسال عن بنتها .. الدلوووعه شموخ..

دخلت لغرفتها وسكرت الباب .. جعلهم على هالحال واردى..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

رَبِي..

متمدده على بطنها بالكنبه الطويله .. وتتفرج على المجله وعروض الفاشن فيها..

كانت جالسه بالجبهه الثانيه من القصر للي مايستخدموه كثير واللي بيكون لمتعب اذا تزوج..

تحس بالطفش يقتلها وبالذات انها قطعت علاقتها مع صديقاتها بعد طلاقها .. ماهي بمستعدده نفسيا لاي حد او اي شخص .. حتى " لبنا " صديقتها المقربه اللي معها من الابتدائيه ماتدري عنها شي .. بسبب سفر لبنا لقطر وعيشتها هناك على

طول..

فتحت صفحات المجله بطفش :آآآف ..بمووووووت طفش..

دق جوالها اللي بجنب المجله بالضبط .. ردت بسرعه من الطفش : آآآآلور..

سجى بهدوء : الو ربى ..؟

ربى استغربت صوت سجى قالت تتأكد : سجى ..؟؟

سجى حست بالعبره تخفقها ونفسها تبكي بعد حركة تركي امس وهي عندها اخت ماتفضفض لها وعود ما عندها رقمها الجديد..

ربى ابتسمت :سجووووو معي ..؟

سجى بصوت مبوح : ايوه كيفك اخبارك ..؟

ربى : كويسه وينك من زماان عنك ... حرام عليك حتى لما حضرتي عزائم رياض مامريتي علي ..؟

سجى وصوتها متضايق :انا ماجلست الاشوي بعدها طلعت حتى وعود ماحكيت معها كثير...

ربى استغربت من صوت اختها وهدوءها .. من متى سجى هاديه كذا: سجووووا ياقلبي وش فيه صوتك ..؟

سجى توقف وهي داخل غرفتها الصغيره .. : آآآآآآآآف مقهوووورره..

ربى : خير ايش فيه ..؟ تركي مضايقتك ..؟

سجى تنهدت : تركي .. اقول ربى وش رايك تجي لعندي ولامره زرتيني ..؟

ربى : نفسي لكن وعود حكمت مع ماما وقالت بتجي اليوم..

سجى بحماس : جد...

واللهي قهرررر وعود عندكم .. تعالي انتي وعود بلبيببببب طفشانه..

ربى تفكر : انتي تعالي ..؟

سجى مدت بوزها : انا تمزحي .. هذا التركان مايفهم ومستحيل يقبل..

ربى : ليه ..؟ .. سجى انتي بينك وبين تركي مشاكل..

سجى سكتت ... نفسها تحكي لاختها .. لكن تخاف ان حد عند غرفتها ويسمع حكيها ويتشمت .. لان تركي مو فيه واهله ماخذين راحتهم على الاخير..

ربى حست ان سجى ماتقدر تحكي بالتلفون : خلاص سجووووا بحاول .. واذا ماقدرت بعطيك الو اوكي..

سكرت سجى من ربى وقتت عند النافذه مقهورره .. تناظر الحوش بزارين خوات تركي يلعبوا وكانه بيتهم...

ام تركي البخيله ماترضى لحد يدخل لبيتها وطول الوقت بببت تركي..

هاجر وشذى وريم اربع وعشرين ساعه عندها .. نوره بعد ماحملت وهي بعد كل يوم معهم..

لينا رفعت كتونها : تقول ضفي وجهك ماتبغى تحكي..

وعود : زين انا اوربيها مع السلامه..

هواجس قبل لا تترتب الاكلات على السفره
طلعت لفقو ركض .. تروشت وطلعت بسرعه وهي بالروب تفكر وش تلبس لازم لبس محتشم..

دقت على بوماهر : الو

سعود : هلا الغداء جاهز..

هواجس : ايوه .. الا ماقلنتلي انا ينفع اتغدى معكم ..؟

سعود ناظر بفهد شبعان من هواجس .. حتى يزيد تتحجب منه بس : ايوه انتي اجلسي معنا عادي

يزيد ناظر بعمه مستغرب اكيده يقصد هواجس بيتركها تجلس معهم..

هو عادي عنده متعود...

وفهد رسم هواجس من قبل يعني عارف شكلها..

لكن

..ضنها مثل اختها نور ماتحب حد يناظر وجهها..

فهد تمنى انه يقصد هواجس تجلس معهم..

هواجس سكرت من بو ماهر و نادت على نور بسرعه ...وهي مرتبكه..

نور : خير ايش فيك ..؟

هواجس قبالتها بدلتين : نوير بسرعه قرري اي وحده ..؟

نور: ايش اللي اي وحده ..؟

هواجس بطفش : من هذولاء البدله الخضراء مع الليموني والا هذي السوداء ..؟

نور: وين بتروحي ..؟

هواجس : آآآآآآآآآآآآ هذا مصمم ايطالي تحت وابغاه يصمم لي وماني عارفه وش البس ..؟ بجلس معه على الغداء..

نور استغربت : بتطلي عند الرجال كذا ..؟

هواجس بدون نفس : ايوه .. عادي بتحجب ..؟

نور: ماتستحي انتي تلتمتي بالسوق قلنا اوكيه .. تخلعتي بملابسك سكتنا..

كشفت على يزيد وهو رجال غريب ماكيننا..

لكن بتجلسي مع رجال غريب وتتغدي بعد كبيره والله

هواجس : اقول بلاعقد يابنت الفقر وانا الغلطانه اسالك..

شموخ كانت تبغى تبكي وتصرخ وتركض له .. جسمها كان ضعيف ومخدر .. حسنت بشبه الشلل يخدر جسمها..

قرب ريان لعندها وهو يشوفها جامده ماتحركت .. شموخ

ثاني مره ينطق باسمها .. كل مره كذا يرميها بعذاب ماتقدر تتحملة بعدها يفتح ايده ويناديها بحنان..
حسنت انها تكرهه اكثر من قبل..

..قرب منها لحد ماصار قبال سريرها ..لفت وجهها عنه
..صدت تكرهه..

ريان وقف شوي فهم قصدتها من الحركة ..بعدها تقدم لها بتردد .. شموخ والله مو بيدي ان

شموخ تراجع لورى وبعدت عنه بنفور .. من غير لاتحكي .. ولاتناظره..

ريان تنهد : اوكيه .. اوكيه .. مراح اقرب بس ممكن احكي معك..

شموخ غطت اذنيها بايدها يعني مابغى اسمعك .. ايدها ترتجف من الجلسه الكهربائيه كل جسمها يرجف..
ودموعها تنزل..

المررضه المصريه ..دخلت وجهها كله قسوه : انت اعد هنا ليه ..؟

ريان كان بباله مع شموخ وشكلها عذبه : هي ليه كذا ..؟

المررضه حطت صينييه الاكل : دي مقنونه يعني عايز شكلها بيباء ايه..

ريان صرخ على الممرضه : مالمجنونه الا انتي وجهك..

المررضه بدون نفس : هم بيطلعوا امتى دول..

ريان : خير ايش قلتي ..؟

المررضه : سلامتك .. بس ياستاز دي المجنونه
ال...صد ... اصد دي البنوته ماكلتش حاجه من امبارح..

ريان : جد ليه ..؟

المررضه : دي مش رازيه وانا ماليش مزاق..

طلعت وتركته..

ريان رجع يناظر شموخ كانت على وضعها لكن تبكي اكثر..

ريان قدم لها صينييه الاكل : كلي مايصير تحرمي نفسك من الاكل..

شموخ ... تبكي وعلى وضعها

ريان بتتردد قرب الطاولة لعندها وجلس قريب منها ...: كلي لاتخافي نظيف مايقرف..

رَبِي بالسَّياره الفضيه الفخمه مصدومه وهي تناظر للبيت...

((هنا ساكنه سجي مستحيل..
سجي المددله دلوعت اللكل تكون بهذي المزبله..
كيف ساكنه لهالوضع..))

قالت بهدوء وهي ترفع نظارتها السوداء الكبيره المتعبيه بالكرستال : انت متأكد ان هذا بيت تركي..

السايق السعودي :ايوه متأكد

رَبِي والصدمه مجلستها بكرسيها .. هذا حي ماقد ادخلته بحياتها وناس مافكرت تنزل لمستواهم من قبل..
امهم حابستهم بقوقعت القصور والقيلل الفخمه.
حتى اذا نزلوا لشرقيه مايوزروا اها .. هم لان امهم ماتبغاهم يختلطوا باماكن وضيعة مثل هذي..
((معقوله فيه بالسعوديه مثل هالامكان .. او حتى بالرياض .. لريااااض العاصمه المظهر الحضاري فيها اماكن كذا..
ياقلمي عليك ياسجي انتي تتعذبي وحننا مو حاسين..
ياليتك باعود مهني وتركتي عزاييم ام جميل علشان تشوفي بعيونك..))

السايق : طال عمرك حابه نمشي من هنا او

قاطعته ربي وهي سرحانه : لاا نزل الاغراض بس وانتظرنني هنا ..مستحيل اجلس ساعه هنا ..وانتي ميري انزلي معي ..

السايق فتح لها الباب وعمل مثل ماطلبت نزل الاكلات الخفيفه اللي عملها راكان ونزل اكياس "باتشي"
وهدايه ربي لسجي لانها اول مره تزورها ببيتها وماعطتها الهديه..
مشت بخطوات بطيئه لعند الباب دخل كعبها بالارض..
تافف بقرف ..مو طبعها كذا ورقد فكرت تعرف من حد لكن فكره ان مصير اختها بداخل هذا الجحر .. وهي اللي تضنها
سعيده .. تجمعت الدموع بعيونها..

فتحوا الباب بزارين كثير ... ناظرتهم ربي بصدمه وافت على السايق بعصبيه : اكيد انت غلطان هذا مو بيت سجي..

من البزارين طويل وشكله مراهق .. بال ١٢ .. ال ١٣ سنه..
:قصدك سجي الحلوه .. زوجه خالي تركي فيه داخل..

رَبِي ناظرته برعب يعني اكيد هذا بيت سجي ... وينها هي ..؟

المراهق : تفضلي حياك .. انتي اختها صح ..؟

رَبِي ماردت عليه تفكيرها مشغول مع سجي...

..... &

تركي من امس وهو ماصدف او شاف سجي وماله خلق يحنك معها او يشوفها .. مدله غيبه تقهر..
معصب عليها وبالذات لما قالت له بغرورها الطفولي " اكرهك" ..

كان يسولف مع اهله اللي كلهم اجتمعوا عنده مثل العاده..

لفوا كلهم وسكتوا او ما..
دخل بدر ولد اخته سوسن وراه بنت تشبه سجي كثير..

لكن شكلها اكبر .. وانظج واقل جاذبيه..

راميه الغطاء على كتفها

ونظاره بيضاء من ديور.. تبرق الماساتها على شعرها الاشقر الصارخ وروج الاحمر الخمري مزين شفايفها..
وعبايتها الفخمة المزحرفه مفتوحه .. وبابنه تنورتها الزيتيه مع البلوزه البيضاء الحريره..

ناظرت ربي بوجيه كل الحريم الموجودات مصدومه .. هم اللي جاثوا خطبوا سجي لكن في وجيه جديده..
دورت وجه سجي اختها ماوصلته .. مافيه رجال معهم الا تركي اللي تعرفه من صوره مع متعب..

ام تركي عرفتها : ربي ..؟

ابتسمت ربي ابتسامه صفراء اغتصبتها من شفايفها : هاااي..

ناظرت بتركي واخفتت ابتسامته حقدت عليه وهي اول مره تشوف : تركي .. صح ..؟

تركي ماعرف وش يرد عليها اخت زوجته كاشفه قبالة وتسولف..

ربي باحتقار: وين سجي ..؟

ريم بحماس : اناديهيا لك هالالحين حياك تفضلي..

ربي : لا بانتظرها هنا..

نوره اخت تركي احتقرتها وناظرت بتركي اللي وقف :.. لا انا بطلع اناديهيا..

ربي حست انها خابفه منهم... كانت ماسكه قبضت الباب لاي حركه مو محسوبه..

دخلت الخدامه وراها ومعها الاغراض الكثيره..

..... &

سجي بعد ماحكمت مع ربي تروشت وبدلت وهي دايله راسها مصدع من الجوع .. بييجيها فقر دم اذا ضلنت على هذا الحال..

جففت شعرها وكشخت تبين احسن من وضعها .. قدام ربي ووعود..

لبست فستان اسود .. قصته تحت الصدر شريطه فوشيه عريضه .. موضت الفستان قديم .. موضته من السنه اللي فاتت
وهي متعوده على التجديد لكن مايبدها حيله هذااللي تقدر عليه حتى الكردك اللي اعطاها ابوها كسر لها المتخلف..

ثقلت البودره والفونديشن تخفي تعبها وبشرتها الباهته..

ماكان لها خلق شي كحلت عيونها باسود ثقيل برز عيونها اكثر ووسعها .. وزاد من سوادها..

قفلت الجوال وزته تحت المخده لودري تركي عنها قتلها .. طلعت لها وعود..

جلست بملل على سريرها تنتظر وصول ربي وعود مالها خلق تنزل وتقابل الوجيه القشره..
وبذات تركي اللي حست له بكره فضيع..

ناظرت مناكير اللي بيدها فوشي مع ايد خشنه غير الناعمه..

هواجس دخلت لغرفة الطعام متوتره

وهي تحس بالعيون اللي تناظرها من الطاولة..

ماناظرت فهد ولا شافته تخاف تطيح على وجهها اذا ناظرته بعد هذي الغيبه ..: السلام عليكم..

أم ضياء

PM 09:04, 2010-22-05

الفصل الرابع والعشرين..

الجزء الاول

هواجس دخلت لغرفة الطعام متوتره..

وهي تحس بالعيون اللي تناظرها من الطاولة..

ماناظرت فهد ولا شافته تخاف تطيح على وجهها اذا ناظرته بعد هذي الغيبه ..: السلام عليكم..

فهد ناظرها وهي تدخل بحجابها الليموني مع الابيض وملابسها المتغيره عن قبل.

نفس جسمها نفس ملامحها..

البشره الناعمه اللي يعشقها نفسها..

حاول يبعد عيونه عنها لاينتبه يزيد وهو الذكي اللي مايفوته شي

ماقدر ضل مركز عليها بيغى يحفظها ..فتره ويتركها..

ابتسم بارتباك ..وهو يرد السلام:وعليكم السلام..

جلست بالكرسي الوحيد على الطاولة بعيد عنهم .. وبوماهر كان قبالها..

هواجس بابتسامه ماليه لوجه : تفضلوا..

يزيد باستهزاء : برد الغداء كان مانزلتي...

فهد استغرب من معامله يزيد لهواجس .. ناظر يزيد وبسرعه رجع ناظر هواجس..

بو ماهر: يله ياجماعه تفضلوا..

هواجس جاءت عيونها بعيون فهد وابتسمت من قلب له وبعيونها واضح الشوق

فهد ابتسم لها بهدوء ورجع يناظر اكله .. بتفضحهم عيونهم

طنشت بو ماهر ويزيد وقالت بهدوء وصوت مبسوط : كويس انك عندنا يا - ارتبكت وش تناديه كيف تحاكيه قدامهم - يا استاذ فهد .. ابستغل وجودك تصمم لي فساتين..

يزيد احتقر هواجس .. و رد عن فهد: لا فهد ماهو فاضي لك ..جائي لي انا

فهد بثقه : لا الفستان جاهز انا عندي تشكيله فساتين جديده اذا تحيي زورينا بالمشغل باقرب وقت واختاري..

هواجس تناظر بعيونه وحست خدودها حمرت ..نزلت عيونها وقلبها يدق بسرعه...

بو ماهر : ايوه روعي ياهواجس فهد ذوقه راقي وخذي معك نور تختار فستان لها هديه مني..

هواجس ناظرت يزيد بعيون قويه : من نور..؟

ماتوقع نور ماهي بمتمسمه للملكه من الاساس انا اختار لها مايحتاج اخذا معي

يزيد داري ان نور مغصوبه عليه : قبل لانسي هواجس.. حكييت مع ابوك وقال لي اقدر اطلع مع نور بفترة الخطوبه مثل ماحب..

فهد ..حس هواجس الخجوله متغيره ..وصارت قويه ومايهما شي حتى بو ماهر ماهي بمهمته لوجوده..

هواجس ماردت على يزيد لان نظرات فهد اللي فيها عتاب سكتتها..

هي فاهمه نظرتة عارفته مثل نفسها .. اسبوعين بس معه وقدرت تفهمه مثل نفسها..

وياما جلست مع ناس شهوور . ماقدرت تعرف وش فيهم..؟

((لا يافهد بليز لاتناظرني كذا ..؟

انا مو كذا مو بهالحقاره ..ولا الجراه هذي انت اكثر واحد فاهمني..

لكن مابيدي شي .. ماقدر ارجع مثل قبل..

انا يوم عن يوم انكسر من جوا .. بسبب شايب متزوجني بمتع نفسه ويدفن شياي..

اناني يضمن ان الفلوس هي سعادتني انا بنت الفقر..

صحيح انها تشبع عندي رغبات واشياء كنت محرومه منها .. لكن ماعطتني حزن دافي ولا نظرات حنونه مثل نظراتك لي))..

حست بريقتها جف ودموعها تتجمع بعيونها .. فجاءه تفجرت مشاعر الانكسار بالاشهر اللي فاتت .. تجمعت لماحست بوجود الغالي اللي تهلوس فيه..

رفعت الكاس الكرسالي المعبئ بالكولا وهي ترتجف .. شربت منه شوي تيلل ريقها..

كان فهد يناظرها ونفسه ترفع راسها عن صحنها علشان يكحل عيونه فيها..

حس بقلبه يرجف مع رجفت ايدها بالكاس .. ماهي بقويه مثل ماتنين..

بو ماهر سال فهد : الا ياولدي من يمسك شغلك هنا..

فهد لف على بوماهر وابتسم بدون نفس ..لانه بعد ماكان يعتبر بو ماهر الحنون مثل ابوه صار يكرهه وعدو له :القسم الرجالي ثامر واحد درس معي بايطاليا ورجع لرياض ماحصل شغل عرض علي يمسك شغلي ..وزوجته ماسكه القسم النسائي..

بو ماهر : واللي بجده..

يزيد : اما الفرع اللي بجده ماسكه صاحبي لوي واخته ساره..
والمشكلة عندي بفرعي اللي هنا ..بالشرقيه ..القسم الرجالي بيد هتان اما النسائي ماعندي حد يمسه لي وهذا المشكله..

يزيد وهي ياكل : يعني هالحين مافيه قسم نسائي ..؟

فهد : اكيد فيه .. وحده شامي ماكنت حاب اعينها لكن ماباليد حيله..

هواجس رفعت راسها : انا مستعده امسكه او اشرف عليه..

يزيد وفهد وبو ماهر : كيف ...؟

هواجس ناظرت ببوماهر : ايوه انا اطفش وماعندي شي يشغلني .. ونور اللي تسليني بتتزوج .. وانا مستعده امسك
الاداره..

بوماهر ناظر بفهد ينتظر رده ولما شافه يناظر بهواجس مستغرب قال : لاتخاف يافهد انا ماعندي مانع دامه مثغل نثائي ..
وبعدين انت مثهور وهذا ثي طيب..
والاهم من هذا كله برتاح من حنه هواجس..

يزيد ((غبي تتأفف من حنه هواجس .. وفي غيرك يتمنى بس لحضه بقرها))

فهد : ماتوقع انك تعرفي للازياء او لهذي الشغلات .. انتي ماصار لك شي بالذوق الراقي ..علشان تحكمي على شغل
السوق م

قاطعته فهد : لاا بالعكس هواجس انسب وحده لهاشغل .. لانها بتكون بحفلات راقية كثيره بتعرف الجديد...

هواجس ابتسمت لفهد : حلو يعني ضمنت لي شغل ..يكره اذا اخترت الفستان تفاهمت معك هالحين انا استاذن تامروا
على شي..

فهد ناظر بعيونها اللي فجاءه مثلت بالحزن : لا سلامتك..

بوماهر: لاتنسي الحلى والشاهي..

يزيد : ولاتنسي الشيز كيك بالتوت .. فهد تراه بعشق التوت هالخيرى هههههه

فهد : هههههههه

هواجس طلعت بسرعه وهي تمسك دموعها : جهزي الحلى والشاهي ولاتنسي التوت..

وركضت بسرعه لفرق ماطلعت بالاصنصيل استخدمت الدرج...

اول مادخلت غرقتها الفخمه اللي صارت سجنها بكت من قلب...

رمت المخدات على الارض مقهوره : لبيبه ياربي انا كذا ..؟

ليه حظي كذا .. يارب اموت وارتاح...

حسبي الله عليك ياايه حسبي الله عليك..
الله لا يحلك ولا يبجك دنيا و آخره..

•ليه ياهواجس قلبك اسود كذا .. وين طيبتك وضحتك الرنانه..
تضني فهد بينبسط اذا عرف بحالك او ناظر شكلك كذا...

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه ... خياليه

سجى اخذت من ربي وعد تزورها مره ثانيه حسنت ان الدم رجع بعروقها لما شافت ربي اختها..

ربي : واللله وعد خلاااص باقرب فرصه بكون عندك..

سجى : تكفين ربي الله يعافيك لاتنسيني..

ربي ابتسمت من قلب : والله بزورك .. كل اسبوع انا عندك .. لكن هالحين اتركيني اطلع..

سجى باست اختها بقوه : اوكيه اشوفك على خير باي..

ربي : باي

سكرت سجى الباب وافت على البيت الصغير .. ناظرت بالساعه ٢ بالليل..
اهل تركي طلوعوا بعد فتره من وصول ربي..
ماتدري تركي فيه او طلع .. واغلب الضن انه لحقهم..
(اريج منه ومن وجهه)..

ناظرت بالبيت كيف قدر من بزارينهم وهي اللي بتنظف .. والمجلى ممتلي بالمواعين
:والله ماحرك شي اللي وصخه ينصفه .. جد ناس ماعندها دم..

فصخت كعبها وطلعت الدرج بتعب ترفع فستانها الاسود اللي تيغاه شي واحد بس .. السرير..

دخلت لغرفتها ورمت الجزم على الارض بقوه .. سجبت الروب من الشماعه وشغلت النور .. انصدمت بشكل تركي نايم
على سريره..

ضنته مو فيه طلع .. اثاره ماخذ راحته بغرفتها..

وقفت متوهقه وش اللي تعمله تصحيه او تتركه يكمل نومته .. ((حرام بكره عنده دوام .. وشكله غرقان بالنوم))..

تركي حس باز عاج لف وغطى نفسه يبعد النور المزرج مرتاح بالنومه..

سجى لما شافت حركته طفت الانوار وقبل لاتطلع وقفها صوت تركي : انتي وش مجيبك هنا ؟..

ومافيه شي ينوكل..

اخذ له قطعه كيكه من التلاجه مايدري من وين جاءت .. لكنه ذاق مثلها بببت متعب يعني ربي هي اللي ملت التلاجه من الاغراض هذي..

((يووه ياسجى كنتي اميره عند اهلك .. اكيد انك دلوعتهم واخر العنقود وماذقتي الجوع بيوم)) ..

شغل له التلفزيون يتفرج على شي بدل الطفش..

حياته تغيرت بس تزوجها..

من البيت لدوام ومن الدوام للبيت..

علشان مايعطيها تلعب بذيلها..

هذا اللي يوهم نفسه فيه والا الحقه..

صار يحب البيت وله طعم بوجود المشاغبه فيه..

.....**.....

سجى على جلستها تلعن نفسها ليه حكمت بصوت عالي وعملت هالحركه..

ناظرت بالبطانيه وتذكرت ان تركي كان من دقيق متغطي فيها..

حست بتانيب الضمير هو جوعان وماكل شي من الغداء .. لا وهي مطنشته..

((مسكين تركي .. ما ضغط علي اعمله اكل..

اكيد متوهق هالحين))

ماقدرت تدوس على قلبه وتتركه..

نزلت لتحت وشافته بناظر التلفزيون بممل وياكل من الكيكه .. وقفت بترجع .. كيفه لو هو ماهتم فيه..

لكن تركي لف عليها يناظرها..

سجى احتقرته ودخلت للمطبخ..

تركي ((ايش فيها هذي ..؟))

رجع يكمل الفلم طفشان وعنده فضول يعرف وش عندها بالمطبخ..

بعد ربع ساعه ..وقف بهدوء لعند المطبخ..

ناظر سجى بفستانها الاسود المتوسطه شريطه فوشيه عريضه .. قصير لنص الفخذ..

تقطع بصل و مشروم..

شعرها على وجهها بنعومه مع قصتها الغريبه الجذابه..

حس ان قلبه نبضه تخربط .. فيها النوم وتغالبه علشان تعمله شي ياكله..

كسرت خاطره ومال قلبه لها اكثر..

نانه .. ايش عملي ..؟

سجى طاحت السكينه من ايدها ولفت عليه خافه : يمامي .. ارعبنتي

تركي ((دخيل الدلع انا ..)) قال ببرود على قد مايقدر : ارعبتك يابنت المامي .. والا انتي اللي مادري وش عندك

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 09:07, 2010-22-05

وعود مانامت من امس تحس بصداع فضيع يكسر راسها..
الم يشد كل اعصابها..

طففت التلفزيون ودخلت للمطبخ عملت لها كوب كبير من القهوة الساده الثقيله .. يمكن ترتاح..

طلعت تتمشى بالحديقه لكن غيرت رايتها وجلست بنفس الطاولة اللي جلسوا فيها رياض وكاترين امس..

الجو صباح وشتاء كانت دفيانه بالملابس الثقيله الرماديه .. داخل البيت لكن لما طلعت بردت .. كسلت تدخل تبدل او
تدفي..

تكورت على نفسها وفتحت شعرها يدفيها..

اخذتها الافكار اللي حرمتها من النوم..
واهمها..

تاكدت ان حياتها مع رياض مستحيل تكتمل..

ايام قليله معه ماتنعد وتحس جبال الارض على صدرها..

تغار من كاترين تسمع سواليفهم وضحكهم وتسكت..

ماتعودت تكون ضعيفه او سكته هو يذلها بهذي الطريقه .. وهو قالها بوجهها تزوجتك اذلك..

وقف رياض خيله قريب من عندها .. وسحره شكلها الجذاب..

قال بغرور وصوت متعالى : عهد مادري وعد .. وش عندك هنا على هالصباح ؟..

وعود رفعت راسها وانتبهت برياض وهو على ظهر خيل اسود لونه اسوود مثل لون شعرها الليلي..

شكله فارس بن فارس..

مافكرت بها الاشياء اللي فكرت فيه شي واحد .. حتى اسمها مايعرفه..

كملت شرب لقهوه الساخنه وهي ساكته ماردت عليه..

رياض تنرفز منها ماقد شاف مثل غرورها : انتي هيبويه احكي معك..

وعود ببرود : سمعتك وماعندي رد .. لان اسمي وعود .. واو .. عين .. واو .. دال .. وعود .. اذا ماتعرف تنطقها
يعني..

رياض ناظرها بغرور وهو على خيله..

بنطلون كحلي ضيق .. جزمه بوت طويله سوداء..

جاكيت ثقيل احمر مع قبعه خيل سوداء..

شكله من الخياله والفرسان..

:مايهمني وش اسمك ؟.. المهم هذا انفك انزله للارض..

و عود رجعت ظهرها وسندته للكرسي..
راسها يالمها صداع يقطع جسمها ماهي بفاضيه له ..: أووه بتتعب كثير

رياض ابتمس بثقه وهو مقهور منها .. ثقته الزايده بنفسها تحسسه بالنقص .. ماقد حس انه ناقص كذا..

و عود لفت عليه وتذكرت نور وملكتها ..: صحيح قبل لانسى - ترددت شوي لكن كملت - ابغى انزل لشرقيه اليوم

رياض : والمناسبه ...؟

و عود تكره تطلب منه شي : نور بنت خالي ملكت وخطوبتها بكره..

رياض باستهزاء : اووه خطوبتها ... لا ... مافيه نزله لشرقيه..
مايستاهل تتركي هنا علشان خطوبه .. و اكيد يبالسطح او الحوش او الخيام..

و عود انقهرت منه ووقفت رايق على الصباح يتسبب... عارفه انه بيمنعها وماحكمت معه الا علشان خاطر نور .. : اوقيه
مولازم انزل لشرقيه .. - مشيت لداخل ووقت شوي ناظرته باحتقار وكملت - على فكره نور زوجها يزيد الخلد اذا تعرفه
.. وماتوقع انه بيعمل ملكته بالسطح او الحوش .. محنا من العصور المتخلفه مثل ماتضن حضرتك..

رياض ((لا في تطور انقهرت وردت .. هذي قطعه الثلج اللي ماتحس .. لكن انا اللي بخليك تصرخي وتنبوي .. شوف
كيف بتباني خوافه من الخيل ..)): وين داخله ..؟ ماتبغى تركي خيل..

و عود تذكرت جده لما ركبوا خيل مع اهلها وانبسطن معهم .. قالت بثقه : اكيد ابغى..

رياض ((هذي ايش حتى الخيل تبغى تركبه لكن بادبك انا))..
نزل من خيله الاسود العنيد وابتسم بخبث .. ((الجامح خيلي العنيد ... من يقدر يروضه .. اكيد بيرميك بالارض
هههههه)): انتبهني تراه عنيد..

و عود رفعت نفسها ل فوق الخيل بعد مامسكت بالسرج ... لا انا انفاهم معه..

اول ماستقرت وعود بالخيل .. رجع الخيل على وري و رفع رجليه اللي قدام على فوق .. تمسكت فيه وعود اكثر وهي
تذكر الخيل اللي بجده علمها صاحبه او الساييس كيف تروضه بسهولة..

ضل يحاول الخيل ينزلها من على ظهره وهي متمسكه فيه .. وتمسح هعليه تهديه وتحسه عنيد مثل رياض.. لكن اذا قدرت
عليه بتكسر عين رياض وانفه..

رياض توقع انها تطيح على الارض باي لحضه الجامح كان معصب ويبغى ينزلها من ظهره .. ماصرخت ولا بكت مثل
كاترين اللي تخاف الخيول..
هذي قويه ماتهاب الخيل العنيد..
((باليته يطيحك على ظهرك وارتاح منك .. وتتكسر شوتك))

لحضات الا الجامح يمشي بهدوء وعود على ظهره بثقه .. ابتمت بانتصار لرياض : ها ايش رايبك .. تفاهمت معه صح

..

رياض ناظرها بانبهار قوتها جذابه .. شخصيه واثقه قويه بدون ماتكون متسلطه..

ركضت بالخيل لبعيد وشعرها الاسود بلون الليل يتحرك معها..
ساحره بجمالها .. يحسها فتنه على الارض .. كل ما زادت قوه زاد هو عناد وانجذب لعندها اكثر..
كره الدلع والمياعه اللي بكاترين .. حب الانوثه والثقه اللي بداخل وعود..
جزء منه تكمله قوتها..

اشر لها توقف..

وعود كانت مبسوطه على ظهر الخيل والاهم من هذا كله ادبت المغرور رياض..
كانت بتعانده وتطنش تاشيراته .. لكن البرد دخل بعظامها..
ونزلت من عند الخيل ميته برد .. تصك اسنانها ببعض : الجامح والجامح قلت هذا بيرميني ويرفس فيني..

رياض مسكها من ايدها معصب وسحبها لداخل البيت

استغربت من عصبيته كل هذا علشان خيل .. : ايدي..

رياض ناظرها من فوق لتحت : اقسم بالله انك بنت ابوك ياعود... ((محد بيهبل بي غيرك .. حمار يعقوب اللي تركك
..))

وعود ما فهمت عليه يسبها يمدحها لكن مشيت معه لداخل بيتهم وغرفتها بالتحديد..

..ممنوع xx مشفررررر xx رقاااااابه..
"....محدوووف " ... " مشفر " ... " رقابه..... "

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

احمد بصوت مبوح وماهدى من البكي ..ايوه بكى اذا ما بكى نجلاء من بيكي ..: ومن دفنها ..؟

لمى : اخوانها..

احمد هز راسه وهو ساكت..

لمى متعلق فيه وسانده نفسها عليه ماصدقت ان عمها بعيش ..ابتسمت له من قلب : الله لا يحرمني منك ..؟

احمد : ياليتني كنت مكانها .. ليه ليه عملت كذا .. ليه تموت وانا اللي اعيش علشانها..

لمى تنهدت : عموا خلااص لاتضايق نفسك..

احمد بضيقه : متى بطلع من هذي المقبره...

ناظرت لمى بالمستشفى وهي طفشت منها اكثر منه : اليوم ودكتور مشعل يقول من هالحين تقدر تطلع...

احمد بحقد : دكتور مشعل .. انا له هذا الدكتور مشعل والله مراح ارتاح ولا يغمض لي جفن الا لما انزل راسها بالارض .. وانظره وهو يتهدل بالسجن..

لمى: ليه الدكتور كان متعاون وحب

قاطعها احمد : لمى انتبهي من هذا المشعل وياويلك اذا قربتي منه

نزل من سريره وحقد الارض كله بقلبه على مشعل ((انا اللي برج لك كرامتك يانجلاء .. انا اعرف كيف اتركك
ترتاحي بقيرك وادفنه بجنيك قريب ان شاء الله...
وإذا بعيش بعيش علشان انتقم لي ولك منه .. لكن قبل لازم اوصل لاخوانك باي طريقه .انا اللي بعلمك يامشعل الزفت
كيف تكون شياطين الانس)).

خايش براسك يا احمد ..؟

ككيف تاثير موت نجلاء عليك بعد مانزلت اول دموع بحياتك من بعد المراهقه ..؟
خياترى بتقدر تعيش وتكمل للحضه اللي تذل فيها مشعل ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه*

فتح لها السواق باب السياره الهمر السوداء .. وانتظرها لحد ماتنزل..

هو اجس مشت لداخل دار لازياء لكن مو القسم النسائي .. دخلت لقسم الرجال..

مثلثه..

ويرزت عيونها الملونه بالعدسات السماويه .. والرموش السوداء الثقيله..
شعرها الاحمر الحيوي باين من تحت لغطاء ومتوزع على ظهرها..

كانت تحتقر بنات مثل كذا...

كاااانت .. وكان فعل ماضي...

لانها صارت مثلهم .. بعد زواجها من بو ماهر وسفرها .. ويائسها من الحياه باعتها..

تضايقها .. نظرات الرجال من حولها..

قرب منها سعودي بالشماغ والثوب وشكله مسول عن الامن بدور الازياء الفخم .. : لو سمحتي..

هو اجس ناظرت وتحس ان الرجال كلهم مثل ابو ماهر او يزيد .. لعنه الارض الرجال .. الا فهد حبيبها اللي جاءت
علشانه ..: ايوه في شي..

المسؤول : لو سمحتي هذا قسم الرجال .. اقصد هنا مشغل رجالي بدل رجاليه اذا تحبي على يمينك قسم النساء..

هو اجس بهدوء : ايوه عارفه ..لكن انا جائيه هنا اقابل فهد..

المسؤول : استاذ فهد .. لكن هو مايستقبل حد .. اذا تحبي تخدمك ناتلي مسولة ال

هواجس قاطعته : لا انا ابغى فهد .. المصمم الفهد ..وبسرعه

المسؤول : لكن ممنوع ه

تقاطععه للمره الثانيه : قول له من الاهل .. هواجس..

حست بالخجل وهي تقول اسمها بجراهه وتحاكي الرجال بجراهه اكبر .. وبين الخجل والحياء ضاع منها بسبب ضغوطات ظروف تافهه..

يمكن لانها متاكده ان مالها الا هذا الشايب اللي معقدها بحياتها .. قررت تعيش حياتها...

دخل المسؤول لغرفه وبعد دقيقه وحده طلع منها ووراءه فهد وجهه ممثلي ابتسامه .. كان لابس ملابس سبور وعاديه بزياده ...: اوؤه هواجس سوري ماكنت عارف انك - ناظ ساعته - بنتيجي الساعه ٤ والا كان فرشت لك الارض ورد هههههههه

هواجس ناظرته ساكنه يحكي وهو مرتبك متلخبط .. اشتاقت له ولسواليفه انحرجت انها جاءت له بدري..

: لا انا جنيت بدري لان عندي مواعيد كثيره..

فهد اشر لها تدخل لمكتبه اللي طلع منه : تفضلي تفضلي .. يا كمال عصير و كيك بسرعه ..تفضلي ادخلي..

دخلت هواجس وجلست على الكرسي .. فتحت لثمته وبلعت ريقها ... تحس قلبها بيوقف من وجود فهد معها .. لكن تفصل بينهم مسافات تحسه بعيد مع انه جالس قبالها بالمكتب..

فهد حط ايده ورى شعره يحكه : سوري مكتبي حوسه مادريت انك بتجي..

هواجس بهدوء : لا عادي

ناظرت بالعقد اللي لابسه امس ماشافته .. فيه الخاتمين اللي اعطته هديه.. ايدها بردت من التوتر والارتباك..

فهد ماحكى ضل ساكت يناظرها هواجس هي هي هواجس قبالها .. طول القتره اللي راحت يناظرها بالصور ورسوماته لكن هالالحين واقع قباله..

اندق الباب كان كامل وبيده العصير والكيك..

من ارتباك فهد وقف واخذ منه الصينيه ... مايدري ليه وقف كان بيرجع يجلس لكن انحرج لان هواجس ناظرته ..وكمل طريقه..

قدم لها الكيك والعصير ... ها اخذتلك مانجو اخبر انك تحببه ..؟

هواجس : لا شكرا شبعانه . ماعاد فيه شي يدخل بعد الغداء وم

قاطعها فهد وهو يحلس بالكرسي اللي قبالها مو وري طاولة الخياطة ومكتب الرسم ..: لااااا وش شبعانه .. كلي انا ماتغدبيت ونفسي مسدوده كلي يمكن اشتهي اكل وانتي قبالي..

هواجس مالها نفس تاكل .. تحس فهد بعيد في مسافات وحواجز بينهم .. غير الاسبوعين اللي بايطاليا .. يمكن لانهم بالسعوديه وهذا عيب قدام الناس كلها..

بلده محترمه تفرض عليك تحترمها وتحترمها وتقاليدها

فهد نفس الحكايه ماهو قادر يقرب من روحها ونفسها بعيده عنه وهي قبالتها..
كانت اقرب له بايطاليا .. حزينه ومتضايقه .. عيونها مهمومه لكن تكابر وتحاول تحكي عادي..

هواجس اخذت الشوكه : اوكيه يله انت ..كل

اخذ فهد الشوكه وقطع له ياكل وهو مغصوب..

هواجس اكلت قطعته صغيره وفهد يراقبها .. يخف يرمش وتضيق لحضه مايشوفها فيه

هواجس برسميه : انا جنيت لهننا ابغى اختار لي فستان من تصميمك

فهد: واذا قتلتك انا اخترت لك فستان .. – لمعت عيونها بحب وشوق - والله ماتفصل الا لك لوحدهك..

هواجس تجمعت الدموع بعيونها مسكتها وحاولت تعطي لشكلها البرود اثرت فيها النظره اكثر من الحكي .. عيونها
ماتكذب..

فهد وقف بسرعه لانه حسها تضايقت .. فتح دولا ب صغير مخصوص للفساتين السبيل..
كان فيه فستانها التوتي اليتيم .. طلعه بهدوء وكانه شي مقدس يومين مانام سهران عليه ..ولعيونها .. ايش رايك

هواجس شهقت وابتسمت : ياااي يجنن .. فضيع

فهد : قتلتك ماتفصل الا لك لوحدهك..

هواجس نست الفستان وناظرته نفسها تساله .. كنت تفكر فيني ..؟
افتقدتني بايطاليا ... ؟ زرت الاماكن اللي كنا فيها سوا ..؟

فهد هز راسه وقراء كل هذا بعيونها : ايوه ياهواجس مانسينك .. والله ماغيتي عن بالي لحضه..

هواجس فتحت عيونها وخافت انها حكمت بصوت مرتفع لكن شفافيتها مانطقت ماتحركت..

فهد قرب ومد لها الفستان : زرت نافذت جولبيت اكثر من مره وتذكرت شكلك وانتي تنادي باسمي اول مره..

هواجس رفعت راسها تناظره وهو واقف قبالتها طويل وهي جالسه على الكرسي...
عضت شفافيتها لحد ما حسست بطعم الدم بفمها..

كمل فهد وهو يناظر بعيونها المتعذبه : كم يوم بس عرفتك فيه والله ياهواجس ما فيه بنت حركت قلبي غيرك..
انبسطن بزواج اختك ليزيد علشان اقدر اشوفك .. اخيط فستان بايدي لك بس..

هواجس بضعف ترجمته : بليز فهد اسكت..

فهد ناظرها مصدوم ليه تسكته .. تكرر ه ماتحبه..

هواجس نزلت راسها وماسكه دموعها .. داريه اعرف كل هذا لكن ما بغي .. - رفعت راسها - انا متزوجه .. سعود
زوجي ..نسيت..

فهد نزل لعنדהا : اتركه .. اطلبني منه الطلاق .. تعالي معي .. ماما حبتك كثير..

هواجس هزت راسها : مستحيل انت تحلم .. وامي وملاك اختي .. ونور ويزيد .. والاهم ابوي

فهد : ايش فيهم ..؟

هواجس ضاع صوتها وبكت مراح يفهمها ماتقدر تقول له اهلي ماعندهم بيت الا بيت سعود .. ابوي مديون ملايين مو مليون لابو ماهر..
يزيد بيده مصير نور وبطلاقي باثر عليهم..

فهد بحنان : هواجس انتي تحبيني صح ..؟

هواجس ناظرته مصدومه جرياء مستحيل تعترف له كذا..

فهد ابتسم بحنان : اوكيه ماعليك من هذي انا متأكد انك مو بس تحبيني الا تموتي فيني مثل مانا اعشقتك..

هواجس...

اعشقتك .. يوه سمعتها بالافلام كثير لكن مافهمت معنائها الا هالحين بهاللحضة وفهد قبالها هي..

فهد بتردد مسك ايدها وسحبها بسرعه ماتتصور يكون لها عشيق وهي متزوجه ..: ليه تبعدي عني ..؟ ليه ماتبيعي كل شي علشاني وانا اقتل نفسي علشانك

هواجس وقفت بعصبيه : لااا لايافهد .. مستحيل مو انا اللي اخون او اهرب من مسولياتي..

فهد ناظرها ساكت ..يتاملها..

هواجس ارتبكت من نظارته اكثر : لا لاتناظرني كذا ..انا غير غير اللي تضن...

فهد : ليه .. ليه تخافي .. اخلعيه ..وانا معك..

هواجس هزت راسها وهي تسحب الفستان : ابلبس هذا وبرسل قيمته مع السواق .. وانساني .. رفعت راسها وناظرته بعيون قويه وهي من داخلها تتحطم .. - .. ارجع لروما وريحني منك وانت بعد ارتاح... مالك مكان هنا..

طلعت بسرعه تركض هي ماجانت له يعترف بحبه كل اللي كانت تبغاه تناظره وتكحل عيونها فيه..

فهد شخصيه حالمة ورومنسيه .. ورفض هواجس بهذي الطريقه جرحه..

ظل واقف مكانه يناظر بالفراغ اللي تركته..

مو بس بالمكان بقلبه بعد..

((انا .. انا ياهواجس مالي مكان هنا..

انا تبغي ترتاحي مني..

وانا اللي مانسيتك لحضه .. اهملت شغلي افكر فيك))...

هواجس بس دخلت للهمر بكت .. غطت وجهها بيدها وهي تضم الفستان...

لازم تبعده عن طريقها علشان يرتاح وهي بعد ترتاح..

حرام تعذبه وتبهدهلها معها .. لانها تحبه جرحته كذا..

هي مشوارها طويل...

ومصيرها تتعذب ليه تعذبه معها...

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه ... خياليه

اعوذ بالله انت من ايش مخلوق ها؟

ريان ناظر بولد عم ابوه ببرود : ضف وجهك ..ويله ببره

صرخ : انت مو بشر كيف تطيح اسمي بالسوق كذا انا شركتي مختلسه وناصب على الناس حرام عليك والله حرام

ريان بغرور احتقره : لاتصرخ كذا تذكر انا قلتها لك قبل بتندم على اليوم اللي عاملتني فيه زفت وانا اشتغل بشركتك
ولسى ماشفت شي

طالعه عيونه من الصدمه : لا بالله اناماتعامل مع بشر جد انت شيطان .. قطع الاعناق ولا قطع الا رزاق .. هذا وابوك
مانشف ترابه وانت بجبروته

ريان بطفش رفع التلفون : اسمعوا اشحدوا هذا الحشره والظفيلي بره..

انفتح الباب بسرعه ودخلوا طوال وضخام وجروا برى وهو يحتقر ريان : حسبي الله ونعم الوكيل عليك يا ريان حسبي الله
عليك .. اشوفها باغلى الناس على قلبك .. جعل قلبك يحرق على من تغليه..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه ... خياليه

شغلنت نفسها بتلفون مع وعود اللي عاتبته ليه ماحكنت لها عن كاترين..
وحست انها مفروض تحكي كل شي لوعود تيري ذمتها....
وحكت لوعود عن اغتصاب تركي لها .. مصممه على كلمه اغتصاب لانه مو مهتم للي عمله لها..

نزلت لتحت وتهاوشت مع راما بنت اخو تركي اللي بالابتدائيه..

سجى مقهوره ومعصبه : اسكتي وكلي تين سامعه..

راما بنت اخو تركي .. بالابتدائيه : لالا انتي اللي تسكتي يالدلوعه

سجى ضربتها على كتفها : مالدو عه الا انتي انطمي

راما صرخت : لاتضربي مع وجهك

سجى : انا مع وجهي اوريك..

ضربت راما على ظهرها بقوه كانت تطلع قهر تركي واهله الغثيثين فيها .. وراما المسكينه بكت وصارخت : مااما مااما

سجى كانت تفرغ شحنات بجسم المسكينه راما .. وقتتها صرخه نوره : وجع ان شاء الله اتركي البننت

سجى احتقرت نوره : انقلعي لارفس فيك وانزل اللي ببطنك..
كملت ضرب براما..

تجمعوا كلهم عند الدرج مستغربين من الصراخ..
راما ركضت لتركي تبكي وجهها احمر : عمي ضربتني والله ضربتني..

تركي شاف بعيونه محد حكي له ... عصب على سجى : انتي بالمهبوله تنزلي عقلك بعقل الصغيره هذي..

سجى اشرت على راسها : كيفي .. - باحتقار دفت نوره - وانتم يله يله شيلوا قشكم وانقلعوا لبيوتكم..

تركي استغرب من اسلوبها ماكانت كذا.. وقف مصدوم بالوجه الثاني لسجى..

اما نوره دفت سجى بقوه : انقلي انتي من هنا ياقليله الادب

سجى بتهديد وهي تقرب من نوره بتضربها ..: هااا لاتفتحي فمك لاذبحك هالبحين

ام تركي : اذبحك مابقى الا هي ... تركي وراها زوجتك منجنه..

سجى بغرور: اقول عجوز خبير مانحس الا انتي وبله فارقي من وجهي هالبحين ..لاو

سكنتها كف على وجهها من ايد تركي .. ناظرها وعيونه يتطاير منها الشرر: انطمي وسدي حلقك .. مابقى الاهي ترفعي صوتك على امي وبحضوري .. وتضربي بنت اخوي .. انتي انهبلتي شكلك

سجى حست بالاهانه قدام اللكل ضربها .. ولا مو اي ضربه كف يذلها فيه..
قالت بلامبالاه ..: لااا رجال والله .. اضرب بعد .. علمهم الرجوله .. ماقول الا مالت على حظي اللي رامي بالزباله هذي..

تركتهم وطلعت فوق .. هي ماصارت تحرك شي بالبيت هم يوصخوا وينظفوا .. وتركي حاول معها عاندت وبالاخير استسلم..

ولما نزلت اليوم بتساعد لانها طفشت تهاوشت مع هذي البزر راما..
دخلت غرفتها وسكرت الباب بهدوء .. وبكت..

جريح جريح....

واللي علمني "المشي" علمني اطيح....

واللي اشتراني "بالذهب" باعني برخيص....

قررت تعطيه البرود والا مبالاه .. خلاص ليه تحاول معه وهو مو شايفها حتى..
وبتنسب وتتهاوش لحد ما يطلقها وترتاح .. واول ماتفكر ترجع مراح لبيت اهلها لا لبيت جدتها الغالي..

تركي كان معصب من جد .. رجع يحكي مع اهله ولا كان شي حصل..
لكن هم حسوا بعصبية ومافتحوا الموضوع علشان ما يضايقونه .. الا نوره مارتاحت وهو يقهر بنفسه وساكت..

دخلت للمجلس واخذته معها : هالحين ليه معصب .. حركاتها مدلعه وش تنتظر من بزر مثلها..

تركي جالس بجانب نور مهموم ومارد عليها..

نوره : ترکان وش فيك ؟! اذا فيك قهر منها اطلع كمله عليها .. لاتقهر بنفس اطلع حاكياها

تركي وقف بعصبية ومرتبك .. اكيد تبكي .. كذابه تستخدم اسلوب جديد مو مهتمه لكن داخل تبكي..

نوره ناظرته مستغربه .. ليه مرتبك ومعصب تبكي والا قلعتها ..؟

تركي زاد ارتباكاه وتوتر : لا عادي..

نوره ناظرته مصدومه تركي يحب سجي .. تركي ما يرتبك كذا الا وهو خايف على حد يحبه او متضايق علشانه .. ((لا اااا
لاااا ياترکان مو هذي اللي تستاهل قلبك .. هذي ظفرك ماتوصله .. انت من اول ماجئينا حالك مو عاجبني .. ايد اكتشفت
انك تحبها...))

والله مراح اسكت .. مستحيل اخليك تعشقها لازم اتصرف بسرعه..
مالي الا حنين واهل القصيم .. ابوه مالي الا هم..))

:او كيه تعال تعشاء وسع صدرك .. مصيرها بتسكت .. على بالها لا بكت بنسكتها او نحن عليها .. مثل اهلها..
تخونهم وهم يضحكوا بوجهها ويطببطوا عليها .. لحد ماضعت استغفر الله..

تركي تذكر حقيقه سجي من وراء براءتها تعمل اللي تبغى .. ورجع يكره هذا الشي فيها .. على قولتك هالاشكال
ماتستاهل حد يناظرها..

ابتسمت نوره بعد ما حسنت انوا حكيها اثر فيه..

*سجي كملتي لاتغيري طريقتك الانسان بدون كرامه بسموه حيوان

*وانت ياتركي .. نقول مبروك ههههه...

وترى ياترکان .. الايام قدامك اعمل هالحين اللي تحب وتبغى وتذكر حكي سجي انك اذا تاكدت من عفتها مستحيل
تسامحك وقتها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM ١٠:٠٣, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

وعود مانامت من امس تحس بصداع فضيع يكسر راسها..
الم يشد كل اعصابها..

طلعت التلفزيون ودخلت للمطبخ عملت لها كوب كبير من القهوه الساده الثقيله .. يمكن ترتاح..

طلعت تتمشى بالحديقه لكن غيرت رايتها وجلست بنفس الطاولة اللي جلسوا فيها رياض وكاترين امس..

الجو صباح وشتاء كانت دفيانه بالملابس الثقيله الرماديه .. داخل البيت لكن لما طلعت بردت .. كسلت تدخل تبدل او
تدفي..

تكورت على نفسها وفتحت شعرها يدفيها..

اخذتها الافكار اللي حرمتها من النوم..

واهمها..

تاكدت ان حياتها مع رياض مستحيل تكتمل..

ايام قليله معه ماتتعد وتحس جبال الارض على صدرها..

تغار من كاترين تسمع سواليفهم وضحكهم وتسكت..

ماتعودت تكون ضعيفه او سكته هو يذلها بهذي الطريقه .. وهو قالها بوجهها تزوجتك اذلك..

وقف رياض خيله قريب من عندها .. وسحره شكلها الجذاب..

قال بغرور وصوت متعالي : عهد مادري وعد .. وش عندك هنا على هالصباح ؟..

وعود رفعت راسها وانتبهت برياض وهو على ظهر خيل اسود لونه اسوود مثل لون شعرها الليلي..

شكله فارس بن فارس..

مافكرت بهالاشياء اللي فكرت فيه شي واحد .. حتى اسمها مايعرفه..

كملت شرب لقهوه الساخنه وهي ساكته ماردت عليه..

رياض تنرفز منها ماقد شاف مثل غرورها : انتي هيبويه احكي معك..

وعود ببرود : سمعتك وماعندي رد .. لان اسمي وعود .. واو .. عين .. واو .. دال .. وعود .. اذا ماتعرف تنطقها

يعني..

رياض ناظرها بغرور وهو على خيله..

بنطلون كحلي ضيق .. جزمه بوت طويله سوداء..

جاكيت ثقيل احمر مع قبعة خيل سوداء..

شكله من الخياله والفرسان..

:مايهمني وش اسمك ..؟ المهم هذا انفك انزله للارض..

وعد رجعت ظهرها وسندته للكرسي..
راسها يالمها صداع يقطع جسمها ماهي بفاضيه له .. آووه بتتعب كثير

رياض ابتمس بثقه وهو مقهور منها .. ثقها الزايدة بنفسها تحسسه بالنقص .. ماقد حس انه ناقص كذا..

وعد لفت عليه وتذكرت نور وملكتها .. صحيح قبل لانسى - ترددت شوي لكن كملت - ابغى انزل لشرقيه اليوم

رياض : والمناسبه ...؟

وعد تكره تطلب منه شي : نور بنت خالي ملكت وخطوبتها بكره..

رياض باستهزاء : اووه خطوبتها ... لا ... مافيه نزله لشرقيه..
مايستاهل تتركي هنا علشان خطوبه .. و اكيد يابالسطح او الحوش او الخيام..

وعد انقهرت منه ووقفت رايق على الصباح يتسبب... عارفه انه بيمنعها وماحكت معه الا علشان خاطر نور .. او كيه
مولازم انزل لشرقيه .. - مشت لداخل وفتت شوي ناظرته باحتقار وكملت - على فكره نور زوجها يزيد الخلد اذا تعرفه
.. وماتوقع انه بيعمل ملكته بالسطح او الحوش .. محنا من العصور المتخلفه مثل ماتضن حضرتك..

رياض ((لا في تطور انقهرت وردت .. هذي قطعه الثلج اللي ماتحس .. لكن انا اللي بخليك تصرخي وتذوي .. شوف
كيف بتباني خوافة من الخيل ..)) : وين داخله ..؟ ماتبغى تركبي خيل..

وعد تذكرت جده لما ركبوا خيل مع اهلها وانبسطت معهم .. قالت بثقه : اكيد ابغى..

رياض ((هذي ايش حتى الخيل تبغى تركبه لكن بادبك انا..))
نزل من خيله الاسود العنيد وابتسم بخبث .. ((الجامح خيلي العنيد ... من يقدر يروضه .. اكيد بيرميك بالارض
هههههه)) : انتبهي تراه عنيد..

وعد رفعت نفسها ل فوق الخيل بعد مامسكت بالسرج ... لا انا انفاهم معه..

اول ماستقرت وعود بالخيل .. رجع الخيل على وري و رفع رجليه اللي قدام على فوق .. تمسكت فيه وعود اكثر وهي
تذكر الخيل اللي بجده علمها صاحبه او الساييس كيف تروضه بسهولة..

ضل يحاول الخيل ينزلها من على ظهره وهي متمسكه فيه .. وتمسح هعليه تهديه وتحسه عنيد مثل رياض.. لكن اذا قدرت
عليه بتكسر عين رياض وانفه..

رياض توقع انها تطيح على الارض باي لحضه الجامح كان معصب ويبغى ينزلها من ظهره .. ماصرخت ولا بكت مثل
كاترين اللي تخاف الخيول..
هذي قويه ماتهاب الخيل العنيد..
((باليته يطيحك على ظهرك وارتاح منك .. وتتكسر شوتك))

لحضات الا الجامح يمشي بهدوء وعود على ظهره بثقه .. ابتمست بانتصار لرياض : ها ايش رايبك .. تفاهمت معه صح
..

رياض ناظرها بانبهار قوتها جذابه .. شخصيه واثقه قويه بدون ماتكون متسلطه..

ركضت بالخيل لبعيد وشعرها الاسود بلون الليل يتحرك معها..
ساحره بجمالها .. يحسها فتنه على الارض .. كل ما زادت قوه زاد هو عناد وانجذب لعندها اكثر..
كره الدلع والمياعه اللي بكاترين .. حب الانوثه والثقه اللي بداخل وعود..
جزء منه تكمله قوتها..

اشر لها توقف..

وعود كانت مبسوطه على ظهر الخيل والاهم من هذا كله ادبت المغرور رياض..
كانت بتعاند وتطنش تاشيراته .. لكن البرد دخل بعظامها..
ونزلت من عند الخيل ميته برد .. تصك اسنانها ببعض : الجامح والجامح قلت هذا بيرميني ويرفس فيني..

رياض مسكها من ايدها معصب وسحبها لداخل البيت

استغربت من عصبيته كل هذا علشان خيل .. : ايدي..

رياض ناظرها من فوق لتحت : اقسم بالله انك بنت ابوك ياوعود ... ((محد بيهبل بي غيرك .. حمار يعقوب اللي تركك
..))

وعود ما فهمت عليه يسبها يمدحها لكن مشت معه لداخل بيتهم وغرتها بالتحديد..

..ممنوع xx مشفرررر xx رقاااa

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

احمد بصوت مبجوح وماهدى من البكي ..ايوه بكى اذا ما بكى نجلاء من بيكي .. ومن دفنها ..؟

لمى : اخوانها..

احمد هز راسه وهو ساكت..

لمى متعلق فيه وسانده نفسها عليه ماصدقت ان عمها بعيش ..ابتسمت له من قلب : الله لايجرمني منك ..؟

احمد : ياليتني كنت مكانها .. ليه ليه عملت كذا .. ليه تموت وانا اللي اعيش علشانها..

لمى تنهدت : عموا خلااص لاتضايق نفسك..

احمد بضيقه : متى بطلع من هذي المقبره...

ناظرت لمى بالمستشفى وهي طفشت منها اكثر منه : اليوم ودكتور مشعل يقول من هالحين تقدر تطلع...

احمد بحقد : دكتور مشعل .. انا له هذا الدكتور مشعل والله مراح ارتاح ولا يغمض لي جفن الا لما انزل راسها بالارض ..وانظره وهو يتبهدل بالسجن..

لمى: ليه الدكتور كان متعاون وحب

قاطعها احمد : لمى انتبهى من هذا المشعل وياويلك اذا قربتي منه

نزل من سريره وحقد الارض كله بقلبه على مشعل ((انا اللي برجع لك كرامتك يانجلاء .. انا اعرف كيف اترك
ترتحي بقيرك وادفنه بجنبك قريب ان شاء الله...
وإذا بعيش بعيش علشان انتقم لي ولك منه .. لكن قبل لازم اوصل لاخوانك باي طريقه .انا اللي بعلمك يامشعل الزفت
كيف تكون شياطين الانس)).

يايش براسك يا احمد ..؟

ككيف تأثير موت نجلاء عليك بعد ما نزلت اول دموع بحياتك من بعد المراهقه ..؟
يا ترى بتقدر تعيش وتكمل للحضه اللي تذل فيها مشعل ..؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه*

فتح لها السواق باب السيارة الهمر السوداء .. وانتظرها لحد ماتنزل..

هواجس مشت لداخل دار لازياء لكن مو القسم النسائي .. دخلت لقسم الرجال..

مثلثه..

وبرزت عيونها الملونه بالعدسات السماويه .. والرموش السوداء الثقيله..
شعرها الاحمر الحيوي باين من تحت لغطاء ومتوزع على ظهرها..

كانت تحتقر بنات مثل كذا...

كاااانت .. وكان فعل ماضي...

لانها صارت مثلهم .. بعد زواجها من بو ماهر وسفرها .. ويائسها من الحياه باعتها..

تضايقها .. نظرات الرجال من حولها..

قرب منها سعودي بالشماغ والثوب وشكله مسول عن الامن بدور الازياء الفخم .. : لو سمحتي..

هواجس ناظرت وتحس ان الرجال كلهم مثل ابو ماهر او يزيد .. لعنه الارض الرجال .. الا فهد حبيبها اللي جاءت
علشانه .. ابوه في شي..

المسؤول : لو سمحتي هذا قسم الرجال .. اقصد هنا مشغل رجالي بدل رجاليه اذا تحبي على يمينك قسم النساء..

هواجس بهدوء : ابوه عارفه ..لكن انا جائيه هنا اقابل فهد..

المسؤول : استاذ فهد .. لكن هو مايستقبل حد .. اذا تحبي تخدمك ناتلي مسولة ال

هواجس قاطعته : لا انا ابغى فهد .. المصمم الفهد ..وبسرعه

المسؤول : لكن ممنوع ه

تقاطعه للمره الثانيه : قول له من الاهل .. هواجس..

حست بالخجل وهي تقول اسمها بجراءه وتحاكي الرجال بجراءه اكبر .. وبين الخجل والحياء ضاع منها بسبب ضغوطات ظروف تافهه..

يمكن لانها متاكده ان مالها الا هذا الشايب اللي معقدها بحياتها .. قررت تعيش حياتها...

دخل المسؤول لغرفه وبعد دقيقه وحده طلع منها ووراءه فهد وجهه ممثلي ابتسامه .. كان لابس ملابس سبور وعاديه بزياده ... اوؤه هواجس سوري ماكنت عارف انك - ناظ ساعته - بتيجي الساعه ٤ والا كان فرشت لك الارض ورد هههههههه

هواجس ناظرته ساكنه يحكي وهو مرتبك متلخبط .. اشتاقت له ولسواليه

انحرجت انها جاءت له بدري..

:لا انا جئيت بدري لان عندي مواعيد كثيره..

فهد اشر لها تدخل لمكتبه اللي طلع منه : تفضلي تفضلي .. يا كمال عصير و كيك بسرعه ..تفضلي ادخلي..

دخلت هواجس وجلست على الكرسي .. فتحت لثمته وبلعت ريقها ... تحس قلبها بيوقف من وجود فهد معها .. لكن تفصل بينهم مسافات تحسه بعيد مع انه جالس قبالها بالمكتب...

فهد حط ايده ورى شعره يحكه : سوري مكتبي حوسه مادريت انك بتجي..

هواجس بهدوء : لا عادي

ناظرت بالعقد اللي لابسها امس ماشافته .. فيه الخاتمين اللي اعطته هديه..

ايدها بردت من التوتر والارتباك..

فهد ماحكى ضل ساكت يناظرها هواجس هي هي هواجس قبالها .. طول الفتره اللي راحت يناظرها بالصور ورسوماته لكن هاللحين واقع قباله..

اندق الباب كان كامل وبيده العصير والكيك..

من ارتباك فهد وقف واخذ منه الصنيه ... مايدري ليه وقف كان بيرجع يجلس لكن انحرج لان هواجس ناظرته ..وكمل طريقه..

قدم لها الكيك والعصير ... ها اخذتلك مانحو اخبر انك تحببه ..؟

هواجس : لا شكرا شبعانه . ماعاد فيه شي يدخل بعد الغداء وم

قاطعها فهد وهو يحلس بالكرسي اللي قبالها مو ورى طاوله الخياطه ومكتب الرسم ... لاااا وش شبعانه .. كلي انا ماتغدبيت ونفسي مسدوده كلي يمكن اشتهي اكل وانتي قبالي..

هواجس مالها نفس تاكل .. تحس فهد بعيد في مسافات وحواجز بينهم .. غير الاسبوعين اللي بايطاليا .. يمكن لانهم بالسعوديه وهذا عيب قدام الناس كلها..

بلده محترمه تفرض عليك تحترمها وتحترمها تقاليدنا

فهد نفس الحكايه ماهو قادر يقرب من روحها ونفسها بعيده عنه وهي قبالتها..
كانت اقرب له بايطاليا .. حزينه ومتضايقه .. عيونها مهمومه لكن تكابر وتحاول تحكي عادي..

هواجس اخذت الشوكه : اوكيه يله انت ..كل

اخذ فهد الشوكه وقطع له ياكل وهو مغصوب..

هواجس اكلت قطعه صغيره وفهد يراقبها .. يخف يرمش وتضيق لحضه مايشوفها فيه

هواجس برسميه : انا جنيت لهننا ابغى اختار لي فستان من تصميمك

فهد: واذا قلناك انا اخترت لك فستان .. – لمعت عيونه بحب وشوق - والله ماتفصل الا لك لوحدك..

هواجس تجمعت الدموع بعيونها مسكتها وحاولت تعطي لشكلها البرود اثرت فيها النظره اكثر من الحكي .. عيونه
ماتكذب..

فهد وقف بسرعه لانه حسها تضايقت .. فتح دولا ب صغير مخصوص للفساتين السبيل..
كان فيه فستانها التوتي اليتيم .. طلعه بهدوء وكانه شي مقدس يومين ماتام سهران عليه ..ولعيونها .. ايش رايك

هواجس شهقت وابتسمت : يااايي يجنن .. فضيع

فهد : قلناك ماتقصب الا لك لوحدك..

هواجس نست الفستان وناظرته نفسها تساله .. كنت تفكر فيني ..؟
افقدتني بايطاليا ... ؟ زرت الاماكن اللي كنا فيها سوا ..؟

فهد هز راسه وقراء كل هذا بعيونها : ايوه ياهواجس مانسيتك .. والله ماغبتي عن بالي لحضه..

هواجس فتحت عيونها وخافت انها حكمت بصوت مرتفع لكن شفايفها مانطقت ماتحركت..

فهد قرب ومد لها الفستان : زرت نافذت جولبيت اكثر من مره وتذكرت شكلك وانتي تنادي باسمي اول مره..

هواجس رفعت راسها تناظره وهو واقف قبالتها طويل وهي جالسه على الكرسي...
عضت شفايفها لحد ما حسبت بطعم الدم بفمها..

كمل فهد وهو يناظر بعيونها المتعذبه : كم يوم بس عرفتك فيه والله ياهواجس مافيه بنت حركت قلبي غيرك..
انبسطن بزواج اختك ليزيد علشان اقدر اشوفك .. اخيط فستان بايدي لك بس..

هواجس بضعف ترجمته : بلير فهد اسكت..

فهد ناظرها مصدوم ليه تسكته .. تكرر ه ماتحبه..

هواجس نزلت راسها وماسكه دموعها ..: داريه اعرف كل هذا لكن ماينى .. - رفعت راسها - انا متزوجه .. سعود
زوجي ..نسيت..

فهد نزل لعنדהا : اتركه .. اطلي منه الطلاق .. تعالي معي .. ماما حبتك كثير..

هواجس هزت راسها : مستحيل انت تحلم .. وامي وملاك اختي .. ونور ويزيد ..والاهم ابوي

فهد : ايش فيهم ..؟

هواجس ضاع صوتها وبكت مراح يفهمها ماتقدر تقول له اهلي ماعندهم بيت الا بيت سعود .. ابوي مديون ملايين مو مليون لابو ماهر ..
يزيد بيده مصير نور وبطلاقي باثر عليهم ..

فهد بحنان : هواجس انتي تحبيني صح ..؟

هواجس ناظرته مصدومه جرياء مستحيل تعترف له كذا ..

فهد ابتمس بحنان : او كيه ماعليك من هذي انا متأكد انك مو بس تحبيني الا تموتي فيني مثل مانا اعشقتك ..

هواجس ..

اعشقتك .. يوه سمعتها بالافلام كثير لكن مافهمت معاناتها الا هالحين بهالاحضه وفهد قبالتها هي ..

فهد بتردد مسك ايدها وسحبها بسرعه ماتتصور يكون لها عشيق وهي متزوجه .. :ليه تبعدي عني ..؟ ليه ماتبيعي كل شي علشانني وانا اقتل نفسي علشانك

هواجس وقفت بعصبيه : لاااا لايافهد .. مستحيل مو انا اللي اخون او اهرب من مسولياتي ..

فهد ناظرها ساكت .. يتاملها ..

هواجس ارتبكت من نظارته اكثر : لا لاتناظرني كذا .. انا غير غير اللي تضن ..

فهد : ليه .. ليه تخافي .. اخلعيه .. وانا معك ..

هواجس هزت راسها وهي تسحب الفستان : ابلبس هذا ويرسل قيمته مع السواق .. وانساني .. رفعت راسها وناظرته بعيون قويه وهي من داخلها تتحطم .. - .. ارجع لروما وريحني منك وانت بعد ارتاح .. مالك مكان هنا ..

طلعت بسرعه تركض هي ماجانت له يعترف بحبه كل اللي كانت تبغاه تناظره وتكحل عيونها فيه ..

فهد شخصيه حالمة ورومنسيه .. ورفض هواجس بهذي الطريقه جرحه ..

ظل واقف مكانه يناظر بالفراغ اللي تركته ..

مو بس بالمكان بقلبه بعد ..

((انا .. انا يا هواجس مالي مكان هنا ..

انا تبغي ترتاحي مني ..

وانا اللي مانسيتك لحضه .. اهملت شغلي افكر فيك ((...))

هواجس بس دخلت للهمر بكت .. غطت وجهها بيدها وهي تضم الفستان ...

لازم تبعد عن طريقها علشان يرتاح وهي بعد ترتاح ..

حرام تعذبه وتبهله معها .. لانها تحبه جرحته كذا ..

هي مشوارها طويل ...

ومصيرها تتعذب ليه تعذبه معها ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

اعوذ بالله انت من ايش مخلوق ها؟

ريان ناظر بولد عم ابوه ببرود : ضف وجهك ..ويله ببره

صرخ : انت مو بشر كيف تطيح اسمي بالسوق كذا انا شركتي مختلسه وناصب على الناس حرام عليك والله حرام

ريان بغرور احتقره : لاتصرخ كذا تذكر انا قلتها لك قبل بتندم على اليوم اللي عاملتني فيه زفت وانا اشتغل بشركتك
ولسى ماشفت شي

طالعه عيونه من الصدمه : لا بالله اناماتعامل مع بشر جد انت شيطان .. قطع الاعناق ولا قطع الازاق .. هذا وابوك
مانشف ترابه وانت بجبروته

ريان بطفش رفع التلفون : اسمعوا اشحنوا هذا الحشره والطفيلي بره..

انفتح الباب بسرعه ودخلوا طوال وضخام وجروا برى وهو يحتقر ريان : حسبي الله ونعم الوكيل عليك يا ريان حسبي الله
عليك .. اشوفها باغلى الناس على قلبك .. جعل قلبك يحرق على من تغليه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شغلت نفسها بتلفون مع وعود اللي عاتبته ليه ماحكك لها عن كاترين..
وحست انها مفروض تحكي كل شي لوعود تيري ذمتها....
وحكت لوعود عن اغتصاب تركي لها .. مصممه على كلمه اغتصاب لانه مو مهتم للي عمله لها..

نزلت لتحت وتهاوشت مع راما بنت اخو تركي اللي بالابتدائيه..

سجى مقهوره ومعصبه : اسكتي وكلتي تين سامعه..

راما بنت اخو تركي .. بالابتدائيه : لااا انتي اللي تسكتي بالدلوعه

سجى ضربتها على كتفها : مالدلوعه الا انتي انطمي

راما صرخت : لاتضربي مع وجهك

سجى : انا مع وجهي اوربك..

ضربت راما على ظهرها بقوه كانت تطلع قهر تركي واهله الغثين فيها .. وراما المسكينه بكت وصارخت : مااما مااما

سجى كانت تفرغ شحنات بجسم المسكينه راما .. وقتها صرخه نوره : وجع ان شاء الله اتركي البنث

سجى احتقرت نوره : انقلعي لارفس فيك وانزل اللي ببطنك..

كملت ضرب براما..

تجمعوا كلهم عند الدرج مستغربين من الصراخ..

راما ركضت لتركي تبكي وجهها احمر : عمي ضربتني والله ضربتني..

تركي شاف بعيونه محد حكي له ... عصب على سجى : انتي بالمهبوله تنزلي عقلك بعقل الصغيره هذي..

سجى اشرت على راسها : كيفي .. - باحتقار دفت نوره - وانتم يله يله شيلوا قشكم وانقلعوا لبيوتكم..

تركي استغرب من اسلوبها ماكانت كذا.. وقف مصدوم بالوجه الثاني لسجى..

اما نوره دفت سجى بقوه : انقلي انتي من هنا ياقليله الادب

سجى بتهديد وهي تقرب من نوره بتضربها .. هااا لاتفتحي فمك لاذبحك هالالحين

ام تركي : اذبحك مابقي الا هي ... تركي وراها زوجتك منجنه...

سجى بغرور: اقول عجوز خبير مالنحس الا انتي وبله فارقي من وجهي هالالحين .. لاو

سكتها كف على وجهها من ايد تركي .. ناظرها وعيونه يتطاير منها الشرر: انظمي وسدي حلقك .. مابقي الاهي ترفعي صوتك على امي وبحضوري .. وتضربي بنت اخوي .. انتي انهبلتي شكلك

سجى حست بالاهانه قدام اللكل ضربها .. ولا مو اي ضربه كف يذلها فيه..

قالت بلامبالاه .. لااا رجال والله .. اضرب بعد .. علمهم الرجوله .. ماقول الا مالت على حظي اللي رامي بالزباله هذي..

تركتهم وطلعت فوق .. هي ماصارت تحرك شي بالبيت هم يوصخوا وينظفوا .. وتركي حاول معها عاندت وبالاخير استسلم..

ولما نزلت اليوم بتساعد لانها طفشت تهاوشت مع هذي اليزر راما..

دخلت غرفتها وسكرت الباب بهدوء .. وبكت..

جريح جريح....

واللي علمني "المشي" علمني اطيح....

واللي اشتراني "بالذهب" باعني برخيص....

قررت تعطيه البرود والا ميالاه .. خلاص ليه تحاول معه وهو مو شايها حتى..
ويتنسب وتتهاوش لحد ما يطلقها وترتاح .. واول ماتفكر ترجع مراح ترجع لبيت اهلها لا لبيت جدنا الغالي..

تركي كان معصب من جد .. رجع يحكي مع اهله ولا كان شي حصل..
لكن هم حسوا بعصبيته ومافتحوا الموضوع علشان ما يضايقونه .. الا نوره مارتاحت وهو يقهر بنفسه وساكت..

دخلت للمجلس واخذته معها : هالحين ليه معصب .. حركاتها مدلعه وش تنتظر من بزر مثلها..

تركي جالس بجنب نور مهموم ومارد عليها..

نوره : ترکان وش فيك ؟! اذا فيك قهر منها اطلع كمله عليها .. لا تقهر بنفس اطلع حاكياها

تركي وقف بعصبيه ومرتبك .. اكيد تبكي .. كذابه تستخدم اسلوب جديد مو مهتمه لكن داخل تبكي..

نوره ناظرته مستغربه .. : ليه مرتبك ومعصب تبكي والا قلعتها ..؟

تركي زاد ارتباكها وتوتر : لا عادي..

نوره ناظرته مصدومه تركي يحب سجي .. تركي ما يرتبك كذا الا وهو خايف على حد يحبه او متضايق علشانه .. ((لا انا
لا انا انا ترکان مو هذي اللي تستاهل قلبك .. هذي ظفرك ماتوصله .. انت من اول ماجئنا حالك مو عاجبني .. ايد اكتشفت
انك تحبها...))

والله مراح اسكت .. مستحيل اخليك تعشقها لازم اتصرف بسرعه..
مالي الا حنين واهل القصيم .. ايوه مالي الا هم..))

:او كيه تعال تعشاء وسع صدرك .. مصيرها بنسكت .. على بالها لا بكت بنسكتها او نحن عليها .. مثل اهلها..
تخونهم وهم يضحكوا بوجهها ويطيّبوا عليها .. لحد ما ضاعت استغفر الله..

تركي تذكر حقيقه سجي من وراء براءتها تعمل اللي تبغى .. ورجع يكره هذا الشي فيها .. على قولتك هالاشكال
ماتستاهل حد يناظرها..

ابتسمت نوره بعد ما حسنت انوا حكيها اثر فيه..

*سجي كملتي لا تغيري طريقتك الانسان بدون كرامه يسموه حيوان

*وانت ياتركي .. نقول مبروك ههههه..

وترى ياتركان .. الايام قدامك اعمل هالحين اللي تحب وتبغى وتذكر حكي سجي انك اذا تاكدت من عفتها مستحيل
تسامحك وقتها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 10:06, 2010-22-05

شموخ ساكته ماصرخت ولا عملت ولا شي .. اكتشفت باليوم الواحد اللي جاسته .. ان المرضي اللي يسكتون ولا يعملوا قلق .. مايتعرضوا لصعقات الكهربائيه ولاللاير المهدئه علشان كذا سكتت احسن لها.. واخذت الاكل بهدوء واكلت .. لانها جوعانه مره..

بعد صلاة العشاء..

دخل ريان عليها ويده كيس شكولاته اللي تحبها : مساء الخير..

شموخ لفت وجهها عنه مثل امس ماتطيقه تكرهه.....:..

ريان تنهد : الشكولاته اللي تحبها..

شموخ هزت رجلها ونزلت دموعها تبغاه يطلع من حياتها وش يبغى فيها بعد..

ريان لما بكت كان نفسه بيكي معها .. هو بعد تعبان .. هو محتاج يرتاح .. خلااص الهم قتله..
بحنان .. : ليه .. ليه تبكي..؟

شموخ بكت اكثر وصدت عنه وهي ترتجف وتصرخ بداخلها ((اكرر هك اكرهك..))

ريان عد بداخله لحد العشره يهدي اعصابه ((١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠))
وهو بمكانه مد لها الشكولاته : خذي..

شموخ ضغطت على اذنها وتكورت على نفسها تبعده عن بالها وتبغاه يفهم انها تكره حتى صوته..

ريان بخيبه امل ترك الشكولاته وطلع..

شموخ غطت نفسها بالغطاء الخفيف بهذا البرد وبكت من قلب ..تبغاه يرجع ليه يتركها ويروح .. ليه نفسه قصير
ومايستحمل..

*ريان وش تسوى الحياه واللي تفدى نفسه علشانك مايهتم لك او حتى يطيقك وممايكرهك..
*شموخ وبعدين معك متناقضه كثير .. تبغي ريان والا..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

..يوم الخميس..

سعود ضبط البشت ودخل قيل يزيد..

كانت زفه لرجال وبعدها الحريم...

بو ماهر اول واحد دخل وكان مبتسم من قلب وشوي يتشقق حلقه هذا زواج يزيد .. زوج ثلاث من اولاده وبنيتين وماحس بفرحه مثل اليوم بولد اخوه..
لانه مربيه وعارف انه يحبه لانه سعود عمه وابوه الثاني مو لفلوسه..

وقف بو ماهر عند الجسر لحد مادخل يزيد وكان ساحب فهد بجنبه زفه معه..
يزيد بالشماغ الابيض والثوب الابيض العذاب مع طوله الرزه..
وشعره الطويل عند رقبتة .. عيوناه واسعه ملفته للانتباه وانفه حاد وطويل مره .. ذقنه طويل وفيه سكسوكه سوداء وزلفه واضح من بياض بشرته..
كان احلى مافيه ابتسامته الواثقه واضح انه مبسوط اللكل مستغرب سبب حماس يزيد لزواج من نور ومبسوط كذا..

فهد حاول مايسرع مره مثل عروض لفشن اللي يعملها ويدخل مع العارضات ويطلع..
مشى على مهله بجنب يزيد اللي ماسك ايده كانت ايد يزيد بارده ومتوتر .. ماتصور ان يزيد مرتبك كذا عكس مايبين يضحك ويحكي براحه..
تمنى فهد بهذي اللحضه شينين .. الاول انه يعرف للشماغ والثوب ويلبسه..
والشي الثاني وهذا الاهم .. ان هواجس هالالحين تناظره وتحس انه يتمنى يكون معها بالحلال..

اما فيصل وخالد كانوا يناظروا الحريم من تحت لتحت.. وفيصل ماتملى عينه غير شموخ هي ويس الجمال بنظره..
لكن يمتع نفسه..

هواجس ناظرت بفهد وحست بالضيقه ليه توهم نفسها باشياء مستحيل تصير .. فهد مو لها ومستحيل تكون معه بيوم..
ليه تتعب نفسها وتخون زوجها وتعذب فهد معها..
موهي اللي تفرح وتأخذ الشباب اللي يحبها..

خلصت زفة الرجال .. وجلس يزيد على الكوشه مبسوط واثق من نفسه..

الحريم محتارين يناظروا من ويتركوا من .. كل واحد منهم يقول الزود عندي الا بو ماهر طبعاً..

اربع شباب مثل فلقت القمر وبالذات المصمم اللي كانه اجنبي.. فهد بالبدله السوداء .. و لانه مصمم ومشهور صار الاقرب للحريم ولحكيمهم .. مو هذا بايطاليا وش مجيبه هنا ومن هالحكي..

بو ماهر حكى مع هواجس من بداية المسرح : قولي لنور تتجهز من بيدخلها

هواجس متترفره : ليه انت شايف عندنا رجال يقدر يدخلها بتدخل لوحدها اكيد..

بو ماهر تذكر ان بو هواجس ماعنده الا اخت وحده وخوان ماعنده : اوكيه قولي لها تتجهز..

فهد كان يناظر هواجس باللثمه والمكياج التوتي مع الفستان .. شعرها واضح منه خصل الشعر الاحمر الجذاب..

ناظرته بنظره غريبه مافهمها لكن نظره حزينه
لفت وهي ترفع عبايتها وذيل الفستان واضح من تحت العبايه وراها ذيل طويل .. راحت لداخل باب

تنهد بضيق وندم على اللحضه اللي فكر يجي فيها لسعوديه ويعذبها ويعذب نفسه..

الهنوف اخت يزيد معصبه وقالت من طرف انفها وهي ترفع فستانها : من جدكم انتم وبينها اختك.

هواجس ناظرت بهذي الهنوف بربع عين ولا كانها تناظرها : ايوه ماهي بطالعه .. عندك مانع

قالت بنت شقراء بجنب الهنوف واضح انها صاحبته..

مشت عن هواجس : قلناك بالهنوف اخوك ماعنده ذوق يناسب هذي الاشكال..

الهنوف وهي تمشي متاففه : والله لو ان عمي ماحلف احضر هنا لهذي الاشكال كان والله ماعديت باب القصر..

هواجس طنشتهم وراحت لداخل عند يزيد ونور وامها علشان تلبست الشبكه..

دخلت شافت اهل زوجها سعود اغلبهم بالغرفه الواسعه اللي بوسطها كرسين فخمين..

هذي اول مره تشوف بنات سعود وزوجات اولاده .. وحفيداته البرستيج..

يزيد ماعنده الا اخت وحده الهنوف متزوجه من تاجر كبير اماراتي لكن عايش هنا ..

وعندها بنات كثير ويعمر يزيد...

ناظروها باحتقار حاقدين عليها وهي زوجه ابوهم وجدهم..

ماهمت لهم هواجس

ونزلت اللثمه عن وجهها تناظر..

بيزيد وهو واقف ونور مبعده عنه بكثير وبعيونها نظرات تهديد لا يقرب منها .. او يفكر يلمسها..

ام هواجس ناظرت بالجو المتوتر بقلب مقبوض ((حسبي الله عليك ياسعيدان جعلك ماتتني وانت بعيد))...

يزيد اخذ الشبكه عيونه على نور المرعوبه منه .. فستان وردي ناعم .. مميز شكلها .. وجهها احمر من الاحراج بدون اي

لمسه من المكياج .. شعرها القصير الاسود على كتفها ومغطي جزء من وجهها بلمعه ساحره..

هو عارف عفتها متأكد من براءتها .. وشكلها هذا ماصغرها بعينه بالعكس حس انه مفتخر بالهوريه اللي قبالة..

ناظر بنات كثير واختلط معهم .. كلهم يهتموا بالروح والماسكرا قبل العفه والحياء .. جذابه ببراءتها العفيفه..

قلبا نظيف حياتها طاهره..

ابتسم اكثر وهي تناظره بتهديد وعيونها مغرقه .. كل ماقرب خطوه رمشت بعيونها من الخوف وتوترت اكثر..

يزيد وقف قريب منها وامسك بيدها بسرعه لانه متأكد انها بتراجع او بتبعد عنه..

مسك اصبعها يلبسها الخاتم وهي ترتجف..

ماتصور انه بيمسك ايد بارده مثل الثلج ناظر بعيونها كانت بتبكي .. مافهم عليها تبكي خايفه منه والا كارهته جد..

هواجس تعطي تعليماتها للمصوره تصورهم كويس واعصابها مشدوده..

اما نور تتمنى الموت ولا تعيش هذي اللحضه مع اكره خلق الله على قلبها .. جاء بباليها راكان بهذي اللحضه وش اللي

يعمله هالحين .. اكيد مع ربي يضحك ومبسوط..

اللكل ساكت الا صوت كاظم الساهر مالي الغرفه .. بموسيقى حزينه..

فيصل ...؟

سامي ...؟

محد حولها .. هي بس لوحدها ولازم تدافع عن نفسها...

صرخت من جديد يمكن حد يسمعها..

دخلت الممرضه وشغلت النور : بسم الله ايه مالك

شموخ فتحت عيونها كان حلم وحلم مزعج يضيق الصدر..

ارتجفت شفايفها وبكت : ماما .. ابغى ماما...

الممرضه المصريه بنظراتها الجامده : ماما في عينك .. انتي ايه مابتزهايش دموع..

شموخ برجاء : تكفين ماما .. طيب مو لازم ماما .. بس ابغى غطاء بردانه

الممرضه : ايه ياروح ماما غطاء هو انتي اعده في فندق خمس نجوم .. دنتي مقنونه بيهنك البرد يعني .. نامي بدل ماعملك
كهرباء تقبائك

شموخ سكتت وحاولت تدفي نفسها بنفسيها .. تكورت وضمت رجليها لصدرها يمكن تدفي بهذا البرد..

....&&.....

ريان يسمع لمنى وهي تحكي ولايدري وش تقول ..؟ ومايهمه اصلا حكيها اللي يفجر الراس

كل تفكيره معها .. مع شموخ وبس..

ياترى جوعانه والا شعبانه .. دفيانه والا بردانه .. تبكي والا ساكته..

اكيد تتعذب اكيد كرهته اكثر..

اخذ مفتاح السياره وبوكه وطلع ..مادري انه ترك منى معصبه منه وهي تناديه من غير لاينتبه لها..

دخل لبيتهم .. ظلام كاثيب من دخل شموخ للمستشفى مادخله ينام ببيت منى .. حتى سامي مادخله ينام ببيت جده..

من غير تفكير دخل لغرفه شموخ كان فيه ريحه معفته خايسه فيها .. طنش ورمى جسمه على سريره .. غمض عيونه

حوالي سنه كامله من درى ان شموخ مو اخته..

سنه ذاق عذاب ماقد جربه..

فتح عيونه من جديد وناظر بالغرفه وحس ان محمد عيده ماقال الاماكن الا لشموخ بس..

"الاماكن كلها مشتاقه لك"

:آآه ياشموخ الله يرجعك لي سالمه..

خفقته الريحه العفنه تلفت يناظر مصدرها .. شاف القطوه بيسو متجسسه وماتتحرك .. وشكلها ميته..

حركها برجله كانت جد ميته .. قلبه انقبض مو علشان القطوه علشان شموخ..

رفعها ورمها بالشارع بالزباله لان محد اهتم فيها هذي الايام اكل وشرب ماتت .. كان ريان .. مايفكر الا بشي واحد..

يمكن مصير شموخ مثل قطوتها .. والله الموت ارحم له..

قال بثقه واصرار .. : الله يرجعك لي سالمه يابنت عمي..

* {{على فكره ريان مايقق لك تقول لي لان شموخ مو لك

ريان معصب : اقول متكلحه اذا ماكلتي تبن ابدوس ببطنك...
انا ساكت لك من زمان****..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 10:07, 2010-22-05

دخل رياض للبيت شاف وعود مندمجه بتلفونها وهي متمدده على ظهرها وتناظر السقف وكانت معصبه .. تخيل لو انها كاترين كان خوفها وقفزت لكن هذي مستحيل .. هذي كويس فيها قلب يدق وينظم تنفسها والا ماتحس بارده .. يمشي بعروقها تلج مو دم..

دخل للغرفة بهدوء وعود غرقان بسواليف مع سجي والحدث المهم اللي تسمعه مانتبهت له .. وهي لحد هالحين مادرت عن حركة ندى ... وهروبها..
مصيبتها باللي تسمعه من سجي .. سجي حكك لها كل شي عن رياض وطريقه زواجه منها..

وهي بافكارها دخلت للغرفة وشافت رياض يلبس قميص البيجامه شهقت : آآآ

رفع راسه رياض ببرود وقال : وش عندك تشاهقي ..؟

وعود انحرجت مادرت انه موجود ومن متى اصلا بدون نفس ..: ما عندي شي من متى انت هنا..

رياض ناظرها باحتقار : حلوه هذي بيتي وادخل متى ما حب .. وبعدين انتي داريه عن حد..
داخل او طالع..
انت مشغوله بتلفوناتك .. من تحاكي..؟

وعود ((ابوه طلعتني غلطانه ومقصره ياشينك))

قالت وهي تفتح الدولاب تطلع شنطه كبيره منها : من يحاكي يعني بنات خالي .. واهلي..

رياض: اللي يسمعك يقول خالك الوزير او السفير .. والا اهلك اللي اراضيهم وموسساتهم ماليه المملكه ..كلها سكير وفراش..

وعود ((لاتهنمي لاتجرحي هذا لسانه غدر ما يثمن الحكي اللي يحاكيه ..حبيب كاترين الله ياخذها وياخذ))
:آآآآ انت وبعدين تراك طفرتني رافع خشتك على ايش ..؟

وقف بسرعه ولما طلع عند الباب كانت السياره برى القصر..
طلعت ولا هتمت .. لهذي الدرجه قويه .. ولعننتين جهنم الحمراء اللي تاخذك..

....**.....

جلست وعود بالقطار لوحدها بعد ماناظرت الساعه ١١ بالليل على ماتوصل تكون ٢ بالليل..
جد رجال ماعنده نخوه ولا رجوله ماهتم انها طالعه بهذا الوقت المتأخر..

ناظرت بالناس اللي حولها وحست بدموعها تنزل كانت خايفه..
لوحدها هنا وهي مرآه ضعيفه .. ندمت انها طلعت من عند رياض..
لكن الوقت فات والقطار تحرك...

..مع كذا ماهي بندمانه انها تركت المزبله اللي بالرياض..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

]

سامي : ابوه ياربان وش فيك نبيعه ..؟

ريان تافف : مانت بصاحي والناس حكيم .. ابوي لسه ماجف ترابه نبيع البيت..

سامي ناظر ببيتهم الخالي : ياعمي من متى انت تهتم بحكي الناس .. والا تحب اذكرك..

ريان : شموخ وامي لهم بالبيت وماتوقع بيقبلوا بالبيع..

سامي بيرود : شموخ مجنونه ومحد ياخذ على حكيها وامي انا اقدر اقتعها..

ريان بتفكير : لكن ابوي موصينا مانبيع البيت

سامي : ليه كتب وصيه هو علشان يوصي..

ريان : لا بس حكي قبل كذا مانبيع..

سامي : انا وامي وشموخ بنبيع وانت حر اشترى نصيبنا..

ريان : انا لاااا ياعمي وش استفيد من هالبيت المعفن دامك بتبيع بيع .. واقنع امك..

سامي : ولا يهملك محد يقدر عليها غيري...

ريان : شموخ لها بالبيت احس انها مفروض تعرف وانت عارف انها مو مجنونه..

ربى : لا لاتتسرع يمكن مغصوبه عليك او

راكان باستهزاء قاطعها : لا ابشرك هي موافقه ومبسوطه .. امس حكيت معها .. تدرين وش قالت لي : انا مستحيل افكر فيك بالطباخ انت مو قادر تصرف على خالتي وخواتك تبغاني انتظرك .. خل ام السواليف والضحك تنتظرك.. ماديه استغلاليه مافكرت الا بنفسها طلعت مثل اللكل عند الفلوس عبده

ربى تذكرت عمر وحركته اللي عملها فيها : لاتضايق حالك ياراکان .. اللي باعك بيعه واللي عافك عوفه .. مافيه حد بهذي الدنيا مخلص او وفي اللكل يدور على مصلحته

راكان وكرامته عازه عليه : المشكله حكيت معي قالت لي بتكبر حسيتها مو نور اللي اعرفها..

ربى بعقلانيه : قصدك نور البزر الصغيره .. الصغير يكبر ياراکان .. واكيد هي ناظرت بهواجس وحياتها المرفهه حبت تصير مثلها..

راكان : وانا ؟! انا اللي اعشقها .. اجمع بالريال على الريال علشانها .. ماقد فكرت حد بغيرها .. كذا ببرود تبعني عن طريقها .. المشكله ادور لها مبرر ماحصل .. حسيت اني لحضات اكرها

ربى : لا ياراکان .. لاتترك الكره يدخل لقلبك انت الف من تتمناك

راكان بانفعال : بس انا ماتمنى الا هي .. ماتنى غيرها..
انا مو كذا ماني بحقود ولا متهور .. لكن اتمنى بهذي اللحضه اقتل هذا اللي تزوجته..

ربى سكتت ماعندها رد عليه..

وراکان سكت يفكر بصمت .. ماهانت عليه كرامته بعد ماحتقرت نور شغله..
ربى صادقه الصغير يكبر...
لكن في شي ياكل قلبه كل ماتذكرانها مع يزيد هالالحين وله حاله .. تضحك معه .. تسولف عليه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

رجعوا من الملكه هلكانات .. وكل وحده تدور سريرها .. نور هربت من اي اساله لغرفتها..
اما هواجس دخلت للغرفه الضيوف ... رمت عبايتها على الكنبه و وقفت تناظر النافذه بعد مابعدت الستاره..

انتظرت بو ماهر تبغى تحاكيه عن البلاوي اللي عرفتها عن يزيد من بنت عمه..
كيف ترضى لنور تتزوج واحد سكير مدمن مخدرات .. وصاحب بنات وسهرات .. اكيد مريض بمرض اعوذ بالله..

انتظرت بو ماهر علشان توقف هذي المهزله ويطلق يزيد نور .. مهما كان بو ماهر مع الحق ومايرضى بالغلط..

دخل يزيد وقرر ينام تحت لانه وعد نور ينام بيت اخته لكن مو اليوم على بكره ..وبعد لانه شارب كاسين خمر يعدل مزاجه...

وقف للحضات يناظر هواجس وعرفها على طول اقتحرها وكانت اكراه الناس بالنسبه له
قال باستهزاء : اووه زوجة عمي الموقره هنا..

لفت هواجس لما حسنت .. كان يزيد بثوب الملكه والشماع واقف .. منعت شهقتها .. من متى هذا واقف ويناطرها بطريقه غريبه..

قالت تكسر نظرتة : لوسمحت اطلع لبرى..

يزيد ناظرها بتامل من فوق لتحت ..باحترار : انا بنام هنا..

هواجس خافت منه ومن عيونته المحمره .. رفعت عبايتها ومشت تبغى تطلع لكن صوت يزيد القاسي وقفها : وين بدري ؟..

هواجس تاففت : مالك دخل..

يزيد بخبت : لاتعملي فيها بنت بنوت .. فهد حكى لي كل شي..

وقفت هواجس ولفت عليه بسرعه .. فهد حكى ليزيد عنهم ... لكن ايش اللي حكا..

يزيد كمل وهو يجلس ويحط رجل على رجل : حبيبك فهد .. عشيقك السري .. لاتضيني ماعرف عن المعرض والرسومات .. وعن الدبوب التافه وعن نافذ جولبيت .. حتى عبدالرحمن بن مساعد وقصيدته اعرفها..

هواجس ناظرته مصدومه من حكيه فهد حاله كل شي...

يزيد ببرود : لا لاتناظريني كذا .. ماحبيتها منك يازوجت عمي والا اقولك عشيقه فهد..

هواجس : كل تين وانتبه لحكيك وبلا خرابيط مالها داعي..

يزيد بخبت : خرابيط مالها داعي حرام عليك..

لاتحاولي ياغشيقه فهد انا اعرف كل شي .. لاني باختصار .. انا اللي ارسلته لك .. انا اللي قتلته يوهمك بالحب التافه .. انا اللي دعمت معرضه . . وصرفت كل دولار دفعه شرب معك واكل معك .. كنت اعرف الامكان اللي تروح فيها مع عمي وارسله لك..

هواجس فتحت عيونته : ايش ؟..

يزيد هز راسها باستهزاء : ايوه ايوه .. كذا فهد كذاب ... فهد لعبها معك صح .. وانتي مع الاسف رخيصه .. وخفيفه بسرعه خنتي عمي و

هواجس : كذااا انت كذاب..

مشت بسرعه تطلع وتهرب من الحقيقه..

يزيد : لا ياقلبي ماكذب ولا تتحركي من مكانك لانو مع الاسف كل لحضه قضيتيها مع فهد مصورها عندي .. كل موقف جمعكم سوا .. صورها عندي..

هواجس وقفت هي تحتقره : كذاااا والله كذاااا ..لاتحاول

يزيد اشر عليها بتعالي : شافيه فستانك هذا...

انا دافع قيمته..

صحيح فهد عمله خياط مخصوص لك على قولته علشان يضبط الدور وتصدقني انتي وامه تصدق..
كان شوي ويصدق حاله .. لكن هذا الاتفاق...

هواجس حست بدوخه وان رجلها ماعادت شايلتها .. جلست على اقرب كنبه بضعف..

..ليه الزمن ضدها بكل شي حتى بفهد..

حست ان الدنيا ضحكت عليها باستهزاء...

يزيد بين اسنانه وبصوت قريب للهمس : ها ترى عمي زوجك انتبهي .. واذا بتشتري سكوتي نفذي اللي اطلبه بالحرف
الواحد..

هواجس خافت منه واحتقرته بنفس الوقت : ليه ليه انت والنذل عملتوا كذا وش تستفيد ..؟

يزيد : وش استفيد .. يا حليلك والله .. انا اقولك وش استفدت..

واحد .. تعرفي قدرك وماتطاولي على اسياك .. يابنت ال والا بلاش مو لازم اغلط لان حنا بيكون بيننا عيش وملح
..*_^

هواجس فهمت تلميحه لكن حاولت تصفي نيتها : وش قصدك ..؟

يزيد بقوات عين .. : قصدي ماتوقفي بطريق نور اختك وتزينيني عندها .. ابغاها تشوفني انا وبس .. تجربيهما تعشقني
..انا عارف انك دريتي عني كل شي .. من بنت عمي اليوم .. الشغاله سمعتكم وحكت لي

وقفت هواجس بعصبية : ايوه دريت يالمدمن يالوقح .. انا عرفت عنك كل شي يزياه .. وانت تحلم مستحيل ازينك بنظر
نور..

يزيد : حتى لو درى عمي وسجن ابوك وطردك انت واهلك بالشارع..

هواجس قلبها دق بسرعه من الخوف .. : مستحيل انت تطلب المستحيل .. والله حرام نور حساسه و انت ماتنفع لها انا
انتظرت عمك علشان يوقف هذي المصخره

يزيد : وانا بننظره معك وينهي مصخرتك مع فهد بالمره..

هواجس حست بالرعب من فكرة ان سعود يعرف عن فهد..

هي تنازلت مره وضحت علشان نور .. وماحصلت من نور شي .. ليه تضحي بحياتها واللي حصلته مره ثانيه علشانها..
قالت بحقد : او كيه .. ابحك بعيونها وبسكت..

يزيد : ومهما قالت لك او اشتكت انا الصح وهي الغلط فاهمه

هواجس ضغطت على نفسها : او كيه

يزيد إبتسم : حلو تقدرني تصفي وجهك .. - بخبث - قبل لانسى يسلم عليك فهد لان طيارته بكره العصر

هواجس احتقرته .. وطلعت من عنده مقهوره..

ودخلت لغرفتها شافت سعود نايم .. حست انها مو طايقته طلعت من الغرفه

ودقت على ندى وماردت..

بعد ثواني ارسلت لها ندى

((بحاكيك الصباح انا مشغوله هالحين))

دخلت غرفه امها ورمت نفسها بحضن امها تبكي ... بدون لاترد على تساولاتها الخافيه..

كانت بهم نور مع يزيد الغذر .. صارت بهمها وخيانه فهد لها..

اول ماهدت ارسلت لندی مسج طويل فيه كل اللي اكتشفته عن فهد ... ندى الوحيده اللي تعرف بالموضوع...

٧رمضان

٢ : ١٠ص..

أم ضياء

PM ١٢:١٠, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

الفصل الرابع والعشرون..

..الجزء الثاني..

مر شهر ولحقه شهر ثاني..

شهرين راح فيهم الشتاء ودخل الصيف..

الجو حار .. ودرجه الحراره بالرياض والشرقيه مرتفعه..

مثل حراره النار اللي بقلوب ابطالنا العشاق..

((سامي))..

موت نجلاء اثر فيني كثير اكثر من موت ابوي .. ولسبب واحد ماقد حسيت ان ابوي هو ابوي .. حتى لما عرف عن الشغاله الملعونه وانا صغير ماهتم هو بعد ماهمني لما مات...

لشهر كامل انقطعت عن حياة البنات والجنس الناعم .. لكن مارحت في صراع بداخلي .. مشتاق لهذيك الايام .. وقاومت

.. وحاولت اختلط مع وليد صديقي الغالي عرفت وقتته معي بايام العزاء وندمت اني كنت بطعنه بظهره..

حياة وليد نظيفه وممله ما عجبنتي مافيهما اكشن او تغيير..

سافرت مع وليد لجده لان ريان استثمار هناك وانا قررت امسكه واسافر لجده..

وانا داخل لشاليهات بحجز لي

لفيت على صوت نعوم قاطع حكي مع الرسيبشن : ابراهيم دحين انا حجزت سويت بالشرق ليه ترميني بالغرب..

الرسيبشن ابتسم لها : لوسمحتي انسه نورهان الرجال جاء قبلك..

ناظرتني هذي النورهان باحتقار لكن لما اباسمت لها وقتت عند عيوني وحسيتها مصدومه من وسامتي..

ايوه انا متأكد ان ربي وهبني وسامه اعذب فيها بنات حواء : مو مشكله يانورهان تفضلي انا اقدر انتظر..

نورهان حمرت خدودها وحسيتها اخجلت من حركتها .. قالت بخجل وصوت جداوي ... لا سوري تقدر تتفدل

ابتسمت لها بجذبيه : لاااااا حشى والله ماقدم .. انتي قبل تفضلي..

قبل لا تفتح فمها بعدت لها : السيدات اولن..

نور هان قالت وهي تشكرني بعيونها : فديتكم ياهل الرياض ههههه

بنت ماتت عوض ومز يونه .. اسمها نور هان وانا اشهد انها نور هان .. شبكت معها ..
هذي اول مره اكون مع بنت وحده بس .. اسبوعين تعرفت عليها وبديت اضحك عليها .. طيبه ساذجه مثلها مثل غيرها ..

وتعرف على وحده بالسوبر ماركت واشبكت معها .. هذي شيرين ابله من نور هان .. خفيفه كثير...

هالالحين عندي نور هان و شيرين .. يازين بننواتا جده..

خلاص تنتين يكفي لاني مشغول مع استثمار ريان اللي سجله باسمي ..
واعطاني كل شي ابغاه..

لكن .. علاقتي مع تومي مثل ماهي ماتغيرت .. اتنرفز منه عاملي فيها الفاهم والكبير ومافيه فرق بيننا ..
جد انه داهيه وعقليه اقتصاديه .. لكن اجتماعي فاشل..
ينتظر مولود طفل .. ولا هو مهتم..

قريب يستعد لسفر لمصر .. قرر ريان استثمار هناك بمجمع سكني وانا بدير له شغله .. من خيرتي بجده..
وفيه سبب ثاني لسفري .. شمس خالتي العربجيه .. تبغى تدرس هناك مع صاحبها .. صحيح انها بتدى بالسمنستر الثاني
لكن موت جلاء وابوي الله يرحمهم اخرها...

مصر .. مصر .. مادري وش بيحصل معي بمصر .. عندي احساس ان هذي السفر غير بتكون..

((ريان)) ..

بهذولاء الشهيرين كبر اسمي بالسوق وعالم التجاره والاستثمار..
ومنصبي الجديد ساعدني اكون هامور السوق..
قاسي ماعرف الرحمه .. امتص اموال الاغنياء والفقراء بدون تفكير..
اكره الخير لحد .. ابغى اكون فوق وفوق اللكل بعد..
استثمرت بالرياض وجده والشرقيه .. و قريب ان شاء الله بدبي ومصر...
ابغى صوري هذي الكثيره بالاخبار تكثر واسمي يعلاء .. واوصل لمنصب وزير .. ابوه حلمي وهدي هالالحين الوزاره..
اللي صاروا وزراء ماهم باحسن مني..

لكن ماتدوم لحد..

شموخ على وضعها معي ماتحس بوجودي ... والاعظم ترفض ادخل لعندها وتطلب من الممرضات مايدخلوني..
ليه تكرهني كذا انا ماعملت لها شي .. مروج وراحت ليه ماتنسى..
لحضات كثيره اشك ان عندها قلب او تحس..
لكن دموعها تذكرني بضعفها .. واخاف افقدها مثل غيرها..

امي تسال عنها كثير.. ..
انا مو فاضي لامي وقلقها..

منى تنتظر المولود المنتظر فارغ الصبر .. جد عجوز ماتستحي .. ماطيق الجبيل والسبب هي لانها فيه..
احمد ربي انها "بزنز ومن " يعني مقدره شغلي والمرحلة اللي انا امر فيها وماتسال عني كثير..

رياض يشرف بعض المرات على شغلي بالرياض وانا اعزه..
هذا الرجال هو الوحيد اللي اقدر احكي له كل شي وانا متأكد انه يفهمني..

((شموخ))

اموت باليوم مليون مره..

وانا بهذي الغرفه اللي تقتل..
انتظر الفرج .. وعندي امل .. لآخر لحضه عندي امل وبالذات ان الدكتور دايم يقولي انتي مو مجنونه لكن ماعندك
يضمك الا هنا..

الحالات اللي كانت تجي لي والانهيارات احسها خفت وماعدت تجي..

حتى القران صرت اقراءه واتقبل اسمعه وارتاح لما ابكي من كلماته اللي تشرح الصدر..
ولا مغني او فنان بالعالم يقدر يشرح صدري مثل القران..

ماصدق للحضه اللي يدخل فيها ريان .. احس بدخلته اني عايشه في حد يسال عني...
ماما ماسالت عني مالومها وهي مقهوره على بنتها وزوجها وانا من اكون بنت ربتها...

مالف على ريان اذا دخل اصد عنه .. وابكي ... ابكي لاني حاسه اني عالاه عليه وملزوم فيني...
مادري ليه يزورني وهو يثمنى موتي...!؟

احس انه ينتظر الوقت اللي يدفني فيه بجنب مروج .. آه يامروج وينك لو انك معي ماضعت كذا .. ولا قسيت كذا..

بريح ريان مني وطلبت من الممرضات مايدخلوه عندي علشان ارتاح منه واتركه يرتاح .. صار مايجي لي كل يوم
يوم ايوه ويوم لا ... كانه ماصدق..
مولازم يزورني مابغاه دامه مايبغاني..
انا عشت وحيد واقدر اكمل وحيد..

ابغى اطلع من هنا خلاااص .. شهرين و كم اسبوع وانا بمستشفى يعاملوني مثل المجانين..

تعرضت لتحرشات من الممرضات والممرضين .. كرهت نفسي واسمي..
كنت اصرخ وابعدهم عني ويجي الدكتور مستغرب من انهيارني المفاجاء لاني هاديه .. واذا حاولت اشرح له سحبوني
لغرفه الكهرباء..

اتعرض للكهرباء ولا اسمح لهم يلمسوني .. اخاف من الليل وقت النوم علشان هذي اللحضه اللي يتحقق فيها حلمي وتدخل
الممرضه مع واحد من العمال..

بس انا مو ضعيفه ولا سمحت لهم يدنسوني اقاومهم لحد مايتعبوا من ضربتي وتشميخي ويطلعوا..

ولا راح اكون ضعيفه .. انا الضربه القاسيه تقويني ماتضعفني..

ابكي لكن احلف يمينا ادفع ريان وسامي ثمن كل دمعه نزلتها...

حتى فيصل مراح اسامحه وبرد كرامتي منه .. مادري ليه ماسال عني ليه ما بيغاني تركني وانا ضنيتيه يحبني...

كنت غيبه لما حكيت معه وعطيته وجه .. وحببته .. احس اني كنت مثل المهبوله وعقلي مو معي..

((فهد))

رجعت لايطاليا وانا مالي مكان بالسعوديه مثل ماحكنت هواجس..
حسيتها بيوم الملكه ندمانه ويعيونها حكي .. علشان كذا زرتها اليوم الثاني الصباح افطر مع يزيد وبو ماهر قبل سفرتي
لظهر وماطلعت لي واللي فهمته من حكي فهد انها مشغوله بتجهيز اختها وماقدر تمسك الفرع اللي بالرياض..
استغربت ليه قلبت علي بسرعه وكذا .. مارتحت للهجه يزيد كنت بساله بعيد عن بوماهر لكن الفرصه ماسحت..
ووطرت بالطياره لروما مكان ماعيش مع امي..
كان عندي امل ارجع مبسوط بعد ماشقتها لكن رجعت منكسر ومهموم .. مالي مكان حتى بقلها..

لازم انسى وبحاول..

مع اني باصم بالعهيره انها ببالي اكثر من قبل ... عيونها تعشقني ولسانها يرفضني..

((ربي))

راكان متغير كثير احسه صار مطنش ومو كل يوم يطبخ اللي نبغاه .. لحد ماقال لامي بيروود انه بيتترك الشغل هنا..
ماصدقت اللي اسمعه يترك القصر ليه..
بعد ملكه حبيبته باسبوعين بيتركنا ليه ..?
وانا..
ايوه انا..
انا تعلقت فيه كثير وصار معي مثل المويه والهواء..
يسمعني ويفهمني .. بيتسم على سخاقتي ويتاثر مع همومي..
ليه كل اللي اتعلق فيهم يبعودوا يتركونا .. ضنيتيه حاس بمشاعر ويودعني متاثر ويبرر لي .. لكنه قال بلا مبالاه : انا برد
كرامتي ويعلم نور قدرها .. لازم تندم انها ارتبطت بغيري..
هذا همك نور وانا .. ليه تركنتي اتعلق فيك واحكي معك..

فوق الاربع شهور وحنا سوا دوم مع بعض نضحك ونحكي .. وبعدها تبعد مثل عمر وتتركني..

ناظرتة والدمعه بعيني ماقدرت ارد عليه .. ركضت وتركتة..

تركتة لحقده على حبيبته وانا ماسال عني وعن مشاعري ... كل الرجال كلاب وكذا..

انتظرتة يرجع لحد ماقدت الامل منه ومن عمر ... خلاص اعلنت انساجبي وبردت احاسيسي .. مافيه رجال بالارض
يستاهل اكون له او افكر فيه..

طوال الشهر والا سبوعين تعلقت بماما كثير وقربت منها..

يمكن لانني تاكدت ان مالي غيرها..

اكتشفت اشياء بامامي ماكنت اشوفها .. تحب ان حد يشاركها افكارها وخططها .. ويخط معها مثل ماتبغى هي..

حكيت لي اسرار واشياء ماكنت اعرفها . ولا فكرت بيوم انها حصلت مع حد بيتنا..

سر ابوي معها وخياناته لها ويضنها ماتدري...

سر رياض وزواجه من كاترين الميسحيه بالاساس وهو يقول مسلمه علشان يسكت الناس...

سر سجي الكبير واللي ماتصورته يطلع منها .. مستحيل تكون رخصت نفسها وارتيكت اكبر خطأ .. وان ماما رمتها لتركي

قسيت على سجي وحسيت اني اكرها من حكي ماما لانها مااحترمتنا..
وتوقفت عن زيارتي لها وقطعت الوعد بدون ماكلف نفسي الشرح البسيط لها..

كل دقيقه ولحظه احس اني نسخه من الجازي محسن الرالي ... ماما

انا..

صرت هي نفسها .. نفس التفكير والنظرات .. حتى الجلسه..

وزياده عليها اخذت لي اسهم واشتغلت بالبورصه .. مراح افيد الا نفسي .. نفسي انا وبس...

اللي يشوفني مايعرفني..

((هواجس))

عادي كل شي عندي صار عادي..

قدرت اكسب بوماهر لصفى وصار شوره بيدي..

رجعته لايام الشباب بحركاتي النص كم .. مو هذا الل بيغاه تزوجني علشان كذا بيشر ماطلب..

احس اني انتقم من قهد بهالطريقه...

ويعد انتقم من يزيد علشان الوقت اللي يحكي لعمه عن علاقتي السطحيه بفهد اكون مستعده اقتع بو ماهر بسرعه .. وحتى يكون بو ماهر مودعق فيني ويفكر مليون مره قبل لايتركني..

والاهم من هذا كله..

..فتح لي مشغل نسائي اشغلت نفسي فيه..

و خليته يشتري لي بيت لوحدي وباسمي... نقلت اهلي فيه امي ونور وملاك وابوي..

علشان لما انطرد رجع له ويكونو تعودوا على البيت وبعد علشان اوهم بو ماهر اني ابغى اكون يه لوحدن ولا يقرب حد من عياله عندنا . ز لاني سمعت ان بنته " العند " بتتطلق .. وانا صراحه مالي هلق حد يقاسمني بيتي وقصري..

شهرين وانا بدوامه اشغل فيها تفكيري عن فهد ومع الاسف فشلت لانه متمكن مني وبالذات صورته بالمجلات اللي بمشغلي .. آه لو اقدر امحه من ذاكرتي..

((نور))

استقلينا بمكان بعيد عن بيت هواجس والحمدلله احسه مثل بيتي .. مرتاحه فيه مع امي وملاك..

الا لما وصل ابوي من مصر وعكر مزاجي .. لكن ماقابلته طوال وقتي بلسوق مه هوجد نتقضى للجهاز .. ماني متحمسه لزواج من يزيد لكن اتقبل الفكره . ز وبالذات كل ماتذكرت شكل راكان وهو يضحك مع ربي..

اكيد هالحين مرتاح البال وانا خلصته من كلمته لنا..

كنت روح لسوق متحمسه وانا اتقضى لاني باختصار محرومه ومفجوعه..
ابغى اعوض النقص واحس بالحريه وانا اتقضى..

مارضيت ليزيد يحكي معي تلفون مع ان هواجس تحاول فيني وتمدح بيزيد كثير..
حتى اني شكيت فيهم استغفر الله لكن تركت هالافكار..

ماكانت تطيقه وفجاءه تمدح باخلاقه وكانه سوپر مان او شريف مكه..

استغفر الله قتلها عن افكاري اشرح لي بسهولة انها تتمنى لي السعاده وتنصحنى وافكاري هذي علمانيه ومن الافلام..

اعتذرت منها .. وطنشت خرابيبي..

كانت هواجس تلزم علي دايم ارسل ليزيد ابغى فلوس كنت ارفض بس هي تصمم..
وتاخذهم ماتعطيني اياهم اعصب بس اسكت .. يمكن محتاجه وماتقدر تحكي بو ماهر اللي مقدم لها لشمس بيد وقمر بيد..
تستاهل اختي ماتقصر معي..

واكتشفت انها كانت تستثمره لي بالاسهم وتحاول تشتري بالارباح ارض ضمان لي..

احبها اختي اكثر من اي شي بالعالم .. تحبيني وتخاف علي..

((راكان))

احمد ربي يوم ارتحت من هناك القصر الملعون .. وطلعت اشوف حياتي بمطعم راقى .. للاكلات السعوديه .. لاني
اضبطها..

ابغى احسن من مستواي .. واخذ خبرات واستفيد .. علشان اشتغل بفندق..

ونور ببالي كل لحضه .. اتعذب لما اسمع سواليف خواتي عنها .. وعن املاك زوجها الكثيره .. وكم اعطاها مهر وش
عمل لها..

وين قرروا يسافروا بشهر العسل..

ماليزيا .. اوه ماليزيا يابختها من قدها .. مكان سياحي ممتاز...

كان نفسي اصرخ بوجههم : ماترفون من هذا اللي مبسوطين بفلوسه..

هذا يحشش ويزني ويشرب وسمعته الشينه ماليه الشرقيه ووصلت لرياض..

احيانا احقد عليه وعلى نور .. لاني اغليتها مثل الابله وكنت بقطع نفسي علشانها وهي مبسوطه بقرب غيري..

ماقول الا الله يوفقها ويسعدها مع هذا اليزيد..

شهرين مروا بسرعه وقر الموعد المحتوم زواج نور .. كلها كم يوم وكم ساعه تكون له .. وتنزف بقربه..

مختار احضر والا لا..

افتقدت ربي وشورها لي .. لو انها فيه كان قالت لي وش اعمل .. لكن ربي وين وانا وين ؟..

اذا بنت الفقر ماقبلتني مدله مثلها بتناظرني حتى..

((ندى))

آآآآآه على مصر...

ياشيتها .. بتقطع بمووووت بس واشوف اهلي او اسمع صوتهم وحشوني مره..
ابكي كل يوم والله كل يوم وادعي ربي يرضوا عني اهلي..
ندمانه قد شعر راسي لحركتي السخيفه بالسفر..

لا واللي ضايقتي اكثر من اسبوع بس خالي رجع للملكه علشان زواج بنته نور..
قهر ماحضرت لا ملكة نور لا زواجها .. وشكلي مراح اقبالهم العمر كله..

وهواجس حالها اصعب مني بعد ماكانت مبسوطه بجنييت فهد يطلع استغلالي ياما حكيت لي عن رومانسيته وحنانه حتى
تمنييت احصل مثله بمصر..
لكن درس لي مائق بحد وبالذات هذا انس اللي طوال الشهرين لاحقنا انا ونجود ماصار موقف بالطياره..
ياكرهي للغه والمغه..

وعود اختي بعد قلبي بيتنا طوال هالوقت ومو راضيه ترجع لرياض وهو ماحاول حتى .. نفسي احاكياها واسالها ليه ..
لكن هي مو راضيه .. وعتبانه علي..

ارسلت لها رساله البريد مثل الشغالات يمكن تفهمني ماردت علي وقالت لهواجس تقولي ماحاول..
خساره لو انا بيتنا كان وعود عندنا هالحين ومافقدتها..

لكن النار اللي انا فيها ولا جنه عمتي خديجوه...

((احمد))

اشتريت بيت نجلاء من اهله..

ماصدقت انهم قرروا يبيعوا البيت علشان اشتريه .. عرضت عليهم اشتريه باثائه علشان غرفة نجلاء ابغاها..
اخوها سامي قبل بسرعه وكان يدخل القلب مثل ماحكت لي نجلاء الغاليه..
لكن اخوها الثاني ريان .. المغرور .. قبل يبيع الا غرفه وحده من البيت .. اللي فهمته من حكيم انها غرفه شموخ
المغروره بنت عم نجلاء..
ليه ماعترضوا على غرفه نجلاء وقبلوا يبيعوا .. ليه ماهي غاليه عليهم .. او يمكن بيعوا ينسونها..
او يمكن هذي شموخ المغروره ماقبلت تبدل غرفتها..

اول ماقتحت البيت وكانت المفاتيح بيدي وهو لي حسيت بشي غريب..

وكل مانظرت اي مكان لساني يردد ..: نجلاء اكلت هنا .. نجلاء شربت هنا..
نجلاء كبرت بهذا البيت..

نجلاء بكت على هذي المخده .. رميت نفسي على السري نفسه اللي نامت فيه طول حياتها..
ماخذوا اغراضها تركوا البيت مثل ماهو الا غرفه بصيغ وردني كانت فاضيه .. وسياره النقل ماحملت الا اغراضها هي
... واغراض الغرف لباقيه ماعدا غرفه نجلاء .. وملابس ابوهم .. اللي ماتوا تركوهم علشان مايتعذبوا بالذكره..
لكن انا مستعد اتعذب بالذكرى .. يكفي انا انحرمت منها ومن وجودها معي..

صرخت لى وهى تنفرج على البيت ومعرضه عليه .. : آآآ ناس غدريين حتى مالموا اغراضهم..

قلت لها وانا معصب لانها تسب نجلاء الغاليه بطريق غير مباشر : هذا بيت نجلاء واهلها .. فاسكتي

فتحت فمها وناظرتني مصدومه مسكينه ماتوقعتني عاشق لهالدرجه اشترى بيت نجلاء...

رجعت ادخل لغرفه نجلاء واخترتها غرفه لى .. مايهمني بهالبيت الا هذي الغرفه...

شهرين وانا اتعذب لما اسند راسي على المخذه اللى فيها ريحه الغاليه وحياتي نجوله .. آآآه لو انه يرجع الزمن لورى
ماتركت نجلاء تنزوجني .. او تتعلق فيني..

ضنيتهما بتتعذب لارحت لكن انا اللى تعذبت انا اللى دفعت الثمن..

قالتها كثير جعل يومي قبل يومك .. وكنت اضحك مادريت ان دعاءها يستجاب..

قلبي اللى بصدري لها وبيضل لها...

ومره وانا اشرف على الهنود وهم يغيروا الحديقه .. طلع واحد منهم قماش شكله غريب ملفوف ببعضه .. اخذت وكنت
برميه .. لكن وقفت اناظره .. شكله مو غريب علي شفت مثله كثير بالتلفزيون..

اذكر مره قناه المجد عرضه مثله وهم يعملوا حمله ضد السحر..

صح السحر .. خفت ورميته لكن رجعت اخذه لما توقعت انه ممكن يكون معمول لنجلاء ومانتت بسببيه لان موتها فجاه ه..

ناظرت بالشيوخ اللى اخذت له السحر او العمل وسالته باستغراب وهو يقرأ آيات من القران وينفتح معه..

سالني مستغرب : وين حصلته ..؟

مادري هذا بيت اشتريته قريب ولما جنيت بغير ديكور الحديقه حصلته..

الشيوخ ابترسم بوجهه السمح : كويس انك مارميته وجزاك الله خير

:ايش هذا عمل لمين لنجلاء ..؟

الشيوخ : لا هذا عمل لبنت اسمها شموخ .. شكلها بنت صاحب البيت..

شموخ ...؟

طلعت من عنده مستغرب من ممكن يسحر هذي البنت .. قتلني الفضول لكن طنشت المهم نجلاء ماتاذت..

((لمى))

شهرين وانا مع احمدوه عمي المجنون..

البيت اشتراه علشانها علشان يحس بوجودها..

يكسر خاطري كثير .. احسه ضايح ومهموم لفراق نجلاء...

معه حق انا احيانا افتقدتها ونفس احكي معها .. كانت تحبه كثير وتخاف عليه .. محد اهتم فيه كثرها..

يارب الله يعوضه عن اللى اخذه منه .. ويعوض مشعل..

رني اكتشفت اكتشاف خطير ايام العزاء وبالمستشفى ان الدكتور مشعل كان يحب نجلاء وماتزوج ريماس الا علشان يقرب منها...

شمس اكدت لي هالحكي لما قالت ان ريماس تحس مشعل باله مو معها .. وبيوم زواجهم كان مهموم ومايحكي..

راحت وعذبت معها قليين يعيشوها..

وانا مو محصله نص واحد...

أم ضياء

PM 10:13, 2010-22-05

((شمس))

لحد هالحين قاسيه على اختي شيخه..

وكل محاولت اتقرب منها واسمعها تنادي باسم المجنونه اللي ماتتسمى شموخ اتترفز واتركها..

صح مجنونه هذا مكانها الطبيعي اللي تعمل مثل تصرفاتها تستهل اللي هي فيه..

بصراحه اختي كاسره خاطري لن اكابر حتى شموخ قلبي معورني عليها .. مو سهله شهرين وشويه اكون بمكان كله مجانين وهي مو مجنونه جد..

مره كنت بحاول ازورها اتشمت لكن حصلت نفسي ابكي بالسياره على حالها لآب ولا ام ولا اخون .. ومرميه هنا.. حكيت مع ابوي علشان يطلعها .. حرام تضل هناك وتتعذب اختي..

قالي انه بيحاول واسافر وانا مرتاحه..

ايوه بسافر مبسوطه مره .. بتخلص من الجو الكائيب اللي هنا ومليت من الجلسه بدون دراسه او بلاصح طلعه وتمشي وصديقات..

اقتعت سامي بسافر معي بالبدايه يرتب اموري ويرجع .. لكنه بشرني انه بيضل معي لان عنده شغل هناك..

هذا انا استعد للفرج ولسفر...

((وعود))

كرامتي محفوظه ببيت ابوي .. عزيزه محد يمسنني بنقص.. الحمدلله كل واشرب واضحك واتكلم مو ميته عشانه..

هذا اللي اوهم نفسي فيه وانا احكي مع ابوي اللي يناظرني مو عاجبه حالي .. وامي اللي تدعيلي بصلاتها..

زدت همهم همين مايكفي تهور المجنونه والغيبه ندى .. وسفرها لبرى مع خالي.. دورت لها مبرر ماحصلت .. مافيه بنت محترمه تترك بيت اهلها علشان دراسه تافهه مايجي وراها شي...

قلنا لناس مسافر مع خالها تدرس ومثلنا ان حنا راضين مستحيل نجيب الحكي لبتنا.. لكن مقهورين منها..

امي تبكي كثير علشانها .. جدتي غضبانة عليها مع انها كانت متحمسه بالبدايه ..
ابوي بعد قلبي مهموم وساكت يهدد ويتوعد باي حد يجيب طاريها او يذكر اسمها ..

نواف فيه همت الشباب مقهور مثل ابوي ومعصب .. مع ني احسه يناظرنا مستغرب مبالغين بالموضوع .. يكبر ويفهم ..

بعث ذهبي واشتريت لي غرفه بببيت ابوي ومانسيت ندى اخذت لها سرير معي وانتظرها حضورها كل يوم ..

وبعت من ذهبي بعد تقريبا كله الا طقمين صغار ..

رتبت من وضع بيتنا شوي غرفه لجدتي مع نواف .. وغرفه لامي وابوي .. وطقم للمطبخ .. كلهم باسعار رخيصه مره ..
وكنب لصاله مستعمل .. اما المجلس ما قدرت اغيره خلصت فلوسي وغير كذا ابوي اعترض هو ماكان راضي ابيع ...
لكن لانه حسني حزينه ومتضايقه محاب يكسر فرحتي وانا اشترى واختار ..

رياض احقير ابوه حقير هذا اقل شي احكيه عنه ..

ماسال عني الا مرتين وامه كل يومين تدق تحاكيني تطمئن علي وتحاول فيني ..

زوجي ماسال وهي سألت ... انا ماتزوجت امه تزوجته هو .. واذا هو مايبغاني مابغاه ..

انا حاسه بشي وخايفه منه لكن مراح احكي هاللعين لحد ماتاكده ..

وبالذات ان رياض مو سال عني او مهتم ..

((يزيد))

ماهقبت نور كذا طماعه واسغلاليه ضنيتها غير هواجس ..

تطلب كثير وماتحاكيني لكن ترسل لي كل شوي تبغى مبلغ وتبرر لي بتشتري فيه ايش ..

انا مو بخيل ولا مستخسر فيها الريال .. لكن ماتصورتها كذا .. انا بس مستغرب ..

سألت واحد من الشباب هو بعد متزوج .. رد علي وهو يضحك : ههههه وماشفت شي بعد .. الحريم كلهم كذا لا ولو
تعطيها وجه فلست ...

انا ماقد كانت علاقتي مع اي مرآه غير لعب وتقضيت وقت ومادريت ان الزواج كذا ..

ترددت من تسرعني بالزواج منها .. لكن حسيت اني ساذج انا عارف البنات واخلاها ..

واختبرتها باكثر من موقف .. تنشرى بفلوس الدنيا كلها ..

عكس اختها الشرسه ..

شهرين عدوا بطينين متى اتزوجها وابسطها متى ..؟

انا محابها لكن ارتاح لها .. وانبسط اذا شفتها ..

بعد كم يوم زواجنا واخيرا برتاح ويتزوج ...

((تركي))

متغيره كثير بارده وماتهم طول وقتها نايمه او داخل غرفتها واذا طلعت رميت كلام مثل السم على اهلي واتهاوش معها
وتطلع لفوق ..

ومتى ماشتهت نظفت ورتبت وطبخت .. وانا ماضغظ عليها ... لان ربي الظاهر لما زارتنا حكيت لامها شي .. وطلبت

مني امها ماضضغظ عليها بالشغل لان بنتها مو خدامه .. لكن اتركها تشتغل بالمناسبات..

كرهت البيت والجلسه فيه احسه سجن..

اقضي اغلب وقتي بالشغل او مع متعب اخو سجي .. احس بتانيب الضمير اذا ناداني مبسوط نسيبي...

اجامله وانا منخرج منه ... لكن مايبدي شي .. وامها زادت الراتب او الفلوس اللي تسكنتي فيها..

احس اني استغلالي وطرار .. لكن نوره تقول لي ان هذا قيمة سكوتي واستسلامي انها لهالحين عندي..

وهي صادقه انا ساكت على عاهره وقذره بييتي وتحمل اسمي وكل شي له ثمن...

هذولاء الشهرين بعدوها عني كثير وبعدوا اهلي عن البيت..

قلت جنيتهم من حكيها اللي ماينطاق وغرورها..

مع اني ماسكت لها لكن تحكي وماتهتم ..حتى ماتبكي ولا تتاثر..

لكن انا اعرف وش فيها...

كثير امر عند غرفتها اسمع صوتها تبكي .. اتمنى ادخل اسكتها لكن اتردد وارجع لتحت ابعدها عنها..

هي المذنبه بكل هذا وهي المظلومه لانها انرمت عند ام ماتعرف الحنان ... وزوج مثلي عاداته وكرامته اهم شي عنده...

هذي الفتره انا مبسوط كثير بعد ايام اهل القصيم بيجوا عندنا وباستضيفهم بييتي...

وحنين اكيد بتكون معهم .. انا افكر انزوجها اول ماطلق سجي لاني اعلبها ومن زمان هي ببالي...

((رياض))

مبسوط وعائش حياتي مع كاترين بعد مارتحت من وعود هذي...

قويه وجباره ماقواها..

وبصراحه احترمها بداخلي مارضت لنفسها الذل..

امي تحاول معي ارجعها او احاول وانا رافض .. لحد ما عصبت وسبت كاترين ... وطردتني..

انا مو محتاج امي القاسيه ليه ادور رضاها..

ربي تكفيها .. ربي اللي احسها متغيره وتشبه امي .. اتمنى يكون احساسني خطاء يكفيني الجازي وحده

((سجي))

احس اني تعبانه وتعبانه كثير..

قلبي مو قادر يتحمل ولا عقلي .. ضنيت السالفه لعب كم شهر وماما ترجعني لعندها .. لكن السالفه طولت..

خمس شهور وانا بهذي المقبره بموووووت..

ليه ماما تعمل معي انا فاهمه تفكيرها بتعاقبني على شي معاملته .. حسبي الله عليك ياشموخ انتي السبب وانت يا عمر

جعلك الموت يا حفيظ..

كلهم السبب بالي انا فيه..

وعود ورجعت لاهلها وماسمعت عنها شي بعد ماخذ الزفت جوالي..

ربي ماعدت تزورني ولا فكرت حتى...

المشكلة مافيه تلفون بالبيت اعرف فيه الاخبار انا هنا لوحدي مثل الهيله..

وتركي مبسوط ومرتاح يضحك ويحكي مع اهله ومطنشني واذا حكي معي صرخ او استهزاء..
ماعدت اخاف منه ولا ابكي قبالة..

بهالشريين بكيت ثلاث او اربع مرات قبالة بس..
لكن ماكنتمها ابكي بغرفتي باخر الليل..

احس بالخوف وانا بهذا البيت .. طردت اهل تركي وندمت لانهم كانوا مسلميني..
كثير اجلس لوحدي وتركي مو فيه اخاف..

لكن اتصبر بزيارت نوره اللي دايم عنده لما بطنها كبر وجاست ببيت اهله..
اكثر وحده اكرها هذي المخلوقه اتمنى لها الموت .. لانها متحكمه بتركي كثير..

البيت هذي الايام مقلوب لان اهل القصيم بيحوا ... وجهزوا لهم غرف ومكان..
واخذوا غرفتي مني لكن اعترضت طنشوا ورتبوا واعطوني خير بنقل بغرفه تركي..

تركي مايدري لانه مو فاضي مرتبك ومتوتر من سمع بخير اهل القصيم هنا..
اكيد علشان هذي حنين اللي يحكوا عنها...
نفسى اشوقها بس..

((متعب))

تركت الخيام من زمان ورجعت للبيت..

راسي بينفجر من هواشات روابي واحلام .. مادري ليه مايطيقوا بعض المشكله مدخليني بينهم..
انا ماتهمني احلام .. لكن روابي تهمني كثير ياحليها تبغى تكبر نفسها بالعافيه .. هذي البننت حبوبه وتدخل للقلب..
احسها مثل ربي وسجى خواتي واخاف عليها اكثر من خوفي عليهم..

..وبصراحه افتقدتها طوال هذي المده وبالذات طبخها اللي يفتح النفس .. ولسانها الطويل هههه ياحليلها تعصب بسرعه
وتصدق بسرعه..

((روابي))

"تيبي ياتيبي مثل مارحتي قيتي"

جلسنا بالرياض وطلعنا للبر وماتغير شي بحياتي .. ولا اتمنى ان حياتي تتغير
العنوسه لها حسنات كثير وانا اتقلمت مع وضعي..

الا ان شي معكر مزاجي

متعب

افكر فيه كثير ودايم احب اسال عنه مادري ليه ..؟

يمكن لانني تعودت عليه ومحد عطائي وجه من العيال مثله..

بس بعد اشتاق له واتمنى اهذر معه..

واشتقت لايام البر وحنا معه..

رجال وعن الف رجال بعد .. ضنيته بزر لكن يوم عن يوم اثبت لي رجولته وشجاعته..

برجع روابي بنت حائل العانس..
اللي مثل الطير الحر محد ياسرني او يربطني..

* هذا حال ابطالنا وكل اللي حصل معهم بشهرين...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

السعوديه - الشرقيه

صوت امواج البحر وريحه الرطوبه ماليه المكان..
في الدور الثاني بالقصر وري النافذه الزجاجيه..

هو اجس معصبه .. اللي كانت خائيفه منه حصل : ايش تعيش معنا ..؟

بو ماهر : ايوه يا قلبي العنود مثكينه طلقها مبارك النذل ومالها غيري..

هو اجس ابتسمت : او كيه تعيش معنا حياها الله هي وينها هالحين ..؟

بوماهر ابتسم : كنت عارف ان قلبك طيب .. هي تحت مع عيالها..

هو اجس باستهزاء : مشاء الله وصلوا .. لا كويس .. خلاص انا بعطيهم الجناح اللي كان فيه اهلي قبل لا يتركونا براحتنا
وينقلوا..

شدت على "يتركونا براحتنا" علشان تنبه بو ماهر انها ضحت وتركت اهلها يطلعوا وهو يطلع بنته..

بوماهر : اثيري يا قلبي علثاني كم ثهر .. على مايجهز بيتهم اللي بالرياض .. بنتي مالها الا انا

هو اجس: علشانك يا قلبي مستعده اتحمل كل شي..

بوماهر : بعدي والله اثيله ياهواجث..

نزلت هو اجس لعندهم وهي متنتر فزه وشياطين قبالها لكن تعودت من الشيطان وابتسمت لان بو ماهر معها : ياهلا و غلا
بالعنود وعيالها حياكم الله

العنود جالسها و جوالها بيدها .. احتقرت هو اجس : هلا فيك..

نوف و اسير بنات العنود سلموا على سعود وباسوا راسه .. وطنشوا هو اجس لانهم مقهروين منها .. هي بعمرهم تقريبا..

هو اجس توقعت المعاله المتعاليه هذي قالت بخبث : خذوا راحتكم بييتي واعتبروه مثل بينكم

اسير ونوف : بيتك ..؟

هواجس: ابوه يا حبيباتي بيت جدك بيتي والا امك ماقالت لكم اني زوجة سعودي..

بوماهر ضحك بصرف الموضوع : هههه تفضلوا تفضلوا..

العنود ناظرت ببناتها مو عاجبها .. والله هو بيتنا بعد والا ماقالوك ان زوجك يكون ابوي..

هواجس جلست بجنب بوماهر : يوه الله يهداك يالعنود لاتقولي ابوي تكبري سعودي وهو شباب كانه اخوك مو ابوك
هههههههههه

بو ماهر انبسط : هههههههههه

نوف واسير والعنود احتقروها .. يكفي متزوج اي كلام بعد شايغه نفسها..

نوف: اقول جدوا وين غرنا تعبانين من الطياره نبغى ننام..

هواجس وقفت : تعالوا معي اوصلكم لغرفكم..

اسير : مو لازم حنا ندل تربينا هنا قبل لاتجي .. بس قولي اي جهه..

هواجس : يا حليلك يا... الا وش اسمك ..؟

بوماهر ابتسم : هذي اثير واختها نوف..

هواجس : ابوه يا اثير انتي قلتي قبل لانجي .. وهالحين جنيت وغيرت كل شي .. تفضلوا وراي

مشت قدامهم ببنتورتها البيج وبلورتها السوداء...

وقفوا اسير نوف معصبين ناظروا بامهم : مااما

العنود : خلاص انتم اطلعوا معها وانا بتصرف..

مشوا وري هواجس معصبين وحاقدين عليها...

العنود : بيه الله يهديك وش ذا

بوماهر ببراهه : وش فيك يابنت ..؟

العنود : سلامتک بيه بس هذي بنت الفقر وراها نافخه ريشها ومحد قدها..

بو ماهر : العنود لاتزعليني منك هذي زوجتي

العنود : ابوه داريه انها زوجتك لكن من متي وانت تتعطي لزوجاتك وجه .. تراها مصدقه حالها بزياده .. والله بكره تبليك
ببزر..

بو ماهر : لا لاتخافي حنا متفقين

هواجس : ابشر من عيوني الثنتين ماطلبت .. بس ماقلتلي وش حكنت لك العنود لما طلعتنا..

بو ماهر : عادي باثياء كثيره

هواجس بخبث : حسيتها متضايقه ... خير ايش فيها تبغى ترجع لزوجها

بو ماهر : لا بت تقول اني معطيك وجهه بزياده واني مفروض ماعمل كذا بعدين تجيبي بزر توهقيني..

هواجس انقهرت من العنود وكانت تبغى تحذفها بالجزم لكن قالت بين اسنانها : بزر لاا حنا متفقين

بو ماهر: انا قتلها كذا وسكتت

هواجس ببراءه مصطنعه : وهي ليه تسال وتقول كذا .. تضني اني استقلك او ماحبك .. كان قتلها انك روعي وحياتي وقلبي .. ولو على خيزه نغيث راضيه فيك

بو ماهر ناظرها باعجاب تغيرت كثير بعد خطبت يزيد .. صارت البننت الشقيه والحيويه .. ترجعه لشبابه ..وتخاف عليه .. وهو بعد صار يموت فيها ويدلعه .. مثل ماهي تدسه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

شموخ اخذت كاس المويه وشربته وهي تحسه سم مو مويه..

يالنت الموت يجي جنبها وياخذها ويريحها من هذا العذاب..

ظلام

حر

جوع

تحرشات..

قل نظافه وغازه..

خلاص تعبت من هذا كله قربت تتجن جد .. هي شهرين وزياده بهذا الصراع..

اندق الباب ودخلت الممرضه ومعها حد .. شموخ مارفعت راسها ضلنت تناظر الكاس وتحسه ممثلي دموع مو مويه ..

قبل امس ريان قال لها ببسافر يعني الممرضه لوحده..

فيصل ناظر فيها ماعرفها .. حتى الشعر غير الشعر البني اللماح اللي يعرفه .. ومستحيل شموخ اللي يعرفها تكون بهذي

الغرفه وهالمكان..

لف على الممرضه معصب : وين شموخ الخيال انا اسالك عن شموخ مو هذي

شموخ بس سمعت صوت فيصل رفعت راسها .. السح وانفتح على ايش تناظره او تفتكر فيه..

لكن المكان والزمان ضدها ماتصورته يكون هنا ويعرف .. قالت بصوت مرتجف : فيصل..

فيصل ناظر بعينه الرماديه مصدومه : شموخ ..؟

ضنها مو هي لكن عيونها وجهها هو .. ملكه الجمال الاخاذ قبالة .. وذبلانه ذابيه من الهم والمريض..

وجهها نحيف بشكل برز عظامه كلها .. شفايفها بنفسجيه منفخه ومنقطعته .. وجهها اصفر مع حموره..

لكن عيونها حاده وقويه وجذابه .. مع الهالات والجروح اللي حولها لكن جذابه تدبح..

مع كل هذا جميله فيها جاذبيه..

شموخ شافت الصدمه بعيونه عقدت حواجبها : انت وش اللي تعمله هنا

نبيه من تاملاته المصدومه صوتها الضعيف .. دق قلبه معها تعاطف كثير .. هو سبب كل هذا...
حس انه انسانه غاليه عليه وفقدها ...: انتي اللي وش مجيبك هنا ..؟

شموخ بلعت صوتها وسكنت مالها رد ..ولاتقدر ترد
ضمت رجليها لصدرها وتكومت على نفسها .. من غير لاترد..

فيصل بارتباك : انا خطبتك من امك قبل لايحصل كل هذا وكنت منتظر الرد .. ولما طولتي سألت عنك قالوا انك هنا ..
فحببت اسمع ردك ..؟

شموخ باستهزاء : لاتتعب نفسك مع مجنونه .. واللي خطبتها ماتت من زمان..

فيصل سكت شوي : اليوم اخذت موعد مع عيال عمك وجدهم اخطبك منهم .. واطلعتك من هنا .. لكن قبل كل هذا اضمن
موافقتك..

شموخ ارتجفت وهي تسمعه .. حسست بقسوه الزمن وضحكته عليها .. لثالث مره تكون خسارته بالدنيا هذي..
لكن ليه ليه هبي بس يصير معها كذا .. ماخطبها الا احقر رجال كانت تشوفه .. ولامت سذاجتها لما حبه فتره من الزمن
..

يطلعها من هنا دعت ربهما ثير بصلوتها تطلع من هنا .. بكت بخشوع ورجاء تتخلص من هذا المكان..
وكانت تضن انه بيكون عن طريق ريان وايدة بيدها .. ريان لحد هالحين تفكر فيه وهو سافر يعيش حياته..
لازم تعيش وتطلع من هنا..

ردت بثقه وقوه وهي تناظر بعيون فيصل اللي ينتظر ردها بلهفه : موافقه..
وبكت نزلت دموعها وغطت وجهها داخل رجليه..

فيصل ابتسم : حلوو .. حلووو
سكت واستغرب بكيتها .. ماقرب منها ولا رد عليه تركها وهو يقول : راجع ياقلبي راجع..

ضلت شموخ تبكي وهي تحس انها ضعيفه مغلوب على امرها .. حتى بيت ما عندها ترجع له .. ولا حضن ام تترمي فيه
.. ولا اخو تفضض له..
وحيده وكلهم تركوها..

توعدت اللكل بداخلها ولازم تدفعهم الثمن واولهم ريان وفيصل..

جلست على اعصابها خايفه وترتجف تنتظر رجعت فيصل مثل ما وعدها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ندى : اااااااه راسي يلف .. بموت داخه فيني النوووووووم..

نجد وهي تناظر المديج مندمجه معه : ياخليها "هايين" .. تكشخ..

ندى : راسي والله اشوفك ثنتين...

من الصباح..
البيتمقلوب فوق تحت .. فيه كل اخوات تركي حتى سوسن اخته اللي من شهر ولدت ترتب معهم .. وكل هذا لان وصول
اهل القصيم بعد ساعات..

تغدوا بسرعه ورجعوا ينظفوا احتبعت صلاة المغرب ينظفوا علشان اهل القصيم..

سجى ماشاركتهم احتفال الترتيبكانت بغرفتها ... من كم يوم وهم كذا حتى تركي مخفي يا بالسوبر ماركت او
محلاللحويات والمعجنات..
وهذي اول مره من تزوجت سجى يدخلوا شي جاهز .. عيال الفقر..
دخلت خالتهم دره مع ريم..

خ. دره : قومي بس قومي بنظف الغرفه..

ريم تفرش مفارش زياده : لو سمحتي سجى .. خذي اغراضك لغرفه تركي ورتبيهملانوا اهلنا اكيد بيدخلوا لغرفتكم..

سجى وقفت تناظرهم بتعالي : اللي بيغشي يحركه انا مو عبده عندكم حرکوا اللي تبغونه..

خ. دره : يمه ريم خذيهاالشنط الزايده وارميهم دامها مو راضيه تنظف..

سجى بعصبيه : تخسين ترمينهماتركوا اغراضي احسن لكم..

ريم نزلت بسرعه وتركتهم..

خ. دره احتقرتسجى وقالت بقسوه : اسمعي انتي حنين على وصول مع اهلها لاتفشلينا قدامها ... صحيح هو تزوجك لكن
حنين زوجته بالمستقبل وهالبيت لها .. ولاتعملي حرکاتك وضي اغراضكوانقلعي

سجى بغرور : ماتتقلعي الا انتي ياعجوز النار.. واذا على ولدكم تركيتراه مو مالي ربع عيوني حتى .. يالفقر انتم

تركي كان واقف عند الباب وسمعكي سجى لكن مسمع حكي خالته .. ريم نادته لان سجى مو راضيه ترتب معهم..
قالبقسوه وهو متضايق من الحكي اللي قالته .. انا اللي ميت بهواك .. خذي اغراضك ويلهضي وجهك رتبيهم داخل..

سجى لفت مرعوبه ماتوقعته واقف يسمع الحكي اللليقالته : مابغاك مابغى اجلس معك بغرفه وحده

تركي : لاتضني اني مناظرک اوبهتم لوجودك .. حالک بحال الكرسي .. وبله خذي الاغراض رتبيهم لاربيک هالبحين

سجى ارفعت انفها وقالت بقرف : ماقدر الشنط ثقيله..

خ. دره : ابو هيابنت المامي ماتقوي كم شنطه .. ماضيغك الا دلالك .. ريم اللي هي ريم تقدر ترفعهم

سجى ببراءه : جد . ريم تعالي ارفعيهم بليز ماقومهم ثقال

تركي حسانها قالتها ببراءه وعفويه مافهمت استهزاء خالته لها..
ناظرها وهي ترجف خايفهمنهم كيف تحاول تتماسك وهي ماتقدر ومو قد الموقف..
تعاطف معها ولان قلبه .. مثلکل مره ويرجع يقسيه

خ. دره : نستهلبي انتي .. ريم صغيره وانتي مراره وشكرك ارفعيهم وبلا دلع..

تركي رفعهم بسرعه وقال مستعجل : ماعليك منها خالتيا فرشي باقي الغرفه هم على وصول..
-ناظر سجي بقسوه – وانتي تعالي وراي بسرعه..

دخل الشنط للغرفه ورماهم بقوه .. فتح دولابه وبحركه بسيطه من ايدهكانت ملابسه بجهه ..: هذا المكان لك علقى
ملابسك وبالارفف ملابسك الثاني..

سجي ناظرت بالدولاب المتوسط والصغير على ملابستها : بس هذا مايكفي كل شنطي..

تركي : وش اعملك يعني انجر لك دولاب ثاني او اشتري لك .. دبيري حالك..

سجي بعصبية : كيف وين احطهم..؟

دخلت نوره اخته ببطنه الكبير بدوناستاذن لان الباب مفتوح : وين يعني تحطيم تحت السرير فوق الدولاب ماتعرفي
تتصرفي

تركي ماتعجبه طريقه حكي نوره مع سجي مع كذا يسكت ومايحيكي شي..

سجي : من الذوق انك تدقي الباب قبل لاتدخلي

نوره : ومن الذوق ترتبي اغراضك بدونماتطلي تركي فوق بيهدلك..

سجي فتحت شنطه بعصبية ومتوقه كيف بتعلقهم وهيماقدرت فكرت بهالشي .. وكثير بتتعجب..
:ارسلوا لي مفرش وغطاء انا مشغوله

تركي: ليكون حنا الميري اللي بقصر ابوك اخدي نفسك بنفسك .. تعالي نوره بغيتاسالك

طلعوا وتركوها .. سكررت الباب بسرعه وراهم وبهدوء..
غمضت عيونها علشان ماتيكلي .. ليه تيكلي على شي تافهه كل اللي عمله صرخ عند خالته وريم..
وهالحين عند نوره سكت لاهاناتها وطريقتها المترفعه اللي تحاكيه فيها..
وماتنسى الكف اللي ضربها فيه علشان بنت اخوه البزر..
ومحد يفكر يساعدها بتعليق كومه الشنط اللي هنا..

وغير هذا كله..

حضور الانسه حنين الليمريك تركي ومعذبها هي.. ليه متوتر وخايف كذا
اكيد ملكه جمال اللي معذبه الجلفتركي..

بعد ساعه تقريبا سمعت صوت سيارات وبواري سيارات .. وز عاريط من تحتوناس تضحك..
كملت تعليق تحاول تطنش وماتهتم..

اول من استقبلهم تركي .. وسلم عليهم
..طلع من التوتر لفوق بسرعه .. ولغرفته نسي ان سجي فيه..

سجي وهي تعلق .. انفتح الباب بسرعه لفت شافت تركي داخل مستعجل وجهه متغير.. كان مبتسم وهو يدخل ايده بشعره
بتوتر.. دقات قلبه سريعه لانه قابل حنينالغاليه وكانت عتبانة عليه

سجي استغربت من حالاه .. ليه مرتبك ويلهث كذا..

ناظرها وانصدم لوجودها استوعب شوي واختفت ابتسامته : ماخصتي..

سجى حسنت ان اللى فىه لانه شاف حنين سالتة تتأكد : حنين وصلت

تركيبته ابتسم : جعلني افداها ابوه تحت..

سجى حاولت تبان انها مو مهتمه .. وهيمن داخل مجروحه وتنزف دموعها تحرق عيونها تبغى تنزل يتفداها قدامها...
اكيد هذابيين انه يحبها ويعاملها زفت قبالم .. مثل قبال اهله..
قالت تكابر : جد الناسمستويات وهذي مستواك

تركي : انتي انا رايق ومالي خلق حد يعكر مزاجي..

سجى رجعت تكمل شغلها وحوالت تحس انه مو معها بالغرفة .. دموعها نزلت اولمافت عنه تمسحهم ويعاندوها .. بكت
لكن بدون صوت ولا كانها تبكي كاتمه انفاسها..

تركي يرقعها : جنيت اقولك البسيوانزلي الجماعه يسالون عنك..

سجىحاولت تقوي صوتها : الله اكبر على هالجماعه كلهم سوفاج..

ناظر تركي بظهرسجى الضعيف والنعوم..
كان يهتز بخفيف ويرتجف .. وتأكد انها تبكي بدون صوت فيتطور قدرت تتحكم بشهقاتها وصوت بكبها...
عرف ليه تبكي خمس شهور ثقيل عليها معهاوطاقتها قريب تخلص وهي معه .. تبغى ترجع لحياتها اللى قبل باقرب
فرصه .. وتبعد عنالمهم..
واللى زاد همها اثنين وجود حنين هنا ونظرات اللكل لهم..

مشلعنדהا ولفها له .. سجى اول حركه عملتها رفعت يدينها لوجهها تحميه .. ترتجف..

تركي استغرب نزل يدينها وقال بحنان : وش فيك ..؟

سجى ارتجفتشفايها وهي تقول : تكفى لاتضريني..

تركي استغرب وقال بصدق : لاتخافي مرأحاضربك..

سجى ماكانت مصدقته..

تركي ناظر بالخوف ولرعب اللى بعيونها .. : قسم بالله مراح اذيك...

سجى ناظرته كانها طفله تتأكد من صدق حلفه دموعها وقفت شوي ومسحتهم..

تركي ابتسم ياكد لها : اقسام بالله لاتخافي..

سجى رجعت لورى ولمعت عيونها بالم ووانكسار .. : اكرهك..

تركي سكت مارد عليها ملامح جامده غير الحنان اللى من ثواني..
اخذ نفسطويل وتتهيدت عذاب..
بهدهوء : بسرعه البسي وانزلي..

نزل من عندها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

فيصل جلس بثقه ونافخ ريشه وكان البيت بيت ابوه : لكن ياعم بو سلطان انت مكان جدها مثل مافهمت..

سامي مستغرب : انت عارف انها بمستشفى المجانين

فيصل : الاعصاب لو سمحت .. ابوه عارف وماجنيت اخطب الا سال عن بنتكم وعارف كل شي ..وانا طالب القرب .ز
وتراني خاطبها قبل لايتوفى ابوها الله يرحمه حتى اسالوا الوالده..

سامي : صحيح امي تقول انك خاطبه قبل..

فيصل : انا باخذها من المستشفى لبيتي .. واي مهر تامرون فيه انا حاضر

سامي بشويه عصبية : اول شي مفروض تجي تخطب ومعك اهلك امك ابوك وثانيا حنا مو مواف

قاطععه بو سلطان : حنا موافقين .. ولو هي ذبيحه ماعشت

سامي : ايش ...؟

بو سلطان طنش سامي : انا البير هنا وانا المسول عنها

سامي : بس ياچدي مو على كيفك..

فيصل وقف : توكلنا على الله الشيخ بالسياره اقدر ادخله

سامي بعصبية : لا واثق ان حنا بنوافق الشيخ بالسياره..

فيصل تركه وطلع..

سامي عصب وصرخ على جده : بيه وش فيك ليه وافقت ..؟

بو سلطان بجديه : حرام عليكم مرميه شهرين بالمستشفى محد يدري عنها .. اتركوها تعيش حياتها مع اللي راضي فيها

سامي بتفكير : وريان كيف ..؟

بو سلطان : انت ولي امرها هالحين ونقدر نملك بموافقتك..

سامي ((والله لو درى ريان لينجن اليوم .. قسم بالله لايقتلنا واحد واحد..

وانا وش دخلني طيارتي اليوم بالليل ومايقدر علي ريان هو يرجع بعد كم يوم))

معك حق يا بيه توكلنا على الله..

دخل فيصل بعد ماكان يتسمع على حكيمهم .. ومعه الشيخ ويزيد وخالد .. شهود على الزواج..

سامي باستهزاء : ومجهز الشهود بعد

فيصل : ههههه ابشرك ومجهز الحجز بالطياره لي ولها درجه اولى..

بو سلطان ابتسم : الله يوفقكم ... تفضل ياشيخ علشان يمدينا نروح للعروس المستشفى توقع...

سامي : لحضه اي طياره لك ولها..

فيصل : باخذها معي..

سامي : تراب ابوي ماجف ولا نجلاء تاخذها بدون طقطقه ولا ازعاج

يزيد بهمس : وراه هذا معصب ..؟

فيصل احتقر سامي : مادري عنه هو وجهه.. ماكان بنتهم مجنونه

يزيد : لا مجنونه.. ماكانك انت اللي مهبل فيه عند ام محمد

فيصل عصب : اسكت لاتفضضحنا انت وجهك – رفع صوته – اوكيه موافق اشترط اللي تبغى .. انا شارى..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

ام نواف دخلت للمطبخ مبتسم : ها وعوده وش عندك بالمطبخ..

وعود كانت تقطع الحلوى من الصينيه وتحطه بالصحون

وعود : هلا وغلا يمه .. تعالي عامله لك حلى تاكلي اصابعك بعده..

ام نواف : لي والا لجدتك وابوك..

وعود ضحكت : هههه لا والله يمه الصدق الصدق عاملته لي .. اشتيهته وعملته..

ام نواف : عليك بالعافيه .. – بحنان اخذت الصحن الصغير منها – ها يابنتي مامليتي مننا ونفسك ترجعي لرياض

وعود تضايقت : يمه شكلك انتي اللي مليتي مني..

ام نواف : لا يابنتي حشى بس شهرين وانتي عندنا ماحن قلبك

وعود تنهدت : ليه هو سال علشان يحن قلبي ... يمه كلك ماتدري حتى ماحاول يرجعني..

ام نواف : لكن زوجه عمك تحاول..

وعود تاففت : زوجة عمي مو هو .. بعدين من قال اني برضى ارجع له بعد اللي شففته منه

ام نواف : وش شفتي .. وش اللي عمل لك احكي ربحي بالي

وعود : ولا شي ولاشي .. وين ابوي ويمه سعديه بالصاله ..والا بالسطح

ام نواف : الله يهديك يا يمه قولني امين..

بو نواف : امين لكن مالها رجعه لعندها .. لحد مايعتذر .. اجل يرمي بنتي بالليل لوحدها ترجع لشرقيه

ام نواف : بنتي اللي طلعت من نفسها

بونواف : وليه هو يتركها .. بنتي عزيزه نفس وماترضى لنفسها المذله

وعود ابتسمت بفخر : الله يطول بعمرك يبه .. وعاشان هالحكي الحلو انا عاملت لك حلى من اللي يحبهم قلبك

طلعت ام نواف معصبه : انت اللي يعجبك ياحمد بنتك تطلق مره ثانيه وحده هاربه .. مايكفي ضاعت مني وحده بعد الثانيه..

وعود ناظرت بامها تطلع لسطح معصبه : بيه لاتضايق نفسك امي ماتقصد واكيد هي معصبه وتخاف علي..

بو نواف : آف من امك من هربت المغضوب عليها وهي كذا..

وعود : فتره وتعدني بيه ..يله بلا ماساه وخذ الحلى اطلع لام نواف ودلعا بعد الغداء

بو نواف: لا ياوعود من عرستي اخترتني هههههه

وعود استحت وشغللت نفسها باكل حلى الفراوله ... من اول مصحت من النوم مشتتهته .. وعملته لها..

اكلته وطلعت معهم السطح .. ناظرت بالشارع وهي فوق الطابوقه...

حست ان ظهرها يالمها ورجلها تمل..

جلست بجانب جدتها قبل لاتطبخ عليهم..

الجده : يمه وعيده وش فيك ..؟

وعود : ها لا مافيني شي...

الجده : ها وش تقولين

وعود صرخت باذن جدتها : مافيني شي يمه سعديه

الجده : لا والله ان فيك شي وجهك اصفر من فتره و اخلاقك مو عاجبتني..

وعود تاففت وصرخت :مافيبيني شي تنوهمين

ام نواف ناظرة بنتها : وعود وش فيك تعبانه اخذت للمستشفى

وعود وقفت : لا مافيني شي .. انا بنزل اكيد بدى اعادت برايم قسمه ونصيب

بسرعه نزلت قبل لايفوتها البرايم .. اول ماوصلت لآخر الدرج .. لاعت كبدها من الفراوله اللي اكلتها ..واستقرغت كل

اللي اكلته..

نزلت لها امها بسرعه : يمه وعود وش فيه .. – ناظرت بالارض- الله يهداك ليه تركضي وانتي توك ماكله

وعود لاعت كبدها اكثر ومشت للحمام : مادري نسيت..

ام نواف : وين رايحه تعالي نظفيه

وعود دخلت للحمام واستفرغت كل اللي اكلته .. تحس بالعذاب .. آآف من ايش هذا ياربي لاعت كبدي فجاءه..

طلعت لعند امها معصبه : آف لاعت كبدي فجاءه بع..

ام نواف : غريبه وش اكلتي هذ وماتغديتي

وعود : يمه الله يعافيك نظفيه انتي انا مو قادره اناظره برجع استفرغ

ام نواف : آف منك يقولوا اللي عندها بنات مرتاحه وانا آآه ماعرف الراحه..

وعود دخلت لصاله تتفرج على التلفزيون وتمددت على ظهرها قبال التلفزيون بالضبط

نواف : لااا وعود انا اتابع مارتن..

وعود بطفش : تابعه بالليل

نواف ناظر بوعود حاقد و استغربت من بطنها الكبير ..: اقول وعود كرشك كير بزياده..

وعود ناظرت بطنها : ايوه حاسه مع اني والله ماكل كثير .. لكن من قلة الحركه

نواف بدفاشه ضغط على بطنها بقوه .. وعود صرخت وكان روحها يتطلع : اااااااااااااااااااه ..وجع

نواف استغرب : وشدعوه ماعملت لك شي

وعود ماسكه بطنها يالمها وغرقه عيونها : يالم نويف مو كذا عاد..

نواف : والله ماقصدت انا دايم اعمل هالحركه ماتالامي كذا..

ام نواف ادخلت على صرخه بننتها : انتبهى يمكن فيك الزايده..

وعود : ايش الزايده اي زايده هذي ..؟

ام نواف : اي زايده بعد الزايده الدوديه

وعود : ياويلي لااا يمه لاتخوفيني

ام نواف : تحسي جنبك يالمك ودايم عطشانه..

وعود : لااا يمه بلا سخافه خوفتيني

شاكره لك المرور العطر منور
وقراءة ممتعه ان شاء الله

أم ضياء

PM 10:19, 2010-22-05

ربي ناظرت بامها : لا ياماما مو على كيفه هو مايرجعها .. انتي مفروض ماتسكتي

ام رياض تلعب بالستيك اللي بصحنها : عارفه وانا حكيت معه يجي علشان هذا الموضوع..

ربي : مع انو هذي الوعود ماتستاها ربال بس حنا لنا اسمنا وماينفع يطلقها وهو ماخذ سنه معها..

ام رياض : المسيحيه هذي هي راس البلاء

ربي بغرور : والله البلاء من ولدك الابله .. ماكفاه انك مانعه عنه الحلال وبعد بيغاك تحرميه من حلال جدي

ام رياض : ماعليك انا اتفاهم معه هاللين وغصب عنه يرجعها .. ويحاكيها قدامي بعد

ربي بعدت الصحن عنها : الحمد لله .. شبعنت ..- وقفت - انا طالعه قبل لايجي تامري على شي

ام رياض : لا سلامتك ..ولاتنسي حولي لرصيد تركي الدراهم

ربي : امس ارسلتهم .. باي..

وهي طالعه بملابسها الجرياه وعبايتها على كتفها صادفت رياض..

رياض : هلا وغلا ربرب كيفك ..؟

ربي بدون نفس لفت الغطاء على شعرها : هاي..

رياض : طالعه

ربي : ايوه انت شايف غير كذا .. يا ريتا جيبي اللاب توب واللحيني على السياره...

رياض دخل لعند امه وهو متضايق من تصرفات ربي .. ماكانت مغروره وتطنش مثل كذا ..: بو نجوار .. مامي..

ام رياض بهدوء وقفت من الطاولة : بونجوار .. اسبقني لصالون بغسل والحقك..

رياض ((الله يستر ماتدخلني لصالون الا وعندها شي .. ليكون بتحاكيني عن هذي الوعود))

جلس رياض بالصالون ينتظر وصول امه ودق على كاترين لحد ماتخلص امه لانها راعية طويله
:هلا وغلا بالحلو

كاترين : اهلين رياز .. منيح انك دايت

((كوييس انك دقيت))

رياض : تابريني انا شو بدك ...؟

كاترين : بدي ثلاثين الف...

رياض بطفش :من يومين معطيك خمسين الف .. وهالحين ثلاثين .. للسواره هذي المره والا لخاتم

كاترين بدلع : لا للمامي

رياض: مامي خير وش تبي امك بتلائين الف... ..

كاترين : بي نسيت خبرك المامي بدي تجي لهون .. انا مشتاتلى
(بوه نسيت اقولك .. ماما بتجي لهننا .. انا مشتاقه لها))

رياض : المامي لا وش تبي ذي

كاترين : رياز شويك كلياتا شهر و بترجع لبيروت..
(رياض وش فيك .. كلهم شهر و بترجع لبيروت..)

ام رياض دخلت : السلام عليكم

رياض : خلاص مثل ماتبغي يله هالحين مع السلامه..
وعليكم السلام يمه..

ام رياض بدون نفس : تحاكي المسيحيه اللي ماتتسمى .. قسم بالله محد مخسر ك غيرها..

رياض يغير الموضوع : ها يمه وش بغيتيني فيه ..؟

ام رياض : وعود..

رياض تنرفز : استغفر الله..

ام رياض : اسمعني ولا تقاطع حكيي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

نزلت سجي بعد ماتعدلت .. وقلبا يدق بسرعه خايفه من معامله جماعة تركي لها..
يكفيها معامله اهله الشينه..

ابتسمت بخوف وهي تناظر بالحريم الكثار الموجودين بالصاله .. خافت منهم .. وبالذات ان اللكل سكت لما دخلت : هاي

ناظرتها حنين بتفحص وهي مصدومه ان هذي زوجه تركي..

يلدا : ترى انا درست تركي وهو صغير .. ياحليله ماضنيته بيتزوج ..كبر بسرعه..

سجى : بس انتي شكلك صغير..

يلدا : هههه ايوه شكلي لكن انا اكبر خواتي ..وبكر امي..

سجى : وين خواتك ؟!

يلدا اشرت على حنين : حنين و مرايم..

سجى ((ووووع اخت حنين)): مشاء الله انتي ازينهم..

يلدا : ههههه حرام عليتس حنين مملوحه..

قبل لا ترد عليها سجى سمعوا صوت حد يتحنح عند الباب : يامراءه تغطوا..

عرفت سجى انه صوت تركي لكن متغير فخم و خشن بزياده..

ام تركي وهي تضيف بالقهوه : تغطوا يابناتي تركي بيدخل .. – بعد ماتبرقت كل وحده = ادخل تفضل يمه..

سجى استغربت يتغطوا منه ليه وهو ولد عمهم..

تركي دخل مبتسم وجهه ينور .. سجى قلبها دق بسرعه رهيبه ماقد شافته مبتسم كذا .. عيونته متجعده وغميزته واضحه و حسه بضربات قويه ببطنها كان يد تعصره
ويدينها ترتجف خافت تبان رجفتها ضمت يدينها لبعض وحطتهم بحضنها..

تركي بحماس : هلا والله بالعمات والجده .. لو داري انكم بتجون كان من زمان عرست

عمته حنان : ههه الله يهنيك بالمعرس..

تركي : تسلمين عمتووو ا .. – ناظر جدته - هلااا والله هلا بيمه .. تو مانور البيت وتبارك..

ناظرت سجى بسرعه بحنين تراقبها شافتها تناظر بتركي بتامل .. وتركي يدور عليها بعيونته..
باس راس جدته وايدها : هلا يمه الغاليه..

جدة تركي ناظرت بسجى : هلا فيك ... ميروك .. منك المال ومنها العيال..

التفت تركي وين ماتناظر جدته .. شاف سجى بجلستها الدلوعه الراقية .. وزينتها من زمان ماكشخت..
مشى لعنده و عيونته بعينها .. وهو يجلس بجانب سجى قال : ها يمه وش رايك بذوقي ...؟!

سجى ارتبكت من جلسته جنبها وقدامهم .. حسه وجهها حمر وجسمها ارتفعت حرارته..

تركي مايغى ببين شي لجماعته وانه مبسوط وبالذات قبال حنين وجدته..
وعجبه الوضع ويحاول يستقله .. حس بارتباك سجى وابتسم لها بغرور..

جدة تركي : لا ياتركي كامله ومالكامل الا وجهه .. يكفي انها بنت الرالي..

وحده من عمات تركي : وانتي صادقہ عرفت تختار ياتركي .. جمال ونعومه وطول ورشاقه..

يلدا : حيلكم حيلكم .. البننت حمرت من الحياء..

تركي حظ ايده على كتف سجي براحه : لا عادي متعوده نانه على المدح..

حنين : نانه .. من نانه مو اسمها سجي..

تركي ماعرف هذا صوت مين ودور على مصدره ماقدر .. : من هذي الملقوفه .. اكيد سوير ههههه

سجي عرفت انه صوت حنين مع انها ماسمعت لها الا كم كلمه .. لكن مستحيل تنسى صوت عدوتها..

حنين بالم : لا انا حنين بنت عمك

تركي نشدت ايده شوي على كتف سجي ايتسم وهو يقول مرتبك : اوه حنين .. كيفك وكيف صحتك ..؟

حنين بيروود : كويسه .. – قالت بضيقه واضحه - مبروك على الزواج

تركي بلع ريقه : الله يبارك فيك..

سجي ناظرت في رقبته وهو يبيلع ريقه .. مرتبك منها .. حسيت بالقهر ودموعها تجمعت بعيونها..

ناظروا بوجه سجي المتغير والمتضايق هي العروس وكل حركه محسوبه عليها..

سكتوا شوي اللكل سكت ما حكي .. الجو توتر..

جدة تركي : تريكان تعال تعال بجني ابغاك..

تركي : ههه يمه بعد ماترتحي وتنامي اجي لعندك

عمة تركي : هالالحين انت كم وحده تناديها يمه

تركي : ههههه كل العجايز بهالعاليه اناديبهم يمه ههههههه

ام تركي : افا والله افا

جدة تركي : وهو صادق العجايز عاده روحس بنت بنوت..

ام حنين : مالك حق ياتريكان..

تركي : ليه وبايش

ام حنين : متزوج طرمه ماسمعنا حسها من جلست..

تركي قرص سجي من خدها وكانها بزر : بعدي والله عروس وتستحي

سجي خدها حمر من قوه قرصته وابتسمت بعفويه : آه

عمته حنان : ههههه شوي شوي على البنت .. عورك يابيتي

سجى : لا عادي

يلدا : مسكينه تعودت على دفاشت تركي

تركي : اوه العروسه يلدا هنا صرتي قديمه – قرب سجى لعنده اكثر – نانه الجديده هالالحين..

سجى مستغربه من تركي وكانه انسان ثاني ماتعرفه .. حسبت بالحسره على نفسها لو انه تزوجها بظروف ثانيه كان عاملها مثل كذا وبنفس الاستهبال..

يلدا : ابوه لنا الله .. راحت علينا..

جدة تركي : حبيبتي سجى ورائس ساكته .. بيمه لاتستحي حنا مثل اهلتس..

سجى : ابوه عارفه لكن ماتعودت احكي مع اي احد..

ام حنين بحقد : حنا مو اي احد اهل زوجك وقريب بنكون عمام عيالك..

تركي : لا عيال لاتفكروا .. انا اخاف على رشاقة زوجتي .. بدمتك بيمه هذا جسم لعيال والا للعرض بدفيليا..

جدة تركي : ليكون انتي مطاوعته بهالهبال ياسجى

سجى لفت على تركي ومن اول ماجلس بجنبها مالفت عليه الا هالالحين .. ناظرها وبعيونه شي غريب مافهمته.. ناظرت الجده تبعد من عيونه : ابوه انا اللي مابغى توني صغيره على الهم..

نوره احتقرت سجى لكن سكتت تركي محلفهم كلهم مايبينوا شي قدام الجماعه..

يلدا : صدقيني حكي بس تشوفي البزارين بتقولي ابغى..

ام تركي : يله ياجماعه على العشاء..

اللكل وقف وراح لسفره يتعشاء..

تركي ماسك بيدها .. قال بهمس : ابنتي وسولفي يكفي فضايح..

سجى ناظرته حتى تركي ينافق بس قبالهم : ماعرف انافاق مثلكم..

تركي : تتعلمي .. والله ياسجى اذا فضحتينا وعملتي حركاتك ماتلومي الا نفسك .. انا طالع لرجال مابغى اسمع شي يضايقتي..

عمته تهاني سحبت سجى منه : اترك البنت تتغدى ارحمها يارجال .. غمزت له – * ^ مالومك بسم الله عليها قمر..

تركي : ههههه عمتي الله يهداك

تهاني : تعالي يابيتي واتركي رجلتس اللي ماعنده سالفه..

اخذتها تهاني بجنبها بالسفره ومعهم عماته .. ام حنين وحنان ... وثلاث حريم ماحكوا بوجود تركي وشكلهم من جماعته

من بعيد..

:نو ٹانكس ماحب الذبايح..

تهاني : حرام عليّس في حد يعوف للحم

ام حنين : كلي بس كلي بلاذلع..

سوسن : لاتحاولي يا عمتي سجي ماتعودت على هالشغلات ببيت اهلها مدله..

سجي : ابوه ماتعودت ((الله يكرم النعمه سوفاج ..سوفالاجج))

حنان : خذي فواكه طيب..

لمارا : سجي خالي تركي يقلك خذي البروستد هذا لك..

حنين : الحمدلله والشكر في حد مايحب الذبايح

مها : هذي وش علمها بهالشغلات

سجي : ابوه ماعرف فيها تركتها لاهلها ..- احتقرتهم-

ماكلت من البروستد كثير كانوا يحكون على راسها ومزعجين حتى بالاكل مايعرفوا يسكتوا .. غير كذا جالسين بالارض .. رجلها المتها وخلصت بسرعه : الحمدلله..

تركتهم ودخلت للمطبخ ..تهرب من المكان المخنوق .. ابوه بتختنق ناظرت بالخدمات الكثير المالبين المطبخ .. اكيد من القصيم .. تذكرت بيت ابوها كيف الخدم حولهم وهي لها خدامتين خاصين تحت شورها غير ميري ومرفوعه مشرفات الخدام..

طلعت لفقو بسرعه قرفانه من كل شي خمس شهور وماتاقلمت معهم .. غريبه الانسان يتكيف بسرعه .. لكن اللرفض اللي بداخلها ..صارت تكرهم باقل حركه يعملوها..

اخذت كنبه من الممر اللي فوق ودخلته الغرفه وسحبت غطاءها ومخدتها من غرفتها اللي كلها مفروشه بدواشق ..وطردوها منها

وتمددت بتعب ونامت مجهود متعب بالنسبه لها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه ... خياليه

أم ضياء

PM 10:21, 2010-22-05

مادري هو على مين حصل .. على انسانه ميته ومخدره كل حواسها ماتت ومعهم قلبها وضميرها...

استندت على فيصل لحد ماركيبها السياره .. راسها يلف وماهي قادره تتحرك..

وفيصل يعدل رجلها بمكانها في السياره شي وحصله لازم يحافظ عليه لحد مايشبع منه : عطشانه تبغي مويه

شموخ بتعب : لا بس بليز فيصل ممكن طلب..

فيصل : انتي تتدلي ماتطلي هلا امري..

شموخ : الممرضتين اللي بهالمستشفى .. ميرفت وامل مع الموظف مسعود و طاهه .. ابغى اسماءهم الكامله..

فيصل استغرب : ليه ..؟

شموخ غمضت عيونها باستسلام وحكت بلسان ثقيل : ابغى شكرهم على المعامله الحلوه..
و نامت..

فيصل حرك سيارته للمطار الطياره بعد ساعه والطريق طويل للمطار..

سامي وبو سلطان كانوا يخلصوا من الاجراءت وطلعوا من لمستشفى ضنوا انهم بيننظروهم ماشافوا احد..

فيصل دق على يزيد :الله يبار فيك .. لا تستعجل بكره زواجك .. ههههه

يزيد : يله شد حيلك وعطني من الخبره

فيصل : ياعمي انت مدرس هههه

يزيد : وانت مع وجهك تهذر وتارك لمدام..

فيصل ناظر بشموخ اللي مو حاسه بشي من التعب لكن تتحرك كثير وتنتبه وترجع تمام ..: يله ضف وجهك اجل..

يزيد : ليكون بكره مراح تحضر زواجي..

فيصل : لا ماتوقع .. عندك خالد وفهد يكفي

يزيد : ابوه فهد اعتذر مايقدر يقول يمكن يمرني بماليزيا .. ويباارك لي ههههه

فيصل : صحيح ذكرتني مادري وين اسفر المدام ..؟

يزيد : لاتحاول حتى او تفكر بماليزيا..

فيصل : ههههه لاتخاف مراح انشب عندك..

شموخ فتحت عيونها وانتبهت للمكان بالسياره .. جسمها تعبان وراسها يدور .. نزلت الغطاء عن وجهها بتخنتق : وين رايجين ..؟

فيصل : يله يزود احاكيك بعدين

يزيد : اوكيه ضف وجهك

سكر السماعه ورد على شموخ : للمطار

شموخ رجعت راسها لزورى بتعب : اي مطار و ليه ..؟

فيصوول ابتسم : لرياض .. انا اتفقت مع

شموخ قاطعته : تعبانه .. مره تعبانه .. ماقدر بليز فيصل .. وقف باي مكان ابغى انام راسي يلف..

فيصل : والطياره انا حاجز .. اوكيه اوكيه .. في فندق قريب نرتاح فيه وبكره نسافر..

رجعت شموخ تغمض عيونها تدور الراحه ماوصلتها ..الا لما وقفت السيارة الكرز عند الفندق : شموخ وصلنا يله
انزلي..

جلست شموخ بلوبي الفندق لحد ماخلص فيصل من اجراءات الحجز ..اختار فندق كشخه ورزه ومو اي كلام ... هذي ليله
العمر..

دخلوا للسويت وشموخ تجر رجلها جر..

فيصل كان مراعي حالتها كثير وبالذات انها طالعه من مستشفى الاعصاب وهو السبب واكيد فيها النوم..

شموخ مادققت بالمكان دخلت لغرفه النوم و رمت نفسها على السرير وتغطت ونامت..

فيصل ناظرها مو داريه عن شي .. تافف وطفى النوم..

شموخ فزت من مكانها وهي تصرخ : لا لاتطفي النور..

فيصل شغل النور : ايش فيه ..؟

شموخ نزلت دموعها بسرعه : لا تكفى لاتطفي النور..

فيصل ماقد شاف دموع شموخ ولا الانكاسر والخوف اللي بعيونها الرماديه..

صار شكلها جذاب واحلى..

قرب لعندها ببسكتها وهو متضايق علشانها : ليه البكي لاتخافي انتي برى المست

شموخ صرخت فيه وهي تتراجع ومنهاره بالبكي .. وترتجف : لاتقرب لانا لاتقرب تكفى لاتقرب..

فيصل وقف مصدوم انجنت جد .. تذكر السحر .. هو السبب بكل هذا .. لكن هو ساحرها تحبه .. يمكن مع المده يتغير ...
لازم يروح ويشيل السحر .. دامها صارت له .. خلاص مراح اقرب انتي نامي وارتاحي .. حتى النور مراح اطفيه..

مارتاحت الا لما شافته طالع من الغرفه وسكر الباب..

تمددت بالسرير وغمضت عيونها ... وهي ببالها فكره وحده ... ((والله والله والله والله لاهبل فيك يا فيصل واخليك تندم
على الساعه اللي فكرت تنزوح فيها))

فيصل طلع وهو متضايق اهلها باعوا البيت كيف بيقدر ياخذ السحر..

دق على امه : هااااي ماماتي باركي لي تزوجت .. سافرت وراها لامريكا واتزوجتها ورجعتها..

ام جراح : من جدك انت ؟..

فيصل : ايوه تزوجت شموخ..

ام جراح : شموخ .. كيف تزوجتها وانا حكيت مع امها قبل اسبوع وقالت مسافره تدرس بامريكا..

فيصل : سهله سافرت لعندها وتزوجنا .. يله جهزي حالك ابغى حفله بالزياض ماصار مثلها اثنين..

ام جراح : من جد انت مهبول هههه..

فيصل : انا دلوعك ماماتي وتريبتك يله باي مشغول هاللحين

ام جراح : باي..

سكر ودق على خالد : ها وين الاسماء جبتها

خالد : ايوه سهله ماييغالها شي .. ابرسهم لك مسج .. يله بالمعرس ضف وجهك..

فيصل طلب له شي اكله ودخل لعند شموخ شافها مستسلمه لنوم عميق تمدد بجنبها بتردد لكن ماحست فيه ومانتبهت..
تاملها من قريب وهو مو قادر يصدق ملك هالجمال له بس .. والله لايبرقعها ولا يبين منها شي وبالذات عيونها ماتبان
لرجال غيره..

عيونها وسيعه فتانه .. وانفها صغير حاد .. فمها مليون ومرتب .. مع كل التعب اللي فيها الا انها جذابه..
شعرها طويل لفخذها .. طويل مره.. ولونه الكستنائي على ذهبي .. كثير وناعم..
جمال رباني اي حد يشوفه ينسحر فيه..
مسكينه كانت تبكي وتعبانه ... ابتمس وهو يتخيل السحر لما يبعد كيف بتكون حياتهم احسن..

طلع من الفندق بعد ماترك خبر لهم انوا اذا طلبته المدام يحاكوه..

وين طالع باول يوم زواجه .. وين المكان اللي بيكون فيه بهذا اليوم المهم..

وقفت سيارته عند الشاليهات .. ناظرهم يدور على الفرشه اللي ييغها .. يدور على عناصر حياته الرئيسيه ... الخمر ..
الهيروين .. البنات..

اول مادخل توقع انه يشوف خالد بس .. لكن من حسن حظه ان يزيد مثل حالته بكره زواجه وقالها مع البنات..

يزيد : هلاااا وغلا بالمعرس ههههههه

فيصل : اي معرس لاتلوع كبدي

خالد: اوووف شكلك مقفل على الاخير

فيصل : اعطوني شي ينسي ..وبلا معرس بلا غم..

((ماتسبنيش لو حتى سواني..
لو اغيب عنك استناني..
دنا وحياتك كل ماشوفك بحلم متى اشوفك تاني))..

رفعت وعود جوالها بكسل وهي تقاوم الالم اللي معذبها من كم اسبوع..
شافت رقم غريب .. مالها خلق ترد..
لكن ردت علشان توقفه عند حده من هالبحين مو يستمر بالازعاج : الو..

رياض ناظر بامه اللي تهدده بنظراتها : مساء الخير وعود..

وعود ناظرت بالساعة اللي جنبها بالسريير الساعه ١٠ بالليل ... قالت بعصبيه مع الالم اللي فيها : في حد فاضي يغازل
١٠ بالليل جد ناس فاضيه وماتستحي

رياض : اعصابك لانتفجر بلا عيمك .. انا رياض..

وعود رددت بداخلها .. رياض....

رياض : الو وعود انتي معي..

وعود باستهزاء : واخيرا حفظت اسمي .. – كملت بدون نفس – خير وش هالازعاج على هالليل

رياض عصب ونفسه يسكر بوجهها السماعه لكن امه وش يريجه منها : متى بترجعي لبيتك

وعود بنفس الاستهزاء : اوه الملحق قصدك .. لا مشكور ماينى ارجع له بيت ابوي يظفني .. اتركه لك ولكاترين حبيبت
القلب يمكن تحتاجه لمصفت شعرها او لوصيفتها

رياض ابتسم لطريقتها بالحكي .. معصبه وتتريق .. وصوتها ناعم ماينفع ..: ايوه وايش بعد..

وعود لفت للجهه الثانيه وهي موقادره تتحمل الالم اللي من ايام معذبها .. : وبس

رياض ببرود وجديه : طيب ممكن تتركي اعصابك المشدوده ترتاح شوي وتحاكيني كويس علشان اتفاهم معك..

وعود بتبكي من الالم قالت بزمرة : لا مالي خلقك من جد ..يله باي..

سكرت السماعه .. وضلت تتالم لآخر الليل مع المها ظهرها وبطنها ورجلها وهذا بعد رياض .. يزيد عليها..

رياض ببرود : ها يمه شفتي المغروره الزفته الغيبه مع وجهها سكرت السماعه بوجهي

ام رياض : اكيد تصكها دام انت حكيت معها كذا ..في رجال زوجته زعلانه يقولها .. متى بترجعي لبيتك ؟.. كويس
ماطلبت الطلاق بعد ..اسمعها مني يارياض وعود مزاح ترجع لك .. دامها شافتك كيف خاروف قبال المسيحيه..

رياض وقف وناظر الساعه : يمه من العصر وانا عندك ابطلع ارتاح تامري على شي

ام رياض: لا بس حاكها مره ثانيه وانا بحاول بعد..

رياض : يصير خير .. مع السلامه..

رجع لحمدان وحاول يركز معه ماقدر كان مبتسم طوال الوقت .. وفيه فرحه بداخله تبغى تطلع .. ويحاول يكتمها ويكابر..

دق جواله بمسح من منى .. فتحه بسرعه كانت صورته لبنت بشرتها حمراء مره ومغمضه عيونها كثير .. صغيره بحجم ماتصوره..

ابتسم وقلبه دق بسرعه هذي بنته .. سرح فيها ملاك صغيره مره تدخل القلب .. تمنى انها قبالة يرفعها..

حمدان : استاذ ريان استاذ ريان..

ريان رفع راسه مبتسم : هلا..

حمدان : شكلك مو معي

ريان وقف مستعجل : عن اذنك مشغول شوي...

تركه وراح .. ارسل لسامي الصورة وكتب معها..

((بنتي وش رايبك فيها .. انت اول من ناظرها .. صرت ابو ياسامي .. اختار لها اسم انت عمها والله .. محد يسميها غيرك))..

دور حجز لبكره .. يبغى يرجع لسعوديه..

شكل هذي البنوته بتقدر عليه مثل شموخ وبتنسيه شموخ..

دق على منى ماردت الا بعد فتره..

ساره بدون نفس : الو

ريان : وين جدتك ؟..

ساره : بالانعاش معها نقص دم

ريان بلامبالاه : اسمعوا لاتسموا البننت لحد ماوصل سمعتوا

سكر السماعه و طوال الوقت يناظر بصورتها مبتسم مو قادر يصدق اللي قبالة..

سبحان الله من كم شهر الله اخذ منه نجلاء وبدله بهذي البنوته..

..داخل الطياره..

سامي مقفل جواله .. ناظر باحمد اللي جالس بجنيه يحس بالصدف تلعب معه بالذات مع هذا الرجال..

هو المتبرعين له بقلب نجلاء .. وهو اللي اشترى البيت .. وهالحين عم صديقه شمس وبيسكن معه بالشقه..

المشكلة ان سامي مو عاجبه هذا الاحمد ولا مقتنع فيه لسبب واحد يحسه اكبر منه بكثير ... ومتفلسف وهادي كثير .. وبعد

يقراء كتاب عن سيره حياه هتلر..

:يارجال ماحصلت كتاب ثاني هتلر هتلر عاد...

احمد نزل نظاره نجلاء الطبيه من عيونه وهو محتفظ فيها له : انا احب هذا الكتاب

سامي : وش تحب فيه ... عند كتب ثانيه عن حياه الوليد بن طلال ومحمد بن راشد احسن من هذا الطاعيه هتلر,,

احمد سرح وهو يناظر بوجه سامي وتذكر حكي نجلاء لما اعطته الكتاب بالمستشفى..

نجلاء: هذا كتاب حلو .. و عزيز على قلبي كان معي طول دراستي بكلية الطب يعني يسليني بالغربه...

((وانا غريب يانجلاء من دونك .. ضايح بعيد عنك مشتاق لك ..انتي وينك ..؟؟))

سامي : ياخ يا احمد اوش عندك سرحت فيني .. هههه

احمد : اوه سوري لكن ملامحك تذكرني بانسان عزيز علي..

سامي رفع حواجبه : ليكون انت من ربع ريان .. بس لما شفت ريان ماتعرفه..

احمد : لاااا هو .. مو هنا بمكان بعيد بعيببيد مرره

سامي بثقه زايد : ايوه انا ملامحي اجنبيه غريبه..

احمد ابتسم : لا واضح

سامي : هههه الا وش يحكي كتاب هالهنلر

احمد كرر حكي نجلاء وكانها واقفه قبالة تقنعه يقرأ الكتاب : هتلر عاش بطل ودكتاتور حتى على نفسه دكتاتور لما قتلها وانتحر..

سامي تناوب ولف وجهه : ايوه ايوه

تذكر احمد نجلاء انها قالت عن سامي ماله علاقه بالثقافه ولا يدلها ويكره حكي الكتب..

كامل قرأيه ويحس انوا صورته نجلاء مطبوعه بصفحه بصفحه بالكتاب..

ابتسم بالم .. وهو يحاول يتعود على غيابها .. عشق هتلر منها وعلشانها..

سامي طفشان من احمد اللي بجنبه .. آآآف .. اترك عنك هذا وحكي معي نضيع الطفش..

سكر احمد الكتاب : تفضل

سامي وهو لهالحين معصب : وش عندك بمصر ..؟

احمد ناظر بالنافذه والغيوم اللي فيها : اكمل دراسه الطب .. علشان ارجع واشتغل عنده بالمستشفى .. وافضحه وامسح

اسمه من الوجود .. لازم بثق فيني بعدها ادمره..

سامي : من ..؟

احمد سكت وسرح بالنافذه هذي خطته .. يدمر مشعل ويفضحه بعد مايكون قريب منه..

سامي عصب من جد
وليس السماعا باذنه (((هذا كل شوي سرحان اوساكت))) ..

.....

عند شمس ولمى سواليف حماسيه .. لاحلامهم بمصر...

... ..

نزلوا من درج الطياره وهم يناظروا مصر تعبانين وهلاكين .. وبالذات شمس ولمى لانهم من الحماس الزايد ماناموا..

شمس : واخيرا حطينا الرحال بام الدنيا

لمى : ايوه شمي استنشقي الحريه..

سامي : اقول يا حطينا الرحال مادري شدينا الرحال قدامي بلا حكي فاضي .. وش صار هالحين على الشقه ..؟

شمس : شفتكم اللي قبالنا جاهزه من ريان الله يحفظه..

لمى : هذا التاكسي يله نبغى نرتاح..

شمس على جنب : اقول لمويه

لمى بنفس الهمس : هلا..

شمس تناظر باحمد وهو ماسك شنطته بيده وسرخان مايناظر حد : عمك لقروي وش فيه فاهي طول الوقت

لمى تنهدت : احمدي ربك رضى يطلع من سجنه بعد وفاه نجلاء الله يرحمها..

شمس فرصتها : اسكتي لايسمعك سام ولاتذكري طاريها قدامه انتبهى..

لمى تناظر ايدها : آآه المتيني..

هواجس: يمه لاتخافي انا مجهزه كل شي .. والعروس اكيد متوتره

ام هواجس تنهدت : مافي على لسانها غير مابغاه ..اقولها بكره عرسك ماتقهم..

هواجس : يله الله يعين .. اقول يمه تاخر الوقت اتركك تنامي بكره وراك حوسه

ام هواجس : اي والله وانتي صادقته يله مع السلامه

سكرت هواجس من امها وهي تتمنى تحكي لنور كل شي عن وصاخة يزيد لكن السكوت احسن لها..

حاولت تنام ما قدرت ولا تفكر لا النوم مجافيتها مجافيتها وبالذات مع تانيب اللضمير .. شغلنا التلفزيون تغير جو..

ماتحبي ريحة البنزين وشحم السيارات

ام رياض ناظرت متعب بتعالي من فوق لتحت : ابعد بلاقرف ... بقرفك هذا .. طيرت من ايدك شموخ واخذها فيصل وزواجه قريب..

متعب: لا ااا على البركه تصبحي على خير..

ام رياض : بس هذا اللي قدرت عليه .. خالك فيبيصل اخذ منك شموخ ... بينك المزبونه هذيك..

متعب بطفش : يووه يمه لهالحين ذاكره الناقه الصفراء .. ههههه ... ياحليلك يايمه .. في غيرها ملايين النياق..

ام رياض : لا منك ولا من اخوك لثاني .. انا الله مارزقني بعيال يريحوني

متعب : عندك بنات مثل الزنيق سجي وربى...

ام رياض باستهزاء : زنيق .. زنيق يامتيعب .. - عصبت - اوكيه ضف وجهك وطلع نام احسن لك..

متعب ((ياشينها الوالده لا عصبت كذا)) : يمه لاتضايقي نفسك انتي بس اختاري اي بنت وانا موافق اوكيه .. راضيه

ام رياض : ايوه اضحك علي .. كل مره اختاري بنت وبعدها تطلع بها مليون عيب .. رح نام وفكني من وجهك

متعب ابتسم : افااا... انا بو الهش الوسيم .. عيوني شبه عيون الكوكبي والقرموشه .. تقولي فكني من وجهك..

ام رياض سكرت المجله معصبه : الكوكبي والقرموشه .. وش هالخرابيط..

ربي داخله متافف : اسماء صقور مامي .. مساء الخير

متعب : مساء النور بالبيهه اللي يفهموا علي وش عرفك بالصقور ياربرب..

ربي رمت جزمتها وشنطتها على الكنبه : من را - سكتت شوي كانت بتقول راكان .. - من .. من .. من زمان اعرف

متعب : لا من جد خطيره..

ام رياض : كويس انك رجعتي تعالي اسمعي..

ربي : ايش فيه ..؟

ام رياض اخذت نفس وقالت بقهر : انا ... انا اللي عرفت امي وام حمد اختي على شموخ واهلها واقولهم ابغاها لمتعب .. يروحوا يخطبوها لفیصل .. لااا وداقه امي مبسوطه تقلي ملك عليها وخلص .. يعني تزوجها..

ربي ناظرت بمتعب اللي مو هامه شي : احسن بيتلوا فيها هما..

ام رياض : ربي وش هالحكي ..؟

ربي : فيصل محد يطيقه وهذي بينك محد يطيقها خلاص اتفقوا .. - بخبث كملت حكيها - ماما انتي بنت الرالي لازم ولدك يناسب من اكبر عوائل الرياض موو هذي

ام رياض : ليه انا قابلت مزبونه مثل شموخ وقلت لا..

ربى : ولا يهملك اتركها علي .. انا قريب طالعه لمزرعه مع بنات حمايل وبختار لمتعب
متعب ولا كان حد يحكي عنه مشغول مع مصارعه بالتلفزيون..

أم ضياء

PM ١٠:٢٥, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

دخلوا شمس ولمى واحمد وسامي للشقه .. بعد ماتركوا اغراضهم في الشقه الثانيه..
شمس : غريبه وينهم البنات .. – صرخت وهي تمشي للمر اللي فيه الغرف – نجووووووووود نجبيبيبيد .. انتي يانجود
..
لمى تلحقها وتصرخ : ندوووش ندوووش .. نجوووده

طلعت نجود بحماس وضمت شمس : هلاااااا والله
سامي ناظر بنجود من فوق لتحت شكل مصر حلوه ثلاث بنات بيكون قبالة بالشقه ومافيه محرم لهم الا هذي لمى اللي
احمد معها..

سامي ناظر باحمد : اقول استريح هنا شكلهم مطولين..

احمد جلس قبال سامي وهو مبتسم له .. يذكره بنجلاء وبخوفه عليها : حنا ليه جئنا لهننا نرتاح بشقتنا احسن..

سامي مسك الريموت : لا نتأكد قبل انوا فيه البنات نفسهم بالشقه والا يجيوا عندنا..

احمد : ايوه احسن..

لمى ونجود وشمس سلموا على بعض متحمسين..

نجود رجعت بسرعه لداخل الغرفه لمانتيهت بسامي واحمد : من هذولاء الرجالين .. وليه ماحكيتوا لي ..؟

شمس بلامبالاه : ولد اختي وعم لميوه .. المهم وين خويتك هذي ندى..

نجود: ندوش نايممممه لا وش تقول ابغى استقبلهم بالمطار

لمى : ابعد ي كذا نصحيحها وانتي تحجبي علشان الشباب المزايين ههههه

شمس : عاد ولد اختي مزبون واخاف عليه منكم هههه

لمى صحت ندى وهزتها : ندى نnnnnندى ندددددى وصلنا حنا قومي..

ندى فتحت عيونها وناظرت فيهم . بعدها استوعبت وابتسمت : وصلتوا

شمس تقلدها وقالت بصوت كسلان : ايوه وصلنا...

ندى عدلت جلستها بسرعه ورتبت شكلها : يله اطلعوا شكلي غلط بتعدل واطلع لكم

لمى : اي والله شكلك يغث هههههه

...&.....

ندى طلعت من الغرفه بسرعه وقلت باب الشقه..

شمس ببرود احتقرت ندى : سامي و احمد بيدخلوا مثل مايجبوا غصبن عن وري انفك..

ندى : لااا اليوم احمد وسامي وبكره مجدي وعباس..

نجد : ندى خلاص وش فيك هم لهم بالشقه مثل ماخنا لنا..

ندى كانت معصبه ومقهوره وتدرى انو معهم الحق لهم بالشقه مثلها ويدخلوا اللي يحبوا لانها كانت تدخل خالها .. لكن اللي قاهرها تدري انها اذا سكنت يمكن تطور ويدخلوا غرب..
اوكيه اهلكم اوكيه لكن والله اذا دخل رجال غريب الشرطه موجوده..

شمس : ومن قالك ان حنا بنرضاهنا ندخل رجال غريب جد متخلفه وهبله

ندى : هيبه انتي وجهك لاتغلطي

شمس : واذا غلظت وش بيدك تعمله ..؟

لمى صرخت : خلاااص وبعدين راسنا انفجر .. - بهدوء كملت - انتم بتعيشوا سوا اربع سنوات وهذي الخلافات ماتتفع ..

ندى: انا بس اخلص من هذي السنه بغير شقتي .. ماتحمل اعبيش مع هالاشكال

شمس عضت شفايفها معصبه : انا اشكال انتي وجهك الظاهر ماينفع معك بوكس يطير عينك يابنت الفقر

ندى قربت عندها : بنت الفقر ها .. يله جربي جربي مدي ايدك

نجد مسكت ندى ولمى شمس : انتم يالبزارين وبعدين معكم

لمى : شموسه تعالي لداخل الغرفه وتعوذي من الشيطان..

نجد : ايوه ادخلي لداخل ارتاحي تعبتوا من السفر..

وبعد محاولات طويله قدروا نجد ولمى يقتنعوهم ودخلت شمس لغرفتها مع لمى .. وندى جلست بالصاله معصبه تسب وتهزء .. ومحد يرد عليها..
الا شمس اللي داخل الغرفه هي الثانيه تسب وتلعن..

نجد ناظرت بندى ساكنه علشان ماتحكي وتعصب ندى اكثر ..بعد فتره اتركها ودخلت تمام..

سامي واحمد وشمس ولمى من تعب السفر والوقت متاخر..
ناموا..

..<<الساعه ٢ بالليل>>..

و عود رجعت مكانها مغصبه من ابوها ومقهوره..

بو نواف اختفت الفرحة من صوتها : بس حبيت ابشرك بيله مع السلامه..

رياض : ابشر يا عمي بكل المصاريف اللي تحتاجها بنتك و

سكت لانه سمع صوت الخط يتقفل بوجهه ..: ابوه بنته طالعه عليه الغبي .. هذا عم هذا..

كاترين : شو مارديت وعود حبله..

رياض بطفش وهو يتغضى بيرجع بنام : ابوه حبله

كاترين انقهرت : شو حبله هآي اكيد عم تمزح .. استغفر الله مايتلحي تحبل ..باسبوعين معك ..؟

رياض رفع الغطاء : ايش قصدك ..؟

كاترين : الست مننا مايبينكون عندا الجنين من اسبوعين بس هاد بابنتوا من طلياء..

رياض عصب : ماتني بصاحيه كلي تبين واتركي عنك هالحكي .. هذي بنت عمي و

قاطعته كاترين بنفس الصوت الواثق : مشكلتك طيب كثير .. لكان بتعبلاء شهرين وشو حبله ... شو مفكرتنا مجانين اباله والا ماينفهم..

رياض ناظر كاترين مصدوم .. هذي مجنونه وتخرف كان نفسه يضربها قق على وجهها يرجع لها عقلها .. لكن الشك دخل لقلبه وهو المتفتح...

كاترين تكمل اللي بدته والغيره تاكل قلبها .. والحقد مالي صدرها : انت من فين بتعرفا رياز .. كلياتون اسبوعين وحردت بيت ابوها .. حتى اخلاء ماتاكدت منا..

رياض تذكر صوت وعود وهي معصبه لان ابوها حكاه .. اكيد ماتبغى تحكي له لان وراها بلاء : يعني هي مو حامل مني..

كاترين بخبث وثقه : اكيد شو رايك انت ..؟

رياض نزل من سريره معصب : آآه يالمعو؟؟؟ .. ياو عود اثاريك تلعبني بذيلك .. انا الحمار مافكرت فيها .. لكن انا بتصرف..

لبس ثوبه بدون شماغ او طاقيه والقهر مالي صدره ..يتمنى معه رشاش يفرغه بو عود وعمه وامه..

*اوه يارياض انتظر لصباح طيب .. كلمة كاترين عندك مالها اثنين .. كمل طريقك وتجبر في شي اسمه يوم حساب .. ومن يرمي المحصنات..

أم ضياء

PM ١٠:٢٦, ٢٠١٠-٢٢-٠٥

دخل تركي للغرفة باخر الليل بيغى بنام..

شغل النور وناظر بالكنبه اللي نايمه عليها سجي متبهدهلہ بالنوم.. ومحاسيت فيه من دخل.. لانها بسابع نومه..

مايغى يكون معها بغرفه وحده .. لولا الحياء والا كان طلع وتركها لكن البيت ممثلي بالضيوف
طفى النور وشغل الابجوره اللي بجنب سريره تكسر خاطره يزعجها وهي نايمه ،..شد انتباهه ظرف بداخل شنته
مفتوحه ..بفضول سحبه ورجع لسريه تمدد و فتح الظرف بتردد خاف من اللي ممكن يكون فيه..
حس انه مايغى يكتشف فيها شي يكرها اكثر وهو بدء يميل لها ويحبها..

فتح الظرف وطلع صور كثيره منه..

ناظرهم اول صوره .. لسجي وهي بمكان ابيض كله ثلج خمن انه بسويسرا وصوره ثانيه ووراها برج ايفل بفرنسا..
وصوره وهي بالمايو قبال البحر ولونها سمران .. ((غيبه تصور نفسها كذا وتطلع قدام الناس كذا))
صور كثيره لها.. ناظرهم وهو يفكر فيها .. الى متى بتضل عنده كل هذا عقاب لها...
..وهو وش دخله يعاقبها..

الله اكبر الله اكبر
اشهد ان لا اله الا الله

صوت الاذان ملئ الغرفه ترك الصور بالدرج عنده..
وطلع للحمام يتوضاء لصلاة الفجر..

مصر – القاهرة..
..اليوم الثاني..

لمى : الو صباح الخير..

احمد بكسل : صباح النور هلا نجوله..

لمى ((نجوله...؟؟؟... آآآه يا عمي ابعدني والله مانسيتها))
يله صحصح وتجهز علشان نفطر وتوصلنا للجامعه..

احمد مانتبه انه قال نجوله : او كيه بس انا امراح اطلع معكم مالي خلق

لمى: لا ماينفع علشان الجامعه لك انت بعد

احمد : لا انا اليوم مافكر بالجامعه وخرابيطها انتي اطلعي مع صحباتك ويله اتركيني انام..

شمس بصوتها المزمجر والمزعج : انتي وجهك صباااح الخير

لمى ابتمت : صباح النور..

احمد : اعوذ بالله هذي ولد مو بنيه..

لمى : حرام عليك هههههه

احمد: المهم اتركيني انام .. باي..

سامي لف على احمد : بسم الله انت من وين طالع ..؟

احمد : من غرتي البنات يقولوا يبغوا يطلعوا للجامعه لكن قبل يفطروا انت بتطلع معهم والا انا ..؟

سامي القصة فيها بنات ابتسم : لا اكيد انا .. ومنها اسالهم عن اسم لبنوتت ريان..

....

ايش حامل ..؟

ام هواجس والابتسامه ماليه وجهها : ايوه .. عمك هند حكمت معي من شوي وقالت انه حامل ... الله يتمم عليها...

هواجس وقفت بعصبيه وقالت بنرفزه : ليه تحمل ..؟ انا متزوجه قبلها ..وهي حاااااامل .. حاااااامل

ام هواجس مستغربه : هواجس وش فيك ..؟

هواجس بحقد : جد حظها يكسر الصخر مطلقه وتزوجت شباب ومليونير .. لا وبعد حامل .. ياقلبك يا هواجس هي لها كل شي وانتي ولا شي ..؟

ام هواجس تترفتت : هواجس ايش هذا .. انت من جدك ..؟

هواجس : حتى ماتعبت نفسها تحكي معي تخبرني لو انا اول وحده تعرف هي.....

ام هواجس :؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

هواجس : ولا تهمني ...اليوم زواج نور ومابغي اتضايق..

ام هواجس : ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

طلعت هواجس لابو ماهر معصبه مره ولو يحاكيها نص كلمه قتلته ... : نعم خبيبير

بوماهر : احكي كويث معي وث هذي خير...

فيصل جالس بصاله الجناح اللي بالفندق..

بيده البودره اخذ الجرعه اللازمه علشان مايحتاجها بعد ماتصحي شموخ .. تركها تنام على راحتها ولا يفكر يزعجها .. لحد مايشيل السحر من بيت اهلها..

استنشق شوي منها ورجع راسه على وري وغمض عيونه يريحه..

بعد هذي الكميه .. استرخى عقله وجسمه..

مزاجه كان متعكر وهالالحين ارتاح..

فيصل : ياقلبو انتي ياحياتات فيصل .. ومن قالك ان الطياره لرياض .. لا ياحياتي اباخذك لتايلندا..

شموخ استغربت : تايلندا ليه ..؟

فيصل: لشهر العسل ياقلبي والا انتي مو حابه تسافري..

شموخ ابتسمت محتاجه لسفر تغير جو : لا اكيد حابه اسافر..

اعطاها فيصل ظهره بيطلع وهو عند الباب قالت شموخ : فيصل..

فيصل لف عليها اذا قالت اسمه بصوتها الدلوع بيتسم غصب عنه : ياخو اسمي على صوتك قوليه بعد

شموخ ابتسمت ابتسامه صفراء : فيصل..

فيصل : هلا يا عمر فيصل انتي..

شموخ ناظرته : شكرا..

فيصل : افااا ياقلبي ما بيننا شكر ..ويله البسي وتعالى..

طلع وتركها تبذل..

بدلت بهدوء حياه غير حياتها .. هي تحلم .. كل شي حولها ويحصل معها من موت نجلاء لليوم حلم .. حلم مزعج..

جلست على السرير مشتاقه لبيسو كان هالالحين شالته ولعبت فيها هي اللي تسليها..

حست بالضيقه تدخل لقلبها من جديد .. مشتاقه لامها موووت تتمنى تحضنها وتبكي على صدرها .. من ايام العزاء ماشافتها تبغاها حولها .. ومشتاقه لنجلاء..

ولاهم شخص بالنسبه لها ... ريان ايوه مشتاقته كثير..

تحس انها بفراغ وملل بدونه .. تحس بالبرد يدخل لجسمها من غيره بدون ايده الدفيه عليها .. يصرخ باذنها خايف عليها تدرى بهالشي .. تدخلاته الزايده اهتمام لها تعرف .. تحس بخوفه بعيونها..

كانت متاكده من كل هذا..

وتكابرو.. وتسامحه لكل غلط تسمح لقلبها يسامحه..

لكن اللي جد ماتوقعته تهون عليه يرميها بهذي المستشفى ولوحدها وهو عارف ايش ممكن يحصل معها .. تخلص منها بسرعه وباقرب فرصه..

تحطمت كل امالها واي مشاعر انسانيه لاقسى رجال الارض ريان..

بكت وهي تتأكد ان قلبها كره ريان ومستحيل تسامحه على اللي عمله فيها..

وقررت تكون مع فيصل وله هو الانسان اللي فكر فيها وخلصها من الموت اللي كانت تعيشه كل يوم..

فيصل طيب وحنون ويستاهل انها تقدره وتحبه .. هي متاكده ان قلبها مستحيل يحب احد لانه ميت لكن على الاقل تقدره وتحاول تسعده..

فيصل دخل الفطور وانتظرها وتطلع ماحب يضايقها ويدخل..

كان مبسوط بوجود شموخ معه .. لانها من الاشياء الكثيره اللي اذا حظ بباله يوصل لها يوصل .. شي جديد فرحان فيه ومتملكه بانانيه..

انتظرها

و

انتظرها

و

انتظرها

فيصل ايده على خده يناظرها وهي تاكل بهمجيه وسرعه ..حزينه مره .. حس ان افكاره متلخبطه ويبغالها ترتيب .. بكيها وحكيها من دقائق غير كل حساباته وتوقعاته .. كل اللي كان ناوي عليه غيرته بخكيها .. كل اللي يضمنه فيها وباخلاقها غير..

شموخ كان جسمها معه لكن عقلها وروحها بمكان ثاني عند ريان..

فيصل بهدوء : شيمو حياتي

شموخ ابتسمت و عيونها سرحانه : هلااا

فيصل يعجبه دلعه الرباني ... كلها دلع : اذا خلصنا فطور اباخذك لمجمع تاخذي لك كم قطعه لسفر وتجهزي هناك برى ..

شموخ كانها تذكرت شي : لاااا ابغى اروح للبيت عند ماما..

فيصل : لكن بيتكم انباع..

شموخ شهقت بخوف : انباع كيف .. ؟

فيصل : ايوه باعوه من زمااان

شموخ وقفت بسرعه وتوتر : اغراضي.. غرفتي .. - غرفه عيونها - مروج اختي .. مروج..

فيصل : مروج؟؟

شموخ مسكت ايد فيصل توقعه : تكفى فيصل خذي لهنالك .. تكفى

فيصل حط ايده على كتفها يهديها : اوكيه لاتتوتري كذا ولاتضايقي نفسك .. كملي فطورك واخذك

شموخ : شبعت .. بغسل وبلبس عبايتي..

فيصل ابتسم باستسلام : اوكيه..

شموخ بسرعه دخلت للغرفه ..ناظرها فيصل توه ينتبه انها لابسه من بيجاماته هو.. بيجامته البيج .. شكلها غير عليها تضحك..

طلعت شموخ وهي بالعبايه لابستها باهمال وشنطتها الصغيره بيدها : يله

فيصل : نسيتي تسكري عبايتك ..؟

شموخ سكرتها ولفت الغطاء على شعرها ... ولما شافت نظرت فيصل غطت وجهها : يللاااااااا..

فيصل يناظر الساعه : كانه بدري..

شموخ عصبت : فييييييصل

فيصل : هههه يله..

ام ريان بكت معها .. ماهي مصدقه ان شموخ بحضنها وقبالها..

..ضلوا بيكون مع بعض ودموعهم تحكي..

سجى صحت من النوم وايدها مخدره .. ماهي قادره تحركها الوضيعه اللي نامت عليها غلط..

رفعت جسمها بالعافيه وهي حاسه ان راسها يتفجر .. الم رهيب براسها..

لفت لعند سرير تركي وجاءت عيونها بعيون تركي اللي جالس على سريره وبحضنه الاب توب وبجنبه اوراق كثيره..

تركي حس بحركه ولما ناظرها كانت تتمدد وتتاوه مثل الطفل .. عارف انها نامت بمكان مو مريح ..كانت تناظر الكنبه وشعرها على وجهها .. بعدها ابعدت شعرها بنعومه عن وجهها و رفعت راسها ناظرت بتركي..

تركي ارتبكت .. تربكه هذي البنث..

سجى فركت عيونها بيدها تصصح من النوم .. ابتسمت بعذوبه : صباح الخير..

تركي ناظرها باحتقار .. ورجع للاوراق..

سجى ابتسمت اكثر تعودت على اسلوب تركي معها : مافيه صباح النور ..كم الساعه هالالحين..

تركي : ارجعي كملتي نومك ..الناس تغدت وفطرت وانتي نايمه..

سجى ((لاحوول بدينا من هالالحين .. الله ياخذني وارتاح منه ومن قرفه ..)) : اهل القصيم فيه والا طلعا..

تركي ناظرها بنظره كانها غيبه او بلهه..

سجى استرخت بالكنبه وهي ضامه البطانيه لها ..قالت بتردد : تركي بسالك سوال ممكن..

تركي يحس انها طفله خايفه منه وهي تحاكيه .. صوتها طفولي وشكلها نعوم .. : لا مش .. ممكن..

سجى عدلت جلستها بسرعه : ضروري اسالك ..؟

تركي حس ان السؤال بيحرجه او مايقدر يجاوب عليه .. لا .. - باحتقار - .. ومن انتي علشان تساليني ...؟؟...

سجى بخيبه امل : اوكيه..

تركي رجع لشغله علشان ينسى وجودها بالغرفه..

سجى وقفت ..ومشت بخطوات ثقيله تطلع من الغرفه للحمام..

تركي ماقدر يركز رفع راسه يناظرها وهي تمشي بدون نفس..

عند الباب وقفت سجى وقالت بصوت مرتجف : تكفى تركي لاتنلني..

تركي استغرب منها : اذلك ؟..

سجى : اعشق حنين مثل ماتحب.. واشهق باسمها لكن بليز احفظ كرامتي ولاتذلني..

تركي اكسرت خاطره...ومارد عليها..

سجى لفت ناظرته نظر همالها معنى .. وكانه مو جالس قبالة وطلعت من الغرفه..

تركي انشدت عضلات وجهه ((آآه لوتدرين ياسجى وش حالي ماحكيتي عن حنين او ناظرتيها حتى))

سجى طلعت تسلي نفسها مع اهله دامها جالسه على الفاضي

سامي ناظر البنات الثلاثة..

شمس خالته

لمى بنت اخو احمد

بنت غريبه وشكلها مرتب.. متحجبه بغطاء ابيض مابين منها ولا شعره سمراء مملوحوه كثير.. ناظر فيها يمكن هي ندى اللي كان يوصلها..

احمد : وين البنات الرابعه اللي معكم..

نجد لفت وجهها عن سامي متضايقه من نظراته ... ((آف شيبغى هذا ياليتني طلعت مع ندى معها حق ..اكيد كانت متوقعه مثل هالاشكال))..

شمس باستهزاء : من اللي ماتتسمى ... ضفت وجهها من الصباح

نجد : لوسمحتي لاتحكين عن ندى كذا..

لمى : شمس واللي يرحم والديك خلاااص..

سامي ((آفا هذي مو ندى ..؟ اجل وينها ..؟ وراحت مع من ؟..)) : ايش فيه يابنات ..؟! وكان شي بينكم مو حلو..

احمد مشى ماله خلق حركات البنات..

شمس مسكت ذراع سامي وبدت تحكي له وهم يتمشوا لعند الجامعه .. : وع ياسام وحده معنا بالشقه ترفع الضغط ..آآف .. بنت فقر وحركاتها افقر منها..

لمى و نجد يمشون اخر شي ساكتين .. نجد ماتقدر ترد على شمس لان سامي معها..

سامي يستدرجها : لا اا وش عملت لك

شمس : عاملتلي فيها شريف مكه تهاوشت معنا امس علشان دخلناك انت و احمد لشقه - تكمل باستهزاء - وهي بنت محترمه ماتسمح بهذي السخافات..

سامي ابنتسم ((اوه ياندى ماتني بسهله والله))..

حس بشي غريب نادر يحصل بنت بهذا الوقت تفكيرها كذا..

قال ببلاهه: تتوقعي انها تمثّل..

شمس : لااا هي معقده شكلها او شي مثل كذا ... وغير هذا لسانها طويل

سامي: وانتي عاد ماقصرتي فيها..

شمس: تيغاني اسكت لااا والله..

سامي ((خساره ماشفتها الذكيه سبقتنا علشان ماتمشي معنا..))

رفع صوته : احمد وين ماشي

احمد لف : للجامعه ؟..

لمى : ايوه للجامعه مافيه وقت ؟..

سامي: وخويتكم هذي بالجامعه ؟..

شمس: ايوه سبقتنا..

& & &

ندى دخلت للكافتريا تاخذ لها فطور قبل المحاضره..

انس : ندى اقصد انسه ندى..

ندى ((آآآآ الف النشبه .. شبيخي هذا مع وجهه.... :))

ماكانها سمعته طلبت لها كابتشينو وكروسان..

انس وقف بعيد عنها حس انها تصده مثل كل مره .. شخصيتها قويه وثقيله بعكس نجوم اللي لو انها معها كان تجراء يحاكيها..

رجع لطاولته وهو ساكت..

ندى اخذت طلبها وجلست بالطاوله وهو بالطاوله اللي بجنب جنبها .. يناظرها بدون ماتحس .. دايم ينشب ويتلرق فيها..

نجوم طوال هالشهرين تحاكيه بعكسها ساحبه عليه .. وماتحاكيه الا لشي ضروري او رد السلام..

تعجبه بهذا الشئ محترمه حالها وجائيه لدراسه وبس..

اكلت بدون نفس لان همها ثقيل .. صعب تعيش وهي متاكده ان امها وابوها مهمومين علشانها..

ويعد ماتحضر اهم يوم بحيات نور .. تنهدت .. وتركت اكلها..

دقت على هواجس : الو داريه انك مشغوله بس بمووت من القهر والطفش

هواجس معصبه : طيب سلمي قبل..

ندى : السلاااام .. وش اخباركم بشري العروس كيفها ؟..

ندى لفت عليها وعلى اللي معها .. كانت بتتردد لكن عيونها بعيون سامي العسليه الناعسه سكتتها .. الا الصدمه شلتها
اسمعت اسمي سامي ولد اخت شمس لكن ماتصورت او حتى فكرت انه سامي نفسه..

سامي لما ناظر بشكلها و عيونها المصدومه تاكد انها عرفته .. وخطرت بباله لعبه قدره يمثل ببساطه انه ما عرفها ولا قد
مرت عليه بنت اسمها ندى..

هواجس صررخت بالسماعه معصبه : ندوووووووووووووووووووش..

ندى طاح منها الجوال ورفعته بسرعه وقفت من الارتباك: ايوه معك

اخذت جوالها وبعدت عنهم انها مندمجه بالمكالمه..

جلسوا بالطاوله..

سامي : شكلنا از عجنا خوبنكم

نجدو بلامبالاه : لا زواج بنت خالها اليوم علشان كذا مشغوله

شمس : الداااافوره تاركة الزواج وتداوم بالجامعه..

لمى: يمكن امكانياتها ماتسمح لها تسافر..

نجدو : لااا مو كذا .. في ظروف ثانيه..

احمد : وش تفطرون ..؟

سامي يناظر ندى اللي حركاتها مرتبكه .. وهي تحاكي تلفون معصبه .. اكيد خايفه منه بعد حركاتهم التافهه بالسياره..

شمس : انا كلوب هاوس

نجدو : وانا بعد..

لمى : لاااا انا كروسان مثل عموا احمد..

احمد : لا انا باخذ بس كوفي .. وانت سامي ..؟

سامي : عادي اي شي ..؟

ندى حكنت لهواجس عن المصيبه اللي معها بالطاوله..
هواجس: ليه خايفه عادي حاكيه بقوه ولا يهملك .. كانك ماتعرفيه...

ندى : آآف خايفه ما عرف يالله يهاوجس شكله مو ناوي على خير

هواجس عصبت : بلا حركات بزارين .. وش يقدر يعملك ها..؟ بدون بلاهه بليز..

ندى: آآف ياربي وش اعمل .. ما عرف ماقدر اول مره اخاف كذا

هواجس: قسم بالله اذا ماتعدلتني ياويلك..

ندی : یاالله انتي عارفه بختلط معه كثير و

هواجس بثقه : لاتخافي منه مايقدر يعمل شي وحننا كنا نستهبيل بالسياره .. وفي امه خير يقرب..

ندی ارتاحت شوي معها حق هواجس مايقدر يعمل لها شي .. : ايوه على قولتك يله باي عطلتك

هواجس: يله باي وانتبهي لجوالك اذا دقيت..

ندی بهدوء : اوکيه .. باي..

اخذت نفس طويل .. وناظرتهم كان سامي ماينظرها ياكل حمدت ربيها ورجعت لعندهم...
جلست بدون اي كلمه..

سامي حس انها بتلف نزل عيونه بسرعه علشان ماتشك انه عرفها..

نجد : آآآف ياندى مابغيتي تسكري محاضرتنا بعد خمس دقائق..

الطاولة كانت كبيره .. وندی بعیده كثير عن سامي واحمد .. لكن يقدوا يناظروها..

ندی وقفت بسرعه : يله يادوب نلحق .. عن اذنكم..

سحبت شنطتها بسرعه ومشت للمدرج ...يمكن كانت غلطانه بالطريق اهم شي تبعد..

وقفها انس : ندى .. ندى

ندی تكمل مشي قالت بدون نفس : خبيير..

انس : نسيتي دفتر محاضرتك قبل شوي بالكوفي تفضللي

ندی وقفت وناظرت بالدفتر: اوه صح .. شكرا باي

تركته وكملت طريقها..

شمس باستهزاء : غريبه متبرقعته وتحاكي رجال

نجد : لااا هذا انس واحد نشبه مغث..

سامي : مغث ويعطيها دفتر وين هذي ؟!

شمس : سامي تضن كل الناس مثلك..

احمد : يله افطروا علشان نراجع الاداره..

نجد : تحبوا اجلس معكم والا احضر محاضرتي

لمى: لا وش تحضري تعالي معنا..

نجد : اوکيه بس احاكي ندوش

شمس : استغفر الله هذي ندى رافعه نفسها ماتبغى تكون معنا على ايش هالغرور..؟

سامي ((مو غرور هذي عفه ياشمس)) ..

الوضع عادي طبيعي ها ياندى .. قدرتي تصرفي نفسك..
*وانت ياسامي ساكت وهادي ومطنش نجود ولمى علشان ندى ها ... وش ناوي عليه ..؟

شموخ بعد ماهدت مع امها وحكت لها الذل اللي عاشته بالمستشفى وختمت حكيها بحكي يعور قلب امها : ماما كرر هت ريان اكثر من اي فتره مضت .. اتمنى له الموت اتمناه مايرجع من سفرته .. اكرره .. اكرره

ام ريان : ياحياتي ياشموخ لاتضايقي نفسك ولاتزبدي همي ريان يخاف عليك و

شموخ : ابوه .. اضحكي علي يخاف .. - - وقفت - انا بسافر بعد ساعه مع فيصل ادعيلي يماما .. فيصل طيب وانا استاهله وماضن بيحصل حد مثلي .. ادعيلنا

ام ريان ضيقت عيونها وهي تناظر شموخ كل اللي حصل وماغير ثققتها بنفسها .. صحيح كسر غرورها لكن فيها القوه اللي تعرفها : الله معك ويرجعك لي سالمه يايمة..

باست راس امها وطلعت وهي تمشي بخطوات بطيئه وتتلفت يمكن ريان يوصل هالحين .. يمكن تقدر تناظره وتجتمع معه ..ويرتاح قلبها..

انتظرت لدقايق ولما فقدت الامل ققرت تطلع..

ناظرت بالجدار اللي فيه صور كثيره لكل عيال بو سلطان واحفاده .. الا شموخ مالها صوره .. ماقد اسالت ولافكرت بالموضوع لكن هالحين تعرف السبب..

قربت من الجدار لعند صوره ريان وناظرته تعرفه من شماغه ونظرته تميزه عن سامي.. مسكت قلبها لانه دق بسرعه رهيبه .. او صلت الدقات لاذنها مثل دقات الطبل..

مشتاقتله..

فاقدته..

تتمنى تقابله هالحين..

((

طلعت لعند فيصل وهو ينتظرها دخلت وهي ساكته..

فيصل : تاخرتي ياقلبي

شموخ : كنت مشتاقه لماما..

فيصل : يله يا حبي نطلع لسوق وتختاري كل اللي بنفسك

شموخ ((ريان ماترك شي بنفسي .. كنت اتسوق اكثر مما اكل وهو يدفع مبسوط.... :))..

فيصل: حياتي وراك ساكته ..؟

شموخ : ابغى اسكت شوي

فيصل ((ليه انتي حكيتي علشان تسكتي ... مادري وش عمل خالد مع هذا السحر))

تن تن... تن تن..

تن .. تن ... تن .. تن ... تن ... تن..

اندق الجرس كثير..

الوقت عصر والناس نايمه ترتاح..

نواف : ابووه ابووووه دقيقه ..- فتح الباب وفتح فمه معه - رياض..

رياض بدون نفس : ابو رياض ابعده عن وجهي وناد على ابوك واختك..

وعدو طالعه من المطبخ وهي تاكل ليمون مع قشرها بدون حياء من احد : رياااض...؟؟؟؟

رياض دف نواف بقرف ودخل : ابو رياض يامدام يامحترمه جد انك زباله ومو وجهه حد يلمك..

وعدو عصبته من حكيه وهي لثواني ضنته جائي يعدل اللي حصل : احترم نفسك انت بببيت ابوي مو بقصرك..

رياض باستهزاء : ابوي وابوي نفختي راسي لو عندك ابو كان عرف يربيك مو كذا

بو نواف صرخ : رياااض وش هالحكي..

رياض باستهزاء اكبر : اوه ابو وعود .. عمي حمد المحترم اهلا اهلا وسهلا ... داق علي تغطي على سواد وجهك ها ..
جد زباله

وعدو : مالزباله الا انت واش

سكتت لان ابوها اشر لها تسكت..

بو نواف المشكله انه مايدري سبب الخلاف اللي بينهم علشان كذا ماهو عارف يرد على رياض : وعود اسكتي نسمع
زوجك وش ي

رياض قاطعه معصب : لا تقول زوجك انا مايشرفني وحده مثل بنتك تحمل اسمي - رم ورقه بوجه وعود - انتي طالق
يا الفاجره..

وعدو ناظرته مصدومه طلقها.. مطلقه للمره الثانيه .. ليه وليه يغلط عليها بالحكي

..بوقت الغداء..

ندى : مابغى اجلس معهم نجود افهميني ..؟؟

نجود: ليه والله محترمين ومعهم شمس ولمى..

ندى: آف ماحب جلسات رجال هذي مع بنات احقرهم..

نجود : حرام البنات متحمسين وهؤلاء احمد وسامي كم اسبوع الا وراجعين لسعوديه .. ندى اتركي حركات التعقيد وتعالى

ندى: انا معقدده

نجود: ايوه بصراحه كذا كانك معقده

سكتت ندى وراحت مع نجود لشارع علشان المطعم هناك .. كانوا حاجزين طاوله جالسين فيها ضحك وسواليف..

ندى ونجود : السلام عليكم

اللكل: وعليكم السلام..

جلسوا بجنب بعض ... ندى كارهه حياتها كلها .. ماتعجبها هذي الحركات لكن لمتى معقده .. لا مو معقده محترمه .. ومستحيل تنزل البرقع...

سامي ناظرها بتأمل عيونها واسعه من تحت البرقع .. عيونها مافيه اي كحل او ماسكرا خاليه بدون شي .. وبياض بشرتها واضح .. في بعيونها براءه وخوف ماتصور يشوفه بمصر وهم بنات مسافرين لوحدهم.. بساطه عبايتها وشنطتها وجوالها وهي انسانه بسيطه من غير لاتحكي تقرب للقلب..

احمد كانت افكاره مثل افكار سامي .. والسبب شي واحد .. مستغربين من حالها..

ندى متضايقه من نظراتهم تحس بعيونهم الاثنين .. وكانهم ماقد شافوا مبرقعاه..

شمس : طلبنا كلنا سكالوب .. واذا تبغى يانجود انتي مع اللي معك نزيد عادي..

ندى ناظرت بشمس نفسها تضربها : لا زيدي..

سامي قرر بيدي يلعب : صحيح بغيت مشورة البنوات. .

شمس: بايش ..؟

ندى حاولت ماتناظره قد ماتقدر..

سامي ابتسم : ابشرك ريان جنته بنت فلقت قمر ومختار وش يسميها

شمس بحماس : جد ولدت منى ..متى اليوم

احمد : لا امس بالليل..

شمس بحقد: لا مو اخته بنت عمه .. بس مثل اخته

لمى بانفعال : وع شموخ تزوجت – سكتت متفشله-

شمس: ابوه هي مع وجهها..

لمى بحماس: متى تزوجت ..؟

شمس: امس..

ندى تذكرت شموخ هذيك البنات المزبونه اللي بملكة وعود كانت موجوده واسمها شموخ الخيال..

حاولت تربط بينها وبين سامي..

((يعني بنت عمه تكون والا وحده ثانيه .. بس هو من الخيال اذكر لما كان يوصلنا اسمه سامي الخيال..
اما عاد لو تكون بنت عمه .. قطعه قمرررر .. كيف تركها تتزوج غيره)) ..

وصل الغداء قطع افكارها .. واللكل بدء ياكل الا ندى كارهه حياتها والاكل اللي قبالتها..

سامي وعيونه على ندى : ها يابنات ما عطيتوني رد وش اختار لها اسم ..؟

شمس وهي تاكل : انت موسوعه باسماء البنات اختار اسم من اسماء خوياتك ..؟

سامي ناظر شمس ونفسه يقولها اسكتي بتخرب عليه كل خططه

ندى وقفت بسرعه : الحمدلله..

مشت وتركتهم وناويه ماتجلس معهم مره ثانيه .. من احمد وسامي اللي تجلس وتسولف معهم كذا..

اخر زمن المحترم صار معقد..

..بالمطار..

ريان اعطى جوازه للموظف وكان مبتسم ومتحمس يشوف بنته الغاليه خلاص دخلت لقلبه بس ناظر بصورتها..

سحب شنطته وعلى وجهه نفس الابتسامه..

شموخ انتبهت بريان وهي تحط الشنط مع فيصل قلبها دق بسرعه وايدها عرقت وحست ان رجلها ماهي قادره تشيلها ..:
ريان فيصل ريان

فيصل : ايش ..؟ وين ..؟ - ناظر ريان – عادي لاتخافي منه انا معك..

شموخ ناظرت بريان تدور فيه النظره اللي تكرها لكن شاقته مبتسم ومبسط لانه ارتاح منها .. حست بالقهر مبسوط لانه
تخلص منها ويظنها بمستشفى المجانيين..

ريان لف وناظر فيصل واحتقره .. ولما ناظر بشموخ وجاءت عيونها بعيونها..

و

و

و

والتكملة بالبارت الجاي انتظر توقعاتكم..

أم ضياء

PM 09:00, 2010-27-05

الفصل الخامس والعشرين..

الجزء الاول

القصة او الروايه هي الوجه الآخر للخيال و قد تكون بكاملها نتيجة قفزة من قفزاته .. لذلك اعيد واكرر ان روايتي خياليه
...
واستخدم اسم السعوديه بلدي .. لتطوير خيال الاماكن..

..بالمطار..

ريان اعطى جوازه للموظف وكان مبتسم ومتحمس يشوف بنته الغاليه خلاص دخلت لقلبه بس ناظر بصورتها..

سحب شظته وعلى وجهه نفس الابتسامه ..ومشاعر الابوه مربكته..

شموخ انتبهت بريان وهي تحط الشنط مع فيصل قلبها دق بسرعه وايدها عرقت وحست ان رجلها ماهي قادره تشيلها ...
ريان يا فيصل ريان

فيصل : ايش ؟!.. وين ؟! - ناظر ريان - عادي لاتخافي منه انا معك..

شموخ ناظرت بريان تدور فيه النظره اللي تكرها لكن شاقته مبتسم ومبسوط لانه ارتاح منها .. حسست بالقهر مبسوط لانه
تخلص منها ويظنها بمستشفى المجانيين..

ريان لف وناظر فيصل واحتقره .. ولما ناظر بشموخ وجاءت عيونيه بعيونها..

و

و

و

شموخ ناظرته بتعالى وقوه..

تحس لو عنده شي يقرب..

&&&&&&&

ريان وقف الممرضة متحمس وصوته متغير فيه سعادته .. يحس ان الحياه بدت تبتسم له .. وعلق امال كثيره على هذي البنت .. ماكان ييغاهها ولا يتمنى وجودها .. لكن هالحين غير .. : وبينها وبين بنتي ..؟

الممرضة : بنت ميبين ..؟

ريان : بنتي بنت ريان الخيال..

الممرضة : هذا لازم انت روه دوكتور بعدين يجي شوف بنت مال انت..
"انت لازم تراجع الدكتور قبل لاتناظرها"

ريان ماله خلق حركات المستشفيات : ابعدي ويله اخلصي علينا وبينها بنتي ..؟

الممرضة تاشر لدكتور: روه هزا دوكتور ناصر في كلام انت

ريان نفسه يضرب الممرضة الهنديه ترفع صوتها عليه..
لكن مو فاضي لها شوقه للبنوته غطى على كل عصبيته..

مد ايده لدكتور ناصر : مرحبا دكتور ناصر

د. ناصر : ياهلا مرحبا فيك اخ ريان الخيال صح

ريان متعود ان المهتمين بالسياسه يعرفوه : ايوه معك ريان الخيال..

د. ناصر : تفضل معي نشرب قهوه شاهي..

ريان : لااا ماله داعي مستعجل .. انا حاب اسالك اذا اقدر اقابل بنتي

د. ناصر : تقابلها هههههههه هذي كتكوته مالها الا ٤٦ ساعه بس..

ريان ابتسم ابتسامه عريضه : خبرك اول طفل ههههههههه

د. ناصر : مبروك ماجاك وتترى بعزك..

ريان بنفاذ صير لكن مبتسم: تسلم

د. ناصر : والله ماني عارف كيف اقولك بس انت عارف انك متزوج وحده عذرا على هذي الكلمه عجوز

ريان هز راسه وغمض عيونه شوي .. يحاول يستوعب الصدمه او المصيبه اللي بيحكها الدكتور..

هو عارف انه مستحي يفرح او فرحته تكمل..

قال وبعيونه قوه بواجه فيها الدكتور : منى ايش فيها

د. ناصر كمل حكيه بتعاطف مع ريان : لااا المدام منى الحمدلله كويسه بس ييغالها فتره تكون بالمستشفى تحت رقابتنا لحد ماتجع لها صحتها..

ريان استغرب: اجل وش فيه ..؟

د. ناصر : انت تدخن وزوجتك كبيره بالسن ومو قد حمل .. انا اسف في احتمال كبير ان بنتك مغوليه .. معاقه ذهني..

ريان فتح فمه .. وبردت ايدته : ايببيش ..؟

د. ناصر : احتمال ال 99% انها .. مغوليه .. يعني تقدر تمشي وتكبر وتتحرك لكن ماتفهم .. معاق مخها .. و.. و.. _ تردد
_ .. احتمال مايكمل عمرها ل 17 سنة .. وتموت

ريان تنهد ويحس ان قلبه مايتمحمل مصايب اكثر : مافيه حل .. صح ..؟

د. ناصر : .. انا اسف ..

ريان سكت شوي .. ماهو قادر يستوعب .. الكلمات البسيطة اللي حكاها الدكتور

مغوليه ..

معاقه ذهني ..

مايكمل عمرها 17 ..

قال بصوت ضعيف : يااارب رحمتك .. لاحول ولا قوة الا بالله ..

د. ناصر ماكان بيده يحكي شي لريان او يصبره ..

ريان خاف انه يشوفها .. كرها فجاءه .. كره البننت الصغيره بسبب اعاققتها ...
امال كثير متعلقه فيها ضاعت ..

حرق قلب يجيب بنت وتكون عاليه عليه وعلى اللي حولها ..
رحمها ورحم حاله هو بعد ..

معاقه ..

بننته معاقه ..

والله قويه .. قويه مررره ..

وش ذنبا تعيش بين الناس ناقصه والكل يحتقرها ..
وهي مالها ذنب ..

هذا قدرها وقسمتها من الحياه ..

القمر الصغيره مصيرها كذا ..

لاحوول ولا قوه الا بالله ..

دفع الثمن لكن بشي عالي ... ببنته ..

هالالحين بس عرف احساس ابو الشباب اللي يسجنهم ويجوه يترجوا .. بس هالالحين فهم ايش مشاعرهم وقطعه منهم تتنادى

..

منى هي السبب .. هي اللي رفضت تنزلها ..

عياها كانوا يحتقروا ريان ويناظروه بحقد .. وجائته البنت اللي تقاسمهم باملاك امهم الكثيره..

ريان بدون نفس : ابغاك لوحك ضروري

ساره :يله حنا نستازن

بو ريوف احتقر ريان : يمه انا بره ابغاك اذا خلصتي

طلعوا كلهم ساكتين..

منى تاشر لريان : تعال حياتي وحشتني عيونك الناعسه..

ريان بنفس مكانه يناظرها بجمود ..وهو مكثف : بنتنا شفتيها..

منى بقرف : نووو ولا ابغى اشوفها بتركها هنا عندهم .. طلعت معاقه..

ريان باستهزاء : جد معاقه محد حكالي

منى بجديه : ريان لاتتريق انا احكي من جدي .. بنتنا مالها وجود بهالدنيا وجلستها هنا مع اشكالها احسن .. وانت لاتضايق نفسك الله بيعوضنا باحسن منها .. ولاتعملي فيها انت كنت ماتبغاها..

ريان يسايرها بقهر : يعني قولتك نرميها هنا..

منى : لاااا مو نرميها حرام عليك .. نتركها هنا مع اشكالها..

ريان : اهاا اشكالها ..واللي يقولك بياخذها معه ومستحيل يتركها..

منى : من جدك انت ؟! مانتم بصاحي ياربان تصرفاتك يوم عن يوم تزيد غباء..

ريان : وانتي يوم عن يوم تزيد بشاعه ..- منى فتحت عيونها مصدومه - لاتناظريني كذا .. خلااص يامنى ماني بطايقك ولا تصرفاتك المنحرفه .. في ام ماتبغى بنتها مانتي بصاحيه..

منى : شكلك تعبان ياقلبي وماتدري وش تحكي بكره نتفاهم ..اتركني هالالحين شويه..

ريان: لاتستعجلي انا طالع بس في شي حطيه ببالك كويس .. روووان بنتي من اللحضه هذي يامنى ماتدخلني فيها وتنسيها

..

منى عارفه ان ريان متعاطف مع روان شوي بعدها هو اللي بيرميها .. لان ماعنده قلب ومايحس : اوكيه..

طلع من عند منى وهو مقهور منها .. حس ببشاعتها اكثر من اي وقت مضى..

ماتبغى بنتها لانها معاقه .. هذا وهي امها..

كيف المجتمع .. ؟ كيف الناس اللي حولهم .. ؟

رجع للمرضه من جديد : وينها ابغى اناظرها...

دخلته المرضه لغرفه دافيه مليون بريجه المعقمات والمواليد كثير فيها..

اسره كثيره بداخلها اطفال مايدروا وش مكتوب لهم من هذي الحياه..

وهو يناظر الاطفال خطرت بباله فكره شيطانيه .. فكره ترعب وتخوف..

وقفت الممرضة عند سرير فيه طفله صغيره مره مره مره..

ملفوفه بغطاء ابيض .. وجهها وايدها بس اللي واضحين لونها احمر .. وفمها صغير وانفها مو واضح..
مواضح عليها الاعاقه الا اذا دقق اللي قبالها بملامحها كويس..

شكلها يشبه كثير من اللي حاملين مرضها .. تكوينت وجههم وحده رسمت عيونهم...

خنقته العبره وضافت فيه الوسيعة..

ارتجفت شفائفه وقشعر جسمه وهو يشوفها بهذا المنظر..

دخلت لقلبه بسرعه وحبها...

تعاطف معها ورحمها..

يحس انه بيغى يحميها من كل اللي حولها .. حتى من الهواء..

الممرضة : ايش بيبي اسم انت هذي صغير..

مارد عليها كان يتاملها بحنان وحزن..

اول مره بحياته كلها يتمنى لنفسه المرض والاعاقه بس علشان تعيش هذي الصغيره مثل باقي الناس وتكمل حياتها لبعده
..١٧

حس بالكون ضايق من حوله .. فتح قلاب ثوبه..

ابتسم لها وهو يمسك دموعه يحس انه بيغى بصرخ وبيكي..

لف على الممرضة بصوت مبوح .. : متى تطلع من هنا..

الممرضة : بيبي والامام

ريان بطفش : اكيد البيبي وش مدامه انتي ..؟

الممرضة : بيبي يوم .. يومين بس..

ريان طلع من جيبه بوكه.. ورمى بيدها ١٠٠٠ ريال .. وماتتركي حد ياخذها غيري انا..

الممرضة فتحت فمها تضحك مبسوطه : اوكي اوكي .. انت كويس بابا..

كمل حكيه وهو قرفان من الممرضة .. خذي وجيبي لي كوفي حار

ناظرت الممرضة بالالف الثانيه اللي اعطاها اياه علشان كوفي : اوكيه بابا اووووكيه

تركته وطلعت..

ريان رجع قلبه يدق بسرعه اول ماطلعت خايف من اللي يفكر بعمله..

ارتجفت ايده وهو يطلع من جيبه مفتاح السياره..

تحركت روان بملل وبانت عيونها من نظراتها وضحت انها مغوليه .. كانت تناظر باللي حولها تستوعب الحياه وايش اللي يحصل حولها..

ارتجفت ابد ريان وهو يقرب منها المفتاح يبغي يطعنها ويقتلها ... يتخلص منها..

ارتجف ايده اكثر وطاح المفتاح منه .. حس بضيقه تخنق صدره .. اقشعر جسمه كله.. كيف يفكر يقتلها..

رفعها من السرير بنعومه .. ورفع الاسلاك اللي بيدها..

ضمها بحنان وخفه علشان مايتعبها..

ضمها ونفسه يدخلها بداخله..

(!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! اه ياروان..

لوتدري وش حال ابوك..

ليه جنيتي ليه ..؟

استغفر الله .. جنيتي تتعيبني وتتعبني نفسك) ..

وقف بناظرها وناظر بالسرير اللي قبالتها في بنت طفله صغيره .. قراء معلوماته وكانت مولوده بنفس اليوم اللي نولدت فيه روان..

من غير لايفكر..

التفت بناظر مافيه حد يشوفه او يدري عنه بالشيشه..

بايد بارده ترتجف..

رجلها تهتز وحسها ثقيله..

بدل بين بنته اللي من دمه ولحمه..

بننتته..

بينت ثانيه صغيره..

خط نسبه ونسله .. بنسب ثاني..

ياقوووات قلبك ياريان..

كيف تفكر او تحس..

خط البننت الثانيه .. السليمه..

بسرير .. روان بنته..

وطلع من الغرفه بسرعه وهو يرتجف وخايف..

اول مره بحياته كلها يخاف كذا..

او يحس بالجرم اللي يعمله..

ركض بسرعه لبره المستشفى..

خطوات سريعه بالممرات المطاطيه .. مالها صوت..

لكن لها اثر .. رمى بنته لناس غيره بببتلوا فيها..

خط نسب في نسب..

ندى سمعتها وطنشت...

شمس طلعت من الشقه لشقه احمد وسامي .. دقت الجرس بسرعه ومستعجله .. قالها سامي بيطلعها..

ندى سكرت الباب بقوه : بدون رجعه ان شاء الله..

فتح احمد الباب : هلا شمس

شمس : هلا فيك – دخلت وجلست - وين ساالو ..؟

احمد : طلع من شوي و هالحين بيرجع

سامي طلع الدرج وهو يدندن .. وقف عند شقتهم وشقه البنات محتار وين يدخل ..؟
((ادق على شمس احسن لاتفضحني هالحين))

دق جرس شقه البنات..

ندى ماسمعت صوت الجرس وهي مندمجه مع الاغنيه .. تتمايل مع على انغام اغنيةjojo الجديده

سامي طفش وفتح الباب .. وقف مصدوم يناظر بندى وهي تتمايل وترقص .. قلبه دق بسرعه مثل كل مره يشوف فيها بنت .. ووطنه مغصه..

وهو يناظرها منزله راسها وترجع برقصها على وري مثل الاجانب..

ندى رفعت راسها وجاءت عيونها بعيون عسليه ناعسه .. عيونها مثل شاعر يقصد بعشيقته اجمل ابيات الشعر..
رمشت بعيونها اكثر من مره تستوعب..

سامي حس انه واقف قبال المغنيه المشهوره اشلي سميون..

شعرها الاسود الحيوي .. وقصت الخصل القصيره على جبتها..

عيونها ولمعه البراءه والقوه اللي فيهم .. انفها الطويل .. فمها الواسع و جمال ابتسامتها .. وشفايفها..

والاهم بالنسبه لسامي .. جسمها الضعيف مره .. الشورت مع سيقانها الناعمه .. وبلوزتها البناتيه..

ندى ماقدرت تتحرك من الصدمه واسا كيف تتحرك وين تروح...؟ وش الرجل اللي بتتحرك..

سامي كان فاهي فيها .. شاف بنات مثلها واجمل منها .. لكن ندى اللي مانعه نفسها عنه .. لها طعم خاص ماقد ذاقه..

توقفت اغنية jojo وملى لهدوء المكان باذن ندى..

سامي ابتسم بخبث وهو يناظرها بوقاحه من فوقها لتحتها :جد صورتك كثير لكن كذا ماخطر ببالي حتى..

حست الجو حار وان انفاسها انكتمت .. نظراته الوقحه حكيه .. خوفها من سامي كثير..

مشت بسرعه بتدخل لممر وعلى غرفتها على طول .. لكن على مين .. كان سامي قبالها بالضبط وبصوره سريعه ...
يمنعها تمر..

ندى طاح قلبها بيطنها وناظرته .. بلعت ريقها اكثر من مره .. حاولت تحكي صوتها ماطلع..

سامي سكت وعيونه معلقه بعيونها .. يحس باحساس غريب .. انه يعرفها من زمان وان بينهم علاقه قديمه ولهاالحين يعيش فيها..

الناس تناظرهم وتحكي مستغربه .. ايش الزواج البارد هذا..

الطفاقه تغني... وبنات عم وخال يزيد يرقصون .. مجامله وبرقص بارد..
اللي يدخل للقاعه يحس انه بعزاء مو بزواج..

ام هواجس جالسه بمكان بعيد عنهم باخر القاعه .. غاسله ايدها من كل شي .. مثل ماطلبت هواجس..

ايدها على خدها وهي تذكر حكي هواجس لها..

((هواجس : يمه انا اعرفك بتخرجينا بعفويتك وعلى بالك ان الناس بتحب عفويتك..
بهذا الزمن ماتنفع الطيبه .. فيليز يمه لاتدخلي باي شي..

ام هواجس بشوية عصبية : زواج بنتي وماتدخل..

هواجس ببرود وهي تغير القنوات بالتلفزيون : ابووووه لاتدخلي اريح لنا ولك..
وبعدين انتي وش عرفك بهذاك المجتمع..
خلاص هم اهل زوجي ومابغي انخرج معهم .. او يمسكوا علي الزله

ام هواجس : انا صرت احرجك هالحين .. لا يابنت بطني وكبر راسك..

هواجس : لاتفسري حكي على كيفك .. انا بس اللي ابغاه منك تجلسي بطاوله مثلك مثل غيرك من الضيوف وسيدات
المجتمع الراقي خلاص هالحين حنا مثلهم تصرفي على طريقتهم..

ام هواجس كانت صدمتها بهواجس كبيره احتقرتها بداخلها لكن ابتسمت لبنتها مجامله : ان شاء الله ماطلبتني .. اجلس مع
عمتك وعود بطاوله لوحدنا..

هواجس : ماظنتي يجوا .. عمتي مقهوره مني لهالحين علشان ندى .. تحمد ربها اني ادفع لبنتها وانا ساكتة..
وهم مو فاضين لنا مبسوطين بحمل بنتهم وعود((..

هواجس ابعدت عنهم مقهوره من يزيد لو بيدها تمسح بوجهه البلاط...

أم ضياء

PM 10:09, 2010-27-05

فيصل حاط رجل على رجل والجوال بيده : ايوه حنا بيرشلوناه...

فهد وهو بالسياره يراقب نواف هواجس : الحمدلله على السلامه..

فيصل : الله يسلمك..

فهد: ماوصيك الله الله بالهدايا السنعه..

فيصل : هههههههه اشتر..

فهد : الامتى وصلتوا ..؟

فيصل : من ساعتين...

فهد: وليه تارك المدام وتهذر معي

فيصل : هههه نايمه من التعب..

فهد : وعسى عندك كميه هيروين تكفي

فيصل : ياالله فهيدان انت ماتتعاطى ليه دايم تسال عنه

فهد : اخاف عليك .. تطين الدنيا عند العروس..

فيصل : لاتخاف علي .. اعرف واحد هنا يبيع النوع اللي احبه ومتعود عليه..

فهد : انتبه لاتحس فيك..

فيصل : ياالله وبعدين قتلناك لاتخاف..

صحت شموخ من النوم وناظرت بالغرفه ..الجو بارد كثير ومحسبت حساب هالشي..

اسبانيا زارتها من قبل مع اهلها .. ومحسبت انها بارده كذا..

يمكن لان الدفاء الوحيد بحياتها ماهو حولها او معها..

مسندده راسها على المخده وتتامل بالظلام المالي الغرفه..

فتح فيصل النور...

غطت شموخ وجهها بالبطانيه النور قوي عليها : لااا اطفيه..

فيصل ابتسم وقرب لعندها رفع البطانيه وهي تحاول ترجعها وهو يسحبها لحد مانتصر هو بالاخير.. ورفعها عن وجهها

الملائكي .. جمال يحبس الانفاس .. عيون تقتل مناظرها..

مساء الخير ياقلبي

شموخ حست بخجل غريب عليها.. وابتسمت : مساء النور..

فيصل ناظر بابتسامتها مستغرب .. شكلها رايق : مرتاحه ياحياتي والا نغير الفندق

شموخ ناظرت بالغرفه العاديه ... غرف فنادق ..: ولو انها عاديه بس اوكيه..

فيصل ناظرها بتامل وعيونه عليها بدقه يحسها شي نادر يحصل عليه .. شعرها الكستنائي الطويل مبعثر على اكتافها

وجهها .. ضامه البطانيه لصدرها .. ومبتسمه بفمها الرفيع..

فيصل : يله ياروحي البسي نطلع

شموخ : لااا مو اليوم .. اليوم نريح بالفندق وبكره نطلع...

فيصل .. ضام جسمها بيده يذيقها بحراره جسمه..

..بعد اكل العشاء والذبايح..

نوره بهمس وهي ماسكه الصينيه : ابعطيها لسجى

حنين بنفس همسها : بس سجى ماتكشف على اخواني وعمامي ..؟؟

نوره بخبث : داررريه بس لعانه بطلعها

حنين : لاااا حرام عليك هذي زوجة اخوك مهمن كان..

نوره: حننيين تبغي تعرسي على تركي والا لا

حنين : ايوه بس مو بهالطريقه حرام ترضيها لنفسك .. تدخلني صينييه حلا عند رجال غرب

نوره : يالحماره تركي بيطلقها اذا عملت كذا..

حنين : جد .. ???

نوره : ايوه يله ناظري وش بعمل ..؟

طلعت من المطبخ .. وكانت سجى جالسه مع الحريرم ساكنه .. هم يحكون وهي ساكنه .. تحس انها متحطمه من جوا..

نوره بلامبالاه نادتها : سجى يفلك تركي خذي صينييه الحلا اللي بلمطبخ لمقلط الحريرم

سجى استغربت ليه نوره ماتاخذا لها لهنالك : اوكي

راحت للمطبخ رتبته تنورتها القصيره .. وعدلت ربطه بلوزتها عند الرقبه..

اخذت الصينيه ببراءه للمقلط..

فتحت الباب ودخلت .. وقتت لثواني مصدومه من الرجال المالبين المكان .. تحس انها ماتناظر غير ثياب بيضاء كثيره

واشمغه حمراء...

شهقت ورجعت لورى على طول .. سكرت الباب بقوه..

تركي ثار دمه ووقف بسرعه معصب .. الاغلبيه عرفوا او خمنوا انها زوجته بنت البطرى .. وهذا واضح على شتايلها

وثقتها بنفسها..

مشى معصب وماينظر قبالة .. بيطلع من المقلط .. وسمه حكي واحد من عيال عمه ثار دمه اكثر

كمال : والله وطاح واقف تريكان .. يلعن ماهي بمراء طالعه من مجله..

اول ماطلع وصارت بوجهه صرخ : انتي غيبه كيف تدخلني كذا ..؟

سجى مغصها بطنها من الخوف .. وارتجفت .. قالت متخربطه وجه تركي ماييشر بالخير : والله ..ما... كن..ت....

عارفه .. نوره قال..ت

تركي : كلي تبين وانقلعي من وجهي هالحين لاعمل شي اندم عليه..

البنات.. والحريم وقفوا عندهم.. لان صراخه ملئ البيت..

سجى: بس انا ماكنت عارفه ان

الجده : يمه تركي وش فيكم ليه كل هالصراخ..

تركي كنش جدته : ضفي وجهك هالحين .. انقلعي ل فوق..

سجى كرامتها ضايعة بكل هذا .. وقفت بمكانها ماتبغى تتحرك .. ولاهي قادر هترد عليه..

حنين كسرت خاطرها سجى ولو ماتتمنى موقفها لاي حد..

سحبت سجى من ايدها : خلاص تركي ابعده من هنا يكفي ..سجى تعالي معي..

تركي تعوذ من الشيطان رجع عند الرجال لانه حس ببيضريها قبالمهم هالحين..

سجى بعدت ايد حنين عنها : ابعدي..

طلعت ب فوق تجمع باقي الكرامه اللي عندها..

دخلت للحمام بسرعه مالها مكان بهالبيت ... الا هذا الحمام .. جلست على طرف البنيو لثواني..

مايكت .. ولانزلت دموعها..

سكنت تحس بالصدمه .. متعوده على صراخ تركي .. لكن مو عند الرجال والحريم وبهذي الطريقه..

ناوي بعد جـ ثاني رح

مابقى بقلبي مكـ تجرحه ان

انت لو مثلي كان ظلك

لو تطـ تذبحهـ وله.....

جلست فتره منتحه .. تتمنى تبكي عيونها تدمع .. مافيه شي تحرك..

.....&.....

..بعد فتره حس تركي بتانيب الضمير..

تذكر حكيه لها العصر انه مايبغى يذلها او يرضى لذلها .. وهو بحركته هذي مو بس ذلها الا مسح بكرامتها الارض ..

وسجى عزيزه نفس..

جالس معهم وسرحان بافكاره..

نفسه يحاكيها بس متردد .. ومستبعد الفكره .. في شي بكرامته يمنعه..

قرر يرجع يندمج مع السواليف وينساها..

لكن وين .. بباله وقلبه وضميره .. مستحيل تغيب..

دق جوال تركي و ... ناظر بالشاشه ..((بو الهش يتصل بك))

تأفف .. دأبم ٱدق اذآ صآر شٱ كٱبٱر بٱنه وٱبٱن سجى وكنآنه ٱس..

رد بصوت عآدٱ : هلا..

متعب : وٱنك ٱآآرآل مآعآد تنشآف .. آنت مو بس تركت الطعشآت الآ طلقتهآ..

تركى وهو ٱطلع من عند الرجال : لآآآ وآالله منشعل مع آهل القصم..

متعب : آفآآآ وآلآعزمنى عندكم...

تركى : بلا حكى فآضى وآنت عآرف آنه بٱتآك..

متعب : آكٱد بٱت آختى..

تركى آس بآآآب الضمىر ،، قال بصوت عآدٱ وبارد : آكٱبٱب

متعب بآدٱه : بو صنعه سلامآت .. وراه صوتك متغىر...

تركى : آنا .. لا متغىر وآلآنى

متعب : وش اللى مضآبآك .. قلى آنا آوبك..

تركى : لآآآ من آد بو الهش مآفٱه شى

متعب : لآآآآ الرجال طلقنى آد .. الملعونه سجى غىرتك علٱنا هع هع هع

تركى بدون نفس : هع هع .. آلا آنت وش عندك آآق مو آنت آآلف مآآآكٱنى..

متعب : هع هع هع هع .. لآد هآللآىن مآنسبآت .. آنا آلفى على الفآضى .. وبعءبىن آنا آآق آبغى آللوعه..

تركى : من .. سجى..

متعب ٱقلد طرٱقه تركى وهو ٱقول سجى بهوء : سجى .. آبوه سجى وٱهه غىرها .. اعطىنى آآآها بسرعه..

تركى : لآضه..

بعء تردد كآبىر طلع لفق .. ورجله ثقىله..

سجى كآنت بآرفة تركى .. تنآظر بو لآنى .. كذا آآلسه .. ونفسها ضآبآقه..

تركى آق البآب وفتحه بهوء .. كآنت مآآكآ آنها تبكى لآن توقعآته ضآعت ... لفت علىه ونآظرته بنظره كآلها آآآقآر وكره..

آآو كآن متوتر عندهم..

مآ لها آآوآل بدون مآآككى...

سجى نآظرته بآآآقآر آكبر ومآآذآت آآوآل..

تركي : متعب اخوك..

سجى سحبتة بيروود وردت حاقدته على متعب لانه هو اللي عرفها بتركي : خيبير ..؟

متعب : اوه على الاخلاق التجاربه انتي وزوجك .. هع هع هع

سجى ناظرت بتركي يعني اطلع لبره : ميتو .. وش تبي اخلص..

متعب : وحشتني ميتو هذي اسمعي عندي لك خبر الا مصيبه..

تركي طلع لان نفسيتهم ماتنفعوا يحكون مع بعض..

سجى خافت : ايش فيه ..؟ دادي ماما فيهم شي..

متعب : لااا .. رياض طلق وعود

سجى : ايش طلقها..؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

متعب : ياليت كذا بس .. الغبي الحمار يقول ان ولده اللي هي حامل فيه .. مولده ومتهمها بشرفها...

سجى شهقت...

اللي يحصل معها دين وينرد لرياض..

يعمل بننت عمه .. مثل مايعمل لها تركي..

متعب : الو وين رحتي

سجى خنقتها العبره : ياحياتي ياوعود ماتستاهل .. والله انه زباله ومايستاهل ظفرها..

متعب : هيبويه هذا اخوك مهما كان..

سجى : ميتو انتم ماتعرفوا وعود .. والله انها تنحط على الجرح بيروى ... محد عارف قيمتها من الزباله رياض ويعقوب

...

متعب : وليه معصبه كذا ..؟

سجى بكت ونكرها حال وعود بحالها .. تمننت تكون معها بهالوقت بالذات .. تذكرت لما كذبت عليها وقالت ان تركي

اغتصبها وقرب منها .. ضميرها المها..

متعب : انا داق ابغاك تساعديني .. تخربي الدنيا .. كيف اخبر امك .. لان اخوك الغبي عامل فيها ورافع قضيه على عمك

..

سجى :لازم تدري ..وانت لازم تحكي مع اخوك الغبي..

متعب :حكيت معه ماسمعني ..ولاتخافي انا بكون مع عمي فضحنا اخوك الحمار..

سجى : ايوه لاتتركم ياتركي .. وماما تغلي وعود كثير احكي معها قبل لايفشلنا اخوك..

متعب : صار .. بله ضفي وجهك

سجى : اوكي هههههه

سكر متعب من سجى وترك القهوه للقصر ... تفكيره مشغول برياض وغباءه .. كيف يرضاها لبنت عمه من لحمه ودمه .. هو ماخذها باقتناع بس لغرض الزواج..

مثل ماكان راح يعمل مع روابي بيتزوجها لانه متعاطف معها .. واكتشف انهم مستحيل يجوا مع بعض .. روابي جوه لكن مو زوجه..

ضن انها ممكن تحبه او تفكر فيه .. بس سمع خبر او طرطيش حكي انها احتمال تملك على الاسبوع الجاي.. ضحك بداخله .. من تزوج تركي .. وهو بيغى يتزوج باي طريقه ... واي وحده لغرض الزواج بس..

وقف عند الاشاره وهو سرحان بثواني الاشاره الرقيه..

وقفت بجنبه سياره جمس .. مليانه بنات والسواق بس.. ضحك البنات واصل لبره السياره..

مايحب هذي الاشكال ولاتعجبه لانها احقر من انه يناظرها...

فتحت الاشاره وحرك سيارته لاندكروزر السوداء...

وقف عند اشارتين ونفس السياره تلحقه .. لف ناظرهم وش قصتهم .. كانوا البنات خاقين عليه ويلحقوه..

احتقرهم وكمل طريقه لحد ماوصل للقصر..

البنات هنا جد خقوا ..بطران واضح عليه .. مع ان شكله مو لهناك بس السياره والساعه والجزمه والشماع <<.. هذا فحص وحده منهم ولحقوه..

دخل سيارته للقصر ... وهو مايناظرهم وكانهم حشرات يلحقوه..

أم ضياء

PM 13:09, 2010-27-05

بسرعه طلع لجناح امه .. ماحصلها..

سال ميرى : وبين ماما انتي وجهك ..؟

ميرى : ماما كبير يطلع .. ربي في هذا ..قاردين..

متعب : وش قاردينه انتي الثانيه..

ميرى تذكرت ان متعب مامعه الا الابتدائيه : هزا حديكه..

متعب ضربها بالشماع : حديكه .. قولى حديقه وخلص ...قاردين

ميرى وهي تمسح على ايدها من ظرب متعب : ايش قاردين .. قاردين

متعب : بله ضفي وجهك خدمات اخر زمن..

هواجس: نوووووووف

نواف : خلاص لاتعصبين بسوق لك

هواجس: حلو يله ضف وجهك

نواف: ههههههه ان شاء الله

سكرت هواجس وجلست على كرسي قريب من البوابه .. مخنوقه من الجوا اللي داخل .. وتحس انها تبغى تكون قريبه من فهد..

خطرت ببالها فكره..

في القاعه مكان تقدر تناظر فيه القاعه اللي فيها الرجال..

ليه ماتروح تجرب يمكن تقدر تناظر فهد..

جد اقدرت تناظر فهد وبوضوح بعد .. قلبها فز من مكانه .. وابتسمت غصب عنها .. مشتاقته..

ناظرته جالس مع زوجها يحكي ويضحك .. تذكرت حكي يزيد وكذبه عليها..

بعدت نظرها عنه بالم وبعدت عن المكان لداخل القاعه .. اخذت عبايتها وشنطتها وطلعت..

مايهما اي احد فيه تحس انها مخنوقه..

رجعت دقت على نواف : يله اطلع

نواف بانفعال : هالليبييين ..؟

فهد حس انه فهم شوي ... نور ويزيد بيطلعوا و هواجس تبغى نواف يوصلها معهم للفندق او شي مثل كذا..

نواف سكر وطلع من المكان .. لحقه فهد بهدوء .. حس ان بالموضوع ان..

بعد اغنيبتين..

يزيد اشر لاخته يبغوا يطلعوا..

هزت راسها اوكي...وهمست باذن الطاقه تودع العرسان..

نور حسنت انها بتطلع وان يزيد ياشر يمشي من الصاله .. طاح قلبها بيطنها .. ودورت على هواجس بعيونها وماحصلتها

..

دورت على امها .. عمتها .. بنات عمتها..

محد حوالها .. الا يزيد وبس..

يزيد بهمس وهو لاف عليها : مشينا..

نور بعيونها الاعتراض لكن سكتت .. مالها لسان تحكي فيه .. ومحد من اهلها حولها..

محتاجلك .. تعب خلااص..

ام ريان ضمت ولدها اللي هجر حضنها من سنين طويله .. اخر مره رمى نفسه بحضنها بيكي وهو ٩ سنوات..

ايوه بكى..

بكي ريان الشخصيه..

بكي هامور البورصه والاستثمار..

قاتل بنت عمه..

الجبار..

بكى..

غمض عيونيه وترك دموعه تنزل بدون حياء .. هو معترف ان الدموع مو لرجال .. لكن مواقف تهز..

ابوه واخته ماتوا ..بعدها شلل امه الموقفت وتشافت منه بسرعه .. جنان حبيته .. اعاقه بنته .. وتكملت بالاخير زواجها ..
يعني موته..

بكى لحد ماتام بحضنها..

مسحت على راسها ولدها وهمها زاد .. ماتوقعت ريان القاسي على شموخ يحبها كذا..
وهي اللي كانت تضن انها تريحهم ببعدهم عن بعض..

لونها احمر واصوات انينها ماليه الغرفه..

ام نواف تبكي : حسبي الله عليه..

الجده : جد ماتربي قليل الجاتمه ..رياضوه

بووعود يناظر ببنته اللي جاءتها فلونزا غريبه .. والدكتور يقولهم من الزعل لانهم باول حملها وفيه اضطرابات..

وعود تهذي باسمه اللي طعننها باغلى شي عنده .. وتتمنى موته..

رياض..

رياض..

هواجس اشترت لنواف .. والشوارع مليانه شوي ايام مدارس .. وقف هنا نواف

نواف ناظر بالبحر والكورنيش : متاكده هنا

هواجس: ايوه وارجع لزواج علشان نور..

نواف بخوف عليها : وانتني

هواجس وهي تنزل : ههه لاتخاف علي - سكرت الباب - رح واذا خلصت دقيبت على السواق..

نواف : اوكي

حرك نواف .. ومشت هواجس لعند البحر واسواره .. كان الهواء يطير عبايتها وبيان فستانها شوي .. مايهما..

قلبها مقبوض .. والحزن مالي جوها..
السكون والصمت اقرب وصف لحالتها..

تتهدت واستندت على اسوار البحر تناظر الامواج .. والرمل..

فهد جلس بسيارته يناظرها مستغرب منها وحس بكابتها وحنها على حالها..

كسرت خاطره ونزل من السيارة .. مشى بخطوات واسعة لها وهو ينسى حكيها وتهزايها له قبل شهرين .. مشى وقلبه مضطرب يدق بسرعه...
وقف بجانبها وقال بصوت حنون : هواجس..

الى هنا نهاية البارت الخامس والعشرين..
"الجزء الاول"
متكلمه بدم خاينها*_

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 09:10, 2010-27-05

الفصل الخامس والعشرين..

الجزء الثاني

حرك نواف .. ومشت هواجس لعند البحر واسواره .. كان الهواء يطير عبايتها وبيان فستانها شوي .. مايهما..

قلبها مقبوض .. والحزن مالي جوها..
السكون والصمت اقرب وصف لحالتها..

تتهدت واستندت على اسوار البحر تناظر الامواج .. والرمل..

فهد جلس بسيارته يناظرها مستغرب منها وحس بكابتها وحنها على حالها..

كسرت خاطره نزل من السيارة .. مشى بخطوات واسعة لها وهو ينسى حكيها وتهزايها له قبل شهرين .. مشى وقلبه مضطرب يدق بسرعه...
وقف بجانبها وقال بصوت حنون : هواجس..

هواجس لفت عليه مستغربه .. حركت شفايفها بدون مايطلع صوتها : فهد..
-بسرعه البرق كانت قبالة وتضربه - يا حقيـــــر .. يا كذاب ... انا الغلطانه اللي صدقتك وثقت فيك..

فهد مسك ايدها لان صدره المه من ضرربها والناس التفت عليهم..
وهو يناظر الناس اللي حوله
: هواجس هدي..

هواجس سحبت ايدها منه وتفلت بوجهه : انت منحط وحقير..

فهد ماستوعب اللي تعمله هواجس عصب عليها : هواجس انجيتي..

هواجس بكل احتقار الارض ناظرته وهي تصرخ من داخل قلبها .. : ابوه نجيت لما صدقت وسمحت لمشاعري
تحركني...
خنت زوجي وخنت ربي علشانك .. وانت ماتستاهل..

فهد عصب وهذا مو من طبعه ابدا : اسكتي- التفت حوله - الناس تناظرك

هواجس بتحكم واستهزاء .. ضمت يديها لصدرها : اهـا الناس قتلتي .. وينهم الناس عنك لما عملت معرض وضحكت
على مشاعري .. جد انا وحده غيبه كيف صدقتك..
انا استاهل اللي يجيلي مو انا اللي انجرت معك مو انا اللي شجعتك استاهل..

فهد مسك ايدها: تعالي نتفاهم بمكان ث

سحبت ايدها منه بقوه : لاتلمسني ياقدر .. انا انظف من انك تنجسني بايدك الحريره ياديزاينر الفهد..

فهد هز راسه : لالا انتي اعصابك تعبانه كثير.. - ناظر بعينونها وقال بحنان - انا فهد يا هواجس فهد..

هواجس لفت وجهها عنه رجح يستخدم اسلوبه النجس معها : لاتحاول حركاتك ماعدت تحرك فيني شي .. اي شي يافهد
..

فهد بصوت مصدوم : حركاتي .. انا عندي حركات ..حبي لك ياغيبه تسميه حركات .. مليون الف وحده عند رجلي
ماناظرتها وناظرتك انتي .. تقولي حركاتي..

هواجس كانت ساده اذنها بيديها التنتين ماتبغى تسمعه .. تخاف تصدقه وترجع لعبه بيدينه ويبيد يزيد...

فهد وقف عندها وهو معصب.. : ابعد ايديك واسمعيني..

هواجس مشت وتركته ماتبغى تناظره اوتسمعه .. تحسه صادق .. مستحيل هذا الوجه السرح والعيون الحنونه تكون كذابه
.. بس هو مرسل من يزيد هذا الواقع..

فهد تاكد ان نفسيتها مستحيل تسمع له وهو بعد حس اعصابه مشدودها ومايبغى يتناقش معها..
مشى لسيارته وسكر الباب بعصبيه وهو يسب ويلعن بالايطالي..

هواجس سمعت صوت الباب نزلت ايدها من اذنها وكملت طريقها ..ضمت شنطتها ومشت .. ((لالا مراح ابكي ..
مايستاهل ابكي علشانه .. مراح ابكي))..

بعد ثلث كيلو وقف سيارته .. وصوت الفرامل ملئ الشارع..
ضرب الدرکوسون بقوه : غيبه..

رجع بسيارته لمكان هواجس وكانت تمشي قطعت مسافه طويله وهي تمشي..

وقف السيارة ونزل بسرعه لعندها .. لفيها لجهته بقوه : لازم تسمعيني..

هواجس ضنته راح ناظرت وعيونها مغرقه بالدموع ... مابغى .. بليز فهد اتركني خلااص...

فهد باستهزاء وعصبيه : اتركك ... ليه انا قادر اوصلك ياشيخه..
بذمتك هواجس ماتحسي باللي احسه .. مانتني متعذبه معي والا احساسك بالقرف مني منسيك مشاعرك..

عيونهم بعيون بعض..

الجو رطوبه من نسيمات بسيطه هواء..

الانفاس مكتومه..

القلوب تدق بسرعه رهيبه..

بوابه العين تتحرك بسرعه يناظروا بعض كل واحد منهم بيغى يحفظ شكل الثاني قبل لايفارقه..

فهد بجديه : تعالي معي..

هواجس فتحت عيونها وقالت بجديه اكثر منه : ايش

فهد تنهد : اركبي معي السيارة نتفاهم..

هواجس استنكرت .. : لااا اسفه..

فهد بضعف : بليز هواجس ضروري نحكي..

هواجس بعد عيونها عنه : لااا لاتحاول فهد خلاص انا عفتك .. انساااني..

فهد ضرب يدينه ببعض وهو متوتر.. : انساك تمزحين انتي ..؟

هواجس : ايوه انساني .. فهد خلاص ماله داعي التمثيل هذا كله انا كشتفتك على حقيقتك...

فهد استغرب وش هالحقيقه اللي كل شوي تكرر ها .. حتى لما حكي معها بالتلفون قبل شهرين قالت له نفس الجمله ..
وبعدھا مارضيت تحكي معھ..

:اي حقيقه هواجس وش اللي غيرك علي..

هواجس بقوه مصطنعه : مافي شي غيرني بس اتركني اتركني سافر مابغاك..

فهد : اوكي باتركك مثل ماتحبي لكن قبل كذا ابغى افهم وش اللي حصل .. شلي غيرك علي..

هواجس : آآآآ خلاص الحب غصب يافهد .. النفس عافتك – قالت بغروره مصطنع - حصلت على واحد .غيرك ..
اصغر منك واحلى..

فهد طلعت عيونه مصدوم ..انفتح فمه لآخر درجه وكلماتها ترن باذنه ..((حصلت على واحد غيرك..

اصغر منك..

واحلى..))

كانها عاھرہ او استغلاليہ تحكي عن الرجال مثل الفساتين..

مو هذي هو اجس اللي يعرفه..
دقق بلامحها ونظرات عيونها جد مو هي .. انسانه ثانيه كثير غير اللي يرسمها ويعشقها..

هو اجس حست بوقع الكلمات على فهد .. لانها هي نفسها ماتعرف كيف نطقهم..
مافي طريقه ترجع فيها كرامتها غير هذي .. مافي شي يبعدة عنها وعن الاعيبه هو ويزيد غير هذي..

طلعت جوالها وهي تناظره من طرف انها دقت على ارقام بصوره سريعه..
كملت على فهد لما قالت بصوت مايع ودلوع : ألو حبيبي وينك ..؟

نواف استغرب من الصوت : الو هو اجس ..والا من معي..

فهد ناظرها بتدقيق وهو لهالحين مو مصدق .. حس انه كان مجدوع بالجمال والشكل والبراءه المصطنعه وكل هذا قشر
رفيقه .. يجبي وراه انسانه خاينه ونجسه..

هو اجس بنفس الدلع وهي خيفه من حدة نظرات فهد : حياتي نانو انا بنفس المكان .. ايوه ياقلبي تعالى..

فهد سحب منها الجوال ورماه على الارض بقسوه .. : بتندمي يا هو اجس .. صدقيني بتندمي..

تركها وركب السياره معصب بدون مايلتفت لها..

وقحه..

خاينه..

حقيره..

انسانه بشعه اول مره يشوفها ويعرفها..

ليه يستغرب وهي اللي خانت زوجها بمشاعر ها معه..

اما هو اجس نزلت للارض بهدوء ورفعت الجوال وعيونها معلقه على سيارة فهد الحمراء..
لما بتعدت السياره..

ناظرت بالجوال اخر شي مسكه فهد .. باسته ونزلت دموعها..

مثلت القوه كثير وتحملت..

الى متى ..؟

ليه دايم هي تنجبر على الشي..

وتترفض وتتحطم..

ليه ماتعكس الادوار وتحطم هي قبل....

باست الجوال كثير وضمته وكأنه فهد الخاين..

وقفت سيارة نواف .. غطت وجهها ودخلت بدون اي كلمه..

تركت لدموعها الحريه..

مانتبهت لسياره اللي وراها .. وللمصيبه اللي بتجي منها..

....

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه ((منتدى العطي www.3ta1.com))

(http://www.3ta1.com)

اسبانيا...

مكان طاغي عليه اللون الاخضر..

وصوت المويه الصافي...

مع تغريد العصافير...

بساط احمر مع مربعات بيضاء .. مبسوط على العشب القصير..

سله من الخوص القاسي .. بداخلها سندويتشات هوت دوغ وكلوب هاوس..

فيصل : الجو روعه .. هذا اللي يقولوا عنه الخضراء والماء – ابتسم لها - والوجه الحسن..

شموخ بفتور وهدوء : من جد الجو مره روعه

فيصل يناظر بالبحيره اللي قبالة والبجع وهو يسبح ماخذ راحته : غريب هذا البجع ساعه لونه ابيض وساعه وردي
مادري احمر..

شموخ ناظرت بالبجع وابتسمت : لااا هو لونه ابيض واطراف ريشه وردي ..ريان كان دايم يقول أنه

سكنت..

ريان

ريان

بكل مكان طالع لها .. باي حكي تقوله لازم اسمه على لسانها..

طفشت وحست انها متترفضه من نفسها..

فيصل ماهتم ولا دقق ... كمل اكله مطنش .. ونظراته كل شوي عليها.. ناظر بالبجع كيف تمشي مغروره ومبسوط
بنفسها .. وساحره اللي حولها..

شموخ ابتسمت لانه من جد شكلها ياخذ العقل .. ايوه مره حلوه

فيصل مسك ايده : ياحياتي هذي انتي تذكرني فيك..

شموخ توردت خدودها من زمان محد مدحها وحسبها بجمالها .. : ثانكس..

دق الجوال بنغمه نويا الممله ..التفتوا اثنيهم له ..كان جوال فيصل...

شموخ من باب الفضول رفعتة ((نور عيوني .. يتصل بك)) .. اعطته فيصل وتوقعت انها ام جراح امه..

فيصل : من ؟... اوه نور عيوني .. من زمان عنها..

رد وهو مبتسم : ياهلا وغلا حياتي مروه .. اخبارك ياروحي

شموخ شدها اسم مروه التفت له مستغربه..

شموخ ابتسمت غصب عنها : هلا ماما كيفك حبيبتي ..؟

ام ريان : مشتاقتك يا حبيبتي .. وبنك ليه مادقيتي امس لما وصلتنا ..؟

شموخ : والله انشغلت كنت تعبانة ونمت .. ماعلينا انتي كيفك – ما قدرت تنتظر او تصبر .. قلت بسرعه ولهفه – وكيف ريان ..؟

ام ريان تنهدت وهي تذكر اللي حصل امس : ماعليه شر..

شموخ ناظرت بالسماء الصافية : درى..

ام ريان : ايوه .. ويقولك على البركه الله يتمم عليك ويوفقك..

شموخ ناظرت للارض وعيونها غرقه بالدموع .. حسست بخيبه امل كبيره .. ماصدق تخلص منها اكد ببيارك..

((ما بقالي قلب يشفع لك خطيه
ذوبته أجروح صدك والخطايا
صاحبي بالله ... لا تعتب عليه
العتب ما عاد تأسعه الحنايا
كل جرحٍ فات لي منك هديه))

بغصه : قالك مبروك .. يعني انبسط..

ام ريان : ايوه لاتشيلي هم ما هو زعلان..

شموخ جلست على الاعشاب ورمت صخره صغيره بالمويه..

قالت بهمس : هو كيفه ..؟

ام ريان : كويس ذكرتيني هههههه.. ولدت زوجته منى .. وجابت لنا روان الصغيره..

شموخ : ولدت .. متى ..؟ وكيف ..؟ هي بعد شهرين ونص تود كيف ولدت هالحين ..؟

ام ريان : ايوه ولدت بالسابع .. يووه ياشموخ لو شفتي صورتها تاخذ العقل..

شموخ..

لحضه سكوت..

صدمه..

احلامها تضيع وتطير مع الهواء..

ريان اب..

ريان يكمل حياته وجاءته بنت..

يبلعها ويدلعاها..

بتكون حياته ونور عيونته..

بيطيرها بالهواء ويحضنه بحنان..

تذكرت حنانه عليها لما كانت اخته..

أضحكت ندى وسواليفها..
لهروب وعود لسطح ورومنسيتها الزايدة..

لعمتها وحنانها..

مشتاقه لهم .. مشتاقه للأيام القديمه .. وامنياتهم يشربوا بايسن ... بس بايسن..

ماهي متحسفه على شي بهذي الحياه الصخه الغدزه .. ماهي بمهتمه..

دقت على نواف صديقها ولداها وزوج بنتها وحبيبها .. تحسه الرجال اللي تقدر تعتمد عليه : نبييفو تعال بسرعه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

مجرد الخروج من المألوف احساس غريب..

جريت مره تطلع من قيودك وتتححرر..
تترك العرف والعادات والتقاليد وراء ظهرك .. لحياة التححرر..

العفه والطهاره والنزاهه..
ترمينها بمهب الريح..

للمره السابعه تصلح الغطاء على شعرها : آآآآآف مو حلو .. وكانى عبده مع ها اللون الاخضر..

ناظرت بشكلها بالمرايه اللون الاخضر العشبي مع بشرتها المورده.. وعيونها اللي مافيها كحل او اي شي من التزيين..

رمت الغطاء على الارض معصبه وداست عليه : آآآآآف...

قربت من المرايه..
كانت رافعه شعرها باهمال والخصل الصغيره .. نازلت على جبينها بسرعه..
قربت من المرايه اكثر و اكثر .. ناظرت بعينونها وبنفسها بعتاب..
معقوله بتفتح وجهها..
معقوله بتترك فلان وعلان يناظر فيه..
كيف بتبيع اخلاقها ومبادئها..
ابوها امها مايكفي ذلثهم بهروبها بعد تمشي ورى هواءها وتكشف وجهها..

صراع داخلي .. قوي تحس فيه..
كل البنات كاشفات .. بس وجههم مو شي ثاني..
هي بعد صغيره وحلوه مثلهم تبغى تكشف..

تذكرت نظرات سامي امس لها..
بعد كل هذا وبكل غباؤه بتكشف وجهها..
مفرو تتغطاه اكثر..
اللي بخبثه يخاف منه..

جده تركي : لاتضيع الموضوع هاا تريكان..

تركي لف على سجي وماكانت تناظره لهالحين ..مع انها جالسه بجانب جدته وقريب من عندها..
قرصها مع خدها وقال بعفويه : قصدك نااانه حياتي ولايهكم يمه اراضيها كم نانه عندي..

سجي المها خدها ناظرته بحقد : آآه

تركي دنق عندها وباس خدها بقوه ونفسه ياكلها تعجبه وبالذات اذا لبست الاخضر التفاحي ورفع شعرها لفق كذا .. تبيان
جد نانه..

سجي تجبست مكانها وش فيه هذا .. قلبها دق بسرعه من قرب تركي وصوته باذنها .. ((نانه حياتي..))

الجده ضربته على يده : حرام عليك بتذبح البنت..

تركي بين اسنانه وهو يقرص خدينها الثلثين : بذمتك يمه مانفسك تاكليها..

الجده : هذا اذا بقيت لي شي هههههههه

سجي كانت فاهيه من حركه تركي عارفه انه تمثيل بس حسست باحساس غير .. نشوه الحب .. ومشاعر كثيره لتركي..

تركي وقف سجي قال وعيونه عليها .. : يمه انا باخذ زوجتي نفطر بمكان .. بليز لحد يز عجنا..

الجده غمزت له : الله الله بالفطور السنع

سجي ((لابلله انا اشهد————— ان جدتهم ذي ماهي بصاحيه هي مع تريكان .. وش فيهم ذولاء .. يتغامزون
وكانت جد بطلعه معه المطعم))..

تركي طلعه معه لفق وهي ساكنه ماتبغى تحكي لانها متاكده ان البنات مو نايمين..

اول مادخلها تركي للغرفه سحب ايدها منه : انت وامك اكبر مناققين قابلتهم بحياتي .. عندك قدره على التمثيل محد سبقك
عليها..

تركي بهمس : وطى صوتك البسي عبايتك اتفاهم معك اذا طلعا..

سجي بهدوء/ ومن قالك اني بطلع معك - غرفه عيونها = انا ماطلعت لرجال استعرض مثل مانت فاهم انا نوره الحماره
هي اللي قالت لي..

تركي : نورره ..؟ انتي كيف تحكي عن نوره كذا ..وم—

سجي معصبه : ايوه حمااره وجعلها ماتنزل بزرها الاميت..

تركي عصب : سجي..

سجي ثقده : وطى صوتك .. والا انت بس ترفع صوتك علشان تثبت للزياله الثانيه انك شخصيه .. هم الثلثين اللي قالوا
لي مافيه احد للمجلس روجي..

تركي كان بيكذبها بس تذكر حركه نوره لوحده من حمواتها لما طلعتها عند مجلس رجال مو غريبه عليها..

ابتسم ببرودة اعصاب : مصدقك .. ممكن تلبسي عبايت وتطلعي معي..

سجى ماصدقت تحسه يكذب عليها او يستدرجها لشي ..وقفت مكانها..

تركي بنفس ثوبه ماغيره يناظرها : نانه يله تعالي مع في شي ابغى احكيه معك بعيد عن جو البيت..

((بيطالقتنا _____تي..

او

بيتزوجه _____ا...

لاااا ياربي ماتحمل مابغى اطلع معه واسمعه)) ..

فتحت فمها بتعترض بس ابتسامه تركي وغميزاته رجعت موقفها .. وماقدت تعارض .. بس تناظره تنسى كل شي..
تركي بيبتسم لها هي .. يابختها..

تتهدت على افكارها الغيبه وهي تاخذ عبايتها من الشماعه..

تركي : انا بسبقك لسياره..

نزلت تركي لتحت السياره وسجى تحاول تستوعب وش يبي منها تركي وليه قلبها يدق بسرعه كذا..

حنين تناظر من فوق شافت تركي يشغل السياره ابتسمت : شذى تركاان..

شذى : وخير ياطير اكيد راجع من الدوام..

حنين : لا من شوي دخل وهالحين طلع مادري وش عنده مبتسم..

شذى : لانه ربي الزنوبه بنت ابليس .. ههههه

حنين : جد امس كسرت خاطرري تنرحم وجهها تغير هههههه...

تركي شغل السياره مرتبك ..اللي بيعمله صح والا غلط..

رجع مره ثانيه لداخل وكانت سجى تنزل درجات مدخل البيت على الحوش..

:نسيت شي ..؟

تركي فرك جبينه بتوتر : ايوه..

مشى لعندها وبسرعه البرق كانت طايره بالهواء .. رفعها من الارض بين ايدينه..

سجى طاح البرقع على الارض وصرخت : تركي ههههههههه

ضحكت من قلب مثل الطفله .. متفانله من تركي ونفسيته .. يمكن قرر يسمعها ويصدقها..

تركي ناظرها وهو يدور فيها ((.. جعلي مانحرم من هالضحكه))..

حنين وشذى لصقت وجيههم بالنافذه..

حنين : الزنوبه شوفي كيف رافعها ..؟

شذى: ماصدق هذا تركان ..؟

حنين لفت وجهها وعطت النافذه ظهرها : كنت متوقعه..

شذى ماكانت معها مصدومه من متى تركي يعطي سجي وجه كذا ..؟

نزلها تركي وهو يضحك على وجهها الاحمر ورمشت عيونها البريائه .. : هههه

سجي فاهيه تناظر فيه هذا فارسها ((فديتك وفديت غميراتك انا .. انت كلي يابعد هالعبيون))

تركي مسك ايدها من جديد : مشينا..

هزت راسها مسيره مو مخيره ...نست كل شي مثل البلهاء..
الجب اعماء..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 09:19, 2010-27-05

<<الوحوش والحيوانات .. لها قلب..
وتضعف عند اطفالها .. كيف بالانسان>> ..

..:روان ريان الخيال..

اسمها روان ريان الخيال الال كيف تفهمي انتي ..؟

المررضه الهنديه : انت في يجي امم .. دقيقه..

راحت المررضه الهنديه..

ايده بارده ومتوتر .. يتلفت يمين وشمال .. خايف .. ومتردد .. يحس بشاعه نفسه وبشاعه جريمته..
اول مره يخاف بهذا اشكل .. شاف الدكتور ناصر ماشي لعنده حس بقلبه بيطلع من مكانه .. وصوت دقاته عالي ومرتفع .. شق طبله اذنه..

دكتور ناصر مد ايده ومبتسم : السلام عليكم..

ريان بتوتر: وعليكم السلام..

د.ناصر : كيف حالك اليوم ..؟

ريان : كويس – توتر اكثر – دكتور وين بنتي ..؟

د.ناصر : بنتك ؟.. اي بنت ؟
انا اسف مالك بنت عندنا..

قبل لايحكي ريان كمل الدكتور وهو يوطي صوته : انا عارف موقفك الحساس وفاهم على مشاعرك .. لجل كذا ماكبرت الموضوع وطلعت له حد...
روان بنتك موجوده وانا الطبيب المشرف على حالتها .. هي من اجمل الخدج المنغوليين عندي..
وترى اعرفها من بين كل الاطفال..

ريان ضرب ايده ببعضها بعصبيه ((غبي .. غبي .. غبي)) ..

د . ناصر : لاتخاف ياريان اذا كنت مثل زوجتك المدام منى ماتبغى بنتك .. عادي اتركها عندنا..
في مركز خاص للحالات اللي مثلها .. صحيح انهم قاسين بالتعامل لكن هذا المتوفر

ريان عارف خبث الدكتور وش قصده ولوين بيوصله : مادري كيف ؟.. وبين عقلي فيه لما فكرت بغباء..

د. ناصر ابتسم : لااا تصير كثير .. كويس انت رجعت بعضهم مايرجع..
تفضل معي..

مشى مع الدكتور وهو يحكي عن الاهل والحالات اللي يتصبروا اهلهم واللي يرموهم وفيه بعضهم قتلوهم .. ايوه قتلوا
رفض المجتمع لهم وكانهم عار يضطر الاهل لفعل المستحيل يتخلصوا منهم..

وقف الدكتور عند سرير بنته روان .. بنته اللي بلحضه ضعف بدلها..

وقف عندها ريان ومشاعره مضطربه .. خايف منها وكانها كبيره تعاتبه .. وراحمها لانه فكر يتخلص منها..

كانت روان ضعيبببببببببببب مره .. ولونها احمر ماتغير .. ترفع رجليها ويدينها باهواء تلعب فيهم .. وهي شبه فاتحه عيونها..

دخل ريان ايده بسريرها الموصل باجهزه واسلاك .. لمسها .. ورعشه ملت جسمه..
تحسسها وابتسم .. وهي تناظره وماتناظره ومن فمه تزد..
ابتسم اكثر..

وجد جد طاح قلبه وتعلق فيها لما مسكت اصبعه الصغير بيدها..
امسكته بوهن..

تنهد براحه عجببه : حلوه .. ابغاها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

اتهمها باغلى ما عندها..
شرفها..

هواجس بطنك بارز شوي .. بس ما يستاهل هالنونو كل هالاستفراع .. حسبي الله على ابليسه مثل ابوه

وعود تجفف فمها : لاااا اعوذ بالله وش ابوه كان ادقنه هالالحين ..؟ الا من جاء ..؟

هواجس بكذب : مادري ما قدرت اشوف عدل..

مشت وعود لعند الباب بتطلع : اكيد هو بروح اربيه..

هواجس تسحبها : تعالي بس تعالي انتي مو قادره توقفي تربيه ههههههه

وعود جلست على السرير .. و انقهرت من ضعفها وكرهت اللي ببطنها .. : لو ماني اخاف الله .. واعرف الصح والغلط والا كان من زمان راميته..

هواجس : ايش ..؟

وعود ضربت بطنها بقهر: هذا ..؟

هواجس شهقت : وعود اعو بالله استغفري ربك .. وش جالسو عملي ..؟

وعود بكيت .. حابسه دموعها وهالالحين نزلت .. ضربت بطنها من جديد : اكرههههههه مابغاه .. اكره رياض..

هواجس مسكت ايدها : يالهبله حرام عليك – لمعت عيونها بضيقه – غيرك يتمنوه .. استغفري ربك

وعود : هواجس انتي فاهمتني .. انا يقول عني كذا .. انا يا هواجس .. يشهد الله اني حتى يعقوب نسيتو وتناسيتو لما صرت مع رياض بسقف واحد..

يقولي خاينه ومـ

غطت وجهها تبكي

ضمتها هواجس : خلااص وعود اسكتي والله بيكي معك..

وعود ما قدرت بكت اكثر بحضن هواجس .. كيف تستحمل عذاب الحمل لرجال تكرهه..

دخل نواف بحماس بدون ما يدق الباب حتى : لايفوووتكم..

هواجس : ايش فيه ..؟

نواف : متعب بينام عندنا بالمجلس ولا هو راضي يترك البيت .. ويقول انه ضد اخوه بيشهد..

وعود مسحت دموعها علشان نواف : متعب مين ..؟

نواف : متعب ولد عمي فهد ..ياحظه رجال ابغي اكون مثله..

هواجس : عربجي .. انت ما عندك حل وسط..

نواف : ايش قصدك ..؟

هواجس تقصد فهد لما شافه نواف قال بيغي يكون مودرن مثله وهالالحين بيغي يكون عربجي ..: سلامتكم..

بعض البشر مايستحق الموده
يلعب على كل العذارى بحبلين
والدرك الاسفل يا العزيزه مرده>>

سامي بلهجه صعيديه وصوت ضخم : ييااي ييااي .. بعد ماتوطلعي كيف عاد ..؟؟ اني مابساشي بحد هنيه واصل ..
اديني دلوقبيت..
"يياي يياي <<عاد مادري دايم يقولوها الصعيدين ماحصلت لها ترجمه سعودي ..يس اتوق انها ..اووه اووه..
بعد ماتوطلعي كيف ..؟
انا ماثق بحد هنا ابا .. عطيني هالالحين"

ندى تافف وهي تطلع بوكها .. : مصري تموت ع القرش..

سامي بدلاخه مصطنعه : قولتي ايه حدرتك ... بتحتوتي مع مين ..؟
"وش قلتي حضرتك ..؟ تحكي مع من ..؟"

سامي لو انه يسمع ضحكه بسيطه كان انفجر من الضحك .. يحس انه جد صعيدي وضابط الدور .واللي مضحكه اكثر
وندى مصدقه ومامحست"

ندى طلعت عشره جنيه..
مدت ايدها من غير لاتناظره .. مشغوله باللي بيدها : خذ عشره هالالحين واذا طلعا العشرين .. وش بضمني انك
ماتشرد مع دراهمي..

سامي ((يلعن بليسك يابنت الفقر عارفه الشغل كويس)) : اوكيه

ندى رفعت راسها .. ناظرته ولا انتبهت او حست بوجه شبه بينه وبين سامي .. لان الشمس قويه على عيونها مادقت
كثير . باستهزاء : صعيدي و.. اوكي والله زمن..

سامي حس على نفسه غلط بالحكي .. مشى معها وقال يرفعها : ماتخفيش انا معالي - توهق كيف يقول انجليزي
بالمصري وبسرعه بديه قال - افرنقي .. دني خريق جامع عين شمس بالقاهره..
"الاتخافي معي افرنجي انا خرريج جامع عين شمس بالقاهره"

ندى تقلده وتشد على الهاء : القاهره .. والله انك اكبر حفاال هههههه

سامي فاهم عليها وعارف انها تمصخره .. نفسه يضحك باعلى صوته .. رهيبه ندى تتريق عليه بوجهه .. فيها ثقه بنفسها
تنرفزه..

دخلوا للهرم وكان بدايته قمه الظلام سوواد بعد الشمس القويه .. وريحه عنفه مع غبار وكتمه..
ماتصورت ان داخله كذا ضنت شي ثاني..
وغير كذا المكان ضيق هي قبل سامي وهو وراها على طول..
:ماتخفيش هي البدايه كديه .. بعديها باى وسع..

ندى حست انها الاهرمات .. تخوف جد : يمه وش ذا المكان كيف يدخلوه..

سامي كان بيقولها ((من شوي تقولي ماني بخايفه وهالالحين .. خفتي)) .. على طرف لسانه بس قدر يسكت .. كان فضح
نفسه..

ندى تلفنت : بالله كأنه قبر..

سامي : وهو آآيه دا ابر للفرعون خوفو..

ندى مشت والظلام بدى يخف وفيه انوار وتوسع المكان : متى يخلص كل هذا المشوار ..؟

سامي : دلواتي .. اهوه ديت الرسومات والاثاار المصريه الاديمه..

وسع المكان وطلعوا لمكان فيه انوار ورسومات على الجدار واضح انه مثل الغرفه..
ندى تافتت وقلبها بيطلع من مكانه وش هالجنون اللي يخليها تدخل لقبر ...: الا انت اللي دماغك قرمه اديمه .. ههههه

سامي : بتقصدي ايه حدرك ..؟

ندى : آآف والله لوما الكلب اللي برء والا مكان دخلته..

سامي فهم قصدها تقصده هو..

استدرجها بالحكي : هو انتي هربانه من كلب برا..

نفضت ايدها وعبايتها وهي تمشي قدام سامي .. قالت بنرفزه : لاااا مو كلب كلب .. هذا سامي مثل الكلب

سامي عصب على خفيف ..: انا كلب .. ياملع؟؟؟؟؟؟؟؟

ندى لفت عليه وشافت النور اللي من المصابيح الصغيره على وجهه .. وماتاهت عن عيون العسليه الناعسه
لعنت نفسها مليون الف مرره ... ليه دخلت للهرم وغير كذا تسب وتتافف..

سامي ناظرها بخبت : من جد خفت عليك داخله لوحده هنا واكيد اذا قتلناك ادخل معك بتعترضني..

ندى خائيفه منه نظراته خبيثه .. حسبت المكان انكم اكثر..

قالت باستهزاء تغطي خوفها ... وليه عامل بنفسك كذا

احتقرته من فوق لتحت .. عيونها تقول انت مصخره..

سامي تنرفز : ترى مالك غيري هنا .. انتبهني

ندى تخصرت . : وش هذي مالك غيري .. متعطله عليك .. - اشرت له بتعالى - ريح نفسك وارجع وين ماكنت

سامي : ترى ارجع عادي ماتفرق عندي بس ابصم لك بالعشره هنا بتضييعي والله .. ومحد بيدري عنك

ندى خافت ... اضيع ..؟

سامي بثقه : اكيد على بالك بتعرفي الجهه اللي دخلتي منها .. هذا قبر..

ندى خافت اكثر واثق من نفسه اكيد معه حق..

قالت بلا مبالاه مصطنعه .. : وش دعوه بعرف اطلع .. انت فارق هالبحين..

سامي رفع كتوفه العريضة : براحتك ما احب اجبر حد على شي مايبغاه..

لف ومشى ببطى غيبه متهوره عنادها بيضيعها..

ندى ناظرت بجدران المغبره والحكي اللي فيها .. بطنها مغمصها وهي تتدخل تصبغ هنا ومد حولها..
واشتغلت الافلام البوليسيه والرعب براسها .. والله تتعفن مد درى عنها..

ركضت ورى سامي وهو بعد كثير : لحضه لحضه ..سامي لحضه..

سامي وقف ولف عليها ((ياحلو اسمي على صوتها .. الخوافه)) : ها وش تبين ..؟

ندى ناظرت بالارض ولعبت بالتراب بجزمتها : خلاص اجلس معي..

سامي ناظرها ايدها لورى ظهرها وتلعب بالتراب يتخيل شكلها من تحت العبايه .. البنوته..
قالت يذكرها .. : مو انا كلب وفارق وجهك هالحن .. ومش عارف ايش ..؟

ندى بصوت واطي بس مسموع : آآف هذا بيذلني ... لااا اعوذ بالله انا قلت كذا .. كنت امزح..

سامي : آآها تمزحين .. - قال متلذذ - انتي تعرفيني علشان تمزحين ..؟

ندى : لاحول .. لا ماعرفك ولا ابغى .. بس طلعتني من هنا وخلاص ..وبعدين انت ماتعمل هذاا ببلاش اعطيت عشره
والباقي اذا طلعتني..

سامي ((يا حياااتي عشره والله انك بلهاء)) : ماتكفي العشره ابغى ٣٠ هالحين و٣٠ اذا طلعتك..

ندى احتقرته : ياالله بخيل ومصلجي..

سامي فتح فمه : ايش ..؟.. مصلجي ..؟ يعني ايش ..؟

ندى : هههه الحمدلله والشكر حتى هذي ماتعرفها من جد انت مادري كيف ..؟

سامي ابتسم ((دخلت معي جو حلو.. والله لاعلفك فيني ياندى لاعلفك ..)): لااا ماعرفها وش هي ..؟

ندى: يعني يا حظي تحب المصلحه .. - دورت تعبير ثاني ما حصلت ومصلجي .. مايبغالها معنى..
((آآف لحجي مع وجهه مو على شكله الرزه))

سامي : لااا ياحلوه مو انا المصلحي انتي اللي محتاجتني وانتي المصلحجيه .. ها ترى ماطلعك من هنا..

ندى : يلعن ابوك يالمذله .. يله بس طلعتني انت ويصير خير..

سامي بخبث ومكر اشر على ممر عكس الجبهه اللي دخلوا منها : تفضلي من هنا..

ندى مشت بحسن نيه .. تبغى تطلع من المكان وترتاح..

سامي : اول مره تدخلني لاهرامات صح ..؟

ندى ((ناوي يسولف الحبيب ..)) بدون نفس : ايوه..

سامي : اهاا وشكلك اول مره تجـ

ندى قاطعته بانفعال وهي تاشر باصبعها بتهديد : بليز لا تحاول تحكي معي .. او تفكر تاخذ وجه عندي .. انا ابغاك
تطلعني من هنا وخلااص..

سامي : يياي ييااي اعصابك علينا..

ندى ابتسمت تحت البرقع ((قسم بالله ماهو بصاحي رهيب وش ذي يياي يياي.... :))..

سامي : غريبه محد من بنات خالك جاء معك لهننا..

ندى ((مالت على ذا الوجه مايفهم يسولف بعد)) : هذا شي يخصني..

سامي لف عليه وقف .. وببرود قال : ليه اعصابك كذا مشدوده استرجي .. ريلاكس .. ريلاكس..

ندى : آف انا كذا اخلاقي كذا بليز طلعنا من هنا خلااص خنقه..

التفت على الغرفه اللي دخلوها : آوه شكلي غلطت بالممر..

ندى: كيف ..؟؟ غلطت ..؟؟

سامي ابتسم : ايوه غلطت .. اضنه الممر الثاني..

ندى في سبيل من الشتايم بفمها تبغى تطلعهم بوجه سامي.. بس جمد السانها من خبث نظراته قلبها قرصها .. وش ناوي
عليه هذا الغبي..

حاولت ماتناظره وترجع للمر نفسه : طيب نرجع علشان الممر الثاني قبل لا يظلم الوقت..

سامي مسك كتفها : وين بدري ..؟؟

ندى انتفض جسمها وبعدت ايده بصوره سريعه عن كتفها : وش بدري ابغى اطلع من هنا .. - وصوتها ارتجف - اكره
المكان المكتوم والظلام...

سامي حس انها خايفه منه ((لااا ياسام مو انت اللي تجبرها .. انت تستدرجها))
ابتسم يدمنها : لااا تخافي بتطلي من هنا بس كنت حاب افرجك على اشيء حلوه .. وغرف الملك خوفو..

ندى : انا اللي صرت خوفو مو هو.. اخاف من هالاماكن..

سامي ضحك على تعبيرا العفوي : ههههه يله تعالي نطلع..

ندى ((شكله مايدري وش الطبخه ولا هو دال المكان .. بس مالي الا هو مع وجهه))

سامي سرح فيها وهي بجنبه ((حرام عليك ساام البننت عفويه وبرياء .. وماتركض وري الشباب مثل اللي تعرفهم..
اعتقها لوجه الله..

علشان كذا تعجيني .. محترمه نفسها..

لااا حرام لاتهدم مابنيته بشهرين واترك الشهر الثالث يتكمل هالالحين)) ..

ناظر بندى تمشي وضامه الشنطه مع الحر والسخونه والكتمه مانزلت البرقع لانه هو فيه ولان في رجال اجانب يتمشون
معهم..

((اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. حرام ماتستاها..))

ندى قلبها يدق بسرعه ((آآآف هذ وش يبي كل شوي يلتفت ويناظر..
يالله بالمره خبيث .. مارتاح لنظراته بالمره))..

طلعوا من الهرم .. لان سامي رجع عن قراره .. بعد عن طريقها وهذي اول مره يعملها مع بنت ..بالعاده يتحجج علشان
يوقف عندها...

بس ندى عبايتها تفرض عليه يحترمها .. : تفضلي

ندى مشت بسرعه من غير لاترد عليه..

طلعت جوالها من الشنطه بتدقق على نجوم..

سامي مشى معها ناظرته باستغراب : خير في شي ..؟

سامي : ماتبغي نطلع للشباب والبنات..

اشر على احمد والثلاث بنات واقفين ينتظرونهم ويدهم سلاش باراد

نجد تاشر : هنا

ندى مشت لعندهم مع سامي .. كرهت حياتها من نظرات شمس لهم .. تفكير شمس منحرف واكيد بتطلع عليها حكي..

شمس كانت تناظرهم معصبه ..((اوريك ياسموي الزفت .. كم مره قتلته البنت مو لسواليفه مايفهم))..

احمد ضيق نظرتة وهو يناظر ندى وسامي .. : سامي وش هالكشخه ..؟

ندى كل ماناظر باحمد قلبها يدق بسرعه ماتدري ليه ..؟

تحسه محترم وشخصيه..

سامي: هههه لجل عين تكرم مدينه..

ندى احتقرته يقول حكي مو قد ابداء .. من وين اخذتوا السلاش..

شمس سحبت ندى من ايدها .. : تعالي معي نشترني .. لك ولسام..

ندى ماحككت شي لشمس لانها تبغى تبعد عن سامي وقرفه .. مع انه الشهاده لله لهالحين محترم معها وبالعكس موقفه
ماتنساه له..

سامي صرخ لهم : لاتروحوا بعيد بدى الوقت يظلم..

شمس بعرجه : لااا تخاف عيوني انوار سياره ..ههههه..

سامي اشر لها اوكيه...

مشوا البنات..

شمس بتردد: اسمعي عارفه انك ماتحبييني ولا انا احبك اوكي..

ندى ناظرتها بطرف عينها : وش بعد هالمقدمه ..؟

شمس سكنت شوي عاز عليها تحكي عن سامي حبيب قلبها :...امم انتبهي على نفسك من سامي..

شموخ بعدت خصل شعرها الكستنائي عن وجهها : ايوه ابغى عيال ((ريان مو احسن مني ابغى احرق قلبه مثل ما حرق قلبي))...

فيصل حك انفه باصبعه لحد ماصار احمر انتهى مفعول الكوكيين بجسمه .. وش اعملك يعني احملي .. بس مانصحك..

شموخ بعدت الخصل اللي صارت على وجهها من الهواء : ليه ..؟

فيصل ضغط على راسه وغمض عيونه بداء الالم ..شي يقطع بجسمه: نتي ماعدك قلب ولا مشاعر بتعذبي اللي بتولديه..

شموخ شهقت : انا ماعدني قلب وش قصدك ..؟ لاتنسى انه بيكون ولدي..

فيصل وقف : ايوه ايوه .. - طلع بسرعه من البلكونه يدور اللي بيعاه .. باي درج رمى الاغراض ..- صدقتك..

شموخ تنرفزت كيف يطننشا .. ليه مايناظرها دايم .. دخلت لغرفتها بسرعه وسكرت الباب .. وقفت عند المرايه.. هي نفسها ماتغيرت .. بعيونها الرمادية الواسعه .. وهدبها المكحل مع الرموش الكثيفه خلقه.. شفايفها وانفها هم .. اجل ليه يحسسها انها بشعه ومايحس بجمالها.. تذكرت اول مره شافها فيه .. ماثرت فيه .. ناظرها بلا مبالاه..

((اكيد ياشموخ مايناظر وجه وانت كذا تسدي النفس بهذي الملابس.. ومن هو علشان اكشخ له ..انا حلوه من غير شي.. من متى هذا الحكي وين اناقتك واهتمامك بنفسك.. بيعالي اطلع لسوق بكره علشان اكشخ واجيب النونو اللي يحطم ريان هووبنته روان.. اكيد تشبه عجوز الهم "منى.."

-تتهدت وابتسمت دخلت براسها تكون ام .. تبغى تعطي لاي طفل حنانها اللي ماطلعت لحد هاللحين..

طلعت لصاله..

ناظرت بفيصل ووقف شعر جسمها..

فيصل رفع كم قميصه لنص .. وكانت قبالة ملعقه وعليها ماده بيضاء.. ناظر بشموخ بلا مبالاه وكان يشتغل بتوتر وعصبيه جسمه محتاج المخدر.. عصر ليمونه على الماده البيضاء وسحب ولاعه من الطاولة وحرق الماده.. ويثواني صارت سائيله .. رخوه.. اخذ ابره من الطاولة ابره يستخدموها مرضى السكر وملى فيها الماده المخدره.. وبيبي خبير متعود على هالشي غرزها بيده وبالوريد الازرق.. غمض عيونه وحس بدوار وجسمه يتخدر ويسترخي.. وسعاده مو طبيعيه .. ابتسم براحه ..ضحك لفتره : ههههههه .. هههههههه.. واسترخى لحد مامال جسمه وطاح راسه على الارض ونسام..

كل هذا وشموخ واقفه مصدومه..

ايدها بارده مثل قطعه الثلج .. تحس ان حد معطيها كف جامد..

كل شي تصورته وتخيلته الا هذا الشي .. واخطر شي

مخدرات

مشت بذهول لحد الطاولة اللي بنص الصاله ..نزلت على ركبتها قريب من فيصل..

رفعت الملعقه بايد مرتجفه ..حست ان جسمها ضعيف وماقدره ترفع .. الملعقه ثقيله..

طاحت من ايدها على الارض..

قربت من فيصل وهو مو دارري عن شي .. خافت منه .. وخافت عليه..
استغربت كيف ما حسبت بهالشي..

رفعته عن الارض شكله غلط وهو مرمي كذا
بصوت مبحوح .. : فيصل .. فيصل قم من هنا ..- ارتجفت شفائفاها وبكت - فيصل .. تكفى قم معي .. فيصل..

فيصل مادري عنها .. هو بعالم ثاني..

رفعته بصعوبه .. وهي تبكي..
خافه على فيصل ماتبغى تفقده .. ومن لها اذا فقدته .. ناراه ولا جنة ريان..
وقفته وسندت جسمه عليها لحد مارمته على الكنبه..

وقفته وهي تمسح دموعها ماتبغى تبكي .. ليه ماترجع قويه .. ليه ماتقسي قلبها مثل قبل .. من متى هذا الضعف اللي فيها
..

دموعها عنيده تنزل.. دخلت للغرفة واخذت غطي ثقيل غطت فيه فيصل .. وهي تتامله .. مسكت ايده البارده وافركتها
بايدها .. تدفي ايد فيصل وجسمه..
تحس بتعب بكل جسمها..
خلااص تعبت .. تعبت كثير تطلع من مصيبه وتدخل بثانيه..
الى متى هي بشقه .. ليه ماتعيش مثل غيرها او على الاقل ترضى بواقعها .. كانت منتظره حد يطلعها من قسوة ريان ..
تدخل بقسوة فيصل .. وهالحين غير فيصل مدمن..

از عجتها كلمت مدمن .. وضمت فيصل وتمددت معه ماتبغاه يضيع ولا راح تضيعه..
بقلوس العالم كله ماتبغعه..
دفنت راسها بصدرة وبكت .. بحرارة..

فيصل تنهد بضيق وهي بصدرة حس بشي غريب ماقد حسه كان بين الواقع وعالم المخدرات..
يبغى يرميها عنه ويبعدها .. بس هو محتاج لها قبل ماتحتاج له..
ضمها وضغط بذقنه على راسها..
ومر شريط حياته قبالة..

((انت انسان فالاشل ليه ماتكون مثل رياض ولد اختك..

عيون ابوه القاسيه عليه ورمى شهادته المبسوط فيها .. كان الخامس على فصله ورياض الاول .. كانوا برابع ابتدائي..
ابتسم بخوف .. : بس بابا انا ذاكرت..

وبو فيصل "بوجراح " : ذاكرت طل بوجهك .. ناظر بدرجاتك الزفت .. انت بكره بتمسك املاكي واملاك جدك .. جايب
بالرياضيات هذي الدرجه..

فيصل نزل راسه للارض دايم رياض بوجهه ومجال المقارنه دايم بينهم..

بو فيصل اخذ السيجاره اللي بيده وطفاها على الشهاده .. اسمع اذا ما حسنت من مستواك الخيزرانه تنتظرك..

فيصل خاف وناظر بشهادته اللي تحترق قبالة..
نجاحه حرقها بيده وحرقت تفوقه وسلوكه العالي..

ركض بسرعه يهرب .. الا الخيزرانه معلمه اثارها بجسمه من الضربه اللي اخذه..
ركض وهرب بيت اخته ام رياض علشان محد يضربه هناك .. ويشكي لها حرقانه شهادته..

بعدها ماصار يهमे شي لاشهادته ولا غيرها .. ضاع واستهتر ومحد حكاه .. بالعكس اذا ضرب حد او تهاوش معه..
امه كانت تعطيه هديه علشان مايبكي..
تعلم ياخذ كل شي ياخذه بالغصب والا بالطيب .. وبعدها ياخذه عليه هديه زياده..
وابوه مسحه من قاموسه واخذ رياض مكانه(....)

... • شموخ و فيصل..

شخصين غريبين .. جمعهم الحاجه للحنان .. مع ان المسافات بينهم كبيره..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 09:23, 2010-27-05

..سوريا – الشام..

نور تناظر نافذه الغرفه الزجاجيه..

ناظرت باعشاب الارض الخضراء .. مع بلاط المستشفى السماوي..

هذا ثاني يوم زواجها تقضيه بالمستشفى .. والسبب يزيد .. جسمها ماستحمل الطياره .. مفروض يوقفوا بسوريا بعدها
لكندا .. علشان زحمه الخطوط العوديه .. لكن يزيد .. اول منزل من الطياره .. اغمى عليه..
نور مستغربه منه .. هو متعود على السفر وحصل معه كذا ...وهي اللي اول مره تسافر ماخافت ولا شي..
عملوا له التحاليل والفحوصات الازمه..

واضطروا يعطونه ابره مخدره .. تريخ جسمه .. لانه مرهق..

يزيد فتح عيونه بتعب .. والكون من حوله ضباب .. ماييشوف الا شي بسيط..

قدر بصعوبه يميز نور لانه بعبايه سوداء..

ثقل جفنه وغمض عيونه .. ويحس بمسامير تندق براسه .. وتذكر اللي حصل مع الدكتور .. لما دفع له مبلغ خيالي بس
علشان يطلع التحاليل بسرعه ويكملوا سفرتهم لكندا.. ..

((ناظر بالدكتور مصدوم .. يحسه يسمع اسخف نكت .. او اثقل مقلب يعمله فيه حد..

:انت وش جالس تحكي ..؟

دكتور السوري السمين " نبيل " .. وبعنيه ثلاث دكاتره : انا اسف يايزيد بس كل التحاليل بتبين معك الايدز .. aids ..

حتى اللجنه – اشر على الثلاث دكاتره – بياكدوا حكيي..

يزيد فرك جبهته بتوتر وابده ترتجف : كيف ..؟ وليه ..؟ وليه هالبحين بالذات ..؟

-ناظر الدكاتره بعدم تصديق – بس انا محس بشي .. مافيه الم بجسمي..

دكتور ثاني " مروان " ومتعاطف مع يزيد كثير : اشي طبيعي كثير حالات مايبحسوا بالالم الا بعد ٧ سنين .. او
مايكتشفوا الا بحالات متأخره كثير..

يزيد بلع ريقه : وانا .. متأخره ..؟ مافي امل يعني ..؟

د. نبيل : الالم بالله كبير .. وهلا اكتشفوا علاج للايدز وعم يجربوا..

يزيد بنفاد صبر واطرافه ترتجف .. : وانا متأخره حالتي والا .. كم بعيش..؟

هدوء..

سكون..

محد رد..

صوت الانفاس بالغرفه..

ناظر يزيد من وري الطاولة الكبيره اللي جالس عليها مع اربع دكاتره..
اربعه محد منهم حكي له شي ... محد برد خاطره..
حس بالضعف والوهن سكوتهم يعني تطور حالته وتقدمها . قال بامل ضعيف .. وين حبوب الجسم اللي تبان ويحكوا
عنها .. ماشافت اثارها بجسمه..
وين اصفرار البشره والتعب ..بالعكس بشرتي منوره..
د. مروان : انتي الك علاات .. يعني بـ
قاطعہ يزيد : ابوه كان لي بس انا مافيني الايدز...
بلع ريقه وكمل بضعف وهو يناظر الدكاتره برجاء : صحيح كنت احس بالم بحلقي .. وكسل .. وصداغ فضيع ..
واغماءات .. بس ماضينته ايدز .. ضنينته عادي .. هذي اعراض عاده بسبب الخمر والمخ - سكت شوي يحاول يجمع
قوته يتماسك ..- انا بموت ..؟
د. نبيل : الاعداد بيد الله وشو هاي يتموت .. محد بيعرف شو مـ
يزيد وقف وهو يرجع الكرسي على وري بقوه لحد ماطاح على الارض : نور .. وينها ..؟ وين زوجتي ..؟.. انتم قتلوها
شي ..؟.. نور درت ..؟
د. نبيل : لا لحد هلا ماحكينا اشي .. بدنا نعملا تحاليل نتأكد
يزيد : لااااا ماتعملوا لها شي .. انا متأكد ان مافيه شي .. انا ماقربتها لهالحين .. يعني ..مافيه شي .. وانتبهوا .. لا
تخبروها شي..
د. مروان وقف لعند يزيد .. : انت تفدل معي ارتاح ونديك دواء مسكن وبعد هيك نتفهم..
فتح عيونته مره ثانيه وناظر كويس نور بمكانها ماتحركت .. مافصخت عبايتها .. والغطاء على كتفها..
اول شي فكر فيه .. لازم ترجع نور لسعوديه .. بتتبهدل هنا..
ناد بصوت ماطلع : نور..
اقل من الهمس صوته .. ماطلع منه ..مجرد مايفكر ان الله انتقم منه وعاقبه وصابه باكبر مصيبه وعقاب يستحقه الايدز
يחס بغصه تخفته ..: احم احم .. نور..
نور لفت عليه بسرعه وابتسمت بهدوء وخجل .. وقالت بعد ثواني : الحمد لله على السلامه
يزيد رفع ايده ومدها لها : تعالي..
نور كانت منحرجه من يزيد وماتبغى تروح لعنده بس وجهه تعبان .. وهي بغزبه مالها الا هو..
مشت لعنده وجلست على الكرسي اللي بجنب سريره : سم..
يزيد ابتسم وعيونته فيهم نظره شفقه ورحمه على نفسه وعلى نور المسكينه .. وش احساسها لو عرفت ان زوجها اللي
رفضته وزينته اختها له مريض بالايديز...
اساسا وش احساسها لو عرفت انه يعرف مليون قبلها .. وان بدمه تمشي المخدرات والايديز : سم الله عدوك .. ناد لي
الدكتور اطع من هنا ..؟
نور ناظرت وجهه الاصفر وشفافيه البيضاء .. فجاء وبدون مقدمات تغير شكل زوجها الوسيم اللي وجهه ينبض بالشباب
والدم لكذا ..: بس انت تعبان..
يزيد ((كنت كويس وعائش حياتي..
بس عرفت بمرضي .. حسيت فيه جد..
سبحان الله كيف الانسان يمرض ويتعب لما يدري عن اللي داخله((..
:لا مافيني شي بس اراهاق .. ناد لدكتور نطلع من هنا اكيد انتي جوعانه وتعبانه..
نور هزت راسها : ان شاء الله بناديه
مشت ويزيد يراقبها والدموع تجمعت بعيونه من الحقاره اللي يحسها بنفسها .. كل هواي هالطريق مصيره كذا..
ناظر بالكرسي اللي بجنبه وان برقع نور عليه .. سحبه وناظر فيه ويحس بتانيب الضمير..
قرب البرقع لانه وشمه .. وفه ريحة نور التنظيفه اللي الله انقذها من ايده القدره .. الله يحبها اكتشف المرض قبل لايقرب
منها..
غمض عيونته بقوه وهو يشم ريحه نور ببرقعها ويحسها الطهاره اللي توصلت نجس مثله..
نور دخلت وراءها الدكتور .. وفتت شوي وتحس حراره جسمها ارتفعت .. منظر يزيد وهو يشم ريحة برقعها اربكها
..واستغربت منه ؟؟؟؟؟
دكتور مروان : شو يازياد بدك تتركنا .. ماصار لك نهار عنا..
يزيد فتح عيونته ونزل البرقع من ايدها وابتسم بارتباك لنور اللي تناظر واكيد براسها الف سوال وسوال..
:لا ماطفشت منك .. بس انا معروس وابغي ابسط عروستي..
الدكتور مروان : اوكي .. وبدي وعد تزورنا..
يزيد : اكيد

د. مروان :اي وانا كتبتلك شويه مسكنات – وناظر يزيد بنظرة يعني ضروري تستخدمهم..
يزيد هز راسه وهو يبعد البطانية و ينزل رجليه من السرير...: تسلم يادكتور - قال بمرح – نور حياتي تعالي خذي
غطاك..

نور عصبت منه ((وش حياتي قدام الدكتور .. والله لو انك مو تعبان كان ماعطيتك وجهك))
سحبت البرقع وضح من حركتها انها معصبه..
طلعوا من المستشفى على الفندق يرتاحوا..
..يزيد نفسيته ماسمحت له يحكي
ونور معصبه وتبغى تنام..
*الله يحفظنا ويحفظ جميع المسلمين والمسلمات من هذا المرض .. ويشفي كل مريض منه .. ويبعدنا عن الانحراف ..
اللهم امين..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 09:26, 2010-27-05

<

<هاهات يدك بيدي خلنا وحدنا..
خلها جلسة حب وانسى من تكون>>..
سجى ناظرته وهو ياكل بهدوء غريب على تركي .. كان سرحان ويفكر...
من اول مادخلوا لهذا الكوفي .. ماحكوا مع بعض..
وش الموضوع اللي طالباها علشانها .. وليه ساكت يناظرها..
خافت وقلبيها دق بسرعه ..
بيطلقها اكيد بيطلقها..
ليه ساكت كذا .. كرهت نفسها .. تحس باحساس بشع وقله ثقه بالنفس..
ليه يرفضها..؟ معقوله ٧ شهر تثريرا وهم سوا ماحس فيها وباخلاقها .. او ماناظر بجمالها وسحرته فيه..
تركي حاس بتوتر سجى وتاففها .. تهز رجليها بتوتر .. وتضرب باظافر الطاوله..
كان مبتسم بداخله
وينفس الوقت .. مرتبك...
كيف بيحكي لها ؟.. او يشرح لها ...؟
مسح ايده بالمنديل واخذكوب الكابتشينو يشرب ... وعيونه على صحن سجى ... الكروسان بمحله ماكلت منه شي
..والعصير شبه فاضي .. شربت ثلاث اربعة من التوتير ...وريقها جالف..
سجى كان نفسها تاخذ السكين اللي بجندنها وتطعنه فيها .. بـارد قهرها..
ناظرت فيه يشرب العصير ببرود ... فكرت علشان تخفف التوتير اللي حاسه فيه .. تطلع المبرد من شنتها وتبرد
اظافرها .. تفرغ شحنات العصبيه باظافرها..
تركي قطع الصمت الطويل وهو يناظر بالكوفي .. يعجبني هذا الكوفي لان فيه بارتشونات
سجى ((لاااااا ياشيخ ساكت ومانظقت الا على هذي..
اكيد تعمل مقدمات للمصبيه اللي بتفجرها بوجعي))
تركي ناظرها وجاءت عيونه بعيونها المتوتره : اول مره تحي لهننا ..؟
سجى من الارتيك ماعرفت وش تحكي : ايوه ... اقصد لا.. ماعرف هذي المنطقه .. واول مره ادري عنها بالرياض..
تركي هز راسه بهدوء .. : عارف .. متعب حكالي..
رجعوا يسكتون وكانهم اول مره يجلسوا سوا..
سجى ((لاااااااااااااااااا رجع يسكت .. ياربي والله بيكي))..
تركي طلع محفظته وحط الفلوس على الطاوله ..: مشينا..
سجى فتحت فمها فاهيه ..ولاتحركت من مكانها..
ولاقد بحياتها فكرت تفتح محفظه تركي او تناظر داخلها..

صورتها فيه .. صورتها ببوكه...
لا وصورتها وهي بكندا .. كيف وصل لها .. وليه حاطها ببوكه وش بيغى في صوتها تكون .. قدام عيونه دايم..
تركي ابتسم لها .. بلهاء ماتعرف تخبي انفعالاتها او تصطنع شي..
بيان على وجهها الشفاف كل اللي داخلها..
سكر بوكه وقال بصوت واثق .. : سجي نمشي..
سجي وقفت ولبست النقاب بسرعه .. وارتابها زاد وش ناوي عليه تركي..
مشيت معه لعند السيارة .. بس تركي مادخل لسياره كمل طريقه مشي : تعالي في مجمع قريب من هنا وش رايك نتمشي..
مشيت معه وصبرها ملها .. قالت بنفاد صبر : تركي .. ايش فيه ..؟ ايش ناوي عليه ..؟
تركي ابتسم لها اكثر وهو يسحبها من ايدها تقطع معه الشارع..
دخلوا للمجمع المزحوم شوي .. دخلها تركي لمحل ملابس رجاليه : وش رايك تختاري لي بدله على ذوقك..
اختارت له بدله ولا تدري كيف هي بس تيغى تخلص وتعرف نهايتها مع تركي..
لفوا بالمجمع نص ساعه وهم على نفس الصمت والسكوت..
المجمع كان رجالي تقريبا .. اغلب المحلات رجاليه..
طلعوا من المجمع لعند السيارة .. وتركي رافع اكياس كثيرها كلها على ذوق سجي..
سجي كانت مبسوطه مره انها تختار لتركي على ذوقها بس خوفها انه يطلقها او يحكي لها انه بيتزوج حنين..
يقتل فرحتها..
دخلوا لسياره واول ماتسكر الباب..
سجي بعصبيه ... : تركي اعصابي تلفت ايش فيه ..؟
تركي ابتسم.. مد ايده لورى اخذ منه باقه ورد جوري كيبيره .. ومدها لها ... ولمعه عيونه: سلامة راسك بس حاب
اعتذر لك عن حركتي اللي امس..
سجي ناظرت بالورد وبوجه تركي .. وقلبا يدق بسرعه كبيره .. ملامح تركي وهو بيتسم انحفرت براسها..
تحب تركي لكن ماوصلت لدرجه العشق ... : وتضن كذا بقبل اعتذارك او بس
تركي ابتسم بجاذبيه .. وطلع من جيبه علبة صغيره.. وكمل بصوته الجذاب الهادي .. : انا متأكد واثق انك بتعذريني لان
قلبك طيب .. تفضلني..
سجي هنا جد فهدت..
((مطلعها لكوفي..
وهالحين لمجمع..
وبعد هديه..
ويعتذر))..
تركي فتح العلبة وكان بروش من الفضة .. وفيه حجره صغيره اللون النيلي..
ناظر بعينونها المستغربه .. : انا اسف ياسجي..
سجي مثل السحر يجذبها لتركي .. ابتسمت بخجل تحت الغطاء .. واخذت الورد والعلبة بايد مرتجفه .. ماردت عليه لان
في مكان بقلبا حاقده على تصرفات تركي..
..
تركي : خلاص يانانه سامحتيني...
سجي ناظرت بالورد وعيونها مغرقه ((اسامحك على ايش والا ايش ياتركي..
نفسى اسالك انت سامحتني .. ونسيت اللي عملته والا اعتذارك بس عن امس واذا رجعتنا للبيت تنسى كل هذا))..
تركي اشر بايده قدام وجهها : لاتفكري كثير يانانه .. انسى .. يكفي الوقت اللي ضاع باشياء تافهه..
سجي ((يانانه اس عيونه ذي بتذبطني وابتسامته..
اي كرامه هذي اللي ادور عنها مع غميراته ياارب))
تركي حس بتردد ها مسك ايدها وهو يغمز لها : وش رايك نطلع لمزرعه .. كم يوم..
سجي : نطلع .. انا .. وانت .. ومن قال
تركي ابتسم اكثر وهو يبوس ايدها : ايوه..
سجي سبلت عيونها وهي تناظره .. بعد ما باس ايدها .. تركي .. تركسان يبوس ايدها..
رمشت مستغربه .. : واهلك واهل القصيم ..؟
تركي : بعد بكره اهل القصيم بيطيروا لشرقيه .. واهلي انتي .. مو انتي زوجتي انتي صرتي اهلي..
سجي خافت ومحسنت انها مرتاحه ... ليه تركي يعاملها كذا وش وراه..
تركي ضغط على ايدها وطمئنها بنظراته : لاتخافي .. مايصير الا الخير .. نانه .. او عدك الجاي احسن..

وين تحبي اخذك .. هالحين ؟
سجى نفضت ايده عنه ولفت وجهها : ولا مكان ابغى ارجع للبيت..
تركي لفها وجهها لعنده : افا ماخبرك حاقده كذا ..؟ تدللي وين ماتبغني اخذك..
سجى ((ياويلي على عيونه ياناس .. هي سر عذابي بهالكون كله .. والله ماقدر ارفض له طلب .. قلبي مايطاوعني))
قالت بدون نفس : اي مكان ..؟..
تركي برواقه .. : اوكي
لف لطريق وهو يطلع سيارته من المواقف .. ((ليه اعقد الامور .ز واتعب حالي واتعبها .. اذا رب العباد يسامح انا
ماسامح..
ابسمعها ويسامحها ... ويعيش معها .. - لف ناظر سجى وهي تمرر اصباعها على الورد بنعومه - والله ... حياتي
بدونها ماتسوى ريال)) ..
● بدايه الخير ...

*ياحلو الفرج بعد ضيقه..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

أم ضياء

PM 09:27, 2010-27-05

..ملكه البراءه " روان .. "

ريان عاقد حواجبه وابايده السيجاره ينزل رمادها على الارض : ومن قالك اني باخذ رايبك لما بطلعها .. روان بتكون
معها ممرضتها..
منى جالسها على الكنبة بفيلتها اللي فققتها...

..

ريان افهم علي انا احبك وانت تحبني .. من غير عيال خلاص - باشمئزاز - اترك هذي بالمستشفى..
ريان ناظر بالبحر من النافذه .. منى بليز لاتحاولي رواالين بتكون معنا والا بلاها هالزواجه وكل واحد يروح بطريقه..
منى: ههههههااي ضحكنتي اي طريق هذا وانت معي بنفس الطريق وماوصلت الا بعد ماركتب على اکتافي .. انا هذي
مايغاه..

ريان لف عليها : يعني ماتبغيني انا .. مو هذي اللي كنتي متحمسه لها وتموتي علشانها .. وهي اللي بتربطنا ببعض..
منى بتكبر: هذا لو كانت صاحبه .. هذي منغوليه اعوذ بالله..

ريان عصب ورمى البجاره يدوسها : اعوذ بالله منك .. انتي ماتحسي ولا بصدرك قلب علشان تتعوذي منها - لانت
ملامحه وهو يذكر بنته الصغيره واللي فيها براءه مايملكها غيرها - والله لو تناظرها ثانيين يامنى ثانيين .. لاتعشقيها
وتتمنى تكوني المريضة مكانها

منى : لاتحاول تضحك علي ياريان هذي ناقصه .. واذا سافرت من ببيعتني فيها..

ريان : والله مالناقصه الا انتي .. وانا خلاص غسلت ايدي منك .. ورواين بتكون عندي ومعني وين ماروح عجبك
والا بالعانه تاخذك..

منى علاقتها بريان على شفى حفره .. ومره متوتره .. وتحس ريان بايع .. خافت .. خافت تفقد الشباب والجمال
والشخصيه اللي يملكهم ريان ..: خلاص حبيبي لاتضايق حالك .. كل شي تبغاه ببصبر..

ريان بعد ايدها اللي على صدره بقرف : هو ببصير ببصر رضىيتي والا مارضىيتي..

طلع وسكر الباب .. تنهد بضيق وحب يخفف على نفسه .. وبسرعه .. راح لبيت جده..

:يمــــه .. المــــاس .. جــــده .. ياجماعه..

ام ريان من داخل الصاله : حنا يمه تعال..

دخل ريان وناظرهم مبتسم : الســــلام عليكم..

ام ريان والجده : وعليكم السلام..

ريان : ماودكم تشوفوا بنتي رواين .. تعالوا معي..

الجده ام سلطان : مو هي روان وش غير اسمها رواين ..؟

ريان: ههههه اسم الدلع ياجده .. روان ثقيل رواين اخف..

ام ريان : ياالله انك تحفظها يارب .. باسم رواين والالا روان..
ريماس من عند الباب : انا خدوني معكم جاهز بعبايتي..
ريان ابتسم وانبسط انهم مبسوطين لبنته وحد يشاركه فرحته..
بداخل المستشفى..

ام ريان ودموعها على خدها وهي تبوس روان ورفعتهما بحذر : ياالله انك تحفظها .. وتخليها لعيون ترجيها . وتبعد عنها
الشیطان وكيده..
اللكل : امين..

الجده : اعطيني اشوف من تشبه ..؟

ريماس بفضول تناظر روان : ماتشبه حد حتى ابوها
ريان : ولا امها اكيد ههههه

ام ريان : الا والله هالفم والانف ماذكرك بحد يمه .. مو كانهم انف وفم شموخ ومروج وهم صغار
الجده تاملت روان وبعد فتره شهقت : وانتى صادق يابنيتي كنهم عيال هيثم عيال حماك .. والله هما قدامي
ريان اختفت ابتسامته وتعلقت عيونه على روان .. وقلبه دق بسرعه من جائوا طاريها .. ليه هو ماصدق تناساها هالفتره
يرجعوا يذكرو فيها..

ريماس : لالا بسم الله عليها ماتشبه نيك القشره .. هالراءه كلها تشبهوها بهديك..
ريان بعصبيه : ريمااس ..؟

ريماس : ليه تناظر كذا .. تتمنى بنتك تكون مثل شموخ..

ريان حاول يخفي انفعاله ومايفضح الشوق اللي بعيونه لشموخ .. بس سمع اسمها..
ام ريان ندمت انها طلعت الشبه بينهم..

وخافت على ريان ينهار مثل هذالك اليوم بس كان بارد وعادي..

ام سلطان: الا وش اخبارها شموخ .. عساها مرتاحه مع فيصل..

ام ريان بكذب: يوؤووه مره مرتاحه دقت وهي مبسوطه وتضحك .. سبحان الله وكانها رجعت مثل قبل .. مرتاحه مره مع
فيصل وهو مدله..

ريان بلع ريقه .. وقال يتهرب .. : في حد بيغى شي من الكافتريا ..؟

ريماس : بجي معك...

ام سلطان و ام ريان : لا مشكور..

ام ريان ناظرت ولدها وقلها يعورها عليه ماستحمل يسمع مدح او سعاده تعيشها .. شموخ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

<<اكبر خيانه حبي اللي نسيته

واكبر خيانه حبك لناس اغراب

جرح لقيته منك لا ما هقيته

لاوعذاب الجرح لاجا من احباب>>

بو ماهر بهدوء : ليه طلعتي لبيت عمك مو انا قتلتك تجلثي هنا ..لحد مارجع..

هواجس بنفس هدوء بو ماهر تخفي خوفها منه .. مالها لسان تحكي اللي عملته اكبر غلط .. : وعود تعبانه ومحتاجه لي..

بوماهر : لالا انتي عاد كثير يحتاجوا لك .. فهد عثيقك ثافر .. وانتى تغلك عندي..

هواجس ((ساافر .. هواجس بلا هبال مايكفيك المصابيب اللي بتنزّل على راسك منه)) : واذا سافر وش دخلني فيه على

الاقل ارتاح منه ومن مضايقاته

بوماهر : ايث قندك ..؟

هواجس: قصدي انا واثق من نفسي وماعمل شي غلط ... وبعدين هذا اللي صور لك الصور ماصور الا الصور اللي تهم
مخيلته الغدره..

انا مانكر اني كنت طالعه للبحر ونواف اللي وصلني .. ومداريت الا باللي مايترسى لاحقني وبضايقتي مثل كل مره..

-غرقه عيونها - مثل كل مره يا سعود اقولك مابغاه يرسمني مابغى اقباله وانت تصمم على اللي براسك..

كنت ابغى احكي لك عن مضايقاته لي ماتعطيني فرصه..

بوماهر صرخ : كذابه .. يزيد حكي لي كل شي عن قذارتك مع الواطي فهد..

هواجس خافت : يزيد .. - ارتبكت - وش كذب عليك ..؟

بوماهر عصب وهددها .. : لاتقولي كذب انتي الكذابه يزيد ولد اخوي مايكذب .. ثبحان الله يهاوجث الله كاتفك كاتفك ..

بوعثام كان مار وثافكم بالثدفة .. وكويث انه صوركم كانه داري اني ماكنت بثدقه.. ..

هواجس قربت عند بوماهر بكيد : وانت صدقته .. سعود ان-

مزاجه تعكر وناظر بالمجلس الصغير اللي ببيت عمه اقل من المتواضع...
يحس انه بيبيته .. ماقصر معه عمه الايام اللي فاتت عامله مثل ولده .. فطرمعه وتغداء .. تمشوا سوا .. وحكوا بمواضيع
كثيره..

حسد نواف الصغير وبنات عمه حمد .. ان ابوهم كذا ...حنون ويعاملهم مثل اخوانه..
ويحس بشي غريب .. لهالحين مابانت بنت عمه الصغيره ندى.. ولا حد يجيب طاريها..
في حلقه مفقوده .. وعنده فضول يعرفها..

رن جواله من جديد..
توترت اعصابه وتترفز .. كره صوت جواله بسبب المايعة اللي تدق عليه .. وبعدين معك انتي كيف تفهمي ها..
..متعب الفهمني..

متعب : يابنت الك؟؟؟؟.. ابعدي عن طريقي لاتضطريني اذيك .. وانا والله ماحب هذا الاسلوب لان عندي خوات..
..انا مابغى منك شي بس ابغاك تسمعي

متعب : لاا انتي ماتفهمي ابا..

رمى الجوال تحت مخده الفراش اللي يتوسط المجلس..

وقف يتوضى يجهز لصلاة الظهر .. شمر ثوبه..

اندق الباب وانفتح : السلام عليكم..

متعب ابتسم لزوجته عمه الحنونه : وعليكم السلام هلا خالتي ..؟

ام نواف بجلال الصلاة والبرقع : صحبت توني بصحكك ..؟

متعب ناظر الجوال حقد : لاا توني صاحي .. بتوضى اللحق على صلاه الظهر .. غريبه وبينه عمي اللي ماصحاتي..

ام نواف : شكلك نسيت عمك راح يتفاهم مع رياض اخوك لان .. اليوم وعود بتمل فحـ

قاطعها متعب وهو يضرب راسه : آآوه راح عن بالي .. وليه مانتظرنني عمي اطلع اتفاهم مع رياض..

ام نواف ابتسمت تحت الغطاء وقالت باحراج : انت اللي بتاخذي انا وعود نواف ماعنده رخصه يطلع لمكان بعيد..

متعب طلع فوطه من شنطته : ابشري ياخالتي ماطلبتني .. بس لله لايهينك تشوفي لي طريق ابغى اتروش قبل الصلاه..

ام نواف : لاااا مر وعود بالمطبخ ومعها جلالها

تنهد متعب وهو يطلع لعند الحمام ((جد انك بدون عقل يرياض .. وعود اللي من زمان عندهم انا ماسمعت حسها ولا

لمحتها .. تشك فيها .. واللي عندك المسيحيه .. واثق فيها وعاشقها .. وبين عقلك ياخوي((..))

وعود حسنت انها كويسه هذا الصباح .. ونفسيته مرتاحه .. لانها بتنزل انف رياض للتراب .. وبتبان الحقيقه .. وبساعتها

يشوف من تعطيه وجه..

واللي مريحها اكثر.. متعب وجوده هنا .. ماقصر معها طوال الايام اللي فاتت .. اخذ محامي وسال عن احسن

المستشفيات تعمل فيها الفحوصات وما فيها تلاعب..

وقف بوجهه اخوه معاها .. وهو مو مره معهم وماتربطهم زيارات .. لكن الفزع والمروه اللي فيه ... هي اللي جابته..

سمعت صوت الباب ينفتح وكان متعب طالع من الحمام .. وعلى راسه الفوطه .. غطت وجهها بالبرقع,,

((حسبي الله عليك يرياض((..))

متعب لف بسرعه لما لمحها طالع من المطبخ..

وعود استحت منك .. ماكانت تطلع من غرفتها علشان ماتحتك فيه..

رجعت لداخل المطبخ .. واول ماطلع من البيت لمسجد .. ركضت لامها : بسرعه يمه دقي على ابوي وعرفي وش حصل

مع اللي مايتسمى..

ام نواف: دقيت مايرد .. رتبي المجلس وبخريه قبل لايرجع ولد عمك..

وعود : مشاء الله عليه متعب يمه ماتوقعته كذا .. يقولوا عربي ومادري ايش .. وهو ينشء بملايين الارض...

ام نواف: اي والله انك صادق .. لو انك ماخذته بدل هذا حسبي الله عليه..

وعود : يمه الله يهداك وش هالحكي .. مهما كان هو اخو رياض..

ام نواف : وش جاءنا من هالرياض الا الشقه .. يابنيتي مالك حظ لا برياض ولا بيعقوب ..جعل الله يعوضك بخير منهم

...

وعود : يمه بعد فيها ثالته .. ناظرت بطنها – انا بهتم باللي في بطني وخلااص .. كرهت الرجال واشكالهم .. مطلقه

مرتين وش ابغى اكثر..

صوت الابريق انفذ وعود من حكي امها اللي ماهي متقبلته بهالوقت بالذات .. راحت بسرعه للمطبخ وجهزت فطور خفيف

لمتعب قبل لايطلعوا للمستشفى..

تحس براحه فضيعه لانها واثقه من نفسها .. ومن اخلاقها..

.....

بمثل هذا الوقت .. داخل فندق " هوليدي ان "

:والله والله والله ثلثتها يارياض .. اذا ما احترمت نفسك واحترمت عمك بنته .. وتركت عنك الحركات المسيحية هذي ..
ماكون ام رياض ان ماسفرت المسيحية مع اهلها ع اقرب طياره..

رياض يناظر عمه من بعيد وهو جالس بالسياره ..وامه تصرخ بالسماعه .. اعصابه متوتره .. مرتبك لابعد درجه
...يحس بضعف موقفه .. وقلة ثقته بقراره ..: يمه الله يهداك وش تسفريها ..انا ماهو برجال قدامك ..شايقتني.. gay مالي
كلمه يعني..

ام رياض : لو انك رجال مافكرت تشك ببنت عمك .. ها...؟؟
انا انا اخرت عمي تسود وجهي عند الحريم .. رافع دعوه على بنت عمه يتأكد منها ..آآآه اخر تربيتي .. بس وش اقول
حسبي الله على ابوي هو اللي كبر راسك...

رياض : لاحوول يمه .. لاتصرخي كذا..

ام رياض تنفرزت اكثر .. : اسمع يارياضوه تلم اغراضك ومحاميك وتطير لاقرب طياره على الرياض ..بعد ما تعتذر
من عمك وعود .. وتبوس على راسها .. انت ترضاها لاختك ..ترضاها لسجي..

رياض جلس على الكرسي وفتح قلاب ثوبه وهو ضايق : لاااا يمه مارضاها .. بس كانت لحضه غياب و غضب..
ماقدر انسحب هالحين..

ام رياض : لاااa

قاطعها رياض بسرعه : لااa

ام رياض : ساعتين لك وابغى اسمع العلوم السنعه والا والله اعلمها يارياض واجي لعندك..

رياض عارف امه وكلمتها ماتتثناء .. ان شاء الله مايصير الا اللي يرضيك...

سكرت من رياض .. وسحبت شنتتها من الطاولة..

تلاثمت ونزلت الغطاء على نص جبهتها .. : سهام .. نوال يله..

فتح لها السواق الباب دخلت بشموخها .. لسياره .. وبدت اتصالاتها..

عطت رياض ولداها وجه بزياده وجاء الوقت اللي توقعه عند حده..

رفعت جوالها ودقت على الرقم المطلوب وحاجبها مرفوع بغرور : ألو افتحوا الباب..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

<<كانت المرأة ولا زالت أقرب من الرجل إلى التضحية في وظائفها النوعية ، لأنها تستمد تضحيتها من غرائز الأمومة ، و تموت في سبيل الحب>>...

سجي مبسوطه وهي تلف الورق عنب..

تركي تغيير معها مره .. وصار حنون وطيب عكس تركي اللي تعرفه..

بس اللي ماريحها ابدا انه ماقرب من عندها لهالحين مع انهم يناموا بنفس الغرفه هو على الكنبه وهي على السرير..
مايهما دامه يثق فيها .. ويمدحها دايم..

حطت اخر لفت ورقه عنب بالقدر وحطتها بالفرون متحمسه تذوق تركي من طبخها لانه يستاهل تحرق ايدها علشانه..
نست كل اللي عمله معها وراضيه عنه ..والاهم من هذا كله ان اهل القصيم فارقوا لشرقيه ..امس وارتاحت من وجههم..
تركي دخل وهو مستغرب من زمان ماشافه بالمطبخ : مرحبا..

سجى مالفث عليه وقالت بنبره عاديه ... عكس قلبها اللي يرقص : هلا..

تركي ..تنهد ..و ناظرها بالشورت الجنز مع التيشرت الابيض ..سحب كرسي من الطاولة وجلس ...: ((زعلانه لهالحين
.. صحيح تسمع له وتحكي معه بس في شي بقلها .. لهالحين زعلانه منه .. وماتعطيه وجه كثير ... في شي على قلبها
لازم يدوبه)) : كيفك اليوم ..؟..

سجى لفت عليه وناظرته بلا مبالاه : الحمد لله كويسه ..تحب اصب لك عصير فريز والا اورنج..
هي تدري انه مايحب الاورنج بس عناد فيه..

تركي : لااا فروله انا ماحب البرتغال..

سجى صددت عنه لثلاجه .. اوكيه

تركي مقهور منها ماتعطيه وجه .. : صحيح ذكرتيني – طلع من جيبه كردك كارد – هذي لك..

مدت له سجى العصير وهي تناظر بالبطاقه بلا مبالاه : تفضل ..وهذي محتاجها..

تركي ((اووف ماهقيتها قشره كذا .. بس انا لك))..
رمى جزمه على الارض ومعهم الشوراب : آه رجلي .. الم فضيع..

سجى خافت عليه وقالت بلهفه : الم وين وايش فيه ..؟

تركي رفع رجل على رجل : هنا .. ياالله يالم..

سجى ناظرت رجله مافيها اي احمرار او اثار للالم .. رفعت راسها وناظرته كانت عيونه تبتسم يعني يكذب : لااااا الم
فضيع ها..

تركي بلع بزارين ..ينرفز: ايوه باصبعي هذا دودو..

سجى ابتسمت غصب عنها وهو يطم شفائفه " دودو" ،... خذ مرهم ويخف الدودو...

تركي رمش ببلاه وطفوله : المرهم هنا – اشر على خزانة بالمطبخ – بس انا ماعرف انظف احطه...

سجى تخصصت وتحرك شعرها اللي رافعه بشريطه فوشي ..وكانها طفله : لااااا ماتعرف..

تركي غير ملامحه لالم مصطنع : ايوه ماعرف لان ايدي خشنه وتالمني رجلي اذا لمستها ..- مسك ايد سجى يناظرها –
اما انتي ايدك آه بلسم

سجى سحبت ايدها بسرعه .. لااااا

تركي وقف ..: خلاص مابغى منك شي..

اخذ كاست العصير وطلع لصاله قالك زعل..

سجى ناظرت بجزمه وحست بتانيب الضمير .. مسكين يمكن رجله تالمه وهو يشتغل..

ملت طشت متوسط بمويه دافيه ومعها ملح كنوع من التعميق .. مايهون عليها يتالم وهي جالسه تتفرج..

تركي مسك بتسامته وهو يشوفها داخله بالطشت عارفها .. قلبها قلب طفله مايهون عليها ..رحمها والطشت اكبر منها .. بس لف لتلفزيون بناظره..

سجى تبغى ترجع للمطبخ وتكت المويه .. بس تعرف نفسها بتعبها من جديد وترجع له..

حطت الطشت عند رجله ..وناظرته شكله .. يشجع والا لا

تركي ابتسم لها بحنان وقلبه ذاب بهالعيون البريائه ..: شكرا..

سجى جلست عند رجله وهي مبتسمه .. تحس انها بفلم مصري ابيض واسود ..: اسمع بتسمع حكاي بغسلك كويس واحط المرهم وخلص اما بت

قاطعها تركي وهو يخريط شعرها بيده الكبيره : انا من ايدك هذي ليدك هذي نانتي..

سجى دخلت ايدها بالمويه الدافيه ونظف رجله وجففتهم .. وحطت المرهم..

وتركي مبسوط وكانه ملك زمانه .. يحس بمشاعر غير مختلفه لسجى.. يعشقها قليله الكلمه هذي فيها... سجى المدهه بنت الفلوس والدلع .. تحت رجله وهي مبسوطه ومبتسمه .. عملت كل هذا وتغيرت عشانها.. في حياه احلى من هذي..

سجى رفعت راسها وابتسمت لتركي اللي سرحان فيها ..تدعي بداخلها الله لاغيره عليها..

تركي اشر لها بجنبه : تعالي اجلسي..

سجى ترددت بعدها جلست...

تركي حط ايد على كتفها : مشكور..

سجى بالموت قدرت تحكي ..: العفو..

تركي : وش رايك اغني لك ..- قبل لايعطيها مجال ترد وهي تناظره مستغربه - وش تحبي اغني لك .. ايوه حصلتها ..لاااا ماتتفغ انتي اختاري..

سجى ماهي بمعه اول مره حد يقرب منها كذا ..تحس انها ذابت من الحياء ...: وقت ثاني غني لي ..- وقفت بسرعه - انا بطلع اقصد بروح للمطبخ اكيد الاكل جهز..

تركي حس بخبيبه امل كبيره بعد رجله واشر لها تمر وملاح وجهه جامده : تفضلي..

سجى بسرعه دخلت للمطبخ وقلبها يدق بسرعه .. اخذت لها كاس مويه باارد يظفي اللي يشتعل جواتها..

"مصر – القاهرة"

بفيلا متوسطه الحجم ..كانت امس ظلام شديد ومافيها اي صوت .. اما اليوم كانها نجمه تنور بالسماء..
الاصوات مرتفعه .. اللي يلعب بلاي ستيشن واللي يحوس في جواله واللي كان يكلم جوال واللي واللي ... وفي شخص
معانق الحزن ومخاويه وجالس لوحده..
احمد كان يناظر بشي بابده وهي صورة نجلاء اللي مافارته ابد .. ويتنهد لو هو اللي مات مكانها . كان اريح له..

ندى تسولف مع نجود وكل شوي لافه عليه وشاغلها .. تموت وتعرف وش هاللي يناظره بيده...

..

وشمس مع لمى بالبلاي ستيشن..

سامي مع تلفونه بحكاكي امه ومشغول مع ندى .. يحس بنظراتها اللي تسرقها وهي تناظر احمد..ماركز امه وش تحكي ..
تقوله قصه قديمه من زمان يعرفها.. اكتشفت ان ريان وشموخ يحبوا بعض..
:او كي يمه احاكيك بالليل ..يله مع السلامه..

سكر السماعه ومشى لعند نجود وندى .. هو كاشخ انها فيلا ريان او بالاصح زوجه ريان بمصر..

:ها صبايه وش رايمك ناكل شي..

ندى متاففه طول وقتها بالغطاء والعبايه .. ومالها خلق اشكال سامي..
لفت وجهها لعند شمس ولمى..

نجود : ايوه انا مره جوعانه..

سامي عصب من ندى بس ابتسم : وانتي ندى..

ندى تحس بقشعره خفيفه بجسمها اذا سمعت اسم ندى بلسانه له طريقه خاصه بنطقها .. يرقق حروفه .. لا شكرا شبعانه
..

سام : براحتك .. – رفع صوته ينه البقيه ..- يلسه ياحلويين ناكل لنا شي..

امتدت المسليات بمنتجاتها المصريه على طاولة الصاله .. والللك جلس..

صوت العود ملاء الدور الارضي كله.. ..

شمس تدندن باندماح..

احمد مندمج ومغمض عيونه من زماااان مادي عود .. وهالحين رجع لعهد القديم يدق العود والذكريات مثل السيل تنزل
بسرعه من راسه..

ندى مبهوره قليله فيها .. تناظر باحمد مسحوره فيه..

يدق عود بالحن خالد عبدالرحمن .. مطربها المفضل ..ومعشوقها الوحيد..

احمد الثقيل دم والشخصيه يدق عود .. حسبت بتطور كبير .. وهي متاكده انه مغمض عيونه مو معهم ..((اكيد يفكر
بزوجته الله يرحمها .. نفسي بس مره وحده اشوفها ..اكيد تهبل وكشخه اللي ماخذة عقله كذاااا))..

سامي بهز برجله وهو يناظر البنات وهم فاهيات يناظروا بحمد .. تعود يكون هو .. هو بس جاذذب البنات ومعشوق
الجماهير...

واللي قهره اكثر .. ندى كيف مارفعت عيونها عنه ولا رمشت الا قليل..

مشى لعند كرسية وجلس بهدوء : استريحوا حصل خير..

احمد ناظر سامي فتره .. وندی كانت بتبكي من الرعب ونظرات سامي..
ندی : انا طالعه برج لشقه نجود تيجي معي..

نجود فتحت فمها قاطعها احمد : انتي ارتاحي انا باخذها لشقه – ناظر سامي بحقد – الطريق يخوف على وحده بصغرك
..

سامي باستهزاء : يا احنين..

ندی ارعبها صوت سامي رمشت بقوه ومشت بسرعه تبغى تطلع من هنا..
لحقها احمد وهو مانزل عيوناه عن سامي..
وسامي بكل وقاحه يناظر ندى من فوقها لتحتها ومبتسم بخبث .. وهو من داخله يغلي من وين طلع له هذا الاحمد..

مشت ندى بسرعه وراها بمسافه وخطوات بطيئه .. يناظرها ومايمشي معها..

ندی ((الحقيير الغبي على ايش مصدق حاله .. يضمن بيقدر يمد ايده – ارتجفت وهي تذكر شكله يمشي بسرعه لعندها –
ياالله كان بيضربني وانا واقفه فاهيه .. ياالربي الحمدلله ارسلت احمد يوقفه عند حده..
احمد صحيح وبينه هذا قال بيوصلني – لفت وراها شافت احمد يمشي وراها بمسافه بس عيوناه عليها .. قلبها دق بسرعه
وتنهدت – فديته يجنن والله.. ياناس في حد كيوت مثله))

وصلت لعند العماره وقفت لحد ماوقف احمد عندها : وش فيك اطلعي فوق..

ندی بلعت ريقها وقالت وهي ماسكه ايدها التنتين بتوتر : مشكور..

احمد ابتسم : العفو وانتي مثل بنتي .. لو عندي بنت كان بعمركيله اطلعي فوق واقفلي الباب عليك كويس..

ندی هزت راسها وطلعت لفوق بسرعه ((بنته ... آآآا والله .. هههههههههه))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

فتحت الباب بقوه وناظرت المكان بقرف...

كاترين وامها وخواتها الثلاثه .. كانوا جالسين ضحك وسوايف مبسوطين بفلوس رياض الغبي..

كاترين طاح كوبها وتناثر الفزاز .. بكل مكان .. ام رياز..

ام كاترين عارفه قوة ام رياض من حكي اللكل عنها بلعت ريقها : اهلا وسهلا ام رياز تفزلي

ام رياض رمت اللثمه من وجهها وبينت ملامحها القاسيه مع نظرت الغرور والشموخ : اتفضل تعزميني – اشرت على ام
كاترين بقرف من فوق تحت – انتي تعزميني على بيتي وحلالي..

ام كاترين بنزفزه : لشوا هالحكي ام رياز

ام رياض اشرت بقرف : انكتمي ..انتي معها بسرعه لموا شنطكم..

كاترين : شوووو

ام رياض اشرت لنوال وسهام يفتحوا الباب .. اطلعوا بره بالطيب احسن .. وانتي بالمسيحيه اولهم...

كاترين ضحكت : ههه لا يا حبيبتى الي انتي يتطلع من هون اما انا مـ

قاطعتها ام رياض : انا اذا قلتك تلمي اغراضك وتطلعي .. تطلعي ... هذا واحد..
ثاني شي .. ماتاخذي معك ولاشي .. ولاربال من رياض دفعه لك..

توها ام كاترين بتفتح فيها ..الا قاطعتها ام رياض وهي تجلس على كنبه براحه ورجل على رجل ..: انتم ممنوعين من دخول السعوديه .. واوراكنم المزوره يا لورلا تثبت كذا .. انا كنت حاسه من زمان ان وراك بلاء بس ماتوقعتة ضايا مخله للادب – رمت من شنطتها اوراق – انا اذا حطيتك ببالي يارولا مامزح..

كاترين ناظرت امها مصدومه .. كيف عرفت عن تزويرها لاسمها وعن قضاياها القديمه .. وانها ممنوعه من السعوديه..

وقفت ام رياض وقربت لعند كاترين : ها يارولا عندك شي تحبي تحكيه قبل ماتشيلي فشك لبيروت .. او سوري نسيت انك من طرابلس مو من بيروت مثل ماكذبتى..

ام كاترين : انتي انسانه بلا لب .. مابتحبي ابنيك مبسوط مع يلي بيحبا

ام رياض احتقرتها وقالت من طرف انتها : مبسوط مع مسيحيه .. وكافره .. يله لاتكثروا حكي ولموا اغراضكم اطلعوا من هنا بالطيب احسن من اقدم اوراكنم هذي للمكان اللي مفروض تكون فيه..
-باستهزاء كملت - شقق جده .. والجوازات .. و..واسكت احسن

كاترين او بالاصح رولا .. ارتجفت من الخوف .. وناظرت باهلها المرعوبين : مثل مايدك .. ورياز مـ

ام رياض قاطعتها وهي تهددها بالاوراق قبال وجهها : ها ..ها وش حكيتى..
وش رايضه هذي...

انتي تطيري من هنا وتنسي شي اسمه رياض..
ولا تفكري تحاكيه .. لانه اذا ناظر بهذي الاوراق بس مجرد مايناطرها ببسافر لعندك يشرب من دمك يالمومس .. تضني كل بنات خلق الله مثلك ومثل اهلك..

سكتوا محد رد ... كيف پردوا وهم الحلقة الاضعف .. ام رياض المحركه للكل..

بعد ثواني والعائله اللبنانيه مصدومه وساكنه ماتحركت من مكانها : سهام .. نوال .. اطلعوا لافوق لموا خلاقين اهلهما وخلاقينها اللشينه لتحت ولا تنزلوا اي طقم يسوا سامعين ..- لفت على كاترين - اووه قبل مانسى.. في اورق تنازل لازم توقعيها .. ماتوقع وحده ممنوعه من دخول السعوديه تقدر تملك شي فيها .. باسماء مزوره..

ماكان قدام رولا او كاترين خيار غير انها توقع .. تبغى تطلع من حدود السعوديه سالمه..

ام رياض مراتاحت الا لما وصلتهم للمطار وهم بيكون .. وانتظرتهم لحد مادخلوا الطياره وطاروا .. طاروا بعيد وطار معهم همهم...

تنفست براحه وكان شي ثقيل انشال من صدرها..
ابتسمت برضى وهي تناظر المطار من قزاز السياره..

((الله يحفظك لي يامتعب .. والله بدونك ماسوى شي))..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه حزينه وخياليه

:احس اني شي شفاف قدامه .. مايناظره .. محتقرني لهذي الدرجه اجل ليه تزوجني

هو اجس بحبث : هو يعمل معك كذا لانه اخذك وعارف ان ماوراك ظهر..

نور ناظرت بالغرفه اللي نايم فيها يزيد وتاركها مثل العاده .. آآف طفشت ياهوجد وش اعمل معه

هو اجس : لااا تعطيه فرصه .. دام ماعندك حد يدافع عنك انتي دافعي عن نفسك..

نور غرقه عيونها .. بصراااااا هوجد .. انا اخاف منه بعد الحكي اللي قلتيه .. هذا يشرب خمر .. ومادري اخاف
يضر بني والا شي..

هو اجس ((كيف لو عرفتي انه مخدرات وبنات .. يا حياتي يا ختي))..
:اقول اتركي عنك الدلع وهذا شره من شور ابوك .. خمر واكي بتطور الحاله ويكون معه بنات

نور بانفعال: لاااا اعوذ بالله .. هوجد وش هالحكي .. اي راعي بنات مابناته..

هو اجس سكتت شوي .. لان نور بكت .. ((لاجوول مع هذي الحساسه .. يا الله ياليتني مازينته بعيونك ..)) قالت بحنان
وهي متضايقه علشان اختها .. اسمعيني نور لاتبكي..

نور بين دموعها : مقهوره وكاني رجل كرسي هنا .. اخذ شقه وقلنا او كي ماييغى فندق علشان الازعاج .. بعد
مايعطيني وجه .. تصوري ياهو اجس يقفل على نفسه الغرفه ومايرضالي ادخل..

هو اجس تنهدت وتحس ان هذا انتقام يزيد الثاني منها .. اسمعي واعلمي اللي اقولك عليه..

.....

:كح كح .. كح كح..

قتلته الكحه .. مايرتاح شوي الا راجعه له..

نفسيته متحطمه بالارض..

فاقد الاحساس بالحياه ويكبي بندم .. بيكي كل لحضه جمعته مع وحده بالحرام .. مع انه يقدر يتزوج ويحصل على اللي
يبغاه بالحلال..

بس الظاهر الحلال محروم منه..

مايقابل نور الا قليل اذا الاكل من المطعم .. او طلع يجيب دواءه ... ومايحاول يحكي معها كثير...

عدل جلسته وهو يحس بصداق فضيع يقطعه .. صداق لانه محتاج للمخدر لجسمه..

ناظر بكاس الخمر اللي على الطاولة .. وتمنى يكسر ويفتته بيده..

اخذه وصب له شوي .. شربه بدون تلج .. حرق فمه وبلاعيه .. مايهم .. ماعاد ياتر فيه الالم وهو كله يتالم بيموت..

شد اسنانه وهو يحاول يتاسك من الالم .. مايقدر يستحمل لازم يرجع لسعوديه .. بس كيف .. كيف يرجع وهو كذا..

سمع صوت القزاز وقطرات من الدم تنزل على الشرفف" الملاءة " الابيض..

كسر الكاس بيده ..ناظر بدمه الغزر النجس ينزف بغزاره .. هو عنده مرض نقص المناعه الايدز .. يعني يتجرثم بسرعه
وممكن يموت..

ناظر بعيونه الزايغه من التعب النفسي قبل الجسدي ..ناظر قطعت القصدير اللي بداخلها المخدر الابيض ..لو حطت على
دمه ايش ممكن يحصل اكيد بيتخدر دمه ويرتاح من الالم..

مشى بكسل يجر رجلينه .. جر بينطلون البيجامه الارتكواز خصر واطي .. بدون بلوزه .. مكتومه مايحب شي على
صدره..

فتح الباب وهو ضام كفه اليمين يمنع الدم ينزل..

اول ماطاحت عيونه على نور .. شعرها قصير لحد رقبتها ومغطي وجهها .. وجهها ابيض صافي ..شكلها وملامحها
عاديه .. بس فيها مسحه براءه وطفوله..
عوره قلبه عليها وش ذنيها في كل هذا ..؟
ليه تترمل وهي مابعد دخلت الواحد وعشرين..

نور لفت عليه وتحرك شعرها العنابي القصير ..مقهوره منه وفتحت فمها بتصرخ معصبه او بترمي كلمه تبرد قهرها .
بس صدمها شكل الدم اللي على الارض .. وعيون يزيد التعبانه..

راحت بسرعه عند يزيد : يزيد ايش هذا ... ايش فيك ..؟

يزيد ناظرها بعيون سرحانه ..يحسه انه بعالم منفصل عنها نهيا..
مشى بدون مايرد عليها..

نور انفهرت .. وصرخت عليه وهو يمشي ببرود .. : انت هيه انا احاكيك .. ليه تطنشني كذا ..؟ وبعدين معك والله
طفت..

يزيد ضغط على اذانه ويحس صوتها عالي مرره بيفجر راسه..
جسمه فيها اضطرابات..

احياناً يثقل الصم عنده ..ويحس انه وصل لمرحله الصم..
واحياناً ..يخف السمع واي صوت مرتفع ياذني اذنه..

مشت نور لعنده معصبه ولفته بسرعه لعندها: ماني حشره عندك تسد اذنك .. احكي معي..

يزيد اختل توازنه وكان بيطيح بس ثبت بالاخير .. مافيه قوه ولا حيل : وش فيك ..؟ وش تبين ..؟

صوته تعبان ومبوح .. هادي دخل لجسم نور ببروده ارتجفت ..: ليه تزوجتني .. ؟

يزيد والها جاء على وتر حساس ..((تزوجتك ابغي اتغير .. ابغي اعيش حياه مختلفه .. مع انسانه نظيفه طاهر ه .. بس
الظاهر انا بشار والعفاف بشارع))..
:سوالك مو بمحلله .. ايدي تالمني..

نور ناظرت ايده بحقد ولفت وجهها ... ياارب تموت..

جلست على نفس كرسيتها ومسكت الريموت تغير المحطات ..معصبه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

جد اليوم تطلع .. الله يبشرك بالخير يادكتور ناصر ..كيف اطلعها..

د. ناصر: عادي تقدر تاخذها معك للبيت..

ريان ابتسم من قلب وهو يناظر ريان ..كبرت شووي .. جسمها امتلاء عن قبل .. اوكي باخذها معي ومشكور يادكتور
ماقصرت..

: ..ومن قالك اني بتركك تاخذها معنا.

لفوا لجهه الصوت ...منى واقفه بعبايتها وتاركة شكلها المقزز بدون غطاء.. وتناظر ريان بقوه

أم ضياء

PM 09:36, 2010-27-05

..الفصل السادس والعشرين..

..الجزء الثاني..

جد اليوم تطلع .. الله يبشرك بالخير يادكتور ناصر ..كيف اطلعها..

د. ناصر: عادي تقدر تاخذها معك للبيت..

ريان ابتسم من قلب وهو يناظر ريان ..كبرت شووي .. جسمها امتلاء عن قبل .. اوكي باخذها معي ومشكور يادكتور
ماقصرت..

: ..ومن قالك اني بتركك تاخذها معنا.

لفوا لجهه الصوت ...منى واقفه بعبايتها وتاركة شكلها المقزز بدون غطاء.. وتناظر ريان بقوه..

ريان ..احتقرها ((اعوذ بالله من وين طلعت هذي))

قال بدون نفس : خيـر .. ايش عندك..

منى بجديه : ماتاخذ هذي المشوهه معك..

الدكتور بذوق ..: عن اذنكم..

تركهم وهو يحتقر منى ... وريان الاب بدلها ..وهذي هالالحين بترميها..

ريان ((الله يلـ؟؟؟ يابنت الكـ؟؟؟ .. هذي مشوهه بالبشعه .. ناظري وجهك الله لايسلمك))..

غمض عيونيه وعد للعشره بداخله ((١٢٣٤٦))....

فتح عيونيه وابتسم على خفيف ولمعت عيونيه

...هذا وقت استخدام سحر عيونه وشبابه على هالعجوز..
يعني ماتبغي بنتنا ... ماتبغي شي يربطنا ببعض . مو هذا اللي تبغيه وتحلمي فيه....

منى اشتاقت لريان القديم اللي يحبها ويدور على رضاها .. قالت بعصبيه خفيفه .. وكان شي سحب منها عصبيتها
وصراخها من دقائق : لاا نقدر نجيب غيرها .. - تاشر على روان البرياءه .. اللي لو تعرف ابالي حاصل حولها كان
قطعت انبوب التنفس اللي مربوط بانفها .. - هذي ... هذي مش

قاطعها ريان وقال بين اسنانه : وحتى لو حملتي بمليون واحد بيطلعوا مثلها .. انا وانتي ماتركب سوا .. منى .. انتي امها
ناظريها .. ناظري شكلها..

منى ناظرت روان بقرف وبعدت عيونها بسرعه ماتتحمل تناظر مغولين على قولتها : لااا..

ريان : لاايش .. ؟ ماتبغياها..

منى: ايوه مابغاها .. اتركها وتعال معي..

ريان : اتركها .. لاا عندي حل احسن ..- دخل ايده بجيبه وطلع منها ال- خذي مفتاح السيارة والفيلا وهذا الجوال ..
وهذي بطاقات ائتماني وكل شي عطيتيني اياه خذيه مابغاه مثل مانتي ماتبغي روان..

منى فتحت عيونها وفمها لآخر حد ريان يتخلاء عن كل شي علشان قطعت لحم بشعه .. ريااان انت تمزح..

ريان باستهزاء : وشايفه ان الوقت يسمح امزح .. واذا تحبي اطلقك هالحين انا حاضر..

منى: ايش تطلقتي ..؟؟ - خافت من الفكره ماتوقعته بايع كذا ..مسكت زنده بايدها المرتجفه - انت وش جالس تقول..

ريان عطاها نظره حب وندم .. نظره مسكينه من عيونه وقال بصوت هادي : مهما كان حبك يامنى بقلبي وغلاك .. والله
يعلم اني بدونك ماستاهل اعيش .. بس بيننتي قبل اي شي بحياتي..

منى ناظرت ريان وهي متحكمه ولفت ناظرت روان ونفسها تخنقها تحس بكره فضيع لها : لاا ريوون حبيبي اخذها
معنا .. - باسته - بس ماتتركني

ريان بعدها عنه باشمنزاز كان مرتاح بدونها وبعيد عنها..

التفت يمينا يسارا يناظر .. : منى وش فيك حنا بمستشفى على بالك بالبيت..

منى بدلع : عارفه .. بس مشتاقلك ويله خذ هذي معنا .. انا انتظركم تحت بالسياره..

ريان : بمر على امي بخذها معي .. وبتعيش معي..

منى : اوكي ..حياتي..

لفت ريان رفع ايده وهو يعرض على شفاهه نفسها يضرربها .. بس نزل ايده ولف على بنته .. وكانت تتناوب وفمها صغير
مرره..

باسها بقمها يموت فيها تجن هذي الصغيره ملكته وصار اسيره : يله بابا نروح للبيت ها .. باخذ لك مثل هذا السرير ..
ولا تخافي من ماما اليومه انا بريبيها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

..<<لو ان المرض شخص كان قتلته>>..

نور تناظر التلفزيون تسليتها الوحيده ..بغربتها..

تنتقل من قناه لقناه وهي بتنفجر من الطفش.. عملت جدول للافلام اللي تناظرها وباي وقت..

تضيع وقت دالم .. يزيد على حاله بالغرفه ..مايدري عن شي ولا يسال عنها الا اذا كان جوعان بيغى ياكل شي..

ام بي سي اكشن قناتها المفضله ترتاح اذا ناضرت العنف اللي فيها لانها تفكر تطبقه على يزيد..

تن ..تن ..تن

صوت الميكرويف .. البييتزا سخنت..

مشت للمطبخ ببرود .. صوت الميكرويف عمل حركه بالشقه اللي كانها مقبره..

فتحت الثلاجه وناظرت باللوان المشروبات الغازيه الكثيره ..بيبيسي وكولا وبربيكان وسفن اب وبلوكاديه..
ايش تختار منهم ..من الطفش تفكر وش تشرب واي طعم يشدها اكثر..

يزيد داخل الغرفه يعاصر انواع الالم .. كان بسجاده بيكي بحرقه وهو يتعذب..
هذا الم دنيوي صغير ..ماله ولا عليه .. مافيه نار ولا عذاب ..ولاحساب..

انتهى من صلاته اللمستمرة ليل ونهار..

وطوء سجاده وحطها بعنايه على الطاولة .. هي صديقتة وخويته هالحين..

بعد ماكان بمثل هذا الوقت عند العاهرات..

يغير ومايتغير..

لبس بلوزه سوداء..مغطيته بالكامل مع بنطلون جينز,,
..يفضحه من الطفح الجلدي اللي بدء ينتشر بكثره فيه..

نمشى لعند المرايه وناظر بشكله..

ماعرف نفسه..

وجهه اصفر شاحب..

عيون زايفه ذبلانه ..فيها اثر الصدمه..

شفافيه بيضاء جافه..

يتمنى يقدر يترك المخدرات.. يترك الخمر .. يترك هالاشياء ..ويكمل حياه نظيفه بس .. كيف ..؟

طلع من الغرفه لصاله توقع يحصل نور بوجهه مثل العاده ..بس ماحصل احد والتلفزيون شغال..

((وينك يانور ..؟))

دخل للمطبخ وشافها تناظر بالثلاجه محتاره وتختار .. ابتمس وتنهد شوقتها بس ترد الروح...

يزيد .. الدموع بعيونه .. تتسلل بخجل لخدّه .. من شدّه الكحه .. ومن الالم .. وعلى نور ..
يتقطع كله على بعضه ..

.....

نور جالسه ماقدرت تاكل او تمد ايدها وهي تسمع صوته يتالم ..
ولو هي بشر وبننت حساسه مايهون عليها احد يتالم وهي تاكل وتناظر التلفزيون ..

قربت عند المطبخ ورجعت بيطردها ..
دقت على المستشفى هذا الحل الوحيد ..

من الريكه والتوتر قالت ..: الو انتم مستشفى عندكم سياره اسعاف ..

..شو..؟؟

نور غرقه عيونها مو قد هالمسئوليه بغربه مع واحد مريض : زوجي طاح وماني عارفه اتصرف ..

..شو هوا عنوانك ..؟

نور التفتت اي عنوان ..؟ وش يعرفها ..؟
:لحضه ..

ناظرت النافذه في لأفتات محلات كثيره ..
رجعت لسماعه : حنا قبال .. بتوتر اكثر - قبال هذا .. محلات ال...؟؟؟؟ للاقمشه .. وال...؟؟؟؟

سكرت من عند المستشفى .. وراحت لعبايتها بسرعه .. تلبسها ..

وهي تسكر العبايه .. قال لها يزيد .. : ايش جالسه تعملي ..؟

نور رفعت راسها وناظرت بشكله .. عادي ولا كان فيه تعب .. رجع مره ثانيه طبيعي ..

يزيد عقد حواجبه : ماجاوبيني وين طالعه ..؟

نور بهدوء ..: انا دقيت على الاسعاف وهم بالطريق ..

يزيد استغرب وخاف : اسعاف ..؟؟؟؟

نور : ايوه لانو شكلك .. اقصد صوتك كان مرتفع وانت تتالم ..

يزيد تنهد ((يالبيه الحنونه انا .. جعل ربي يسعدك ياحياتي))
قال بقسوه : مره ثانيه لاتتفلسي وتتنصرفي من نفسك .. سامعه .. بدق هاللحين على الاسعاف وبتصرف .. وانتي لومت
قدامك لاتدقي على الاسعاف ..

نور غرقه عيونها : رجعتي لسعوديه مابغي اجلس معك هنا دقيقه وحده ..

يزيد : لاتستعجلي بترجعي لسعوديه بدري .. انا حكيت مع فهد خويي يرجعك ..

نور تخصصت : ايش خويك يرجعني ..؟

يزيد : لاتخافي هذا مثل اخوي .. واسالي هواج - سكت مش من مصلحته نور تعرف عن علاقه هواجس بفهد -
..ارجعي معه انا عاملك تصریح تسافري معه .. انا مطول هنا..

نور : كيف ترضى لخويك يسافر مع زوجتك..

يزيد : مو خويي قنلك اخوي واغلى..

نور : مثل اخوك .. اخوك .. انا ماني متحركه من هنا الا معك .. ماني بنت شوارع اسافر مع من كان .. انا ماتربيت كذا
..

يزيد تنهد من جديد .. ويحس بحرقة بقلبه .. لو انه مو مريض .. لو ان ماعنده سوابق .. كان هذي اللي بيستمر معها ..
ويقدر يامنھا على بيته وعياله وعرضه..

نور : رجعت تسرح من جديد وبعدين ماهي بحاله ذي ..آآآف..

يزيد ابتسم لها : عصبية..

نور نفسها تشق حلقة...وهو بيتسم بعبط .. : الحكي معك ضايح اكمل فلمي احسن وسفر مع من كان ماني مسافره..

تركته ورمت العبايه وناظرت التلفزيون بعقل مشوش وسرحان..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 09:39, 2010-27-05

<<رضيتبالهم .. والههم مارضى فيني>>..

"اسبانيا - برشلونه"

داخل شقه ..صغيره نسبيا .. بس مريحه..

شموخ واقفه بعصبية ..وعيونها مغرقه .. : ليهماقتلي .. من متى وانت تتعاطى كل هذا...

فيصل جالس ومقرب من عنده طاوله .. وفيها انواع المخدرات اللي تخطر بالبال .. كيف جسمه الضعيف هذا يستحمل..
هو يستخدم هالحين نوع واحد بس اذا تعود جسمه عليه ينتقل للاقوى منه..
من متى .. اممم ... من قبل لاتنولدي ههههههه...

شموخ شوي تبيكي .. بكل برود يحكي ولاهتم انها عرفت .. صدمتها فيه كبيره..

مو هو البطل اللي طلعه من المستشفى...

مو هو اللي كانت بتهرب معه قبل لاتدخل للمستشفى..

هو الحنون اللي مايفكر ياذيها...
بغض النظر عن افكاره المتطرفه...
قالت بصوت استعطاف .. : ومنتناوي تتركه .. تتعالج .. فيصل ناظرها وكانها مجنونه : تمزحين انتي ..؟ هذا اللي انا
عايش علشانه .. وبعدين شفتي تاجر يتوب..

جلست على الكنبه رجلها ثقيله .. وكل قوتها خارت .. : ناااa

فيصل باستمتاع وهو يناظر الصدمه بعيونها .. ابتسم .. : اووه انا ويزيد وخالد ..- وطء صوته والتفت حوله .. يمين
وشمال .. ثمن قال باستخفاف – بس لاتعلمي حد ههههههههه..

شموخ ناظرت بعينه .. تدور شي .. يمزح .. يكذب .. بس ماشافت الا استخفاف فيها ..: ليه ..؟ليه تتاجر وانت مو
ناقصك شي..

فيصل شغل الولا عه وعقد حواجبه ..قال بصوت غريب عنه : لان هذي وراثه بلعائله ..- توتر وارتجفت ايده – شغلت
الوالد ورتتها عنه..

شموخ شهقت..

الفلوس والغناء الفاحش اللي هم فيه .. مصدره المخدرات..

ابوه يتاجر مخدرات .. وقدام الناس انه تاجر حرر.. سيارات .. عمارات ..قلل .. استثمار..

-ضغطت على راسها ماهي قادره تستوعب اكثر – ريان حقير واستغلالي .. بس مايتاجر بالمخدرات ولا يفكر..
:ابوك يدري انك تتعاطى

اعطاها النظره نفسه من شوي انها مجنونه او غبيه : اكيد لاااa

شموخ ارتجفت : يعني يسم عيال الناس وصارت فيك..

فيصل : اقوول اعطيتك وجه بزياده ..قومي اعلمي الغداء..

شموخ سرحت بفیصل .. يتاجر ويتعاطى .. لان ابوه الفاسق يدخلها لشباب ببلاده .. ومادري ان ولده ضحيتة..
حست بتعاطف مع فيصل .. ولامته بنفس الوقت..

فيصل : لااa

شموخ توها تستوعب .. غدااa

فيصل ناظرها وهو كارهه لملاحها الجذابه .. مشكلته اذا ناظرها يشوف داخلها وبشاعتها .. : لاااa

شموخ تاشر على نفسها باستنكار : انا ..انا ادخل للمطبخ..

فيصل يستهزاء اشر عليها بالولا عه ..: ايوه انتي .. انتي ..تدخلني للمطبخ ..بسره لاتكثري حكي ..واسمعي ابغى كبسه
.. علشان اكتبها بالجريده ..شموخ الخيال .. ملكان الشرفيه عملت كبسه في برشلونه .. بصراحه سبق صحفي..

شموخ انقهرت منه مايكفي اللي عرفته عنه .. : تتريق انت وجهك .. قال اعلمي كبسه قال..

فيصل بلمح البصر كان قبالي وجهه وماسك ايدها ..وهي جاسه مصدومه من حركته..

قال وعيونه بعيونها .. وانفاسه الساخنه على خدها .. : والله ياشموخ اذا ماشفت صحن الكبسه قبالي بعد ساعه .. –
رفع ابره وقربها من ايدها ..- هذي والله والله تكون بجسمك..

شموخ طلعت عيونها .. وقلبها يدق بسرعه جنونيه ..جربت الخوف .. وشافت مجنين بس مثل كذا ماقد شافت..
شهقت : ايش...؟؟؟؟

فيصل قرب الابره اكثر من ايدها .. : مثل مانتني سامعه .. اقسام اذا ماتعدلتني – ناظره نظره مرعبه – لتكون هذي غداك
وعشاك...

شموخ ارتجفت شفايفها وهزت راسها بسرعه..
رعب حقيقي .. خووف مامر عليها..
تحس بقشعريره تمشي بجسمها كله وهي تناظر الابره وتتخيلها بجسمها..
:ان شاء الله – نزلت دموعها - بعمل اللي تبغاه والله بعمل الكبسه..

فيصل ابتسم وهو لهالحين قبال وجهها .. باس خدها وخدها الثاني بقوه – حياتي انتي كذا تسمعي الكلام

شموخ غمضت عيونها بقوه .. تكرهه وتكره قربه منها .. منعت شهق تطلع منها وبكت بدون صوت تنتظره يبعد الابره
عن ايدها ويتركها..

كمل بهمس عند اذنها.. : .. اسمعي حكايي علشان ماضطر استخدم الابره..

شموخ هزت راسها بسرعه وبانقياديه .. تحس بالرعب مو بس الخوف..

بعد عنها فيصل ورجع لمكانه .. شموخ من غير لاتناظره.. مشت للمطبخ بسرعه .. اول يوم لها بهذي الشقه .. اخذها
فيصل لان الفندق ازعاج واكيد ان في كاميرات تصويره .. على قولته..

شموخ لهالحين ترتجف ..واقفه عند باب المطبخ ..وتحس بالبرد والخوف..
تركت لدموعها الحريه تبكي..
لاا ماتبغى تموت او تدمن مخدرات ..هي عندها نقص مناعه واي شي يسبب موتها..
متزوجه انسان مجنون ..ومدمن..

مشت وهي تناظر المطبخ .. ايش هذي الكبسه وكيف يعملوها..
هي ماتحب تاكلها ولاتفكر .. ولاقد فكرت تسال عن مقاديرها..

خافت وبلعت ريقها وهي تتذكر الابره ..: ياالربي وش اعمل .. ياربي مالي غيرك ارحمني..
ياالرب اغفر لي وارحمي .. عارفه ان هذا عقابك لي باللي عملته بالناس .. بس ياالرب اغفر لي .. ياالرب ..والله انا
ندمانه اغفر لي..

..طلعت من المطبخ تحكي مع امها تعطيها طريقه الكبسه...

فيصل ترك اللي بيده معصب .. حكيه مع شموخ ذكره باشياء يكرها يكرها كثير ..وتناساها..
تنهد بضيقه وهز راسه يبعد الذكريات اللي رجعت له مثل السيل..

اخذ جوال شموخ لان جواله خرب .. وحرم شموخ من جهازه عقاب ..ودق عى رقم حافظه ومستحيل ينساه : آلو ..
تكفين لاتسكري..

رسل..... :

فيصل تنهد وقلبه يدق بسرعه .. همس بصوت متعذب : رسل تكفين ردي علي .. اسمعيني...

مالك غيرك يا فيصل وبحافظ عليك عشان احافظ على نفسي..
الله يرحمك يانجله ياليتني كنت مثلك .. ياليتني عشقت الطب والكتب..))

فيصل سكر من رسل وهو راضي باللي حصل واتفقوا عليه..
وقف لعند المطبخ .. مستغرب ماطلعت ريحه طبخ..
ناظرها وهي تحرك ملعقه بقدر وسرحانه ((والله لاربيك ..ياق-؟؟؟؟؟؟ .. ابعلمك كيف الترييه ..؟؟))

طلع من الشقه يدور التسليه مع الاسبانيات...
بنات اسبانيا وماادراك ما اسبانيا...

.....

شموخ اول ماسمعت صوت الباب يتسكر .. طلعت ركض للجوال .. دورته...
فوق تحت .. ماوصلته .. اكيد اخذه معه..

جلست على الكنبه .. بتبكي .. بتنهار..

كيف بتعيش مع انسان مثل كذا...

كيف بتكمل حياتها معه .. ومالها الا هو...

ناظرت بالتلفون العادي..

كيف نستة..

رفعتة ودقت ارقام شبه نستها .. دقت السعوديه..

ترن.. ترن..

بعد ثواني جاءها صوت ريان .. الو..

طاحت السماعه من اذنها ومسكت قلبها .. خافت من ريان..

ناظرت بالسماعه

وهي تتخيل شكل ريان بياخذها .. للمستشفى..

او يبصرخ عليها...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

لان لطلتك هيبه كما هيبه ملك..

وانا بحضرتك ماملك الا ارتبك..

ريماس : لو سمحتوا تفضلوا لبره بس الزوجين

طلع متعب مع بو وعود .. وام وعود..

ريماس ناظرت بالاوراق اللي قبالتها : رياض فهد الرياح .. و وعود حمد الرياح .. انتم عيال عم ..؟؟..

و عود ناظرت برياض..

كانت تبغى تحتقره .. بس تجمعت الدموع بعيونها بتبكي .. لاااا امسكي دموعك يا وعود..
نزلت دموعها ولقت وجهها لعند الدكتور ه .. " ريماس "

رياض ناظرها مرتبك اول مره تبكي .. ماقد شاف دموعها .. هزته بشي داخلها..
قويه .. اللي عمله قوي .. يشكك فيها..

ريماس ناظرتهم .. واحتقرت رياض .. بنت عمه ويبغى يتأكد منها..

بدت تعمل الفحوصات والكل ساكت .. ماعدى شهقات وعود من وقت لثاني .. كانت مقهوررره .. وماقدرت تتماسك...

رياض كرامته ماتسمح له يتراجع مع انه يتمنى يتراجع..
كرهه نفسه تفكيره الغبي .. ومايلوم وعود لو كرهته ودعت عليه..
يحس ان الحق معها
وانها برياءه هالحين..

.....

متعب : النذل مارضى يتراجع لكن انا ربيته لك ياعمي لاتشيل هم..

بو وعود : حسبي الله ونعم والوكيل..

ام وعود : وش عملت معه ..؟

متعب ابتسم : ولا يهملك امي .. اللي ربه من جديد..

دق جواله ناظره ((الغته يتصل بك))
ضعط الاحمر وسكر بوجهها هذي كيف تفهم ..؟

.....

ريماس رجعت لورى المكتب .. واشرت لهم يجلسوا قبال بعض ...: تفضلوا..

جلست وعود بعد ماهدت شوي .. وعيونها على ايدها اللي بحضنها..

رياض جلس قبالتها بتردد .. لو يرجع الزمن شوي لورى .. ولاحظ نفسه وبنت عمه بهالموقف..

ريماس تعودت على هالاشكال ..: انتم رافعين دعوى بالمحكمة والا لسي..

و عود : لسي بعد النتيجة..

رياض : لااا ما حنا برافعين قضيه ابد..

و عود رفعت راسه بعد ماقدرت تجمع شجاعتها : لااا بنرفع .. وبرد كرامتي يااا .. يااا... رياز

رياض بهدوء : اللي يسمعك يقول متأكده من النتيجة..

و عود احتقرته : لا ابشرك من هالحين النتيجة بصالحي وبرد كرامتي وماتدخل بالطفل اللي انت انكرته ... سمعتني
يارياض - مسكت بطنها - انا اللي بربي ولدي .. وابوي مراح يقصر عنه..

رياضا سكت وش يرد وش يحكي .. سواد وجه..

ريماس : النتيجة تطلع بعد يومين .. وخذوها مني نصيحه .. ولدكم ماله ذنب بكل هذا .. وبيكرهم انتم الاثنين..

رياضا : صح كلامك يادكتور .. ببيكرهك وبيكرهني م

قاطعته وعود وهي توقف : ليه انت لك ولد عندي .. مو هذا انا جايبته من الشارع .. ارجع لكاتك .. وانساني .. لكن بعد
مارد كرامتي..

طلعت من الغرفة وكلها احتقار لثاني شخص كان مهم بحياتها .. ثاني رجال فشلت معه..

طعنه بالانوثه والكرامه..

ام وعود : ايش صار ..؟

و عود : النتيجة بعد يومين..

متعب : تظمني يابنت عمي مايصير خاطرک الا طيب ورياضا هو اللي بيركض وراك..

و عود : انا مابغي حد يرركض وراي .. ابغاه يتركني بحالي ويتنازل عن ولده..

بو وعود : هذا اللي بيصير انا خسرت وحده من بناتي مابغي اخسر الثانيه..

متعب التفت على عمه ((وحده من بناتي .. يعني ندى .. بينها ماتت والا ايش القصة))..

انتظر متعب رياضا عند الغرفة وعمه مع اهله راحوا..

رياضا بعد نقاش حاد مع الدكتور "ريماس" طلع .. وتافف اول ماناظر متعب : كملت..

متعب : ايوه انا اعمالك السوداء متافف مني هع هع هع

رياضا طنشه ومشى : قسم بالله انك والحد فاضي..

متعب : وانت واحد ماعنده نخوه ولا تفكر..

رياضا : لاحول ولاقوه الا بالله وبعدين يعني .. خلاص الفحوصات وعملناه والنتيجة بتوضح..

متعب : اقطع ايدي اذا كنت ماننت متأكد انه ولدك..

رياضا : انت وش تبي هالحين..

متعب : سلامتك بس الماما عندها اخبار حلوه لك .. والا اقول انا بخبرك فيها..

رياضا : خير ايش فيه ..؟

متعب : كاترين .. طاارت..

رياض : ايش ..؟

متعب ابتسم بانتصار و حكى لرياض..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤٠, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

مصر – القاهره"

الساعة ٧ الصباح..

ندى لابسه عبايتها ومع الشنطه وملازم كثير بايدها..

اليوم .. ويك اند..

لكن هي ..بتسلم بحوث الجامعه..

طفشانه حياتها .. تطلع الصباح...

بس مرتاحه .. لان سامي .. بعد هذالك اليوم وقفه احمد عند حده وهي ماشافته الا قليل لما يوصلونهم الجامعه وهو طول

وقته طالع .. ارتاحت منه واذا جاء لشقه البنات هي تكون داخل وماتطلع..

ز

وقفها صوت احمد وهي نازله من العماره ..: ياابنت .. يابنت..

لفت عليه ندى مستغربه وكانت الاخلاق عندها مقفله بالاجازه تداوم بالجامعه : نعم..

احمد : ينعم بحالك .. بس – سكت شوي ..بيغى يسالها وين بتطلي ..بس هو وش دخله .. المشكله يحس ان ضميره

يجبره يحميها وبالذات ان سامي هدده ليعلمها قدرها وهدده يبعد عن طريقه وطريق مخططاته ..– وش عندك مستعجله

على هالصباح ..؟

ندى ناظرته باحتقار : يعني دافعت عني مشكور وجزاك الله خير .. بس مو تجي اليوم وتسالني وين طالعه ..؟

احمد انحرج..

ماعندها لعب هزائته..

عدوانيه هذي البننت .. وماعندها طريقه بالحكي..

:لااا مو كذا بس انا طالع للجامعه قلت اذا انتي معي بطريقي يعني..

ندى ماتبغى تعطيه اكثر من حجمه او تعتمد عليه : لااا مشكور انا عندي مشاوير للمكتبه وحوسه..

احمد نزل الدرج بسرعه .. اوكي براحتك..

ندى مشت وحاولت تتاخر تبغاه يسبقها....

وناظرته وهو ينزل لدرج بسرعه علشان تاخذ راحتها ... ((فديت هالطول والرزه .. آآه يابخت نجلاء الله يرحمها فيك ..مع انها اخت الخايس .. بس اكيد كانت تموت عليك وعطتك قلبها .. جعل الله يرزقتي بواحد اعيش معه مثلكم ويموت فيني ..حتى عيونه يعطيني اياها))..

سامي عند باب الشقه يناظر ندى مقهور ومعصب .. فاهيه باحمد وتراقبه وهو ينزل .. وش اللي محصلته بهذا الشين وماحصلت فيه..

انقهر منها بجد ويغى يكسرانفها..

اللي معذبه انه اوسم من احمد واسلوبه وصوته يموتوا عليه البنات وحتى لبسه يعجب البنات الا هذي ..تناظر بالشايب احمد..

اذا هو سامي نفسه شايب عليهاكيف ابو الاربعه و الثلاثين احمد..

نزل من الدرج وهو مبتسم بخبث : صباح الخير..

ندى لفت عليه وناظرته بسرعه ثمن .. كملت طريقها لتحت بسرعه من دون لاترد..

سامي ناظرها بيرود وكمل طريقه .. ((لاتستعجلي يابنت الرالي .. مطيح راسك مطيحه))

ندى تخاف من سامي ونظراته .. مع انها تحسه خفيف الظل وحبوب بس حكي اللكل عنه خوفها وخوفها اكثر لما كان يبضربها معصب..

وقفت عند العماره تروح تفطر والاللمكتبه والجامعه على طول مشت بتفطر..

سامي لحقها وهي تمشي ..: انتي انتي ياللي اسمك ندى..

ندى عصبت وكملت طريقهابسرعه..

سامي بصوت مرتفع : انتي بلاهبل وقي بحاكيك..

ندى لفت عليه وهي معصبه : خير..

سامي مد ايده لملف : انتهي لاغراضك .. مره ثانيه.

ندى ناظرت ملازمها وملفاتنا ماطاح الا البحث .. تعبانه عليه قالت بعفويه : اووه مشكور ... يالله كان بيضيع كل تعبي..

سامي ابتسم لها .. ياحلو عفويتها ..: العفو ماعملت شي..

ندى لفت بتكمل طريقها .. مشى سامي بجنبه

ندى ناظرته خير يمشي بجنبها..

سامي مالف عليه وطنش نظراتها .. : على فكره اليوم اجازه .. الجمعه..

ندى بدون نفس: عارفه بس عندي شغل بالجامعه..

احمد انتظر ندى عند العماره .. ويغى يتظمن انه وصلت للجامعه .. واللي توقعه حصل .. سامي لحقها . ((آآه يالمعون سامي مصمم يعني ..ياالله وش هذا كيف يفكر هذا البنات مو من صنفه))..

مشى لعندهم وهو مبتسم .. وناوي على سامي..

الكل ماسك كتاب يقرأ..

طاح قلمها من ايدها .. وناظرت لسطح المكتبه سرحانه..
تذكرت صوت سامي وهم بالهرم .. ((خفت عليك)) .. ابتسمت..
وزادت ابتسامتها وهي تذكر شكله باللبس الصعيدي .علشانها .. ((فيه جاذبيه ..بس احمد آه من هالاحمد .. يخقق احسه رومنسي))..

تنهدت وهي تذكر شكل سامي معصب بيضريها .. كانت ناويه عليه ويتادبه.. بس شكله يخوف تنسحب احسن..

صوت كتب على طاوله مزعج طلعتها من سرحانها..
ناظرت اللي جلس قبالها..

العيون الناعسه العسليه نفسها .. ياما جمعت صورة ريان اخوه التوم بايام الانتخابات .. وهالحين شبيه او النسخه الثانيه منه قبالها..

:آآآآآف ..وش تبي خير

سامي معصب : حد حكى معك .. مكتبة ابوك هي..

ندى مسكت قلمها من جديد ورجعت تكتب المعلومات المهمه باوراقها : آآف

ماكانت مركزه لانها حاسه بعيون سامي عليها..

بعد فتره رفعت راسها واعطته نظره ناريه ..: ويعدين..

سامي ابتسم لها : ليه معصبه مايبان منك الا عيونك .. تعصبي على ايش؟

ندى تلم اغراضها : كيفي ماحب حد يناظرني .. آآف

سامي يهدوء : والله بودي مانظرك بس عيونك تسحرنني..

ندى ارتجفت ايدها بالاوراق بس قالت باستهزاء بدون لاتناظره : لااا ياشيخ ..قول غيرها هذي قديمه

قديمه بس اثرت فيها .. وبالذات مع صوته الاثيري..

سامي مانتبه برجفتها .. وحاول يجذبها تناظره علشان يعطيها من ابتسامته ونظراته الذبالحه ..: عاررفه اشبهك بمين .. اشلي سمبسون .. معا انك انحف منها بشوي لكن والله تشبهي لها .. علشان كذا .. صرت ماسمع لغيرها ولا اناظر غير صورتها..

ندى ناظرته باستهزاء ورجع لها الندم انه شافها .. وهذيكَ الصدفة الكريهه اللي جمعتم ..: يااحرام..

ارتبك من نظرتها .. مفروض يربكها ..ربكته .. في شي بنظرتها مايفمه..

ضلوا يناظروا بعض لثواني وكانها ساعات .. تعلقت عيونهم ببعض..

ندى حسست الجو اكثر حراره .. وتحس الدم يضح لقلبها بقوه وبسرعه..

كسرت النظره ونزلت عيونها .. لبست نظارتها الكبيره مره ..وسحبت شنطتها وهي مترخبطة ومرتبكه..

طلعت من المكتبه لجامعه وقلبا يدق بسرعه .كثير قالوا لها تشبهي اشلي سمبسون .. بس من صوته غير..

سامي تكاء جلسته وناظر مشيتها العصبية مبتسم ..كان فاهي وهو يناظرها تطلع .. مرتبكه ومتوتره .. مو بس هي حتى هو .. مرتبك وضايح بالهاله اللي من الاحترام تغطيها..
ياما شاف بنات .. لكن بقوه شخصيتها وعزيمتها ما عرف..

رجع جسمه لورى الكرسي وزادت ابتسامته .. مهما حاول يناظرها نظره شينه تجبره يناظرها باحترام..
من جد ونعم التربيه ... بنت ابوها...

ندى كانت تمشي معصبه .. مشاعر متخریطه بداخلها .. مشاعر غيبه لبوعيون عسليه ناعسه..
حاولت تهدي ضربات قلبها ما قدرت .. ((وش القصة .. مشتهيه تعجب باحد وبس .. والا تناظر بهذا سامي))..

حست بحد يمشي وراها .. خافت انه سامي حاولت ماتلف لكن ما قدرت لفت..

لفت ..واستغربت احمد .. كان يمشي وراها وش بيغى هذا..

رجعت تناظر قدامها وهي من جد طفشانه مره هذا ومره هذاك .. بس احمد مو تبع هالحركات .. ليه يمشي وراها..
عند باب الجامعه قالها بجديه : انتبهي لنفسك ..انا مامشيت وراك الا علشان سامي .. ولو فكر يتمادى معك خبريني..

ندى : اوكي ..((يويللي يخاف علي كشحه والله هذا ..هههه))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

فالنهايه لمسة حب تصنع المعجزات

فاتحه الشنطه المتوسطه قبالتها وعلى فمها ابتسامه منوره وجهها..

ترتب ملابس تركي وملابسها بنفس الشنطه ..طالعين للمزرعه بعد كم ساعه..

تذكرت اليوم اللي طلب منها تسامحه بالسياره..

ابتسمت وهي تذكر رجوعها لبيت... ..

((تركي يفتح لها باب السياره : ممكن اعرف ليه انتي معصبه كذا قلتك اسف..

سجى نزلت من السياره وهي تقاوم ابتسامته الجذابه وصوته المميز .. وبين كرامتها تسامحه على باقه ورد تافهه ..تافهه
بس مميزه بقلبا..

:جئت على هذي الصرخه تعودت ياتركي تجرحني .. ولاتهتم..

تركي تنهد عنيده من ساعات يحاول يراضيهها وهي مطمئنه .. خلاص تحمد ربها رضى يسامحها على علاقاتها المشبوهه

قبل الزواج..

دخلوا للبيت وكل واحد منهم ساكت..
سجى بيدها الورد وتركى مبتسم .. ناظر باهله واهل القصيم : السلام عليكم..

اللكل : وعليكم السلام..

ام تركى تناظر الساعه : يمه وبين كنتوا تاخرتوا ..؟من الصباح لهـ

قاطعتها جده تركى وهي تتبسم : اي تاخروا يابنت الحلال .. معاريس وطلعوا ينبسطوا..

نوره : اي معاريس .. يكملوا الست شهور وانتى معاريس الله يهداك يمه بس..

تركى سند ايده على اكتاف سجى : ليه معصبه .. ايوه معاريس .. ولو عمرنا مليون سنه بنضل معاريس ..صح نانه

سجى ابتسمت بنعومه .. علشان تقهر حنين ونوره : ايوه اكيد..

نوره : لااا من متى ..؟

ام تركى تضيع الموضوع علشان ماتتهاوش نوره مع سجى : يمه تعشيتوا .. والا احط لكم العشاء

تركى ناظر بسجى مبتسم لانها مارضت تتعشاء معصبه : الا تعشينا ..وهاللحين بنطلع ننام..

سجى سحبت نفسها بهدوء من ايد تركى وجلست على الكنبة : انت اطلع نام انا بجلس شوي..

سكتوا يناظروا بعض .. تركى هز راسه بعد فتره وهو حاس بخيبه امل اخرجته عند اللكل ترد كرامتها : اوكي...

طلع لفوق...

سجى ناظرت بالكل مبتسمه ..ورجعت تناظر بالورد .. وسرحت..

((ياالله ليه اخرجته .. آآف .. لو انى ساكته احسن..

لااا يستاهل .. كثير اخرجني وماهتم..

ياما بكيت وماسال عن دموعي .. وعلشان كم ابتسامه .. ارضى واسامحه((..

ام تركى ونوره وشذى انقهروا من سجى اخرجت تركى عند اهل القصيم..

:انا آآسف

سجى رفعت راسها بسرعه..

تركى ماسك ايدها وباسها ... قدام اللكل وجالس على ركبتة..

لفت تناظر اللكل وهم يناظروهم وعلى وجيهم اكبر علامه استفهام..

خافت ان تركى يطيح من عيونهم .. وقفت بسرعه وعيونها معلقه بعيون تركى..

:لااا وش هذا..

تركى : ها ياجماعه انا زعلتها وصرخت عليها قبالكم وياما زعلت يانانه .. والعذر والسموحه منك ..وابغاك تعذرينى
قدامهم..

انتشرت الموسيقى لقديمه للفنانه الرومنسيه فيروز..
وصوتها الجبلي فيض مشاعر تركي..

رغم الحاصل من زمان...

الوقت الكافي لسيان..

عزت نفسي كانسان..

اشتاتك.....لك..

غمض عيونه وابتسم وهو يسند راسه لورى ..وقال معها..

ورغم الغطاء ومحلّه..

واصتنا يلي حلى..

انو ننساها كلى..

اشتاتك.....لك..

سجى ناظرت بشكله وهو مندمج مع الاغنيه .. ودخلت : السلام عليكم..

تركي ماتحرك من مكانه .. وكمل مع فيروز ..: اشتاتك.....لك ..وعليكم السلام..

سجى : يله..

حرك السيارة وهو يغني مع فنائه المفضله .. فيروز..

حط ايده على ايد سجى ...وابتسم لها وهو يغني..

اشتاتك.....لك..

اشتاتك.....لك..

بعرف وش راح تالي..

طيب انا عم اللك .. اشتاتك.....لك..

سجى ضحكت عليه : هههههههههه..

تركي رفع صوته مع موسيقى القريبه من موسيقة الاوربرا..

وهيدا السجره العتيقاء...

يلي ماكنا نطياء..

حبيباء واشتاتلاء...

واشتاتلك..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ٠٩:٤١, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

...اليوم الثاني...

ومانييل المطالب بالتمني ولكن تاخذ الدنيا غلاب...

هواجس معصبه : احترم نفسك انا مو كذا

بو ماهر يحتقرها : لاااا تفكري اني بئدقك يالف...؟؟؟؟؟

هواجس غرقه عيونها : والله مو لهذي الدرجه وهذا يزيد يكذب انا انظف من حكيه كله..

بوماهر: يزيد مايكذب .. ياقدره .. كيف تضحكي معي وتحكي وانت نايمه مع غيري..

هواجس : انت هيه انتبه لالفاظ بالشايب .. احمد ربك اني مستحلتك ..وساكته على قرفك..

بوماهر : ههه احمد ربي .. حامده قبل لاناظر خنتك .. انا الليله بخطب .. ويتزوج اللي اثغر منك وتكسر راتك..

هواجس: ايش تتزوج .. مهبول انت ..؟ ومن اللي بتقبل فيك..

بوماهر لف ببينزل من الدرج .. مثل ماقبلتي فيني ..ياالجثعه الطماعه .. بتقبل فيني غيرك..

هواجس : وقف انا احكيك لاتنزل وتتركني..

بوماهر كمل طريقه : من هالالحين انتي بتتغلي خدامه لها..

هواجس انزلت لعنده معصبه ودزته علشان يلف عليها : انا احاك

ماكملت حكيها لان بوماهر خفيف جسمه من كبر السن..

لفت رجله ..وطاح من الدرج..

هواجس شهقت وحاولت تمسكه .. ماقدرت ...: سعـــــود..

طاح وتدجرح بالدرج الطويل الواسع..

هواجس نزلت بسرعه لآخر الدرج .. وتصلبت بوقفقتها من الصدمه..

راسه بنزف .. تغطي وراءه .. بالدم خلال ثواني ... وهو ماتحرك..

ارتجفت ايدها وقشعر جسمها..

قتلته قتلت بوماهر...

اكيد مات بعد هذي الطيحه موته...

الخدمات جاؤا يركضون .. وقفوا مصدموين..

هواجس : والله مو انا هو اللي طاح...

ركضت وحده من الفلبينيات لعند هواجس تبعتها .. هذي الخدامه تحب هواجس لانها تعاملهم بانسانيه : كلاس ماما انت في روه انا ياراف يتصرف..

هواجس صرخ .. وهي تبكي وترتجف .. : ايش يتصرف مايتصرف .. انا رمينته .. قتلته .. قتلت سعود .. يمه ... ابغى امي .. يمه يبه..

دقت وحده من الخدم على الاسعاف بسرعه يمكن يلحقونه .. وهواجس جالسه على درجات السلم .. ترتجف وتبكي .. وعيونها طالعه من مكانها ماهي مصدقه .. هي تعمل كذا كانت .. تنتفض مثل الورقه

قتلت بوماهر

ماقصدت ترميه .. بس هو طاح..

عشاق من احقاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ريان مامداك جلست معنا .. بتسافر...

ريان يلعب روان بفمها.. بصبعه..

لايعه كبه من منى طول ماهو بالبيت روان بيده علشان مايعطيها وجه..

:وش اجلس معك حبيبتني انا مالعب .. هذا شغل..

منى لفت على ام ريان : خالتي احكي لك شي..

ام ريان فتحت فمها : خالتك .. انا بكبر بناتك .. والله حاله..

منى بدلع : انتي ام زوجي يعني خالتي..

ام ريان : خالتي بعينك .. انا اناديك جدتي على كذا..

منى: احترمي نفسك..

ريان: استغفر الله وبعدين يعني .. منى يمه مانتم بزارين..

ام ريان وعلى وجهها علامه تعجب : اجل هذي تقول خالتي..

ريان طلع ضحكته اللي مسكها .. معها حق امه .. هذي منى تجيبها : ههههههه

ام ريان ومنى بنفس الوقت : على ايش تضحك ..؟

ريان ناظرهم ببرود : سلامتكم .. يمه ماوصيك على روان حبيبتي .. - باس روان - والله نفسي اخذها معي لكن الدكتور الله يهديه..

ام ريان: ايوه مو كويس علشانها انت عارف حالتها الصحيه..

منى: لاتخاف بسبع ارواح ماعليها شي

ريان اعطى منى نظره سكتتها و دخل خدها روان كله بقمه وباسها بقوه : والله اخاف اكلها هههههه

ام ريان: الله يحفظها تجنن..

ريان عطى روان امه بهدوء .. : طلعت الخدامه الشنط

منى بدون نفس : ايوه..

ريان طنشها تزعل والا بجهنم .. ببسافر لدبي يكمل شغله ويرتاح من وجهها..

ام ريان ... ماوصيك على نفسك ياريان..

ريانابتسم لامه من متى تحاكيه بهالحنان .. تغيرت كثير بعد وفاه نجلاء وابوها .ز. وزياده سفر سامي .. وشموخ.. شموخ تنهد وهو يتذكرها... كيفها ..؟ وش اخر اخبارها ..؟

قال بارتباك : يمه .. ماحكيتي مع بينك ..؟

منى عوجت فمها ..مع هذي البينك .. ياليتها يسال عنها كثر هالبينك ..؟

ام ريان: حكيت معها امس و- ابتسمت - ياخليها تبغى احكي لها طريقه الكبسه .. تخيل ياريان شموخ بالمطبخ هههههه

ريان ناظر بروان وابتسم بالم

منى باستهزاء : دامها تزوجت اكيد بتدخل للمطبخ .. ولجل عين تكرم مدينه .. زوجها ولد الرالي..

ريان اعطاها نظره حاقده .. مانقصه الا هذي..

يله بالاذن..

طلع وتركهم..

ام ريان طوال وقتها تحتقر منى ..والحكي اللي قالتة..

منى تعالي : الحمدلله والشكر عابله منحرفه .. في اخو يحب اخته كذا..

ام ريان : احترمي نفسك .. هو ولد عمها مو اخوها..

منى : شموخ ماهي باختة..

أم ضياء

٠٥-٢٧-٢٠١٠, ٠٩:٤٥ PM

.....

ريان طوال الطريق بالسياره يفكر بشموخ..

معقوله تكون حبت فيصل .. وتعلقت فيه .. وهو كيف بتتساه..

هي من متى تحبه علشان تتساه..

ماله الا الهروب .. يسافر يمكن يقدر ينسى..

خيانه اخوه

زواج حبيبته

مرض بنته

مراهقه زوجته..

"قال لها يوماً : ما يريدك الرجل من المرأة أن تفهمه..

فصاحت المرأة في وجهه قائلةً: وان كل ما تريده المرأة من الرجل هو أن يحبها" !

واقفه قبال النافذه .. وتراقب المطر .. ومزاجها يعكس الجو الرمادي..

و ايدها تلاحق قطره مطر .. وهي تتأمل..

فيصل من امس مارجع .. طلع من وقت الغداء ..ومارجع .. مايهما عمره مارجع .. بس لو انها بالسعوديه كان اوكي

..بس هي برشلونه..

المطر زاد والجو مشند .. وهي لوحدها بشقه هذي..

حست بايد تمتد لخصرها بنعومه .. كانت بتصرخ من الخوف اللسه ذكرتها بايام المستشفى ..بس سكتت لما باسها فيصل

بخدها بنعومه : كيفك ؟..

شموخ مالفت عليه وضلت تناظر المطر .. فيصل يدفياها ..وهو .. ضامها من ظهرها..

همس باننها ..: بعدك مانمتي..

شموخ هزت راسها .. " لا " ..ولفت عليه وسندت جسمها لنافذه ...وفيصل قبالها .. مسكت بلوزته وقربت منه ضمته ..:

لا تتركني مره ثانيه كذا..

فيصل : ماتاخـ

شموخ تسللت ريحه عطر نسائي .. عطر ايتيرنتي لوفي النسائي..
بعدت عنه بسرعه ونفرت نفسها .. وين كنت .. ؟

فيصل ناظرها مستغرب بعدت عنه كذا : وش فيك ..؟

شموخ : من كنت معه .. من هذي ..؟ ريحه العطر النسائي ماكذبها..

فيصل ببرود : عادي كنت بالهايد بارك..

شموخ قلبها دق بسرعه وهي تناظره: ايش هايد بارك .. انت عايش وين ...؟ .. فلم اجنبي هو ..ياقنر..

فيصل : كلي تبن .. انا مو حق زواج واخذتك كذا متعه سامعه ماتزوجتك الا للكيف والمزاج ...تسليه ...وخلص مليت
منك طوال وقتك تبكي..

شموخ مشت تبعد عنه اقرفها .. كيف يجي يمسكها وهو لامس غيرها .. اخر شي تصورته الخيانه...

فيصل سحبها بقوه لعنده وقال بين اسنانه وهو يحشرها بايدة .. : انتي عارفه اني ماخذك عيده لفراشي ...فلا عملي فيها
تغاري .. او مهتمه..

شموخ رمشت اكثر من مره .. كل ثانيه تكره فيصل وحياتها معه .. اتركني .. يامقرف..

فيصل : وربي مايليق لك .. اتركي الحركات هذي لغيرك..

شموخ : حرقت عيونها الدموع بس ليه تبكي وعلى مين ... رجعني لسعوديه..

فيصل سحبها : تعالي وانتي ساكنه..

الم فضيع تحس فيه .. داخل قلبها..

يلمسها واحد لامس غيرها .. بدون كرامه . ولا احترام منه .. هي بس شي يشبع فيه رغباته لا ويدور عليها بره بعد..

لو هي اضخم منه كان بعدته .. وصرخت فيه .. ماتطيقه ...تكرهه..

الشمس ماليه المزرعه .. والجو حلو..

سجى تضحك لتركي وهو لابس بنطلون جينز .. مثل رعاه البقر وقميص بيج .. وقبعه من الجلد .. ومبتسم مع غميراته..

تركي : تركبي خيل..

سجى بخوف : لاااا اكيد لا..

تركي بناظرها من فوق لتحت .. شورت جينز مقطع بالاخير.. وتيشرت اخضر فسفوري وتركه شعرها مفتوح بدون
سنتشوار والهواء يطيره ... تخافي

بو رياض ناظر ساعته : ماعندي وقت .. مشاريعي تتعطل علشانها .. - وقف - سلمى عليها..

ام رياض : اوكي .. انت طالع ..؟

بورياض : ايوه

ام رياض : انا طالعه لجهه .. قبل زواج فيصل..

بو رياض : براحتك..

ام رياض : انا ماستاذن اعطيك خبر

بو رياض : اوكي

طلع وتركها .. القصر كائيب محد من عياله فيه .. غير هذي العجوز..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

الجو متوتر بينهم..

يزيد جالس على الكنبه الشاميه .. وراه مخذات كثيره .. فجاءه متلاء جسمه بالمرض .. وانتشر التخدير بكل جسمه..

فهد واقف قبالة متوتر يروح ويجي ويشد شعره بينجن ..: انت صاحبي تحكي عن زوجتك..

يزيد بضيقه وهو يكح وصوته ضعيف : كح كح .. عارف .. انه هازو جتني علشان كذا .. اب كح كح..

فهد ركض لعنده ورفع له كاس المويه ..: خلاص لاتحكي .. لاتجهد نفسك..

قلبه يوجعه على صاحبه .. كيف

كيف يزيد مريض بالايذ ..

وين جماله وسامته وشبابه وصحته .. قبل كم يوم بس..

قبل كم يوم كان معرس وباجمل طله .. وفجاءه لما درى عن مرضه تغيرت احواله..

حس بالدموع تتجمع بعيونه مايتخيل حياته بدون يزيد .. يزيد اخوه اللي مايعرف غيره..

طاحت رجوله اول ما حكي معه بايطاليا وطلب منه يجي لسوريا مستعجل .. خاف ان ناقصه فلوس او مشاكل مع السفاره لكن المصيبه انه مريض بمرض مياوس منه..

وتهون هذي المصيبه قدام طلبه المستحيل .. كيف يطلب منه يتزوج نور بعده ... كيف يبغاه يتزوج اخت نور عيونته هو اجس .. يتزوج زوجته اللي حكاله عن حياته كيف بتتغير اول ما يتزوجها .. وبيترك الحريم ويتوب...

يزيد رجع راسه لورى وجسمه بصرخ من الالم .. مسك ايد فهد بقوه : تكفي يافهد وصيتي.. نور .. نووور .. نور .. مافي غيرك الامنه عليها..

فهد ماتحرك ولا حكي شي..

صعب .. الاختيار صعب..
صاحبه راحتته بين ايديه وهو بيودع..
وعذابه هو وهو اجس بيد صاحبه يزيد..

يزيد ناظر بعيون فهد : هو اجس .. مراح تكون لك .. هي لعمي .. وعنده .. اتركها تعيش حياتها..

فهد فتح عيونته على الاخير .. يزيد عارف عن علاقته بهواجس وساكت..
:كيف ..؟؟

يزيد بلع ريقه ولف وجهه بعيد عن فهد..
تذكر حكي فهد عن هواجس لما كان سكران..
بنفس يوم ملكه يزيد على نور .. فهد انهار وشرب لحد ماثل..
مايشرب ولا يحب الخمر .. بس جلسته مع خالد وفيصل ويزيد .. وهمومه بصد هواجس .. جبرته يشرب .. ومادري انه
بالحكي اللي هلوس فيه .. سلم ليزيد سكينه يقطع فيها علاقته مع هواجس..

قال بصوت مرتجف وتعبان : سامحني ياخوي .. لف ناظر فهد-انا ماطلعت بهالدنيا بغيرك وغير عمي .. كنت مابغي
اخسرکم اثنيكم .. - بلع ريقه وخنقته العبره - .. انتم الوحيدين اللي لي .. وتمنيت تكون نور لي .. وابيع اللكل علشانها
بس

سكت وناظر بايده والبشاعه اللي وصلت لها مع تطور مراحل المرض بجسمه : انا اللي جيته لنفسي..واستاهله..

فهد ابتسم ليزيد يخفف عنه : يزيد وش هالحكي - راح صوته - وكانك تودع .. يارجال لهالحين ماشبعت منك..

يزيد ضغط على راسه بيده : العلاج مايفيد المخدرات .. مانعه اي دواء يخطر جسمي .. او يخفف من المها .. ياليتني
سمعت حكيك يافهد ياليتني تركت طريق فيصل وخالد..

فهد يصبره : يزيد خلاص لاتندم على شي .. انت لازم تسافر وتتعالج .. ان يكون معك بالمانيا .. وبترجع مثل قبل..

يزيد ابتسم : ومن قالك اني ابغي ارجع مثل قبل .. اعوذ بالله من هذالك الطريق .. انا احمد ربي على النعمه .. لوما
المرض كان ماتبت ولاعرفت الحق .. سكت فتره وهذا طبعه بالفتره الاخيره - فهد تكفى او عدني..

فهد تنهد : او عدك .. بايش ..؟

يزيد : او عدني قبل .. ريحني ياخوي..

فهد هـ...

أم ضياء

PM 09:46, 2010-27-05

الفصل السابع والعشرين. \$.\$. \$..

الجزء الاول

الجو متوتر بينهم..

يزيد جالس على الكنبه الشاميه ..وراه مخدرات كثيره .. فجاءه متلاء جسمه بالمرض .. وانتشر التخدير بكل جسمه..

فهد واقف قبالة متوتر يروح ويجي ويشد شعره بينجن ..: انت صاحي تحكي عن زوجتك..

يزيد بضيقه وهو يكح وصوته ضعيف : كح كح .. عارف .. انه لاز وجتني علشان كذا .. اب كح كح..

فهد ركض لعنده ورفع له كاس المويه ..: خلاص لاتحكي ..لاتجهد نفسك..

قلبه يوجعه على صاحبه .. كيف

كيف يزيد مريض بالابدز..

وين جماله وسامته وشبابه وصحته .. قبل كم يوم بس..

قبل كم يوم كان معرس وباجمل طله .. وفجاءه لما درى عن مرضه تغيرت احواله..

حس بالدموع تتجمع بعيونه مايتخيل حياته بدون يزيد ..يزيد اخوه اللي مايعرف غيره..

طاحت رجوله اول ماحكى معه بايطاليا وطلب منه يجي لسوريا مستعجل .. خاف ان ناقصه فلوس او مشاكل مع السفاره لكن المصيبه انه مريض بمرض مياوس منه..

وتهون هذي المصيبه قدام طلبه المستحيل ..كيف يطلب منه يتزوج نور بعده ..كيف يبغاه يتزوج اخت نور عيونه

هواجس .. يتزوج زوجته اللي حكاله عن حياته كيف بتتغير اول مايتزوجها .. وبيترك الحريم ويتوب....

يزيد رجع راسه لورى وجسمه يصرخ من الالم .. مسك ايد فهد بقوه : تكفي يافهد وصيتي.. نور ..نوور .. نور .. مافي غيرك الامنه عليها..

فهد ماتحرك ولا حكى شي..

صعب .. الاختيار صعب..

صاحبه راحته بين ايديه وهو بيودع..

وعذابه هو وهواجس بيد صاحبه يزيد..

يزيد ناظر بعيون فهد : هواجس .. مراح تكون لك .. هي لعمري ..وعنده .. اتركها تعيش حياتها..

فهد فتح عيونه على الاخير .. يزيد عارف عن علاقته بهواجس وساكت..

كيف ..؟؟

يزيد بلع ريقه ولف وجهه بعيد عن فهد..

تذكر حكي فهد عن هواجس لما كان سكران..

بنفس يوم ملكه يزيد على نور .. فهد انهار وشرب لحد ماثل..

مايشرب ولا يحب الخمر .. بس جلسته مع خالد وفيصل ويزيد .. وهمومه بصد هواجس ..جبرته يشرب ..ومادري انه بالحكي اللي هلوس فيه .. سلم ليزيد سكينه يقطع فيها علاقته مع هواجس..

قال بصوت مرتجف وتعبان : سامحني ياخوي ..- لف ناظر فهد-انا ماطلعت بهالدينيا بغيرك وغير عمي .. كنت مابغي اخسرکم اثنينکم ..- بلع ريقه وخنقته العبره - .. انتم الوحيدين اللي لي .. وتمنيت تكون نور لي .. وايبع اللكل علشانها بس

سكت وناظر بابده والبشاعه اللي وصلت لها مع تطور مراحل المرض بجسمه : انا اللي جبته لنفسى..واستاهله..

فهد ابتسم ليزيد يخفف عنه : يزيد وش هالحكي - راح صوته - وكانك تودع ..يارجال لهالحين ماشبعت منك..

يزيد ضغط على راسه بيده : العلاج مايفيد المخدرات ..مانعه اي دواء يخدر جسمي ..او يخفف من المها .. ياليتني سمعت حكيك يافهد ياليتني تركت طريق فيصل وخالد..

فهد يصبره : يزيد خلاص لاتندم على شي .. انت لازم تسافر وتتعالج .. ان يكون معك بالمانيا .. وبترجع مثل قبل..

يزيد ابتسم : ومن قالك اني ابغى ارجع مثل قبل .. اعوذ بالله من هذالك الطريق ..انا احمد ربي على النعمه .. لوما المرض كان ماتبت ولاعرفت الحق ..- سكت فتره وهذا طبعه بالفترة الاخيره - فهد تكفى اوعدني..

فهد تنهد : اوعدك ..بايش ..؟

يزيد : اوعدني قبل .. ريحني ياخوي..

فهد هز راسه باستسلام .. يزيد يتعذب وراحته بيده : اوعدك..

يزيد بعجز : ادفني بالسعوديه .. واول ماتقضى عدة نور تنزوجه..

فهد يحس بضيقه .. تقتله .. يزيد يودع .. واضح عليه ..مسلم جسمه للمرض ومابيده حيله..
نزلت دموع من عيونيه ..وهو يحس بتاثير كلمه ادفني بالسعوديه..
كيف ادفنك .. كيف وانت اغلى من عرفت بحياتي .. بالله عليك يايزيد انت تحب تعذبني .. طبعك كذا..

يزيد ابتسم وضرب كتف فهد بضعف .. وهو يذكر ايامهم سوا..
وكيف فهد المغلوب على امره دائما ويزيد الشرير اللي يلعب فيه ويطفشه ..ويعذبه..
يااللكري امسح دموعك فضحتنا..

فهد : دموعي ليك وعلى حالك .. ولجل عيونك اعمل اللي تبغاه .. - بتصميم وثقه - ودام راحتك اخذ نور .. هي لي من بعدك..

يزيد ابتسم : ماوصيك يا يزيد .. دلعها ودللها..
حطها بعيونك وسكر عليها .. تراها طيبه وماتسناهل .. ماعرفت الفرحة بحياتها ..فرحها ..واعشقها..
يزيد يحس بقلبه ينعصر وهو يوصي صاحبه على زوجته .. : لايبضغ حقها وانت معها .. - لمعه عيونيه - كل ماملكه لها
ولك..

فهد هز راسه يظمن يزيد وهو بداخله يصرخ ((تكفى اسكت .. تكفى يزيد لاتحملني اكثر من طاقتي .. والله ماقواها
اتزوج اخت حبيبتني))..

يزيد ابتسم بالم : واول عيالكم ابغاه سعود لاتنسى ..ابغى عمي يشوف حفيده اللي منك مو مني ..ابغاه يكون رجالااا يافهد

فهد.....:

يزيد : .. ابعده عن اي طريق مشينا فيه .. ابغاه يرفع الراس ..ابغاه نسخه منك ..وماوصيك .. عمي يافهد .. عمي -
صوته رااح - قله اني ماتمنيت اب غيره .. ولا في حد بمثل حنانه..

فهد مسك اعصابه : ابشر ..يوصل..

يزيد تحرك بصعوبه وتعب باس راس فهد : سامحني ياخوي..

فهد : لااا ولايهمك .. يله بالاذن..

.....*

نور مسنده اكواع ايدها على درابزين البلكونه وتناظر باللي رايح وجائي .. وهواء الشام ينعش القلب...

شافت فهد من تحت العماره يمشي لسيارته اللسيور وهو مسرح .. مدت بوزها .. شكله مو غريب عليها...
ناظرت هالملاح من قبل لكن وين ماتدري ..؟ ... هذا الستايل.. من وين ناظرته .. وين ..؟

سمعت صوت يزيد اللي قطع عليها ذكرياتها : نور .. نور..

تاففت ومشت لعند الغرفه اللي مريح فيها : خيـــــر ...- فتحت الباب ووقفت عنده - بغيت شي...

يزيد كان يرتحف .. مشاعر خوف غزته .. خاف على هذي الانسانه اللي واقفه قبالة..
ملاك من البراء ه بالمكان الغلط...

اشر وايده ترجف .. و قال بصوت مخنوق ..: بردان بردان دفيني..

نور لامس صوته جزء من مشاعرها وقلبها ... صوته تعبان اكثر من اي مره..
غطته ببطانيه ثقيله وهي ساكنه..

يزيد كان يتامل حركاتها .. وايدها وشعرها .. وعيونها وهي شوي قريبه منه..

غمض عيونه بقوه وشد عليها..

لااااااااااا لااااااااااا لااااااااااا يايزيد...

حرام عليك .. نور برياهه مالها نذب بكل هذا..
ابعدا عنك مهما كانت حاجتك لها مراح تنفعك..
ابعدا عن مرضك و

طنش صوت عقله وفتح عيونه وهو ماسك ايدها..
مسك ايدها وهي تغطيه يتدفاء...
نور انا تعبان..

نور عيونها بعيونه .. المه وتعبه وصل لها .. حسست فيه .. غرقه عيونها بالدموع..
..وانربط لسانها .. ماتدري وش تحكي معه...
تأكدت انه مريض..
:احم احم سلامتكم..

يزيد ((لااااااااااا يايزيد لاتقتلها بالحياء..

لاااااا لاتكون اناني .. اذا تحبها اتركها..
اذا لمستها .. بتقتل نفسك قبل لاتقتلها)) ...

قاطعته نور بصوت حنون ..تحسه طفل ومحتاج من يحاكيه مثل امه .. : من ايش تعبان .. وين تعبان فيه ..؟

غمض عيونه وسحب ايده ورجع لوري..

رمى انانيته ونرجسيته وتراجع ...: سلامتكم .. بس اتركييني لوحدي شوي..

نور تاففت بداخلها .. من ثواني كان غسل وفجاءه تغير....
قالت بخيبه امل : اوكي..

تركته وطلعت...
ويزيد غرق بافكاره..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

مصر - القاهرة

:انا دلع كلسي دلع..

شمس ابتسمت لها .. غريبه هذي البننت مع عصبيتها واخلاقها الشينه .. الا ان عليها حركات تدخل القلب..

ندى..

رفعت راسها وقالت لشمس بغرور : انا دلع صح .. انا حلوه مو...

شمس ناظرتها وهي متبرقع ماتبان الا عيونها : لاااا

ندى تكمل شخبطه بالدفتنر .. وهم داخل المدرج الواسع .. لااا ياقلبي انتي تغاري بس..

شمس : ممكن اسالك سوال..

ندى مالها الا شمس .. لمى ونجود ما عندهم محاضره معهم : اسالي..

شمس : على ايش رافعه انفك..

ندى رفعت كتوفها وقالت ببلاهه : مادري ههههههه

شمس : طيب ليه تكرهيني ..؟

ندى رجعت ناظرت بشمس مستعربه .. : ماكرهك لاااا .. عادي ... بس تنرفز منك ..؟

شمس عوجت فمها : نفس مشاعري انتي انسانه منرفزه بس حبيبتك .. فيك شي حلو يحبب الناس فيني...

ندى : ههههه حتى انتي....

.....

سامي واقف مع احمد ينتظر..

ناظر مستعرب .. شمس وندى طالعات يضحكوا سوا..

من متى ..؟!

ندى احتقرت سامي واحمد : باي اشوفك بالشقه ..باي

شمس : اوكي ..باي..

سامي صوتها يربكه .. : لا ا لي كلمه عليك ومو على كيفك تسرحي وتمرحي..

انس وقفته بايخه معهم واضح انه يقرب لها او وصي عليها تركهم وراح..

ندی تكتفت وناظرته بتعالي .. : جد وباي صغه ؟..

سامي سكت وعيونه بعيونها..

ندی قلبها دق بسرعه وارتبكت من نظرتة .. اول مره تحس بخجل من ارتفاع صوتها او معاندتها لرجال..
قالت بقهر ونفاذ صبر .. ومن سوا حضها طلع صوتها دلغ : ليه تناظرني كذا ؟!.. آآف..

سامي ضل يناظرها ومازل عيونہ.. سحر والله سحر اللي تعلمه عيونها ونظراتها .. في بعونه برقه خوف .. وبراءه..
ماتعرفي ليه اناظرك كذا .. عيونك يابنت الناس عيونك تهبل بي..

ندی نزلت عيونها بسرعه. لسانها نربط ماهي قادره ترد عليه او تمنعه .. مشاعر كثير ملخبطة بداخلها .. سامي غلط
وجوده غلط وحكيه غلط..

..تبغى تبكي وتصرخ .. : ابعدوا عني انا جائيه ادرس وبس .. ماتفهموا..

مشت وتركته

سامي تضايق من نفسه .. ماهي من هذولاء البنات وش بيغى فيها .. قبالة وجود ولمى .. يلعب عليهم .. وش معنى ندى..

لانه مايحس انه يستاهلها .. او ان وحده بنظافتها تناظره..

رجع لشمس واحمد اللي واقفين يحتقروه..

ناظرهم وضاق صدره اكثر : انا طالع لشركه تغدوا بدوني..

تركهم وراح للمشوار اللي اجله كثير..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

أم ضياء

PM 09:46, 2010-27-05

\$. \$. \$. اسبانيا – برشلونه

<<علمتني كيف اعزكولعيونك اشتاق..

بس..

نسيت تعلمني الدنيا بدونك ماتنطاق>>..

شغلت المويه بالحمام .. تحسستها بايدها كانت مويه بالارده ببرد اسبانيا..
ناظرت بملابسها بنظرون شمواء ازرق وبلوزه بيضاء ثقيله..

تذكرت فيصل وجهه الكريه .. وانفاسه الكريهه وقربها منها...
دخلت بملابسها بالبانيو.. والمويه البانيو ارده تنزل عليها..

بكت تحت الدش .. وتحس بشي مثل الاير الصغيره يدخل جسمها من شده بروده المويه..

بكت..

وبكت..

وبكت...

لاب .. ولا اخ .. ولاسند .. ولاظهر ... وحيد .. وحده ثقلتها ومقويه فيصل عليها..

ياليتها بشعه ومشوهه لكن مع اب واخ .. وزوج يحبها..

بكت اكثر وشهقت بالبكي..

محد سال عنها او افتقدها..

ذلها فيصل .. وداس على كرامتها ومحد وقف بوجهه...

ساعه..

ساعتين...

ثلاثه...

ثلاث ساعات بالضبط تبكي تحت الدش..

لحد ما صدع راسها..

وملتها دموعها..

وطفش منها حزنها..

رمت ملابسها المبلوله ... بالسله..

واخذت روب والبسته .. كان دافي وحضن جسمها البارد..

طلعت من الحمام..

خفونها ثقيله .. وحلقها يالمها..

من كثر البكي..

لبست روب الحمام البيج .. وجلستفتره .. تتامل وتنتظر فيصل .. مابان لهالحين ... ليه تنتظره .. ما يستاهل تسال عنه ..
لازم تبعد عنه وتقرب من ريان .. لازم ترجع ريان لها..

بسرعه مشيت لعند السرير والاضاءه الهاديه ماليه الغرفه .. جلست على طرف السرير بجانب الكومدينه .. تحاكيه والا لا
.. وش بيقولها اذا حكمت معه..

تشجعت ورفعت السماعه .. دقتار قام حافظتها عن ظهر قلب..

استغربت من نفسها .. ليه حافظه رقم ريان وسامبلا .. مع انها ماكانت تدق الا على سامي..

كل هذا تكابر .. كانت تكابر .. لان ريان بين ايديها باي لحضه تبغها لكن هالحين هو حلم .. وابعدها من الحلم بعد..

ترن .. ترن .. ترن...

.....

جالس بسويته الواسع ببرجالعرب .. ناظر بخويه عبدالله اللي خواه بالسفر .. وبينهم شراكه جديده هو يدبر الشركه اللي
بدي .. وريان اللي بالشرقيه..

ريان رمى الجزمه ودوبه ..باديالشراب يفصحه .. : من داق علي بالمره تعبان..

عبدالله يناظر بشاشهالجوال : الرقم غريب مو من اهنا ولا من السعوديه .. شكله رقم امم

ريان اخذالجوال وعقد حواجه : غريبه مو رقم سامي..

عبدالله : رد يمكن .. حد ضروري..

ريان رمى الجوال : لاااا مالي نفس .. دوبنا نرتاح شوي علشان نطلع لشركه..

عبدالله ضحك : هههه ارحم حالك ثلاث ايام من عرفتك وانت قاتل حالك شغل .. حتى بنتك ماجلست معها .. والله بتشتاق
لها..

ريان سرح بتفكيره وهو يناظرالجوال يرن برقم غريب .. ((انا ضيعت بنتي الاولى .. ودلوعتي .. مزاج اضيع هذي..))..

عبدالله ترك ريان براحتة..

.....

شموخ سكرتالسماعه بعصبيه .. ((ليــــه مايرد غير رقمه... لااا اكيد تعمد مايرد علي..))

دخل فيصل ناظر بشكلها سرحانه ومهمومه ..تنهد ... هو ماله مزاج حد يتدلعلعليه..

قال برومنسيه وصوت جذاب : .. مساء الخير ..يااااروحي..

شموخلفت وخافت لو ان فيصل فيه وهي بتحكي مع ريان..

غرقه عيونها .. قبال فيصل تضعف .. تضيع كل قوتها .. لانها هو منقذها الوحيد مهما عمل...:

فيصل ابتسم وهويفتح ذراعاته : مساء الكلمه الحلوه .. مساء الحب بلاحدود ..مساء الشوق ياقلبي..

شموخ لفت وجهها عنه...

خالين..

مدمن...

ماهو بمسؤول..

مغرور...

فيصل بعد شعرها وى اذنها .. و باسها بخدها بنعومه : بشتاقلك..

شموخ ناظرته مستغربه : بشتاقل لي .. ؟؟؟؟ .. ليه وين بتروح فيه ..؟؟؟

فيصل : بسافر..

شموخ : ايــــش تسافر وانا ؟..

ريان بصوت مرتفع : الو .. الو ... - سكت صوتها مايسمع شي .. - بينك لاتسكري الو الو
شموخ تسمع صوته وتتعذب اكثر .. ويدها ثقيله ماهي قادره تحركها علشان ترفع السماعه..

.....

هواجس ترتجف وساكته..
ممشلول .. سعود مشلول وهي شلته..
هي السبب بكل هذا..

نواف : يعني كيف مايقدر يتحرك ..نهايا..

الدكتور : هو شلل مع غيبوبه .. وشكلها بتطول لانه متقدم كثير بالسن..

نواف : هو طاح من الدرج بسبب شلل..

الدكتور : الظاهر ان رجله انلفت لان معه لي برجله ثمن طاح من الدرج وسبب له نزيف بمخه .. ومن اعراض سقوطه
شلل نصفي..

نواف هز راسه ..: الله يشفيه..

الدكتور : امين - لف على هواجس- تصبري يابنتي ابوك نجا باعجاز..

هواجس هزت راسها ببلايه مهيه نفسها تبكي وتضحك..
مامات عالاليش..
بش مشلول..
مايهم المهم عايش ماتتصور حياتها بدونه .. ولااا تكمل حياتها معه..

نواف لف عليها مبتسم : سمعتي فكه منه

هواجس استغربت من نواف : ليه تقول كذا ..؟

نواف : هالبحين هو بين ابيدين ربي .. وانتي عندك الفلوس والحريه .. دبري نفسك وتخلصي من ديون ابوك واستعدي
للورث هههههه

هواجس استنكرت تفكير نواف .. وبنفس الوقت عجبها .. تنحت فتره ..بعدها ابتسمت : هههه على قولتك .. اريح منه
وين حاب تتعشاء ..؟

نواف وهو يمشي ..: قصدك نحقل ..هههه .. تعالي نعيش حياتنا بلا سعود بلا هم..

هواجس: هههه ويلومني ليه ابغاك لبنتي..

نواف باستهزاء : شكلها مراح توصل هالبننت..

هواجس : لاتخاف قريب ارتاح من الثنين ..مابغى اعيش الفقر والهم .. شبعت ذل وحرمان ابغى اعيش حياتي بحريتي
..بدون رجال ولا هم..

تركي وقف وسحب المنشفه القريبه منه : بس هذا اللي مز علخلص.. باخذ لي حمام صغير بعدها نتعشى ..

سجى انبسطت : اوكي..

تركي سحب انفه بايدته بنعومه : اوكي مافيه سوفاج..

سجى حمر انفها وضحكت مثل الطفله : لاا مافيه سوفاج ... ههههههههه..

تركي مشى لداخل وهو مبتسم وراضي باللي حاصل ... مايبغى يتعمق بعلاقته معها اكثر .. يخاف تصدق شكوكهوضنونه ويخسر ها للابد..

دق جواله رد بروقان : مساء الخير..

:مساء النور ... كيف الحال تركي..

تركي : الحمدلله كويس كيفكم انتم بالجريد هيدوني هههه

:والله مانسوى بدونك .. - كمل باحراج - عارف انك اخذ اجازة بسفي شغل ضروري ومايتاجل..

تركي ناظر بسجى وهي متمدده بالسريير المعلق بينشجرتين ..وتراقب النجوم .. مبتسمه : لاا يارجال .. تمزح اناما خذت الاجازة الامم

:والله عارف لكن شغل مايتاجل ومحد يفهم له غيرك..

تركي تنهدوهو يرمي المخده بالارض ... اوكي من الفجر انا عندكم...

:هذا الهقوه واللهياتركي .. واسف على الازعاج..

تركي : لاا ولا يهملك عادي..

سكر منعند رئيسه الشايب ..ورجع لعند سجى....

ناظرته سجى المنشفه لافها على خصره ..وماتروش او بدل .. ابتسمت بنعومه..

تركي بتتردد ماصار لهم يوم ويبرجعوا : دقوا على الجريده وعندهم ضغط شغل..

سجى مافهمت عليه : ايوه..

تركي : امم مضطر نرجع لرياضا علشان الفجر اكون بالجريده..

سجى بخيبه امل : لاااليه .. دوبنا جلسنا..

تركي : ظروفى ياتانه..

سجى هزت راسها بلامبالاه ((شغله اهم .. اساسا مطنشنى بس عطاني وجه شوي)) : اوكي ..بجهاز الشنط اللي مانفتحت..

تركي ما بيده شي ناظرها وهي تمشي معصيه...

دخلت للغرفة مقهوره ورفعت الشنط.. ((ياااربي ليه حظي كذا لما اضحك شوييختر بكل شي))

تركي .. وقف قبال .. المسيح الواسع .. والقمر يلعب بداخلالمويه .. قرر يتمشى شوي يرتب أفكاره ... جلس يتأمل روعة المنظر .. ويفكر..

سجى ناظرته من النافذه وقررت تتمشى معه شوي قبل لا يرجعوا لرياض <.. المزراع بين الرياض والقصيم..

سجى بدلع .. وهي مرجعه ايدهالوراء ظهرها وتلف يمين ويسار .. : من تفكر فيه انا..

تركي ابتسم ولف عليها : ايوه .. وفيه غيرك..

سجى قربت من عنده كم خطوه وايدها لورى ظهرها لهالحين : طيب وش تفكر فيني ..؟

تركي بعفويه حط ايده على كتفها : بكل شي فيك .. بكلشي بخصك ..؟

سجى بحزن : وش وصلت له ..؟

تركي تنهد : مادري .. مانيقادر اوصل لشي .. كل اللي وصلت له مابقى اخسرك..

سجى رفعت راسها وناظرتهتس قلبها مو ملكها يدق بسرعه .. قمه السعاده تعيشها .. عضت شفايفها ورمشت بعيونهابحجل .. نفسها تقوله حتى انت مابغى اخسرك..

تركي ابتسم اكثر عليها حركاتضحكه : يله مشينا..

سجى بنعومه : ايوه..

...اليوم الثاني..

رياضمسك الورقه وناظر بمتعب : كنت متوقع..

متعب باسنهزاء : ودامك كنت متوقع علقولتك .. ليه اتهمت بنت عمك وسوده وجهنا..

رياض ناظر بمتعب وقال باشمنزاز : لاني ما طيقها .. نافخه ريشها ورافعه انفها على ايش .. اللي بناظرها يقول بنت وزيرمو فراش..

متعب : لاتحكي عنها كذا خلاص ..صارت بنت عمك وبس .. اتكرهابحالها ..ولاتدخل فيها ابد .. حتى ولدك هاللحين لها انت مالك كلمه عليه ..ولا تبغمنك اي ريال..

رياض عوج فمه : ليه هالحماس .. ليكون هي اختك وانا مادري..

متعب : لااا مو اختي بنت عمي بس انا جالس احاول ارجع لها كرامتها واقنعهااتترك القضيه اللي بترفعها..

رياض مد الاوراق لمتعب : خلااص انا بنزل لرياضاتفاهم مع امك .. باللي عملته بكات..

متعب رفع حواجبه : من جدك انت بعداللي عملته كات وعرفت عنها تيغاهها..

رياض تنهد : مادري اخاف انها مظلومه..

متعب : لااا حالتك صعبه وش رايك تلحقها للبنان..

رياض بين اسنانه : اذا لحقتها بقتلها .. ماتصورتها كذا ابدأ..

متعب : الحكي معك ضايح ابطلعابشر عمي ووعود ..وانت توصل بالسلامه لرياض..

رياض بهدوء : متعب..

متعب : هلااااا..

رياض بعد عيونه عن متعب وقال بتردد : تهقى اذاحاولت احكي معها بترجع لي..

متعب فتح عيونها لآخر حد : ماننت صاحي .. وش لكفيها مسيحيه بنت ليل وهـ

قاطعها رياض بسرعه : لاااااا مو كات .. اقصد امالمغروره..

متعب ابتسم رجع طاقيته لقدام : المغروره .. هههههه.. لاااااا قتلتيقهرك ومش عارف ايش ..؟

رياض : اووهه متعب لاتخليني اندم اني سالتك انا بساقول .. علشان الوالده ماتزعل مني .. وعلشان ولدي يرجع لي لازم ارجعها..

متعب : الا قل علشان وعود وغلطتك الكبيره برجعها..

رياض : آآفوبعدين..

متعب عصب : ياخي وش هالغرور قل انك غلطت وغلط كبير وتبغى تعتذرلها..

رياض : ايوه انا غلطت وابغى اعدل كل شي مهمن كان هي بنت عمي ((وشعرها معذبني))..

متعب حط ايده على كتف رياض : والله كنت عارف هذي مواخلاقك ياخوي .. ابشر بعزك على ايدي برجعها ..جهز نفسك وتعال معي لبيت عمي حمد..

رياض ابتسم بتوتر..

القرر اللي قرره صح والا خطأ .. لحضه الصحوه بعدصدمته بكاترين بتمحي اخطاء وافعاله والا .. لا..

تابع

..بلوبي فندق برج العرب..

جالس يشرب كوفي و الجريده بجنيه .. يناظر الناس اللي داخله للفندق والطالع..
الجو صيفي مشمس..

وقفت سياره "روز رايز" بيضاء .. عند الفندق ولوحتها السعوديه ..نزلت منها بنت بعبايه سوداء عاديه والغطاء على
شعرها .. لابسها نظاره ديور شمسيه كبيره..
نزلوا معها بنتين يضحكون اشكالهم رزه ماهم بينات تافهات او مراهاقات .. يلعبون لالا سيدات اعمال...
اللبنت اللي تسوق السياره واللي واضح انها سعوديه نجديه .. رمت المفتاح بايد البوابه ...وهي تبتسم..
شكل البنت لفت انتباه ريان .. سعوديه بطرانه بدبي .. فيها شي مهيب .. واضح عليها النعمه..
تمشي مع صحباتها تحكي بهدوء وثقل..

رفعت نظراتها الشمسيه على شعرها اول مادخلت الفندق..
وعكس ماتوقع ريان شكلها وهيئه جسمها يعطي غرور لكن عيونها عاديه وبسيطه ..حتى ابتسامتها وحركت ايدها
عفويه..

البنتين الاماراتيات اللي معها اقل من البسيطاتها بعكسها واضح عليها البطره..

ماكان ريان بس اللي شغل نفسه فيهم بعد عباثه اللي قال..

عبدالله : ياخليهم بناتنتا لسافروا تبين اشكالهم..

ريان لف عليه : تقصد هذي السعوديه..

عبدالله : ايوه .. باين شكلها نجديه...

ريان بلامبالاه رفع الجريده :شكل عندها كم ريال وتستثمر فيه هنا..

عبدالله اشر عند البوابه : قصدك كم مليون .. ناظر البدي قارديه اللي هناك اقطع ايدي اذا ماكانوا تبعاهما..

ريان ناظر باليادي قارديه واشكالهم تعطي الجنسيه المصريه..

:ياالله .. وين شايفهم ؟.. وين ماذكر بس شايفهم بمكان..

عبدالله : ههههههه .. كل البدي قاربه يتشابهون..

ريان رجع ناظر البنت وهي عند الرسيشن : على قولتك .. ناظر ساعته – باقي نص ساعه على الدوام الوقت يمشي
بطييء..

.....&.....

أم ضياء

PM 09:50, 2010-27-05

ربي تضحك على ميتهصاحبها الامارتيه ..تحبها لخت دمها ... هههههههه خلاص فضحتينا..

ميته : انتي كل شي عندج فضيحه اصيري اتفاهم ويا الريال..

ربي : وش تتفاهمي فيهعليه قالك انه حجز لنا سويت بدل اللي قبل الصغيره ليه تعصبي عليه..

سعادخويتهم الثانيه : ياامي هاي الريال عبال ان حنا عبيطين ..ماتفهم لهم الا ميئه طولحياتها راقده ببرج العرب..

ميئه : شو قصدج ..؟

ربي ناظرت حولهاالناس اكيد انتبهت باصواتهم المرتفعه : اذا خلصتوا .. نادوني انا بجلس باللوبياحترىكم..

تركتهم وهم يتهاوشون مع الموظف .. لانه غير السويت لواحد اكبرلكن بعيد شوي..

حطت شنتتها على الطاولة وجلست على الكنبه .. مانتبهت ولادرتعن عيون عبدالله وريان..

اخذت لها كابتشينووا وكروسان جايعه من لفات ميئوسعاد بسوق زايد .. ماتدري كيف ياخذوا منه شغللات ويلبسوها..
سبحان الله الناسذواق..

ناظرت بساعه جوالها باقي ساعه على الاجتماع بالشركه وهي مانامتكويس..

الشغل اخذ كل وقتها ..والوضع عاجبها..

ارتاحت من سيطرت امها وتذمرهاالدايم .. ومن ضميرها لانها تعامل الناس بدونيه هنا هي بعفويتها..

ميئوسعاد جائوا لها بسرعه وهم يضحكوا ...اكيد بهدلوا لهم حد ارتاحوا..

ابتسمتلهم ربي وقتت :ها نطلع ل فوق والا لا..

ميئه : فديتج غناتي بهدلناج .. بلا منالموظفين اللي

قاطعتها ربي بتديد : ميئوسى بليز راسي بينفجر لاتبدي..

ميئه وسعاد : ههههه خلاص..

.....*

ريانناظر بعبدالله وهو يناظرهم باخلاص : يله نطلع لشركه

عبدالله وقف : يله بسلاتنسى الختم نزلته..

ريان عقد حواجبه : لاااا نسيته تطلع تجيبه..

عبدالله مشى : لااا اسف ..احترىك بالسياره..

ريان عصب من عبداللهيس الشغل فوق كل شي .. معه مصالح ماتنتهي..

طلع ل فوق وفجاءه ..صرخ ببعصبيه .. : انتبهي..

ربي ابتسمت باعتذار ...: آسفه كنت مستعجله..

ريانسكت شوي نفسها البننت السعوديه .. هو مو من طبعه يناظر بالبنات او الحريم .. ولايجحركات الشباب الغيبه لانه

سابق سنه .. بس هذي البنات تلفت انتباهه .. وبالذات وجههاعلى بساطة ملامحه يعطيها طبيه..

عقد حواجبه وكشر اكثر ...هو يناظر ثوبه مليانكوفي : وش اعمل باسفك باي بنك اصرفه ..ناظر ايش عملتي

ربي استغربت ليه هدامعصب كذا : من جد اسفه .. هالالحين اصلح لك كل شي..

ريان بسيجارتته .. لاتصلحي ولاتعملي شي بس ضفي وجهك من هنا..

ربي رفعت حواجبها وناظرتها مستغربه : ضفي وجهك .. وش هالاخلاق .. ريان ناظرها بيرد عليها ويهزئها بس ربابتسمت بعفويه وبساطه - فلتلك سوري وانتهى الموضوع .. وهالالحين اشترى لك ثوب اذاكنت زعلان لهذي الدرجه على ثوبك..

ريان حس بخجل من كلمته .. غريبه بدلماتعصب وتسبه لانه قالها ضفي وجهك ابتسمت غريبه هالبننت شكلها يعطيها غير اخلاقها..
قال ببرود وهو يرمي السيجاره : لاا مابغى تعمل شي..

تركها ومشى .. مرتبك .. وش القصة ياربان وش لك بهالبننت ترتبك من ابتسامتها ماناظرتها الام ثوانيوارتبكت..

ربي رفع كتوفها وناظرت الغرفه اللي دخلها ريان .. ((غريبه وشهالاخلاق السعوديين كلهم كذا اعوذ بالله))

نزلت لسيارتها بتطلع لشركه بدري...

سوريا - الشام

نور من وري الباب: مين ..؟

فهد سمع صوت نور لأول مره .. مايتخيل تكون زوجته بيوم من الايام وهي اخت حياته وقلبه .. باي قانون هذا ينسأها هو بيتزوج اختها الصغيره..
وش بيتحكي عنه كيف بتناظره .. كيف بيتحمل عيونها..
قال بضيقه .. انا فهد ومعني فيصل ممكن تنادي يزيد..

نور بدونففس : دقيقه..

دخلت لعند يزيد بهدوء .. قربت من عند السرير وهي تغليمن جوا مطنشها ونايم طول وقته نايم ... وهالالحين بعد في ضيوف له وش هالشهر العسل..

نور : انت هيه يايزيد .. هيه

يزيد : ((اسلوبتسأهلي عليه بوسه يانور تصحي واحد من الشباب مو زوجك))

نور : آآآف هذاكيف بيصحى .. يزيد خويك المصمم .. اللي امس معه واحد ثاني بره يحترونك..

يزيد فتح عيونه بكسل وتعب : اوكي دخليهم وانا بط

قاطعته نور وهيتحنقره : ادخلهم خير .. وش شايفني ادخل ربعك .. انت كيف تفكر..

يزيد نزل منالسرير بتعب وهو يناظر نور بالام : اسف ماقصدت اعصبك .. بس هدولاء مثل اخواني..

نور جلست على التسيريحه وسحبت الفرشه .. تمشط شعرها بعصبيه : رجع وقال لياخواني من جد انت مادري كيف .. مالومك اذا التين عمك..

يزيد عصب عليه : نورلاتحكي عن عمي كذا فاهمه..

نور حطت الفرشه بعصبيه على الطاولة : وهو ماقردنا غير عمك .. انا طول وقتي جالسه لوحدي وانت حابس نفسك هنا .. ولما جائواربعك قمت لهم مثل الحصان..

قالت كل هذا ويزيد طالع يفتح الباب لفیصل وفهد...
نور سكرت الباب بقوه سمعوها وهي مقهوره...

فیصل ناظر بيزيد وبلعريقه .. نحف كثير وجهه اصفر واضح عليه التعب
قال بتردد وكانها مو مصدق : يزيـد..

يزيد ناظر بفیصل خويه بالحلو والشينه صاحبه بالمخدرات والبناتوالشرب : وش رايبك ..وسيم ها..

فیصل خاف قلبه انقبض .. ممكن يكون فيه الليبيزيد .. ممكن تكون نهايته كذا..
لف بسرعه وطلع من الشقه مايقدر يشوف بقاياانسان هو بيكون مكانه بيوم من الايام..

فهد : وين راح ..؟

يزيدابتسم : خائيف ..اكيد بيرجع .. تفضل وش تشرب ..؟

فهد جلس : مالي خلق شي .. انت كيفك هالحين ..؟

يزيد : عادي .. احس من شدة الالم محاس فيه ..ماعاد احسبشي من شدة الالم..

فهد: ليه ماتراجع الدكتور

يزيد بعصبيه : لاااااعلشان يحجزوني عندهم مابغى اموت بالمستشفى

فهد ناظر يزييد بحنان ومايتصورحياته بدونه...

أم ضياء

PM 09:52, 2010-27-05

السعوديه - الشرقيه

من باعني بأسباببعته بلا أسباب
مايطرد العاقل لباع امخاويه
ومن باعني بالغير بعتهبتراب
واليا ذكره القلب بقطعه وارميه

وعود : ايـش يمزح هذا .. واثق من نفسه..

بو نواف : يابنتي انا مادري وش الخلاف اللي بينم جبرك ترجعلي باخر الليل علشان كذا ماقدر ازعل منه لانه اتهمك
وطلب فحوصات(dna)

وعود فتحت عيونها لآخر حد وناظر بابوها بدون تصديق..

ناظرت بطنها وتحسسته تكره الطفل لدرجه محد يتصورها..
تتمنى تولده وتموت علشان يتعذب هذا الطفل ..ابوه مايبيغاه وجده مايقدر علمصاريغه...

ضحكوا عليها وقالوا بيرفعوا على رياض قضيه رد كرامه..
الارموا كرامتها هي بالارض..

ضلت فوق تفكر .. دام محد مهتم لكرامتها او مرجعها.. هي بترجعها .. وهي اللي بتربيه..

.....*

ام نواف : لاتضايق صدرك يابونواف .. بكره تعرف وتعذرك..

بو نواف جالس وهموم الارض على راسه .. رخصتيني يام نواف .. رخصت فيها .. آه لو بيدي شي..

الجده : ياوليدي لاتخاف هوكان زوجها ولد عمها بيعزها..

بو نواف : على عيني وبحياتي اتهمها وسود وجهناكيف لو غابت عيني..

ام نواف : طوالة عمر لك .. وانت وش بيدك ياحمد .. انتהלالحين مطرود من الوظيفة ومافي حد يلنا .. وعلى اخر الشهر
بتسلم البيت لاصحابه .. وحنا بننتقل بيت اختي على ماتحصل مكان يلنا . .. وين بتكون وعود من كل هذا هيوطفها..

الجده : لااا وهواجس المسكينه مابيدها شي غير نواف تاخذه عندهاوماتوقع زوجها بيرضى .. هذا اذا ماراهم في الشارع
عن قريب..

بو نواف : حسبيالله على اللي كان السبب حسبي الله عليك ياريان الخيال..

الجده : حسبي اللهعليه..

مصر - القاهرة

.. ((هل يرقى الثرمع الثريا؟!)) !

ندى ونجود وشمس ولمى واقفين عند المحل لمحل الصغير القرييمن العماره .. طالعين بس بنات لحديقه الحيوان .. ناوين
على استهبال .. بدونعيال..

نجود : خلاص انتي جيبي الاغراض من الشقه وبسررررعه تعالي

نداببتسمت : لاتتحركون من مكانكم

طلعت لفوق بحماس وبسرعه .. فتحت باب الشقه بالمفتاح .. ودخلت لداخل تركت الباب مفتوح شوي لانها
مستعجلهوتطلع بسرعه..

مرتاحة لا احمد ولا سامي معهم هم البنات بس .. يعني بياخذواراحتهم .. ويمكن تضحك وتنسى همها .. ناقصتها فلوس
هواجس ماترد عليها...

دخلت لغرفة شمس ولمى .. ورمت البرقع على السرير وباستعجال فتحت الدولا بتطلع الاغراض..

وهي تغني .. ((حبك وبدااري ليلي ونهاري ..)) .. ابتسمت .. لوانها تحب احمد .. او على الاقل يعطيها وجه .. افكار غيبه تقضي فيها وقتها قبلالاختبارات ..

.....*

سامي طلع من شفتهم وهو يتلكر الايق .. خبرته شمس انهم يبسبوقه على الحديقه..

ناظر بشقه البنات واستغري مفتوح الباب ومعلق المفتاح عليه .. دخل لشقه بخطوات هاديه وضمن ان حرامي موجود فيها .. سحب المفتاح وقفل الباب علشان مايعطي للحرامي مجال يهرب ..

فصخالجزمه البسيطة ومشى على اطراف اصابعه لمصدر الصوت بغرفه شمس ولمى .. لاا والحراميدال الطريق للغرف على طول..

اخذ تحفه ثقيله شوي قريبه منه..

وقفند باب الغرفه المفتوحه .. ناوي على الحرامي..

لكن..

فتح عينونه يستوعب هيوالا يتوهم .. ماناظرها الا مره وحده لكن هي بياله..

ترفع صندوق متوسط علناطاوله لابسه عبايتها وراميه غطاها على كتفها..

شعرها مغطي وجهها ومغطي لامحها...

شعرها الاسود الليلي .. شديد السواد وكثيف..

ترجعه بنعومه ايدها النحيفه لورى اذنها..

بان وجهها .. باننت الكسره الخفيفه اللي بانفها .. عيونها المتوسطه بلمعتهها الجذابه..

شفايفها المفتوحه ببساطه واندماج مع اللبتمعلمه..

ماهي بحاسه باللي حولها ولاخطر ببالها ان فيه حد يشاركها التنفسهنا..

سامي ابتسم بخبت وحط التحفه على الارض بعنايه .. دخل للغرفه وقفلالباب .. فرصه من ذهب ماتضيع..

التفتت ندى بسرعه ورعب..

طاحت الاغراضمن ايدها لداخل الكرتون..

أم ضياء

PM 09:56, 2010-27-05

\$. \$. الفصل السابع والعشرين. \$. \$.

الجزء الثاني...

((هل يرقى الثرى الى الثريا؟!)) !

سامي ابتسم بخبت وحط التحفه على الارض بعنايه .. دخل للغرفه وقفل الباب .. فرصه من ذهب ماتضيع..

التفتت ندى بسرعه ورعب..
طاحت الاغراض منايدها لداخل الكرتون

ناظرته تستوعب ببلوزته البيضاء الشفافه عاري صدره ماسكرا لا الازارير الاخير..
لون البلوزه البيضاء مع سمار بشرته ..عطاءه سحر سجداب..
والبنطلون الاسود ورجله بدون جزمه..

حست بقلبا يغوص بين ضلوعهناظرته وقفته للباب مبينه نيته..

سامي لف عليها وهو يسحب المفتاح ويبتسمبخبث..

ندى قلبها وصل لحنجرتها ورجلها ترقص من الخوف ..تصك ببعضها..
هو سامي ماتتوهم .. هو قافل الغرفه عليهم وبيده المفتاح ويبتسم بخبث..

سامي ناظرها بخبث من فوقها لتحتها وميل فمه بابتسامه غزره : مساء الخير..

ندى عيونها بتطلع من مكانها وريقها جف .. تحس بالمصيبه واي مصيبه..
هذا سااالم .. يعني تاريخه يشهد له..

مشى سامي لعنדהا يقطع المسافاتبينهم ونظرته الوقحه لهالحين بعيونه..

ندى رجعت لورى وقالت بصوت قوي قدماتقدر : لوسمحت لاتقرب واتركني اطلع

سامي باستهزاء غير ملامحه وجهه لحنيهوشكل طفولي ..ورمش بعيونه اكثر من مره..
وقاد صوتها باستمتاع : واذا ماتركتكتطلي..

ندى غاص قلبها بداخل ضلوعها .. وصرخت فيه بصوت باكي ... لاا تقربواالله بصرخ..

ضحك سامي وهو يقرب منها اكثر وهي ترجع لوراء : ههههه اصرخيمد بسامعك ومحد حولك..

سالته بخوف وصوتها يتقطع مثل انفاسها المتقطع : وش... تـ بـ ي ..؟

ابتسم باستمتاع اكثر : وش ابي ... باختصار انتي .. - ردد كلماته ببطء - ابغاك انتي

وتوقفت ابتسامته وهو يتاملها بخبث من اعلاهاالاسفلها .. خاقت من نظراته اكثر..
غرفة عيونها .. وقالت متلعثمه:
مـ.. اـ ..فـهـ...مت..

جعد عيوناه وهو يناظرهاوقال بقسوه : لاا فاهمه .. فاهمتني كويــــــــس..

تاكدت من نظراتهعلى اللي بباله .. نزلت دموعها على خدها وحست بشي من داخلها يتحطم يتزلزل .. حستباطرافها
بالارده ورجلها ضعيف..

وصلت لنهايه .. نهايه المسافه للجدار .. التفتت بجزع وراها وايدها تتلمس الجدار .. رجعت ناظرته بسرعه وخوف..
كان قبالهاعيونه على وجهها الاحمر من البكي والخوف..
كانت بتصرخ صوتها انكتم ..دموعهاشالتها وخانقتها .. حلقها يتقطع من بكيها..

سامي قرب منها وهو يحس دموعهاتناديه .. وهي تناظره بتوسل تجذبه بصوره جنونيه..

اخذت شنطتها كواتش وليست ساعتها باستعجال..
تبغى تتخلص من المكان المرعب..

وقبل لاتطلع من الشقه دق التلفون..
حست بدقات قلبها ترتفع .. ريان داق..
ممکن يكون هو..
الا اكيد هو طول امس يدق عليها..

رفعت السماعه بتردد : آلو..

فيصل : حيااتي وينك ماتردي على التلفون خفت عليك..

شموخ خيبه امل كبير هصابتها فيصل وش يبي داق عليها : ليه بغيت شي ..؟

فيصل بلهفه .. : لاااا روحيز علانه ليه ..؟

شموخ باستهزاء : لااا ز علانه اعوذ بالله انا ازعل منك

فيصل : حلو دامك مو ز علانه اسمعي .. جهزي اغراضك بكره طيارتك لرياض..

شموخ بدون نفس : وش اللي غير راك..

فيصل : اذا قابلتك بالرياضقلناك .. حيااتي اسبقيني لرياض انا بكون عندك..

شموخ بعناد ..: مابغى الرياضابغى عند ماما لشرقيه..

فيصل : لاتخافي يا حيااتي ماما بتكون بالرياض لانوبعد بكره حفل زواجنا بالرياض انا حكيت معك امك وامي .. واتفقنا..

شموخ : ايش حفل زواج وانا اخر من يعلم .. وش زواجه ماعندي فستـ

قاطعها فيصلبرود : لاتخافي فستان عند الفهد مصممه وجاهز واذا على الكوافيره محلولة .. لاتدلعوا سبقيني لهنالك ..
اجلسي مع امك بفندق لحد ماخلص شغلي بالشام..

شموخ : واللعننين..

سكرت بوجهه السماعه طفشها بغباهه وتصرفاته المجنونه..
انسان مريض..

رجع دق التلفون .. طنشته وطلعت من الشقه..

لو درت انه ريان ماتركت الشقه بكبرها...

الامارات – دبي

ريان ضغط على ايدهو جمع كفه بعصبيه : ردي يابينك ردي...

عبدالله اشر له : يله يله بدأ الاجتماع تاخرنا..

ريان سكر جواله وحطه بجيبه وهو يركب الاصنصيل : اوكي يله..

عبدالله بيده اوراق : قبل الاجتماع بنقابل المدير التنفيذي لشركه "آر. آي"

ريان بتفكير : آر. آي .. هذي كانها شركه الرالي..

عبدالله هز راسه : ابوه هم وقفوا نشاطهم لسنه بدبي وهالحين راجعين وشلهم بقوة..

ريان عقدهواجبه ((ليكون رياض انتقل لرياض وقدر على امه.. المسكين ماصارت عليه زواجه)) ..

طلعوا من الاصنصيل لمكتب متوسط اللوانه بنيه فخمه...

قالت السكرتيرهالمحجبه : ياهللا! استاذ ريان استاذ عبدالله .. تفضلوا

عبدالله ابتسم لهابعكس ريان اللي مكشر...

ربي كانت مشغوله بالاوراق اللي قبالتها راسها يعور هامانامت وماهي قادره تركز وغير كذا بتقابل منافس كبير طالع جديد بالسوق ومايرحم وصعبالتفاهم معه .. تتمنى تتوصل معه لاتفاق..

عطتها السكرتيره خبر انهم وصلوا .. ابتسمت قبل لايدخلوا من الباب تبغى تنسى الصداق وتتعود على المجامله..

دخلوا ريان وعبدالله اختفت ابتسامه ربي .. ابو الثوب هو نفسه الخيال .. كانت شاكه وهالحين تاكدت ... ارجعت ابتسمت وفتت .. تصافحهم..

ريان ابتسمباستهزاء .. مدير تنفيذي ومدير تنفيذي وبالاخير مرآه .. ماعندها ماعند جدتي .. اصدمت فيه ببلاهه..

صافحها وجلس بدون مايستاذن..

ربي اشر لعبدالله : تفضل..

حاولت ماتحقر ريان لان لون عيونه ذكرها بلون عيون عمر الحقير..
وزياده على كذا .. جالس واثق من نفسه ويستهزاء فيها...

جلس عبدالله هو مبتسم : واخيرا قابلناك يامدام ربي..

ربي ابتسمت بنعومه وجرحتها كلمه مدام بس كابرت : الحياه يااخ عبدالله .. ومبروك على الشراكه

ناظرت ريانو ابتسمت له...

ريان بطريقه استغزازه عدل من جلسته : نبدأ الشغل بلاش مجاملات كذابه..

ربي ابتسمت لريان تصرفاته تضحكها دايم معصب ومكشر حتبقتره الانتخابات : ليه مجاملات ابارك لكم .. اوكي نبدأ بالشغل انام—

وكملا شغلهم ومشاريعهم..

ريان جالس قبال ربي بثوبه الابيض وشماغها الاحمر مع الساعه ارماني .. وعيونه العسليه الناعسه وملامحه الحاده..

ربيعيايه البشت بزيج فضي .. وغطاء خفيف لافته على شعرها وتاركة خصل منه على وجهها...

خصل سوداء ناعمه مع بشره بيضاء صافيه .. عيونها متوسطه مو حاده مثل شموخ بالعكس تبرق ببراءه..

ريان كان متشرط وربى متساهله معه .. وعبدالله يحاوليجفف حدة موقف ريان العصبى..
اما ربي مسترخيه وببرود اعصابها..

ربكانت تشرح شغلهم باخلاص ونشاط وجديه .. بعيد عن دلح الحريم ... لكن فيه نعومه وهدوء عفوي..
ريان سرح شوي وهو ينظرها .. صوتها جذاب .. فيه بحه حلوه وقريبه لنفس .. وغير كذا دايم تبتسم حتى لو عارضها
..
يחס انه مستغرب من انسانيتها الزايد هو الطيبه اللي تغطيها..

ربي مانتبهت لسرحان ريان كانت تنتظر تخلص من شغلها علشان يطلع ويتركها هذا المغرور .. والاهم يقتنع..

عبدالله : ها وش راكريان ؟

ريان هز راسه : ممتازه..

ربي وعبدالله ناظروه مستغربين ... ايش اللي ممتازه..

ريان تدارك الموقف .. وهو يناظر ساعته : الشروط ممتازه ... موافق..

ربي زفرت براحه وابتسمت : آف جففت ريفي هههههه..

ريان رفع حواجبه .. وتاملها ... عفويه .. عفويه مره مافيهما تصنع معمر كذا الكبير..
تخيل شكل شموخ وري هذا المكتب...
تصرخ وتنهي .. وتامر .. وتستعيد اللي حولها .. ولا اي شي يعجبها..
نسخه ثانيه منه بتكون .. لكن هذيغبر مع انها بنت الرالي .. بطرانه من صغرها...

بعد ماوقعوا..

طلع ريان بدون اي كلمه..

ربي ابتسمت على تصرفاته ((شكله متعقد من الحريرهههههه))

طلع من المكتب وهو يحس الخيانه لشموخ ماجرد مافكر يقارنها بغيرها..
دق عليها يمكن ترد..

أم ضياء

PM ١٠:٠٠, ٢٠١٠-٢٧-٥٥

السعوديه - الشرقيه

على مفرشه المتواضع بمجلس بيت عمه..

كلمات وصراخ وعودلهالحين باذنه .. مستغرب من عمه ليه يرجع ببنته عند رياض كذا .. ليه يرخص فيها بعداللي عمله

..
اخوه رياض نذل ما عمل اللي عمله الى يوهم امي انه ترك كاترين وماعاديفكر فيها وبيرجع وعود

وش بيده يعمل .. كيف يحفظ كرامه بنت عمه ومايخسر اخوه..

مسكينه ياوعدو..
مشكله لاجتتك الطعنه من الناس القراب..

دقجواله

بنغمه الغته الخاصه فيها ..ريخ نفسه وحط نغمه خاصه فيها..

{سبحان الله الزمن تغير وصاروا البنات هم اللي يضايقوا الشباب**..

رد عليها بصوت عادي غير العاده مايكون معصب فيها : مرحبــــــــا..

لميس ارتبكتغريبه هادي صوته : اهلا .. اخبارك يالغلا..

متعب سكت .. فتره وعنده فضوليعرف قصه هذي البنات : ماشي الحال لاجديد .. وانتي كيف حالك ؟..

لميس : اناآاه من حالي يامتعب .. من زفت لازفت..

متعب ابتسم : جعلك من هالحال لاردي ..ياللميس..

لميس انقهرت وبطرف لسانها مسبات الارض كلها بس وقفها اسم لميسمن صوته الخشن .. : كيف عرف اسمي...

متعب : واعرف كل شي عنك .. يابنتالناس ابعدي عن طريقي انا مو من اللي تحبي او تضني ..والله لو تحاولي معي للقرنالجاي ماعطيتك وجه..

لميس سكتت .. اسلوبه راقى .. وولد ناس.....:...

متعب : اوكي انا اقدر الذيك واعمل اي شي يضرك .. بس مابغى لانيمارضاهما لاحد من اخواتي .. – قال بXBث - وقبل
كذا اخاف على امك وابوك..

لميس بانفعال : ومن قالك ان عندي ام وابو .. لو عندي ماكان هذا حالي ...يله اتركك هالالحين باي..

متعب عارف ان ماعندها الا خالته وزوجها الليعايش معهم ومايسالوا عنها : اوكي باي .. وماتمنى اسمع صوتك من
ثاني...

سكرتالسماعه .. بدون اي كلمه

متعب بصوت مرتفع قال : الله لايردها وياربماتدق مره ثانيه..

اندق الباب عليه : ايوه نعم ...تفضل عمي..

وعودناظرت يمين ويسار .. خايفه من اللي بتعمله ..بس لازم تتصرف...

فتح متعبالباب .. واستغرب من جلال الصلاه .. حس انها وعود هيبتها وشكلها .. بس ماحب يستعجل ... عمتي ..؟

وعود عيونها بالارض : لااا انا وعود ..بغيتك شوي..

متعب ارتبك وش هالموقف البايخ اللي هو فيه زوجه اخوه واقفه معه : تفضلي..

وعود بلعت ريقها ورفعت راسها بعيون متعب من وري البرقع : مابغى رياض ... مابغى ارجع له ...انت اخوه تقدر تاثر

عليه..

متعب توهق : اوكي ابشري يابنت عمي .. اللي تبغيه ببصير بس رياض شاريك وحاس بغلطته..

وعود : ترضاها لسجي لو ربي..

متعب سكت شوي وش يرد اكيد مايرضاهاهم .. بس بعد مايبغى يعطيها امل وبعدها يجبرها عمه ...: والله مادري وش ارد عليك .. بس تراه طلق كاترين وسفرها علشانك..

وعود : طلقها ..؟؟

متعب : ايوه ..امس ... وتراه من جد ندمان ويبغى يرجعك..

وعود ((تكذب داريه انتكذب وترقعها لاخوك مستحيل يتخلى عنها .. لو شفت كيف يحبها))..
مممكن تحاكيهيس هذا اللي ابغاه منك لو سمحت..

متعب : ان شاء الله ..بحاول معه..

وعود دخلت لغرفتها ندمانه حكيتها مع متعب مراح يقدم ولا ياخر شي ..تعبتالها على الفاضي..

قفلت الباب وجهزت شنتتها بترجع لرياض ..عدتها مانتتهومراح تنتهي لحد ماتولد .. بترجع معه ..ويتعلمه كيف يتادب..

.....*

رياض ناظر بالفيلا ويحسها فاضيه ومهجوره..

كاترين حياته وروحه مالها وجود فيها ... ناظر بالاوراق وهو حاقد على امهاتحب له السعاده..
ضيعت كاترين من ايده .. حتى لو لها ماضي المهم حاضرها وهوكان راضي فيها..
ليه تطلع ماضيها وتكرهه فيها..
ليه تكره له الخير ..والراحه .. وتحب هذي اللي ماتتسمى وعود..

جلس على الكنبه واخذ الصورهاللي بجنبه على الطاولة .. وجه كاترين المشرق وهي تضحك..
حرمته من اغلى شي عنقلبه..
:لاتخافي ياكات مراح انساك ومستحيل تحتل هذي مكانك ..بس ابغاه فترهموقته لحد ماوصلك..

السعوديه - الرياض

سجي استغربت من امس راجعه للبيت الوقت ظلم .. ومحد جاء من اهل تركي لبيتها .. ومالهم اي صوت بيت هاجر او بيت ام تركي..
ابتسمت اريح منهم بس مشتاقه لخلود..

تركي مشغول .. مارجع من الفجر مسكين تعبان من الشغل .. متعاطفه معه..
جهزت له الحمام المريح علشان يرتاح فيه..

دورت على طبخه حلوه ويحبها تركي..
اشتغلت فيها قبل لاتتروش .. اكيد تركي على وصول لانه دق عليها من ساعه وقال بيحي..
اندق الجرس .. نزلت تركض بسررعه .. تفتح الباب .. اكيد تركي مايبيغي يفتح بمفتاحه مكسل...
فتحت الباب واختفت الابتسمه من وجهها وطلعت عيونها من مكانها : عمـــــر...؟؟؟؟
عمر ابتسم وناظرها من فوق لتحت لابسه شورت فوشي وتيشرت ابيض رايق عليه بوسه شفاف فوشيا كبيره :
وحشيتيني..
سجى سكرت الباب بسرعه لكن يده كانت اسرع وفتتها : سجى حياتي وش فيك ...؟
سجى دفته لبره البيت : اطلع ابعده الله يخليك اطلع..
عمر ناظرها مشتاق لها ومستغرب من ردها : سجو حبيبتي انا جائي بخلصك من هذا زوجك و
سجى تدفه اكثر من صدره وهي منهاره .. ابعده اطلع من هنا وش تبغى ..؟
عمر مسكها من كتوفها وحاول يقربها منه : حياتي زعلانه انا تركت ربي علشانك ..ومـــــ
قاطع صوت تصفيق لفوا عليه اثنيهم..
تركي كرامته مجروحه وقلبه ينزف ثاني مره وهي على ذمته يشوفها بين ايد عمر...
حس بغصه تخنقه .. والله صارت حبيبته وحياته تخونه..
صفق بقوه لحد مالمته ايده وحمرت : برافو والله برافو ... غراميات ..بييتي ... لاااا برافو..
سجى بعدت عمر عنه بقوه لحد مارجع وكان بيطيح : تركي والله مو..
تركي قاطعها وهو مبتسم وعيونه تلمع بالمره : لاتحكي معي مابغى اسمع صوتك .. كلي تبن حسابي معك بعدين..
وانت يالعاشق المره اللي فانت ماتربيت فيها..
عمر مشى بسرعه بيطلع من البيت..
لحقه تركي بسرعه اكبر من سرعته ..وتهجم عليه ضربه ضرب .. وعمر الاضعف دائما حاول يدافع وضرب تركي لكن
ماقدر..
تركي كان مثل الوحش طلع كل قهره في عمر .. كسر انفه ونزفت اسنانه..
سجى حاولت تسحب تركي عن عمر..
تركي دفها عنه بقوه وطاحت على الارض وهي تبكي .. وش هالخربطه ليه الاقدار كذا..
ركضت لداخل ودقت على بيت ام تركي .. الو خالتي ..الحقي على تركي..
نوره : بسم الله ايش فيه ..؟ وش اللي حصل لتركى ..؟وش اللي عملتية باخوي ..؟
سجى : وبين ابراهيم يجي فيك تركي .. والله بيقتله..
نوره : يمه ... ابراهيم ... الحقوا سجى تقول تركي ادري وش فيه ..؟

قاطعها وهو يشد شعرها بقسوه : نو.. نو.. وش حكينا حياتي بدون صوت ..- شد اكثر لحد ماملت رقيبها من قوه شده وغطى شعرها وجهها - لاتز عليني منك..

سجى ورقبها مايله وشعرها متناثر على وجهها .. كان يالمها : آه تركي يالم والله ما عرف عنه شي ولا ابغاه هو اللي

تركي وهو ابعده شعرها عن وجهها حطه وري اذانها بحنان... وقال بين اسنانه: اوووش كلي تبن .. ساامعه كلي تبن .. ياقدره .. ياخاينه..

سجى حسيت انه مستحيل يصدقها او يسمعها..

ماتلومه شاف عمر الغبي ببينه وهي واقفه معه وش بيفكر يعني .. اكيد انها مو عدته حسبي الله عليك يا عمر..

تركي عدل راسه وقرب وجهها من وجهه : اسمعي يازبالهانا عطيتك اكثر من حجمك ودللتك .. من اليوم وطالع انا بعد باخذ حقي منك .. دام اللكلمستمتع ومبسوط بزوجتي الغدزه انا اولى مو..
من هذي الليله بتكوني ارحص من غبار على جزمتي .. وانتي ساكنه وماكله تبن سامعه..

سجى لا هذا اللي ماكانت تبغاه..

صحيح ياما تمننت يحسسها انها انثى علشان يصدق ببراءتها لكن هالحين هذا ابعده المستحيلات..
وهذا اللي تكرهه .. لان تركي حتى لو درى انها شريفه ومحد لمسها .. راح يضل على موقفه ويصدق عيونته..
بيصدق اللي شافه بالحقله .. وبمشتلبيتهم .. وباللي صار من اشوي قدام عيونته..

بكت دمع بدال الدم : لااااا تركيتكفلاموك

قاطعها وهو يرميها على السرير ويصرخ : اووووووووش .. سمعتكثير..

..دوامه جديده بالاحداث مع اشراقه يوم جديد...

مد كفه : السلام عليكم..

الدكتور مسك ايده بحماس وهو بيتسم : وعليكم السلام..

سامي جلس متردد وهو يناظر لوحه الدكتور اللي على مكتب الصغير .. ((د . مصطفى عبود ... استشاري الطب النفسي)) ..

:ازيك ياسامي .. ها اخيرا قرر تقي تزورني..

سامي بضيق لف وجهه يتفرج على اثاث الغرفه يحس نفسه مجنون : ولهاالحين متردد من قراري..

د. مصطفى : ماتخفش سداني مش حتندم..

((لاتخافي صدقتي مراح تندم))

سامي ثبت نظره على لوحه بالغرفه : اتمنى...

.....*.....

أم ضياء

PM ١٠:٠٣, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

لمى : طيب ليهنفسيتك كذا فهمينا..

ندى حاولت تكون طبيعيه : لالا مافيه شي انتم مكبرينالموضوع..

شمس : لالا فيك شي قولي لاتفكري لوحدك يمكن نساعدك..

ندى ((مستحيل تساعدوني وبالذات انتي ياشمس))..

:من جد مافيني شي ..وامس واللهدعت وتعبت ماقدرت انزل لكم..

نجد : بنواتات لاتضغطوا عليها اعرف ندوش اذاتبغى تحكي بتحكي..

ندى: صح .. وبله نطلع نفطر الشقه خنقه..

شمس : حلو بدق على سام واحمد يطلعوا معنا..

ندى بانفعال : لالا مانبغى عيال – حاولت تكون طبيعيه – لمة بنات احلى..

نجد : صادق لموش نبغى ناخذ راحتنا...

شمس : اوكي قيــــرل .. صار..

مشت معهم وهي سرحانه لو عرفوا باللي حصل امس وش بتكون ردة فعلهم..

اختاروا طاوله بعيده عن الزحمه على زاويه علشان ياخذوا راحتهم بالفطور...

ندى كشفت وجهها وبدت تاكل .. اوهمتهم انها تاكل اللي حصل امس ماثر فيها وقاهرها..

دقت جوالها وكان الفرج " هواجس " ..: الو وينك ياالخاليسه..

هواجس بهدوء رهيب وبالذات عليها : السم عليكم سلمى قبل...

ندى غرقت عيونها وبعدت عن الطاولة .. وعن المكانله : هواجس .. محتاجتك ومحتاجه لوعود..

هواجس تنهدت : انا .. انا الليمحتاجتكم .. انا اللي امشي وانا مغمضه ومادري وش اعمل ..؟

تصوري كنت بقتل الثين .. كان بيموت مني..

ندى: الثين .. ايش حصل ..؟

منى : هذا بيتي وانتي ماتدخلي ..؟

ام ريان : لالا بيت ولدي يعني بيتي . ومايصير احترمي سنك وبلا هالحفلات المصخره .. والسجاير اللي تاتر على روان

..

منى : انتي وش يدخلك فيني ولاتخافي عليها جنيه مراح تموت..

ام ريان احتقرتها : كيف تحكي عن بنتك كذا .. انا مامنها عندك هنا لاسافرت لرياض..

منى : جد خذيها معك اجل..

ام ريان : بودي لكن صحتها ماتسمح بحطها عند اختي ريماس..

منى: لاااا لعبه هي تحطها باي مكان اتركها هنا مع "سمانته" ... مريبتها..

ام ريان : ما امن عليها عندك ابدًا .. او تكون تحت رحمتك..

منى : شكلك ناسيه اني امها..

ام ريان : والنعم بالام والله..

منى سحبت سيجاره من العلبه الفخمه : مايلبق عليك اللي يسمعك يقول الام الحنون..

ام ريان حمر وجهها وعصبت .. هذي منى ماتنطاق : باخذها عند ريماس اختي .. وريان اكيد مراح يعارض..

منى: اوكي خذيها وين ماتحبي المهم لاوصل ولدك من دبي تكون هنا..

ام ريان احتقرتها ((مادري كيف طاح ريان .. على اشكالك))..

ونقاشات ومشادات شبه دائمه بينهم ... وعلى اقل الاسباب...

السعوديه - الرياض

تركي حرك جسمه لليسار لمس ايده شي ناعم ..فتح عيوننه شاف سجي الطفله البريائه الناعمه البيبي نايمه ..مغمضه
عيونها النجلاء وايده تلامس خدها..
ضل يتاملها سبحان من خلقها آيه من الطفوله والجمال..

ابعدحصل متمرده من شعرها على وجهها .. ابعدهم عن وجهها بنعومه..
قربها لصدره اكثر كان نفسه .. يبعدها عن كل العالم والناس ... لكن وين وكيف وهي الخاينه..
غمض عيوننه بقوه يعشقها يموت فيها..
طفله صغيره دخلت حبهه وغيرتها .. خلبطته .. علمته الارتباك .. والخوف..
ذوقته من كاس الخيان..

((قربي ياسجى حسي بقلب اعشقتك يتمنى موت عمر واي احد يقرب منك علشان تكوني له .. له وحده وبس))..

يחס بتنفسها ودقات قلبها .. صغيره ودافيه..

ناعمه وطفله..
لكن ماتدل البراءه ولا تعرف لها طريق .. الخيانه بدمها..

غمض عيونه بقوه اكبر .. بيغى ينام ويتمتع بها للحضات
.. هو تاكد انها بنت وبكر .. حس بفرحه مقتوله .. مع الاسف حتى لو كانت كذا .. شافها تخونه ثلاث مرات .. وهو
مايرضاها على نفسه ان خائنه تلعب فيه .. او تضحك عليه وتستغفله..

سجى كانت صاحبه وحاسه فيه لكن مرعوبه..
تحس بمرارات الذل والقهر..
احساس بالجرح ونزف القلب هذا اللي تحسه..
قتل اي مشاعر ناعمه وبرياءه تحس فيها .. قتل الطفله اللي بداخلها...
حسسها انها ولا شي .. انسانه معدومه بالوجود..

دموعها نزلت وصارت ترتجف اكرهته اكثر من اي وقت مضى وفات...

حتى عطره اللي حست بفتره من الزمن انه احب الوايح لقلبا حست يخنقها..

...

تركي اول محاس انها صحت وحست فيه ابعدا بقسوه عنه وهو يحس بالم في قلبه..

وقف بسرعه وبعد عن المكان اللي هي فيه..... :

طلع وتركها ولا كانه عمل شي ... هو قالها امس صريحه وبوجهها .. ((عبده لي..))
لكن هي عبده رخيصه مادفع فيها ولا ريال بالعكس دفعوا له يتزوجها..

رخببيصه مالها اي قيمه وقدر..

دخلت راسها تحت المخده وبكت .. بكت من قلب..

بعد فتره هدت ولملمت نفسها .. عدلت من جلستها ومسحت دموعها اللي عاندتها ونزلت..

((باعين ليه تيكين..

مايفيد كثر الصياح..

ليه بعد الصبر..

تيكين .. ليه !؟

وش باقي اندم عليه

والعمر ولي.. وراح..

.....

تروش ونززل لتحت .. ريح جسمه وتفكيره على الكنبه..

مال بجسمه لقدام بعد ماسند يدينه على ركبته..

ريح راسه على ركبته وجلس يفكر بضيقه .. ((ليه ... ليه قدرت نفسي ولمستها .. ليه سمحت لها تتربع على عرش قلبي
اكثر..

لكن لازم ادلها .. لازم اعلمها تحترمني وتتربى .. وتعرف ان عشيقها عمر مايقدر يعملها لها شي..

والله لادلها كل ليله .. لحد ماتتربى وتبوس ايدي ورجلي...

بكر من العمليات .. مستحيل تكون عذراء... ((..))

وعود ناظرت بمتعب وهو بالصف اللي قبالي صفها بالطياره...حتى ماتعب نفسه ياخذها من الشرقيه معه ..رجعت مع اخوه..

ماسلمت على امها او ابوها .. ركبت السياره بهدوء .. اللي ماييغها ماتبغاه..

:لوسمحتي ايش تشربي ..؟

وعود بدون لاتناظر المظيفه : شكرا مابغى شي..

مشوار طويل قدام وعود .. بتقطعه بسهولة والا لا...

*وايش بيحصل لها بالرياض...

*حفله زواج شموخ وفيصل...

أم ضياء

PM 10:08, 2010-27-05

الفصل الثامن والعشرين

..الجزء الاول..

وعود ناظرت بمتعب وهو بالصف اللي قبالي صفها بالطياره...حتى ماتعب نفسه ياخذها من الشرقيه معه ..رجعت مع اخوه..

ماسلمت على امها او ابوها .. ركبت السياره بهدوء .. اللي ماييغها ماتبغاه..

:لوسمحتي ايش تشربي ..!؟

وعود بدون لاتناظر المظيفه : شكرا مابغى شي..

تركها المظيفه وكملت شغلها..

وعود رخت جسمها بالكروسي وناظرت بالقيوم...

((لازم اربي رياض واعلمه قدره ..يس كيف ..؟

كيف ارجع كرامتي واردها لي ..ياحليلك يامتعب ولد عمي اول مره احسن ان عندي اخ او ظهر اعتمد عليه..
الله يحفظك لشبابك..))

ام رياض : حتى لو خويك ماتحكيه كذا .. المهم وينكم وصلتوا ؟..

متعب : ايوه وهالحين باخذ وعود لبيتها..

ام رياض : لاا لاتاخذها هناك انا جهزت لها جناح عندي .. وماياخذها رياض بتضل عندي لحد ماتولد..

متعب عجبته الفكرة : ياروحي العطشاء انتي .. فديتك والله..

ام رياض : اخلص وبلاش كثره حكي .. انتبه على بنتي وحفيدي..

متعب : هع هع هع .. ابشري..

سكر من امه .. وماحكي ولا كلمه يخاف تعارض وعود وماترضى تروح لبيتهم..

وعود بتردد : امي ببيتكم ..والا مسافره..

متعب : لا موجوده وتحترى وصولك بالسلامه .. هي جهزت لك جناح عندنا بالقصر ...ولاتشيلي هم وانا اخوك ..
ارتاحي ببيتنا لحد ماتولدي بعيد عن رياض احسن لك .. ربي بدبي وسجى بيت زوجها .. وانا بالديوانيه برى القصر محد
حوالك..

وعود حسست براحه فضيحه .. ام رياض انسانه بمعنى الكلمه .. تحسها امها الثانيه .. خففت عليها كثير وحفظت لها شوي
من كرامتها .. على الاقل تكون عندهم بالقصر .. ومايعمل لها شي..

متعب اشر لسواق يحرك السياره بعد ماجلس بجنيه ورمى الجزمه تعبان ويغى ينام..
توقع ان سكوتها مو عاجبها : ما عليك قصرنا احسن لك امي تعزك وتخاف عليك..

وعود ابتسمت : داريه ومناكده ...ومستحيل اشك بغلاتي عندها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

اكتشف شخصيه ثانيه غير شخصيته

وحش مايعرفه .. وسجى عرفته عليه..

اظافره اكلها وهو يفكر...

هي بنت كيف ... كيف بعد كل هذا تكون بنت..

مستحيل تكون عمليه رقع .. ماهو بعشيم لهدرجه مايدري..

لو عامله امها عمليه رقع لها كان مازوجته اياها .. امها بعد كانت تضن انها موبنت مثل ماتوقع هو..

رفس الطاولة بقوه .. وانكسرت التحف البسيطة اللي عليها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

السعوديه - الرياض

نور : اكرهه .. مابغى اطلع له..

يزيد : بس هذا ابوك..

نور: الله والاب .. اسكت واللي يرحم والديك..

ياما بكى امي وذلها لان ماعندها ظهر ... ياما حرق قلبي على امي .. شعرها تساقط بسببه .. مرضها وهي بعز شبابها ..
عمتي بعمرها واللي يناظرهم يقول امي جدتها .. كبرها بهومه .. ماعرفت الفرحة بحياها..

يزيد سكتت يترك لها المجال تفضفض .. تطلع اللي بنفسها واضح انها حابسته بقلبيها..

نور تكمل وعيونها مغرقه : ياما شفتها تبكي من حكيه الجراح .. اللي يقهرني تسامحه .. اكرهه .. اكرهه .. والله
اتمنى موته .. اقسام بالله اتمنى له مرض يتعذب فيه قبل لايموت .. يجعله الموت..

يزيد : لااا وش موته يانور هذا ابوك .. غيرك يتمنوا الاب وانتي

قاطعته نور وهي تمسح دموعها اللي تنزل بعناد : ياليتني يتيمه .. ياليت ماكان موجود .. انسى اناني مستهتر
مايفكر الا بنفسه .. بدل مايطلع اللقمه ويحطها بفمنا يسحبها مننا .. انت ماجربت يايزيد وقت العيد ماتحصل قطعه تلبسها
.. تعيد وانت ناقص محروم..
يزيد انا عشت حياه انت ماتتخيل ان حد عايشها..

يزيد بتردد كبير جلس بجنبها .. حاول يقاوم بس هي ترتجف ودمعتها بخدها : احكي لي .. وش الحياه اللي كنتي عايشتها
.. طلعي اللي بصدرك..

نور صوت يزيد الهادي والواثق اعطاها امان .. اغرائها تحكي ..: انت مولود بطران ماتعرف القهر والظلم..

يزيد ابتسم لها: من قالك .. ليه تتخيل ان الفلوس هي السعاده..

نور مالها خلق تحكي اكثر : بليز يزيد مابغاه .. مابغى اقباله..

يزيد بتردد : بس هو جائي ياخذك ترجعي معه لشرقيه..

نور : ايش ارجع معه وانت ؟..

يزيد ابتسم بالمرحله ولمعه عيونيه : انا بلحقكم ((جته))

نور : لااا بجلس معك هنا .. مابغى اسافر لوحدي

يزيد : لاتعاندي وارجـ

نور: لا مابغى .. مابغى رجع لوحدي..

يزيد : اوكي مابصير الا اللي تبغيه ... بس اطلعي سلمى عليه على الاقل..

نور بطفش : يزي—د..

يزيد : اوكي اوكي .. خربط لها شعرها وهو يوقف ..- بسلم على فهد وابوك .. قبل لايسافروا..

نور ابتسمت له ..: اوكي..

طلع يزيد عند بو هواجس ويزيد..

بو هواجس : ها وينها ذي ..؟

يزيد حقد على بو هواجس بس قال بهدوء : مارضيت تصحى نامت متاخر..

بو هواجس : جرها من شعرها تسلم وش هالدع..

فهد يغير الموضوع : انا نازله لشرقيه اعطي لعمك خير..

بو هواجس : ايوه وحنا معك وينها طيب تجهز طيارتنا هالحين..

فهد ناظر ساعته : وش دعوه هالحين باقي ساعه ..على موعد الطياره..

يزيد : لااا انتم سافروا نور بترجع معي..

بو هواجس : وش ترجع معك فيه انت كم يوم وتفنفش .. تضن ان مرضك هين..

فهد احتقر بو هواجس..

يزيد عن مرض يزيد وتارك بنته عنده .. ينتظره يموت علشان تورثه بنته .. انسان اناني ماعنده مسؤوليه..

يزيد اخذ نفس من اسلوب بو زوجته : لااا اتركها هنا عندي ولا تخاف هي بعيني .. ومراح اضرها..

بو هواجس وقف : اجل ليه مشورتوني .. ها..

اجلت سفرتي عن تايون موضوع ضروري وموضوع ضروري وبالاخير كذا..

فهد وقف ومد ايده ليزيد : اقول يزيد اشوفك على خير .. تامر على شي

يزيد سحب فهد من ايده وضمه .. اكيد هذي اخر مره يشوفه فيها : سامحني وانا اخوك بس كل هذا لحبي لك ..اقابلك بالجنه

فهد ابتسم ليزيد وهو يبعد عنه .. مايبغى بيكي او بيان حزنه : اقول يزيدووه اترك عنك هالسواليف وابرسلك تلحقنا لشرقيه بعد مافهم عمك الموضوع..

يزيد هز راسه باستهزاء : وقتها نور امانه برقبتك..

.....*

بنفس الوقت..

فيصل يتمشى بحواري الشام..
والتفكير مقطعه..

مايبيغي يقابل يزيد ولا يتجرا..
يزيد صار ظل انسان وهيكله .. مايبيغي يشوفه..

مو وقتها يتوب او يتعض .. بيغي يعيش حياته..

هو صغير والعمر قدامه ليه يتعض ويتوب..
مابعد يكسر انف سموخ ويربيها .. مابعد يعذبها ويعذب نفسه..

بيغي يتوب بعدها يرجع لرسل..
بعدها يضم حبه الاكيد لصدرة بدون مخدرات ولا حريم..

بيلبع ويتمتع .. ويدري على التراجع..

*ليه ضامن انك تعيش دقيقه وحده علشان تتوب متى ماتحب..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

الامارات - دبي

:يارجال هنولاء الاشكال .. اهلهم ماهي عارفه وين ترمي فلوسها وتفتح لهم مؤسسات بدوله خليجيه منفتحه..

عبدالله : ريان لاتبالغ .. البننت شاطره وعندها خبره بالاستثمار..

ريان سكت شوي يفكر وقال بهدوء : هي بنت .. مو انت تقول لها مدام..

عبدالله : لا مو بنت بس انا احكي عنها كذا والا هي مطلقه .. سمعت ان زواجها ماستمر اكثر من اسبوعين..

ريان : اوف اسبوعين هذي مغصوبه اجل..

عبدالله : لااا زوجها كان اقل من مستواهم امه هنديه .. علشان كذا عاقته..

ريان غريبه شكلها مايدل على الغرور .. يعني محس ان عندها حركات هذا امه كذا وهذا ابوه كذا..

عبدالله رفع كتوفه : والله ماندي هذا اللي وصلني . المهم ماعلينا منها ضاق الحكي وماحصلنا نحكي الا عن حفيده الرالي .. الحكي عنهم مايخلص..

متى بنزور الموسسه الذن؟؟؟؟؟...

ريان ماخطر ببالها انها ممكن تكون اخت رياض..
عنده فضول يعرف عنها اكثر .. بس سكت علشان مايفهمه عبدالله غلط..
بكره ان شاء الله الساعه ٦ .. الا عبدالله قبل مانسى بكره انا لازم اكون بالسعوديه..

عبدالله : ليه .. حنا عندنا ضغط شغل..

ريان ضم اصابع ايده لكفه وضغط عليهم بقوه وقهر : بكره زواج بنت عمي ولازم اكون موجود..

عبدالله ابتسم : على البركه الله يتمم عليك..

ريان باستهزاء : لا ومن احسن الصدف ان العريس من الرالي..

عبدالله : جد ههههههه

ريان ناظر لبعيد وفيه غصه .. بكره حفلة زواجها .. يعني ببشوفها معه .. بيتأكد من الحقيقه المره .. ((اااااااااااا اآه آآه
ياقلبي وش بيكون حالك بكره))..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

<<ابتسمي ولو كنتي بوسط العاصفه>>..

السعوديه - الرياض

بداخل افخم قصور العلباء..

صوتها مرتفع شوي .. وشفافها ممتده بشكل مستقيم وصارم .. لاااا اقولك لا...

رياض واقف قبالي امه وهز راسه بعصبيه .. ليه يمه وش فيك علي .. ليه تكرهيني من كل اخواني .. انا برك انا
فرحتك مفروض تفضليني على هذا العربي متعب .. مو تفضليه علي..

ام رياض ناظرت بطرف عينها : انت كم عمرك على هالحكي ..؟

رياض بين اسنانه قرر يبيعه ويطلع الحكي اللي بخاطره .. وحبسه طوال حياته .. قرب للانهييار حرمة من كات اغلى مافي قلبه .. وهالحين تمنعه عن زوجته اللي اختارتها بمزاجها ..
: عمري ماله دخل باللي هنا – اشر على صدره بقهر – طوال حياتنا وانتى ماتهتمي فيني انا وسجى لاننا مانعجبك نحب نتمرد ومانطيعك .. اما حبايبك ربي ومتعب على كفوف الراحه وكل شي لهم ..

ام رياض هزت راسها باشمئزاز : لاتعمل لي فيها حكايه وكل هذا علشاني صغرتك وبينت اختياري لكاترين .. ياما قلنتك مسيحيه .. مالها امان ماسمعت لي .. هذا علشان تعرف كلمتي وحكمي على الناس كيف يكون ..

رياض : اهاا والدليل زواج سجى من هذا الغبي .. ريال مايسوى ..

ام رياض : لاتدخل تركي بالنص .. كلمه ورد غطاها .. وعود بتضل عندي هنا هذا بيتها لحد ماتولد ..

رياض تافف : يالله يا يمه وش هالخر ابيط انا متزوجها تعيش عندك ..

ام رياض رفعت كتوفها : والله هذا اللي بيصير علشان تعرف قيمة بنات الناس مره ثانيه .. واذا تبغى رضاي تقرب من وعود – ارفعت اصبعها بتهديد – لك الشركه ولك اللي حرمتك منه .. اهم شي سعاده ورضى وعود

رياض ناظر امه بحقد .. وقال بعد فتره من التفكير : كل شي اخذتني مني ..

ام رياض ابتسمت بغرور : دام المسيحيه ماهي بحياتك وعود بتدخلها لك اللي تبغاه ..

رياض جلس فتره يفكر بعدها قال باستغراب : يمه وش سر حبك لوعود .. ليه كل هالاحترام لها ..

ام رياض تاشر للخدايه تجر عربة الشاهي عندها .. قالت بنتهيده : لاني تمنيت ربي او سجى يكونوا مثلها ..
قويه ... فاهمه .. والا هم يارياض حنونه .. وعيونها شبعانه ...

رياض اخذ كوكيز من عربة الشاهي ولا كانه يسمع امه ((بجاريك بالجازي لحد ماوصل لكات واعرف منها كل شي .. كل انسان له ماضي)) ..

..كل واحد منهم سرح وهدوء ملاء المكان ..

بعد النقاش الحاد وارتفاع الاصوات .. امتلاء المكان بالصمت ..

رياض حاول يقرب من امه يمكن يكسبها مثل متعب : يمه انتي تاكلي كوكيز ..

ام رياض ناظرت بالكوكيز اللي بابدها وماكلت منها الا جزء بسيط ... ايوه ..

رياض : بس فيه سعرات حراريه كثيره ..

ام رياض رتبت تنورتها القصيره لفرق ركبته .. : على بالك اني المسيحيه .. سعرات حراريه قليله .. وانا ماكل الا قطعتين بالاسبوع ..

رياض تافف وهو يناظر للارض مايقدر يتواصل معها لان قلبه شايل عليها ...
ضغط على نفسه وقال وهو بيتنسم لامه : ها يمه متى انقل شنطتي لهنأ ..

ام رياض : اذا رضيت وعود تسكن عندنا هنا انقل عفشك ..

رياض ضيق عيونه وقال بزمرة : نعم ترضى ليكون هي بنتك مو انا ..

ام رياض تحرك السكر بالشاي ببرود : رياض وراك تحن على راسي خلاص .. تبغى دراهم من ورث جدتي دور على
رضى زوجتك..

جدة الجازي ام رياض كتبت اموالها كلها قبل لاثموت باسم الجازي لانها كانت تموت فيها .. واحيانا الناس تناديها
مضاوي بدل الجازي لانها نسخه من جدتها مضاوي..

رياض ناظر ساعته : ماكانهم تاخروا..

ام رياض : اللي يسمعك مشتاق..

رياض : لاحول يمه وش فيك علي .. اي كلمه مني ماتعجبك..

ام رياض : ولا راح تعجبني ياولد جدك..

رياض مارذ على امه .. مايبغى يناقشها بموضوع جده الرالي .. لانها بتعصب وتزعل وتطرده من القصر .. حساسيه
عندها من طاري ابوها..

وعود طوال الطريق شايله هم لهذي اللحضه .. دخلت مع متعب لصاله القصر الواسعه..

ارتفع عندها الادرلين لما جاءت عيونها بعيون رياض اللي جالس بجانب امه وقبالة طاولة الشاهي .. حسنت بشي بدمها
يغلي .. وقهر رفع من درجه حرارتها..
ماتوقعت ان رياض موجود اللي فهمته من متعب انها بتكون هنا بعيد عنه..

متعب مشى لعند امه بسرعه : ياويل حالي انا وحشتني هالشامه .. مامااتي..

اشر على شامه بخذ امه .. ام رياض ضربته بخفه وهي تبتسم .. وبعدين .. الحمدلله على السلامه..

متعب : الله يسلمك .. هلا بو الرياض اخبارك..

رياض ناظر بوعود وهي واقفه عند المدخل تناظره بحقد واضح : دويك محاكيني تسال عن احوالي..

ام رياض وقفت : حبييتي وعود حياك..

وعود مشت لعند ام رياض : ارتاحي والله ماتقومي انا اوصل لك..

رياض ((ياشينك عامل فيها احترام ..)) لف وجهه عنها .. متافف..

متعب : يله اتركهم براحتكم .. وراي مشاوير عند بو صنعه و بو رمش .. على قولة سجو .. رفع ايده بدلع - سن يون..

ام رياض ضحكت على ولدها : هههه سي يو وش سنيونه ؟..

متعب : هذي لغتي الخاصه .. هع هع هع هع..

طلع لفوق وهنا وعود كشفت وجهها و قدرت تتحرك .. مشت لعند ام رياض..

رياض وقف قبل لاتوصل وعود عند امه تسلم عليها..

ضمها بشوق وترحيب : حياك الله ببيتك حبييتي .. والله نورت الرياض بوجودك..

ام رياض ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
وعود ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

باس جبينها البارد مع جو الصيف الحار..
قال والابتسامه شاقه الحلق : حياتي .. مره فقدتك..

وعود ماكلفت نفسها تبتسم له نص ابتسامه .. طلعت جسمها من بين ايديه ببرود..
وقالت بطريقه جافه : لوسمحت ابغى اسلم على يمه..

دفته باشمنزاز عن وجهها وسلمت على ام رياض وباست راسها ..: اخبارك يمه..

ام رياض ابتسمت لها ومسحت على شعرها والغطاء عليه : الحمدلله وش اخبارك انتي .. ها كيف صحتة حفيدي..

وعود ابتسمت بهدوء : كويس ويسلم عليك..

ام رياض : الله يقومك بالسلامه .. يله اطلعي انتي وزوجك ارتاحي لك شوي..

وعود : ان شاء الله..

رياض مقهور واقف مثل الابله محد يعطيه وجه..

لا وهذي بنت الفقر تتعفف عنه .. ورافعه خشتها.. ((آه لو مو اللي بيد امي كان عرفت امس بوجهك البلاط))..

مشى لعند وعود ومسكها مع ظهرها ببرود واضح انها يمسكها بدون نفس : لاتخافي يمه بترتاح وعودتي اكيد تعبانه من السفر..

وعود تقدمت عنه ماتبغاه يقرب منها باي طريقه : وعودتي مشاء الله متى حفظت الاسم علشان تدلعه..

رياض ضغط على نفسه قد مايقدر وابتسم ببرود : من زمان ياعيونني .. انتي ماغبتي عن بالي لحضه..

وعود بدون ماتناظره : واضح

طلعوا سوا للجناح اللي مخصصته ام رياض لهم .. على الاقل احسن من الملحقه اللي كان مسكنها فيه..

رياض ابتسم لها ببشاشه وقال بهدوء : ممكن نتفاهم..

وعود مشت لغرفه غير لغرفه الرئيسيه : مافي شي نتفاهم عليه .. وهذي بتكون غرفتي .. صحيح اني كنت احتقر الحريم اللي يرفضوا يناموا مع زوجهم او يشاركوهم الغرفه لانه رجال وله حق ... لكن بما انك مو رجال تخسى تقاسمني الغرفه او حتى اكلي..

رياض بلع الاهانات تركها تسب على راحتها .. اللي عمله مو هين ولازم يرقعها..

نفسه يعطيها كف ويكسر فكها ويطلع لسانها من مكانه علشان تترك هذا الغرور والثقه بالنفس على قل سنع..

:اوكي حياتي براحتك .. انا من ايدك هذي لهذي..

وعود تترفتت من كلمه حياتي قالت باشمنزاز واحتقار : بلاش نفاق وحكي ماله داعي حياتي ومش عارفه ايش .. تراه مايليق..

رياض ببرود ابتسم : ليه وش يلبق علي ..؟

وعدت طنشته ودخلت للغرفة القتل حلال فيه .. سكرت بوجهه الباب ..
رمت الغطاء من شعرها والعبايه على السرير .. جلست على الكرسي بتعب ..

حست انها تبغى تبكي .. مسكت دموعها ..
وتمدت على السرير وهي بردانه بالصيف ..
تغطت كويس .. وتدفت اول ماحست بنعيم المفارش الناعمه والمراتب المريحه ..
بكت ..
نزلت دموعها .. عذبها الفقر .. وقتلها الغناء ..
غفت على دموعها ..

....

رياض لف عن الباب وجلس على الكنبه المتوسطه بالمصاله .. بيعيش مع هذي البلاء .. وتحت مراقبه امه .. وبهذا القصر
.. كل اللي مايبيغاه وبعد عنه سنين تجمع هالبحين ..

فكر بمكر شوي .. حكي حلو .. ابتسامه .. طاعه تامه ..
يرجع وعود لعنده ..
يغرقها بالفلوس والمجوهرات .. ترضى عنه .. وتموت فيه .. مثل كاترين ..

*اصابع ايدك مو سوا

السعوديه - الشرقيه

لون المسبح جذاب .. مختلط لون المويه الازرق ... مع الانوار الصفراء والبيضاء .. لباقي القصر ..

الخدمات بلبسم الابيض مع الوردي متوزعات بكل مكان .. مثل النحللات يمشوا بكاسات العصير والبيبيسي ..

كميات كبيره من زهور اللافندر البنفسجيه ... متوزعه على الطاومات المتفرقه ..

و المطربه " يارا " تتمايل بخصرها وهي تغني بصوت ملاء المكان ((صدغه ...))

ضحك رجال وحرير بهالمكان .. ونقاشات جاده بين رجال وحرير ثانيين ...

.. دخان المعسل وريحه السجاير طغوا على ريحه الورد والعطورات ..

هواجس عامله حفله مختلطه لعائله اهل زوجها المرمي بالمستشفى ... لانه نجاه من الموت ويدعوا انه يصحى بالسلامه
..

اخذت قطعه شوكلاته سويسرا من الخدامه وهي تمد لها ببشاشه ... اسير اسير تعالي هنا ..

اسير حفيده سعود اشرت لهواجس لحضه .. واعتذرت من ولد عمها بلطف ..
مشت بفستانها الكحلي القصير لعند هواجس : هلا ..

هواجس كتمت ضحكاتها لانها صارت تبع حفلة ويدها اموال سعود صاروا يحترموها : حبيبتى اسوره الله لايهينك
ولد عمتي نواف عند المدخل ومابغاه يدخل لينا .. اذا تقدر تصرفيه ان عندنا بارت بنات ..

اسير رجعت شعرها الاشقر الصارخ لورى : وليه انتي ماتصرفيه..

هواجس : ماعرف بيفهم علي .. صرفيه انتي احسن..

اسير ابتسمت بنعومه : اوكسي..

هواجس ناظرت باسير وهي تبعد .. وفخذها وسيقانها بايني ... شكلها عادي بالعكس ساتر بالنسبه للملابس الموجودين.

عين هواجس تعودت على هالاشكال ..وعلى هذي الحفلات لازم تتعود .. واجهه اجتماعيه .. مجتمع راقى ارستقراطي..

ابتسمت بفخر وهي توقف من الكرسي ..للون فستانها الخمري متناسق مع شعرها الاحمر..

مشت تتمايل والللك يضحك لها لانها صاحبت المكان هي الملكة هنا ..مملكتها هذي..

جلست مع حريم وازواجهم ..انتقلت لاكثر من طاولة واسره .. من عائله زوجها المصون..

ابتسمت لعليه ذهبيه فخمه على طاولة من الطاولات .. فتحتها بنعومه ولمعت المناكير الخمرية اللي بايدها .. اخذت لها سيجاره..

تدخن..

تجرب تكون مثل اغلب الموجودات..

وش ببئخسر من سيجاره وحده..

:خذي لاتتردي ...والله بتريح لك اعصابك..

التفتت هواجس لاسير اللي اصغر منها بسنين .. ومع كذا تدخن وتعسل..

هواجس اخذت سيجاره وابتسمت لاسير : وش عملتي مع نواف..

اسير غمزت لها : صرفته..

هواجس سحبت الولاغه الذهبيه ..محفور عليها كلمات بيانيه غريبه .. : تانكس...

مشت بعينها عن جو الازعاج وضميرها يانيها..

طردت نواف..

بس ماتبغاه يشوفها ويحتقرها .. عنده بطبقته المتواضع مستواه هذا عيب...

وسنه وعقليته مايستوعبوا انو ضروري تكون كذا علشان تماشي محيطها

مشت لحد المدخل يمكن تحصل نواف

خاب املها ماحصلت احد فيه..

بس الهدوء عجيب ... بعيد عن الهيصه والصراخ..

ماتبغى الوحده ولا الكائبه ... ماتبغى تترك مجال لتفكيرها او ضميرها بصحى..

رجعت لمكان الحفل والصبحه..

رجعت تضحك وتسولف .. وتخفف دمها مثل العاده...

الجو نساها اشياء كثير ونسجمت مع عائله سعود...

تقدموا الضيوف للبوفيه .. هواجس ماتحركت من طاولتها..

وحده من الخدم : مدام هواجس..

هواجس التقت عليها : ابوه..

الخدومه : هذا في مس عند الباب..

هواجس تنهدت ..: اكيد نواف اتركه يدخل..

الخدومه : لاااا هذا مو نواف .. هذا ..امم .. هذا جنتل مان..

هواجس احتقرتها : بالله يا جنتل مان .. دخليه اكيد من جماعه الثين ومتاخر..

الخدومه : او كسي

بعد ثواني انتهت هواجس بفهد يمشي لجهتها .. طاحت السياره من ايدها على الفستان .. رمتها بعيد عنها لاتحرقها ..ورماد السياره على فستانها ..نفضته بسرعه وعصبيه..

يمشي لعندها بثقه قميص كحلي رسمي وعلبه بلوز هر ماديه قطنيه مقلمه بالاخضر .. وكات .. بنطلون جينز خصر واطي .. شنطته الكبيره على جنب .. وشعره مسرح بعشوائيه..

شغلت هواجس سياره جديده وهي مرتبكه .. ايدها ترتجف .. ((لايهمك يا هواجس لايهمك .. وش جانبه بهالوقت وش بيبي ؟... ياااارب ساعدني يارب))

فهد يناظر للارض وخطواته على الاعشاب الخضراء..

محتقله وزوجها بالمستشفى .. هذي اللي ينبض قلبه لها .. بيكون قريب زوج اختها..

كيف بترد عليه وش بتحكي اذا عرفت عن نور وحياتها .. كيف بتناظره وهو زوج اختها المنتظر..

رفع راسه وقف قريب من طاولتها..

لعن ظروفه وحياتهم وهي تناظره بعيون مضطربه تبرق..

ماوقفت ظلت جالسه رجل على رجل..

فستانها فيه فتحه مبينه فخذها وساقها .. جالسه بغرور ظهرها مستقيم..

وايدها الممسكه بالسيجاره على ركبتيها .. العاربه..

فهد عيون هواجس فاضحتها مهما حاولت تبان بارده.. او ماهي مهتمه..
حاول يكون رسمي معها بصوته هي اخت اللي بتكون .. زوجته..
:مساء الخير..

سحبت نفس من سيجارتها وناظرته من فوق لتحت باحتقار..
وهي مو قادره تتحكم بضربات قلبها القويه .. تعشقه .. اول حب بحياتها .. خانت زوجها علشانه..
:خير .. وش جانبك هنا ..!؟

فهد بهدوء جر كرسي قبالها وجلس : اتفاهم معك..

هواجس ميلت فمها باستهزاء : ليه من انت علشان تتفاهم معي....

فهد رجع جسمه لورى.. اسند ظهره على الكرسي بتعب وقال بصوت ضعيف ..وهي تناظره بهذا الاحتقار..
:بليز هواجس لاتحكي معي كذا اللي فيني مكفيني ..لاتزبديها علي..

هواجس مشاعر الانثى العاشقه ..طغت عليها .. شكل فهد تعبان .. عيونه وجسمه .. نظرتة لها فيها يائس ماقد شافته
بعيونه...

داست على كل هذا وابتمت ببشاشه .. لحد ماصارت ضحكه ..ضحكة استهزاء مرتفعه : ههههههههههه...

فهد مستغرب من موقفها .. ليه قلبت عليه فجاءه كذا .. نفسه يعرف السبب .. من يوم طلعت للبحر بزواج يزيد ونور...
وعلى وجهه اكبر علامة استفهام...

ماسالها شي ولايبيغي يعرف شي .. احسن لهم يبعدوا عن بعض وعلاقتهم تكون سطحيه..
:انا ماحكيت شي يضحك .. - ذلك رقيته بتعب ولف راسه بحرکه داريه .. راسه يالمه وفي ظنه باذنه - _ ممكن
بندول..

هواجس برقه عيونها بخوف
..وش اللي مضايقه لهذي الدرجة ..!؟
فهد يحب يرمي الهموم وري ظهره وش اللي حصل معه..

اشرت للخدامه بلامبالاه وقالت ببرود مصطنع : بندول ومويه..

تصطنع الهدوء والبرود وبداخلها بركان وضجيج مدينه كامله من الحنين .. تتقطع من جواتها بس كرامتها اغلى شي
عندها..
ماتحب تكون لعبه بايداه يوهما بحبه وينسج لها قصه روميو وجولييت الخياليه..

فهد ناظرها وزاد الم راسه لانه فكر بتعمق وش اللي غيرها عليه كذا..
:انا جائي ابغى اتفاهم مه بوماهر بس لان حالته ماتسمح مضطر اتفاهم معك .. لاني كنت بسوريا عند يزيد ونور..

هواجس : يزيد و نور .. مسكت قلبها بخوف .. مايردوا عليهم ولايطمنوهم - نور اختي ايش فيها ..؟

فهد بهدوء : مافيا شي ..بس يزيد هو اللي فيه..

هواجس استرخت وارتاحت اشرت بلامبالاه : مايهمني اللي فيه .. - لمعه عيونها بالم - ولا انت تهمني ..ولعبتك انت
معها كملوها بعيد عني ..كل شي انكشف..

فهد باستغراب : اي لعبه انتي من هذاك اليوم مافيه بلسانك غير لعبه ومالعبه..

هواجس احتقرته بقهر .. مصر يكمل عليها البراءة : انا عـ

قاطعها صوت اسير وهي تصرخ بانفعال : اووه الفهد هلا وغلا..

فهد ابتسم ببشاشه : هلا اسوله اخبارك..

اسير سلمت عليه بحراره : كويسه وينك من زمــــان عنك..

فهد : والله انشغلت بالدنيا..

اسير : الله يعينك .. – تخصصت – الا وش مجلسك مع زوجه جدي .. هواجس وش هالحركات تتمصلي معي علشان يصمم لك فستان "سبيشل" ..

هواجس حست بالغيره من اسير لان فهد بيتسم لها..
قالت بنرفزه وهي تظفي السياره وتنزل رجلها اليمين من على رجلها اليسار..
ليه اتمصلح .. بدل المصمم الف..

فهد نفسه بصرخ بوجهها .. وش هالاسلوب اللي تتعامل فيه .. ليه اخلاقها كذا .. عصب منها..
صادقه مثل مايدل المراء مليون .. للمصمم الف..

هواجس فهمت تلميحها ورفعت حاجبها .. مايمهها شي حتى فهد .. تبغى ترميه وري ظهرها وتتاقلم على وضعها..
عن اذنكم .. اسوره حبيبتني تمصلي عنده ترى مراح يقصر معك .. اساليني انا..

فهد مسك ايدها قبل لاتفوق : لحضه ماخلصت حكبي..

هواجس ناظرت باسير وش هالجراة عنده يمسكها قدامها..
اسير كانت عادي تبتسم

اسير : اوكي اترككم تخلصوا حكبيكم..

تركتهم ومشيت لعند الضيوف اللي رجعوا يملوا الطاولات..

هواجس سحبت ايدها بعصبيه : انت كيف تسمح لنفسك ها..

فهد ببراءة : ايش عملت .. ابغى احكي معك قبل لاتفروحي..

هواجس : وتمسكني كذا قبالتها وكانك حبيبي او عشيقتي..

فهد تنهد وناظرها : ياليتني حبيبيك او عشيقك .. ياليت اقدر اسحبك من هنا واهرب فيك ... وارمي كل شي وري ظهري..

هواجس ارتبكت .. وارتجفت ايدها .. لهالحين ياتر عليها بكلمه بسيطه منه او حركه جرياء..
قالت باستهزاء تجاربه على كذبه ولعبه بمشاعرها .. : ليه جائي .. دامك ماتقدر على شي..

فهد تأملها وسرح بلامح وجهها .. العيون الواسعه والهدب الاسود العريض..
حس بشي غلط لي يناظرها ويعذبها ويعذب نفسه وهو بيتزوج اختها..
قال وهو يضغط على راسه : والله قويه ورببي قويه .. انا ابغاك انتي .. مابغاها هي..

هواجس ارتبكت من حكيه وحست ان فيه شي .. يزيد جد انت ليه جائي لهننا ؟..

لف وجهه عنها : .. أنا هنا لموضوع يزيد ونور- بلع ريقه وقال وعيونه سرحانه – يزيد معه الايدز..

هواجس شهقت وصرخت : ايدز..

فهد اشر لها بايدو توطي صوتها : اووش سكتي لاتسمعك اخته او حد يوصل لعمه..

وقفت ومسكت فستانها بايدها التنتين : انت وش تخربط فهد من جدك..

فهد كان تفكيره مو بمحلله مو بالمكان ولا بالنقاش اللي يحكوه..
كانت عيونها عليها وهي واقفه وممسكه بالفستان بعفويه وعلى وجهها الصدمه .. البنات اللي فيها شويه عربجه بايطاليا ..
طلعت قبالة هاللين..

هواجس مشت بسرعه لعند وقت قبالة بتتنجن ساكت وسرحان..

غرقه عيونها وقالت بصعوبه : فهد نور اختي..

فهد ابتسم بظمنها : لاتخافي مافيه الا العافيه..

هواجس بعصبيه : كيف وزوجها فيه الايدز..

فهد : لاتخافي ما قرب منها عرف باللي فيه بيوم زواجهم .. اول ما وصلوا لسوريا..

هواجس ترتجف : ونور نور عرفت – ضربت خدها اليسار – انا السبب اكيد زعلانه مني وتدعي علي..

فهد رفع راسه وناظرها وهي قبالة : لا ماعرفت .. وليه تدعي عليك .. انتي وش دخلك ؟..

هواجس تنهدت براحه .. وبعد فتره استوعبت : وينها ليه ماجبتها معك..

فهد : مارضيت .. بترجع قريب..

المصيبة سكتتها لفتره طويله .. ما حسست الا بفهد لما وقف قبالتها بالضبط وهو مرتبك : انا استاذن .. تامري على شي..

هواجس هزت راسها بالنفي وقالت بنعومه : لا .. الله معاك..

((لاتتركني اجلس معي .. اهرب فيني مثل ماتمنيت))..

تعلقت عيونهم لفتره..

وفهد قطع هالمنظره .. المكان والوقت مو مناسب .. والظروف ضددهم : مع السلامه..

مشى بعيد عنها .. وهو يهمس لنفسه : ودعتك الله .. انتبهني لنفسك حبيبتي..

مشت بخطوات سريعه لداخل القصر .. نور حبيبتها اختها الغاليه..

نور الاغلى من روحها .. صغيرتها تتعذب..

اكيد ماهي قادره تتحمل..

((باليتني مكانك يانور .. باليتني ابعده عنك باي طريقه))..

سكرت عليها باب غرفتها الواسعه .. سكرته بقوه..

ركضت لصدر الدافي والملجاء الوحيد... امها..

دقت على امها وباعت الحفله والقصر باللي فيه..

عشاق من احفاد الشيطان... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

مصر - القاهره

:يله بسرعه ادخلي..

ندى ناظرت بالاصنصيل الضيق المكنوم .. بيطلعها لسابع دور..

:لاا مابغى يخوف..

شمس : ندووش وش يخوف فيه..

نجد : ماعليكم منها اطلعوا ل فوق هي بتطلع الدرج الاخت عندها الكلستوفوبيه..

شمس : لاا وش هذي الكسلتوافيبه..

ندى : الكلستوفوبيه.. اخاف الاماكن الضيقه..

لمى ضغطت الاصنصيل : اجل اطلي السلم..

سكر لاصنصيل وضلت ندى تناظره بقهر .. سبع ادوار بتطلعها الدرج .. وش هذا ؟..

توكلت على الله وطلعت لدرج .. وهي تحس برعب .. التقت بسرعه تتوهم ان سامي وراها .. ماتدري منى ومن وين يطلع ..؟

تكرهه مع وجهه وتحمد ربها لهالحين ماقابلته بعد هذالك اليوم..

لهالحين ماوصلت للحل السليم معه .. ماتقدر تترك دراستها وترجع لسعوديه علشانه .. اجل ليه هربت وعورت راسها..

اخيرا انتهى الدرج الطويل ورجلها تكسرت : آه رجلي..

شمس : ههه محد قالك..

لمى : لانك عياره كم مره طلعتي اصنصيل قدامي..

ندى : اصنصيل اوكي بس هذا ضيق - قشعر جسمها - اموت ولا ادخله..

شمس : بلا من الكنسوفيه اللي فيك..

ندى ولى و نجود : ههههه ههههه

لمى : كنسوفيه عندك بكتاب الاحياء هههههه...

شمس تنهدت : يووه ذكريات مع كتب الاحياء الوقحه..

نجد: اقول لاكثر حكيم ويله دقوا على هذي زيزي نتمصلح عندها..

ندى: اووص الله يفضحك لاتكون ورى الباب..

دقوا الجرس على عزه خويتهم المصريه تعرفوا عليها مصلحه وهذي اول مره يزوروها..

لمى بهمس وهي تمسك ايد ندى .. وتناظر ام عزه المرعبه : اقول ندوش نشيل عليه ترى احمد يحترينا تحت..

ندى باهتمام : تحت .. جد احمد تحت يحترينا..

لمى : ايوه يقول شكل العماره تخوف..

ندى ابتسمت ((يااويلي حنون .. الله يرعاه..))

دخلوا عند خويتهم وكانت بالمره غسل .. الشعب المصري اجمل شعب بفن التعامل .. والبشاشه..

.....*

سامي رمى نفسه على السرير وهو يحس بضيقه زيارته لدكتور قلبيت عليه المواضيع..

وموقفه مع ندى صحاه لاشياء ضنها ماتت بداخله..

ليه هو بالذات حصل معه كذا .. وليه ندى بالذات اللي نفذت من ايده وحكى معها عن اللي مضايقه..

ايش اللي يحصل معه ماهو فاهم شي .. ولا يبغى يفهم..

يبغى يسافر .. يطير من القاهره ومن ندى..

ماتمنى يكون صغير بعونها..

:وش فيك ياسام مليون مثلها تلعب فيهم هذا وش فيك وقفت عندها...

وين امثالك .. ((الجنه بدون بنات ماتنداس كيف الارض)) ..

كل هذا وبنه..

لاني تعبت خلااص تعبت امشي بهالطريق .. ابغى ارتاح..

ابغى ابعد بنت الكلب الخدامه عني .. نفسي اعيش طبيعي..

وهذا انا بديت احاول مع هالدكتور يااارب يجيب نتيجته..

ضل يفكر ويفكر على سريره .. لحد ماغلبه النوم ونام..

نام ببيلته وبدون غطاء .. والكوايبس معششه براسه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

السعوديه - الرياض

وعود صحت على اذان العشاء .. بعد ماتروشت وبدلت .. جلست بغرفتها ماتبغى تطلع وتقابل هذا الرياض..

جلست على الكنبه البنفسجيه المريحه .. ودنقت تناظر بطنها .. حركت بطنها البارز كثير بايدها .. و همست : يارب
ماتطلعي على ابوك علشان ماقتلك ههههه .. ياليت تطلعي اذى كنتي بنوته .. مثل نحافه وجاذبيه ندى خالتك .. وعيونك
عيون هواجس .. ولونك مثل نور .. اممم وشعرك مثل..

رياض : مثل شعر امك..

وعود رفعت راسها ((من متى هذا هنا))..

رياض دخل وسحره شكلها شعرها على وجهها شعرها الاسود الكثيف بلون الليل .. ولايسه فستان برتغالي رايق مع بروز
بطنها اللي تحاكيه...

شد على اغصان الورد الورد بقوه .. وابتسم لها ماثرت فيه بس عجبه شكلها وحس انه جد فقد هذي الانثى بمعنى الكلمه..

جلس عند رجلها وعيونه بعيونها .. حاس بكرهها له..

مد لها باقه الورد : انا اسف على حركتي السخيفه .. عارف اني قللت من ثقتي فيك واحترامي لك .. بس كانت لحضه
شيطان..

وعود ناظرتة بتعالى : ايوه وبعدين..

رياض سحب ايدها بهدوء وباس اصايبها الخمسه بنعومه وهو يقولها : انا اسف .. انا اسف .. انا اسف .. انا اسف .. انا
اسف..

مع كل اصبع كلمه آسف..

وعود قلبها اقسى من الحجر ذلها .. ومستحيل تغفر له..

بس في عرق صغير مره بقلبها تائر ونبض .. ماتصورت تسمع هذي اللمه من رياض .. لا وقالها ست مرات..

رياض ارتبك من وعود .. ماتحركت من مكانها .. بس ايدها بالارده يعني تتفعل تحس..

حط ايده على بطنها : علشان خاطر هذا سامحيني..

وعود ناظرت فيه تدور له شي حلو عمله يغفر له ماحصلت .. : ولو رددتها مليون مره .. ووسطت اكبر ماعندك ..

متعب اشر له : صباح الليل .. الساعه خمسه الفجر..

ام رياض : وين اخوك ؟..

متعب جلس بجنب ابوه بالطاوله : وانا وش يدريني .. زوجته انا هع هع هع..

ام رياض ناظرته بعصبيه : متعب مو وقت سخافتك هالحين..

متعب همس لابوه : اوه البلون بينفجر عندها..

بو رياض بنص عين ناظر متعب : اكيد لشي تافه..

متعب بتفكير.. ابتسم : انا السبب اكيد لان زواج فيصل الليله ووزوجته اللي كانت تبغها لي..

بو رياض عدل جلسته : اما لوكان كذا لارمي عليها يكمين الطلاق..

متعب : لااا قابلني هع هع..

ام رياض لفت عليهم بعصبيه : انتم تتهامسوا وتضحكوا وانا هنا احترق وبنه اخوك هذا..

رياض دخل وهو يتناوب ويتمدد : صباح الخير .. ايش فيه ؟..

ام رياض : اجلس بسرعه..

رياض جلس وهو يناظر ابوه ومتعب وش القصه ؟..

ام رياض بلعت ريقها ولفت عليهم تناظرهم .. ولا واحد ينشد فيه الظهر..

استغربوا من حال ام رياض .. ليه متوتر وخايفه كذا .. ومجمعه اللكل .. وكل واحد اخذه تفكيره لمكان..

بو رياض حس انها درت عن علاقته..

ومتعب علشان زواج فيصل..

وررياض بتحاكيه عن وعود وعلاقته معها والوعد اللي وعدته..

واقفه قباهم بروب ابيض طويل وعليه روب شفاف يغطيه .. وشعرها ملفلف باللورات..

وعيونها حمراء من العصبيه والقهر..

قالت بعد فتره صمت وتفكير : ابوي وصل لرياض..

متعب ورياض : جدي.....؟؟؟

بو رياض : عمي..؟؟؟؟؟؟

لحضه صمت طويله..

اللكل سكت وفهم سبب خوف ام رياض..

عبدالله الرالي الكبير وصل..

كل لعبهم .. راح ..
كل استهتارهم .. بيان ..

محد يعرف عبدالله الرالي مثلهم ..
قرصان الرعب ..

..وصل اللي يرجع كل ميزان لميزانه ..

رياض انبسط ان جده وصل .. بس اختفت فرحته لما تذكر الاوراق اللي بيد امه عن كاترين زوجته ..
اختياره اللي كان مبسوط فيه وايداه فيه جده طلع خطاء .. ولو عرف اللي عمله بوعود بنت عمه وش بتكون نظرت له او
ردة فعله ..

بورياض ضاق صدره ..
الاختلسات اللي عاملها .. والاوراق اللي ملعوب بمصداقيتها ماتمر على عبدالله الرالي ..
علاقاته الحره يتزوج ويطلق بتبان عنده لو ضل اسبوع واحد بالرياض ..

متعب ..
تاريخه ابيض ورقه مشرف ..
بس عنده عيب واحد مايرضي جده .. علاقاته المتواضعه مع الناس .. ومشاركته لبعض خطط امه ..

ام رياض اكثر انسانه مرعوبه ..
طوال حياتها كبيره ومتجبره .. لكن عند ابوها تكون نمله ..
ابوها اللي كلمته مثل السيف .. ورايه يمشي على اللكل ..
ابوها اللي عصته وتزوجت فقير " فهد الرياح " وباليته ماعصته ..
ابوها اللي حاقد عليها يبغى تنازلها عن فلوس امه وماعطته ..

وش بيعمل فيها لو عرف انها فاشله ..
كام
وكزوجه ..

لوعرف عن تزويجها لسجي من تركي ..
وربي لولد الهنديه وبعد هو اللي عافها ..
ورياض اللي يمشي وري عشقه لمسيحيه ..
ومتعب حبيبها هو اللوحيد اللي بيرفع راسها عند ابوها ..

قطع الصمت .. صوت جوال متعب .. نغمته كسرات ..
طلعه من جيب ثوبه البيت .. وناظر " الغته " رد عليها علشان يصرف اهله اللي يناظروه : الو ..

لميس : بحلم بيك انا بحلم بيك وباشواقي مستنيك وان ما سالتش فيه
يبقى كفايه عليه عشت ليالي هنيه احلم بيك انا بحلم بيك ...

ام كلثوم مشغلتها لمتعب ..
متعب تغير وجهه وناظر باهله ماكانوا يناظروه اللكل بهمه .. ماسكر السماعه ..
ضل يسمع الاغنيه .. اول مره يحس ان ام كلثوم صوتها حلو .. وبعد علشان يخسر لميس ..

:بحلم بيك يا حبيبي انا باللي مليت ايامي هنا بحلم بيك عارف
من امتي من اول ما عرفت احبك بحلم بيك وبحكك وانت اول
حب واخر حب وانت حياتي وابنساماتي وانت النور للعين والقلب

طفش من صراخ ام كلثوم وسكر السماعه بوجهها ... وناظر باهله وهم مكبريتن الموضوع..

بعد فتره صمت طويله .. بو رياض: وش رجعه بعد كل هالسنوات..

ام رياض تنهدت : ثلاث سنوات مرتاحين منه..

متعب بهدوء : احسكم مكبرين الموضوع واذا جاء .. اكيد بيرجع لاس فيغاس..

ام رياض : لا اا بيستقر هنا .. خلاص..

متعب : عودت فرعون بو جراح هع هع هع

ناظروه اللكل ونفسهم يقتلوه..

وعود دخلت بجلالها وبرقعها : السلام عليكم..

توجهت عيون اللكل لها .. ومحد رد السلام..

استغرب وعود منهم .. وحست انها قاطعتهم..

:سوري قاطعتكم .. ضنيتكم تظفروا..

رياض او ماسمع صوتها .. حس بشي انه يستمد قوه من صوتها الوائق..

انسانه قويه وصبره .. هذا اللي محتاج له هاللحين..

ام رياض : لا تعالي اجلسي معنا .. مافيه شي قاطعتيه..

رياض لازم يكسب امه اكثر هاللحين بنتلاعن معه..

اشر لوعود : حبيبتني عودي .. تعالي بجنبي..

وعود ناظرته ((عودي .. وش هذا يدلغني يعني .. ياشينها منك..

آف .. ايش بيغى هذا .. ماله داعي))..

ماحرجته قدامهم وجلست بالكرسي اللي بجنبه وهي تحس شكلها غلط معهم..

السكوت ملاء المكان من جديد والكل سرحان..

وعود استغربت من حالهم .. وبالذات ام رياض..

بعد فتره

اندق الجرس .. ناظروا بعض برعب..

وعود تاكدت ان فيهم شي .. شكلهم مريب.. كانت تبغى تسال .. ايش فيه بس مالها حق..

ومثل ماتوقعوا..

انفتح الباب وسمعوا صوته الفخم : مضايي .. فهد .. وينكم فيه..

دخل لغرف الطعام وسكر الباب : انتم هنا وانا اناديكم..

محد رد سكوت وهدوء..

وعود رمشت اكثر من مره وهي تناظر..
شايب مليون وعريض له كرشه كبيره..
لابس ثوب ابيض .. ولانه طويل مره طالع الثوب عليه مرتب..
ماله شنب .. بس مقدمه اللحيه..
بشرته بيضاء وفيه مناطق حمراء بوجه من شده بياضه..
ملامحه تشبه ملامح ام رياض بالصرامه والقوه..
يمشي بثقه تامه وعيونه تشمل الكل بتعالى..

..بالعربي سعودي بطران..

بو جراح : ليه ساكتين .. ماتجوا تسلموا..

ام رياض بارتباك واضح باست راس ابوها .. وبانت كانها طفله صغيره خافه..
انسنه تختلف كثير عن ام رياض القويه .. الحمد لله على سلامتكم بيه..

بو جراح : الله يسلمك..

سلموا متعب ورياض بنفس الاحترام .. اما بو ريا بس بالايدي..

وعود خافت منه .. وماعرفت كيف تتصرف .. ومن هذا اصلا اخو ام رياض او ابوها..

بو جراح التفت لها وابتسم وبانت اسنانه الذهبية : سجاي ليه متعطيه تعالي لعند جدك..

رياض ابتسم لجده ورد قبل لاتفكر وعود تفتح فمها : لا بيه هذي زوجتي وعود .. بنت عمي حمد

بو جراح رفع حاجبه وقال بصوت مو عاجبه شي : بنت حمد ماغيره الفراش .. و كاترين وينها عنك ..؟

وعود فتحت عيونها بصدمه .. وش عنده هذا يحكي عن ابوها كذا..
ناظرت بعمها فهد تنتظره يرد .. حصلت بيتسم ببلايه..
وماهي مترجيه من رياض رد ... لانه مبسوط اكيد من داخله...

رياض ناظر وعود بانتصار .. وقال مبتسم .. : اوه كاترين قديمه من زمان عنها..

بو جراح : قلناك فتره ونمل .. وينها دلوعتي سجاي..

سكتوا وناظروا ام رياض..

بو جراح : يابنتي .. نادي على بنت عمك سجي..

وعود : انا

بو جراح ابتسم لها : ايوه..

وعود توهقت وسكنت وماتحركت من مكانها..

ام رياض مصيبيه فوق راسها : بابا سجي مو هنا..

و حكت له كل شي تزوجت بدون عرس واخذت ولد فقر صديق متعب..

كانت مرعوبه من رده فعله ابوها ..وهي تحكي له..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

اليوم ليلتها .. اليوم بتتوج عروس وبيعلمها لها الحفله..

فيصل رمى الفستان على السرير : خذي البسيه اليوم .. علشان امي والبرستيچ والا ماكان عملتلك هذي الحفله..

شموخ جالسه على الكنبه وضامه رجليها لصدرها تناظره .. بدون اي كلمه..

فيصل شغل سيجاره حشيش بتوتر : ليه تناظريني كذا .. قاتلك احد..

شموخ ماتحركت من مكانها بس تناظره..

فيصل يتنرفز من نظراتها .. عيونها تكسر خاطره شكلها تعبانه ومهمومه ... بس ساكته..

انسانه لها قدره فضيحه تسكت طول يومها وبس تتامل...

:لف وجهك عني..

شموخ صلت على جلستها تناظره .. ريان نساها .. ومالها الا هذا اللي مخلوق من حجر..

فيصل مشى بسرعه لعندها وهو معصب : لاتضني بنظراتك هذي بتكسري خاطري .. انا فاهمك اكثر من اي احد ..

انسانه حقيره..

شموخ تصرخ بداخلها ((كنت حقيـره .. كنت والله كنت..

ليه

محد يغفر ويسامح ... ليه .. ماتنسواا)) ..

فيصل مسك ايدها وهو موصله معه من العصبية .. طفى سيجاره الحشيش بيدها..

صرخت شموخ بالأم وسحبت ايدها بسرعه : آآآآه..

فيصل بين اسنانه : علشان لما اقولك انطقي تنطقي وماتناظريني كذا .. ماني بغبي اصدق نظراتك..

شموخ تنفخ على مكان الحرق وهي تتالم..

يطفي بجسمها السيجاره .. لهذي الدرجة حقيره عنده..

فيصل سحب ايدها المحروقه من ايدها السليمه ..ونفخ عليها .. : علشان ماتعاندي ..مره ثانيه

شموخ ايدها تالمها مره .. سحبتها منه وعطته نظره حقد : اتركني..

فيصل ابتسم ببرود وقرص خدها بقوة وحرك راسها يمين ويسار وهو ماسك خدها .. شاطره زوجتي كذا احكي مو تسكتي

شموخ يتحرك شعرها مع حركه راسها تكره فيصل بس ماتقدر تبعده عنها او عن اي شي يعمله فيها .. لانه مايهتم فيها ولا يخاف .. وتحسه بيغى يقتلها..

فيصل يحس جمالها بشاعه .. يناظر بعينونها وماينظر بجمالها المزيف من برى.. ترك خدها بعد ماتكد انه يالمها من الدموع اللي تجمعت بعينونها : يله ياروحى تجهزي المصفف برى يحترىك ..- قرب من وجهها اكثر .. وقال بصوت واطي رومنى .. فيه شوية تملك - ابغاك تكوني الليله ملكي .. لي انا .. عروستي لوحدي ... ابغى اللكل يحسدني عليك .. ابغاه تطيري عقل كل من يناظرک .. اوکي حياتي..

شموخ ناظرت بعينونه .. وتحس بفراغ كبير بداخلها.. وجه فيصل وهو قريب منها بوسامته .. وعيونه اللي تنطق كرها لها .. يتلذذ بتعذيبها.. تبغى تبكي وتصرخ بس كل هذا مايفيد..

فيصل لما طولت مادرت .. قال بصوت حاده شوي لكن واطي : اوکي حياتي..

شموخ هزت راسها بخوف ودمعتها بهديها منزلت : اوکي..

فيصل ابتسم براحه : شاطره .. ويله بوسه لزوجك قبل مايطلع..

شموخ لو بيدها تعترض .. تدفه باشمئزاز كان عملت.. قربت من خده وباسته بنعومه .. وهي حاسه بالذل..

فيصل اعطاها خده الثاني : وهذا ..؟

شموخ غمضت عينونها وباسته..

فيصل ابتسم اكثر وحس بارتباك .. لان شموخ ترتجف.. بيغى يبعد عنها ويضحك بوجهها مثل ماخطط .. بس ماقدر .. في شي انساني بداخله يشتغل..

مسح على شعرها وهمس باذنها : لو ظروفنا غير وحياتنا ثانيه .. كان ضميتك ومسحت دموعك .. بس اسف انتي مو لي ولا انا لك..

بعد عنها بهدوء وطلع من لغرفه..

سكر الباب وجلس على اقرب كرسي .. بالصاله.. رفع كم ثوبه وناظر اماكن الاير.. تحسسها بضعف..

:ياليتني اموت منك باقرب فرصه وارتاح .. ياالرب خذني لعندك وريحني..

.....*

شموخ تمسح دموع من عينونها تعاندها و تنزل...
تكرهه .. تكرهه .. تكرهه...
تكره كل رجال بحياتها..

تكره نفسها وضعها..

قاسي .. مايمشي بعروقه دم .. ولاينبض بصدرة قلب..
ذلها راحتة...

ناظرت بالحرق اللي بيدها .. وكانها طفايه يطفى فيه سيجارته...

فتحت الثلجة الصغيره واخذت من الثلج .. تبرد فيه النار اللي بيدها..

بس ويبرد النار اللي بصدرها..

ام ريان دخلت عليها مبتسمه : بينك حبيبتى جو رعد ب - شهقت -ماتروشتي يله ماعاد بقي وقت..

شموخ دخلت للحمام تتهرب من امها : اوكي ثواني وطالعه..

ام ريان حست بين فيصل وشموخ شي بس ماتدخلت ولا فتحت فمها حياتهم وهم يحلوا مشاكلهم بطريقتهم

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

سجى اخذت شنطتها بسرعه وركضت بتطلع بره الا تركي واقف بوجهها وعطاها نظره مافهمتها
بلع ريقه وقال : بتطلي معه

سجى : ايوه اكيد مستحييل اجلس دقيقه هنا .. انا اكرهك واكرهه اهلك وكل مكان هنا .. رفعت راسها بخرور - وهذا
انت شايف جدو ماسكت انا كنت عارفه انو مستحيل يرضى لي عيشه القرف هذي

تركي سكت مارد عليها بس يتاملها .. اخر مره ببشوقها فيها داري انها بتطلب الطلاق وجدها مستحيل يسكت..

سجى ارتبكت من نظراته وقالت بتوتر : ممكن بمر

تركي قرب من عندها اكثر وهمس باذنها : الله يوفقك تاكدي اني ماكرهك

طبع بوسه ناعمه على خدها .. وبعد عنها..

سجى قوتها اللي اخذتها من وجود جدها .. كرهها الوهمي لتركي .. ضاع من حكيه هذا..
غرقه عيونها ومشت بسرعه لبره .. تبغى تناساه وتنسى الشهور التعيسه اللي عاشتها بقربه..

بوجراح : يله تعالي - احتقر تركي - مو من مصلحتك تعاند وماتلقها..

تركي ابتمس بالم مو هذا الاتفاق .. مو هو ماينغاها ويشك فيها لحد المرض.. مو هذي الطفله اللي بعدته عن حبيبته حنين
.. واقتممت بيته بنعومتها .. يله جاء الوقت اللي ينتهي هذا اللعب كله..

ناظر بعيون سجي ونفسه يسالها باقيه علي والا .. تبيني والا اطلقك..

سجي تمسكت بجدها اكثر وبخوف..

تركي نشدت عضلات وجهه وابتسم بتوتر اكثر : لا بطلقها ...- بلع ريقه يحس انه جف - آحم انتي .. انتي - نزل عيونيه للارض وقال بصوت واطي مرتبك .. يحس انه بين نارين احساس صعب - انتي طالق..

سجي حطت ايدها على فمها بعد ماشهقت .. نزلت دموعها .. وضاعت كلمات الانتصار اللي كانت بترميها بوجهه لما قال لها جدها انه بيطلعها من هنا..

((ليبيبييه ليه ياتركي توقعتك على الاقل تعترض تصرخ تعصب ..مو تقولها بهذي السهوله.. والله ان قلبي مادق لحد مثل مادقلك .. انا مو بس احبك الا اعشـقـك .. اعشق كل شي فيك .. واغار عليك من اهلك واخوانك ومني انا .. لكن انت تكرهني وماتطبق ساعه بقربي لانك باختصار ماتثق فيني))

مشت وري جدها وقبل لاطلع قالت له بين دموعها وهي ترتجف : اكرهك..

كانت تبغى ترجع شويه من كرامتها شويه من عزة نفسها اللي ضاعت بهالبيت..

:انت حقير اكرهك اكرهك...

ركضت بسرعه لبرى البيت .. لعند جدها وهي تيكي..
مطلقه هذا اسمها من اليوم طالع..

بعيد عن ايد تركي للابد...

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

الشمس بدت تغرب..

التوقيت بالضبط الساعه ٦..

لقاء القلوب المعذبه..

ريان ..ابتسم وهو يناظر شكل شموخ .. اشتاق لها ولملاحها .. فقدها كثير..

شموخ كانت واقفه قبالة المرايه وعيونها مغرقه .. مادرت عن ريان اللي واقف عند الباب..

ريان تنهد وفيه غصه .. شكلها خيال اكثر من خيال .. فستانها ابيض طويل..

كان من عند الصدر ماسك بدون حبال او اي شي .. مغطي نص الصدر والنص الثاني عليه فصوص كريستال تبرق مع الاضواء .. يغطي الصدر بس..

عند نهاية الصدر و بداية البطن القماش ماله بطانه بهالمنطقه و بالسرة فص كريستال على شكل حلق .. والظهر كله
لنهايته مكشوف..

والطرحه مغطيه الظهر كله .. وطويله مرره .. وكلها كريستالات تبرق....

مكياحها بلون البيئك الصارخ .. باهم ليله بحياتها .. وشعرها البني سايح على جسمها وطولان كثير لتحت الفخذ وموزع
قدام وري .. وتسريحه بف مثبتة الطرحه..
طرحتها اللي على كتفها ..ومغطيه جوانب وجهها..

ريان طلع صوت يعلمها بوجوده .. لانها واضح ماحست ..: أم آحم ..- بصوت مبوح - بينك

شموخ لـ

أم ضياء

PM 10:12, 2010-27-05

الفصل الثامن والعشرين....
الجزء الثاني

((اعوذ بالله ارجع ياسامي ..ارجع واتركها ...لاتدخل السوبر ماركت وراها .. اتركها))

شي بضميره يصرخ ..وهو واقف عند العماره وينظر بندى اللي دخلت سوبر ماركت قريب من العماره..

تنهد باستنكار ...وصراع فضيع بداخله..

((ماقدر..

والله ماقدر..

احب اناظرها .. انبسط اذا شفت مشيتها المتررده تلتفت وكان حد لاحقها..

احب اناظرها واتحرش فيها .. تعجبني عصبيتها وعزه نفسها..

والا نظرتها تقتلني..

-ناظر ايده بحسره – كانت بين ايدي وبحضني كانت قريبه مني .. وحسيت بالخطاء .. حسيت بطعم الحرام والعرض..

ليه خفت على عرضها وشرفها .. ليه ..؟ ليه تهمني نظرتها لي..

ليه اتمنى تناظرني باحترام واعتزاز..

ليه ماتكون نظرتها لي مثل احمد .. تحترمه وتقدره .. صحيح نظراتها حاده لاي رجال يعترض طريقها ويحاكيها بس في
نظرة احتقار خاصه لي..

وهالنظره تقهرني .. تصغرني بنفسي))..

طلعت من السوبر ماركت القريب .. وببدها اكياس كثيره ..ارتبك وهو يناظرها..

ثواني من دخلت ..وظلعت باكياس كثيره..

بسرعه ناظرت نص ساعه من دخلت للسوبر ماركت .. طوال هذا الوقت كان واقف مبلم ..؟؟؟؟!!!

قدم كم خطوه بببعد عن العماره قبل لا تلمحه .. بس ماقدر يلف في جاذبيه لعند المبرقع هذي..

ندى سرحانه تمشي واللي حصل مع سامي حارمه النوم والجلسه .. تحاول تنسى او حتى تتناسى ماهي قادره..

طاحت الاكياس من ايدها وانحسبت انفاسها وهي تناظر فيه عند العماره..
تبغى تصرخ وتركض .. ضلت مصنمه وجسمها يرتعش..

نزلت للارض ودنقت بسرعه تلم الاكياس والاعراض المتناثره بالارض.. ..

سامي ضغط على الجوال بيده لحد ماحسه بيتكسر .. لهالدرجه شوفته تركب..

لمحت جزمته وقماش بنطلونه الجينز وريحه عطر رجالي .. وهو جالس على الارض يلم اغراضها .. حسنت بضربات
قلبا قويه وعب فضيع..

رفعت راسها بخوف وناظرت تتأكد..

عيونه الناعسه هي نفسها .. غرقه عيونها برعب..

تركت الكيس من ايدها .. ومشت بسرعه للعماره وهي تضم شنطتها بقوه..

سامي لم الاغراض من الارض وحطهم بالاكياس .. وهو يحس ان ريقه جاف بلعه اكثر من مره..

يكره نظرتها هذي .. تحسسه بالذنب .. وش هالضمير اللي صحى عنده فجاءه..

سجى سكرت باب الشفه وقفلتها اكثر من مره وهي ترتجف .. خافت .. خافت يضيعها هذي المره جد ويضيع اعلى
ماعندها..

نجدو وشمس ولمى اشروا لها وهم مندمجين بالتلفزيون

شمس : بسرعه تعالي مسرحيه عدول تموت ضحك هههههه

لمى : تقصد .. عادل امام .. بدلي وتعالي..

ندى تذكرت حكي شمس لها لما طلعت من الاهرامات .. وحسنت بمشاعر شكر وامتنان لها..

شمس طيبه وحيوبه عكس ماتيين .. قلبها ابيض .. وتحب ندى..

مشت وجلست على اقرب كرسي .. رفعت برقعها من وجهها .. وحسنت بالعبره تخنقها..

شهقت وغطت وجهها تبكي برعب..

البنات لفوا عليها مستغربين : ندى ..؟؟؟؟!!

قربوا لعندها ولمى مسكت ظهره تهديها : ليه تب

ماقدرت تكمل كلمتها لان ندى بعدت ايدها بقسوه وهي ترتجف وتوقف بسرعه : لاحد يقرب .. لاتلمسيني..

سامي وقفت ايدها بمكانها قبل لا يوصل للجرس .. بعد ماسمع صرختها .. " لاحد يقرب لاتلمسيني.. " ..

عقد حواجبه .. صوتها هو يعرفه .. من اللي بيلمسها ..؟؟!!

لمى استغربت وخافت من ندى وش هالتفكير .. وناظرت بالبنات..

شمس حسنت بشي مو مضبوط بندى .. قلبها قرصها وقربت عند ندى .. وهي تقول بجديه : ايش فيك ؟..

نجدو اول مره تبكي ندى قدام البنات شي كبير .. بالنسبه لتركيبه شخصيتها الدموع عيب عندها..

بسم الله عليك ندوش وش فيك ؟..

لمى بتعاطف مع دموع ندى المنهاره : تعوذني من الشيطان ندى ولاتبكي .. فهمينا ايش فيك ؟..

تن تن ..تنن ..تنن..

صوت الجرس منع ندى ترد بس اعطت شمس نظره نفي طمنتها شوي..

نجد : من ..!؟

سامي بصوته الجهوري الواثق :.. انا..

ندى التفت لشمس برعب وارتجفت ..شمس تاكدت ان سامي له يد..

ندى تحس برعب حقيقي ..وركضت بسرعه لغرفتها وقلت الباب عليها..

البنات لفوا الغطاء اللي بكتفهم على شعرهم..

سامي ابتسم لخالته شمس بثقه : هاي شموسه..

شمس احتقرته تحس ولاول مره انه تحتقر سامي اللي اكبر منها بكثير: خير..

سامي دخل لشقه وحط الاغراض على الطاولة وهو يقول : اوه كان صوتك زعلانه ..؟

شمس: ابغاك شوي..

سامي لف بعيونه يدورها وينها ..؟..

لمى ناظرت بالاكياس : ايش هذا ..؟

سامي : هذي من عند البواب قالي اعطيها للانس ندى..

شمس رفعت حاجبها : البواب..

سامي ضيق عيونه وهو يناظرها معقوله ندى حكيت شي لشمس ..: ايوه من البوابه عندك شي..

شمس مشت وجلست على الكنبه وهي تناظر اظافيرها : عندي اشياء بس لما اتاكد..

اندق الجرس من جديد..

سامي ناظر بشمس وش يريجه من هذي .. هذي لو تعرف بشي تفضحه وتفجر راسه من الزن..

نجد من وري الباب : من ..!؟

احمد : انا..

لقت شمس الغطاء على راسها .. وفتحوا الباب..

احمد وعيونه تنتقل بين اللكل : السلام عليكم..

الكل ماعدا سامي : وعليكم السلام..

احمد بتردد وحاول ماينظر سامي : وين ندى ..؟

نجد : داخل..

سامي التفت عليه وناظره باحتقار : وش تبي فيها ..؟

احمد ابتسم للمي : لموي حبييتي نادي عليها ابغاها شوي..

لمي هزت راسها باستغراب : تااا امر امر...

شمس ناظرت بسامي واحمد عاقده حواجبها .. وش عندهم على ندى .. وش بيون فيها...

سامي لهالحين يناظر احمد وينتظر منه الجواب : احمد وش تبي فيها ..؟

احمد ناظر بساعته : شي خاص ياليت ماتحشر نفسك فيه..

سامي : انا احشر نفسي بمزاجي .. اخلص وش تبي فيها ..؟

ندى طلعت لعندهم وهي موصله حدها من الغياء تخاف..

حست بريقتها يجف وهي تناظر بسامي الخبيث .. احمد تحترمه وتحس ان له شي مميز بقلبها : نعم..

احمد نقل نظره بين سامي وندى ..: ممكن ابغى احكي معك شوي..

ندى سحبت شنطتها اللي رمتها من شوي على الكنبه : اوكي..

تتجاهل سامي تخفف من رعبها..

سامي حس بدمه حار يغلي .. وش هذي تحكي معه .. ماتحكي معه .. عامله فيها شريفه مكه وهي طالعه مع احمد.. ناظرهم يطلعوا وهو مفول على لآخر...

ندى مشت وري احمد وهي مستغربه وش بيغي فيها..

ماتخاف من احمد لانه يخاف ربه واللي يخاف ربه ماتخافه الناس..

وقف عند مطعم عادي .. ديكوره بسيط .. ارضيات خشب وطاولات مربعه ...واضاه خافته..

:تفضلي نحكي جوا شوي..

ندى ناظرت المكان ..ماعجبها بس احسن من غيره .. وبعيد عن مغلته سامي..

جر لندى الكرسي وجاست احساس حلو حد يحترمها ويجر لها الكرسي ..ابتسمت وري غطاها..

احمد جلس قبالها بهدوء ..وقدم لها المنبو : تتغدي ..؟

ندى ناظرته بقل صبر .. غريبه احمد يعطيها وجه .. او يعزم بنت منهم على مطعم مع لمي بنت اخوه ماعملها ... : لاااا
دوبني متغديه .. وهالالحين وقت عشاء..

احمد ابتسم : عليك بالعافيه .. طيب تحلي..

ندی: لااا اشرب كوفي..

احمد : اوکي..

طلب من الويتر ثنين كوفي..

ندی بنفاد صبر وهي تناظره : ممكن اعرف وش تبغى ؟..

احمد ابتسم بلطف : انتي مثل لمى عندي والله لو عندي بنت بكبرك ..ان

قاطعته ندى : لاتبالغ وش بكبري .. ماسك علي بكبرك بكبرك..

احمد : ههههه خلاص لو عندي اخت بصغرک .. کذا حلو..

ندی ابتسمت برضاء : اوکي حلو..

احمد : اوکي انا ابغى انبهک من شي ... والله اني اخاف عليكم كثير ..ماتمنى حد بضرکم .. انتبهی علی نفسك من سامي..

ندی تغير وجهها وارتبکت .. سامي ... شمعنى ...؟

احمد : مابغى اظلم حد بس سامي له ماضي يشهد له ..وهو قالي صريحه انه بيضرك..

ندی ناظرته برعب وارتجفت .. قالت وهي تعض شفایفها وفكرت بس طلع تفکیرها بصوت عالي هو ماحاول يعني...

احمد : حاول ..- فتح عيونہ بخوف : عمل لك شي..

ندی عرفت انها فكرت بصوت عاليه هزت راسها بنفي : لاااااا .. ماعمل شي بس .. بس

سکتت..

احمد : مابغى اضغط عليك بس ضرك بشي..

ندی: لااا ماقدر .. هو هو ... - سکتت وهي ترتجف تتخيل شكله قريب منها بتقزز - انا اخاف منه .. هو بيضيعني .. وماقدر ارجع لاهلي..

احمد لاننت ملاحمه وحمد ربه .. ماحصل لندی شي .. وهي معها خير...

:انا عندي حل بس مابغى اي حد يعرفه..

ندی ناظرته بشك...

الاحمد ابتسم يطمئنها : لاتخافي بس بوقف سامي عند حده لحد ماتخلصي دراستك..

ندی بفضول : ايش هو ..؟

احمد : تتركي الشقه ونقولي انك رجعتي لسعوديه .. وانا اعرف شقه قريبه من الجامعه .. ومرتبته..

ندی استغربت الفکره بس عجبته : كيف والبنات اذا شافوني بالجامعه..

احمد : انتي معك نجود بالكلاس ونعطي نجود خبر .. ومحد بداري..

ندی خافت من الفكره .. كيف بتغير شفتها .. : مادري بفكر واعطيك خبر..

.....

سامي على اعصابه يسوق السيارة ... ولعنتين تحرقهم هم الاثنین لیه شاغل باله فيهم ...؟

عامــــله فيها مودبه وشريفه وهي مع احمد...

ضرب الدرکسون بعصبيه..

قال حراح قال .. ماتستاهل يتركها احسن...

كان معصب ومقهور ومتوعد احمد وندی..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

حست بسكون رهيب ولا دمعه رضيت تنزل من عينها..

الطرحه مغطيه اسفل انفها وفمها .. وتاركة عيونها وخودها...
اللثمه عاملتها باهمال..

وعيونها على السماء من قزاز السيارة..

بو جراح قبالها .. داخل السيارة الواسعه .. مد لها كاس .. كرساليه انيقه..
الكاسه من تحت ضعيفه برشاقه.. ومن فوق تيداء الكاسه بشكل داري..
قال جدھا وهو بيبتسم وعيونه تلمع بحنان ..: سجاي دلوعة جدوا خذي..

ناظرت سجي بالكاسه الكريستاليه مليانه بعصير عنب احمر وفيها ثلجتين معطينه احساس بالانتعاش..

ارتجفت ايدها لما مدتھا لجدھا .. ماحبت ترده واخذته منه : شكرا

جدھا وهو فاتح الثلج الصغيره اللي بالسياره ومليانه اشربه ممنوعه ومحضوره .. مع غلبتين عصير شاذين عن الخمر
بانواعه .. ناظرھا بصدمة لفته ثم رفع اصبعه السبابه .. وحركه يمين ويسار .. no .. no : ثانكس.. حبيت جدوا من
امتي شكرا .. انتي تمثلي بنات الرالي..

سجى خنقتها العبره ونزلت عيونها للكاسه اللي بيدها .. انتبهت باظافرھا باهته بدون لمعه او عنايه .. قصيره ومهمله ..
واليدها جافه..

حفيدہ الرالي وكذا ايدها..

حفيدہ الرالي ونرمت بذل سبعة شهور .. محد سأل عنها وكانهم ماصدقوا..

رفعت عيونها لما سمعت صوت جدها الحنون : ليه ليه زعلانه كذا ..! لا لاااا محاب شكلك كذا .. ابتسمي..

سجى العقده اللي بحاجبها انفتحت وابتسمت بصدق ..رجع العزوه والظهر .. رجع الغالي..

بو جراح اشر على لثمتها : وش عامله بشكلك .. ارمي الغطاء حبيبتى لحد ينتبه فيك تخرجينا..

سجى طالعه باستغراب اختفاء بسرعه من عيونها .. كانت بتقول وتركي لو شافني ذبحني .. بس ابتسمت وتذكرت حياتها قبل .. حياة النعيم والدلع ..حياه الدلال..

رمت الغطاء من وجهها وابتسمت لجدها .. حريه .. حسنت انها بايعه تركي وهمه وقرفه .. وان هذي كانت فتره بحياتها وعدت..

فتره بحياتها..

حسنت بضيقه .. ولقت راسها لشباك .. تركي فتره ..مغصها بطنها ..حياه بدون تركي..

ناظرت بشوارع الرياض من سيارتهم الفخمه .. اكيد في حد يناظر السياره ويتمنى يجلس فيها لو ساعه .. ويضن السعاده بداخلها..

وقفت بجانبهم عند الاشاره سياره كامري بيضاء بداخلها رجال شايب .. يناظر بسيارتهم .. وتتهد ولف..

نظرتها لناس هالالحين مختلفه .. رحمت هذا الشايب وهو يتمنى يكون مكانهم..

رحمت الشايب من متى..

لو انها سجى قبل كم شهر كان فتحت النافذه واحتقرته وضحكت..
كان امتلت نفسها غرور ورضى ان اللي عندها يتمناه غيرها..

حسنت ببشاعة نفسها قبل .. كيف تضحك على الناس وهم مايبدهم شي..

كرهت الرياض وشوارعها..

لقت على جدها اللي مندمج بالاب توب اللي على طاوله رماديه قبالة..

قامت وجلست بجانب جدها..

ناظرها بو جراح وابتسم ... : هلا..

سجى قالت بدلع وهي ترمي جسمها الصغير على كرش جدها ..: جدووووو..

بو جراح حط ايده على كتفها .. : عيونه..

سجى تتهدت : مابغي الرياض .. مابغي اجلس هنا..

بو جراح بصوته الفخم : تدللي وين تبغي ؟.. طوكيو ..فرنسا .. لنـ

قاطعته سجي بسرعه : لاااا مو بعيد ابغى بالسعوديه..

بو جراح ميل فمه بعدم رضى .. ماهو من انصار السياحه الداخليه : اوكي جده والا ابها والا الشرقيه..

سجي فكرت بمكان فيه شاليهات وحريره .. مكان رايق ترتاح فيه .. : امم.. لجده ..او الشرقيه..

بو جراح : جده .. احسن لك .. هناك فري اكثر..

سجي نفسها تطلع لشرقيه .. حابه الشرقيه .. بس جده حريره اكثر : اوكي جده .. متى اسافر هالحين ؟..

بو جراح خربط شعر سجي : هههههه لهالحين مربوطه .. لاتستعجلي .. احضري زواج المايع وسافري..

سجي شهقت .. : ليه فيصل بيتزوج ؟..

بو جراح : ايوه الليله .. انا حاس ومتأكد ان اختياره مثل وجهه .. ماقد شرفني بشي .. الله يرحم جراح .. كان بلسم مو هذا الدلوع .. لو ان هذا مات..

سجي سكتت .. ماترضى على خالها فيصل حبيبها .. ولا ترضى تزعل جدتها وتناقشه بعلاقته العقيمه مع فيصل .. اللي تذكرها بعلاقتها مع امها..

بو جراح : سجاي .. بببي وين سرحتي ؟.. لازم تطلعي للقصر هالحين وتصففي شعرك وشكلك ابغى افتخر فيك اليوم..

سجي بصوت مرتجف : كيف وانا مطلقه اليوم ؟..

بو جراح : عادي .. محد بداري عن طلاقك..

سجي هزت راسها بنفي تام مستحيل تقابل حد بهذي النفسيه .. مالها خلق شي..

بو جراح كمل حكيه يطمئنها : وامك الك؟؟؟؟.. انا تفاهمت معها .. ومالك رجعه عندها انتي بتضلي عندي واي حد ياسجاي اي حد يقرب من عندك او يزعلك حاكيني..
حتى لو كانت جدتك ام جراح..

سجي قالت بقهر: اي احد ؟..

بو جراح ابتسم : ايوه .. حتى انا لو زعلتك احكي لي..

سجي ضحكت بدلع : هههههه تسلم لي .. - مدت بوزها - بس في واحد مزعلني كثير .. بس مابغاه يتضرر .. يعني ابغى اقرصه..

بو جراح ضحك من قلب لحد مادمعت عيونه .. هذي جملته " مابغاه يتضرر بس ابغى اقرصه"
تقلده وتقلد اسلوبه..

:ومن هذا اللي تحبيه بس تبغي تقرصيه..

سجي تردد كثير .. وحست بلسانها ثقيل .. ماهي قادره تقول تركي .. مايهون عليها .. وجدها مايمزح .. وبالذات ان تركي ماوراه ظهر..

هزت راسها بنفي : لاا خلاص خلاص مو لازم..

بو جراح ناظرها بخبث : طليقك تركي .. - مسك انفها - تحببها ياكوتوته..

سجى قلبها دق بسرعه من حكي جدها .. لهذي الدرجه واضح انها تحبه..
قالت بكبرياء : لاا ماحبه .. بس ابغى اربيه..

بو جراح ابتسم : لاا تحببها .. والله ياسجاي لو ادفع نص ثروتي شاربه لك شاربه..

سجى رمشت من اسلوب جدها..
مايعرف من تركي علشان يشتره..
ليه يحكي عنه وكأنه شي رخيص او بضاعه..
:لاا جدو لاتحكي عنه كذا..

بو جراح : وتقولي ماتحبيبها .. لاتخافي ابربيها وبفصله عليك..

سجى خافت على تركي مسكت ايد جدها .. وقالت وعيونها تلمع : جدوو بليز .. لاتضره بس امم ابغاه يتمنى انه مافكر
يوم يضرني..

بو جراح عقد حواجبه : هو ضرك بشي..

سجى : كثير ياجدو كثير بس انا احبه .. وماعاد ابغاه..

بو جراح يحاكيها وكأنه يحاكي طفله : سجاي كيف هذي .. تبغي اخليه يتمنى انه مانولد والا كيف .. اسمعي انا امك
حكيت لي كل شي حصل .. من البارث الى اخر مبلغ دفعته لتركي..

سجى رمشت باستغراب وصدمة : اخر مبلغ ..؟

بو جراح : ايوه .. لاتضني انه مبسوط فيك لانك عنده لاا يابابا الناس ماتهمها الا القروش..

سجى غاص قلبها بضلوعه وحست بمراره بحلقها .. مستحيل تركي كان ياخذ من امها فلوس لانه ساتر عليها مثل
ماتضن..
كيف وتركي عفيف نفس .. رجال بمعنى الكلمه..

جدها ابتسم لها بحنان : بابا هذا مايساهل ظفارك .. كل الناس طمعانه فينا .. انتي كبرتي ولازم تفهمي..

سجى صدمتها كانت كبيره وضلت عيونها معقه بعيون جدها..
تكسرت من داخلها لالف قطعه..

تركي ياخذ قيمه جلوسها عنده .. ضننه يحبها..
فكرت بلحظه غياب انه ممكن يسامحها ويحبها..

ضحكت بصوت مرتفع على سذاجتها وغياب تفكيرها : هههههههه..

بو جراح ضننها تضحك مبسوطه انها تخلصت منه .. قال بخبث : ها تبغي قرصه هالبحين والا مايساهلك..

سجى كرهت تركي من جد .. كرهت شكله وحياته .. مرات ايام الذل قدام عيونها وقال بكره : جدوو .. مايساهلني

رفعت راسها ل فوق بطريقه مغزوره نستها مع الايام .. ولمعت عيونها باحتقار لريان...

يكفيها السنوات اللي عاشتها مع ريان .. خلاص تعبت معه..

:ليه جائي ..؟! زواجي ..!؟

ريان وش برد وش بيحكي لها .. انا جائي ازفك لعريسك اوصلك بيدي له...

نظرات البرود اللي ناظرها فيها بتصنع تخفي مشاعر متفجره..

وقال ببرود يقطعها لاشلاء..

:جائي اوصلك لزو... ليفصل ..مو انا ولي امرك

شموخ ناظرته بلوم .. والم..

هو بيزفها بنفسه .. يالله وش هالاقدار والحياء...

تتمنى تضمه وتبكي .. تتمنى ياخذها من هنا لبعيد...

ريان نظراتها دخلت بداخل قلبه وقسمته قسمين..

هو بالموت يبسلها بنفسه ليفصل .. كيف وهي تناظره كذا..

حاولت تكابر .. تصنع اكثر .. قالت بصوت مرتجف وهي مخنوقه .. : انت بنفسك بتوصلني ..- أترتجف اكثر وغرقه

عيونها .. - انا توقعتك تكرهني .. بس مو لدرجة..

ريان بعد عيونه عن عيونها .. وناظر بالغرفه ..مايبيغي يتعذب أكثر ..((تكفيين لاتزيديها على ياحياتي تكفين اللي

فيني مكفيني))..

جاني الخير يا صاحبي واظلم الكون .. قدام عيني ثم نطقت الشهاده

على العموم اقولها الف مليون مبروك من قلب شكالك ابعاده

مبروك لا يهملك سواليف وضمنون ... من عاشق يهديك فرحة فؤاده

سو الفرح اليوم وابليس ملعون.....واللي يشب النار يجني رماده

انا اول العالم على الصاله يلفون..... اول معازيم الفرح والحداده

شموخ ابتسمت باستهزاء وهي تتماسك قد ماتقدر ... يكرها كل تصرفاته تدل انه يكرها..

قالت بعناد وهي تمشي لعند المصففه تعدل شكلها : اوكي وانا موافقه دامك مبسوط بتوصلني وتكرهني وانا ماهمك ...

انت بعد ماتهمني .. - لفت عطته النظره اللي لو تقتل قتلتته - بس انا ماكرهك ..ولا اهتم فيك ... وانت ولاشي بحياتي ..

اللي يهمني زوجي .. فيصل هو حيااتي كلها .. وانا بعث اللكل علشانه..

طلع من جيبه سيجاره بيبيغي يهدي توتره واعصابه..

تحكي عنه بفخر وحب .. شموخ اللي ماتطيق حد هذا تحبه..

مايدري وش بتكون ردة فعله او مايقابل هذا الفيصل...

من شدة رجفت ايده ماقدر يشغل الولاعه..

رمى السيجاره على الارض بعصبيه ... كل هذا بثواني وكانهم ساعات عنده..

شموخ لابسه ابيض ليفصل...

رفع راسه وجاءت عيونه بعيونها الرمادية اللي زادت اتساع مع الكحل الاسود..
ماكانت تحتقره وى تناظره بكره .. كان فيه انكسار بعيونها .. تعب واضح من نحافة جسمها الزايدة...

شموخ تبغى ريان .. ماتبغى فيصل .. فيصل هي تدللة بس ريان هو اللي يدلها..

ضايقه فيها الحياه تتمنى الموت بهذي اللحظه .. صغيره والله اني صغيره على كل هذا .. هم اكبر مني شلته من صغري
..

حست بدموعها بتنزل بعدت عيونها عن ماتبغى شماته .. ماتبغاه ينثمت..

ريان بردت اطرافه ووقف مكانه .. رجله ثقيل مو قادر يتحرك ... يطبطب عليها ويمسح دموعها اللي قربت تنزل..
..بينهم حواجز .. فستانها الابيض وشكلها وهي عروسه .. اكبر حاجز بينهم .. بتنزف لغيره هذي الليله..
قال بتعب : شموخ .. لاتبكين..

شموخ رفعت ايدها وقالت بانفعال وانفها احمر وعيونها ممتليه دموع : شفايف كيف قلنتلي شمووخ ليه ماتقلي بينك .. ليه
تكرهني .. حتى انا اكرهك.. ..

تماسكها وقوتها ضاع وبدت دموعها تنزل على خدها..

ريان عارف انها تقصد العكس اذا قالت اكرهك .. قبل يضنها تكرهه جد بس لما فقدها .. وبينت له هذي الايام اللي بدونها
.. انها تكابر وتكذب ... وعيونها تبين الشوق والحب..

شموخ .. قالت كلام متقطع مافهمه .. وهي تناظره واقف مكانه : انت...

حق...ير...

تر...كت...ني..

و...ساف..رت

رو...ان اك..رها

-كملت تصرخ بداخلها .. ((علمتني اكره اللكل واكون لك ... كرهتني بكل شي انت مو فيه...
ليه ما علمتني اكرهك او انساك))..

ريان سكت وش يقول وش يحكي .. وش يقول .. : انتظرك الزفه بتبدي..

انتظرها ريان بره لانه مايقدر يتحمل اكثر معها .. والهواء والكون خانقه..

وقف عند الدرايزين العريض الفخم ... سند ايده عليه وفتح قلاب ثوبه وهو يناظر الناس من تحت بعض الحريم متغطيات
واغلبهم لاا .. والمعرس فيصل اللي نفسه يقتله واقف بين الرجال على المسرح مثل الاهيل .. عيونه على الحريم
وابتساماته بكل مكان..

:ياقلبي آآآه..

شموخ كانت منهاره من جوا .. متدمره .. بقايا انثى...

اخر امل واضعف امل من جهه ريان انقطع .. وبتتعلم تعيش بدونه..

مسحت دموعها بالمانديل وناظرت بشكلها بالمرايه .. خرب مثل ماخربت حياتها بوجود ريان..

عدلت مكياجها وهي تحس بهدوء فضيع وبروده باطرافها .. تحس بشحنات سلبية تمشي بجسمها .. كان روحها طلعت من
مكانها .. وبقيت جسم..

طلعت لعند ريان وراسمه على فمها .. ابتسامه .. : جازه..

احس ريان .. ان ثغرها البسام .. عليه اعذب ابتسامه .. ابتسامه تطعنه : اوكي...

صوتها طلع مرتجف مثل حالها وحال ريان .. بيوصل العروسه بنت عمه وهو ولي امرها .. لعند ولي امرها الجديد فيصل..

مشى ورجله ترتجف شبك ايده بيدها .. وتمنى تكون ليلته وهي عروسته هو .. هو لوحده..

شموخ نزلت عيونها للارض ماتبعي تناظر حد .. يكفي ايد ريان المشبوكة بايدها .. مسكته باقوى ماعندها وهم ينزلوا الدرج .. اخر مره بتلمس بشرته الدافيه ايدها البار..

كانت المغنيه تغني لزفتها .. وفيصل واقف باول المسرح بيتسم .. وهم مايدروا وش تقول المغنيه .. بس صوت من حولهم .. طلع كل الحزن اللي بصدرهم..

البيزارين ينثرون الورد عليهم .. وريان يحسها اشواك بطريقه..

وصل شموخ لآخر المسرح عند فيصل .. كيف يسلمها بايدة .. وقف شعر جسمه وحس بكتمه وهو يناظر بعيون شموخ المكسوره .. ماقد شاف هالنظره بيعونها

شموخ ابتسمت اكبر ابتسامه تعرفها وبرزت كريستاله من اسنانها .. لفیصل..

ريان ضغط على اسنانه يتماسك .. وهو يسمع فيصل يقول بهمس اول مامسك ايدها : حياتي طالعها ملاك..

ام جراح سحبت ريان من ايده .. يرقص معها .. تبغاه بمسك السيف ويرقص..

ناظرها باستنكار وناظر بشموخ..

ابشر انا برقص على العرس بالهون كل يعبر فرحته باجتهاده

لو البلا رقصي يقولون مزيون المشكله القلب يفضح وداده

يوم العذارى في دخولك يغنون وعروسك باحلى ثواني السعاده

كنت اتمنى بدالها والله اكون واحط انا كفي تحت راسك وساده

ريان جامل ام جراح ... ومسك السيف الثقيل ورقص .. ومع كل حركه بيده بالسيف .. يقطع قلبه .. وقلب شموخ..

شموخ جلست بجانب فيصل وعيونها على ريان..

ريان اللي تغير كثير .. وماعاد اللي تعرفه .. ضعيف مهزوز .. واكبر حقير بحياتها...

غمضت عيونها يرقص بعرسها...

خلص رقصه بسرعه .. ولف يبغي يطلع من هنا مخنوق .. ضاقت فيه الوسيعة..

مشي بيطلع مايبيغى يلتفت على شموخ ولا يناظرها ..طلع بسرعه قياسييه

وشموخ فتحت عيونها وغاب عن المكان الم بقلبها من بعده عنها..

.....

ربى عند المدخل تسكر عبايتها ... ناظرت بريان وناظرها .. كان حد كات عليها مويه بارده .. ريان ولد عم شموخ .. هو ولي امرها..

ناظرته مستغربه .. مابان ولا حكى عنها باي مناسبه ..في حد عنده مثل جمال شموخ ويضيعها من ايده..

ريان حاول يكابر الضيقه اللي باينه على وجهه مد ايده لربى وهو مبتسم : مبروك زواج اخوك..

ربى مدت ايدها تبتسم : الله يبارك فيك ..- سحبت ايدها ..- بس هذا خالي مو اخوي انا من الرباح..

ريان : اها! - سكت شوي ورفع عيونه بصدمه - انتي اخت رياض ..!!!!!!

ربى ابتسمت وهي تلف الغطاء على شعرها وتلبس نظارتها الحمراء الكبيره : ايوه ... فرصه سعيده....

ولفت .. مشت لعند باركينق السيارات ..في مشوار ضروري تعمله .. اهم من الزواج كله..

ريان استغرب هذي اخت رياض خويه ... اووه الدنيا صغيره .. عرف هالحين وين شافها .. هذي الصغيره اللي كانت تركب معهم بالسواق احيانا..
ياالله كبرت كثير .. هذي اخت سجي صديقه شموخ..

شموخ تنهد بضيق ومشى بسرعه لسيارته..

وش طعم الحياه بدونها ..؟؟!

.....

سجي حاقدته وكارهه .. شموخ .. طلعت للمسرح بفستانها الاورنج الصارخ مع شعرها الاسود الطويل .. طويل مررره..
مطلقة ماعاد يههما شي..

طلعت بسرعه .. الزواج شبه مختلط ..((يقولوا الاهل شعارات ماينفذوا نصها .. ولانها غلظت غلط بسيط قامت عليها
القيامه .. ودفعت ثمنها بقسوه))..

شموخ حست باعمالها السوده والشينه تمشي قدامها .. سجي كيف نستها وماخضرت ببالها...

بلعت ريقها وخافت .. هي مو حمل شي بهذا الوقت .. تتمنى تحكي مع سجي وتعذر لها .. او تشرح لها اسبابها..

سجي وقفت عند شموخ واعطتها هديتها كف على وجهها طلع من قلب ...: يااااا؟؟؟؟

شموخ توقعت اي شي الا تهينها قدام الناس وتضربها كذا بكوشتها..

شهقوا الموجودين ..ام رياض طلعت بسرعه للمسرح تدارك المصيبه والفضله .. وبالذات ان المصورات يصورون...

لفت شموخ لعند فيصل كرده فعل طبيعيه مو هو زوجها .. هو اللي مفروض يدافع عنها..

فيصل تكى على الكرسي واسترخاء بجلسه .. وابتسم براحه ... كل شي عملته لازم تدفع ثمنه..

شموخ تبغى ترد تتحرك ايدها انشلت .. وحركتها وقفت..
كرامتها بالارض قدام اللكل .. وهي عاجزه ماتقدر ترد..

سحبت ام رياض سجي وهي معصبه .. مسكت لسانها وماسبتها قدام اللكل .. يكفي فضايح..

ام ريان عصبت من سجي ولحقتها مع ام رياض لداخل الغرف..

اللكل ...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

المغنيه تداركت الموقف وقالت : اهداء من ولد عم العروسه ريان ... الى بنت عمه شموخ وزوجها .. مع تمنايته حياته
سعيده لهم..

((او عدني عني ماتغيب

تبقي هنا جنبي قريب ... محتاج انا مثلك حبيب

يفهم عيوني او ضحكتي ... فيك انت حلمي من زمان

وانت الهوا وادفا حنان تلقى معاك روجي الامان

يا احلى بشر في دنيتي يا احلى بشر في دنيتي))

شموخ زاد الجرح عندها ملح .. وبكت

عروسه بعز شبابها بالعشرين من عمرها ... تبكي على كوشتها..
وقدام كل خلق الله الشمتان والمتعاطف..

فيصل استغرب منها ليه تبكي مافيه كنترول على نفسها .. دور ام ريان ماحصل .. امه واخته ماحصل حد..

وقف مرتبك..

نهاد بنت اخت فيصل .. وقفت عند شموخ : بسم الله عليك لاتبكي..
وقفنها واشرت لمغنيه توقف ... خلاص خالي فيصل اطلعوا..

فيصل هز راسه وهو يثبت البشت تحت ايده ماتوقع هذا يحصل بيوم زواجه .. ومع مين ..؟ مع شموخ القاسيه..

.....

سجي بتمرد اشرت على راسها باصبعها : كيفي .. اضربها اقتلها كيفي ..؟

ام رياض : لاا مو على كيفك هذي زوجة خالك وصاحبتك..

سجي بقرع: لاتقولني صاحبتني .. اعوذ بالله منها ..ومن اشكالها .. هذي اكبر غلظه بحياتي ..- لمعت عيونها - وانا ادفع
التمن هالالحين..

ام ريان : سجي احترمي نفسك..

سجي : وانت وش دخلك هنا .. وش تبين .. ومن انتي من الاساس .. سوفساج..

ام رياض بحزم وصوت حاد تنهي الموضوع : سجي .. خلاص..

سجي : لاااا مو خلاص – انفعلت – لما بنتها مادري اللقيطه هذي اللي ربتها اخذتني لحفله مشبوهر ماح

قاطعها كف ام ريان : احترمي نفسك وهذا لك علشان تصحي من قذارتك..

سجي طلعت عيونها: انا تضربيني

ام رياض .. : ام ريان وش هذا ؟! ليه تمدي ايدك على بنتي..

ام ريان : ماشفتي ايش تعمل بننك .. وشموخ بنت حماي ماهي بلقيطه..

ام رياض : خلاص يام ريان انتي اطلعي ارتاحي وانا بتفاهم مع..

قاطعته سجي وهي تسحب الشنطه والعبايه اللي بجانبها : تريخ حالها .. انا كذا والا كذا طالعه .. طيارتي لجده بعد شوي جدو ينتظرنى ... – نظرت امها باحتقار وانتصر .. ماتقدر تحكي معها او تناقشها بشي وجدها عندها قالت بطريقه استفزازيه - تامري على شي ماما..

ام رياض مربووط لسانها لان ابوها مهددها ماتقرب من سجي .. بس اعطتها نظرت حقد..

سجي اشرت لهم بدلع : باااي..

.....

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ابنسم وقرب العصير بهدوء لوجهها ولامس خدها الدافي .. العلبه البارده..

وعود اتنبهت والتفتت ... قالت بقهر : اوووووف

وعود كانت جالسه على الكنبه وراها مخده صغيره تريخ ظهرها .. ومدده رجلها على كرسي صغير .. مريح..

رياض مد لها الكولا وحن سندويشات وهو بينسم : تفضلي..

وعود تحس بجوع من الصباح ماكلت شي لان ام رياض معصبه ومحد قادر يدخل المطبخ او يتحرك من مكانه...

عندها حداد هذي الايام ... ومنعت وعود عن العرس علشان صحت البيبي..

وعود من الاساس ماتبغى تطلع لمكان نفسيتها ماتساعدها..

وعد فهدت شوي من متى رياض متسامح كذا .. من متى وهو يتنازل ويتأسف ..
يمكن ندمان او حاب يتغير .. ليه تظلمه ..
قسى قلبها اللي لأن ..
ايش ياوعد نسيته ونسيته حقارته .. وش هالبلاهه ..

عدلت جلستها ولمت شعرها .. وقتت الا ايد رياض رجعتها تجلس ..

ناظرت فيه : خير ..؟

ابتسم رياض بجاذبيه : اجلسي معي شوي .. كملتي سندويتشاتك ..

ماتحركت وعود واخذت من السندويتشات تاكل .. لجوع يقطعها ماتشبعها سندويتشات .. بس سكتت ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

<< ابيض واسود وبدون اللون >>

عند البحر بالشرقيه ..

نسمة هواء خفيفه ..
الشمس بوسط السماء .. معطيه السماء لون ارجواني صافي ..
هدوء وسكون طاغي المكان الا من صوت
امواج البحر الخفيف ..
حركه الموج وهو يقرب من التراب ويبعد بسرعه .. تعطي انتعاش ..

رمى تركي حجره صغيره بالبحر وتنهذ ..

حياته هالالحين بدونها ..

بيرجع للبيت ولرياض وهي موفيه ..

فراغ .. فراغ كبير بصدرة وحياته ..

فجوه واسعه بينه

وبين حبيبته الدلوعه .. الخائنه .. البريائه ..

يابحر

تشبه قلوب الاحبه

لاشكت من غير صوت

مرتدي ثوب السكوت ..

صاحب وكلك جبروت ..

للي يبي يحيا حياة

وللي بيبي يموت موت..

نص سنه تقريبا وهي عنده وبقره .. نص سنه عذاب نفسي معها..
ومثل مادخلت حياته بتطفل وبسرعه .. طلعت منها بسرعه .. بس بجرح كبير بقلبه ورجولته..

: ... فـاشل
دليل انك فشلت .. دورت غيري مالقيت..

دخل صوت احلام باذنه ولامس اوتار حساسه بقلبه .. اكيد تقصده .. تقصد انه مستحيل يدور غير سجي...

التقت لصوت الاغنيه .. وكانوا مجموعة شباب يرقصون ويشون .. ولمه حلوه ترد الروح..

كل شي يتحرك حوله الا هو ساكن وهادي .. مشى بخطوات تايهه لعند الشباب ويحس بعيون متعب تعاتبه قباليه ...
صداقتهم بتنتهي بعد مايسمع طلاقه لسجي..

هو خسران خسران بكل هذا..

لا حبيبتة..

ولا اخوه وصديقه..

اغلاء اثنين بحياته..

اشر بايداه يسلم على الشباب .. يتعرف عليهم ويطلع من احزانه وهمومه..

الحياه بالابيض والاسود.. قدامه .. بدون اللوان..

واللي خانته وباعته يبيعه ... ييردها بقلبه علشان يقسى وينسى..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

بايدها باقه من الورد الاصفر كبيره .. مابدلت فستان الزواج الازرق .. لهالحين لابسته قصير مايبان من العبايه..

ايدها على قلبها اللي يدق بسرعه رهيبه .. خايفه من اللي تعمله .. قلبها مو قوي ولا تقدر على هالحركه..
هي شخصيه ضعيفه مهزوزه .. ماتقدر..

بلعت ريقها وغرقه عيونها وهي تدق باب الغرفه .. غرفه ٨١٢..

ماجاها صوت ولا رد .. خافت تكون الغرفه الغلط .. فصخت نظارتها الحمراء الكبيره..

صحيح نظاره شمسيه بس تحب تلبسها علشان محد يناظر عيونها..

فتحت الباب ودقات قلبها تزيد .. بتقابل عمر بعد هذي الفتره .. بتقابل له .. وهو جرحها ورمى بكرامتها بالنزباله .. قدام كل
الناس رفضها بوحشيه..

نور تعودت تجلس لوحدها وتعيش لوحدها .. يزيد بس سافروا رجع قفل على نفسه الغرفه ونفسها تعرف ايش يعمل..

هواجس وساوس ببالها .. وبالاخير تاكدت ان عنده مرض التوحد..

اندق الجرس .. فتحت الباب بدون ماتسال مين .. بايعتها لو يدخل حرامي برشاش قتلت نفسها..

انصدمت من اللي وري الباب : هواجس ..؟؟؟

هواجس بسرعه ضمت نور : ياحياتي نووواره حبيبتي..

نور ؟؟؟؟؟؟؟

هواجس تتحسسها : بسم الله عليك .. نوارتي صار لك شي عمالك شي ..؟

نور بلمت تناظر بهواجس..

هواجس بعدت عنها نور وهي تصرخ : يزيد الزفت ... – التفتت على نور - وبنه الملعون ..؟

نور بوسط صدمتها هواجس قبالها والا لا..

اشرت على غرفة يزيد...

هواجس دقت الباب بقوه ورفسته : انت باللي ماتتسمى افتح الباب كانك رجال .. يزيد

يزيد.....

أم ضياء

PM 10:10, 2010-27-05

الفصل التاسع والعشرين..

((كيد النساء))

الجزء الاول..

نور تعودت تجلس لوحدها وتعيش لوحدها .. يزيد بس سافروا رجع قفل على نفسه الغرفه ونفسها تعرف ايش يعمل..

هواجس وساوس ببالها .. وبالاخير تاكدت ان عنده مرض التوحد..

اندق الجرس .. فتحت الباب بدون ماتسال مين .. بايعتها لو يدخل حرامي برشاش قتلت نفسها..

انصدمت من اللي وري الباب : هواجس ..؟؟؟

هواجس بسرعه ضمت نور : ياحياتي نووواره حبيبتي..

نور ؟؟؟؟؟؟؟

هواجس تتحسسها : بسم الله عليك .. نوارتي صار لك شي عملك شي ..؟

نور بلمت تناظر بهواجس..

هواجس بعدت عنها نور وهي تصرخ : يزيد الزفت ... – التفت على نور - وبنه الملعون ..؟

نور بوسط صدمتها هواجس قبالها والا لا..
اشرت على غرفة يزيد...

هواجس دقت الباب بقوه ورفسته : انت ياللي ماتتسمى افتح الباب كانك رجال .. يزيد

يزيد..

حط سجاده بعنايه على السرير وفتح الباب ببرود .. توقع زياده هواجس لكن مو بهالسرعه..

هواجس ماصدقت ان هذا يزيد .. هذا شكله امام مسجد او شيخ..

ملتحي و .. وجهه ابيض ..وشكله غير ..؟؟

اول ماناظرت وجهه تفلت فيه : خسيس..

يزيد سحبها من ايدها بقوه ودخلها للغرفه .. وقفل الباب..

كل هذا قدام صدمه نور .. ؟؟؟؟؟

لفت نور بلا شعور لرجال اللي دخل مع هواجس .. وتوقعته الثين..

لكن عقدت حواجبها وهو تناظره..

فهد .. ؟؟؟

فهد بعد عيونه عن نور باستنكار .. اول مره يشوفها .. ماتشبهه هواجس .. هذي اصغر بكثير وبرياءه .. شكلها طفولي

عكس هواجس اللي انوثتها تصرخ من شعرها الاحمر..

حس بكره ورفض فضيع لنور .. ماييغاها .. مايتخيلها زوجته بيوم من الايام..

نور حست على نفسها بدون غطاء او شي ركضت بسرعه لداخل غرفتها..

فهد انحرج منها وتذكر براءه هواجس اول الايام اللي عرفها فيها .. وكيف الزمن غيرها لشرسه بهذي الدرجه..

طلع وسكر الباب بهدوء..

جلس على درج سلم العماره .. الضيقه..

تنهد وهو رافض نور .. رفض نهائي..

تذكر حكيه مع هواجس قبل كم ساعه ... بالسعوديه قبل مايجوا لشام..

((هواجس : لااا ماجلس هنا ونور هناك ..انت ماتعرفها هذي بزر ماتفهم شي ..؟

فهد يناظر بارتجافها وخوفها على نور .. رحمها : لاتخافي يزيد خاتيف عليها اكثر منك ..؟

هواجس : هههههه يزيد ... يزيد .. تضحك على مين ..؟ هذا اناني ومايحس .. – ارتفع صوتها شوي – والله لو حصل

لها شي .. لاقطعه باسناني..

فهد ابتسم غصب عنه .. الموقف مايسمح له بس ابتسم..
شكلها وهي ضاغطة على اسنانها ومكوره ايدها بعرجه .. ضحكه .. وذكره بشخصيتها القديمه اللي يعرفها..

هواجس عصبت من فهد وحست انه مبسوط باللي يحصل معها .. : ايش هذا انا أنكنت قبالك .. مبسوط باللي حاصل معي
– غرقه عيونها – شمتان..

فهد استغرب من فهمها لموقف .. ناظرها وهي بالعبايه واقفه عند المدخل..
عيونها مغرقه .. وفيها خوف .. مشى لعندها ومسك ايدها بجراه همس وهو مركز على عيونها : هواجس .. انا اشممت فيك
.. انا فهدك اشممت فيك..

هواجس سحبت ايدها بهدوء وهي محتاجه له .. بس ماتبغى تضعف..
بس هي محتاجه له .. تحكي لحد..
:سوري ماعرف وش احكي .. متلخبطه...

فهد بحنان : لانضايقي نفسك نور بخير..

هواجس بضعف : خايفه عليها .. مايكفي هذا المرمي بالمستشفى .. وش هالمصايب ..؟

فهد : هونيه يا هواجس هونيه وتهون

هواجس بس تسمع اسمه من صوتها .. ترتاح .. وتضيع بعالم ثاني..
تتمنى يوقف الزمن عنده هالاحضه وبس..

فهد بتردد مسكها من ايدها .. ناظرته باستنكار .. خلاص تعبت من ذنب الخيانه للرجال اللي بالمستشفى .. : فهد بليز

فهد بلع ريقه وهو يسمع صوتها تترجاء اسمه..
احترم رغبتها وسحب ايده : اوكي اهم شي راحتك ... تفضلي لسياره..

مشت هواجس لسياره ورمت الغطاء على وجهها..
فهد عندها وبين ايدها .. والسين مو معها .. لكن السعاده غايبه منها .. ونار الخيانه احتقارها لنفسها تحرقها..

طول الطياره وهي تفكير كيف فقدت سعود كثير .. ومشتاقتله .. كان حنون مع كل شي حصل..
حنون وتحتاج لحنانه كاب .. مو زوج وحبيب مثل فهد..

فهد يراقبها بالطياره وحاس فيها والصراع اللي بداخلها..
بجنبه قريبه منه تتنفس نفس الهواء اللي يتنفسه..
بس بعيده عنه مايقدر يوصل لها.. ..
قال بهمس وهو يلف عنها : لو بعد مليون سنه بتكوني لي..

هواجس لفت عليه وقلبها ينبض سرعه .. وش هالجمله ومالها وقت او مكان..

فهد حس انها سمعته من نظراتها .. ابتسم بالم وهز راسه وايده .. يعني ما عليك مني((..

..... *

هواجس سحبت ايدها من يزيد : اتركني وافتح الباب..

يزيد ناظرها بعصبيه : اسكتي .. وأخضني صوتك..

هواجس احتقرته وهي تصرخ بوجهه : كنت عارف وتزوجتها .. ضحكت علي علشان توصل لها .. يانذل هذي نور..
انا ماتت ورجت عمك الا علشانها .. تعمل فيها كذا..

يزيد بهدوء بين اسنانه : والله مالمستها ولا تعرف شي عن مرضي..

هواجس بطرف انفيها حكمت : عارفه وانا جائيه اخذها ويله بسرعه طلقها..

يزيد قال بتوتر وهو يضغط على جبهته .. : هواجس انا تعبان ومحتاج لنور .. انا تغيرت كثير تركت كل شي .. بس اللي
محتاجه وجودها بجنبي باخر ايامي..

هواجس غرقه عيونها بتعاطف كثير ليزيد .. مو هذا اللي تعرفه وقابلته اول مره..

كان يبيض بالشباب والوسامه .. وهالحين روح بجسم هلكان..

حست بالعبيره تخنقها اكثر وهي تناظر ارتجاف يزيد وعيونه على صورة زواجه مع نور اللي على الطاولة..

قالت بهدوء وصوت مخنوق : ارجعوا لسعوديه .. تعالج هناك..

يزيد ناظرتها باستنكار : علشان انفضح .. ناويه تموتي عمي..

هواجس ارتبكت لما جاب داري عمه ... ابلعت ريقها فهد ما حكي ليزيد عن مرض بو ماهر..
والحلل ..؟؟؟

يزيد ناظرها وهز راسه بقلة حيله..

هواجس : واذا انت مـ

-سكنت مو حقيره لهذي الدرجه تقوله بوجهه اذا مت .. صحيح تكرهه لكن مو كذا هذا مرض وموت مافيه لعبه..

يزيد تنهد وقال بالهم : اذا مت فهد عندها - ناظر هواجس بتامل وكمل حكيه بشويه انبساط - بتكون نور زوجته..

هواجس بلمت فيه شوي .. زوجت مين ..؟

يزيد بانتصار . غريب .. ماتصور انه يكره هواجس لهذي الدرجه ... : زوجة فهد..

فتح قفل الباب وطلع..

تركها..

تركها مصدومه..

هواجس تجمعت الدموع بعيونها اكثر .. وحست بغصه تحنقها..

فهد يتزوج نور..

هذا اخر تفاعلات يزيد وفهد..

وصلت نجاستهم يلعبوا باختها نور ويتقاسموها..

وش هالخر ابيط فهد يتزوج نور..

جلست على كرسي التسريجه .. وهي ترتجف..

نزلت دموعها

وصرخت بداخلها : انا مولعبه ببيدكم .. انا تعبت .. تعبت .. والله تعبت ..
بس ..

يكفي يكفي ..
الله يخليكم ارحموني .. يارب رحمتك ..

.....*

طلع يزيد من الغرفه ودور على نور بعيونه ماحصلها ..
توقعها تكون واقفه عند الباب ..

لف على باب غرفته وهو يتخيل حال هواجس بعد ما فجر القبله بوجهها ..
فهد وعمه كانوا لعبت فيهم بحقاره .. وقاحه ..
اي وحده خاينه لزوجها تستاهل هذا المصير ..
بس هي ضحيه وهو عارف هالشي .. ما حس فيه الا لما سمع معاناة نور وقسوه ابوها الظالم .. كيف وهواجس البننت
الكبيره ..

انفتح الباب وطلعت هواجس وجهها احمر واثار البكي واضحه عليها .. بس ماسحتهم ..
قالت بصوت مخنوف وكره : باخذها معي هالحين .. وانت يالقذر تعالج وارحم حالك .. ومصير صاحبك – ناظرت
تدور على فهد ماوصلته – مصيره مثلك ..
انتظر نور بره .. وباخذها معي باخذها والقانون معي ..

لفت وطلعت من الشقه اللي بتخنتها ..

فهد وقف اول ماشافها .. كان يفكر فيه وجاءت قبالة ..
قال باهتمام : ايش حصل ...

رد عليه كف حار بخده من ايد هواجس : حقير .. انا صدقتك بغباء .. بعد كل اللي عملته وصدقته .. ؟

فهد : ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

هواجس : اطلع من حياتي اتركني

نزلت بسرعه سلم العماره .. ((كم مره تخون خلاص حبك يهون)) ..
فهد بسرعه لحقها .. تصرفات هواجس ماهي طبيعيه .. تغيرها كل دقيقه .. وراه سبب ...

مسك ايدها بقوه وهم بنص الدرج ولفها له : وقفي ...

هواجس لفت عليه ودموعها ماله وجهها : اتركني .. اترك ايدي ياكذاب .. نور ماهي لعبه بايدكم تتقاسموها ..

فهد ارخى الضغط على ايدها واستنتج تصرفاتها : انتي عرفتي ..

هواجس صرخت فيه : ايوه .. عرفت ولا تضن بسكت .. والله لو احرقكم انتم الاثنين ماتلعبوا بنور مثل ماتم جالسين تلعبو
فيني ..

سحبت ايدها منه بعصبيه كانت بتطيح من قوة لفتها

...

مسكها فهد بيدينها التنتين علشان ماتطيح .. ويحس ان قلبه ملكها خاف عليها .. حاس بالمها ..

هواجس .. تعبت من كل هذا .. تتمنى ترجع لفرها .. ولايامها مع بنات عمتها .. وتترك كل هذا ..
فهد قريب منها ويناظرها .. ضربته بضعف على صدره ..
ليه ليه يافهد ليه ..؟

فهد مسك ايدها : اتركيني اشرح لك..

هزت راسها بالنفي وتحاول تخلص نفسها من ايده اللي حاضنتها بحنان : لاااا لاااا يافهد حنا من البدايه غلط ولازم ننتهي
كذا..

فهد رفع وجهها تناظر بعيونه : اسمعيني مره وحده .. مره وحده بس .. بعدها اعلمي اللي تبغيه واتركيني .. بس
اسمعيني..

هواجس مايبدها شي .. كل شي ضاعت ومراح يرجع مثل قبل .. مشت معه..

.....*

يزيد دق الباب على نور .. يتردد..

نور فتحت الباب بحماس تضنها هواجس .. اختفت ابتسامتها لما ناظرت يزيد .. يزيد..؟

يزيد دخل بهدوء : ممكن احكي معك ..؟

نور : لاااا..

يزيد طنش اعتراضها : جهزي اغراضك وارجعي مع هواجس..

يزيد متأكد من اعتراضها وردها قبل مايسمعه..

نور باعتراض : لاااا مابغي ارجع مع حد .. مرتاحه هنا..

يزيد : وهواجس اختك حد..

نور باعتراض اكثر .. وين ترجع السعوديه..

ولمين .. لعند ابوها الظالم .. ولا لعند هواجس وباي صفة تجلس معها .. ثقلت على اختها كثير..
هنا بسوريا تحس بالحرية والراحه .. يزيد مايعتيا بالحكي ويعاملها مثل اخته .. مايضايقها بشي وتعودت على لوضع هنا
وهذا الهدوء..

وغير كذا والاهم .. لازم تعالج يزيد من التوحد اللي فيه لازم .. مهما كان هو زوجها .. وماترضى حد يحكي عنها كلمه
مو حلوه .. : لاااا مابغي ارجع لمكان بجلس هنا معك..

يزيد استغرب منها ناظر بعيونها .. ولمح بريق ماتمنى يشوفه ابدًا .. نور متعلق فيه .. مع كل اللي يحصل ... نور
متمسكه فيه لانها تميل له كفطره انثويه لانه زوجها..

حس بقلبه يدق بسرعه من اكتشافه اللي مو بمحله .. : الله معك ويحفظك.. ارجعي مع هواجس..

نور ابتسم له بحنان : ماقدر اتركك..

لاااا

لاااا يانور لاتقربي مني..

لا تعطيني امل اتعلق بالحياه اكثر .. تدمري واقسي مثل قبل..

طغة ملامحه البرود وقال بصرامه ينهي اي نقاش .. : لا ارجعي معها .. هنا جلس

نور قاطعته وهي ترمي نفسها عليه .. وبحضنه ..

مرضاء التوحد يحتاجون الامان والحضن الدافي هذا اللي قرته بمنندی من المنتديات...

يزيد تصلب وكل شي بجسمه برد..

حرك ايده بصعوبه يبعدها عنه .. اكبر غلط تقرب منه كذا وهو مريض .. بمرض خطير..

نور شبكه ايدها ببعض وري ظهر يزيد وهي تضمه لها اكثر .. وتضحك بمرح : كيفي زوجي .. ههههه

يزيد قلبه ضعف ولان .. نور بين ايديه وتضحك بنعومه..

غمض عيونه بقوه .. يبعد تأثيرها عليه علشان يبعدها..

نور استغربت من دقات قلبه السريعه .. تدق بسرعه فضيعه وصلت لاذنها..

ليه كل هذا لانها قريبه منه .. معقوله يحبها ..؟؟

والا خايف منها .. مرضى التوحد يمكن معهم كذا...

فتح عيونه واستجمع شجاعته .. مصدرها خوفه عليها ومايبيغي يضرها .. يموت فيها..

:ابعدني عني..

دفعها بقوه بعيد عنه .. ورفع اصبعه بتوتر وارتجاف : لاتقربي مني كذا مره ثانيه .. سامعه..

نور حست بالقهر والذل ليه يرفضها كذا .. مايكفي انها هي اللي تتقرب منه علشان تكسب ثقتي..

صوت بعقلها .. وبفطرتها النسائيه وكيدها .. يناديها.. ..

((مريض يانور مريض..

استخدمي معه اسلوب ثاني..

هو محتاج لك .. تقربي منه)) ..

مشت بعصبيه قفلت الانوار .. ودخلت سريرها .. قالت بصوت مخنوق قد ماتقدر : اطلع بره .. ماتبعاني اطلع من هنا..

تدعي بداخلها ((لا ا يارب مايطلع قرب مني يايزيد قرب))..

يزيد شد قبضت ايده وحاول يطنشها ويطلع..

نور حست بتزده .. وبكت .. بقدر فضيعه على التمثيل بكت .. وارتفع صوتها بالشهقات..

كانت تمثل ب حسنت انها محتاجه تبكي .. وبكت..

يزيد قلبه دق بسرعه اكبر .. وعواطفه اندفعت .. وهو يناظر نور بالظلام ماعدا اضائه بسيطه على وجهها من الباب..

اضائه عطتها هاله من البراءه والجمال وهي بالبجامه الحريري البيضاء..

مشى لعندها بخطوات متررده بشكل كبير وكانه حاس بتوابع مشيته..

نور بكت اكثر وهو يقرب وشعور الانتصار مالي قلبها : ليه تكرهني .. - بضعف اكثر وصوت عارفه تاتيئه - يزيد

انا ماكرهك..

دخلت الكلمه لداخله وهزته..
هزت كيانه كله .. اخر شي تصوره..
وماقدر يقاوم رمى كل اسلحته .. ونسى الايدز .. وش بيعمل بنور من بعد هذي الليله..
واستسلم لعواطفه..

مشفر x محذوف x رقابهx

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

: لا ياروح امتس بتنزلي معنا لرياض..

بعناد ولاول مره تعارض امها : لاااا ماني نازلتن لرياض..

:ليه وش عندتس روابي هانم..

روابي بنرفزه : يمه لاتحرجيني كيف اطلع لناس وانا مطلقه..

خديجه : وش مطلقته الله يهداتس انتي تملكتي وماحصل نصيب انفصلتوا..

روابي برجاء : يمه داخلتن على الله ثم عليتس اعتقيني من هالنزله..

خديجه : لاااا والله رجلتس على رجلي .. بتنزلي معي وانتي تضحكي .. وش تبين يقولوا عننا الجماعه تاركه بنتها بحايل
لوحدها..

روابي بتنافف : محد درى عني..

خديجه : لاااا بيدرون .. وبعدين مانتي اول واخر مطلقه .. هذا بنات عمتس فهد الثنتين مطلقات..

روابي : أثننتينهم...؟؟؟؟

خديجه بشماته : ايوه الله لايبيلانا الجازي ماعرفت تربي بنات..

روابي ((يعني انا ماعرفتي تربيني .. يالله وش يريحني من حكي النسوان .. عانس ويوم انها تملك تطلقت)) ..

خديجه : يله جهزي شنطتس وطيارتنا بكره..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

جلست على الكرسي العودي الفخم..
وماسكه ايدها ببعض وعيونها معلقه بالسقف سرحانه..

غمضت عيونها .. و ابتسمت بخيالاتها ..وهي بنفس هذا الفستان الابيض..

تتخيل .. بجانبها مروج لابسه فستان اورانج .. لونها المفضل ..وتضحك لشموخ وتضمها تبارك لها على زواجها ..
وتقرص خدها .. تتمنى تكون مكانها وتحسدها على وسامه فيصل .. والزواج الفخم اللي عملته..

فتحت عيونها وتوقعت تكون مروج معها وبخبيها..
ماحصلت الا الفراغ حولها .. ناظرت اللغرفه الواسعه بقصر بو جراح اللي لهم اكبر جناح فيه..

ناظرت بالاعمده الرومانيه اللي متوزعه باللغرفه..
انتظرت .. دخول مروج عليها تقفز وتضحك..
انتظرت تومها ونصفها الثاني تحضنها..

مدت ايدها يمكن تظهر مروج .. يمكن كل اللي حصل لعبه وخرابيط..

يمكن وهم ان ريان قتلها..

انتظرت..

وانتظرت ومحد بان..

حست بقلبا ينبض بسرعه فضيعه والدم يضح فيه بقوه..
حقد تجدد بداخلها بعد مانام واختفاء ..شهور...

تكره ريان..

ايوه تكرهه وتحقد عليه .. حرمها من اغلى شي بحياتها..

اليوم بس لما شافته عرفت انها تتوهم جبه .. هي ماتحبه محتاجه له وتضنه بينقدها من فيصل وحياتها .. بس طلع مو
مهتم ولا راح يهتم..

((كيف نسيته ..؟

كيف نسيت حقاته معي..

من قبل ست سنوات وانا ناسيه انه اخوي وحاقده عليه مثل عدوي .. كيف وهو جد ولد عمي..

ماقد حسيته اخوي .. طول وقته اناني حقود..

أأأأأ يا قلبي .. مانت عارف تكرهه والا تحبه..))

فصخت خاتم الدبله اللي بيدها من فيصل .. ورمته على الارض .. محد بيربطها بشي ولا تبغى من حد شي..
داست عليه بقسوه بكعبها الطويل..

فيصل دخل وهو يجر عربيه مشغوله بالفضه وارففها من القزاز اللامع..

برفها الاول .. قزايه كثيره باللون الاخضر والاسود .. مزينين بالورد .. ملفوفه فيها شريطه ذهبيه مع ورد ابيض ورد بينك وفوشي....
وسطل صغير بلون الذهب .. بداخله تلج كثير..

وبرفها اللثاني..
شيبس .. باكيه سيجاره فخم .. وعلبه شوكلاته سويسريه..

كان فيصل لايس بدله سوداء .. قميص اسود .. وبنطلون اسود .. زادوا من خشونه شكله..
مسرح شعره المبلول .. لورى وطولان شوي .. لاخر الرقيه..

وقفت رجل شموخ عن دعس الخاتم وهي تناظر بفيصل .. بيتسم بخيبت .. وعيونه تيرق بلمعه مميزه مع الانوار الوردية ..

كانت اضاءه الغرفه بلون الوردى ويس..

وقف العربيه قريب منها .. وباستهزاء قال : اوه حياتي لهالحين مابدلتني .. تنتظري ابدلك..

شموخ تحاول تنسى ابتسامته وهم على الكوشه لما ضربتها سجي كف .. تحاول تنسى دموعها الدليله قدام الناس .. وتكمل حياتها..
بس ماقدرت .. ماتكون شموخ اذا سكتت..

وقفت بهدوء : ببذل وبنام..

فيصل فتح عيونه باستغراب : تنامي .. وين السهره باولها .. - مشى لعندها ومسك ايدها بقوه - بدري على النوم حبيبتى ..

شموخ حاولت تفك ايدها منه بضيق : من جد فيصل ماني برايقه .. اتركني لوحدي..

فيصل قطع الاسوره الفضيه الناعمه بيدها .. حمر خد بيدها من قوه سحبتة..
ابتسم لها وقال بحنان : بدلي والا تعالي لابدل لك واجرك هنا .. اوكي روجي..

شموخ فتحت فمها بتشتمه .. وبتصرخ فيه .. بس نظرتة لها .. تعرف وش معناتها .. اذا مانفذت حكيه بيربيها فيصل ماعنده مزح او تسامح..

قال بصوت مرتجف وهي تنزل عيونها لايدة السمراء بجنب بياضها الصارخ : اوكي ممكن تترك ايدي..

فيصل ابتسم وقرب اذنه عند شفايفها .. يتلذذ بصوتها اذا نذلت .. يحب يسمعه الف مره .. امم وش حكيتي ماسمعت..

حركت ايدها اللي ماسكها بقسوه وهي تغالب دموعها وتضغط على كرامتها : ممكن تترك ايدي .. يا..

سكتت..

فيصل انتظر تكلمتها ولما ماردت قال : يا حبيبي .. - شموخ ناظرته بقهر واستغراب - ايوه قولي يا حبيبي..

ذل ماتنتاه لاحد ولا ضنت انها بتجربه بيوم .. وين قوتها وجبروتها .. دورت على صوتها .. ضاع .. راح صوتها..
:احم احم يااحب ييب ... سي..

فيصل ترك ايدها وضرب خدها بنعومه : شاطره .. يله تعالي معي ابغاك تلبسي اللي هناك .. داخل هذالك الدولاب شافاه هذا الدولاب اللي عليه شريطه ذهبيه .. - قال بحماس - اسحبها وكانك تفتحي مشروع او فلم والكاميرات من

حولك..
ابغاك تسحبيه وانتى تضحكي..

شموخ مع طولها والكعب الا ان فيصل طويل وغطاء على طولها..
وسيم الوجه لدرجة تجذب..
ذقنه العريض .. وفمه الواسع مع اسنان بيضاء مرتبه .. انفه حاد .. عيونه برسمتها الغريبه .. فيها قوه ونظره مغروره
متعالیه .. مع حاجبه العريض..

وسامته هي اللي كانت ترضي شموخ القديمه المغروره..
لكن هاللين مايبرضيها لانها تناظره ابشع من اي احد ناظرته..

مشت بدلعه الرباني لحد الدولاب .. وهي تحس بنبضها يرتفع .. كرها له يزيد لحضه بلحضه..

فيصل جواله بيده ومشغل الفيديو يصورها..

ناظرت فيه باستنكار : وش تعمل؟!..!

ابتسم بخبث وقال بحه تنهي الموضوع : بصورك افتحيه – زاده حدته صوته - افتحيه بسرعه..

شموخ احتقرته .. مجنون عنده ينشر صورتها ببرود .. ولاكانها زوجته او تخصصه..

سحبت الشريطه بايد وحده وبقوه .. كانها تحط قهرها فيها .. وتعاقد فيصل وتخبب تخيلاتة الغيبه..

فيصل رفع اصبعه الايهام : واحد..

لفت عليه شموخ وايدها على مقبض الدولاب .. اكيد هذا مجنون او سكران
:وش واحد..

فيصل ابتسم وهو يرفع ابهامه اكثر : كل حركه تعملها عناد لي ياشموخ احسب لك كاس تشربيه .. كاس من هذولاء
ياروحي..

اشر على العربيه البعيده
شموخ ناظرت بالخمير ومثل ماتوقعت يبغها تشرب معه .. من جد انسان مريض وماهو بصاحي .. وش تشرب معه وين
عائيش هذا ..؟

كيف تتصرف معه .. كيف
قالت باستنكار : اذا تفكر بشرب معك فانت من جد مانت صاحي ..؟

رفع فيصل سبابته باستمتاع : اثنين .. حكيك احتقارك ونظراتك ماعجبتني .. عدليهم..

لفت عنه مقهوره وفتحت الدولاب .. وهي تفكر بحل معه..

كان فستان من الحرير الناعم .. بلون الفوشي الصرخ..
عرفت قيمته من اول مالمسته .. حرير حقيقي ومايشك في جودته احد..

بدلت بدون جدال ولبسته .. ناظرت شكلها بالمرآيه..
هي لو شموخ القديمه كان ضحكت وقالت الحرير مايستاهل الا جسمها بس هاللين حسته .. يحرق جلدھا..

فيصل ناظرها باعجاب..
فوشي صارخ بلون الورد.. ملتف على جسمها بتناسق..

خصرها وعودها الريان .. زاد من جمال فستانها..
طويل وله ذيل .. فيه بالجنب فتحه توصل لفتحها..
ممغطي ظهرها كله ... ومن قدام له فتحه طويله بالنص..
يزين الفستان بروش من الالماس يبرق..
كان شكلها مثير .. وانيق..

اكثر مما توقع فيصل .. شعرها نفسه مفروود على ظهرها والبف البسيطة كانت بدون تاج..

مشى لعندها فيصل اللي صفر باعجاب..
وهو قريب منها بطوله الجذاب : روعه .. ياحبي روعه..

شموخ ميلت فمها باستهزاء..

حبي..

روعه..

حياتي..

روحي...

كلمات بلسان فيصل مثل السلام .. يقولها عادي وبدون احساس..
نفسها مره تحسهم وتسمعهم باحساس..

مسحت مكياجها بمندبل جونسن..

..تركت وجهها بدون اي شي اصطناعي .. وجهها على طبيعته مثل ما يحبه فيصل..

فيصل : شطوره حافظه الدرس..

فتح الدرج الاول واخذ عطر لاكوست ورش عليها بعشوائيه .. وشموخ ساكنه .. مسلمه كل شي له يعمل اللي بيغاه ..
وش اخرتها معه..

فيصل رفع عينونه لعيونها من قريب..

لمعه حزن بعيونها الرماديه .. ساكنه ماترد ولا تحكي بس عيونها فيها شي..

انشد عرق بايده من نظرتها وتلعتت عيونيه بعيونها..

شموخ نزلت عيونها عن عينونه تكره نظرة الغرور والانتصار اللي بعيونه..

فيصل انتبه على نفسه لم نزلت عيونها وبان جفنها الوردي .. والعروق البسيطة اللي فيه..

سحبها من ايدها وهو يقتل التوتر اللي بدى يدخله من نظرتها .. يحس بعيونها قبال وجهه حتى لو غمض عيونيه..

جرها معه وهو يضحك : هااا وش تحبي تجريبي اول فودكا والا تاكيلا..

شموخ كانت بدون جزمه تمشي على السراميك البارد .. رفعت طرف فستانها وهي تمشي بجنب فيصل ويكلما كانها بنت

ليل رخيصه .. تشرب معه خمر وتعمل اللي بيغى..

قالت بستهزاء : لا مارتيني .. احسن

فيصل رفع حاجبه : اووه وتعرفي الانواع بعد هههههههه

شموخ وقفت وبين ماوقفها فيصل ... عند العربيه ويناطر القزاز الغدرة بتفكير : امم اي نبداء فيه .. اووه ماشغلنا شي
نرقص عليه...

شموخ حست بصداع فضيع وان كل شي قبالتها اسود .. ورجلها تفقد توازنها..

طاحت بين ايده .. اغمى عليها..

فيصل مسكها بسرعه : شموخ ... شموخ..

شدها بقوه وهو مستغرب من اغماءها : شموخ ردي..

حطها على الكنبه وضرب خدها بخفه : النشبه هذي شموخ شموخ .. اف وش هالمصيبه..

شموخ كانت بعالم الهروب..

تهرب من الواقع .. باغماءه تمنى ماتصحى منها .. وتنتهي فيها عمرها..

فيصل تافف .. ورفعها بياخذها للمستشفى .. شم ريحتها وتذكر اللي شربها اياه .. انا وش يخليني اجبرها .. آآف..

حطها على السرير وغطاها : ولعننين فيك .. خربتني علي سهرتي..

رجع يكمل شرب عند العربيه..

جلس على اقرب كنبه وطفى الموسيقى..

عكرت ميزاجه .. اغمى عليها فاضي هو لها تدلع..

ناظر بالارض وانتبه بالخاتم .. رفعه مستغرب .. طاح من ايدها .. والا هي رمته..

ناظر بايده اللي كانت ماسكه بايدها وهي ترتخي فجاءه..

حس بضيقه..

((وش فيها شموخ ..؟

وش حصل معها اغمى عليها ..؟ ماناسبها اللي شربته ..؟

ليه متضايق علشانها ..؟ ليه خايف عليها))..

ضغط على راسه وصب له كاس : لاااا تفكر فيها .. ارميها يافيصل ارميها..

علمها كيف تنربي .. وتعرف قدرها..

شرب .. كاس .. اثنين .. اربعة .. ثمانية..

سكر .. ثمل..

وماقدر يجمع..

لف عليها واهي راميه ايدها بجنبها وكانها جثه..

ضنها ماتت من جد..

رمى كاسه على الارض .. وتكسر الكريستال الناعم..

قرب لعندها وجس نبضها .. فيها نبض لكن ضعيف .. ضعيف كثير..

هزها بقوه ولسانه ثقيل .. : شموخ قومي .. لاتمزحي معي .. شمووخ .. بينت الكلب .. يالح؟؟؟؟..

-ضعف صوته - لاتركيني..

أم ضياء

PM 10:16, 2010-27-05

شموخ فتحت عيونها بصغف وصوت فيصل باذنها .. وريحت فمه القدر اذتها .. حركت راسها بانزعاج و عيونها بعيونه .. خافت من منظر عيونه .. الحمراء..

فيصل مايدري اذا هي صاحيه او لا .. : ردي علي ليه ساكنه .. - انقهر ومسكها من كتفها وصرخ بوجهها - ليه ساكنه ؟..

ليه كذا سلبيه .. احكي أصرخي..

فضفضي مثل قبل .. أضر بيبي .. لاتسكتي كذا .. ناظريني واتقلي بوجهي .. بس لاتسكتي كذا..

ناظرته شموخ بخوف وقالت وهي تخلص نفسها منه وقلبا يدق بسرعه .. اعوذ بالله منه .. يخوف يرعب .. : فيصل..

فيصل قاطعها وهو يصرخ فيها وشفافه ترتجف : لاتناظريني وكاني مدمن ومجنون .. افتخري فيني .. - اشر على قلبها وهو يناظرها بالم - اعشقيني .. ياشموخ اعشقيني .. لاتناظري حد غيري .. كوني لي .. - ضغط على جهة قلبها اكثر لحد ماتالمت - لي انا وبس..

بلعت ريقها وقالت بضعف وهي تتالم من ضغطه على كتفها وصدراها : فيصل انا لك انا زوجتي اتركني تالمني..

فيصل .. ضمها بقوه له : لاتتركيني .. اعشقيني .. حتى السحر .. استخدمته وسحرتك علشان تكوني لي .. ومستعد اعمل اي شي علشان املك قلبك..

بعدها عنه وناظر بوجهها وهي تناظره مصدومه .. ارتجف صوته وقرقه عيونه .. : انا احبك ،، تعرفي ايش احبك .. اضحك على رسل وسجى ونفسي .. - اشر على قلبه - بس انتي هنا ياشموخ انتي هنا..

شموخ توقعت اذا قالها هالاعتراف الخطير بتضحك بوجهه وتتمصخر عليه .. لكن ضللت تناظره مصدومه .. كل هذا ويحبها .. معقوله يحبها .. من جده يحكي..

رمت جسمها لورى بتعب .. وفيصل ماسكها..

عارفه انه يعترف باشياء بيصحى مايدري عنها .. مايدري انه قال هالشي اللي عنده ينزل بكرامته..

متاكده انه يقول اللي بداخل قلبه وعقله لانه سكران .. وماينطق الا الصدق..

ضحكت .. قلبها دق بسرعه .. في حد يحبها هي..

هي لنفسها لشموخ وبس..

يحبها بدون مايبين لها .. : هههههههه..

كلمته هذي حسنها شي يسحب منها التعب والحزن..

فيصل رماها بقوه وصرخ فيها : اضحكي .. اضحكي لما اكسر اسنانك .. تعرفي تضحكي..

شموخ سكتت .. وكتمت ضحكتها..

يحبها ... يحبها

خافت من نظرتها وغطت وجهها بالغطى .. تبعد عن عيونه..

فيصل رفع عنها الغطاء .. : لاتنامي لحد مانام انا..

*وليلها طويل مع فيصل وتصرفاته المجنونه من ادمانه..

لميس بمياصه : اووه متعب لاتعصب .. اتضايق علشانك..

وعود اشرت له سكر السبيكر.. واحتقرت رياض..

سكر متعب السبيكر وحكى مع لميس : يله عطيتك اكثر من دقيقتين اليوم تسمعي صوتي العذب .. يله بااي .. هع هع هع ..

ربى : حركات متعب من متى باي ..؟

متعب : والله من خطيبيتي لميس..

وعود وربى : خطيبتك ..؟؟؟

متعب : هع هع هع امزح .. والله احسها خطيبيتي من كثر ماتنق..

ربى : ها ها ها بايخه..

رياض يناظر بوعود .. وعارف ايش تفكر فيه ويدور طريقه يحل فيها المشكله..

وعود جلست بجنب ربى ومارجعت عند رياض .. اذا رجعت بتاكل من القهر..

رياض : الا جد ربى امس ريان خويي يقول انك تشتغلي معه بدبي..

ربى بلا مبالاه سكرت لاب توبها وسندت ظهرها : ريان الخيال ماغيره..

متعب : وليه تقوليها كذا وكأنه قاتل لك حد

ربى باشمنزاز : مغرور .. انسان مغرور ..مايعجبه شي .. ومتكبر .. اخلاقه مرره شينه..

متعب : وانتى صادقه اخلاقه تجاربه مره .. بس يهون عن سامي اخوه..

رياض : لااا يارجال سامي احسن منه ..يكثير..

وعود تذكرت سامي الخيال اللي كان يوصلهم .. وكيف لعبوا فيه .. وطفشوا ندى انها تحبه..
ندى..

مشناااقه لندى اكثر من اي شي بالعالم..
تتمنى تسمع صوتها لو بالغلط..

وقفت فجاءه وعيونها مغرقه : عن اذنكم..

تركتهم وراحت .. رياض حس انها زعلانه لنفس الموضوع .. ليه مكبرته .. واذا حكى عن كاترين .. طبيعي وهي كانت زوجته..

ربى : عندنا اجتماع معه بكره بدبي .. والله يعين على شروطه..

رياض : تحبي اتوسط لك عنده..

ربى تنهدت براحه : ياليسيت لاني من جد شايله هم..

متعب : ولا يهملك وانا اخوك لانتشيلي هم ولاشي افقع وجهه لك اذا تبين .. هع هع هع

ربي : ياليت .. هههه ههه

رياض عيونه على جناحهم .. ((وش تعمل هالحين وعود جوا ..؟؟
تبيكي ..؟؟))

ام رياض عبايتها بايدها .. : ربي وش جالسه تعملي ..؟

ربي خافت : ايش فيه ..؟

ام رياض : ماتجهزتي الله يهداك .. يله لانتاخر على صباحية عمك...

ربي تافتت مالها خلق تروح : ماما انتي روعي انا مو لازم .. من زمان ماجلست مع اخواني..

ام رياض بعصبية : وش مو لازم .. تجهزي بسرعه ونادي وعود تتجهز مانبيغى نتاخر جدك يقول كلكم تجوا .. - لفت على رياض - حتى انتم يا عيال..

متعب : عيال مره وحده ماماتي الله يهديك حنا رجاجيل..

ابنسم بالم وهو يتذكر روابي ماتعرف تتطق رجاجيل..

ربي من اسمعت ان جدها قال لازم يجوا يعني امها مراح تتركهم .. اوكي ماما ..- وقفت - رياض ناد وعود انا يدوب اتجهز..

رياض تافت ماله خلق يقابل وعود لانها بتتريق عليه .. مانت قادر تنسى كاترين .. وكان مادري ايش ..؟
بيغي يراضيه بعد ما يرجع من الشركه..

ام رياض جلست بجنب متعب : مايبيغا لها كل هالتفكير رياض خبر زوجتك .. ثقيله لهالدرجه..

رياضناظر بامه وهو فاهم عليها .. تعطيه اندار ومستغله وجود ابوها .. تضغط عليه اكثر..
ابنسم بخبث لامه : ولو مامي مابدي اشي..

مشی بنقل لعند الغرفه..

اشتاق للجهه اللبانيه والصوت اللباني .. اشتاق لدلعها..

معقوله انسانه كانت اقرب له من نفسه تختفي فجاءه .. والسبب امه وبنت عمه..

حقد على وعود ولامها على كل شي..

يلومها وهو عارف انها المظلومه بهذا كله..

فتح الباب بقوه يفرغ فيه قهره .. ناظر بالصاله ماهي موجوده..

وعود سكرت من امها السماعه وهي تنتهد بضيق ... مافي اخبار عن ندى..

كم شهر مر ماشاقتها ولا سمعت صوتها المزعج .. كم مر من الوقت وهي بغريه عنهم..

((يارب احفظها وابعداها عن الشر)) ..

سمعت صوت الباب يتسكر بقوه ..وصوته المعصب يوصلها : وعود وعود...

تأفت .. وهي تتحسس بطنها ((انت الشي الوحي اللي مصبرني عليه..))..
تذكرت حكي ربي .. ان هذا الحفيد المحفوظ كل فلوس ام رياض بتكون له .. واكيد هذا اللي مجلس رياض عندها ويدور
رضاهها..
بس هي بتربيته وتساييره بلعبته..

سكنت له كثير وحاولت ترجعه رجال ماقدرت..
بتستخدم اكره اسلحتها .. ((كيد النساء..))
بتجاريه باسلوبه .. وخبثه..

وقفت عند المرايه ناظرت بشكلها .. وفتحت شعرها..
ابتسم وهي تدري انه يموت بشعرها .. ومعذبه..

تركته مفتوح.. ورطبت شفاهها بمرطب بدي شوب الفروله .. وهي تحس بخبثها .. يزيد ونظره رياض لما يشوفها .. لعبته
معه كثير وجاء وقت الجد..

ربطت الشريطه اللي بظهرها .. مع فستان الحمل .. فستان سماوي رايق .. والشريطه بلون الابيض..

ثبتت الصندل الواطي برجلها..

ومشت بتطلع تذكرت العطر .. تعطرت بالفروله وطلعت..

شافته يحكي بالجوال وهو يناظر النافذه..
بعض الصيف .. الرياض حمر الناس ماتتمشى بهالوقت للكل بييته..

ناظرت فيه وهو معطيها ظهره .العريض... مع اشعه الشمس القويه..
عطته هاله مميزه .. ماتدري وش هي .. زاد بياض الثوب مع الشمس..

قلباها دق بسرعه استغربتها .. كان ابيض مثل الملاك..

تشجعت ومشت لعنده وهي ترسم ابتسامه بشوشه على فمها ((لازم تلعبى ياوعدو علشان تعيشى ماتعلمتي من حياتك..
ماخذتي دروس من الدنيا لهالحين..

الرجال مايجبوا الصراحه يجبوا الكيد ولف والدوران علشان يحسوا برجولتهم..
ضعف المراء قوتها .. ماتمشي معهم المراء القويه((..

حطت ايدها على كتفه والابتسامه تزيد بفمها..

رياض حس بوجوده من اول ماطلعت ريحه الفرواله الرايقه ملت المكان..
بس كمل مكالمته لانه معصب ومنقهر .. هي اللي فرقته عن نصفه الثاني كات..

التفت عليها وهو معصب بيصرخ بوجهها ويبعد ايدها بقسوه .. ويبطلعها غطانه قبل لاتطلع غطان..

لكن..

كل هذا اختفى ... تبحر..

وهي تبتسم وعيونها تبرق بنظره مافهمها..

وعود ابتسمت بفخر شافت النظره اللي تبغها منه وترضي انوثتها..

قالت بنعومه قريبه لدلع .. نعم .. ناديتي...

رياض حس بمشاعر متلخبطة وهو يناظر فيها من فوق لتحت..
مقاوم شعرها اللي تحرك وهي تحكي وتحرك راسها..
مرر ايده على شعرها وهو بيتسم بلا شعور : الله ينعم بحالك .. ايوه ناديتك .. لان

سكت..

نسى .. وش بيغى منها ؟..
ليه ناداها ودخل الجناح..
شكلها نساء وش بيبي ولو حد ساله وش اسمه فتح فمه ويلم..
قال مرتبك : نسيت وش كنت ابغى ..؟

وعد قلبها دق بسرعه اكبر .. وش تاثيره عليها .. يمكن لان ايده بشعرها يمسه بحنان محتاجته..
او لانه اعترف ببساطه انها نسته وش بيغى..

((انقلب السحر على السحر ياوعد))..
:ههههههه اكيد المكالمه نستك وش تبي..

تاملها وهي تضحك لحد ماتتقوس عيونها..
اسنان بيضاء مرتبه بجانب بعض.. وجهها مليون كثير وخدودها بارزه..
سمنت كثير عن قبل .. من الحمل والاكل الكثير
قرص خدها : لااا يادبوبه .. انتي اللي نسيتيني اسمي...

وعد ضحكت بعفويه من دقايق معصبه منه ومن حكيه عن كثيرين واستقلاله لها ..وللي ببطنه..
بس هاللين مبسوطه انه قريب منها ويحاكيها

رياض تذكر وش تبي امه : ايوه تذكرت تجهزي علشان صباحيه فيصل..

وعد تعكر مزاجها : ليه انا لازم اروح..

رياض : ايوه امي تقول اللكل لان جدي هنا وماتقوع ببسكت اذا ماشافنا..

وعد : اوكي ..هاللين بتجهز..

مشت عنه بس رياض مسكها : وين ..؟

وعد : بتجهز..

رياض بهدوء : وعود ..مممكن طلب..

وعد قلبه بيطلع من مكانه من زمان مادق بهالقوه .. صوت رياض الهادي ونظراته تربكها : هلا..

رياض : لاتردي على جدي اذا حكي شي ماعجبك .. ولاتاخذي بخاطرك من حكيه .. تحمليه شوي..

وعد استغربت حكيه وراح استغرابها اول ماتذكرت جدهم المغرور..
هزت راسها : اوكي .. – ابتسمت وهي تناظر ايدها – هاللين اقدر اروح..

رياض ترك ايدها : اوكي..

مشيت وعود وهي تبغى تختير رياض ان اللي تحسه بعينه جد والا لا..
جد رياض يستلطفها ويخاف عليها والا تمثيل..

لوت رجليها على خفيف وهي متاكده انه يناظرها: آه

رياض بسرعه مسكها ماتدري كيف وصلها بهالسرعه : وعود بسم الله انتبهى..

وعود كتتمت ابتسامتها وعقدت حواجبها بالم مصطنع : آه

شدها رياض وجلسها .. : اجلسي ارتاحي .. الله يهداك لايسه كعب..

وعود ناظرت صندلها الواطي بس بالنهايه فيه ارتفاع بسيط : مو لايسه كعب..

رياض فصخها الجزمه معصب : ناظري وهذا ايش اسمه

وعود ماقدرت تمسك نفسها اكثر ابتسمت : هاللين هذا كعب .. لاتبالغ..

رياض عصب جد عليها : وعود مامزح معك لاعاد تلبسي هالكعب العالي..

وعود ابتسمت وقال بهمس وهي تحط ايدها على رقبتة وهو جالس عند رجليها : خفت علي .. ؟
رياض رفع راسه وناظرها مستغرب..

وعود رفعت حواجب ببساطه وابتسمت..

رياض ترك الجزمه وقال بيروود مع انه من داخل متلخلط .. مشاعر ماقد جريها .. وش هالنظره اللي بعينونها تربكه..
:لاا اخاف على ولدي اللي ببطنك..

وعود حست بالاحباط من كلمته وسحبته ايدها .. من كتفه وبعدت عيونها عنه..
قالها صريحه ما يخاف عليك انتي يخاف على ولده او بنته .. اصحي يا وعود اصحي..

وقفت وهي تكابر .. وحست بارتجاف بايدها ماتعرف ليه .. ليه جرحتها الحقيقه من شفائفه .. : بتجهز نص ساعه
واخلص..

رياض ناظرها وهي تسكر باب الغرفه وتهد .. ((وش فيه يارياض .. ليه .. تبعدها مو انت تبغى تكسبها علشان ترجع
لك حبيبتيك كاترين..

الله يصبرني وانا بتقرب منها كذ كثير .. ليه خايف اني اميل لها اكثر..

طبيعي زوجتي وام طفلي بح

لاااا وش هالكلمه .. كبيره مره على اللي احسه انا بس ارتاح اذا شفتها .. احس ابغى اسكت واناظرها وبس..

ابغاها تحكي وانا اسكت واسمع .. وتامل بعفويتها .. اللي ماكنت اناظرها بكات((..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

لاف الملف وهو ماسكه بيده .. واقف عند كراسي الانتظار .. وظهره للجدار..

من نص ساعه وهو ينتظر نتيجة تحليله .. وايداه على قلبه..

قاله الدكتور النفسي اللي يتعالج عنده .. ضروري يعمل تحاليل وفحس شامل للجسم .. يتأكد من سلامة جسمه بعد علاقاته اللي ماتتعد مع البنات..

:... بسامي فارس الخيال..

لف سامي للممرض : هنا..

: ..تفضل..

دخل سامي لعند الدكتور وهو مبتسم .. يحس بثقه عمياء انه مستحيل يكون معه الايدز او الزه؟؟؟ وغيرها من امراض العقاب..

مايدري من فين ياخذ هذي الثقة بس واثق بالله وبنفسه وصغر سنه ثقه كبيره.. ..
:السلام عليكم..

الدكتور رد لسامي ابتسامته : وعلیکم السلام تفضل يا استاز سامي..

سامي جلس...

الدكتور : انا حكالي الدكتور بتاعك عن حالتك وعايز مني اتأكد من الاعراز الصحيه..

سامي مايطيق المقدمات اللي مالها داعي ... حس بتوتر..
:يادكتور طمني .. اوکي والا ...؟؟

الدكتور ناظر بالاوراق : لاا ماتخافش الحمدلله مافيش حاقه بتخوف .. دمك سليم .. بس ..- ناظر بسامي - في حاقه بسيطه انت عارف العلم تطور والحمدلله .. والامكانيات متوفره باي مكان .. لعلاق..

سكت شوي ينتظر رد من سامي..

سامي ماتحرك من مكانه ولا فتح فمه .. خايف من المرض اللي بجسمه ايش ممكن يكون ..؟

الدكتور كمل وهو يملئ فمه بالهواء ويسكره :انا اسف انت عقيم..

سامي ابتسم لدكتور اكثر .. مايدري ليه بيغى يضحك..
عقيم..

يعني ايش عقيم ...؟
هو من متى فكر يتزوج و يجيب عيال..

عيال..

وقف عند هذي الكلمه..

حس بمعنى كلمه عقيم..

ضاعت منه بنته الدلوعه شموخ ومايغى بضيع هذي..

شموخ امس وقبله كانت لغيره وحياتها مو له...

من البعد الفضيع اللي بينهم مايتخيل تكون معه بيت واحد او تكون له..

انساه ياريان انساه علسان تعيش..

عيش حياتك بدونها .. عيش مع روان ومنى وامك...

عيش لان البعد عنها موتك..

تنهد وهو يتخيلها بين ايد فيصل .. ومعه..

غمض عيونه .. هي اختك وماهي غير كذا .. دايم تحسها اختك وبنتك وش معنى حلوة بعينك لما قالوا انها بنت عمك ..!؟

((حسيت بمشاعر غريبه..

لما سلمتها لفيصل بفقدتها لكن بفقد الاخت والبنات مو الحبيبه...

وش هالخر ابيط ياريان انت تحبها وتعشقها اكثر من اخت..

لا ياريان واجه نفسك مره وحده بس .. انت تحسها من ممتلكاتك الخاصه ومحد يقرب منها..

بانانيه منك ياريان تبغها تكون بين ايديك تعذبها وتناظرها..

اما تتحرك خطوه لقدام تجذبها لك ماتبغى...

لااااااااااا

وش هالخر ابيط انا مافي بقلبي غيرها شموخ وبس...

قصدك اختك وبنتك بينك وبس..

وجاعت من تسد مكانها اللي بين ايديك....

هذي الطفله الصغيره..

تفرغ حنانك وحبك لها..

مشاعرك كلها ملك هذي الصغيره..

وشموخ حبيبتى وروحي .. ابيع نفسي علسانها..

كل اخ يعمل لاخته كذا واكثر..

انت فاهم مشاعرك غلط)) ..

تافف وتعب .. يفكر..

متى يسافر لدبي ويهرب من كل هذا ..؟

حياتي بدونها ماتسوى))..

.....

لمى معصبه : وليه تحكي قدامه ها .. - غرقه عيونها - هو مانسى لهالحين بباله..

شمس ببرود : تبالي اكيده نساها كم شهر مر اربعه مادري خمسه..

لمى : بس مو سنه ..؟؟

سامي بتفكير يناظر ندى ويدرس ردة فعلها .. ساكنه ماحكنت شي ولا علقته على شي..

ماتضايقت لانه تذكر زوجته ... ولا اي رده فعل منها

قال بنجاسه : احمد حكالي كيف يعشقها .. ومستحيل ينساها..

شدد على "مستحيل" تنبيه .. لندى..

ندى ناظرته وفهمت قصده .. ابتسمت باستهزاء تحت الغطاء..

وقفت بشفايفها القنبله اللي كانت بتقجرها بوجهه ((وماقالك انها اختك ..؟

سامي ناظرها ببلايه : ايش ..؟

ندى بانحصار وقوه : زوجه احمد تكون نجلاء اختك .. نجلاء اللي اعطته قلبها..

سامي بعصبية : وش تخربطي انتي ..؟ - لف على شمس - هذي خويتمكم شكلها مشتبهه تتربي...

شمس كانت مرتبكه بلعت ريقها .. ولونها مخطوف..

سامي استغرب من شكل شمس .. قال بصدمه وهو يحس باطرافه تبرد : شمس..؟؟؟

شمس ناظرت بندى بحقد وقالت وصوتها يرتجف: نجلاء كانت متزوجه من وراكم ،،، نزلت راسها ماتبغى نظره سامي

المصدومه هذي - ايوه ماتكذب ندى .. كانت متزوجه..

سامي وقف بعصبية : شمس مو وقت مزح وهذي مافيه لعيه..

ندى حست بشي يثلج صدره وهي تناظر بوجه سامي اللي سود فجاءه والصدمه بوجهه .. ايوه اختك كانت متزوجه من

وراكم وانتم ماتندروا .. الله يرحمها كويس ماتت قبل لاتشوفوا سواد وجهها..

ماحست الا بيد سامي تضغط على زندها وجهه بوجهها وهو يضغط على اسنانه والكلمات تطلع من اسنانه بالغصب ..

يجر حرف وراء حرف..

:انتي بالذات اسكتي .. اسكتي صوتك مابغى اسمعه فاهمه..

ندى خافت منه .. بلعت ريقها وقالت بصوت حاولت يكون طبيعي : اترك ايدي مو ذنبي اذا انتم مافي حد صاحي ..منكم

..

سامي كان باله مو معها مع نجلاء والمصيبة اللي يسمعا .. قال كلمات انحفرت بعقل ندى : تركت مره لكن والله المره

الجائيه محد يتركك مني .. - وط صوته اكثر - اقسام لاخلبك تنسي حليب امك..

تركها ومشى بسرعه للجهه اللي فيها احمد وهو يصرخ من اعلى صوته : احمد احمد بالواطي..

يحس بالدم ينبض بقوة بداخله وان قلبه يتقطع ..نجلاء متزوجه من وراهم..

نجلاء اخته..

((لاتستعجل ياسام ..لاتستعجل افهم القصة من احمد..
اسمعها من رجال لاتسمعها من حكي حريم..

يمكن كانت تحبه ومتفقين يتزوجوا .. وجاء موتها .. او مرض احمد خرب عليهم..

خذ نفس ياسامي ولاتستعجل .. لاتستعجل..

لاتظلمها وهي بقبرها..

هذي الغاليه وماتعملها .. ماتعملها..

نجلاء اختي وماتعملها .. ماتسود وجهنا .. ماتعملها))

مشى لشقه وهو مو مصدق اي كلمه على نجلاء..

مثاله الاعلى بالطهاره..

اخته الكبيره .. الحنونه .. ماتعمل شي غبي مثل كذا..

ماتعملها..

فتح الباب بقوة ماحصل حد بالصاله دخل لغرفه احمد بدون مايستاذن..

احمد:

التفت بالغرفه مافيه احد .. والحمام فاضي..

ضرب الطاولة بقوة : وبينه الملعب

سكت لان درج الطاولة انفتح من قوه ضربت سامي..

ومن حسن حظ احمد انه تارك صورة نجلاء بالدرج..

وقف جسمه واطرافه تجمدت وهو يشوف صورة اخته بدرج احمد..

صورتها باحسن حالاتها .. قبل موتها بفترة قصيره بعد ماقصته لها شموخ شعرها .. واحمد بجنبها بيتسم بتعب..

صوره هزته من جوا .. كسرت اجمل مشاعر اخويه بداخله..

احمد : سامي .. ايش تعمل بغرفتي

التفت له سامي والشرار يتطاير من عينونه..

احمد بهدوء : ايـ

قاطع سامي وهو يضربه باقوى ماعنده على وجهه : يانذل ... ياحقير.. يابن الك ؟؟؟؟؟... ويابن العا ؟؟؟؟؟؟؟

احمد بعده بقوة يبغى يدافع عن نفسه وهو مو فاهم شي..

ماقدر على سامي .. سامي كان لاعب كره سله وفيه عضلات .. واحمد بسبب مرضه بالقلب ماكان يمارس الرياضه

كثير...

:سم... ما م... بت... قتل...ني...

سامي يضربه ويضربها .. واحمد يحاول يضربه ويدافع عن نفسه...

وبالقوه قدر يبعد سامي عنه ويبعد وهو يلهث والدم مغطي فمه وانفه
يجر جسمه لورى بضعف وسامي جالس قباله تعب من الظرب وجهه فيه كدمات من ضرب احمد..

احمد صدره يطلع وينزل : يا حيوان ايش تبغى ..؟

سامي بالقوه وقف وسحب اقرب شي حا عنده .. مقص اظافر ..طلع سكينه المقص...
:نجلاء يالنذل نجلاء...

احمد سمع اسم نجلاء وماحس بسامي اللي قباله ويطعن فيه بقوه...
سوت الدنيا قبال وجهه ...وصوته ضاع وحركته انشلت..

دخل السكينه بيطنه..

مره..

ثنتين..

ثلاثه..

كان بيغى اكثر ... بس وقف..

جسم احمد ساح ووقت حركته..

سامي وقف وطاحت السكين من ايده اللي ترتجف..

:قت... ل... ته...

انفتح باب الغرفه .. لف سامي بعيون زايله من الصدمه بنفسه..

شمس شهقت..

لمى ركضت لعند عمها : احمد عمي احمد...يامجرم..

ندى ونجود واقفات مصدومين .. ماتحركوا من مكانهم..

شمس صرخت : سااالم ايش هذا ..؟

ندى حست ان سامي وحش .. وحش قليله عليه..

بايده الدم وعلى وجهه كدمات وجروح .. وثيابه مقطعه..

واحمد شبه ميت على الارض ينزف..

انشلت عن الحركه وعيونها معلقه بعين سامي الحمراء..

سامي مشى : ابعـدوا..

بعد ندى عن وجهه بقوه...

ماهو ناقص شي..

اليوم ثقيل .. ثقيل مررره...

اكتشف انه عقيم..

وان اخته رخيصة وع...؟؟؟

اخته المثال الاعلى كذا..

والنذل اللي كان معه .. معه بالشقه ضحك وحكى معه..

لاا وبعد... هذي اللي ملخبطه له كيانه ويتشافى علشانه تناظره شماته..

.....

ندى ضلت واقفه لثواني ... وهي تسمع صوت شمس تطلب الاسعاف...

حركت رجلها ببلايه .. لورى سامي..

ليه تروح وراه ...؟

وش تبني فيه ...؟

متهجم على احمد بوحيثيه واكيد قتله وهي تمشي وراه...

مافكرت بكل هذا كل اللي تشوه ظهر سامي ورجله اللي تمشي بسرعه من الدرج يهرب من العماره .. يهرب من احمد ولمى وشمس ...؟

لفت سامي بقوه عندها ووقفته عن المشي..

سامي محاس بشي ولا اللي وراه تلحقه .. الا لما لفته بقوه لعندها..

ندى تهز سامي اللي واقف قبالها بجمود : انت ايش عملت ... قتلتته..

سامي اللي يتنفس بصعوبه وكانه طالع من الحرب ويمسح عرق جبينه بكم قميصه :اللي لازم اسويه من البدايه ولاكلب زي هذا يستحق اكثر..

ندى ارتجفت : بس انت كذا ضيعت نفسك ... اضربه لكن – رفعت ايد سامي وتحسست الدم اللي فيه وعيونها مغرقه – بس مو تفلتله..

سامي ناظر بايدها الدافيه ماسكه ايده .. وعيونها الخافيه .. ضاع بعيونها..

ماهو قادر يحدد خائيفه منه والا عليه..

ليه لحقته وش تبني فيه ..؟ اكيد خائيفه على احمد..

قال بقسوه وهو يبعد ايده عن ايدها بقوه : لاتخافي على حبيب القلب .. هذي الأشكال ماتموت زي القطاوه باسبع ارواح

..

مشى وتركها .. خايفه عليه .. خااايفه يموت حبيب القلب..

ركب سيارته وسكر الباب..

وقف كل شي حوله وهو وقف....

ايش اللي حصل..
ومن ضرب من ..؟

حرك سيارته بسرعه..
قبل لاتجي الشرطه او يجي حد..

ندى واقفه عند باب العماره مثل البلهاء...

وفي شي داخلها يحاكيها..

((ناديه .. وقفه .. اركضي لعنده مو انتي تبغي تحاكيه ..؟
يله تحركي...))

راااح وانتي واقفه مثل البلهه((..))

اكرهه .. اكرهه..

سافل...؟؟

ركضت لفوق ودموعها تنزل .. ليه تبكي وعلى مين ماتدري ..؟

.....

<<الا بذكر الله تطمئن القلوب >>

سامي..
وقف عند الاشاره وحس الجو مكتوم فتح النافذه وسمع صوت يلين له القلب وتجشع لكلماته القلوب..
كان صوت الشيخ عبدالرحمن السديس " الله يحفظه " بادنه دخل بداخله وهز مشاعره..
صوت الشيخ من صلاه التراويح بمكه..

((ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا)) آية ٤٩ ..

ارتجفت ايده وبلع ريقه .. جاءته الكلمات على الجرح..

سكر النافذه مايبغى يسمع خاف ..خاف وكابر..

كابر على كلمات رب العباد ..فتحت الاشاره وتحركت السيارة الا سيارته ضلّت واقفه وهو يرتعش..

وينه لما يوقف قبال رب العباد..
وش يقوله ؟

زنيبت لان خدامتنا استقلنتي..
زنيبت وعصيتك وضيعت اعراض .. لاني ضحيه..

وش هالحجه الباليه السخيفه..

الحقيره..

ضربته لانه تزوج اختي..
ضربته لان الدين رجع لي باغلى خواتي...

قتلته لانه ماكان نجس مثلي وتزوجها..

حرك سيارته بصعوبه واصوات البواري من وراه مرتفعه..

قلبه مقبوض وايده ترتجف .. لو اخذه ملك الموت وش يقابل الله فيه..

حوالي ساعتين يلف بالسياره وضميره وانسانيته تحاسبه .. ضميره صحي..
ولسانه يردد الايه بفرع..

وقف عند محل تسجيلات صغير مره بحي اقل من متواضع..
:لو سمحت عندك اشطره..

ناظره البايح بخوف وهو مبهدل كذا والم مغطيه .. قال برجفه اول مره حد يشتري منه وشكله كذا .. آآ لكوكب الشراء
ام كلسوم .. ولحليم ولع

قاطعته سامي بضيقه من هذولاء اللي مفتخر فيهم هذا المصري .. وش مكانهم لما يكون بين ايدين ربه..
:لاا اعطيني الشيخ ... الشيخ .. - سكت .. الشيخ مين ..؟ هو حتى شيخ مايعرف اسمه ..- الشيخ ..؟؟؟؟

:آآ دنت عايز قرآن ... حادر ياباشا عاير لسديس والا للخياط والا..

سامي : ها ...؟؟؟؟! اعطيني كلمه..

اخذ الاشرطه بشغف ودخل سيارته..
وحرك وهو يسمع براحه غريبه .. ماييغى الصوت يسكت..

وباخر الشريط كان دعاء الشيخ السديس " الله يحفظه " بالحرم المكي...
(اللهم واهدى شباب المسلمين في كل مكان..

واصوت مرتجفه خايفه خاشعه تردد وراه : آآآمين...

واصلح احوالهم .. اللهم وردهم لك ردا جميلا)) ..

بكي .. حس بضعف وبكى..

اسند راسه على الدرکسون وبكى .. تعبان بضلال محتاج لنور والراحه..

•انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

سبحان الله

أم ضياء

كان تركي..

يُنَاطِرُ بِصُورَتِهَا تَضْحَكُ بِطُفُولِهِ..

يَحْسُ بِقَلْبِهِ مَنقَبِضٌ .. وَهُوَ بَعِيدٌ بَعِيدٌ عَنْهَا بَعْدَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ..

أَيْشُ تَعْمَلُ هَالْحَيْنَ وَمَعَ مَيْنَ ..؟

بَكَيْتُ كَثِيرًا لِأَنَّهُ تَرَكَهَا وَبَعْدَ عَنْهَا وَالْأَلَا...!

تَحْسُ بِالنَّارِ اللَّيْلِ هُوَ يَحْسُهَا .. تَحْسُ بِنَدْمِهِ وَبَخِيَانَتِهَا..

ضَغَطَ عَلَى الصُّورِ .. لِحَدِّ مَا تَجَعَّدْتَ فَأَيْدِهِ .. : لِيَهْ يَأْسُجِي لِيَهْ...!

عَشَاقُ مِنَ أَحْفَادِ الشَّيْطَانِ ... رَوَايَهُ رُومَنَسِيهِ حَزِينِهِ ... وَخِيَالِيهِ

رِيحُهُ الْعُودِ وَالذَّخُونِ .. مَعَ الْقَهْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَصِيلَةِ مَلَّتِ الْقَصْرَ بِكَبِيرِهِ..

أَمِ جِرَاحُ تَثَبَّتِ السَّاعَةَ الْأَلْمَاسَ بِيَدَيْهَا .. : السَّاعَةَ تَنْتَبِهُنَّ وَمَانَزَلُوا الْعَرَسَانَ..

نُؤَالُ حَفِيدَتِهَا : مَادِرِي جَدَّهُ أَرْسَلْتَ لَهُمُ الْخِدَامَةَ..

أَمِ جِرَاحُ : أَمِ شَمُوحٌ هُنَا ..؟

نُؤَالُ تَنْتَاطِرُ الْحَرِيمِ الْكَثِيرِ الْمَالِيْنَ الْقَصْرَ .. : لَا مَابِدَ وَصَلْتِ..

أَمِ جِرَاحُ نَاطَرَتْ فَوْقَ .. وَهِيَ مَعْصِبُهُ .. فَيَصِلُ بِبِجْرَجِهَا عِنْدَ النَّاسِ مِثْلَ الْعَادَةِ .. مِمَّا يَكْفِي الْفُضِيحَةَ اللَّيْلِ أَمْسَ..
:نُؤَالُ خَذِي الْمَصْفَفَةَ لِحَنَاحِهِمْ..

نُؤَالُ بَاسْتَنْكَارٍ وَهِيَ تَرْتَبُ فَسْتَانَهَا : أَنَا .. نُو نُو نُو .. سُورِي هَذَا عَمُوا فَيَصِلُ مَانِي نَاقِصَتَهُ..

أَمِ جِرَاحُ : نُؤَالُ لِاتْعَانَدِي أَطْلَعِي بِسُرْعَةٍ وَخَذِي الْمَصْفَفَةَ مَابَقِي وَقْتٌ .. مَتَى بِتَنْجِيزِ زَوْجَةِ عَمِكَ..

نُؤَالُ تَافَفٌ وَمِشَتْ لِغُرْفَةِ الضِّيُوفِ تَتَنَادِي الْمَصْفَفَةَ .. عَمَهَا فَيَصِلُ بِبِقَلْبِ الدُّنْيَا عَلَى رَاسِهَا لَوْ أَنَّهَا صَحَّتْهُ أَوْ أَرَعَجْتَهُ..

بِدَاخِلِ أَفْخَمِ جَنَاحِ بِالْقَصْرِ...

شَمُوحٌ تَصْرُخُ بِوَجْهِهِ : تَعْطِينِي كَفً .. تَعْطِينِي كَفً..

فيصل ببرود : والله مو ذنبي اذا انتي تستاهلي هذا الكف واكثر منه..

شموخ : انا معك استاهل الكف لكن مو قدام الناس وبعدين لاتعملي فيها سجي شريفه والمغلوب على امرها .. هي صحيح ماكانت تعرف بالحفله .. لكن هي كانت راичه فيها مثلها مثلي .. تحب زوج ربي وعامله غراميات معه .. وماترك ربي عمر الا بسببها..

فيصل الصدمه ملت وجهه .. يعرف شموخ انها ماتكذب..
على كل سيئتها واخلاقها الشينه بس ماتكذب من تزوجها لهالحين ماكذبت باي شي..
ومستحيل تكذب بهذا الموضوع لانها عارفه انه بيعرف الصدق..

شموخ بنرفزه : لاتناظرنني كذا .. انت عارف ان سجي بنت اختك .. دلوعه .. ومغروره .. وماهي مسكينه مثل ماتعمل ..

فيصل احتقرها وقال بصوته الخشن : انتي ماتستاهلي حد يناظرك وجهك .. حاقد مريضه .. حتى لو هي كذا تعملي معها ك

قاطعته شموخ وهي تحس بالعبره تخنقها لحقارتها..
قالت وعيونها بالارض : انا كنت احبها واعزها .. ومروج كانت معي .. وهي وقفت معي بوفاه مروج .. بس..
بس كانت تمدح ريان كثير وتعتبر اللي عمله رده فعل طبيعيه .. كرهتها..
مغروره وماكان حد عنده جد واهل غيرها..
مدلعه وكل شي تيكي عليه .. كرهت فيها حب جدا لها .. وقربها من اختها .. ربي .. وحتى بنات عمها احلام وفاطمه
يحبوها الا انا .. ماعندي حد..
-رفعت عيونها المغرقه وناظرت بفيصل - كان تفكيري غبي .. اضمن الحياه لعبه .. بس صحيت على كف .. كف
دفعت ثمنه..

فيصل باستهزاء : كف وماشفتي شي .. تجهزي واخلمي علينا .. ابوي موجود .. ولازم يشوفك..

شموخ : ماني متحركه من هنا وبلط البحر .. بعد اللي حصل امس انزل لعند الناس..

فيصل فتح الدولاب ورمى الفستان على السرير : يله البسي لاتصرف معك صح..

شموخ توها بتفتح فمها .. طلع فيصل عليه حمراء صغيره وقدمها لها : حياتي .. البسي هذا مع الفستان..

ناظرت شموخ بعلبه لازوردي والاماسات اللي تيرق فيه ... ياشين الفلوس من زوج مثل فيصل..
ابتسمت ببرود وهي تذكر حكيه لها امس .. قال يحبها بس ماشافت الا الكره منه..
عندها سلاح حبه ويبين الكره وماهي قادره تستقله..
تنهدت بضيق : شكرا..

فيصل وهو يحك انفه وعيونه حمراء .. : العفو البسيه وانزلي واذا شفتي ريان ولد عمك بالمجلس تنكمتي وماتفتحي فمك بكلمه .. لا والله انبحك اقسام بالله..

مشى وهو يدور بدروجه .. مخدر يريجه قبل لايطلع لناس..

شموخ ناظرتة وهي تحاول تفكر بشي يمنعا تنزل تحت وتقابل الناس بعد اللي حصل امس..
ومشكلتها الاكبر كيف تقنع هذا فيصل..

دخلت للحمام تتروش .. وهي تدور شي .. يقنعه..

فيصل طلع من الغرفه لعند الباب الرئيسي للجناح : ايوه مين ..؟

نوال بهدوء : انا نوال عموا..

فيصل فتح الباب مبتسم: كم مره قلناكم عموا هذي مابغاها..

نوال انبسطت انه رايق بعكس اللس توقعت ..: مبروك الفصلي..

فيصل : ههه الله يبارك فيك..

نوال تاضشر على المغربيه اللي بجنبها : جدتي تقول هذي المصففه علشان تتجهز شموخ .. قبل العصر انزلوا..

فيصل فتح الباب اكثر وهو يروب الحمام : ادخلوا .. – بتردد - نوال ابوي موجود..

نوال بحماس : ايوه جدو هنا ومعها سجي بنت عمتي الجازي..

فيصل تذكر عمائل سجي بشموخ امس .. وابتسم..

قويه سجي اقوى مما توقع..

بس قهرته لان شموخ بكت قدام الناس..

فيصل مايدري انه حكى لشموخ عن مشاعره ..! امس..

ولا يدري انه يحبها من الاساس..

نوال : لااا عموا انا نازله صاحباتي على وصول..

فيصل سحبها :تعاللي .. ادخلي نادي عمك شموخ..

نوال باستنكار : ايش عمتي تخسى هذي عمتي..

فيصل ابتسم لها : اضحك عليك .. ادخلي ناديها – ناظر المصففه بخبث - وانا بتفاهم مع المصففه .. – غمز لنوال –

افهميها يعني .. عطلي اللي داخل..

نوال بصدمة : عموا انت معرس..

فيصل كشر ملامحه : نوال اعلمي اللي اقوله بسرعه..

نوال خافت من عمها المستهتر : اوكي..

دخلت لعند شموخ متافقه .. كاسره خاطرها شموخ..

ناظرت شموخ باعجاب .. جالسه عند التسريجه يروب الحمام وتاركه شعرها على راحته..

وعليه المناكير بايدها تحط بطفش..

هاآي..

رفعت شموخ راسها وابتسمت : هاآي..

حطت العلبه ومشت لعند نوال مدت ايدها تسلم : هلا اخبارك نوال ..؟

نوال ماتوقعتها تعرفها صدق شافتها بكم زواج بس كانت شموخ مغروره وماتناظر حد..
هالالحين تسلم عليها : كويسه .. مبروك..

شموخ : الله يبارك فيك عقبالك..

نوال تذكرت خالها فيصل وحركته مع المصفف : لااا اعوذ بالله..

شموخ : معك حق هههههههه

سكتوا شوي..

شموخ : عن اذنك شوي..

نوال بسرعه : وين وين ..؟

شموخ استغربت من سوالها بس قالت ميتسمه مجامله : دقيقه وراجعه..

نوال ((ياويلي بيذبحني فيصل ..)) : لااا اجلسي معي بدردش معك شوي..

شموخ انحرجت منها وجلست : اوكي..

نوال رفعت الفستان : يااي هذا اللي بتلبسيه..

شموخ تضايقت من تدخلات نوال .. واستغربت سجي كانت تقول ان نوال قمه بالذوق .. : ايوه..

نوال : مرره جنان..

شموخ : تسلمي..

رجعوا يسكتوا .. وقفت شموخ : عن اذنك دقايق..

نوال حكمت ايدها على قلبه بس ابتسمت بتردد : خذي راحتك..

طلعت شموخ وهي متضايقه من وجود نوال .. تبغى تبدل وتاخذ راحتها .. وهذي غائتها بغرفتها .. ((وينه هذا فيصل..
آف..

كان طالع بالروب كيف نزل لتحت كذا .. هذا مختل وكل شي يطلع منه)) ..

التفت لاصوات غريبه عند غرفه الاستقبال..

فتحت الباب.. وقفت لثواني مصدومه..

حست بقلها يدق بسرعه .. ودموعها تتجمع بعيونها..

عضت شفايفها بقوه وهي تناظر زوجها بشكل مخل مع وحده مصريه او لبنانيه..

كتمت صرخه بتطلع منها .. وقال بهدوء غريب قبل لاتسكر الباب : سوري از عجتكم..

سكرت الباب بسرعه..

ماتدري كيف طلعت منها الكلمات او حتى تحركت من مكانها لحد ماوصلت للغرفه..

نوال حست بشي غلط من وجه شموخ الاصفر و عيونها المغرقه...

كانت بتسالها وش فيك .. بس هي عارفه وش فيه..

قال بارتباك : عن اذنك..

طلعت بسرعه من الغرفه وسكرت الباب..

شموخ عارفه خيانات زوجها فيصل..

عارفه خبئه وحقارته .. لكن مو لهدرجه بجناحها..

مو قدام عيونها...

اخذت الفستان وليسته باهمال .. زادت الجل بشعرها .. وحطت كحل سريع وقلوس احمر...

سمعت صراخ فيصل بكلمات مافهمتها ولا تيغى تفهمها .. سدت اذنها .. ماتبيغى تسمع صوته..

طنشت وكملت مكياجها .. قلوس احمر

مع فستان ابيض من ذوق فيصل..

فيصل كان بصارخ على نوال ولعن خيرها هي والمصفه..

دخل للغرفه وهو معصب سكر الباب بقوه..

توقع ان شموخ تبكي وعامله دراما .. بس سكت وعلى وجهه علامه استفهام وهي تلبس الحلق بهدوء..

تحاكي نفسها ((طنشيه ياشموخ كوني عادي .. مايسناهل اناظره . قذررر قذرر))..

ارتبك من تطنيشها .. قرب عندها ومسك من ايدها الحلق : اساعدك روجي..

شموخ قلبها دق بسرعه من قربه .. حسست بحراره جسمها .. وغصه بحلقها..

ليمسكها ولا كانه من ثواني كان مع غيرها ((ليه يا فيصل ليه ..؟

لهذي الدرجه انا مو عاجبتك .. انا مارضي غرورك))..

ضمها فيصل مع ظهرها وهمس باذنها : حبيبتني لاتكبريها..

رفعت شموخ عيونها وناظرته من المرايه .. جاءت عيونها بعينه..

وسيم الا شديد الوسامه .. وهي جميله والف يتمنوا نظره من عيونها..

فيصل ابتسم بغرور يخفي ارتبাকে : انتي عارفه اني حر نفسي .. ومافي مخلوقه بالارض تملكني..

شموخ بدلعها ونعومتها الربانيه : وانا مو ز علانه خذ راحتك..

انسحبت من ايده بسرعه علشان ماتبكي ونزلت لتحت .. بدونه ماتبيغاه معها ولا راح تنتظره..

نقل لها مرضه العقاب من رب العباد..
نقله لها..

بعد عيونه عنها بانز عاج..

و عض كف ايده بقهر..
وهو يحلس بقلة حيله على الكنبه..

نور تنهدت ليه يصدها عنه..
لقت لداخل الغرفه..
واحاسيس غريبه بداخلها..
تكرهه وتتقهر منه..
وينفس الوقت تحبه وتتمنى بيتسم لها..
ابتسامه وحده تكفيها وراضيه فيها..

يزيد وقفها قبل لاتدخل : انا طالع للمستشفى اقلني عليك الباب ولا تفتحي لحد غيري..

يحاكيها وهو يناظر بعيد..
بعيد عن عيونها..
خجلان يناظرها وهو اللي دمرها بدون ماتدري..

نور ابتسمت : واذا كانت هواجس ماقتح..

يزيد عقد حواجبه .. ((يمكن اللي مع فهد بالحادث هي هواجس .. الا اكيد عندي احساس انهم سواا))..

نور لما ماسعت ردت سكر الباب بقوه ومتضايقه .. متضايقه : عمرك مارديت..

يزيد ضغط على راسه .. بيدينه..
نفسه يصرخ..
يسمع كل خلق الله صوته .. وونته..
تعبــــــــــــــــان وزاد حمله..

تسرع وضيعها..
ضيع عيونه الغاليه..
ضيع اقرب انسانه لقلبه..

لو ان مرضه كذبته او مزحه..

لو ان مرضه ... حلم او وهم..

تنهد بالم وهو يوقف : ااااااااااه..

جر رجله رجل لداخل غرفته..

ناظر بالغرفه .. وهو شاد ايده على الباب بتعب..

اكياس الهيروين

و

كاسات الخمر الملعون..

حس بحراره بصدرة تكويه .. حراره المعصيه والمحرمات..

تاب لكن ماتركهم بحجه انه مايقدر..

وين التوبه الصادقه وهو يدخل لجسمه هذي السموم..

مسك حلقه والعيبره والخنقه تقتله .. تقطع فيه..

تروش بميوه بارد يمكن تخفف النار اللي تشتعل بداخله..

طلع وناظر شكله بالمرايه..

ناظر واحد مايعرفه..

عيونه جاحضه..

ووجه اصفر..

تحسس ذقنه ..لحيته طالعه..

:أأأأأأأأأأ..

من قلبه قالها..

بدل بسرعه قياسيه..

يبغى يطلع من الشقه .. مخنوق..

.....

نور سكرت باب البلكونه وهي تناظر التاكسي ياخذ يزيد بعيد عن العماره..

مقهوره منه .. لكن ماتقدر تتركه تعلقت فيه..

تذكرت غيابها بفترة الخطوبه لما رفضت تقابله او تحاكيه..

اسندت راسها على قزاز باب البلكونه وهي تهز راسها باسف لغيابها..

ضنت فيه الشينه وساءت الضن فيه..

وسدت اذنها عن اخلاقه العاليه لما تمدحه هواجس..

وندمت لان يزيد بنظرها .. محترم ..كيف تكرهه وهو بهذي الاخلاق..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

بعيد عن زحمة الشغل
والدوامات الممله .. والروتين الكائيب..

بحي راقى .. بداخل الرياض..

كانت .. الانوار بالوانها الراقية..منتشره بمدخل القصر .. وداخله..

النور طاغي على المكان..

بحديقته القصر..
عند المدخل وقبل طاولات البوفه بمسافه بسيطه..

بالورد كتبوا اسمائهم..
بورد الروز والجوري الاحمر..
اسمها مرتبط باسمه..

((شموخ .. فيصل))

واللكل جاني يتوج زواجهم بعد احتفال امس..

وأصوات موسيقى " الهيب هوب" ..منعشه البنات والشباب..

يتحركوا بانطلاق وحماس..

سجى جالسه بجانب جدها بفستانها الكحلي الساده .. وشعرها المكسر بطريقه حيويه..

تناظر بعيال خوالها وهم يرقصوا مع بنات خوالها بصراخ حماس..

ابتسمت باله وهي تذكر رقصها قبل معهم .. وكيف كانت دلوتهم وبنوتتهم بالرقص .. اما هاللحن محد نادى عليها وقالها
تعالى ارقصي..

بعد هالغيبه الطويله من بيسال عنك ياسجى ..؟

لاا ماهي بزعلانه من كذا .. هي زعلانه على الحريه والطلاقه ..اللي هم فيها..

مع عيال خوالهم تعمل اللي تبي محد يحكي معها بشي ..الا اللكل جالس ويضحك..

ولما عرفت امها انها كانت بحفل مع شباب غير عيال خوالها قلبت الدنيا عليها وصدقته انها مو بنت وانها ممكن تخونهم
وتضيع نفسها

تناقض كبير بين اللي تربت عليه واللي تعمله امه..

رمتها بيد تركي ولاسالت عنها..

تركي..

تتهدت وهي تناظر بوتها "شانيل" وتربط الشرايط الصغيره اللي فيه..

تركي من كم ساعه كانت زوجته وهالحين..

غمضت عيونها لثواني تنساه وترجع لحياتها القديمه..

كانت منتظره هذا اليوم بكل شوق لما ترتاح من تركي وحياته مع اهله..

لكن..

تحبه وماتتخيل يوم يمر عليها بدون تركي .. مثل امس...

يووه يالامس..

ياطوله من ليل وهي بمكان وتركي بمكان..

حطت ايدها على كتفها العاري وعليه شال خفيف..

وغمضت عيونها..

تذكرت لمستة لكتفها بالمزرعه من كم يوم وهو يقولها..
وعيونه تلمع بحب لها .. ((مابغى اخسرك))

تتهدت بضيقه..

كانه كان حاس.. وعارف..

ناظر جدها تتهيدتها وضمها له بحنان : لاتفكري كثير .. بيرجع لك بس اربيه قبل..

قبل لاترد كانت ايد واحد من عيال خالها تسحبها .. : سجوو ... تعالي ارقصي..

سجى اشرت له لاااا .. وهي ترجع لورى داخل الكنبه وتغوص فيها..

فرق كبيير كبيير مره بين مجتمعا ومجتمع تركي..
لاعادات ولا تقاليد حتى طريقه الاكل مختلفه كل شي غير..

فرق السماء والارض...

تركي علمها ايش الحدود والمفاهيم..

شافت معه حياه غير..

فيها حب الاخ لآخواته حتى لو كانوا كثير..

غيرته على بنت عمه ..وبنت خاله ..واي وحده تحمل اسمه او تقرب له بشي..

شافت اللي فاقدته كثير..

حضن ام تركي لعيالها بحنان..

وحضن الجده البسيطة بملفعا ودراعتها..

كرهت الحريه الزايده اللي هم فيها..

كرهت الفلوس والغناء الفاحش..

تبغى ترجع للبيت البسيط اللي على مشاكلهم الكثيره دافي..

فيه ناس..

مسكت ايد جدها وهمست : جدواا متضايقه من الجو ابغى اطلع من هنا..

بوجراح ابتسم لها : لااااا ياجدو مانفع اجلس اليوم ابغى اشوف اللكل حولي وبكره خذي راحتك..

بدلع مالت على جدها اكثر : بس ماما بتجي..

بو جراح :ولاتقدر تلمس شعره من راسك .. اجلسي وانا انتظر وش تقدر تعمل..

سجى تاففت وهي تناظر بامها وربى داخلين .. : كملت..

التفت جدها وين ماتناظر .. وبانت القسوه بلامحه ونظراته وهو يناظر بنته..

ام رياض وربى : السلام عليكم ورحمه الله وبركاته..

اللكل : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

ام رياض ناظرت سجى وبعيونها حكي لكن ساكنه . سلمت على ابوها ومحد مسكتها على سجى غيره..

سجى ناظرت بايد جدها وهي ساكنه .. ماتبغى تناظر امها او ربى وتشوف الشماته بعيونهم ..بعد ما عرفوا عن طلاقها ..
يكفي امس بالزواج نظرات الحريم..

مدت يدها ببرود : هلا ربى اخبارك ..؟

ربى ببرود اكثر من سجى : كويسه..

مشت عن سجى وجلست بجانب امها ..وهي تحس بشوق غريب لسجى اختها .. من امس وهم البرود بينهم..

سكتوا والكل يناظر بالرقص والاحتفال..

الصمت ثقيل عليهم..

كل وحده منهم محتاجه لاختها .. الم فضيع بالجفاء والبعد..

رفعت ربى عيونها لدلوعه سجى صغيرت اللكل..

سجى ناظرت برى وهى تفكر .. ((لو تدري ربي ان عمر هنا بالرياض وش راح تعمل ..

اساسا لو تدري انه جاني لعندي ..

وهو سبب طلاقي من تركي مثل ما هو سبب زواجهم ..

وش بيكون ردها ..

اكثر من هذا البيرو وش راح تعمل ..))

ربي حسيت بسخريه القدر ..

ثنتهم مطلاقا .. لا اله الا الله العظيم فليح ولا الصغيره بعد ..

حاسه بالم اختها سجى وجعها ..

كيف وهى كانت بس مخطوبه لعمر ست شهور .. وعشقه اكثر من اي شي ..

كيف وسجى عاشت معه .. نامت واكلت وشربت ..
تطلقت ..

هى عارفه سجى قلبها ضعيف وحساسه ماتحمل الصدمه .. ابتسمت بحنان لها ..

سجى بوسط تانيب الضمر الل هى عايشته .. استغربت ابتسامه ربي ..

ناظرتها لثوان وتذكرت من تكون ربي ..

ربي اللي قلبها ابيض ونظيف ..

ربي الهادئه البشوشه .. اللي مهمما عملت معها تسامح وتحب .. ماتعرف تحقد او تكره ..

غرقه عيونها وبعدت عنها عن ربي ..

لا اله الا الله مو وقته تبكي ..

مو هالحين تنهار ..

لا اله الا الله لا تشمت فيها حد .. وبالذات شموخ اللي مابانت لهالحين ..

ربي حسن بدموع سجى اللي ممسكتهم .. تذكرت المها بالتحقير من عمر ورميه اول يوم زواجهم ..

سجى ضغطت على نفسها وسحبت ايدها من ايد جدها ..
وقفت .. ترتب شعرها المكسر ..

مشيت بسرعه تطلع من المكان الخانق ..

مسكتها ايد نوال بنت خالها ترقصها : يله سجو ..

مو هذا البزر اللي فكرت فيه بغباء فتره .. وش رجعه هاللين..

نسته اول ماتركت الرياض ورجعت لحايل..

قالت وهي تناظر حولها امها كانت هنا من ثواني وبينها .. : هلا متعب اخبارك بالقاطع..

متعب انتبه على نفسها وكره بلاهته وهو يناظرها ..: هلا فيك وبيبين انا القاطع والا انتي .. ياشركه الالبانكيف حالك ؟..

قدره فضيعه لمتعب على التمثيل..

يحكي ..وداخله الاف المشاعر للي قبله..

روابي ابتسمت غصب عنها وتذكرت تريقته عليها وعلى اسمها ..: ههههه كويسه..

متعب جلس على درجات النافوره ..واسند يديه ورء ظهره براحه وهو بيتسم : بالمره قطعتي .. رفعتي خشتك – ابعده
عيونه وهو يكمل - بعد ماتملكتي

حس بحسره والم بداخله وهو يقول تملكتي .. حزن فجاءه وهو ياكذ لنفسه بعد هذا الحكي انه صارت لغيره
عروس
وزوجه..

روابي تغيرت ملامحها وحست بعصبية خفيفه .. يستهبل عليها ويعمل حاله مايعرف انها انفصلت وكل جماعتهم تدري..

ناظرها متعب مستغرب ماردت عليه..

خاف انها زعلت من حكيه..

دايم يستخدم هذا السلوب ماقد اهتم بزعل حد او رضاه..

ليه مهتم هاللين اذا زعلت او لااا ..: افا يابنت عمتي ماتردى على لاتاخذي على حكيي مو انا بزر على قولتك..

روابي عصبت : لاااا مو بزر .. رجال ..واللي يقول غير تسذا قطع بلس

سكتت شوي تدور سبب لعصبيتها .. ودفاعها اللي ماله مبرر..

عضت شفتها ندمانه على اندفاعها ..وقالت تكمل بلامبالاه

:ماعليك من ذا الحكي .. من جاء من خوالك..

متعب رفع اكتافه ببساطه .. وهو مستغرب من ردة فعلها من متى تقول عنه رجال .. : مادري ..مادقت..

روابي تبغى تهرب منه

بعد حماسها تدافع عنه..

تحس انها مكبره الموضوع بس تدري انا ورء دفاعها شي

..شي من اول ماناظرته قدامها بعد هالغيبه

قالت بهدوء: انا كنت داريه انك فاهي..

متعب.. : افااا ليه ليه الغلط ..الله يهداك..

روابي : لاااا غلط ولاشي انا اكره شي عندي اجي لرياض .. اجلس مع العجز والمخرفين .. البنات مع العيال داخل وانا

لوحدي

متعب كان يناظر فوق .. يناظر القمر وهو بدر ويحس بانعكاس وجهه روابي فيه .. ابتسم وصوتها تتشكاه كالعاده باذنه .. :
وليه ماتدخلي مع البنات..

شهقت روابي : مع البنات .. تمزح انت .. انتم عندكم اورربا ماهو بالرياض الله لايبيلنا .. عيال وبنات ومصخره..

متعب ابتسم اكثر .. تفكيرها مثل تفكير تركي خويه..
يعجبوه هذولا الناس وتفكيرهم .. يحسهم قراب منه كثير .. بعكس المجتمع اللي حوله مايرتاح لهم..
هو غير..

غير عن الطبقات الاستقراطيه المخمليه وبعيد عنها .. ولايطقها...

اشر على مكان بجنبه بمسافه : اجلسي ليه واقفه كذا..

روابي كانت لابسه تنوره بيج لتحت الركبه وفيها ثلاث كسرات بالجنب .. وبلوزه اسبانيه بالاون البنيه والبرتغاليه ..
وصنديل ناعم مره مع الارض..
وتاركة شعرها على راحتها بكتفها .. رفعت خصلها القصيره عن وجهها بطوق " تاج " ذهبي..

جلست جنب متعب وزفرت بضيق .. عندها تجلس بره عند النافوره بهذي الحديقق البعيده عن القصر .. مع متعب..

ولاا تجلس جوا وتسمع كلام يغث او تناظر بعيون شمتانه..

نسمات هواء خفيفه..
هدوء مع صوت موية النافوره يروق الاعصاب..

متعب بهدوء : كم بتجلسوا هنا ؟..

روابي جلست مثل طريقة متعب تريح جسمها وتسند ايدها
:مادري ماهقى نطول..

متعب بهدوء اكثر وصوت متردد : اهاا .. وزوجك جاء معكم..

روابي ناظرته بطريف عينها .. مستمر يستهبل عليها قالت بنرفزه : اكيد لااااا..

متعب التفت عليها وهو مبتسم يكابر : وليه معصبه ..لهذي الدرجه مشتاقتله..

روابي لمعه عيونها بحزن وهي تقول بكبرياء مجروح : لاااا لاني تطلقت..

متعب ابتسم وكشر وابتسم..

تطلقت ..؟؟؟

قلبه رقص بداخله..

روابي تطلقت وصاارت حره..

حررره وله..

ابتسم لحد مابانت اسنانه .. وخانه التعبير .. ناظر وجهها بتامل..

روابي عصبت : شمناان صح..

متعب بسرعه تكلم : لااااا والله مو شـ

قاطعه صوت جواله..

((مالكش دعوه بيها ولا بامها..
انا بالي مستنيها تعدي من هنا ااااااي))..

عرف متعب المتصله وارتيك .. لاااااامو وقتها .. مو هالحين..

روابي سكتت علشان يرد متعب على تلفونه..

متعب ابتسم لها هو يعططي لميس مشغول : واحد غثه مالي خلقه..

روابي بهدوء .. من الادب انك ترد .. يمكن محتاجك ضروري....

متعب ابتسم لها .. تستخدم معه اسلوب وكرانه ولدها .. لاااااا مالي خلقه .. وبعدين وش هذي من الادب كانك تحاكين بزر
عندك مـ..

رجع الجوال يدق مره ثانيه..

متعب رد يريح راسه من قلق روابي .. ودروسها عن الاخلاق..
:الو..

لميس : هلا متعب .. فكرت .. متى اقابلك!؟

متعب بعصبيه : لااااا انتي ماتـ سكت وعيون روابي تراقبه – انت ماتقهم .. سكر هالحين ولاعاد تدق انا بكره بتفاهم
معك..

لميس : بكره .. متى اي وقت ..؟ وكيف ..؟

متعب بين اسنانه : يابنت.. يابن الكلب خلااص بكره احاكيك..

ناظرته روابي بشك .. متعب من النوع اللي مايعرف يمثل او يكذب بيان عليه كل شي..

لميس : الله يخليك متعب تذكر ان مالي الا الله ثم انت..

متعب هز راسه بعصبيه .. مايعرف يرد من نخاه ((طلبه..))
:خلااص يله فارقي..

سكر..

روابي رنت باذنها..

...فارقي...

وبخطب رسمي .. بس ماني حاب احرجك مع عمتي خدوج وتجبرك على شي ماتبينه .. اذا ماتبيني ومانتني موافقه ..
أعملي لي كبسه بكره ..
وإذا موافقه لاتعملي لي كبسه ..

وغمز لها ..

روابي ماتدري وش جاها ..
رجلها ماهي متحركة من مكانها ..
ولاهي قادره ترد او تبعد عيونها عنه ..

رفعت اصبعها الصغير بتهده ..
ضائع الحكي وارتجفت اكثر ..

تبغى تقوله محد يغصبني على شي .. وانت بزر ومباغاك ..

بس ..

لسانها بلعته وضل اصبعها يرتجف وهي ناشر عليه ..

قاطعهم صوت ربي وهي تركض : متعب .. متعب ..

التفتوا لها بفزع وكانهم كانوا بعالم ثاني ..

ربي قالت بخوف وهي رافعه فستانها وتاخذ نفس ..: كويس انك هنا .. سجي .. سجي طاحت علي

ماكملت حكيها الا جدها رافع سجي وهو يهرول بهيبته .. ويصرخ والخوف مالي عيونه : بسرعه جهزوا السيااااااره ..

الرجال الهيبه اللي يهز شنبات ..

الخوف بعيونه كذا ..

وش هالغلى .. وش هالحب للي بين ايده ..

صرخته فرعتهم .. : تحركوا ..

متعب بسرعه مشى لسياره وهو يقول كلمات سريعه لروابي : ادخلي تغطي العيال بيطلعون ..

روابي فتحت فمها هم بايش وهو بايش ..؟؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

أم ضياء

PM ١٠:٢٦, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

نور ابتسمت : واذا كانت هواجس ماقتح..

يزيد عقد حواجبه .. ((يمكن اللي مع فهد بالحادث هي هواجس .. الا اكيد عندي احساس انهم سواا))..

نور لما ماسعت ردت سكر الباب بقوه ومتضايقه .. متضايقه : عمرك مارديت..

يزيد ضغط على راسه .. بيدينه..

نفسه يصررخ..

يسمع كل خلق الله صوته .. وونته..

تعبــــــــان وزاد حمله..

تسرع وضيعها..

ضيع عيونه الغاليه..

ضيع اقرب انسانه لقلبه..

لو ان مرضه كذبه او مزحه..

لو ان مرضه ... حلم او وهم..

تنهد بالم وهو يوقف : اااااااااه..

جر رجله رجل لداخل غرفته..

ناظر بالغرفه .. وهو شاد ايده على الباب بتعب..

اكياس الهيروين

و

كاسات الخمر الملعون..

حس بحراره بصدرة تكويه .. حراره المعصيه والمحرمات..

تاب لكن ماتركهم بحجه انه مايقدر..

وين التوبه الصادقه وهو يدخل لجسمه هذي السموم..

مسك حلقه والعيره والخنقه تقتله .. تقطع فيه..

تروش بميوه بارد يمكن تخفف النار اللي تشتعل بداخله..

طلع وناظر شكله بالمرايه..

ناظر واحد مايعرفه..

عيونه جاحضه..

ووجه اصفر..

تحسس نقه .. لحيته طالعه..

((شموخ .. فيصل))

واللكل جاني يتوج زواجهم بعد احتفال امس..

وأصوات موسيقى " الهيب هوب" ..منعشه البنات والشباب..

يتحركوا بانطلاق وحماس..

سجى جالس به جنب جدها بفستانها الكحلي الساده .. وشعرها المكسر بطريقة حيويه..

تناظر بعينها خوالها وهم يرقصوا مع بنات خوالها بصراخ حماس..

ابتسمت باله وهي تذكر رقصها قبل معهم .. وكيف كانت دلوتهم وبنوتهم بالرقص .. اما هالحن محد نادى عليها وقالها
تعالى ارقصى..

بعد هالغيبه الطويله من بيسال عنك ياسجى ..؟

لاا ماهي بزعلانه من كذا .. هي زعلانه على الحريه والطلاقه ..اللي هم فيها..

مع عيال خوالهم تعمل اللي تبي محد يحكي معها بشي ..الا اللكل جالس ويضحك..

ولما عرفت امها انها كانت بحفل مع شباب غير عيال خوالها قلبت الدنيا عليها وصدقته انها مو بنت وانها ممكن تخونهم
وتضيع نفسها

تناقض كبير بين اللي تربت عليه واللي عمله امه..

رمنها بيد تركي ولاسالت عنها..

تركي..

تنهدت وهي تناظر بوتها "شانيل" وتربط الشرايط الصغيره اللي فيه..

تركي من كم ساعه كانت زوجته وهالحين..

غمضت عيونها لثواني تنساه وترجع لحياتها القديمه..

كانت منتظره هذا اليوم بكل شوق لما ترتاح من تركي وحياته مع اهله..

لكن..

تحبه وماتتخيل يوم يمر عليها بدون تركي .. مثل امس...

يووه يامس..

ياطوله من ليل وهي بمكان وتركي بمكان..

حطت ايدها على كتفها العاري وعليه شال خفيف..

وغمضت عيونها..

تذكرت لمستها لكتفها بالمزرعه من كم يوم وهو يقولها..
وعيونها تلمع بحب لها.. ((مابغى اخسرك))

تنهدت بضيقه..

كانه كان حاس.. وعارف..

ناظر جدها تنهيدتها وضمها له بحنان : لاتفكري كثير .. بيرجع لك بس اربيه قبل..

قبل لاترد كانت ايد واحد من عيال خالها تسحبها .. : سجوو ... تعالي ارقصي..

سجى اشرت له لالا .. وهي ترجع لورى داخل الكنبه وتغوص فيها..

فرق كيبير كيبير مره بين مجتمعها ومجتمع تركي..
لاعادات ولا تقاليد حتى طريقه الاكل مختلفه كل شي غير..

فرق السماء والارض..

تركي علمها ايش الحدود والمفاهيم..

شافت معه حياه غير..

فيها حب الاخ لآخواته حتى لو كانوا كثير..

غيرته على بنت عمه ..وبنت خاله ..واي وحده تحمل اسمه او تقرب له بشي..

شافت اللي فاقدته كثير..

حضن ام تركي لعيالها بحنان..

وحضن الجده البسيطة بملفعا ودراعتها..

كرهت الحريره الزايله اللي هم فيها..

كرهت الفلوس والغناء الفاحش..

تبغى ترجع للبيت البسيط اللي على مشاكلهم الكثيره دافي..

فيه ناس..

مسكت ايد جدها وهمست : جدواا متضايقه من الجو ابغى اطلع من هنا..

بوجراح ابتسم لها : لالا يا جدو مانفع اجلس اليوم ابغى اشوف للكل حولي وبكره خذي راحتك..

بدلع مالت على جدها اكثر : بس ماما بتجي..

تطلقت..

هي عارفة سجي قلبها ضعيف وحساسه ماتتحمل الصدمه .. ابتسمت بحنان لها..

سجي بوسط تانيب الضمر الل هي عايشته .. استغربت ابتسامه ربي..

ناظرتها لثوان وتذكرت من تكون ربي..

ربي اللي قلبها ابيض ونظيف..

ربي الهادئه البشوشه .. اللي مهمما عملت معها تسامح وتحب .. ماتعرف تحقد او تكره..

غرقه عيونها وبعدت عنها عن ربي..

لاااا مو وقته تبكي..

مو هالحين تنهار..

لااا لاتشمت فيها حد .. وبالذات شموخ اللي مابانت لهالحين..

ربي حسن بدموع سجي اللي ممسكتهم .. تذكرت المها بالتحقير من عمر ورميه اول يوم زواجهم..

سجي ضغطت على نفسها وسحبت ايدها من ايد جدها..

وقفت .. ترتب شعرها المكسر..

مشت بسرعه تطلع من المكان الخائق..

مسكتها ايد نوال بنت خالها ترقصها : يله سجو..

سجي ماحبت تردها حركت خصرها وايدها على خفيف..

لكن سمعت حكي وقفها..

بهمس :مطلقه ترقص..

همس اعلى منه وصوت افخم .. : مطلقه حاضره زواج..

:لااا مابعد يعطيها ورقتها..

:بس قالها طالق..

حتى ولو مفروض تجلس ببيتها ماتطلع تتكشخ وترقص..

:ماعليك هذولاء بنات الجازي مايعرفون لادين ولا عادات..

:وانت صادقاه .. وبعدين ليه ماترقص دامها تخلصت من المنتف زوجها..

:ايوه يقولوا انه كان مسكنها باله،،

:باله،، تمزحين ..سجي عاشت هناك..

:ليه مستغربه هي حتى زواج ماعملوا سافرت معه ..زوجها يقولوا لك ماعنده اي دخل غير شغله..

:اعوووذ بالله معها حق تتركه .. وترقص وتعمل حفله كمان..

هذا الحكي اللي سمعته سجي من زوجات عيال خالها .. وهي ترقص..

سمعتهم باذنها وهي تصرخ بداخلها ..((كلوا تبن .. انا ابيع اللكل وكل شي علشانه .. علشان تركي))..

آآآآه ياغلآته..

محبوبي ياللي رآح ياغلآته..

سآكت وآكآبر وآستمع..

سحبآ آبدهآ من نوال ومشآت بسرعه بتطلع لبره..

لكن الدنيا سودت بوجهآ..

ورآسها يلف..

وكبدهآ ثقيله..

طآحت على وجهآ..

صرخوآ : سجى...

%%\$\$%%\$\$%%\$\$%%\$\$%%\$

بنفس القصر لكن بمكان بعيد..

متعب بعصبية ضغط على الجوال بيده : انتي وبعدين معك كيف تفهمي هـآ

لميس برجآء : متعب بليز ابغى آقآلك ضروري

متعب : لآآآآول ولآقوه آلا بآآه .. يآرب هذي كيف تفهم ..آنتي وبيـ

لميس وصوتها تحول لبيكي : متعب وآآه آنا بمصيبه مآد بيحلها غيرك .. تكفى ابغى آقآلك ضروري..

متعب سكت شوي .. يكره البنآ اللآي تبكي : آنتي هيه آتركى عنك حركآت البنآت والبكى .. وآكآيني كويس..

لميس شهقت ببكيها : آآه يوفقك ..آآله على آآه ثم عليك قلى آنك تبغى آقآلنى آنا بمصيبه وآلها بيديك..

متعب : لآآآآآآآ البنآت النآس لآآآ .. آنا مآقآبل آشكآلك ولا يشرفنى ..ويله فآرقى آآه لآيردك ومـ

لميس بصوت يآئس قآطعته : قل اللآي آقوله عآدي بس آسمعنى آنا مآلى بعآ آآه غيرك..آسمعنى وبعدهآ وآآه مآغآك ولا آدق..

متعب :آوكى بسمعك .. بس آنا هآللحن مشغول آآخرآ على الرآجآل آآكآيني بعدين..

سكر بوجهآ وآآل الجوال لآيبه بتآمر طفشآه بآياته هذي البنآ..

وآآه آخر زمن البنآت آطلب من الرآجآل يقآبلها...

هز رآسه ومشى بيآآل لآوآ القصر .. لكن صوتها وقفه..

صوت آشآآق له..

:يمه قآلآئس مآئيب آآنيه .. آكرره الرىآض..

حس بدقات قلبه سريعه..

شد قبضه ايده وهو يحاول يسخف المشاعر اللي يحسها اندفعت مره وحده وهو يسمع بس صوتها..

اشتاق لها الصوت الحاد كثير..

صوت ففده وتناساه..

مشاعر كثير مالها مصدر او سبب .. شي واحد بباله .. مشتاق لها..

لقصرها وبياضها..

لطريقه لبسها وحركاتها المغروره اللي تضحكه..

تردد يسلم والا يكمل طريقه لعند الرجاجيل..

مافكر كثير لان قلبه ورجله مشوه لعندها..

وقف بيتسم بارتباك اول مره بحياته يحس بارتباك من وحده..

ارتبك من عيونها الصغيره تناظر .. بعينه..

سكت وحس بلسانه ثقيل ماهو قادر ينطق السلام..

روابي كانت الصدمه بعينها .. من وين طلع هذا ؟..

اووه تذكر البر والايام هذيك..

مو هذا البزر اللي فكرت فيه بغباء فتره .. وش رجعه هالحين..

نسته اول ماتركت الرياض ورجعت لحايل..

قالت وهي تناظر حولها امها كانت هنا من ثواني وينها .. : هلا متعب اخبارك يالقاطع..

متعب انتبه على نفسها وكره بلاهته وهو يناظرها ..: هلا فيك ويبين انا القاطع والا انتي .. ياشركه الالبانكيف حالك ؟..

قدره فضيعه لمتعب على التمثيل..

يحكي ..وداخله الاف المشاعر للي قبله..

روابي ابتسمت غصب عنها وتذكرت تريقته عليها وعلى اسمها .. ههههه كويسه..

متعب جلس على درجات النافوره ..واسند يديه وراء ظهره براحه وهو بيتسم : بالمره قطعتي .. رفعتي خشتك - ابعده عيوناه وهو يكمل - بعد ماتملكتي

حس بحسره والم بداخله وهو يقول تملكتي .. حزن فجاءه وهو ياكذ لنفسه بعد هذا الحكي انه صارت لغيره

عروس
وزوجه..

روابي تغيرت ملامحها وحست بعصبيه خفيفه .. يستهبل عليها ويعمل حاله مايعرف انها انفصلت وكل جماعتهم تدري..

ناظرها متعب مستغرب ماردت عليه..

خاف انها ز علت من حكيه..

دايم يستخدم هذا السلوب ماقد اهتم بز عل حد او رضاه..

ليه مهتم هالحين اذا ز علت او لااا .. افا يابنت عمتي ماتردي على لاتاخذي على حكيي مو انا بزر على قولتك..

روابي عصبت : لاااا مو بزر .. رجال ..واللي يقول غير تسذا قطع بلس

سكنت شوي تدور سبب لعصبيتها .. ودفاعها اللي ماله مبرر..

عضبت شفقتها ندمانه على اندفاعها ..وقالت تكمل بلامبالاه

:ماعليك من ذا الحكي .. من جاء من خوالك..

متعب رفع اكتافه ببساطه .. وهو مستغرب من ردة فعلها من متى تقول عنه رجال .. : مادري ..مادقت..

روابي تبغى تهرب منه

بعد حماسها تدافع عنه..

تحس انها مكبره الموضوع بس تدري انا ورة دفاعها شي

..شي من اول ماناظرته قدامها بعد هالغيبه

قالت بهدوء: انا كنت داريه انك فاهي..

متعب .. : افااا ليه ليه الغلط ..الله يهداك..

روابي : لاااا غلط ولاشي انا اكره شي عندي لرياض .. اجلس مع العجز والمخرفين .. البنات مع العيال داخل وانا
لوحدي

متعب كان يناظر فوق .. يناظر القمر وهو بدر ويحس بانعكاس وجه روابي فيه.. ابتسم وصوتها تنتشكاه كالعاده باذنه ..
وليه ماتدخلني مع البنات..

شهقت روابي : مع البنات .. تمزح انت .. انتم عندكم اورربا ماهو بالرياض الله لايبلانا .. عيال وبنات ومصخره..

متعب ابتسم اكثر .. تفكيرها مثل تفكير تركي خويه..

يعجبوه هذولا الناس وتفكيرهم .. يحسهم قراب منه كثير .. بعكس المجتمع اللي حوله مايرتاح لهم..

هو غير..

غير عن الطبقات الاستقراطيه المخمليه وبعيد عنها .. ولايطقها...

اشر على مكان بجنبه بمسافه : اجلسي ليه واقفه كذا..

روابي كانت لابسه تنوره بيج لتحت الركبه وفيها ثلاث كسرات بالجنب .. وبلوزه اسبانيه بالاون البنيه والبرتغاليه ..
وصندل ناعم مره مع الارض..

وتاركة شعرها على راحتها بكتفها .. رفعت خصلها القصيره عن وجهها بطوق " تاج " ذهبي..

جلست جنب متعب وزفرت بضيق .. عندها تجلس بره عند الناפורه بهذي الحديقته البعيده عن القصر .. مع متعب..

ولاا تجلس جوا وتسمع كلام يغث او تناظر بعيون شمتانه..

نسمات هواء خفيفه..

هدوء مع صوت موية النافوره يروق الاعصاب..

متعب بهدوء : كم بتجلسوا هنا ؟..

روابي جلست مثل طريقة متعب تريح جسمها وتسند ايدها
:مادري ماهقى نطول..

متعب بهدوء اكثر وصوت متردد : اهاا .. وزوجك جاء معكم..

روابي ناظرته بطريف عينها .. مستمر يستهبل عليها قالت بنرفزه : اكيد لااااا..

متعب التفت عليها وهو مبتسم يكابر : وليه معصبه ..لهذي الدرجة مشتاقته..

روابي لمعه عيونها بحزن وهي تقول بكبرياء مجروح : لاااا لاني تطلقت..

متعب ابتسم وكشر وابتسم..

تطلقت..؟؟؟

قلبه رقص بداخله..

روابي تطلقت وصاارت حره..

حرره وله..

ابتسم لحد مابانت اسنانه .. وخانه التعبير .. ناظر وجهها بتامل..

روابي عصبت : شمناان صح..

متعب بسرعه تكلم : لاااا والله مو شد

قاطعه صوت جواله..

((مالكش دعوه بيها ولا بامها..

انا بالي مستنيها تعدي من هنا ااااااي))..

عرف متعب المتصله واربتك .. لاااامو وقتها .. مو هالحين..

روابي سكتت علشان يرد متعب على تلفونه..

متعب ابتسم لها هو يعططي لميس مشغول : واحد غته مالي خلقه..

روابي بهدوء .. من الادب انك ترد .. يمكن محتاجك ضروري....

متعب ابتسم لها .. تستخدم معه اسلوب وكانه ولداها .. لاااا مالي خلقه .. وبعدين وش هذي من الادب كانك تحاكين بزر

وفمها مفتوح بغباء..

وصوت متعب يتردد بأذنها . اتزوجك..

متعب لعن نفسه مليون مره..

على اسلوبه اللي فجعها..

كذا بوجهها ((تشجعييني افولك ابغى اتزوجك..
البننت تشجنت كان جيتها باسلوب احسن يالبدوي))..

روابي سكرت فمها وقفت بارتباك وايدها ترجف وهي تلم شعرها بايدها من الهواء اللي يطيره

وين صوتها ..؟ ضاع

وين ثقنتها بنفسها .. وغرورها..

وين نظرات التصغير له .. بسبب فرق السن..

وين كل هذا قدام كلمته .. اللي لو لفت الارض ماتحصل مثل ولد خالها...
متعب..

ليه ماترد عليه..

وين صوتها تقول لااا مافكر بالزواج..

حست بمغص ببطنها وهو يرفع اكتافه بقله حيله .. وصوته العرجي الرجولي .. يسري بكل جسمها..

:روابي انا ماعرف الف وادور .. واصفصف حكي انا جايك طالب..

ويخطب رسمي .. بس ماني حاب اخرجك مع عمتي خدوج وتجبرك على شي ماتبينه .. اذا ماتبيني ومانتني موافقه ..
أعملي لي كبسه بكره..
واذا موافقه لاتعملي لي كبسه..

وغمز لها..

روابي ماتدري وش جاها..

رجلها ماهي متحركه من مكانها..

ولاهي قادره ترد او تبعد عيونها عنه..

رفعت اصبعها الصغير بتهدهه..

ضاع الحكي وارتجفت اكثر..

تبغى تقوله محد يغصبني على شي .. وانت بزر ومباغاك..

بس..

لسانها بلعته وضل اصبعها يرتجف وهي تاشر عليه..

قاطعهم صوت ربي وهي تركض : متعب .. متعب..

وش رد عمه لما يناظرها كذا ويعرف باللي حصل..

ببرحمها والا بيطلقها ويرميها..

اخذ شماغه اللي على كتفه..

وغطاء فيه وجهه وشعرها..

يسترها..

((مسكينه يهاوجس .. انتي مظلومه وظالمه..

وش حالك بعد هذا اليوم وكيف بتعيشي..

من لك ؟..

الله يحفظك من كل شر..

ويحفظ نور ويغفر لي اللي عملته..))

تاكد ان الشماغ مغطي وجهها وشعرها..

وغطى جسمها بغطى السرير وهو يرتجف..

تركها وطلع..

الموت ارحم لها من هذا .. !؟

الدكتور : بتعنيك..

يزيد زفر بضيق : ايوه اختي..

الدكتور : لاحول ولا قوة الا بالله .. – ربت بايديه على كتفه – يابني هيك الحياه وم–

ماسمع وش حكي له الدكتور كان يحس براسه يلف..

ونظره يضعف..

ضبااااب على عينونه..

تنفسه بضيق..

انفاسه تتقطع..

سند ايده على كرسي قريه منه..

يحاول يتورازن..

لكن..

اي توازن..

ورجله ثقيله .. وجبل على صدره يكتمه..

جر رجليه جر..

شموخ رفعت راسها من وجه روان وقالت باستغراب : ماما ليه روان كذا فيها شي..

ام ريان تغيرت ملامحها لضيقه : ايوه مسكينه مغوليه ملاحظتي..

شموخ حطت ايدها على فمها بصدمة ..وحست بتعاطف مع روان مسكينه .. ريان يدري

ام ريان ابتسمت على سوال شموخ الغبي : اكيـد..

شموخ ناظرت بروان ومسحت على شعرها الخفيف بتعاطف كبير..

وقالت بصوت واطي .. : وايش قال ..وش ردت فعله ..؟؟

ام ريان تنهدت : وش بيده يعني ماله الا الصبر.. لو انا زوجته وحده ساعه كان ماجئت هالبت..

شموخ غرقه عيونها : استغفر الله يايمه .. وش هالحكي هذا مكتوب..

ام ريان ناظرت شموخ بتامل .. وهي مجعده شعرها مع الفستان الابيض والروح التوتي الاحمر .. حسنها غير شموخ ..

غيرها كثير..

هذي فيها قلب ومشاعرها واضحه بوجهها وغير كذا مكسوره..

جلست عند شموخ وقالت بحنان وهي تحط ايدها على كتف شموخ : ماما شموخ.. ايش فيك ..؟ فيصل مضايكك ..؟

شموخ مارفعت نظرها لامها .. وهي شخصيه ماتعوت تحكي عن اللي جارحها او يحصل معها .. تحب تحتفظ بجرحها

لنفسها .. وتتعدب من جوا: مافيني شي .. - اهتز صوتها - فيصل ماهو بمقصر علي بشي..

اشرت على نحرها وايدها ترتجف : هذا اعطاني اياه الصباح مع الفستان .. مغرقني بخيره..

ريان

كان عند الباب..

ويناظر بشموخ وهي ماسكه بنته تمسح عليها بحنان..

ويسمع صوتها تمدح بفيص..

غمض عيونه يتعود من الشيطان..

قوى قلبه..

هي مو له خلاص واقع مفروض يتقبله..

ويرضى فيه..

:السلام عليكم..

رفعت راسها شموخ لصوت ريان واختفت ابتسامتها..

ضلت تناظره وهو يمشي بهدوء لكنبه بعينه عنهم..

بعد امس العرس كيف وصلها لفیصل وتركها ... حقدت عليه...

ريان يدور صوته يبغى يحكي معها..

او حتى يلف ويناظرها..

..لكن ضل ماسك السيجاره

..ويدخن بدون صوت..

شموخ تحس بمسافات كبيره بينهم .. ريان بعيد مرره عنها..
بعيد أكثر من قبل..

استغربت احساسها والحراجز اللي بينهم...
عرفت الجواب..

أول ماتمددت "روان" الصغيره بحظنها..

هذي الصغيره والدبله اللي بيدها هم الحاجز..

ابتسمت بالغصب .. وهي تبسط الامور..

ناظر ريان بالله ماتشبهني..

رفعت روان ولصقتها بخدها وهي تبتسم..

ريان رفع نظره لها وهو يحس بالم بصدرة..

تكابر..

تضحك وتكابر..

ماهي بشموخ اللي اعرفها..

قطعه صوت فيصل اللي يمشي بغرور وثقه لعند شموخ : لااا روجي انتي مافي حد يشبه لك..

باس خدها وجبينها : اخبارك قلبي .. وحشتيني..

شموخ حست انها صغيررره صغيره مره..

وهو يقرب منها كذا قبال ريان..

ابتسمت بارتباك ..: كويسه

فيصل ناظر ريان بانتصار غريب .. وهو يجلس بجانب شموخ ويحط ايده على كتفها براحه : ها عمتي اخبارك ..؟

ام ريان ابتسمت : الحمد لله كويسه انت كيفك ..؟

فيصل قرص شموخ بخدها : في حد عنده هالقمر ومايصير كويس .. – التقت على ريان وهو حاس بنظراته الحاده
والحاقده – هلا بالنسيب كيفك..

ريان ناظره من فوق لتحت بنظره شامله محتقره...

..ومارد عليه الا بعد فتره طويله .. : كويس..

فيصل همس باذن شموخ وهو يقرب منها اكثر : اذا نطقتي لهذا شي .. ماتلومي الا نفسك..

شموخ ناظرته بكره بس ابتسمت .. علسان مايلاحظ ريان شي..

فيصل : كيف شغل الامارات يقولوا الجو غير شكل هناك..

ريان بدون نفس جاوبه : كله واحد..

فيصل باس روان الصغيره : ياحليلها من هذي ..؟

شموخ قالت بسرعه وفخر غريب : بنت ريان .. حلوه صح..

فيصل رفعها من شموخ وناظرها لثواني وقال باستسلام : من جد تشبه لك..

ريان رفع رجله عن رجله الثانيه .. وقدم لقدام يظفي السيجاره بالطفايه..
وهو يعصرها بقهر ..مايبيغي فيصل يمسك بنته .. : عمته لازم تشبها..

شموخ ضحكت بالم : هههههه والله وصرت عمه..

ام ريان ابتسمت : يله انبسطي .. فيصل الله يحفظك متعود يكون عم وخال من زمان..

فيصل بلامبالاه : عم لاا خال ايوه من زمان – همس لشموخ باستغراب – فيه شي غلط الصغيره..

شموخ بين اسنانها مريضه لاترفع صوتك..

فيصل كل شي يعمله الا الشماته بالمرض او الموت سكت..

ام ريان قالت جملتها وطعنت قلوب الموجودين : عاد يله شدوا حيلكم وجيبوا لنا بنت تغلب مع رونه او ولد..

شموخ عضت شفتها بقوه..

من فيصل تجيب عيال..

مستحيل..

ريان..

تنهد بالم وهو ياماسك..

الله يسامحك يمه لازم تذكريني

اما فيصل فكانت الكره بملعبه ناظر بريان وابتسم : اكيد وان شاء الله قريب..

شموخ اخذت نفس طويل..

قبل لاتختنق..

وابتسمت : لاا بدري توني صغيره..

ام ريان : اي صغيره ياشموخ الله يهديك .. انا يوم اني بكيرك .. كان عندي نجلاء الله يرحمها وسامي وريان..

اللكل : الله يرحمها..

سكتوا لفته .. لان حكي ام ريان ذكرها بايام صعبه..

الا فيصل كان مشغول مع روان .. وتكوينه عيونها..

((سبحان الله .. لو انها مو مريضه كان صارت نسخه من شموخ .. ماعدا اختلاف اللون هذي اسود))..

قطع الصمت ريان ..وهو يوقف : وين الحمام ..؟؟!

شموخ ناظرت بفيصل ماتعرف اماكن القصر..

فيصل على يمينك .. انتبه اهلي قريبين..

ريان ماردا عليه ومشى بسرعه لبره الصالون مخنوق من المكان..

ماهو قادر يتحمل اكثر يناظرها معه..

شموخ ارخت جسمها بعد ماكانت شادته..
وتنهدت بضعف..

فيصل ناظرها بطرف عيونه .. وابتسم بالم..
يحس بقهر داخله..
مايدري سببه..
هو ماخذها يرببها..
ليه مقهور انها تحـ

قطع افكاره صوتها : فيصل وين ابوك ماشفته..

فيصل : مو لازم..

.....

سكر باب الحمام واخذ نفس..

مكتوووم..
والعبره خانقته..

ماهي بسعيده مع فيصل..
ماهي بمرتاحه..

.....

فيصل اعطاء شموخ روان بسرعه : دقيقه وراجع..

طلع وسكر الباب وراه..

شموخ استغربت منه بس سكتت .. وقالت لامها بتودد : يمه خذي روان .. احس ريان موعاجبه ان فيصل يرفعها..

ام ريان : لاااا عادي بس هو مو متعود يناظرك مع فيصل..

... .. .

وقف وناظر باب الحمام .. اللي ريان وراه .. نفسه يحط قنبله ويفجر الحمام باللي فيه..

بس ابتسم وهو يتذكر
مشى

فيصل حط الجوال على المغاسل .. ورجع بسرعه لعندهم..

شموخ استغربت منه وين راح ..؟ ورجع بسرعه..
طرى عليها سوال فجاءه..

وين مارسيل .. او ((رسل))

فيصل : عمتى متى ناوين ترجعوا لشرقيه ..!؟

ام ريان : والله على حكي ريان بكره العصر لان وراه سفر لدبي..

شموخ بلهفه ماقدرت تخفيها : لدبي .. ليه ماخلص شغله هناك..

فيصل ناظرها..

ماقلت يمه لاتروحو .. بدري..

ولاقلت يمه مع مين بتجلسي هناك اجلسي معنا..

سالت عنه هو بس..

((والله ماكون ولد بوجراح واخو الجازي اذا ماخليتك تشهقي باسمي))

.....

طلع من الحمام بعد ماتماسك..

جفف وجهه وايده بالمنديل .. وناظر بالجوال .. ان سبعين..

مستغرب من ثواني ماكان هنا..

كان بيطنشه وببمشي..

لكن شد انتباهه صورتها..

صورة شموخ وهي بمكان اخضر جالس على بساط بسيط..

تاكد انها صورتها باسبانيا..

تمنى ياخذها ويضمها .. بس انقهر..

هي لفیصل واكيد هذا جواله..

بفضول رباني..

وبايد الحبيب اللي يتظمن على حبيته..

فتح الاستديو بالجوال..

وانفتح اول مقطع فيه..

كانت شموخ واقف عند دولاب فيه شريطه..

وهي لابسه فستان زواجها الابيض....

حبس انفاسه وهو يناظرها تفتح الدولاب وتبتسم..

هذا المقطع امس..

الكريستالات اللي ببدايه الفستان وماسكه مع صدرها تيرق..

شافها كيف تتحسس الفستان بانبهار من حريره وتبتسم للكاميرا..

سكر الجهاز اللي ناظره يكفي..

مايغى يناظر اكثر..

رمى الجهاز من ايده وكانه شي قذره..

وحس بحرقه بصدرة هو وش جلسه بالرياض..

له يعذب نفسه كذا..

رجع للصالون عندهم : السلام عليكم..

اللكل : وعليكم السلام..

ريان اخذ روان من امه : يله مشينا..

فيصل ابنتهم وتاكد ان ريان ناظر الجوال : وين بدري..

ريان من غير لايناظره : عندي شغل مستعجل .. يمه سلمى على بنتك انتظرك بره..

شموخ بارتباك : وين ماتعشيتوا حتى

ناظرها ريان بضيقه تخنقه.. : وصل عشاكم..

تركهم وطلع معصب..

نفسه يفرغ قهره باي شي قدامه..

هي مبسوطه وهو يضمنها متعذبه ومنتظره نظره منه..

او يرحمها..

حط روان بالعربه المتخصصه لها ورى كرسية وسكر الباب..

ناظر بالقصر واسم فيصل وشموخ بورد الحديقه .. وزفر..

دخل سيارته وسكر الباب بهدوء علشان مايزعج روان..

ضرب صدره بقوه الله يلعنك ياقلب انسااها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

يحبس بقلبه ينبض بسرعه فضيعة..

وشاد على قبضه ايده..

دلوعته منهاره..

دلوعته .. وبنته وحببيته..

وغلاها غير اللكل..

منهاره .. انهيار عصبي .. ليه..

بو جراح صرخ بالمستشفى على الدكتور : ليه ..؟

الدكتور ناظره بهدوء : ياطويل العمر لاتكبر لموضوع ان شاء الله بسيطه وازمه وتعدي..

بو جراح يلعن ويسب .. والله لو يحصل لها شي ليكون اخر يوم لك يالجازي .. والله ثم والله ماعديها لك .. انتي وهذا تركي..

متعب شد على كتف جده : بيه لاتضايق نفسك بسيطه ان شاء الله..

بو جراح طالعه بنظره قويه .. خلعت متعب يرفع ايده عن كتف جده : انت وربك الزباله .. تركي الك؟؟؟؟

متعب خايف على تركي من زعل جده..

لكن مايقدر يحكي ويزيد الطين بله..

دفعه جده بقوه : ابعد عن وهي لاقطعك هالالحين .. مابغي حد هنا..

متعب ترك جده لايعلن خيره اكثر..

ويقطع ايده بس يعرف سبب حب جده الزايد لسجي .. ورياض..

بو جراح وقف عند راسها وهي نايمه ومغمضه عيونها..

تنهد تنهيدة انسان شايف بالدنيا من الهموم الكثير...

:ماعاش من بيكيك وانا جدك .. وتركي لك مو لغيرك..

آآه لو اعرف وش تبين فيه ..؟؟

الدكتور دخل وناظر ببو جراح وهو يناظر حفيدته بحنان .. : لوسمحت بو جراح..

بو جراح مارفع عيونه عن سجي : طالع .. طالع..

باس جبينها وهو يتوعد كل من ضايقها..

طلع من غرفتها وهو يدق ارقام بسرعه بجواله..
:الو .. اسمع تعرف تركي ال.....

ايش ناوي بو جراح .. بتركي .. وسجى وش ردها للي بيعمله جدها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ١٠:٣١, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

موبعيد عن ريحه المعقمات وجو المستشفيات..

لكن بسوريا..

اصحاب اللهجه الشاميه الحلوه .. وبروده الجو اللي تتعش الصدر وتفلجه..

:شو هاد انتى كيف بتسكت ع حالك هيك..

ارتفعت دقات قلبه .. انكشف المستور وبيان..

بينفضح هاللين..

اكيد .. الايدز انتشر بكل الجسم وبيحجزونه..

سد اذنه مايبيغى يسمعها .. مايبيغى ياكدوا له عذاب نور..

الدكتور يناظر بالدفتن الطويل اللي قبالة وهو معصب : انت مابتطلع من هون ابدًا .. بستغرب كيف تحملت كل هيدا الالم

..

يزيد يحس بالالم يزيد بجسمه .. يفتته ويقتله..

قال بصوت مرتجف : دكتور ممكن احكي تلفون..

الدكتور : اي لازم تحكي تلفون مع اهلك .. ضروري..

يزيد فتح عيونيه بسرعه ومسك لسانه..

يحكي مع اهله وش يقولهم ..؟؟

والله انا وزوجتي فينا الايدز تعالوا ادفعوا مصاريفنا..

رفع السماعه اللي بجنبه ودق بصعوبه لان المعذي اللي موصل بيده مانع حركته بحريه..

نور تناظر بالساعه تاخر .. تاخر كثير من ست ساعات طالع وهي جالسه لوحدها..
دموعها بطرف عيونها من الخوف..

اول ماذق التلفون .. ماتحركت ولا عملت شي..

ضلت بكرسيها جالسه من الخوف..

مع الحاح الرنات .. قامت وردت بتردد كبير وقلبها يدق بسرعه..

جاءها صوت يزيد التعبان : ألو حبييتي..

حبييتي..

ايوه .. نور حبييته..

طلعت معه بعفويه وهو يتخيلها رافعه السماعه تحاكبه..

حبييتي..

طلعت ولاول مره بحياته من قلبه .. من داخل قلبه لانسانه تستاهلها..

غمض عيونه من جديد وهو يسمع بكيتها وصوتها الخايف يعاتبه : يز.. يد .. انه...ت وين...ك ..؟
...تاخرت كثير....

همس بتعب والدموع تجمعت بداخل عيونه .. بيبيكي لبكيها ..مايتحمل تناذى او تتضايق : روعي نور تكفين لاتبكين ..
دنييتي انتي لاتبكي..

نور ماصدقت اللي سمعته بكت اكثر واطرافها ارتجفت : انا خايفه..

يزيد : قلبي لاتخافي انا جاني لك بالطريق لاتخافي..

نور صوتها ارتاح وهداء بكيتها لحد ماسكتت .. ارتاحت بسماع صوته .. : انت بالطريق ..طيب لاتتاخر..

يزيد عدل جلسته بالسريير ونزل رجله للارض : ان شاء الله .. بس انتي ارتاحي ولاتخافي..

نور : كيف ماخاف وانت مو فيه حتى هواجس ماترد علي..

يزيد تنهد : هواجس .. حبييتي اقري الازكار وقران لحد ماوصل ابغاك مرتاحه اوكي..

نور ابتسمت وهي تذكر شكل لحيته اللي بدت تطلع .. وكثره بوجهه ..وعيونه التعبانه .. : ان شاء الله .. انتبه على نفسك
..

يزيد ابتسم بتعب : اوكي..

سكر السماعه وايده ترتجف من التعب..

الدكتور : ماتادر تطلع من هون انت تعبان كثير..

يعني انا مافيني ايدز..

الدكتور تغيرت ملامح وجهه لصدمة : ايدز ..؟؟؟؟؟؟؟؟
اعوز بالله شو هيدي ايدز .. لاا انت عندك ناص دم حاال .. ومضطرين نحجزك لحد مانلائي دم ينالك..

يزيد

وقفه..

لحضه سكون وصدمة..

طول الفتره اللي فاتت والالم اللي يعيشه ماكان ايدز..
كل هذي الحبوب اللي بجسمه والتشوهات اللي يحسها مو ايدز..

التفت لدكتور ورفع كفه : ناظر يادكتور وهذا .. هذي الـ

قاطعته الدكتور وهو بيتسم .. بعد مافهم الموضوع .. : مابتخاف .. كل هيدا وهم..

يزيد : وهم ..؟؟

الدكتور : اي .. سبحان الله .. الانسان يتوهم وبيان بجسموا .. انتي صار معك مثل الحمل الكاذب .. وهم بوهم

يزيد..

ناظر ايده..

ماهو مصدق .. اكيد يضحك عليه هذا الدكتور..

رمى جسمه على الارض وسجد لربه والدموع ماليه وجهه ..: الحمد لله .. الحمد لله..

الدكتور ابتسم لمنظر يزيد .. انسان ضايع .. بمرض مو فيه..

.....

ضلت عيونها على الباب..

..انتظرته ساعه من حكي وماوصل..

الله يستر ليكون حصل معه شي .. هو تعبان وطلع..

مسكت المخذه الصغيره وشدت عليها ..: يزيد .. الله يخليك تعال لاتخوفني عليك اكثر..

تمددت وهي تحس بالممل .. : كذب علي مراح يجي..

ثواني وتحس بالنوم بعيونها .. وجسمها يسترخي..

فتحت عيونها بنقل ..ولسانها يتحرك بصوبه : لاا مابغي انام ..يزيد بيحي هالـ

وغمضت عيونها ونامت..

.....&.....

طلع الدرج وهو يضغط على نفسه والمه .. الصداق يقطعه..

وضاع حلمه وضاعت معه .. احترقت لانها بحضن غير زوجها .. خايبه..

الله يمهل ولا يهمل..

ماتعتت بحلم ربي عليها .. زادت وتجبرت...

مراقبت الله راقبه الناس...

ام هواجس قاطعتها وهي تاشر على ابوها اللي واقف عند القزاز
وجبه ماتتفسر معالمه من الصدمه والهـم .. : يمه ابوك برى وماهو قادر يدخل لحد ماتسمحي له..

هواجس هزت راسها بالم : لاا مابغاه مابغى اقابل وجهه .. حسبي الله عليه .. هو السبب .. الله يبلييه بمرض مـ..

قاطعتها امها : لاا يمه لاتدعين عليه ادعي له .. هو ابوك .. لا يكون سبب حرمانك من الجنه..

الجنه..

الجنه..

هي ايش عملت علشان تستاهل الجنه..

ولا فكرت تقدم شي للآخره..

قطعتها امها وهي تبتسم بحنان ... وترفع ايد هواجس..

ناظرتها هواجس بالم : لاا لااا يمه اتركها..

ام هواجس ابتسمت لها وقالت بصوت غريب : هذا حرق بسيط ... من نار الدنيا ... كيف بنار الاخره ... كيف بتتحلمي
النار وانت خاينه لعرضك وشرفك..

هواجس ناظرت امها بصدمه..

ام هواجس كملت باصرار عجيب : مهما يكون زوجك يا هواجس مهماااا يكون ماتخونيه..

لاتقولني شايب ومقرف .. لو انك غضيتي البصر .. كان حسيتيه شيخ الشباب وسيدهم..

لو انك رضيتي بحنانه وعطفه عليك ... ماخنتيه..

-نزلت ايد هواجس بهدوء ونفضت ايدها ببعض .. وهي تكمل حكيها بقوه.. -

مالاي مرأه مبرر تخون زوجها .. هذا زوجك وانت عرضه وشرفه مفروض تحافظي عليه .. بدل ماتخونيه..

هواجس راسها

وعيونها على جسمها المحروق المشوه..

حست بحكي امها يقطعها لاجزاء

ويصغرها..

احتقرت نفسها

واحتقرت فهد وتفكيرها...

نزلت دموعها وبللت ايدها .. شهقت بالبكي..
ماتبكي على خسارتها جسمها..
ماتبكي على فهد .. ولانظره امها والناس لها..

لااااا

تبكي خوفها من عقاب ربي..

تبكي ذنب خيانتها لسعود...

تبكي قهر وندم..

حست بحكمه رب العباد انها احترقت .. احترقت علشان تصحى من سكرتها بالغناء والعز..

رفعت عيونها لامها وقالت بشفايف مرتجفه : الحمد لله الحمد لله .. الحمد لله..

.....

بو هواجس لف وجهه بعيد عن القزاز اللي يناظر فيه هواجس وماتناظره..

هزه منظر هواجس من جوا .. يحس بقلبه محروق على بنته..
ماتصور غلاتها كذا بقلبه..

امس كان معها تصرخ عليه وهو يضربها .. امس كانت بكامل صحتها وقوتها...

يعزها اكثر بناته الثلاثه لانها ماتجامله ولا تسكت له .. ترد عليه وتدافع عن نفسها..

بس هذا لما كانت بصحتها هالحين يناظر شبه جئه على سرير ابيض بعنايه خاصه وتدفاءه مختلفه تناسب جسمها
المحروق..

باي وجه يدخل .. باي وجه يحاكيها..

صرخ بداخله وهو يجلس بكرسي بضعف..

((ليه مهتم لهالدرجه ليه متأثر كذا..
بنتك طويله اللسان واحترقت وش صااار..

صار انها للعين نظر..

صار انها اغلى الغوالي..

هذي الولد اللي ماجبته..

هذي عزوه امها وخواتها بعد عيني..))

وقف وهو مايدري وش يعمل او وين يروح..

والاهم ماييغى يقابل هواجس وهي بهالحاله..

ناظر القزاز لآخر مره وشاف هواجس تبكي من قلب .. تبكي دم بدل الدمع...

وهي منزله راسها..

كسره شكلها...

حطم شموخه وقوته..

تمنى شي واحد بس..

لو يقدر يدخل عندها يضمها...

تحركت رجله بلا شعور .. وفتح الباب..

اسبوع منع نفسه عنها .. اسبوع لحد ماتتقبل وضعها..

دخل واسرع بخطواته لعند بنته هواجس .. وهو يتذكرها تركض لعنده وهي صغيره — با..

وتضمه بلهفه وهو يضحك لها..

كل هذا ذكرى بعد ماصار سكير..

هواجس رفعت راسها وناظرت بابوها وهو واقف بجانب سريرها..

تبغى تصرخ فيه وتطرده مو هو سبب كل هذا..

مو هو .. المجرم بهذي المعاناه..

بس بلعت لسانها وصرختها وهي تناظر بعيون ابوها..

ابوها القاسي اللي ماخذت منه ابتسامه مره وحده بحياتها يناظرها كذا..

نظره حنان وانكسار بعيونه..

نظره لو عاشت الف سنه مراح تنساها..

:بابا هواجس

هواجس لفت وجهها ودموعها تسيل وتحرق خدها..

حرك شفاهه بهمس وهو يفتح يدينه يناديها تحظنه..

بلع ريقه والعيبره خانقته .. : هواجس تعالي .. — قرب منها صة عنه اكثر — تعالي على صدري .. انا ابوك..

لما ماسمع ردها بس دموعها كثرة..

قال بتعب وهو يجلس عندها .. : ضميني ..وانا ابوك ضميني ... لوتكسري عظام صدري راضيانتي اساسا مكانك

في شرايني

هواجس تذكرت ابوها وهي صغيره كان يحب يقصد ويالف كلام كثير .. قبل لايتردى حاله ويتعرف على اصحاب السوء

والخمر...

قاطعته وهي تناظره بحسره : متاخر يا بيه متاخر كثير —

سعيد كمل وهو يبوس راس هواجس : هواجس سامحيني وانا ابوك سامحيني..

هواجس بكت اكثر ((مسموح يا بيه مسموح من غير لاتقولها))

بس لسانها ماقدر ينطقها ثقيله عليها..

قالبت بقلب محروق : بعد ايش يا بيه بعد ايش ... ظلمتنا كثير .. وزوج —

قاطعها بو هواجس وهو جالس على يمينها ودموعه بدت تنزل : داري يابنتي داري .. ومابغي منك الا السموحه..

هواجس هزتها دموع ابوها قالت وقلبا ينفض بسرعه : لا ابيه والله ماتبكي دموعك غاليه..

بو هواجس ابتسم لهواجس وهو عارف انها مثله مستحيل تقول مسموح بلسانها كرامتها ماتسمح لها .. علشان كذا تقوله لاتبكي..

بو هواجس مسح دموعه بغترته
وناظر بدومعها وقلبه يتقطع .. مسحهم بغترته القديمه..
..قال بحنان غريب عليه وهو مستغرب من نفسه : اضحكي يايبه اضحكي .. ارجعي بنتي هواجس .. اموت بضحكك
..لاتحرميني منها..

ام هواجس كانت واقفه بعيد تبكي .. ماتصورت تناظر مثل هالموقف .. الا بالافلام والمسلسلات..
ليه المسلسلات ماتمثل واقعنا ماتمثل الحياه اللي حنا عايشينها .. ولا هي تحكي عن فضائين..
:يارب اهديه يارب اهديه واصلح حاله

هواجس : بيه والله ماسامحك دنيا واخره لحد ماتترك طريقك هذا .. والله ماحلك..

***** ..*****

فهد فتح عيوننه وضل لثواني يستوعب اللي حصل..

هو وين ..؟

المررضه ابتسمت له بيشاشه : الحمد لله ع السلامه .. اجت سليمه..

فهد ناظر بابده الملفوفه ورفعها حس بالم : هواجس.. حبيبتي .. – عدلت جلسته بالسريير - هواجس..

المررضه ابتسمت تظمنه : مابتخاف هي جوزتك بخير..

فهد : هي وينها ..؟ وينها فيه ..؟

المررضه : هون عنا ومن اسبوع فانت .. وحالتها بازن الله حتتحسن
((هنا عندنا من اسبوع صحيت .. وحلتها باذن الله بنتحسن))

فهد : اسبوع...؟؟؟

المررضه : اي انت من اسبوع مابتحس باشي وهيدي طبيعي ع حالتك..
((ايوه انت من اسبوع ماتحس بشي وهذا شي طبيعي بحالتك))

فهد ناظر بيده وهو يحسها ثقيله وتحرقه : طيب ابغي اشوفها..

المررضه قالت وهي تطلع من الغرفه : الدكتور بيحدد ازا بتادر تترك اودتك لما لا.. ازا اجاء اسالوا
((الدكتور يحدد اذا تقدر تترك غرفتك والا لا ..؟؟اذا جاء ساله))..

فهد اسند جسمه لورى وهو مصدمه..

مايستوعب ايش اللي حصل...

كان مع هواجس وفجاءه طلعت له هذي الشاحنه..

هواجس حبيبته ايش فيها ؟..

نزل من السرير وطنش كلام الدكتور..
لكن الم راسه رجعه..

لقت فيه الغرفه..

رجع سند راسه وغمض عيونه وهو يهمس : هواجس ايش فيها ؟؟ حبيبتي وينها ؟؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

السعوديه - الرياض

تركي ناظر بالورقه مصدوم وقال بصعوبه : ايش .. مط..رود...؟؟!!

مديره الشايب مو بيده موضوع اكبر منه..

ومن ناس اكبر منه..

حاول يخفي حزنه..

ويقول بحزم : ايوه .. لاتناقشني ياتركي..

تركي قدم نفسه لعند مكتب مديره واسند ايده على طاولة المكتب بثقله كله

..رجله مو شايلته .. درس وتعب وكافح .. علشان يوصل لرئاسه التحرير بعد سنوات عدلاب..

وكذا فجاءه مطرو ووبرود : ليه يابو مروه .. انا وش عامل..

وش سبب الطرد ..؟؟

بو مروه ضل مناظر اوراقه يتهرب من نظرات تركي : مادري مو انا اللي مطلع القرار .. انا بس ابليغك..

تركي بعدم تصديق رفع صوته : كيف انت مالك دخل مو انت مدير الجريده .. من اللي بـ

قاطعته بو مروه وهو يرفع راسه وينزل النظاره من عيونه : لاترفع صوتك .. خذ مستحقاتك واغراضك من المكتب..

تركي ماهتم وضل رافع صوته وبعيونه رجاء لانه متأكد من اخلاق بو مروه .. وانه ماعمل كذا .. الا مضطر..

:بس انت تظلمني كذا .. انت عارف انا كيف تعبت علشان اوصل للي وصلت له .. انا تغربت عن امي واخواتي وهم

محتاجين لي..

تركت ديرتي وسافرت ادرس واشتغل .. وانا اقصر على نفسي..

يابو مروه انا ذقت اللي ذقته علشان اوصل لهناء..

وهالحين تقول لي .. مطـــــــــــــــتروود..

بو مروه هز راسه بقله حيله..
وقليه يوجعه على تركي..
كانسان قبل مايكون موظف..
هو يعرف نشاط تركي .. وحماسه..
يقطع اجازته اذا طلبوه..
واجازاته قليله..
ومارتفعت نسبه مبيعات جريدته الا لما مسك تحريرها..

تركي جلس بقهر : ليه ويقانون من .. تطردوني..
على الاقل رميتوني باي مكان بالجريده .. لكن تطردوني
-ضغط على الاوراق اللي بيده بقوه - حسبني الله ونعم الوكيل .. حسبني الله ونعم الوكيل .. اللهم اجرني في مصيبي
واخلف لي خيرا منها..

بو مروه كسر خاطره تركي : ياولدي لاتضايق صدرك هذا اختبار لك من رب العباد..
وانت شهادتك وخبرتك مليون جريده .. تتمناها..

تركي بصوت ضعيف : اي مليون يابو مروه .. تضحك على مين..

وقف وهموم الارض كلها براسه..

وش هالمصايب وري بعض..

طلاقه من سجي .. ولهاالحين مالمتم جرحه..

ينطرد هالالحين..

ماسمع لحكي اللي حوله ولا حس بشي .. وهو يمشي لباركنق السيارات..

دخل سيارته وجلس فيها لثواني..

وصدره يطلع وينزل..

كل شي من بعدها بحياته ظلام..

لو هي معه هالالحين كان هانت مصيبيته بضحكتها .. وابتساماتها الطفولية..

وش بيصير بعد .. بعد غيابك ياقلبي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

PM ١٠:٣٥, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

السعوديه - الرياض

ناظرت من البلكونه وهو جالس عند المسبح .. يحكي مع وحده من خوياته اللي اكثر شعر راسه..

تكرهه وماقد كرهت حد مثله..

خاين..

بدون اخلاق..

يوم عن يوم يتجبر ويتكبر..

ناظرت بايدها وكتفها .. علامات ضربه لها امس واضحه..
ضربها لانها ببساطه سالته عن رسل طلقها والا لا .. وليه ماتبان..

لمت شعرها اللي مايتحرك بسبب جفاف الجو..
رفعته بشريطه صفراء..
وهي لابسه بنطلون جنز وتيشرت ابيض بكم قصير مره..

سكرت البلطونه واهات تطلع من صدرها..

الليالي طويله بدون ريان..

وياشين الرياض بدونه..

دخلت للغرفه..

وناظرت بصوره تجمعها مع فيصل باسبانيا .. قربت منها اكثر وناظرت بعيونها وشكلها..
تحس انها انسانه ثانيه غير اللي تعرفها..

التفت على فيصل وهو مبتسم اوسع ابتسامته وعيونه تبرق.. تبرق بحزن..

دقات قلبها ارتفعت وهي تدقق بعينين فيصل لاول مره..

يبتسم وبعيونه الف دمعه..

تكرهه بس تخاف عليه .. وتتمنى يكون غير كذا...
فيصل اللي عرفته ايام قبل بمكالمتها معه..

تتهدت وهي تذكر الشباب الكثير للي عرفتهم .. وكانها مومس..

لعبت ونتيجته لعبها هذي الجروح اللي بيدها..

تذكرت حكيها الغبي لامها .. وافكارها الساذجه قيل..

كانت تصرخ بامها بعد مارجعت من الحفله المشاؤمه اللي حضرتها مع سجي..

((انا مو بالمكان اللي مفروض اصير فيه .. - كملت بغرور وثقه زايده - وحده بجمالي
وجاذبتي مفروض ماخذها ويتمناها ملك مو اي احد وكل اللي يجون اعيال تجار او تجار صغار
انا ابغى هامور ابغى بطران
يركبني سيارات احدث موديل تكون فسائيني كلهم من ديور وشانيل وقيفنشي وفندي ومحد عنده مثلها..
ابغى كل شي يوصلني قبل لائمناه..
ابغى الخدم والحشم حولي وينظروا اششاره مني ...- نفخت نفسها اكثر - اللي بجمالي مفروض يكونوا من مليونيرات
العالم
لكن وش اقول حسافه على جمال ضاع بهالبيت..
والله قهر - قريت من المرايه تناظر جمالها الجذاب وملامحها المرسومه رسم - انا مفروض اكون مثل التحفه النادره
ممنوع اللبس لاني جد نادره ومافي مثلي بالوجود ..خساره والله خساره((

غمضت عيونها بقوه وكل كلمه قالتها صارت .. زوجه لابن مليوندير..

لكن تاجر مخدرات..

تليس وتاكل وتتامر ... مالهم لذه وفقتهم ... لانها شبه ميته..

ندمت على كل حرف قالته .. وتمنت انها ترجع بالزمن وتسحبه..

فتحت عيونها وبعدها عن الصوره..

تنسى .. تنسى كل هذا وترتكز باللي راح تعمله..

اخذت نوته صغيره من درجها..

قررت قرار توقف فيصل عند حده مع مكالماته المايعه..

مسكت جوالها ونوته ارقام البنات او خويات فيصل بيدها الثانيه..

حاولت تضخم صوتها وتترك دلعها الرباني ..: الو السلام عليكم

رد عليها صوت رجال هادي : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته..

شموخ قوت قلبها وقالت بهدوء : هيئه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر..

:ايوه ياختي وصلتي خير..

ابتسمت براحه : انا ياشيخ مبتليه بارقام بنات دق على زوجي وتزعنا .. والمشكله انهم مو قليل..

الشيخ : لاحول ولاقوه الا بالله..

شموخ : اللي ابغاه منك ياشيخ بس تكف بلاهم عننا

الشيخ : ان شاء الله ياختي .. بس ممكن تعطيني الارقام..

سكرت من الشيخ وقفزت تصررخ..

اول خطوه عملتها..

بنات لازم يتربوا .. قبل ماتربي فيصل..

بنات مخدوعين ومايعرفوا ايش تجر المكالمات..

مو بس ضياع الشرف والسمعه .. اشياء اكبر...

ضحكت بفرحه وانتصار : هههههههههههه...

دخل فيصل وهو مستغرب ضحكها : مجنونه انتي ..؟!!

شموخ اختلفت ابتسامتها وضاعت ضحكتها هذا من وين طلع لها..

تركت جوالها والنوته على الطاولة.. ومشت بتطلع من الغرفة بسرعه..

تكررره..

وتبغى ترد كرامتها بعد ضربها لها امس..

فيصل : تعالي وبين رايحه فيه ..؟

شموخ ماردت عليه وطلعت .. مالها خلقه من جد..

مشت بالصاله بتدخل لغرفه التلفزيون..

سحبها من ايدها : لما احاكيك تسمعي .. وماتركي المكان..

شموخ سحبت ايدها منه بقوه بدون ماترد .. ناظرته بحقد .. وكانها تقوله .. ((هذا انا وقفت وش تبي))..

فيصل بين اسنانه : لاتناظريني كذا ..وكاني قاتل لك حد .. اذا عندك شي احكي..

صدت وجهها عنه..

فيصل : اهااا اكيد حاكيه مع امك او الباشا ريان..

لقت عليه مستغربه..

فيصل قرب لعنדהا ولمس خدها بنعومه : لااا ياروحي ماني بغبي .. انا عارف من ريان بحياتك .. وانتي ايش بالنسبه له

..

بردت اطرافها .. وسرت رعشه بجسمها..

فيصل حاس بمشاعرها لريان .. ومشاعره لها..

مصيبه..

كمل فيصل وهو يناظر الصدمه بعيونها : ياقلب فيصل انتي .. لو على جنتي ماتكوني له بيوم .. انا ابيع كل ما عندي

وماتكوني لغيري..

تفرح والا تبكي..

هو يتغزل فيها والا يتملكها بانانيه..

حكيه يطمئنها انه مراح يتخلاء عنها بيوم

ويضايقها

لانه ياكد انها مستحيل تكون لولد عمها بلحضه..

تذكرت كلمته لها هناك اليوم وهو مثقل بالشرب .. ((لاتركيني .. احبك))

قال وهو يبعد عنها ويرجع للغرفه : الا اذا رجعتك للمكان اللي اخته منك بمستشفى المجانيين وهو يجي ياخذك..

مستشفى المجانيين..

لعند جلسات الكهرباء والتحرشات..

لالااااا

الموت عندها ارحم..

قربت لعنده وهو اطول منها بكثير ..مسكت ايده الباردة..

كانت ايدها بارده لكن فيصل ابرد منها..

متاثر..

معقوله مهتم لها .. وللحكي اللي قاله..

ابتسمت على خفيف هاللحين وقت نجاستها ..دامه يحبها..

قالت برجاء وهي ماسكه ايده : فيصل..

التفت عليها ببرود ..بعكس اللي يحسه ..: خير..

في نقاط لازم تنحط على الحروف..

ماتسكت على ضنه فيها وريان .. يجرحها اذا فكر فيها كذا..

هي ماتخون .. هي تحب..

كانت تمثل كانت بتكيد عليه..

بس حسست ان دموعها تتجمع بعيونها

وهي رافعه راسها تناظره..

:ريان اخوي قبل لا يكون ولد عمي وانا ماناظره مثل ماتفكر..

ضغط على ايدها بقوه وقال بالم : نفسي اصدقك .. بس ناظرت بعيوني ومحد حكي لي..

شموخ استغربت من رده فعله .. من جده يحبها..

ماهي قادره تستوعب هالحقيقه..

في حد يحب حد يضربه ويأذيه..

رفعت رجلها وقفت على طرف اصابعها وباست جبينه بقوه .. تحس بامتنان له على كل شي يعمله..
حتى لو ضربها..
عذبها .. خانها..

بيضل منقذها من المقبره اللي رامها فيها ريان..
وهم دخيلك وهم .. انا مافكر بحد غير .. فيصل.. انت كل شي بحياتي..

فيصل ناظرها لثواني .. يدور الصدق بعيونها..
يدور حنان فاقده..

مافي حد بالارض هذي كلها يحبه .. او هو كل شي بحياته..
:لاتضغطي على نفسك ياشموخ .. مانتى مضطره تكذبي..
مراح ارجعك للمستشفى انا

((ماقدر اعيش بدونك))..

هذا الكلام اللي بلعه..

سحب ايده من شموخ..

طلع بودره من جيبه ..: قولي لهم يعملوا لي كوفي .. وبيبسي بارد..

مشى لكنبه قريبه يريحه جسمه فيها .. هو ميت .. وماعاد يهمله شي..

شموخ حست باحباط ماصدقها..

واضح كذبها..

ماقدر تمثّل بيراعه وهي تكرهه ..: انا بنزل لتحت .. اليوم فيه ضيوف تقول مامتك..

اشر لها بلامبالاه وهو يتكي على الكنبه ..: الكوفي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

مصر - القاهرة

:لاااا هاللعين احسن بكثير عموااا .. وين كنا وين صرنا ..؟

احمد ابتسم بتعب و نظراته مو ثابتة تشمل كل مكان بالشقه ..: ايوه احسن بكثير .. الحمد لله جاءت بسيطه

لمى بقهر بين اسنانها : الله لايرده الحيوان اختفاء..

احمد بتفهم : لااا شي طبيعي والحمد لله جاءت على كذا..

لمى : آآآآه لو اشوفه بس اقطعه باسناني بس خساره ماندرى عنه بعد هذآك الیوم..

احمد غمض عیونه وهو یحس بشى یخفقه..

ذكره بالشقه اللی بقرب المستشفی..

نجلاء وینها...؟؟

محتاجها..

اذا مرض تكون بجنبه..

وتساعده .. لمستها تشفیة..

لمى ناظرت بعمرها وضنته بینام .. غطته وهى تهمس : والله بدونك اضیع یاعمی..

طففت النور وسكرت الباب..

ابتسم .. حنونه بنت اخوه حنونه لآخر درجه..

ومافی رجال یستأهلها..

دخلت لشقه عند البنات..

كانت ندى ماسكه الريموت وتناظر التلفزيون سرحانه .. بالها مو مع الشاشه..

استغربت من حالها .. ایام كثیر وضعها كذا .. لكن طنشتها هی وشمس مایحاكونها لانها السبب الرئیسی للمشكله .. قالت لسامی بوقاحه..

نادت على شمس بصوت مرتفع : شموووسه..

شمس فتحت باب الغرفة : وطی صوتك اكلم ابوی .. ایوه بیه كمل وبعدين..

سكرت الباب

ندى التفت على لمى والسرحان بعیونها..

وهی تحس بضیقه من لمكان..

هو اجس ماترد علیها .. وهی من دون ولا ریال..

سامی اختفاء من اسبوع.. ومحد یدری عنه وش حصل معه..

وخالته شمس اللی ما فیها خیر ما هتمت .. ولا سالت..

ندمت انها قالت لسامی عن احمد .. بس كانت تبغی تفهره..

حمدت ربها ان احمد كان متنازل ومسامح سامی..

بس سامی وینه هاللحین...

اخذت جوالها ودخلت للغرفة بهدوء..

وتدعو بداخلها ان محد منهم يجي مالها خلق .. بس مجامله لهم .. قالت تعالوا ماحبت تردهم..

روابي طلعت بسرعه تسكر عبايتها : سجي .. انتي هنا ..؟!!

سجي ابتسمت بهدوء وهي مستغربه من الوضع متعب متزوج روابي ..: ابوه صحباتي بعد ساعتين بالضبط بيجوا..

روابي كانت تعدل خط البرقع وتناظر المرايه المتوسطة ناظرت فيها بتدقيق وقالت مستغربه : يتقابلهم كذا..

سجي ناظرت بشكلها بنطلون جينز وبلوزة قطنيه بنفسجيه ومن داخل بدني عادي مره ..: ابوه .. وش فيها ملابسي..

روابي دخلت المرايه بشنطتها : سلامتس بس غريبه..

سجي ابتسمت بالـم : يعني بتفرق .. الا انتي وين طالعه فيه ؟!

روابي ابتسمت من تحت الغطاء وقالت بصوت غريب وحلو عليها : رايحه لسوبر ماركت .. نفسي اعمل طبخه ايطاليه
اممم ... رهيبه لمتعب بكره اذا رجع من الثمامه..

سجي ضحكت عليها : هههه لاتحاولي متعب غير الكبسه واللبن مايعرف .. والبصل يزين السفره..

روابي : ههههه ماعليتس انا له .. الا صحيح تركي كان مثل متعب..

سجي .. كانت تكابر جرحها وتمثل الا مبالاه لكن لما سمعت اسمه ارتبكت..
ومسكت دموعها..

قالت تغير الموضوع : انتظريني بطلع معك..

روابي : جد .. وصديقاتس..

سجي ناظرت الساعه : اووه بدري عليهم .. ثواني وبكون عندك..

روابي : اوكيه احتريتس بالسياره..

سجي طلعت لفوق بسرعه وهي تحاول تنسى تركي .. وتتذكر قسوته عليها..

اول ماوصلت لدرج شافت وعود جالسه بالصاله متمدده ومغمضه عيونها .. استغربت لو ان متعب طلع .. مو من عادت
وعود تجلس كذا..

خافت عليها وقربت حطت ايدها على كتف وعود..

وعود صرخت بانفعال : لاتلمسني .. – فتحت عيونها معصبه .. ورتبكت باحراج –اووه سجي

سجي شدت اسنانها مثل ماتوقعت رياض ماهو قادر يسعد وعود وكاترين بينهم : وعود ..ليه جالسه كذا .. لو طلع متعب
او م

وعود مسكت بطنها وتعقدت حواجبها : لالا متعب مو هنا روابي تقول انه بالثمامه اليوم ومراح يرجع الا بكره العصر..

سجي : اهااا .. – جلست بجنيها وقالت بحنان وهي ماتنسى وقفت وعود معها اول ايام زواجها من تركي – وعود ايش
فيك .. من ايش متضايقه افتحي لي قلبك اعتبريني ندى اختك..

وعدو ابتسمت لها : والله انك بغلاه ندى ..اساسا كل مناظرك اذكركها..

سجى مسكت ايد وعود بجديه: لاتغيري الموضوع ..ايش فيك ..؟

وعدو غمضت عيونها لثواني وابتسمت : والله مافيني شي .. بس الحمل وبهدلته – ضحكت باصطناع – والله مادريت ان امي تعذبت كذا..

سجى احترمت رغبة وعود انها ماتبغى تحكي : اوكي براحتك أنا طالعه لسوبر ماركت تامري على شي..

وعدو نزلت رجلها : بجي معك..

سجى : هالا .. من جدك انتي تعبانة..

وعدو : طفشت من البيت بطلع .. اذا ماطلعت والله ينفجر او بقتل اخوك..

سجى : هههههه لالا لاتنفجري ولاتقتلي حد..

.
. .
. .

وقفت الفور الكحلي عند بنده..

ونزلوا منها .. سجى وعود وروابي وهم يضحكوا على كلمه متعب لروابي بالتلفون..

سجى: هههههه يا حليله اخوي مايعرف يكون رومني..

روابي : شايفه كيف .. هالحين يقولي تخيلتس وحده من النعامات وبستها هههههههه

وعدو كانت ماسكه بيد سجى وتمشي بجنبها وهي تبسم .. حركتها ثقلت كثير..

سجى مثل العاده الغطاء على كنفها .. وتاركة شعرها براحتة ... ونظاره الفضيحة عليه : روابي انتظري لاتستعجلي وعود ماتقدر تسرع..

روابي سبقتهم مستعجله وهي تاشر للخدمه تجر عربه للاغراض..

:لالا مو فاضي لكم انا زوجي اهم..

وعدو : بو النعام ههههههه

روابي سبقتهم وهي تضحك : ههههههه..

ميري اخذت عربه لهم ..ومشيت وراهم ببرود لانهم يتمخضروا..

وعدو تعبانة ماهي قادره تمشي بس طفشت من البيت..

سجى تنهدت : ياالله من زمان ماطلعت لسوبر ماركت او صيدليه..

وعود ابتسمت لها : لهذي الدرجة..

سجى : واكثر كنت بمقبر ياو عود الله لايبوريك اياها..

وعود سكتت ماتبغى تقلب على سجى المواجه .. وبالذات من نيره الحزن اللي بدت تملئ صوتها..

سجى تكابر قالت بدلع وهو تقرب من وعود اكثر : الا ماقلتي لي وش راح تسموا البيبي .. - رمشت تتميلح - سجى صح..

.

.

.

التفت تركي بسرعه وهو عارف هالصوت ومستحيل ينسأه..

..

ناظر بسجى مصدوم .. وش هالحظ والدنيا الصغيره..
من زمان ماخذ عيال خواته للسوير ماركت ولما اخذهم يشوفها..

ضلت عيونه عليها وهي متمسكه بوحده حامل متبرقعته وتضحك معها بفرح..

حس انها مو نفسها اللي كانت معه .. هذي وحده تشبه لها..
واكد له نطق اسمها بهذا الدلع

بدون شعوره منه لحقهم وبابده اغراض البزارين : لحد يتحرك من هنا سمعتوا..

.

.

.

وعود ضحكت على تميلحها : ههههه لاا مابعد نقرر..

سجى : ليه .. ما عندكم سالفه لو انا اول حمل لي من زمان مسميته..

تركي عوره قلبه .. يتخيل لو انها جد تتزوج هاللحين من واحد غيره وتكون حامل..

وعود بفضول لانها تحس رياض مو مهتم بالاسم ولاهي مهتمه ليه ماتختار سجى الاسم..
:جـد لو انك حامل .. وش بيتسمي ..!؟

سجى : امم لو انها بنت اكيد وبدون نقاش بسميها الريم..

وعود استغربت ورفعت عليه شوكلاته كبيره وشكلها غريب : الريم وش معنى ..؟

سجى ابتسمت : كذااا احبه واحسه حلو .. مو هو اسم غزال..

وعود : ههههه اسم غزال والا نعامه متعب ههههههه

حطت العلبه بالعربه وهي تضحك .. انتبهت بتركي وراهم اللي لف بسرعه يناظر اغراض بالرغوف .. ابتسمت وقالت بفرح .. تري لاحقهم لهنأ .. لو تدري سجى وش راح تعمل..

تركي توهق وكان بيرجع بس ماتحرك لان الحامل اللي مع سجي مشت الموضوع عادي .. وشكلها ماعرفته..

سجى : هههه لالا متعب الحريم عنده حريم..
ناقه صفراء .. نعامه .. عادي عادي .. مرره سوفاج..

وعود بخبث ... وتركي مثله..

لفت عليها سجي بسرعه وقالت بخنقه وعصبيه : انتم وش فيكم هالا .. تركي وتركي خلاااص .. آآآف..

وعود : بسالك سوال بيني وبينك..

سجى : لالا ماحبه ولا اطيعه عرفت سوالك خلاااص..

سحبت اقرب شي عندها ورمته بقوه بالعربه .. وجاءت عيونها بعيون تركي..

واول شي عملته رفعت الغطاء على شعرها من الخوف .. لوتركي ناظرها كذا بيذبجها..
لكن تذكرت ان ماله كلمه عليها ورجعت الغطاء لظهرها ومشت بسرعه بعيد عنه..

وعود ناظرتهم .. وتحس بابتسامتها تختفي..

تذكرت كيف تطلقوا هي ويعقوب على الفاضي .. وهم كانوا قيس وليلى..

اقسى شي تفترق عن حد وانت تعشقه وهو كل شي بحياتك..

لحقة سجي وهي تحاول تضغط على نفسها وتسرع : سجي والله ماقدر اركض وقفي..

سجي مشت بسرعه رهيبه لعند التلاجات .. تبغى تبعد عن تركي علشان ماتبكي..

تركي ندم انه لحقهم .. كيف بغبائه راح لورا هم ... كيف..

رجع للعند البزارين ودخلهم لسياره معصب بدون ماياخذ لهم شي..
:ادخلوا انت معه ولاا كلمه .. مو لاني بطالي ومطلق تستوطوا حيطي...
ناظره البزارين يرمشون ببراءه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

تن تن..
تن تن

فتح الباب وهو يتمدد من اللي از عجه بهالوقت..

ماحس الا بجسم مثل جسمه لكن اعرض شوي ينرمي عليه .. ويحضنه بقوه..

ضل ريان للحضات مصنم..
بعدها ميز الريحه والجسم
قال والصدمه ماليته : سد.....ام.....سي..؟؟؟؟!

سامي ضم ريان له اكثر : محتاج لك .. محتاج لك ياخوي..
شهق بالم ... وونات حاره من صدره تطلع..

ريان حاول يهدي سامي وهو يحس بضيقه..
ايش فيه سامي ..؟
..وش اللي حصل معه ..؟؟
متى جاء للامارات ..؟

جلس سامي على الكنبه .. وناظره..
وجهه متغير..
والابتسامه اللي دايم ماليه وجهه تحولت لتكشيره
وضيقه .. : ترى اعصابي تلفت ..وش فيك ..؟

سامي ناظر بريان .. ونفسه يصرخ..
:ابغ احكي .. رياان انا مخنوق..
اموت باليوم مليون مره .. والله مليبيت وضافت فيني الدنيا..
-ضرب صدره - آآآه ياخوي آآآآه .. هنا ماعاد فيه مكان للهم...

ريان ماتكلم ضل ساكت يسمع له..
لان سامي من النوع اللي مايحب حد يقاطعه اذا فضفض..
بس يحكي ويريح نفسه..

سامي فتح قلاب ثوبه..
:ضيعتني الله يضيعها .. ومالومها الوم ابوك وامك .. اللومهم وذنوبي بذمتهم..
اهملوني عندها..
لحد ماحرمنتني .. رجولتي .. انا ماقدر اجيب عيال..
ياخوي مراح تكون عم .. مراح تسمع كلمه عمي .. محد بيحمل اسمي..

ريان ناظره بصدمه .. واطرافه برده وحس برعشه تعتري جسمه : ايش تقصد..

تنهد سامي بضيقه : انا عندي خلل في الحيو؟؟؟؟؟وتأخر نموها ومادري ايش .. - بلع ريقه - وهذا يرجع لان بطفولتي
..

انخفق صوته واسند راسه بايديه .. : اتمنى اناالم ماعرف طعم النوم من الهواجيس..

سامي : علشان اخوك الفقير..

ريان: ههههههه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

أم ضياء

PM ١٠:٣٨, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

نور ايش قلتك ..تعوذي من الشيطان وامك محتاجه لك هاللين تصبريها مو تخوفيها..

نور تمسكت بيد يزيد اكثر وهي تمسك دموعها .. : لاا مابغي رجعتي للبيت ..ماقدر اشوفهم..

يزيد : نوارتي حبيبتي ..اهلك محتاجين لك انا ماقلنتك الا تساعديهم..

نور تهتدت واخذت نفس طويل ... ومشت مع يزيد لغرفة هواجس..

دخلوا للغرفه..

ام هواجس كانت عند راس هواجس تقراء قران .. وبو هواجس جالس على كنبه يناظر النافذه سرحان..

نور ركضت لامها وضمتها : يم هه يم... هه..

ام هواجس ضحكت لنور : هههههههه

نور ناظرتها : ليه تضحكي مفروض تبكي لانك شفتيني..

ام هواجس ناظرت بيزيد :اضحك لان من عرستي ماشفناك ولاسمعنا صوتك بعيننا وانا امك..

نور حمرت خدودها وناظرت بهواجس تصرفها : هواجس ماصحت..

ام هواجس : الا صحت وابوك – التقت على زوجها – ماشفتي وش عمل

نور بحقد مالتفتت على ابوها .. تركها بيوم ملكتهاماعندها ولي..

:ماعليك منه وطميني كيف نفسيتها..

ام هواجس : الله يعين م-

يزيد عند الباب اشر لنور تجي لعنده .. راحت له مستغربه: هلا

همس لها : ارجعي مع اهلك لسعوديه..

نور بصرخه : ايســــــــش ..؟؟؟؟!!

ام هواجس استغربت وابو هواجس التفت عليهم وتوه ينتبه فيهم : نور... يزيد ..؟؟!! - ابتسم بهدوء - نور شخبارك ..؟

نور صدت عن ابوها والتفتت ليزيد : ليه ارجع معهم وانت .. مابغى..

يزيد ناظر باهلها وطلعها لبره : نور وش فيك .. ارجعي مع اهلك انا عندي اشياء بخلصها وبرجع معك..

نور بتحتج ..يزيد سكتها : نور خلااص ارجعي ..معهم...

نور عصبت وسحبت يديها : انت كذا اناني انا على بالي تصلح حالك ..رووح ولا ابغى اشوف وجهك .. اهلي بيضفوني

..

دخلت لعند اهلها..

يزيد ابتسم ((بكره بتعذريني..)) ..

دق الباب على الدكتور..

الدكتور وقف : فين رحى يابني .. طولت كثير..

يزيد جلس على الكرسي ابتسم بتعب : وانا من ايدك هذه لهذه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ناظرت بديلتها الذهب الخالص..

باستها .. وابتسمت بخجل..

كانت خطوبه عائله جدا..

حفله صغيره .. امها ..وببيت خالها فهد بس..

محد حضر .. لرغبتها هي .. يكفي صدمات بحياتها تبغى تفرح ببساطه..

((انا بخير يلي متصل تسال .. شلـ

ردت بسرعه وهي تكتم ضحكته .. هلا..

متعب : يالبيه الصوت وراعيته انا ارواح تحت اي شاحنه منه..

روابي : خمس دقائق وانا عندك باي..

متعب : الله يحرسك..

سكر من عند روابي وهو مبتسم..

وش الجنه اللي هو عايش فيها ..؟؟

روابي صارت زوجته..

انسانه بمعنى الكلمه .. كلها طيبه وانوئه..

هذي امنياته بالزوجه,,

ويحس انها كثير عليه..

مد رجله على طاوله الحديقه واسند يدينه ورى راسه وضل يناظر لسماء مبتسم..

هنا بنفس هذا المكان .. كانت اول ايام معرفته بروابي..

وملكت قلبه بعصبيتها...

وانكارها انه صار رجال وهو اصغر منها بسنه..

دق جواله بنغمه مزعجه ارتاح منها لاايام..

رفعه وناظر..

((الغته .. يتصل بك))

رد بدون نفس : خيـر...

لميس تصرخ : انت وينك .. ليه مقفل جوالك ..؟؟ لي ايام ادق عليك .. ليه ماترد .. وليه ماجيت بالموعد اللـ

متعب بعصبيه : كلي تين ولا تصرخي ..ماني بصغر عيالك..

لميس : سوري متعب لاتزعل بس خفت عليك ..وكنت بنجن..

متعب باستهزاء : اووه تنجني..

لميس : حتى لبيتكم جائيت وكنت بدخل اسال عنك بس تراجعت..

متعب بصوت ملين احتقار : لااا وصلتي للبيت .. انتي كيف تفكري..

لميس : انا محتاجتك .. ضايعه وانت بيدك تساعدني..

متعب : قالوا لك مصلح اجتماعي .. اسمعي يابنت الناس انا واحد متزوج مو فاضي لك..

لميس ضحكت بدلع : اما متزوج ههههه

متعب برومنسيه بخفي وراها استهزاء : لميس

لميس : يالبيه..

متعب : تبغي تعرفي وين كنت الاسبوع اللي راح..

لميس انبسطت واخيرا جابت راسه ويسولف معها .. : وين ..؟

متعب : والله انشغلت مع التحاليل وبعدها الملكه واخر شي حفله الخطوبه كان بودي اعزمك لكن عائليه .. لان المدام ..
مدامتي طبعاً ماتبغى احتفال كبير..

سكت..

لانه... ماسمع رد..

ولااي صوت للميس..

ابتسم بانتصار..

متعب : هع هع هع هع .. وينك ..؟

لميس بهدوء غريب : مبروك..

متعب : الله يبارك فيك .. وبله فارقي، .. انا متزوج مثل ماقلناك وزوجتي تغار لاعاد ندقي..
ودوري غيري تزوريه ببيتته .. هع هع هع..

سكر السماعه بوجهها .. انسانه مقرفه ماتفهم..

ناظر بروابي وهي تنزل الدرج بغرورها المعروف لكن مع خجل..

تتمخطر بتنوره ستان زيتيه بحركات ذهبية بسيطه .. لفوق الركبه .. وبلوزه ذهبية ساده وتاركة شعرها على راحتها..

بسيطه مرره بلبسها..

عدل جلسته وفتح الشماغ وضبطه مره ثانيه .. يتميلح عندها..
حس بمشاعر غريبه وهو يشوفها .. يتمنى يرفعها من على الارض ومايتعبها..

سلمت وجلست وهي محمره خدودها .. اخر شي تخيلته تستحي من وجود متعب..
الرجال بنظرها : السلام عليكم..

متعب : هع هع هع عليكم السلام..

روابي ناظرت بضحكتها واسنانه البارزه .. وحست قلبها ينبض بسرعه .. وروحها ترجع لها: وش هالضحكه ..؟

متعب : سلامتس بس اذا ناظرتس احب اضحك..

روابي تحاول تخفي توترها وارتيابها .. : لالا واللي يرحم عمي وزوجته ... لاتحكي كذا ابغى انسى حائل..

متعب : يالبيله ماطلنتي..

جلسوا يحكون وسواليف .. لحد ماغربت الشمس .. ماحسوا على انفسهم..

متعب : اووه اذن المغرب .. نسيت تركي..

روابي بتفكير : رجع من الشرقيه ..؟؟ رد عليك ..؟

متعب : لااا بس يقول واحد من الربع انه يداوم بالجريده..

روابي : آها .. وانت بتحاكيه بعد طلاقه لسجي

متعب بسرعه وبدون تفكير : اكيد حبيبتني هذا اخوي وقطعه مني... ..

روابي عصبت : لااا وانا..

متعب : انتي كلي..

روابي : هههه ايوه كذا..

متعب : يله ياحلوه ادخلي نامي لك شوي قبل لارجع من الـ

قاطعته رياض وهو ياشر بايد من بعيد : اووه الكناري ههههههه

متعب : ادخل لداخل لاتيجي روابي مامعها غطاء..

رياض اشر له باوكي ..وقال باستهزاء : صر رجال ههههههه

دخل لداخل يضحك على متعب..

يموت ويناظره وهو يتغزل بروابي وش بيحكي معها هذا..

كيف بيتغزل فيها..

وهو كلمتين ذوق على بعض مايعرف..

حس بضيقه وهو يدخل للاصنصير . ..ويتذكر وش منتظره فوق عند وعود..

اخر يومين كانت عصبية مرره.. اتصلت كم يوم وارجعت ازيد من قبل..

صارت بينهم مشادات كلاميه كثيره..

نفسيتها تراب .. وتترفز..

دخل وكان الهدوء مالي المكان .. وقت الغروب..

المغرب وين تكون فيه ..!؟

دخل للمطبخ ماحصل احد... استغرب اذا مو بالصاله او الحمام وين تكون فيه ..!؟!

بغرفتهم .. غريبه ماتكون هالوقت فيها..

فتح الباب من دون لايدقه..

:آآآ آآآ

ماسكه بطنها وكاتمها صرخاتها بالمخده اللي تعضها..
احشائها تتقطع.

الم فضيع ماهي قادره تتحرك منه..

جسمها كله بالمها .. تحس بدبايس بجسمها تغزها..

صرخت اكثر ودموعها تزيد بعد ما حست بحد داخل للغرفه..
وعرفته من ريحته وصوت الجزمه بطريقه مشيه المختلفه .. : اااااااه

أم ضياء

PM ١٠:٣٩, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

رياض خاف عليها .. بسرعه راح لعندها : وعود ايش فيك..

وعود دخلت راسها بالمخده اكثر ماتبغاه يشوف دموعها .. ماتبغاه يتلذذبالمها
قالت بصوت مخنوق من المخده : م... ا ف... ين... ي ش...ي..

رياض حس بدقات قلبه ترتفع وهو يناظر بايدها تعصر المخده من الالم اللي تحسه..

وبكل قوته بعد وجهها عن المخده بصعوبه : حبيبتي ايش فيك .. ليه تبكي .. وش حاسه فيه..

وعود ناظرته وجهها احمر من البكي والالم..
قالت بغصه وهي تبعد ايده عن كتفها..
وتصرخ بعصبيه : مافيني شي ابعده عني..

استغرب من حالها..
ايام الوحام قضت .. وش هذا .. اللي هي فيه..

بعد يدينها الباردة عن وجهها اللي غطته تبكي ... قلبي وعود تعبانه .. ايش تحسي..

زادت بالبكي وهي تسمع صوته .. الملهوف .. ((قلبي))

رفع راسها تناظره وضافت فيه الدنيا..
جبينها معرق وتنفسها ضيق .. تتالم..
مسح على شعرها .. وقال بصوت مخنوق : قلبي لاتبكي بليز..

وعود مع كل كلمه منه تزيد بكى..
وتضغط على بطنها اكثر تخفف الالم..

هزت راسها وهي مو قادره تحكي..

شفايفها لزقت ببعض ماهي قادره تفتحهم..

رياض حس بشيغريب..

اول مره تبكي كذا..

اول مره تنهار لهذي الدرجه..

يحسبغصته تزيد .. وقلبه يعوره..

ماتبكي الا لشي كبير .. اكيد..

ضمها لصدره يظمن نفسها قبل لا يظمنها وهمس بهدوء : خلااص حبيبتى .. اهدي اهدي..

وعود بعدته عنها بصعوبه وهي مو طايفه شي..

ارتجفت شفايفها وصوتها ضعف : خلااص انا كويسه اتركني لوحدى..

رياض حس انا سبب اللي هي فيه .. منالجلسه وحدها والطفش..

خلااها تفكر كثير..

وبالذات ان اهلها .. من اولما جئت مازاروها..

رفع الغطاء عنها علشان تطلع معه تغير جو..

لكناول مارفع الغطاء الفخم شهق .. وجسم شعره وقف .. : وعود ايش هذا..

انكمشت على نفسها اكثر .. وهي تضغط على بطنها من الالم..

رياض ناظر الدم الليمالي السرير .. تنزف .. ونزفها كثير : ليه ساكته..

رفعها بسرعه بين ايديه..

وعود ماحاولت تبعده او تحكي .. ضللت تبكي وتعصر بطنها..

:من منتنتر في وليه ساكته .. خلااص حبيبتى لاتخافي باخذك للمستشفى هالحين..

مايدري وش يحكي لها وكيف يصبرها لحد ما يوصلوا..

مرتبك ومتلخبط..

قلبه دق بعنف وهو تدفن راسها بكتفه العريض وتشهق بالبكي..

فتحالباب بصعوبه..

ودور حوله اي احد من الخدم .. كان القصر فاضي .. ومايبغيصرخ وعود بجنبه ويأذي اذانها..

فتح الاصنصير بسرعه ضغط اكثر من مره بقهر..

ومانتظر كثير نزل من الدرج جري..

طاحت كاتلوجات التصاميم من ايد امرياض وشهقت وهي تنزل البرقع عن وجهها : رياض ايش فيه .. !!؟؟

رياض حس بابوا باسماء تتفتح له وهو يناظر بامه..

خنقته العبره : يمه مادري وعود تنزف..

ام رياض رمت شنطتها على الكنبه .. وفصخت عبايتها بسرعه..

لبسها زوجتكيسرعه وانا بنادي على السابق..

رياض بريكه وقف عند امه : ماعرف .. تكييمه وعود تكيي..

ماكان عندها وقت تحلل نظره الخوف والفرع بعيون ولدها .. وصوته المخنوق..

لبست وعود عبايتها بصعوبه .. وهي تدعي ربها ان الجنينمايموت من النزيف هذا..

رمى الغطاء على وجهها .. وركض بصعوبه وهي بيده .. لسياره..
يমে تعالي معي بسرعه ماعرف اتصرف

ام رياض اشرت له : انتاسبقني بلحقم .. ولاتسوق اترك السواق..

دخل السياره وجلس وعود بجنبه .. وهي تصرخ وتتالم .. واللي وتره اكثر ويقتله..
انها تنادي باسمه كل شوي : حرررك بسرعه..

طلعت من المطبخ وناظرت بام رياض ... يمه وش فيتس ؟..

ام رياض مرتبكه وجهها باهت ... روابي كويس انك هنا .. اعطينيعبايه

روابي : اشرت لخدمه تجيب العيبه واخذت كاس مويه لعند ام رياض : يمهيطيحتي قلبي وش فيتس ..؟؟

ام رياض غرقه عيونها وانفها مرفوع لفق : وعود تنزف .. بنتي ياقلبي عليها..

روابي بغباء : بتولد .. ماكانه بدري .. !!؟؟

ام رياض : لاااا وش تولد ماصار لها اربع مادري خمس شهور .. بس تنزفان الله يستر .. الله يستر...

خافت روابي على وعود .. : مسكينه الله يساعدها..

سحبت ام رياض العبايه بقوه من الخدامه : روابي الله يعافيك اذا جننت امجميل والنسوان الباقي قوليلهم ماني راجعه ..
وجلسي عندهم..

هزت راسهاببلايه .. وهي تناظر ام رياض تسكر عبايتها وتمشي بسرعه للبوابه...

وعودتنزف ... اكيد لرياض يد..

تذكرت الحكى اللي امس سمعته ..ماكان قصدها .. بسحكيمه وقفها..

((دخل رياض للغرفه مصدوم .. وسحب المقص من ايد وعود : مجنونهانتي ايش اللي تعملي..

وعود كانت جالسه على ركبته ومقدمه شعرها لقداموماسكه المقص وقصت شعرها لكتفها .. وبدت تكمل عليه بعشوائيه .
.. والمقص عالق بنصها..

سحبه رياض من ايدها معصب وهو يناظر بشعرها الطويل بالارض مقهوور..

وعود وقتت وجرت منه المقص وهي معصبه : آآآآآآ كيفي هذا شعرري..

ناظرها رياض بصدمه .. وانفها الاحمر ولابسه روب نيلى لنص فخذها ..واضح انهاكانت تكي من دقائق..
:وعود انتي نجنيتي..

وعدو : مو هذا اللي يعجبكفيني ومصبرك خلااص قصيته .. تخلصت منه .. ضربت ايدها بالثانيه – خلااص راح ..

رياض صرخ وهو يسحب المقص بصعوبه : وعود انتي نهيلتي ..

وعدو : لا الامانهيلت بس طفشت .. آآآآ منك آآآآ ومن قرفك ..

رياض استغرب من وعود : لا الاحالتك صعبه انتي ماينسكت عليك ..

وعدو اشرت بلامبالاه : ولعننتي نفيك يا عبد كات حقتك ..

رياض ماملك اعصابه وضربها كف : كلي تبن .. وعود من جدانهيلتي ..

وعدو د سحبت منه المقص .. ودخلت للغرفه قفلت على نفسها الباب ..

بعدت روابي عن الباب المفتوح شوي .. ورجعت لغرفه مصدومه ((..

دخل وبعد دقائق طلعت تنزف ..

حمدت ربها بسرها ان نصيها كان متعب مو رياض ..

ودعت انو ما يتغير عليها ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه ومنسيه حزينه وخياليه

الظلام والهدوء مالي الغرفه .. الا من صوت انفاسهم ..

شموخ تفكر بريان وماهي قادره تنام .. ماقد حسبت الحزن والتعاطف مع ريان مثل كذا .. ((مسكيمن يا ريان صحح انك تستاهل لانكحرممتني من اعلى انسانه بحياتي .. لكن تعبت بحياتك كثير)) ..

ناظرت بظهر فيصل .. اللي من دخولوا الغرفه ماسمعت له صوت ..

ماحكي معها ولاناقتش بشي .. والغريب انه نام بدون مايشرب شي ...

ماهمت كثير لان اخر شي تتمنى تفكر في فيصل بعد ما شربها من الملعون .. اسغفر الله ..

حطت ايدها على خدها وهي تذكر شكل روان وكيف فيها شبه منها .. وهي عمته ..

((عمته ..!؟

لاااا ايعمتها انا مو اخت ريان انا بنت عمه..

بس هو اخوي تربت معه انه اخوي .. صححبعد اللي عمله بمروج نسيت انه اخوي .. وحذفته من القائمة .. لكن..
هو قدامالناس واللكل .. هو ولد عمي وباي مكان مواخوي() ..

فيصل لف جسمهعندها وناظر فيها بالظلام

عيونه تعودت على الظلام..

مسك ايدها .. شموخ خافت والتفتت بسرعه : فيصل ..؟؟؟

سحبها .. بقوه لعنده وضمها..

شموخ غمضت عيونها .. تكرهه وتكره طريقته الغزيره بذلها..

فتحتعينها بصدمه وهي تحس برجفته ودموع على شعرها .. وتسمع صوت وناته..

فيصليكي ..؟؟؟؟؟؟!!!!!!

قالت بصوت مرتجف يمكن تتوهم : في - - - ل

فيصل ضمها اكثر وهو بيكي : شموخ محتاج لحضنكضميني لصدرك اكثر..

شموخ خافت وش فيه فيصل وليه بيكي ..: فيصل ايش فيه ..؟!

فيصل تذكر حكي ابوه ونظراته .. تذكر قسوته .. واستهزائه بعروسته..

قال لشموخ وهو يدفنوجهه بصدرها ..: قولي فيصل يا حبيبي..

شموخ مافهمت شي : ها

فيصل ضمها اكثر له ..حس ان عاظمها بتتكسر بيده : تكفيـن...

شموخ استنقلتها بلسانها .. سكتت شوي بعدين قالتها : يا حبيبي..

فيصل تنهد براحه غريبه .. وغمض عيوناه ونام..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

باليوم الثاني..

رَبِي نَاطِرْتَبْرِيَان وَرَفَعْتَ كَتُوفَهَا : اسفَه مَو شَغَلْنَا يَتَاخِر .. يَكْفِي الْاِيَامَ اللَّي فَاَتَتْ..

رِيَانِرْف-....

أُم ضِيَاء

PM ٤٣:١٠, ٢٠١٠-٢٧-٥٥

الفصل الثلاثين..

"الجزء الاول"

باليوم الثاني..

رَبِي نَاطِرْتَبْرِيَان وَرَفَعْتَ كَتُوفَهَا : اسفَه مَو شَغَلْنَا يَتَاخِر .. يَكْفِي الْاِيَامَ اللَّي فَاَتَتْ..

رِيَان رَفَعَ حَاجِبَهُ وَرَمَى الْاَوْرَاقَ بِلَامْبَالَاهِ عَلَى الطَّوْلَةِ الْعَرِيضَةِ : وَلَا اَنَا مُسْتَعْدَابِدَاءَ مَعَكُمْ هَاللِّحِينَ .. اَنَا عِنْدِي اِرْتِبَاطَاتٌ بِالسُّعُودِيَّةِ..

رَبِي بَعْصِيِيهِ وَنَرَفَزُهُ : خَلَا اَصَّ عِبْدَ اللَّهِ يَكْمَلُ عِنْدَكَ هُنَا .. اَنَا يَاخُ رِيَان مَتَاخِرُهُ كَثِيرًا وَشَغْلِي مَتَوَقَّفٌ..

رِيَان بَدَلَ مَا يَتَنَزَفُزُ رَجَعَ رَأْسَهُ لَوْرِي اِكْرَسِي الْاَسْوَدَ الطَّوِيلَ .. وَابْتَسَمَ .. وَهُوَ يَرْفَعُ رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِي .. مَا تَعْرِفُ تَعْصَبُ اَوْ تَهْزَأُ : بَسْ يَا رَبِي اَنَا رَايِحٌ اَخْطُبُ لِاَخُوِي .. وَاَنْتِي عَارِفَةٌ اِنِّي اَخُوهُ الْوَحِيدُ وَلِي اَمْرُهُ..

رَبِي اِرْتَبَكْتَ وَهِيَ تَجْمَعُ الْاَوْرَاقَ ((خَيْرٌ يَحَاكِيهَا كَذَا وَكَانَهَا وَحْدَهُ مِنْ اَهْلِهِ)) : وَاَنَا وَشَ يَدْرِيْنِي اَنْكَ وَلِي اَمْرُهُ مَاوَلِي اَمْرُهُ..

-وَقَفْتُ بِبَعْصِيِيهِ وَكَمَلْتُ بِتَهْدِيدٍ - وَلَوْ سَمَحْتَ اِحْفَظُ الْاَلْقَابَ اَنَا مَدَامَ رَبِي
-تَقْلُدُ طَرِيقَتَهُ الْبَارِدَةَ وَهُوَ يَقُولُ اَسْمَهَا - مَو رَبِي..

رِيَان ضَحِكَ وَهُوَ يَعْجَلُ جَلِسَتَهُ : هَهْهَهْ اَوْكِي مَدَامَ رَبِي .. مُمْكِنٌ يَعْني يَوْمِيْنِ لِحْدِ مَارْجَعٍ..

رَبِي بَعْنَادٌ .. صَارَتْ عَصْبِيِيهِ بَعْدَ مَا شَافَتْ الزَّفْتَ عَمْرًا .. وَكَرِهَتْ الرِّجَالَ وَاشْكَالَهُمْ .. لَا اَنَا اسفَه اَنَا اِبْغِي اَخْلَصَ شَغْلِي..

رِيَان وَقَفَ : اَوْكِي رُوْحِي اَشْتَكِي ... اَنَا بَنْزَلُ لِشَرْقِيِيهِ يَوْمِيْنِ وَرَاجِعُ كَمَلُ شَغْلِي..

رَبِي اَشْرَتْ بِاَصْبَاعِهَا الضَّعِيْفَةَ " السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى " : يَوْمِيْنِ مَا تَرْجَعُ الْغِي الْعَقْدُ..

رِيَان بِلَامْبَالَاهِ : كَلَا اَمَّ حَرِيْمٌ..

طَلَعَ وَسْكَرَ الْبَابَ .. رَبِي نَاطِرْتَبْرِيَان بِالْبَابِ .. مَعْصَبُهُ .. عَلَى اَيْشِ شَايْفِ نَفْسِكَ .. رُوْحِي اَشْتَكِي .. مَتَعَطِّلِيْنِ عَلَيْكَ
كَلَا اَمَّ حَرِيْمٌ .. اَنَا بَعْلَمُكَ مِنَ الْحَرْمَةِ..

سامي :وينك يله تاخرنا على الطياره

ريان دخل السياره وسكر الباب : حرك بس حرك ههههه والله هذي اللي معي بالشغل مادري كيف تفكر..

سامي التفتت عليه وهو يتقدم على سياره سبور : حلوه..

ريان ناظره بطرف عيونه : سامي رايح تخطب تقول حلوه..

سامي : ههههه .. نسيت لو سمعتني ندووش...

ريان : ندوش بأخى اقل واعقل ولا ندوش وبطيخ خلنا نتفاهم مع الرجال..

سامي تنهدت بصوت مرتفع : متى نوصل لسعوديه..

ريان: دووس بانزين بسرعه نوصل ونخلص...

سامي : هههه وش احساسك وانت رايح بيت الفراش اللي طردته..

ريان : والله علشان خاطرک والا كان ..مانزلت لهالمستوى..

سامي باستهزاء : لاااا تواضع هههههههه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

كانت جالسه باخر الدرج وايدھا على فمھا ..من الصدمه تناظر بفيصل وعرفت هالبحين وش فيه ..!؟

بوجراح ببرود وهو يقلب باوراق قدامه : هو انسب لهالمكان..

فيصل كان يفرک يديه ببعض وهو يقول باستهتار واستهزاء :اعتقد انا ولدك مو هو..

بوجراح بلامبالاه : ولدي ..انت شعرك ماتعرف تسرحه تبغاني اسلمك مؤسسه بكبرها ..انا ماعملت اللي عملته علشان بزارين مثلك يمسكوا لي شغلي..

فيصل بين اسنانه وهو يشد قبضه ايده : انا مو بزر ورياض بعمرى..

بوجراح نزل النظاره من عيونه وناظر بفيصل باحتقار وتصغير له : بعمره .. بس مانت برجال والا نسيت..

فيصل باندفاع غريب : لااا مانسيت بس كنت صغير .. وكل منا يغلط..

بوجراح بعلبياه وهو رافع رجل على رجل .. ويحرك نظارته يمينا ويسار : كنت صغير..كنت .. ماكانها قبل سبع سنوات ..اعطيتك وارزيتك ومسكتك اهم مكان عندي علشان تديره .. تدير حلالك تقوم تعطيه لهذاك الملعون .. تنتازل عن حلالك للغريب ولااا كانه بيكون نهايته لك..

فيصل بعد وجهه عن ابوه .. تعب وهو يبزر موقفه .. يبزر غباءه قبل سنوات مضت .. وثق باعز اصدائه وكان مثل اخوه .. لدرجة غيبه تنازل فيها عن الشركه ببيع وشراء له .. وبالنهايه طرده وطالبه بمستحقات يدفعها له ..

معقوله الثقه تكون معدومه كذا ..

لهذي الدرجه الطيب صار مضحكه والكل ينصب عليه ..

بو جراح رمى اوراق بوجه فيصل .. جرحته خده لانه معطيه جنبه .. : خذ هذي لاوراق لولد اختك وقله يبرني بكره ..

فيصل بلع ريقه وغمض عيونه لفته .. فتحهم واخذ الملف من ايده ..
ناظر ابوه بقوه : حاضر بيه ماطلبت لك اللي تبغى .. تامر على شي ثاني

رجع بو جراح النظاره له : لاا .. واسمع خذ زوجتك من هنا .. انا بجيب سجاي لهننا .. واللي عرفته انها ماتطبق زوجتك ..

فيصل : ابشر طال عمرك ماطلبت بس كذا نطلع من هنا .. تامر على شي ثاني ..

بو جراح : مايجتاج اذكرك طول مانا هنا بالسعوديه مابغي اقابل وجهك فاهم ..

فيصل ناظر بابوه لفته بحقد كبير .. وابوه يناظره بنفس التحدي ..

ليه يكرهه كذا ..

ليه مايطيقه ..

مو قصه خسائر .. او غيرها هو يفضل عليه رياض من يوم هو صغير ..

يتمنى يعمل شي واحد يدخل اصابعه الاثنتين بعيون ابوه المجعده ..

كسر نظرتيه وبعد عيون ابوه .. مشى بيطلع من الغرفه .. لكن صوت ابوه وقفه .. : انت اسمع ..

فيصل بدون مايلف ضغط على مجموعه الاوراق اللي بيده : نعم .. وش تبسي ..!؟

بو جراح : لما احاكيك ماتعطيني ظهرك ..

فيصل لف على ابوه ببرود بدون مايحكي وعلى شفافته ابتسامه استهزاء ..

بو جراح : وش فيها مشيتك كذا .. وعيونك تحتها اسود .. - بنظره متفحصه - جسمك مو عاجيني .. انت تتعاطى شي ..

قالها وهو متأكد ان ولده يتعاطى وصله الخبر اليوم العصر من واحد من اللي مشغلهم ..

فيصل ضحك ببرود وهو يناظر بابوها ..

يساله ..

يعني يعني مهتم ..

.. عارف ان ابوه ينتظر عليه الزله : هههه - ببرود - ابوه اتعاطى ..

بو جراح ناظره بتمعن وقال بصعوبه : تتعاطى .. ايش قصدك بتتعاطى ..

فيصل رفع كم ثوبه وهو ينتظر هذي اللحظه من سنوات .. وناظر ابوه بعينون ناعسه .. ساهيه .. فيها لمعه حزن غريبه..
:اتعاطى هذا..

-اشر على عرق بابده - من هنا أدخل الابره..
-ومشى باصبعه على كل ذراعه لعند صدره - وتمشي كذا .. لحد هنا .. تجي بالقلب مباشره ياييه ..بالقلب.. وتاكله ..
تعرف كيف تاكله .. يعني ماعاد فيه نبض..

بو جراح ناظر بفيصل مصدوم وطلعت عيونه..
تاكد له الخبر..

ولده يتعاطى اللي هو يوزعه ويتاجر فيه..
نطعن بالسكين اللي يحصل منها فلوسه ويطعن فيها الشباب..
مشى لعنده بكل سرعته وضربه كف بوجهه : وتقولها بوجهي ياحقير .. تقولها قدامي..

شموخ ضغطت على شفائها بقوه..
ماتحملها حد يضرب فيصل او يقلل من احترامه قدامها..
او حتى بينهم..

فيصل ماتحرك فيه رمش .. ناظره بقوه..
وهو مركز عيونه بعينون ابوه المصدومه
وقال :وانا اتاجر فيه .. مثلك - اشر على صدر ابوه - هذا الشبل من ذاك الاسد .. والا ايش رايب

انبترت كلمته لان كف ثاني بخده المجروح وزاد من نزيف دمه .. الحراره .. اعترت جسمه من الالم .. والضغط اللي
يحس فيه..

كان بيقتد توازنه لكن ثبت .. وهو يناظر باقسي انسان عرفه بحياته : بتضرب اضرب مايهمني لاني واحد ميت ..
والضرب بالميت حلال..

-قرب من ابوه وضمه بكل قوته .. وهمس باذنه - انا نسبه حياتي ١٥ % ياييه .. شهر شهر ونص بالكثير اللي
اقدر اعيشهم .. - دفن وجهه بكتف ابوه - وابشر بطوله عمرك .. ماعاد تشوف وجهي انا وزوجتي .. ماطلبت شي
..بس اللي ابغاك شهرر شهر واحد تعاملني انسان .. افتخر فيني مره وحده ..بس مرره بيه..
حسنتي اني رجال .. ناظري مثل ماتمني..
شهر .. شهر بيه بس اللي يقالي شهر..
..

رجله بالارده تلجت..

بيقتد ولده الثاني..

الموت بياخذه منه ..مثل ماخذ جراح..

بس هذا فيصل .. فيصل اللي يتنرفز منه ويستنفره من جوا .. لان مثل امه اللي قست عليه وعطت حلاله لحفيدتها الكبيره
..

بعدت عنه بقوه .. بعدت ورجله وايده بدو ينملوا..

ايش جالس يقول ..!؟؟

وش قصده بالحكي اللي قاله..

صرخ فيه وهو يجره بقوه من كتفه : انت وش جالس تخربط..

فيصل ماتوقع رفض ابوه له كذا .. ماتوقع انه يكرهه لهذي الدرجه..
حاول يخلص نفسه من ايد ابوه الثقيله..

لكن ابوه كان شاد عليه .. واضح انه موقادر يوقف الا بستناده باكتاف فيصل..
قال لابوه وهو متأكد انه مو مهتم ..: امس رححت علشان فحوصات ..يزيد خويي طلع سليم وانا قلت يمكن اطلع سليم مثله
وان اللي بسوريا نصبوا علي..ومـ
—سكتت شوي .. حس انه يهذي ويقول حكي مو مفهوم .. غمض عيونه بقوه .. يتماسك .. يجمع شتات نفسه .. قال بصوت
مرتجف..

اخترق صدر ابوه وصدر شموخ مثل السهم- ..
انا معي سرطان بالدم .. منتشر بكل جسمي ..مراحله متاخره..

سرطان..

سرطان بالدم .. سرطان بالدم..
يعني مافيه لعب..

ترك اكتاف ولده ورجع لورى باستنكار..
علياءه وشموخه يتكسر قدامه..

تراجع لورى مثل السكران خطواته مبعثره..
وبعيونه الصدمه والهلع..

كان الصدمه اكبر منها..
اكبر من تتحملها..
بعد بتفقد فيصل..
بعد بتفقد السند والظهر .. بتفقد القاسي الحنون..

ركضت بسرعه وفتحت الباب بقوه وعلى وسعه وهي تسمع صوته يصتدم بالجدار اللي وراءه..
ركضت وضمته مع ظهره .. وهي تحس بالانهيار..
انهيار عالم عاشته وبنته .. معه..
مع انسان انتشلها من اقصى مكان بالارض .. واخذه لجنه الارض "اسبانيا.. "

ضمته لها اكثر وهي تحسه متصلب .. جسمه جامد..
وكلماته لها امس باذنها ..// لا تتركيني//..
قالت من بين شهقاتها : والله مراح اتركك والله .. انا عايشه علشانك..

لف عليها فيصل وهو يبعتها شوي عنه..
اخر شي يتمناه ان شموخ تسمع قال بعصبيه خفيفه .. : انت من متى هنا ..؟؟!

شموخ الدموع مغطيه وجهها..
والكل اللي كانت راسمه فيه عيونها سال على خدها..
يرسم خطوط سوداء .
خطوط حياتها التعيسه..
خطوط الموت اللي يرافقها بكل مراحل حياتها..
هاللين الجنون بيصيبها جد..
وتتمناه يصيبها يمكن ترتاح..

رياض كان شماغه على كتفه وقلاب ثوبه مفتوح .. اشر بضيقه .. وهو يجلس : سجي ماني بناقصك ..رجلي ماهي بشايلنتي..

سجي حاولت تضبط اعصابها ودموعها : كيف وش السبب .. من ايش النزيف هي طايحه..

رياض سحب الكوفي ورمى فيه علبتين بندول من البرشامه .. شرب منه يدور على الراحه من الالم اللي يحسه ..يبغى شي يخفف من البروده اللي يحسها بجسمه واطرافه..
بلع ريقه بعد دفعه ساخنه من الكوفي ..صوته ارتجف : كان ولد..

سجي ماعرفت كيف تتصرف اول مره رياض يتكلم بالطريقه .. وهو موقادر يثبت رجفته..
راحت لعند اخوها وجرت كرسي لعنده ..جلست وهي تمسك دموعها وتوقفها..
اخذت نفس طويل ومسحت على ظهر رياض : لاتزعل رياااض .. اهم شي سلامه وعود .. وان شاء الله .. الله بيعوضكم بغيره..

رياض التفت عليها وعبرته تخنقه .. رمى راسه على كتفها الضعيف وهو يقول بصوت مخنوق : انا السبب ياسجي ..
يقول الدكتور انها سقطته بسبب الضغط النفسي اللي تعرضت له .. انا من البدايه السبب..

سجي ماتعرف تتصرف بكذا حالات .. ضللت على جلستها .. بس مسحت على ظهر اخوها الكبير بحنان..
وش الفرق بينهم..
بالسن..
والتفكير..

كبيير مرره..

لكن مهمما كان كبير وعدى العشرين لثلاثين بيضل محتاج ام واخت حنونه..

نزلت دموعها وقالت بسرعه وبصعوبه : لااا انت مالك دخل .. وعود تحبك ..مهما عملت لها ..انت زوجها – غمضت عيونها بقوه – والزوجين مفروض يسامحوا بعض .. يكونوا سوا ضد الظروف..

كانت تحاكي رياض .. لكن تطالب تركي..

اخوان .. اثنينهم..

محرومين من الفرحة والسعاده..

احيانا يكونوا الضحيه .. وكثير يكونوا الظالمين..

رياض حس انه ضايق سجي اخته كثير وبالذات انه من شهرور ماشافها..

رفع راسه وابتسم بتعب .. : بدل ماتسكتيني تزبيديها علي .. يله ابعدى اتركيني ابدل ثوبي.. قرفان حياتي..

سجي مدت بوزها وبعدت عن الكرسي..

كانت عاقده حواجبها وشكل تركي مايفارقها..

رياض : سجي وين زوجك .. وش عندك هنا !!؟؟

ناظرته بصدمه لثواني معقوله مايعرف..

وعود ماحككت له..

خافت تضايقه وهو موناقص..

وبعد خافت على تركي منه..

ببقدر يعيش بدونها .. اخذ الفرشه وسرح شعره و عيونه على السرير اللي ماتحرك من مكانه واثار الدم عليه..

التفت له ورمى الفرشه من ايده..

الخدمات الغيبات ومانظفوه .. جد حمير..

قرب لعند السرير وهو يسمع صرخاتها وضمت ايدها للمخده..

لفت انتباه شي بالباترينه..

ورقه و عليها صورتهم مقلوبه ومغطيه الورقه.. ..

رفع الصورة وناظر بوجهها الباسم الهادي .. تبتسم ورياض عابس .. ابتسامته صفراء..

انقهر لما ناظر شعرها .. كيف قصته كله تقريبا مابقى الا قليل منه لحد كتفها..

ترك الصورة على جنب وناظر بالورقه .. مو غريبه عليه..

رفعها طاحت منها تذكرتين سفر..

رفعهم بسرعه يتأكد .. وضرب راسه بقوه .. وغمض عيونه وشد عليها..

غبي..

غبي..

قطع التذكرتين بقهر..

اكيد شافتهم .. اكيــــــــد هم السبب..

قطعهم اكثر وهو يتخيل الصدمه كيف على وجه وعود وهي تناظر التذاكر..
تذكرتين له ولكاترين .. ورقه كاتبها بخط ايده بيرسلها لكاترين فيها موعد الطياره ودخولها لسعويه..

جلس على طرف السرير ناسي الغذاره اللي فيه..

يستاهل الاوسكار بتحطيم قلبها الصغير..

هو متأكد انها تصطنع القوه وبدخلها طيبه فضيعه..

:ليه ليه ياوعد قرينتهم ليه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 10:49, 2010-27-05

الفصل الثلاثين

((باقات ورد))

الجزء الثاني

.

.

.

تحركت عجلة الايام..
شمس أشرقت وأغربت..
قمر ظل بين الغيوم بخجل .. واختفى..

بالرياض .. وتحديدا بداخل مستشفى الـ؟؟؟؟..

روابي ناظرت بوعود المغطيه ومتعب اللي واقف عند الباب ..ناظرتهم بغيض..
((وش تني فيه وعود هالحين)) ..
حست بالغيره تملاء روحها وتحرقها..
..لكن ابتسمت مجامله وهي تضغط على نفسها .. : احتريك انا بالسياره يامتعب..

متعب غمز لها : اوكسى..

حركت رجلها بثقل وخطوات بطيئه ليره الغرفه..

وعود كرهت نفسها و كرهت رياض اكثر لولا الحاجه كان ماخرجت نفسها مع متعب..

روابي سكرت بالباب بهدوء وهي معصبه .. ((عندها زوجها وجائيه لزوجي هالحين))..

متعب ابتسم لروابي بعد ماسكرت الباب : هلا وعود ياختي سمي..

وعود ناظرت بالممر اللي يسبق الباب ..ومتعب واقف عنده مايشوفها .. : تسلم يامتعب بس بغيت منك طلب .. وان شاء
الله يرجع لك كل شي اول مايوصل ابوي..

متعب استغرب : ماعليك وانا اخوك ومابيننا حساب ..وش بغيتي..

وعد بتردد تناظر ايدها وضاعطه على كرامتها .. بس بغيتك أ ..أ...أ... تجيب ابوي وامي من الشرقيه..

متعب ابتسم وقدم الطاقية لعند حواجبه ورتب شماغه على كتفه : ماطلبتني وانا اخوتس ..اقصد اخوك الليله مابات الا وهم هنا...

وعد ابتسمت اخذ من طريقه روابي بالحكي : الله يوفك ... مشكور ورايتك بيضاء ..ماتقصر..

وضرخت بداخلها .. ((والملعون هذااك .. انتظرتة يجيب اهلي وماشفت وجهه .. الله لايرده..))

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

:بس هذي الابره ماقدر اعطيك اياها بدون علم زوجك..

شموخ ارتبكت وقالت بهدوء طبيعي ..على قد ماتقدر : هو مريض رجله مكسوره ومايقدر يتحرك..

الدكتوراه السعوديه السمراء .. هزت راسها بتفهم : طيب ليه ماجيتي معك احد امك اختك ..يساعدونك..

شموخ بضيقه : ماعندي خوات .. دكتوراه يله وراي اشغال..

الدكتوراه ابتسمت : وليه معصبه واعصابك مشدوده استرخي..

شموخ ابتسمت : لاا عادي..

اخذتها الدكتوراه لسرير الابيض وجلست شموخ متصلبه ..ابتسمت بخوف : ماتالم كثير..

الدكتوراه مددتها على السرير الابيض : هاا يامدام شموخ ..اتوقع انك جائيه وعارفه الابره هذي كيف ..؟؟ وكيف مفعولها ..- ضحكك بخفه - العيال يبغالهم تضحيه..

ابتسمت شموخ لدكتوراه وهي واثقه من قرارها .. لازم تاخذ من فيصل ذكره قبل لا يروح ويتركها وحيده..

تبغى تجيب طفل يسلبها ويبعدها عن وحدها .. تربيته وتشغل نفسهافيه..

والاهم تناظر فيه وكأنه فيصل..

مستعده تستحمل الالم الابره واللي اقوى منها...

بس ماتضل وحيده لآخر العمر..

بتفدي طفلها بعيونها..

الدكتوراه تظننها : لاتخافي مثلها مثل اي ابره عاديه . ..صحيح بتحسي بالمشديد بس بيخف تدريجي..

.

.

.

دخلت لسياره وهي تحس دقائق قلبها سريعه مرره...

بعد الايره..
ارهاق مالي جسمها كله..
الم يقطع فيها... ندمت على تسرعها ماتوقعت لهذي الدرجه..
صدرها يطلع وينزل بقوه..واضح..

جرت رجلها جر وهي تطلع لدرج.. مرهقه لابعد حد..

دخلت لجناحها.. وماكن فيه فيصل..

رميه عبايتها وشنطتها باهمال..

ودخلت لغرفتها.. تدور السرير والراحه..

تمددت على بطنها..

تبغى تناام.. توبه تعيد التفكير بالقرار الغبي.. الالم مالي جسمها..

ابره علشان تجيب عيال واللي يسمعها يقول عقيم..ملعون ابو العيال اذا معهم كل هالالم..

ماحست بشي حولها.. ورااحت بالنوم..

.

.

طلع من الحمام.. واستغرب وجودها.. قالت انها بتطلع وعندها موعد بالمستشفى..

جفف شعره بالمنشفه.. ولبس بدله بسيطه..بيطلع لخالد خويه شوي.. ويراجع الدكتور بينه مايعطي لابوه اي اوراق..

رش عطر ومشى بيطلع.. لكن عيونته كانت عند شموخ..
رجع لعندها.. وكسرت خاطرته نايمه على بطنها بوضعيه غلط..

سحب الغطاء من تحتها..بهدهء لكن شموخ تحركت وهي تهمس : لاتركني..

عقد حواجبه وناظرها لهالحين نايمه.. غطاها بهدهء.. وهو يتذكر حنانها عليه..

شموخ انسانه بمعنى الكلمه..لكن.. الظروف صنعت منها شيطان يدمر اللي حوله..

باس جبينها بهدهء وهو يهزها بلطف : شمووخ شمووووخ..

شموخ فركت عيونها وفتحتهم... فيصل..

فيصل بهمس : يله انزلي للغداء..

شموخ غطت وجهها وقلبت للجهه الثانيه : مابغى ابغى انوم

كملت نومها.. فيصل طفى الانوار.. وطلع من الغرفه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

تضرب اصابعها ببعض..
السبابه اليمين بالسبابه اليسار..
وعيونها بالارض وعلى الغرفه الا بعينون نجود..

تحس بلسانها ثقيل : امم والله مادري منرجه منك نجوده بس..

نجود ابتسمت وهي تضربها على كتفها .. : ندووش مع وجهك يله احكي..

بلعت ريقها : امم بغيت منك سلف لحد ماترد على هواجس ..تعرفي مامعي ولا ريال مـ

نجود قاطعتها وهي تضحك : ههههههه هالبحين كل هذا علشان سلف..
لا تستحي مني الله يقطع شيطانك ..ابشري بعطيك اللي تبي وبلا احراجات..

فتحت درج واخذت منه فلوس بالجنيه المصري ... خذي اللي تبغي ..لك اللي تبي ..افااا ندوش لا تستحي مني ..انا أختك
...

ندى ناظرت بالفلوس وهي تضغط على اسنانها ((الله يرحمني من المذله))..
:والله من دونك مادري وش كان حالي ..بس هواجس ماترد وماني حافظه رقم بيتها..

نجود : ياليت تقدري تعيشي من دوني تنازلت لك عن الغرفه وصرتي لوحذك وانا اخذت الغرفه الصغيره ... وياليتوا
عاد بيان فيك..

ندى : آآآآف بالمذله ..طفشتيني .. ماصارت الغرفه هذي..

نجود: يله بدلي خلينا نطلع مع البنات واحمد..

ندى : اوكي دقايق ..بس..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ناظره الموظف لثواني .. بعدها اشر له : لوسمحت وقف على جنب شوي..

ريان استغرب اول مره يحصل معه كذا : ايش .. ليه ..؟؟!!

الموظف اشر لشرطين بعيد وهو يسكر الجواز : انت ممنوع من السفر..

ريان بصدمة : ممنوع..

وقفوا ببدهم الخضراء قبالة : لو سمحت تفضل معنا بدون شوشره..

ريان بعصبية : اي شوشره .. انا وش عامل .. انتم اكيد غلطانين..

واحد من الشرطه ناظر بالجواز : اخ ريان فارس الخيال صح ..؟

ريان بثقه : ابوه .. وشكلك ماتعرف من اكون..

:اجل محنا بغلطانين .. وتفضل بالراحه احسن لك..

مشى معهم مستغرب وش هالمصيبه هذي ..؟
وش اللي عمله..

فهم من كلماتهم لبعض..

انه متهم بغسل اموال..

غسيل اموال..

وش هالحكي..؟!

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ١٠:٥٣, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

تابع...

لاا الحمدلله يمه اقدر احرك ايدي..

ام هواجس ابتسمت بتردد :الحمدلله على سلامتک يمه..

هواجس ابتسمت بهدوء : الله يسلمك..

ام هواجس بتردد اكبر : يمه هواجس ..أأ،أأ

ردت بهدوء : هلا عمتي

ام نواف : هلاا نور شخبارك..

نور: الحمدلله..

ام نواف : انتم بالبيت ..!؟

نور استغربت : ايوه ليه ..؟؟

ام نواف : من ساعه ادق ومحد يرد علي .. افتحوا الباب انا وام حمد برى..

نور : يووه محد فتح لك الخدمات الحمير..

ركضت تفتح لعمتها نزلت من الدرج بسرعه وهي تقاوم دموعها متى بيحس فيها يزيد ويدق..

.

.

.

جسمه عرفان وجهه احمر .. تعبانا مره..
مايقدر يقاوم بعده عن المخدر.. لكن لازم يتعالج..

أكل من الفواكه اللي قبالة .. وهو يقاوم الالم اللي يحسه..

هالالحين احسن من اليومين اللي فاتوا كان بحاله هستريا بدونهم..

نفسه يتطمئن على نور..

ماقدر يطنشها اكثر .. دق عليها واللي فيها فيها..

.

.

.

نور تناظر بالخدامه اللي تصب القهوه لجده .. والجده كيف معصبه عليها..
ياالحافظ ..وش ذي القهوه ماليه الفنجان .. الناس ماتملاه

نور وهو اجس ضحكوا عليها : هههههه

نواف : يمه فليبينيه وش يدريها..

الجده : فلينيه ومن جايب فليين هنيه ها..

نور تصرخ لها : هههه يمه يقولك فليبينيه .. يعنى

قاطعها صوت الجوال ..بنغمه نوكيا العاديه..

رفعته بطفش .. بس ابتسمت من قلب ((يزيد دق يزيد))

مدمن قهوه وحلاء قلبه فيه هالكلمه..

طول ماهو جالس يشرب قهوه ويحلي .. يضيع وقته باي شي يسليه ويبعدها عن افكاره..

بس كل زاويه كل ركن بهالبيت يذكروه فيها .. ضحكاتها البريائه .. ابتسامتها الغبيه .. دموعها المظلومه..

ارتجف الفنجان بيده وهو يتذكر حكيها له .. ماتسامحه بعد مايكتشف برائتها..

اصعب شعور تكوني بنت بنوت ويتهموك بشرفك .. او حد يشك فيه..

ناظرت نوره برجفت اي تركي بالقهوه وعيونه على الكنبه اللي دايم تجلس عليها سجي..

تنهدت بضيقه .. على سريرها ... وبزرها بيدها..

حال تركي مو عاجبها ابدأ .. بدون وظيفه .. ومطلق .. وماهو بمهتم انه عطالي..

تمنت ان هاجر حولها هالالحين مو بالقصيم .. كيف تطلع اخوها من حاله..

ام تركي تعطي تركي فنجانه الخامس وهي تسولف مع شذى ومحاست بشي..

نوره : يمه..

ام تركي : هلا..

نوره : لااااا هنتي أعطي بدر لتركي..

تركي التفت وناظر بولد اخته الصغير مره .. وحس بغصه بحلقه .. ماكانت نوره الاخت اللي تعين وتصبر كانت تزيد

الجو توتر بينه وبين سجي..

لاااا

مايحقد عليها بس مصدوم منها .. وماخذ على خاطر..

اللي كانت صديقتها قبل ماتكون اخته .. تركت غيرتها من سجي تحركها وتكرها فيه اكثر..

رفع بدر وهو يسمي ماله يومين من ولدته .. لونه اصفر مرره .. بيطلع ابيض عيالهم..

ابتسم وهو يتخيل لو انه يجيب من سجي .. كان ولده طلع كتوت وياخذ العقل..

بلع ريقه وهو يبلع معه غصاته..

مشتااق لها .. لضحكاتها .. عنادها الطفولي .. حركتها بالبيت واول مجهوداتها بالطبخ الفاشله..

ومشتاق لطبخها اللي غطي على طبخ غيرها..

شذى قاطعته وهي واقفه على راسه وتناظر بيدر : لااا حظ ترکان انت الوحيد اللي مسكته من امس وحنا هواش معها

نبغى نمسكه..

ابتسم لنوره بعبت .. عارف مكانته بقلبها بس زعلان منها .. : ايوه يابنتي انا تركي..

ام تركي : قل امين يا تركي..

تركي عارف وش بتكون دعوة امه .. يارب يرزقه ولد مثل قريب .. قال بهدوء: أمين

ام تركي : الله يعوضك عن بنت ابليس اللي كنت ماخذها .. ويرزقك ببزر من بنت الحلال اللي تستاهل لك..

تركي بعصبيه خفيفه مع حده : يمسه راحت بخيرها وشرها .. خلاص اذا بتدعي مره ثانيه عليها ماني بجلس معك .. كل ماشفتي خلقتي دعيت على بنت الناس .. وانتى ماتدري ان ولدك ظالمها..

نوره وشذى ناظروا ببعض من عصبيته اللي مالها مبرر..

اما ام تركي ماسكتت : وانا صادقته وش اللي جالك من وراها غير الفقر والبهال..

تركي حط بدر بعضن امه متترفز : ابووه الفقر .. الا يوم تركتها افتقرت وحالتي حاله .. الله يرحم ايامها كنتم ولاملوك من خيرها ..- نار بنوره وعيونه بعيونها لااا وطالعين نازلين سب وشثيمه فيها .. وكانها بنت شارع .. انا ظلمتها وانتم ماقصرتوا كملتوا عليها..

شذى بلامبالاه جلست : اللي يسمعك يقول انها كانت قسيسه ..

تركي عدل جلسه والكبت اللي فيه انفجر على شذى..

قال باستهزاء : لاااا قسيسه من سجي .. اعوذ بالله .. هي بنت شوارع . . - صرخ بعصبيه - ماكانها هي اللي كانت تطبخ لك غداك وعشاءك يانسسه شذى والا تنظف وصخ خوانك وهي ماهي ملزومه ... ماكانها لبست ثوب غير ثوبها .. ونامت على ارض لو انتى كنتى بمستواها وعيشتها مريضتي تناظرىها حتى .. تاففت بس سكتت وتحملت وكل هذا - كمل بين اسنانه وبقهر - علشانى وانا الغبي ماحسيت .. كابرت بغباء .. وعناد .. لو اند

قاطعته صوت جواله .. ((رد رد بالخايس لافقع وجهك))..

عرف نغمه متعب .. وناظرها لثواني عاقد حواجبه .. بير والا لااا..

كان صدره يطلع وينزل من القهر اللي فيه والمجهود اللي بذله بالصراخ..

طنش مارد على متعب ماله خلقه .. له فتره يطنشه مايرد عليه .. خايف منه ومن زعله..

اما ام تركي ونوره وشذى كانوا ساكتات .. ولا وحده منهم نطقت بكلمه..

وش يقولوا وش الحكى اللي ممكن يشفع لهم..

تركي قفل جواله ورماه بجيبه وهو يسحب الريموت بعصبيه ويغير المحطات..

والتوتر مع الهدوء مالي الجو.. محد بيغى يحكى وينفجر تركي اكثر..

هم عارفينه اذا عصب شين..

تركي كان يحاول يمسك اعصابه ويهدى دقات قلبه السريعه..

حس براحه قليله بعد ماطلع اللي بصدرة وراحته بتكتمل اذا رجع لشغله .. ورجع سجي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

وقفت ندى عند باسكن رويز وهي محتاره وش تختار..
عيونها تنتقل بشهوه .. لتوفي .. و .. الشوكلت .. ووا المانحومع الفانيلاو لليمون .. والا فانيلا ساده..

امم وش تختار نفسها فيهم كلهم..

ماحست الا بيده تسحبها وقبل لالتفتت كتمت نفسها .. كانت تبغى تصره تستجد بالفلبيني اللي يبيع الايس كريم..

همسه وانفاسه الا باذنها وفتتها :ندى انا ساامي اسكتي لاتقضحينا..

ندى التفتت بسرعه وهي تسحب ايده اللي رتخت من فمها..
اخذت مفس طويل وهي تناظر بعيونه الناعسه : ..وش هالاسلوب الابله تجرني كذا..

سامي ابتسم : كنت ابغى احاكيك لوحذك بدون احد..

ورفع نظره لاحمد والبنات..

ندى : ومن انت عشان تحكي معي وشالمواضيع اللي بيننا .. تغيب اسبوع ومادري كم يوم وبعدها تحكي ببرود ابغى احكي معك..

سامي: بالهداوه ياحلو علي ممكن نجلس ابغى احكي معك..

ندى ناظرت بالناس اللي حولها داخل المجمع .. انت ماخذ مقلب بنفسك .. انا ماحكي مع اشكالك..

سامي : ندى همس دقايق بس..

ندى حاولت تقاوم نظرت الرجاء اللي بعيونه بس ماقدرت ... همس دقايق..

ابتسم بثقه : اوكي خمس دقايق وعد..

اختار كوفي شوب مسكر واضاءته خافت ما عجب ندى المكان بس سايرته لانها باختصار مشتاقه له ..وتحتقره..

سامي سحب لها كرسي : تفضلي..

ندى عناد غبه جلست بكرسي ثاني .. اخلص..

سامي تردد يحاكيها هالالحين والا لا.. نفسيته و اخلاقها ماتساعد بس تذكر ان تعاملها مع كل الرجال كذا..
جلس وهو مبتسم .. في كيك هنا راح يعجبك..

ندى بين اسنانها : سااامي اخلص .. ماني بوجده من خوياتك..

سامي طلع ورقه من جيبه .. فتحها .. ومدها له..

:خوياتي هذاالك قبل والله يغفر لي اما انتي غير..

ندی ناظرت بالورقه : ايش هذا !؟!

سامي : لاتخافي مافيه سحر..

ناظرت ندى بالورقه ومافهمت منها شي ..قالت ببرود وعيونها تنتقل للورقه : اسمي الكامل .. و..و.. واسمك – نقلت
بصرها لفق - ومكتوب فوق عقد نكاح..

شهقت بصدمه : عقد نكاح..

قرته مره ثانيه تتأكد وتدور المصدر السعويه وعلى سنه الله ورسوله..

ارتجفت ايدها .. وريقها جف ..ناظرته تدور تفسير لان لسانها لزق بفمها..

سامي قال بجديه وتفهم : ماكت ابغى كذا او بهالطريقه بس اضطريت .. لانني مابغى اضرك وابغاك لي بالحلال..

ندی صرخت بانفعال : انت مجنون..

سامي التفت حوله : ندى تعودي من ابليس ومايست..

قاطعته ندى وهي توقف وترمي الورقه بوجهه : اذا فكرت اني بصدقك فانت غلط!!!! ان .. واكبر غبي..

مشت بسرعه لبرى الكوفي وهي تغمض عيونها بقوه .. الورقيه رميه وحقيقه .. ارتجفت اكثر .. وهي تركض لبرى
المجمع..

حقيــــــــــــــــر عملها واستقل موقف اهله منها..

سامي تنفس براحه كان متوقع جزمه او كف .. جاءته سليمه والجاي اصعب..

دقت الباب بقوه .. وعلق اصبعها على الجرس بصعويه وصلت لشقه..

نجد : من..!؟!

ندی بين دموعها : انا افتحــــــــــــــــي بسرررررعه..

نجد فتحت بسرعه مستغربه من صوت ندى..

ندی دخلت ورمت نقابها بسرعه تبغى تنفس نقلت نظرها بين الموجودين..

نجد عند الباب .. ولمى بالمطبخ .. وشمس على الكنبه..

اللمحه و الدم وجه الشبه..

شدوها..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

٠٥-٢٧-٢٠١٠, ١٠:٥٩ PM

تابعــع...

<<لحضه .. لحضه..
لاتصدقني كل حكي العذال..
انتي لي .. وانتني كلي..
وانا مو شخص خوان>>..

بقصر العلياء الفخم..
بمثل هالجو ..واليوم من الاسبوع..
الناس مجتمعه تضحك وتسولف الا هالقصر .. كاتيب وظلالا..
:ربوبه ابنزل لشرقيه اجيب عمي وزوجته .. تامري على شي..

روابي مو عاجبها الوضع .. قالت بحده : لااا..

متعب : هع هع هع الاخلاق مقفله..

روابي : يحق لي .. وش لها فيك .. تقول لزوجها يجيب اهلها..

متعب طفش منها من ساعه يحاول فيها..
بجديه جلس بجنبها : اسمعيني يابنت خديجوه .. انا رجال ومو انتني تقولي لي اجلس ولا تجلس..

روابي تافتت بدت محاظرت رجولته الطاغيه : آآآف..

متعب عقد حواجبه : لاتتاففي هي بنت عمي مثل مانتي بنت عمتي واذا طلبتني ماردها..

روابي : بس انا زوجتك ويحق لي اغار عليك خير تناديك لوحدك..

متعب بطفش وقف : يالليل انتني الحكي معك ضاليع..

روابي تكتفتت وضلت معنده ..وقالت بعصبيه : براسي حب مناطق وروحه ماتروح..

متعب : وش رايبك تسافري مع امك لحائل..

روابي فتحت عيونها وناظرته بصدمه .. ايش قصده بيطلقها..

متعب كمل حكيه : دام امك الاسبوع هذا تبي ترجع لحائل ومصره روجي معها .. مالك داعي تجلسي بالرياض .. زواجنا قريب مو بعيد..

روابي وقفت بعصبية : على بالك راميہ نفسي عليك .. وماكانك انت اللي جالس تحاول بامي نجلس..

متعب بين اسنانہ : ضنيتك عاقل وان سواتك مثل بنات خلق الله العاقلين..

روابي بين اسنانها :.. انت .. انت

متعب وصلت معه :.. انا ايش ..!؟

سجى دقت الباب بهدوء وهي تنقل نظرها بينهم واضح التوتر بالجو .. هاي..

متعب اخذ مفتاح السيارة وشماعه : هاي..

روابي ماردت عليها .. كان نفسها تكي .. ليه يعاملها متعب كذا..

سجى حطت جهازها على الطاولة وهي تعدل بيجامتها الموف .. وتذكر نقاشاتها الحاده مع تركي.. : ميتو طالع..

متعب كمل طريقه : لشرقيه .. سلمى على امي..

روابي بصوت حاد رفعت جواله : لحضه..

متعب طنشها وكمل طريقه لبره .. اخر حياته مرأه تتحكم فيه .. وبتصرفاته..

دخل سيارته وحرك معصب..

اما روابي رمت جواله بجنبها على الكنب .. نسي جواله والا تراب بوجهه..

سجى جلست وهي تحاول ماتحتك فيهم ولا تدخل .. لكن قالت شي بمكانه الغلط .. روابي زرتي وعود..

روابي بس سمعت اسم وعود حس بدمها يثور و اعصابها تتفجر : وعود الزفت زرتها وهي ماتستاهل..

سجى عصبت كل شي عندها ولا وعود : روابي بليز احترمي حالك ولا تحكي عن وعود بهالطريقه..

روابي : اذا مهتمه لهدرجه .. زوريها .. اسالي عنها..

سجى ماتتخيل تشوف وعود وهي تعبانه او بدون بطنها : لاااا ماقدر اناظرها..

روابي : تكفين بالحساسه..

ناظرتها سجى بحقد الحكي معها ضايع .. وشغلت نفسها بالنت تدور طبخه تسلي فيها نفسها..

صارت تحب الطبخ بعد مارجعت من عند تركي..

لكن مخططها تغير بعد مارسل جدها لايميلها تزوره اليوم ببينهم..

قالها ارجعي عشان ينيسط معاها..

يامر طعم الخيانه .. وياقسوتها..

.

.

.

فتحت سجي دولابها بملابسه الجديده .. طلعت لسوق مع جدها وعوضت حرمانها الايام اللي فاتت..

اختارت بدلتها بعنايه وهي عارفه ان غريمتها شموخ بتكون هناك..

بدي احمر صارخ .. يتثبت عند رقيتها .. مغطى من قدام .. وري بس اكتافها تبان .. لكن بالجنيين يربط بشكل اكس..
يناسب طول ظهرها وبياض بشرتها..

زينته بيروش الماس.. عليه اسمها بالانجلش..

اخذت تنوره من الحرير الاسود ل فوق الركبه .. هذا مو ذقها ولايعجبها لكن جدها مختاره لها ونفسه تلبسه..

كانت تتمنى ان زوجها يكون بحنان جدها عليها..

تركي فيه حنان لكن مو لها لغيرها..

دنقت وقدمت شعرها قبال وجهها وهي تنفضه عشان يكثر..

وتحاول تبعد تركي عن بالها..

رجعت شعرها لورى ورفعته شنيون باكسسوارات تيرق..

عملت مكياجها بعنايه وروقان .. واسنانها ترص ببعض..

تبغى تحطم شموخ وتكسر انها .. اكره انسانه قابلتها..

رشت عطر خفيف عشان اذا طلعت لعند السايق .. وسحبت عبايتها

طلعت وهي تدندن لازم تكون مستعده لواجهت شموخ..

لكن ام رياض هي اللي واجهتها : على وين ان شاء الله ..؟؟!

سجي تكره صوت امها .. وتحس بدموعها تتجمع بعيونها او ماتسمعه .. عارفه بكره امها لها : بطلع لبيت جدو..

ام رياض : لاااا ومن مين اخذت الاذن..

سجي بهدوء : مو من احد جدوا عازمني..

ام رياض : اجلسي بس اجلسي تبغي تفضحينا انتي مطلقه وتزور..

سجي مدت بوزها وهي تكره ترجع لشخصيتها الغيبه وايامها القديمه : هذا ربي مطلقه ومسافره لوحدها..

ام رياض : ربي عاقل وماعندها حركاتك والا تبغي اذكرك بفاعيلك السوداء...

سجى تصرخ بداخلها ((ليه ماتحبييني ..؟؟!...
ليه؟؟!

انا بنتك .. انا صغيرتك ..
مفروض انا دلوعتك .. انتي مفروض تكوني الحضن الدافي لي ..
ليه تكرهيني .. ليه يماما ..؟؟))

ام رياض : لاتناظري فيني كذا وكاني قاتله لك احد يله ارجعي لغرفتك ومايغى اشوف وجهك ..

سجى بعناد : لااا جدو قالي تعالي ..

ام رياض بدون تفاهم .. شددت شعرها : انتي ماصار لحد كلمه عليك تكبرتي وطلع لسان ..

سجى : ااه ماما شعري انا موبزر ..

ام رياض فيه قهر من سجى : تضربي زوجه خالك وتفشلينا الله يسود وجهك جلستي مع الهمج وصرتي مثلهم ..

سجى تسحب ايد امها اللي اطول واضخم منها : مااا تالميني ..

ام رياض رمتها بكل قوتها على الارض : يله انقلعي لجوااا مابقي الا انتي على اخر عمري تكسري كلمتي ..

سجى بكت بقهر : اناااa

دخلت لغرفتها بسرعه تخاف من رد امها على كلمتها او مره تتجراا وتقولها ..

ام رياض اشرت بلامبالاه وهي تكابر اثر الكلمه على نفسها : بزارين اخر زمن ..

سجى رمت نفسها على السرير وكحلها سال على خدها .. كانت بدوامه ورجعت لها ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

دق البوري وعلق عليه لحد مازعج الحي المتواضع ..
واللي بيغاله ماطلع ولا رد عليه ..

حس ان اعصابه ماهي قادره تتحمل وعليه وعلى اعدائه الليله هذي ..

نزل من الفياغراء .. وهو يمشي بسرعه وبتقه خلااص لعب العيال هذا لازم ينتهي هالحين ..

حط اصبعه على الجرس بيدقه .. لكن تراجع ..
وفتح الباب بدون استاذان

اكثر انسان محتاجه هالحين..

ضل واقف عند الباب وهو يقاوم النقل اللي يحسه برجله..

متعب وقف وناظر فيها بجديه بعيده عن شخصيته مع ربه .. : يعني لو قالوا لك مات متعب كان سألت عني ..مع اني ماهقى تحضر جنازتي..

تركي حك ذقنه المسنن بالشعر القاسي .. وماهو عارف وش يرد..
قال بصوت واطي : لاتقاؤل على نفسك..

متعب رفع حاجبه اليمين : ليه ماترد ومطنش .. - بصوت غريب على متعب - بو صنعه مافقدتني..

تركي ارتبك .. وهو مستصغر نفسه عند متعب .. جاء له لعند بيت..
ومتعب الزم ماعنده كرامته..
:لااا مافقدتك..

متعب ناظره لثواني : لااا .. انت قدها..

تركي اشر لمتعب : تفضل اجلس .. يااا ولد ارسلا القهوه والشاهي..

متعب ناظره بحقد : قدها ياتركي ..والاااا

تركي رفع يدينه باستسلام : لاااا ماني قدها..

ارتاحت ملامح متعب لكن رجعت انكمشت وهو يسمع حكي تركي الماصخ بنظره..

تركي : اسمع يا متعب من دون لف ولا دوران انت ماعدت الخوي اللي ابغى اقضي معه وقتي .. فلا تضيع وقتك معي..

متعب : تركي بلا حركات خكاره وقل حكي مثل رجال..

تركي يهدوء : انا طلقت اختك .. ومارد عليك .. واقفل بوجهك .. انا واحد اقل من مستواك بكثير .. لاني من طبقتك
ولاقبيلتك..

تمشكلت مع جدك وامك بسببي .. غثيتك وضايقتك .. بسببي .. اطلعك من مشكله وادخلك بمشكله .. صرخ باستنكار -
وش تبي مني ..ياااااااه..

متعب ناظر بتركي ومشى يطلع من المجلس بسرعه .. وهو عند الباب قال بصوت متحشره ضايقه فيه الوسيعه : لانك
اخوي .. واعز من اهلي .. انا ماخاويتك اتمصلح معك ولابغى منك شي ..انا لقيت فيك اللي كنت محتاجه عند رياض
أخوي..

-لف عليه وانفاسه تنتسارح - انا لما اجلس معك اكل واشرب احس بايش الحياه وحنا ليه عايشين .. احس بغيري واني
انسان مثلهم .. مو متعب ولد فهد .. او حفيد الرالي ..انت تحسني اني عايشه بارض عليها ناس .. مو قصور خاليه..
انت ياتركي اللي علمتني اكل بيدي مثل خلق الله ..اللعب واضحك ..وانيسط .. بدون ماكون ضايح مثل خالي فيصل او
اخوي رياض..

انا بدونك ماعرف اتصرف .. بغياك ارج شوي شوي لطبقتي ولناس التافهه اللي فيها..

وفجاءه بدون مقدمات شد قبضة ايده واعطى تركي بوكس بوجهه وهو يصرخ : تفكر اني ماقدر احكي مع اي واحد
واجلس معه .. ماقدر اجيب مليون واحد يخاوني ويصيروا ضلي..

انا ابغاك انت .. لاانك انت انا .. وانا انت..

تركي مسح انفه من الدم وهو يناظر متعب مصدوم .. كان يظن انه هو العاله على متعب ..وان متعب مايهتم بوجود او غيبه ..

متعب اخذ انفاسه بعد ما حكي كثير ..
وقال بهدوء : اليس نعالنك والحقني لسياره .. بنمشي لشرقيه .. خمس دقائق اذا ماجئيت .. بفهمها من نفسي ..

طلع متعب وسكر الباب الحديد بقوه .. وركب سيارته يلعن ويسب بتركي ..
يفكر انه عرجي وماعنده مشاعر ..

تركي ضل لثواني فاتح فمه وايداه على انفه يمسح الدم اللي نزل من قوه ضربت تركي ..

خاف ان الخمس دقائق تمر عليه بسرعه .. ابتسم ..

فجاءه تكون بقمه الياانس .. وكانك ارض جافه ..
تحي مشاعر بسيطه من اخو دنيا تسفيك ..

ركض لبره البيت بدون جزمه .. ودخل لسياره بضحك .. هع هع هع هع ..

متعب : والله كنت بحرك ..

ضربه تركي على كتفه بقوه وهو مشتاق له : اثارى المدام علمتك تصفصف حكي هع هع هع

متعب ضحك باعلى صوته : هع هع هع هع هع ..

الصدافه البرياء .. ماتعرف طبقات او حدود ..
والبساطه اقرب طريق للقلب ..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

<<صحوه .. بعد .. سكره>> ..

ناظر فيها وهي تحكي وتشتكي من امه والعذاب اللي عاشته في الاردن بعيد عنه ..

ويحس بالكذب اللي يبرق بعيونها وبكره فضيع لها ..

وشوق غريب لوجه وعود الابيض النظيف .. مشتاق لابتسامتها وتعقيد حاجبها الغامق ..
بعكس حاجب كاترين الخفيف من شقورته ..

قالت بمياعه ودلال كرهوه فيها اكثر : مابنخاف بيبي انا التلان انو ريااز حبيب البي راح يعوزني باللي عشتوا
((لاتخاف حبيبي انا قلت لهم ان رياض حبيب قلبي بيعوضني عن اللي عشته))

رياض اول ماخفتت عن عيونه .. رمى الطاولة الخشب برجله : غبي كنت غبي... ..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ضياع..

ضياااع المشاعر..

وتناقضها..

متهات..

بين الحاجه والحب..

الخوف من فقدان الحمايه .. والحب

صرااع بالتمسك بخيط من السعاده البعيده..

امل بتذوق نكهة الحنان والامان..

انتظرت الليل بفارغ الصبر .. وماصدقت لما سمعت ان جراح تقول لزوجها ان فيصل بعد نص بيجي..

دخل لغرفتها بسرعه وقفلت الباب .. تعبها خف بعد مانامت شوي..

هي اللي تعمله صح والا خطأ..

جنون والا قمه العقل..

ماتدري.. ولاا عاد يهمها .. المهم انها ماتبغى تنحرم من فيصل مثل مانحرمت من اهلهما كلهم..

اشتعلت بحماس غريب .. ودقات قلبها ترتفع وهي تتخيل شكل فيصل وهو داخل..

دعت ربها بسرها انو مايكسر بخاطرها...

بعدت الخصل عن شعرها وهي تحس باجهاد غريب..

فتحت دوابها وعيونها تنتقل بين ل قطعه والثانيه .. وش اللي يرضي فيصل ويبسطه..

..**..**..

شرب من فنجان لقهوه اللي اعطته امه .. وهو يناظرها بتدقيق .. لو عرفت اللي فيه .. لو درت باللي يحصل معه وش
بيكون ردها..

امه عاديه مرره .. يشكلها ولبسها..
حتى بمشاعرها عاديه .. ماتكرهه وماتعامله مثل ابوه..
وماقد كانت الام الحنون..

يחס انها مو امه مشاعرها عاديه بس رابط الدم بينهم..

ام جراح كانت على اعصابها وهي تنقل نظراتها بين زوجها اللي من امس ماطلع من القصر وشكله مسرح طوال الوقت
..وبين ولدها اللي من النادر يجلس بالبيت حتى مع زوجته .. يجي لوقت النوم بس .. واحيانا مبكر بشوي..

فيهم شي .. اللي بينهم شي..
من متى بوجراح مايقدر يناظر بولده او حتى يطلبه يتقهوى معه..

فيصل حط الفنجان : بله انا بطلع ارتاح لي شوي..

بو جراح اللي مافتح فمه بكلمه من دخول ولده..
كان يحاول يستوعب بالتدريج..
ورثه وامواله كلها بتروح لبناته واولادهم..
بيضيع الولد اللي كان يحمل اسمه ويخلده..

اشر لفیصل تفضل..

فيصل كمل طريقه معصب .. ((دامه مايبغاني ليه مجلسني من ساعه قبال وجهه حتى ماناظرني))..

طلع لدرج بخطوات بطينه من بعد ماترك شموخ الظهر مايدري عنها..
اكيد مبسوطه ان ييموت علشان ترجع لحبيب قلبها ريان..

نااايمه وماهي بمهتمه .. بس طلعت كم دمعه له امس..
تضن انه بيصدقها او بيمشي وري هوائها..

زفر وهو يفتح باب الجناح..

كان الممر شبه مظلم .. استغرب وناظر حوله .. يدور مفتاح النور..
وش هالظلام القوي..

حس بايد تسحب ايده وتضغط عليها .. وريحة عطرها المثير دخل لانفه .. وانعش جسمه كله .. وصوتها الناعم يهمس :
لاااااا .. تعال وراي..

يسمع صوت كعبها وهي تسحبه .. حاول يتعود على الظلام علشان يقدر يناظرها : شموخ ايش انهيلتي..

شموخ تمسكت بذراعه وهي تضحك بمرح : هههههه لااااا..

فتحت باب الغرفة الواسعه..

وكانت الشموع الصغيره تنور على الارضيه الرخاميه .. شموع بلون الاحمر المثير..
والورد الجوري مقطوع.. ومرمي باهمال....
وربحة العطر الفرنسي الهادي .. ماليه الجو.. ..

ناظر بالسرير والستاره العنابيه الشفافه اللي مغطيته تماما..

التفت على شموخ يناظرها كانت تبتمس وهي مقصصه شعرها لكتفها ..مقصصته كله..
كان طويل وقطعه وحده صار قصير ومقصص..
تغير شكلها ٨٠ درجه .. صغرت كثير بالعمر .. واعطى ملامحها الحاده براءه وهدوء..
لمس شعرها بصدمه وهدوء : قصيتيه..

شموخ ابتسمت وهي تعض شفاتها .. والخوف مالي قلبها .. تحس انها باختبار .. اول مره بحياتها ماتكون واثقه بشكلها
..: تغيير..

فيصل حاول يمسك خصلات شعرها اللي يتحرك بحويه فضيحه .. شعرها اللي يميزها بكثافته ولونه الكستنائي .. متناسقه
مع عيونها الرماديه : ليه قصيتيه...

شموخ حسست بخيبه امل فضيحه .. : مو حلو ..!!؟

ناظر فيها بتمعن في شي تعمله شموخ مايطلع حلو .. في شي مايعجبه فيها..
نقل نظراته لفتاتها الذهبي الناعم..

ساده مره ملفوف على جسمها بعنايه .. مبرز مفاتها بدقه وتفصيل ..: لاتجاوبيني بسوال .. ماقتيلي ليه قصيتيه..

شموخ تنهدت وهي تسمع صوته الجاف يحاكيها .. لهذي لدرجه مو حلو عليها .. ندمت انها استعجلت وقصته..
قالت بهدوء وخيبه امل : لاتخاف شعري نوعه يطول بسرعه..

فيصل ((ليه انا عندي وقت علشان انتظره يطول كلها شهر ... شهر ونص واودع...))
كان بيرد عليها كذا لكنه سكت .. لان شموخ طلعت من ظهرها باقه ورد جوري كبيره .. مانتبه فيها من اول مادخل..
ابتسمت بتودد وعيونها فيها رجاء غريب : تفضل..

فيصل ناظر بالغرفه من حوله ورجع ناظر فيها وهو يمد ايده ياخذ الورد : وش المناسبه .. - بصوت مرتفع يهدد -
شموخ انتي عارفه اني مايطيق نظرات الشفق هذي .. واحد بيموت وانتهى لموضوع..

شموخ تصرخ بداخلها .. ياليتها مثل بروده .. ياليتها تاخذ شويه من الا مبالاه هذي اللي عنده..
قالت بصعوبه وحلقها بالمها .. وعيونها تبرق .. زاد من براءه شكلها : انا احبك .. ليه ماتحس..

انا احبك..

انا احبك..

ارتجفت ايده..

سمعها كثير من ملايين البنات .. حتى من رسل سمعها..
لكن ما حس بصدقها وقوة تأثيرها مثل هذي اللحضه..

حط الورد بالطاوله بجانبها وضم شموخ بصمت....

طلع الاصصير اللي اخذهم لقسم الولاده .. كان تارك كاترين تشيل الورد والدبodob وهي تافف علشان يحس وياخذه منها
..
لكن رياض كان بالصحوه بعد السكره..

دور على رقم غرفتها وخطواته تتسارع..
شوق فضيع يعتريه .. عدل نظارته الطبيه وهو يناظر الغرفه..
اخذ الورد والدبodob بقوه من كاترين وقال بتعالى وقسوه : احتريني هنا..

كاترين ماعجبها : لشو بدى فوت معك..

رياض ماطاقها اكثر قال بطرف انفه : اقولك احتريني هنا سمعتي..

دق الباب بهدوء دقه وحده ودخل..

ضنها صاحبه من الانوار القويه بس خاب امله كانت نايمة..

ناظر لساعه المثبته على الجدار اكيد تنام ٢ بالليل..

ابتسم وهي يمشي لعندها .. تاكد الاجزم انها حبيبته .. وروحه الثانيه..

حط الباقه مع الدبodob على الطاولة وهو يطفى الانور القويه ويشغل نور الابجوره .. اريح لها..

قرب لعندها وناظر بلامحها الهاديه وهي نايمة بسلام..

جلس بجنبها .. ومسك ايدها..

وبذراعها ابر اثار المغذي .. مسح عليهم بنعومه وقلبه يعوره عليها..

كانت دقات قلبه سريعه .. من شوقه لها..

وعود حاسه فيه بس ماتبغى ترد عليه ..لانه مايستاهل..

احقر منه ماقد شافت .. ماتبغى تسامحه او تحن عليه..

رياض دفاع ايدها البارده مره بايده الدافيه..

الجو ماكان بارد كان بدخلت الشتاء..

تعبت كئيبير .. كئيبير .. تدور الراحه .. شددت على عيونها اكثر .. تمسك دموعها اللي تحرق جفنها..

محتاجه له .. لااااي حد معها..

هي ام فقدت ولدها ..من يحس بالمها..

رياض ناظر ببجامتها الخفيفه اللي ماتزررت كويس .. فصخ جكيته الربيعي كان قطني عادي..

بعد البطانيه بهدوء وبحذر علشان ماتحس .. لبسها الجاكيت بعنايه ..سكر جراره كويس..

وهو يمسح ظهرها يدفيها..

تحس انها طفله صغيره رجعت لحضن امها..

الدفاع يزيد من حرقان دموعها لجفنها .. دعت ربه ماينتبه لاحمرار جفنها..

هزها بخفه : وعود وعود..

وعود.....:

ماردت ولا كانها تسمع..

رياض نسی کاترین واهلها ..جلس عندها يحاول يدفيها...

اما .. وعود لما تاكدت انه ماينظر وجهها .. نزلت دموعها بصمت ..يجرح ويداوي..

.

.

.

كاترين ناظرت بالساعة .. وبالممر الفاضي داخل المستشفى الخاصه..

لمتى بنتنظرهم يطلعوا .. تاففت وفتحت الباب بهدوء..

التفت لها رياض واشر لها بهمس مع حده : تعالي هنا..

مشت مستغربه من تغير رياض المفاجاء..

رياض اشر لها: اجلسي هنا وبدون صوت .. اي شي تطلبه منك وعود تعمليه سامعه..

كاترين تخصرت باستنكار: شووو..

رياض : وطي صوتك .. ولاتشوشوي علي .. كات رقتك بيدها .. ورضاها سلامت

قاطعته كاترين وهي تضي عينها على وعود اللي شعرها مغطي وجهها : ابي فهمت خلااص..

جلست بالكنبه البعيده وبن ماضر لها رياض .. وهي تهز رجليها..

رياض ناظرها بخبث بعد شعر وعود عن وجهها .. وقال بصوت مرتفع تسمع كاترين : قلبي وعود .. هذا كات عندك جبتها تخدمك..

كاترين شهقت وقبل لاتتطق اشر لها رياض ..((لاتتطقي))

وعود غاس وجهها بالمخده علشان ماتناظره .. او يشوف دموعها...
تحس انها ياتتوهم او تحلم..

كاترين موجوده ورياض يقولها تخدمها..

..حتى باحلامها لاحقها .. حلم مزعج..

رياض محاب يضايق وعود اكثر لانه حس انها مو نايمه..
جلس بمكانه ماتحرك يناظرها طوال الليل..

وكاترين تناظرهم حاقد..

سمع صوت الخط..

التفت لضابط : ممكن اعرف ايش فيه ..!؟

الضابط : انت متهم بغسيل اموال .. وكل شي ضدك فاعترف احسن لك..

غسيل اموال..

بعد مشدات ونقشات مع الضابط ... فهم القصة..

قطع شفائفه من كثر لضغط عليهم...

زوجته المصونه تغسل اموال .. تشتغل بطريق مو صحيح..

عجوز شعره ببناها وبين القبر يطلع منها كل هالبلاء..

عرف لها هالالحين .. وفهم اصرارها وتعلقها فيه..

ملعونه .. لعبتها صح ..!؟

وهمته انه يلعب عليها وتركته يعيش ولا ملك عصره..

وبالخير كانت تستخدمه اداه تغطي فيها بلااويها..

مصيبه .. واي مصيبه ..!؟؟!!

قضيه معقده ومحبوطه صح .. ولا اشطر محامي يطلعه منه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

دخلت نجود متحمسه .. : ندووش ندووش..

ندی كانت فاهيه تناظر بشكلها بالمرايه .. ولاتدري عن شي حولها .. وهي تفكر من جد ملك ابوها فيها على سامي من

جده ..؟؟؟

..ناظرتها بلامبالاه : هلا..

نجود اشرت بايدها بكاميرا فضيه صغيره وهي متحمسه : طحت على شي خطير وانا انظف مع شمس غرفه سامي..

بس سمعت اسم سامي حسنت عروقها تنبض بقوة والدم يندفع فيها بحراره.. ومغصها بطنها .. : سامي..
نجد هزت راسها بحماس .. : ايوه اشروطه حاطهم بمكان مايخطر ببال احد .. تتوقعي ايش فيهم .. اكيد حركات عيال..
سحبت ندى الكاميرا منها بسرعه وحسنت بحماس : يمكن فيهم تصوير مع عائلته..

نجد : ياسلاام يقولوا بنت عمه ملكه جمال تاخذ العقل ابغى اشوفها..
ندى جلست على السرير متربعه وشغلت الكاميرا ونجد قفلت الباب ورجعت جلست بجنبها..
شغلوا الفيديو.. ناظروا فيها لثواني ماهي مستوعبين ايش اللي يحصل .. بعدها .. أنتبهت ندى بسامي جسمه ووجهه..
هو نفسه ووضعته مع بنت واضح شكلها..

رمت الكاميرا من ايدها وارتجف جسمها..
بردت اطرافها..

ماتخيلت تشوف سامي مقرز لهذي الدرجه..

مغصها بطنها ولاعه كبدها..
حطت ايدها على رقبته وهي تحس نفسها مخنوقه..

ركضت للحمام .. واستقرغت كل اللي اكلته..

سمعت صوت باب الغرفه يفتح ويتسكر .. وهي ساندته يديها على المغسله..

غمضت عيونها بقوة وتذكرت شكل سامي .. وحسنت بكبدها تلوع..
واستقرغت من جديد...

.

.

.

سامي سكر باب الغرفه..

قرر يدخل يكلمها ويتفاهم معها .. ببصارتها بجبهه دامه ملكك عليها..
الفرحه ماكانت سايعته
والابتسامه ماليه شفافه..

.

.

ناظر بالحمام اللي مفتوح جزء منه..
وهو ينتظرها تطلع بلهفه..

سمع اصوات غريبه .. دور على مصدرها .. شاف كاميرا صغيره فضيه مرميه..
رفعها من الارض..

وقف الكون من حوله وهو يناظر باكبر غلطات حياته..
تجمد بمكانه وهو يناظر..

من جاب هالشريط لهننا ..؟؟ وكيف ماكسره او حرقه..

مع نجاسه مثلك تفضل بره..

سامي زم شفافية..

جندوان عصره .. البنات اشاره من ايده يكونوا معه..
اسلوبه الخبيث .. كلامه المعسول..

كل هذا ضاع واختفى ويحس انه مو قادر يتعامل مع ندى..
وهي ابسط من كثير بنات كانوا تحت ايده..

وقف عاجز مو قادر يرد عليها او يتعامل معها..
ماله وجه وهي ناظرت بالشريط..
كيف لو عرفت انه عقيم وش بتعمل...؟؟!
وش بتقول...؟؟!

ندى كانت تحس بقوة فضيعه..

قوة ماتدري وين مصدرها وهي واقفه عند الباب..
مكتفه يدها على صدرها .. تناظره يرد عليها..

كانت هي الحلقة الاقوى .. وبيدها الشريط..

سامي ناظر فيها وشد على اسنانه .. ضغط عليهم بكل قوته .. ورمش بعيونه اكثر من مرره..
يهدى اعصبه ودقات قلبه..

عارف انه ظالمها لما فكر يروح لابوها ويتزوجها..
لكن يحبها .. بعشقها وماصدق حصلها .. دور عنها كثير اللي تبهدله ويتعذب علشانها..

قال بخشونه وقلبه يصرخ بحبها : اوكي انا طالع .. بتركك على راحتك لحد ماتستوعبي انك زوجتي..

زوجتي..

ياحلو الكلمه من فمه..

حست ان نفسها تمسك ذقنه اللي فيه شويه شعر خشن وقاسي..
خفضت عيونها وعضت شفائيقها من افكارها الغيبه.. والغريبه عليها..

سامي ابتسم بالم وغصه .. لخلجها من كلمه زوجتي..

ندى مسكت مقبض الباب : يله تفضل برره..

قبل ماتفتحه .. حط سامي ايده على ايد ندى وقال بهمس وهو يناظر عيونها بنظره الم : ممكن تضميني..

ندى فتحت فمها بكبره بتصرخ فيه..

بس نظرة رجاء من عيون سامي سكتتها
وهو يقول برجاء : بليز..

هزت راسها باستنكار .. لااااا..

مايستاهل يضمها .. مايستاهل اللي مثله مفروض محد يزوجه بناته..

رفع ايدها من على مقبض الباب .. وتاملها بصمت وهو يمرر اصابعه عليها بهدوء..
ويتأكد من حكيه لريان .. ندى كريستاله .. قزاز ناعم يخاف عليه يتكسر..

ناظر بنواف اللي متعلق باختة ويحكي لها عن حالة بنت خالها المحروقه ..وهي كيف تمسك دموعها وماتبكي قدام حد..

انتبه على حكي عمه حمد : يارياض ليه ماحكيتوا معنا من اول يوم..

رياضا كان مقهور من متعب ليه يجيب عمه ويتفلسف مفروض هو اللي تطلع منه ..مانفرد بوعود بيبرر لها..

:والله يا عمي ما حبيت اخوفك قلت لما ترتاح وعود شوي..

حمد: الله يهديك بس محد ببيخاف عليها كثرنا..

رياضا ابتسم لعمه باحراج ..وقال لسجي بصرف الموضوع : اووه سجوو كل هالورد لوعود

سجي تبوس وعود : اكبييد هذي الغاليه ..وعوده ..جبت لك دجاج مشوي .. – التفتت عليهم – سوري مادريت انكم فيه ..

وعود كانت بتنفجر خلاص من وجود كاترين : لااا عادي سجوو متعب ما قصر غداهم..

ام نواف: ايوه يا حليبه .. والله ما قصر..

رياضا تافف بنفسه .. بدأ الحكي عن بطولات متعب..

وعود ناظرت بكاترين متترفه .. والتفتت على رياض بسرعه .. واعطته نظره..

رياضا فهم عليها والتفت على كاترين اللي واقفه تتافف..

راح لعند وعود وهو مستغل الفرصه همس لها : ايش فيك ..؟؟!

وعود بين اسنانها همست : طلعتها من هنا..

رياضا ابتسم بخبث : او كسي .. انا بطلع ارتاح شوي والمغرب بجي علشان اطلعك اليوم..

وعود : لاااا لاتعب نفسك برجع مع ابوي ومتعب..

رياضا : لاااا انا زوجك مو هو .. بجي المغرب او كسي..

وعود باستهزاء : انتظرك

.

.

.

تركي يسمع لمتعب وباله مو معه .. مع اللي جوا..

متضايق لانها قريبه منه بس بعيدة..

كيف يرجعها كيف ..!؟

ام رياضا ماتحك شي بوجود بو جراح وهو ماييغي يغصبها على شي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

متوتره كيف بتحكي لنور عن وفاه يزيد..

دقت عليه كثير مايرد .. وماتعرف من دكتور..

غطت وجهها بالبطانيه ودموعها تنزل ... كيف بتقول لنور..

اندق الباب مسحت دموعها بسرعه وابتسمت : تفضل..

دخل ابوها وجهه متغير .. وعلامته ماتتفسر .. خافت وقلبها قبضها اكثر..
وصل خير وفاه يزيد : هلااا بيه .. ايش فيه..

بو هواجس وصل لعند بنته وحط ايده على كتفها المشوه : بيه وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبه قالوا ان الله وان اليه لراجعون..

هواجس تاكدت من احساسها ويكت ... اكيد مات يزيد...

مد لها بو هواجس الورقه : بو ماهر طلقك ويقول مابيغي وحده محروقه .. ويغانا نطلع من قصره .. بيه ولايهمك
لاتهتمي هو الخسران..

هواجس سكتت وناظرته تستوعب..

سعود طلقها...

سعود الحنون طلقها..

لانيها محروقه..

كيف ماتوقعت..

هو اخذها علشان شبابها .. وصغر سنها..

اخذها يرجع شبابها وش بيغي فيها محترقه..

قالت بين شهقاتها: خلااص بيه نرجع لبيتنا .. وم - غطت وجهها تبكي - بيه تعبت والله تعبت..

بو هواجس اخذ نفس : هونيها وانا ابوك وتهون..

تكره كلمه هونيها وتهون .. لانها كلمه فهد..

اندق الباب لفوا عليه .. دخلت الخدامه..

ومعها ورد ..: ماما هذا لكي..

اخذته هواجس وناظرت للكرت ببرود..

((اختي هواجس
صدقيني الله مايعمل شي الا لحكمه..
وكانت رحمة ربي فيك كبيره..
حب يختيرك بما يتلاك..
ويرجعك لعفتك وطهارتك..
اصبري..
اصبري..
الصبر يقربك لرب العباد..

ادعو من كل قلبي..
قلب اخو ماعطاك حنان اخوتك..
"ان ربي يشفيك ويعافيك ويبعدك عن كل شر"..
زوج اختك : يزيد))..

ناظرت بابوها : يزيد مامات..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 11:04, 2010-27-05

الفصل الواحد و الثلاثين..
الجزء الاول...

* *ستكون احداث هذا الجزء ومايلييه .. بين شهور واسابيه سريعه .. لما تتطلبه الاحداث* *....

((شيصير دام انك مع الغير بتروح..
مثلك مثل غيرك بالموت قد راح)) ..

تمددت بكسل وهي تبتسم..
لمتى بتعيش غيبه .. تحط ايدها على خدها وتنتظر حنان من حد يلماها..
وماتبغى ترجع شموخ الشرسه اللي يسيرها حقدتها وقلبها الاسود...

لاا

تبغى تكون انسانه طبيعیه ..
وايمانها بالله قوي ..

ماصاب زوجها الا رحمه من رب العباد ..
يمكن رحمه لحالها المتعذب معه ..

خيانه ..
انحراف ..
سكر ..
فسق ..

يمكن ترتاح من هذا كله ..
بس بتفقده .. فيصل مالي حياتها وجوها ..
مهما عمل تحس فيه .. تحس بوجعه ..

عادي تعودت ..
تفقد وتنحرم شي صار روتيني بحياتها ...

بدلت ملابسها برواقه غريبه عليها .. من زماان ما حسنت بهالراحه ...

نزلت لتحت تدور فيصل من اول ماصحيت ماحصلته .. توقعت انه موجود تحت بس خاب ضنها ...

سلمت على ام جراح وحده من بناتها : خالتوو ..

ام جراح : هلاا ..

شموخ بهدوء : فيصل طلع ..

ام جراح : اووه من بدري ..

شموخ هزت راسها : اهاا .. افطر ..

ام جراح : لاا يقول عنده موعد مع رجال مستعجل ..

شموخ ((مع رجال والا وحده من اياهم .. معقوله يواعد وهو مريض ..

اكيد يعملها فيصل مايهمه شي .. لا جنه ولا نار ..

لاا يمكن اظلمه .. حرام .. هو يحتاج مني الدعاء ..

بس المشكله انا فاهمته اكثر من نفسي .. ماعلي منه .. اهم شي ضمانت مستقبلي وان محد بيظلمني ان شاء الله ..

اذا حملت من فيصل ..)) اخذت نفس طويل : آهاا ..

اخذت فيصل ناظرت بشموخ الواقفه بعيد بلبسها المرتب : اجلسي ..

شموخ ابتسمت لها .. ونفسها تجلس معهم لكن تهديدات فيصل انها ماتنزل اذا حد غير امها .. ولاتحكي مع اهله وتحتك

فيهم .. ماتدري هي غيره وحب تملك ..

والا عقاب .. : لاا وراي اشغال .. عن اذنكم ..

ام ريان : لاا مانكرها..

شموخ : ياسبحان الله ياحليلها والله .. الحياه صغيره ..ماما قولي لسامي كل شي علي انا..

ام ريان : يابخت سامي والله انتي وريان حالفين له..

سكتت شموخ شوي وهي تحاول تنسى ريان وتشغل نفسها باي شي غيره..
ماما وش مخططاتك لزواج .. ابغاه يرفع الراس..

وحي شموخ مع امها مايخلص..

ومكابرت شموخ لجرحها ماتخلص..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 11:09, 2010-27-05

انسيه انسيه..

ياسجي...

خلااص هو مايستاهل حيك..

ماوثق فيك .. وقسى عليك..

ليه شاريتيه وهو بايع..

حاولت تصبر نفسها بهالكلمات وهي تساعد وعود تنزل من سياره رياض..
معها بنفس المكان .. مايفصل بينهم الا كم خطوه..
خلااص خالتوا انتي دخلي وعود وانا بجيب اغراضها..

ام نواف : لاا تعب عليك اتركي الشغالات..

سجي : خالتوا خلاص وعود تعبانه دخليها..

حاولت تسرق نظرات لسياره متعب .. كان تركي منزل راسه لشي بحضنه يناظره..
تاملته بقهر مو مهتم لوجودهم بمكان واحد..
تمنت شي واحد بهالاحضه وجونها يحركها .. انها تروح لعنده وتفتح باب السياره تطلعه وتعضه وتضربه لحد ما ترتاح
..

قلبها دق بسرعه وهي تشوف غميزاته تبان يعني بدايه ابتسامه .. ضحك وبانت اسنانه..

واضح ان متعب حكاله شي ضحكه..

اشتاقت لابتسامته الهاديه .. اللي تسبق ضحكه عاليه مرحه..

فيصل طنشهم ودق جوال : هاللو سجووي

سجى شهقت : خالووووو..

فيصل : انا فيصل وش خالوا اطلعي بسرعه..

سجى : ليه!؟!وين!؟!

فيصل : عازمك .. يله بسرعه فايف منت لك بس..

سجى : اوكي طيرررران وانا عندك بااي..

سكر من سجى وناظرهم باحتقار..

دخل للبيت يسلم على اخته من زمان ماشافها..

.

أم ضياء

PM 11:11, 2010-27-05

بداخل القصر..

ام رياض : يالله انك تحيياها تو مانور البيت ياعود .. حياك الله يام نواف تفضلوا..

ام نواف : الله يحيك..

ام رياض : ترى فتحنا لك غرفتين .. - أشرت للخدمات - افتحوا الغرف بسرعه ترتاح وعود..

وعود بهدوء وطفش : لالا يمه بجلس معكم شوي .. طفشت من الغرف والسريير..

ام رياض : ههه ههه الحمدلله على السلامه..

وعود : الله يسلمك..

ام نواف جلست وعود..

وعود: يمه .. وين روابي ..؟

ام رياض : مشت لحايل الفجر مع امها يا ميري انتي و ورفوعه جهزوا الشاهي لرجال..

ام نواف : خساره كان بوندنا نجلس مع خديجه شوي..

ام رياض: والله متعب حاول معها ومانفع..

وعود ضحكت بتعب : ههههههه متعب علشان روابي..

ام رياض : ايوه الله يهداهم ههههه

قاطعهم صوت فيصل الخشن : ياالم ريااض .. يالغلاا..

ام رياض : كنه صوت فيصل..

وعود: ايوه مو صوت رياض او متعب..

ام رياض وقتت : عن اذنكم..

ام نواف: خذي راحتك..

ام رياض طلعت لعند فيصل : ياالله حيه القاطع..

فيصل باس راسها : ههههه .. هلا يالغاليه كيف صحتك ..؟! من جاء بوش وانتي ماجئيتي لعندنا..

ضحكت ام رياض على حكي فيصل عن ابوه ويسميه بوش .. ههههه هههههه ..وين شموخ ليه ماجبتها معك..

فيصل ابتسم بطريقه مختلفه وعيونه تبرق : تركتها نايمه..

ام رياض : اهااا .. والله ماتنشاف زوجتك كل الحريم يقولوا ..ماتطلع عندهم اذا زاروا امي..

فيصل قال بئقه : انا مارضى لها .. اخاف عليها من عيونهم وحكيهم..

ام رياض : بلااا حكي زايد وحنا ماخترنا لك بجمالها الا علشان تشرقنا عند الناس..

فيصل : ما هي ملكان للعرض علشان انزلها عند المشافيح هذولاء اللي ماعندهم شغله الا يحشوا بخلق الله..

قاطعتهم سجي وهي تسكر عبايتها : انا جاهزه..

ام رياض : وين ..؟!!

سجي بلعت ريقها : بطلع مع خالوا..

فيصل : باخذ السنپوره لمطعم كذا ..من زماان عنها..

ام رياض: اهااا..

سجي لبست برقعها بسرعه قبل لاتغير رايبها امها.. : باي ماما..

ام رياض قالت بدون نفس وهي ترجع لعند ام نواف : باااي..

فيصل ياستغراب : ايش بتتبرقي ..؟!!

سجي : ايوه ..

فيصل باستنكار: لااا سجوو ماينفع انا ماحب امشي مع وحده ميرقعته والله فشله..

سجى : لاا خالواا ساعدني انا ابغى حد يحمسنى..

فيصل رفع كتفه : سوري ..مو انا..

سجى تعلقت بكتفه : فصولي تكفى .. بس لحد مامر من عندهم..

فيصل بخبث : اهااا من تركي هذا ماعليكي منه يفتح فمه بحرف ويقابلني..

سجى بسرعه : لااا مو كذا بس . .. امم..

فيصل ميل فمه مو عاجبه : ليه تتغطي منه هو وبس

ابتسمت ببراءه : طقوساات..

فيصل بطفش : اوكي تعالى..

طلعوا وماكانوا موجودين متعب وتركي دخلوا مع الرجال بالمجلس ... هااااا افتشي مافيه حد..

سجى من وراء قلبها فتشت : اوكي..

فيصل : تعالى معي والله لارجع هذا زوجك لك يزحف دامك ميته عليه كذا..

سجى : خااااا الو..

.
. .
. .

بداخل المجلس..

بو نواف : يا رياض ماقلتلني وين الممرضه الشقراء اللي كانت مع وعود ليه ماجبتوها معكم...

رياض استغرب : ممرضه اي ممرضه..

بو نواف: الطويله اللي كانت تساعد وعود بالمستشفى..

رياض فتح عيونه بصدمه .. معقوله وعود ماحكك لاهلها عن كاترين..

ايش الانسانه هذي .. وش قدرة التحمل اللي تعيشها..

والقوه اللي هي فيها..

كيرت بعيونه اكثر واكثر .. وتمنى يطلع من عندهم ويدخل عندها .: لاا عمي هي بس موثقتة..

.
. .
. .
. .

وعود كانت تجامل وتبتسم لامها وام رياض وهي تعبانة مرره..

اعتذرت منهم ودخلت لغرفتها تنام .. وهي بين نارين..
نار حبها لرياض وكرامتها..

تمددت وتغطت وهي متوكله على رب العباد..

وماتدري وش مصيرها معه .. بيتقبل وجودها والا مايبغاها بعد ماضع اللي بيطنها...

.

.

.

طلع من المجلس والهواء الخريفي .. انعش وجهه ..مايدري وش رد روايي عليه بع ماتركهاامس زعلانه وطلع لشرقيه..

واللي زاد الطين بله ماقدر يدق عليها لانه نسي جواله..

دخل للقصر ودور عليها بالمطبخ .. ماحصلها .. طلع لجناحها مع امها .. بعد مو فيه ..

تافف و دخل لصالون ... ناظر بامه جالس لوحدها مو بالعاده .. بالعاده مع عمته .. قال باستعجال..

متعب : يمه وين روايي مو بغزفتها ..ولا لها حس..

ام رياض باستغراب : روايي بحائل..

متعب : حائل ..!!؟؟

ام رياض : ايوه الفجر رجعت مع امها..

متعب ضرب راسه بقهر: الجاموسه صدقت..

ام رياض : متعب وش فيك ..!؟

متعب : لااا يمه سلامتكم بس وراهم رجعوا بدري..

ام رياض : وراهم مدارس واشغال والا فاضين لك هم..

متعب ((يالليل رجعت وهي زعلانه)): اهااا .. يمه ماشفتي جوالي..

ام رياض بلامبالاه : ايوه على مكتبك روايي حطته..

متعب بسرعه : كان عند روايي..

ام رياض : ايوه .. متعب وش فيك كانك البله..

متعب صفت ثوبه و طلع بسرعه ل فوق..

فتح غرفته باستعجال واخذ الجوال..

دور بالرسائل .. ومثل ماتوقع اخر رسايل مفتوحه وكلها من لميس..
كاتبه حكي مقزز بطريقه استقزازه..
:الله يلعن؟؟؟؟ ياابالله .. مزحت معك كثير..

نزل لسيارته بسرعه .. وهو معصب..
دمه يثور تلعب معه غيبه ويتدمر حياته..

.

.

.

تركي وقف عند السياره ومسك متعب :يابن الحلال تعوذ من الشيطان وفهمني الحكايه..

متعب بين اسنانه : سكت لها كثير وماحب اذيتها بس شكلها تبغى من يربيهها..

تركي : م

قاطعه متعب وهو يمد له الجوال : خذ..
اعطى تركي الجوال ودخل سيارته سكر الباب بقوه .. وقبل مايجرك دخل معه تركي وهو مو فاهم الحكايه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

٠٥-٢٧-٢٠١٠, ١١:١٥ PM

مرت ايام .. واسابيع طويله..

غابت الشمس والمدينه أضلمت..

.

.

.

حاله قصر بو جراح الرالي .غيررر..

مع جو الخريف البارد الحار ...وتقلباته..

.

.

.

صرخت باستنكار : محد قتله غيررررك .. انت اللي دمرته انت.. ..

ربى مسكت شموخ وبعدها عن جدها : شموخ تعوذي من الشيطان..

شموخ تبعد ايد ربي بكل قوتها عنها .. وتشمخ ايدها .. : اتركيني .. اتركيني هو اللي مفروض يمووت مو فيصل ..
موو زوجي .. - ارتجف صوتها واشرت على بو جراح باصابعها - انت اللي قتلته انت..

بو جراح كان واقف جامد بدون اي حركة..
هسترية شموخ .. صحته للواقع..
فيصل مات..
فيصل فقد حياته .. من تجارته هو..

رجع لورى خطوتين وعيونه متعلقه بعيون شموخ الرماديه .. كانت محمره من البكي والقهر..

دفت ربي بقوه ورمتها على الارض .. كانت بحاله هستيريا .. خلااص اللي كانت تنتظره من شهر وايام واسابيع حصل
.. غمضت عيونها وفتحتها و فيصل مو حولها .. مو معها..

ركضت لعند بو جراح الضخم السمين ودفته بقوة على صدره من القهر والحرمات ضياح السن..
ضربته وهي تذوق طعم الملح من دموعها..
تتمنى تحطمه وتقطعه .. :فيصل مات ..منك انت..
انت اللي قتلته..

انت اللي اخذت زوجي مني..

انت اللي يتمت ولدي..

انت اللي حرمتني من الوحيد اللي بقالي بحياتي...

انت السبب .. انت..

انت ياللي يقولوا انك ابوه .. ابووووه..

ياما تمنى تضمه لصدره .. تمسح دمعته..

وش خسرا اذا اخذته لصدرك .. ايش بتخسر..

ليه يتمته وهو عايش ليه..

ليه ..؟؟- صرخت باعلى صوتها-

وش بينقصك .. قلبي بالله وش بينقصك..

يتمته وانت عااااايش .. قتلت شبابه وحياتاه..

والله ماسامحك لان فيصل ماسامحك .. ويقولك .. لاتدقني قالي قولي لابي لايدفن ولايرفع نعشي بكته ولايرمي

التراب بوجهي يغطيني..

قوليله ماهو محلك ولا بيحك .. وذنبيه وذنوب كل واحد ادمن على المخدرات اللي دخلتها لهننا عليك..

عليك..

بو جراح كانت الصدمه شالته .. مايبيغي بيعدها عنه .. لانها ريحه فيصل..

ولايبيغي يبقيا قريبه منه تالمه اكثر..

كل الم يحسه يعطيه كف يصحيه من سكرته..

شموخ كملت وهي تفرق القهر اللي فيها .. مسحت دموعها بقوه من طرف كمها .. لكن رجعت تنزل على خدها : تدري ايش قالي .. قالي مابغاه يرفع ولدي ولاايحضنه لانه ماحضني بيوم .. ماعرفت حنانه بلحضه م

قاطعتها ايد سجي اللي سحبتها من جدها : يامجنونه ابعدني عن جدوو..

شموخ قالت بصعف وايدها ترتجف .. اشرت بالهواء : سجي فيصل راح .. خالك راح..

كانوا على السفره ياكلوا..

هواجس بفضل الله ثم المراهم قدرت تتحرك وتعيش مثل غيرها .. واللي ساعدها اكثر الشتاء..

هواجس : يله ملوكه تغدي وجهزي الشنطه..

ملاك تاففت : الابله ماعطتنا شي..

نور بهدوء غريب رافقها الفتره الاخيره : بلاا كذب من اول الاسابيع بتكذبي..

ملاك : انا اكرره المدرسه..

بو هواجس :ههه هذا والمشوار طويل قدامك توك سنه اولي...

ملاك : اصلا انا مراح ادرس بتزو نواف وبجلس بالبيت..

هواس : هههه بلا خيالات زايده وكلي بس كلي..

ملاك عصبت وفتت زعلانه علشان ماتذاكر : بتشوفوا اذا ماتزوجته بكره..

راحت معصبه لفق..

نور وام هواجس وبو هواجس ضحكوا عليها : هههههه

هواجس : تعالي لاتفكري بحركاتك هذي مراح اذاكر لك ..ههههههه

بو هواجس : الحمدلله..

نور : وين يبه ماتغديت..

بو هواجس: لااا شبعان مواعد زوج عمك ندور وظيفه..

نور: اهااا

ام هواجس رفعت ايدها تتذلل لرب العباد : ياسامع الصوت وياسابق الفوت.. يارزق الطير بالسماء .. والدوده تحت الارض .. افتح ابواب رزقك .. و ارزق زوجي شغل من فضلك .. يارب العباد يارحم الرحمين))..

اللكل : امين..

طلع بو هواجس لغرفته بيبدل ويطلع..

وهواجس تغسلت بصعوبه مثل العاده وطلعت لفق تدرس ملاك..

ناظرت بالسراميك الزيتي من تحت رجلها وهي تطلع الدرج..

ندى رمت نفسها على السرير بجانب نجود
فردت يديها ورجلها طالعه من السرير : ...اول شي حررررر اليوم...

نجود بفجعه: حرر حرام عليك كل هالبرد..

ندى ناظرت السقف : ثاني شي .. اليوم رايقه احسن انو في شي حلو بيصير لي .. هههههههه

نجود ابتسمت بخبث : اكيد في احلى من خطيب عيونه ناعسه..

ندى عدلت نفسها وقالت ببلايه : ها ..؟؟؟!- بعدها ضربت نجود بالمخده - ما عندك سالفه..

نجود : بلاحركات ميزره انتي..

من جد ندوش وش احساسك ان سامي خطيبك..

ندى حست بالضيقه من طاريه وتهربت من نجود : بنام ضفي وجهك...
تمددت على السرير وغطت نفسها

رفعت الغطاء عنها : ندووش يله قولي..

ندى ناظرتها بطفش .. وتربعت بجلستها...

رفعت الفيونكه عن شعرها .. وتركته على وجهها ..خربطته بطفش...
وشدته من القهر..

نجود : هههه اعصابك يـ

قاطع نجود دقت الباب الهاديه..

دقه منتظمه تدل على ذوق صاحبها..

ندى صرخت : شمس وربي مايلبق عليك الادب هههههههه

فتح الباب ..وهو مبتسم من اسلوب ندى .. ماسك الجوال بيده وقف عند الباب..
:ممك ادخل..

ناظرت ندى بنجود تستوعب .. وهي ماسكه شعرها تشده..

وقاحته يجي لغرفتها..

شكل السالفه عجبته .. لما جاء اول مره..

كشرت بوجهه..

نجود ابتسمت بخبث وشماته : اكيد تفضل..

ندى رفعت غطاء السرير عليها لحد رقبتها .. وناظرت نجود : وين يجي انتي هيبه .. - ناظرت سامي بجديه - لاتفكر
تدخل حتى..

نجود بعباءيتها مشت ليره الغرفه .. وسامي دخل

نجود ناظرت ندى وابتسمت وهي ترفع حاجبها اليسار لندى وتسكر الباب..

سامي ابتسم اكثر وهو يناظر بندي ماهي عارفه ايش تعمل .. وعيونها مصدومه..

ناظرها بتامل..
شعرها مبهدل .. بلفافات حلوه
مع غطاء السرير الاخضر العشبي..
وخدودها مورده..

ومقطعه شفايفها من الضغط عليهم باسنانها..
حسها ورده..متفتحه بتالق ورقه..

ندى عصبت : نعم خير تناظر .. – غمضت عيونها بقوه ماتناظره – اطلع بره..

سامي تذكر الجوال واللي بالسماعه...
قرب من عندها وهو يحس بمغناطيس من تجعيدات عيونها اللي ضاغتهم من قلب..

:تفضلي..

ثواني..
فتحت عيونها تناظر ايش لللي تاخذه..
عقدت حواجبها وهي تشوف واقف قريب من السرير وماد جواله لها..
ايش تبي ..؟؟!

سامي ابتسم : امك بالسماعه..

ندى فهت : امي ..؟؟؟!!!

سامي قرب السماعه لها اكثر : خذي حرام تنتظرك اكثر..

ندى احتقرته : كذاب..

تنهد وهز راسه بلاحول ولاقوه الا بالله .. وحط ركبته على السرير ورجله الثانيه بطرف السرير..
رجعت ندى بسرعه..
قرب منها اكثر : اسمعي والله ماكذب..

حط الجوال باذنها وقالت بتردد وقلبيها يدق بسرعه رهيبه..
وصدرها يطلع وينزل .. : يمه..

ام نواف اول ماسمعت صوت ندى تنادي باسمها ... حسست بروحها رجعت لها..
وبكت من قلب: يمه بنتيتي .. يمه ندى...

ندى حطت ايدها على قلبها صوت امها..
صوت الغاليه..
صوت راس المال والظهر والعزوه والسند..
صوت قلبها اللي تركته بالظهران..

نزلت دموعها بسرعه وحطت ايدها الدافيه على ايد سامي اللي ماسك الجوال..

سامي ارتبك من حركتها ..وحس بدم ساخن يمشي من ايده لباقي جسمه..
ايدها الناعمه مرره الدافيه ربكته..
دقات قلبه ارتفعت وهو يشوفها .. تبكي بقوه..

ندى تحشرح صوتها .. وارتفعت شهقاتها: يم ..يه سام...حيــــــــــــــــني..
يمه ساالمحــــــــــــــــوني .. يمــــــــــــــــه انا اســــــــــــــــفه..

ام نواف : ليه يمه .. ليه سويتي كذا ..؟

ندى : والله غلطانه عارفه اني غلطانه .. بس ماكنت ابغى عبدالرحمن ولد عمتي .. وانااا غيبه غيبه..
ياليتني تزوجته يايمه ومار هربت منكم..
ياليت الطياره طاحت فيني وانا رايحه..

ام نواف بسرعه : لالااا يمه بسم الله عليك جعل يومي قبل يومك..
يمه البيت بدون مایسوی..
اشتقتالك ولضحتك..

يمه جدتك ماعادت مثل اول وانتي بعیده عنها .. ماتحكي ولاتبغی حد..
وعد سقطت..
و..ابوك حالف مایسامحك ..و زوجك .. بدون علمك..
ابوك مریض یاندی

ندى حست بالذنب یقطعها اكثر وانها مخوقه..

رفعت ايدها من على اید سامي..

ورمت نفسها بحضنه..

لقت يدينها حول خصره و دفنت وجهها في بطنه وضمته بقوة وهي تقول بصوت مقطع من وسط شهقاتها :يمه .. ييه..

سامي انصدم .. وناظر بظهرها اللي بان لما رتفعت بلوزتها .. عرف ليه ماتبغاه يدخل ..لابسه شورت یابرائتها تذكرت
شموخ وخلاعتها..

قال لام نواف بسرعه وهو مرتبك : عمتي تحاكيك بعدين ماهي قادره تحكي..

ام نواف حالها مثل حال ندى واكثر .. ماردت عليه بس سكرت السماعه..

سامي يحس انه على طرف السرير وتوازنه مختل .. بيطيح على ظهره .. بس سكت .. وحاول يهدیها..

ایش النعیم اللی هو فیہ..

ندى بحضنه وتبكي..

مسح على ظهرها وشعرها يهدیها وهو یتمنى انه من زمان مخليها تحكي مع امها : خلااص ندى لاتبكي ..هم اهلك واكيد
بیسامحوك..

حكيه خلاها تدفن وجهها اكثر وتبكي..

مراح یسامحوها بعد سواد الوجه..

ندى كانت حاسه بشي غریب وهي تبكي براحه فصیعه..

من حراره جسم سامي..

امها مسامحتها بس ابوها..

لما دفنت وجهها اكثر .. زاد الضغط على سامي
وماقدر يضغط على جسمه اكثر وهو بطرف السرير..

..وطاحوا على وري عند السرير..
الطيحه كانت قويه..

ظهر سامي مباشره على السيراميك..
وندى من فوقه زادت من الضغط..
:أأأأأأأأه..

ندى مصدومه .. واستوعبت هي ايش عملت..

قبل لاحد منهم يتحرك .. كان الباب مفتوح..
والثلاثة واقفين وراه يضحكوا..

شمس ونجود ولمى .. هم كانوا عند الباب يحاولوا يسمعوا شي واول ماسمعا صوت قوي فتحوا الباب..

وتفكيرهم اخذهم لبعده لورى الشمس والقمر ... هههههههه

ندى طننتهم و ناظرت بسامي اللي وجهه مكش من الالم وايده على خصره..
كان بالها مع سامي وصوت جسمه وهو يطيح بسببها..
قالت بخوف وهي تبعد عنه وتمسح دموعها اللي من شوي بسرعه : يالمك..

سامي كان بيهز راسه ويقول لااا .. علشان ماتضحك عليه
بس نظره الخوف اللي بعيونها .. خلته يقول بخبث وهو يصطنع الالم اكثر : ايسوه

ندى يعفويه عدلته ومسكت ظهره..
وهي تناظر البنات : كانت قويه ..ياالربي كله من غبائي..
نادوا لاحمد ياخذهم للمستشفى..

لمى : عمي بالسعوديه مو فيه وحتى لو فيه مر ااح ياخذه..

سامي عدل جلسته اكثر : لاااا مايححتاج شويه الم..

ندى : اي شويه .. سامي ... ماسمعت الصوت..

سامي فهاء بوجهها وهي تقول اسمه سامي بنبره الحنان هذي..

شمس ناظرتهم بابتسامه خبيثه : دامكم مو قد الشئ لاتعملوه ههههههههه

لمى ونجود ضحكوا بصوت عالي وسكروا الباب : ههههههههههه

ندى انفهرت منهم تفكيرهم غبي مثلهم..
ساعدت سامي تجلسه على السرير وهي مستغربه من ارتجافته .. اكيد من الالم يرتجف..
حست ان قلبها بيطلع من مكانها من الخوف عليه : دقيقه ابدور مرهم عندي لـ

سامي كان يرتجف لان عنده قمه التحدي مايلمسها..

مسك ايدها وقاطعها : خافه علي..

ناظرته ندى بسرعه..
مفضوحه .. مشاعرها واضحه لهدرجه..

ارتيكيت وسحبت ايدها..
وحماسها انها تظمن عليه اخفى..
قالت بصوت قوي : لاااااا

حاولت تشغل نفسها باي شي بس ماتناظره..

سامي ابتسم .. خوفها واضح..
حس بمشاعره تقوى جهتها..
وهي بالشورت والتشيرت..

هذي زوجته من جد..

مسح مقولته المشهوره ومبدأه ((الجنه بدون بنات ماتنداس وشلون الارض))..
حسه مبدأ غبي..
وان الجنه بدون ندى هي اللي ماتناس..

بنظره هي الملاك الابيض..
هي النور بالارض..

تنهد ووقف .. يهرب من مشاعره اللي لو اعطاها وجه بتضيعه..
وقت الندم ماينفع شي..
:بترك جوالي عندك دقي على امك متى ما حسيتي انك مستعده..
انا استذن..

طلع بسرعه ومالف عليها..
سكر الباب واخذ نفس طويل..

.

.

.

ندى تنفست براحه..
وش الحاله اللي تجي لها لما تشوفه ماتندري..

رمت جسمها على السرير وابتسمت .. وهي تتخيل شكلهم..
مسكين هو اللي راح فيها..

ضحكت بصوت مرتفع وهي تحس بصوت امها جنبها .. : هههههههههه

اخذت الجوال ودقت عليها بدون تفكير ... يمه ياقلبي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 11:21, 2010-27-05

.. .. °° ما كنت اصدق بدموع الراجيل...

حتى لمحت الدمع يملئ عيونه °°

كان الفزع والصدمة مالين الرياض كلها .. بنظر اهل فيصل..

اللي كانوا عارفين انكروا .. الحقيقه..

واللي ما كانوا عارفين بسرطان الدم اللي مشى بجسمه بالايام الاخير..

رجله ثقيله ترتجف وهو يدخل للقصر .. خاله فيصل مات..

كيف .. ومتى .. ليه محد حكى له انه مريض..

ليه محد حس بادمانه .. ليه ..!؟!

نادنها مثل الطفل اللي ينادي امه .. ارتجف صوته : وعد .. — .. ود..

وعد كانت معصبه من رياض طوال وقتها..

حاول يعتذر منها..

لكن وعود مجروحه .. فيها جرح مانبراء..

صحيح تعطيه واجباته الزوجيه .. لكن في حواجز بينهم .. لان رياض مو من النوع اللي يعترف باخطاءه..

وعد وقتت عند الباب : خير!!..

رياض جلس على الكنبة بتعب وهو يفتح قلاب ثوبه : عطيني مويه..

وعد ناظرته باستغراب : اوكي..

دخلت للمطبخ واخذت مويه بكاس وعيونها على رياض .. فيه شي..

رياض اخذ من وعود الكاسه .. طاحت منه من شدة الرجفه

تكسر القزاز في الارض..

وعد شهقت : ريااض..

بعدت عن القراز .. وناظرت رجليها ونقاط من مويه على بنظلونها..

كانت بتساله وش فيك بس كابرت ولفت عنه .. للمطبخ تجيب له كاس مويه ثاني..

رياض : وعوووود تعالي..

وعود بدون نفس : دقيقه بجيب لك مويه..

رياض بحه قويه بصوته .. : تعالي مو لازم..

وعود راحت له مستغربه : انت وش فيك اليوم؟! وش قصتك..

رياض سكت وهو يناظر بالارض .. مايبغي يحكي بس يبغى وعود قريبه من عنده..

بعد فتره طويله قال بصعوبه : خال .. ي في .. صل م .. ات..

وعود مارمش لها جفن..

ضلت تناظر برياض ببرود..

ايوه هالحين لما احتاج لها ركض لعندها..

وقبل تاكل تين..

ليه الرجال كذا..

مايعروفوا زوجاتهم الاا عند ضعفهم..

مايعرفوا صدرها الحنون الا وقت حاجتهم..

قالت بصوت ولهجه هي ماعرفت نفسها فيها .. : عقبال ماسمع خير وفاتك.. ..

انصدمت من كلمتها..

رياض رفع راسه مصدوم من الكلمه .. لهدرجه تتمنى موته .. ماتصور كرهما لهدرجه..

كانت وعود تناظر فيه بكره ماقد حسنه..

اكثر انسان تاذت منه بحياتها هذا..

جارتة بنفاقه لها .. وتصنعه انه يحبها علشان يكسب رضاها..

اتهمها بشرفها وشكك باصل ولدها..

اللي طاح رحمه من ربي له..

متعلق بالمسيحيه وحجتها بيغى يدفعا كل شي دفعه لها..

رياض وقف وعيونه مغرقه يحس بغصه تخنقه..

الاااا كرهما له مايتمناه..

وعود ماهريت منه مثل العاده ولا بكت..

جلست بكل برود على كنبه قريبه منها..

بيضربها يضررب..

رياض بسرعه : موافق .. وتجلسي..

وعود بجديه وطريق عمليه طفشت من كذبه : ماصدقك لما اشوف بعيني..

رياض : تعالي معي عندها وشوفي بعيونك كيف اطلقها وهي تـ

قاطعته بحده : انا ماروح لحد هي تجي لعندي وتطلقها قدامي .. ومانام الليله عندك وهي بالسعوديه..

رياض ناظر وعود بتامل ..: ليه القسوه كذا..

وعود : بركاتك..

رياض استغرب من وعود .. وهمه صار همين بدل ماتخفف عنه زادتها عليه..

قال بضعف : بعد مادفن خالي لك اللي تيبين..

وعود احترمت الميت .. وحست على دمها بس مارتاحت نسبيا ان رياض وعدھا ینفذ..

مناھا تشوف رياض وهو يطلق كات قدام عيونھا وعلشانھا..

لو يعملھا جد تترمي بحضنه وتطبطب عليه جد..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

صلوا عليه صلاه العصر..

وابوه واقف بعيد عنهم .. وعمل بوصيه فيصل .. انه مايرفع كفته .. ولايغطيھ بالتراب .. او حتى ينزله بقبره..

فهد كان بلحضه ذھول .. فيصل ماحكى له عن مرضه او حتى لمح ياما حكى معه ماقاله شي..

مشاعره غريبه حزينه .. بيكي والا يسكت..

ارتفع صوت متعب الجهوري : ادعوا له الله يثبتته عند السؤال .. ترااه يسال..

ادعوا له بالرحمه والمغفره..

علاء الهمس باصوات مختلفه وادعيه مختلفه..

كثير اللي اخذو بعزاه..

بعضهم يعرفه وحنان عليه وبعضهم يكرهه ويبغضه .. وبعضهم مايعرف اساسا بس انه ولد الرالي..

حتى بالدفن مصالح..

ماعدت المقابر لاخذ العظه والعبيره والتفكر بما بعد الموت..

لما يضيق القبر او يتسع..

ياروضه من رياض الجنه .. يحافره من حفر النار..

اللهم اجرنا من النار..

.
. .
.

ناظر الجمع الغفير اللي تحضر الدفن..

جاء بركض ورجله تتعثر بالتراب..

جد فيصل ماالت والا اشاعه..

دور بعيون الموجودين كلهم اهل فيصل الا هو ..مو معهم..

ناظر بدموع بو جراح اللي يداريها عن الناس..

وتاكد له المصاالب..

فيصل خويه ورفيق دربه بالشر والخير مات..

بعد الناس بسرعه .. بيغى يوصل للقبر .. صرخ فيهم : ابعدواااا هذا خويي ..انا صدييق فيصل .. انا اقرب له من نفسه .. ابعدوااا..

ناظروا فيه بلا حول ولاقوه..

مسكوه تركي ومتعب..

وهو يجثي على ركبته عند القبر..

ودموعه على خده هتان..

فهد ساعدهم ووقفوه ودموعه اللي مسكها تنزل .. يزيد يابن الحلال .. قم..

يزيد كان جسمه ضعيف..

سحب نفسه منهم وهو يشهق : مااالت يانااس..

ماالت قبل لاشوفه واسلم عليه ...فهد سلمت عليه شفته .. نصحته..

.
. .
.

رجعوا من المقبره واللكل همه ثقيل على صدره..

وقفوا على العزا .. كل منهم يصبر الثاني..

الا بو جراح اللي ماتحرك من المقبره..

ضل جالس عند القبر..

يديه مسندهم على الحجر الابيض الصغير..
وينظر القبر بفراغ كبير..

صدمه لهالحين ماليته..

بطى استيعاب..

صدق اللي بالقبر ولده فيصل .. مات بجرعه مخدرات زايده..
يعني من جد كان مريض ومدمن وكل هذا ماكانت مزحه..

شد على ايده وضغطها بالحصى الابيض ... مات فيصل .. مات..

مر قبالة شريط حياته مع فيصل .. ماقد كان الاب الحنون .. ماكان الصدر الدافي.. الا كان سبب تعقيد ولده..

وقف بسرعه ونفض ايده .. هرول لحد السيارة يركض من الحقيقه ومثل العاده يفكر بالهروب..

ليه لما يموت الواحد نحس بقيمته ونفقده..
وتجف جفوننا من الدمع اللي سكبناه..

ليه نتمنى يرجع ونضمه ونمسح همه...
ولا دمعه تنزل من عيونها .. لحضه سكوون..

.

.

.

حال الحرير ماكان احسن منهم ابداء..

شموخ جالسه بحاله غياب عن اللي حولها .. عيونها معلقهه بصورة فيصل اللي مزينه صالة القصر الواسعه..

دموعها صامتة لانها متعوده على العزاء .. لو في حد بيعطوه جائزه على عدد المتوفين من حبايبه بتكون لها..

صوت شهقات سجي طااغي المكان..
كانت تبكي بقوه وصوت وناتها عالي..

ام جراح وكلت امرها لربها بمصيبيتها .. ودموعها حزن عليه..

ربي كانت بجنب امها تهديها وتهدي نفسها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

المكان مظلم..

الا من نور الشمعه البسيطه اللي بداخل جره فواحة الريحه..

ورичه الفراوله ماليه الغرفه..

تقلبت بالسريير ماهي قادره تنام..

تحس بصراع فضيع داخلها..

تكره تصرفات سامي و علاقته المشبوهه..

علاقاته اللي الله كشفه عندها..

وشافتهم بالشريط..

ومن وقاحته مصوره بفيديو..

صدمتها فيه كانت كبيره مرره..

وماتنخيل تعيش بدونه من دون مايطل عليها كل صباح يصبحها..

وكل مساء يمسيها .. واهتمامه الواضح مثل الشمس فيها..

تنهدت وهي تقرب ايدها لصدرها..

وتذكر كيف مسكها بنعومه

وقسم بالله انه من عرفها..

مالمس مرءه غيرها..

يقصد ايش ..؟

من ملك عليها..

والا عرفها اول مره هذاك اليوم..

تلقبت الجبه الثانيه..

وحكيه باننها .. بهذاك اليوم..

كان يحكي عن وحده وكانها لغز .. مافهمه..

من هذي اللي معذبته ويشوفها دايم مثل مايقول..

غطت وجهها بالمخده وصرخت : آآآآه اطلع من راسي خلااص..

امتلت الغرفه الظلمه .. فجاءه بصوت راشد الماجد الرومنسي..

((غمض عيونك حبيبي .. غمض عيونك .. بقول لك شي

بس اسمعني بقلبك..

محتاج لك في حياتي ماقدر بدونك ... او بختصر لك واقول احبك .. احبك))

قلبا دق بسرعه وهي تسمع صوت الجوال..

سحبته بسرعه من الكومينه اللي بجنبها..
فتحته بسرعه وبلهفه..

كان مسح..

فكرت بصوت عالي : من اللي بيرسل لسامي هالوقت..
-قالت بغيض بين اسنانها - اكيد وحده من خوياته .. والله وبيكشفك جوالك..

فتحت المسح ..وكان من .. " زوجك سامي" ..

ناظرت بصدمة .. زوجك سامي .. يعني هذا الجوال لها .. والا وش القصة..

قرت المسح بسرعه..
((..زوجتي الكرستاليه..

مبروك الجوال الجديد..
اعتبريه هديه بسيطه اعتذر فيها عن اخطائي الكثيره..
وانا متأكد ان قلبك الابيض ببسامحني..
ولكل انسان ماضي..

انا محتاج لك تساعديني اتخلص منه..

ندى بنتي الصغيره..
..انا اسف..))

قلبها دق بسرعه..
وقرت المسح فوق العشر مرات

شغلت الابجوره بنورها الاحمر..
والصراع اللي بداخلها يزيد..

كل انسان ..له ماضيه وغلطاته..

وانتي اكبر دليل ياندى غلطي لما هربتني من اهلك..

مانتي باحسن منه بشي..

انتي خنتي اهلك وحبهم لك .. وهو خان نفسه قبل اي احد..

هو ترك هالطريق .. وحلفك..
ليه ماتصدقيه..

اساسا لو و احد غيره مافكر يخطبك وانتي هاربه من اهلك..

قالت بصوت مرتفع تصبر : يحمد ربه .. انا اللي مفروض أعتز .. هو اللي من بتوافق عليه بعد سواد وجهه..

ربك يغفر ويرحم وانتي ماترحمي..

بس هو ما يستاهل .. هو ذنبه كبير ..
وانا احتقر امثاله ..

قاطع افكارها مسح ثاني ..

دققت بكلمات راشد .. اكثر ..

((غمض عيونك حبيبي ..
غمض عيونك ..

- - غمضت عيونها باسترخاء

بقول لك شي ..
بس اسمعني بقلبك ..

- حطيت ايدها على قلبها -

محتاج لك في حياتي ماقدر بدونك ...
او يختصر لك واقول احبك ..

احبك))

قلبا نبض بسرعه رهيبه ..
يقصد الاغنيه اللي حاطها والا لا ...

فتحت المسج بلهفه ..

((والله مو قادر انا ..

قولي لي وش الحل ..؟!))

عبس وجهها .. وناظرت بالمكان اللي طاح فيه اليوم ..
حست بتانيب الضمير لان هي السبب في طيحته .. واكيد مو نايم من الم ظهره ..

ترددت ترسل له والا لا ..

ارتجفت اصابعها .. وتوكلت على الله ورسلت ..

.

.

.

فاتح دفتر ريان الاسود وقلب بصفحاته ..

يدور كلمات حلوه يرسلها رساله ثالثه .. حالف بعثها اليوم..

ماتصور ان ريان بقلبه كل هذي المشاعر لشموخ..

كلماته بسيطه وغامضه..

لكن تهز اللي يقرأها..

حس بغصه بحلقه وهو يتذكر حال اخوه ريان..

صدق لما كتب على مقدمه دفتره

"اتسع رجال الارض"

لودرى ريان انه اخذ دفتره ورسوماته الكثيره وش راح يعمل فيه..

ابتسم وهو تخيل شكل ريان معصب ويدخن السجاره بتوتر .. ويساله قراء اللي فيه والا لا..

:هههههههههههه

رفع الجوال بصدمة وهو يطالع المسج..

"ورده الكريستال .." مرسله له .. اخر شي توقعه..

فتحه بلهفه .. وسوال واحد بباله..

بتسامحني و تساعدي والا لا..

((مساء الخير..

اكيد من الم ظهرك ..موقادر تنام..

قل لاحمد ياخذك للمستشفى اذا كنت مو قادر تسوق..

وشكرا على الجوال))

ابتسم وزفر : آآآآآه ياخلاق الله اعشقها ..ورببي اعشقها....

اكيد خايفه علي .. ياربي خذ من عمري واعطيها..

اشتغل عنده الخبث .. لا ازم يعلقها فيه اكثر..

هو مانام من كثر تفكيره فيها .. بس ها جائته على طبق من فضه..

فكر وفكر وش يعمل وبالاخير ارسل..

وحس بصدق كل حرف يكتبه .. وتمنى يكتبه بدمه لها..

.
. .
. .
. .

حست بالحماس من لعبة المسجات

على الاقل تقضي ليلها اللي مو قادره تنامه..

((مساء النور .. وعطر الكادي والمسك..
العفو ياالغلا .. الجوال وصاحبه تحت امرك..
بصراحه يابنوتي ندى..

اسمحي ابقولك بنتي عارفه ليه .. لانك بنتي الصغيره..
واختي اللي ماتت .. وابوي اللي فقدته .. وامي البعيد عنها..
انتي كل اهلي واللي حولي..

انا مو قادر انام لاثنين..
انتي مو راضيه تطلعي من بالي ..حاولت اطلعك ماقدرت..
وقلت دامك اخذتي قلبي عندك
-ندى شهقت : قلبه ..؟؟-!!
اكيد اخذتي عقلي معه..

لاشبهقي عارفك .. ويا خوفي يحصل لك شي من هالشهقات..
-ندى حطت ايدها على فمها وهي تضحك .. عاررف رداث فعلها المرجوحه : ههههه-

بنوتي ما عندي مرهم..
وماني قادره اتحرك علشان اروح للمستشفى)))..

خافت عليه وقرت اخر سطر ثلاث مرات ..: ماهو قادر يتحرك ..- ضربت خدها وغرقه عيونها - ياااويلي .. كنت
عارفه انه يتالم بس ما حكي..

ارتبكت وش تعمل وسامي يتالم..

ناظرت ساعه الجوال .. الوقت متاخر ماتقدر تدق على احمد ياخذه..
ولا تقدر تقول للمي تصحيه لان لمي دم ضروسها سامي بعد اللي حصل..

حطت الجوال في جيب الثورت .. ولبست الشبشب..
فتحت درج واخذت المرهم..

طلعت لبره وكانت الشقه هاديه كل البنات نايمات..
تسحبت بهدوء ومن دون صوت..
للمطبخ..

شغلت النور وعقلها متخربط .. ايش ممكن تعمل له..
تذكرت امها لما يرجع ابوها من الدوام تعبان..
كانت تعمل له..
هذيك الشوربه الكريه طعمها .. شوفان وجزر..

وخلال ربع ساعه .. صارت الشوربه على النار..
جلست على طاولات المطبخ .. ورجلها تدله وتلعب فيها .. قدام وري..
وتلعب بخصله بشعره..

خايفه على سامي
قلبا يدق بسرعه من الخوف عليه..
ماتتسى شكل ابوها من الالام الظهر..

غرقه عيونها وهي تذكر حنان ابوها..
بيسامحها والا لا...

سكبت الشوريه بصحن .. وحطته بالصينيه ويجنيه المرهم..
تحس بشوق رهيب لامها .. هذا المرهم مايفرق ايد امها علشان ابوها وتحطه بشنطها من الاوليات..
تحس ان تشبه امها..

اخذت عبايتها اللي معلقه عند الباب
وفتحته بهدوء .. وقلبها يدق بسرعه..

حطت الصينيه على الارض بجانب باب شقتهم .. ودقت الجرس...

.

.

.

وهو مندمج يقراء اللي كتبه ريان ويكتبه بجواله..
سمع صوت الجرس واستغرب من جائي هالوقت..

كان بيطنش.. لكن اضطر يقوم .. من تافف من اصرار اللي عند الباب..

مشى للباب وهو معصب من قلبه ذوق اللي داق..
فتحه بعصبيه .. وشاف باب شقه البنات يتسكر وبطرف عبايه..

استغرب وخاف .. وتوه بيتحرك الا صدمه رجله بصينيه..
نزل عيونته وناظر فيها .. لثواني..

بعدها نزل وهو مبتسم..
رفع المرهم وناظره بحب .. والشوريه ريحتها دخلت لخياشيمه..

رفع الصينيه وهو يتمنى يركض لعندها ويوسها..

جلس على الطاولة والصينيه قبالة .. لحد هالحين مدهول..

حنونه .. حنونه كئيبيير..

رفع الملعقه وهو يتخيلها صاحيه من نومها وفراشها علشان تعمل له الشوريه..

ملى الملعقه ولما قربها .. من فمه..
رجع الملعقه لصحن .. وابتعد الصينيه عنه..
واحتقت ابتسامته .. والضيقه ملت صدره..

هو اناني..

واكبر اناني..

اللي بحنانها تحب العيال..

اللي بهبالها ونشاطها فيها طاقه امومه اكثر من غيرها..

رفع الجوال على صوت المسج..

((بالعافيه..

ولاتصدق نفسك .. لو اي احد غيرك عملت له..

مو تقول خايفه علي ومش عارفه ايش ..؟؟))

ابتسم بالآلم..

وارسل لها.. كلمه وحده .. مافي غيرها يعبر عن اللي يحسه..

((احبك))

وسحب الصينيه واكل الشوربه علشان خاطرها ومايضيع تعبها...

.
. .

ندى حست بالكلمه غيرر عن كل مره تقرأها فيها..

غير كثير .. لها طعم مختلف..

ابتسمت وتاكدت انها طاحت ومحد سمى عليها..

تغطت وحسن براحه مو طبيعيه .. غمضت عيونها وهي ميتسمت .. وناااامت..

.
. .
. .

احيانا يقولوا ان الكلام المخربط والعادي يوصل للقلب اكثر من الموزون والمرتب..

وهذا اللي حصل مع سامي..

بدون شعور ارسل لها رساله ثانيه .. ودفى الشوربه يملي جسمه البارد المرتجف..

((انتي اكثر من اللي استاهله .. والله انك كثير علي..

يارب يقدرني واسعدك))..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

١١:٢٦ PM, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

((سحاابه صيف وتعدي))..

رياض مستقلها

..يحس بعصبيه من صغر عقل وعود ماهي محترمه الميث..

ناظر بوعود

ثمن كاترين اللي تبتسم له بدلال .. وتبتسم لوعود بانتصار..

طوال الفتره اللي فاتت .. أخذ من كاترين كل فلوسها واللي عندها بحجه انه بيرسلهم لسويسرا .. ويعيشوا سوا هناك..

وقف قريب من وعود ومسك ايدها بتملك : كاترين..

كاترين ابتسمت له غنج : آي حبيبي..

رياض ابتسم لها ببرود : انتي طالق..

كاترين شهقت : شووو..

وعود صرخت فيها وكانها شي موقت وانفجر: مااااسمعتها انتي طالق .. يعني ضفي وجهك – دفت كاترين بقرف وبكل قوتها – يله يله فالارقي الله لا يوفقك بالمسيحيه..

كاترين عصبت : يامجنونه شوبك .. رياااز ابعدهي عن وشي..

رياض اشر لها بقرف وهي يكتم ضحكته على شكل وعود المقهوره مره من كاترين وتدفعها من قلب : هيثم ينتظرك تحت .. ضفي وجهك مثل ماقالت وعود للاردن ولاااا ابغى اسم صوتك والا ربيتك..

كاترين فهمت اللعبه صح .. ضحك عليها رياض .. علشان وعود ..: انا بفرجيك انت وهيي .. انا كات بتلعبوا معي هيك ..

وعود دفتها بكل قوتها لحد ماطاحت بالارض : انقلعي الله لايردك..

يا ميرري .. صوووفي تعالوا بعدوا هذي الحشره من هنا..

جروا الخدامات كاترين لبره وهي تسب وتلعن .. وتتوعد..

التفتت وعود لرياض وهي تاخذ انفاسها..

رياض ناظرها بحذر وقال بهدوء : وعود حبيبيتي عملت لك كل اللي تبغيه ..ممكن تسمعيني..

وعود ابتسمت بخبث : لااا..

ماكان يعرف بغسيل والاموال ولاخطر بباله..
وحتى لو عرف يعني بيعترض وبيقول حرام..
الا بينسبط وبيمشي بطريقهم..

هو عارف ان اللي فيه من ظلمه لغيره وان رب العباد يمهل ولايمهل...،

سد اذنه ببدينه..

عارف هالحقيقه ومتأكد منها..

مايذوق طعم النوم والراحه بسبب تانيب ضميره..

وعرف مرها اكثر لما جرب يكون مكان المساكين والفقراء بغير وجه حق..

حس بهدوء نسبي باعصابه وريحه الدخان تدخل لانفه..

التفت بسرعه لريحه معشوقته..

وناظر العسكري مسند رجليه على القبضان ..وهو بيتسم بخبث ويدخن السيجاره..

احتقره ريان ولف راسه عنه .. محتاج لسيجاره وحده بس..

حاول يقاوم ويقاوم .. لكن وين..

وهو كان يدخن بشراهه اكثر من خمس بكيئات باليوم الواحد..

وقف بعصبيه : اعطيني وحده يا أنت..

العسكري ناظره باستخاف ..: ليكون قصدك هذي السيجاره..

ريان بين اسنانه : ابوه..

العسكري سحب منها اكثر من نفس .. وقال بخبث اكفر : ماتدري ان هذي الحلوه ممنوعه هنا..

ريان ابتسم .. لسخريه القدر..

رجعت فيه ذاكرته لما كان بمكتبة جريير اللي حرق نصها..

تذكر حكيه مع السكويرتي المسكين ... نفس الحوار..

لكن الادور مبدله..

اشر بلامبالاه لشرطي ورجع جلس : قال عسكري قال .. — باستهزاء - انت من اللي يخدموا الوطن .. لااا بالله رحنا فيها

..

العسكري انبسط واشفاء غليله من ريان .. رمى السيجاره وداسها : هي راحت فيها دام فيها اشكالك..

ريان عد بداخله للعشره يضبط اعصابه..

هو الاضعف هنا .. مو من مصلحته يرد..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

ثاني ايام العزاء..

الالوان الغامقه ماليه المجلس .. الكحلي والاسود والزيتي..

اشكالهم مثل امس ماتغيرت .. ولا وحده منهم قدرت تجف دموعها..

اللي راح كان غالي عليهم .. وله مكانته بقلوبهم..

مازاد من المعزين الا روايي وامها .. وعود.

خديجه بهمس : هو كيف مات ..!؟

وعود بهدوء : سرطان بالدم..

خديجه بنفس همسها : اهااا الله يرحمه .. بس يقولوا انه كان مدمن..

وعود عصبت من عمتها اللي مو مهتمه بشموخ القريبه منهم وتسمعهم : لاااا اعوذ بالله .. بس معه سرطان..

خديجه : وصدق ان شموخ حامل..

وعود : ايوه بس بالشهور الاولى..

خديجه : اهااا .. وري ماجاء حد من اهلها..

وعود بدون نفس : ماادري يمكن مادروا..

خديجه : وش دعوه معقوله مادروا .. – بدون نفس كملت – يمكن اختس نديه تدري من رجليها .. مو هو ولد عم شموخ..

وعود ناظرت عمتها مستغربه كيف عرفت عن زواج ندى صدق من سماءها ام بي سي اف ام..

:لااا ندى ماتدري وزوجها بعد مايدري .. اتوقع..

شموخ كانت بتصرخ فيهم .. ناس ماتحترم مشاعر غيرها .. مسحت دموعها وتنهدت..

خديجه : ليه هم رجعوا من مصر والا دراست اختس ماتتهت..

وعود تاففت من اساله عمتها اللي تصدع : لااا مابعد خلصت وزوجها شغله هناك..

خديجه : اهااا يعني ماهم مسوين عرس .. انا قلت بعد اخوه بالسجن وهو يحتفل..

وعود قبل ماتسأل عمتها كانت شموخ لافه عليهم وجهها مصدومه : بالسجن .. من اللي بالسجن..

ارتبكت خديجه وابتسمت بهدوء لشموخ : مادري .. بس عيالي يقولوا ان .. ان .. ولد عمك ريان مسجورون..

شموخ حطت ايدها على راسها بتعب..
وش هالمصاييب..

فيصل راح .. وهذا ريان بالسجن..

مسكت قلبها.. خلاااص مافيهما قدره تتحمل..

ناظرتها سجي من بعيد..
وتذكرت حالها بوفاه مروج..
اكيد هالحين ماكلت شي مثلها..
وقفت عندها وهمست : شموخ..

شموخ كانت تبكي بقهر هزت راسها بالنفي مالها خلق احد..

مسكتها سجي : قومي معي..

شموخ راحت مع سجي بس تبعد عن وجه خديجه..

سجي دخلت شموخ لغرفه بعيده عن الناس : ارتاحي هنا شوي .. بجيب لك شي تاكلييه

شموخ هزت راسها ..جووعانه مرره..

طلعت سجي وكان بوجهها وعود..

وعود : شكلها تعبانه مره .. وين امها ..!؟

سجي : متعب راح يجيبها ..ريان مسجون وسامي شكله بمصر مايدري..

وعود : ابوه اكيد مايدري ن اخوه حتى والا كان رجع..

سجي : الله يعين تهقين بيرجع معه ندى..

وعود رفعت كتوفها : ماتوقع لان ابوي مو راضي ترجع للبيت .. ماعلينا انتي وين رايحه .. امي تيغاك..

سجي : ماماا .. وعود اذا ماعليك امر تاخذي شي لشموخ تاكله من امس جووعانه..

وعود : اوكي..

راحت سجي لامها : هلا ماما..

ام رياض بحنان : وين رحتي..

سجي استغربت من حنان امها اللي طلع فجاءه امس : للمطبخ اخذ شي لشموخ..

ام رياض : اهاا..

سجى : ماما بغيتي شي..

ام رياض ابتسمت بتعب : لااا ماما بس لاتنسي عطى لجدتك حبوب الضغط..

سجى هزت راسها وهي مبسوط من تغير امها واهتمامها بغيرها..
يمكن موت فيصل بغيرها بعد ما فقدت اخوها الثاني..

شموخ اخذت من وعود السنودتشات واغتصبتهم .. تحس بالجوع لكن نفسها مسدوده..

وعود : كلي انتي حامل وتحتاجي للاكل..

شموخ قالت بصوت مبجوح : ومن يسال عن الاكل..

وعود : متعب بيحبب امك من الشرقيه..

شموخ : انا ابغى ارجع لشرقيه بنخنق هناااا..

سجى دخلت : لااا ماينفع خذي عزى خالي على الاقل..

وعود : وليه ترجعي انتي مكانك هنا ولدك ولداهم..

سجى : ايوه اكيد خلالااا اص يا شموخ انتي مننا..

شموخ بضيقه : لااا ابغى ارجع لبيتنا .. عند امي وعيال عمي .. ماني طايفه الرياض..

وعود : ايوه بس حـ

قاطعتها شموخ : اتركوني على راحتني وافهموني الرياض بدون تخنق..

سكتوا ومحد حكى .. الا صوت بكى شموخ وسجى يقطع المكان

شموخ : سجى سامحيني .. - بكت اكثر - والله اسفه..

سجى تنهدت وهي تحس انها كبرت سنوات لقدام: شموخ مو وقته كلي هالالحين ونامي لك شوي .. مارتحتي من امس..

..شموخ سكتت وهي مرتاحه بعد ما حكت لام رياض كل اللي حصل بالحفله لحد ماخذها تركي..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 11:29, 2010-27-05

صحبت من النوم على صراخ شمس..

فتحت الباب وحكت شعرها وهي تتأوب : ايش فيه ..!؟

شمس اليوم دورها بتنظيف الشقه ..ومعصبه من صحون الشوربه والمواعين..
وقفت عند ندى متخصره : اكيد انتي اللي عامله هالحوسه بالمطبخ..

ابتسمت ندى لشمس برواقه : صباح الخير .. ليه معصبه..!؟؟

شمس : ليه حايسه المطبخ كذا...

ندى ابتسمت اكثر وتنهت : لاني حلوه وطيبه..

شمس دفنتها مالها خلقتها : والله انك فاضيه...

نجد مرت عندها بالمكنسه تدخلها غرفه ندى : خذي رتبي غرفتك..

ندى دخلت وهي تتمدد بروقان : لاا مالي خلق ابغى ارقص اليوم واغني..

رفعت نجد جوال ندى من على الطاولة : مو هذا جوال سامي..

ندى ابتسمت بخجل : لااااا جوالي عطاني اياه..

نجد قلبته : والله حلوش اسمه هالجوال..

ندى رفعت كتوفها : مادري بس حلو صح .. الخطوط الفوشيه محليته..

نجد : ابوه مررره

وبعفويه من نجد فتحته .. شافت مسج..

:اووه حركات مسج..

ندى بسرعه راحت لعندها : جد من مين..

فتح نجد المسج : من زوجك سامي .. مالت على وجهك وحده تسمي زوجها بجوالخا .. زوجك سامي..

ندى : لااااا مو انا مسميته هو مسمي نفسه .. والله اني مافتشت الجوال ولا شفت ايش فيه من امس..

نجد كانت مشغوله تقراء المسج .. ضحكت مبسوطه لندى : هههه شكل الطيحه اللي امس جابت نتيجته ههههه..

ندى اخذت الجوال : كلي تين..

((انتى اكثر من اللي استاهله .. والله انك كثير علي..

يارب بقدرني واسعدك))..

ناظرت بنجد مبتسمه وقفزت : ياسلااااام..

نجد : هههه الله يعينه عليك..

ندى بغرور : ماقرיתי .. اكثر من اللي استاهله .. يعني هو راااضي..

نجد : نظفي غرفتك بس وتروشي احسن لك..

طنشت ندى التنظيف ودخلت تروشت ..واستشورت شعرها..
راايقه مره..

قال بلامح مسكينه مصطنعه : يله شموسه كم ولد اخت عندك .. لاتتناذلي..

شمس تاففت بجلستها : مادري وش معجبك فيها .. تراها ماتبغاك وأساسا ماتناسيك..

سامي اسند ظهره لورى وقال بخشونه : جعلي ماطرك .. الله لايقطني تحت .. خلااص مابغي منك شي..

شمس خافت انه يزعل : لاااا خلاص بقولها وامري لله وياليت عاد بيان فيك..

سامي اشر على الساعه اللي لابستها شمس : لااا بيان فيني..

شمس ضحكت : يعني اللي يسمع يقول انت شاربيها كانت من خوينتك..

سامي قدم لعندها بسرعه وفجاءه : شموووس كم مره قلتك انسي .. وانتبهي لاتسمعك ندى..

شمس قلدته وهو يقول ندى بكل رقه : ندى .. مالت عليك وعليها..

سامي رجع لورى : انا سبي للفجر اما صغيرونتي حدك عليها..

شمس وقفت : صغيرونتك هذي عجل مو صغيرونه..

دخلت لشقه واخذت نفس وهي تناظر بندى تلعب مع لمى ونجد " اونو.. "

قالت بلهفه وهي تحاول تمثل عليهم : يابنات الحقوا علي..

لفوا عليها خافين : ايش فيك ..؟؟!

شمس ناظرت بندى : مادري سامي يتالم ومايرد عليها..

ندى رمت الاوراق من ايدها بسرعه :سامي ..؟؟ لهالحين يتالم ..!؟

بسرعه راحت لشقه ..لحقوها البنات وفتتهم شمس وهي تهمس : نصااااب ..هههههههه

.

.

.

فتحت ندى الباب بلهفه .. ألم الظهر هذا كان صديق ابوها وتحس بالحسره كل ماشافته كيف هالالحين سامي وهو صغير..

سامي اول ماشاف مقبض الباب يتحرك مسك ظهره بالم .. وجهه تجعد بعصبيه..

..قدرته بالتمثيل لايعلى عليها..

مارفع راسه ضل يناظر الارض وهو ماسك ظهره : آآآه .. آآه .. شموسه آآآلم..

ندى وفتت ماعرفت وش تقول ..!؟ .. يضمنها شمس..

مشت بسرعه لعنده وهو يتالم ..:..مو انا قلتك ظهرك يعورك قلتلي لااا .. هالالحين احمد مو فيه ياخذك .. تعالا معي نروح لعياده قريبه من هنا..

سامي رفع راسه وبنفس التجعيدات وقال بهدوء : لااا مولازم شويه ويخف..

ندى : اي شوويه هذا مافيه مزح الم ظهر .. ظهررر..

سامي كان كاتم ضحكته وهي من جدها خافه عليه .. : لاااا ندووش انتي مكبره الموضوع مايب

ندى قاطعته وهي تمسك ايده وتوقفه .. : لاااا الظهر فيه عيالك فيه انك ماتقدر تمشي..

رفع عيونه عندها واختفت التسليه اللي كانت بعيونه..

صوتها وهي تحكي بجديه..

((فيه عيالك))..

سحب ايده من ايدها بهدوء وقف .. بيغى يبعد عنها..

قاصده تقوله كذا..

تبغى تجرحه..

تعوذ من الشيطان لانها باختصار ماتدري..

:لااا من جد ندى هالالحين احسن..

ندى عارفه انه يكذب ويكابى : لااا مو احسن .. سااامي بدل ثيابك بسرعه وعلى المستشفى..

سامي ابتسم لها بخبث وهو يحاول يرجع طبيعي : خافه علي..

ندى ارتبكت وقالت ببرود مصطنع : لاااا .. انا بس .. انا كذا..

سامي ضحك : ههههه وش خسرانه قولي ايوه..

ندى مدت بوزها وناظرت للارض : ايوه خفت عليك .. - رفعت راسها بسرعه - بس لاتصدق حالك .. انت باسمي
علشان كذا خفت عليك..

سامي : باسمك هههههه يابنت

ندى مشت بسرعه لشقتهم تتهرب منه..

سامي وقف عند الباب بسرعه وسده : ندووش .. ممكن طلب..

ندى ناظرته يمنعا تطلع يمكن ظهره لها لحين يالمه : سم

سامي ابتسم وقال برومنسيه بلهجه المصريه : تخرقي معاي لسيماء* ^ _ -.. وغمز لها-

ندى حمرت خدودها : لالا..

سامي يتمسكن : ندووش .. اول مره اطلب منك شي..

ندى بعصبيه تكابر فيها : ومن انت علشان تطلب..

سامي : انا والله الحمد باسمك .. زوجك .. يله هذي المره بس..

ندى ماحبت انه يتذلل اكثر هزت راسها : اووكي..

سامي ابتسم ابتسامه عريضة : تجنن ياخلاق الله امووت فيها..

ندى ناظرته بعصبيه وهي تكتم ضحكتها : ابعده عن الباب..

سامي : ماطلبتي .. انتظرك الساعه ٦ اوكي..

ندى طلعت بسرعه وسكرت الباب بعصبيه..

و اول مادخلت عند البنات ضحكت باعلى صوتها ونفسها تطير : هههههههههههه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

رحت اسولف للجبال الصم عن قصة رحيله
ما تركت متونها الا ينحت الدمع بصخرها

((ماضاع حق وراه مطالب))..
يسمع لحكي المحامي وماهو مقتنع بحرف واحد منه..
موقفه قوي ومعه شهود كثير يشهدوا..

واللي معطيه قوه اكثر انه بياخذ حق نجلاء قبل اي شخص..

قال بجديه وهي يلح الاوراق اللي قبالة : انا مقتنع بموقفي .. والله لاركض وراهم لحد مايكونوا بمكانهم الطبيعي السجن..

المحامي : غيررك حاول وماقدروا عليهم هذولاء مو لوحدهم في وراهم كباريه..

احمد : وانا وراي ربي .. مافي اكبر من ربك .. ومافي حد يرضى ان ارواح الناس تروح كذااا..

المحامي : بس اوراقهم كلها قانونيه..

احمد : كل مجرم لازم يترك وراه شي .. وانا اكبر غلط تركوه مشعل وابوه..
اعتقد ان التلاعب واضح باوراق حالتي – لمعه عيونيه بحزن – ولو زوجتي نجلاء عايشه وضحت لك كل شي ..- قال
بفخر – زوجتي كانت دكتوراه ممتازة وذكيه

المحامي ابتسم لاصرار احمد : اوكي انا معك .. وباذن الله نتخلص من هذولاء الفساد بالمجتمع..

احمد تنهد : وامثالهم كثير .. بس والله باللي رفع سبع سموات لا علمهم ان الله حق..

المحامي : الله يعينك ويعني هههههههه..

احمد ابتسم له بهدوء وامل سجن مشعل مع ابوه يكبر بداخله..
هذولاء مايستحقوا يكونوا دكاتره او يفتحوا مستشفيات .. قالوا قسم مانفذوه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

اقابلكم على خيرة الله بالبارت الجاي..

ومع النهاايه..

((انا غضبان عليك ليوم الدين))..
اب غضبان..

الفصل
الواحد والثلاثين..

((قبل الاخير.....ر.))

"النهايات تتشابه"

تمر الايام ثقيله...

ريانا.. بالسجن ينتظر رحمه رب العباد فيه ..ويطلب رحمته وغفرانه..

شموخ.. تشرب من الحياه الالم .. لفقدتها اقرب انسان كان لها مهما كانت عيوبه ..وعزاها لوحيد انها حامل..

سجى .. حزنها على خالها وعلى حاله جدتها الساكت .. مانستها مشاعرها لتركي وشوقها له ..ومرتاحه لتغير امها معها..

تركي .. ماتغيب سجى عن باله لحضه وضد محاولات اهله تزوجه حنين او غيرها .. يشتغل صحفي بمجله شعريه متواضعه بعد ماكان رئيس تحرير جريده اليوم..

وعود.. مرتاحه مع رياض بغياب كاترين عن حياتهم نهيا .. واكتشفت ان رياض ماعنده شخصيه اذا حب .. واحترمت فيه هالشي وماستقلته..

رياض .. طااير بحبه بوعود وراحته معها..

متعب.. ينتظر الفرصه اللي يستفرد فيها مع روابي ويتفاهم معها بعد سوء التفاهم ..بعد ماتخلص من لميس..

روابي.. رالافضه تسمع متعب وتبغى تطلق منه .. مو هي اللي يستغلها ويضحك عليها .. ومع محاولات سجى تقنعها مو راضيه تسمع..

نور .. تنتظر زوجها ومتاكده من رجعتة..

هواجس .. عى حالها تتمنى تساعد اهله بعيونها..

سامي .. مبسوط مع ندى اللي تقبلت وجوده .. وحنونه معه ... كل مره بيحكي لها عن عقمه تغير الموضوع او الظروف تكون ضده..

ندى .. عامله قلق للبنات بسامي تصحى وهي تشهق اسمه .. وتنام ومافي بلسانها غير حكيه وتصرفاته..

احمد .. مستمر بنضاله ودفاعه عن الارواح اللي ضاعت بايد مشعل وابوه...

ربى وراكان ..خطبوا بدون اي حفلات علشان وفاه فيصل .. ام رياض كان مرحبه بالفكره ان راكان يكون وج روابي لانه صار مشهور ببدي وتقدر تظمن على ربى هالحين وهي بعيد ه..

يزيد .. تعالج وصحته احسن من قبل .. ماعدا فقر الدم الحاد اللي ملازمه .. مع الاكل الصحي يريحه .. كان مصدوم بوفاه فيصل .. ونفسيته ماساعدته يروح لنور ..وخبروه عن شلل عمه ارهقه..

فهد .. مع السواليف مع رياض زوج وعود .. عرف عن طلاق هواجس .. مابانت عليه اي رده فعل .. الا انه كتم
صرخت فرح بداخله..

منى .. سافرت لبره لسعوديه .. تلحق نفسها قبل لاتبان براءه ريان .. او يمنعوها من السفر ... وتركت بنتها..

.

.

.

.

هل هلاله..

شهر الخير والبركه..

..انور بدره السماء..

..واعلن وصول كرمه..

..شهر رمضان..

قمة الصبر أن تسكت وفي قلبك جرح يتكلم..وقمة القوه أن تبتمس وفي عينيك ألف دمه..

مدت روان لامها : ماما انا بنام لي شوي ..لحد الاذان..

ام ريان هزت راسها بضيقه على حال شموخ : اوكي..

شموخ طلعت لغرفتها وهي تتأمل بحياتها الجديده .. ماكانها تركت امها وريان وسامي الا كم يوم .. وفيصل واهله
وحياتها معه كانت حلم..

لكن يرجعها للواقع التقلصات والضربات اللي بيطنها الكبير شوي .. المحبيه لها..

تمددت على السرير وابتسامه الم على شفائيفها..

غمضت عيونها باسترخاء..

وكل شي حقيير عملته بحياتها يمر قدام عيونها..

ريوف..

رسل..

شمس..

سجى..

نجلاء..

كل هذولاء مارحمتهم وكانوا ضحية لغرورها..

حمدت ربها انها عاشت لهاحضه علشان تحاول تصحح من اخطاءها الكثيره..

ومابتلاها رب العباد الا تكفير لذنوبها الكثيره..

حطت ايدها على بطنها وتهدت بآآهه .. ((اللهم أرحمه وأسكنه فسيح جناتك
اللهم باعد بينه وبين خطاياهم كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقه من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسله بالثلج والماء والبرد
اللهم أبدله داراً خيراً من دوره وأهلاً خيراً من أهله
اللهم اجمعنا وإياه في مستقر رحمتك))

حاولت ماتبكي انها مفقتته .. كان معها وحولها .. مهما عمل كان زوجها .. واقرب شخص لها..

حست بام ريان وهي تدخل للغرفه بهدوء وتغطيها كويس .. فتحت عيونها وابتسمت .. لو امها عايشه ماكان حنت عليها
وحبتها مثل ام ريان..
ماما تر انا كبيره وبداخلي نونو..

ام ريان جلست عندها تضحك : ههههه.. مانمتي ..وبعدين وش هذي كبيره والله لو عمرك مليون سنه انتي دلوعتي..

شموخ حطت راسها على فخذ امها : هههههه ماما وين روان..

ام ريان : اخذوها بنات اخوانها..

شموخ عقدت حوابها : بنات اخوانها..

ام ريان : ههههههه ايوه اللي كانوا جيراننا ريواف وخواتها روان تصير عمتهم..

شموخ ضحكت بصوت مرتفع .. : ههههههه الحمدلله والشكر .. احمد ربي ان ماعندي جده كذا..

ام ريان : ماتدرين يمكن انا اتزوج..

شموخ شهقت : تتزوجي..

ام ريان كتمت ضحكتها: ايوه وش يدريك يمكن حابه لي واحد ومخططه اهرب معه..

شموخ ابتسمت : ماما استغفر الله انتي صائمه..

ام ريان تذكرت : يوووه استغفر الله اللهم اني صائمه ..الا شموخ ليه صمتي اليوم الدكتوره تقول مو زين علشانك..

شموخ بدلع : مااما يوم واحد بس علشان خاطري..

ام ريان : ايوه .. بس ما يصير بذمتك النونو..

شموخ : مو مشكله يوم والحد .. ابغى اتحمس للاذان .. واكل مثل المشافيح..

ام ريان : ههههه تراك صرتي باللونه انتبهى لصحتك..

شموخ ناظرت جسمها.. وبطنها البارز مره كم شهر مر وهي ارملة.. كم شهر مر وهي حامل .. كم شهر مر وهي تعد الشاعه اللي يطلع فيها ريان..
عادي ما يهملها سممت والا نحفت المهم تحس بمشاعر اي انسانه طبيعيه .. الامومه..
يله مصيري بسمن مثلك..

ام ريان انفجعت : انا سمينه حرااام عليك..

شموخ مسكت زند ام ريان : ناظري وهذا ايش..

ام ريان : يوووو قبل ابوك يموت على هالزند..

شموخ : هههههههه شايب..

ام ريان بهدوء : الله يرحمهم..

شموخ : آآمين .. يا حليلنا ماما آامل..

ام ريان تغير الموضوع : قبل مانسى .. ترى خال ندى عازمنا على بيته بكره..

شموخ : جد يا حليلهم والله..

ام ريان ابتسمت : ايوه امها مرره عسل بس جدتهم مادري كيف..

شموخ : ماعلينا منها المهم امها وخواتها ومشاء الله وعود مرره عسل وتحطيتها على الجرح يبرى..
الا ماما انا ابغى اطلع من هاليبيت..

ام ريان استغربت : ليه ..؟

شموخ تحسست بطنها : مابغى ولدي يعيش مع روان..

ام ريان : وش يدريك انه ولد .. وليه ماتبغيه يعيش مع روان..

شموخ ((مابغاهم يعيشوا اللي عشناه انا وريان .. مابغاهم يتعذبواا))..
:اذاااا كان ولد مابغى اما بنت عادي..

ام ريان : وش معنى ..!؟!

ضلوااا يسولفون بالقديم والجديد .. وفي احلى من ايام رمضان..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

<نهاية البدايه..
ورى كل نهايه .. بدايه جديده>..

:معليه ياخوي ولا يهملك .. انت باذن الله برياء..

ضرب براسه بقبضان الحديد : لاا تقول برياء وتقهرني .. انا من شهور مرمي هنا وم

قاطعہ سامي وهو يحط ايده على كتفه بثقه : لاا تخاف .. انا ورائهم ورائهم انت وش عرفك بغسيل اموال..

ريان بين اسنانه : انا الحقير اللي استاهل .. انا..
ياليتي ماعرفتها بيوم ولا تزوجتها .. تقولي اموال موروثه وهي تشتغل بغسيل الاموال .. آآه لو انها قبالي قطعها..

سامي تنهد بضيقه لحاله : لاا حول ولا قوة الا بالله .. يابن الحلال لا تحرق اعصابك انت بتطلع منها باذن الله..

ريان بعد عن القبضان : اطلع منها ههههههه .. اكيد تمزح .. كل الاوراق تدبني .. انا المسؤول قدام اللكل..
ضحكت علي .. على بالي انا اللي استغلها طلعت هي اللي تلعب فيني..

تكفى ياسامي طلعتني من هنا بنخنت..
ما بغي فلو ووسها ما بغي ريال واحد والله ابيع كل هذا بس ابغي حريتي ابغي ارجع لبيتنا..

سامي: ريان ربك يمهل ولا يهمل نسيت وش قلنا لك .. لاا تلعب بالارزاق .. لاا ترمي حد بالسجن ظلم ماسمعتنا.. عند

قاطعہ ريان بعصبية وهو يضربه القبضان برجله : لاا تعمل فيها مصلح اجتماعي وشريف مكه .. والله مو ناقص..

العسكري اللي عندهم : اخفض صوتك ولا تصرخ..

ريان ناظره بحقد : كل تين مو انت اللي تسكتني..

عارفين الاسد لما ينحبس بقفص ضيق ايش يحصل له..
هذا ريان..

سامي: ريان!!!..

العسكري اعطاه نظره وقال بهدوء : انت بيغالك تربيه من جديد..

سامي قرب لعند العسكري : ياخوي امسحها بوجهي تكفى تكبر الموضوع وانت صايم لاتجرح صيامك .. هو ب

ابتسمت بحب وارسلت له..

غرامك كل يوم يزود

ولا يعرف مدى وحدود

عيوني في هواك شهود

يارب مايوم نتغير

دخلت للحمام .. تغسل وجهها وتنزل تساعدهم بالمطبخ..

تذكرت اول مارجعت من مصر فرحانه ومشتاقه لاهلها .. وكيف صابتها خيبه امل كبيره..

: (((((((((بيسه تكفى العذر والسموحه .. ابوس رجلك..

الدموع ماليه وجهها وماهي قادره ترفع عيونها بعينون ابوها..

بو نواف احتقرها وقال بين اسنانه : سعيد ابعدھا عن وجهي .. والله بذبحھا .. والله بذبحھا..

مسكت بخالها : خالي تكفى قلبه يسامحني قلبه..

ام نواف اشرت لآخوها : سعيد طلعتها من هنا..

بو نواف كان ماسك نفسه مايقتل ندى بكل وقاحه جانیه تترجاه بعد ماسودت وجهه..

ندى ناظرت بامها وخالها برجاء .. وتدعي ربها بسرھا يسامحھا : بيه انت صائم وبشهر بركه .. ربي يسامح وانت ماتسامح..

بوو نواف تفل بوجهها : انقلعي سود الله وجهك انا غضبان عليك ليوم الدين..

ام نواف صرخه : لاااa

سعيد طلع ندى المنهاره بالبكي ..قبل مايقتلها جد ابوها .. سحبها بقوه وهي تسمع صراخ ابوها..

بو نواف : انا ما عندي الا بنت وحده وعود وقلناكم من قبل ما بغي اشوف وجهها..

ام نواف قلبها متفطر مررره على بنتها .. لكن تستاهل علشان تعرف ان الدنيا فيها حدوده حمراء مفروض ماتتعداها..

ام حمد : ليه يا حمد انت عارف وش قلت لها .. غضبان عليها يا حمد غضبااa

بو نواف الدنيا مسوده حوله ويتنفس بصعوبه : ومن قالك انه عقاب .. انا غضبان عليها .. بضيقه - ما عرفت اربي..

.

.

.

دخلها سعيد لسياره وهو يحاول يهديها..

ندى مع خالها تترجاه والندم ماليها : تكفى ياخالى لايقول كذا .. - ضربت فخذها بقوه وحسره - ياربى انا وش عملت بحالى غضبان على..
ياارب كيف اواجه ربي .. ياويلسى قالها غضبان عليك قالها .. وطردني من بيته..
يالله .. هذا ابوي .. ابوي))))))))))))))..

نزلت دموعها وغسلت وجهها بالمويه اكثر..
مالها خلق تعيش وابوها مو راضي عنها ... ابوها مايغها ولايعتبرها بنته..
كتمت صرخت الم .. جفت وجهها وتدفت كويس ونزلت تساعد بالفطور .. وهي تحاول تبتسم..
دخلت للمطبخ : صراخك نوران والاصل لشارع .. اعوذ بالله وش هالاخلاق اللي عليك انتي صايمه..
نور سكرت الفرن بعصبيه : كملت..

هواجس ضحكت واشرت لندى : هلا بالمخطوبه تعالى بجنبي..
ندى غسلت ايدها وسحبت صينييه فيها خضار قطعها وقشرتها وهي تضحك على هواجس اللي تتمصلح عندها علشان تعرف اخبارها : ههههه ارسل رسالتين..
هواجس : اللي هم...

ندى بخبت : محفضتهم..
نور بعصبيه : علينا قولي لاتخافي مراح احسدك..
ندى استغربت : ومن اللي قالك انك بتحسدني..
نور بنفس العصبيه : مادري عنك كاننا بنحسدك..
ندى تترفت : اللهم اني صائمه..

ام هواجس اشرت لندى وهمست لها : كويس لاتحتكي فيها كبريت..
ندى وهواجس ضحكوا لان نور سمعت وعصبت اكثر بس سكتت : هههههههه

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 11:35, 2010-27-05

وعود وسجى بنفس الوقت : حلوو..

ناظروهم مستغربين..

ضحكوا ثنتينهم باحراج..

ربى: ايوه يجنن فيه نكه يممم..

سجى انبسطت مره من مدح ربى لان زوجها طباخ وقالت عن شوربتها حلوه..

رياض بهمس : وش قصتكم انتي وسجى مع الشوربه..

وعود : سر..

رياض ناظرها بتمعن : علي..

وعود بهمس اكثر: لاااا .. سجى عاملتها..

رياض : لاااا – رفع راسه مبتسم لسجى – من متى ..؟!

وعود ضغطت على رجله يسكت..

سجى استغربت : ايش من متى ..؟

رياض ابتسم بخبث : سلامتک..

بو رياض اشر للخدم يرفعوا الشوربه ويقدموا السلطه..

رياض ناظر بوعود طفشان .. بيغى يفطر بغير المويه .. مايجب الشوربه ومو مره مع السلطه..

همست له وعود : بكره نفطر فوق..

رياض ابتسم تفهم عليه : يكوون احسن..

بو رياض : من ساعه وانتم تهمسون خذ زوجتك واطلعوا لافوق..

رياض : هههههه بكره ان شاء الله نفطر فوق ونريحكم ونرتاح..

ربى : وين ميتو ..؟!

سجى رفعت حواجبها : هههههه باااa

ام رياض : روابي لهالحين زعلانه مادري ايش اللي غيرها هالبننت..

بو رياض : مثل امها .. اختي واعرفها تربتها عليها..

ربى تستغرب من امها .. مع انها سيده مجتمع الا انها ماتزوج عيالها او بناتها الا من مجتمع عادي .. يمكن لانها متزوجه

سامي ابتسم : قصدك لبنتينه..

شموخ ماابتسمت لسامي الا الضيقه ملت صدرها..

بنته..

ليه هو يذكرها علشان تكون بنته..

هو رماها ومايبيغاها..

وهي ماتبغى تفرض نفسها عليه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM ١١:٤٢, ٢٠١٠-٢٧-٠٥

يقول اللي به الهم منصابي ""دنياه شاف العجايب من مصاييها

ما في شيء وإلا له اسبابي "" مير ان لى قصه معروفه سباييها

والله لولا الحيا لشقق اثياي "" وان الدروب العسيره حيل لضربها

ناظر بالاكل وهو ضاغط على زنده..

تمر..

لين..

خبز..

لقيمات..

وش هذا فطور والا ايش..

كيف بيثبع معدته الجوعانه..

وجسمه كله يصرخ الم .. جوعان وتعبان..

نفسيته محطمه بالارض..

ابتسم وهو يسمع صوت الشايب اللي نقلوه معه اليوم.. ((ابتلت العروق وذهب الضماى وثبت الاخر ان شاء الله))

الشايب الجدائي وهو ياكل التمره: كول يابني الرسول عليه الصلاه والسلام كان يفطر بالاسودين التمره واللين .. وفي احسن من سنتوا عليه الصلاه والسلام..

ريان بهدوء : عليه الصلاه والسلام..

اخذ التمره واكلها بدون نفس..

حصلت البي ام السوداء واقفه وانوارها مشغله .. داخلت بسرعه وسكرت الباب : بسررعه لبيت رنيم..

تركي ماستوعب

صوتها..

ريحتها..

حركاتها..

التفت لورى بسرعه ..شافها مو منتبهه له كانت تزين اظافرها بالمناكير الاحمر ومندمجه..

قفل الابواب وحرك السيارة بسرعه يبعد عن القصر ..كان جائي ياخذ السيارة من متعب علشان تكون له واجهه اجتماعيه
لما يحظر امسيه لأكبر الشعراء ..بس يبيع الامسيه دامه حصل فرصه يحاكيها فيها..

سجى مانتيهت لانها باختصار ماتناظر السايق ولاتهتم له..

دق جوالها ردت بسرعه وهي تنفخ على اظايرها : ايوووو ثلاث ساعه وانا عندكم..

:.....

سجى : كيف .. من فيه غير هيونه..

:.....

سجى : جد ههههههه مشتاق لها مومت .. انا بالطريق ..ايوه تقريبا بقالي امم..

التفتت لنافذه كان الطريق غير الطريق المعروف ناظرت بالسايق : انت هيه وي..

انجم لسانها وهي تناظر بالغميزات والذقن العريضه اللي حافظته من كثر مادقت فيه..

تركي..

كيف وليه . وش هالغباء دخلت سيارته..

سكرت فمها على صرخة رنيم : سجووو وينك..

سجى ببلاهه : قريبه باي..

سكرت السماعه بسرعه..

تركي التفت لها وقال بصوته المبحوح : اخبارك نانه ..!؟

سجى غمضت عيونها بقوه وهي تقوي بصوت مرتفع : احلم احلم احلم احلم..

تركي اشتاق لبرائتها وطفولتها..

اخذ نفس طويل وهو يحس الجو مكتوم : لااا مو حلم نانه انا تركي..

سجى فتحت عيونها

هوو تركي .. صوته نظرتة..

حست بجسمها ترتفع حرارته ووطنها يمغصها..

فتحت النافذه وهي تقول بعصبيه : رجعي للبيت..

تركي برجاء وهو عارف انها مشتاقه له اكثر منه : اوكي نانه .. بس ابغى خمس دقائق اتفاهم معك..

سجى حسيت ان الهواء خلص من حولها..

تحرك مشاعرها كلمه نانه منه..

قالت بعصبيه تكابر .. : لالا لالا تقول نانه .. انا سجى .. وبليز رجعي للبيت..

تركي: خمس دقائق بس هذا اللي اطلبه..

سجى بقهر : لالا مو انا زباله وغذره ومنحطه وبدون اخلااق وش تبي فيني..

مو تخلصت من العار اللي مسكنه عندك وش تبغى..

وقف تركي السيارة على جنب بمكان بعيد عن الازعاج .. والتفتت عليها : انا اسف ماسحت لي الفرصه اعتذر لك..

سجى ميلت فمها باستهزاء وغرقه عيونها : اسف على ايش انت قمت بالواجب وزياده..

تركي بجديه : لالا جد اسف كنت نذل وذليتك .. اعذريني على كل دمعه نزلتها من عيونك

سجى رفعت اصبعها المرتجف : تذكر وش قلتك .. اذا عرفت اني بنت وجئيته تعذر مراح اسامحك .. وانت وش رديت علي ماتذكر..

تركي ببحه : ابوه عارف بس انا ماقدر اعيش بدونك .. سجى والله ماعرف النوم مفتقدك .. كل شي يالبيت يذكركني فيك..

سجى نزلت دموعها بسرعه .. تمننت تسمع هالحكي من زمان .. لكن جاء متاخر..

تركي : تمنيت اكون بجنيك بعزاء خالك فيصل .. اضمك وامسح دمك .. ابغالك ياسجى ابغالك..

لما ماسم رد منها..

قال برجاء : اعطيني فرصه..

سجى اتعبها الفراق وحالهم المسكين..

طفشت وهي تبكيه كل ليله وتناديه..

قالت بحده : وكرامتي..

تركي بجديه : على عيني وراسي ولك اللي تبين..

سجى اخذت نفس طويل تجمع شتات نفسها : ابغى ترجع تخطبني من جديد وتدفعي لي مهر وشبكه .. وتعمل لي حفله زواج وملكه..

وماسكن عند اهلك نهايـا..

عجبتك والا كيفك..

تركي ابتسم وكان روحه رجعت له : بس ماظلبتي والله .. لك اللي تبين .. ورب العزه والجلاله من بكره جاني لك خاطب .. وشهر عسل اي مكان تحبيه .. وايش تبغي بعد..

سجى قلبها دق بسرعه وش هالجنون اللي هم فيه..
من جدها هي جالسها وتركي قدامها...
تتشرط عليه بعد ماطرده جده من شغله..
بيجي بخطبها بكرره !!؟؟
وش هالجنناان الرسمي..
قالت بهدوء: رجعني للبيت هالحين وبسرعه..

تركي حرك السياره وهو يقول بهدوء : اسمك من جد عليك..

سجى فكرت ..وش يقصد اسمها عليها
الليل سجى.. وش دخله فيها..

طوال الطريق كان الصمت والسكوت ابلغ لتواصل ارواحهم..

اهم شي يرجعوا لبعض مايههم كرامه ولا شي..

اللي ذاقوه بفراق بعض مو سهل ولا حد يدري عنه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

PM 11:46, 2010-27-05

من يقول ان الحق كذبه..

من يقول ان لعدل مفقود..

من يقول ان القلب ماينسى من حبه..

ويزحف لجل يرجع حق مغليه..

من يقول ان حنا مو ببلاد الخير .. والعدل والنور..

من يقول ان الواسطه حل وانالعدل غايب...

.
. .

ضم المحامبيحماس وهو مافي بلسانه غير الحمد لله الحمد لله..

خلاااص الحق بان...

وبهت البطال..

بهالشهر الكريم باننت الحقيقه..

وانسجن مشعل وابوه..

سجد سجود شكر لرب العالمين .. وهو يبكي نجلاء اللي ضاعت منه..

ررفع من السجود ولسانه يكبر للحق : اللهاكبر..

اليوم انتصاره علناعدى الانسانسه غيررر عن اي نصر..

مايصح الا الصحيح..

كان مفروض من زمان اتبع هالخطوه..

صحيح من شهور يركض ويطلب..

لكن صدق من قال "ماضاع حق وراه مطالب"..

دق على لمى بمصر بسر عهيشرها...

واي بشاره هذي الليلو نجلاء عايشه ان بكت منها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

أم ضياء

٠٥-٢٧-٢٠١٠, ١١:٥٠ PM

تابع

اليوم اللي بعدوا..

بشهر الخير والبركه..

روان على السرير تتحرك ببراءه الاطفال..

شموخ عيونها عليها .. ماااا رونو.. اجلسي لاتطحي..

روان كانت تحبي وتحاول تنزل من السرير..

شموخ حطت ايدها على قلبها .. اليوم .. اليوم ريان بيكون بموقف لا يحسد عليه ..
يايكرم او يهان ..

ارتبكت واخذت روان من سامي ضممتها بقوه تدور فيها ريحته .. بيطلع والا لا ..
وش بتكون رده فعله اذا طلع وشافها ..
رجعت لتحت رحمته من جديد .. وزيادة مع ضيف من فيصل ..
صحيح ان بو فيصل فاتح ذراعه لحفيده وله مصروف من هالالحين وضمانات ومكان بحلال ابوه فيصل ..
..بس مو لها مو فاتح اذرعها لها .. هي مربيه لهم .. وكرامتها ماتسمح لها تكون كذا عند انسان مارحم ولده بيرحم حفيده
وامه ..

سامي كان همه ثقيل قطعه منه تتعذب فاقد اخوه ..
فاقد صوته وتعبيست وجهه ..
هذا او رمضان يمر عليه بدون ريان وباقي اهله نجلاء وابوه ..

هو اجس ونور مشغولات بالزينه ..

الميك اب .. بانواعه مرمي على التسريحه وهم متحمسات ..

اهل سامي بيحوا اليوم .. واللي يعرفوه عن شموخ انها جميله ..
وهم شافوا بعيونهم اناقتها وجراتها باللبس وماقيه حد احسن من حد ..

مبالغوا بلبسهم .. بس تاتقوا بشكل ملفت ..

هو اجس كله ساتر علشان ماتبان حروقها .. لبست هاينك بني وعليه بلوزه ورديه خفيفه تنلف باناقه .. وينطلون مرتب ..

اما نور .. تنوره لفيق ركبها مكسره بترتيب .. كسرات كبيره وقليله .. بلون الابيض ..
وبلوزه رسميه بالوان مختلطه بين السماوي والازرق والبحري والذهبي .. برسومه انيقه ..

ندى جالس على السرير تناظر بحماسهم ومالها خلق شي ..

ام نواف : يمه ندى البسي اهل زوجك انتي مو اهل زوجهم هم ..

ندى تنهدت : مو لازم ..

هو اجس : قومي الله يفضحك ..

ندى بطفش : يعني كانهم اول مره يشوفوا خشتي .. دارين من انا ..

ام نواف مسحت ظهرها : ما عليك ازمه وتعدني ابوك مصيره بيرضى ..

ندى غرقه عيونها : قال ما بيغى يشوف وجهي وغازب علي ..

ام نواف بحسره : محروق قلبه واعذريه باذن الله بيرضى عليك ..

نور : بس مانصحك توريه خلقتك لانه مايتق فيك بعد ماخنتيه..

هواجس عصبت : نويــــر ياحلوك ساكته..

ملاك فتحت الباب متحمسه : وصلوا الحرمتين .. عندهم بزر مرره صنعونه..

هواجس : دخلوا..

ملاك : لالا بس شفت سيارتهم..

نور وندى وهواجس ركضوا لنافذه..

ندى : زووجي ابعدوا..

ناظروا بالشارع..

سامي رافع بنت صغيره ويضحك للحامل اللي بعبايتها..
وهي تبغى تاخذ منه البنت الصغيره وهو مو راضي ..والصغيره متمسكه بسامي وتضحك له..

هواجس : يهبل زوجك أحلى منك..

ندى ضربتها وهي تحس بالغيره : هووواجس

نور ببلاهه : من هذي بنته ..؟!

هواجس : يالبقره اي بنته .. هو بكر..

ندى: اما بكر هههههه – اختقت ابتسامتها و سكتت شوي تذكر الفيديو .. تعودت من الشيطان ولفت وجهها تبعد الشيطان عنها - هي بنت اخوه..

حست بالضيقه فجاءه وعيونها غرقه سكرت الستاره وبعدت ترفع الملابس علشان ماتبين لهم ضيقتها : ياوويلي مالبيست ..

نور عصبت : هالبحين حسيتي يله بسرعه البسي مو حلوه ينتظروا تحت..

ام نواف: انا بنزل استقبلهم مع امكم بسرعه عجلوا لاتفضحونا مابقى على الاذن الاربع ساعه..

هواجس : خذيني معك خالتي هذولاء مطلولات..

نزلوا لتحت..

ندى تنهدت بضيقه ..مخنوقه..

نور : وش فيك ..؟!

ندى ارتبكت وقالت ببرود : عندي احساس مراح اطيق هالشموخ ياشين غرورها

نور: معك حق تذكريها وووع..

ندى : لاا واللي قاهرني تفتش عند سامي..

نوربصدمه : من جدك ..!! لا بالله راحت عليك يانديه..

ندى : هيه لاتزديها علي .. اتركيني بحالي .. الا وش رايبك تنقلعي لتحت على مايدل..

نور : ندووش ..ضفي وجهك..

اندق جوال ندى..

ركضت له نور : سامي سامي..

ندى : لاا مو سامي ... سامي عنده مرافعه مع اخوه

نور ناظرت الشاشه : وعود ... - ناظرت ندى بخبث - اي يالخابسه كيف عرفتي انه مو سامي .. ومن الحب ماقتل..

ندى : هههه بايخه مايغالها ذكاء مو نغمته ... - سحبت الجوال وردت - هلا وعيده وانتي بالك معنا

وعود : ههههه والله قلبي وبالي وش عملتوا وش قالوا لما شافوك .. امه كيف حكمت معه..

ندى : مانزلت مابعد البس حتى خذي نوير تعطيك التقرير لاتاخريني...

نور : الوووو حرم رياض..

وعود: ههههه هلا فيك حرم يزيد وش الاخبار عندكم ..!؟

نور: لهالحين مستقره ..بس في عواصف بالجو..

ندى : هههه تكفين .. لفي بس لفي ببذل..

وعود : التقرير بسرعه..

شموخ كيف حالها بطنها كبر والا لسه..

.

.

.

اما بالدور الارضي داخل مجلس الحريم..

ام هواجس : ياالله انك تحيهم..

ام ريان : الله يحيك..

ام نواف : والله من زمان اقول لندى كلميهم يجوا عطيني رقمهم من سامي .. وهي موراضيه تقول مو فاضين..

شموخ بهدوء : لاا من زمان متشوقين نتعرف عليكم .. بسم الله مشاء الله وعود غسل الله يحفظها .. ماقصرت معي بايام
- سكتت شوي - وأنا بالرياض قلت لماما لاتخافي امها وخواتها مثلها..

ام حمد " الجده " : ايوه وعود تربييني .. انا اللي مربيتها هي وندی..

روان كانت خايفه مره وحاضنه شموخ بقوه .. ماتعودت تطلع ابدأ او تقابل ناس .. ونظراتهم لها تضايقها بتبكيها..
همست لها شموخ : رنوو ماما تعوري بطني..

روان ناظرت فيها خايفه : ماااااا
ورجعت حضنت شموخ بقوه..

ام حمد : هذي بنتك بسم الله عليها وراها دافنه عمرها في صدرك..

شموخ ارتبكت وانحرجت .. هي صدق روان بنتها والا بنت ريان..
ليه هي حاسه في فرق بينها وبين ريان..
بلعت ريقها بصعوبه .. وحست بلسانها ثقيل..
تدور على الرد لا مو بنتي بنت ريان..
بس جسمها ماساعدها .. وش هالاحساس الغريب اللي جاء لها..
حلو وشين..

كل هذي الافكار تجمعت بثواني قالت بارتجاف خفيف : لاااا مثل بنتي بنت ريان ولد عمي..

ام حمد : اهاا يعني بنت زوجك ... ياحليها والله متعلقه فيك شكلك حنونه عليها ..والا تغار من اخوها اللي يبطنك..

زوجك..

اخوها اللي يبطنك..

وش هالكلمات البسيطة اللي تقولها العجوز لشموخ وتكسر فيها اشياء كثيره..
تاملها وتبني لها احلام وهميه..

مسحت على شعر روان وماقدرت ترد لانها بتبكي..

اول مره تحس دمعته قريبه لعيونها لهدرجه..

مثل ماكانت قريبه لخدتها ونزلت بزواجها من فيصل..

ام ريان ارتبكت لشكل شموخ وهي تعرف باللي بقلبها : لاااااا يام حمد ريان ولدي مو زوجها زوجها متوفي الله يرحمه..

ام حمد : متوفي يووه الله يرحمه .. هالالحين وشلون هو ولدك وهي بنتك وتقول ولد عمها..

ام ريان : يام حمد مثل الاخوان متربين مع بعض..

ام حمد : بس ماهو باخوها حتى لو تربوا سوا..

ام هواجس قالت باحراج من اسئله ام حمد الثقيله عليهم .. ياحليها والله وش اسمها الصغيرونه وليه ماتناظرنا الشاطره

شموخ : اسمها روان..

هواجس ابتسمت لشموخ وهي مرتاحه لها ماهي بمغروره مثل ماتوقعت حتى لبسها عادي .. : روان بنت ريان .. يعني تقارب اسما مختارينه..

شموخ : لالا مو كذا – ناظرت بامها – الا ماما وش معنى اختاروا روان صحيح..

ام ريان : من سام اختياريه حلف ريان مايسميها الا سام..

ام حمد : اعود بالله وش ذا سام..

ام نواف : يمه سامي يدلعونه سام..

ام حمد : يااويلي بزر تدلعونه..

هو اجس نفسها تاخذ ام حمد من ملفعها وتجرها لبره كل مره ماتسمع بس اليوم سمعها قوي...
:لالالا مو بزر مثل ندى ندلعها ندوش..

ام حمد ماعجبها عوجت فمها : حسره على حضنها بنت ولدي

ام هو اجس تغير الموضوع : ماعلينا يام ريان .. قولي وشلون ربيتي توم وانتي موضفه مشاء الله..

ام ريان: هههه معاناه وكنت اربي بعد توم ثاين شموخ واختها مروج..

جلست بجانب شموخ عن سواليف الحريم .. : قالت لي وعود عنك وتشوقت اجلس معك..

شموخ ابتسمت بتودد وهي متضايقه من روان وثقلها الخفيف عليها : من ذوقها والله وعود انا بعد حبيبتها..

دخلوا نور وندى بهدوء...

كانت ندى مستحيه اول مره تحس بها الاحساس .. وش رد ام سامي وشموخ عليها..
وسلمت عليهم ..بنعومه بعيده عنها..

ام ريان حرجتها لما باستها بخدها بحب : بسم الله مشاء الله قمر..

ندى حمرت خدودها وقالت بتودد : تسلمي..

شموخ بصعوبه سلمت على ندى لان روان متعلقه فيها .. : كيفك ندى كيف صحتك!؟..

ندى ابتسمت وهي فاهيه من عيون شموخ الرماديه وملامحها الدقيقه ..رااحت عليها اذا سامي يناظرها كذا..
:كويسه وانتي كيفك..

شموخ : الحمد لله ..- بعدت وجه روان عنها – رنووو حبيبي ناظري هذي زوجه عمو ساالم..

روان مارضت تلف ولا تتحرك..

جلست ندى بجانب نور لازقه فيها همست : الله يخسها وش هالحلى ضعت فيها..

نور: مشاء الله تهبل كانها البدر..

شموخ تضايقت فكرتهم يحشوا فيها وروان .. ضمتها لها بتملك مايمهما من يحكي عنها..
ابتسمت لندى : مشاء الله ندى تشبهني سجي مرره..

ام ريان بحماس : وانا اقول من تشبهي بنت عمك سجي..

ندى ابتسمت ((لاحقتني هالسجي بكل مكان))..

شموخ دقت على سامي ..اللي بالمجلس..

رد عليها وهو يضحك مبسوط مع بو نواف ونواف وخالهم سعيد : الو هلا ياحلوه..

شموخ بهمس : هلاااا سام كتمتني روان متعلقه فيني تعالى خذا وجلس مع خطيبتك شوي..

سامي : اوكي بجي اخذا بس ندى مابغي اشوفها مابغي افطر ..خليني صابم..

شموخ : هههه اوكي تعال خذا بس..

سكرت والتفت على هواجس : وانتى شكلك متزوجه

هواجس ابتسمت : مطلقه..

شموخ انحرجت : اهاا .. واللي بجنب ندى البنوته..

هواجس : نور اختي متزوجه..

شموخ : جد ياحليلها مو باين..

هواجس : ماصار لها سنه..

وسواليف بينهم لحد مازن .. وسامي طنش شموخ ماخذ منها روان مفتشل بين الرجال..

بعد الفطور اندمجوا بالسواليف وصار الجو مالوف اكثر..

سامي دق على ندى ماردت جوالها كان فوق .. دق على شموخ : الو ياحلوه..

شموخ عصبت عليه : خير..

سامي : ههههه والله فشله عند الرجال..

شموخ : اوكي عذرتك وش تبي ..!؟

سامي : عطيني ندوشتي بحاكيها..

كانو البنات او الحريم الصغار بجهه والكبار بجهه ثانيه..

شموخ : لحضه – ابتسمت لندى – ندى..

ندى كانت عارفه انه سامي ومعصبه منه يحاكي شموخ وصوت ضحكه واضح ولا يحاكيها هي : نعم..

شموخ مدت الجوال : سام بيغي يحاكيك..

و عود : تقریبا هههههههه..

سجی : اووه مانی بناقسنك..

ربی : یله تعالوا نازل مو حلوه نتاخر اكثر .. ههههههه .. قویه هالالحین انا مخطوبه بیقولوا ماتزوجت هالمخطوبه ههههههه ..

و عود : لو انا منك ماطلعت لهم شكلهم نحس..

سجی تنهدت : نحس وجه فقر بعد..

ربی : یعنی بترجعی تسکني معهم..

سجی بئقه : لااااا ماما بتعطینی فله مثل فله متعب وبتعملي حفله ملکه ماحصلت ... بکسر عین کل وحده ضحکت علی..

ربی : و الاوو مقهوره

و عود : تحسیها تحکی من قلب..

اهل ترکی کانوا جالسین و معصبین مو عاجبهم بس علشان خاطر ترکی .. و عارفین انه بدونها کائیب...
ما جاء من الحریم الا ام ترکی و هاجر و سوسن و خالتهم دره بس..
اما ارجال کل قصیمی یعز علی ترکی حضر..

کانت ام ریاض نافخه ریشها لابعده حد واثقه من بنتها و مقهوره منهم بعد ماحکت لها سجی ایش عملوا فیها..

ام ریاض : و مثل مانتم عارفین بنتی لها شروطها..

هاجر : ایوه تفضلی..

ام ریاض : لها بیت لوحدها مستقل حکالی ترکی انه مایقدر فانا بعطیم هدیة .. مو مشکله و شرط علیه محد یشارکهم فیة .. اخذته بمکان یلیق بمستوانا..

ام ترکی تحتقر ام ریاض .. : ایوه قال لنا ترکی..

خ.دره : بس تری مھرنا مالها الا مئه الف..

ام ریاض ابتسمت بتکبر وھی تشفی غلیلها منهم : لاتشلی هم اعطیت ترکی المبلغ ببیض الوجه علشان ماينقال اندفع لحفیة الرالی مئه بس..

خ.دره : یعنی ماکانها جائتتا اول مره بولاریال..

ام ریاض : کان تواضع مننا و شکلنا غلطنا باختیارکم .. بس هذا انتم رجعتوا و بشروطنا..

دخلوا روابی و سجی و عود..

و عود اول مره تشوفهم کانوا عادیین و اشکالهم طیبه .. سلمت علیهم بتودد عکس سجی اللی جلست بدون سلام و ربی اللی من طرف ایدها سلمت..

ام رياض : تعرفوهم اتوقع بناتي ... و هذي وعود زوجه ولدي رياض..
وعود هذولاء اهل تركي..

وعود ابنتهم مقهوره على بنت عمها واشكالهم ماتبيين تصرفاتهم : هلا

سجى مايهما الا تركي وتنتظر تسمع انهم ملكوا فيهم من جديد..
قلبا برقص من الفرحة..

.

.

.

تركي كان يضحك على ابسط كلمه يسمعا .. مبسوط لابعده حد..
يحمد ربه ان محد اعترض على رجعتهم بالعكس رحبوا بالفكره .. الا رياض اللي مايعجبه تركي ابد..

اما ابو رياض كان مبسوط بالجماعه الكثيره وتمنى ان اخوه حمد يكون موجود بس مو مشكله..

ملك فيهم الشيخ من جديد واندفع لها مهر .. منه من تعب تركي والباقي من امها..

يحترم ام رياض كثير لانها تناظره رجال وتعامله مثل تركي..

واكثر واحد استلطفه زوج ربي رakan باين انه محترم بعكس عمر اللي قبل..

متعب هو اللي كان طائر من الفرحة .. رضى روابي عنه وتصديقها..

ورجوع تركي لسجى..

من فرحته اخذ السيف ورقص .. وقررروا يكون زواجه هو وروابي .. مع تركي وسجى بليله وحده..

وش احلى من هالاحساس هو وصديق عمره يعيشوا نفس المشاعر وبنفس الليله..

تركي : اقول يا عمي..

عم تركي الكبير : هلا..

تركي : ابغى اجلس معها..

عم تركي : ههههه كانك ماتعرفها..

تركي عدل شماغه : لاالزم

عم تركي : ههههههه بابو رياض..

بو رياض : يالبيه..

عم تركي : لاهنت تركي بيغى يجلس مع زوجته..

بو رياض : حق .. يامتعب..

ماليه السماء..

صوت الماذن المختلفه بصلاه القيام..

لاخر ايام رمضان..

يعطى المكان خشوع وتزيده العواصف رهبه..

الجو روحاني .. والناس يابالمساجد او ببيوتها من تقلبات الجو .. القويه..

الحزن مالي المكان بسبب فقدان رمضان بالايام الجائيه..

بيفقدوا التراويح والقيام..

والجوع والصبر..

وانتظار اذان المغرب بشوق..

بيفقدوا اللمه الاسريه على السفره وقت الفطوره والسحور..

كان البيت فاضي وبارد .. مانزلوا تحت اللكل دخل لغرفته يدور الدفاع..

اللي يتقرب من الله بالعشر الاواخر..

واللي ينام شوي قبل السحور..

نور كانت تتابع مسلسلات رمضان اللي ماتخلص..

امها تتعبد بغرفتها..

ندى وهواجس وملاك ناموا بعد التعب والتنظيف من عزيمة امس وفطور اليوم..

ابوها مع زوج عمته بالمجلس..

كانت مندمجه مع المسلسل بس سمعت صوت بطنها .. مافطرت كويس..

حست بالكسل تنزل ومافيه خدامه .. لكن الجوع حركها..

اخذت بالطو ثقيل تلبسه بالبيت دائما ولبست شبشبها الدافي..

وتحركت من نعيم الدفائيه..

صحيح البيت فيه تدفاه بس .. البرد اليوم شديد .. عندها احساس انها ليله القدر..

نزلت لتحت بسرعه علشان ماتبرد .. واخذت لها سندويشات من الفطور مع فيمتو .. اللي ماتحلى سفرة رمضان بدونه..

سمعت صوت دقت الباب ولان الجرس اخترب من الرعد .. اخذت سندويشه تاكلها وهي تركض لنافذه الكبيره اللي

بالصاله .. تتأكد اذا في حد يدق الباب..

شافت ثوب وشماع من الباب الشبه زجاجي اللي يعطي هيئه مو الشكل بالضبط..

توقعت انه ابوها .. مضيع المفتاح مثل العاده والكراج من الكهرياء معطل..

فتحت الباب وهي تحس ببروده دخلت لعضامها والمطر القوي جاء رذاذ منه على وجهها من قوه الهواء..

ابتسمت وباسنتها بخدها ..: الله يحفظك ماما..

عدلت وقفته وسكرت السرير حسبت بتقلصات بطنها .. مسكته بالم .. وقفته كانت غلط..
:آآه .. يا ماما..

ضغطت على ظهرها يمكن يخف الالم .. جلست لى الكرسي تريح..

اندق الباب ..: تفضل..

ام ريان : بتنومي ماتسحرتي..

شموخ ابتسمت : لالا مو نايمه ..بس احط رنووو بسريرها..

ام ريان جلست بجنب شموخ : يمه شموخ وش فيك .!؟

شموخ بنفس ابتسامتها : مافي شي

ام ريان : علي بابينك

شموخ تنهدت : ياالله بينك من وين مطلعنها ماما

ام ريان : لاتغيري الموضوع وش حكايتك .!؟

شموخ : مادري احس من الحمل تحيني كائبه..

ام ريان بسرعه بديهه: لالا من امس لما رجعتي من بيت اهل ندى وانتي مو عاجبتني ابداء وطول اليوم متضايقه..

شموخ امها كاشفه ومافي مجال للكذب .. ابتسمت : اوكي بقول وامري لله .. امم .. – اختفت ابتسامتها بالتدرج وعيونها غرقه – امس ماحسيت ندى تحيني .. وتضايقت من حشها هي ونور فيني وبروان..

ام ريان استغرب: شمووخ انتي واثقه من نفسك ليه تقولي كذا..

شموخ : لالا مو على ثقه .. حسيت بعيونها تقول انتي ارمله ومابغاك تقربي من زوجي معها حق ليه اجلس بالبيت وسامي فيه..

ام ريان بجديه وعصبيه : تاكل تبين هي وغيرها انتي بنتي وعيالي خوانك ومحد يفتح فمه..

شموخ ماتبغى تكره امها بندى قالت بسرعه : لالا مو خواني ماما ليه تعذبينا كذا .. انا وريان موو اخوان .. مافي اخت تحس لاخوها باللي احسه .. مافي اخ يعامل اخته كذا ياماما ليه عملي حالك مو شايفه..

ام ريان بعناد : انا شايفه بس انتم تربيتوا مثل الاخوان..

شموخ : مثل الاخوان لكن مو اخوان انا مو اختهم ..انا بنتك بس مو اختهم..

ام ريان تنهدت : انا مابغاك تبعدي عني انتي بنتي..

شموخ : وانتي ماما – ضمت امها وسندت راسها على صدرها – ولا اعرف ام غيرك ولو ماما عانشه ماحضنتها ولانديتها بماما لانك انتي ماما وبس..

نور بكت و كانها ماصدقت : لانك من اول ماتزوجنا ما همك رافضني وماتبغاني .. اذا انت مو مقتنع فيني ليه اخذنتي..

يزيد بجديه جلس نور المرتجفه : نورر انا مابغاك الله يسامحك ماتعرفي وش ذقت علشان اكون استاهلك..

نور هزت راسها بالنفي : لااا تضحك علي انت عارف اني احب..يك

يزيد باس ايدها وخدها : ياقلبي وانا ماناظر غيرك .. ها .. ناظري وين كنت – رفع ايده وراها مكان الابر – ماكنت اللعب .. ولا مسافر شغل مثل ماقلت لك .. كان معي فقر دم حاد وتعالجت منه..

نور فتحت فمها وهي تناظر ايده وتبكي..
احساسها ماخاب .. يزيد مايبيعها يزيد شاربيها..

تحسست ايده وهي تبكي : كنت عارفه من اول يوم .. اللي فيك مو طبيعي .. ليه ماقلتلي ليه تعالجت لوحدي..

يزيد ابتسم لها : علشان ماشوف هالنظره هذي بعيونك انا كويس والله لاتخافي علي..

نور : يعنى

قطعها فتحت الباب القويه وضحك هواجس وندى .. لسحورر يادموزيل نـ

يزيد بعد عيونه بسرعه عنهم خواته .. اخت نور والله مايعتبرهم الا اخواته..

سكروا الباب بسرعه واصواتهم واضحه : متى رجع ..؟
ليه محد عطانا خير ..؟؟
يالفضله ..الخ..

نور قامت وجلسته : انت مزكوم ارتاح هالحين ..وبجيب لك السحور هنا..

يزيد حك راسه : ضروري بكره نصوم..

نور : يزييد..

يزيد تغطى : ههههههه امزح معك ..وانتي مزكومه ارتاحي..

نور : ببذل واتسحر وارتاح .. بليز يزييد طلبتك ارتاح علشان خاطري..

يزيد تافف : هذا اللي ماكنت ابغاه – بالسوري - "يانن عنيا من جوا " .. يالله كاني مو شايفك من سبع سنوات..

نور : شايف كيف ..!؟

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

سيهاتي.

AM ١٠:٤٠, ٢٠١٠-٢٨-٠٥

ابدأ انا متواصل

لاعدنا هذا العطاء المميز

سمو البرآءه

PM ٠٢:٢٧, ٢٠١٠-٢٨-٠٥

الخطط صغفن

كبريه لو سمحتي هع ع

أم ضياء

PM ٠٣:٤٣, ٢٠١٠-٢٨-٠٥

سيهاتي + سمو البرآءه

اشكر كما للمتابعه واتمنى لكما قراءه ممتع

أم ضياء

PM ٠٣:٥٣, ٢٠١٠-٢٨-٠٥

الفصل & الاخير & مل

((قليل من الرجال من يعشق..

ولكن عندما يعشق الرجل..

يكون للعشق معناه..))

"هل رايتم اقوى من رجل عاشق" ..

..في اول ايام .. العيد..

الله اكبر الله اكبر ... الله اكبر كبيرا...

كانت تكبيرات العيد ماليه الجو...

والشوارع فيها فرحه .. البيوت تسكنها البسمه..

ثياب جديده..

صله رحم..

كل شي غير بهذا اليوم..

لانه باختصار يوم العيد..

كان الحماس عند شموخ غير .. ليست فستانها الاسود الرايق من الصباح..
وتركت شعرها براحتة على كتفها..

امها طلعت للمسجد تصلي العيد..

تمنت تروح معها بس ماتقدر تعب عليها .. وروان مالها حد غيرها..

صحت روان من نومها علشان تجهزها لببيت جدها..

روان كانت معصبه ومتضايقه .. اخذتها شموخ اجباري للحمام : يله سطوووره ببج..

روان رافضه نهيا تدخل..

اخذت شموخ نفس طويل وهي تضغط على بطنها بالم : انا اوريك عنيده مثل ابوك هههههه..

شموخ تحس بدقات قلبها اليوم سريعه وماتدري ليه ..! وش هالاحساس ماتعرف مصدره..
دخل للبيت يجر رجليه جر..

ماتوقع ان اهله سكنوا بالبيت اللي اعطاه لشموخ بيع وشراء من دون ماتدري..
ضمان لها ولمستقبلها .. وكأنه حاس ان ولا ريال بيكون له..

اليوم العيد..

عيد الفطر..

..اخيرا طلع من السجن .. اخيرا جاء له الفرج بعد العذاب...

دور على امه اي احد..

مشى وناظر غرفه مفتوحه .. وقف لثواني..

كانت شموخ تلبس روان .. وتضحك معها..

ناظرها والكون من حوله جمد وكل شي وقف..

بس فيه هيا .. هي وبس..

بلع ريقه الجاف بصعويه

كانت هي .. حلف بداخله..

..والله هي..

..ضامه روان وهي تلعبها وتلبسها .. كانت روان ميتة من الضحك وهي بحضنها..

حس بغصه بحلقه .. غصه تخنقه .. وهو يسمع صوتها : مامااا يله البسي .. شويه شويه بس..

روان ترفع ايدها وهي تضحك وتناديها بماما..

ماتوقع ان شموخ بتضم بنته وترفعها .. تلبسها وتناديها بماما..

صفقت روان بحماس بعد مالبست وصفقت شموخ معها : شاطره الحلوه رنوووو..

روان اشرت على ريان بحماس : بابا... بابا..

التفت شموخ مبتسمه واسنانها البيضاء بارزه .. : سام اليوم العيد

حست بقلبها تزيد دقاته اكثر وهي تمشي لعنده وتبوس راسه : كل عام وانت بخير..

ريان حس بالم يرتخي جسمه وهي قريبه منه تبتم .. حتى لو فكرته سام .. بس عيديت فيه .. قبل اي حد..

كان جامد ماتحرك .. ماشافت منه اي حركه..

ناظرت بثويه المبهدل وكيف الكشره ماله وجهه .. ونحفان .. وعيونه تحتها اسود..

ارتبكت وهي تتعوذ من الشيطان تتخيل ريان وش هالغباء هذا سامي .. بس النظرة نظرتة..

بلعت ريقها تغطي افكارها المجنونه.. ريان بدري على محاكمته

قالت وهي تبعد بسرعه وتتمسك بروان اكثر غباءها يصور لها اشياء مو بالواقع..

قالت بارتباك : سامي ليه واقف بدل بسرعه وتحمم هذا شكل حد معيد ..ويله علشان تلحق تاخذ ندوش للغداء .. اخترت

لك مطعم خطيررر .. قل ايش ..؟! خلااص بقولك .. فرايديز...

ريان واقف مكانه وهو يصرخ بداخله من الضيقه .. حامل .. حامل..

حامل..

ياريان حامل..

في بطنها ولد او بنت فيصل..

مايدري وش تحكي بس عيونها تشملها..

مشتاق لها .. مشتاق لطلتها..

لصوتها ودلعها .. لعيونها..

ناظر عيونها وآآه من عيونها..

شموخ لما ناظر عيونها تاكدت انه هو..

هو ريان وماتكذبه..

جف حلقها وثقل لسانها وكانه تينج..

ريان

ولو بايش راهنوها هو اللي قدامها .. معقوله ماتعرفه..

نزلت روان للارض..

وين تهرب وين تروح فيه ..؟!!

ريان ضل يناظرها وماقدر يحكي .. وش يقولها ..؟!!

انا كنت مسجون..

انا نصاب..

وضحكت علي منى..

ناظر للحركه برجله وصوت روان : بابا..

رفع روان بايد وحده من ملابسها وهو يقول بصوته الفخم البطييء :.. كيفك شموخ ..؟!!

رفعت لروان بايد وحده تعرفها طريقته هو يرفع البزارين بايد وحده..

وسواله عن حالها بصوته المميز عن سامي وضح لها كل شي..

تردد صوته بذهنها " كيفك شموخ ؟! " ودورت له اجابه محصلت..
يسال عن اخبارها وكأنه مايعرف وش حصل معها..
بعد كل هالغيبه بيروود يسال عن اخبارها وحالتها .. طول وقته بارد اناني يكرها .. ومصبيتها تحبه وتعلق فيه امالها..
قالت وهي ترفع الملابس بانشغال وماتناظره : كويسه..

ريان رجله مارضيت تتحرك لايدخل ولايطلع .. وعيونه عليها.. زعلانه على فيصل والا لا..
نسته والا لسه ببالها ومفتقدته..

انتبه بايدها الدافيه الصغيره تلمس ذقنه المقزز ببراءه : بابا..

ابتسم لبنته وبعد خصل قذلتها الطويله عن عيونها..
طولت روان كثير وسمنت شوي .. ناظر بلبسها وريحتها .. شموخ .. الللون البيك لونها .. وريحه الفراوله ريحتها..
ابتسم : شموخ..

شموخ قلبها دق بسرعه ومن زمان ماحست بحراره مثل كذا .. ((احترمي اللي بيطنك ياشموخ والميت اللي ماجفت تربته
..صيررري طبيعيه))..
هو ريان هو..
نعم..

ريان بضيقه وبحه : تعبتك معي عارف انك تعبانه من الحمل..
—سكت شوي ينتظرها تناظره ماناظرته وارتبكت زياده—
استحملتي روان كثير .. ازمه وعدت..

شموخ توترت وارتبكت قالت بسرعه علشان تكون طبيعيه : لااا عادي مثل بند.. اااااا.. اااااا.. قصد .. م.. مثل
اااااا..

ريان ناظرها بالم وبرقه عيونه بنظره غريبه قال بهدوء : باي شهر انتي ..!؟

شموخ جلست بالكروسي رجلها ماهي بشايلتها..
وش هالاسلوب السخيف اللي يستخدمه..
يعذبها قاصد..
تناظر كل شي حولها الا هو..
غرقه عيونها وارتجف صوتها : مادري ماحسبت..

ريان نسي روان اللي بيده وهو وين .. وضلت عيونه مركزه عليها..
اشتاق لرجفتها .. لمكابرتها اللي ماتقدر تخفيها عليه هو بالذات..
رفع حاجبه : ماحسبتي .. اهااااا .. — بارتباك — تهقين تولدي متى ..؟

شموخ بلعت ريقها وهي شاده كل اعصابها برقيتها وتقاوم ماتلقت له..
على قد ما قدرت يطلع صوتها بارد : مادري ومايفرق..

ريان ابتسم بضيقه : يمكن عندك بس عندي يفرق..

شموخ التفتت له مستغربه..
وش هالاصرار انه يعرف متى تولد..
حاولت تلف راسها عنه بعد ماتشابكت نظر اتهم..
ماقادرت تلف وجهها عنه .. يجذبها .. ومشتاقه له..

تعبت بدونه وهي محرومه ماتناظره هالفتره الطويله
قالت بصعوبه : ليه انت طلعت !!؟

ريان تنهد وهو يجلس على كرسي التسريحه بمسافه شبه كبيره بينه وبين كرسيها .. : تقريبا ايوه..

روان اشرت بحماس لريان وهي تلف وجهه لشموخ يناظرها : بابااا .. ماماااااااااا .. ماما

شموخ ابتسمت لروان اللي تاشر عليها وقلبها غاص بصدرها من كلمه ماما لها قدام ريان..
قالت بصوت شبه باكي : بعد شهرين بكون ولدت وبالاربعين..

ريان ابتسم براحه : يعني تطلعي من العده .. الله يريحك .. - نزل رومان - روي لماما بابا..

ناظرته مصدومه و بقايا كلماته باذنها..

العده..

الله يريحك..

روي لماما بابا..

ريان ضغط جبينه وهو يحاول يركز النظر لانه حس بدوخه طبيعيه لتركه السجاير فجاءه..
غمض عيونو لثواني يسترخي ويجمع قوته .. اخذ نفس طويل بعد ماعد للعشره بداخله..

شموخ شغلت نفسها عن ريان بروان..

كانت حاسه انه يقاوم تعب .. اكيد كان مسجون الشهور اللي فاتت بيغى يرتاح..

اندفع الدم لجسمها بقوه ودفعه وحده .. وكان عروقها بتنفجر .. لما سمعت صوته يهمس بضعف وهو يضغط على راسه
بيده الثنتين .. شم .. شم .. شم .. بي... ن...ك

يالله مشتاقه لهالصوت والنيره..

قالت بسرعه و بخوف عليه بس بمكانها .. نعم..

ريان رفع راسه و عيونو حمرت من الالم : جوعااان وعطشااان..

شموخ نزلت رومان وهي تترجم بمخها .. نزلتها لتحت تجهز له شي ياكله .. ماردت عليه من خوفها عليه..
مشت بسرعه بتطلع من الغرفه مع ان حركتها ثقيله من الحمل..
وقفتها ايده الدافيه اللي مسكت ايدها الباردة..

التفتت له بسرعه وهي تحس بالدموع تتجمع بعيونه وقريبه تنزأ..

ريان ابتسم لها : ابغى بندول وسجاير..

شموخ بين ايوه ولااا .. تجيب له سجاير والا لا..

ماحبت تناقشه لانها تبغى تهرب من قدامه هاللين..

هزت راسها..

ريان يتدلج عليها .. يطلب منها اللي بيغى..

وهي مستغربه اكره ماعدن رومان يطلب منها شي .. بس هاللين جالس يتدلج وكأنه طفل..

ريان سكت وضل يناظر بعيونها..

اشتاق للونها الصافي .. اللي يغرق ببحره..

انتبه على ارتباكها وشفافيتها اللي ترتجف بدابت بكيها...
والدموع اللي مغرقه عيونها..
لااااا ياشموخ لاتبكي..
لااااا داخل على اللي ثم عليك ماتبكي قدامي هاللين .. اللي فيني مكفيني..

شموخ تحاول تتماسك .. اكثر..
بس ايده الدافيه ماسكه ايدها وحاضنها بحنان..
مشتاقه لها لايد اللي ياما جرحتها وطببت جرحها بسرعه..
حركت ايدها علشان يحس ريان ويتركها بس هو ماكان مع ايدها كان يناظرها بلهفه..
ارتجف شفافية بتبكي بس تماسكت اكثر..
قالت تنبهه : ايدي..

بس قالت الكلمه نزلت دموعها .. وطلعت شهقاتها اللي كتمتها..
ليه نطقت .. ليه نفجرت..

ريان ترك ايدها ووقف مرتبك..
لف عنها اعطاها ظهره وهو يناظر بروان المنشغله باللعبه اللي بيدها وتحكي مع نفسها..

لاااا لاتقرب منها ياريان...
لاااا تمسح دمعها..
اذااااا قربت بتضيع علوم..
هي حامل .. احترم اللي بطنها..
وتذكر وعدك بالسجن..

ناظرت بظهره وارتبأكه .. يضرب اصابع ايده ببعض..
يفتح القلاب ويسكره..
تمسح دموعها اللي تنزل بغزاره..
ضيقه كاتمتها كثير .. من وهي باسبانيا..
من يوم مابعدت عنه..
خلااص تبغى تفجرها وترتاح..
تبغى ترمي همها عليه..

ريان التقت عليها بعصبيه
وهو يمرر اصابعه المرتجفه بشعره الطولان لآخر رقبتة..
قال بشبه صراخ : خلااص اسكتي .. شموووخ اسكتي..

شموخ من عصبيته بكت اكثر وبقهر..

ريان رجع لورى خطوتين وهو يتمنى يرجع لسجن..
قوي .. صاررم .. قاسي..
بس قدامها .. مايقدر..
يضيع كل شي قدام هالانسانه..
هي نقطه ضعفه..
وعشفه الابدئي..
صرخ بقوه وعصبيه : بتسكتين والا كيف ..!؟

شموخ هزت راسها لااا..
مو قادره تحكي تبغى تبكي وبس..

كيف تفوت عليها الفرصه وماتحكي لريان عن معاناتها م فيصل بدموعها..

شموخ ناظرته مستغربه وحاولت تجمع شتات نفسها بس مو قادره قالت بصوت مرتجف : رياااا انا ما قدرت تكمل لانها رجعت تبكي..

ريان ضغط على راسه : اطلعي بره .. شمووخ ابعدى هالبحين

شموخ شهقت اكثر.... : ليه كذا دايم تطردني ليه تكرهني ..!؟!

تركت ريان اللي بيدها من صرخت شموخ وخافت..

ركضت لعند شموخ وضمتها برجلها وهي تبكي : ماما..

راحت لعند ريان معصبه وضربته برجله مقهوره لانه باختصار زعل شموخ..

ريان رفع ريان وسكتها : خلاااص بابا .. هي بتبكي شوي وتسكت..

شموخ ناظرته معصبه يقصد انها دلوعته تبكي على اي شي..

تركت الغرفه وطلعت..

دخلت غرفتها وقلقت الباب..

جلست على السريير تبكي..

رجعت من جديد لنفس النقطه..

مع ريان..

ريان حاول يسكت ريان..

علشان يرتاح..

راسه يالمه ..وبعد ريان تصرخ عند راسه..

فتحت الباب بقوه امه : سامي الله يهديك تاركها تبكي..

ريان حط ريان على الارض وفتح ذراعه : يمه بعدي .. وحشيتيني..

ام ريان : ريان ..!!!

بعد فتره ... بعد عن امه اللي دموعها غرقته .. : يمه خلاااص انا قدامك..

ام ريان تمسح عليه بحنان : البيت بدونك مايسوا..

ريان ابتسم لامه وهو اول مره يحس بحنانها : ماعليك يمه مالي طلعه من هنا..

ام ريان : يمه وش حصل معك .. كيف كنت عايش هناك مـ

ريان : يمه خلاااص انا عندك..

ام ريان : تـ

وقبل لانتطق امه .. رفع روان.. ورمها بحضن امه : تفهمي معها ..انا بروح لبنتي الاصليه ..هههههه..

ام ريان ابتسمت له : طيب وبطريقك قلها تتجهز علشان نعيد بيبيت جدك..

ريان عقد حواجبه : وين تطلع .. مو هي بالعهه..

ام ريان بلامبالاه : ايوه بس عادي تطلع..

ريان : من قالك .. لحد ماتولد تطلع ..يمه لاتبتدعي على كيفك !؟!

ام ريان : اجل تجلس وتحبس نفسه..

ريان رفع حاجبه مستغرب : من جدك يمه .. حبك لشموخ بيكفرك..

ام ريان بارتباك : مو كفر في فتوى تحلل لمعتده تطلع..

ريان بعصبيه خفيفه يعرف حركات امه اذا تبغى تعمل شي : يممه استغفر الله لمين هالفتوى..

ام ريان : هاا .. لشيخ مصري..

ريان : استغفر الله يممه استغفري وحرام عليك ... ذنب شموخ برفبتك..

ام ريان سكتت ماعندها رد ..وهي تردد بداخلها ((رجع وبدى يتحكم ..ياحليله سام)) ..

ريان : روحي بس روحي عيدي .. وحرام عليك شموخ..

ام ريان طنشته مو عاجبها الحكي .. بس هذا ريان ماتتوهق معه..

اخذ نفس طويل ودق الباب..

شموخ صرخت: مااااا مابغي اشوف حد..

ريان ابتسم هذي شموخ .. وهذا وضعها حتى لو هي حامل..

فتح الباب وناظرها وهي مقطعه نفسها بالبكي..

وقفت شموخ والتفتت كانت بتصرخ .. بس اسكتت وهي تشوف ريان..

:نعم .. خير...

ريان .. قدم لعنده بخطوه وحده واسعه..

ودفها بقوه لصدرة..

ضمها بقوه وهو يقول بين اسنانه : ياغيبه ماقدر ..على دموعك .. ماتفهمي انتي .. انتي .. انتي - همس - كلي..

شموخ هنا جد بدت مناحه مانتتهت ..صارت مثل البزر الفاقد حنان امه..

وهي جد كذا..

ريان ابوها .. وامها .. واخوها .. وحببيها .. وحياتها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

هواجس مع ملاك جالسين بالحديقه ويناظروا الغيوم..

ملاك : ياشين العيد بدون نور..

هواجس : ههههه نور مو فاضيه لنا مع اهل زوجها..

ملاك : حتى نواف مو حلو العيد بدون..

هواجس تنهدت : وانتى صادق مو حلو العيد بدون بنات عمتى..

ملاك : ياليت جماعتنا بالرياض عندهم .. مو هنا..

هواجس التفتت : الا انتى ليه مارحتى معهم لبيت عمامى..

ملاك : ووووع من زينهم عاد ..حتى ابوي مايزورهم..

هواجس : ليه فى حد بيى ابوي لانه اذاهم قبل ماييونه..

ملاك : طيب وامى ليه تعيد لعندهم

هواجس اخذت نفس : لانهم اهل زوجها..

ملاك : الحمدلله ان اهل زوجى وعود وندى..

هواجس تنرفزت : ملووك لاتعتمدى انك تتزوجى نواف..

ملاك بغرور : ليه ان شاء الله .. نواف قالى بيخطبنى اذا كبرت..

هواجس لفت وجهها بتافف : صدق بزر

ملاك : ومالك الا هاليزر ترى..

اندق الجرس..

هواجس : غريبه شكل امى رجعت..

ملاك ركضت لعند الباب: يمه يمه..

هواجس دخلت للبيت علشان امها ماتعصب جالسين بالحديقه بالبرد..

دخلت وراها ملاك تركض وجهها متغير : هوجد هوجد..

هواجس : خير..

ملاك غيرت ملامحها مو عاجبها : فى وحده عجوز مسويه نفسها كشخه وانها بنت .. تبغاك بره وتق

قبل ماتكمل ملاك حكيتها كانت المرء عند الباب الداخلى تبتسم : هاي..

هواجس فتحت عيونها : ام فهد ..!؟

ام فهد : ممكن ادخل..

هواجس ارتبكت وش مجيبتها ذي : هلا حياك تفضلي..

دخلتها لمقلط الحريم وهي تبتسم بارتباك لانها سمعت صوت فهد مع ابوها بالحوش..

مانتبهت وش تحكي ام فهد بس هزت راسها..

ملاك ضربتها بخفيف : تقولك كل عام وانتي بخير ردي عليها..

هواجس انحرجت : وانتي بخير .. ملاك جيب عصير – همست لها – دقي على امي بسرررررعه ..تحي..

ملاك هزت راسها وركضت لبره ..عند ابوها..

هواجس : حياك الله..

ام فهد ابتسمت بصدق : الله يحيك .. مادريت ان السعوديه شتاء الا لما نزلت من المطار..

هواجس : اهاا..

ام فهد : الله يهديه فهد ..ماحكالي شي..

هواجس ارتبكت اكثر من طاري اسمه ..واكتفت بابتسامه بسيطه..

ام فهد : بسم الله عليك يا هواجس حلويتي اكثر..

هواجس قلبها وصل بلعومها عارفه انها مقدمات لشي .. قالت بنفسها ((احلفي حلويت))..

ملاك دخلت عند ابوها بسرعه ومانتبهت لفهد اللي جالس : بيته بيته في مراه عند هواجس وتقول تبغى الطواري بسرعه ..دق على امي وقلها تحي هاللين..

بو هواجس ضحك مع فهد على ملاك : هههههه خلاص بدق عليها..

فهد بخبت : قولي لامك جاين خطاب لهواجس..

التفت ملاك وتوها تنتبه فيه .. ان شاء الله بقولها..

رجعت لداخل ..عند هواجس بسرعه..

همست باذنها بصوت عالي : في واحد حلو مع ابوي بالمجلس يقول جاي لك خطاب..

هواجس تمننت تحفر قبر وتحط فيه ملاك بهالاحضه..

قالت بين اسنانها : زين ضفي وجهك..

عن اذنك ام – استحت تقول فهد قالت - .. خالتي شوي..

طلعت وسحبت ملاك معها .. وهي متوعدتها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

اما الجو بالرياض غير..

كان العيد باوجه..

والرقص والاحتفال..

وبالذات ان المناسبه مناسبتين..

حفله زواج سجي وتركي ... ومتعب وروابي باول ايام العيد..

سجي كانت بفستانها الابيض .. مغطى من الصدر .. والباقي شفاف بطنها وظهرها .. والقطع اللي تحت من الفستان ناعم وطويل مرمره ذيل..

كانت ماسكه ورد .. وردي رايق مرره..

مكياجها وردي..

ورافعه شعرها شنيون بدون اي خصله تنزل ..مع تاج كرسالي فخم...

كانت ماسكه بايد تركي وتديك معه والمصورات حولهم يصورون..

كانت مبسوط مره والفرحه واضحه من عيونها..

تركي يناظرها وعيونه تيرق بحب واعجاب .. كانوا لبعض مو لحد ثاني حولهم..

همس لها تركي : دنيتي انتي...

الحب ممكن يحيي قلوب ماتت وينهي قلوب عاشت

ندى جالسه باللثمه مع وعود اختها وربي..

سرحانه مو معهم ماتدري وش القرار اللي ممكن تعمله..

تضل مع سامي والحب اللي هم عايشين..

والا تدور على الامومه والحضن اللي تفرغ فيه فطرتها..

نفسها تسال حد .. تستشير..

بس ماتبغى لانها اذا فكرت ترجع له تبغى العيب مو منه منها هي علشان ماتهنز رجولته قدام حد...

لكن احاسيس الامومه تداعب احلامها من صغرها..

مادق عليها بعد هذاك اليوم مايبغى يتذلل لها..

بس ارسلها امس وهم بالقطار توصل بالسلامه..

فتحت جواله وناظرت بالمسج للمره السابعه..

من هذاك اليوم مارسل الا هذي..

((توصلي بالسلامه حبيبي..
الشرقيه بدونك شينه..
وحياتي بدونك ماتسوى..
اي قرار بتقرريره انا معك فيه .. بس لاتنسي..
حياتي بدونك ماتسوى))..

وش هالجحيم اللي هي عايشه فيه..

يا كلمه ماما من طفلها..
او كلمه حبيبي من اللي تعشقه..

ابتسمت بالم لحركه سحي لتركى .. وهي تاكله الفراوله..

ربى : غريبه سجي جرياءه مو بطبعها..

وعود : ههههه .. يمكن لانه كان زوجها وكل هالاحتفالات شكليات..

مادخلت مع نقاشات وعود وربى..
ضلت ساكته..
مالها خلق تحكي..

دق جوالها مسج..
عارفه من مين بدون لاتناظر..

ضعطت على جواله بقوه تقاوم ماتناظره..
او تفتح المسج..
لكن ماتقدر .. باصابع مرتجفه فتحنها..

((مساء الخير..
حبيبت اخبرك ريان طلع اليوم..
ولله الحمد بانته برائته..
وقدروا يرجعوا زوجته لهننا .. تاخذ جزاها..

مادري يهملك والا مايهملك..
بس حبيبت اخبرك ان هذا شي فرحني..
وحبيبتك تشاركي فرحتي))..

بلعت ريقها .. وحست بالم بطقها..
لانها كاتمه دموعها..

هي ما تبغى غير فرحته وسعادته..

ناظرت بخلفية شاشه جوالها وهي تكتم دموعها اكثر..
شكل سامي وهو لابس الصعيدي بمصر

نبيتها ايد وعود : ندووش تعالي نطلع .. انكتمت من البرقع..

ندی ماتبغى تنفرد بوعود.. قالت بصعوبه : لااا هنا وناسه..

وعود : ندووووش بلا سخافه قومي ابغى اوريك جناحي..

ندی ماحبت ترد وعود مره ثانيه هزت راسها ومشيت مع اخنها..

وعود حاله تعرف ايش فيها ندى .. مو على طبيعتها من بعد زياره اهل زوجها لها بمصر..

خافت ام شموخ قالت لها كلمه وزعلتها..

فتحت باب جناحها وهي تركي البرقع من وجهها : ياشين الحركه ذي..

ندی ببرود : اي حركه ..!؟

وعود : اذا اهل زوجك مختلط اربع وعشرين ساعه الحمدلله وشكر بوين جالسين مادري..

ندی ابتسمت لوعود وبالها سرح بعيد .. والغيره مشيت بدمها..

اكيد هالالحين سامي جالس مع شموخ ويحتفلوا بالعيد..

قالت بانفعال : الملعونه وجهها يكفي بعد ماتتغطى ابد..

وعود استغربت : من ..!؟

ندی: هااا .. ولاشي..

وعود : ندوووش وش فيك مو على بعضك..

ندی تصرف الموضوع وهي ترفع تحفه من الزجاج : ياي جنان هذي - رعت بصرها للجناح كله - مشاء الله يجنن جناحك .. عقبال البيت..

وعود سحبت منها التحفه ومسكت بايدها تجلسها : تسلمي..

ندی غمضت عيونها واخذت نفس هالالحين جد بتحكي لوعود .. لان وعود مراح تتركها..

وعود بحنان وهي جالسه قبالتها : ندوووش وش فيك ايش اللي مضايقتك ..!؟

ندی تحاول تكون طبيعيه مع ان عيونها غرقه : ولاشي عادي..

وعود : ندى انا وعيد واعرفك .. ماتصير حالتك كذا الا لشي مضايقتك..

ندی بنفس الصوت : مافي شي..

وعود : شموخ ضايقت قالت لك شي..

ندی هزت راسها بلا ماهي قادره ترد...

وعدو بحنان اكثر : ندووش قلبي يعورني عليك احكي لي لاتكتمي بصدرك..

ندی اخذت نفس طويل وشفافيتها ترتجف ..: سد .. م .. ي..

وعدو : سامي ايش فيه ضايقتك زعلك .. ندى طبيعي بين الزوجين تصير خلاقات انتي مو نونو اعلمك..

ندی : لاا بس انا احبه..

دفنت وجهها بمخده الكنبه الصغيره وبكت..

وعدو ضحكت عليها .. توقعتها اكبر من كذا ..: هه ههه الله يرجك حتى بهالسواليف مرجوجه .. م

ندی قاطعتها وراسها بالمخده قالت بصوت مخنوق : ماتفهميني انا امووت فيه .. – رفعت راسها وجهها احمر ودموعها ماليته ..- انا مابغى اعيش مع غيره..

وعدو استغربت وابتسمت : اوكي حد ماسكك اعشقيه ولو تاكليه ماخذ له عند شي..

ندی نزلت راسها وضلت تبكي بدون رد ..وش تقولها ابغى اكون ام وابغى اكون مع حبيبي..

متشنته ضايعه..

وعدو : اهاا فهمت انتي تحبيه بزیده عنه حبتين..

ندی كنتت ماردت..

مراح تفهمها وعود الا اذا حكك لها..

بعد فتره هدت ندى .. لان دموعها مراح تغير شي..

وعدو : ها ارتحتي..

ندی بهمس : اسالك ممكن..

وعدو ابتسمت لها ... اكيد..

ندی رفعت صورته رياض اللي على الطاولة بجانب الكنبه..

واعطتها وعود ..: ناظريه

وعدو استغربت منها : ايش فيه ..شبعانه منه..

ندی برجاء: بليز وعود ناظريه كويس ..دققي بلامحه عيونه انفه ..فمه .. ذقنه .. كل شي فيه..

وعدو ناظرت برياض بتدقيق و غصب عنها ابتسمت .. تحبه وتحب ملامحه..

ندی بضعف : ناظريه تتخيلي تصبحي بوجه حد غيره .. تتخيلي رجال ثاني بحياتي.. يصرخ عليك ويزعلك .. بعدين بحنيه يعتذر منك او يحاول يضحكك..

وعدو ابتسمت من قلبها .. وهي تدقق فيه وتسمع حكي ندى الغريب : لاااا .. اكيد لااا .. هذا رياض .. بس وش سد

قفلت الباب ورمت نفسها بالسريير..

مايحق لها تعيش مثل اي بنت..

هي محروقه .. يعني مشوهه..

حتى لما حبت تفرح مثل أي البنات وتنخطب رسمي..
فرحتها ناقصه..

عمرها ٢٥ وكانها بالثلاثين..

فقدته شبابها .. وحياتها..

فجاءه سكتت..

ليه النظره التشاؤميه..

بتعيش مع فهد بايطاليا وين مالتقوا وحبوا بعض...
اول مابدت خيانتهم هناك وانتهت بسوريا..

ناظرت الحروق اللي بيدها

هو عارف حجمها وشكلها وماخطب الا مستعد لها..
كان تفكيره بداخل الفيلا الصغيره..

عند الانسانه اللي جوا..

ميسوطه انه خطبها .. والا متضايقه..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

السبت..

الاثنين..

الجمعه..

ايام طويله .. عدت..

شوال..

ذي الحجه..

ربيع اول...

غيرها من الشهور اللي مرت بسرعه البرق..

مايبين سعاده وتوتر بسيط..

يقتله الحب..

بعد سنوات طويله..

الشمس مشرقه باشعتها الذهبيه على اراضي مملكتنا الحبيبه..

سامي بالكنبه يتمدد.. ويناظر باب الغرفه امس طردته ندى منها..

:آآآآآآآآآآ

تأفف وهو يرمي البطانيه ويعدل جلسته..

ماهي بحاله معها ابدا.. كل يوم عامله لها حركه من حركاتها وكانها بزر..

وتطلع الغلطان وهي الصبح..

يحمد ربه ماسكن مع اهله ببيتهم كان فضحته..

اندق جرس الباب .. ناظر ساعته..

٢ الظهر من بيحي هالوقت..

تكاسل يتحرك ويفتحه .. : من القرف العتيث اللي جائي هالوقت..

فتح مكشرف.. شاف بوجهه اهله..

قال بكسل : لو ادري طريت مليون..

ريان وهو رافع بنته: ليه حاش فينا..

سامي اخذ منه البنت : يا هلا بلميس مافي بوسه لعمو!!!..

لميس رمشت بعيونها العسليه وهي تضحك : هههههههه

دخلت شموخ وهي ماسكه روان .. اشرت على المفارش بالصاله..

:اووه سام مطرود.. ههههههههههه

ريان ضحك مع شموخ : الظاهر .. هههههههه

سامي اخلاقه مقفله : هاها هاي .. وين امي ..!؟

ريان جلس بالكنبه .. : بالسياره مع التوم..

سامي ابتسم : صح وينهم المفاعيص .. هههههههه

شموخ تأففت وهي تجلس روان بجانب ريان : زعلانين حضراتهم مشتةين ينزلوا الرياض لاهل ابوهم..

سامي بجديه : حقهم .. عماتهم وجدتهم مشتاقين لهم..

شموخ شهقت : وانا .. ماقدر اعيش بدون هيثم وهشام..

ام ريان وهي تاخذ نفسها
وماسكه بالتوم من كل جهه : عاجبك كذا شموخ مايغونك..

شموخ ناظرت بريان ورفعت حاجبها ..: رد..

ريان ابتسم : لاا رجال هم وماعندهم هالحركات..

روان كانت هاديه مررره وماتحب تحكي
دايم بجنب ابوها .. او شموخ..

سامي يرفع غطاءه والمخذه : يله يالحضانه اللعوا بالبيت على راحتكم عمتكم ندى تحب التنظيف..

شموخ ابتسمت ورفعت حاجبها لريان .. مثل العاده ندى وسامي متازم عندهم الوضع..

يتقاتلون وباخر اليوم سمن وعسل..
لان باختصار ماعندهم عيال تشغلهم..

سامي دخل للممر بعيد عنهم .. ودق الباب : افتحي اهلي هنا..

ندى فتحت الباب وهي لابسه ومتجهزه : عارفه عطوني خبر..

سامي: لااا ياشيخه وليه ماحكيتي..

ندى تاففت ..: ماكلمك ايش فيك نسيت ..!؟

سامي تنهد وناظرها بطرف عيونه : ندى والله مقفله عندي .. طفشت من حركاتك..

ندى ابتسمت بدلع : جد طفشت مني..

سامي : ايوووووووه وبنفجر..

ندى بدلع : اهوون عليك..

ناظرها سامي بطرف عيونه : ندى اكرهك اذا استقليتي حبي لك..

ندى قربت منه بدلال : يعني تحبني..

سامي غمض عيونه .. تعشق تعذبه .. وتذله..

عارفه نقطه ضعفه

وانها متفضله عليه ومتحملته..

قال بحه : ندى ابعدي عني .. طفشت من حركاتك..

ندى عورها قلبها عليه..

بس كذا تطلع عندها

تحط حركاتها فيه..

تطفش ..

شموخ بتردد : اهاااا .. معك حق بس البزارين وجبه اطفال .. سام خذ لي معك اللي تبغاه..

سامي : انا اا مالي نفس مثقل بالعشاء بس بطلب لك من برجر كنج .. وش رايك..

شموخ : اوكي..

سامي طلع للحوش يطلب بدون از عاج..

اما ندى ارتاحت لانه مو فيه تتضايق اذا لعب البزارين..

ام ريان : بشري وعود طلع زوجها من المستشفى .. امك تقول .. معه الزايدة..

ندى : هههههه من زمان..

التفتت لنافذه وناظرت بسامي وهو يحكي..

كان ماسك لميس ويلعبها .. فجاءه حطها بالارض وتغير وجهه لضيقه..
ضيقه تكتمه .. وتعرفها كويس..

كان يمسح على شعر لميس وايدته ترتجف..

حست بالغصه .. هو بعد يتالم..

هو المة اثنين مو واحد..

هو المتضرر قبل اللكل..

هو اللي يتقلب كل ليله ويحاول يكابر اللي يحسه..

حست بانانيتها .. كبيره..

بس ماتقدر تلومه قبل اللكل .. احيانا تندم انها وافقت لانها تعذبه اكثر..

شموخ ناظرت النافذه .. ورجعت ناظرت ندى..

احيانا .. تشك ان ندى تحب سامي من تصرفاتها..

لكن هالحين تناظر العكس..

ندى تحب سامي وتموت فيه اذا غاب تسرح معه .. لكن وهو موجود ماتناظره ومتترفرزه منه طوال الوقت..

اكيد لانها ماتحبيب عيال تحس بالذنب

لكن تصرفاتها تدل العكس..

((ياليت وعود اللي تزوجته مو انتي..

سام مايستاهل اللي يحصل له..))

ام ريان التفتت لشموخ : شموخ ارفعي لميس بيقتلها هشام..

طلع وسكر الباب بقوه..

ندى قفزت مع صوت تسكيرت الباب..

وهذا وضع ندى مع سامي..

وحال الحياه كذا..

لحقته بسرعه..

ساالم سالم..

سامي طنشها وطلع للحوش..

وقفته وهي تمسك ايده : والله اسفه سام سامحني .. قسم بالله ما قصد .. والله ما عيدها..

سامي ناظرها .. وناظر بامه وشموخ اللي واقفين عند الباب مستغربين وخايفين وش هالصراخ..
وبعدين ترجعي لحركاتك..

ندى حست بالرعب لان سامي اول مره يهددها .. : حبيبي اقسم بالله اسفه – بكت – غصب عني والله ما قصد..

سامي اخذ نفس : اوك حبيبي خلااص لاتبكي عارف..

ندى ضلت عيونها بعينه وهي تصغر اكثر قدام حنانه..

ابتسم وخربط لها شعرها : ندوش خلااص..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

القصر المظلم..

مليان حياه..

القصر الخالي .. صار مليان..

اربع عوايل تسكنه غير ام رياض وزوجها..

لمت كل عيالها حولها..

بنات وشباب .. كلهم حولها مع عيالهم..

سجى جالسه بجنب روابي وتهمس باذنها..

وروابي تهز راسها بانصياح .. وهي ميتسمه..

وعود : خير انتي معها .. وش تحكون فيه ..؟!!

في اجمل من اللمه..

في احلى من قصور لامه عوايل..

في افضل من حياه كل احبابك حولك فيها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه .. وخياليه

نهايه " عش — من احفاد الشيطان — اق "

ها قد لامست اناملي المقص لتقطع اخر خيوط روايتي..

التي قد يكون خيالي اخذني للبعيد .. بها..

لابعد من الواقع بكثير .. وصور وحوش بعيدي عن الانسانيه..

صورة بشاعه الواقع .. بمبالغه ولكني أكد انه يوجد امثالهم بالمجتمع..

وهذا ماخرج معي من افكار .. هذا ماسطرته بين يديكم وماخرج من مخيلتي

لاجد كلام منمق اكتب به .. نهايتي..

ولا خاتمه تعبر عن ما شعر..

فساكتب لكم ماقلبي .. والتمس منكم العذر..

لتقصيري وتقريطي..

فانا اعتذر عن كل دمعه .. انزلتها من عيونكم..

او عن صرخت اطلقتموها غضبا من شده احزان احداث روايتي..

ولكنكم لاتعلمون من انتم..

فانتم اصدقائي الخفين .. الذين احتواء مشاعري

احزاني

افراحي

عن طريق ابطالي..

نذهب جميعا ويبقى ماكتبناه .. لبعضنا وتناقشنا به..

فاعتذر لمن تعديت عليه بكلام جارح كنت قاصده او لم اقصد..

الصبر ثم الصبر ثم الصبر

سلاح لكل وحده تقرا

أم ضياء

PM 03:54, 2010-28-05

الفصل — & الاخير & —
((قليلا من الرجال من يعشق ..
ولكن عندما يعشق الرجل ..
يكون للعشق معناه)) ..

"هل رايتم اقوى من رجل عاشق" ..
.. في اول ايام .. العيد ..

الله اكبر الله اكبر ... الله اكبر كبيرا ...

كانت تكبيرات العيد ماليه الجو ...

والشوارع فيها فرحه .. البيوت تسكنها البسمه ..

ثياب جديده ..

صله رحم ..

كل شي غير بهذا اليوم ..

لانه باختصار يوم العيد ..

كان الحماس عند شموخ غير .. لبست فستانها الاسود الراق من الصباح ..
وتركت شعرها براحتة على كتفها ..

امها طلعت للمسجد تصلي العيد ..

تمنت تروح معها بس ماتقدر تعب عليها .. وروان مالها حد غيرها ..

صحت روان من نومها علشان تجهزها لبيت جدها ..

روان كانت معصبه ومتضايقه .. اخذتها شموخ اجباري للحمام : يله سطوووره بيج ..

روان رافضه نهيا تدخل ..

اخذت شموخ نفس طويل وهي تضغط على بطنها بالم : انا اوريك عنيده مثل ابوك هههههه ..

شموخ تحس بدقات قلبها اليوم سريعه وماتدري ليه ..؟! وش هالاحساس ماتعرف مصدره ..
دخل للبيت يجز رجله جر ..

ماتوقع ان اهله سكنوا بالبيت اللي اعطاه لشموخ بيع وشراء من دون ماتدري ..
ضمان لها ولمستقبلها .. وكأنه حاس ان ولا ريال بيكون له ..

اليوم العيد ..

عيد الفطر ..

.. اخيرا طلع من السجن .. اخيرا جاء له الفرج بعد العذاب ...

دور على امه اي احد..

مشى وناظر غرفه مفتوحه .. وقف لثواني..

كانت شموخ تلبس روان .. وتضحك معها..

ناظرها والكون من حوله جمد وكل شي وقف..

بس فيه هيا .. هي وبس..

بلع ريقه الجاف بصعوبه

كانت هي .. حلف بداخله..

.. والله هي..

..ضامه روان وهي تلعبها وتلبسها .. كانت روان ميته من الضحك وهي بحضنها..

حس بغصه بحلقه .. غصه تخنقه .. وهو يسمع صوتها : ماماا يله البسي .. شويه شويه بس..

روان ترفع ايدها وهي تضحك وتناديها بماما..

ماتوقع ان شموخ بتضم بنته وترفعها .. تلبسها وتناديها بماما..

صفقت روان بحماس بعد مالبيست وصفقت شموخ معها : شاطره الحلوه رنوووو..

روان اشرت على ريان بحماس : بابا... بابا..

التفت شموخ مبنسمه واسنانها البيضاء بارزه .. : سام اليوم العيد

حست بقلبها تزيد دقاته اكثر وهي تمشي لعنده وتبوس راسه : كل عام وانت بخير..

ريان حس باللم يرتخي بجسمه وهي قريبه منه تبسم .. حتى لو فكرته سام .. بس عيبت فيه .. قيل اي حد..

كان جامد ماتحرك .. ماشافت منه اي حركه..

ناظرت بثوبه المبهدل وكيف الكثره ماله وجهه .. ونحقان .. وعيونه تحتها اسود..

ارتبكت وهي تتعوز من الشيطان تتخيل ريان وش هالغباء هذا سامي .. بس النظرة نظرتة..

بلعت ريقها تغطي افكارها المجنونه.. ريان بدري على محاكمته

قالت وهي تبعد بسرعه وتتمسك بروان اكثر غيابها يصور لها اشياء مو بالواقع..

قالت بارتباك : سامي ليه واقف بدل بسرعه وتحمم هذا شكل حد معيد ..ويله علشان تلحق تاخذ ندوش للغداء .. اخترت

لك مطعم خطيررر .. قل ايش ..؟! خلااص بقولك .. فرايديز...

ريان واقف مكانه وهو يصرخ بداخله من الضيقه .. حامل .. حامل..

حامل..

ياريان حامل..

في بطنها ولد او بنت فيصل..

مايدري وش تحكي بس عيونه تشملها..

مشتاق لها .. مشتاق لطلتها..
لصوتها ودلعها .. لعيونها..

ناظر عيونها وآآه من عيونها..

شموخ لما ناظر عيونها تاكدت انه هو..
هو ريان وماتكذبه..
جف حلقها وثقل لسانها وكانه تينج..

ريان
ولو بايش راهنوها هو اللي قدامها .. معقوله ماتعرفه..
نزلت روان للارض..
وين تهرب وين تروح فيه ..!؟

ريان ضل بناظرها وماقدر يحكي .. وش يقولها ..!؟
انا كنت مسجون..
انا نصاب..
وضحكت علي منى..

ناظر للحرکه برجله وصوت روان : بابا..

رفع روان بايد وحده من ملابسها وهو يقول بصوته الفخم البطيآء :.. كيفك شموخ ..!؟!

رفعه لروان بايد وحده تعرفها طريقته هو يرفع البزارين بايد وحده..
وسواله عن حالها بصوته المميز عن سامي وضح لها كل شي..

تردد صوته بذهنها " كيفك شموخ ؟! " ودورت له اجابه ماحصلت..
يسال عن اخبارها وكانه مايعرف وش حصل معها..
بعد كل هالغيبه بيروود يسال عن اخبارها وحالها .. طول وقته بارد اناني يكرها .. ومصيبتها تحبه وتعلق فيه امالها..
قالت وهي ترفع الملابس بانشغال وماتناظره : كويسه..

ريان رجله مارضيت تتحرك لايدخل ولايطلع .. وعيونه عليها.. زعلانه على فيصل والا لا..
نسته والا لسه ببالها ومفتقدته..

انتبه بايدها الدافيه الصغيره تلمس ذقنه المقزز ببراءه : بابا..

ابتسم لينته وبعد خصل قذلتها الطويله عن عيونها..
طولت روان كثير وسمنت شوي .. ناظر بلبسها وريحتها .. شموخ .. الللون البيينك لونها .. وريحه الفراوله ريحتها..
ابتسم : شموخ..

شموخ قلبها دق بسرعه ومن زمان محاست بحراره مثل كذا .. ((احترمي اللي بيطنك ياشموخ والميت اللي ماجفت تربته
..صيررري طبيعيه))..
هو ريان هو..
:نعم..

ريان بضيقه وبحه : تعبتك معي عارف انك تعبانه من الحمل..
—سكت شوي ينتظرها تناظره ماناظرته وارتبكت زياده—
استحملتي روان كثير .. ازمه وعدت..

بيده الثنتين ... شم ..وخ ..بي...ن ..ك

يالله مشتاقه لهاصوت والنبيره..
قالت بسرعه و بخوف عليه بس بمكانها .. نعم..

ريان رفع راسه و عيونه حمرت من الالم : جوعااان وعطشااان..

شموخ نزلت روان وهي تترجم بمخها .. نزلتها لتحت تجهز له شي ياكله .. ماردت عليه من خوفها عليه..
مشت بسرعه بتطلع من الغرفه مع ان حركتها ثقيله من الحمل..
وقفتها ايده الدافيه اللي مسكت ايدها البارده..

التفتت له بسرعه وهي تحس بالدموع تتجمع بعيونه وقريبه تنزا..

ريان ابتسم لها : ابغى بندول وسجاير..

شموخ بين ابوه ولاا .. تجيب له سجاير والا لا..
ماحبت تناقشه لانها تبغى تهرب من قدامه هالالحين..
هزت راسها..

ريان يتدلع عليها .. يطلب منها اللي بيغى..
وهي مستغربه اكره ما عند ريان يطلب منها شي .. بس هالالحين جالس يتدلع وكأنه طفل..

ريان سكت وضل يناظر بعيونها..
اشتاق للونها الصافي .. اللي يغرق ببحره..
انتبه على ارتباكها وشفايفها اللي ترتجف بدايت بكيها..
والدموع اللي مغرقه عيونها..
لااااا ياشموخ لاتبكي..
لااااا داخل على اللي ثم عليك ماتبكي قدامي هالالحين .. اللي فيني مكفيني..

شموخ تحاول تتماسك .. اكثر..
بس ايده الدافيه ماسكه ايدها وحاضنها بحنان..
مشتاقه لها لايد اللي ياما جرحتها وطبطبت جرحها بسرعه..
حركت ايدها علشان يحس ريان ويتركها بس هو ماكان مع ايدها كان يناظرها بلهفه..
ارتجف شفايفه بتبكي بس تماسكت اكثر..
قالت تنبهه : ايدي..

بس قالت الكلمه نزلت دموعها .. وطلعت شهقاتها اللي كتمتها..
ليه نطقت .. ليه نفجرت..

ريان ترك ايدها ووقف مرتبك..
لف عنها اعطاها ظهره وهو يناظر بروان المشغله باللعبه اللي بيدها وتحكي مع نفسها..

لاااا لاتقرب منها ياربان...
لاااا تمسح دمعها..
اذاااا قربت بتضيع علوم..
هي حامل .. احترم اللي بطنها..
وتذكر وعدك بالسجن..

ناظرت بظهره وارتابكه .. يضرب اصابع ايده ببعض..
يفتح القلاب ويسكره..
تمسح دموعها اللي تنزل بغزاره..
ضيقه كاتمتها كثير .. من وهي باسبانيا..
من يوم مابعدت عنه..
خلااص تبغى تفجرها وترتاح..
تبغى ترمي همها عليه..

ريان التفت عليها بعصبيه
وهو يمرر اصابعه المرتجفه بشعره الطولان لآخر رقبتة..
قال بشبه صراخ : خلااص اسكتي .. شمووووخ اسكتي..

شموخ من عصبيته بكت اكثر وبقهه..

ريان رجع لورى خطوتين وهو يئتمنى يرجع لسجن..
قوي .. صاررم .. قاسي..
بس قدامها .. مايقدرر..
يضيع كل شي قدام هالانسانه..
هي نقطه ضعفه..
وعشقہ الابدي..
صرخ بقوه وعصبيه : بتسكتين والا كيف !؟..

شموخ هزت راسها لالا..
مو قادره تحكي تبغى تبكي وبس..
كيف تقوت عليها الفرصه وماتحكي لريان عن معاناتها م فيصل بدموعها..

شموخ ناظرته مستغربه وحاولت تجمع شتات نفسها بس مو قادره قالت بصوت مرتجف : ريااااا انا
ماقدرت تكمل لانها رجعت تبكي..

ريان ضغط على راسه : اطلعي بره .. شمووووخ ابعدى هالالحين

شموخ شهقت اكثر.... : ليه كذا دايم تطردني ليه تكرهني !؟..

تركت روان اللي بيدها من صرخت شموخ وخافت..

ركضت لعند شموخ وضمتها برجلها وهي تبكي : ماما..

راحت لعند ريان معصبه وضربته برجله مقهوره لانه باختصار زعل شموخ..

ريان رفع روان وسكتها : خلااص بابا .. هي بتبكي شوي وتسكت..

شموخ ناظرته معصبه يقصد انها دلوعته تبكي على اي شي..

تركت الغرفه وطلعت..

دخلت غرفتها وقفلت الباب..

جلست على السريير تبكي..

رجعت من جديد لنفس النقطه..

مع ريان..

ريان حاول يسكت روان..

علشان يرتاح..

راسه يالمه ..وبعد روان تصرخ عند راسه..

فتحت الباب بقوه امه : سامي الله يهديك تاركها تكي..

ريان حط روان على الارض وفتح ذراعه : يمه بعدي .. وحشتيني..

ام ريان : ريان ..!!!

بعد فتره ... بعد عن امه اللي دموعها غرقته .. : يمه خلاص انا قدامك..

ام ريان تمسح عليه بحنان : البيت بدونك مايسواا..

ريان ابتسم لامه وهو اول مره يحس بحنانها : ماعليك يمه مالي طلعه من هنا..

ام ريان : يمه وش حصل معك .. كيف كنت عايش هناك مـ

ريان : يمه خلاص انا عندك..

ام ريان : تـ

وقبل لاتنطق امه .. رفع روان.. ورماها بحضن امه : تفهمي معها ..انا بروح لبنتي الاصليه ..هههههه..

ام ريان ابتسمت له : طيب وبطريقك قلها تتجهز علشان نعيد ببيت جدك..

ريان عقد حواجبه : وبين تطلع .. مو هي بالعهده..

ام ريان بلامبالاه : ايوه بس عادي تطلع..

ريان : من قالك .. لحد ماتولد تطلع ...يمه لاتبتدعي على كيفك ..!؟

ام ريان : اجل تجلس وتحبس نفسه..

ريان رفع حاجبه مستغرب : من جدك يمه .. حبك لشموخ بيكفرك..

ام ريان بارتباك : مو كفر في فتوى تحلل لمعتده تطلع..

ريان بعصبية خفيفه يعرف حركات امه اذا تبغى تعمل شي : يمه استغفر الله لمين هالفتوى..

ام ريان : هاا .. لشيخ مصري...

ريان : استغفر الله يمه استغفري وحرام عليك ... ذنب شموخ برقتك..

ام ريان سكتت ماعندها رد ..وهي تردد بداخلها ((رجع وبدي يتحكم ..ياحليله سام)) ..

ريان : روحي بس روحي عيدي .. وحرام عليك شموخ..

ام ريان طنشته مو عاجبها الحكي .. بس هذا ريان ماتتوهق معه..
اخذ نفس طويل ودق الباب..

شموخ صرخت: مااما مابغي اشوف حد..

ريان ابتسم هذي شموخ .. وهذا وضعها حتى لو هي حامل..
فتح الباب وناظرها وهي مقطعه نفسها بالبكي..

وقفت شموخ والتفتت كانت بتصرخ .. بس اسكنتت وهي تشوف ريان..
:نعم .. خير...

ريان .. قدم لعنده بخطوه وحده واسعه..
ودفها بقوه لصدره..
ضمها بقوه وهو يقول بين اسنانه : ياغيبه ماقدر .. على دموعك .. ماتقهمي انتي .. انتي .. انتي - همس - كلي..

شموخ هنا جد بدت مناحه ماتنتهت ..صارت مثل البزر الفاقد حنان امه..
وهي جد كذا..

ريان ابوها .. وامها .. واخوها .. وحببيها .. وحياتها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه وخياليه

هواجس مع ملاك جالسين بالحديقه ويناظروا الغيوم..

ملاك : ياشين العيد بدون نور..

هواجس : ههههه نور مو فاضيه لنا مع اهل زوجها..

ملاك : حتى نواف مو حلو العيد بدونه..

هواجس تنهدت : وانتي صادقته مو حلو العيد بدون بنات عمتي..

ملاك : ياليت جماعتنا بالرياض عندهم .. مو هنا..

هواجس التفتت : الا انتي ليه مارحتي معهم لبيت عمامي..

ملاك : ووووع من زينهم عاد ..حتى ابوي مايזורهم..

هواجس : ليه في حد يبي ابوي لانه اذاهم قبل مايبونه..

ملاك : طيب وامي ليه تعيد لعندهم

هواجس اخذت نفس : لانهم اهل زوجها..

ملاك :الحمدلله ان اهل زوجي وعود وندي..

هواجس تنرفزت : ملووك لاتعتمدي انك تتزوجي نواف..

ملاك بغرور : ليه ان شاء الله .. نواف قالي بيخطبني اذا كبرت..

هواجس لفت وجهها بتأفف : صدق بزر

ملاك : ومالك الا هالبزر ترى..

اندق الجرس..

هواجس : غريبه شكل امي رجعت..

ملاك ركضت لعند الباب: يمه يمه..

هواجس دخلت للبيت علشان امها ماتعصب جالسين بالحديقه بالبرد..

دخلت وراها ملاك تركض وجهها متغير : هوجد هوجد..

هواجس : خير..

ملاك غيرت ملامحها مو عاجبها : في وحده عجوز مسويه نفسها كشخه وانها بنت .. تيغاك بره وتق

قبل ماتكمل ملاك حكيتها كانت المرء عند الباب الداخلي تبتسم : هاي..

هواجس فتحت عيونها : ام فهد ..!؟

ام فهد : ممكن ادخل..

هواجس ارتبكت وش مجيبتها ذي : هلا حياك تفضلي..

دخلتها لمقلط الحريم وهي تبتسم بارتباك لانها سمعت صوت فهد مع ابوها بالحوش..

مانتبهت وش تحكي ام فهد بس هزت راسها..

ملاك ضربتها بخفيف : تقولك كل عام وانتي بخير ردي عليها..

هواجس انحرجت : وانتي بخير .. ملاك جيبي عصير – همست لها – دقي على امي بسررررعه ..تجي..

ملاك هزت راسها وركضت لبره ..عند ابوها..

هواجس : حياك الله..

ام فهد ابتسمت بصدق : الله يحيك .. مادريت ان السعوديه شتاء الا لما نزلت من المطار..

هواجس : اها..

ام فهد : الله يهديه فهد ..ماحكالي شي..

هواجس ارتبكت اكثر من طاري اسمه .. واكتفت بابتسامه بسيطه..

ام فهد : بسم الله عليك يا هواجس حلويتي اكثر..

هواجس قلبها وصل بلعومها عارفه انها مقدمات لشي .. قالت بنفسها ((احلفي حلويت))..

ملاك دخلت عند ابوها بسرعه ومانتبهت لفهد اللي جالس : يبسه يبسه في مرآه عند هواجس وتقول تبغى الطوارى بسرعه .. بدق على امي وقلها تجي هالحين..

بو هواجس ضحك مع فهد على ملاك : هههههه خلاص بدق عليها..

فهد بخبت : قولي لامك جاين خطاب لهواجس..

التفت ملاك وتوها تنتبه فيه .. ان شاء الله بقولها..

رجعت لداخل .. عند هواجس بسرعه..

همست باذنها بصوت عالي : في واحد حلو مع ابوي بالمجلس يقول جاي لك خطاب..

هواجس تمننت تحفر قبر وتحط فيه ملاك بهالاحضه..

قالت بين اسنانها : زين ضفي وجهك..

عن اذنك ام – استحت تقول فهد قالت - .. خالتي شوي..

طلعت وسحبت ملاك معها .. وهي متوعدتها..

عشاق من احفاد الشيطان ... روايه رومنسيه حزينه ... وخياليه

اما الجو بالرياض غير..

كان العيد باوجه..

والرقص والاحتفال..

وبالذات ان المناسبه مناسبتين..

حفله زواج سجي وتركي ... ومتعب وروابي باول ايام العيد..

سجي كانت بفسطانها الابيض .. مغطى من الصدر .. والباقي شفاف بطنها وظهرها .. والقطع اللي تحت من الفستان ناعم وطويل مررره ذيل..

كانت ماسكه ورد .. وردي رايق مرره..

مكياجها وردي..

ورافعه شعرها شنيون بدون اي خصله تنزل .. مع تاج كرسالي فخم...

كانت ماسكه بايد تركي وتدبك معه والمصورات حولهم يصورون..

كانت مبسوط مره والفرحه واضحه من عيونها..

تركي يناظرها وعيونه تبرق بحب واعجاب .. كانوا لبعض مو لحد ثاني حولهم..
همس لها تركي : دنيتي انتي...
الحب ممكن يحيي قلوب ماتت وينهي قلوب عاشت

ندى جالسه باللثمه مع وعود اختها وربى..

سرحانه مو معهم ماتدري وش القرار اللي ممكن تعمله..

تضل مع سامي والحب اللي هم عايشين..
والا تدور على الامومه والحضن اللي تفرغ فيه فطرتها..

نفسها تسال حد .. تستشير..
بس ماتبغى لانها اذا فكرت ترجع له تبغى العيب مو منه منها هي علشان ماتهتز رجولته قدام حد...

لكن احاسيس الامومه تداعب احلامها من صغرها..

مادق عليها بعد هذاك اليوم مايبغى يتذلل لها..
بس ارسلها امس وهم بالقطار توصل بالسلامه..
فتحت جواله وناظرت بالمسج للمره السابعه..
من هذاك اليوم مارسل الا هذي..

((توصلي بالسلامه حبيبتي..
الشرقيه بدونك شينه..
وحياتي بدونك ماتسوى..
اي قرار بتقرريه انا معك فيه .. بس لاتنسي..
حياتي بدونك ماتسوى)) ..

وش هالجحيم اللي هي عايشه فيه..

يا كلمه ماما من طفلها..
او كلمه حبيبتي من اللي تعشقه..

ابتسمت بالم لحركه سجي لتركي .. وهي تاكله الفراوله..

ربى : غريبه سجي جرياءه مو بطبعها..

وعود : ههههه .. يمكن لانه كان زوجها وكل هالاحتفالات شكليات..

مادخلت مع نقاشات وعود وربى..
ضلت ساكته..
مالها خلق تحكي..

دق جوالها مسج..

عارفه من مين بدون لاتناظر..

ضغطت على جواله بقوه تقاوم ماتناظره..
او تفتح المسح..
لكن ماتقدر .. باصابع مرتجفه فتحتها..

((مساء الخير..
حبيبتي اخبرك ريان طلع اليوم..
ولله الحمد بانتي برانته..
وقدروا يرجعوا زوجته لهننا .. تاخذ جزاها..

مادري يهملك والا مايهملك..
بس حبيبتي اخبرك ان هذا شي فرحني..
وحبيبتك تشاركي فرحتي))..

بلعت ريقها .. وحست باللم بحلقها..
لانها كاتمه دموعها..

هي ما تبغى غير فرحته وسعادته..

ناظرت بخلفية شاشه جوالها وهي تكتم دموعها اكثر..
شكل سامي وهو لابس الصعيدي بمصر

نبهتها ايد وعود : ندووش تعالي نطلع .. انكتمت من البرقع..

ندى ماتبغى تنفرد بوعود.. قالت بصعوبه : لاا هنا وناسه..

وعود : ندووووش بلا سخافه قومي ابغى اوريك جناحي..

ندى ماحبت ترد وعود مره ثانيه هزت راسها ومشيت مع اختها..

وعود حالفه تعرف ايش فيها ندى .. مو على طبيعتها من بعد زياره اهل زوجها لها بمصر..

خافت ام شموخ قالت لها كلمه وزعلتها..

فتحت باب جناحها وهي تركي البرقع من وجهها : ياشين الحركه ذي..

ندى ببرود : اي حركه ..!؟

وعود : اذا اهل زوجك مختلط اربع وعشرين ساعه الحمدلله وشكر بوين جالسين مادري..

ندى ابتسمت لوعود وبالها سرح بعيد .. والغيره مشيت بدمها..
اكيد هالللحين سامي جالس مع شموخ ويحتفلوا بالعيد..

قالت بانفعال : الملعونه وجهها يكفي بعد ماتتغطي ابد..

وعود استغربت : من ..!؟

ندى: هااا .. ولا شي..

وعود : ندووش وش فيك مو على بعضك..

ندى تصرف الموضوع وهي ترفع تحفه من الزجاج : ياي جنان هذي - رعت بصرها للجناح كله – مشاء الله يجنن جناحك .. عقبال البيت..

وعود سحبت منها التحفه ومسكت بايدها تجلسها : تسلمي..

ندى غمضت عيونها واخذت نفس هالالحين جد بتحكي لوعود .. لان وعود مراح تتركها..

وعود بحنان وهي جالسه قبالها : ندووش وش فيك ايش اللي مضايقتك ..!؟

ندى تحاول تكون طبيعيه مع ان عيونها غرقه : ولاشي عادي..

وعود : ندى انا وعيد واعرفك .. ماتصير حالتك كذا الا لشي مضايقتك..

ندى بنفس الصوت : مافي شي..

وعود : شموخ ضايقت قالت لك شي..

ندى هزت راسها بلا ماهي قادره ترد...

وعود بحنان اكثر : ندووش قلبي يعورني عليك احكي لي لاتكتمي بصدرك..

ندى اخذت نفس طويل وشفافيتها ترتجف ... سد .. لا م .. ي..

وعود : سامي ايش فيه ضايقتك زعلك .. ندى طبيعي بين الزوجين تصير خلافات انتي مو نونو اعلمك..

ندى : لااا بس انا احبه..

دفنت وجهها بمخده الكنبه الصغيره وبكت..

وعود ضحكت عليها .. توقعتها اكبر من كذا .. ههه ههه الله يرجك حتى بهالسواليف مرجوجه .. م

ندى قاطعتها وراسها بالمخده قالت بصوت مخنوق : ماتفهميني انا امووت فيه .. – رفعت راسها وجهها احمر ودموعها ماليته ..- انا مابغي اعيش مع غيره..

وعود استغربت وابتسمت : اوكي حد ماسكك اعشقيه ولو تاكليه ماحد له عند شي..

ندى نزلت راسها وضلت تبكي بدون رد ..وش تقولها ابغي اكون ام وابغي اكون مع حبيبي..

متشنته ضايحه..

وعود : اهاا فهمت انتي تحبيه بزیده عنه حبتين..

ندى كتت ماردت..

مراح تفهمها وعود الا اذا حكمت لها..

بعد فتره هدت ندى .. لان دموعها مراح تغير شي..

وعود : ها ارتحتي..

ندى بهمس : اسالك ممكن..

وعود ابتسمت لها ... اكيد..

ندى رفعت صوره رياض اللي على الطاولة بجانب الكنبه..
واعطتها وعود .. ناظريه

وعود استغربت منها : ايش فيه ..شبعانه منه...

ندى برجاء: بليز وعود ناظريه كويس ..دققي بملامحه عيونه انفه ..فمه .. ذقنه .. كل شي فيه..

وعود ناظرت برياض بتدقيق وغصب عنها ابتسمت .. تحبه وتحب ملامحه..

ندى بضعف : ناظريه تتخيلي تصبحي بوجه حد غيره .. تتخيلي رجال ثاني بحياتي.. يصرخ عليك ويزعلك .. بعدين
بحنيه يعتذر منك او يحاول يضحكك..

وعود ابتسمت من قلبها .. وهي تدقق فيه وتسمع حكي ندى الغريب : لاااا .. اكيد لااا .. هذا رياض .. بس وش سد

ندى قاطعتها : وانا ماتخيل يكون غير سامي بحياتي .. علشان كذا .. مابغى اعيش بدونه..

وعود : يا حبيبتتي مو من اول مشكله تتخلى عني .. صحيح رياض يقول ان سمعته كانت مو حلوه .. بس ماعليك كثير
عندهم حركات بس يتزوجوا يتركوا حركاتهم..

ندى ابتسمت لوعود : مراح استعجل بفكر..

وعود : تفكري بايش يا حاضي هـ

قاطعتها صوت رياض من بعيد : وعوده .. وعودتي حياتي ...تعالى بسرعه ساعديني..

وعود بسرعه راحت لرياض علشان مايدخل وندى فيه..

ندى تتحرش فيها : اركضي بسرعه لايطير..

وعود : هههههه بايخه..

فتحت لرياض الباب : ندوش هنا..

رياض كان رافع كيس صغير وكيكه بكرتونها .. كل عام وانتى بخير

وعود ابتسمت : وانت بخير .. ليه متعب نفسك تحت مليون كيك..

رياض : افا مافيه شي من واجبك .. يله اجهزي نعيد بره..

ام هواجس تبتسم بحب : والله حا نتشرف بنسكم .. ولدك معروف وماعليه حكي .. بس تعرفين نسال .. وايوها ..
وهالسواليف..

ام فهد : حقكم .. وترى فهد شاربيها..

هواجس..
كانت مخنوقه بالجاسه..
وتحس مالها حق تحكي او ترفع راسها..

مطلقه ومحروقه..
وتتشرط..

مفروض تبوس ايدها وجه وظهر انها انخطبت..

وبالذات منه هو ... هو فهد..

مو هو اللي كان معها بيوم الحادث لازم توافق عليه..

ناظرت ام فهد وهي تقول بحنان : بحطها بعيوني .. باخذها عندي لايطاليا لان شغل فهد هناك .. وكانها عندك يام هواجس
..

قامت من مكانها بضيق وطلعت لغرفتها بسرعه..

قفلت الباب ورمت نفسها بالسريير..

مايحق لها تعيش مثل اي بنت..

هي محروقه .. يعني مشوهه..

حتى لما حبت تفرح مثل أي البنات وتنخطب رسمي..
فرحتها ناقصه..

عمرها ٢٥ وكانها بالثلاثين..

فقدته شبابها .. وحياتها..

فجاءه سكتت..

ليه النظره التشاؤميه..

بتعيش مع فهد بايطاليا وين مالتقوا وحبوا بعض..
اول مابدت خيانتهم هناك وانتهت بسوريا..

ناظرت الحروق اللي بيدها

هو عارف حجمها وشكلها وماخطب الا مستعد لها..
كان تفكيره بداخل الفيلا الصغيره..

عند الانسانه اللي جوا..

مبسوطه انه خطبها .. والا متضايقه..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه حزينه وخياليه

السبت..

الاثنين..

الجمعه..

ايام طويله .. عدت..

شوال..

ذي الحجه..

ربيع اول...

غيرها من الشهور اللي مرت بسرعه البرق..

مايين سعادته وتوتر بسيط..

يقتله الحب..

بعد سنوات طويله..

الشمس مشرقه باشعتها الذهبيه على اراضي مملكتنا الحبيبه..

سامي بالكنبه يتمدد .. ويناظر باب الغرفه امس طردته ندى منها..

:أأأأأأأأأأ

تأفف وهو يرمي البطانيه ويعدل جلسته..

ماهي بحاله معها ابدا .. كل يوم عامله لها حركه من حركاتها وكانها بزر..

وتطلعه الغلطان وهي الصبح..

يحمد ربه ماسكن مع اهله ببيتهم كان فضحته..

اندق جرس الباب .. ناظر ساعته..

٢ الظهر من بيحي هالوقت..

تكاسل يتحرك ويفتحه .. : من القرف الغثيث اللي جائي هالوقت..

فتح مكشّر ..شاف بوجهه اهله..
قال بكسل : لو ادري طريق مليون..

ريان وهو رافع بنته: ليه حاش فينا..

سامي اخذ منه البنت : ياهلا بلميس مافي بوسه لعموااا..

لميس رمشت بعيونها العسلية وهي تضحك : هههههههه

دخلت شموخ وهي ماسكه روان .. اشرت على المفارش بالصاله..

:اووه سام مطرود ..هههههههههههه

ريان ضحك مع شموخ : الظاهر .. هههههههههههه

سامي اخلاقه مقله : هاها هاي .. وين امي ..!؟

ريان جلس بالكنبه .. بالسياره مع التوم..

سامي ابتسم : صح وبينهم المفاعيص ..هههههههههههه

شموخ تاففت وهي تجلس روان بجانب ريان : زعلانين حضراتهم مشتهين ينزلوا الرياض لاهل ابوهم..

سامي بجديه : حقهم .. عماتهم وجدتهم مشتاقين لهم..

شموخ شهقت : وانا .. ماقدر اعيش بدون هيثم وهشام..

ام ريان وهي تاخذ نفسها

وماسكه بالتوم من كل جهه : عاجبك كذا شموخ ماييغونك..

شموخ ناظرت بريان ورفعت حاجبها ..: رد..

ريان ابتسم : لااا رجال هم وماعندهم هالحركات..

روان كانت هاديه مررره وماتحب تحكي

دايم بجانب ابوها ..او شموخ..

سامي يرفع غطاءه والمخده : يله بالحضانه اللعوبوا بالبيت على راحتكم عمتمك ندى تحب التنظيف..

شموخ ابتسمت ورفعت حاجبها لريان .. مثل العاده ندى وسامي متازم عندهم الوضع..

يتقاتلون وباخر اليوم سمن وعسل..

لان باختصار ماعندهم عيال تشغلهم..

سامي دخل للمر بعيد عنهم .. ودق الباب : افتحي اهلي هنا..

ندى فتحت الباب وهي لابسه ومتجهزه : عارفه عطوني خبر..

سامي: لاااا ياشيخه وليه ماحكيتي..

ندى بدون نفس : لااا عادي..

سامي هز راسه بطفش .. مافي منها فائده..
كويس جئيتوا تتغدوا .. وجبتوا الكتاكييت معكم..

فتح ذراعاته ... يلهه شباب لحضن عموااا .. هيه هيثوم هيشوم تعالوا..

ركضوا له هيثم وهشام وهم مبسوطين..

رفعهم سامي ولعيهم..

كانت ندى تحكي مع ام ريان وماتطيق شموخ .. وبالذات انها ماتغطي عن سامي لهالحين..

سامي : هااا من اي مطعم تيون ياحلويين..

ام رياض : انا بدون ملح ولابهارات..

ندى : ماعليه يمه اطبخ لك شي حنا بس من المطعم..

شموخ : لااا لاتعبي حالك ماما مطعمها دال الطريق .. انا باخذ مع ندى

ندى ابئسامه صفراء : انا من كنتاكي .. انتي ماتحبيه..

شموخ بتردد : اهاااا .. معك حق بس البزارين وجبه اطفال .. سام خذ لي معك اللي تبغاه..

سامي : انا اا مالي نفس مثقل بالعشاء بس بطلب لك من برجر كنج .. وش رايك..

شموخ : اوكي..

سامي طلع للحوش يطلب بدون ازعاج..

اما ندى ارتاحت لانه مو فيه تتضايق اذا لعب البزارين..

ام ريان : بشري وعود طلع زوجها من المستشفى .. امك تقول .. معه الزايدة..

ندى : هههههه من زمان..

التفتت لنافذه وناظرت بسامي وهو يحكي..

كان ماسك لميس ويلعبها .. فجاءه حطها بالارض وتغير وجهه لضيقه..
ضيقه تكتمه .. وتعرفها كويس..

كان يمسح على شعر لميس وايدة ترتجف..

حست بالغصه .. هو بعد يتالم..

هو المة اثنين مو واحد..

هو المتضرر قبل اللكل..

هو اللي يتقلب كل ليله ويحاول يكابر اللي يحسه..

حست بانانيتها .. كبيره..

بس ماتقدر تلومه قبل اللكل .. احيانا تندم انها وافقت لانها تعذبه اكثر..

شموخ ناظرت النافذه .. ورجعت ناظرت ندى..

احيانا .. تشك ان ندى تحب سامي من تصرفاتها..
لكن هالحين تناظر العكس..

ندى تحب سامي وتموت فيه اذا غاب تسرح معه .. لكن وهو موجود ماتناظره ومتترفضه منه طوال الوقت...

اكيد لانها ماتجيب عيال تحس بالذنب
لكن تصرفاتها تدل العكس..

((باليت وعود اللي تزوجته مو انتي..
سام مايستاهل اللي يحصل له))..

ام ريان التفتت لشموخ : شموخ ارفعي لميس بيقتلها هشام..

شموخ انتبهت : اوكي..

ندى : يمه .. مافي اخبار عن ام روان..

ام ريان غمزت لندى لان روان تفهم : لاالهالحين مسافره..

ندى : اهاااا شكلها مطوله..

سامي دخل وهو مبتسم يكابر .. ثواني ويكون الغداء واصل .. يله انا طالع لدوام .. اقسم بالله يمه شموخ اذا طلعتوا قبل
مارجع .. ايزعل..

شموخ سكتت لان ندى ماتطبق حكيها مع سامي..

ام ريان : هههههههه لا لاتخاف بنجلس..

ندى لحقت سامي .. وهي تدور طريقه تعذر فيها..

سامي وهي يطلع له بدله : ندى ليه تركنيهم..

ندى ارتبكت : ها .. ولاشي .. بس بتتاخر..

سامي وهو يكمل لبسه عند الدولاب : مثل كل يوم ليه ..!؟

ندى بتردد : امم .. سام .. انا .. انا..

ابتسم وخربط لها شعرها : ندوش خلاص..

عشاق من احفاد الشيطان .. روايه رومنسيه حزينه وخياليه

القصر المظلم..

مليان حياه..

القصر الخالي .. صار مليان..

اربع عوايل تسكنه غير ام رياض وزوجها..

لمت كل عيالها حولها..

بنات وشباب .. كلهم حولها مع عيالهم..

سجى جالسه بجانب رواي وتهمس باذنها..

ورواي تهز راسها بانصياح .. وهي مبتسمه..

وعود : خير انتي معها .. وش تحكون فيه ..!؟

سجى : مالكم دخل .. اكمل لك رواي..

ربي : ياالشيخه سجى بسرعه اخلصي..

رواي : لحضه سوسو .. والله حنا عندنا بكره سفره سوا يعني بيننا عشره انتم وش تبون..

وعود : ربي ماعليك منهم يخططون على رجالهم..

ربي وهي تسند ايدها على ظهرها .. بشهورها الاولى : وانتي صادقته هنولاء بلاء مايجتمعوا الا لمصيبه..

سمعوا صراخ ام رياض من بعيد ..: انتي معها ميرري .. ورفوعه ... ارفعوا العيال .. انا شاربه راحتني .. ومالي
خلق ميزره..

رواي : آف امي مقفله..

سجى : والله انا عيالي عند ابوهم .. ماني غاثة احد..

وعود : كلها بنيه وتقولي عيال..

سجى : هااه انتبهي لايسمكك ترکان تراه يبيغى يغبني بغير رنيم..

ربي : انا استغرب كيف ساكت لك لهالحين..

رواي بانفعال:: انتبهي لاتعطيه متعب وجه سطر لي ثلاثه ويبيغى زياده..

فساكتب لكم ماقلبي .. والتمس منكم العذر..

لتقصيري وتفريطي..

فانا اعتذر عن كل دمهه .. انزلتها من عيونكم..

او عن صرخت اطلقتموها غضبا من شده احزان احداث روايتي..

ولكنكم لاتعلمون من انتم..

فانتم اصدقائي الخفين .. الذين احتواء مشاعري

احزاني

افراحي

عن طريق ابطالي..

نذهب جميعا ويبقى ماكتبناه .. لبعضنا وتناقشنا به..

فاعتذر لمن تعديت عليه بكلام جارح كنت قاصده او لم اقصد..

الصبر ثم الصبر ثم الصبر

سلاح لكل وحده تقرا